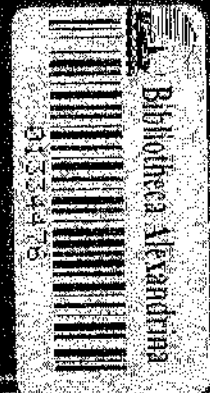


الكتاب الكبير
تصوّر في التاج والبلدان والدرج والدرج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار النشر
بسم الله الرحمن الرحيم













الملك عبد العزيز بن أبي المنذر بن أبي سفيان الخطيب الدمشقي

نصوص في التاريخ والبُلدان والتراجم والمراجع

جمعها وحققها
التشريع الايطالي
مينا ئيل مطاري

ليبسك ١٨٥٧ م

دار صادر
بيروت



APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO SICULA

ذيل للباب ٤ الفصل ٣^{١)}

وليس في البحار امر حاشية من هذا البحر (يعنى بحر الروم) لأن
العمارات في الجانبين منقطع غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحار تعترض
في شطوطها المغاور والمقاطع وقد ألح الروم في وقتنا هذا على المسلمين
الذين على سواحلها بالمغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا
تحيات لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعالم
يسرق^{٢)} ولا يشبع ويفتى بالتناويل على ما يختار ولا يخلف معاداة^{٣)}
ولا مرجعاً والتاجر فاجر لا يعاف حراماً ولا مطمعا والزاهد ندب
الذرع^{٤)} في كل بليئة يشرع ويكل ربيع يقلع فالثغور والجزائر إلى الاعداء
مسلمة والارض إلى الله من اربابها منتظمة^{٥)}

ذيل للباب ٣٤ الفصل ٤^{٥)}

وبالغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين برقة مسيرة خمسة

^{١)} Dal Ms. di Parigi, confrontato col testo che ha pubblicato il prof. De Goeje, p. ١٣٧ seg. Il presente paragrafo va messo a p. ١١ della *Bibl. ar. sic.*

^{٢)} Ms. يسرق

^{٣)} Var. معاداة

^{٤)} Ms. اذرع

^{٥)} Dal testo di Beladorsi, edizione del prof. De Goeje, p. ٣٣٤, ٣٣٥. Si con-

عشر يوماً أو اقل من ذلك قليلاً أو أكثر قليلاً وبها مدينة على شاطئ البحر ندعى بارة وكان أهلها نصارى ولبسوا برونم غزاهما حيلة¹ مولى الاعلب فلم يقدر عليها ثم غزاهم خَلْفُون البربري ويقال انه مولى لربيعه ففتحها في اول خلافة المتوكل على الله وقام بعده رجل يقال له المفرج بن سلام ففتح اربعة وعشرين حصناً واستوى عليها وكتب الى صاحب البريد بمصر يعلمه خبره وانسه لا يرجوه لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان يعقد له الامم على ناحيته ويؤتاه آياها ليخرج من حدّ المنغلبين وبنى مسجداً جامعاً ثم ان اصحابه شغبوا عليه فقتلوه وقام بعده سوران² فوجه رسوله الى امير المؤمنين المتوكل على الله يسأله عقداً وكتاب ولاية فتسوق قبل ان ينصرف رسوله اليه وتوقى المستنصر بالله وكانت خلافته سنة اشهر وقام المستعين بالله احمد بن محمد بن المعتصم بالله فامر عامله على المغرب وهو اوتامش مولى امير المؤمنين بان يعقد له على ناحيته فلم يشخص رسوله من سر من رأى حتى قتل اوتامش وولى الناحية وصيف مولى امير المؤمنين فعقد له وانغذه³

دليل للباب ٢٨ الفصل ١٧ 5)

قال ابو الازهر نا عبد الوهاب بن حسين بن معمر⁴ قال كنت بسوسة

fronti con Ibn-el-Athîr a p. ١٣٦ della *Bibl. ar. sic.* Il presente paragrafo va messo a p. ١٩١. ¹⁾ Ibn-el-Athîr حياها

²⁾ Nel كتاب الخراج di Kodama, citato dal De Goeje, si legge

³⁾ Dalla stesso Ms. fol. 85. v^o. Copia mandatami dall'

amico Prof. Dozy. Va messo nella *Bibl. ar. sic.* p. ١٩١. ⁴⁾ مغيث ؟

في رمضان وكان معي رجل اندلسي فارسل اتي كعكاً معجوناً بالسكر
 من الغبيريوان وكان ابو الفضل بسوسة نازلاً في غير الموضوع الذي نحن
 فيه فبعثت اليه من ذلك اللعك مع الاندلسي فرده على الاندلسي
 وقال له يعزُّ عليّ لست آكل سكر صقلية فقال الاندلسي فقلت له
 اصلحك (الله؟) في قال لاني اخبرت انه يعمل من ضياع اقتطعها
 السلطان

ذيل للباب ٣٤ من اخبار سنة ٤٠٧¹⁾

واما دانية والجزاير فكانت بيد الموفق ابى الحسن²⁾ مجاهد العامري
 وسار اليه من قرطبة الفقيه ابو محمد عبد الله المعيطي ومعه خلق
 كثير فاقامه مجاهد شبه خليفة يصدر عن رايه وبابعه في جمادى
 الاخرة سنة خمس واربعماية فاقام المعيطي بدانية مع مجاهد ومن
 انضم اليه نحو خمسة اشهر ثم سار هو ومجاهد في البحر الخ³⁾ ...
 والمعيطي قد توفى فغاد مجاهد في تلك الفتنة الى ان توفى وولى
 بعده ابنه علي بن مجاهد وكانا جميعا من اهل العلم والمحبة لاهله
 والاحسان اليهم وجلباهم من اقاصى البلاد وادانيها ثم مات ابنه

¹⁾ Dalla edizione del Torberg, tomo IX, p. ٢٥. Vu-
 lendo dar per intero il paragrafo relativo alla dinastia di
 Moghidi, sostituisco questo squarcio ai rigghi 7 ed 8 della
 p. ٢٧ della *Bibl. ar. sia.* ²⁾ Leggasi meglio ابو الجييش
 come in Dhobbi o Ibn-Bassam. ³⁾ Segue il testo come
 nella linea 9 della stessa pagina, fino alla lin. 14, dove dopo
 la voce الاندلسي si continui come qui appresso.

عليّ فولي بعده ابنه ابو عامر وله يكن مثل ابيه وجده ثم ان دانسة
 وسائر بلاد بني مجاهد صارت الى المقتدر بالله احمد بن سليمان بن
 هود في شهر رمضان سنة ٥٤٧٨ هـ

ومن اخبار سنة ٤٥٦٥ ذكر حصر الفرنج دمياط ١)
 في هذه السنة في صفر نزل الفرنج على مدينة دمياط من الديار
 المصرية وحصروها وكان الفرنج بالشام لما ملك اسد الدين شيركز
 مصر قد خافوه وايقنوا بالهلاك وكتبوا الفرنج الذين بصقلية والاندلس
 وغيرها يستمدونهم ويعرفونهم ما تجدون من ملك الاتراك مصر وانهم
 خائفون على البيت المقدس منهم فارسلوا جماعة من القسوس
 والرهبان يحرضونهم على الحركة فامدوهم بالاموال والرجال والسلاح
 واتعدوا للنزول على دمياط ظننا منهم انهم يملكونها ويتخذونها ظهرا
 يملكون به الديار المصرية فردّ الله الدين كَفَرُوا بِغَيْبِهِمْ لَمْ يَتَأَلَوْا
 خَيْرًا ٢ فالى ان دخلوا كان اسد الدين قد مات وملك صلاح الدين
 فاجتمعوا عليها وحصروها وصيقوا على من بها فارسل اليها صلاح
 الدين العساكر في النيل وحشر فيها كل من عنده وامداه بالاموال
 والسلاح والذخاير وارسل الى نور الدين يشكوا ما هم فيه من الخفا
 ويقول الى ان تلخرت من دمياط ملكها الفرنج وان سرت اليها
 خلفى المصريون في اهلها واموالها بالشر وخرجوا عن طاعتي وساروا
 في اثري والفرنج امامي فلا يبقى لنا باقية فسير نور الدين العساكر

1) Dalla edizione di Tornberg-XI, ١٣١. Questo paragrafo
 va mosso a p. ٣٠٨ della *Bibl. ar. sic.* 2) Corano XXXIII. 25.

اليه أرسلوا يتلوا بعضها بعضا ثم سار هو بنفسه الى بلاد الفرنج
الشامية فنهبها وأغار عليها واستباحها فوصلت الغارات الى ما لم
تكن تبلغه قبل فخلّو البلاد من مانع فلما رأى الفرنج تتابع العساكر
الى مصر ودخول نور الدين الى بلادهم ونهبها وتخريبها رجعوا خائبين
لم يظفروا بشى ووجدوا بلادهم خرابا واهلها بين قنيل وأسير فكانوا
موضع المثل خرجت النعمانة تطلب قرنين رجعت بلا الذنين وكان
مدّة مقامهم على دمياط خمسين يوما اخرج فيها صلاح الدين
اموالا لا تحصى حكى انه قال ما رأيت اكرم من العاصد ارسل الى
مرّة بمقام الفرنج على دمياط الف الف دينار مصوية سوى الثياب
وغيرها ✽

ذيل للباب ٣٧ الفصل ٣ 1)

فلما استولى عليها (يعنى على القيروان) الحراب كما ذكرنا تفرّق اهلها
في كل وجه فنهزم من قصد بلاد مصر ومنهم من قصد صقلية
والاندلس وقصدت منهم طائفة عظيمة اقصى المغرب فنزلوا مدينة
فس فعقبهم بها الى اليوم ✽

ذيل للباب ٤٤ سنة ٤٩٧ 2)

وفيهما مات دعامة ابن محمد الفقيه وكان من رجال سخنون وولى
القضاء بصقلية في ايام بنى الاغلب ✽

1) Dal testo del Dozy, p. ٢٥١. Questo paragrafo va messo
a p. ٣٣١ della *Bibl. or. sic.* 2) Dal testo del Dozy, tomo I
p. ١٤. — Si aggiunga nella *Bibl.* a p. ٣٣٤.

وفي سنة 1٨٠ كسفت الشمس كسوفاً كلياً وجرى فيها ما جرى من
نزول الروم على المهديّة في ثلاث مائة مركبا حربيّة على ظهورها ثلاثين
الف مقاتل ٥

ذيل للباب ٤٦ الفصل ٣١ 2)

فدخل (يعنى أمير المؤمنين يعقوب بن يوسف بن عبد المومن)
أشبيلية في غرة صفر سنة ٥٩٣ فأخذ في إتمام بناء الجامع وتشبيد
مناره وعمل التفتيح من أمدح ما يكون من عظمة لا اعرف له قدراً
إلا أن الوسط منها لم يدخل على باب المونن حتى قطع الرخامة
من أسفلها وزنة العمود الذي ركب عليه أربعون رعباً من الحديد
وكان الذي صنعها ورفعها في أعلى المنار المعلم أبو الليث الصقلي 5
وموّقت تلك التفتيح بمائة الف دينار ذهباً ٥

ذيل للباب ٤٩ 4)

سنة ٥٩٨ الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم أبو علي الصقلي
المديني المالك العطار المعروف قديماً بابن الباجي محدث مجتهد ٥
5 سنة ٦٠٨ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم أبو زكرياء الصقلي

1) Op. cit. p. ٣٠٩. — Si aggiunga alla *Bibl.* p. ٣٧٠.

2) P. ١٥١ del testo. Questo paragrafo va messo nella *Bibl.*
a p. ٤٠٤. 5) الصقليّ cf. le varianti che danno la giusta

lesione nella versione latina p. 200 nota 7. 4) Ms. di
Parigi A. F. 753 fol. 110 verso. Questo volume contiene le
notizie necrologiche dal 581 al 620. Si ponga a p. ٤٥١
della *Bibl.* 5) Fol. 171 recto. Cf. Hagi Khalifa N. 6633
a p. v.٢ della *Bibl.*

الغاسي الاب الشافعي الدمشقي القيسي المعروف بلاسبهاني ٥

ذيل للباب ٥. الفصل ٢٧

من الخبر عن بني خراسان الثَّوَار بنونس¹

وولي مكانه (يعنى ولي تونس مكان محمد بن ابي الفتح بن المنصور
من بني حماد) عمه معد بن المنصور الى ان استولى النصارى على
المهدية وسواحلها ما بين سوسة وصفاقس وطرابلس سنسة ثلاث
واربعين (وخمسماية) وصارت لصاحب صقلية واخرج الحسن بن علي
كما هو مذكور فاخذ اهل تونس في الاستعداد والحذر واستاسدوا
لذلك على واليهم الخ

الفصل ٢٨ من الخبر عن شان ابن غانية²

وانصل الخبر (يعنى منازلة علي بن غانية قسنطينة سنة ٥٨١) بالمنصور
(اب يوسف يعقوب بن عبد المؤمن) وهو بسببته مرجعه من الغزو
فسرح السيد ابا زيد ابن عمه السيد ابي حفص وعقد له على حرب
ابن غانية وعقد ل محمد بن ابي اسحاق بن جامع على الاساطيل
والى نظره ابو محمد بن عطوش واحمد الصقلي الخ

٥. وتلقته القائد احمد الصقلي باسطوله الى سجاية فلحقها الخ

٤. وبلغ الخبر (يعنى استيلاء علي بن الزبير على ميبرقة) علي

ابن غانية بمكانه من طرابلس فبعث اخاه عبد الله الى صقلية

¹) S. (edizione di Slane) I. ٢١١. Va messo dopo il § 11

a p. ٤٨٨ della *Bibl.*

²) S. I. ٢٢٩. Va messo dopo il

§ 14 p. ٤٩١.

³) Idem.

⁴) S. I. ٢٢٧.

وركب منها إلى ميبرقة ونزل في بعض قرأها وعمل الخيلة في تلمسه
 البلد فاستولى عليه الخ

الفصل ٣٩ حصار الافرنج دمياط ١)

ولما ملكه اسد الدين شيركوه مصر خشية الافرنج على ما بأيديهم
 من مدن الشام وسواحلها وكانوا اهل ملتهم ونسبهم بصقلية وفرنسة
 يستجدونهم على مصر ليملكوها وبعثوا الافسة والرهبان من بيت
 المقدس يستنفرونهم لمحايتها وواعدوهم بدمياط طمعا في أن
 يملكوها ويتخذوها ركابا للاستيلاء على مصر فاجتمعوا عليها
 وحاصروها لأول أيام صلاح الدين وأمدم صلاح الدين بالعساكر والاموال
 وجاء بنفسه وبعث الى نور الدين يستجده وتخوفه على مصر فتابع
 اليه الامداد وسار بنفسه الى بلاد الافرنج بالشام واكتسحها وخربها
 فعاد الفرنج الى دمياط بعد حصار خمسين يوما نفس الله عليهم الخ

الفصل ٣٨

فتنة المعظم مع اخويه الكامل والاشرف وما دعت اليه من الاحوال ٢
 كان بنو العادل الكامل والاشرف والمعظم لما توفي ابيهم قد اشتغل كل
 واحد منهم باماله التي عهد له ابوه وكان الاشرف والمعظم يرجعان
 الى الكامل وفي طاعته ثم تغلب المعظم عيسى على صاحب حمص

١) Da Ibn-Khaldûn, edizione del Cairo, vol. V. p. ٢٠٨ —
 Va messo nella *Bibl. ar. sic.* dopo il § 24 che termina a p. ٥٠٦
 Confrontasi Ibn el-Athîr anno 565, ediz. Tornberg XI, ٣٣١ e
 qui sopra p. ٤, aggiunta al Cap. 34. ٢) Dall' op. cit. V. ٢٥٠.
 Va messo nella *Bibl.* dopo il § 26 a p. ٥٠٨.

الناصر بن المنصور بن المظفر وزحف سنة تسع عشرة الى حماة فحاصرها
وامتنعت عليه فسار الى سلمية والمعرة من اعمالها فلحكما وبعث
اليه اللامل صاحب مصر بالنكير والافراج عن البلد فامتلأ واضغن
ذلك عليه واقطع اللامل سلمية لنزيلة المظفر بن المنصور اخى
صاحب حماة وكشف المعظم فناعه في فتنة واخويه اللامل والاشرف
وارسل الى ملوك الشرق يدعوهم الى المضاعفة عليهما وكان جلال الدين
منكبرى¹ بن علاء الدين خوارزم شاه قد رجع من الهند بعد ما
غلبه التتر على خوارزم وخراسان وغزنة وعراق العجم وجزا الى الهند
ثم رجع سنة احدى وعشرين وستمئة فاستولى على فارس وغزنة
وعراق العجم واذربيجان ونزل توريز وجور بنى ايوب في اعمالهم فراسله
المعظم صاحب دمشق وصاحبه واستنجده على اخويه فاجابه ودعا
المعظم الظاهر اخا الاشرف وعامه على خلاد والمظفر كوكبرى صاحب
اربل² الى ذلك فاجابوه كلهم وانتقص الظاهر غازي على اخيه الاشرف
في خلاد وارمينية واطير عصبانه في ولايته التي بيده فسار اليه
الاشرف سنة احدى وعشرين وغلبه على خلاد فلحها وولى عليها
حسام الدين ابا علي الموصلي كان اصله من الموصل واستخدم للاشرف
وترقى في خدمته الى ان ولاه خلاد وعفا الاشرف عن اخيه الظاهر
غازي واقرة على ميفارقين وسار المظفر صاحب اربل ولؤلؤ صاحبها
في طاعة الاشرف فحاصرها وامتنعت عليه ورجع عنها وسار المعظم
بنفسه من دمشق الى حمص وصاحبها شيركوه بن محمد بن شيركوه

¹) Si legga منكبرى

²) Lasciato in bianco nel testo.

في طاعة الكامل فحاصرها وامتنعت عليه ورجع الى دمشق ثم سار
الاشرف الى المعظم طالبا للصلح فامسكه عنده على أن يحرف عن
طاعة الكامل وانطلق الى بلدة فاستمر على شأنه ثم زحف جلال
الدين صاحب اذربيجان سنة اربع وعشرين الى خلاط فحاصرها مرة
بعد مرة واخرج عنها فسار حسام الدين نائبها الى بلاد جلال الدين
وملك حصونها واضطرب الحال بينهم وخشى الكامل مغيبة الامر مع
المعظم بمالته لجلال الدين والخوارزمية فاستنجد هو والفرنج وكان
الانبراطور ملكهم من وراء البحر يستحثه للقدوم على عكا في صريخه
على أن ينزل له عن القدس ويبلغ لملك الى المعظم فخشى العواقب
واقصر عن قننته وكتب اليه يستعطفه والله تعالى اعلم

الفصل ٣١^١)

وقال المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر ثم

استيلاء الاشرف عليها واعتياص الناصر بالكر

ثم توفى المعظم بن العادل صاحب دمشق سنة اربع وعشرين وولى
مكانه ابنه داود ولقب بالناصر وقام بتدبير ملكه عز الدين اتابك
خادم ابيه وجرى على سنين المعظم أولا في طاعة الكامل والخطبة له
ثم انتقض سنة خمس وعشرين عند ما طالبه الكامل بالنزول له عن
حصن الشوبك فامتنع وانتقض وسار الكامل اليه في العساكر فانتهى
الى غزة وانتزع القدس ونابلس من ايديهم وولى عليها من قبله

¹) Dall' op. cit. p. ٣٥١: Va messo in continuazione del precedente.

واستنجد الناصر بتمه الأشرف فجماعه إلى دمشق وخرج منها إلى نابلس ثم تقدم منها إلى الكامل ليصلح أمر الناصر معه فخطاه الكامل إلى انتزاع دمشق من الناصر له واقطعه آياها فلم يجب الناصر إلى ذلك وعاد إلى دمشق فحاصره الأشرف ثم صالح الكامل ملك الأفرنج ليفرغ لأمير دمشق عن الشواغل وامكنهم من القدس على أن يخرب سورها فاستولوا عليها كذلك الخ

ذيل للباب ٥٩

من الخبر عن ولاية المعز لدين الله¹ وتوفي المعز لدين الله بمصر في سابع عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثماية وعمره خمس وأربعون سنة وقيل ست وأربعون وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وخمسة اشهر² واباما مقامه بمصر سنتان وتسعة اشهر وثقيبتها ببلاد المغرب³ وسبب موته ان ملك الروم ارسل اليه رسولا عددا مرار وتردد اليه باثريقية ومصر فحلى به بعض الايام وكان اسمه نكولة فقال له المعز لدين الله اتذكر ان اتيتني وانا بالهدية فقلت لك لتدخلن علي بمصر وانا ملك عليها فقال نعم فقال له وانا اقول لك الان لتدخلن

¹) A. f. 28 recto; T edizione di Tunis 1286 dell' egira p. ٩٤ — Darò anco le varianti d'un capitolo d'Ibn-el-Athîr (edizione Tornberg VIII, f^{٨٨}) il quale sembra tolto dalla stessa sorgente, ma vi sono stralciate non poche parole. E per questo preferisco il testo d'Ibn-Abi-Dinar. Noterò l'altro con la lettera D. Il presente paragrafo va messo nella p. ٥٣. della *Bibl. ar. sic.* ²) Questo squarcio manca in A. ³) Qui comincia D con le parole: وكان سبب

علیٰ ببغداد وانا خلیفہ فقال الرسول ان امتنی علی نفسی و لم
تغصب اقول لک ما عندی فقال له قل ما عندک وانت آمن^۱ قال
بعثنی الیک الملک ذلک العام فوصلت الی صقلیة فلقبی^۲ ۱ عاملک^۲
بجیشہ فرایت منه العجب ثم جیت الی سوسة فرایت بها من
جندک وضخامته ما اذهل عقلی ثم سرت الی المہدیة ثا کدت اصل
الیک من کثرة اجنادک وخدمک وکثرة اصحابک فکدت اموت
ووصلت الی قصرک فرایت نوراً غطی بصری ثم دخلت علیک وانت
علی سریرک فرایت عظمتک^۳ فظننتک خالفا لا مخلوقا فلو قلت لی
انک تعرج الی السماء لصدقتک^۴ ولا تحققت^۵ ذلک ثم جیت
الیک الان ثا رايت من ذلک شیئا ولما اشرفت علی مدينتک هذه کانت
فی عینی سوادا مظلمة ثم دخلت علیک فی قصرک ثا وجدت علیک
مہابة مثل ذلک العام فعلمت^۶ ان ذلک کان مقبلا وانه الان
بالعکس ثا کان علیہ فاطری المعز راسه وخرج الرسول من عنده
واخذت المعز الحمی لشدته ما وجد وثقل مرثدہ واتصل به حتی
مت رحمة الله علیه^۷

(من سنة ۷۱۹ الى سنة ۸۳۷) من الخبر عن خلافة الامير ابی فارس عبد
العزیز قال^۸ وغزا صقلیة وغنم فیها مغنما کثیرا

۱) In vece di tutto questo squarcio D ha
۲) Nel solo A. فرايت من عظمتک فی عینی
۳) T, D بضد ما
۴) T, D فقلت
۵) T o D لتحققت
۶) T p. ۱۴۰ Va messo in fin del Capitolo, nella p. ۰۴. della
Bibl. ar. sic.

دیل للباب ۹ الفصل ۹ ۱)

وقال² يرثى عمته نظر الله وجهها وقد توفيت بسفاقص وكتب بها

الى ابن عمته ابي المحسن على بن حسين بن ابي الدار الصقلي

خطاب الزوايا³ جلد الخطيب وسلم المنايا كالحديع في الحروب⁴

وقال⁵ يمدح ابا يحيى المحسن⁶ بن على بن يحيى المنتقم ذكره⁷

بكي جر الذيل الصبا وتصاها وأوجف خيلا في الهوى وركبا

.....

فيأبى على أنت شبل حمى الهدى وأنبت حوليه الذوايل⁸ غايا⁴

جعلت نيوب الثغر زرق أسنة فلم تتجن زرق الروم منه رصاها

ولو نظم الدجاس منثور هامهم لقلد جيد القصر منه سخاها

فللدنين عيدان من النبع جريت بعجم فالغاها الصليب صلاها

طلعت لنا بدرأ شمس طلاقه تلف عليها رحناه⁹ سخاها

فخالفك النصر العزيز الذي به تغادر آساد الحروب ذيابها

¹) Le aggiunte che seguono son tolte dal Codice Vaticano secondo la copia del prof. Sciahwân e confrontate con l'originale, per favore dal Signor Ignazio Guidi. Le citazioni si riferiscono al Codice originale. Noterò con la lettera *V* le lezioni di esso e con la lettera *S* quelle proposte dallo Sciahwân. ²) *V* f. 8, v. ³) Ms. الزوايا ⁴) Così il Ms. nel quale i due emistichii non si ragguagliano. ⁵) *V* f. 13, v. ⁶) Ms. الحسين ⁷) A questo Jahia è indirizzata la Kasida della quale nella *Bibl. ar. sic.* p. cv³ lin. 9 che nel Codice *V* precede alla presente. ⁸) الذوايل ⁹) رُحْبَاء

وقال^١ يمدح القائد مهيب بن عبد الحكم الصقلي

غَيْرَتُهُ غَيْرُ الدَّهْرِ فِشْشَابِ وَرَمَتْهُ كُلُّ خَوْدٍ بِاجْتِنَابِ
.....
٢ واذا نأبك خطبٌ فالسره مهيبٌ فهو لاسلام نأب
ان للقائد عز اجاره^٣ في جوار النجم محي الجناب
٥ اسد الروع الذي جملأفه يرسل اللحظة^٤ موتاً فيسهاب
صارمٌ يبكي دما الروم دما ان تغنى منه في الهام ذباب
في جهاد قرن الله به عنده الرلفى الى حسن المآب
كم بارض الشرك من معجزة اصبحت في غروه وفي تباب
في اساطيل ترى احشاءها لبنات الروم فيهن انسحاب
١ ككناس بغمت غزلانه من زبير راعها من أسد غاب
كل مسود قرأه جلته لابسا من ذلك الليل اهاب
ان ثعبان سواه يفتدى في تعيب منه بالمبوى غراب
شجرات جملها السبيض اذا انورت بالمشرفيات الغضاب
اثمرت بالعين في الماء وان نورت منه عججات العباب
٥ تقرأ الاعلاج منها للردى فوي طرس الماء أسطار كتاب
من صنابيرهم ان ساوروا أسد البيد وحيات الشعاب
لست أدري أفلوب منهم ام ضكور في الحيازيم صلاب

^١) V f. 16, r. ^٢) Questo è il 18 verso del componi-

mento. ^٣) Leg. عَزَا جَارَةٌ ^٤) Mss. اللحظة

بُهُمْ^٩ أَنْ تَوْبَتَ^١ حَرْبٍ بِهِمْ أَوْجَفُوا الْبُرْزُلَ^٢ إِلَيْهَا وَالْعِيرَابُ
إِيهَا الْعَزْمَ الَّذِي مِنْهُ زَكَا فِي الْمَعَالِي عُنْصُرُ الْمَجْدِ وَطَابُ
٢٠ هَاكُهَا بِنْتُ صَمِيرٍ^٣ أَعْرَبَتْ عَنْ مَعَالِيكَ بِالْفَسَاطِطِ عِذَابُ
يَا لَهَا مِنْ حَكِيمَةٍ بِالْغَيْبِ خَاطَبَ الْفَضْلُ بِهَا فَصَلَ الْخَطَابُ
وَصَلَ الْعَزْوُ تَدْعِرُ الْعَدَى وَاحَى فِي الْعَتْرِ لِنَسْهِيلِ الصِّغَابِ

وقال^٤ يمدح يحيى بن تميم بن المعز من عروض الرمل

لِي سَمِعَ صَدًّا عَنْ قَوْلِ الْوَلَّاحِ^٥ وَفُرَادٍ هَامٍ بِالْغَيْبِ الْمَلَّاحِ^٥

وقال^٦ يمدح الأمير علي بن يحيى المذكور من السريع

مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْكِرَ رَاحًا بِرَاحٍ فَلَيْسَ فِيهَا خَمْرُ الْعَيُونِ الْمَلَّاحِ

وقال^٧ يمدحه ويهنيه بالعبيد من عروض اللامل وضربها الثاني الملقطوع
والقافية من المتواتر

مَا لِلْوَشَاةِ غَدَاوَا عَلَى وَرَاحٍ^٨ أَعْلَى^٨ فِي حَبِّ الْحَسَانِ جِنَاحُ

وقال أيضا^٩ من عروض المنقارب والقافية من المتواتر

هَذَا الْقَلْبُ عَنْ وَصْلِ هَيْفِ الْقَدْوَدِ وَمَاءَ الصَّبَا مَرَوِّقٍ مِنْهُ عَوْدُ
فَطِمْسَتْ وَوَلِي لَسَعٌ بِالْعَلَى أَجَارِي الصَّبَا فِي مَدَاهَا الْمَدِيدُ
فَا زَلْتُ وَالِي^{١٠} فَوَيْفَ السَّمَائِ إِلَى قَطْبِهَا نَاطِرًا فِي صَعْوَدُ

١) ؟ تَوْبَتَ ٢) ؟ الْبُرْزُلُ ٣) S; il Ms. صَخِير. ٤) V f. 22, r.

٥) Tra' molti luoghi comuni intessuti in questa Kasida, il poeta dice esser giunto a' 70 anni ٦) V f. 23, r. ٧) V f. 24, r.

٨) Così il Ms. per licenza poetica. Va letto senza dubbio

؟ وَال - وَوَلِي S ١٠) V f. 25, r. ٩) وراحوء ا على

وما موددُ الشيخ^١ آلا الذي
حفظتُ الدُّمَى لهوى دمبيّة
ولاكن رأيتُ العملى صرّة
فترتُ وتارتُ معى همتة^٢
وما نومتُ عزمتى بسلدنة^٣
ولا طفلة العيش وهنائة
أتودع للبين كفا بكف
ومن يطلب الحمد ينزل الى
ويرم على الخوف عزماً بعزم
ولله ارضى التى لم تنزل
فن شادن بسابلى الجفون
١٥ يدبر الهوى منه طرف كليل
ومن قسور شايكه السبرتنين
يصول بمثل لسان الشواظ
زبانبة خلقوا للحسروب
مساغهم مرهفات بنين
٢ هم المخرجون خبايا الجسوم
هم المايلون على الحاقدين

تلمح شمائله في السوليّد
ويحفظ للبيت كل السليبيّد
تنافر كل فتية خروّد
قيامى لها فارغ من قعود
تنبه في الغم عجز^٤ السليبيّد
اروح بنفحة مسك وعود
وتحرّأ بتحرّأ وجيداً بجيد
قرى النهر عن نهد عذراء رودة^٥
وليلاً بليل وبيداً ببيد
كناس الطباء ويحيل الاسود
نفور الوصال انيس الصدود
يفعل ذلاقة طرفي الحديد
له ليداً سردت من جديد
فيولغهُ في تجبيع السوريد
يشبون نيرانها بالوقود
لهدّ الجماجم من عند هود
اذا ضربوا خبايا الغمود
صدور رماحهم بالحقوق

١) Ms. موددُ الشخ Leggerei il primo vocabolo
٢) Il Ms. لعلة همة Loggesi in margine منها
٣) Ms. رود
٤) Ms. عجز
٥) بلدة

نَجْوً مَطَالِعَهَا فِي السَّنَا وَلَكِنْ مَغَارِبَهَا فِي الْكُبُوذِ
تَخْطُ الْحَوَائِرَ مِنْ جَرْدِهِمْ مَحَارِبِ مَبْتُوذَةٍ فِي الصَّعِيدِ
تُحْزِرُ رُوسَ الْعِدَى فِي الدَّوَى بِهَا سُجْدًا يَا لَهُ مِنْ سَجْوَدِ
۲۵ وَبَرَقَ تَأَلَّفُ أَيَّضَهُ كَاخْفِ جَنَاحِ قُوَادِ عَمِيدِ
يُرِيدُ السَّنَوَاءَ قَسَى الرَّمَاةِ إِذَا مَا جُدِبْنَ بِنَزْعِ شَدِيدِ
سَقَى اللَّهُ مِنْهُ الْحَمَى عَارِضًا يُفَقِّهُهُ ضَاكِكُهُ بِالرَّعْوَدِ
مَكَرُ الطَّرَادِ وَتَغَرُّ الْجِهَادِ وَمَجْرَى الْجِيَادِ وَمَلْوَى السَّطْرِيدِ
حَيْثُ تُقَابِلُ شُوسًا بِشُوسٍ وَغَرًّا بَغْرًا وَصِيدًا بِصَيْدِ
۳. وَأَجْسَامَ أَحْيَائِهِمْ فِي السَّنَعِيمِ وَأُرْوَاجَ أَمْوَاتِهِمْ فِي الْخَلْوَدِ

وقال 1 يمدح احمد بن عبد العزيز بن خراسان

هل انت فادية قواد عميد من لوعة في الصدر ذات وقود

وقال 2 يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى

يُفْشِي نَدَاكَ سَرَايِرَ الْأَعْمَادِ لِقَطَافِ هَامٍ وَاخْتِلَاءِ قَوَادِ

.....

وَإِقَامَةَ الْأَسْطُولِ تُؤَدِّنُ بَغْتَسَةً بِقِيَامَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَّادِ

وَالْحَرْبِ فِي حَرْبِيَّةِ نِيرَانِهَا نَطَاءِ الْمِيَاهِ بِشِدَّةِ الْإِيْعَادِ³

تَرْمِي بِنَقْطِ كَيْفٍ يُبْقِي لِفَاحَهُ وَالشَّمْرَ مِنْهُ مُحَرَّقِ الْأَكْبَادِ

وَكَمَا فِيهَا دَخَانُ صَوَاعِقِ مَلَّتْ مِنَ الْأَبْرَاقِ وَالْأَرَادِ

.....

هَلْ تَذَكُرُ الْأَعْلَاجَ سَيِّئَاتِهَا بَطْبًا جَعَلْنَ قَلَائِدَ الْأَجْيَادِ

1) V f. 28, v

2) V f. 31, v.

3) الأيقاد

وقال أيضا¹ يمدحه من عروض الطويل والقافية المتواتر
أَمْسَكَ الصَّبَا أَهْدَتْ إِلَى صَبَا نَجْدٍ وَقَدْ مَلَّتْ أَنْفَاسَهُ لِي بِالْوَجْدِ

.....

وَجَرْدِيَّةٌ فِي طَالِعِ السَّعْدِ أَنْشَيْتُ فَنَبِيرَانَهَا لِلْحَرْبِ دَائِمَةَ السُّوقِ

جِبَالِ طَفَّتْ فَوْقَ الْمِبَاةِ وَغَبَّضَتْ² بِسْمِ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ عَلَى الْأَسَدِ

وَدِيمٍ بَغْرَسَانَ الْكَفْسَاحِ سَوَابِحِ تَجَافَيْفِهَا فِي الرَّوْعِ مَنْسَدِلِ اللَّيْدِ

فَمِنْ كُلِّ لَيْ قَوْسِينَ يَرْسِلُ عَنْهُمَا سِهَامِ الْمَنَايَا فَهِيَ مُصَيَّبِيَّةٌ تُسْرِدِ

وَتُرْمِي بِنَفْطِ نَارِهِ فِي دُخَانِهِ بِهِ الْمَوْتَ لُحْمَةً³ آبِ بِمُسْوَدِ

وَتَحْسَبُ فِيهِ زَفْرَةً مِنْ جَهَنَّمَ تَصْعَدُ عَنْ قَتْلِ⁴ الْوَالِبِ بِالشَّدِ

وقال أيضا⁵ يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف

أَبْرَقِي⁶ عَتَبَ أَحْبَابَ هَجْوٍ قَتَلُوا بِأَحْيَاءِ الصَّدُودِ

وقال⁷ يمدحه من عروض الخبيب وهو مهمل عند خليل وذكره غيره

صَادَتِكَ مَهَاءً لَمْ تُصَدِّ فَلَوَاحِظْهَا شَرَكَةَ الْأَسَدِ

وقال⁸ يرثى الشريف الفهري على بن احمد الصقلي من الطويل

البدري⁹ يطوى في ربوع البلى لُحْدَا

أَمْ الطَّوْدِ حَطُّوا¹⁰ فِي ثَرَى الْقَبْرِ إِذْ هُدَا

وقال¹¹ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز¹² ودعت بها من سفاقص

1) V f. 32, v. 2) Ms. وغيظت 3) Ms. اب محمزة اب nel
marg. لَعَلَّهُ لُحْمَةٌ بِوُوبِ 4) Incerto nel Ms. 5) V f. 34, r.
6) Seguo la lezione di S. Il Ms. ha ابرقي ه وى e cosi anco tutto
il verso. 7) V f. 35, r. 8) V f. 36, v. 9) أَلْبَدْرُ 10) حَطُّ 11) V f. 45, v.
12) Ms. المعز

الى حضرته بالمهدية من عروض الطوبيل
تغنت قبان الورى في الورى المحضر ففجّر بنابيع المدام مع الفاجر
وقال 1 يصف القصة التي اراد اثالثثة نفر فيها صدره فاتجاه الله تعالى
منهم وجرح الشريف على بن احمد الفهرى وزيره ثم توفى بعد ذلك
وعوجل القوم بالقتل فقتلوا وصلبوا بزويلة وفي من عروض الكامل
من كان عنه يدافع القدر لم يردّه جن ولا بشر
وقال 2 يعزى فيه ولده ابا الحسن عليا ويهنيه بالولاية وذلك سنة
تسع وخمسة
ما اُغمد الغضب حتى جرد الذكر ولا اختفى قمر حتى بدا قمر
وقال 3 يرثى يحيى الامير بن على بن يحيى ويذكر غلط التجم في
ما شغل به ضميره وبصف دملم 4 حضرة جزيرة جربة 6
كفى سيفك الاسلام عادية الاغر وصلت الى العادين بالعتز والنصر
.....
فعدك نار تركب الماء نحويم لها زند يقدح من زند بئر 6
وقبل كنبيل الاعين النجل ارسلت نظير بريش مستعار من النسير

1) V f. 47, r. 2) V f. 48, r. 3) V f. 49, r. 4) دملم ?

5) Il titolo è erroneo. Dee dire: a lode dell' emir Ali+ibn-
Jehia, il quale ridusse all' obbedienza l'isola delle Gerbe lo
stesso anno della sua esaltazione, cioè il 509. V. Ibn-Khal-
dân nella *Bibl. ar. sicula* p. 494 6) Per cagion del metro
suppongo una licenza e leggo لها زند يقدح من زند بئر

وقال 1 يمدحه وبهنيبه بالعبيد من أخفيف وقافية المتواتر
هجى من سكينتى ووقار بعد صيد المهي وخلع العذار

.....

والاساطيل في الزواجر يرمى بلد الروم غزوها بالدمار²

وقال ايضا 3 يمدحه وبهنيبه بالعبيد من الامل وقافية المتدارك

هل كان اودع سر قلب مجرا صب يكابد دمه المحدرا

وقال 4 يمدحه ويذكر قصة الحرزية التي 5 اخرجها من المهدي بحرب

شوان واصلة⁶ من صقلية الى قابس وبهنيبه بوصول المراكب الى المهدي

ان كانت العادة جارية بهنيبه بوصولها سنة اثنتى عشرة

وخمسائة

نعيبك ان ترف لك العقار عروسا في خلايقها نفار

.....

لقد اظهى على دين النصارى⁷ لدين المسلمين بك انتصار

حميت دماره برا وحرا⁸ بمره⁹ بها يجيب الضمار

ه اراك الله في الاعلاج رايها لهم منه⁸ المدلة والصغار

راءوا حربية ترمى بقييظ⁹ لاجساد النفوس له استعمار

كان المهيل في الانبوب منه الى ثنى الوجوه له ابتسار

¹) V f. 50, r.-v. ²) Ms. غزوها بالدمار ³) V f. 51, v.

⁴) V f. 52, v.-58. È indirizzata allo stesso Ali-ibn-Jehia.

⁵) Ms. الذي ⁶) Ms. واصلة ⁷) Ms. النصارى Leggesi in
marginè ⁸) Ms. مند ⁹) بنفط؟

إذا ما شكَّ نحر العليج منهمر تعالى بالحمام لسه حُوار
 وكأنَّ 1 منافس البركان 2 فيهما لاهوال المجحيم بها اعتبار⁵
 ١٠ نحاس ينبري منه شواطئ لارواح العليج به بوأر
 وما للماء بالظماء حكم³ عايه لدى الوقود ولا اقتدار
 فرد الله بأسهم عليهم فربحهم بصفقتهم خسار
 وخافوا من منسايهم وفروا فدافع عن نفوسهم الفرار
 وقد جعلوا لهم شرع الشوالي مع الارواح اجحة وطار⁴
 ١٥ وهل ياقى عصاة حصاهم خيالاً 5 سخفها لهم دمار
 ليهنك ان ممتنع الامانى لكك في تناولها اختييار
 لك الفلك التي تجرى بسعد يدور به لك الفلك المدار
 تهب لها الرياح مسخرات وتسكن في تحركها الجار
 وما حملته من انواع طيب فدح عرفه لك وافسحيار
 وقال 6 يدحه وبعث بها اليه من المهدية الى سفاقص عند سفرة
 منها الى حصرة ابيه الى الطاهر وعند رجوعه رجه الله الى سفاقص
 خيالك للاجفان مثله الفكر فعيى ملاعى بالهوى ويدي صفر
 وقال 7 يدحه ويصف مجمره بخور من الطويل وقافية المتدارك
 ثلاثة 8 افلاك عن العين مضرة تدور اذا حركتها في حشى كوة
 وقال 9 يدحه ويهنيه بدخول العام من عروض الخفيف

1) Ms. وكان 2) Ms. الركان 3) Ms. اغتبار 4) Sta
 in vece di وطاروا 5) ? جبالاً 6) V f. 54, r. 7) V f. 55, r.
 8) Ms. ثلاثة 9) V ib.

لِللأفاحى بغيك نور ونور³ ما كذا تسنح المهاة النغور⁴

وقال 1 يمدح ابا الحسن على بن يحيى من البسيط

هذا ابتداء له عند العلى خبر⁵ بَحَكَيَّ فَيَصْغِي اليه الشهبُ وألبشُرُ

وقال 2 يمدحه ويذكر انهزام عدو صقلية عام الديماس⁶

ابا الله الا ان يكون لكه النصر⁷ وان يهدم الايمان ما شاده الكفر⁸

وان ترجع الاعلاج بعد علاجها خزايا على اناها⁴ الذل والسفهر

ليبينك فم اولع السيف فيهم ولاح بوجه الدين من ذكره نشر⁹

يسعد كساك الله مة مهابة¹⁰ واشراق نور منه تقتسر الزهر¹¹

ه ودون مرارة الروم فيدسا سمو¹² له فلايد اعنائ في القصب البئر¹³

وخطاية تحتظ منهم حيازما¹⁴ واحداقها زري واجسادها حمر¹⁵

اذا اشرعت لاطعن سرت كذاها¹⁶ وشا بها في كل سسابغنة حمر¹⁷

أشبهها¹⁸ كالقطر تبدى تالقا¹⁹ باطراف اغصان تحاصرهما غدر²⁰

ومحب²¹ باجواف الكناين اودعت²² شآبيبها تبتل²³ من الريح لا قطر²⁴

ا. وخيل²⁵ ترى خيل العلوچ مضافة²⁶ اليها حميرا لا التي نتج القفر²⁷

كان على العقبان منها ضراغما²⁸ فانبايها عطل²⁹ وابصارها حمر³⁰

وخمر دماء كالمحور التي سقوا³¹ تخمر³² منها في الطبأ ورق³³ خضر³⁴

بنو الاصفر اصفرت حذارا وجوههم³⁵ فايديهم من كل ما طلبوا صفر³⁶

1) V f. 56, v. 2) V f. 57, v. 3) Indirizzata all' emiro

Hasan-ibn-All, sotto il cui regno segui questa guerra l'anno

517. V. Ibn-el-Athir, *Bibl. ar. sicula* 182 etc. 4) Leg. اناها.

5) أشبهها 6) Ms. خمر

تَنَادَوْا كَأَسْرَابِ الْقَطَىٰ فِي بِلَادِهِمْ ۖ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَاصِيَةٍ نَفَرٌ
١٥ وَمَا تَنَاهَىٰ جَمْعُهُمْ رُكْبَوْا بِهِمْ قَرَأَ زَاخِرَ الْأَنْبِيَاءِ ۖ أَفَأَنَّهُمْ عَسِبُوهُمْ
تَوَلَّوْا جُنُودَ اللَّهِ بِالرَّيْحِ حَرِيْبُهُمْ ۖ وَلَيْسَ لِمُخَلَّوْبٍ عَلَىٰ حَرْبِهَا صَبْرٌ
فَعُكِمَ مِنْ فَرِيْقٍ مِنْهُمْ إِذْ تَفَرَّقُوا ۖ لَهُ غَرْقٌ فِي زُخْرَةِ الْمَوْجِ أَوْ أُسْرٌ
فَطَلَّتْ سَبَاعُ الْمَاءِ وَهِيَ تَنُوشُهُمْ ۖ فَلَا شَلُوَ مِنْهُمْ فِي ضَرْبِجٍ وَلَا قَبْرِ
فَإِنْ سَلِمَ الشُّطْرُ الَّذِي لَا سَلَامَةَ

لَهُ مِنْ ظُبَا الْهَيْجَاهِ فَقَدْ عَطَبَ الشُّطْرُ

٢٠ أَنَا بِسَاطِئِيلَ تَمُّرٌ كَانَهَا

جُرَادٌ مُظَلٌّ ٢ ضَائِقٌ مِنْ عَرْضِهِ الْجُرُ

وَخَيْبِلَ حَشَوْا مِنْهَا السَّفِينِ وَلَا يَكُنْ لَهَا فِي مَجَالِ الْحَرْبِ كَرٌ وَلَا فُرٌ
وَقَدْ رُكِبَتْ فِرْسَانُهَا صَهْوَاتِهَا فَأَرْجَلُهُمْ عَنْهَا التَّنَادُلُ وَالذُّعْرُ
سَلَاةٌ أَعْدَوْهَا إِلَيْكَ وَلَا يَكُنْ جَزَاةٌ لِذَلِكَ ٣ مِنْ عِلَاكٍ وَلَا شَكْرٌ
فَسَلُّ عَنْهُمْ الدِّيَامِسَ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ فَهَمُّ بِالْمَوَاضِي فِي جَزِيرَتِهِ جَزْرٌ
٢٥ وَمَا غَنَمُوا إِلَّا مَتًى كَذَبَتْ لَهُمْ وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نَيْلِهَا قَصْرٌ
شُرُوهَ فَبَاعُوا بِالرَّدَىٰ فِيهِ أَنْفُسًا ۖ أَرِيْبٌ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَوْ خَسْرٌ
وَقَدْ طَمَعُوا فِي الرِّعْمِ أَنْ يَتَّبِنُوا لَهُ

جَنَاحِينَ يَصْحَىٰ مِنْهَا وَهُوَ السَّنْسَرُ

وَرَامُوا بِهِ صَيْدَ الْبِلَادِ وَغَنَمَهَا

فَلَصَحَىٰ وَقَدْ فَطَسَتْ حَوَائِقِسُهُ السَّعْسَرُ ٤

M.B. ٤) لَذَلِكَ M.B. ٥) مَطْل M.B. ٦) الْآلِيَةِ Leg. ١)

أَلْبِقُوا بِهِ حَصْرًا الَّذِي عَرَّاهُمْ

كَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَنِ نَفْسِ صَدْرٍ

٣٠. وَجَرَّ إِلَيْهِمْ فِي جِبَالٍ مِنَ الْفَتَى
وَقَائِدِكَ الشَّهْمُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ
رَأَوْا بَابَ اسْتِحْفَافٍ سَحَقًا لُجُوعِهِمْ
وَلَوْلَيْتُوا فِي ضَيْقِ حَصْرِهِمْ وَلَمْ
لِنَاغٍ عَلَيْهِمْ مَجْنُونٌ يُظَلِّهِمْ
٣٥. إِذَا وَزَنَ الْمَوْتَ الزَّوَامَ عَلَيْهِمْ
وَكَمْ جَاهِدُوا أَنْ يَفْتَدُوا مِنْ حَمَامِهِمْ
هِنَاكَ شَفَى الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ غَلِيلَةٌ
وَكَانُوا رَأَوْا مَهْدَيْتِيكَ^٤ وَفِيهِمْ
كَانَ بِمَرْجِ الْجَوِّ مِنْكَ رَشْتُهُمْ^٥
٤٠. فَا لِلْعُلُوجِ أَمْتَدَّ فِي الْغَى جَهْلُهُمْ
فَكَمْ قَسَمُوا فِي الظَّنِّ أَمْبَالِ أَرْضِنَا
وَلَا وَرَدُوا مِنْ مَائِيهَا حَسْبُ طَائِرٍ
أَمَّا فَتَحَتْ مِنْهُمْ بِلَادًا بِلَادُنَا
وَكَانَتْ مِفَاتِيحَ الْبِلَادِ سَيُوفُنَا
٤٥. وَإِذَا الرُّجُومُ رَجَتْ وَفَطَّرَهَا
مَهِيدٌ قَوَاهِ^٨ مِنْ صَقْلِيَّةٍ قَطَّرَ

١) In marg. لعله مَا لَمَّا ٢) Leg. أَوْزَان ٣) Ms. الصحر

٤) Ms. لعله رَشْتُهُمْ in marg. مَهْدَيْتِيكَ ٥) Leg. مَهْدَيْتِيكَ ٦) Ms.

٧) Leggo supponendo che il co- ٨) Leggo

الرَّيْسِ جَيْشِ الْغُرِّ مِنْهُمْ نَوَاعِمًا
وَقَوْصِرَةً فِيهَا رُؤْسٌ^٢ جَدَّوْدُهُمْ
فَلَوْ تَسَلَّ الرِّيحَ الْمَعَاطِسَ مِنْهُمْ
وَمَا قَتَلُوا عَنْ شِدَّةِ الْبِاسِ أَهْلَهَا
٥٠. أَنْعَجَ بَيْعَ الْعَرَبِ عَجْمٌ وَلَا يَبْرَى
تَوَالَتْ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ كُلَّ صَبْحَةٍ
فَجَاءَتْ رِيحٌ وَالرِّيَاحُ جِيَادَهَا
فَأَوَّلَ انْصَافٍ تَوَلَّوْهُ كَفُّهُمْ
وَبَادَرَتْ الْاِقْدَامُ مِنْهُمْ مَقْدَمٌ
٥٥. وَدَلَّمُ بَنِي دَهْمَانَ فَاضَ عَلَى الرَّغْيِ
وَشَاهَتِ مِنَ الظَّلَالِ بِالْفَرِّ أَوْجُهُ
وَكُرَّتْ بَنُو زَيْدٍ عَلَى كُلِّ شَيْظِيمٍ
وَجَاءَ ابْنُ زَيْدٍ بِصَخْرٍ فَكَانَحَتْ
هَزْبَرٌ عَلَى بَحْرِ مِنَ الْمَجْرَى مَقْعَمٌ
٦٠. وَقَدْ حَالَ بَيْنَ الرُّومِ وَالْبَحْرِ وَالنَّجْوَى
أَعْرَابٌ جَدُّوْا فِي جِهَادِ أَعَاجِمٍ
إِذَا قَبِلَ يَا أَهْلَ الْخَفَايِظِ أَقْبَلْتُ
عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَانِي كُلِّ مَفَاصِيَةٍ

pista abbia trascritto fuor dall' uso comune il nome straniero
Ms. ^٣ Leg. رُؤْسٌ ^٤ ? قَيْبٍ ^١ ? فهيد نواه ^٥ رجاء
سنائته Ms. ^٤ . . . شتند

كتايب من كل القبائل اقبلت لعرض جهاد ما لتاركة عدو
٩٥ اعز بهم ذو العرش دين محمد وضم عليه من كفالته حجر
وفي كل سيف سايرت منهم السعدا

قبائل منها أشبع السهل والوعر

اذا ملج بحر في شرانبيهم¹ بهم اتى مدد منا فاج به السبر
حمى ابن على جوزة² الدين فاحتنى كمفترس الكفين يدمى له ظفر
مليكه له في الملك سيرة اكبر اتى الله ان تخنال في عطفه الكبر
v. اتى كحد السيف من غير نبوة

اذا ما مضاه³ الذمر قل به الذمر

هو الحمد يقرى الرمح والسيف كفه

بعضوين يلقى⁴ فيهما العر والذكر

وما حسن الا مليكك متزوج⁵ افاض الغى من راحنيه فلا فقر
كان حبيبا ساكبا فيص وذنه يجتنى منه لقصاده السدرة
اذا ما جرى في محفل حسن ذكره تعلف نشريفاً باذاله السفخر
v. فلا زال والنوحيد معتصم به نران به الدنيا وخدمه الدهر

وقال⁶ يهدحه من عروض الكامل والقافية من المتواتر

بكرت تغارله الدمى الابكار فهفا له حلم وطشاش وقار

الى دعت الى هواك وغربة هتفت بها العزمت والاسفار

1) Mb. 4) مضاه Leg. 5) حوزة Leg. 6) شوانبيهم Leg.

7) f. 59, r. 8) الذمر? 9) د... ا...ى

وغمستُ عمري في الزمزم فتررت لغمي جناه¹ نجايب³ وقفسار⁴
 ه وجعلتُ داري في النوى لموانسي وحش الغلى ومجالسي الاكوار⁵
 لولا ذرى الحسن التمام وفضله ما قتر في في الخافقين قرار⁶
 هذا الذي بذلتُ اثمله الندى وهذا² الكرام اليه لما حار⁷
 هذا الذي سدل السيوف مجاهرا في ضربها للمشركين⁸ دمار⁹
 هذا الذي جمر الرماح لمحربهم سعى الاساوين وجيشه الجرار¹⁰
 ا فهرتُ طبا توحيدته تثليثهم وقضى بذاك الواحد القهار¹¹
 غضب¹² على الاعلاج منه فربه يرضى به ونبييه اخطار¹³

والليث ابراهيم قايدك الذي تدمى بصولنته له اصفار¹⁴

وقال¹⁵ 4 يمدح يحيى بن تميم بن المعز من الطويل والقافية المتواتر

لك الملك والسيف الذي يهد الملكا

وصال به الاسلام فاهتصر المشركا

وقال¹⁶ 5 ايضا من عروض الطويل والقافية من المتواتر

اجمل على نجل¹⁷ 6 الحسان¹⁸ 7 واجمال¹⁹

تفاعلت باسم لا يصح به الفسال²⁰ 8

وخلبت نفسا²¹ 9 بالباطل في الهوى

ونفس تحلى²² 10 بالباطل مسعطال²³ 11

¹) Ms. خباه ²) Dubbio nel Ms. وهذا ³) Il Ms. ha

⁴) V لعله في ضربها للمشركين e in marg. فيصرفها المشركون
 f. 62, v. ⁵) V f. 63, v.; P 7 recto. Manca il titola in P.

⁶) P ⁷) نفسى P ⁸) الغواني V ⁹) الفحال V ¹⁰) تحلى V ¹¹) مسعطال V

وَكُنْتَ كَصَادِ خَالٍ رِيًّا بِقَفْرِهِ
 وَقَدْ غِيصَ فِيهِ 1 المَاءُ وَأَطْرَى 2 الأَلَّ
 أَيَشْكُو بِحَمْرِ الشَّوْبِيِّ مِنْكَ الصَّدَى 3 فَمِ
 وَمَا المَاءُ 3 الأَلَّ 4 فَوَيْقَ خَدِّكَ هَطَّالٌ
 وَتَغْرَسُ مِنْكَ العَيْنُ فِي القَلْبِ فَتَنْتَهَ
 وَوَجَدَ 5 جَنَاهَا 6 بِالضَّمِيرِ وَيَلْبَأُ
 وَلَا بَدَّ مِنْ أَمْنِيَّةٍ تَخْلُجُ الهَوَى
 فَتَنْدَرِكُ 7 مِنْهَا بِالتَّعَلُّلِ 8 آمَالٌ 9
 يُثَلُّ لِعَيْنَيْكَ الكَرَى بِعَمَى 10 الكَرَى 11
 يَزُورُكَ فِيهِ مِنْ حَبِيبِكَ 12 تَمَثَّلُ
 فَيَسَلُ أَرْجَ الرِّيحِ القَبُولَ لَعَلَّهُ
 بِعَرَضَةٍ 13 عَطَفَ عَلَيْكَ 14 وَأَقْبَلَ
 وَإِنْ لَمْ تَغْزُ فَوْزَ المُحِبِّينَ بِالمَنَا 15
 فَقَدْ نَلْتَ مِنْ نَجْحِ الصَّبَابَةِ مَا نَالُوا
 وَلِيَلَّ حِكْيَ النَّاظِرِينَ طَلَامَهُ
 1. ظَلِيمًا لَهُ مِنْ رُوْعَةٍ 16 الصَّبْحِ 17 اجْفَالٌ

- ١) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠) ٢١) ٢٢) ٢٣) ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨) ٢٩) ٣٠) ٣١) ٣٢) ٣٣) ٣٤) ٣٥) ٣٦) ٣٧) ٣٨) ٣٩) ٤٠) ٤١) ٤٢) ٤٣) ٤٤) ٤٥) ٤٦) ٤٧) ٤٨) ٤٩) ٥٠) ٥١) ٥٢) ٥٣) ٥٤) ٥٥) ٥٦) ٥٧) ٥٨) ٥٩) ٦٠) ٦١) ٦٢) ٦٣) ٦٤) ٦٥) ٦٦) ٦٧) ٦٨) ٦٩) ٧٠) ٧١) ٧٢) ٧٣) ٧٤) ٧٥) ٧٦) ٧٧) ٧٨) ٧٩) ٨٠) ٨١) ٨٢) ٨٣) ٨٤) ٨٥) ٨٦) ٨٧) ٨٨) ٨٩) ٩٠) ٩١) ٩٢) ٩٣) ٩٤) ٩٥) ٩٦) ٩٧) ٩٨) ٩٩) ١٠٠)
- ١) فيها V ٢) وأطرد P ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) وشوق حباها P ٨) ٩) ١٠) كل مال V ١١) Manca in P ١٢) بالقتل صح ha in margine ١٣) ١٤) لمن عرضت P ١٥) ١٦) عليه P ١٧) ١٨) جبينك V ١٩) الكرا ٢٠) ٢١) ٢٢) ٢٣) ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨) ٢٩) ٣٠) ٣١) ٣٢) ٣٣) ٣٤) ٣٥) ٣٦) ٣٧) ٣٨) ٣٩) ٤٠) ٤١) ٤٢) ٤٣) ٤٤) ٤٥) ٤٦) ٤٧) ٤٨) ٤٩) ٥٠) ٥١) ٥٢) ٥٣) ٥٤) ٥٥) ٥٦) ٥٧) ٥٨) ٥٩) ٦٠) ٦١) ٦٢) ٦٣) ٦٤) ٦٥) ٦٦) ٦٧) ٦٨) ٦٩) ٧٠) ٧١) ٧٢) ٧٣) ٧٤) ٧٥) ٧٦) ٧٧) ٧٨) ٧٩) ٨٠) ٨١) ٨٢) ٨٣) ٨٤) ٨٥) ٨٦) ٨٧) ٨٨) ٨٩) ٩٠) ٩١) ٩٢) ٩٣) ٩٤) ٩٥) ٩٦) ٩٧) ٩٨) ٩٩) ١٠٠)
- ١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠) ٢١) ٢٢) ٢٣) ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨) ٢٩) ٣٠) ٣١) ٣٢) ٣٣) ٣٤) ٣٥) ٣٦) ٣٧) ٣٨) ٣٩) ٤٠) ٤١) ٤٢) ٤٣) ٤٤) ٤٥) ٤٦) ٤٧) ٤٨) ٤٩) ٥٠) ٥١) ٥٢) ٥٣) ٥٤) ٥٥) ٥٦) ٥٧) ٥٨) ٥٩) ٦٠) ٦١) ٦٢) ٦٣) ٦٤) ٦٥) ٦٦) ٦٧) ٦٨) ٦٩) ٧٠) ٧١) ٧٢) ٧٣) ٧٤) ٧٥) ٧٦) ٧٧) ٧٨) ٧٩) ٨٠) ٨١) ٨٢) ٨٣) ٨٤) ٨٥) ٨٦) ٨٧) ٨٨) ٨٩) ٩٠) ٩١) ٩٢) ٩٣) ٩٤) ٩٥) ٩٦) ٩٧) ٩٨) ٩٩) ١٠٠)

- كأن له ثوباً 1 على الأفق جيبه
وقد سحبت 2 منه على الارض أذيال
عجبت لطود من دجاء تهيئه
لظائف أنفاس الصبح فينهال
وقد نشرت في جانبيه الى النوى
ففازا 3 طواها في ظهر 4 وشملال
ودون مصونات الهوى 5 بادل أنفس
يقسمها 6 بالصر 7 والظعن 8 أبطال
وفي مضر الظالمه كالى 9 طيبة 10
بتعلبة يسقى بها الموت ريبال
فصبح 11 باسماء 12 الكاهه مبارز 13
لتعمل 14 فيها بالمهند أفعال 15
فبا بعد قرب لم تبت ذبه نافعا 16
لسيرك 17 بالبدل 18 الرواسم 19 ايغال 20
فبا بانى من لم يزل من حليها
لدى الغيد غرتاوان 21 قلب واخلخال
فتاة تذارى كل حين بصحتى

المها P 6) ظهر V 4) قفار P 8) مسحبة P 2) ثوب P 1)
12) 11) طيبة V 10) مالى P 9) تريك ولوح الأبيض فيهن V 8) 7) 9)
P 15) ليعمل P 14) شاذرا V 18) فصبح باسمها P فصبح باسمها V
ايصال V 20) لاجرد امحاف ووجنا P 18) 17) ناقصا P 10) فعال
عرتان V غوثا بين P 22)

سقام جفون ما لها 1 منه ابلال

منعة سكرى بصهباء ريقه 2

٢٠

لها في اللمى طعم وفي الخد جريال

نظرت 3 اليها نظرة عرفت بها

اشارة لحظ بالصباية غزال

فقالوا لادمى خدّها وحى طرفه

فقلت لعمر فتح السور اخجال

فلاجوا وقالوا جنة كذبت 4 بها

ظنونا ظنناها ويا صدى ما قالوا

أبنت كرم الحى هل من كرامة

ترفع 5 مخفوضا به 6 عندك الحسال

نهضت الى هاجر الوصال نسيطة ٢٥

وانت انا في النواعر مكسال

أرى العين من عينيك خانس 7 خلقة 8

فن أجلها حوليك ترتع 9 آجال

فا لك عنا تنفرين 10 نفاها

أفي الخلف منا عند شكلك اشكال

متى نتلقى 11 منك اجاز موعد

١) P له ٢) V ريقه ٣) Questo verso e i due seguenti mancano in V. ٤) Senza vocali nel Ms. ٥) V يرفع ٦) V بها ٧) نتلقى P ٨) تنفر من V ٩) جالس خلعه P ١٠) P جالس خلعه ١١) P نتلقى V

- تتكفل في الوادي 1 لها بنعيمها
رباص ككوشى السعْبَقْرِى وأوشال
شدت قَائِيى 2 رقصا بكل سمبعة
من الطير مهتر من السقضب مِيَال
فهل علماء في الشواى مصبحة
اليهن خرس بالسترآمر جهال
فورقاء لى تارى بحزن جفونها 4.
وبلبلة لى يدر منها 3 الاسى 4 بال 5
فالكرنى عصر الشباب الذى مضى
لبرعى 6 فيه 7 بالسننم 8 اسبال
وتصرة عيش كان هتّى جامدا
به حيث نبرى بالزجاجة هتال 9
ودار غدونار عن حماها ول نرح
وحن السبها بالغررايم فنقال 10
بها كنت طفلا فى ترعرع شرفى
الاعب ايلهم الصبى ولى السفال
كسنى 11 الخطوب السود بيحن ذوايب 40
وفى خلنى منها لذى البيتن اخلال

ها لها البال P (4) (8) فانثنى V فاننى P (2) بالوادي P (1)
فى الزجاجة سيال P (7) هتال (4) لبرى فيها للنعمر P (8) (7) (6)
لمشى V (11) فصال V (10)

1 من بعد 2 أكناف 3 الحمى 4 أقطع الفلى
 ويسنج لى من وحشها الجأب 5 والسرأل
 ومن 6 بعد ورد فى مقبلى وسوس
 أقبيل ومشمومى بها الطلج والصال
 أخالف كور الحرف فى كل مهمة
 نوارد فىه الماء اطلس عسأل
 له فى حجاج العين نارئة 7 لها
 اذا اطفئت نارئة الشمس اشعأل
 ويهديه هاد من دلالة معطس ٥٠
 الى ما له 8 فى 9 الشلو 10 بالريح 11 اضلال 12
 اذا جاء فى ظل 13 الدجى نحو غيلة
 تصدى له فى القوس 14 اسم 15 مغتأل 16
 تطير مع الغولاد والعود نحو
 من الموت فى الريش الخفايف ائقأل
 ولى عزمة لا يطبع القين مثلها
 ولو أة فى العبد 17 للهام فصأل
 وحزم بببت العجز عنه بمعزل
 ورأى به فى اللببس يرفع اشكال

Questo e^٥ الجلب V^٦ ابعد انيسات الهوى V^٧ — ٤) —^١
 il verso cha segue mancano in V. ٧) نارئة V^٨ — ١٣) —
 المآ سخنة فعنأل P^{١٥} — ١٤) جحج V^{١٨} له من ظلام البلى خال
 الغبد P. V^{١٧}

اصبیر اخفاف الحبيب مفايحاً ٥٥
لهم^١ عليه^٢ للتنسايب^٣ أفسال
واركب ان لا ارض ألا غظامط
مطبة ماء سجهها فيه ارقال
حمامة ايكه ما لها فوق غصنها
غناة لسه عند المعرى اعوال
واقسم ما هومت ألا وزارى
بوادى^٤ الراء^٥ الوادى الذى عنده آل^٦
بلاد^٧ نبات العز فيها^٨ فوارس
تصول المنايا فى الحروب اذا صالوا
تظللهم^٩ والروع يشوى^{١٠} اواره
ذوابل فيسها للاستنة ذبال
اذا اطفأ^{١١} الدجن^{١٢} الكواكب اسرجوا
وجوها بها تهدي^{١٣} المسالك^{١٤} صلال
فن كل قزم فى الندى^{١٥} هديرة
اذا ما اجتنى قبيل من المجد او قال
شجاع يصيد القرن حتى كانه
اذا ما كساه الرمح^{١٦} أحقب^{١٧} ذبال

P^١) على بعده V^٢)^٥)^٤) للتنسايب P^٣)^٨) لهم عليها P^١)^٢)^١)
P^{١١})^{١٢}) يسرى P^{١٠})^{١٠}) يظللهم V^٩)^٩) منها P^٨)^٨) بارض V^٧)^٧) الأال
الندى P^{١٥})^{١٥}) تسرى الى القصد P^{١٤})^{١٤})^{١٣})^{١٣}) طغى لدجى P
عامل الرمح P^{١٦})^{١٦})^{١٧})^{١٧})

ومرسومة¹ بالبيض والسمر هلهلت
عليهن من نسج العجاجات اجلالاً
ففرحها² يوم الوغى ومهارها
فوارسها منهم ليوث³ واششبأل
الا حبذا تلك الديار واهلها
ويا حبذا منهم رسوم واطلال
ويا حبذا منها تنسم⁴ نغمة
توديه اسكار الينا واصل
ويا حبذا الاحياء منهم وحبذا
مفاصل منهم في السقبور واصل
ويا حبذا بينهم طول نومة
تنبهي⁵ منها الى الحشر⁶ اهوال
وقال⁷ يرثي بنية له من عروض الطويل وقافية المتواتر
تام⁸ من الايام في غرض النبل⁹ وتعدى بمر الصاب منها فتستحل
.....
ثمانون عاماً عشنتها ووجدتها تهدم ما تبى وتخفص من تعسل
وقال¹⁰ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز
ملكه جديد مثل طبع المنصل نمر الفرند عليه صنع الصيقل

منهم تبسم¹ P⁴ أسود³ P³ فرحها² V² ومرسومة¹ P¹
⁵ V⁵ تنهي⁵ ⁶ P⁶ البعث⁶ ⁷ V f. 66, r. ⁸ تام⁸ ⁹ II Ms.
ha forse النبل¹⁰ V f. 71, r.

وقال 1 يمدح ابا المحسن على بن يحيى المذكور
نمت اللواشم عنه والعدّالا فكأنا ملأت يديه وصملا
وقال 2 يمدحه عند ولايته سفاقص سنة ٥٠٨
ملاعب البيض بيض اليبض والاسل نلعبت بك حور الاعين النجل
وقال 3 يمدحه من عروض الطويل وثافية المتدارك
منى صدرت عيناك عن ارض راييل فسحرهما في اللحظ بادى المخايل
وقال 4 يرثى القايد احمد بن القايد ابراهيم بن ابي بريدة من عروض
الخفيف وثافية المتواتر
حركات الى السكون تؤول كل حال مع الليالى تحول
وقال 5 يخاطب اهل بلده 6 وجرّضهم على الجهاد من عروض الطويل
وثافية المتواتر
بني الثغور 7 لستم في الوغا من بني امي 8
اذا لم اصل بالعرب منكم على العجم
دعوا 9 النوم اتي خايّف ان تدوسكم 10
دواة 11 وانتم في الاماني مع الحلم
ولكن بلم 12 الموت يسعي مديرها
الى اهل كاس حثها بابنة الكرم

1) V f. 71, v. 2) V f. 73, r. 3) V f. 74, r. 4) V f. 75, r.

5) Da entrambi i codici. Nel P manca il titolo e per questo non detti questa Kasida nella *Bibl. ar. sicula*. P f. 16. V f. 78, v - 79. 6) V بلدة 7) في الحرب P 8) ابي P 9) ذرو P 10) P 11) يزوركم P 12) ذراة P 13) بامر P

فَرَدُّوا وُجُوهَ الْحَيْلِ نَحْوَ كَرِيهَةٍ
مُصْرَحَةٌ فِي الرَّوْمِ بِالشَّكْلِ 1 وَالْيَتِيمِ
نَهَيْلٌ مَعَ النَّقْعِ الْمَحْلُفِ بِالصَّخِي
عَلَى الشَّمْسِ مَا هَانَتْهُ لَيْلَا عَلَى النَّجْمِ
وَصَوْلُوا 2 بِبَيْضِ فِي الْعَجَاجِ كَأَنَّهَا
بِرُوقٍ بِضَرْبِ الْهَامِ مَحْمُورَةَ السَّجْمِ
وَلَا عَدَمَتْ فِي سَلْهَا مِنْ غَمُودِهَا
ظَهُورًا فَقَدْ تَخَفَى الْمَجْدَاوِلُ بِالرَّجْمِ
وَقَرَعَ الْحَسَامُ الرَّاسَ مِنْ كُلِّ كَلْفٍ
أَحَبُّ إِلَى سَمْعِي مِنَ النَّقْرِ فِي أَلِيمِ 3
وَاللَّهُ مِنْكُمْ كُلِّ مَلَأٍ كَعَضْبِهِ
يَسِيلُ إِلَى الْهَيْجَاهِ مَتَّقِدِ السَّعْرَمِ
يَحْدُثُ بِالْأَقْدَامِ نَفْسًا كَأَنَّهَا 4
تَطِيرُ 5 إِلَى الْحَرْبِ اشْتِيَاقًا عَنِ السَّلْمِ 6
وَيَسْطُو بِمَحَاجِبِ الطَّبَاهِ 7 إِذَا بَدَا
جَلَا مَا جَلَى بِالصَّبْحِ مِنْ ظِلْمَةِ 8 الظُّلْمِ
لَهُ دَخَلَةٌ فِي الْحَسْمِ تَخْرُجُ نَفْسَهُ 9

1) بالنكل V 2) Questo il verso che segue mancano in P.
3) P aggiunge il verso
4) وَاللَّيْمِ P 5) يطير P 6) وَاللَّيْمِ P 7) الظلمة P 8) الظلم P 9) الصبياء V

يَتَّبِعُ عَلَيْهِ صَبْرَهُ وَهُوَ نَثْرَةٌ لِنَثْرِيْدِهَا أَمِنْ مِنَ الْقَدْرِ وَالْقَصْمِ
لَهُ حَلَّةٌ فِي الْقُرْنِ يَخْرُجُ رُوحَهُ P. 10) ظلم P 11) الصبياء V

قَبِيلٌ خَرُوجَ الْحَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَسْمِ
وما 1 يقْتَدِي 2 مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا نَمٍ
وَلَكِنْ بِمَا فِي الْعِظْمِ بِالنَّبِيِّ لِلْعَظِيمِ
ثَبُوتٌ إِذَا مَا أَقْبَلَ الْمَوْتَ فَأَعْرَأ 3
يُرَدِّدُ فِي الْأَسْمَاعِ جَوْجِرَةَ 4 السَّقْمِ
لَهُ عَيْنٌ صَرَغَامٌ هَصُورٌ فَقَلْبِهِ 5
بِتَصْرِيفِ فَعْلِ الْجَهْلِ مِنْهُ عَلَى عَالِمٍ
وَاللَّهُ أَرْضٌ أَنْ عَدَمْتُمْ هَوَاءَهَا 10
فَاهْوَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مَنْشُورَةٌ 6 النَّظِيمِ
وَعَزَّكُمْ 7 يَفْضِي إِلَى الذَّلِّ وَالنَّوَى
مَنْ الْبَيْنِ تَرْمِي الشَّمْلَ مِنْكُمْ بِمَا تَرْمِ
وَأَنْ بِلَادَ النَّاسِ 8 لَيْسَتْ بِلَادَكُمْ
وَلَا جَارَهَا وَالْحَكْمَ 9 كَالْجَارِ وَالْحَكْمِ 10
أَعْنِ أَرْضَكُمْ يَغْنِيكُمْ أَرْضٌ غَيْرَكُمْ
وَكَمْ خَالَةٌ * جُدَاءٌ لَمْ تَغْنِ عَنْ أَمْرِ 11
أَخِذْنِي 12 الَّذِي وَدَى بَوْدَى 13 وَصَلْتُهُ 14
لَدَى 15 كَمَا نَيْطَ الْوَلِيِّ إِلَى الْوَسْمِ

1) Questo verso si legge nel solo P. 2) يقْتَدِي 3) P
4) P 5) مَنْشُورَةٌ 6) P 7) وَقَلْبِهِ 8) P 9) خَرُوجُهُ 10) P 11) فَاعْرَأ Leg. فَأَعْرَأ
لَمْ تَغْنِ طِفْلًا عَنِ الْأُمَّمِ P 12) وَالْحَلْمِ V 13) 10) 9) بِلَادًا P 14) وَغَيْرَكُمْ
15) Così P. II Ms. 16) أُخِذْتِي S أحلى V 17) Così P. II Ms.
لَدَيْهِ P 18) وَصَلْتُهُ P.-V 19) لَوْدَةَ S بَوْدَى V

تَقْيِدًا¹ من القُطْر الغزير² بموطن
 وَمَتَّ عِنْدَ³ رِبْعٍ من ربوعك أو رَسْمِ
 وَايَاكُ عِنْدَ⁴ أَنْ تُجَرِّبَ⁵ غَرِيَّةً
 فَلَنْ يَسْتَخِيرَ⁶ الْعَقْلَ تَجْرِبَةً⁷ السَّمِّ
 وَقَالَ⁸ يمدح المنصور بن الناصر بن علناس sic من المتقارب
 امدام⁹ عن حباب تبتسم أم عقيب فوفد⁸ در نظم
 وَقَالَ⁹ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز من الطويل
 عَسَى لِلصَّبَا عِلْمٌ يَرَسُمُ الْمَعَارِ فَتَبْرُدُ حَبْرًا من صبابة¹⁰ عايم
 وَقَالَ ابضا¹¹ يمدحه من عروض المتقارب وقافية المترادف
 رعى من ارض الوجد طيف⁹ دملما مُجَلَّلٌ من وصل سلمى حراما
 وَقَالَ¹² يمدحه ويذكر هدايا أهديت له من المغرب ومن قبل ملك
 القسطنطينية صبية (ر)س(ل) منه بخطاب يستعفى به من غزوة
 بلاده سنة تسع وخمسمائة
 اعطيت حكيك في الالام فاحتكم وان تملكك رى الحمد¹³ والكرم

¹) V تقيد P تغيد, ²) العزيز V, ³) Così P Il Ms. V
 كحرية V ⁴) يسحر V ⁵) تجرب V ⁶) يوماً V ⁷) فرمت عنه
⁸) V f. 84, v. ⁹) V f. 85, v. ¹⁰) Ms. صبابة ¹¹) V f. 88, r.
 Si riferisce al medesimo Jahia-ibn-Tamîm, essendo preceduta
 immediatamente dalla Kasida a lode dello stesso, della quale
 leggesi il primo verso nella *Bibl. ar. sicula* pag. cv⁴ lin. 14.
¹²) V f. 89, r. ¹³) Dubbio nel Ms.

٤.

آن القسطنطينية الكبرى ملكها قد اتقى منك حدّ السيف بالقلم
وخاف قدح زنا امسه عجب^٥ يرميه في الماء لدى الثيار^٦ بالصوم
ورام حفن^٧ دماء الروم معتبدا^٨ على وفاة وفي منك بالذمير
فكف عزة^٩ كفاه صدق^{١٠} بأسيهم مستاصل نعمّ الاعداء بالنقيم
واقبلت مع رسل منه مالكة بأسو كلومك في الاعلاج بالسليم
وقال^{١١} يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكره بدخول العام
قالوا صبايا من رأى مستهام^{١٢} حجاه كهل^{١٣} وهواه غلام
وقال^{١٤} يمدحه ويصف فاتحه حصنا يقال له الاجم من البسيط وقافية
المتراكب

بمضى له السيف ما تنوبه والقلم ويستقل برضوى همك الحمم
.....
حصن بنته لصون الملك كاهنة^{١٥} واشرغت فيه من تدبيرها^{١٦} للحكم
وقال^{١٧} يمدحه ويهنيه بصومه ويلوله من مرض اصابه
صمت لله صوم خري همام مقطر ألق بالعظام الجسم
وقال^{١٨} يمدحه مهتيا له بالعيد من عروض البسيط والقافية من
المتدارك

اذاع^{١٩} منه لسان الدمع ما كنما لم يبيك حتى رأى له شيبا آبتسما
وقال^{٢٠} يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك

١) Ms. التيار ٢) Ms. حفن ٣) Dubbio nel Ms. ٤) Fin qui l'emistichio non ha vocali nel Ms. ٥) V f. 90, r. ٦) V f. 91, v. ٧) Così S. — Il Ms. ha un po' dubbio من ندرها ٨) V f. 92, v. ٩) V f. 93, v. ١٠) Ms. اذاع ١١) V f. 94, v.

ابكاه شيب الرأس لما ابتسم وعاده في السقم طيف الم

وقال 1 يهنيه بالعام من عروض الكامل وقافية المتواتر

وفدت عليك سعادة الاعوام لعل يديك ونصرة الاسلام

وقال 2 يمدح المنصور بن الناصر بن حلقاس من الكامل وقافية المتواتر

اعليت بين المجد والدبران قصراً بناه من السعادة بانى

وقال 3 يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكر رده اهل سفاقص

الى اوطانهم ورجوع الاءاء منهم الى ابنايهم

اخذت سفاقص منك عهد امان وردت اهلها الى الاوطان

وقال 4 يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى وانشده اياها بسفاقص

سخت في السرب من جور الجنان طيبة تبسم عن سمنى جمان

وقال 5 يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك

ان بكت ورقاء في غصن بان تصدعت منك حصاة الجنان

وقال 6 يمدح ابا يحيى الحسن بن على بن يحيى من الخبيب

ارأيت لنا ولهم طعنا وصنيع البين بهم وبتنا

.....

انشأت شوالى طائراً وبنيت على ماء مدنا

ببروج قتال تحسبها فى شمر شواهقها قتنا

ترمى ببروج⁷ ان ظهرت لعدو مخرقه بطننا

وينفط ابيض تحسبه ماء وده تذكى السكنا

1) V f. 95, r. 2) V f. 97, v. 3) V f. 98, v. 4) V f. 99, v.

5) V f. 100, v. 6) V f. 101, v. 7) Ms. ببروج

صَبِينَ التَّوْفِيقِ لَهَا ظَفِرًا¹ مِنْ هَلَكِ عِدَاتِكَ مَا صَبِينَا
أَنَا مَنْ أَهْدَى لَكَ مُتَدَحًا دُرًّا أَغْلِبْتَ لَهَا ثَمِينَا
وَقَدِيمَ الْوَرْدِ جَدِيدَ الْحَمْدِ هُنَاكَ أَفْؤُهُ بِهِ وَهُنَا
1. وَمَدَحْتَ غَلَامًا جَدًّا أَبِيكَ وَهَانَذَا شَيْخًا يَفِينَا
وَأَخَذْتَ² تَاجِنَةَ³ لِي وَطَنًا وَهَجَرْتَ مَقْلِيَةَ وَطَنَنَا
وَقَالَ⁴ يَرْتَى عَمْرُ الشَّاعِرِ الذِّكْرَمِيِّ

أَيَا خَلِجِ الْمَدَامِعِ لَا تَقْبِضِي وَذَرِي غَيْرَ جَادِمَةٍ وَفِيضِي
وَقَالَ⁵ يَمْدَحُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بَحْيِيِّ الْمَذْكُورِ مِنْ عَرُوضِ الطَّوِيلِ
صَفَايَ مِنْ وَرْدِ الشَّيْبِيَّةِ مَا صَفَا وَجَادَ زَمَانِي بِالْأَمَانِي فَاَنْصَفَا
وَقَالَ⁶ يَمْدَحُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ مُبَشِّرَ بْنَ سَلِيمَانَ صَاحِبَ مَبِيرُوتَةَ وَيَصِفُ
خَيْلًا هَدَيْتَ لَهْ مِنْ الْكَلَامِلِ

جَاءَتْكَ أَوْلَادُ الْوَجِيهِ وَلَا حَيْفَ قَارَتْكَ فِي الْخَلْفِ ابْتِدَاعِ الْخَالِفِ
وَقَالَ⁷ يَمْدَحُ بَحْيِيَّ بْنَ نَهْمِ بْنِ الْمُعْزِ مِنَ الْبَسِيطِ وَقَافِيَةِ الْمُتَرَكَبِ
مَا لِلْوَشَاةِ عَلَيْهَا أَذْكَتِ الْحَدَقَا أَمَا عَلِيَّ النُّورِ مِنْ أَشْرَائِهَا الْفَسْفَا
وَقَالَ⁸ يَذْكَرُ صَقْلِيَةَ وَبَلَدَهُ سَرْقُوسَةَ مِنْ عَرُوضِ الطَّوِيلِ وَقَافِيَةِ الْمُتَدَارِكِ
لَا مَرَّ طَوِيلَ الْهَمِّ تَرَحَّى⁹ الْعَرَامِسَا وَتَطَوَّى بِنَا أَخْفَافَهُنَّ السَّبَابِسَا
وَتَدَعَّرُ¹⁰ بِالْبَيْدَاهِ عَيْنًا شَوَارِدًا تَذْكَرُ بِالْأَحْدَاقِ عَيْنًا أَوَانِسَا

Il nome di بحبه Ms. ³ وتأخذت Ms. ² ظفرا Ms. ¹)
V. Edrisi. باجة si davā a تاجنة ⁴) V f. 104, r. ⁵) V f. 108, r.
⁶) V f. 110, v. ⁷) V f. 112, r. P in margine de' fogli 63 recto
وَتَدَعَّرُ Ms. ¹⁰) تَرَحَّى ⁹) V f. 113, v. ⁸) V f. 113, v. ¹⁰)
e verso e 64 recto.

عذارى ترى الحسن البديع مطابقا
 لانواعها في خلقه¹ ومجانسا
 اعزل دعى اطلق العبرة التي
 عمدت لها من اجمل الصبر حابسا
 فاتي امره آوى الى السجين الذي
 وجدت له في جنة القلب ناخسا
 تعود بارضى ان تعود لقومها
 فساعت طنوني ثم اصيحت بايسا
 وعزيت فينا النفس لما رايتها
 تكابد ذاه قاتل السقم نحسا
 وكيف وقد سميت هوانا² وصيرت
 مساجدها ايدي النصارى كتابسا
 اذا ساءت الريحان بالضرب انطقت
 مع الصبح والامساء فيها النواقسا
 لئن كان اعيبى كل طب علاجها
 فكم جرب في السيف اعيبى المداوسا
 صقليت³ كاد الزمان بلادها
 وكانت على اهل الزمان محارسا
 فكم اعين بالخوف امست سواهرا
 وكانت يطيب³ الامن منهم نواعسا

١) بَطِيْب (٢) هُوْنَا Leg. (٣) خَلْقُه Ms. (٤) مَدَاوِسَا

ارى بلدى قد سامه الروم ذلّة
 وكان بقومى عزّة متقاعسا
 وكانت بلاد الغر تلبس خوفه
 فاضحى لذلك الخوف منهم لابسا
 عدمت اسوداً منهم عربيّة ١٥
 ترى بين ايديها العروج فرايسسا
 فلم ترعبي مثلهم في كثيبيّة
 مضارب ابطال المحروب مداعسا
 وبأرب برّاق النصال نخاله
 من النقع ليلاً مشرق الشهب دامسا
 خلّوا بين اطراف الفنى بكماذّة
 لطعن من الفرسان الخيلى ١ الفرانسا
 وما خلّت ان النار يبرد حرّها
 على سعف لاقته في القبيظ ٢ يابسا
 اما ملّنت عررا ٣ قلوريه بهم ٢٠
 وأردوا بطارقا بها واشاوسا
 ففتحوا ٤ اغلاقها بسبيوفهم
 وهم تركوا الانوار فينا حنادسا
 وساقوا يابدى السى بيصا حواسرا
 نخال عليهن الشعور برانسا

١) فتفتحوا ٢) عررا ٣) القبيظ Ms. ٤) حلى Ms. ٥) Così S; il Ms.

يخوضون بحرًا كل حين اليهم
بحر يكون الموج فيه نوارسًا
حريبة ترمى بحرقى نفظها
فبحشى سعوط الموت فيها المعاطسًا
تراهن في جمر^١ اللبود وصفرها ٢٥
كمثل بنات الرنح زقت عرابسًا
إذا عثنت فيها التنانير خلنتها
تفجج للبركان^٢ عنها منافسًا
أفي قصريتي^٣ رقة يعرونها
ورسم من الاسلام اصبح دارسًا
ومن عجب ان الشياطين صيرت
بروج النجوم المحركات مجالسًا
واضحت لهم سرفوسة دار منعة
يزورون بالدرين^٤ فينا السنواوسًا
مشوا في بلاد اهلها تحت ارضها ٣٠
ومارسوا منهم ابياسًا
ولو شققنت تلد القبور لانهضت
اليهم من الاجداث اسدا عوابسًا
ولكن رايت الغيل ان غاب لبيته
سحر^٥ في ارجايها الذيب^٦ مايسًا

١) سحر ٢) بالدرين ٣) قصرى Ms. ٤) للركبان Ms. ٥) حمر ٦)

وقال 1 يرثي اباہ من عروض المنقارب والنفایة المندارک
يد الدهر جارحة آسبہ ودنباک مغنیة فانیة
وقال 2 يرثي القايد عبد الغنی بن القايد عبد العزيز الصقلي
هل اذل الحمار حتره حسی ام عدا سهمه فواد رمی
.....
یتقی حدّ سیفه کل علیج بجنبک 3 المانی فی الاذنی
مقبلا لا مولیا بالامانی عن کفاح العدی وبالسمهري
.....
یا شهیداً فی مشهد الحرب ملقی وسعیداً بكل علیج شقی
ذیل للباب 4٢

أسمعیل بن خُلف بن سعید بن عمران المائلی المغربی الاندلسی
یکنی ابا طاهر روى عن ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسی
کثیراً من روايته وروی ایضا عن غیره واستوطن مصر وحدثت بها وسمع
منه جماعة بن عبد الرحمن الفقیه بعض روايته سنة ٤٥٣هـ
ثابت الفقیه الصقلی دخل الاندلس وقد أخذ بصقلیة عن عیسی
الحق بن هرون الفقیه و غیره وقد أخذ عنه بالاندلس 5
سلیمان بن یحیی بن عثمان بن ابي الدنيا من اهل قرطبة ینکی
ابا الحسن رحل الی المشرقی حاجاً فلقی ابا محمد عبد الحق بن

6) Ms. الدیب 1) V f. 116 r. 2) V f 116, v. 3) Così S. Il
Ms. dubbio 4) Dallo stesso Ms. Da porsi in conti-
nuazione della p. ٥٧٦. 5) Manca qualche nome.

هرون الفقيه الصقلي وصحبه بمكة ومصر واخذ عنه كثيرا وكان أحد
العدول بقرطبة واجاز لشيوخنا ابي الحسن بن مغيث ما رواه بخطه
في جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ هـ ورايت خطه بذلك هـ

سليمان بن محمد المهري¹ الصقلي من اهل العلم والادب والشعر
قدم الاندلس بعد الاربعين واربع مائة ذكره الحميدى وقال اخبرنا
عنه بعض اصحابنا بالاندلس الخ² هـ

علي بن حمزة الصقلي يكنى ابا الحسن ذكره الحميدى وقال دخل
الاندلس قبل الاربعين والاربعماية وكان يتكلم في فنون وبشاركة في
علوم وينصرف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن علي بن
محمد الشافعي البغدادي الواعظ ينشد في حلقته

عائبت قلبي لما رايت جسمي فجيلا
فألزم الذنب طرفي وقال كُنْتُ الرَسُولَا
فقال طرفي لسقلى يل انت الدليلا
وقلت كُفَّا جميعا تركتاني قتيلا

علي بن عثمان بن الحسين الربيعي الصقلي قدم قرطبة تاجرا روى
عنه ابو علي الغساني كتاب اللع في اصل الفقه لابي عبد الله الحسين³
ابن حاتم الأدرى⁴ حدثه به عن ابي بكر عبد الله بن محمد البقرشي
المالكي عن الأدرى مؤلفه⁵ هـ

¹) Corr. المهدي cf. Homaidi p. ٥٧٧ della *Bibl. ar. sic.*

²) Continua come nel testo di Homaidi, *Bibl. ar. sic.* p. ٥٧٨

³) In margine الحسن الأدرى⁴ Il titolo في اصول اللع manca in Hagi-Khulfa.

محمد بن عبد الله الصقلي يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن اللخمي الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تأليفه وقدم غرناطة وسلب في طريقها وأخذ الناس عنه بها وتوفي سنة ٥١٨ هـ بغرناطة ١
موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضه أصله من الكوفة ثم صار إلى صقلية ودخل الأندلس مجاهداً ويكنى أبا السنام كان عنده علم وأدب بارع ومعرفة بأصول الدين على مذهب أهل السنة وأخذ عنه بميوقة وله شعر بديع ورجع إلى بلاد بني حماد فامتحن هناكه وقتل ذبحاً ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة ٤٨١ هـ إذ فيه القاضي أبو الفضل وكتب إلى بخطه ٢
أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي الزاهد يعرف بابن الصقلي سكن القيروان ذكره ابن خزرج وقال كان منقطعاً في الصلاح والفصل قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد الحج ٢

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ يعرف بابن المحصار الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة روى عن الحج ٣ ولقي بصقلية أبا بكر بن نبت العروق المقرئ وجالس عبد المحق بن هرون الفقيه بصقلية ثم انصرف إلى الأندلس فقتل إلى الأقرء

١) Manca pure in Hagi Khalfa la تبصرة الحج ٢) Si vede dal testo che questo Ahmed, nato il 360, viveva ancora il 429. ٣) Si vede dal testo che, andato in pellegrinaggio, udì alla Mecca varii dottori e studiò con كريمة المرزبية dalla

والمخطب بالمسجد الجامع بقرطبة ثم ولى الصلاة به الخ^١ هـ
 دراج الفتي الصقلي من اهل قرطبة روى عن ابي جعفر بن عسرون الله
 وكان في عداد اصحابه^٢ وكان من اهل النسك والمحج والعناية بالعلم
 وامر السلطان باخراجه عن قرطبة لسعاية لِحَقَّتْهُ وتوفى بالمشرق^٣ هـ
 رايق الفتي الصقلي قرطبي يكنى ابا الحسن له رحلة الى المشرق روى
 فيها عن ابي محمد بن عبد الله بن الحسن المطرّز وغيره حدثت
 عنه ابو عبد الله محمد بن عبد السلم الحافظ وابو عثمان سعيد
 ابن يوسف القلعي^٤ وغيرهما هـ
 صاعد بن الحسن بن عبد الله الربيعي البغدادي اللغوي يكنى ابا
 العلاء الخ ٠٠٠٠ خرج من الاندلس في الفتننة وقصد صقلية مات
 بها قريبا من سنة ٣٨٥

ذيل للباب ٥٧٢

عبد الجبار بن محمد بن حمديس ابو محمد الصقلي الشاعر امتدح
 quale prese delle tradizioni. Altre ne raccolse a Misr. ^١) Nato
 il 427, morto il 511, come si vede dal testo. ^٢) Ms. اصحابه
^٣) Abu-Gia'far-ibn-'Aun-Allah andò alla Mecca il 342 come si
 vede nello stesso Ms. dalla vita di عبد بن محمد بن عبد
 سعيد بن يوسف بن Cotesto ^٤) Cotesto بن يوسف بن اسد الجهيبي
 da Toledo. ^٥) Cotesto morì il 395, come si scorge dallo
 stesso Ms. ^٥) Da un altro volume della stessa opera appartenente
 al Sig. Dewulf, Comandante del Genio nelle isole di Hyères,
 il quale mi ha gentilmente inviata copia di questo articolo. Il
 volume contiene le parti (جزء) 15. 16. 17. che prendono pres-
 sochè intera la lettera ع. È copiato da un Maghrebino il

ملوك الاندلس بعد السبعين واربعماية واحتصر بالعنمد وامتدح
 بعده ملوك sic افريقية يحيى بن تميم¹ وتوفي سنة ست عشرة ومن
 شعره الابيات² ومنه اللصيدة المشهورة قصت في الصبي الخ³
 قلت كذا فليكن الشعر حزونة وانساجاما وتمكن قواف وحسن
 تشبيه ولطف استعاره وغوصا على المعاني
 ذيل الياب vc الفصل ٣

وقال من ذكر مدينة تنيس⁴ . . . وفي سنة ثمان واربعين وثلاثماية
 وصلت مراكب من صقلية فنهبوا مدينة تنيس . . .⁵ وفي سنة
 احدى وسبعين وخمسماية وصل الى تنيس من شواني صقلية نحو
 اربعين مركبا فحصرها يومين واقبلوا ثم وصل اليها من صقلية ايضا
 في سنة ثلاث وسبعين نحو اربعين مركبا فقاتلوا اهل تنيس حتى
 ملكوها وكان محمد بن اسحق صاحب الاسطول قد حيل بينه وبين
 مراكبه فتحيز في طابفة من المسلمين الى مصلى تنيس فلما اجتمعهم
 الليل هاجم بهم معه البلد على الفرنج وهم في غفلة فأخذ منهم مائة
 وعشرين فقطع رؤسهم فأصبح الفرنج الى المصلى وقتلوا من بها من

كتاب الواقي بالوقيات 1158 dell' egira e vi si legge il titolo
 e il nome di autore صلاح الدين خليل ابن ابيك الصغدی Si
 ponga in continuazione nella p. ٩٥٩ della *Bibl. ar. sic.* ¹) È
 evidente che il copista ha saltati i nomi dei due successori
 di Jehia, cioè Ali ed Hasan. ²) Seguono 14 brani composti
 in tutto di 48 versi. ³) Segue la Kasida che abbiamo già
 data nella *Bibl. ar. sicula* p. ٥٩٨ segg. ⁴) Edizione di Bulak
 tomo I p. ١٨. lin. 17. ⁵) Nella stessa pag. lin. 31.

المسلمين فقتل من المسلمين نحو السبعين وسار من بقى منهم الى
دمياط فال الفرنج على تنبیس وألقوا فيها النار فاحرقوها وساروا
وقد امتلأت ايديهم بالغنائم والاسرى الى جهة الاسكندرية بعد ما
اقلما بتنبیس أربعة ايام ٥

الفصل ٤ وقال من ذكر مدينة دمياط . . . 1. وفي ايام الخليفة الفاتح
بنصر الله عيسى والوزير حينئذ الصالح طلائع بن رزيق نزل على
دمياط نحو ستين مركبا في جمادى الآخرة سنة خمسين وخمسائة
بعث بها رجار بن رجار² صاحب صقلية فعاتوا وقتلوا ونزلوا تنبیس
ورشيد والاسكندرية فاکتروا فيها الفساد ثم كانت خلافة العاضد
لدين الله في وزارة شاور بن مجير السعدي الوزارة الثانية عند
ما حضر ملك الفرنج مري الى القاهرة وحصرها وقرر على اهلها المال
واحترقت مدينة القسطنطين فنزل على تنبیس وأشموه ومنية غمر
وصاحب أسطول الفرنج في عشرين شهرا فقتل وأسر وسبى وفي وزارة
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب للعاضد وصل الفرنج
الى دمياط في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسماية وهم
فيما يزيد على ألف ومائتي مركب فخرجت العساكر من القاهرة
وقد بلغت النفقة عليهم زيادة على خمسمائة الف وخمسين الف
دينار فأقامت الحرب مدة خمسة وخمسين يوما وكانت صعبة شديدا
واتهم في هذه النوبة عدة من اعيان المصريين بمالاة الفرنج

1) Nello stesso volume, p. ٢١٢ lin. 88. 2) Il testo ha erroneamente لوجيز بن رجاو

ومكاتبتهم وقبض عليهم الملك الناصر وقتلهم وكان سبب هذه النبوة
أن الغز لما قدموا الى مصر من الشام حكمة أسد الدين شيركوه تحرك
الفرنج لغزو ديار مصر خشية من تمكن الغز بها فاستمدوا اخوانهم
اهل صقلية فأمدوهم بالاموال والسلاح وبعثوا اليهم بعدة وافر فصاروا
بالدهبات والمجانيق ونزلوا على دمياط في صفر و في العدة التي
ذكرناه من المراكب وأحاطوا بها بحرا وبراً فبعث السلطان بابن أخيه
تقي الدين عمرو وأتبعه بالامير شهاب الدين الحارمي في العساكر
الى دمياط وأمدّها بالاموال والميرة والسلاح وأشدّد الامر على أهل
دمياط و لم تلبثون على محاربة الفرنج فمير صلاح الدين الى نور الدين
محمود بن زنكي صاحب الشام يستنجده ويعلمه بأنه لا يمكنه الخروج
من نقاهره الى لقاء الفرنج خوفاً من قيام المصريين عليه فجهز اليه
العساكر شيئاً بعد شيء وخرج نور الدين من دمشق بنفسه الى بلاد
الفرنج التي بالساحل وأغار عليها واستباحها فبلغ ذلك الفرنج و لم
على دمياط فحاثوا على بلادهم من نور الدين أن يتمكن منها فرحلوا
عن دمياط في الخامس والعشرين من ربيع الاول بعد ما غرق لهم
نحو الثلثمائة مركب وقتل رجالهم بقاء وقع فيهم وأحرقوا ما ثقل
عليهم حمله من المنجنيقات وغيرها وكان صلاح الدين يقول ما رأيت
أكرم من العاصد ارسل الى مده مقام الفرنج على دمياط ألف ألف
دينار سوى ما أرسله الى من الثياب وغيرها ٥

ذيل للباب ٥

ابنية الاسماء والافعال والمصادر مجلّد للشبيخ ابي القاسم علي بن

جعفر بن القطاع السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ هـ جمعها من كتب اللغة والنوادير على طريف الاستيفاء فاجاد أوله الحمد لله على ما اولانا من نعمة الخ ذكر فيه ان سيبويه أول من جمعها فذكر في كتابه للاسماء ثلاثمائة وثمانينة امثلة وزاد ابو بكر بن السراج على ما ذكره سيبويه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمرو الجرمي امثلة يسيروا وزاد كذلك ابن خالويه لكنهم تركوا كثيرا واضطربوا وخطوا وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ذكر سيبويه وابن السراج منها سنة وثلاثين مصدراً وذكرت منها مائة مصدر مستوعباً وذكر انه فرغ في رجب سنة ١٥١٣ هـ

سرّ الكلبيا للشبيخ ابن بشرون المغربي مختصر أوله الحمد لله ذي القوة والافعال الخ²

كتاب الاصوات لابي الحسن سعيد الخ وابي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي اللغوي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ مختصر على الحروف³

الباب ٨٦ من كتاب المسالك والممالك

تأليف ابي القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن خردادبه⁴

5 جزائر الروم المشهورة قبرس ودورتها سنة عشر يوماً وجزيرة اقريطش ودورتها خمسة عشر يوماً وجزيرة الراهب وبها كانت

1) Edizione di Fluegel I. 146 N. 81. 2) Idem III. 595 N. 7146. 3) Idem V. 44. N. 9853. 4) Edizione di M. Barbier de Meynard, Parigi 1865. in 8° (Estratto del *Journal Asiatique*). 5) Pag. 92. dell' estratto.

تُخَصِّي الخدم ء وجزيرة الفضلاء ء وجزيرة صقلية ودورتها خمسة عشر يوماً

1 عجائب الارض ء نار صقلية والانديس وبالهند
نار تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لم تنقد 2 . . .
وانه ليس بصقلية النمل الكبار الذي يسمى فرسان

الباب ٨٧ من كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم

لاي عبد الله محمد بن احمد البشاري المقدسي المعروف بابن البناء
اقليم المغرب واما اصقلية فقصبنتها بلرم و من مدنها + الخالص ء
اطرانبش 5 ء مازر ء عين المغطا 6 ء فلعة البلوط ء جرجنت 7 ء
بثيرة 8 ء سرقوسة لنتيني 9 ء قطنية 10 البياج 10 بطرنوا 11 ء
طبرمين ء ينفش 12 ء مسينة ء رمطة 13 ء دمش 14 ء جارس ء

1) Pag. 117, 118. 2) Crede l'editore che c'abbia qui
altra lacuna. 3) Debbo questo estratto alla dotta liberalità
del professore De Goeje, il quale prepara, come ognuno sa,
e speriamo dia presto alla luce, l'intero importantissimo
libro di Mokaddesi. Nelle note la lettera B designa il Ms.
di Berlino e la C quello di Constantinopoli. Contrassegno
con le lettere Am. le pochissime conghietture che mi è parso
di aggiugnere alle note del Sig. De Goeje. 4) C ومدنها
ومدنها C اطرنابش C اطرنابش B 5) عين القطاع
risponderebbe all'odierna Canicatti. Am. cf. *Bibl. ar. etc.*
p. ٥١ 6) B e C جرجنت 7) B e C سيرة B 8) سرقوسة
e quindi سيرة B 9) لنتيني C لنتيني B 10) بياج Leg. البياج B e C 11) بثيرة
B 12) ينفش cf. *Bibl. ar. etc.* p. ٣٤٢ Forse va
letto ميقش Am. 13) B e C رمطة 14) B e C دمش

قلعة القوارب، قلعة الصراط، قلعة ابي ثور¹، صرنبلة²، قرمة،
بورقاة، قربيون، قريش³، برطنيف، اخياس⁴، نخجة⁵،
برطنة⁶

بلرم في قسبة اصقلية على البحر في الجزيرة اوسع من القسطاط الا
انها متفرقة بناوهم حجر وجبل وفي حمراء وبيضاء يحدق بها الفوارات⁶
والخنازير ويستقيها نهر يقال له وادي عباس والارحية وسطها كثيرة
الفواكه والخيرات والاعناب الماء يضرب الحائط ولها مدينة داخلية
بها الجامع والاسواق في الريض ومدينة اخرى خارجة مسورة تسمى
الخالصة⁷ باربعة ابواب باب كتمانة⁸ باب الفتوح باب البنود باب
الصناعة وبها ايضا جامع ولها اسواق⁹ و.....¹⁰ بحرية غريبة

¹) C اثور، B lacuna ²) B صرنبه seguito immediatamente
da قرمة Non trovandosi in alcuna memoria musulmana nè
cristiana di Sicilia nome che s' adatti a questo, credo s' abbia
a leggere بطربلة supponendo dimenticata la prima lettera e
sbagliata la quarta. Si vegga Edrisi nella *Bibl. ar. sic.* 41
e la mia Storia de' Musulmani di Sicilia II. 397. III. 35.
Nella mia conghiettura ho tenuto presente da una mano gli
elementi delle lettere arabiche che si trovano nel Ma. e dal-
l'altra il sito, determinato qui ed alla pag. seguente, nota 13.
Am. ³) B قريش، C قريش ⁴) B e C اخياس Si potrebbe
leggere اجناس plurale di جنس Mi sembra verosimile,
anco per la vicinanza de' luoghi, che si tratti di Cinisi, il cui
nome è dato da Edrisi nelle forme جنش و شنش *Bibl.* p. 43
e 44 Am. ⁵) C نخجة forse بلدجة ⁶) B الفوارات quindi B
⁷) In كمانه ⁸) B الحاصه ⁹) C الخنازير، والخبان
U non. وهذه الجزيرة

مسورة شربهم من نهر¹ ✽

- وعين المغطا ومازر² غريبتان ✽ و..... 5. محصنة في الهوا
 ماؤم من عين تنبع فيها ✽ و..... 4. بحرية مسورة شربهم من آبار ✽
 و..... 5. بحرية غربية مسورة بنسور حصين كآها قلعة ✽ و..... 6.
 مدينتان ملتزقان لها ميئا عجيب ولها خندق يدور فيه ماء
 البحر ✽ و..... 7. مسورة على نهر قريبة من البحر بناؤم حجر ✽
 و..... 8. بحرية قبلية مسورة وفي مدينة القيلة ✽ و..... 9.
 مسورة بحرية قبلية شربهم من ماء جار ✽ و..... 10. شرقية تحت
 جبل النار الجارية ✽ وطبرمين 11. بحرية شرقية تطل على بلد الروم
 شرقية لها قلعة من حجارة فضة من البحر ✽ وسائر المدن الشرقيات
 عشرة¹² على ما ذكرنا غير ان قلعة الصراط في الهوا ✽ و..... 15.
 قبلية بريم مسورة في وسطها قلعة فيها كنيسة ✽ و..... 14.
 غير بحرية كثيرة الحناء وكذلك اخياس ولنجة¹⁵ في فحص ✽ وصقلية
 جزيرة¹⁶ واسعة جليظة ليس للمسلمين 17. جزيرة اجل ولا اعر ولا
 وبغية المدن منها شرقيات وغربيات وقبليات وقلعة ha che
 In B venne dimenticato di scrivere i nomi
 Trapani non ha¹ اطرينش Probabilmente¹⁰ in rosso. ha
 قلعة Probab.³ ومارب B² Am. fume; bensi Mazara.
 Probab.⁶ بثيرة Probab.⁵ وجرجنت Probab.⁴ البلوط
 cf. Bibl. ar. sic. p. ٣٥ قطانية⁸ لنتيني Probab.⁷ سرقوسة
 Probab.¹⁰ بطرنو Bibl. ar. sic. p. ٣٥ لياج = الياج⁹ Probab.
 Questo nome si trova in B. sic.¹² Bibl. ar. sic. p. ٥٩
 بطرنية Piuttosto قرليوم Probab.¹³ Am. وبطنيف Probab.¹⁴
 وبلاجة Leg. ولبحه B¹⁶ cf. Bibl. ar. sic. p. ٥. Bibl. ar. sic. p. ٣٣

أكثر مدناً¹ منها طولها اثنا عشر يوماً في عرض² أربعة أيام وبينها³
وبين الروم مجاز من نحو مطلع الشمس عرضه اثنا عشر يوماً⁴ وهو
الخليج الذي *يعد في⁵ البحار الخمسة
المذاهب وأكثر أهل أصقلية حنفيون⁶
التجارات ومن أصقلية [تحمّل] الثياب المقصورة الجيدة⁷
ويرتفع من أصقلية نوشاكر كثير أبيض وسمعت أنه قد انقطع معدنه
واستغنى عنه أهل مصر بدخان الحمامات⁸
المجائب وبأصقلية جبل تغور منه النار أربعة أشهر في كل
عشر سنين مرة وسائر الأوقات يدخن حوله ثلوج متلبدة إلا موضع
الدخان⁹

الباب ٨٨

من كتاب زعموا أنه مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي⁷
ومن جزائر المغرب ببحر المغرب صقلية وهي جزيرة كبيرة دورها مسيرة
خمسة عشر يوماً ومملكتها واسعة وبها جبال وشجر وأنهار وزروع وهي
بازاء إفريقية وبها جبل كان لا ينزل يطلع منه الدخان والنار ويلقى
إلى البحر شِعلاً بأجساد بلا ووح⁸ وروس بلا أجساد وزبما ضرب منه

1) Manca in C. 2) اليوم C Aggiunge 3) وهذه الجزيرة C 10)
e ميلاً Di certo dee dire 4) وبينهم C 8) 2) Manca in B. 5) Am. عرضه ad طوله forse va sostituita la voce 6)
عدّه C 7) Ms. والغالب على أصقلية أصحاب ابن حنيفة- C 9) الجيهاى من
رووس Leg. 8) della Biblioteca di Parigi A. F. 599. A

لسان في البحر فيجري كل ما صادفه من دواب البحر وحياته فتلقبها
الامواج الى ساحله ولا يقدر احد على الدنوم من ذلك الجبل ٥

الباب ٨٩

من رحلة العبدري^١

ومن اعرب السموات انا صادفنا وقت المرور بها (يعني البوننة) زوبرة^٢
للتصاري لا تبلغ عمارته عشرين شخصا وقد حُصِرَ البلد وقُطِعَ
الدخول والخروج وأسروا من البئر اشخاصا فامسكواهم للفداء بمرسا البلد
وتركناهم ناظرين في فدائهم.

٣ وحَدَّثْتُ ان رسولا من قِبَل الروم خذلكم الله وصل اليها (يعني
القاهرة) في مدة الملك الظاهر فامرهم الملك ان يدوروا به بعد العصر
في البلد قصدا لان يرى افراط عماره البلد فداروا به فسقال ان
بلدكم ضعيف وقالوا وكيف ذلك أوما ترى المخلوق الذي به فقال
لهم ان هاولاء جميعا ما خرجوا الا لشراء عشاءهم من السوق ولو كان
في ديارهم طعام لاستغنوا عنه ولو تعدد السوق عليهم لماتوا جميعا
بالجوع.

^٤ وفي (يعني جزيرة جربة) جزيرة صغيرة منقطعة في البحر فيها زينون

^١) Dal Ms. di Leida N. 11 (2) di Golio e DCCXXXVII
del nuovo catalogo, fog. 16 verso. Quest' estratto mi è stato
mandato dall' amico professor Dozy nel 1869. Sul viaggio
di Abderi che seguì nel 688 dell' agira e sul nome del-
l'autore si veggia il Journ. Asiatique, 4ta serie, tomo III p. 394
e tomo V pag. 405 e Casiri, *Bibl. ar. hisp.* II. 165. ^٢) زوبرة ?
^٣) Id. fol. 106. verso. ^٤) Id. fol. 81. verso, 82 recto.

وثمار وتفاحها مشهور يجلب منها إلى البلاد وأهلها أصحاب مذاهب
ردية وأهواء مصلته مثل زواوة وزواغة دمرهم الله جميعا وقد صارت
جربة اليوم في حكم النصارى أعظام أباهم أهلها لشنان وقع بينهم
والعصمة بالله ولا قوة إلا بالله ٤

الباب ٩.

من كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار ١

قال الناظر ٢ هذه مدينة الاسكندرية يطعم فيها عددًا صقلية أبدًا
وجشرة ٣ مراكبه باهوال تُصيبه ٤ عليها لثنها ما أدركته عشية من
محرم سنة سبعين وخمسمائة وذلك أنه احتفل في مراكب كثيرة
ونزل في ساحلها وحصر ما قدر وعزم على محاصرة البلد لما كان الآ
أن عزم على المقارعة صاح في الأعداء صايح ٥ وصرخ بينهم صارخ
فولوا مدبرين وقتل بعضهم والحمد لله رب العالمين وفقهم الله ببركة
هذا الأمر العزيز على المسلمين بديار مصر عند ما سح بخاطره ٦ أمير

١) Ms. di Parigi acefalo, Sup. ar. 906. bis. Conf. il Ms. arabo di Vienna N. 319 del catalogo del Sig. Krafft il qual Ms. fu pubblicato dal Sig. A. de Kremer, Vienna 1852. Si vegga anco la dissertazione del Kremer negli Atti dell'Accademia delle Scienze in Vienna, Classe di Filos. e Storia, Aprile 1852. Il Ms. di Parigi ha una appendice nella quale l'opera si attribuisce ad un 'Omari (العمرى) che non è certamente l'autore da noi seguito nei Capitoli 20 e 71. ٢) Fol. 47 verso. Questo Nâzir o ispettore par che abbia scritto nel 587 o 588 dell' egira. V. il Ms. f. 96 verso et passim. ٣) Ms. بخاھر ٤) Ms. تُصيبه ٥) Ms. صالح ٦) Ms. بخاطره

البلاد يوسف بن أيوب المختص¹ بصلاح الدين أن يخاطب الخليفة
الامير يوسف بن يعقوب من الامامين sic الخليفتين sic رضى الله
عنه اجمعين ٥

الباب ٩١

من تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار
لعبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكي²
الفصل 31 بلزم⁴ مدينة جزيرة صقلية⁵ في بحر المغرب بها عيكل
عظيم ويقال أن سقرط فيها في شيء من الخشب معلق والنصارى
يعظمون قبره فيها من المساجد أكثر منها في جميع البلاد ٥
الفصل 61 صقلية جزيرة البحر⁷ ط سه - ٥
ع لز - ١٠

الباب ٩٢

من كتاب نظم الجواهر لسعيد ابن البطريق⁸
(سنة ٣٠٧) قر وافى من عند عبيد الله مائة مركب حربية فيها
ثمانون حمول وعشرون عشاري فنزلوا على حايط رشيد وكتب مؤنس

1) Ms. المخطوط 2) Dal Ms. di Parigi A. F. 585. Si
confrontino le *Notices et Extraits des Mss.* II. 386. 3) Ms.
fog. 18 verso; *Not. Extr.* II. 426. 4) Ms. بلزم 5) Ms. صقلد
6) Ms. fog. 26 recto; *Not. Extr.* II. 443. 7) Segue con poche
varianti come nel Capitolo di Kazwini, *Bibl. ar. sic.* p. 14.
lin. 11 segg. e 14) prime linee. 8) Eutychii Patr. Alex. *An-
nales* interpreto Edw. Pocockio, Oxford. 1659 vol. II. pag.
506. 509.

الى المقتدر يعلمه بذاك فوج المقتدر بثمان الحادم في خمسين
 مركب حرق فلقبيهم ثمال فكسر مراكبهم واحرقهم بالنار وقتل اكثرهم
 وغرقهم واستامن منهم خلف كثير فبعث بالمستامنة الى مصر
 فقالت الرعية للمستامنة من كان منكم كنامي فليعتزل عن
 السفليين والافريقيين والاطرابلسيين فاعتزلوا وكانوا زها خمسماية
 رجل فشدوا الرعية عليهم فقتلوا في موضع يعرف بالمش بموضع
 واحد باقح قتل ٥

الباب ٩٣

من كتاب في اخبار ملوك الحضرة المراكشية

وعبوا انه لابن بسام^١

وذلك ان هذا الامير المعتصد ابا الحسن السعيد لم يزل يجتهد
 نفسه من حين ولى الخلافة بعد اخيه ابي محمد الرشيد بالحركة الى
 البلاد الافريقية وكان اميرها ابو زكريا من حين دخوله تلمسان طمع
 في دخوله الى البلاد الغربية ومن الاتفاق في الامور ان وصلت هدية
 الى الرشيد عن صاحب صقلية السادور (الانباردور corr) فوجده
 آرسائه قد مات وولى الخلافة السعيد فدفعوها اليه ووجه له السعيد
 ايضا هدية من عنده مع آرسائه وطلب منه الاعانة بالاجفان الصقلية
 اذا وصل الى البلاد الافريقية فكان ذلك مطلبه ومذهبه وكذلك

¹) Da una cronica anonima Ms. di Copenhagen N. 72
 in 4to pag. 119 sotto l'anno 646 (1248-9). Copiato per me
 dall'amico Prof. Dozy, il quale diè notizia di questo codice
 nella Introduzione a Ibn-³Adhari I. 103.

كان الامير ابو زكريا يتأمل¹ الوصول الى البلاد الغربية في مذاهبه ومقاصده فاتا جميعا في سنة واحدة ولم يقص الله لهما ارباً فيما تأملا وطلباء.

الباب ٩٤

من كتاب الاعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاحين على بلاد المسلمين تصنيف احمد بن علي الحريري²

وفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة حشدت الفرنج من جزائر البحر واهل القسطنطينية ورومية وجنوة وبيزاة³ وموريسقا وودوس والبندقية واقريطش وقبرص واللبردية⁴ وصقلية واقامت قبامتهم على ذهاب القدس عنهم وتجمعوا بعددهم وعديدهم وجيشهم وجيوشهم على حرب صلاح الدين فالتفاهم فكسروه وقتل من المسلمين خلايف كثيرة واقامت الفرنج بعكها وكان فد اخذها صلاح الدين النج

الباب ٩٥

من كتاب الحلل الموسوية في ذكر الاخبار المراكشية⁵

قال⁶ ورجل (يعنى عبد المومن) منها (يعنى تونس) يريد المهديّة

¹) Il Ms. يتأمل ²) Ms. di Parigi Sup. Ar. 1905 dato il 926 dell' egira. Compendio delle Crociate fino al .688.
³) Ms. وبيزاة ⁴) Ms. واللبردية ⁵) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 825, compendio scritto il 783 dell' egira, il Ms. è dato il 998 (1590 di G. C.); B Ms. di Leida 24. 1, estratto mandatommi dal Dozy. Su quest' opera o sui Mss. V. Dozy stesso, *Abbaulidar*. II. 182 segg. ⁶) A pag. 116.

وقد كان تملكها النصارى سنة ثلاث وأربعين (و) خمسمائة استولى عليها صاحب جزيرة صقلية وعلى سفاقس ودخل بونة وغيرها من ذلك الساحل وعادت إلى المسلمين على يد الخليفة عبد المومن سنة خمس وأربعين¹ (و) خمسمائة فآلم عليها سنة أشهر وتسعة أيام وكان دأخلها² من الفرنج ثلاثة آلاف وما للمهدية قتال من البحر وإنما قتالها من شمالها من ناحية البر من مكان صيف قد حصن بسور عرضه يمشى عليه فارسان ووصل اليهم مايتا جفن من جزيرة صقلية بالاقوات والعدد فخرج اليهم القائد أبو عبد الله بن ميمون باسطول الأندلس والمغرب أقام على باب دار الصنعة ولا دخول اليها إلا من بابه فاخذوا الكثير منهم ولما طال الحصار خرج اليه ثمانية من اعيان الروم فقالوا له يا امير المؤمنين انت الموجود في كتبنا أنك تملك الارض وعرضنا³ الخروج عن البلد باموالنا واهلنا ونترك لك البلد فكتب اليهم الامان بذلك وخرجوا على⁴ البحر إلى صقلية فدخل الخليفة عبد المومن المهدية سنة خمس وخمسين وخمسمائة وانقادت اليه اقاليم افريقية كلها واستعمل على تلك الجهات عماله وعاد إلى المغرب ٥

الباب ٦١

من المعنى في الادوية المفردة لابن البيطار⁵

الفصل ١ البردى (وينبت) في اماكن بصقلية في بركة امام

¹ A يدخلها² A³ وخمسين⁴ Dec certamente dire
⁵ Da due Codici di Leida 18 (1) Gol. عن A⁴ وعرضنا

قصر السلطان ❖

الفصل ٢ الصالبيّة كتاب الرحلة الصالبيّة بالصاد بعدها الف ثم لام ساكنة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم باء باقننين من اسفل ثم هاء اسم العجمي عند اهل صقلية لنوع دقيق من الشالبيّة صغير الوري طعمها طبعها وريحها وريحها وهو عندهم مجرب في ابراء بياض العين ٤

الباب ٩٧

من كتاب فوات الوفيات للصلاح التتبي طبع ببولاق سنة ١٢٨٣
 عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الاغلبى السعدى الصصقلى
 المعروف بالقاضى المجلسى مات سنة احدى وستين وخمسمائة وقد
 اثنى على السبعين وتوفى ديوان الانشاء للقائز مع الموفق ابن الخلال
 ومن شعره ,, ابيات“

.....
 2 وكان القاضى المجلسى بن الحباب كبير الانف وكان الخطيب ابو
 القاسم هبة الله بن البدر المعروف بابن الصبيك مولعا بانفه وهجائه
 وذكر انفه فى اكثر من الف مقطوع فانتصر له ابو الفحج بن قادوس
 الشاعر فقال ,, بيتان“ فقال المجلسى يرثى والده وقد غسق فى
 البحر بربيع عصفت

o 420 a Warn. Estratti mandatimi dal prof. Dozy. Cotesti
 due articoli sono tolti dalla رحلة di Abu-el-Abbas النباقي
 sceikh d' Ibu-Beitar. 1) Tomo. I pag. ٣٥٤ 2) pag. ٣٥٥

وكنت اهتدى مع الريح السلام له ما هبتت الريح في صبح وأمساء
وقال أيضا ,,أبيات“

الباب ٩٨

من كتاب نجم المهتدى ورجم المعنى

تأليف الامام محمد بن محمد المعروف بابن المُعَلِّم¹

قال² ومنهم (يعنى من علماء اهل السنّة) الشيخ الامام ابو عبد
الله محمد بن عليّ التميمي المازريّ الفقيه المالكي شيخ العلماء
ومحرر * فضيلة السبق³ كان مُتَقَنًا⁴ للعلوم مقدّمًا في علم المنطوق
والمفهوم صنّف كتبًا منها المعلم بقوائد مسلم توفّي رضعه في ثامن
عشر شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسة مائة عمه ثلاثسة
وثمانون سنة⁵

الباب ٩٩

من بعض كتاب في المشيخة بغير اسم

تأليف يحيى بن احمد بن محمد النفري الحميري يعرف بالسراج⁵
من ترجمة الشيخ الفقيه اللغوي الخطيب الماهر التاريخي الافضل
ابي عليّ عمر بن ابي العباس احمد بن عمر بن عليّ بن محمد القرشي

1) Ms. di Parigi, Sup. ar. 200 Autografo. L'autore vivea
il 705 dell' egira e par abbia scritto dal 702 al 708. 2) Fol.
100 verso. 3) Ms. فضيلة السبق. 4) Ms. صعبا. 5) Ms. di Parigi
A. F. 382 copiato il 953 dell' egira in caratteri affricani.
Opera non compiuta, a quanto pare, che contiene le biografie
di varii tradizionalisti dell' 8° sec. dell' egira fino al 780.

العبدري الشهير بالحكيم وُلِدَ سنة ١٩٩٤
قال 2 حدثني الفقيه ابو علي الحكيم مناولة عن الخطيب ابي عبد
الله بن رشيد عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم القرشي
الصقلي سماعا عن ابي محمد عبد الوهاب بن ظافر الرواحي قراءة ثم
سماعا وعن القاضي ابي الفضل يوسف بن عبد المعطي المخيلبي قراءة
عن الحافظ ابي طاهر السلفي سماعا لهما قال نا ابو سعيد عبيد
الرحمن بن عبد العزيز بن محمد الشافعي الابهرى بأبهر ويعرف بابن
مركز قال نا جدتي ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن احمد بن
عبد السلام المالكي سنة ثمان وعشرين واربعماية قال نا ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان بن ملك بن شبيب القطيعي 3 ببغداد
سنة ٣٩٥ الحج 4

الباب ١٠٠

من المختصر في الفقه

لخليل بن اسحاق حاشيته لمحمد الخورشي 5

الفصل 1 قال المصنف 6 بالترجيح لابن يونس كذلك قال الشارح 7

1) Fol. 76 verso. La nascita d'Abderi si legge nel fol. 78 r^o e al 77 r^o ch'egli avea data una أجازة عامة all' autore. 2) Fol. 77 verso. 3) Ovvero الغطيلبي 4) Risalisce l' isnad fino a فانك بن حريم che avea udite le parole dalla bocca del Profeta. 5) A Ms. della Bibl. di Parigi S. Ar. 403; B Ms. della stessa Bibl. S. Ar. 405, l'uno e l' altro del Comentario; K testo arabico di Khalil stampato col titolo di Précis de Jurisprudence Musulmane etc., Paris 1855 in 8^o.

أى مشبيراً بمادة التخرج لتخرج ابن يونس الخ وابن يونس هو
الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يونس صقلبي صقلبي
كان فقيهاً اماماً عالماً¹ فريضياً² اخذ عن ابي الحسن الصحايري³
وعتيق ابن الغرض وابن ابي العباس وكان ملازماً للجهاد موصوفاً
بالجدة توفي رحمه الله في عشر بقين⁴ من ربيع الاول سنة احدى
وخمسين واربع مائة وقيل من ربيع الاخر ويعبر عنه ابن عرفة
بالصقلبي⁵ ٥

الفصل ٢ قال المصنف والقول للمازري كذلك⁶ قال الشارح⁷ اى
مشبيراً الخ والمازري هو الامام ابو عبد الله محمد⁸ بن علي بن
عمر التميمي المازري يعرف بالامام اصله من مازرة بفتح الزاء وكسرهما
مدينة في جزيرة صقلية نزل بالمهدية امم بلاد افريقية وما ورأها
من⁹ المغرب وحكى أنه رأى النبي صلعم فقال يا رسول الله احق ما
يدعونى به فقال له وسع الله صدرك¹⁰ للفتيا وكان اخر المشتغلين
بافريقية بتحقيق العلم ورتبة الاجتهاد ودقة النظر وكان يفرغ اليه
في الفتيا في الطب¹¹ كما يفرغ اليه في الفتيا في الفقه¹² وحكى أن
سبب اشتغاله بالطب¹³ أنه مرض فكان يطمه يهودى فقال له

¹) Nel solo A. ²) A pag. 7. B fol. 5 verso. ³) K p. 6. ⁴) In una tavola delle citazioni usate da questo stesso عرفة ابن messa in principio del Ms. di Parigi S. Ar. 402, si legge similmente ⁵) A k ibid. ⁶) وحيث ما عبر بلفظ الصقلبي فمراده به ابن يونس ⁷) A B ibid. ⁸) ابو محمد عبد الله ⁹) Nel solo A ¹⁰) A aggiunge ¹¹) Nel solo A. ¹²) Idem. ¹³) في الطلب A.

اليهودى يا سيدى امثلى يطب مثلكم واين قرية اجدها اتقرب
بها فى دينى مثل ان اتفقدكم¹ للمسلمين فحينئذ اشتغل بالطلب
ومتى اخذ عنه بالاجازة القاضى عياض توفى رحمه الله سنة ست
وثلاثين وخمس مائة وقد نيف سنة على الثمانين الح
ولم يذكر المؤلف على ترتيبهم فى الوجود واقدمهم ابن يونس
الصقلى بفتح المهملة ثم اللخمى ثم ابن رشد ثم المازرى واختصار
عدد الاربعة كالحلفاء والائمة² الاربعة الذين هم نظام³ السدين
كقواعد النبوت الاربعة انى لا يتم شكله الا بها

الباب ١١

من كتاب تعرفه القراء انلبار على الضبقات والاعصار

تاليف الشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبى⁴

من الطبقة التاسعة⁵ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بسن
المبارك ابو العليب الحلبى المقربى المحقق مؤلف كتاب الارشاد فى
القرآت والد ابى الحسن مؤلف التذكرة عداده فى انصريين سكنها
مدة قرأ على ابراهيم بن عبد الرزاق النخ قرأ عليه ولده والحسن
بن عبد الله الصقلى وابوعمر الطليتنكى ومكي بن ابى طالب القيسى
وابو الحسن بن قتيبة الصقلى الح سمعت فارس بن احمد يقول ولد
عبد المنعم سنة تسع وثلاثماية فى رجب ومات بمصر فى جمادى

Ms. ⁴ لنظام B نظام A ⁵ الائمة Mss. ² تفقدك B ¹
di Parigi A. F. 742. ⁶ Fol. 99 recto.

الأولى سنة ٣٨٩ هـ

من الطبقة العاشرة^١ أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نفيس أبو
 العباس المصري المقرئ الاطرابلسي الاصل الخ عرض عليه القرآت
 جماعة منهم أبو القاسم الهذلي وأبو القاسم ابن الفتحام الصقلي الخ
 وحدث عنه جعفر بن اسماعيل بن خلف الصقلي الخ توّفى في
 رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وهو في عشر المائة هـ

من الطبقة الحادية عشر^٢ غالب بن عبد الله أبو تمام انقيسي القطيني
 الاندلسي المقرئ من علماء دانة اخذ عن أبي عمرو السدائي وأبي
 الحسن محمد بن قتيبة الصقلي وابن عبد البر الخ مات سنة ٤٢٢ هـ
 من الطبقة الثانية عشر^٣ عبد الله بن أبي الوفاء انقيسي الصقلي
 المقرئ أبو محمد قرا على أبي معشر الطبري^٤ قرا عليه الشريفي أبو
 الفتح الخطيب^٥ ومنها^٥ عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف
 العلامة الاستاد أبو القاسم ابن الفتحام الصقلي المقرئ صاحب
 كتاب التجويد قرا القرآت على أبي العباس أحمد بن سعيد بن
 أحمد بن نفيس وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد
 الباقي بن فارس وأبي اسحاق إبراهيم بن اسماعيل المالكي وأنتهت اليه
 رئاسة الاقراء بالاسكندرية علواً ومعرفة قرا عليه أبو العباس بن

^١) Fol. 120 r^o. ^٢) Fol. 128 v^o. ^٣) Fol. 139 v^o. ^٤) Il
 nome di questo celebre autore è عبد الله بن سعيد بن أحمد بن نفيس
 morto il 478 come si legge nello stesso Ms. fol. 126 verso e in Hagi
 Khalfa III 361. N 7289 ^٥) Fol. 140 verso

المُحَطَّبِيَّةُ وأبو طاهر السلفي^١ وجيبي بن سعدون شيخ الموصل وعبد
الرحمن بن خلف^٢ الله بن عطية شيخ الصفراوي والهمداني وأعلى ما
تلوث كتاب الله من طريقه تووَّى في ذي القعدة سنة ٥١٦ هـ وقد جاوز
التسعين وتيف عليها وكان يتردد في مولده هل هو في سنة ٤٣٣ أو
في ٢٥ وقفه السلفي وعلي بن الفضل وقد قرأ العربية على أبي إس
بابشاك وشرح مقدمته قال سليمان بن عبد العزيز الأندلسي ما
رايت أحدا أعلم بالقرآت منه لا بالمشرق ولا بالمغرب رحمه الله

وعبد^٢ Forse è da aggiugnere^١؟ السلفي^١



- p. ٥٣ lin. 18 خمشة = Leg. خبسة. Fl.
 p. ٥٥ lin. 5 وجبيل = Leg. وجبير. Fl.
 p. ٥٩ lin. 5 ملنزقان = Leg. ملنزقان. Fl.
 lin. 8 نحن = Leg. نُحْنُ. Fl.
 p. ٥٧ lin. 16 باجساد = Leg. كاجساد. Fl.
 p. ٥٨ lin. 5 زوبرقا = Sta bene diminut. di زورقي. Fl.
 p. ٦٣ lin. 5 الملّاعين = Leg. الملّاعين. Fl.
 p. ٦٤ lin. 5 طمّعها = Leg. طمّعها. Fl.
 p. ٦٥ lin. 8 فضيلة = Leg. قَصْبَة. Fl.
 p. ٦٧ lin. 5 بالجدّة = Leg. بالحدّة. Fl.
 lin. 14 e 15 يفرغ = Leg. يَفْرَعُ. Fl.

Errati di stampa.

- Pag. 63 lin. 23 Lin. 1. Leg.
 „ 64 lin. 23 بَشْرٌ ا. بَشْرٌ
 lin. 26 رشاء ا. شارة

- lin. 13 سَاعَت = Leg. سَاءَت F1.
 lin. 15 لَمِّن = Leg. لَمِّن F1.
 lin. ult. يَنْبِيب = Leg. بَطِيب F1
 p. ٤٤ lin. 4 لَذَلِك = Leg. لَذَاك F1.
 lin. 7 كَتِيبَةٌ = Leg. كَتِيبَةٌ F1.
 lin. 11 بِكَمَاتِهِ = Leg. بِكَمَاتِهِ F1.
 lin. 12 تُخْلِ الْقُرَابِسَا = Leg. يُخْلِ الْقُرَابِسَا F1.
 lin. 15 عَزُّوا = Leg. غَزُّوا F1.
 lin. 16 بِطَارِقًا = Leg. بِطَارِقًا F1.
 lin. 17 فَفَاتَحُوا = Leg. Sta bene leggendo فَم F1.
 lin. 18 فِينَا = Leg. فِيهَا F1.
 p. ٤٥ lin. 3 وَحَرِيبَةٌ = Leg. وَحَرِيبَةٌ F1.
 lin. 4 فَيَخْشَى . . . فِيهَا = Leg. فَيَخْشَى . . . مِنْهُ F1.
 riferendo il pronome a نَفْطَهَا فَيُحْرِقُ F1.
 lin. 5 وَصَفَرَهَا = Leg. وَصَفَرَهَا F1.
 lin. 14 فِينَا = Leg. فِيهَا come nella nota. F1.
 lin. 16 وَمَارَسُوا = Leg. وَمَارَسُوا F1
 lin. 17 تَلَدَ = Leg. تَلَدَ F1.
 lin. 20 سَحَرُ = Leg. سَايَحُضُرُ opposto a غَاب F1.
 p. ٤٦ lin. 6 يَجْتَدِكْ È guasto tutto l'emistichio. F1.
 p. ٤٧ lin. 11 فَحِيلًا = Leg. فَحِيلًا F1.
 lin. 12 كُنْتُ = Leg. كُنْتُ F1.
 lin. 13 أَنْتَ = Leg. كُنْتُ أَنْتَ F1.
 p. ٤٩ lin. 10 الْعَلَامَ = Leg. الْعَلَامَ F1.
 p. ٥٠ lin. 1 وَأَخْتَصَّ = Leg. وَأَخْتَصَّ F1.
 lin. 4 عَزُوبَةٌ = Leg. عَزُوبَةٌ F1.
 p. ٥٢ lin. 11 الْقَاهِرَةَ . . . لِقَاءِ = Leg. الْقَاهِرَةَ . . . لِقَاءِ F1.

- lin. 5 يَأْسُو = Leg. تَأْسُو. Fl.
- lin. 7 صَبَا يَا = Leg. صَبَا يَا. Fl.
- lin. 10 لَكَ . . . الْجَمِّ = Leg. لَهُ . . . الْحَمِّ. Fl.
- lin. 13 خُرْبِي . . . مُقْطِرٍ = Leg. خُرْبِي . . . مُقْطِرٍ. Fl.
- lin. 16 لَهُ شَيْبَا لُهُ = Leg. لَهُ شَيْبَا لُهُ pel metro. Fl.
- p. ٤١ lin. 1 أَلَمْ = Leg. أَلَمْ per أَلَمْ.
- lin. 10 حُورٍ = Leg. حُورٍ. Fl.
- lin. 14 طُعْنَا = Leg. طُعْنَا. Fl.
- lin. 17 بِبُرُوجٍ . . . مُخْرَجَةٍ = Leg. بِبُرُوجٍ . . . مُخْرَجَةٍ. Fl.
- lin. 18 أَبْيَضُ = Leg. أَبْيَضُ. Fl.
- p. ٤٢ lin. 4 أَبْيَكُ وَهَازِدًا = Leg. أَبْيَكُ وَهَازِدًا. Fl.
- lin. 5 وَاتَّخَذْتُ = Leg. وَاتَّخَذْتُ. Fl.
- lin. 5 تَاجِنَةٌ. Per cagion del metro è da leggere
 تَأْجِنَةٌ. Fl.
- lin. 7 خَلَجٍ . . . تَغِيصِي وَدَوِي . . . جَادِمَةٌ = Leg.
 خَلَجٍ . . . تَغِيصِي وَدَوِي . . . جَادِمَةٌ. Fl.
- lin. 9 صَفَا لِي = Leg. صَفَا لِي. Fl.
- lin. 11 أَهْدَيْتُ = Leg. أَهْدَيْتُ. Fl.
- lin. 14 إِسْرَائِيهِ الْغَسَقَا = Leg. إِسْرَائِيهِ الْغَسَقَا. Fl.
- lin. 16 نُرْجِي = Leg. نُرْجِي. Fl.
- p. ٤٣ lin. 2 خَلَقَهُ = Leg. خَلَقَهُ. Fl.
- lin. 5 الشَّجِينِ = Leg. الشَّجِينِ. Fl.
- lin. 6 حَبَّةٌ = Leg. حَبَّةٌ. Fl.
- lin. 7 تَعَدَّرَتْ . . . تَعَوَّدَتْ أَرْضِي = Leg. تَعَدَّرَتْ . . . تَعَوَّدَتْ أَرْضِي. Fl.
- lin. 9 فِيهَا = Leg. فِيهَا. Fl.
- lin. 11 سَمِيَتْ هَوَانًا = Leg. سَمِيَتْ هَوَانًا da سام, come
 App. p. ٤٤ lin. 1. Fl.

- p. ٣٥ lin. 7 تَنَسَّم = Leg. تَنَسَّم. F1.
 lin. 14 نَأْم . . . النَّبِيلِ = Leg. النَّبِيلِ . . . النَّبِيلِ وَتُنْصَدِي وَتُنْغَدِي. F1.
- p. ٣٦ lin. 2 نَقَت؟ نَهَت؟ Leg. نَهَت؟ نَهَت؟ F1.
- p. ٣٧ lin. 10 أَلِيم = Leg. أَلِيم. F1.
 lin. 11 وَاللَّهِ = Leg. وَاللَّهِ. F1.
 lin. 17 الْحَسْم = Leg. الْحَسْم. F1.
- p. ٣٨ lin. 2 يِقْتَدِي = Leg. يِقْتَدِي. F1.
 lin. 5 الْأَسْمَاع = Leg. الْأَسْمَاع. F1.
 lin. 9 فَاهْوَأُكُمْ = Leg. فَاهْوَأُكُمْ منشورة منشورة. F1.
 lin. 13 وَالْحِلْم . . . وَالْحِكْم . . . = Leg. وَالْحِلْم . . . وَالْحِكْم . . . F1.
 lin. 15 جُدَاء = Leg. جُدَاء. F1
 lin. 16 وَدَى = Leg. وَدَى. F1.
 lin. 17 لَدَى = Leg. لَدَى. F1.
- p. ٣٩ lin. 5 الْمُنْقَارِب = Leg. الرَّمَل. F1.
 lin. 9 الْمُنْقَارِب = Leg. السَّرِيع, aggiuntovi una sillaba in fin dell' emistichio. F1.
 lin. 10 مُجَلِّد = Leg. مُجَلِّد. F1.
 lin. 12 مِنْ = Leg. عَنْ. F1.
 lin. 14 الْمَجْد. Il vocabolo الْحَمْد si accorderebbe meglio con أَلْم. F1.
- p. ٤٠ lin. 1 الْقُسْنَطِينَا = Leg. الْقُسْنَطِينَا. F1.
 lin. 2 ثَرْمِيه . . . الثَّيَّار = Leg. الثَّيَّار. F1.
 lin. 3 وَفَاهِ وَفِي = Leg. وَفَاهِ وَفِي. F1.
 lin. 3 صِدْقُ . . . نَقَمَ . . . بِالنِّعَمِ = Leg. صِدْقُ . . . نَقَمَ . . . بِالنِّعَمِ. F1.

- lin. 11 مبارز^ة = Leg. مبارزاً. Fl.
- lin. 14 بالبؤن الرواسم = Leg. بالْبؤنِ الرواسمِ. Fl.
- lin. 17 تُدَارِي = Leg. تُدَارِي. Fl.
- p. ٣٠ lin. 2 رِبْقَةٌ = Leg. رِبْقَةٌ come V. Altrimenti converrà leggere رِبْقَهَا. Fl.
- lin. 5 غِرَالُ = Leg. عُدَالُ. Cf. App. ٣٩, 2. Fl.
- lin. 7 لَعْمَرِي = Leg. لَعْمَرِي. Fl.
- lin. 9 طُنُونًا = Leg. طُنُونٌ. Fl.
- lin. 11 به = Leg. بها come V. riferito a كِرَامَةٌ. Fl.
- lin. 12 نَهَضْتُ = Leg. نَهَضْتُ. Fl.
- lin. 14 جَانَسْنَ خَلْقَهُ = Leg. جَانَسْنَ خَلْقَهُ. Fl.
- lin. 15 تَرْتَعُ = Leg. تَرْتَعُ. Fl.
- p. ٣١ lin. 2 وَفِيكَ = Leg. وَفِيكَ. Fl.
- lin. 3 بها = Leg. لها. Fl.
- lin. 8 الِوَقْفُ = Leg. الِوَقْفُ. Fl.
- lin. 9 حَوَالُ = Leg. Meglio con V. جَوَالُ. Fl.
- lin. 11 شَرِيٌّ = Leg. شَرِيٌّ nome d'azione di شَرِيٌّ. Fl.
- lin. 14 العَجِبُ = Leg. العَجِبُ. Fl.
- p. ٣٢ lin. 8 فَأَيُّيْ = Leg. فَأَيُّيْ come V. Fl.
- lin. 10 لِبِرْعَى = Leg. لِبِرْعَى. Fl.
- lin. 12 هَبَالُ = Leg. سَبَالُ con P. Fl.
- lin. 14 بِالْعِرَائِمِ = Leg. بِالْعِرَائِمِ. Fl.
- p. ٣٣ lin. 5 مَهْمَةٌ . . . أَخَالَفُ = Leg. مَهْمَةٌ . . . أَخَالَفُ. Fl.
- lin. 10 أَصْلَالُ = Leg. أَصْلَالُ. Fl.
- lin. 16 الْعَمْدُ = Leg. الْعَمْدُ come ne' Mss. Fl.
- lin. 18 اللَّبِيسُ = Leg. اللَّبِيسُ. Fl.
- p. ٣٤ lin. 16 أَجْتَلِي = Leg. أَجْتَلِي. Fl.

- p. ٢٥ lin. 16 خَنَازِرٌ = Leg. خَنَازِيرٌ apposizione ad اعاجِمٍ. F1.
 lin. 16 أُسْدٌ = Leg. أُسْدٌ. F1.
 lin. 17 مَلَبِيَّةٌ = Leg. مَلَبِيَّةٌ. F1.
 p. ٢٦ lin. 1 لُعْرَضٌ = Leg. لُعْرَضٌ. F1.
 lin. 7 تَخْتَالُ = Leg. تَخْتَالُ. F1.
 lin. 9 مضاء. Non va mutato. F1.
 lin. 10 الرَّمِيحُ = Leg. الرَّمِيحُ. F1.
 lin. 13 حَبِيبًا = Leg. حَبِيبًا. F1.
 lin. 13 يَجْتَنِي = Leg. وَلَا يَجْتَنِي. F1.
 p. ٢٧ lin. 6 وَجَبِشَهُ = Leg. جَبِشَهُ. F1.
 lin. 8 غَضَبٌ = Leg. غَضَبٌ. F1.
 lin. 9 أَضْفَارٌ = Leg. أَظْفَارٌ. F1.
 lin. 11 يَهْدُ = Leg. يَهَبُ. F1.
 lin. 15 نَجَلٌ = Leg. نَجَلٌ. F1.
 lin. 16 تَفَاعَلْتُمْ = Leg. تَفَاعَلْتُمْ. F1.
 lin. ult. تَخْتَلِي = Leg. تَخْتَلِي. F1.
 lin. ult. معطال. Sta benissimo. F1.
 p. ٢٨ lin. 2 وَاطْرَى .. فِيهِ = Leg. وَأَطْرَدَ .. فِيهَا come VeP. F1.
 lin. 8 فَتُدْرِكُ = Leg. فَتُدْرِكُ. F1.
 lin. 9 فَبِتَلِّدُ . . . فَعَمِي = Leg. فَبِتَلِّدُ . . . فَعَمِي. F1.
 lin. 11 فَسِلْ أَرْجٍ = Leg. فَسِلْ أَرْجٍ. F1.
 lin. 12 مَعْرُضَةٌ = Leg. مَعْرُضَةٌ (عَنِ الْهَوَى). F1.
 p. ٢٩ lin. 4 الصَّبَاحُ = Leg. الصَّبَاحُ. F1.
 lin. 6 قَفَارٌ . . . فِي ظَمِيرٍ = Leg. قَفَارٌ . . . فِي ظَمِيرٍ. F1.
 lin. 7 أَلْمَا . . . أَنْفِسِ = Leg. أَلْمَا . . . أَنْفِسِ come
 P. F1.
 lin. 9 كَالِي = Leg. كَالِي. F1.

- p. ٦٨ lin. 15 الطود حثوا = Leg. الضور حثوا. F1.
- p. ٦٩ lin. 2 ففاجر = Leg. ففاجر. F1
- lin. 6 بشر = Leg. بشر e così anco القدر nel primo enistichio. F1.
- lin. 9 الغصب = Leg. العصب. F1
- lin. 13 زند . . . زند = Leg. زند . . . زند plur. di زند. V. *Append. f.*, 2 Boethor, art. *Batterie*. F1.
- p. ٧٠ lin. 5 المتحدرا = Leg. المتحدرا. F1.
- lin. 6 بحرب = Leg. لحرب. F1.
- lin. 12 الدمار = Leg. الدمار. F1.
- lin. 14 راهوا = Leg. رأوا. F1.
- lin. 15 ندى = Leg. شى nome d'az. di شوى. Cf. *Bibl.* p. ٥٦٥, 4, e Corano XVIII. 28. F1.
- p. ٧١ lin. 1 منهم = Leg. منه. F1.
- lin. 2 وكان = Leg. كان. F1.
- lin. 4 بالإظفاء . . . لدى = Leg. بالإظفاء . . . لدى. F1.
- lin. 8 مصادمة . . . جبلاً = Leg. مصادمة . . . جبلاً. F1.
- p. ٧٢ lin. 6 ترجع = Leg. يرجع ovvero يرجع che regge الأعلج all' accusativo. F1.
- lin. 7 نشر = Leg. بشر. F1.
- lin. 8 نقنسر = Leg. تقنيس. F1.
- lin. 10 تحتط = Leg. تحتط. F1.
- lin. 11 شراء لها . . . وشا بها = Leg. شراء لها . . . وشا بها, o piuttosto له. F1.

p. ١٥ lin. 14 هَيْفٍ... الصَّبَا = Leg. هَيْفٍ plur. di
 أَهْيَفٍ. Fl.

lin. 16 السَّمَكَ = Leg. السَّمَكَ. Fl.

p. ١٦ lin. 1 مَوْدِدٌ = Leg. يُوَدِّدُ per يُوَدُّ. Fl.

lin. 4 هَمَّةٌ = Leg. هَمَّةٌ. Fl.

lin. 6 أَرْوَجُ = Leg. أَرْوَجُ. Fl.

lin. 8 رَوْدٌ = Leg. رُوْدٌ. Fl.

lin. 13 جَدِيدٌ = Leg. حَدِيدٌ con altro significato
 che a lin. 12. Fl.

lin. 18 رَمَاحِهِمْ = Leg. رَمَاحِهِمْ. Fl.

p. ١٧ lin. 3 نَحْرُهُ... بِهَا = Leg. نَحْرُهَا... لَهَا. Cf. Cor.

XII, ١٥١ etc. Fl.

lin. 5 يَرْبِدُ = Leg. يَرْبِدُ. Fl.

lin. 8 وَغَرًّا بَغْرِيٍّ = Leg. وَغَرًّا بَغْرِيٍّ. Fl.

lin. 13 يَدَاكَ... الْأَعْمَانِ = Leg. يَدَاكَ... الْأَعْمَانِ.

Fl.

p. ١٨ lin. 1 وَالْقَافِيَةَ = Leg. وَالْقَافِيَةَ. Fl.

lin. 2 مَلَمَّتْ = Leg. مَلَمَّتْ. Fl.

lin. 3 وَجَرْدِيَّةٌ = Leg. وَجَرْدِيَّةٌ. Fl.

lin. 7 مَحْمَرُهُ أَبٌ = Leg. مَحْمَرُهُ أَبٌ. Fl.

lin. 9 الرَّمْلُ = Leg. الرَّمْلُ. Fl.

lin. 10 أَبْرَقِيٍّ = Leg. أَبْرَقِيٍّ in luogo أَبْرَقِيٍّ. Fl.

lin. 10 هُجُودٌ لَمْ قَتَلُوا = Lin. هُجُودٌ لَمْ قَتَلُوا per com-
 piere il verso. Fl.

lin. 10 الصَّدُودُ = Leg. الصَّدُودُ. Fl.

lin. 12 الْأَسَدُ = Amo meglio الْأَسَدُ. Fl.

- p. ٦ lin. 8 الوسط = Leg. الأوسط. F1.
 lin. 9 أسفلها = Leg. أسفله dovendosi riferire a باب.
 F1.
- p. ٨ lin. 8 الأفرنج = Leg. الأفرنج. F1.
 lin. 12 إلى = Leg. عن. F1.
- p. ٩ lin. 3 واضغن = Leg. واضغنه. F1.
 lin. 5 وأخويه = Leg. أخويه. F1.
 lin. 18 صاحب = Leg. إلى. F1.
 lin. 20 محمد = Leg. محمد. F1.
- p. ١٣ lin. 9 ولا تحققت = Leg. وتحققت ovvero ولتحققت.
 F1.
- p. ١٣ lin. 2 نظر = Leg. نصر. Cf. Corano LXXV. 22. F1.
 lin. 4 كالخديعة = Leg. كالخديعة. Ma il verso è guasto.
 F1.
 lin. 7 الذوابل = Leg. الذوابل. F1.
 lin. 11 راحتاه سخابا = Leg. راحتاه سخابا. Cf. *Append.*
 ٣٩, 12. F1.
- p. ١٤ lin. 4 محي = Leg. محي. Cf. *Append.* ٢., 12. F1.
 lin. 8 تباب = Leg. يباب. F1.
 lin. 11 جلته = Leg. خلته. F1.
 lin. 12 سراه يغتدى = Leg. سراه يغتدى. F1.
 lin. 13 العصاب = Leg. العصاب. F1.
- p. ١٥ lin. 1 ثوبت = Leg. ثوبت. F1.
 lin. 7 اللواح = Leg. اللواح per la rima, in vece di
 اللواحي. F1.
 lin. 12 أعلى = L' *elif* qui è interrogativo. F1.

- p. v. 1) lin. 14 البَشْر . . . البِشْر = Leg. البِشْر . . . البَشْر,
 come a p. 444, l. 8. 9. Fl.
- p. v. 2) lin. 7 لاني زكرياء يجيبى = Forse è da correggere لاني
 يجيبى زكرياء, come nell' *Appendice*, p. v, l. ult.,
 rispondendo così al nome che si legge nella
 versione Ms. di Hagi-Khalifa per Petit de la
 Croix, codice di Parigi.
- p. v. f) l. 15. 16 Si vegga la correzione di questo passo nel VII
 volume dell' Hagi-Khalifa edizione del Flügel
 p. 804, dove son date le varianti de' Mss. e
 si propone di leggere اى in vece di على nel
 passo che torna a lin. 15 nella *Bibl.* p. v. f. Fl.

Annotazioni su l' Appendice.

- p. 1) lin. 7 يسرف = Leg. يُسْرِفُ come nel Cod. Cf. Corano
 VII. 29. Fl.
 lin. 7 معادا = Leg. معادا. Fl.
 lin. 8 يعاف = Leg. يعاف da عاف. Fl.
- p. 2) lin. 6 يعلمه = Leg. يُعَلِّمُه. La 2a forma significa
 insegnare più tosto che avvertire. Fl.
- p. 3) lin. 5 من = Leg. فى. Fl.
- p. f) lin. 8 ملك = Leg. مَلِكُه. Fl.
 lin. 17 من = Leg. عن. Fl.
- p. o) lin. 18 مرة لمقام = Leg. مَرَّةً مُقَامٌ come *Append.* p. o, 18.
- p. 4) lin. 2 مركبا = Leg. مَرْكَب. Fl.
 lin. 7 له = Leg. لها. Fl.

- p. ٦٨¹ lin. 4 أَى = Leg. أَى. F1.
 lin. 6 والتسخير = Leg. والتشخير, come a p. ٦٦٩, l. 5,
 la quale lezione è richiesta anco dalla rima
 con الدين. F1.
 lin. 7 المسمى = Leg. والكتاب المسمى. F1.
 lin. 16 والمثل = Leg. في المثل, e وثانيه = Leg. والثانية.
 F1.
 lin. 17 النقيب = Leg. التنقيب, come a p. v.٦, lin. 4.
 F1.
 p. ٦٩¹ lin. 7 e 8 والمشرف بالاجمان = Leg. والمتشرف بالاجماء. F1.
 lin. 10 ذكر = Leg. ذكر. F1.
 p. ٦٩³ lin. 9 أخين = Leg. أخين. F1.
 lin. ult. ونطاف = Leg. ونطاف. F1.
 p. ٦٩⁴ lin. 3 دعا = La rima con سعى e il significato mostrano
 che non v' ha lacuna. F1.
 p. ٦٩⁵ lin. 1 الاغذية = più correttamente الاغذية. F1.
 p. ٦٩٩ lin. 7 الغدا = più correttamente الغذاء. F1.
 p. ٦٩٧ lin. 9 فلينظر non si acconcia con ciò che precede. Forse
 v' ha una lacuna. F1.
 nota 4 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo III p. 265.
 N. 1872.
 p. ٦٩٨ lin. 8.4 البدن = Leg. البدن. F1.
 nota 5 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo, IV, p. 323.
 N. 2162.
 p. v. lin. 9 وذكر ما اغلغه = Corr. con la edizione del Flügel
 وذكر ما لم يذكره من الرباعي والحماسي اوله الحمد
 لله ذي العزة والسلطان الحج وذكر ما اغلغه

- p. ٢٩٧ lin. 14 مَطْنُونٌ = Leg. مَطْنُونٌ come a p. ٢٨٦, l. 8. Fl.
lin. 18 وَابْعَاهَا = Leg. وَابْعَاهَا, come a p. ٢٣١, l. 8. Fl.
- p. ٢٩٨ lin. 1 أَحَدٌ = Leg. أَحَدِي. Fl.
- p. ٢٩٩ lin. 16 وَفَرَّغَ مِنْ = Leg. وَشَرَعَ فِي. Cf. Annot. p. 83. Fl.
- p. ٢٧٢ lin. 12 الصَّقَلِيَّةُ = Leg. صَقَلِيَّة. Fl.
- p. ٢٧٣ lin. 15 مُحَمَّدٌ = Corr. أَبُو مُحَمَّدٍ. Cf. p. ٢٤٨, l. 12.
- p. ٢٧٥ lin. 1 الْحَسِينُ = Corr. الْحَسَنُ. Cf. p. ٢٣٥, lin. 15;
p. ٢٤٤, lin. 9; p. ٢٥١, lin. 7.
lin. 2 لَهْ لَعْوَى = Leg. لَعْوَى لَهْ. Fl.
lin. 12 أَتَا بِهْ = Leg. أَتَا بِهْ. Fl.
- p. ٢٧٨ lin. 12 وَتَنْبِيْهٌ = Leg. مَتَنْبِيْهٌ. Fl.
- p. ٢٧٩ lin. 3 فُرُوعُهُ = Leg. فُرُوعِهَا senza و nelle Annot. p. 84.
Fl.
- p. ٢٨٠ lin. 7 وَابْنِ = Leg. وَابْنِ. Fl.
- p. ٢٨٢ lin. 18 مَسَامِرَةٌ = Leg. مَسَامِرَةٌ. Fl.
- p. ٢٨٣ lin. 4 السَّرَاةُ = Leg. السَّرَاةُ. Fl.
lin. 8 مَمَكَلْتَهَا = Leg. مَمَكَلْتَهَا. Fl.
lin. 9 لِلْأَقْتِنَاءِ = Leg. لِلْأَقْتِنَاءِ. Fl.
lin. 10 الرِّيَاسَةِ = Leg. الرِّيَاسَةِ. Fl.
- p. ٢٨٤ lin. 5 وَخَطَاءٌ = Leg. وَخَطَا, plur. di خُطُوَةٌ. Fl.
- p. ٢٨٥ lin. 6 بِالْفَاظِي = Leg. بِالْفَاظِي. Fl.
lin. 6 بِعَلْمِي = Leg. بِعَلْمِي. Fl.
- p. ٢٨٩ lin. 9 شَدِيدٌ = Leg. شَدِيدٌ. Fl.
- p. ٢٨٧ lin. 11 نَظَرْتُ = Leg. وَنُظِّتُ بِهَا, come vuole il significato. Fl.
lin. 12 نَفَّحْتُ = Leg. نَفَّحْتُ. Fl.
lin. 17 وَالسَّلْوَانَ = Leg. وَالسَّلْوَانَ. Fl.

p. ٤٥٤ lin. 15 وَأَيُّهُ = Leg. وَأَيُّهُ، come si dee leggere anche
 a p. ٥٧٢, l. 14, in vece di أَيْتُهُ. F1.

p. ٤٥٥ lin. 2 بِهَا = Leg. بِهِ. F1.

lin. 7 عَمَّا (dopo وَأَنْسَاءَ) = Leg. مَا. F1.

lin. 12 الْمَصْبَاحُ = Leg. الْمَصْبَاحُ. V. Sur. 24, v. 35. F1.

p. ٤٥٦ lin. 1 فَاجِبَةٌ... الْحَبِيبَا وَرَدَّ = Leg. فَاجِبَةٌ... الْحَبِيبَا وَرَدَّ.

lin. 7 فِي = Leg. مِنْ. F1.

lin. 13 أَبْدَى = Leg. أَبْدَى. F1.

lin. 14 الْبَدِيَّةُ = Leg. الْبَدِيَّةُ. Le parole che seguono fino a l. 16 compongono due versi su quali si vegga il Dozy, *Abbadid*. II, 146, i quali trascrivo così:

أَحْدَيْتَنِي جَمَلًا جُونًا شَنَعَتْ بِهِ جَمَلًا مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ جَمَلًا
 فَتَجَبَّبَ لِشَأْنِي فَشَأْنِي كُلُّهُ عَجَبَّبٌ رَهْنَتِي لِحِمْلِي الْحَمَلِ وَالْجَمَلِ
 F1:

p. ٤٥٧ lin. 8 وَجَاءَ بِهِ = Leg. وَحَاصِرٌ. F1.

nota 4 Agg. = e Ms. del Comandante Dewulf, il quale me ne ha mandato gentilmente un estratto

p. ٤٥٨ lin. 5 فِيهَا = Leg. مِنْهَا. F1.

lin. 9 أَجْلَابٌ = Leg. الْأَجْلَابُ. F1.

p. ٤٦٤ lin. 9 جَمَدَى = Leg. جَمَادَى. F1.

p. ٤٦٩ lin. 10 أَوْهَامٌ... أَتْهَامٌ = Leg. أَوْهَامٌ... أَتْهَامٌ, come a p. ٤٨٩, l. ult. F1.

lin. 15 Si cancelli la prima volta كِتَابٌ e si trasponga alla l. 17 tutto il passo da الْأَنْبِيَاءِ a بِالْحَبِيبَاءِ, il quale va messo dopo la voce بِالْكَشْفِ. Si confronti la p. ٤٩٠, l. 2. 3, ov' è lo stesso titolo.

- come in Makkari II, 19v, l. 2, dove **أَعْنُ مَهْفُفٌ**
 sono uniti come qui. Cf. Makkari, *Additions
 et Corrections*, Lib. VI e VII, pag. XII, col. 2.
 Fl.
- p. 438 lin. 4 **يَعْنَفُ** = Leg. **تَعْنَفُ** come azione della **طَلَلَا**.
 Fl.
- p. 443 lin. 2 **وَأَجَازُهُ** = Leg. **فَأَجَازُهُ**. Fl.
- lin. 10 **أَنْبَاءُ** = Leg. **أَنْبَاءُ**. V. Dozy, *Catal.* II, p. 205,
 e la correzione del Flügél, *Hagi-Khalifa*, VII,
 p. 619. 620. Dall'ordine alfabetico par che
 H.-Kh. abbia dovuto leggere **أَنْبَاءُ**, non **أَنْبَاءُ**.
 Ma dopo **أَنْبَاءُ** andrebbe messo **عِن** in vece di
عَلَى. V. la pag. 41, l. 3 di questa *Bibl.*, dove
 si dee leggere, come a p. 444, l. 15, **عِن** in
 vece di **مِن**. Fl.
- p. 445 lin. 11 **وَآخِرِينَ** = Leg. **وَآخِرِينَ**, non **وَآخِرِينَ** come
 fu detto *Annot.* p. 81. Fl.
- p. 444 lin. 5 **الْجِبِلَّةُ** = forse **الْجِبَلَّةُ**. Fl.
- lin. 14 **بِعَلْمِي** = correttamente **بِعَلْمِي**. Fl.
- p. 447 lin. ult. **يَكْتَثِرُ** = forse **يَكْتَثِرُ**. Fl.
- p. 450 lin. 2 **يَبْلُغُهَا** = Leg. **يَبْلُغُهَا**. Fl.
- p. 451 lin. 8 **أَتَى** = Leg. **أَتَى**. Fl.
- lin. 9 **صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ** = Leg. **صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ**. Fl.
- lin. 11 **أَحْوَالٌ** = Leg. **أَحْوَالٌ**. Fl.
- p. 453 lin. 8 **يَتَّبِعُ** = Leg. **يَتَّبِعُ**, sopprimendo **يُتَّبِعُ**
 delle *Annot.* p. 82. Fl.
- lin. 8 **فَتَابِعُ** = Leg. **فَبَالِغُ**. Fl.



rezioni, „di maggior volume“ che quella frettolosamente offerta a Ruggiero. V. la mia *St. de' Musulm.* III. 457, 458, 460.

Non veggo perchè il dire che una opera sulla prima parte della retorica, presentata da Edriai a Guglielmo I., era più voluminosa dell'opera geografica oh'egli aveva stesa pel padre del re involgerebbe un *nonsense*; e poi المعانى s'accocchia perfettamente a ciò che segue. Fl.

p. 413 lin. 9 النشاغورى = È corruzione di الستاغورى *Ḥastagūriyā*. Il *Fihrist* p. 37, l. 17 chiama la patria d'Aristotile مدينة أسطاغيبريا in vece di أسطاغيبريا. Fl.

p. 414 lin. 5 من = Leg. من. Fl.

p. 418 lin. 12 العذرية = Leg. العذربة. Fl.

p. 419 lin. 8 أخذته أخذ = Leg. أخذ. Fl.

p. 432 lin. 5 Nelle *Annot.* 79, l. 9, dopo اختياء رى aggiungasi جاء. Fl.

p. 434 lin. ult. وهو = Leg. هو. Cf. p. 435, l. 2. Fl.

p. 435 not. 15 مُحَرِّمِينَ = Leg. مُحَرِّمِينَ in vece della lezione proposta, *Annot.* p. 80. Fl.

p. 436 lin. 3 يعرف = Leg. تعرّف. Fl.

p. 437 l. penult. sino a 438, l. 2. Ho tradotti e comentati questi versi nelle mie *Textverbesserungen zu Mak-kari*, N. 1. p. 160, l. 13 segg. Quivi in luogo di أغرّ ho letto أغرّ, ma preferisco أغرّ (*Annot. alla Bibl.* p. 80) come a p. 434, lin. 12, e

è detto l. c. Fl.

lin. 15 عليه = Leg. على. Fl.

p. ٥٩٢ lin. 11 نفحة = Leg. لفحة. Fl.

p. ٥٩٧ lin. 10 تقصر = Leg. نُقَصِّرُ, non già تقصر come è detto
 l. c. Fl.

p. ٥٩٨ lin. 5 طرفا وطرفا = Leg. طَرَفًا وطَرَفًا. Fl.

p. ٦٠٠ lin. 2 الودية = Forse المودبة dal verbo أدى, يودي.
 Fl.

p. ٦٠١ nota 2 Abu-d-Dhaw . . . Mon'im = Corr. Abu-s-Salt
 la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera,
 com' ei parmi, di Abu-d-Daw.

p. ٦٠٢ lin. 4 واطوان = Corr. come ne' Mas. واطوان

lin. 10 تبكى = Leg. يُبْكِي. Fl.

p. ٦٠٣ lin. 3 زر = Leg. رَزٌّ. Fl.

p. ٦٠٤ lin. 2 بهج = Leg. بَهَج. Fl.

p. ٦٠٦ lin. 5 مسلم = Par si debba leggere ابن المسلم
 o ابن مسلم, poichè il nome, replicato a lin. 8,
 convien che abbia questa forma per la misura
 del verso. Fl.

lin. 12 بجى = Leg. يَجِي. Fl.

lin. 14 الصواع = Leg. الصُّوَاع. Fl.

p. ٦١١ lin. 1 رواية = Leg. رَوَايَةٌ. Fl.

lin. 4 المعنى Io riflettere che ove si leggesse المعانى,
 che fu proposto dal Fleischer, le parole
 أكبر منه sarebbero un nonsense. Al contrario
 è naturalissimo che Edrisi abbia presentata a
 Guglielmo 1^o. una copia con aggiunte e cor-

- proposta nelle *Annot.* p. 74. Il vocabolo del testo vuol dir „portare a bada“ come in Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg VIII, f.v, l. 6 غانط وذر يفعل IX, ٣٣٥, l. 8 الرسل بالمال. Indi nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 762, l. 9 le voci „aspre ripulse“ correggansi „vane promesse.“
- p. ٥٨١ lin. 16 الرساء = Leg. الروساء, non الرومان come *Annot.* p. 74. Fl.
- p. ٥٨٣ lin. 8 وكلل = Leg. يكلل. Fl.
- p. ٥٨٤ lin. 5.6 ما أثبتته كافي = Il senso richiede ما أثبتته كافي o cosa simile. Fl.
- p. ٥٨٥ lin. 1 المفرغين = Leg. المفرغين. Fl.
- p. ٥٨٦ lin. 11 العلم = Leg. الغيوم. Fl.
- p. ٥٨٧ lin. 8 Agg. dal Ms. A. fog. 16. r^o. وله من المراثي ما
 يحل للقيام حتى المستمع الجاني
 lin. ult. أدري = Correggerai volentieri أدري
- p. ٥٨٨ lin. 4 فتخال = Leg. فتخال, non فتخال كما come *Annot.* p. 75. Fl.
- lin. 11 المسعرة = Leg. الكفرة per via della rima con المسعرة, com' è da leggere in vece di المسعرة per l'esempio del Corano, LXXXI, 12. Fl.
- p. ٥٨٩ lin. 9 المختار = Si vegga il titolo più corretto a p. v. lin. penult. Fl.
- p. ٥٩١ lin. 13 الطلى = Leg. الطلى e non الطلى come *Annot.* p. 76. Fl.
- p. ٥٩٣ lin. 8 استناعت = Leg. استناعت e non استناعت كما come

على لبيط وهو حصن بقرب من المرية تجا السيه
 قومه من الروم ومعه جماعة من قبل الفئش وكان
 المعتمد بن عباد نزل عليه مع المرابطين وأقام محاصراً
 زماناً دخل الشتاء فقام عنه انشد هذه القصيدة
 باشبليبة يوم دخول الناس عليه للسلام

p. 57. lin. 12 النبيران = V النبيرات. (Leg. النبيران. Fl.) Gli
 squarci che seguono mancano in V.

lin. 17 مهيد — بمحمد = Leg. مهيد — بمحمد. Fl.

p. 57^v lin. 8 دم . . . بالذم = Leg. دم . . . بالذم. Quan-
 tunque sia guasta la lezione del 1^o. emistichio,
 il metro (tawil) suggerisce la prima di coteste
 voci. Fl.

lin. 9 الامير = V fog. 10. r^o. السلطان ابا الطاهر

lin. 10 من عروض الرمل = V ابن باديس الخ

lin. 11 ثقب = V ثقب, come Fleischer l. c.

p. 57^v lin. 4 او انشد = Leggasi nello *Annot.* p. 73 وانشد. Fl.

p. 58 lin. 3 احتشادا = Ritiro la proposta lezione احتشادا.
 Fl.

lin. 11 تنازع = Leg. تنازع. Fl.

p. 57^v lin. 17 خالف فيها = Leg. خالف فيها. Fl.

lin. 18 من = Leg. في. Fl.

p. 58 lin. 9 ويتصرف = Leg. ويتصرف. Cf. Dozy e Do
 Goeje op. cit. Gloss. p. 333 e la copia del
 presente articolo qui innanzi, *Append.* p. 48.

p. 58. lin. 8 أن = Leg. أن. Fl.

p. 58^v lin. 15 المغالطة = Sta bene per via della rima, alla
 quale non si acconcerebbe la lezione المغالطة

l. 16: اِغَارَ عَلَيْهِ الصَّاحِبُ لَفْظًا وَمَعْنَى: il *Fhris*
 p. III, l. 8: اِغَارَ كَثِيرٌ عَلَى الشُّعْرَاءِ, ed a p. 133,
 l. 20. 21: جَيْدٌ التَّنَاوُلُ لِلسَّرْفَةِ كَثِيرِ الْاِغَارَةِ; e
 i *Sei Poeti* ediz. Ahlwardt p. 189, n. 19:
 وَلَا أُغَيِّرُ عَلَى الْأَشْعَارِ أُسْرُقُهَا. Fl.

lin. nlt. وَيَنْزِعُهَا = Leg. وَيَنْتَرِعُهَا. Fl.

p. 541 Ru. 6 نُوتٌ . . . وَالْحَفْرُ = V نُوتٌ . . . وَالْحَفْرُ. Cf. Flei-
 scher, *Annot.* p. 72. (Secondo questa va-
 riante sarebbe da leggere كَرُّ نُوتٍ. In fine del
 primo e del secondo emistichio si legga قَصْرٍ
 e وَالْحَفْرُ. Fl.)

lin. 8 وَرَدَّ = V وَرَدَّ come Fleischer l. c.

nota 2 Agg. = V fog. 48. r^o.

nota 4 Agg. = V fog. 68. r^o.

p. ov. l. 2. 3. 4. 5 وَقَالَ يَمْدَحُهُ الْحَجَّ = V ha in vece a fog. 88. v^o.

وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيَذَكُرُ الْوَقْعَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَنَشِ عِنْدَ
 جَوَازِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشِفِيْنَ إِلَى الْاِنْدَلَسِ مِنْ اَرْضِ
 سَبْتَةَ بَجَنْدَهْ وَهَزِيمَةَ الْفَنَشِ بَجَنْوَدَهْ وَقَتْلَ اَكْثَرِهِمْ
 وَادْرَاجَ الْفَنَشِ ثَوْبَ اللَّيْلِ وَتَجَانُّهُ بِنَفْسِهِ فِي سَرِيْسَةِ
 قَلِيْلَةٍ وَكَانَتْ تَلِكُ الْوَقْعَةُ مِنْ (فِي 1.) مَوْضِعٍ يُقَالُ
 لَهُ الْاِقْفَاةُ (الزَّلَاقَةُ 1.) مِنْ اَقْلِيْمِ بَطْلِيْبُوْسٍ مِنْ عَرُوصِ
 الْوَاغِرِ وَقَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ

lin. 5 خَلَعَتْ الْكُرُومَ = V خَلَعْنَ . . . الْمَكْرُومَ.

Cf. *Annot.* l. c.

lin. 6 ad 11 وَقَالَ يَمْدَحُهُ الْحَجَّ = V ha in vece a fog.

41. r^o. وَقَالَ اَيْضًا يَمْدَحُ الْمَعْتَمِدَ وَيَذَكُرُ رَجُوعَهُ مِنْ

- p. ٥٩٧ lin. 9 وارضى عن ارضى (ارضه?) = V ودارى عن داره
 lin. 10 كان بادى لها = V وكانت لاذنى (Secondo questa
 variante sarebbe da leggere: كَانْ بِأَدْنَى لَهَا صَرْحَةً
 F1.)
- p. ٥٩٨ lin. 10 القسم = Leg. القسم. V. Dozy, *Abbadid.*
 III. 241. n. 4. F1.
- lin. 11 الحجاج = Leg. الحجاج. V. Dozy, op. cit. III.
 216, l. 7—10. Cf. Makkari II, ٢٨٢, l. 6. 9. 10.
 ٥٢٩, l. 10. F1.
- lin. 16 زراقه = Nelle *Annot.* p. 72 ho letto زراقه. Il
 Dozy, *Abbadid.* III. 241. n. 8. condanna
 questa lezione. Ma perchè mai زراقه ما non
 significherebbe tubo dal quale zampilla l'acqua,
 quando زراقه vuol dire ordinariamente la canna
 dalla quale schizzava il fuoco greco? Si vegga
 Lane in quella voce, e il *Fihrist*, ed. Fluegel
 p. ٣١٥, l. 4. 5 nel كتاب العمل بالنار والنفط
 والزراقات في الحروب. Il significato etimologico è
 nell' uno come nell' altro caso (*res*) *jaculatrix*,
jaculatrix. F1.
- lin. 18 طبعته لحييا فدابت = Leg. طبعته لحييا فدابت.
 Si vegga Dozy, *Abbad.* III. p. 238. 239
 (Makkari II, ٢١١, l. 5. 6). F1.
- lin. ult. يعبر = Leg. يُغَيِّرُ, poichè الاغارة trattando di
 cose letterarie significa plagio. Si vegga *Mu-*
tanabbi und Seifudaulu del Dieterici, p. 41,

- p. ٥٦٣ lin. 16 تاخرنا نلقى = V تأخر ما يلقى
 lin. 16 تَقَدَّمَ = Si cancellino le conghietture fatte da
 me in questo verso *Annot.* p. 71, e si legga:
 نُؤَخِّرُ لِلْأَقْدَامِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَأَخَّرَ مَا يُلْقَى الْخُتُوفَ تَقَدَّمَ Fl.
- p. ٥٦٤ lin. 5 ملو = V ملء (come si dee leggere anche
 ملو. Fl.)
- lin. 7 الدين = V الله
- lin. 11 سَخَّرَهَا = Leg. يُنَجِّهَا, non فَجَّرَهَا come nelle
Annot. p. 71. Fl.
- lin. 13 لنا = V لها. (لَهَا vuol dire لِلْحَرْبِ. Fl.)
- nota 2 رقم = V ترقم
- p. ٥٦٥ lin. 7 ومخذى قيس = V ومخذى قيس الحزير
 (قص. 1) الجديد, come Fleischer l. c.
- lin. 8 أقدم per أقدموا credo si possa scrivere corret-
 tamente in fin di verso.
- lin. 14 بواجدها = V نواجدها, come Fleischer l. c.
- nota 8 للرفا = V للرفا
- p. ٥٦٦ lin. 3 ابرق... او مضى = V آرى... او مص يارى
 لعله او مص نارى. Cf. *Annot.* l. c.
- lin. 6 مظلم = V مظلم, come Fleischer, *Annot.* p. 72.
- lin. 12 شهب وحضرم = V شهب وحضرم (Leg. سَهَبٌ
 وحضرم. Fl.)
- lin. 20 اخالف = Leg. أَحَالَف. Fl.
- p. ٥٦٧ lin. 2 بلين = V بلين, come Fleischer l. c.
- lin. 3 بمصلة = V بمصلة. Idem.
- lin. 9 شخى النصيح = V شيخ النصيح e in margine
 لعله نصيح

tanto più volentieri, quanto meno è lecita la soppressione della vocale in fine del primo emistichio. Fl.)

p. ٥٩. lin. 14 قطع = V قطر, come Fleischer nelle nuove annotazioni.

lin. 17 ومن يك أبقى قلبه رسم منزل = V ومن الخ

p. ٥٩ lin. 2 قومهم أهل = V fog. 77. أهلهم بسرقة وصقلية سرقوسطة (sic) صقلية

lin. 5 . . . ورقا = V ورقة . . . زهرة . . . تبسم . . . زهرة . . . يبسم . . . زهرة. Cf. Annot. p. 70. (Leg. عن زهرة. Fl.)

lin. 7 رشع = V مسح, come Fleischer l. c.

lin. 10 ترحل = Leg. تُرحل o meglio ترحل in vece di تترحل. Fl.

lin. 10 أجارها = Leg. آجامها, plur. di أجم. Fl.

lin. 18 ويعنم = Leg. ويعنم ovvero ويعنم. Fl.

p. ٥٩ lin. 6 يوحفون = Leg. يوحفون. Fl.

lin. 8 تفغم = V تبغم. (Leg. تبغم. Fl.)

lin. 11 تلاق = Leg. يُلاقين, non تلاقين come nelle Annot. p. 71. Si cancelli la nota 5. Fl.

not.11 عند = V عنك, come il testo.

p. ٥٩ lin. 1 تغيب . . . العفاء = V? يغيب . . . الكفا (Leg. يُغيبُ عَلَى أَيْدِي الْعَفَاءِ سَمَاحَةً. Fl.)

lin. 9 يغدى = V يغذى, come Fleischer l. c.

lin. 11 لها = Leg. لنا come V. Fl.

lin. 15 ساعة = V سافة

- cher l. c., col quale si legga حَرِّقَتْ بِالْبَرِّي
- lin. 7. على الهام خلتها = V لذكر حسبتهها (Cioè
على الهام خلتها F1.)
- lin. 8. لسمع الذكر... = V على الهامات... الكواكب
تدور لسمع الذكر قوي الكواكب. (Leg. لوالب.
F1.)
- lin. 11. شعر = V شعل
- lin. 18. يخاف = V يخاي
- lin. 14. حامت = V خامت, come il Fleischer nelle
nuove annotazioni.
- lin. 17. منهم... الياس مفكر = V فيهم... الناس مفكرا
Of. Annot. p. 70. (Leg. منكر. F1.)
- p. ٥٩. lin. 2. كفتكك = V كفتكك, come Fleischer l. c.
- lin. 8. غروا = V غروا
- lin. 4. الخلايا في منون = V الخلايا في بطون. Cf. Annot.
l. c. (Leg. في متون. F1.)
- lin. 7. وسايذا = V وسايذا, come il Fleischer l. c.
- lin. 8. أعدت = V تعد
- lin. 9. فغاروا اقول = V فغاروا اقول. Cf. Annot. l. c.
(Leg. فغاروا. F1.)
- lin. 11. ضمان... دار بتوسطى = V امان... داموا طبيبين
L'ultimo vocabolo suggerisce la lezione
بِنُوطِيس. Noto si arrese a' Normanni, ultima
tra tutte le città musulmane di Sicilia, il 1091,
quattro anni e quattro mesi dopo la vicina
Siracusa. (Questa conghiettura mi sembra fe-
licissima, e abbandonano la mia, Annot. p. 70,

- lin. 10 زهر = V دهر
- lin. 12 في مقالٍ لارتجال = V من معالي الارتجال (Leg. Fl.)
تُصَيِّحُ مِنْ مَقَالِي لِارْتِجَالِ الْغَرَائِبِ
- p. ٥٥٧ lin. 13 به من صنوود = V من صفوود (Leg. Fl.)
وَكَمْ لِي بِهِ مِنْ صِنُودٍ
بِهِ مِنْ صِنُودٍ
- lin. 14 غائب = V العيب. (Leg. Fl.) —
عائب. Fl. = Leg. عائب. Fl.
- lin. 15 صبوة = V ثقا
- lin. 17.18 Manca questo verso in V.
- p. ٥٥٨ lin. 1.2 Idem.
- lin. 4 للسنين = V اللسبين. Cf. Annot. p. 70.
- lin. 6 بعيد = V يعيد. (Sarebbe da leggere: بَعَزِيمُ
بَعْدُ السَّيْرِ ضَرْبَةً لِزَيْبِ Fl.)
- lin. 8 الغواصب = V الغواصب, come Fleischer,
Annot. p. 70.
- lin. 9 تغانى = V تغانى. Idem.
- lin. 11 يرحم = V ترحم
- lin. 12 دماء = V تجميع
- lin. 13.14 Manca questo verso in V.
- lin. 15 انلس = V سما
- lin. 17 ضربوا . . . الضرب = V خالذوا . . . الحرب
- p. ٥٥٩ lin. 2 كلى . . . كراتهم = V كلى . . . كسراتهم (Leg. Fl.)
كُلِّي الْأُسْدِ فِي كُرَاتِهِمُ لِلتَّعَالِي
- lin. 3 تخب = V يخب
- lin. 4 نياح = V نياح, come Fleischer, Annot. p. 70.
- lin. 6 حربت بالبرقى = V حُرِّقَتْ بِالرِّقَى Cf. Flei-

(Per certo è da leggere أَتَحْسِبُنِي Fl.)

p. 505 lin. 16 خيانة . . . صاحب = V جنائة . . . صاحبي

lin. 17 بأخلاق = Leg. باخلاق Fl.

p. 504 lin. 2 عَذَبَ ماء = V ماء عذب (Leg. عَذَبَ ماء Fl.)

lin. 3 جهلتها = V حملتها, ma rimangono vestigie della prima scrittura جهلتها

lin. 5 الزواجر = V الحصارم

lin. 7 ركبت . . . كل تحيبة = V ركبت . . . كل بحسبه
 (Leg. ركبت . . . كل تحيبة Fl.)

lin. 8 توأصل أسباب = V توأصل أسباب (Leg. توأصل أسباب
 Fl.)

lin. 11 من زرقة = V في زرقة = Leg. زرقة, colore tur-
 chino e cilestro. Il poeta scherza col doppio
 significato di أعين „occhi“ e „fonti“, e su quello
 di حواجب che segue a lin. 12 e vuol dire
 „sopracciglia“ e „impedimenti.“ Fl.

lin. 13 بصادق . . . يحيلني = V تصادق . . . تحيلني
 Cf. Annot. p. 69 (dove si legga يحيلني Fl.)

l. ult. غايب = V عايب, come Fleischer, l. c.

p. 50v lin. 1 ولما . . . يرهَّبُ شرِّهم = V فلما . . . يذهب سيرهم
 (Senza dubbio يرهَّبُ شرِّهم è la giusta lezione.
 Fl.)

lin. 3 بزورة = V بوزرة (Sarebbe da leggere بزورة
 Fl.)

lin. 4 عائب = V عائب, come Fleischer, Annot.
 p. 69.

lin. 7.8 Manca questo verso in V.

V. المكتبة الصقلية

not.18 Manca in V.

p. ٥٥٠ lin. 1 لا باب لي مات = Forse è da leggere: مات السَّيْرُ عن بلدى
 Fl.

nota 4 Agg. = V Fog. 7. v. aggiugnendo من عروض
 الطويل والقافية من المتدارك

lin. 15 فان = V فاك

lin. 15 زمان = V زماني

p. ٥٥٥ lin. 2 شموسا لا تبال = V. شمولا ما لا مُدَّ الرَّاكِب
 لراكب. Leggasi col Fleischer, *Annot.* p. 69
 شَمُوسًا لا يَدُّ لراكب

lin. 3 تَقْنَعُ = V تسمع. (Leg. تَقْنَعُ. Fl.)

lin. 4 أَنْقَبُ = V أَنْقَبُ. (Leg. أَنْقَبُ. Fl.)

lin. 5 فِطِمَتْ وَوَدَّه = V فِطِمَتْ وَوَدَّه
 Cf. Fleischer, *Annot.* p. 69. (Seguendo V
 leggo adesso فُطِمَتْ. Fl.)

lin. 6 العبر = V الصبر

lin. 7 بلييت رياس . . . ثئي = V ثبييت رياس . . . بي
 Questa variante conferma la lezione proposta
 ora dal Fleischer: يَبِييْتُ رِيَّاسُ . . . ثَنِي

lin. 8 من جيد غيد الكعب = V عن خد لبح

lin. 9 نعلمه شلمم = V مثلم e in margine شلمم

lin. 10 مَضَارِبُهُ = Leg. مَضَارِبُهُ, soggetto dell' accusativo
 circostanziale مُثَلِّبًا. Fl.

lin. 12 ان منه مكاسب = V انه من مكاسبي

lin. 13 تكن المشرقي = V يعن المشرقي
 Cf. *Annot.* p. 69.

lin. 15 انحسبني . . . وما زلت = V انحسبني . . . وقد كنت

- lin. 2 يعقل = V تعقل, come il Fleischer, *Annot.* p.67.
- p. ٥٤٩ lin. 5 ينم = V تيمم. Idem.
- not.17 تختارها = V فاختارها
- not.19 P سنيها = V anche سنيها, come il Fleischer l. c.
- p. ٥٥٠ lin. 5 لفظت = Leg. لقطت. Fl.
- lin. 7 أقطارها = Leg. أقدارها. Fl.
- lin. 9 كان تسلط = V كانا نسلط. (Leg. كَانَا نُسَلِّطُ آجَالَهَا. Fl.)
- lin. 13 حلت = V حسبت
- p. ٥٥١ lin. 7 أجناني = Leg. أجناني. Fl.
- nota 3 Manca in V.
- p. ٥٥١ nota 2 Agg. = V Fog. 1. v⁰
- lin. 3 أضأ = Va bene non ostante l'avvertenza, *Annot.* p. 68, come ho detto per la p. ٩٣, l. 13. Fl.
- lin. 4 لما تحول = V لما تحمل
- lin. 9 يبيكي = V تبيكي. (Leg. تُبْكِي. Fl.)
- lin. 10 تسوق = V يسوق. (Leg. يَسُوقُ. Fl.)
- lin. 10 دعاء = V رغاء, come il Fleischer, *Annot.* p. 68.
- I. ult. جهام = V جهام. Idem.
- p. ٥٥١^m lin. 1 يسقي = Leg. يسقي. Fl.
- lin. 2 تُراني = V تداني, come il Fleischer l. c.
- lin. 3 فعيد انه = V فعيدانه. Idem.
- lin. 5 ترودت = V تزودت. Idem.
- lin. 9 تعرضت = Leg. تَعَرَّضَتْ, non تَعَرَّضْتُ come *Annot.* p. 69. Fl.

p. ٥٢٩ l. ult. نحو = Leg. بنحو essendo necessaria la preposizione quando s'abbia a leggere قَبْلُ in vece di بَل, com' è proposto nella nota 6 e come credo anch' io. V. la mia ed. della Storia anteislamica d'Abulfeda p. 205, nota alla p. 6, lin. 23. La quale ب col genitivo risponde all' ablativo latino: *duobus diebus post . . . ante.*
 Fl.

p. ٥٢٧ lin. 3 وبصاف = Leg. وببصاف. Fl.

nota 2 Che torna nella pag. seguente. Agg. = Avverto che in questa appendice la lettera V. accenna al codice vaticano secondo il confronto del Sig. Guidi, del quale ho detto a pag. 13^a dell' Appendice stessa. Nella *Bibl.* quella lettera designava il solo riscontro ch' io avea alle mani, la copia cioè del prof. Matteo Sciauhan.

p. ٥٢٨ nota 3 Agg. = V Fog. 38. v^o.

lin. 5 مَرَح = V مَرَح^٥, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.

p. ٥٢٩ lin. 1 يَغِيض = V تَغِيض

lin. 1 التُّرُوسُ = Leg. التُّرُوسُ. Il primo emistichio del Motekârib non può terminare in و — con soppressione della vocale. Per la stessa ragione il primo emistichio del verso seguente dee finire in ب, non già ب. Lo dico per correggere la nota 11 e l'errore di stampa الْحَبَابُ, *Annot.* a p. 67, l. 23. Fl.

- lin. 13 وجبا أموال = Corr. con T وجبا أموال
- p. ٥٣٨ lin. 15 حنظ . . . حنظ = Corr. con T حنظ . . . حنظ,
 come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. 20 زياد فحاصروا قابس وقتلوا = Corr. con T زياد فحاصروا قابس وقتلوا
 يوسف عاملها واحتوى محرز بن زياد عليها
- p. ٥٣٩ lin. 4 فاندعل = Leg. فاندعل. Fl. Così anche T.
- lin. 6 ed. ١١ دخاير = Leg. دخاير. Fl. Così anche T.
- lin. 7 فرحا به = T فرحا به
- lin. 16 سلموا = Leg. سلموا. Fl.
- lin. 17 على = Leg. عن. Fl.
- lin. 19 ولاقت = Corr. con T ولا, come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. ult. رعابها = Leg. رعابها. Fl.
- p. ٥٤١ lin. 14 افتكها = Leg. افتكها. Fl.
- p. ٥٤٢ lin. 10 فولها = Leg. فولها. Fl.
- p. ٥٤٣ lin. 5 فولى = Leg. فولى. Fl.
- p. ٥٤٤ lin. 15 Nelle Annotazioni a p. 67 l. 11 aggiungasi la
 cifra 15.
- | | |
|-----------------------------------|----------------------|
| p. ٥٤٥ lin. 10 ويدرس = Leg. ويدرس | } Può darsi tuttavia |
| lin. 18 ويدرسان = Leg. ويدرسان | |
| lin. 14 درسا = Leg. درسا | |
- che la voce درس, col significato di calcare, assodare la terra, sia termine di agricoltura ed orticoltura, tolto, come molti altri di questa specie, dall' aramaico, nel quale linguaggio דרס ha per l'appunto questo significato. V. Levy, *Chaldisches Wörterbuch* I. 188, 189. Fl.

- lin. 14 به وبالسبى الى المعز وتوقى المحسن = Id. به المحسن
- lin. 18 الامير T = اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول
احمد مقدما على اسطول
- p. ٥٣٣ lin. 10 اهل صقلية = Corr. con T
- lin. 11 للناس = Corr. con T للناس, come già il Fleischer.
- lin. 18 خرج = Corr. con T خرجت
- p. ٥٣٤ lin. 2 العلماء T = اهلها
- lin. 8 فاروق عليه T = Corr. con T فاروقى على ابيه
- lin. 10 واكرم المسلمين وقربهم T = Corr. con T وقربهم
- lin. 13 البحر وبلغت بعونه T = Corr. con T البحر وبها
الى المشوى وملك انطاكية وكانت له فتكات لعنة
الله عليه وجزيرة صقلية اجل الجزاير فى البحر وبها
- p. ٥٣٥ lin. 1 يعافينا T = Corr. con T يعنا
- lin. 6 فذكر به = Id.
- lin. 10 وأكثر = Leg. F1.
- lin. 12 وارا = Corr. con T وارا, come già il Fleischer,
Annot.
- lin. 17 ومنعته = Id. ومنته e come il Fleischer.
- p. ٥٣٦ lin. 3 المسلمون T = المسلمين
- p. ٥٣٧ lin. 3 البر T = البر
- lin. 4 عليها = Leg. F1.
- lin. 14 وتشمخ . . . بانفته T = وتشمخ . . . بانفه
- lin. 16 استسلفه المحسن من بعض T = استسلفه من عند
- lin. 17 بالحسنى = Corr. con T المحسن
- p. ٥٣٨ lin. 9 جاءها T = جاءها
- lin. 13 له = Corr. con T o col Fleischer به

- lin. 10 ونبوع = Leg. ونبوع. Fl.
- p. ٥٢٥ nota 3 Agg. = T edizione di Tunis 1286 a pagine
 ٢٥, ٣٣, ٣٧, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٧٧, ٨٥, ٨٩, ١١١
- p. ٥٣١ lin. 4 وغزى = Leg. وغزى. Fl. Così anche T غزا
 lin. 11 الى عبيدة جلدته = Corr. con T عبيدة وطيف
 وطيف
- lin. 11 وإنما انتقم من = T والذي يغم به على المستنير انه
 المستنير لانه
- lin. 15 انتهى = T أن شاء الله e segue notando l'op-
 posizione di questa tradizione con altre relative
 al governo di Obeida. Indi il testo di Tunis
 ripiglia a pag. ٣٩ come il nostro ونقل ابن
 الشبَّاط الح
- p. ٥٣١ lin. 14 . . . صقلية الحسن بن احمد بن . . . = T senza
 lacuna صقلية ابا عبد الله الحسين ابن احمد بن
 محمد بن زكرياء الشيعي
- l. ult. بن الحسن = T الحسن
- p. ٥٣١. lin. 1 بن ابي = T بن ابي
- lin. 3 عازم = T عازما
- lin. 8 خرج المعز مستشرفا على = T اخرج . . . صقلية
 البلاد متذرها
- nota 7 Così anche T.
- p. ٥٣١ lin. 9 الشيخ البركة اسد = T اسد
- lin. 16 واقبل = T واقبل
- lin. 18 وجدد fino a وأربعين p. ٥٣٣, l. 1 = Manca in T.
- p. ٥٣٣ lin. 12 انتصر فيها = Corr. con T انتصر
- lin. 12 من المشركين = Id. المشركين

- p. ۴۹۸ lin. 17 واخرجوا = Leg. وخرجوا. Fl.
- p. ۴۹۹ lin. 14 الطاعة = Si aggiunga, secondo la ediz. del Tornberg, *De Expedi. Francor.* ونادوا بصقلية بالمسير الى طرابلس فتناسيل اليها الناس وحسنت عمارتها
- p. ۵۱ lin. 1 لسنتين = La stessa ed. e O hanno لسنتين, come Ibn-el-Athîr qui sopra p. ۴۹۳, l. 18.
- p. ۵۰۲ lin. 9 ورجعوا = Leg. فرجعوا. Fl.
- p. ۵۰۴ lin. 14 مختلفهم = Leg. مختلفيهم. Fl.
- p. ۵۰۵ lin. 1 واعماله = Leg. وعمله. Fl.
- l. ult. المعتز = Leg. المعز. Fl. (Ms. A.)
- p. ۵۰۶ lin. 15 واولاده = Forse هو واولاده. Fl.
- p. ۵۰۸ lin. 5 اسطولا = Leg. اسطول. Fl. (Ms. A.)
- p. ۵۱. lin. 3 ملك = Leg. ملك, come a l. 10. Fl.
- p. ۵۱۳ lin. 9 فردريك = Leg. فغردريك, essendo أمّا جواب. Fl.
- p. ۵۱۷ lin. 12 رومية = Leg. رومية. — مالك = Leg. ملك. Fl.
- p. ۵۱۸ lin. 4 ۵۱۹ = Corr. ۵۱۹
- p. ۵۱۹ lin. 13 هو = Leg. ما هو. Fl.
- lin. 14 أعطاني = Leg. أعطاني. Fl.
- p. ۵۲. lin. 5 فردريك = Leg. فرديك. Fl.
- lin. 9 قوم — Si potrebbe leggere anche قوم ovvero قوم in vece di قومه (Annot. a p. 66), come a p. ۵۱۵, l. 9. Fl.
- l. ult. لولا = Leg. لولا أنه. Fl.
- nota 3 Forse تَوَقَّط, formato di وَقَبَط, significa sentirsi debble ed impotente. Fl.
- p. ۵۲۳ lin. 1 المنابر = Leg. المنابر. Fl.

nota 5 Le lezioni di V e C sono ambedue corruzioni di
 اوغاد. Fl.

p. ۴۸۰ lin. 8 وانذعر = Leg. وابذعر. col Dozy, *Journ. Asiat.*
 1869 (Août-Sept.) p. 155, l. 1. 2. Fl.

p. ۴۸۷ lin. 15 اسنجر = Nel Tornberg, *De Exped. Francor.*
 etc. استنجر.

p. ۴۹۱ lin. 15 الاشراك = Leg. الاشتراك. Fl.

p. ۴۹۲ lin. 9 Siane, testo I, ۴۹۴, l. 1 e traduz. II. 397. 10
 ha anche سَمُون notando la variante. Il vero
 nome è Semmunen come si vede anco da una
 sorgente autentica, due lettere cioè del XVI.
 secolo (forse precisamente 1543) delle quali
 pubblicai la traduzione nelle „Lettre inedite
 di Muley Hassen re di Tunisi“, tragli *Atti e*
memorie delle Deputazioni di Storia patria per le
provincie modenesi e parmensi, Modena 1865.
 Estratto p. 68. 70. N. 37. 42.

p. ۴۹۳ lin. 16 وفرص = Leg. وفرصوا. Fl. — في سنة = Leg.
 في كل سنة. Fl. (A.)

nota 2 Agg. Leggasi سَمُون come a p. ۴۹۰, 8. 10. Fl.

p. ۴۹۴ lin. 4 ونصفه. Il Fleischer vi sostituisce نصفا. Ri-
 ferendosi il pronome ad عام credo possa stare
 in uno stile meno corretto.

p. ۴۹۰ lin. 5 فينتقيه = Leg. فينتقيه. Fl.

p. ۴۹۷ lin. 4 اليها = Sta bene. Cf. Makkari I. ۴۳۷, l. 18;
 ۴۸۹, l. 2; ۷۰۹, l. ult. Si cancelli la lezione
 proposta nelle annotaz. a p. 64. Fl.

la giusta lezione è senz' altro *خَرَفَهَا*, come nella n. 2. La medesima variante si trova a p. ۲۶۶, l. 9, e a p. ۴۸, l. 16, ove Tornberg legge *فَخَرَفُوا*. Fl.

p. ۴۶۷ lin. 6 *بِسْرُقُوسَةٍ* = Leg. *لِسْرُقُوسَةٍ*. Fl.

p. ۴۹۸ lin. 17 *نَوَاحِيهَا* = Leg. *نَوَاحِيهِ*, poichè il pronome si riferisce a *جِبِل*. Fl.

l. ult. *الْتَمِصِصَ* = Leg. *الْتَمِصِيصَ*, il caso nel quale Iddio mette alla prova gli uomini e purifica i lor cuori con sconfitte o altre sventure. V. ۴۶۷, l. 16, e Makkari I. ۳۹, l. 11; II. ۳۴۹, l. 1; ۷۴., l. 8. Fl.

p. ۴۷۱ not. 6 La lezione *جَبَّة* è confermata per tre manoscritti, Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, VII, ۴., nota 13. Fl.

p. ۴۷۴ not. 6 No; è il soggetto, poichè *أَجَاز* sta come intransitivo. Cf. ۴۷۴, l. 12; ۴۹., l. penult. Fl.

p. ۴۷۱ l. ult. *لِقَائِهِ* = Leg. *لِقَائِهِ*.

p. ۴۸۴ l. ult. *تَنْقَرِبِينَ خَيْرَةَ* = Le lezioni ricordate nella nota 8. di questa pagina e 4. della ۴۶۷ e quelle di Edrisi a p. ۳۹, l. 4. 5. della *Bibl.* mi portano a credere che il compilatore, smarrita la strada per cagione del passo *تَنْقَرِبِينَ خَيْرَةَ مَلُوك*, il quale trovò male scritto in qualche codice di Edrisi, abbia letto *بِن* l'ultima sillaba del nome proprio e creata per tal modo una genealogia illusoria. Fl.

أَحْجَلَ, con l'accusativo solo e con la prep. *عن*, ha il significato di soprapprendere sì ratto, che altri non possa difendersi nè muoversi; il che si scorge chiaramente in *Jâkût* I. ٢٣٣, l. 10; IV. ٣٥١, l. 5. 6, e in *Kazwînf* II. ٨١, l. penult. (entrambi ed. *Wûstenfeld*), e in *Ibn-el-Athîr* IX, ٣٢٩, l. 22, ed. *Tornberg*. È da intendere così il testo del *Dozy*, *Abbadid*. I. 255, l. 20, e non come è spiegato nelle *Annotazioni*, op. cit. III. 124 — 125. Fl.

p. ٤٠٤ lin. 4 المجانيق = Leg. المجانيق. Cf. p. ٤٣٨, l. 15. Del certo il vocabolo الرعادات è lo stesso che العرادات. Cf. *Dozy*, *Abbadid*. II. 202. 264. Fl.

p. ٤٠٨ lin. 10 المختونين = Leg. المختونين.

p. ٤١٩ lin. 15 العز = Leg. المعز. Fl.

p. ٤٢٣ lin. 2 كانت قبيل فرديك = Leg. con C. كانت قبيل فرديك لوالده. Fl.

p. ٤٣٣ lin. 1 سمية = La lezione على سمية, ch' io proposi, *Annot.* p. 62, equivale a على قوره. V. *Abul-mahâsin*, ed. *Juynboll*, II, ١٥٥, l. penult. e ٢٢٢, l. 14. Fl.

p. ٤٣٩ lin. 2 Il *Fleischer* vuol leggere ويستعدوا. Non potendosi ammettere la lezione ويستعدوا del *Ms. A*, mi par più naturale seguire il ويستعدوا del *Ms. B* che andar a ricercare أستعد nel *P. Cuhe*, *Dict. arabe-franç.* p. ٤٣٣: S'entêter

- lin. 10 والاستعداد = Leg. والاستعداد. Fl.
- lin. 12 يعتاج = Leg. يختلج. Fl.
- lin. 14 السَّوِيَّ = Sta bene السَّوِيَّ. Cf. Lane ساءى 1*.
 colonna a metà. Fl.
- lin. 15 نَجَا . . الحِمَامَ لِلحِمَامِ = Leg. نَجَا . . الحِمَامَ الحِمَامِ
 ovvero الى الحِمَامِ. Fl.
- lin. 17 مَرَامَةٌ = Leg. مَرَامَةٌ. Fl.
- lin. 18 واقحامه = Leg. واقحامه. Fl.
- Fl.
- p. ٣٣٧ lin. 8 في مرة = Leg. مرة. Fl.
- lin. 18 المحصور = Leg. المحصون.
 غناؤها = Leg. غناؤها. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 8 أرقد الاسلام ونصره = Leg. أرقد الاسلام ونصره.
 Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 3 La lezione العزّ è di certo erronea. Ho corretto
 senza esitare العيين come spesso è chiamato re
 Ruggiero in questi fatti. Gli elementi della
 scrittura non son tanto diversi.
- lin. 15 عضداً محرز = Leg. عضداً محرز. Fl.
- p. ٤٠٠ lin. 1 الى = Leg. لي. Fl.
- lin. 6 منها = Leg. عنها. Cf. p. ٥٠١, l. penult. Levò
 il saccheggio dalle due città, cioè, ordinò di
 cessarlo. Fl.
- lin. 7 فانزل لهم = Leg. فانزلهم. Fl.
- p. ٤٠١ lin. 10 حملت = Leg. حفلت. Fl.
- p. ٤٠٢ lin. 9 تضعع = Leg. تُضعع. Fl.
- lin. 12 على الدخول = Leg. عن الدخول. Il verbo

- Fleischer nelle *Annot.* p. 60, e cf. *Bibl.* ۳۷., l. 5.
- lin. 14 باهنية = Leg. بُلَهْنِيَّة in vece del vocabolo proposto *Annot.* p. 60. F1.
- lin. 14 طرف = Leg. وُطْفٌ plur. di أَوْطَافٍ. Cf. وَطْغَاء in Makkari, I. ۴۳۴, l. 22. Si allude all'occhio languido, tanto lodato nelle poesie orientali; come in Makkari stesso I. ۴۳۷, l. ult. e II. ۴۴۵, l. 8, e presso Jākūt, ed. Wüstenfeld, I. ۸۴۹, l. 9. F1.
- lin. 15 فأوقظوا مصدحين من سبتة = Leg. فأوقظوا مُصَدِّحِينَ مِنْ سَبْتَةٍ. F1.
- p. ۳۹۳ lin. 9 Dopo يحيى manca almeno qualche parola come فكَاتَبَ; e لِحَار si legga لِحَار in vece di رِحَار, come l. 14, 16 sgg. F1.
- lin. 14 اليه = Leg. عليه. F1.
- p. ۳۹۳ lin. 5 على العادة = Leg. عن العادة. F1.
- lin. 13 ويعرج = Leg. ويعرج. F1.
- not. 5 Sta bene il significato; ma la forma, per cagion del verso, dovrebbe essere piuttosto الْمَسْرُوقِ. F1.
- p. ۳۹۵ lin. 9 انتقاد = Leg. انقاز oppure استنقاز. F1.
- lin. 18 يدبر = Leg. يَتَدَبَّرُ ossia يَدْبُرُ, non يَدْرُ come nelle *Annot.* p. 61. F1.
- lin. 19 تدبيره = Leg. تدميره. F1.
- p. ۳۹۹ lin. 3 انشاء = Leg. أَنْشَأَ. F1.
- lin. 7 وحصره = Leg. وَحَطَّرَهُ, non وَحْطَرَهُ, come si legge nelle *Annot.* p. 61. F1.

- p. ٣٧. lin. 5 منكور = Leg. منكوت Cf. i passi citati nel
 l'Indice a p. vi¹⁸ sotto منكوت عبد الله بن منكوت. Fl.
 Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II 420. nota 2.
- p. ٣٧ lin. 9 بادس = Leg. باديس. Fl.
- p. ٣٨. lin. 7 ملح = Leg. أمّلع. Fl.
- lin. 12 شفيقا = Leg. شفيعا. Fl.
- p. ٣٨ lin. 9 فانتبهوها = Sta bene. Si cancelli la lezione pro-
 posta *Annot.* p. 59. Fl.
- p. ٣٨٣ lin. 9 اسباب = Leg. الاسباب come a p. ٣٨٥, l. ult.
 Fl.
- lin. 15 صير الملوك ونزوم = Leg. صيد الملوك وبدوم. (Il
 secondo جرى significa *currendo superavit*). Fl.
- lin. 16 لأطفأ ناراً دنن = Alla correzione proposta
Annot. p. 59 sostituisco لأطفأ ناراً آذنتُ; dando
 al verbo il significato del latino *denuntiare*,
 come in *Jākūt*, ed. Wüstenfeld, II, ٣٢,
 lin. 13; cf. أذن nel Corano, Sur. II v. 279. Fl.
- p. ٣٨٥ lin. 4 وثلاثين = Corr. وثمانين
- lin. 6 نزل = Leg. ينزل. Fl.
- p. ٣٨٩ lin. 14 وسبط = Leg. ويسط. Fl.
- p. ٣٨٧ lin. 2 امكنه = Leg. وامكنه. Fl.
- p. ٣٨٨ nota 8 ولانته = Amerei meglio ولأيتنه. Fl.
- p. ٣٨٩ lin. 11 Dopo الامر manca un predicato come متعذر
 ossia غير جائز. Fl.
- lin. 12 ما = Leg. ما. Fl.
- lin. 19 على = Leg. الى. Fl.
- p. ٣٩٢ lin. 2 ان ذلك = Corr. ابني منكوت, come proposo il

- كَلِّهِمْ, come nel Ms. secondo l'uso dell' arabo moderno. Fl.
- p. ٣٣٥ l. ult. والفرج = Leg. والفرج. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 11 فكان = Leg. وكان. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 9 واحفظ = Leg. وانخفض. Fl.
- p. ٣٣٣. lin. 13 المكثر = Leg. المكثر. Fl.
- lin. 16 الجور (بعد) = Leg. الجور. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 7 وتقصير = Il prof. Dozy nel *Journ. Asiat.* di Settembre 1859 p.173 ha proposto di leggere وتقعير.
- p. ٣٣٣ lin. 18 اوصلهم = Leg. اوصلتهم. Fl.
- p. ٣٣٥ lin. 10 خيالهم = Leg. خيولهم ovvero خيالهم. Fl.
- p. ٣٣٥ lin. 17 وبلاد = Leg. وبلاد. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 17 والبياشنة = Leg. والبياشنة, altrove البيشانيون, i Pisani. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 1 ومباراة = questa lezione è da conservare. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 13 ٩٨٩ = Corr. ٩٨٩.
- lin. 16 ملك = Leg. الملك. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 12 معهم = Leg. معه. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 11 نَعْرَى الاسكندرية = Leg. نَعْرَى الاسكندرية. Fl.
- p. ٣٥١ lin. 4 Sta bene كافيتُ col significato di ماثلتُ; onde si cancelli la correzione *Annot.* pag. 57. Fl.
- p. ٣٥٧ l. ult. بثيرة = Sta bene, non ostante il Ms. V. *Annot.* p. 57. Fl.
- p. ٣٣٣ l. ult بالرجوع = Leg. للرجوع. Fl.
- p. ٣٣٣ lin. 1 فتقبص = Leg. فتقبص. Fl.
- lin. 10 ودقت = Leg. وغرقت ovvero وحرقنت. Fl.

- p. ٣٠٠ lin. 9 وقال = Corr. قال سنة ٥٤٨
- p. ٣٠٢ lin. 1 وقدم = Leg. col T. وقدم. Fl.
 lin. 18 من اهل = Leg. col T. اهل. Fl.
- p. ٣٠٦ lin. 10 ولاها = Leg. col T. والاها. Fl.
- p. ٣١١ lin. 2 Si legga يستدعونه senza و. Fl.
- p. ٣١٣ lin. 3 والجفنيّات = Leg. والجفنيّات, sinonimo di الجفانيّات
 a p. ٢٠٧, l. 10, e ٣٣٨, l. 2 secondo la lezione
 d'Imād-ed-dīn. Son entrambi plurali di جَفْنِيَّة,
 il quale vocabolo deriva da جَفَن equivalente
 a جَلَد. Si vegga nel dizionario di Bistani.
 Par che si tratti d'un arnese di cuojo, o co-
 perto di cuojo, da proteggere gli assediati;
 una specie di *testudo*. Fl.
- p. ٣١٥ lin. 9 اعادها = Leg. col T. اعاد. Fl.
 lin. 18 عجل = Leg. col T. العجل. Cf. p. ٣٣٣, l. 2.
 4; ٥٢, l. 1; e Bohaddīn, *Vita Salad.* p. 115,
 l. 6. Fl.
- p. ٣١٧ lin. 6 صرف = Leg. صرف فيها ovvero صرف. Fl.
 lin. 7 مراعه = L. مَرَاة ovvero مَرَاة. Fl.
 lin. 8 فيقال له = Leg. فيقال له. Fl.
 lin. 13 واحسب = Leg. واحسب. Fl.
- p. ٣٢١ l. ult. وادخل = Leg. وادخل. Fl.
- p. ٣٢٢ lin. 2 وقتلوا = Leg. وقتلوا. Fl.
- p. ٣٢٣ lin. 6 وحادت = forse وحادت, dal verbo حَادَى. Fl.
 lin. 8 وحمل = Leg. وحمل. Fl.
- p. ٣٢٤ l. 3 e 4 منها . . . كآها = Si potea lasciare . . . منهم
 المكتبة المصقلة * ٨

- p. ٢٩٧ lin. 13 صقلية أبا القسم بن حسن = Leg. صقلية حسن
 come a p. ٢٥٧, l. 1; ٢٩٦, l. 1. 2; ٢٩٣, l. 4. 6 etc.
 Fl.
- p. ٢٩٨ lin. 15 إلى مدينة = Leg. col Tornberg على مدينة. Fl.
 Il nome della città va corretto غريينة „Gravina“. Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 315.
 nota 4 Va corretto بر بولوية „Terra di Puglia.“ Cf. op.
 cit. II. 314.
- p. ٢٩٩ lin. 5 ملبطة = Leg. ملبطة. Fl.
- p. ٢٧٧ lin. 6 وتود = Leg. col Tornberg تود. Fl.
- p. ٢٨٠ lin. 8 إلا = Il Ms. vaticano d'Ibn-Hamdīs, f. 48 r^o
 ha حتى
- p. ٢٨٠ lin. 9 قد مات يحيى فات = V يموت يحيى أميت
 lin. 10 Manca il verso in V.
 lin. 12 في الخافقين = V في كل افق
 lin. 13 حزن مأنها = V حزن ما بها
 lin. 13 مفاخر = V محتقر
- p. ٢٨٣ lin. 5 جرد = Leg. col Tornberg جدد. Cf. ٢٨١, lin.
 ult. Fl.
- p. ٢٨٤ lin. 9 قطعة = Leg. col T. قطع. Fl.
- p. ٢٨٥ lin. 3 من العرب = Leg. col T. العرب. Fl.
- p. ٢٨٦ lin. 4 خيراتها = Leg. col T. خيرتها. Fl.
- p. ٢٨٨ lin. 9 وإا = Leg. col T. وإا. Fl.
- p. ٢٨٩ l. ult. ومعهم = Leg. col T. ومعهم. Fl.
- p. ٢٩٢ lin. 14 Nelle *Annot.* a p. 54, l. 5, si legga 14 in vece
 di 16.
- p. ٢٩٩ lin. 12 عليهم = Leg. come ne' Mss. عليها. Fl.

occupate, ed anco mette il singolare di questo vocabolo.

p. ۳۳۶ lin. 5 **الابواب** = Leg. col Tornberg **الاقوات**, la quale lezione si nasconde sotto il **الاقوات** di C. F1.

p. ۳۳۶ lin. 4 **فيه** = Leg. col Tornberg **فبعث**. F1.

p. ۳۳۷ lin. 9 **تَحَقُّوا** = Leg. col medesimo **تَشَجُّعُوا**. F1.

p. ۳۳۸ nota 3 Agg. = **ومورو** ovvero **ومور**. Cf. p. ۵. l. 7, e n. 4. F1.

p. ۳۳۱ l. ult. **خبسة** = Leg. con C **جئة**. Cf. p. ۳۳۰, l. 17. F1.

p. ۳۳۳ lin. 1.2 **رياحا** — **رياح** = Leg. **رياحا** — **رياح**. La lezione de' manoscritti **مقيد** (**مقيد**) può conservarsi col Tornberg. F1.

p. ۳۳۴ lin. 17 **فاول** = Leg. **فاول**, come nelle *Annot.* 47 lin. 1.2. F1.

lin. 17 **محمود** = Crede il F1. s'abbia a leggere **محميد**, come alla l. 10 di questa pagina ed a p. ۳۳۰, l. 10, e ۳۳۶, l. 3.8. Pur si vegga Ibn-Khaldûn in questa *Bibl.* p. ۴۷۴, l. ult.

p. ۳۳۳ lin. 6 Non è necessario leggere con A **فاصابوها**, come fu detto nelle *Annot.* a p. 52, perciocchè **اصطول** ossia **اصطول** si usa dell' uno e dell' altro genere. F1.

lin. 14 **اصطول** = Leg. col Tornberg **واصطول**. F1.

p. ۳۴۸ lin. 16 **فيهم** = Leg. col medesimo **بينهم**. F1.

p. ۳۵۰ lin. 11 **ويقلب المهدي** = Leg. **وتلقب بالمهدي**. F1.

p. ۳۵۰ lin. 16 **من** = Leg. con gli altri Mss. **مع**. F1.

être rendu par ع et le 9 par 9? Et puis l'article arabe? Y a-t-il un seul nom de ville d'origine étrangère, non sémitique, auquel les Arabes aient donné leur article?"

Vi aggiugno ora che da quel tempo in quà ho trovato spesse volte il nome di Atene scritto da Arabi moderni e Turchi اثينہ, اثينا, اثينه, اثينا.

p. ۲۱۷ lin. 7 المسلمین = Leg. المسلمون col Tornberg nella edizione, IV, p. ۴۵. l. 6. — ازدادوا غلولا si riferisce al precedente غنم المسلمون فيهما ما لا يجد ولا يوصف واكثروا الغلولi, significando un accrescimento di quella prevaricazione fra' guerrieri musulmani. Fl. Ritengo la mia lezione; parendomi evidente che qui la voce *Musulmani* significhi lo Stato, l'erario pubblico.

l. ult. جند = Corr. جنود. Cf. lo stesso autore qui a p. ۲۵۴ anno 322 e Newairi a p. ۴۵۹ anno 328.

p. ۲۱۸ lin. 3 مآلت = Leg. مآلت. Fl. Non veggio ragione di rigettare, senz' altro esame, questa lezione, chiarissima, di C.

p. ۲۱۹ lin. 18 بخمس = Leg. بخمس. Fl.

p. ۲۲۳ l. ult. عمراننا كتيبة = Leg. عمراننا كتيبة (عمرانا كتيبة). Fl. Ritengo la mia lezione. Si tratta delle famose cave di pietra intorno Siracusa: e Ibn-el-Athîr in altri luoghi dice di *caverne*

vazioni fatte nella *Storia dei Musulmani di Sicilia*,
 II, a p. 503 e 504, mi sia permesso di ag-
 giugnere alcune parole ch' io scrissi intorno
 questo dubbio in una lettera indirizzata al *Rei-
 naud*, a dì 27 Gennajo 1858: „Notre cher Amari
 m'a écrit qu'il n'abandonne pas sa conjecture
 العدينة pour المدينة, Bibl. arabo-sic. p. ۳۱ l.
 14. Il croit que le parallèle entre المدينة et
 صقلية (σικη ἑλαία) demande de côté et d'autre
 un pays ou une ville produisant des oliviers
 et des figuiers. Je n'en vois pas la nécessité.
 La comparaison dans le premier vers ne porte
 point sur cela; au contraire, le poète dit ex-
 plicitement que la Sicile est „la soeur“ de Mé-
 dine par rapport à un nom qu'elle ne partage
 avec aucun autre بلد. Eh bien, طَيِّبَة, يَثْرِب,
 طَابَة, anciens noms de la ville du prophète,
 ont-ils jamais appartenu à une autre place? —
 Et puis, a-t-on jamais lu que la ville d'Athènes
 ait attiré l'attention des Musulmans arabes?
 qu'ils l'aient seulement connue? — Mais, pour-
 rait-on dire, c'est pourtant possible pour un
 Sicilien, pour Ibn Réchik. Je veux admettre
 cela, mais je n'admettrai jamais qu'un Arabe
 qui aurait lu ou entendu le nom d' Ἀθῆναι
 en ait pu forger un nom tel que العدينة.
 Comment l'esprit doux des Grecs aurait-il pu

- p. ٢.٢ lin. 7 بلغ = Leg. بلغك. Fl.
- p. ٢.٣ lin. 5 اتباع = Leg. اتبَاع. Fl.
- p. ٢.٤ lin. 16 القتل = Leg. القتال. Fl.
- lin. 17 فسير = Leg. تُسَيِّر. Fl.
- p. ٢.٦ lin. 3 مَرَقِبَةٌ = Leg. مَرَقِيَّة. Fl.
- p. ٢.٨ lin. 2 عن = Leg. على. Fl.
- p. ٢.٩ lin. 2 نهجه = Leg. نَجَّه. Fl.
- not. 1 Leg. فَهَمَةٌ. Fl.
- p. ٣.١ lin. 3 وبلرمة = Leg. وبلرمة. Fl.
- lin. 18 (قَصَارٍ) قصر = Sta bene. V. *Vocabulista in arabico*, p. 162 e 419 قَصْرِيَّة e *Idria*, e Bockthor *Dict. français-arabe*, art. Pot. Fl.
- p. ٣.٢ lin. 4 Ho corretto مَرَسَى. Ma mi sembra che potrebbe anche stare مَرَسَى risguardando مَشْتَى o مَشْتَى come in apposizione. Ricordisi il *Marsa Muscetta* di Malta.
- lin. penult. Abbandono la conghiettura di Atene. Ma prima di assentire alla lezione المدينة vorrei sapere quale sia la qualità comune esclusivamente alla Medinat-en-nebi ed a Palermo. Se quella di Medinat Sikillia, ne partecipavano tutte le altre capitali: d' Egitto, d'Ifrikia, di Spagna. Se alludesse al doppio nome di El Medinah e di يثرب, non veggo qual relazione si potesse supporre tra quest' ultimo vocabolo e „l'ulivo e fico“ della Sicilia.
- In risposta a questa domanda ed alle osser-

- p. ۱۸۷ lin. 7 بَغْتَنَّتُمْ = Leg. بَغَيْتُمْ ovvero بَغَيْتُمْ. F1.
- p. ۱۸۸ lin. 2 فَنَرَى = Secondo una lettera del Dozy il Ms. ha لِنَرَى. Leg. أَنَا لِنَرَى. F1.
 nota 4 Va letto, come nel testo, ^{*}الْمُسْتَنْبِر. F1.
- p. ۱۸۹, lin. 13 تَسْرَى = Leg. تَشْرَى. Cf. Dozy, *Al-Bayano' l-mogrib*. II. *Glossaire*. p. 25. F1.
 lin. 13 يَفْرَآل = Leg. يَبْرَأُ عَنِ. La prima di queste voci è stata letta dal Dozy nel Ms., la seconda è necessaria. F1.
- p. ۱۹. lin. 14 وَتُدَبِّرُ الْمَعِيشَةَ مِّنْ = Leg. وَتُدَبِّرُ الْمَعِيشَةَ مِّنْ. F1.
 nota 4 السماء صاحِبَةٌ = Forse السَّمَاءُ صَاحِبَةٌ. F1.
 nota 5 كَوَاكِبِيَّةٌ = Leg. كَوَاكِبِيَّةٌ. F1.
- p. ۱۹۳ lin. 16 يَنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ = Leg. يَنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ. F1.
- p. ۱۹۴ nota 5 نَكُدُّكَ ? = Leg. نَكُدُّكَ. F1.
- p. ۱۹۹ lin. 11 قَلَوْرِيَّةٌ = Leg. قَلَوْرِيَّةٌ. V. Jákút, ed. Wüstenfeld, IV, ۱۹۷, l. 15. F1.
- p. ۱۹۷ lin. 10 وَزَرَاتِهِ = Leg. وَزَارَاتِهِ. F1.
- p. ۱۹۸ l. ult. عَنِ = Leg. عَلَيَّ. F1.
- p. ۱۹۹ l. 2 e 3 وَيَطْبِيرُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانَ = Forse وَيَطْبِيرُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانَ. F1.
 lin. 6 عَلَيَّ . . خَمْسَةٌ = Leg. عَلَيَّ . . خَمْسَةٌ. F1.
- p. ۲. nota 3 Va letto مَسِيرَةٌ, come nel testo. L'ho dimostrato, citando specialmente questo luogo, in una memoria relativa ad alcune maniere di apposizione dei nomi, ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften*. Vol. XIV (1862) p. 56. F1.

eur arab. Sprachkunde N. I. p. 172 l. 14 segg.

F1.

p. ١٧٣ l. ult. هَدَأْتُ = Sta bene هَدَّتْ nel volgare, che muta in هِي l'ultima radicale هُ. F1.

p. ١٧٤ lin. 5 شديدة = Leg. شديدًا, come ho avvertito a p. ١٧٧, l. 5. F1.

n. 5. 8 Si può lasciare رهائين, come ho avvertito a p. ١٧٧, n. 3. F1.

p. ١٧٥ lin. 13 وحاصر = Si può lasciare وحصر, come nel Ms. Cf. p. ٢٣٢, l. 2; ٢٨١, l. 13 etc. F1.

p. ١٧٧ lin. 9 وعدوا = Leg. وعدوا. F1.

lin. 10 تحزبوا = Leg. تحزبوا. F1.

p. ١٧٨ lin. 6 فسسى = Leg. فسسى. F1.

lin. 10 شديدة = Come a p. ١٧٧, l. 5 e ١٧٤, l. 5. F1

p. ١٧٩ lin. 5 مدنة = Leg. مدنة. F1.

p. ١٨٠ lin. 15 وواصب = Leg. وواصب. F1.

p. ١٨١ l. ult. المجند = Leg. من المجند. F1.

p. ١٨٢ lin. 5 الباييس = Leg. الباييس. Cf. p. ٢٣٣, l. 11. F1.

lin. 16 فيمة = Leg. فيمة. F1.

nota 1 Il verbo ملكه è usato al par di أخذ nel significato di prendere una città. V. p. ٢٤٣, l. 1;

٢٧٢, l. 7; ٢٩٣, l. 9; ٢٩٥, l. 12. F1.

p. ١٨٣ lin. 2 ولا = Leg. فلا. F1.

p. ١٨٥ lin. 1 لفيمة = Leg. لفيمة come sopra. F1.

lin. 8 عروه = Leg. عروه. F1.

lin. 16 وعونه = Leg. وعونه. F1.

p. ١٨٦ lin. 7 اذ = Leg. اذ. F1.

Jones, Goettingen & London 1858, a p. 8, l. 9 segg. Fl.

lin. 13 La lezione صِبْقِيلِيَّة è così nuova e può tanto poco indurre in errore, che mi par meglio lasciarla. Così anche in altro luogo أُصْقَلِيَّة che spiega l'odierna pronunzia maltese: Scalia o Skilia.

p. 14v lin. 5 الاول = Dovea lasciarsi الاول come nel Ms., perchè حرب è mascolino in questo linguaggio moderno. Così anche شَدِيدًا a p. 148, l. 10. Fl.

lin. 7 رِيوَة = Leg. رِيوَة, come a p. 149, l. 17. Così anco si corregga a p. 148, l. 1; 149, l. 11; 149, l. 4; 150, l. 2. Fl.

p. 148 lin. 3 مع = Affinchè questa parola non rimanga del tutto oziosa, è da leggere معه (secum). Cf. 149, l. 10; 149, l. 3; 150, l. 12. Fl.

p. 14. nota 3 Si può conservare qui e 149, l. 10 l'ortografia del Ms. È per vero dell' arabo volgare; onde si usa senza scrupolo il plurale in vece del duale. Fl.

p. 14 n. 1. 2 Similmente possono rimanere فَحْرِيَّة و قَبْلِيَّة, poichè la voce رِيح in arabo volgare, come anche a p. 149, l. 6, è maschile. Fl.

p. 149 lin. 1 مَرْنُوَة = Leg. مَرْنُوَة, come ho notato a p. 149, l. 17. Fl.

lin. 11 فِي = Sarebbe superfluo. V. i miei *Beiträge*

Spagna la permutazione dell' ultima radicale in ن e indi in ر? La voce دَجَال ha significato notissimo e i *mentitori* di lor fede poteano essere ben chiamati مُدَجِل.

p. 102 lin. 6 وَيَسْتَمِرُّ بِهِمْ = Leg. وَيَسْتَمِرُّ بِهِمْ. Cf. Makkari, II, a p. 37, l. 19. Fl.

p. 103 lin. 4 نَحْفِظُنَا دَعْرًا = Leg. نَحْفِظُنَا دَعْرًا. Fl.

lin. 9 نِي = Leg. نِي, e lin. 10 الصَّنْعَ = Leg. الصَّنْعَ. Fl.

l. ult. وَمِنْهُ = Leg. وَمِنْهُ. Fl.

p. 104 lin. 1 أَشْتَمِنَ = Leg. شَتَمَنَ. Fl.

p. 105 lin. 11 وَلَا نَدْعُهَا = Si cancellino queste due parole che sono ripetute per errore. La rima suona الفاصِلَةُ عَاطِلَةٌ. Fl.

lin. 11 نُومٌ = Leg. نُومٌ secondo il parlare moderno, ovvero نُومِي. Fl.

lin. 12 الأَدَابُ = la rima richiede الأَدَابُ, ma la voce precedente è incerta. Fl.

p. 109 lin. 7.8 لَهَا . . . الْحَمَامُ = Cf. Annot. p. 46 e il testo a p. 133, l. 10 e 11. Fl.

nota l. 2 كُورِيَّةٌ = Leg. كُورِيَّةٌ. Fl.

p. 110 lin. 6 عَرَفَ = Leg. عَرَفَتْ, come a p. 130, l. 15 v'ha أَشْتَهَرَتْ. Fl.

p. 111 not. 1 Agg. = G ediz. di Leida, 1866, p. 130

lin. 8 الدَّرَقِيُّ = G الدَّرَقِيُّ

p. 114 lin. 1 لَقِيْتَهُ = Leg. لَقِيْتَهُ. Cf. Ibn Abd-el-Hakem's *History of the Conquest of Spain*, by J. H

الفصل ٣ ونبات المرجان في فعر البحر السرومي في
 ثلاثة مواضع منه في جزيرة صقلية ومرسى الخرز
 ومرسى سبنة ۞

الفصل ٤ وبارضها (يعني سمغارة السفلى) ايضا السنبل
 وله شفير اسود كانه الابر وهو ردي قاتل وينبت مثله
 باصقلية وبالحيت من العور وبارض اليمن وهو شبيهه
 بالعلس ۞

الفصل ٥ وملك ملوك اللمان يسمى الانبراطور ويقال
 الانبرور وسكناه جزيرة صقلية وفي ملكته خمس
 عشرة ارضا ۞

p. ١٤٧ lin. 15 Non ho mai dubitato che a lin. 15 si parli
 dei Catalani, ossia della Casa d'Aragona, ma
 non credo perciò necessario di cambiare col
 Fleischer الكيتلان in كلتلان

p. ١٤٨ lin. 19 رومية = Leg. رومية, come a p. ١٥, l. 11. Fl.
 p. ١٥. lin. 7 بالمدجنين = Leg. بالمدجنين col Dozy, *Glos-
 saire des mots espagnols et portugais dérivés de
 l'Arabe*, a p. 425. Cf. Makkari, II, ٨١, l. 19;
 ٨٣, l. 19. *Vocabulista in Arabico* a p. 181;
 Tributarius مُدَجِّن. Fl. Debbo far osservare
 che il Dozy ha ben corretta la etimologia
 di *Mudéjar* e provato che in Spagna costoro
 erano chiamati مدجن. Ma gli esempi suoi
 son tutti occidentali e moderni. Il nostro
 scrittore è orientale, e purista più antico. Perché
 non supporre ch' egli abbia usate un derivato
 di دجل e che questa voce abbia subita in

- p. 143 nota 6 Agg. = M ediz. del prof. Mehren, Pietroburgo
 1866 in 4to.
- lin. 7 Agg. = M p. 140.
- p. 144 lin. 1 اصغلية = M اصغليه
- lin. 2 كانت كثيرة = M. كانت في العلم وكثيرة
- lin. 12 الماء = M. اليها
- lin. 13 وعنطة = M. وغنطة. I Mss. di Leida e Pietroburgo hanno وغيطة
- l. ult. رغوش. Il Fleischer propone di scrivere رغوش, riferendosi a رغوص della p. 38 l. 4. Ma gli scrittori arabi scambiano sì spesso, nei nomi stranieri, la س con la ش ed usano con tanta preferenza quest' ultima per rendere la s latina, che non vale la fatica di correggere.
- p. 145 lin. 1 ويرتبية = Così anche M. Il dotto editore propone di leggere ويرتبق
- lin. 3 بركان = M. البركان
- lin. 5 ومنها = M. وفيها
- lin. 6.7 وعلى الاطمة = Mancano in M.
- lin. 10 نعيم . . . خوضه = M. ناعم . . . خطوه
- n. 12 Nelle Annot. p. 44 va corretto l'errore di stampa **بيجك**. Si può, senza **بها**, leggere come M. **حجارة حَكَّ الأَرَجُل**. Fl.
- p. 149 l. 4. 5 بينهما وأنه لا ينفك الحرب = M. ha بينهما وكان بينهما وكان. Aggiungansi in fin del Capitolo i seguenti altri paragrafi, tolti da M. p. vi, 11) e 39.

tura loro, misure itinerarie approssimative, come appo noi *giornata di cammino*. L' **او** fu aggiunto perchè la distanza di Tunis dalla più prossima costiera di Sicilia non ora per l'appunto le 100 miglia, massima misura della **مَجْرًا**, ma *piuttosto* 60. In Edrisi abbondano gli esempi di *merhele* grandi, medie e piccole, e spesso si aggiugne l'equivalente in miglia. In fine noi sappiamo la vera distanza, o non possiamo supporre che in que' tempi di commercio sì frequente tra Tunia o la Sicilia, sia stata sbagliata sì grossolanamente da recarla a 160 miglia.

not. 15 pag. 128 = Corr. pag. 134.

p. 134 lin. 5 **عن الجنوب** = Leg. **من الجنوب**. Fl.

lin. 12 **تتأخر** = Leg. **تتأخر** per **تتأخر** ovvero **تتأخر** per **تتأخر**. Fl.

p. 136 lin. 2 **يصعد** = Leg. **وبصعد**, come a p. 134, l. 11. Fl.

p. 139 lin. 1 **وتصبير** = La lezione del Wüstenfeld **وتصبير** è confermata dal sinonimo **وتجلعه** a p. 144, l. 3. Fl.

p. 14. lin. 18 **حصينة** = Leg. **خصيبة** come a p. 13., l. 4. Fl.

p. 141 lin. 7 **الاعلاب** = Leg. **الاعلب**. Fl.

lin. 15 **قصر يانه** = Qui e altrove è da leggere **قصر يانه** come a p. 119, l. 8; 133, l. 2; 13., l. 14. 15; 134, l. 5, 11 e 12. Fl.

dopo *حياتها* ha: *واليد والمنكب* وفيها أجزاء والمنكب واليد
 وألف وفيها منكب الفوس

- p. 131 l. ult. *مبلاص* = Corr. *جالصو*? Cf. qui innanzi p. 11
 lin. 25. Agli articoli ch' io detti nelle *Anno-*
tazioni Critiche si facciano le correzioni seguenti:
 p. 42 lin. 23, *مصغلة* = *طريق* = Corr. *طرف*,
 come in W.
 p. 42 lin. 24 *ملاص* = Si ritengano le avver-
 tenze fatte su la pag. II. lin. 11 Cf. W.
 IV. 428, l. 8 9.

- p. 128 lin. 12 *مبلاص* = Corr. *جالصو* come qui innanzi?
 p. 129 lin. 17 *رَبَّة* = Leg. come altrove *رَبَّة* ovvero *رَبْوَةٌ* (p. 127,
 lin. 7, e *Jâkût*, ed. Wüstenfeld II, p. 82, l. 3)
 con forma simile a *بَلْرُمُوَّة*. Fl.

- p. 130 lin. 4 *حصينة* = Leg. come a p. 110, n. 8, *خصيبة*. Fl
 lin. 6 *طرننت* = Nelle *Annot.* p. 43 lin. 18 corse l'er-
 rore di stampa *طارب* in vece di *طارنب*.

- p. 131 lin. 6 *فوصرة* = Leg. *فوصرة*. Fl.

- p. 133 lin. 1 *الرأى* = Leg. *الراء*. Fl.

- p. 134 nota 5 68 verso = Corr. 62 verso.

- p. 135 lin. 1 *مجرأوان* = Si tolga via l'hamza. La forma
 corretta sarebbe *مَجْرِيَان*. Fl.

lin. 9; 137, 8. È da ritenere *أو* come lo corressero
 Reinaud e De Siane a p. 126 n. 7 del testo
 loro. Nella versione francese preferirei *ou* a
c'est à dire. Non è dichiarazione, ma alterna-
 tiva. La *مَجْرَا* come la *مرحلة* sono, per na-

- p. ۱۳۳ lin. 3 ساكنة = Il Ms. di Parigi aggiugne والف
- lin. 4 كبيرة بحيرة صقلية = Notisi la variante del Ms. di Parigi مدينة صقلية كبيرة تدعى بحيرة صقلية
- lin. 9 الحجرج = Sta bene. Cf. Makkari, ediz. di Leida I, ۱۳۳, l. 17. 18. Fl.
- lin. 14 سنه = Leg. سنه come nelle Annot. p. 40. Cf. Hagi-Khalifa III, 622, N. 7,263. Fl.
- nota 3 Non occorre, poichè رومية وفي vuol dire كلمة وفي رومية. Fl.
- p. ۱۳۴ lin. 1 Si legga il verso come in W. IV, ۱۳, l. 19 e Bibl. III, l. 10, sopprimendo in questa ultima la nota 9. Fl.
- lin. 12 اثباتا = Leg. con W ابياتا. Fl.
- lin. 14 لبيري = Leg. con W لبيري. Fl. Evidentemente Jákút confonde qui Elvira con Oliveri, alla quale accenna il verso d'Ibn-Kalakís.
- lin. 15 البير = Leg. البيرة e correggasi secondo W tutto il passo aggiunto nelle Annot. p. 41. Fl.
- p. ۱۳۱ l. 8. 9 Le parole وثمان وأربعون دقيقة vanno messe avanti من اول الاقليم الخامس come in W IV, ۳۵, l. 14. Nel tema astrologico che segue è un po' di confusione, come si vede confrontando il testo della Bibl. con quello di W. Del rimanente la voce المنكب di W si trova nello ايلكسب della Bibl. ed all' incontro السمك di W va corretto الشمال come nella Bibl. per opposizione a الجنوب. Fl. Il Ms. di Parigi,

- lin. 16 قدوم طعانتها = Leg. con W e secondo *Annot.*
 p. 87 قدرم لخصانتها F1.
- lin. 17 ونزعة = Leg. qui e a p. 141, l. 9, con W
 ونزعة F1.
- p. 114 lin. 12 وكلأها = Leg. con W وكلأها F1.
- p. 115 lin. 9 فوصل = Leg. con W فوصل F1.
 nota 7 Leg. con W come a p. 141, l. 8 ثم ظهر عليها F1.
- p. 118 lin. 1 Sta bene الغرغ F1.
 lin. 3 عاء = Leg. con b عاء come a p. 141, l. 1. F1.
 lin. 4 ماع = Leg. con b e W ولا افاع F1.
 lin. 7 وقال ابو علي = Corr. con W وقال علي بن يحيى
 المحسن بن يحيى
 lin. 15 كخبت = Leg. con W. كخبت come a p. 141,
 l. 3. F1.
 lin. 16 وهو = Leg. وهو F1.
- p. 119 nota 4 Il testo mi pare perfettamente corretto. F1.
 lin. 12 الحمرز وغرببها = Leg. الحمرز وغرببها. Cf.
Annot. p. 38, dove si cancelli وطرفة
- p. 14. lin. 10 فيها = Leg. فيما com' è proposto nella nota 7.
 F1.
- p. 141 lin. 11 تجلفهم = W تخلفهم. La lezione تجلفهم pro-
 posta nella n. 6 era preferibile. F1.
- p. 143 lin. 11 I due versi dati nelle *Annot.* p. 40 l. 1. 2 non
 appartengono ad Alcamo, si bene ad علجان
 come in W, III, v11. F1.
 nota 7 Non è necessario aggiugnere بعض, nè è in W. F1.

- l.15.16 محل . . . رجل = Corr. con W على بن باديس
 محلة . . .
- p. 112 lin. 4 وصلسية واقربطيس = Leg. con W وصلسية
 واقربطش. Fl.
- lin. 7 والله أعلم بصقلية = W aggiugne والله أعلم
 lin. 12 وبين = Leg. con B e W وبين. Fl.
- nota 4 Non occorre aggiugner altro. Si confronti p. 119,
 l. 7. Il ل è qui quello che i grammatici ap-
 pellano *lam auctoris*. Fl.
- p. 113 lin. 4 تكلفت. La lezione de' Mss. e del W تكلفت
 dee mutarsi in تكفلت, come lo prova la co-
 struzione colla preposizione ب. L'uso del verbo
 è qui il medesimo che in Kazwini, ed. Wü-
 stenfeld, II, a p. 353, l. 8. Fl.
- lin. 6 قرأت = Sta bene, ma è da aggiugnere con W
 un ما avanti نقله. Fl.
- lin. 8 وكتاب دليل = Leg. con W وكتاب دليل
 المقاصدين. Fl.
- lin. 9 عشر = Leg. con W عشرة, poichè il singolare
 مجلد. Fl.
- p. 114 lin. 8 سمعة = Leg. con W شعر. Fl.
- lin. 4 ومكائد = Leg. con W ومكائد. Fl.
- lin. 11 Nelle Annot. p. 36 lin. 22 leg. con W
 الاسكندرية. Fl.
- p. 115 lin. 2 الفار ولاطول = Cf. il medesimo passo a p. 119
 l. ult. e le Annot. a p. 87 e 43.
- lin. 4 المسبى = Leg. مسبى come altrove. Fl.

avventura quel nome topografico sia capitato sotto gli occhi del compilatore sotto la forma di *بالص* per lo noto scambio dell' *j* con la *g*.

La vera Milazzo, la *مبلاص* di Edrisi, è scritta da Jâkût *ملاص* (*Wüstenf.* e prima nelle nostre annotaz. p. 42), perchè con tale ortografia l'aveva egli trovata nella satira di *ابن قلافس* vari squarci della quale occorrono negli articoli *ثرمة*, *جفلوك*, *سرقوسة*, *قارونبة*, *لبيرى* (di Spagna, ch' egli confonde con Oliveri di Sicilia, tra Cefallù e Milazzo) *ملاص* e *مسينى* (*Annot. p. 42. ultime quattro linee*). Mi par chiaro che il compilatore credè due Milazzo, prestatogli l'una da Edrisi e l'altra da Ibn-Kalakis; il quale egli scambiò anche con Ibn-Hamdis (*Bibl. p. 130 nota 10*). Similmente prese *لبيرى* da Edrisi (*Bibl. 33 ult.*) e *لبيرى* da non so chi, ed attribuì a quest' ultima un verso della detta satira. Contuttociò io ho ammessa la correzione a p. 134, 14, perchè quivi si tratta veramente della città spagnuola e noi non possiamo rifare il testo di Jâkût, ma avvertire con note gli errori.

p. 11. lin. 12 *والبعث* = Leg. con *W* *والغيب*. Fl.

p. 111 lin. 4 *انتص* = Leg. con *W* *عنصر*. Fl.

lin. 9 *مياهه* appartiene tutto al primo emistichio. Fl.

Giattin, o *Giattina*, era compresa in quel vasto territorio che Guglielmo II donò alla Chiesa di Morreale, e che stendesi a mezzogiorno di Palermo. Accennai già nelle *Annot.* p. 84. 85, al diploma arabo-latino del 1182, che contiene quella donazione: esso or è pubblicato dal Cusa, op. cit. p. 193, 227, dove si legge *Jatini* e جَطِينَا. Il nome latino occorre inoltre nel diploma del 1098 che io citai nelle *Annot.* e in un altro del 1138 presso Pirro, *Sicilia Sacra*, p. 774, dove è stampato una volta *Jatinas* ed un' altra, con manifesto errore di stampa, o dell' editore, *Catinas*. Così fatte autorità non lasciano dubbio intorno alla regione che racchiudea questa terra e che avea per capoluogo „... *sis*“; la quale regione è lontana tre o quattro giornate di cammino da Milazzo. In vece di cotesto nome si potrebbe forse leggere *Geseo*, presso Jâkût medesimo جَالِصَة e nel diploma del 1182 (Cusa, p. 196 e 234) *Jalcus* e جَالِصُو, la quale al dir del primo era città dell' interno dell' isola, mentre il diploma attesta la sua vicinanza a Giattina e la postura in quel territorio, del quale ho detto largamente nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 159, 536 e nelle Aggiunte in fin dello stesso volume. Si può supporre che per

- p. 1.7 lin. 15 **يَجْبُو** = La lezione **يُخَيِّفُ** proposta nelle *Annot.*
 a p. 33 è confermata dal Wüstenfeld. Fl.
- p. 1.8 lin. 12 La lezione del Ms. B si trova in W bene scritta
أُجْفَى. Fl.
- p. 1.9 lin. 6 **البيباو** = Non è da mutar nulla. V. le mie
 osservazioni nel *Lexicon geogr.* di Juynboll, V.
 624. Fl. Ho accettata la correzione di **البيباو**
 in **البيباو** che risponde al nome attuale di (Capo)
 Boè. Ma la città che surse su le rovine di
 Lilibeo fu **مرسى على**, ricordata da tutti gli
 scrittori musulmani, i quali non sapeano
 quanto dovesse divenir celebre nel secolo
 XIX. D'altronde il compilatore, nelle linee
 seguenti, non parla più del promontorio, ma
 della **ساحل** che si stende dall' O all' E, cioè
 la *costiera meridionale* dell' isola, e dice come
 in questo **موضع** vi hanno degli **مواضع** molto
 conosciuti, *tra i quali* **البيباد** La lezione dunque
البيباد, Limpiados (Licata) mi pare spontanea,
 anzi necessaria.
- lin. 7 **هو** = Non è necessario, nè si trova in W. Fl.
- lin. 16 **ذوا** = Leg. con W **ذو**. Fl.
- p. 11. lin. 1 **النار جَمْرَة** = Leg. **النار جَمْرَة**. Fl.
- lin. 11 **وى** = Leg. con W **وباء**. Fl.
- lin. 11 **مبلاص** = W **مبلاص**; ma sembra errore del
Merâsid. Milazzo giace su la costiera setten-
 trionale dell' isola, non lungi da Messina;

Textverbesserungen zu Makkari, N. 1. p. 186, l.

17 segg. Fl.

- p. ٦٦ lin. 3 الذِّين = Leg. اللَّذِينَ come nella ediz. Fl.
 nota 1 بها = Sta bene come nel testo. L'affisso va riferito a Trapani. Fl.
- p. ٩٧ nota 2 Di certo è da leggere بَادِر. Il vocabolo antiquato بَادٍ starebbe male nello stile piano di questo luogo. Fl.
- lin. 12 Si noti che la frase يجعل العاقبة للمسلمين da me già proposta (*Annot.* p. 32) è parallela a يجعل العقبى الجميلة مآلهم p. ٨٣, 14, 15. Fl.
- p. ١٠٢ lin. 17 Si potea lasciare la lezione del Ms. يتخاضنا. V. il glossario del Prof. De Goeje, ediz. di Beladsoni p. 38. l. 3—7. Fl.
- p. ١٠٣ lin. 4 وتكريمته = Leg. come nella ediz. وتكريمته oppure وتكريمه. Fl.
- p. ١٠٤ lin. 11 العلة = Si dovrebbe correggere come nella ediz. العقلة, leggendo poi المقيده all' attivo. Contuttociò penso che potrebbe stare la lezione del Ms., riferendosi alla figliuola amata dal padre e da' fratelli. Il significato sarebbe: „quando questo obietto dell' amor loro, che li ritenea, li avesse lasciati“. Si confronti nelle linee 13. 14 هذه الوديعه المعلقة من القلب. Fl.
- p. ١٠٥ nota 1 Agg. = W edizione del Wüstenfeld, Lipsia 1866 70.
- p. ١٠٦ lin. 16 من أخيه = Leg. con W عن أخيه. Fl.

rungen su *Makkari*, N. 3. p. 105. 107. Questo medesimo ل occurs in Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ۳۳۹, 4 e penult. sempre dopo **لذالك** F1.

p. ۸۰ nota 1 Non è da aggiugner nulla. v. Dozy, *Glossaire des mots espagnols* etc. p. 206. F1.

p. ۸۸ nota 1 Questa lezione per l'appunto io proposi al Prof. Wright nelle mie osservazioni su l'edizione d'Ibn-Giobair, confrontando il presente luogo con l'altro a pag. ۳۴۹, 1, 2, della stessa edizione, dove s'incontra per ben due volte il verbo نفذ costruito con ج. F1.

p. ۹. 1.13.14. Ecco ciò che io scrissi al Wright su questo luogo: Qui non è mestieri di mutare una sillaba nel testo; poichè ne vien fuori benissimo il discorso: „Che ti frulla in capo? Costoro entrano nella reggia (*sacrum palatium*), e che mai avrebber temere? Non potrei loro augurar altro che le migliaia di tari d'oro in tasca⁴. Volea significare: Già si vede che non portano merci da gabella, nè recan danaro in paese. Così ne avessero di molto! F1.

p. ۹۳ lin. 13 L'ortografia **طباء**, in vece di **طباة**, è in regola; onde non occorre mutarla, come io dissi nelle *Annot.* p. 32. Veggansi i miei *Beiträge sur arab. Sprachkunde*, N. 1. p. 122. 123 e le

النزول منها والارتقاء اليها , ovvero, com' è più naturale, الارتفاع اليها والنزول منها. Fl.

p. v. lin. 5 لبيرى = Leg. لبيري, come già fu corretto (Annot. p. 30 lin. 12) e cf. ۱۳۴, 14. Fl.

lin. 8 صفة علقمار = Forse va letto صفة علقمار

p. vi nota 6 Agg. = L Dozy e De Goeje, op. cit. ۸۸, ۹۷, ۱۰۷, ۱۰۹, ۱۱۷, ۱۲۱, ۱۲۷.

p. vi³ lin. 6 التجار = Corr. con L التجائر

lin. 6 وفي = L الى

lin. 8 جبل = Corr. con L جبال

lin. 9 ومنها الى القل وبه = Corr. con L ومنها الى القل وبه

lin. 9 بها وفي الان في أيام وفي زمن = Corr. con L

lin. 10 يبقى بالقل = Corr. con L يبقى به

p. vi³ lin. 8 فاستغثت = L فاستغثت

p. vi³ nota 1 Agg. = F Ms. di Parigi, Ancien Fonds 954.

lin. 15 يقوم على وجد الماء = F يقوم على وجد الماء

p. vi³ lin. 1 الحمام وغيره = F الحمام وغيره

l. 3. 4 حتى يغنى = Corr. con F حتى يغنى

ويصير ماداً كاللحل ولا يجرى الحطب ولا الحشيش ولا النبات

p. vi³ lin. 14 اليه = Leg. الى. È un emistichio del metro

Ramal nel quale عتبه per licenza poetica è mutato in عتبه. Fl.

p. ۸۳ lin. 4 بريه = Leg. بريه. Cf. l'annotazione sul passo a p. ۱۳۹, l. 17. Fl.

lin. 17 Avvertasi che il ما seguente a لذلك qui è ما المصدرية del quale ho detto nelle *Textverbess.*

fettamente conforme all' uso moderno, che considera come plurali rotti i duali de' nomi di cose o d'animali. Di ciò ho fatta parola in una memoria uscita ne' *Sitzungsberichte der philosoph. -historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften VIII* (1856) p.12, dove, a proposito della costruzione del duale con l'aggettivo femminile al singolare, io ho notato: Sie findet sich gerade so bei demselben Worte (ميل) in der Bedeutung Meile in Amari's *Bibl. arabo-sic.* S. f^v, Z. 10 ميلان أفريقية „Zwei europäische Meilen“, wo der Herausgeber wieder angestossen ist und unnöthigerweise ميلان أفريقية daraus gemacht hat, während er vorübergegangen ist an أخوان متلاصقة داران „zwei Brüder deren beide Häuser an einander stossen und mit den Mauern sich berühren“ S. v Z. 5. Cf. S. 14 Z. 15. Avrei dovuto aggiugnere che la medesima costruzione occorre a p. 19^a l. 6 فاصبنا محشوة بثنّ che l'Amari ha corretto محشوتين. Anche i poeti si fanno leciti così fatta costruzione, come a p. 56., 12. Fl.

p. 50 lin. 8 مشهورة = Leg. مشهودة, come in Dozy e De Goeje, op. cit. 329. Fl.

p. 4^c lin. 11 المد = B المد

p. 40 lin. 2 النزول اليها والارتقاء منها = Leg. con A, C,

l'adopera così a p. o., 11, 12; o³, 2; o⁶, 12;
 4², 11; 4³, 3, questa voce occorre in tre luoghi
 d'un diploma arabo-latino del 1182, presso
 Cusa, op. cit. p. 228, 229, 239 del testo.
 Nella versione contemporanea vi risponde la
 prima volta a p. 193 *roccam* (in composizione
 di nome topografico) e la seconda *castellum*.
 La medesima traduzione *castellum* è data nella
 p. 199 corrispondente alla 239 del testo, dove
 si riferisce a quello antichissimo luogo che si
 chiama ancora la Rocca d'Entella.

p. 31 lin. 3 الحُرَيْر = Leg. con C اَلْحَدِيد. Fl.

lin. 13 رِبْع = Leg. رِبْع. Fl.

nota 9 بحاف = Leg. بحافة. Fl.

p. 34 lin. 7 رَفْعَة — Leg. con B رَفْعَةٌ. Cf. Dozy e De
 Goeje op. cit. 307. Fl.

lin. 10 رَأْيَقَة = موثقات. La rima di الثمرات raccomanda
 questa che io credo la buona lezione di C in
 vece di موثقات. Viene dalla radice اَنْف. Fl.

lin. 16 مَشْرِقَة = Leg. con C مَشْرِقَةٌ. Fl.

p. 44 lin. 11 متنزهات = Leg. ومغزّهات con Dozy etc. op.
 cit. p. 382. Fl.

p. 44 nota 1 Agg. = Piuttosto „La Gasena“, già feudo presso
 Termini. Nel diploma ch' io citai, del quale
 or abbiamo il testo presso Cusa, op. cit. p. 182,
 286, Lachasen risponde a الاحسن

p. 4v lin. 10 افرنجيان = La lezione افرنجیة de' Mss. è per-

lin. 7 فيها = B بها 7

lin. 7 Agg. = Il primo foglio che rimane del sontuoso codice D comincia con le parole هذا الكتاب بكتابه نزهة الحج (sic). Mancando questa parte in B ed essendo diverse le lezioni di A e C, ognuno vede che il nome del mese europeo si legge in quel solo Ms. E ciò s'aggiunga alle prove che abbiamo della sua antichità e importanza.

p. ٢١ l. ult. بالمراسى = Leg. con B بالواشى. Fl.

p. ٢٣ lin. 12 مستراح = Leg. ومستراح. Cf. l'antepenult. linea. Fl.

p. ٢٥ lin. 17 ودول = Leg. ودولة. Cf. Slacy, *Chrest. ar.* I, v, 1 e notisi il riscontro con دولة dell' ultima linea. Fl.

p. ٢٩ lin. 4 تنقريد = Leg. تنقريين coi codici e con la rima sopra الاثريجين, per la quale la ن è stata mutata in ن. Si veggano le annotazioni che fo su le pagine ٢٨٢ e ٢٩٧ del testo. Fl.

p. ٣١ lin. 11 رقعة . . . ومجاريه = Corr. il primo con B رقعة' e il secondo con A ومجارسه. Veggansi le lezioni proposte dai prof. Dozy e De Goeje nella *Description de l'Afrique . . .* par Edrisi p. 308. 284. Non accetto la prima, ora abbandonata dallo stesso Fleischer, perchè la voce رقعة' al plur. رُقَف era di certo usata in Sicilia col significato stesso dell'italiano „rocca“ ossia fortezza in montagna. Oltre che Edrisi

parecchi cuciti fuor di posto, come ritraggo
da una lettera del lodato professore.

p. 1³ nota 2 Agg. = S ediz. del testo, Algeri 1857.

nota 3 Agg. = S p. fo

lin. 7 وتبادروا منها الى S = وتناصروا واخذوا

p. 1⁴ lin. 7.8 فأتقن ودرأ وبرأ = Corr. con B فأتقن، ورزأ وبزى،
come già lesse il Fleischer.

p. 1⁵ lin. 11 وقلمورية، مَعْرُءٌ أمام = Corr. مَعْرُءٌ أمام، ch' era
tra i titoli del re normanni di Sicilia, secondo
p. olv, l. 12, e i testi recentemente pubblicati
dal prof. Onsa, *Diplomi greci ed arabi di Si-*
cilia, Palermo 1868 (1874) L. 37. 134. 245;
se non che negli ultimi due, dati a nome d'una
regina, si legge معرزة

lin. 11 رومية = Leg. رومية، come ho detto ne' *Beiträge*
zur arab. Sprachkunde N. 4 p. 255. l. 1. Fl.

p. 1⁶ lin. 13 الاوفر = B الأوفى، raccomandato dalla rima.

ult. الفكر = B الفكر

ult. الهجرة = Corr. con B المحجرة، come fu già proposto
dal Fleischer.

p. 1⁷ lin. 4 طاعته = B حكه

p. 1⁸ lin. 11 جمعها = Corr. con B جميعها

lin. 13 الخالصية = B الطيبة

lin. 17 بلد . . . غيره = B بلدين . . . غيرها

p. 1⁹ lin. 3 يزيد = Corr. con B يزيد، come fu già proposto
dal Fleischer.

lin. 5 ومسافاتها = B ومعاونتها

- lin. 12 وتستنقى = Leg. con G ونستنقى. Cf. lin. 14
 e p. ۱۲, l. 11 e 13. Fl.
- p. ۵ lin. 4 حمامات = G حمامان
- lin. 12 والحجارة الجديدة = Corr. con G والحجارة
- lin. 14 وأكثرها = Corr. con G وأكثرها
- p. ۶ lin. 5 والحجارة = G والحارات
- lin. 8 حف = Corr. con G بحف
- lin. 12 الفتن = Leg. con G من الفتن come anco ha letto
 in A il prof. Roediger. Fl.
- p. ۷ nota 1 Secondo il prof. Roediger si legge anco in A. Fl.
- lin. 2 بشدة = Corr. con G لشدة
- lin. 11 وأعجاب أبيه = Corr. con G وأعجاب
- lin. 13 اغتاثا اغبيبا = G B اغتاثا
- p. ۸ lin. 1 الشعا = Corr. con G الشفا
- lin. 17 إلى = Corr. con G في
- l. ult. ومقاني = Sta bene in volgare per ومقاني Fl.
- p. ۹ lin. 16 كالعادوس = Corr. con G كالفادوس
- p. ۱۱ lin. 4 وتجاوزها = Sta bene, come a p. ۳, l. 5. Fl.
- lin. 11 قديم = Parmi s'abbia ad aggingnere الحراب. Cf.
 ۳, l. 11.
- p. ۱۲ l. ult. فيها = Si ponga هناك avanti a questa voce e
 si sopprima tutto il rimanente da بلاد من fino
 alla lin. 4 della p. ۱۳. Questo squarcio ap-
 partiene alla descrizione di Tripoli di Barba-
 ria; come si vede nella ediz. del prof. De
 Goeje f. ۱, 11—14. Il Ms. di Parigi, dal quale
 io lo copiai, manca qui di un foglio e n' ha

- p. ٣ lin. 5 و**بجاورها** = Leg. con G **و**بجاورها**** F1.
 lin. 7 **المعجور** = G **المعروف**
 lin. 8 **فسقلية** = B. G **فهى صقلية** e poi sempre col **ص**
 lin. 8 **واقريطس** = Leg. **واقريطش** con G, come, per
 altro, a p. ١.٣, 16; ١٣٩, 6; e presso Jâkât,
 edizione Wüstenfeld I, ٣٣٣٩, 17. F1.
 lin. 9 **افرنجة** = Agg. con B. **افرنجة** **حتى يُرى منها أرض افرنجة**
وتنثر الزروع بها وفي جزيرة
 lin. 9 **تسع** = B. G **سبع**
 lin. 9 **وبها** = B **و**باصقلية****
 lin. 9 **أخصب** = Agg. con B. **والسعة**
 lin. 10 **والرقيق** = Agg. con G. **أكثر ما يقع منها**
 lin. 10 **مدن** = Correggasi con G **ممالك**
 lin. 11 **واقريطش** **دونها في العرصة** = Agg. con G **واقريطش**
وفي العارة وسكانهما جميعا مسلمون أهل غزو وبين
أظهروا نبت من النصراني كما يكون ببيلدان
المسلمين الحج
 Notisi che l'ediz. del Moeller, in vece del-
 l'ultimo squarcio, ha: **وسكانها مسلمون وأهل غزاة**
وبين ظهرانهم نصراني
 lin. 11 **خرابا** = Leg. **خرابا**. Cf. G p. 71 lin. 5 e nota 6. F1.
 Contuttociò si vegga Lane, art. **حَرْبٌ**
 lin. 12 **فيهم** = Leg. **عليهم**, come a p. ١١, l. 13. F1.
 p. ٤ nota 1 Agg. = G, ediz. di Leida 1873.
 nota 2 Agg. = G **٨٢** segg.
 lin. 5 **مسكنة** = Leg. con G **مسكونة**. F1.
 lin. 12 **قدره** = G **قبره**

Nuove annotazioni critiche del prof. Fleischer,
aggiunte e varianti notate dall' editore, correzioni
d'entrambi.

- p. 1 nota 1 Aggiungasi = M. edizione di Parigi 1861 segg.
nota 2 Agg. = M. I. 259.
nota 4 Agg. = M. III. 67.
lin. 10 وفي البحر = M. وفي البحر senza lacuna.
lin. 11 الزنابير = Leg. الزنابير, non الدنانير come M,
sbaglio corretto già dal Freytag s. v. ⁵كُور.
Fleischer.
lin. 12 هللك = M. قبر
lin. 13 على = Leg. الى come M e come ٢, l. 12. Fl.
p. ٢ lin. 4 السفر = Leggasi الشقراء, secondo il supposto
ch'io messi innanzi, il quale or è sostenuto dal
luogo dell' Hamāsa che cita Lane art. ^{شقر}أشقر;
dal confronto di نار احمر (leg. حمراء) a p. ٨٦, 7
di questa *Bibl.* e da السفر, scambiato con
الشعراء a p. ٤٧٧, 11. Fl.
p. ٣ nota 1 Agg. = G. edizione di Leida, 1870; B. codice
di Bologna, confrontato dall' editore.
nota 2 Agg. = G. 70.



X

<i>Rehla</i> di 'Abderi	cap. 89	p. ٥٨
<i>El- Istübsâr</i> , di 'Omari (?)	„ 90	„ ٥٩
<i>Telkhit el- Atsâr</i> , di Bâkuwi	„ 91	„ ٦٢
<i>Naam el- Gewdhir</i> , d'Ibn- Batrik	„ 92	„ ٦٠
Cronica anonima di Marocco	„ 93	„ ٦١
<i>Kitâb el- A'aldm</i> di Ahmed-ibn- Ali	„ 94	„ ٦٣
<i>El- Holal el- Mowasciah</i>	„ 95	„ ٦٣
<i>El- Moghni</i> , d'Ibn- Beitar	„ 96	„ ٦٣
<i>Fewdt el- Wafaidi</i> , di Salah Kotubi	„ 97	„ ٦٣
<i>Negm el- Mohjadi</i> , d'Ibn- Mo'allim	„ 98	„ ٦٥
Biografie, di Es- Serrâg	„ 99	„ ٦٥
Kharsci, commento al <i>Mokhtasir</i> di Khalil	„ 100	„ ٦٦
<i>Ta'rifat el- Korrd</i> , di Dsehebi	„ 101	„ ٦٨



I n d i c e.

Prefazione	p. III
Nuove annotazioni ulla <i>Biblioteca</i>	„ 1
Annotazioni all' Appendice	„ 61
Aggiunte a' testi della <i>Bibl.</i>	cap. 4 „ 1
	„ 24 „ 1
	„ 28 „ 2
	„ 34 „ 3
	„ 37 „ 5
	„ 44 „ 6
	„ 46 „ 6
	„ 49 „ 6
	„ 50 „ 7
	„ 56 „ 11
	„ 59 „ 11
	„ 62 „ 14
	„ 72 „ 19
	„ 75 „ 5.
	„ 85 „ 5f
<i>El-Mesillik</i> , d'Ibn-Khordadbeh.	„ 86 „ 5 ^u
<i>Ahsan-el-Tekstn</i> , di Mokaddosi.	„ 87 „ 5f
Pseudo-Mas'udi	„ 88 „ 5v



VIII

Attesto cordiale riconoscenza al professore Ferdinando Wüstenfeld; il quale, quasi non avesse sempre alle mani parecchi de' volumi di che arricchisce la letteratura araba, è condisceso a badare alla stampa di questa Appendice, sì come già fe' per la raccolta principale. Ringrazio altresì l'antico amico professor Dozy, il professore De Goeje e il Comandante Dewulf del Genio militare francese, pei frammenti inediti che mi hanno donati; e i miei compatriotti Miniscalchi e Guidi lodati di sopra.

Roma Aprile 1875.



VII

di Levante adoperarono un imperfetto miscuglio di salnitro ed altre sostanze, il cui fuoco in vece di scoppiare schizzava e faceva più spavento che danno. Di tal natura mi sembrano i fuochi vantati dal nostro poeta insieme con quel di nafta: onde i particolari ch' ei dà potranno servire agli studii su la storia della polvere da sparo.

Parte principalissima di questa *Appendice* sono, le *Nuove Annotazioni* del Prof. Fleischer. Rivedendo con amorevole cura i testi della *Biblioteca*, da lui già corretti, e similmente i fogli dell' *Appendice*, l'egregio maestro ha segnati altri errori di stampa, altre mende mie, altri sbagli de' codici, ed ha trovate felici lezioni, apponendosi a quel che scrisse originalmente l'autore ed a quel che avrebbe dovuto scrivere: nè solamente contro noi tutti, ma fin contro sè medesimo, il Prof. Fleischer ha aguzzata la critica; non pretendendosi infallibile e disdicendo talvolta, con ammirevole candore, i suoi primi supposti. Quanto questa critica giovi a restaurare un testo arabico, tolto per lo più da un solo manoscritto e mediocre, lo sa bene chiunque siasi trovato nelle strette di pubblicare poesie arabiche d'autori classici e peggio se d'imitatori. Indi si vede la importanza del favore concessomi dal F'leischer. Io gliene rendo le grazie che posso maggiori, e confesso che senza di lui mal saprei sciogliere quella specie d'indovinelli che talvolta sono i versi d'Ibn-Hamdîs. Le annotazioni del dottissimo professore sono sottoscritte con la sigla F'l., le altre appartengono a me, anche ne' pochi casi ch' io non ho accettate le lezioni ch' egli suggeriva.



Cristiani (p. f_o) o innalza canti trionfali per la ritirata del navilio di re Ruggiero da Kâbes (p. ٢٠, ٢١) e per la strepitosa sconfitta del Capo Dimas (p. ١٣, ١٣), aggiugnendo vivi colori alle descrizioni che noi avevamo di que' due fatti (*St. de' Mus.* III. 370. 385).

Su la storia dell' Affrica settentrionale il poeta ci rivela altri particolari (p. ١٩, ٣٣, ٢٠, ٢١); loda, de' principi di quella, Ahmed-ibn-Khorasan occupatore di Tunis (p. ١٧), Mansûr-ibn-Alennas di Bugia (p. ٣٩, ٢١) e spessissime volte gli emiri ziriti di Mehdiâ, Jehia-ibn-Temâm, Ali-ibn-Jehia, ed Hasan-ibn-Ali: va notata anco una sua kasida a onore di Mobascir, che fu de' successori di Mogshid in Majorca.

Son poi degni di nota i frequenti cenni de' fuochi da guerra adoperati dal navilio di Mehdiâ e fors' anco da quel di Benavert; poichè, tra le temerarie figure poetiche che ama tanto Ibn-Hamdîs, non si può dar che non ci sia del vero in fondo: la nafta bianca, galleggiante, inestinguibile nelle onde (p. ١٧, ١٩, ٢١, ٢١), accesa con focili mozzi (p. ١٩); i fornelli somiglianti a crateri di vulcano che fumavano nelle navi zirite (p. ٢١, f_o); i tubi di bronzo ne' quali ruggiva un fuoco d'inferno, da abbronzare i corpi umani (p. ١٨, ٢٠, ٢١); il baleno, il fumo, il tonfo con che scoppia quella folgore (p. ١٨); la lingua di fiamma che s'avventa al nemico (p. ٢١); l'alito puzzolante che lo soffoca (p. ١٧, ١٨, f_o). Gli eruditi della nostra età hanno dissipate le interpretazioni erronee per le quali si attribuì l'uso delle artiglierie a' Musulmani occidentali del XIII. secolo; hanno riconosciuto con tuttociò che que'



Spagna e tornò anteriore agli ultimi anni dell' XI. secolo, quando il poeta ritornò in Affrica e vi rimase per trenta e più anni sino alla morte. Trascritte quelle kaside ed anco tutti que' versi spicciolati che faceano al mio scopo con la misura tenuta già nella *Biblioteca*, mi sono avvantaggiato, nel confronto col codice originale, della cortesia e dottrina del Sig. Ignazio Guidi, il quale ha cavate ottime lezioni, sì pe' nuovi testi e sì per qualche altro di quelli ch' io già detti nella *Biblioteca*.

I versi inediti del poeta siciliano non solamente aggiugon di molto a ciò che sapevam della sua biografia (*Storia de' Musulmani di Sicilia*, III, 528—29), ma anco illustrano parecchi personaggi e fatti storici. S'io mal non m' appongo, alcune poesie furono dettate in Sicilia durante la guerra; in ogni modo vi leggiamo altre lodi e altre rampogne ai Musulmani dell' isola (*Appendice* p. 14, 1v, 139 segg.) le quali incalzano quelle da noi già conosciute (*St. de' Mus.* II. 580 segg.) Ibn-Hamdīs piange su la tomba di un nobil uomo e di due Kâid siciliani ignoti a noi (p. 1f, 1a, 139) e d'un terzo condottiere per casato Ibn-Abi-Beridah (p. 139) che ben potrebbe rispondere al Benavert, ultimo eroe musulmano, secondo i cronisti normanni; allude com' e' parmi (14, lin. 8) alla valle del Simeto ed alla guerra che si travagliò in quella regione dal 1075 all' 85 (*St. de' Mus.* III, 151 segg.); e con minor dubbio (p. 1f, 1e, 1ff) alla disperata impresa di Benavert a Nicotera e Reggio di Calabria (*St. de' Mus.* III, 162 segg.); altrove ei lamenta le più forti città di Sicilia occupate dai



capitoli inediti son cavati in parte da Mss. della biblioteca massima di Parigi, de' quali mi fu sempre concesso l'uso con larghissima ospitalità. Duolmi che fin dal 1859 io non abbia potuto frugar ancora que' codici, nè que' di altre grandi collezioni oltramontane.

La fortuna, che nel caso nostro suol sempre rimeritare una pertinace fatica, non mi ha fatta adesso trovar copia d'oro nè di gemme; pur m'è stata tanto amica da non lasciarmi a mani vote. Insieme con varii bricioli di minor conto, posso presentare al pubblico de' nuovi articoli biografici in aggiunta al Cap. 72 e nel capitolo 101, e, quel ch'è più, due frammenti preziosi: voglio dire il capitolo di Mokaddesi, (87) e i nuovi estratti del diwano d'Ibn-Hamdîs (Agg. al 59).

Debbo il primo alla generosa amicizia del professor De Goeje, che ha ritrovata quella importantissima opera geografica e attende a stamparla. Il capitolo della Sicilia dà belle notizie su le città dell'isola avanti il conquisto normanno.

Delle poesie d'Ibn-Hamdîs io pubblicava nella *Biblioteca* non pochi squarci, tolti dal codice di Pietroburgo; alcun dei quali confrontato col codice vaticano, per favore del mio amico e collega il conte Francesco Miniscalchi. Questo valoroso orientalista fece far poi, per uso proprio, una copia dello intero codice e prestommela parecchi anni addietro. Donde lo m'accorsi che il codice vaticano è non solamente più antico e più corretto, ma racchiude molte poesie mancanti nel petropolitano, l'origine del quale par sia da riferire alla



P r e f a z i o n e .

Spigolando sempre nel campo della Storia de' Musulmani Siciliani, ancorchè gli avventurosi mutamenti politici della mia patria e i doveri ch' io ho quindi a compiere abbian mi lasciato e lascino assai minor tempo agli studi, mi è pure avvenuto di raccattare alcuni frammenti, i quali non credo inutile dar alla luce. La Società Orientale di Germania, che volle stampare a proprie spese la *Biblioteca Arabo-Sicula*, consente a pubblicarli similmente in quest' *Appendice*; ond' io comincio il mio dire con renderle solenni grazie del suo favore. I meriti di quel gran sodalizio verso la scienza e le lettere in generale ognun li conosca, senza ch' io ne faccia ricordo.

Vedranno i lettori, dall' indice messo qui in fine, ch' io ho aggiunti altri squarci a parecchi capitoli della *Biblioteca* e che do quindici capitoli nuovi, dall' 87 al 101, addetti ad opere che non compariscono nella mia prima raccolta. Negli uni come negli altri squarci, ve n' ha degli inediti o de' ristampati: questi ho tratti da libri venuti fuori di corto ed anco da alcuno antico ch' io trasandai; quelli son frutto delle mie ricerche o della premura di dotti amici. I nuovi



GOTTINGA

DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KAESTNER.

APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER

MICHELE AMARI

CON NUOVE ANNOTAZIONI CRITICHE

DEL

PROF. FLEISCHER,

AGGIUNTE E VARIANTI NOTATE DALL' EDITORE
E CORREZIONI D'ENTRAMBI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETA ORIENTALE
DI GERMANIA.

L I P S I A

PRESSO F. A. BROCKHAUS,

LIBRAIO DELLA SOCIETA.

1875.

الباب الاول

من كتاب مروج الذهب لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي¹

قال² وفي بحر الروم جزائر كثيرة منها جزيرة قبرس الخ وجزيرة صقلية
وسنذكر صقلية بعد هذا الموضع عند ذكرنا لجبل البركان الذي
تظهر منه النار فيها اجسام وحدثت عظامه³ قال³ وصاحب صقلية
وافريقية من بلاد المغرب قبل ظهور الاسلام كان يدعى جرجير⁴ قال⁴
وكانت بلاد افريقية وجزيرة صقلية للافرنجية وقد اتينا على اخبار
هذه الجزائر وخبر الجزيرة المعروفة بالبركان وهي الاطمة التي تخرج منها
اجسام من النار كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء بالليل ثم
تسقط في البحر فتطفوا على الماء وهي الحجارة التي يحكم بها⁵ الكتابة
من الدفاتير وهي خفاف بيض على هيئة الشهد واكوار الزنابير الصغار
وهي الاطمة المعروفة باطمة صقلية وفيها هلك فرفيوس الحكيم الذي
صنف كتاب الايساغوجي وهو المدخل على علم المنطق وهذا
الكتاب بهذا الرجل يعرف الخ وتفسير اطمة في عين النار⁶ تنبع
من الارض⁶

¹) Ms. A Bibl. imp. di Parigi, Sup. ar. 714; Ms. B ibid.
anc. fond. 595. ²) A tom. I. fol. 50 verso; B fol. 39 recto.
³) B fol. 52 recto ⁴) A tom. I. fol. 179 verso; ⁵) Manca nel Ms.

الباب الثاني

من كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ايضا¹

قال² وجزيرة صقلية³ وما بينها من جبل البركان ومنه تخرج عين النار⁴ . تلك تعرف باطمة⁵ صقلية⁶ يستضاء بصموم نارها السفر على اكثر من مائة فرسخ براً وبحراً في الليل ويرا في شراره اذا علا لهيبه في الجو جثث⁷ كابدان الناس وتنعكس الى البحر وتطلع فوق الماء فهو الحجر الابيض الخفيف الذي يحك به الكتابة من الدفاتير والرقوق⁸ وغيرها ويعرف بالعسك⁹ ويسمى ايضا الفيسور¹⁰ وقد يوجد في هذه الاطمة¹¹ الحجر المعروف بالبهب¹² النافع لاوجاع البطن والمعدة اذا علق عليها وقد يفعل ذلك الحجر المعروف بالبسد وهو اصل المرجان ومن هذا البحر يخرج وفي الاطمة هلك فرفيوس صاحب ايساغوجي وهو المدخل الى كتب ارسطاطاليس في المنطق وقد ذكر¹³ ذلك غير واحد من تقدمه وتاخر منهم يعقوب بن اسحاق الهمداني واحمد ابن الطيب في اول مختصره للنب المنطق¹⁴

1) Ms. Bibl. imp. di Parigi Sup. ar. 901. 2) fol. 40 verso.

3) Ms. باطيمة 4) Ms. استقلية 5) Ms. باطيمة 6) Ms.

7) Ms. الجوجدثت والجوجدثت 8) Ms. والرفوق 9) Sic. Credo

العيسورا¹⁰ Ms. punew che non si trova nei dizion conf. Cassini, Cosmograph. ed. Wüstenfeld. T. I. pag. 233.

11) Ms. الاطيمة 12) Ms. بالنسب conf. Cassini, T. I. p. 242.

13) Ms. الاطيمة 14) Ms. الاطيمة

الباب الثالث

من كتاب الاكليم للشيوخ ابي اسحاق علي الفارسي النخوي يعرف
بالاصطخري¹

قال في صفة بحر الروم² ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان
يجازي سقلية ويجاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس
وقد ذكرت المسافة لثة بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام
بالشغور وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعهور بالناس
فسقلية وهي اكبرها واقريطس وقبرس وجبل القلال فاما سقلية³ فانهما
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع⁴ مراحل وبها من الخصب والزروع
والمواشي والرقيق ما يفضل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر
البحر واما جبل القلال فانه كان جبلا حربيا⁵ وفيه مياه وارض فوق اليه
قوم من المسلمين فعبروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان ٥

1) Liber Climatam, nuctore Scheicho Abu Ishako el Paresi, vulgo *el Issthacheri*, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H. Moeller. Gothae 1839. in 4. 2) pag. 39. 3) Mancauo di qui fno a varie lettere e punti diacritici, che suppliseo col testo analogo di Ibn-Haukal. 4) Ibn-Haukal سبع 5) Ms. جبلا حروب

الباب الرابع

من كتاب المسالك والممالك لابي القاسم محمد ابن حوطلا

الفصل الاول قال 2 ذكر صقلية واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام والغالب عليها الجبال والقلاع والحصون وجميع ارضها مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وهي قسبة صقلية على بحر البحر من الشمال وهي خمس حارات محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فبها المدينة اللبى التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها النجار وفيها مسجد للجامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين³ يقول ان حكيم اليونان يعنى ارسطاطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد اتخذه المسلمون مسجداً وان النصارى كانت تعظم قدره وتستغنى به لما شاهدت اليونانية عليه من اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسفساء والاستشفاء والامور المهمة لذلك توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب⁴

¹) Ms. A Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (*Dozy*, Catal. tom. II. p 131. DCCXXII); Ms. B Bibl. Bodl. d' Oxford. Hunt. 538. Veggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seq. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi S. ar. 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. *Moeller* e del Prof. *Dozy* e da me stesso sul Ms di Oxford. ²) A pag. 42 seq; B p. 93 seq. ³) المنطقيين B ⁴) والتقريب A

اليه في حين الشدة والهلكة وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت
هناك خشبة عظيمة يوشك ان يكون القبر فيها ومدينة تعرف
بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس كالسور الاول يسكنها
السلطان واتباعه وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها
مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حيس السلطان ودار صناعة الحجر
والديوان ولها اربعة ابواب من قبلها ودورها² وغربها وشرقها البحر
وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقالبة وهي امر من المدينتين
اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينها وبين
المدينة ومياه كالحمد بينهما وحارة تعرف بحارة المسجد المعروف بابن
سقلاب وهي كبيرة ايضاً وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الابار
وقبل البلد وادي يعرف بوادي عباس وهو واد كبير عظيم
ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنتهم غير منتفعة به³ والحارة
وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد وليس بينهما فري ولا فاصلة
ولا على حارة الصقالبة سور واكبر الاسواق فيها⁴ بين مسجد ابن
سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزبائين باجمعهم والصياقلة والصيادلة
من خارج سورها والقرابين والصياقلة والحاسين واسواق القمح كلها
خارج السور⁵ وكذلك ساير الصناعات على اختلافهم وفي داخل
البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

وَمِنْ دُبُورِهَا 2) Così i Mss. Leggerei piuttosto

فيها 4) Così i Mss. Leggerei piuttosto

السوق A³

هنالك وهذا يدل على قدرهم ومددهم ويدل أيضاً على ارتفاع شأنهم
عظم مسجدهم ولذلك أتى حزرت المجتمع به اذا غص بأهلها بلغ
سبعة آلاف رجل ونيفاً لانه يقوم فيه أكثر من ستة وثلاثين صفاً
للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مائتي رجل وبالمدينة من المساجد
وفي الخالصه والحارة المحيطة بها من وراء سورها عامرة أكثرها قائمة على
عروشها محيطاتها وأبوابها نيف وتلك مائة مسجد يتواطأ أهل
الخيرة² منهم في علمها وبهستاورون في معرفتها وعددها وبظاهرها ما
حرف بها ويلاصقها بين اجتنها وإبراجها ومحال كانت متصلة
بالاقرب فالاقرب منها على الوادي المعروف بوادي عباس بجواره للموضع
المعروف بالمعسكر في ضمن البلد متبردة في وادي عباس وبعضها كان
في اثر بعض الى الموضع المعروف بالببيضاً وفي قرية تشرف على المدينة
بينهما نحو فرسخ وقد خربت وهلك أربابها بما دار عليهم الفتن
يعرف ذلك جميعاً غير مختلفين في مقدارها وأنها تزيد على مائتي
مسجد ولم أر مثل هذه العدة في بلد من البلدان اللبار على ضعف
مساحتها ولا سمعت به الا ما يتداكره أهل قرطبة ولم أقف على
حقيقة ذلك من قرطبة ولكن في موضعه على شك مني فيه وأنا
تحققه في صقلية لاني شاهدت أكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها
في جوار دار أبي محمد القفصي الغليله الوثابقي فرايت من مسجده

متبردة³ A الخيرة⁴ A ذلك سور بها⁵ A
في⁶ A من B aggiugne⁷ A في B
لما Così i Mss. leggere⁸ A

في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها بصرى ومنها شى
تجاه شى وبينها طريق وسالت عن ذلك فقيل لى ان القوم بشدة
انتفاخ روسهم كان¹ يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصود عليه لا يحب ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربما كان
اخوان منهم متلاصقة داراتها متصافيه للحيطان فعمل كل واحد
منهما مسجداً لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه
العشرة مساجد الله ذكرتها مسجداً يصلى فيه ابو محمد القفصى
والى جانبه باحو عشرين خطوة مسجداً لولده ابتناه ليتفق فيه
وعرض كل واحد منهم ان يقال مسجداً فلان لا غير وكان له
هذا الولد وهو فى نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره فى نفسه
واعجابه² يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلفه وحسن وجهه
وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطلين والفساق
والمنرديين شيوخا واحداثا اغثنانا⁴ اغبايا⁵ قد علموا⁶ السجديات
فى وجوههم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف المحضنات واكثرهم
يقودون ويلوطون وانما اورا اى هناك لهجرتهم وعدم السكنى ومهانة
انفسهم وكانت ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها فاما الفصر
وهو يلزم وفي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك
لقربه من البحر واليه باب اخر لطيف محدث أحدثه ابو الحسن
احمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سألوه

واحداث¹ I Mss. واعجابه² A
علموا³ A⁴ اغثنانا⁵ Nel solo B ov' è scritto⁶ اغثنانا⁴ A

فيه فعمله على نشر مثل على نهر وعين نعرف بعين الشعاع وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشننغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روضة روضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه وأصله 1 تحت هذا الباب وفيه ماء صالح عليه أرحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو أيضا محدث أحدثه أبو الحسن وكان بجواره باب يعرف بسباب ابن قزح في موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت 2 منه قديما فدخل على أهلها منه معرفة وضرة جسيم فزاله أبو الحسن عن المكان الصار إلى الموضع الصالح وجاور 4 باب الأبناء وهو أقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب اللدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج إلى حارة اليهود واليه باب أحدثه أبو الحسن أيضا ولم يسم باسم ويخرج منه إلى حارة أي حماز وجميعها تسعة أبواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد أخذ من شرقها إلى غربها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة علم من أوله إلى آخره بصروب التجارة ويظيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها إلى شرقها ويكون مقدارها ما يدير رحوبين وعلى مائها أرحية كثيرة وجاورها من حيث يندو مسيلها إلى حين مصبها إلى البحر 6 أراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها القصب العارسي والحايير ومقاني 7 صالحة وفي خلال أراضيها بقاع قد

1) وأصله A 2) Così leggo il del Ms. B. فويلت

3) فصلت A 4) وجاور B 5) مائلها A 6) وصرر A

7) مقاسي A 8) في البحر لها مسيلها Ms. B dopo la voce

غلب عليها البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اهل ما
يحصر من هذا البربير نظير بوجه الارض الا ما بصقيلبا¹ واكثره منه
يفتل حبلا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على
قدر كفايته² وشرب بعض اهل المدينة وم الجاورون لسورها من نحو
باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وباقى اهلها واهل
لخالصة وجميع اهل الحارات شربهم من ابار دورهم خفيفا كان او ثقيل
من الماء يلدّه لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل
المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالعسكر عين تعرف
بعين التسع³ دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابي سعيد
وكان من بعض ولانهم فهي مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من
العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بني الاغلب وهو بقرب
قرية تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وفي مدّ وادي
عباس وتقوية وفي كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون
غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس⁴ وما في ناحية القبلة كالفوارة
الصغيرة والكبيرة التي على انف الجبل وفي اغزر عيونهم ماء وتتنصرف
هذه المياه الى اجنتهم والبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصاب
الغربال والغربية وتشرب⁵ الناحية المعروفة ببرج البطال من العين
المعروفة بعين ابي ملك⁶ واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي ولهم اجنة

التسع B⁴ بلد B³ كفايت B² منه B aggiugne¹
مالك B⁷ والعربية وشرب B⁶ كالعادوس B⁵

كثيرة وأعداء لا تُسقى وفي كالمشام وغيره وأكثر مياه الحارات والبلد
من الابار وفي ثقبيلة غير مريّة وانما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب
الماء الجاري العذب قلّة مرواتهم وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسهم²
لكثرة تغذيتهم³ بالى منه وما فيهم من لا ياكله في كل يوم ويوكل في داره
صباحا ومساء من ساير طبقتهم وهو الذى افسد تخيلهم وصبر
ادمغتهم وحير حواسهم وغير عقولهم ونقص افهامهم وافسد سمكنته
وجوههم فاحال مزاجهم حتى راوا الاشياء او اكثرها على غير ما هي
عليه والذى دخل تحت العدة ان فيها ازيد من ثلث مائة معلم
يودون الصبيان وهم يرون انهم افضلهم واجلهم وانهم اهل اللد وهم
شهودهم وأمنائهم هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم
وخفة الادمغة وانما جورا⁴ الى هذه الصناعة هربا عن الجهاد ونكولا
عن الحرب وقد وضعت فيهم كتابا فيه جميع اخبارهم⁵

الفصل الثاني

وقال⁶ ثم اتصل ارض فلورية بارض انكبرده فأول ذلك ارض ستورى⁶
ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبرده وافضلها
واجلها حالا واكثرها يسارا واموالا وتتصل ارض ملف بارض نابل⁷
وهي مدينة صالحة تجال⁸ دون ملف في كثرة من الاحوال واكثر اموال
نابل⁹ من الكنتان وثياب الكنتان ورايت بها منه ثيابا لار بسائسر
تغذيتهم⁵ A حواشيم² A واغدا¹ B ; وأغدا¹ A تغذيتهم⁵
Ms. A pag. 69. جورا⁴ A ; بحورا⁴ B تغذيتهم⁵ B
بابل⁹ Ms. بحال⁸ Ms. بابل⁷ Ms. سكرتي⁹ Corr.

اقطار الارض لها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يجعل مائة ذراع في خمسة عشر الى عشر ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباى وزايد وناقص ويتصل نابل بارض غيطة¹ ثم تتصل ديارم² بالفرجة على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما المعجزة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وهي اكبرها واكثرها عددا واشدها باسا وهي ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل في اربع وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل قبرس واقريطش الخ

الفصل الثالث قال² وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان فيه مياه وارضى وجمارة وحرث تقوت من نجا اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعروه وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين

الفصل الرابع قال³ من عجائب البر نار بصقلية والاندلس والهند تشتعل في جمارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لم تنقد ولا يكون بصقلية⁴ النمل الكبار التي تسمى قرسانا

¹ Ms. عيطنة 2) Ms. A pag. 69. 3) Ms. B p. 291. 4) Ms. بسقلية

الباب الخامس

من كتاب هيئة اشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض
المعروف بجغرافيه¹

قال صاحب الكتاب² صقلية وهي جزيرة طولها سبعة ايام في عرض
اربعة ايام والغالب عليها³ الجبال والقلاع والحصون واكثر ارضها
مسكونة مزروعة وليس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة
المعروفة ببلرم وهي قصبة صقلية وعليها سور⁴ عظيم من حجارة شامخ
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه
هيكل ويقول⁵ بعض المنطقين ان حكيم يونان يعني ارسطاطاليس في
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذته المسلمون مسجدا وكان
النصارى يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من
اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهمة التي توجب
الفرجة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة
وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطامع واهلها

1) Ms. Bibl. imp. di Parigi 'anc. fonds 582. 2) pag. 15.

3) pag. 16. 4) Ms. صور 5) Ms. يقال Si confronti tutto questo squarcio con Ibu-Haukal pag. 4

قوم مرموقون من بين من جاورهم بنظافة الأعراض والثياب¹ والاحوال
متميزون بالجميل في الناس وحسن الصور والتقصّد في المعاش الى
مروّات ظاهريّة وعشريّة حسنة^٥

الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري²

قال^٥ وجزيرة ابي شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن
سعد بن ابي سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليبية وما
حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة⁴ وهي بين صقلية واثريقية
وكانت الى ذلك عامرة فيقال انهم اقاموا بها الى خلافة عبد الملك بن
مروان رحمه الله فاغزى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قطن
في البحر ففتح ما كان عنده من الجزائر والقصور وخرّبها وقفل ظاهرا^٥

¹) Ms. والثياب Ms. 2) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.

³) pag. 111. Si veggia la versione di M. Quatremère, *Notices et Extr. des Mss.* Tom. XII. p. 499. ⁴) Ms. قوسرة

الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق
لابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس¹

الفصل الاول

قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه توحيظي² الحمد لله ذي العظمة
والسلطان، والطول والامتنان، والفصل والانعام، والآلاء للجسام،
الذي قدر حكيم، وراف³ فانعم، وقضى فابرم، ودبر فاتقن، ورزا⁴
وبزى⁵ فاحسن ما صور⁶، فاتصلت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس
حجته، ووضح العيون برهانه، وقهر الالباب قدرته وسلطانته،
الهادي⁷ الى سبيل حمد⁸ تفضلا⁹ وارشادا، والدال على ارتسباط
النعم به قولا واعتقادا، جاعل عجائب مخلوقاته، وبدائع¹⁰ مصنوعاته¹¹،
سبيلا الى معرفته وسلمها الى علمه قدمه وازبينه، وان في بعض ما
خلق لعبه¹² لاولي الابصار، وذكرى لذرى الخواطر¹³

1) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi *Sup. Ar.* 893; Ms. *B* *ibid.*
Sup. Ar. 655; Ms. *C* Bibl. Bodlej. di Oxford, *Pococke* 375; Ms.
D *ibid. Grav.* 3837. 65. *A* e *C* contengono tutta la prefa-
zione; in *B* ne manca uno squarcio; *D* n'ha gli ultimi righi
soltanto. 2) *C* وبه التوحيظ وممه الاعانة 3) *B* ورزق 4) *C*
Cosi 5) *B* ورزق 6) *B* ورزق 7) *B* ورزق 8) *B* ورزق 9) *B* ورزق
10) *B* ورزق 11) *B* ورزق 12) *B* ورزق 13) *B* ورزق
14) *B* ورزق 15) *B* ورزق

والافكار، فمن آياته خلق السموات والارض فأما السماء فرفع سمكها،
 ونظم سلكها، وزينها بالنجوم، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين
 يستضاء بهما في الليل والنهار، ليعلم¹ بما جاريهما تعاقب الدهور
 والاعصار، فأما الارض فبسط مهادها، وأرسى اطوادها، وأخرج منها
 ماءها ومرورها، وأسكنها خلقه فيوآم أملاكها وأجرى لهما أفلاكها،
 وعرفهم مسالكها، وعلمهم منافعها ومضارها، وهداهم إلى السير فيها
 براً وبحراً، وسهلاً وعراً، كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير،
 ومشيمته وتقدبير، فتعالى من هذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،
 فإن أفضل ما عني به الناظر، واستعمل فيه الافكار والخواطر، ما سبق
 الملك المعظم رجسار المعتز بالله المقتدر بقدرته²، ملك صقلية،
 وابطالية⁴، وانكبدة⁴، وقلورية امام رومية الناصر للملّة النصرانية،
 ان هو خير من ملك الروم بسطاً وقبضاً، وصرف الامور على ارادته
 ابراماً ونقصاً، ودان في ملته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف
 التطول والفصل، وقام باسباب ملكته أحسن قيام، وأجرى سنن
 دولته على افضل نظام واجمل⁵ القيام، واقتحج البلاد شرقاً وغرباً وانزل
 رقاب الجبابرة من اهل ملته بعداً وقرباً، بما يجويه من جيوش متوقفة
 العُدن والعُدن، واساطيل متكاثفة متناصرة المدد، صدق فيها الخبر
 للخبر، وتساروا في معرفتها السمع والبصر، فاني غرض بعيد لم يصل
 اليه ولم يخطر عليه، واتى مراراً عسير لم يخط يتيسر لسديسه، ان

١) وانطاكية C ٢) بعددته A ٣) وسيعلم C ٤) وانكردا
 واحمل. Mas. ٥)

الاندثار جارية بوفق مبنغياته وارادته، والسعادات خادمة له
ومتصرفه على اختياره في حركاته وسكناته، فأولبهاه ابدا في هنر
عسرى¹ شابع، واعداده في نل وبنوار متتابع، فكم مراتب فخر
شيدا اركانها، وكم هزايها هم اطلع افارها ونور اقطارها، وصيبر
حد أنقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع الى كرم الاخلاق طيب
الاعراى، والى جميل الاعمال، حسن الخلال، مع شجاعة النفس
وصفاء الذهن، وغور العقل ووثور الحلم، وسداد الراى والتدبير،
والمعرفة بنصاريف الامور، من نهاية الفهم الثاقب، ومزاميه كالمهم
الصايب، ومفصلات الخطوب مستفتحة لديه²، وجميع السياسات
وقف عليه، ونوماته يقظاته الانام⁴، واحكامه اعدل الاحكام،
وعطاياه البحار والزواجر، والغيوث المواطر، وأما معرفته بالعلوم
الرياضيات والعمليات فلا تدركه⁵ بعد، ولا تحصره⁶ بحد، لكونه قد
اخذ من كل فن منها بالحظ الاوفر، وضرب فيه بالقدح المغلى⁷،
ولقد اخترع من المختصرات العجيبة، وابتدع من الابتداعات الغريبة،
ما لم يسبقه احد من الملوك اليه ولا تفرد به، وهما في ظاهرة للعيان،
واضحة الدليل والبرهان، ومسيرهما في الامصار، وانتشار ذكرها في
جميع النواحي والاقطار، اغنانا عن ذكرها مفصلة ومنوعة،
والاتبان بها متفرقة لا مجتمعة، مع اننا لو ذهبنا الى وصفها واعملنا
الفكرة⁸ في تسطيرها ووصفها⁹ لبهرتنا اياتها الخيرة¹⁰ معانيها المتعززة

بعطات ⁵ Così correggo. ⁶ لدين ⁷ I Mas. ⁸ I Mas. ⁹ بجصر ¹⁰ يدرك ¹ الايام ² يقظاته ³ المعلى
الخير ⁴ I Mas. ⁵ ووصفها ⁶ الفكر ⁷ المعلى

مراميهما، ومن الذي يحصى عدد الخصى، ويبلغ فيه إلى الغرض
الاقصى، فن بعض معارفه السننية، ونرعائه الشريفة العلوية، أنه
لما اتسعت أعمال مملكته، وتزايدت لهمر أهل دولته، واطاعه البلاد
الرومية ودخل أهلها تحت طاعته وسلطانه، أحب أن يعرف
كيفية بلاد حقيقته، وبقبلها يقينا وخبره، ويعلم حدودها
ومسائلها براً وبحراً وفي أي إقليم هي وما يخصها من البحار والخلجان
اللاينة بها مع معرفة غيرها من البلاد والاقطار في الاتليم السبعة
التي اتفق عليها المتكلمون، واثبتها في الدفاتر الناقلون والمؤلفون،
وما تلى اقليم منها من قسم بلاد يحتوي عليه، ويرجع إليه،
وبعداً منه بطلب ما في الكتب المؤلفة في هذا الفن من علم ذلك
كله مثل كتاب الحجاب للمسعودي، وكتاب ابن نصر سعيد
الجيهاني، وكتاب ابن القسمة عبيد الله بن خرداذبه⁵ وكتاب احمد
ابن عمر العدري، وكتاب ابن القسمة محمد الخوفاي البغدادي، وكتاب
جاناخ⁶ بن خاتان الكيماكي، وكتاب موسى بن قاسم الطردى،
وكتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي، وكتاب اسحق بن الحسن
المختار، وكتاب قدامة البصري، وكتاب بطلميوس الاقلسودي،
وكتاب ارسيبوس الانطاكي فلم يجد⁷ ذلك فيها مشروحاً مستوعباً
مفضلاً، بل وجده منها⁸ مغفلاً⁹، فاحصر لديه العارفين بهنذا

وتعد C⁵ وتراجع A² Confusa in tutti i Mss.¹
تجد C⁷ خاماخ B⁹ خرداذبه A⁵ عبيد A⁴
مغفلاً C⁸؛ معفلاً A⁹ Così corregg. فيها A⁸

الشان فباحثهم عليه، واخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علماء أكثر مما في الكتب المذكورة، فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث الى ساير بلاده فاحضر العارفين بها² المتجولين فيها فسألهم عنهما بواسطة جمعها وافرادا⁴ فما اتفق فيه قولهم وصح في جمعة نقلهم³ اثبتته وايثناه، وما اختلفوا فيه الغاه وازجاءه، واقام في ذلك نحو من⁵ خمس عشرة سنة لا يخلي نفسه في كل وقت من النظر في هذا السفن والكشف عنه والبحث عن حقيقته الى ان تبرأ له فيه ما يريدته ثم اراد ان يستعلم⁶ يقينا حقا ما اتفق عليه القوم المشار اليهم في ذكر اطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر اليه لوح الترسيم واقبل بختبرها بمقاييس من حديد شيا فشيا مع نظره في الكتب المقدم ذكرها وترجيحه بين اقوال مؤلفيها وامعن النظر في جمعها حتى وقف على الحقيقة فيها فامر عند ذلك ان يفرغ له من القصصه الخالصية دائره مفصله عظيمه للجزم، ضخمة للجسم، في وزن⁷ اربعماية رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثننا عشر درهما فلما كملت امر الفعلة ان ينقشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها وسيعها وريفها، وخلجانها وبحارها، وبحارها ومواقع انهارها⁸، وطامرها وغامرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من الطرقات المطروقة والاميال المحدوده، والمسافات المشهوده، والمراسي

1) Nel solo Ms. C. 2) Idem. 3) وفرأني 4) A

يعلم C 5) Mancano nel Ms. C. 6) وصح عنه نقلهم

7) وزنها C 8) Le due ultime voci nel solo Ms. C.

المعروفة على نص ما يخرج اليهم مقلدا في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به على هيئته¹ وشكله كما يرسم لهم فيه، وأن يؤلفوا كتابا مطابقا لما في أشكالها وصورها غير أنه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها وأماكنها وصورها وحوارها وجبالها وانهارها وموانئها² ومزروعاتها وغلانها³ وأجناس بنائنها وخواصها، والاستعمالات التي تستعمل⁴ بها والصناعات التي تنفق بها⁵ والتجارات التي تجلب اليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث هي الاقاليم السبعة مع ذكر احوال اهلها وهيئاتهم وخلقهم ومداهبهم وزينهم⁶ وملابسهم ولغاتهم وأن يسمى هذا الكتاب بنزهة⁷ المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشم الأول⁸ من نبيير الموافق لشهر⁹ شوال الكاين في سنة ثمان واربعين وخمسمائة فامثل فيه الامر وارتمس الرسم وأول ما ابتدى به التلام على صورة الارض الخ^٥

الفصل الثاني وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع¹⁰ قال ان هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه

وغللها C^٥ ؟ وموانئها — ومسافاتها C^٢ حقيقته C^١ وسمينته A^٧ Idem. ^٦ Nel solo Ms. C. ^٥ ... دم A^٤ نزهة الخ وكان جمعه وتاليفه ومضمونه وترصيفه في مرة آخر شوال من ^{١٠} Dai من شهر الموافق اشهر C^٩ الاوائل D^٨ سنة الخ Ms. A B C e in parte dall' Estrello della Geographia Nubiensis, presso Di Gregorio, *Resum Arabicarum* etc. p. 111 seg. Citerò questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol. 204 verso.

جمل جزائر معورة ومعمورة ومغفولة ومشهورة وشيء من بلاد الروم
البرية مما نال بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في
هذا الجزء من الجزائر البسار جزيرة سردانية وجزيرة قرشقة وجزيرة
صقلية¹ وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البنة وبالوسة واسترناجلو
وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة ليبر وجزيرة دندمة وجزيرة
أم الحجار وجزيرة الطرانية وجزيرة اركود² وجزيرة اشتقة وجزيرة
البالية³ وجزيرة الراهب وجزيرة قوصر⁴ وجزيرة أكتساب وجزيرة
نوشة وجزيرة كمونة وجزيرة مالطة وجزيرة مليطمة وأما البلاد
الساحلية المتصلة بالبر فمنها برشلونة ولجندة⁵ وأنبوريش وأربونة
وقرقسونة⁶ وكل هذا من بلاد مشكونية وفي 7 شرق هذا الجزء من بلاد
قلوبية ريو⁸ والماصة ونقوط⁹ وأتربية¹⁰ وشننت فيمى وهما تحس
ذاكروها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة منورقة¹¹ الى ساحل
برشلونة مجرى وكذلك منها الى جزيرة سردانية اربعة مجار شرقا
وجزيرة سردانية كبيرة اللطر كثيرة الجبال قليلة المياه
وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة
وثمانون ميلا وطولها مار من الجنوب الى الشمال مع قليل تشريق
وفيها ثلاث مدن¹² منها الفيطن¹³ وفي ما يلي جنوبها وفي مدينة

البالية B¹ ابكود C انكود AB² صقلية A¹
ومن B⁷ وقرقسونة B⁶ وجزيرة A⁵ قوصر B⁴
ونوجش B ونوحم A Cosl leggo per conghiatura.⁹ ريو B⁸
B¹² مبورقة A¹¹ وأتربية Mss.¹⁰ وبرجس G وبوصى C
الفيطن C; الفيطن A¹⁵ بلاد

عامرة مدنة ومنها مدينة قالمرة¹ وفي رأس الحجاز الى جزيرة قرشقة² ومدينتها³ الثالثة تسمى قشنة⁴ واهل جزيرة سردانية في الاصل روم افرقة منديريون متوحشون من اجناس الروم وهم اهل نجدة وحرم لا يفارقون السلاح وفي جزيرة سردانية معادن الفضة الجيدة ومنها تخرج الفضة الى كثير من بلاد الروم وبين سردانية وجزيرة قرشقة⁵ مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة⁶ حولها اركان اجوان⁷ شرفيها البحر الذي يسمى بالعجمية طرانة وبها مدينة حسينة متوسطة عامرة وهي منها في الغرق وطولها مائة وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة⁸ كثيرة العمارات واهلها يتجولون في ارض الروم وهم اكثر الروم سفرا ومن الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة مجرى ومجيد دورها على ما هي عليه من الشكل مائة ميل وهي من اعمال بيش ومن البنة الى جزيرة بانوسة من جهة الشمال⁹ والمشرق خمسة وعشرون ميلا وبانوسة دورها ثلاثون ميلا وهي خالية ومنها الى جزيرة قبرية ثلاثة عشر ميلا ومنها الى وادي بيش اربعة وثلاثون ميلا ومن قبرية الى جزيرة قبرية¹⁰ شرقا¹¹ وقبرة هذه جزيرة معسورة وسكانها قوم من اهل ملف بالمراسي¹² وبها مدينة متوسطة وفي وسط

1) Ms. A pag. 136
2) قرشقة A
3) Idem.
4) قشنة A
5) قشنة C
6) قشنة B
7) احوان C
8) جزيرة حسينة A
9) Ms. B fol. 205 recto.
10) قشنة B
11) قشنة C
12) بالمراسي B
13) بالمراسي A C
14) بالمراسي B

المدينة فواره ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سرننت¹ من أرض فلورينة اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيرة مرسى صغير في شرفيها وبينها وبين نابل ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله ستون ميلا وجزيرة شكلة جزيرة خصيبة لبست بالكبيرة وهي بغرب مدينة نابل الساحلية وفي هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها بنسأتهم وذرايهم في مدينة حسينة تسمى ميور ويقال للجزيرة شكلة ميور وبينها وبين نابل ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكلة الى جزيرة بنت برّة خمسون ميلا وفيها مدينة محفورة ودار صناعة للانشاء مقطوع في الحجر وميلا محفورة في الحجر امام هذه الدار والمساء يدخل انبها على مجرى محفور في الصخر ومن بنت برّة الى مدينة غمطة عشرون ميلا وعلى ثلاثين ميلا من بنت برّة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احدهما مونسنة² والاخرى بونسة³ وهما امرتان ومن جزيرة قبرة الى جزيرة استرنجلو بين شرق وجنوب عسا يلي صقلية⁴ وليس بين ملف وهذه الجزيرة جزيرة اخرى غير قبرة فقط واسترنجلو جزيرة بين الشرق والشمال من جزيرة البركان وفي جزيرة فيها عيون ساء وليس بها مرسى وهو جبل شامخ وفيه نار تنقد في بعض الاوقات واقرب برّ الى هذه الجزيرة من يرارى أرض فلورينة برّ منتية وبينهما اربعون ميلا وبين استرنجلو وجزيرة البركان ثلاثون ميلا وأما جزيرة البركان فجزيرة لبست بالكبيرة⁵ وفيها جبل كبير تنقد فيه في بعض الاحايين نار عظيمة

١) يونسنة A³ ٢) نونسنة C ٣) نونسنة A ٤) سفلية A ٥) نونسنة B (sic); نونسنة C
Manca qui la stanza in tutti i Mas. ٥) Ms. A fol. 137 recto.

وقليل ما تفتقر واذا هاجت هذه النار فذفت بالحجارة الموقدة^١
ويسمع لها دوى يرتاع له ودويها يسمع من بعيد كأنما هو عد قاصف
وفي هذه الجزيرة معز بركة وبينها وبين اقرب بر من صقلية وهي دندارة
خمس عشرة ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل الى الشمال جزيرة
ليبر^٢ وهي جزيرة تعبر في بعض الاوقات^٣ وبها حصن وبين هذه الجزيرة
وجزيرة البركان اربعة اميال وبها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة
ليبر^٤ الى جزيرة دندمة ثلاثة اميال في الشمال وهي جزيرة صغيرة ولا
مرسى بها ومن جزيرة ليبر^٥ الى جزيرة فيكون^٦ عشرة اميال في دبور
القبيلة وهي غير عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكون^٧ الى جزيرة
اركون^٨ عشرة اميال وفيكون من اركون بين الجنوب والشرق شلوق^٩ وهي
جزيرة صغيرة مستنعات ومرساها حرج ومن اركون الى جزيرة اشتنقة
اربعون ميلا وبها مياه مستراح للشواني وهي تقابل بلقرين^{١٠} من
مدينة بلقر^{١١} وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشتنقة
جزيرة الراهب^{١٢} وفيها من جهة جنوبيها وشرقيها مراسى ترسى بهما
المراكب وفيها مستراح وفيها آبار ماء وهي فوق اطرابنش^{١٣} وبينهما
خمس عشرة ميلا وبالشمال من جزيرة الراهب جزيرة صغيرة تسمى
البابسة^{١٤} وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها^{١٥} من جزيرة

١) In tutti i Mss. موقدة ٢) ليبر A C ٣) Mss. A C ٤) ليبر A C ٥) Mss. A C idem. Ms. B fol. 205 verso. ٦) فيكون A C ٧) Idem. ٨) اركون A; اكون C ٩) بلقرين A ١٠) بلقرين B ١١) طرابنش A ١٢) الراهب B ١٣) اطرابنش B ١٤) البابسة B ١٥) منها A

صقلية مدينة طرابلس وبينهما عشرة أميال ومن جزيرة الراهب في
جهة الغرب جزيرة مليطمة¹ وهي توازي تونس قرطاجنة ومنها إلى
جزيرة الراهب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الحيوان المعز
والظباء وفي شرقي مليطمة جزيرة قوصرة² وهي أيضا من جزيرة الراهب
بين جنوب وشرقي وهي توازي نابل من ارض افريقية وتوازي بين
الشاقة ومارز وبينهما مجرى وكذلك من قوصرة إلى بر افريقية مجرى
وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة³ فيها آبار وسواحل وأشجار زيتون
وفيها معز كثيرة برية متوحشة عن الانيس ولها من جهة الجنوب
مرسى مامون يكوون من رباح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة
غودش⁴ وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودش إلى جزيرة
صغيرة تسمى كمون⁵ ومنها في شرقيها جزيرة مالطة⁶ وهي جزيرة
كبيرة وفيها مرسى مامون يفتح إلى الشرق وفيها مدينة وهي كثيرة
المرى والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين اقرب من بر صقلية
إلى موضع يقال له اكرنتنة⁷ ثمانون ميلا وليس بعد مالطة هذه إلى
ناحية الشرق والجنوب إلا جزيرة اقريطش وأما جزيرة لنبدوشنة⁸
فبينها وبين اقرب بر من افريقية حيث فيودية⁹ مجربان وبها مرسى
مامون يكوون من كل ربح ويحمل الاساطيل الكثيره وهذا المرسى منها

1) Nou 4) غودس B 5) صغيرة A 2) مليطمة B
v' ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.
3) Così i Mss. A B. Il Ms. C has الرنترة. Forse è da leggere
7) Ms. لنبدوشنة C; لنبدوشنة A 6) اكرنتنة ovvero اكرنتنة
A fol. 137 verso. B فيودية

في اللباج وليس في جزيرة نبدوشة شيء من الثمار ولا من الحيوان
 ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة أكتاب وبينهما
 خمسة أميال وهذه الجزيرة لطيفة جداً وهي من نبدوشة مايلة إلى
 المغرب يسيراً ومن جزيرة أكتاب إلى نموشة في الشرق مع الشمال
 يسيراً ثلاثون ميلاً وليس¹ بجزيرة نموشة مرسى ولا شعراء والإرساء
 بها يكون مخاطرة وجزيرة غودش من جزيرة نموشة في الشرق وبينهما
 مجريان وقد ذكرنا هذه الجزائر بما يحتاج أن يذكر فيها من غير
 تطويل والمجد لله كثيراً ٥

الفصل الثالث

قَالَ وَبَقِيَ عَلَيْنَا بَعْدَ هَذَا أَنْ نَذْكُرَ جَزِيرَةَ صَقْلِيَّةِ الْعَلِيَا وَنَذْكُرَ
 أَقْطَارَهَا تَبْيَانًا وَنُصَفَ بِلَادَهَا مَكَانًا مَكَانًا وَنَعَدَّ² مَفَاخِرَهَا وَنُنْشِرَ³
 فَصَائِلَهَا بِالْوَجِيزِ مِنَ الْقَوْلِ مَعَ اسْتِقْصَاءِ الْمَعَانِي بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَنَقُولُ
 أَنَّ جَزِيرَةَ صَقْلِيَّةٍ فَرِيدَةٌ الزَّمَانِ فَضْلًا وَمَحَاسِنٌ وَوَحِيدَةٌ الْبِلَادَانِ
 طَيِّبًا وَمَسَاكِينٌ وَقَدِيمًا دَخَلَهَا الْمَجْجُولُونَ مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ وَالْمُتَرَدِّدُونَ
 بَيْنَ⁴ الْمَدِينِ وَالْأَمْصَارِ وَكَلَّمُوا أَجْمَعًا⁵ عَلَى تَفْصِيلِهَا وَشَرَفَ مَقْدَارَهَا
 وَاعْتَجَبُوا⁶ بِزَاهِرِ حَسَنِهَا وَنَطَقُوا بِفَضَائِلِ مَا بَيْهَا وَمَا جَمَعَتْهُ مِنْ
 مَفْتَرِقِ لِحَاسِنٍ وَضَمَّتْهُ مِنْ خَيْرَاتِ سَائِرِ الْمَوَاطِنِ وَدَوَّلَ مَلِكُهَا أَشْرَفَ
 الدُّوَلِ وَصَوْلَتُهُمْ عَلَى مَنْ نَاوَأْتُمْ⁷ أَشَدَّ الصُّوْلِ فَلَوْ كَهَا⁸ أَعْظَمَ الْمُلُوكِ

١) ونبشر C ٢) ونقص C ٣) ونبشر C

٤) وناولهم A ٥) واجتمعوا C ٦) وعجبوا A ٧) وناولهم A

٨) وملوكها C ٩) وناولهم C

قدرا، واكبرهم خطرا، وارفعهم همة، واشمخهم رتبة¹، ولما كان في سنة
اربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنى الهجره² افتتح غرر بلادها،
وقهر من معه طغاة ولاتها واجنادها، الملك الاجل³ والهمام الافضل
المعظم القدر السامى⁴ الفخر رجسار بن تنفريد⁵ خير مملوك
الافرنجيين ولم يزل⁶ يعرف جموع ولاتها، ويقهر طغاة حماها، ويشن
عليهم الغارات في الليل والنهار، ويرميهم بصنوف من الخنوف والبيوار،
ويجمل فيهم⁷ ماضى الشفار⁸، وعوامل⁹ القنا للطار، الى ان استولى
على جميعها غلبة وقهرا، وفتحها¹⁰ فطرا فطرا وملكها تغرا تغرا،
وذلك في مدة ثلاثين عاما ولما صار امرها اليه¹¹ واستقر بها سرير
ملكه نشر سيرة العدل في اهلها وافرهم على اديانهم¹² وشرائعهم وامنهم
في انفسهم واموالهم واهليهم وذراريهم ثم اقام على¹³ ذلك مسده¹⁴
حياته الى ان وافاه¹⁵ الاجل لختوم، ويقصاه¹⁶ بيومه المعلوم، فتوفى في
سنة اربع وتسعين واربع مائة وهو ببعض بلاد فلورية بقلعة مليطسو

1) قدرا ورتبة A; رتبة B; 2) العرب B C; 3) Qui
نمقرين C نمقرين B A illegibile, 4) الخطر لخطر
كان عند التمريض دعاه: il Ms. B ha la seguente nota marginale:
(دعاه؟) تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك (عند agg.?) ساير
Forse questa التمرريضات الاتية في صفته وصفة ابنه المذكور بعده
nota si dee riferre al tempo in cui era compiuto il conquista. 5) C لهم
6) C 7) وافتحها A 8) وعامل C وعوامل A 9) الشعار C 10)
aggiugne 11) Dalla voce نشر fin qui il Ms. C ha la va-
riante وارقم في C 12) بشر سلوة القول في امتها وافرهم على ديانهم
وتقصاه AB; وتقصاه C 13) اتاه C 14) ايام B aggiugno 15)

فدفن بها¹ ثم ورت الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه
 الملقب بامر سنه رجار الثاني واقام الدولة وزين المملكة وشرف
 السلطنة واعطى الامور اقساطها من المنظر الخلق والفعل المرضي مع نشور
 العدل واقامة² الامان والفضل حتى انقادت الملوك الى طاعته واعلموا³
 بشعار مشايعته ومتابعته وسلموا مقاليد⁴ بلادهم اليه وتواردوا من
 كل الجهات عليه رغبة في التفتيح باقباء⁵ ملكته والسكنى تحت ظلال
 امنه ورحمته، وملكه لا يزيد على الايام الا رفعة وعلوا وشماخة وسُموا
 الى حين تاليفنا هذا الكتاب⁶ فاما صقلية المقدم ذكرها فاقدارها
 خطيرة⁷ واعمالها كبيرة وبلادها كثيرة ومحاسنها جمة ومناقبها
 ضخمة فان نحن حاولنا احصاء فصائلها عددا⁸، وذكرنا احوالها
 بلدا بلدا، عز في ذلك المطلب وضاق فيه المسلك لكننا نورد منها
 جملا يستدل بها ويحصل على الغرض المقصود فيها⁹ ان شاء الله
 تعالى فنقول ان في هذه الجزيرة عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها
 الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما
 بها من الصياع والمنازل والبقاع ونحن نريد ان نذكر بلدان الجزيرة
 البحرية منها خاصة¹⁰ ونقتصر عليها ونكتفى بها عما سواها الى ان
 نرجع من حيث بدأنا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشو
 الجزيرة من البلاد والحصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا¹¹

واعلموا³ A fol. 138 recto. ² فيها A ¹
 لكتابتنا هذا B ⁹ في بقا A ⁵ مقادير الامور في ساير A ⁴
 A ⁴ عودا B ⁸ فاقدارها عظيمة A ⁷؛ فاقدارها عظيمة A ⁷
 بلدا بلدا A ¹¹ واولا A e C aggiugne ¹⁰ منها

وموضعا موضعاً يحول اللد تعسالى وقوته فأول ذلك مدينة بلرم وفي
 المدينة السنية العظمى، والحلّة البهية الكبرى، والمنبر الاعظم الاعلى
 على بلاد الدخيسا، واليهما في الفاخر النهاية القصوى، ذات الخاسن
 الشرائف، ودار الملك في الزمان الموننف والسالف، ومنها كانت
 الاساطيل والجيوش تغدو للغزو وتروح كما هي الان عليه من ذلك
 وفي على ساحل البحر في الجانب الغربي² والجبال الشواهن العظام³
 محذقة بها وساحلها بهج مشرقى فرج ولها حسن المباني التي سارت
 الركبان بنشر محاسنها في بناتها ودقائق صناعاتها وبدائع⁴ مخترعاتها
 وفي على قسمين قصر وربص فالقصر هو القصر القديم المشهور فخره في
 كل بلد واقليم وهو في ذاته على ثلاثة اسمطة فالسمط الاوسط
 يشتمل على قصور منيفة⁵ ومنارل شامخة شريفة وكثير من المساجد
 والفنادق والجامات وحوانيت التجار الكبار والسمطان الباقيان
 فيها ايضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبهما من الفنادق
 والجامات كثير وبه⁶ الجامع الاعظم الذي كان بيعة⁷ في الزمن
 الاقدم واعيد في هذه المدة على حالته⁸ في سالف الزمان وصفته
 الان تغرب عن الازهان⁹ لبديع مسا فيه من الصنعة والغرائب

3) Queste 3) البحر منها في شرفيها والجبال B²) تغزو AC¹)

due voci nel solo B. 4) I Mss. hanno ويرأع AC⁵)

6) I tre Mss. han qui بها ma non dubito punto della correzione

che ho fatto dovendo riferirsi ad القصر القديم 7) Questa voce

manca ne' Mss. A e C. Il Ms. B ha معا che ó certamente

errore o va corretto بيعة⁸) C⁹) على حاله كما كان A⁸)

تغرب عن الارهان

المفتعلة¹ والمنخبة والمخترة من اصناف التصاوير² واجناس
التراويق³ والكتابات⁴ فلما الربص⁵ مدينة اخرى تحديق بالمدينة
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان
سكنى السلطان والخاصة في أيام المسلمين وباب البحر ودار الصناصة
التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترة وميونها
جارية مندفة⁶ وفواكهها كثيرة⁷ ومبانيها ومنزهاتها حسنة،
تعجز الواصفين، وتبهر عقول⁸ العارفين، وهي بلجة فتنة للنظرين،
والقصر المذكور من اكبر القصور منعة⁸ واعلاها رفعة، لا ينال بقتل،
ولا يطاق على حال، وباعلاه حصن محددت للملك المعظم رجار مبني
بالقصور الجافية والحجار⁹ المخوتة الصاخمة وقد احكم نسفه¹⁰،
واعليت رفته¹¹، وأوثقت منايره ومحاربه¹²، وأثقت قصوره
ومجالسه، وشيدت بُنيانا¹³ وثقت باعجب المغترات واودعت بدائع
الصفات فشهد لها بالفصل المسافرون وعلى¹⁴ في وصفها المنجولون
وقطعوا قطعا الا مباني اعجب من مباني المدينة ولا مكان اشرف من
مغانيها وان قصورها مشارف¹⁵ القصور، وان دورها¹⁶ منازة¹⁷
الدور، والربص التحديق بالقصر القديم المتقتم ذكره هو في ذاته كبير

1) Manca nel Ms. A. 2) التصوير A 3) B النزويق
4) بالكتابات C 5) Ms. A fol. 138 verso. 6) مندفة A
7) Ms. B fol. 207 verso. 8) اكثر الحصون B 9) والحجار A
10) نسفه A 11) رفته B Credo si debba leggere
12) محاربه A 13) بانيانا B 14) وعلا B
15) منازة A 16) اشرف A 17) دنار A

القطر كثير الفنادق والديار والجمامات والخوانيت والاسواق وله سور
 يحيط به وخذوق وفصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومتنزهات عجيبه
 وسقايات ماء عذبة جارئة مجلوبة اليها من الجبال الخدقة ببغعتها
 وتخرج الربض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس¹ وهو نهر جار
 عليه جمل من الارحاء الطاحنة مما لا يحتاج معها الى غيرها
 وبالشرقي من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة قرمة² وهي على اكمة
 مطلة على البحر وهي قلعة من اجل القلاع وبقعة من اكبر البساتع
 وعليها سور مطيفة بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب
 غريب الصنعة يدل على قدرة بانيه وبها حصن محدث وبها⁴ حجتان⁵
 متقاربتان من اجل الحجات⁶ وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبها
 العرق⁷ محل يعرف بالتربيعة⁷ وهو من المنازه البديعة وبه مياه جارئة
 وعليه كثير من الارحاء ولها⁸ بادية وربع واسعة ويصعب بها من
 الاطربة ما ينحجر به الى كل الافاق من جميع بلاد فلورية وغيرها من
 بلاد المسلمين وبلاد النصارى ويحمل منها الاوساق الكثيرة وبها
 وادي السلنة وهو نهر كبير كثير الماء غزير يصاد به السمك المعروف
 بالري⁹ مد¹⁰ زمن الربيع ويصاد بمسها السمك الكبير المعروف
 بالتن ومنها على اثني عشر ميلا حصن بورقان¹¹ وهو حصن شاهق

١) A عيباس ٢) قرمة; C توما ٣) لطيف C ٤) A
 A senza punti diacritici, ٥) A B حجتان ٦) الجمامات A ٧) بالبر تبعة C
 femminile in simili casi. ٨) Così tutti i Mss. Edrisi spesso usa il
 ٩) بالري C ١٠) B في ١١) Nei diplomi del XII. secolo Brocatum e Brucatum.

به عمارات كثيرة وسوق ومرافق وميماة وأرحاء كثيرة وبساتين
 وجنات وصباح متنسعة سات¹ ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين
 ومن حصن بورقاد² الى صخره الخوير³ اثنا عشر ميلا وهو منزل صغير
 وحصن في اعلى الصخره المذكورة والصخره داخله في بحر البحر
 وعرة⁴ الجنبات ولها من جهة البر رملنة⁵ وطية ورباع طيبة⁶ ومزارع
 زكية ومن هذه الصخره الى جفلودي⁷ مرحلة خفيفة وحصن
 جفلودي على ساحل البحر مدين⁸ به اسواق وحمام ورحى في داخل
 المدينة على مساء عين يندفق هنالك ومن هذا الماء يشرب اهل
 الحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على تروس⁹ متصلة بصقعة
 البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معمور به
 قلعة مطلة على الحصن في رأس جبل منيع لا يكاد يرتقى اليه
 لصعوبة مطلعه ومنه الى حصن طرعة¹⁰ مرحلة خفيفة وهو حصن
 ارضي البناء منيع الغناء¹¹ يتصل به رُبْع عامر وهو وربضه في ذروة
 جبل مخاز¹² لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك نكرة
 وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع
 والانتفاع وهي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

1) Lo squarcio da *سوى* fin qui è nel solo *B*. 2) *Ms. A*
 fol. 139 recto. 3) الحديد *C* 4) وعدة *B* 5) رحلة *A*
Ms. B fol. 207 verso. 6) Queste due parole nel solo *B*.
 7) *A C* شغلودي *G* حلفودي 8) مبدل *C* 9) *A B* ترش
 10) قريبا *C* طرعة *B* 11) على تروس شط بحاكت البحر الخ *C*
 12) مخاز *A* 11) العنا *C*

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبه سوق¹ وتمام وسكان ومزارع
كرام² ومياه جاريتة عليها مزارع وأرحاء وله³ مرسى حسن وبصاد به
التن كثيرا ومنه الى حصن ميلاص⁴ اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير
القطر على جنب طرف طامن في البحر مليح المنية⁵ وتبقى البنينة
بلدة⁶ ربيعة وقلة منيعا من احسن البلاد واجملها واسناتها
وافضلها واشبه شىء بالكبر للخواصر في انعمارات والتصرف⁷ والاسواق
وما بها من المراد⁸ والارفاق وفي على ساحل البحر والبحر محقق بجميع
جهااتها الا جهة واحدة بشمالها يدخل منها اليها ويسافر اليها
برا وبحرا ويتجهز منها بالكنان الكثير الطيب ولها مزارع طيبة زكية
وبها مياه غزيرة جاريتة ومصايد لصيد⁹ التن الكبير¹⁰ ومن ميلاص
الى مدينة¹¹ مسبني مرحلة خفيفة ومدينة مسبني هذه في ركن
من¹² الجزيرة بشرفيتها والجمال من الناحية الغربية محدقة¹³ بها
وساحلها بهج وارضها طيبة المنابت وبها جنات وبساتين ذات ثمار
كثيرة¹⁴ ولها انهار غزيرة عليها ارحساء كثيرة وفي من اجل البلاد
واكثرها عمارة والسفر منها واليها قصدا وفي دار الانشاء وبها لخط
والاقلاع¹⁵ وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية¹⁶ وبها
تجتمع السفن الكبار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

1) Ms. A fol. 139 verso. 2) كروم A 3) in tutti i
جليلة A 4) الهينة C; المينة A 5) ميبلاس C 6) Ms.
7) Nel solo B. 8) المواد A 9) التصرف C; التنصوف B
10) محيطية A 11) بلد A 12) Nel solo Ms. B. 13) الكثير B
14) Manca ne' Mss. B C. 15) كبييرة A 16) والاسلام C

القاصدون اليها من جميع الاقطار واسواقها رايفة وساعها نافقة¹
 وقاصدها كثير وفي جبلها معدن الحديد الذي يتجهز به منه الى
 البلاد المجاورة لها ومرساعها العجب العجيب المتحدث به في كل²
 البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطى
 بحيث يتناول ما فيها من البر بالابدى وبها الحجاز الذى يعبر منه
 الى بلد فلورية وبحره صعب لا سيبسا اذا خالف الريح الماء والدا
 التفتت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم
 من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة الواسع من هذا
 الحجاز عشرة اميال وسعة الضيق منه ثلاثة اميال ومن مدينة مسبي
 مع الساحل الى مدينة طبرمين³ مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد
 شامخ رفيع من عيون الحصون الازلية واشراف البلاد الاولية وهو على
 جبل مقلد على البحر وله مرسى حسن والسفر اليه من كل الجهات
 ويجمل منه⁴ كثير من الغلات و⁵ منازل واسواق وهو مجتمع
 القوافل والرفاق الواصلة الى مسبي و⁶ صنيع صالحة ومزارع طيبة
 زاكية و⁷ الجبل المشهور المسمى بالطور الموصوف بالايات المعروف
 بالعبادات و⁸ انهار غزيرة عليها ارجاء كثيرة و⁹ جنات قلائل
 ولها¹⁰ وان عليه قنطرة عجيبة وبنائها يدل على قدرة¹¹ بانيتها
 وهو¹² سلطانه وكذلك¹³ بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها ⁴ B منها ⁵ B جميع ⁶ A رافعة ⁷ C ⁸ 1

⁹ Idem. ¹⁰ Idem. ¹¹ Idem. ¹² Idem. ¹³ Idem. ¹⁴ C وفي

¹⁵ Ms. ¹⁶ Ms. ¹⁷ B وقدرة ¹⁸ B وقوة ¹⁹ B ²⁰ Ms. ²¹ Ms. ²² A fol. 140 recto.

²³ B fol. 208 verso

تدلُّ رسومه أيضا على شرف ملكه وشماخنة قدره¹ ومنها الى لياج
 مرحلة ولياج بلدة على البحر وفي من البلدان القديمة العبران ذات
 سوق وبادية ومزارع طيبة زاكية حارة المراج يحصد بها الزرع قبل
 غيرها من بلاد الجزيرة ويحمل منها الزيت والقطران والخشب واشياء
 كثيرة وفي الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن لياج الى
 مدينة قطنانية سنة اميسال وفي البلد الجميل المعروف ببلد الفيل
 الشماخنة القدر العالية الذكر وفي على ساحل البحر وبها الاسواق
 العمارة والديار الزاهرة والمساجد والجوامع والمخيمات والخانات وبها
 مرسى حسن ويسافر اليها من جميع الافاق ويحمل منها كل البضائع
 والاسواق وجناتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها
 نهر في امرة عجب عجيب² وشبان مستطرف غريب وذلك انه في
 بعض السنين يفيض فيضا كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلى³ منه
 الاودية وفي بعضها ينصب⁴ فلا يوجد فيه ماء يشرب وعمارتها واسعة
 وبادينها ومزارعها طيبة نافعة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والفيل
 الذي اشتهرت به هو طلسم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على
 بناء شاهق في سالف الزمان ثم نقل الان فنصب داخل المدينة⁵
 كنيسة الرهبان وبغرى قطنانية وادى موسى النهر العظيم وهو
 يصب بحرها وبه من السمك كل نهاية في العظم وحسن الدوق

1) Dalle 2) وبها معدن الذهب
 parole وفي البلدة بنفسها عجب عجيب A ha
 C; ينصب A B 3) وتمتلى A في نهر من انهارها
 منصوبا C 5) فيصب

ومدينة طبرمين وليايج وقطانية بسفح جبل النار المتقدم ذكره من
الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة
وهي قلعة حصينة منحصرة الاسواق كلدبنة وهي من البحر على ستة
اميال وموضعها على ضفة النهر المنسوب اليها وتصعد فيه المراكب
باوساقها حتى تحط بين يديها من شرقيها وبغربيها ارض واسعة
جدا فسجة الارحاء متمدة الفضاء ولها بواديه انواع من السمك
للبلبل المعدوم المثال ما يحصل منه الى جميع جهاتها وهي لنتيني
اسواق عامرة وفنادق وبشر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة
ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها
الطى من كل حاض وباد² ويقصد اليها قصادة النجار من ساير
جميع الاقطار وهي على ساحل البحر وهو محقق بها دابر جميع
جهاتها والدخول اليها وللخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها
وشهرتها تغنى عن التكتير من وصفها الى في منبر مشهور ومقل
مذكور وبها مرسيان⁴ ليس مثلها في جميع البلدان احدها اكبر
من الاخر وهو بجنوبها والاخر اشهر⁵ وهو بشمالها وبها⁶ فوارا
النبودى⁷ تنبع من جرف على حاشية البحر وهي عجيبة الامر وبها ما
باكبر المدن من الاسواق ودوات⁸ السماطات والحنات والديار والحمامات
والمباني الزايقة والافنية الواسعة ولها اقليم كبير طابل وضباع ومنازل
وهو خصيب المواضع زكى المزارع وتوسق منه السفن بالطعام وغيره

1) Ms. A 2) وبادر C 3) قصادة B C 4) Ms. A
fol. 140 verso. 5) Ms. B fol. 209 recto. 6) وفيها A
7) دوات C 8) الفوارا النبودى B ; اللبودى A

من الاوساق الى ساير البلاد والافاق وبهذا البلدة من الجئات والشمار ما يتجاوز الحد والمقدار ومن سرقوسة الى نوطس² مرحلة ونوطس من ارفع الفلاح حصنا واشرف المدن حسنا فطورها واسع المساحة شريف المنافع والرجاحة³ وفيه اسواق جميلة الترتيب وديار متقلنة التركيب انهارها⁴ جارية بمياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة ولها عمل واسع المجال واقليم شريف الحال مزارعها ازكى المزارع ومواضعها اخصب المواضع وفي ازلية العماره قديمه الآثار ومن نوطس الى البحر ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري⁵ وهو رحل حسن الموضع متنوع المزرع ومن نوطس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف بمرسى البوالص⁶ ومن نوطس على البحر الى شكله مرحلة وفي قلعة في اعلى جبل وفيه⁷ اجل القلاع وبقعتها افضل البقاع وفي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالها في ذاتها اشرف حال أهلة عامرة وفي بادية حاضرة وبها اسواق تجلب اليها البضائع⁸ من ساير الاعمال وفي كثيرة للخيرات واسعة الاحوال بها جئات تحمل بكل الثمرات ويسافر اليها في البحر من كل قطر من بلاد فلورية وافريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

B; والدجاجة A⁵ نوطس A² المدينة B¹
C; قسنلري e قستيونتن B; قسلونى e قشمير
e الفوالص B⁶ قسنلري la Geogr. Nub. قشلونى e
البيولص = Odysseum portus المراص e المراصص C; البوالص
وقلعتها B⁷ Nel solo C.⁸

انفس المزارع وباديتها طيبة واسعة وامورها سالحة وبها انهار غزيرة
 عليها ارجاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب
 امرها انها تجرى في اوقات الصلوات وتجف في غير ذلك ومن شكلة
 الى رغوص ثلاثا عشر ميلا وهي قلعة منبوعة وبلدة شريفة قديمة
 العمران ازلية المكان محدقة بها الاودية والانهار كثيرة الارحاء
 والمطاحن حسنة الابنية واسعة الافنية ولها بادية خصيبة ومزارع
 زكية رحبية وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها
 يجرى منها بجبتها الشرقية وبهذا الوادي عند مصبه في البحر
 مرسى حسن والمراكب تدخله وبه توسق وتفرغ ولها اسواق
 يتصرف اليها من جميع النواحي والافاق ومنها الى بئيرة مرحلتان
 خفيفتان وهما من اميال خمسة واربعون ميلا وبئيرة قلعة منبوعة
 الحصن ربيعة اللد سنية الذكر احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه
 شيء بالمدن² الكبيرة العامرة حسنة البنين مشيدة الاركان ديارها
 رابطة عجيبة واسواقها مرتبة رحبية وبها مساجد للجماعات وبدور
 بها واد من اعظم الاودية محدقة به للتمات من جميع الجهات ولها
 فواكه طيبة وخيرات كثيرة محببة وبينها وبين البحر نحو من سبعة
 اميال ومن بئيرة الى لقبيا³ مرحلة وهي من الاميال خمسة
 وحشرون ميلا ولقبيا³ حصن في اعلى حجر محدق به البحر والنهر
 ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى تسافر

1) Ms. A fol. 141 recto.

2) Ms. B fol. 209 verso.

3) لقبيا³ Olympiades, Limpiados nell' XI. e XII. secolo.

المراكب اليه وتحمل الاوساق منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع
وارضها زكّية المزارع ونهرها المنصب ببحرها يسمى الوادي الملبج
وبه سمك كثير طيب الطعم^١ شحمر لذيد المائل ومن لنبيساده الى
جرجنت^٢ مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة
متحصنة من اشرف الخواصر طمرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة
سامية ومدينتها زاهية قديمة العمران مشهورة في جميع البلدان
بل هي من اعظم الحصون منعقة واجل البلاد رفعة يسعى اليها من
ساير الافاق، وتجتمع بها السفن والرفاق، ديارها سامية في الديار،
ومحلاتها^٣ تفتن النظر، وبها اسواق جامعة لاصناف الصناعات^٤،
وضروب المتاجر والمبايع، وبها حدائق وجنات رايحة^٥ واصناف
كثيرة من الثمرات اولى اولية تدل آثارها^٦ على سلطنة عليّة ويحمل^٧
على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في الابلر
القلائل لاتساع ما بها من موانئ الطوايل^٨ وبها جنات وغللات
مشهورات وفي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقنة
مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقنة بلدة علسي
ساحل البحر مشرفة^٩ فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وفي في
هذا الزمان امر الاقاليم التي تليها والاعمال التي حولها ومرسها^{١٠}

e tutti كركنت *B C* ; جرجنت *A* ^٢ الطبخ كثير *A* ^١
i Mss. alternano l' una e l'altra lezione. ^٥ رفعة *A* ^٤ *B*
A ^٨ مرققات *C* ^٧ البضائع *C* ^٥ وحللتها *A B* ^٥ رفعة
; موانئ *B* mauca ^{١٠} Nel Ms. *B* وتحمل *A B* ^٩ يدل آثارها
ومرسها *C* ^{١٢} I Mss. ^{١١} مشرفة *C* ^{١١} عظام *C* aggiugne

ابدا معجور والسفرا اليها من الفريضة واطرابلس ابدا كثير وعلمها هو عمل قلعة البلوط وقلعة البلوط هو حصن منيع ومعقل شامخ على الدرى صعب الارتقاء ذو بؤاد² شريفة خصيبة وضياح طيبة عجيبه³ واصناف من الثمار غريبة وبها عيون واودية عليها كثير من الارحاء وكان بها خلق كثير تنقلوا في هذا الوقت الى الشاقفة ولم يبق بالحصن الا رجال فلان⁴ يحرسونه عن يريده ومن هذه القلعة الى البحر اثنا عشر ميلا ومنه الى الشاقفة تسعة اميال وكذلك من قلعة جرجنت⁵ الى قلعة البلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقفة الى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام⁶ على البحر ومازر مدينة⁷ فاضلة شامخة كاملة لا شبهة لها ولا مثال في شرف الحبل⁸ والجمال واليها الانتهاء في جمال الهيئة والبناء وما اجتمع فيها من الخاسن التي لم تجتمع في غيرها من المواطنين وهي ذات اسوار حصينة شاهقة وديار حسنة فايفنة بها ارقعة واسعة وشوارع واسواق عامرة بالتجار والصنائع وحمامات فاضلة وخانات واسعات وبساتين وجنت طيبات⁹ المزروعات يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق واقليمها كثير الاتساع يشتمل على منازل جليلة وضياح وباصل سورها الوادي المعروف بوادي المجنون توسق

الدار اضعف على ha: C dopo la voce 1) والسبير A
A fol. 141 verso; 4) عميمة A 5) الارتقاء ومداد شريفة
ومدينة C 6) جرجنت B qui ha 5) و e aggiugne
B fol. 219 recto. 8) مازر كبيرة فاضلة 7) Nel solo B.
طيبة B 10) الحبل A 9)

منه المراكب وتشتونوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على ثمانين
عشر ميلا ومرسى على كل مدينة قديمة ازليّة من اشرف بلاد صقلية
وكانت قد خربت ودثرت فعمرها القومس رجار الاول وسور عليها
سورا فصارت ذات عمارة واسواق وخانات ولها اقليم واسع وعمل
شاسع وسفر اهل بلاد افرريقية اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار
عذبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وحمامات
وبساتين ومزارع طيبات ومنها الى طرابنش⁴ مرحلة وهي ثلاثة
وعشرون ميلا وطرابنش مدينة ازليّة قديمة للحل⁵ على ساحل البحر
والبحر يحدق بها من جميع جهاتها واتما يسلك اليها على قنطرة
على باب شريقها ومرساها بالجانب الجنوبي منها وهو مرسى ساكن
غير متحرك تشتونوا به اكثر السفن⁷ امنة من جميع الانواء ماد⁸
موجه عند هيجان البحر ويصاد به من السمك ما يفوق المقدار
ويصاد به السمك الكبير ايضا المعروف بالتين بشباك كبار ويصاد
بجرها المرجان السني وعلى بابها سبخ الملح البحري ولها اقليم
واسع الاجناب تمتد الاطناب ارضها من اكبر الارضين في الزراعات⁹
كثيره الفوائد والغلات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق¹⁰ رحيبنة
ومعابيش¹¹ خصيبة وبقرها جزيرة الراهب وجزيرة البياسنة وجزيرة
مليطمة وكل واحد من هذه الجزائر مرسى وبار ومحتطب وطرابنش

وحانة C; وجباية B⁵ فحصلت A² ونستق C¹

تشتى A⁶ قديمة ازليّة AC⁵ طريش C; اطرابنش A⁴
Leggo, هاد B⁸ في اثناء B aggiugne⁷ يشنى B
مايش B¹¹ اسوار A¹⁰ في الزراعة A⁹ ماد موجه

يسافر اليها ومنها في أيام الشتاء لجوده مرساها واعتدال بحرهما
وهوانها ومن طرابنش الى جبل حامد نحو من عشر اميال وهو
جبل عظيم شامخ الدرورة على القننة حصين منبع من الارتقاء اليه
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياهه كثيرة وله حصن غير محروس ولا
منظور اليه ومنه الى الجئة 2 عشرون ميلا والجئة قلعة حصينة شاحنة
مذكورة من احسن القلاع والجر بشمالها على ثلاثة اميال او
نحوها ولها مرسى بنى 3 عليه حصن يعرف بالدارج 4 والمراكب مارا
به وراجعة اليه 5 ويصاد به التن بالشباك واما 6 سميت هذه القلعة
بالجئة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حرف قريب منها ويستحم
الناس فيها وماؤها معتدل السخونة 7 عذب رطب ويقربها انهيار
واودية عليها ارجاء وبها بساتين وجنات وابنية متنزهات وكثير من
الثمارات ولها عمل واسع وربع طيبة المزارع وفي من طرابنش على
مرحلة خفيفة ومن قلعة الجئة الى قلعة أونى 8 عشرة اميال وهو حصن
منيع وبلد فسيح له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبينه وبين
الجر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه ليوسق الطعسام
الكثير منه وكذلك يوسق منه ساير الجيوب وبه معدن تقطع منه
احجار الارحاء المانيية والفسارسية وهذه القلعة من الجئة على عشرة

5) B الجامة A 6) القيمة B 1a
1) A fol. 142 recto; B 2) A عليه A 3) B fol. 210 verso.
4) B C بالدارج 5) B 6) A بينى
7) A السخانة 8) B بونى; نونى C; نونى A 9) A السخانة
Dipl. dell' XI. secolo Calatub e del XII Calathabubi.

أميال ومن قلعة أوى إلى برطنيق¹ اثنا عشر ميلا وبرطنيق بلدة جميلة طيبة وطيبة حسنة المنظر بهيمة وبها رباع زكية يعمل بها القطن الكثير وللخاء وغير ذلك من اصناف القطن وبها مياه غزيرة وعليها ارحاء كثيرة وللخس المنسوب اليها بمكان يعرف بجبان² يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين او نحوها ومن برطنيق إلى شنس³ وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه ارض متسعة طيبة المنابت حسنة المراعى كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على اربعة اميال او نحوها ومن شنس إلى قريش⁴ ثمانية اميال وهي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها اصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق⁵ كبيرة واكثر ما بالحواضر من الاسواق والجمامات والديار الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخرنوب ويوسق به المراكب⁷ والقوارب ويجهز⁸ به إلى كثير من البلاد ومياهها غزيرة مندفة في كل ناحية حتى ان اكثرها بداخل الجنات وبها حصن محدد على ربة مطلة على البلد والبحر منها بشمالها على نحو ميل ومنها إلى المدينة العظيمة المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة واما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة⁹ بين حصون وقلاع ومحال وها نحن لها ذاكرون قلعة قلعة وحصنا حصنا ان شاء الله¹⁰ واول ذلك نبدأ بالخروج من المدينة إلى قصرى من وسط الجزيرة وذلك ان من

1) برطنين C
2) جبان B C
3) شنس A
4) قريش C
5) سوق C
6) اقريش A
7) Manca in B.
8) يجهز B
9) فهو كثير A
10) A fol. 142 verso.

المدينة إلى منزل الأمير مع الشرى ستة أميال وهو مهقل جليل
وحصن حصين وله مياه وأرضون ومزارع كثيرة ومنه إلى الخزان¹ ستة
أميال² وهو حصن في أعلى جبل من أجمل القلاع وأفضل البقاع
وحاله أفضل حال وله عمارة وأرحال³ ومنه⁴ يخرج النهر المسمى
وادي الأمير وأصله من الخزان فينزل مع الخنادق ويجمع به مياه
قجانة⁵ ويبقى قجانة شمالاً وبين قجانة وجفلة⁶
تسعة أميال وتجمع المياه تحت مرثا⁷ ويبقى مرثا على⁸ اليمين
وبينها وبين قجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الأمير ويبقى
منزل الأمير شمالاً وبينها وبين الرادي ميل وبين مرثا ومنزل الأمير
ستة أميال ومنه إلى البحر ميل كبير ومن الخزان إلى جفلة نصف
مرحلة وهو نحو من عشرة أميال وكذلك من منزل الأمير⁹ متصل
لك من الأميال وفي مرحلة¹⁰ وجفلة بلد مليح ذو إقليم¹¹ فسبح
وحمل كبير وصباح¹² ومنازل مياهها مندقة¹³ وغدرانها مغدوق¹⁴

والخزان ه الخزان C؛ الخزان B sempre الخزان A indi الخون¹ الخراز G. Sembra il luogo scritto Lachasen in un dipl. del XII. secolo. 2) Forse dee dir 10 miglia. 3) Dalle parole وهو حصن fu qui il Ms. A scrive tutto il passo sotto la rubrica di منزل الأمير 4) ومنها B. 5) Così il Ms. B. in A بجانة؛ in C فجانة e così variano in seguito. È il casale di Cochena d'un dipl. del XII. secolo. 6) جفلة A؛ جفلة B e così in seguito. Senza dubbio i Bagni di Cefalà; nei dipl. del XII. e XIII. secolo Cefala, Ciphala etc. 7) مرثا A؛ مرثاق C. 8) Ms. وعلى 9) Da نصف fu qui nel solo B. 10) Nel solo B. 11) وإقليم A 12) وصباح Ms. 13) مندقة B 14) مغدوق A

ومزارعها واسعة وجهاتها شاسعة ومن الخزان الى بيقوق خمسة عشر ميلا وبيقوق حصن على ومعقل مغلق الاقلال له مياها جارية وحروث زكيّة وبينه وبين وادي السّلة^٥ النسايل الى ثرمة ميل وله مزارع متصلة وخيرات مشتملة ونعم واقرة^٥ ومن بيقوق الى بترانة^٤ تسعة اميال وبترانة حصن منيع وقفل رابع فتح^٥ الجهات له مزارع وغلات وارض تتصل عمارتها ببيقوق المتقدم ذكرها ومن الخزان الى جاطو نحو من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد للحصانة واليه الانتهاء في صحة المزارع وسعة الارحاء وبه سخن مطبق يوضع فيه من ساخذ الملك عليه وليس بهذا الحصن مياها جارية ولا حوله انهيار متدانية ومن جاطو الى طرزى^٦ تسعة اميال وهو حصن علم ومعقل ازلي القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بحصن^٨ قزليون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قزليون وقلعة الطريسق شمالا تسعة اميال عربيّة^٩ وهي ثلاثة افرنجية وقزليون حصن حصين منيع ومعقل مشيد رفيع وله عمارات متصلة ويتصل به نهره المنسوب اليه ومن قزليون الى راية ثمانية اميال عربيّة^{١٠} وكذلك بين قزليون

١) C نيقوق ٢) I Mss. qui السيلة. *Fiumen Sullae* dipl. del XII. secolo. ٣) B replica كثيرة وحروث ٤) *Pisirrana* nome attuale e del XIV. secolo. ٥) C متنوع ٦) A طوري; طوزى; طونى. Si dee correggere قلعة secondo un dipl. del XII. secolo con traserizione arabica. ٧) B وفي ٨) A بارض الحصن ٩) A غربية; C عربية ١٠) A غربية

وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قزليون الي بزرّوا شرقا عشرة
اميال وبزرّو حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو ريص مسكون
ومياه جارية وعيون ومزارع تمتدّه الاطناب وخيرات متسوّرة
الاكتساب ومنه الى قصر نوبو² نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من
قصر نوبو الي قزليون عشرون ميلا³ وقصر نوبو محلّ حسن للجهات
شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغلّات ومياه جارية⁴ ومن قصر نوبو
غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من بزرّو الى راية عشرة اميال
وكذلك من قزليون ايضا الى راية ثمانية اميال فبزرّو شمالا⁵ وقصر
نوبو شرقا وقزليون غربا وراية جنوبا⁶ وراية⁷ هذا رحل شريف ومرتبّع
حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلّة⁸
وهو نهر ثرمة يخرج من اصل هذا للبل المسمّى راية غربا ومن جبله
المكتنف⁹ له وهمّ جارها مع الشمال الى ان يجتاز بمياه بزرّو بيننا مع
الشرق وبين بزرّو والوادي ثلاثة اميال ويتمادى¹⁰ الى رحل مرغنة¹¹
ويبقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة بزرّو ومرغنة
اربعة اميال ثمّ هذا النهر الي تحت بيفو ويبقى بيقو بيننا
وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيقو ثلاثة اميال

١) بزرّو In seguito i primi hanno بزرّوا *B*, بزرّو *A C G* ٢) بزرّو *B* e بزرّوا *B* e بزرّو *B*. I diplomi del XII. secolo *Pyrisum*; del XIII. *Perizium*. ٣) نوبو *A* ٤) *B* Ms. *A* fol. 143 recto. ٥) *B* ٦) *B* Ms. *B* fol. 211 verso. ٧) شمالا؟ ٨) *B* Ms. ٩) *A C* ١٠) المكتنف *C*; المكتنف *A* ١١) *Margana*, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادي ريبغونا¹ واصله من جبل زرارة من مكان
يسمى الغدران² وينصاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف
يميننا ويجتمعان في الوادي الذي تحت بيقو ثم بتمادي الى بترانة³
فيبقى بترانة يميننا وبينهما وبين الوادي ثلاثة اميال وبين بيقو
وبترانة تسعة اميال ويمر من هناك الى الأبرجا⁴ فيبقى الأبرجا
يميننا وبينهما وبين الوادي ثلاثة اميال وبين الأبرجا وبترانة ميلان
ومن هناك يمر الى تحت ققبش⁵ ويبقى ققبش يميننا وبينها وبين
الوادي ميلان وبين الأبرجا وققبش⁶ ميل واحد ثم يتصل جريه
الى ثرمة ويبقى ثرمة يميننا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك
يصب في البحر وبين جفلة المتقدم ذكرها وخاصوا⁶ ميلان افرجيان⁷
وكذلك بين خاصوا وبيقو ميلان افرجيان وخاصوا رحل كثير
الزراعت جامع لاصناف الخيرات⁸ والحبوب والغلات وكذلك من
قرليون الى بطاري⁹ جنوبا اربعة اميال افرجية وبطاري حصن
ازلي قديم البنية حسن حصين المنعة محذقة به جبال كثيرة
المياه ومن بطاري الى قلعة البلوط السابق¹⁰ ذكرها عشرة اميال
ومن هذه القلعة الى الشافة اربعة اميال افرجية وفي اثنا عشر ميلا

1) ريبغدو o ريبغمر A¹
2) Godrano.
3) بترانة B
4) Questo squarcio è nel
solo B il quale ha erroneamente
5) A erroneamente
6) قنبش
7) I Mss. hanno افرجية
8) Mancano queste due parole nel B. Il Ms. A ha لاصناف
9) Battalari, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione arabica
10) المتقدم A¹⁰ بطارو

وكذلك من طرزي¹ الى رحل الأثر² ثمانية عشر ميلا غربية³ وهو رحل طمر⁴ كثير المزارع والخصب والالبان والسمن ومن هذا الرحل الى برطنيش مرحلة خفيفة وفي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن هذا الرحل غربا الى الصنم في طريق مازر تسعة اميال غربية⁵ والصنم رحل كبير يجتوي على بشر كثير وعليه حصن مطلق ومعقل سامي المحل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندقة⁶ وخبراته محدقة ومن الصنم الى مازر سبعة اميال اشرجية وقد تقدم لكم مازر ان في مدينة كبيرة ومن مازر الى الاصنام وقد ذكرناها قبل ثلاثة اميال اشرجية وارجع الى قصر نوبو⁷ المتقدم ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو⁸ وهو غير فيمر الى قراطة ثم يتصل الى ابلاطنو⁸ ثم الى البحر ومن قصر نوبو الى قراطة عشرة اميال⁹ ومن قراطة الى ابلاطنو ثلاثون ميلا وفي مرحلة وقراطة رحل كبير عند الجنبات كثير الزمرات وبه حصن مرتفع الدرورة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم وكذلك حصن ابلاطنو¹⁰ محل شامخ عليه قلعة سامية ودرورة نامية وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال وارجع فنقول ان من حصن جاطو المتقدم ذكره الى قلعة اوبى خمسة اميال اشرجية وقد ذكرناها ومن قلعة اوبى الى علقمة ميل ونصف هربق وعلقمة

كبير *A* aggiugno³ غربية *A*² طرزي *A*¹
ابلاطنو *A*⁷ نوبو *A*⁶ مندقة *B*⁵ غربية *A*⁴
e così in seguito. ⁸ Ms. *A* fol. 143 verso. ⁹ Ms. *B*
fol. 212 recto. ¹⁰ ابلاطنو *A*

منزل رجب وبه مزارع وخصب وفيه سوي قايمة وقلعة وصناعات¹
وبين قلعة وميرجا² ميل واحد شمالا وميرجا³ حصن حصين
صغير وله ربح ومساكن وأرض خصبة⁴ الأماكن ومنه إلى حصن
الحمة⁵ ميل افرنجي وقد ذكرنا الحمة فيما تقدم⁶ ومن حصن الحمة
إلى المدارج ميلان افرنجيان والمدارج امنع الحصون بنيانا واحصنها
مكسنا وحوله خندق دائر به مقطوع في الجبل والوصول إليه على
قنطرة خشب تزال وترد متى اريد ذلك ولها⁷ بساتين وكروم وبها
فواكه ولها مرسى حرج ومن حصن المدارج إلى قلعة اوي⁸ ثلاثة
اميال افرنجية وقد ذكرناها فيما سلف ومن قلعة اوي إلى برظنيق
ثلاثة اميال افرنجية وقد تقدم ذكر برظنيق⁹ ومن برظنيق إلى
حصن جاطو¹⁰ ثمانية عشر اميال وقد ذكرناها قبل هذا ونرجع
الآن فنقول أن من حصن الحمة إلى قلعة فيمي نحو من ثمانية
اميال وقلعة¹¹ فيمي حصن ازلي قديم ومعقل غير ذميم له ربح
عامر وحرث ومشاجر¹² ومياه قليلة فيما استدار به ومن حصن
فيمي إلى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها¹³ ومن حصن
الصنم إلى رحل القايد عشرة اميال وكذلك من رحل القايد إلى
الاصنام التي على البحر عشرة اميال ومن جبل حجر الصنم يخرج

1) Queste due voci mancano nel Ms. A. 2) A sempre
3) B aggiugne 4) الحامة A 5) خصبية A 6) ابورجا
7) وله A 8) فيما تقدم B aggiugne 9) تويق A 10) جاطو Ms. 11) مساجد C; متاجر A 12) حصن AB 13) ذكرناه Ms. 14) ذكرناه Ms.

نهر طوط وبيجتاز بالصنم ويبقى الصنم غربا ويتصل جريه بالبحر
فيصّب بمقربة من مازر ونرجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن
منكود¹ بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكود
الى بلجة² اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلجة الى منزل سندی
بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن
منكود ستة اميال³ ومن منزل سندی الى رحل الارمل تسعة اميال
بين شمال وغرب وبين منزل سندی وقلعة مورو⁴ تسعة اميال ومن
قلعة مورو الى بطلاري ستة اميال شرقا فاما قصر ابن منكود فرحل
واسع واقليم متباعد للجهات شاسع قد حقت به⁵ الجنات والمزارع
وله⁶ رقة محوطة وكذلك بلجة حصن حصين ومعقل شامخ مصنوع
وقد احدثت به للجمال من جميع جهاته وحصنت رفته بحماته⁸
وحوله اشجار ومزارع قلائل ويقرب⁹ منه نهر القارب ومبدا هذا النهر
من شمال قلعة قرليون¹⁰ من جبلها الخيط بشمالها فيمر¹¹ بشرفيتها
ينعطف غربا فيجتاز بمنزل سندی من غربيه ثم يمر بين الجبال في جهة
الجنوب الى شرقي بلجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة
من الاصنام ومقدار جريته هذا الوادي من منبعه الى موقعه في البحر

1) *Nei diplomati dell' A* بلجة *B* منكود *C G* منكود *B* منكود ²⁾
XI. e XII. secolo *Belich, Bollica, Belix, poi Bilichi.* ³⁾ Dee
dir miglia francesi, ossia no leghe; o v'ha dimenticata una decina.
⁴⁾ *Calatamauri* nei dipl. del XIII. secolo. *Moro* *C*; *Moro* *A* ⁵⁾
⁶⁾ *Da* شاسع *mancono nel B.* ⁷⁾ *B* وبه fol. ⁸⁾
212 verso. *وَحَصَّيْتُ اَرْضَهُ لِحَاتِهِ A* ⁹⁾ *A* ويقرب ¹⁰⁾
A fol. 144 recto. ¹¹⁾ *A* ثم مر

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون خمسة اميال وهو نهر ياتي من جبل قليل الطول ومن نهر سلمون الى الشاقفة اثنا عشر ميلا وكذلك من الشاقفة الى ابلاطنوا سبعة عشر ميلا وابلاطنوا محل شريف ومعقل منيف وله مزارع وغللات وخيبرات واسعات كثيرة البساتين والاشجار أهل بالقصاد والعمارة² ووادي ابلاطنوا يمر به في جهة شرقية ومن ابلاطنوا الى عردوطة³ شرقا وهو منزل حفيبل ومحل أهل ذو⁴ بساتين والاشجار كثيرة ومزارع معمورة ومن عردوطة الى سطيير شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه⁵ أهل عامر مقصد لطريق الوارد⁶ والصادر وبينهما تسعة اميال ومن منزل سطيير الى حصن قرأطة السابق ذكره قبل هذا ثمانية عشر ميلا شمالا⁷ وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا وهو حصن على رأس جبل وهو أهل باهله عامر وله مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطاع جنوبا عشرة اميال والقطاع محل مطل ومكانه على جبل وله غلات وزراعات كثيرة وخصب زايد وجمل من المنافع وأنقوايد ومن القطاع الى جرجنت اثنا عشر ميلا غربا ومن القطاع الى⁸ ابلاطنوا عشرون ميلا شمالا

1) ابلاطنوا A 2) عردوطة C. Qui manca al certo la distanza. 3) له A 4) جهاته A. Di certo v' ha una lacuna. Almeno vi mancano le parole وهو محلّ o simili. 5) A مقصد للوادر 6) Nel solo B. 7) I Mss. عامر 8) Se non si aggiunga qui la voce نهر sarà errata di molto la distanza e la direzione.

ومن جرجنت الى ناروا اثنا عشر ميلا وفي منها شرقا وناروا رحل
 جليل ومنزل حفييل ذو اسواق عامرة وصناعات متحركة وله سوق في
 يوم مشهورا وله مزارع متصلة وجمارات مختلفة^٥ ومن ناروا الى القطاع
 شمالا عشرة اميال وكذلك من ناروا الى السابوقة شرقا اثنا عشر
 ميلا ومن القطاع اليهسا مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من
 المنشار ايضا الى السابوقة احد عشر ميلا بين جنوب وشرق
 والسابوقة حصن على امر اهل كثير الزراعات تجعل الغلات مشتمل
 البركات متصل العمارات ومن السابوقة الى قلعة النساء اثنا عشر
 ميلا في طريق جرجنت^٤ ومن ناروا الى قلعة النساء بين شرق
 وشمال احده وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مطلية
 على عمارات متصلة ومنافع جمّة^٦ وغلّات واشجار وفواكه وفي الشرق
 منها وعلى مقربة منها يجري النهر الملبج ومن قلعة النساء الى قصر
 ياتي ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في اعلى جبل ذات حصن حصين
 ومعقل^٧ متن فطرها واسع وفناؤها^٨ شاسع ولها اسواق جميلة
 الترتيب وديار متقنة التركيب وصناعات^٩ وصباعات^{١٠} ومنتاجر
 وامتاع ولها عمل واسع المجال واقليم واسعة الخال مزارعها زكّية
 وغلّاتها مرضية وهوأها بارد ومرافقها تنسفي الصادر والوارد وبالجلنة

السابوقة C sempre^٥ مختلفة A^٢ مشهور A B^١
^٤ Questo passo tra le due voci النساء è nel solo B. ^٥ Ms.
 B fol. 213 recto. ^٦ A B جمّة ^٧ Ms. A fol. 144 verso.
^٨ A وبنائها ^٩ Nel solo A, ed è scritta وصباعات ^{١٠} A
 وصباعات

أثها امنع¹ بلاد الله مكانا² وأوقفها³ بنيانا ولها مع حصانتها في جبلها⁴ مزارع ومياه جارئة لا محتاج الى البسيط وبها رقعة رابطة ورقعة⁵ شاهقة لا تغلب في الحالة ولا يمكن فيها القتال⁶ ومن قصر يبلى شمالا الى محكان⁷ ثمانية عشر ميلا ومن محكان الى قصر ... 8 خمسة عشر ميلا بين جنوب وشرق ومن محكان الى سطيير⁹ غربا خمسة عشر ميلا¹⁰ وكذلك من سطيير الى جرجنت¹¹ ستة وثلاثون ميلا وفي مرحلة كبيرة تسير¹² من سطيير الى غردوطة¹³ المتقدم ذكرها ثم الى المنشار ثم الى القطاع¹⁴ ثم الى جرجنت ومن سطيير الى قصر نوبو شمالا أربعة وعشرون ميلا وقد ذكرنا هذه القلاع والمعانل فيما صدر من هذا الكتاب ومن جرجنت الى قرقودي¹⁵ شرقا مائة ميل¹⁶ وثمانية عشر ميلا ومن قرقودي الى

جبالها **A** ⁵ وأوقفها **A** ; وثقفها **B** ² امتع **B** ¹
الى قصر محكان **A ha** ⁷ قتال **A** ⁶ حال **B** ⁵ رقعة ⁴ ?
Manca il nome in tutti i Mss. ⁸ الى ... عشريين ميلا ومن محكان
Forse leghe miglia ¹⁰ شطيير **A** in questo passo sempre ⁹
غردوطة **B** ¹⁵ يسير **A** ¹² كركنت **I** Mss. ¹¹ francesi.
Son molto varie le lezioni nei varii ¹⁵ المقطاع **I** Mss. ¹⁴
Mss. e passi ove occorre questo nome: **B** درقودي و قرقودي **A** ;
ma قرقودي **G** ; درعوي و درقوني **C** ; ذرقودي و درعوي و قرقودي
l'identità del luogo è certa: forse la *Corconianis* dell' itinerario
d'Antonino, il cui sito risponde a questo e la pronunzia si avvicina
alle varie trascrizioni arabiche. Nei diplomi del XIV. secolo
si trova *Darfudi*. V. anche il مرأصد all' articolo كركود
¹⁶ Si dee correggere غلوة o leggere 18.

ناروا¹ اربعة وعشرون ميلا ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلا
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلا ومن قلعة النساء الى
قرقونى جنوبا خمسة عشر ميلا وقرقونى بلد حسن فى راس جبل
من امنع قتل الجبال وله ارض طيبة زاكية وزراعات فاخرة نامية وبين
ارضها والوادى الملىح قريب وهو فى الشرق منها وهذا النهر الملىح
اصلة ومنبعه يخرج من شعراء نزار² التى فوق جفلة³ وبينهما وبين
جفلة ميل ونصف وينزل جنوبا امام جفلة وبينها وبين الوادى ميل
ويتصل بالحة ويتصل من⁴ هناك بالرحل المسمى حراقة ويبقى
الرحل عن يمين وبينه وبين الوادى رمية حجر وبين هذا الرحل
والحمة ستة اميال وفى كل هذا هو حلوه ثم يمر حتى يصل الى ارض
مجان⁵ ويبقى مكان يميننا ومن قبل هذا يجرى الوادى على
سباح⁶ فيملح ماؤه ويعود ملحا ثم يتصل بغرب ارض قصرهاني ويمر
فى شرق قلعة⁷ النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المشطوب
وبعدها منه ميلان وفى فى شرفيه ثم يمر الى شرقى قرقونى كما
قدمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة⁸ اميال ثم يتعطف مارا فى عين
الغرب فاذا قرب لنبيذاة مر جنوبا فيصب فى البحر⁹ وبينه وبين
نبيذاة¹⁰ مقدار يسير ومن قرقونى الى بتيهه جنوبا اثنا عشر ميلا

1) A ميلا في غلوة in vece di ناروا A 1)
2) A ميلا في غلوة in vece di ناروا A 1)
3) حفلة C; حقلة A. Nel Ms. B. Così 5) نوار
Di certo non è جفلة nominata di sopra. 4) Da ميل fin qui nel solo B.
5) B مكان 6) سباح A 7) Ms. B fol. 213 verso.
8) C سبعة. Forse è da leggere. غلوات in vece di اميال
9) B aggiugne في لنبيذاة 10) B وبينهما

على الجبل وعلى غير الجبل أربعة وعشرون ميلا وقد مر ذكرها ومن
 بشيرة الى نبيذانة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لتبليذانة في 1
 ذكر المدن الحضرية وبين بشيرة 8 وشليباظة 2 اثنا عشر ميلا شرقا مع
 الشمال وشليباظة 5 منزل في مستوي من الارض انهارها جاربية وزراعتها
 نامية وخيراتها متدانية وغلانها كثيرة ويتصل جري نهر العسل
 بعرقى ارضها وبين شليباظة وابلاطسنة 4 شمالا عشرة اميال ومنها
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطسنة معقل حصين ذو ارض عتدة
 ومزارع مباركة وله سوى مشهورة وفيها غلات كثيرة واشجار وفواكه
 ومنها الى قرقودي 5 غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطسنة
 ايضا الى الحجج المثقوب مثل ذلك والحجج المثقوب حصن حصين ومعقل
 مكن اطنابه عتدة واقليمه معمورة ومياهه كثيرة ومن الحجج المثقوب
 الى قصرهاني نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحجج المثقوب
 الى شليباظة خمسة وعشرون ميلا وبين الحجج المثقوب وقلعة النساء
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شليباظة وحصن المجنون 6
 ويسمى قلعة الخنزارية 7 عشرة اميال وهو حصن منيف على شرف
 جبل منبع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الدارعة 8 وبها العسل كثيرا
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن
 وكثير البنيان سامى العلو حصين منبع على نهر يعرف بها وبينها

1) Ms. A fol. 145 recto. 2) وشليباظة A. Diplomi nel
 XIV. e XV. secolo Garsiliato, Grassuliatum, Grasiliati. 3) A
 درقودي C; لدرقودي B; قرقودي A. 4) و B C وابلاطسنة 4) وفي
 5) الخنزارية A 6) المجنون A 7) 8) Queste due voci nel solo B.

وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغووص المذكورة وشكله اثنا عشر
ميلا شرقا وبين شكله ومونقة ثمانية اميال ومونقة بين جبال منبوعة
وبها خيرات وفوايد وغللات وبين مونقة وقلعة ابي شامة شمالا ستة
عشر ميلا وقلعة ابي شامة معقل بهركن اليه ويعول عليه والشعراء
متصلة به وتتأجر من جباله نهر الاروا¹ ونهر بنتارغة يصب في مينا
سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن² الجزيرة في جهة الجنوبية
وبين ابي شامة ورغووص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامة
ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني وبزبي خمسة وعشرون
ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغووص الى بزبي⁴
عشرون ميلا وبين شلياطة ايضا وبزبي خمسة وعشرون ميلا
وبزبي في جهة سفح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفأجر
من جبلها واديان فينصبان⁵ ثم يجتمعان على بعد منها ثم
يشقان⁶ للجبال ويمران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا
الوادي وادي اكريلوا⁷ وبين بزبي ايضا وابي شامة خمسة عشر
ميلا وبين ابي شامة ونوطس⁸ ثلاثون ميلا وبين نوطس والبحر من
جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين نوطس وبنتارغة تسعة عشر

1) *A* *Elwros, Elorum.* 2) *Ms. B* fol. 214 recto.

3) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel *Ms. A*.

4) *A* بزبي e così in seguito; *Bidos, Bidis*, e nei diplomi delle XI.

e XII. sec. *Bizinas* e *Vizini*. 5) *A C* فيصبان 6) *A C*

يشقان e poi يمر. 7) *B C* اكريلوا. I diplomi del XIII. e XIV.

secolo hanno *Odegrillum* e *Dirillum*. 8) *A* ونوطس

ميلا وبننارغة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها يخرج من قلعة ابي شامة كما قد منا 1 ذكره وبين بننارغة وسرقوسة شرقا تسعة عشر ميلا وبين بننارغة ولنتيبي اثنا عشر ميلا مع الغرب وبين لنتيبي وقلعة ميناو 2 غربا مع جنوب اربعة وعشرون ميلا وميناو قلعة حسنة بين جبال بزيبي دايرة الينابيع كثيرة المزارع كثيرة الفواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزيبي اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخنزارية 3 عشرة اميال غربا 4 ومن ميناو الى قلعة القار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملجاء خليل تسعة اميال 5 ومنزل ملجاء خليل منزل كثير العارة متصل الزراعة والجبل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادي بوكريبط 6 وبين منزل ابي 7 خليل وقلعة الخنزارية تسعة اميال جنوبا وبين منزل خليل 8 وقصرياني اربعة وعشرون ميلا ومن ميناو في جهة الشرق محققا الى بكيير 9 ثمانية عشر ميلا على طريق الجبال وبكيير منزل في مستنق من الارض عامر الحلة جليل الغلة سامي الوصف كثير الفواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيبط من جهة الغرب ومن بكيير الى لنتيبي شمالا عشرون ميلا ومن بكيير الى ابي شامة جنوبا سبعة اميال وارضها مختلطة متصلة 10 ومن قصرياني الى ابلاطسة جنوبا

1) Ms. A fol. 145 verso. 2) مناو B 3) الخنزارية A

4) Manca in A; C جنوبا 5) Questo squarcio manca in A.

6) بوكريبط A; بوكريبط G. Oggi Buffarito. 7) Cost in tutti i

Mss. 8) Cost in tutti i Mss. 9) Diploma del XII. secolo

Buccheriae; oggi Buccheri. 10) Queste tre voci nel solo B.

عشرون ميلا وابلاطسة حصن بين قلعة لخنزارية وقاعة الحجر المنقوب وبين ابلاطسة والحجر المنقوب اربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلاطسة والشلهباطة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل ويطرنوا عشرون ميلا وبين ابي شامة وبلنسلول ميلان ومن بلنسلول الى قيرى² اثنان وعشرون ميلا ومن ابلاطسة الى ايدونى³ تسعة اميال شمالا ويخرج من ايدونى وادى رنبلو⁴ فيمير مشرقا ويجتمع مع وادى بوكريبط المتقدمة ذكوة فيمران معا⁵ ويجتمعان مع وادى الطين على ثمانية اميال من مجتمع الواديين وهم الكليل يصل⁶ قرب⁷ البحر فتجتمع مع وادى موسى فتصير هذه الودية شيئا⁸ واحدا فتصب في البحر وبين ايدونى وقصرىاني خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من ايدونى الى ملاجاء⁹ خليل نحو من عشرة اميال ومن قصرىاني مع الشمال الى طابس عشرة اميال وطابس¹⁰ حصن جليل ومعقل على دو مزراع ومياه وماء وادى الطين¹¹ يخرج من ارضها ويمر شرقا الى ان يقع في وادى موسى بمقربة من البحر وكذلك من طابس الى جوقفة¹²

1) Così scritto in appresso Qui *A* بابربو; *B* باترنو; *C* بارلو. Diplomi dell' XI. secolo *Paternio*. 2) Così *B*, *C*. Nel Ms. *A* ايدونى, ايدونى, ايدونى; *B* بوللى; *C* بوللى. 3) *A* اندونى più volte e poi بوللى; *B* بوللى, ايدونى, ايدونى; *C* بوللى, ايدونى, ايدونى; *D* بوللى, ايدونى, ايدونى; *E* بوللى, ايدونى, ايدونى; *F* بوللى, ايدونى, ايدونى; *G* بوللى, ايدونى, ايدونى; *H* بوللى, ايدونى, ايدونى. 4) رنبلو. 5) *A* ما. 6) يتصل قريب *C*. 7) يصير *A*. 8) Ms. *B* fol. 214 verso. 9) طانس. 10) *A* aggiunge e altrove طانس. Dipl. del XII. e XIII. sec. *Tavae* e *Tabae*. 11) *Dittaino*. 12) *A* جوقفة. *Judica* in un dipl. dell' XI. sec.

اثنًا عشر ميلا ومن أيذوى الى جوذقة أيضا اثنًا عشر ميلا
شرة¹ وجوذقة منزل كبير وبه بشر كثير ومزارعه ممتدة وغللاته
كثيرة معتدلة² مفيدة ومن جوذقة الى ملجاء خليل جنوبا
ثلاثة عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الى شنت فيلب³ احد
عشر ميلا ومن شنت فيلب الى شنتورب خمسة عشر ميلا
وشنتورب محل حسن كثير القوايد والغللات تمتد الارحاء والجهات
عامرة ارضه شاسع طوله وعرضه وهو من شنت فيلب في عين الشرى
وشنت فيلب موضعها احسن المواضع واشرفها بقعة واكثرها غلة
ومنفعة وبين شنتورب والذرنو⁴ ثلاثة عشر ميلا شمالا وفوق الذرنو
مجتمع نهر طرحينس⁵ ونهر جرامى⁶ ونهر القيسى⁷ وغيرها⁸
والذرنو منزل حسن كالمدينة الصغيرة في شرف حجرى⁹ وبه سوى
وجام ورقة حسنة ومياهها كثيرة وهي في ذيل جبل النار من جهة
الجنوب ومن الذرنو على سفح الجبل الى بطرنو ستة اميال وبطرنو معقل
منيح وحصن كثير المزارع والمنافع والغللات¹⁰ وبه فواكه وكروم
وجنات وهو حصن حسن مطل على ارضين ومنه الى نسطاسية¹¹
سبعة اميال بين شرق وجنوب وبين نسطاسية والبحر اثنًا عشر
ميلا وبين نسطاسية ولنتيبى جنوبا تسعة عشر ميلا وبين نسطاسية

1) شمالا A B 2) Nel solo A. 3) A B sempre
4) ادرنوا e ادرنوا A C 5) خنس B ; خنس A 6) ادرنوا e ادرنوا A C
7) حواشى C ; حواشى A 8) حواشى C 9) حواشى A 10) حواشى C
11) حواشى C ; حواشى A 12) حواشى C ; حواشى A

كثير B C 10) حواشى C ; حواشى A 11) حواشى C ; حواشى A
قسطاسية C ; بسطاسية A 12) حواشى C ; حواشى A

Dipl. dell' XI. e XII. secolo Sancta Anastasia.

ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه أربعة
أحدها وادى جرامى¹ وهو يخرج من جبال القبسى والأصل الثانى
من جبالها أيضا ومن جبالها فاما وادى جرامى فاته يمر من الجبلين
ميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوفى² جرامى
وبين مجتمع الواديين وجرامى نحو من ستة أميال ويتجاوز الى
تحت جرامى حيث المطاحن ويبقى جرامى منه³ فى الشرق وبين
جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين وجسر
سارلو ثمانية أميال فيقع فيه هناك نهر النبقشين⁴ وبين النبقشين
ونهر جرامى⁵ ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين
شنت فيلب وغلبيانة⁶ فتبقى غلبيانة فى شرقى الوادى بينها وبينه
ميل ونصف وتبقى شنت فيلب فى الغربى من الوادى بينها وبينه⁷
نصف ميل وينزل الوادى المذكور الى انتر نستيرى⁸ بين ادرنوا⁹
وشنتورب وتبقى ادرنوا فى الشرقى من الوادى بينها وبينه ميل
وتبقى شنتورب فى الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع
الوادى المذكور المسمى وادى موسى فى المكان المذكور¹⁰ ومع
الوادى النازل من طرجينس¹¹ ووادى ثلية¹² ووادى انبالا¹³ ومن

¹) A e C recano questo nome sempre con errore. ²) A
الى نواحي ³) I Mss. hanno منها ⁴) Nicosia. A qui e
appresso ha النبقشين ⁵) Ms. B fol. 215 recto. ⁶) A
C; انترنستيرى ⁷) A الغربى بينها وبينه ⁸) A
ادرنوا ⁹) A ادرنوا ¹⁰) Nel B questa frase cominciando
da و شنتورب e un po' diversa. ¹¹) B طرجينس ¹²) Questa
parola e la precedente mancano nel A. Più sotto questo nome

طرجينس¹ الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلية الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن انبله ايضا الى المكان حيث تلتقى الاديبة خمسة اميال ويصير جميع الاديبة كلها واحدا ثم تنزل الى الجُرطة² وتبقى بطرنو وشننت نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين³ شننت نسطاسية ووادي موسى ميلان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي رنبلو ووادي كريط⁴ على مقربة من البحر فتصب في البحر ولنرجع فنقول ان من يبقو الى بتراثة تسعة اميال ومن بتراثة الى اسقلابية⁵ خمسة⁶ اميال ومن اسقلابية الى قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن مانع عامر ذو مزارع صادقة وغلات قايمة ومنه الى بولس⁷ جنوبا خمسة⁸ اميال وهو حصن في ذروة مطلة اجمل محللة وله مزارع وارضون طيبة ومن بولس الى بطرلية شرقا ستة اميال وبطرلية حصن شريف ومعدل منيف مزارعه متصلة الاطناب كثيرة الخيرات وبعه سوق⁹ وقلعة كساير اسواق المدن الكبار ومن بطرلية الى مقارة¹⁰ ثمانية

geografico è scritto nel Ms. *A* انفلة e انبله; *C* يلية; Geogr. انبلتة *C* 15) Segno la lezione del Ms. *B*. Theria? 1) Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينس con qualche variante nei punti diacritici. 2) الجُرطة *C*; الجُرطة *A*. 3) *A B C* ويبقى بين *A B C* Giarretta? 4) كريط *A*. V. sopra 5) اسقلابية *B*; سقلابية *G* 6) بوكريط a pag. 57 ove si legge 7) بولس *A* 8) مقارة *C*. 9) مس. *A* fol. 148 verso. 10) مقارة *G*; بقارة *B*; نعاوة *A* 8) مونس *C* شرقا ستة سور e poi اسوار سور

أميال وهو حصن عامر الديار كثير المزارع كثير المنساع ومنه إلى
حصن أسبرلنكة¹ عشرة أميال جنوبا وهو منزل كبير شامل للحد
خير ذو ارض وزرع² وعبارات واسعة التوزيع³ ومن أسبرلنكة إلى
قراطة ثلاثة وعشرون ميلا وقد ذكرنا قراطة فيما صدر من الذكر⁴
ومن أسبرلنكة إلى النيقشين شرقا اثنا عشر ميلا والنيقشين حصن
حصين من احسن الحصون وله ريص مسكون وعبارات كثيرة متصلة
ومزارع غير منفصلة⁵ ومن النيقشين إلى حصن طرجينس⁶ اثنا
عشر ميلا بين شمال وشرق وايضا ان طرجينس حصن مثن
وموطن مستوطن ومعقل مشرف على الجهات متصل المزارع والعبارات
ومن طرجينس في جهة الغرب إلى جرامي⁷ ثمانية أميال وجرامى
منزل ذو رقة مطلة عامر أهل الخلة زراعاته خصيبة ومياهه كثيرة
صلبة ومن جرامى إلى قيسى⁸ تسعة أميال شمالا وقيسى حصن
كثير العبارة حصين القرارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتملة⁹ غزيرة
ومن قيسى إلى جراس¹⁰ خمسة عشر ميلا غربا وجراس كثير
الفواكه عامر المزارع ريصه رطب وعباراته منتشرة وهو بين¹¹ جبال

Sperlinga أسبرلنكة = اشبرليكة *C*، اشبرلنكة *A* ha talvolta
¹ *A* ⁴ التوزيع *C*؛ التوزيع *B* ² و ³ *B* ⁵ *A* ⁶ *A* ⁷ *B* ha
طرجينس *B* una volta؛ طرجينس *A* ⁸ *A* ⁹ *A* ¹⁰ *A C G* جراس. Dipl. dell'
Codrenus Aquifinas. Dipl. del XII. secolo *Trayna*. ¹¹ *A* *C* *G* جراس. Dipl. dell'
جرامى *C*؛ جرامى *A*؛ *A* *C* *G* جراس. Dipl. dell' XI. e XII. secolo *Ceramin*, *Ceramum*. ⁸ *C* ولنتى
⁹ *Ms. B* fol. 215 verso. ¹⁰ *A C G* جراس. Dipl. dell' XI. secolo *Giraci*. ¹¹ I *Mss.* hanno من

شاهقة، واطراف متلاحقة وبين جارايش وبطولية نحو من عشرة اميال
ومن جارايش ايضا الى رقة باسيلى شمالا تسعة اميال وفي رقة حسنة
ازراقها مكننة وخيراتها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلى
الى الجارا ثلاثة عشر ميلا² وهو منزل في رأس جبل عشرة اميال
غربا وكذلك من جارايش الى الجار ثلاثة عشر ميلا ومن الجار الى
بولس ستة اميالة بين غرب وجنوب ومن الجار الى قلعة الصراط
تسعة اميال غربا وفي قلعة على تل منيع ونشر رفيع كثيرة المياه
والمزارع عليها جبل مطل منيف وبها⁴ كان الحصن أولا وكان في نهاية
من الحصانة وغاية من الجاية وبه اغنام وابقار فهدمه الملك المعظم
رجار ونقله الى المكان الذى به القلعة الان ومن قلعة الصراط⁵
الى جفلودي⁶ على البحر ثمانية اميال وبينهما حصن قريطوش⁷
وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط الى ثرممة⁸
الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل الى الشمال وكذلك من
رقة باسيلى الى طرعة⁹ السابق ذكرها عشرة اميال شمالا ونرجس

¹) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

²) Così *B* e *G*; il Ms. *A* ha ثمانية عشر ميلا e continua ومن الجار الى بولس الخ. Seguo la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poichè per evidente omissione vi si legge الى الجار منزل الخ ? وبه ⁴) Forse miglia francesi ossia leghe. ⁵) الجار منزل الخ ⁶) Qui *B* ha الصراط ⁷) جفلودي *A* ⁸) ثرممة *A* ⁹) Dipl. del XIII. secolo *Grattera, Gratteri, Gratterium*. *A* قوطبوس; *B* قوطيرش; *G* قوطيرش ⁹) *A* نومة *A* ⁸) قوطيرش *G* *B* طرعة; *B* طرعة

بالقول فنقول أن من طرحينش المقدم ذكرها إلى منباج¹ عشرون ميلا وهي تسمى غيران الدقيق² وهي قرية عامرة في مستنق من الارض لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومنباج في الركن الشمالي من الجبل المسمى بجبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال وهي³ على نهر باقى اليها من نحو ثلاثة اميال وعليه ارجاء⁴ ومن منباج إلى الذنو والطريق مع وادى موسى عشرون ميلا وقد ذكرنا الذنو فيما مضى⁵ ومن منباج شرقا إلى الرنداج⁶ عشرة اميال⁷ والرنداج في حصيص للجبل المذكور وهي قرية كالدينة الصغيرة عامرة السوق بالتجار والصناع وبها من الخشب كثير ومنها يحمل إلى كثير من الجهات ومن الرنداج إلى قسطلون عشرون ميلا وبينهما حصن كالنزل صغير يسمى المد وحصن قسطلون على الرفعة⁸ كثير المنعة عامر أهل ذو اسواق وبيع وشرا⁹ ومنه إلى قرية مصقلة في الركن البحري من الجبل¹⁰ وهي قرية عامرة باهلها في ربوة جبل عال والمياه تخترق وسطها ومنها إلى طبرمين¹¹ على الساحل ستة اميال وبينهما النهر البارد ومخرجه من جبال شاختة في غربي منباج فيم¹² مشرقا لا ينتهي¹² إلى أن يرد البحر وطول جريته¹³ من أوله إلى

1) *A* sempre منباج; *B* per lo più منباج; la *Geogr. Nub.*
 2) الدقيقور *A* منباج
 3) وهو *A*
 4) ارخا عامرة *C*
 5) *Dalle parole arحاء* In qui manca tutto lo squarcio nel Ms. *A.*
 6) الرنداج *A*
 7) *Randazzo?*
 8) الرفعة
 9) وشري *C*
 10) الشمال
 11) I Mss. الطبرمين
 12) منباج فيم
 13) جريته *A*
 14) Ms. *B* fol. 216 recto.

آخِرُهُ ثَمَانُونَ مِيلًا وَمِنَ الرَّندَاجِ إِلَى مَنَتِ الْبِيَانِ¹ عِشْرُونَ مِيلًا وَفِي قَلْعَةٍ بَيْنَ جِبَالِ شَاخِخَةَ صَعْنَةَ الْفِرْزُولِ إِلَيْهَا وَالْإِرْتِقَاءُ مِنْهَا² وَمَا مِثْلُهَا مَوَاشِي وَعَسُولًا وَغَيْرًا كَثِيرًا وَمِنَ مَنَتِ الْبِيَانِ إِلَى مَنَاجِيخَةَ³ الَّتِي غَلَاظُ⁴ غُرْبًا عِشْرَةَ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْقِلٌ مَنِيحٌ بَيْنَ جِبَالِ شَاخِخَةَ وَهُوَ أَهْلُ عَامِرٍ وَلَهُ مَزَارِعٌ وَمَوَاشِي وَيُزْرَعُونَ عَلَى السَّفَى الْكُتْنَانَ الْكَثِيرَ وَمِنْهُ إِلَى كَنْيِسَةَ شَنْتِ مَارُكُو⁵ سَبْعَةَ أَمْيَالٍ بَيْنَ غَرْبٍ وَشَمَالٍ وَمِنَ شَنْتِ مَارُكُو إِلَى فِيلَادَنْتِ⁶ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ وَمِنَ فِيلَادَنْتِ إِلَى الْقَارُونِيَّةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِيلًا وَالْقَارُونِيَّةُ حِصْنٌ عَلَى شَرْفِ حَبْلٍ مَطْلٌ عَلَى الْبَحْرِ وَبِهَذَا لِلْحِصْنِ مَصَائِدٌ لِلْحَيْوَاتِ الْمُسَمَّى⁷ التَّنَّ وَلَهُ كُرُومٌ وَعِمَارَاتٌ وَمِنْهُ إِلَى قَلْعَةِ الْقَوَارِبِ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ وَبَيْنَ الْقَلْعَةِ وَالْبَحْرِ مِيلَانٌ وَمِنْ قَلْعَةِ الْقَوَارِبِ إِلَى مَرْسَى طَرْخَةَ⁸ سَبْعَةَ⁹ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرْخَةَ إِلَى جِفْلُولِي أَيْثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَنَرْجِعُ فَنَقُولُ أَنَّ مِنْ مَسِيئِي إِلَى قَلْعَةِ رِمْطَةَ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ وَمِنْ قَلْعَةِ رِمْطَةَ إِلَى مَنَتِ دَفْرَتِ¹⁰ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ جَنُوبًا وَمِنَ مَنَتِ دَفْرَتِ إِلَى مِيلَاصِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِيلًا شَمَالًا وَمِنْ مَنَتِ دَفْرَتِ إِلَى مَيْقِشِ¹¹ جَنُوبًا خَمْسَةَ عَشَرَ مِيلًا وَمَيْقِشُ مَوْضِعُهَا بَيْنَ مَسِيئِي

النزول A C² مننت البيان B C¹; شنت البان A¹ مجبة G; منجكية C; سكهه A³ منها والارتقاء إليها Per certo v'ha in tutti una iacuna, mancando la distanza da Montalbano a questo luogo. B C⁴ علاظ B⁴ ماركوا A⁵ سان فراتيلو? فيلادلف. فلاننت و فيلادنت A⁶ ماركو. A⁷ Queste due parole mancano nel B. C⁸ Così nel B. A⁹ دهرت و قرب C; دفرت B; دقوت A¹⁰ Monteforte¹⁰ سنّة A¹¹ منيس A¹¹ دفرت و فرت G più spesso.

وطبرمين وطريقهما طريق صعب وكذلك من لوطاري¹ الى بربلس²
خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن منت ذفرت الى بربلس
عشرون ميلا غربا و**بربلس** قلعة حسنة البناء واسعة الافناء لاهلها
كسب وسعة حال ومن بربلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن
بربلس الى منت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من منت البان³
الى المد عشر اميال وهاهنا تم ذكر صقلية وليس يدري على قرار⁴
الارض جزيرة في بحم باكثر منها بلادا ولا امر منها قطرا⁵ وبقي لنا
ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميالها ومراحلها بحول الله فنقول
ان من المدينة المسماة بلرم الى بركة⁶ على التقوير⁷ خمسة اميال
ومن بركة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى غالة⁸
ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى⁹ مرسى قرينش¹⁰ ستة اميال
ومنه الى القرطيل الذي تحت جنش¹¹ ثلاثة اميال ومنه الى ساقية
جنش ثلاثة اميال ومنها الى القرطيل الذي بينهما وبين برطنيق
ثلاثة اميال ومنه الى الشط¹² الذي تحت برطنيق ميل ونصف
ومنه الى وادي¹³ قلعة اوبى¹⁴ خمسة اميال ومنه الى وادي المدايح

١) نويس A ٢) *Rocca Lucudi* لوطارت C; لوطاري A ٣)
Tripi تربلس Forse; بوبلس Geogr. Nub.; بربلس C; بونلش
ندري على A ٤) البان B ٥) Ms. A fol. 147 verso.
التقوير A ٦) بركة و بركة A ٧) عبارة اقطار A ٨) قدار
جنش A ٩) قريس A ١٠) الى I Mss. ١١) غالة A ١٢)
Manca ١٣) البسيسط A ١٤) جنش e poi جنش B; حنبو C
nel A. ١٥) اوبى Correggio. نوبى G; بدى ABC ١٦) a p. ٣٢

ربع ميل ومن المدارج الى جبل شنت بيطو¹ اثنا عشر ميلا ومنه
الى طرادمش² خمسة وعشرون ميلا ومن طرادنش الى مرسى على
خمسمة وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الراس الذي³ بينه وبين مازر
اثنا عشر ميلا ومن مازر الى راس البلاط ستة اميال ومن راس البلاط
الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصنام اربعة
اميال ومن الاصنام الى ترسة⁴ ابي ثور⁵ ستة اميال ومنها الى وادي
القوارب⁶ ستة اميال ومن وادي القوارب الى انف النسر ستة اميال
ومن انف النسر الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادي البو⁷
ثمانية اميال ومن وادي البو الى انف النهر نهر ابلاننو تسعة اميال
ومن انف النهر الى ترسة⁸ عباد ستة⁹ اميال ومن ترسة عباد الى
الختين تسعة اميال ومن الختين الى جرجنت تسعة اميال ومن
جرجنت الى وادي الزكوجي¹⁰ ثلاثة اميال ومن وادي الزكوجي
الى حجر ابن الفتى¹¹ تسعة اميال ومن حجر ابن الفتى الى بسوارية¹²

1) *Santo Vito*. I Mss. بيطر 2) اطرانيش *B* 3) Ms.
B fol. 216 verso. 4) *A* برشة; *B* ترشة; *C* نرشة. V. il
plurale di qu. voce a p. 34 5) *B* نور 6) I Mss. qui e ap-
presso القوارب. Il sito è diverso della foce del qarab di
cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama
Carabo e che Edrisi altrove appella نهر سلمون 7) *A* البوا;
تسعة⁸ *A* 9) *A* نرشة و برشة I Mss. come sopra 8) البو *B G*
10) *A G* الزكوجي. Seguo la lezione di *B*. ma forse va cor-
retto اكركوس *Acragas*. 11) *A* بين الفتى; *B* الفتى 12) *B* الفتى
G بسرافة; *C* بشوارية; *A* بسرافة; *B*. ovvero

ثمانية عشر ميلا ومن بسوارية الى الملاحة ثلاثة اميال ومن الملاحة
الى الانبيانة ثلاثة اميال ومن الانبيانة الى الوادي المسالم¹ ميل
ومن الوادي المسالم الى مرسى الشلوق² ثمانية اميال ومنه الى
مرسى بثيرة ثمانية اميال ومنه الى وادي السواري اثنا عشر ميلا
ومن وادي السواري الى وادي اغريفوا³ اثنا عشر ميلا ومنه الى
جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنها⁴ الى كوفي⁵ سبعة اميال ومنها
الى وادي رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادي رغوص الى جرف الطفل
اربعة اميال ومن جرف الطفل⁶ الى مرسى شكله اربعة اميال ومنه الى
غددير الشرشور ميلان ومن غددير الشرشور الى مرسى الدارمن⁷ اربعة
اميال ومنه الى مرسى الشاجرة ميل⁸ ومن مرسى الشاجرة الى
جزيرة اللرات ثلاثة اميال ومنه الى⁹ مرسى البوالص¹⁰ ثلاثة اميال
ومنه الى جزيرة الجرمان¹¹ ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الى كوم
الرفيوس¹² ثلاثة اميال ثم الى قرطيل باشنو¹³ ثلاثة اميال ومن
قرطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى
مرسى الحمام ستة اميال ومن مرسى الحمام الى دخلة ابن دكي¹⁴ ستة

اغريفوا³ A السلوق² A C G الملح¹ B C

? كَمِيْنِي⁶ ومنه I Mas. ⁴ اكريلو Sopra l' ha chiamato

كوفي⁵ ; كوفي⁶ B G ; كوفي⁷ A È appunto il sito di Camerina.

Sbagliata ⁸ الدارمن G ; الدارين A ⁷ ومنه A G ⁶

Cosi ¹¹ البراص C ¹⁰ Ms. A fol. 148 recto. ⁹ la distanza.

الرفيوس¹² A Il Ms. G. ¹³ Cosi G. Il Ms. A للجرمان B G.

سكي¹⁴ B. Il Ms. A. ¹⁵ Cosi B. Masno A C G ¹⁵ Masno A C G

Porto Bindicari. ذكي G ; ذكي C

اميال ومنه الى القاطلة ستة اميال ومنه 1 الى وادى قسبارى 2 اثنا عشر ميلا الى مرسى الخدائق 3 ستة اميال الى الانكنة ستة اميال الى اقف الخنزير ثمانية اميال الى سرقوسة ستة اميال ثم الى خندق الغريق ستة اميال ثم الى جزيرة مسمار اربعة اميال ثم الى اكسيفوا 4 اربعة اميال الى راس الصليبية ستة اميال الى وادى زيدون 5 ستة اميال الى الركن ستة اميال الى وادى لنتيني ثلاثة اميال الى وادى موسى ثلاثة اميال الى قطانية 6 ستة اميال الى الانكنة ثلاثة اميال الى جزائر لياج 7 ثلاثة اميال الى وادى لياج ثلاثة اميال الى شنت. ثقلى 8 ستة اميال الى عين القصب ثلاثة اميال الى قرطيل مصقلة 9 ثلاثة اميال الى الوادى البار تسعة اميال الى القصوص 10 ثلاثة اميال 11 الى الانياصى 12 خمسة اميال الى الدرجة عشرة اميال 13 الى شنت بالمى 14 خمسة اميال الى الاجاصة 15 ستة اميال الى الدرجة الوسطى ستة اميال الى عين السلطان ميلان 16 الى

1) *A* ثم 2) I Mss. danno le lezioni notate a p. ٣٧

3) زيتون *A G* 4) اكسير *A* 5) الخذف ه الخراف *C*

6) Tatti i Mss. erroneamente بطانه 7) لياج *C*; اياج *A*

8) *Santa Tecla*. I Mss. شقلى. 9) Ms. *B* fol. 217 reoto. * Questo

Ms. ha مسقلة 10) Così *C*. Gli altri Mss. e *G* القصوص

Capo Schisó. 11) *A* aggiugne ومنه 12) *A* الاياص

13) Mahca la distanza in *A* e *B*. 14) Così correggo, rispon-

dendo il sito a *Palmi*. *A* شنت الى; *B* شنت الى; *G* اشطيين

ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

... الى شنت con uno spazio vuoto appresso. 15) Così il

solo *B*. In *A* si legge الاجاصة; *C* الاخاصة; *G* الاياصة

16) *A* aggiugne ومنه

الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر ابي خليفة ثلاثة اميال الى شنت
اصطفيين¹ ومن شنت اصطفيين الى الكناس ثلاث سبعة اميال²
الى مسيني ستة اميال الى الفارو³ اثنا عشر ميلا الى وادي عبود
اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الراس ستة اميال
ومن الراس مع تقوير⁴ للجون الى لبيري⁵ خمسة وعشرون ميلا الى
راس دنداري ثلاثة اميال الى بقطش⁶ مع تقوير للجون اربعة اميال
الى راس خلي⁷ ميلان الى مرسى دالية اربعة اميال الى جلفودي⁸
الصغرى ثلاثة اميال الى صغفة⁹ الى علقمار¹⁰ ستة وعشرون ميلا
الى قارونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة¹¹ اميال الى طرعة¹²
ستة اميال الى انف اللب اربعة اميال ومنه مع تقوير للجون الى
جلفودي ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الانف اربعة اميال
الى الصخرة ستة اميال الى وادي السواري¹³ ثلاثة اميال الى
وادي ابي رقاد ثلاثة اميال¹⁴ الى ترمة ستة اميال الى التريبعة

1) Santo Stefano. A اشتابن و اشبطين B اصطيقن
2) Il Ms. A qui e appresso aggiunge C G اشطيين; اشطيقن
تقريب A⁴ القارو B C G الفارونه A⁵ منه talvolta
3) I. Ms. qui لبيري⁶ I. Ms. بقطش⁷ B خلي⁷ و خليبي
4) A Si chiama adesso Capo Calavá. C ملي; حلي A G
5) Costi B. A indistinto; G صفة. جلفودي C; حلقودي
6) Ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 ha صعة e in margine si legge
7) d' altra mano صغفة, Manca la distanza. 10) Così G. e la
8) nota marginale del Ms. S. Ar. 894. A C indistinti; B علقمار
9) In un dipl. del 13) طرعة A¹² تسعة A¹¹ علقمار و
10) XII. secolo Odesuer. 14) Dalla voce الى nel solo B.

ثلاثة اميال الى الشبكة ثلاثة اميال الى قرية الصبر¹ ستة اميال الى وادي الامير على تقوير ميلان الى المدينة ستة اميال ٥ فقد تكلمنا في هذا الجزء بما وجب وجزيرة صقلية مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منها من مدينة مسبي الى جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الى طربنش اربعة مائة ميل² وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طربنش الى الخراش³ الى القارو⁴ مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب ٥ وعدنا اقليمه وحصونه ومدنه موضعا بعد موضع والى هنا انتهى القول بنا في هذا الجزء ولجدد لك على ذلك ٥

الفصل الرابع

من الجزء الأول من الاقليم الثالث

قال 6 وافتتحها (يعني مدينة برشك من ارض افرقيية) الملك المعظم رجار في سنة 7.... وخمس مائة الخ

¹) In oggi l' *Aspra*; *B G* الصبر ²) Non risponde alla somma delle distanze parziali date da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne.

³) الخراس *A*; *B* الخراش *G*; الخراش *C* indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi nè dagli scrittori e diplomi cristiani.

Se si leggere على الخراش, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. ⁴) I Mss. erroneamente القارو ⁵) يجب *A*. Questo squarcio cominciando da وقد si trova nel solo *A*.

⁶) *A* fol. 62 recto; *B* fol. 100 verso. ⁷) Lacuna in ambo i

Mss. E da supplirvi ثلاث واربعين

قال¹ ولما ظفر بها (يعنى بجرجل من أرض أفريقية) استول الملك المعظم رجار ارتفع أهلها عن المدينة² إلى جبل على بعد ميل منها³ بنوا هنالك مدينة حصينة فالذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل وإذا كان زمن الصيف ووقت سفر الاستول نقلوا امتعتهم وجملة بضاعتهم إلى الحصن الأعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير من التجار في الضفة يتجرون وفي الآن خراب مهدمة الديار مثامة الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن ٥

قال⁴ ومرسى الزينونة أول⁵ جبل الرحمان وفي جبال وجبالا عالية مشرفة على البحر⁶ وبها ديار وناس ساكنون وفي زمن⁷ سفر الاستول يرحلون إلى الجبال ولا يبقون به شيئا من آثارهم وإنما يبقى به⁸ في زمن الصيف الرجال فقط الخ

الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال¹⁰ وافتتحها (يعنى مدينة صفاقس من أرض أفريقية) الملك المعظم رجار في سنة¹¹ ثلاث وأربعين وخمس مائة من سنى الهجرة وفي الآن

¹) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. ²) أهلها إلى A

جبل ³) من المدينة A ⁴) A fol. 66 verso; B fol. 104 ومنها إلى القل A ⁵) A aggiugne ⁶) A sic. ⁷) A اصل ⁸) A

إيمانهم A ⁹) في أيام B ¹⁰) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso. ¹¹) B sic. ¹²) B بالقل ¹³) B علم

علم B ¹⁴) B

معجزة وليست مثل ما كانت عليه من العمارة والاسواق والمتاجر في
الزمن القديم الخ¹ ولها عامل من قبل الملك المعظم رجار²
قال³ وكان بها (يعنى بالمهدية من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها
الملك المعظم رجار في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة طيقان
الذهب وكانت مما يفخر به ملوكها واستفتحت المهديّة وسلطانها
يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن
المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجي،
قال⁴ فاستفتحت⁴ بونة على يدي احد رجال الملك المعظم رجار في
سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفي الان في ضعف وقلة عمارة وبها
عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل حماد الخ
قال⁵ واستفتحت⁵ (يعنى طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة
اربعين وخمس مائة⁶ وسبا حرمها وافى رجالها وفي الان له وفي
طاعته ومعدودة في جملة بلاد الخ
قال⁷ واستفتحت⁷ (يعنى جزيرة قرقنة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان
واربعين وخمس مائة الخ
قال⁸ فافتتحها (يعنى جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعته
اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من

¹) Il passo che segue è nel solo **B**. ²) **A** fol. 67 verso; **B** fol. 108 recto. ³) **A** fol. 70 recto; **B** fol. 110 verso. ⁴) **B** وافتتحت ⁵) **A** fol. 71 verso; **B** fol. 112 recto. ⁶) **A** con manifesto errore وسبعماية ⁷) **B** fol. 114 recto. ⁸) **B** fol. 114 recto.

بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمسة مائة ثم نافقوا وخرجوا عن
 طاعة الملك المعظم رجار فغرام في هذه السنة بالاسطول فاستفتحتها
 ثانية ورفع جميع سببها الى المدينة ٥

الباب الثامن

من كتاب تحفة الالباب ونخبة الاعجاب للامام ابي حامد محمد بن
 عبد الرحيم بن الربيع القيسي الغرناطي وكنيته ايضا ابو عبد الله¹
 قال² وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب
 من البحر يخرج منه نار تضيء بالليل الى³ عشرة فراسخ وقد
 رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة
 وخمسمائة واخبرني ببغداد الشيخ الامام العارف العلامة⁴ الزاهد
 ابو القاسم بن الحاكم الصقلي⁵ حين سألته عن تلك النار⁶ قال ان
 تضيء تلك النار على عشرة فراسخ لا يحتاج معها احد⁷ في تلك
 المواضع الى ضوء ولا الى سراج في طريق ولا في قرية لكثرة ذلك الضوء⁸
 ويخرج من⁹ تلك النار جم¹⁰ كبر كعدال القطن يتقطع فيقع بعضها
 في البر فيصير حجرا ابيض خفيفا يطفو على الماء لثقلته¹⁰ والذي

1) Ms. A Bibl. imp. di Parigi, Anc. fond 586; Mss. B C D
 ibid. Sup. Ar. 861. 862. 863; Ms. E squarcio trascritto nell'
 esemplare dello عجائب المخلوقات di Kazwini, Ms. di Parigi Anc.
 fond 990. A. fol. 39 recto. 2) A fol. 66 verso. 3) E
 بالليل ترى من 4) Le ultime due voci nel solo E. 5) B
 Da 6) مع احد A 7) Nel solo E. 8) بن الحكم الصقلي
 في A fol. 67 recto. 9) A fol. 67 recto.
 في E 10) Da بعضها fin qui manca in E.

يقع في البحر يصير حجرا اسود مثقبا يحك به الارجل في الحجام يطفو
 على الماء ايضا¹ وان وقع جمر² من تلك النار على حجر او رمل
 احترق الحجر³ واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر
 ويصير⁴ غبارا كالحل⁵ ولا يحترق الخشيش ولا الثياب⁶ ولا يحترق
 الا الحجارة⁷ والحيوان فهذه تشبه نار جهنم لانه قال الله تعالى وقودها
 الناس والحجارة⁸ اعلنا الله تعالى منها ومن صلابها امين يا رب العالمين⁹

الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعلي بن ابي بكر الهراوي⁸
 قال وجزيرة اسقلية جبل النار مطلق على البحر شاهق في الهوى يروى
 في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدثني رجل من علماء
 البلاد انه رأى حيوانا على شكل السمان رصاصي اللون يطير من
 وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمندل وانا لما رايت الا حجارة
 سوداء مثقبة مثل حجر الرجل الحجام⁹ يقع من هذا الجبل الى ناحية
 البحر وقيل بفرغانة جبل مثله يحرق الحجارة ويباع رمادها ثلاث
 اواق بدرهم يبيصون به الثياب⁵

¹) Da يطفو in qui manca in E. ²) A B C D حجر
³) A B C الرمل ⁴) حتى يبقى E ⁵) Manca in E. ⁶) E
⁷) النزع ⁸) Corano, Sura II verso 22. ⁹) Squarcio di un
 Ms. del viaggiatore Burckhardt, pubblicato dal Dr. Samuel Lee in
 nota a Ibn-Batuta's Travels, London 1829 in 4to p. 6. ⁹) Credo
 si debba correggere بالحجام بالارجل e parò mutare la versione
 di questo passo.

الباب العاشر

من رحلة الكنتاقي وهو أبو الحسين محمد بن جبير الكنتاقي

الاندلسي البيلنسي¹

الفصل الأول قال² وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسماية) ظهر لنا برّ صقلية وقد اجتزنا أكثره ولم يبق منه إلا الأقلّ وأجمّع من حضر من روساء البحر من الروم ومن شاهد الاسفار والاهوال في البحر من المسلمين أنّهم لم يعابنوا قطّ مثل هذا الهول فيما سلف من أعمارهم وللخبر عن هذه الحال يصغر في خبرها، وبين البرّين المذكورين برّ سرديانية وبرّ صقلية نحو الاربعماية ميل واستصحبنا من برّ صقلية ازيد من مايّتي ميل ثمّ تردّنا بحدّاته بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذي كنّا ارسينا فيه وارقنا البرّ المذكور أول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك الجبل الذي كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جو السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر في البحر مع الصحو على ازيد من مسيرة مائة ميل الخ

1) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W. Wright, Leyden 1852 in 8. 2) pag. 33, 34 del testo stampato.

الفصل الثاني قال شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه
 بمته وكرمه لا رب غيره ۞ استهلّ هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر
 ونحن بازاء الارض الكبييرة على متن البحر مترددين وقد منّ الله
 علينا بريح شرفية فاترة المهب سرنا بها سيراً رويداً حتى وصلنا هذا
 الموضع من ازاء الارض الكبييرة المذكورة وابصرنا فيها ضياعاً وعمارة
 كثيرة اعلما انها من قلويرة وهي من بلاد صاحب صقلية لانّ بلاده
 في الارض الكبييرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من
 البلغريين فانزى بهم انفسهم لسغبة مست اهل المركب لعدم الزاد
 ونفاده وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس
 نتقسمه بين اربعة منا ونبلّه ببسير من الماء فنتبلّغ به وكلّ من نزل من
 البلغريين بلغ فضلة زاده فترفق المسلمون بابتساح ما امكن منه على
 غلّته وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فسا ظنك بمدة
 شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس انهم يقطعونها في عشرة
 ايام او خمسة عشر يوماً للغاية فالحازم من ادخل زاد ثلاثين يوماً
 وسائر الناس لعشرين يوماً وخمسة عشر يوماً، ومن العجب في
 الاتفاقات في الاسفار البحرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلة ثلاثة
 اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهله
 مع الصبح ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور
 بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجرنا على ما كلفناه،
 ويختتم لنا باجمل الصنع واسنائه، ويوزعنا في كلّ حال شكر ما اولاه،

1) p. 323 seg.

بمته وكرمه، ثم حركتنا من ذلك الموضع ربح مواظفة فلما كان عشي
 يوم السبت تلى الشهر المذكور اشتد هبوبها فزجت المركب تزجية
 سريعة فامر يكن الآ كلا ولا حتى أدتنا الى أول المصيق واللبل قد
 جن وهذا المصيق يخصص فيه البحر الى مقدار ستة اميال واصيق
 موضع فيه ثلاثة اميال يعترض من بر الارض الكبيرة الى بر جزيرة
 صقلية والبحر بهذا المصيق ينصب انصباب السيل العرم ويغلى
 غليان المرجل لشدة احصاره وانصغاطه وشقه صعب على المراكب
 فاستمر مركبنا في سيره والرياح الجنوبية تسوقه سوا عنيقا وبر الارض
 الكبيرة عن يميننا وبر صقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة
 الاحد الثاني للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مسمية من الجزيرة
 المذكورة دهتنا زعقات البحرين بان المركب قد امانته الريح بقوتها
 الى احد البرين وهو ضارب فيه فامر رئيسهم بحط الشرع للبحر فلم
 يحط شرع الصاري المعروف بالاردمون والوجه فلم يقدروا عليه
 لشدة زهاب الريح به فلما اعيانهم مرقه الرأس بالسكين قطعنا
 طمعا في توقيفه وفي انشاء هذه المحاولة سخر المركب بكله على البر
 والتفاه بسكائبه وها رجلاه اللتان يصرف بهما وقامت الصيحة
 الهائلة في المركب فجاءت الطامة الكبرى، والصدفة الله لم نطق
 لها جبرا، والقارعة الصماء الله لم تدع لنا صبورا، والتدم النصاري
 لتداما، واستسلم المسلمون للقضاء ربهم استسلاما، ولم يجدوا سوى
 حبل الرجاء استمسكا واعنصاما، وتغاورت الريح والامواج صفع

الثالث Sig. Wright corraggo || 1)

المركب حتى تكسرت رجله الواحدة فالقى الرأس مرسى من
 مراسيه طمعا في تمسكه به فلم يغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر
 فلما تحققنا أنها هي تننا فشددنا للموت حيازمننا، وامصبنا على
 النصير للجبل عزأمننا، واقنا نرتقب الصباح، او للين المتاح، وقد علا
 الصباح وارتفع الصراخ من اطفال الروم ونساءهم والقي الجميع عن يد
 اللعان، وقد حيل بين العير والنزوان، ونحن قيام نبصر البرّ قريبا
 وفترّد بين ان نلقى بانفسنا اليه سحبا، او ننتظر لعذل الفرج من
 الله يطلع صباحا، فاحضرنا نية الثبات والجرّيون قد ضموا العشارى
 لاجراج الملمّ من رجالهم ونساءهم واسبابهم فساروا به الى البرّ دفعة
 واحدة ثم لم يطبقوا رده وقدفته الموج مكسرا على ظهر البرّ فتمكّن
 حينئذ الياس من النفوس وفي اثناء مكابدة هذه الاحوال اسفر
 الصبح فجاء نصر الله والفتح وحققنا النظر فاذا بمدينة مسينة امامنا
 على اقل من نصف الميل وقد حيل بيننا وبينها فحجبنا من قدرة
 الله عزّ وجلّ في تصريف اقداره، وقلنا ربّ مجلوب اليه حتفسه في
 عتية دارة، ثم تمكّن الشروق فجاءتنا الزواريق مغيثة ووقعت الصيحة
 في المدينة فخرج ملك صقلية غليام بنفسه في جملة من رجاله
 منتظعا لتلك الحال وبادرنا الى النزول في الزواريق والامواج لشدتها لا
 يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خائفة الهول العظيم
 ونجونا الى البرّ ما جرى ابي نصر عن قدر وتلف للناس بعض اسبابهم،
 فتسلّوا عن الغنيمة بايابهم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا
 الملك الرومى المذكور ابصر فقراء من المسلمين ينتظعون من المركب

وليس لهم شئ يؤدونه في نزولهم لأن أصحاب الزواريق اغلوا على الناس في تخليصهم فسأل منهم فاعلم بقتلتهم فامر لهم بمائة ربحي من سكتته ينزلون بها ويخلص جميع المسلمين عن سلام وقبول الجسد لله رب العالمين وفرغ النصارى جميع ما كان لهم فيه فاصبح في اليوم الثاني وقد جعلته الامواج جذانا، ورمت به الى البحر افلانا، فساد عبرة للنظرين وآية للمتوسمين، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل قصائه وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينفذ علينا في الارض الكبيرة او احدى جزائر الروم المعجزة فكنا لو سلمنا نستعبد للايد والله عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنة والنعمة، وما تداركنا به من تحظرات الرأفة والرحمة، انه على ذلك قدير، ويعوامد الفصل والخير جدير، لا اله سواه، ومن جملة صدى الله عز وجل لنا ولطفه بنا في هذه الحادثة كون هذا الملك الرومي حاضرا فيها ولو لا ذلك لانتهدب جميع ما في المركب انتهابا وربما كان يستعبد جميع من فيه من المسلمين لأن العساة جرت لهم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه البلاد بسبب اسطوله الذي ينشئه رحمة لنا ولجسد لله على ما من به علينا من حسن نظره الكفيل بنا لا اله سواه ۞

الفصل الثالث

ذكر مدينة مسيئة من جزيرة صقلية اداها الله تعالى¹

هذه المدينة موسم تجار القفار، ومقصد جوارى البحر من جميع الاقطار،
كثيرة الارفاق برخماء الاسعار، مظلمة الافاق باللفر لا يقر فيها لمسلم
قرار، مشحونة بعبيدة الصليان نغص بقاطنيها، وتكاد تصيبق ذرا
بساكنيها، ملوة نتما ورجسا، موحشة لا توجد لغريب انسا،
اسواقها نافذة حفيظة، وارزاقها واسعة بارغان العيش كفيظة، لا تزال
بها ليلىك ونهارك في امان، وان كنت غريب الوجه والييد واللسان،
مستندة الى جبال قد انتظمت حصبصها وحنانيفها والبحر
يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرساها اعجب مراسى البلاد
البحرية لان المراكب الكبار تدنو ذيه من البر حتى تكاد تمسكه
وينصب منها الى البر خشية ينصرف عليها والحتمال يصعد بحملة
اليها ولا يحتاج الى زواريق في وسطها ولا في تفريغها الا ما كان مرسيا

¹) Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat.* IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandata dal prof. Dozy. Alcune lezioni furono poi corrette dallo Sceikh Mohammed Aïad et-Tantawi, *Journ. Asiat.* IV. série. Tom. IX. p. 354 (1847).

على البعد منها يسيرا فتراها مصطفة مع البر كاصطفاف الجياد في
 مراتبها واصطبالتها وذلك لافراط عمق البحر فيها وهو زقاق معترض
 بينها وبين الارض الكبيرة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة
 تعرف بريّة وفي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسينة رأس جزيرة صقلية
 وفي كثيره المدن والعمائر والصباع وتسميتها تطول وطول هذه الجزيرة
 صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان
 المذكور وهو ياتزر بالسحب لافراط سموه ويعتم بالثلج شتاءً وصيفا
 دائماً وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة
 الاندلس في سعة العمارا وكثرة الخصب والرفاهة مشحونة بالارزاق على
 اختلافها ملوكة بانواع الفواكه واصنافها كلفتها معجزة بعبده الصابغان
 يمشون في مناكبها ويرتعون في اكنافها والمسلمون معلم على املاكهم
 وصباعهم قد حسنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم وضربوا عليهم
 الظرة في فصلين من العام يوتونها وحالوا بينهم وبين سعة في الارض
 كانوا يجمدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العاقبة الجميلة
 مالم يمنه وجبالها كلها بساتين مثمرة بالتنفاج والشاه بلوط والبندق
 والابحاص وغيرها من الفواكه وليس في مسينة هذه من المسلمين الا
 نفر يسير من ذوى المهن ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب
 واحسن مدنها قاعدة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والنصارى
 يعرفونها ببلازمة وفيها سكنى الحضريين من المسلمين ولهم فيها
 المساجد والاسواق المختصة بهم والارباض الكثيرة وسائر المسلمين
 بصباعها وجميع قراها وسائر مدنها كسرفوسنة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة لله في مسكن ملكهم غليام أكبرها واحفلها وبعدها مسينة
وبالمدينة ان شاء الله يكون مقامنا ومنها نؤمل سفرنا الى حيث
يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله وشان ملكهم هذا
عجيب في حسن السيرة واستعمال المسلمين واتخاذ الفتيان
العجيب وكلهم او اكثرهم كان ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو
كثير الثقة بالمسلمين وساكن اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى
ان الناظر في مطبخه رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود
المسلمين وعليهم قائد منهم ووزراؤه وخطابه الفتيان وله منهم جملة
كثيرة هم اهل دولته والمرسومون بخاصته وعليهم يلوح رونق ملكته
لانهم متسعون في الملابس الفاخرة والمراكب الفارهة وما منهم الا من
له الخاشية والخول والاتباع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين
الازيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض
كالجمامة مطلق على ساحل البحر وهو كثير الاتحان للفتيان وللوازي
وليس في ملوك النصارى انرف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه وهو
يتشبه في الانغماس في تعبير الملك وترتيب قوانينه ووضع اساليبه
وتقسيم مراتب رجاله وتعميم ابهة الملك واظهار زينته بملوك
المسلمين وملكه عظيم جدا وله الاطباء والمجتهدون وهو كثير الاعتناء
بهم شديد الحرص عليهم حتى انه متى ذكر له ان طبيبا او مجتعا
اجتاز ببلده امر بامساكه وادرك له ارزاق معيشته حتى يسليه عن
وطنه والله يعيد المسلمين من الفتنة به بمئة وستة نحو الثلاثين سنة
كفى الله المسلمين عاديتها وبسطته ومن عجيب شأنه المتحدث به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما اعلمنا به احد خدمته
 المختصين به الحمد لله حق حمده وكانت علامة ابيه الحمد لله شكرا
 لانعمه واما جواربه وحظاياه في قصره فسلمت كلهن ومن اعجب ما
 حدثنا به خديجة المذكور وهو يحيى بن فتيان الطراز وهو يطرز
 بالذهب في طراز الملك ان الافرنجية من النصفانيات تقع في قصره
 فتعود مسلمة يعيدها للجوارى المذكورات مسلمة وهن على تكتم
 من ملكهن في ذلك كله وهن في فعل الخبير امور عجيبة واعلمنا انه
 كان في هذه الجزيرة زلازل مرجفة نعر لها هذا المشرك فكان ينطلق
 في قصره فلا يسمع الا ذاكرا لله ولرسوله من نسائه وقتيانه وربما
 لحقتهم دهشة عند رويته فكان يقول لهم ليذكر كل احد منكم
 معبوده ومن يدين به تسكينا لهم واما فتية الذين هم عيون
 دولته واهل عائلته في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم
 الاشهر تطوعا وتاجرا ويتصدق تقربا الى الله وتزلفا وبقتك الاسرى
 ويربي الاصغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع
 وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار
 اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم عسيبة فنى اسمها عبد المسيح من
 وجوههم وكبراتهم بعد تقديمه رغبة منه اليها في ذلك فاحتفل في
 كرامتنا وبرئنا واخرج اليها عن سره المكنون بعد مراقبة منه في
 مجلسه ازال لها كل من كان حوله ممن يتهمه من خدامه محافظة على
 نفسه فسألنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهد المعظمة وعن
 مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرنا وهو يدوب شوقا

وَحُرْقًا وَأَسْتَهْدِي مَنَّا بَعْضَ مَا اسْتَصَحَبْنَاهُ مِنَ الطَّرْفِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَدَسَهُمَا اللَّهُ وَرَغِبَ فِي أَنْ لَا نَجْعَلَ عَلَيْهِ بِمَا امْكُنَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَنَا أَنْتُمْ مَدْتُّونَ بَاطِلَهُ اسْلَامِ فَاتُّرُونَ بِمَا قَصَدْتُمْ لَهُ رَاجِعُونَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فِي مَنَاجِرِكُمْ وَنَحْنُ كَالْمَيِّمُونَ أَمَانُنَا خَائِفُونَ عَلَى أَنْفُسِنَا مَتَمَسِّكُونَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِدَاءِ فَرَائِضِهِ سِرًّا مَعْتَقِلُونَ فِي مَلِكَةِ كَفَرٍ بِاللَّهِ قَبْدٌ وَضَعُ فِي أَعْنَاقِنَا رِبْقَةَ الرِّقِّ فَعَايِنُنَا التَّمِيرُكَ بِلِقَاءِ أَمْثَالِكُمْ مِنْ الْحُجَّاجِ وَأَسْتَهْدَاءِ أَدْعِيَتِهِمْ وَالْإِعْتِبَاطِ بِمَا نَتَلَقَّاهُ مِنْهُمْ مِنْ نَحْفِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَةِ لِنَتَّخِذَهَا مَدَّةً لِلْأَمَانِ وَذَخِيرَةً لِلْكَفَّانِ فَتَفَطَّرَتْ قُلُوبُنَا لَهُ أَشْفَاقًا وَدَعْوَانَا لَهُ بِحَسَنِ الْخَاتِمَةِ وَالْحَفْنَاهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِمَّا رَغِبَ فِيهِ وَأَبْلَغَ فِي مَجَازَاتِنَا وَمِكَافَاتِنَا وَأَسْتَكْتَمْنَا سَائِرَ إِخْوَانِهِ مِنَ الْفَتَيَانِ وَلَهُمْ فِي فِعْلِ الْجِبِلِ إِخْبَارٌ مَاتُورَةٌ وَفِي إِفْتِكَكَهِ الْإِسْرَى صِنَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ مَشْكُورَةٌ وَجَمِيعَ خِدْمَتِهِمْ عَلَى مَثَلِ أحوالهم ومن عجيب شأن هؤلاء الفتية أنهم يحضرون عند مولاهم فيحين وقت الصلاة فيخرجون أذنانا من مجلسه فيقصون صلواتهم وربما يكونون بموضع تلحظه عين ملكهم فيستترهم الله عز وجل فلا يزالون بأعمالهم ونياتهم وينصائحهم الباطنة للمسلمين في جهاد دائم والله ينفعهم ويجمع خلاصهم بتمه ولهذا الملك بمدينة مسهنة المدكورة دار صغتنا تحثوي على الاساطيل على ما لا يحصى عدد مراكبه وله بالمدينة مثل ذلك فكان نزولنا في احد الفنادق في وقتنا بها تسعة ايام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور

الجحر Lacuna. Per da supplirvi¹⁾

والثامن عشر لدجبر¹ ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المنقلم
 ذكرها وصرنا قريبا من الساحل بحيث نبصرة راي العين وارسل الله
 علينا رجسا شرقية رخساء طيبة زجت الزورق اهنسا تزجية وصرنا
 نسرحد اللحظ في عمائر وقرى متصلة وحصون ومعادل في قنن الجبال
 مشرفة وابصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالا²
 مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منهما النار دائما
 وابصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن
 تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبيرة واعلمنا ان خروجها من
 منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس نارى بقوة شديدة
 يكون عنه النار وربما قذف فيها الحجر اللبيرة فتلقى بهد الى الهواء
 لقوة ذلك النفس وتمنعه من الاستقرار والانتهاء الى القعر وهذا من
 اعجب المسموعات الصاحيكة واما الجبل الشامخ الذى بالجزيرة المعروف
 بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض
 السنين كالسيل العرم فلا تمر بشيء الا احرقته حتى تنتهي الى البحر
 فنركب ثرجه على صفاحه حتى تغوص فيه فسبحان المبدع في
 عجائب مخلوقاته لا اله سواه الى ان حللنا عشى يوم الاربعاء بعد يوم
 الثلاثاء المورخ مرسى مدينة شغلودى وبينها وبين مسينة مجرى
 ونصف مجرى³

¹) Correggasi. لدجنبر.
 جيبلا

²) Il Sig. Wright propone ragionevolmente di leggere
³) Lacuna nel Ms.

الفصل الرابع

ذكر مدينة شفلودي من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة ساحلية كثيرة للخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنّة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لم ير امنع منها اتخذوها صدّة لاسطول يهاجمون من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلاعنا منها نصف الليل فجئنا مدينة ثرمة صكوكا يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها¹ من ذلك الزورق الى زورق ثانٍ اكثريناه نلون البحرين² صحبونا فيه من اهلها

الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فتحها الله

في احسن وضعها من الله تقدّم ذكرها وفي حصينة تركب البحر وتشرف عليه والمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منبوعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتخاد حمام وهذه البلدة من للخصب وسعة الرزق على غاية والجزيرة بأسرها من اعجب بلاد الله في للخصب وسعة الارزاق فاتنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ اسفلها ويطلع فيه المد من البحر ثم يحسّر منه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غربياً

¹) Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها الذي Wright aggiugne

فلم نجد للاقلاق سبيلا وبهننسا وبين المدينة المقصودا المعروفة عند
 النصارى ببلارمة خمسة وعشرون ميلا فحشينا طول المقام وحمدنا الله
 تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد
 تلبث الزواريق في قطعها على ما اعلنا به العشرين يوما والثلاثين
 يوما ونيفا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على
 نية من المسير في البر على اقدامنا معدنا لطمننا وتحملنا بعض
 اسبابنا وخلفنا بعض الاحباب على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا
 في طريقنا كأنها السوى عماره وكثرتا صادر ووارد وطوائف النصارى
 يتلقوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسوننا فرأينا من سياستهم
 ولين مقصودهم مع المسلمية ما يوقع العف² في نفوس اهل الجهل عصم
 الله جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته ومنه
 فانتهينا الى قصر سعد وهو على فرسخ من المدينة وقد اخذ منا
 الاعياء فلنا اليه وبتنا فيه وهذا القصر على ساحل البحر مشيد
 البناء عتيقه قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لا يزال
 ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين
 اهل الزهادة والبورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل
 مكان وبازاته عين تعرف بعين المجنونة وله باب وثيق من الحديد
 وداخله مساكن وعلالي مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق
 السكى وفي اعلاه مسجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

¹ فَتَقَدُّنَا لِطَمِينِنَا ؟ ² Mancano alcune lettere. Si legga

مستظيل ذو حنايا مستظيلة مفروش بحصر نظيفة ثم بُرِّ احسن
 منها صنعة وقد علق فيه نحو الاربعين فنديلا من انواع الصفر
 والزجاج وامامه شارع واسع يستدير باعلى القصر وفي اسفل القصر بئر
 حلبة فبتنا في هذا المسجد احسن مبيت واطيبه وسمعنا الاذان
 وكنا قد طال عهدنا بسماعه واكرمنا القوم الساكنون فيه وله امل
 يصلى بهم الغريضة والتراويح في هذا الشهر المبارك وعقربة من هذا
 القصر نحو الميل الى جهة المدينة قصر آخر على صفتته يعرف بقصر
 جعفر وداخله سقاية تفور بماء عذب وابصرنا للنصارى في هذه
 الطريق كناس معدة لمرضى النصارى ولهم في مدنهم مثل ذلك على
 صفة مارستانات المسلمين وابصرنا لهم بعكة وبصور مثل ذلك فحجينا
 من اهتناهم بهذا القدر فلما صلبنا الصبح توجهنا الى المدينة
 فجتنا لندخل فنعنا وجمنا الى الباب المتصل بقصور الملك الافرجي
 اراج الله المسلمين من ملكته وادبنا الى المستخلف من قبله ليسالنا
 عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكل غريب فسلك رحاب وابواب
 وساحات ملوكية وابصرنا من القصور المشرفة والميادين المنتظمة
 والبساتين والمراتب المتخذة لاهل الخدمة ما راع ابصارنا، واهل
 افكارنا، وتذكرنا قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة
 لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
 يظهرون¹ وابصرنا فيما ابصرناه مجلسا في ساحة فسحة قد احرق
 بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد اخذ استقالة

¹) Corano Sur. 43, v. 32.

تلك الساحلا كلها فمجيبنا من طوله واشراف مناظره فأعلمنا انها
موضع غذاء الملك مع اصحابه وتلك البلاطات والمراتب حبيبت
تفقد حكامه واهل لخدمته والعمالة امامه فخرج اليها ذلك المستخلف
يتهادى بين خديمين يحققان به ويرفعان اذياله فابصرنا شيخا طويل
السيلة ابيضها ذا آبهة فسالنا عن مقصدنا وعن بلدنا بكلام عربى
ليّن فأعلمتناه فاطهر الاشفاق علينا وامر بانصرافنا بعد ان اخفى¹ في
السلام والثناء فمجيبنا من شانه وكان اول سوائله لنا عن خبر
القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به
وقد نقيد خبرها بعد هذا وكان من اغرب ما شاهدناه من الامور
القنائة ان احد من كان قائدا عند باب القصر من النصارى قل لنا
هند انصرفنا عن القصر المذكور تحفظوا بما عندكم يا حجاج من
العمال المتكسبين لئلا يقعوا عليكم وطن ان عندنا تجارة تقتضى
التمكيس فاستجاب له احد النصارى فقال ما اعجب امره يدخلون²
حرم الملك ويخافون³ من شى ما كنت اود لهم الا الاقا من الرباعيات
انهمصوا بسلام لا خوف عليكم فقضينا عجبا لما شاهدناه وسمعناه
وخرجنا الى احد الفنادق فنزلنا فيه وذلك يوم السبت السادس
عشر للشهر المبارك والثالث والعشرين لدجنبر وفي خروجنا من
القصر المذكور سلطنا بلاطا متصلا مشينا فيه مسافة طويلة وهو

1) Ms. اخفى 2) Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge
يدخلون 3) Idem, idem يخفون

مسقف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك
الپلاط مشى الملك الى هذه الكنيسة ۵

الفصل السادس

ذكر المدينة التي هي حضرة صقلية اياها الله

في هذه الجزائر أم للصارا، والجامعة بين الحسنيين حضارة ونصارا، فما
شئت بها من جمال مخير ومنظر، ومراد عيش يانع اخضر، عتيقة
انيقة، مشرقة مونة، تتطالع بمرأى قتان، وتتخيل بين ساحات
وبسائط كلها بسنان، فسجة السكك والشوارع، تروى الابصار
بحسن منظرها البار، عجيبه الشان، قرطبية البنيان، مبانيتها
كلها بمحوت الحجر المعروف بالكدان، يشقها نهر معين ويطرر في
جنباتها اربع عيون، قد زخرفت فيها ملكها دنياه فاتخذها حضرة
ملكه الافرنجى اياه الله تننظم بلبنتها قصوره انتظام العقود في محور
الكواعب، ويتقلب من بساتينها وميادينها بين نزهة وملاعب، فكم
له فيها لا عمرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له
بجياتها من دياراتها من ديارت قد زخرف بنيانها، ورقعة بالاقطاعات
الواسعة رهبانها، وكنائس قد صيغ من الذهب والفضة صلبانها،
وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيدها دار
ايمان، وينقلها من الخوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير
والمسلمين بهذه المدينة رسم ياتي من الامان يعبرون اكثر مساجد

ورقة Ms. II 1)

ويقيمون الصلاة بالان مسموع ولهم ارباص قد انفردوا فيها بسكنائهم
عن النصارى والاسواق معجورة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم
بسبب الخطبة لخطورتها عليهم ويصلون الاعياد بخطبة ودعاءهم فيها
للعباسى ولهم بها قاض يرتفعون اليه في احكامهم وجامع يجتمعون
للصلاة فيه ويحتفلون في وقيدته في هذا الشهر المبارك واما المساجد
فكثيره لا تحصى واكثرها محاضر لمعلمى القرآن وبالجملة فم عزباء عن
اخوانهم المسلمين تحت ذمة الفجار ولا . . . 1. لهم في اموالهم ولا في
حريمهم ولا ابدانهم تلافيا لله بصنع جميل بمنه ومن جملة شبه هذه
المدينة قرطبة والنشى قد يشبه بالنشى من احدى جهاته ان لها
مدينة قديمة تعرف بالقصر القديم في وسط المدينة الحديثة
وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا القصر القديم ديار
كانها القصور المشيدة لها منظر في الجو مظلمة² تحار الابصار في
حسنها ومن اعجب ما شاهدناه بها من امور الفجر ان كنيسة تعرف
بكنيسة الانطاكى ابصرناها يوم الميلاد وهو يوم عيد لهم عظيم وقد
احتفلوا لها رجلا ونساء فابصرنا من بنيانها مرأى يعجز الوصف عنه
ويقع القطع بانه اعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرها الداخلة
ذهب كلها وفيها من الواج الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت
كلها بفصوص الذهب وكثرت باشجار الفصوص للفضر ونظم اعلاها
بالشمسيات المذهبات من الزجاج فتختلف الابصار بساطع شعاعها

1) Manca una parola. Lo sceikh Tantawi propone di supplirvi
مطلقة Wright 2) Credo si debba correggere col

وتحدث في النفوس فننة نعوذ بالله منها وأعلمنا أن بانيتها الذي
 تنسب اليه انفق فيها قناطر من الذهب وكان وزيراً لجَدِّ هذا
 الملك المشرك ولهذه الكنيسة صومعة قد قامت على أعمدة سوار من
 الرخام ملونة وعلت قبة على أخرى سوار كلهما فتعرف بصومعة
 السواري^١ وهي من أعجب ما يبصر من البنيان، شرفها الله عن قريب
 بالاذان، بلطفه وكريم صنعه وزي النصرانيات في هذه المدينة زي
 نساء المسلمين فصيجات اللسن ملائحات متنقبات خرجن في هذا
 العيد المذكور وقد لبسن تيساب للحرير المذهب والحنف اللحف
 الرانقة وانتقبن بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المدقبة وبسررن
 للنساءهن او كُنْسِهِنَّ حواملات جميع زينة نساء المسلمين من
 التحلى والتخضب والتعطر فنذكرنا على جهة الدعاية الادبية قول
 الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلق فيها جاذراً وظيفاء
 ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل اللغو، ويودى الى اباطيل اللهو،
 ونعوذ به من تقييد، يودى الى تفليد، انه سبحانه اهل التقوى
 واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام ونزلنا بها في
 احد فنادقها لانه يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبيحة يوم
 الجمعة الثاق والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر
 دجنبر الى مدينة اطرايش بسبب مركبين بها احدهما يتوجه الى

^١ الصواري II Ms. ha

الاندلس والثاني الى سبتنة وكما اقلعنا الى الاسكندرونه وفيها حجاج
 وتجار من المسلمين فسلكننا على قرى متصلة وضياع متجاورة وابصرنا
 محارث ومزارع ثم مثل تربتها طيبا وكرما واتسعا فشبهنساها
 بقنباينة قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة
 في بلدة تعرف بعلمة وهي كبيرة متسعة فيها السوي والمساجد
 وسكانها وسكان هذه الضياع لثة في هذه الطريق كلها مسلمون
 وثنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك
 والتاسع والعشرين لدجنبر فاجترينا بعقربة منها على حصن يعرف
 بحصن الحمة وهو بلد كبير فيه حمامات كثيرة وقد فجرها الله
 ينابيع في الارض واسالها عناصر لا يكاد البدن يجتملها لافراط حرها
 فاجزنا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا
 الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطرابنش عصر ذلك اليوم
 فنزلنا فيها في دار اكرينهاها

الفصل السابع

ذكر مدينة اطرابنش من جزيرة صقلية اعلاها الله

في مدينة صغيرة الساحة، غير كبيرة المساحة، مسورة بسيصا
 كالجامعة مرسها من احسن المرابي واطلقها للمراكب ولذلك ما

1) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:
 2) Il Ms. ... 3) Il
 اقلعنا فيه الى الاسكندرونه وفيها
 جرها Ms.

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى برّ العدو فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيفا الا ربّما تهبّ الريح الموافقة فمجرها في ذلك مجرى الحجاز القريب وبهذه المدينة السوق والحمار وجميع ما يحتاج اليه من مرائق المدن لكثرتها في لهوات البحر لاحاطته بها من ثلاث جهات واتصال البر بها من جهة واحدة ضيقة والبحر فاعر فاه لها من سائر الجهات فاهلها يرون انه لا بد له من الاستيلاء عليها وان تراخي مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرفقة موافقة لرخصاء السمر بها لانها على محرت عظيم وسكانها المسلمون والنصارى وكلتا الفريقين فيها المساجد والكنائس وبركنها من جهة الشرق ما تلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مفرط السمو متسع في اعلاه فنة تنقطع عنه وفيها معقل للروم وبينه بين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل للروم بلد كبير ويقال ان حريمه من احسن حريم هذه الجزيرة جعلها الله سببا للمسلمين وبهذا الجبل الكروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربعائة عين متفجرة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه هين من احدى جهاته وهم يرون ان منه يكون فتح هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعدوا فيه ذلك المعقل الحصين فلو احسوا بحادثة حصلوا حريمهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينهم وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا البلد عجيب فن العجب ان يكون فيه من

رُثَمَا II Ms. ١)

العيون المتفتحة ما تقدم ذكره واطراينش في هذا البسيط ولا ماء لها الا من بئر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارشبية ماؤها كلها شريب لا يساغ والفينسا المركبين الذين يرومان الافلاج الى المغرب فيهما¹ ونحن ان شاء الله نؤمل ركوب احدهما وهو القاصد الى بئر الاندلس والله يعهد صنعه للجبل كقبيل بئته وفي غربي هذه البلدة اطراينش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو فرسخين منها وهي صغار متجاورة احدها² تعرف بمليطمة³ والاخرى بيابسة والثالثة تعرف بالراهب نسبت الى راهب يسكنها في بناء اعلاها كانه الحصن وهو ممكن للعدو والجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعم الثالثة سوى الراهب المذكور

الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بئته وبئركته

استهلّ هلاله ليلة السبت الخامس من ينير بشهادة ثبتت عمدا حاكم اطراينش المذكورة بانه ابصر هلال شهر رمضان ليلة الخميس ويوم الخميس كان صيام اهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلانا في هذا العيد المبارك باحد مساجد اطراينش المذكورة مع قوم من اهلها امتنعوا من الخروج الى المصلى لعذر كان لهم فصلينا صلاة الغبراء جبر الله كل غريب

¹) Il Ms. بها. Seguo la correzione dello sceikh Tantawi.

²) Il Ms. احداها ³) Manca questo nome nel Ms.

الى وطنه وخرج اهل البلد الى مصلاً مع صاحب احكامهم وانصرفوا
 بالطبول والبوقات فحجنا من ذلك ومن اغضاء النصرارى لهم عليه
 ونحن قد اتفق كراؤنا في المركب المتوجه ان شاء الله الى بئر
 الاندلس ونظرنا في الراد والله المتكفل بالتيسير والتسهيل ووصل امر
 من ملك صعلبة بعلقة المراكب بجميع السواحل بحزيرته بسبب
 الاسطول الذى يعمره¹ وبعده فليس لمركب سبيل للسفر الى ان
 يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تم قصده فباد² الروم
 الجنويون اصحاب المركبين المذكورين الى الصعود فيهما وتحصنا من
 الولا³ ثم امتد سبب الرشوة بيننا وبينه فاقاموا بمركبهم⁴ ينتظرون
 هواء يقلعون به وفي هذا التاريخ المذكور وصلتنا اخبار موحشة من
 الغرب منها تغلب صاحب ميورقة على بجاية والله لا يحقق ذلك
 ويصل العافية⁵ والهدنة للمسلمين منه وكرمه والناس بهذه المدينة
 يرحمون الظنون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذا الطاغية
 تعجيره وعدد اجفانه فيما يقال ثلثمائة بين طرائد ومراكب ويقال
 اكثر من ذلك ويستصحب معه نحو مائة سفينة تحمل الطعام والله
 يقطع به ويجعل الدائرة عليه ثم من يزعم ان مقصده الاسكندرية⁶
 حرسها الله وعصمها ومنهم ان يقول ان مقصده ميورقة حرسها الله
 ومنهم من يزعم ان مقصده افريقية حماها الله ناكثا لعهد في السلم

¹) Lacuna. Così vi supplisce lo sceikh Tautawi. ²) Lo
 sceikh Tautawi. فبادر. Forse va letto ³) فيأت. ⁴) H Ms. بمركبهما ⁵) Credo col Wright si
 debba leggere العافية ⁶) H Ms. للاسكندرية

بسبب الاتباء الموحشة الطارئة من جهة المغرب وهذا أبعد الظنون من الامكان لانه مظهر للوفاء بالعهد والله يعين عليه ولا يعينه ومنهم من يرى ان احتفاله بما هو لقصد القسطنطينية العظمى بسبب ما ورد من قبلها من النبأ العظيم الشأن، المهدي للنفوس بشائر تنصن عجائب من الحدائق، ويشهد للحديث الماثور عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بصدق البرهان، وذلك بأنه ذكر ان صاحبها توفي وترك الملك بعده لزوجته ولها ابن صغير فقام ابن عمه له في الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابناً للثائر المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاطلق سبيله وكان ابوه قد امره بقتله فرمت به الاقدار الى هذه الجزيرة بعد خطوب جرت عليه فوردتها على حاله ابتدالاً، ومهنة استعمال، خادماً لاحد الرهبان، مسدلاً على شارته الملوكية سترًا من الامتهان، فغشى الامر، وذاع السر، ولم يغنى عنه ذلك الستر، فاستحضر عن امر الملك المصطفى غليام المذكور قبل واستنطق استنطق فرحم انه عبد لذلك الراهب وخديمه ثم ان طائفة من الروم الجنويين المسافرين الى القسطنطينية اثبتوا صفته وحققوا انه هو مع تحائل ودلائل ملوكية لاحت منه منها فيما ذكر لنا ان الملك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصقع الجميع خدمة للملك وتعظيمًا لطلوعه عليهم الا ذلك الفتى فانه لم يزد على الايماء في السلام فعلم ان الهمة الملوكية منعه من المدخل مدخل السوق فاعتنى به الملك غليام واكرم مثواه والذى هيون

الاحتراس عليه خوفاً من اغتيال يلاحظه بتدسيس من ابن عمه الثائر عليه وكانت له أخت موصوفة بالجمال علق بها ابن العم الثائر على الملك المذكور فلم يمكنه تزويجها بسبب ان الروم لا تنكح في الاقارب فحملته للحب المصمى ، والهوى المصمى المعنى ، والسعادة الله تفضى بصاحبها الى العاقبة الحسنى وترمى على اخذها والتوجه بها الى الامير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد العجم الجاورة للقسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الاسلام في ما مضى من هذا التثبيد وحسبك ان صاحب القسطنطينية لم يرل يودى الجزية اليه وبصالحه على ما يجاوره من البلاد فاسلم مع ابنة عمه على يده وسيق له صليب ذهب قد احمى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عهدهم اعظم علامات للترك لدين النصرانية والوفاء بدمية دين الاسلام وتزويج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه واخذ جيوش المسلمين الى القسطنطينية فدخلها بهم وقتل من اهلها نحو الخمسين الفا من الروم واعانه الاغر...¹ ن على فعله وهم اهل الكتاب من فرى وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرقى من جنسهم عداوة كامنة وهم لا يرون اكل لحم الخنزير فشقوا نفوسهم من اصابهم وقرع اللد ليع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت اموالها كلها وفي ما لا يأخذها² الاحصاء الى الامير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الاربعين الف فارس واتصلت بلادهم بها وهذا

¹) Così il Ms. Il Sig. Wright, seguendo Makrizi, leggo
 ياخذها²) Il Ms. الاغريقيين

١٠٠

انفتح اذا صبح من اكبر شروط الساعة والله اعلمر بغيبه الفينا هذا
الحديث بهذه الجزيرة مستفيضاً على السنة المسلمين والنصارى
محققين له لا شك عندهم فيه انبأت به مراكب الروم لك وصلت من
القسطنطينية وكان اول سؤال¹ مستخلف الملك بالمدينة لنا يسوم
احضرتنا لديه عند دخولنا المدينة عما عندنا من خبر القسطنطينية
فلمر يكن عندنا علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك
وتحققوه ايضا من جهة ملكها هذا الصبي وما كان من اتباع الثائر
عليه اياه عيوناً نروم اغتيااله فهو اليوم بسبب ذلك عند صاحب
صقلية محترس محافظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا
انه رطيب غصن الصبا محتدم حمرة الشباب صقيل رونق الملك عليه
ناظر² في علم اللسان العرق وغيره بارع في الادب الملوكتي ذو نهاء على
فتوة سته وعمرية شبيبتنه فالملك الصقلي على ما يذكر يروم توجيه
الاسطول المذكور الى القسطنطينية انفة لهذا الصبي المذكور وما
جرت عليه وكيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد قاله عز
وجل يَنْكُصُهُ خَاسِراً عَلَى عَقْبِهِ، ويعرفه شوم مذهبه، ويجعل قواصف
الرياح خاسفة به، انه على ما يشاء قدير وهذا الخبر القسطنطيني
حقله الله من اعظم عجائب الدنيا وكوائنها المرتقبة وله الهدرة
البالغة في احكامه واقداره ۵

نظر II Ms. 2) سؤال II Ms. 1)

الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بحمته وبركته

امتهد هلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش
المتقدم ذكرها منتظرين انسلاخ فصل الشتاء واقلاع المركب الجنوبي
الذي آملنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عز وجل والله سبحانه
يبيّن مقصدنا وييسر مرامنا بحمته وكرمه وفي مدة مقامنا بهذه
البلدة تعرّفنا ما يؤرّث النفوس تعرّفه من سوء حال اهل هذه الجزيرة
مع عياد الصليب بها دمروا الله وما هم عليه معام من الذل والمسكنة
والمقام تحت عهدة الدمة وغلظة الملك الى دواعي طوارئ الفتنة في
الدين على من كتب الله عليه الشقاء من ابنائهم ونساءهم ورجالهم
تسبب الى بعض اشياخهم اسباب نكالية تدعوهم الى فراق دينهم
لئلا قصة اتفقت في هذه السنين القريبة لبعض فقهائهم مدينةهم الله
في حضرة ملكهم الطاغية ويعرف بابن زرعته ضغظته بالطالبة حتى
اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ
الانجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة
القسيسين الذين يستفتون في الاحكام النصرانية وربما طراً حكم
اسلامى فيستفتى ايضاً فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية
ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكين وكان له مسجد بازاء داره
اعاد كنيسته نعوذ بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الضلالة ومع
ذلك فاعلمنا انه يكتنر ايمانه فلعله داخل تحت الاستثناء في قوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان¹ ووصل هذه الايام الى هذه البلدة

وعيم اهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد ابو القاسم بن حمود المعروف بابن الحجر وهذا الرجل من اهل بيت بهذه الجزيرة توارثوا السيادة كائناً عن كابر وقبر لدينا مع ذلك انه من اهل العمل الصالح مريد للخير محب في اهله كثير الصنائع الاخراوية من افنكك الاسارى وبيت الصدقات في الغرباء والمنقطعين من الحجاج الى مآثر جمعة ومناقب كريمة فارتجت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدة تحت هجران من هذا الطاغية ألزمت دارة بمطالبة توجهت عليه من اعدائه افتروا عليه فيها احاديث مزورة نسبوها فيها الى مخاطبة الموحدين أيدهم الله فكادت تقضى عليه لولا حارس المدة وتوالت عليه مصادرات اغرمته نيفا على الثلاثين الف دينار مومنية ولم يزل يتخلى عن جميع دياره واملاكه الموروثة عن سلفه حتى بقى دون مال فاتفق في هذه الالام رضى الطاغية عنه وامره بالنفوس بسلم من اشغاله السلطانية فنشد لها نفوس المملوك المغلوب على نفسه وماله وصدرت عنه عند وصوله الى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بنا فاجتمعنا به فظهر لنا من باطن حاله وبواطن احوال هذه الجزيرة مع اعدائهم ما يبكي العيون دماً، ويذيب القلوب أما، فن ذلك انه قال كنت اود لو ابلغ انا واهل بيتي فلعل البيع كان يخلصنا مما نحن فيه ويؤدى بنا الى اللصون في بلاد المسلمين فتأمل حالاً يودى بهذا الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه الى ان يتمتى مثل هذا التمتى مع كونه مثقلاً صيبلاً وبينين وبنات فسألنا له من الله عز وجل حسن

١) Corano, XVI, 108. ٢) Il Ms. يخلصنا

التخلص مما هو فيه ونسأتر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب على كل مسلم الدعاء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عز وجل وفارقناه باكيا مبكيا واستمال نفوسنا بشرف منزله وخصوصية شمانته ورزاقه خصاله وشمول مبرته وتكريمته وحسن خلقه وخليفته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته واهل بيته بالمدينة ديارا كانها القصور المشيدة الانيقة وشانهم بالجللة كبير لا سيما هذا الرجل منهم وكانت له أيام مقامه هنا افعال جميلة مع فقراء الحجاج وصعاليكهم اصلحت احوالهم وبسرت لهم الكراء والراة والله ينفعه بها، ويجازيه الجزاء الاوفى عليهما، بتمه ومن اعظم ما مئى به اهل هذه الجزيرة ان الرجل ربما غضب على ابنه او على زوجه او تغضب المرأة على ابنتها فتلحق المعصوب عليه انفة توديه الى التطارح في الكنيسة فيتنصر ويتعمد فلا يجد الاب لابن سبيلا ولا الامر للبننت سبيلا فتخييل حال من مئى بمثل هذا في اهله وولده ويقطع عمره متوقعا لوقوع هذه الفتنة فيهم فم الدهر كله في مداراة الاهل والولد خوف هذه الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان يتفق على جميعهم ما اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدلة السالفة فانه نزل بهم الملكة الطاغية من النصرى والاستدراج الشى بعد الشى حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر عن آخرهم وثر منهم من قضى الله بجانته وحقت كلمة العذاب على الكافرين والله غالب على امره لا اله سواه ومن اعظم هذا الرجل اليهودى المذكور في نفوس

١) Ms. II خصا

النصارى ابادهم الله انهم يزعمون انه لو تنصرت لما بقى في الجزيرة مسلم^١
 آلا وفعل فعله اتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم وانجام
 مما تم فيه بفضلته وكرمه ومن اعجب ما شاهدناه من احوالهم لكه تقطع
 النفوس اشفاقا وتذيب القلوب رافة وحنانا ان احد اعيان هذه
 البلدة وجه ابنه الى احد اصحابنا المحتاج راغبيا في ان يقبل منه
 بنتنا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضىها تزوجها وان
 لم يرضها زوجها من رضى لها من اهل بلده ويخرجها مع نفسه
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورغبة
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لتعلم
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذا زالت هذه
 العقبة المقيده عنهم فتاجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك
 واعناه^٢ على استغنامه هذه الفرصة المؤدية الى خير الدنيا والاخرة
 وطال عجبنا من حال تودى بالناس الى السماح بمثل هذه التوديعة
 المتعلقة من القلب واصلها الى يد من يعربها واحتمال الصبر عنها
 ومكابدة الشوق اليها والوحشة دونها كما انا استغربنا حال الصبية
 صانها الله ورضاها بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمساكا بعروته
 الوثقى والله عز وجل يعصمها ويكفلها ويؤنسها بنظم شملها ويجعل
 الصنع لها بمنه واستنساها الاب فيما تم به من ذلك فقالت له ان
 امسكتني فانت مسؤل عني وكانت هذه الصبية دون امر ولها
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها

1) Seguo la lezione del Wright. 2) Idem.

الباب الحادي عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين

أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الحنفي¹

قال أدرننت² مدينة بصقليا

أشقوبل³ بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة⁴ في ساحل جزيرة صقليا

أطراينش⁵ بكسر الباء الموحدة والنون والشين محجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقليا إلى افريقية منها يقلع

بقدس⁶ بالفخ ثم السكون وفخ الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقليا

بترم⁷ بفخ أوله وثانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم⁸ المدينة

وهي أعظم مدينة في جزيرة صقليا في بحر المغرب على شاطئ البحر

¹) Ms. A, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650; Ms. B, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201. N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle lettere أو a سو ²) Dal Ms. A. ³) Dal Ms. A. ⁴) Supplisco questa voce dal Merfásid. ⁵) Dal Ms. A. ⁶) Dal Ms. A. ⁷) AB. ⁸) القديم A

قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ¹ مانع من حجر
وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول
ان آرسطوطاليس معلق² في خشبة في هيكلها وكانت النصراني
تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه نوسلا الى الله
به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع³ معلقة يوشك ان يكون
فيها قل وفي بلرم والخالصة⁴ والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها من
المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل
بهسا⁵ وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر⁶ وهو في ضمن
البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء وفي⁷ قرية تشرف على المدينة من
نحو فرسخ مايتنا مساجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم
على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها اتجاه بعض وبينهما
عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة
انتعاج روسهم وقلته عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له
مساجد على حدة لا يصلى فيه غيره ومن يختص به وربما كان
اخوان ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مساجدا لنفسه
خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم
مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف
بالسماط مغروش بالحجارة وفيه⁸ وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى

١) B شامخ ٢) Nel solo A. ٣) الهيكل A ٤) B
٥) Mss. ٦) Questo passo da وراء ومن وراء manca in A. ٧) Manca nei Mss. ٨) Così
بالعسكر. V. Ibn-Haukal, pag. ٩

غريبها ومأؤها يديبر رحاً وشرب بعض أهلها من آبار عذبة وملححة على
كثرة ألبسها العذبة للجارية عندهم والعيون والذى يحملهم على ذلك
قلعة مروتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل التى¹ فذلك الذى
أفسد أدمغتهم وقيل حسهم وذكر يوسف بن إبراهيم فى كتاب
أخبار الأطبساء قال بعض الأطبساء وقد قال له رجل أتى إذا أكلت
البصل لا أحس بملوحة الماء فقال أن خاصية البصل أفساد الدماغ
فإذا فسد الدماغ فسدت الحواس فالبصل أتما يقلل² حسك ملحوحة
الماء لما أفسد من الدماغ قال ولهذا لا³ ترى فى صقلية عاقلاً ولا علماً
بالحقيقة بقرن من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاق⁴
والصعلة⁵ وقلعة العقل والدين وقال أبو الفتح⁶ نصر بن عبد الله بن
فلافس الاسكندرقى

وركب كطراف الاستنة صرسوا

على مثل⁷ أطراف السيوف الصوارم

لامرى⁸ على الإسلام فيه تخيف⁹

يجبوا¹⁰ عليه أنه غمير سافر

ambo i Mss. V'ha senza dubbio una lacuna, da supplirvi con le
parole الضروب التجار. V. Ibn-Haukal p. ٨¹ البصلة التى *A*
يقبل *A*² البصل التى *B*. Correggo secondo Ibn-Haukal p. ١.
3) I Mss. qui *A*. 4) الرطخ *B*. 5) إلا *A*. 6) الفرج و الفرج
Veggasi d'altronde Hagi-Khalifa, ediz. Flügel III. 545
N. 6880; e Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IX. ٦٧ N. ٧٦ che dà
il nome di نصر الله أبو الفتح 7) Manca in *A*. 8) لامرى *A*.
9) حيف *A*. 10) Manca in *B*. In *A* è senza punti diacritici né vocali.

وَقَالُوا بَلْزَمَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ

فَاتَّخَمْتُ¹ أَنْ قَدْ صَادَفُوا جَوْدًا² حَاتِمِ

قَدْ سَعَوْا³ بِي 3 الْوَشَاةَ نَحْوُ عَلَاةٍ

وَقَالَ

فَسَعَوْا⁴ بِي 4 فَلَا عَدَمْتُ الْوَشَاتَا

حَرَكُوا⁵ بِي 5 الشَّيْبَاهُ 6 مِنْهُمْ وَظَنُوا

أَنَّهُمْ حَرَكُوا عَلَيَّ الشُّبَّانَاتَا⁷

قَدْ لَمَّ مِنْ⁸ بِلْزَمِ حَجَّتِي فَلَسْبِي

مَتْ⁹ 9 وَكَانَتْ سِرْقُوسَةَ الْمُبَقَّسَاتَا

بَلْزُوبَةٌ¹⁰ بتشديد اللام وفتحه وصمّ النون وسكون الواو وباء

موحدة بليدة بجزيرة صقلية ينسب إليها أبو الحسن علي بن عبد

الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلّي البَلْزُوبِيُّ الْقَائِلُ¹¹

بحقّ الحبة لا تُنْسِي¹² 12 فَأَيُّ الْيَكِّ مَشُوقٍ مَشُوقٍ¹³

وَلَا تُنْسِ حَقَّ الْوَدَادِ الْقَدِيمِ فَذَلِكَ عَهْدٌ وَثِيقٌ وَثِيقٌ

وَكُنْ مَا حَبِيبٌ شَفِيقًا عَلَيَّ¹⁴ 14 فَأَيُّ عَلِيكَ شَفِيقٌ شَفِيقٌ¹⁵

وَلَا تَتَهَمَى فِيهِمَا¹⁶ 16 أَقْسُولُ فَوَاللهِ إِنِّي صَدِيقٌ صَدِيقٌ

أ) صَادَفُوا أَجُونُ أ) فَتَخَمْتُ ب) فَتَخَمْتُ أ) ١) فَتَخَمْتُ أ)

٢) حَرَكُوا. I Ms. ٣) إِلَى أ) ٤) مَقْطَعِي بِي الشُّبَّانَاتَا. I Ms. ٥) الشُّبَّانَاتَا; أ) الشَّاهُ; B) الشُّبَّانَاتَا ٦) الشُّبَّانَاتَا

٧) Dal Ms. A. ٨) فَلَسْبِي B) فَلَسْتُ A) ٩) قَدْ لَمَّ مِنْ أ) ١٠)

١١) Questi versi non si trovano nel diwān di Ali-el-Bellānobi, Ms. dello Escorial N. CCCCLV ١٢) Il Ms. إِلَى تَنْسِي ١٣) Questa

parola non è replicata nel Ms., come lo richiede il metro.

١٤) Non replicata. ١٥) وَكُنْ مَا حَبِيبٌ سَعَمًا عَلَيَّ ١٦) Il Ms.

البلوط بلفظ البلوط النبات فخص البلوط ناحية بالاندلس الخ ..
وقلعة البلوط بصقلية حولها انهار والشجر واثمار وارضى كريمة
تذبت كل تنيء

بُونِقَاط بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة
صقلية

البيباوا (البيباو?) قال 2 للحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ
صقلية هو 3 احد اصلاخ 4 صقلية الثلاث 5 يمر على ساحل البحر من
المغرب الى المشرق يتياس 6 قليلا الى جهة القبلة وهذه الناحية
تنظر 7 الى جهة افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او
قربا منها مدينة البيباد 8 وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقلمها 9
خيبرا وكسبا 10

تربولة 11 بالفخ قلعة في جزيرة صقلية
ثرمة 12 بالسر ثر السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيس
شديد الخ قال ابو الفخ بن قلافس الاسكندرقي
فدخلت ثرمة وهو تصحيف اسمها

لولا حسين الندب ذوا النخسين 13

3) Manca وقال Il Ms. 2) Dal Ms. A. 1) فيها Ms.
6) Il Ms. 5) Il Ms. 4) Il Ms. 3) Manca nel Ms.
8) Così nel Ms. 7) Il Ms. 9) Il Ms. 10) Il Ms. 11) Nel
v. Edrisi pag. 38 poiché dopo aver detto del Lillbeo, si accenna
alla costiera meridionale ov'è Licata, chiamata nel medio evo *Limpiados*.
12) Nel Ms. 13) AB. 14) A. 15) Il metro rende

في حيث شب النار جمرته¹ قيظا
 وبقيت في مقلاة² كاللبسين
 وشربت ماء المهل قبل جهنم
 وشفعتها³ بطاعم الغمسلين
 حتى اذا استفرغت منها طاقتي
 وملا⁴ من⁴ أسف⁵ طلوع سفيستي⁶
 اجفلت⁷ من جفلون اجفال امرو
 بالدين يطلب⁸ أو بالسديين⁹
 جالصة¹⁰ بصم الصاد المهملة وتسكين الهاء كما يتلفظه بها وفي
 مدينة في وسط جزيرة صقلية¹¹
 جطين¹² بالفخ ثم الكسروى ساكنة ونون قريبة من قرى ميلاص¹³
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن¹⁴ والبعث¹⁵ منها على بن عبد
 الله الجطبي

necessaria la licenza poetica che leggiamo in *B*.¹⁾ حمزة *A*;
 1) في *A* 2) مغلاه *B* 3) وسفعتها *A* 4) حمزة *B*
 6) *A* أسف Secondo il metro si dee leggere أسف. Mss.
 7) سنين I Mss. عن. Correggo secondo la lezione d'entrambi
 all' articolo جفلون 8) I Mss. نطلب 9) Aggiungo le vo-
 cali, qui e nella stessa voce al principio dell' emistichio.
 10) *AB*. 11) Manca in *A*. 12) Dal Ms. *A*. 13) Nell'
 articolo analogo del Merâsid si legge ميلاص ma è errore.
 14) Il Ms. القطن 15) والبعيث? Ovvero البعثة. V. il capi-
 tolo di Zohri.

جُفْلُوذًا¹ بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلوذ² الكبيرة وهي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عل على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال شوامخ وأودية عظيمة وفيها أنتم³ اجناس العود الذي تنشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاؤس الاسكندراني فقال

اجفلت من جفلوذ اجفال⁴ امرى بالدين يطلب⁴ ثم او بالدين مع انها بلد اشمر⁵ يحقه⁵ روض يشمر⁶ من مئ⁶ ومنون تجرى باعيننا عيون مياهاه⁷ محفوفة ابدا بحور⁷ عين وتركتها والنوه ينزل⁸ راحتي عن مل قارون الى...⁹ قارون⁹ جنش¹⁰ بكسرتين وتانيه مشددة والشين معجمة بلده في سواحل جزيرة صقلية¹¹

خالصة¹¹ مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده وليس بها سوق ولا فنادق¹² وفي على بحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن رجل من بسى مادس¹³ انها اليوم محل في وسط بلرم¹⁴ وبلرم محيط بها¹⁵

1) I عنصر B; انصر A 2) الكبير A 3) انصر B 4) AB 5) B Mss. V. per questo verso l'articolo p. 11. يطلب. 6) مئ A; حقه A 7) بحور A 8) منزل A 9) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso, porta a supporvi un'altra parola: per esempio بئر; trattandosi qui di Caronia. 10) Dal Ms. A. 11) Nel solo A. 12) Il Ms. 13) Il Ms. 14) Il Ms. 15) Costi il Ms. V. Ibn-Haukal p. 5. والاهادق

دمنش¹ من مدن صقلية على البحر،

سردانية² بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نسون
مكسورة وياء آخر للروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة
ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطيس اكبر منها وقد
غزاهة المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عسكر موسى بن
نصير وفي الان بيد الرنقج ووجدت³ لبضعهم أن سردانية مدينة⁴
بصقلية،

سرقوسة⁵ بفتح أوله وثانيه ثم كاف وبعد الواو سين اخرى اكبر
مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطلميوس
مدينة سرقوسة طولها تسع⁶ وثلاثون درجة وثماني عشرة دقيقة
وعرضها تسع وثلاثون درجة داخله في الاقليم الخامس طالعها
الذراع وبين حياتها⁷ السرطمان تحت ثلاث عشرة درجة من
السرطان مقابلها⁸ مثلها من الحدى بيت ملكها مثلها من الجبل
بيت عاقبتها⁹ مثلها¹⁰ من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا
ساربه¹¹ الى صقلية

ثم استقلت¹² في 14 على علانها¹³ مجنونة¹⁴ سحبت¹⁵ على مجنون

عراها 3) Il Ms. A. 2) Dal Ms. A. 1) Dal Ms. A. يلزم
4) Parmi da aggiugnorsi في كتاب 5) Supplisco questa parola
dall' articolo analogo del Merásid. 6) AB. 7) I Mss. تسعة
8) حيوانها A 9) يقابلها A 10) عاقبتها B 11) Manca
in A. 12) استقلت I Mss. 13) ساربه A 14) على
15) سحبت I Mss. 16) مجنونة B 17) I Mss. علانها

هوجا يقسم والرياح تنفوس 1ا بالنون أما من طعام النون
حتى اذا ما البحر ابدتته الصبا 2ا وجنلا 3 بالموج ذات غصون 4
القت به النكباء 5 راحة فلبت 6 ظهور مشاهد 7 لبطون
وكلت 8 سرقوسة باماننا 9 في ملجاء للخائفين 10 امين 11
سمنطار 11 قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبي
بلسان اهل المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن النجار نقله
عن ابي الحسن المقدسي منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح
العابد له كتاب كبير في الرقائق 12 منها كتاب دليل المقاصدين
يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر
عتيق 13 بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة
المجتهدين وزهادها العالمين ومن روض 14 الاوّل ولم يتعلّق منها
بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجّ وساح
في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى
بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع
وصنّف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقابلة العلماء كتاب بناء

وجنة B 5) ابدتته B; ابدية A 2) يعودها A 1)
قلبت. I Mss. 6) التكبأ A 5) غصون B; عصيون A 4)
Prima di tal voce si legge in A عابت e in B عابت; ma il rit-
mo non comporta questa, che sembra variante interpolata. 7) A
شاهد 8) I Mss. وتكلفت 9) Il metro rende necessaria la
licenza باماننا ovvero باماننا 10) I Mss. للخائفين 11) Nel
solo A. 12) Il Ms. الرقائق. Par che, manchino altre parole.
13) Qui il Ms. عسقى 14) Il Ms. روض

على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية الملاحنة وفي الفقه والحديث تأليف حسن في غاية الترتيب والبيبان وله سمعة في الزهد ومكاتب الزمان منه قوله فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الالام يصول وكذبت فيه لا تزيد² والاعمر³ فيها الفساد والتضليل ايها اللاتن الذي شأنه الاثر وكسب الخراب ما ذا تقول بعثت دار الخلود بالثمن النحاس مدينا⁴ عما قريب فزول وقال الحافظ ابو القاسم بلغني ان عتيق السمطاري توفى لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين وأربعمائة⁵

شافة⁶ من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشافعي الصقلي وعلق عنه وتوفى في محرم سنة اربع واربعين وخمسمائة تفتحه⁷ على مذهب مالك على الكبر وكنب⁸ كتب كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي⁸

صقلية بثلاث كسرات وتشدين اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقوله بالسين واكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين⁹ كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية

1) تدنيًا 4) ? والأعم 5) ? تزيد 2) تألف Ms. 11 4)

Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.

6) In- 7) وألكنب Ms. 11 7) نفقه Ms. 11 6) Nel solo A.

8) من Ms. 11 9) Ms. 11 9) distinte le ultime due lettere nel Ms.

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وفي مدينة في البر الشمالي
الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الغسار ولاطول
جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى
المسيبي الله يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري¹، من ذا مسيبي²
على مسيبي، وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر افريقية مائة واربعون
ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو³ الموضع المسمى اقليبيبة⁴ وهو
يومان للريح الطيبة او اقله وان طولها من اطرابلس⁵ الى مسيبي
احدى عشرة مرحلة وعرضها⁶ ثلاثة ايام وفي جزيرة حصينة كثيرة
البلدان والقوى والامصار⁷ وقرات بخط ابن القطاع اللغوي على
ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سر⁸ صقلية تعليقا
على حاشية ان بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا
ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسن بن يحيى الققيبه في
تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي ابى الفضل ان بصقلية ثمان عشرة
مدينة احدها بلرم وان فيها ثلاثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تنزل
في قديم وحديث بيد متملكه لا يطبع من حوله من الملوك وان
جل قدوم طعاتها وسعة دخلها⁸ وبها هيون غزيرة وانهاز جاربية
ونزهة عجيبه ولملكه يقول ابن حمديس⁹

1) Il Ms. مسيبي V. a p. 110 articolo 2) Il Ms.
وعرضه 3) Il Ms. اطرابلس 4) Il Ms. اقليبيبة 5) Il Ms. هو
6) Il Ms. والامطار 7) سيرة 8) Questo passo è certamente
erroneo. Forse va letto: وان جلد قدرم على طعاتها ووسع دخولها
9) Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذَكَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَالْمَسُوتَ يَهِيحُ لِلنَّفْسِ تَذَكَارَهَا
فَإِنْ كُنْتَ أَخْرَجْتَ مِنْ جَنَّةٍ فَأَنْتَ أَحَدُ أَخْبَارِهَا

وفي وسطها جبل سَمِي قَصْرِيَّةٌ هَكَذَا يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفِي
الْحِجَابِ مِنَ مَجَانِبِ الدَّهْرِ عَلَيْهِ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ شَاحِخَةٌ وَحَوْلَهَا مِنْ
الْحَرِّ وَالْبَسَاتِينِ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَحُورُهُ بَابُ الْمَدِينَةِ وَفِي شَاهِقَةِ
فِي الْهَوَاءِ وَالْأَنْهَارِ تَنْتَجِرُ¹ مِنْ أَعْلَاهَا وَحَوْلَهَا وَكَذَلِكَ جَمِيعُ جِبَالِ
الْجَزِيرَةِ وَفِيهَا جِبَلُ النَّارِ لَا تَنْزَالُ تَشْتَعَلُ² فِيهِ أَبَدًا ظَاهِرَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدٌ مِنَ الدُّنُو مِنْهَا فَإِنْ أَقْتَبَسَ فِيهَا مَقْتَبَسٌ طَفُنَتْ فِي يَدِهِ إِذَا
فَارَى مَوْضِعَهَا وَفِي كَثِيرَةِ الْمَوَاشِي جَدَا مِنْ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَبْرِ وَالْبَقَرِ
وَالغَنَمِ وَالْحَيَّوَانِ الْوَحْشِيِّ وَلَيْسَ فِيهَا سَبْعٌ وَلَا حَيَّةٌ وَلَا عَقْرَبٌ فِيهَا
مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالرِّصَاصِ وَالزُّبَيْقِ وَجَمِيعِ الْفَوَاكِهِ
عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَكِلَاهِمَا لَا يَنْقَطِعُ صَيْغًا وَلَا شَنْءًا وَأَرْضُهَا تَنْبِتُ³
الرَّعْفَرَانَ وَكَانَتْ قَدِيمَةً الْعِبَارَةَ خَامِلَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا فَخَّ الْمُسْلِمُونَ
بِلَادَ أَفْرِيْقِيَّةٍ هَرَبَ أَهْلُ أَفْرِيْقِيَّةِ إِلَيْهَا فَاقَامُوا بِهَا يَعْمُرُونَهَا⁴ فَاحْسَنُوا
وَلَمْ تَنْزَلْ عَلَى قَرْبِهَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ حَتَّى فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ بَنِي الْأَعْلَبِ
عَلَى يَدِ الْقَاضِي أَسَدِ بْنِ الْفَرَاتِ وَكَانَ صَاحِبَ صَقْلِيَّةِ رَجُلًا⁵ يُسَمَّى
قَسْطَنْطِينَ الْبَطْرِيْقَ...⁶ وَقَتَّلَهُ⁷ لِأَمْرِ بَلِغِهِ عَنْهُ قَتْلَهُ⁸ فَيَسْمَى

di Ibn-Hamdīs e d' Ibn-Kballikān. ¹ Il Ms. يتنجزر ² Il Ms.

رجلا ³ Il Ms. نجرورها ⁴ Il Ms. نبت ⁵ Il Ms. تشعل

⁶ Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognuno vede qui la mancanza di un pezzo del racconto. ⁷ Il Ms. وقبلة ⁸ Il Ms.

فيغلب

على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على أكثرها ثم انفسد صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المأمون بن الرشيد هرون وهذين¹ عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامرهم عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة وماينسين في أيام المأمون في تسعاية فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوا² وقال لا حاجة بنا الى الانتصار باللقار ثم كبره³ المسلمون وجملوا على الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملكه اسد بن الفرات بالتثقل جميع الجزيرة ثم توفى سنة ثلاث عشرة ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها علما ادركه حيوة ملكه بن انس ورحل الى الشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم... عليهم القفار فلكوها فهي اليوم في ايديهم قل بظلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عشرها ذراع الكلب

1) Ms. 4) بقرلهم Ms. 5) فامر Ms. 2) وهين 1) وقالوا Ms. 6) ملك Ms. 7) Non v'ha lacuna nel Ms. ma certamente vi manca ئار o altro verbo simile.

ولها شركة في الفمغ المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
 مقابلها¹ مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها
 من الحمل ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع عادة ولا صبع ولا
 عقرب² ملح ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان
 ومعادن الشب والكلحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص
 وجبال بيفش³ وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه
 الى الاندلس وغيرها كثير وقال علي بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ
 صقلية واما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على
 البحر المتصل بالحجاز وهو فيما بين قطانية ومصقلنة وبقرط طبرمين
 ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها القسطل وهو
 البنديق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين
 ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه بلغ من كان يسكنه من
 المقاتلة⁴ في زمان الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه
 اصناف الثمار وفي اعلاه مناس يخرج منها⁵ النار والدخان وربما
 سال النار منها⁶ الى بعض جهاته فيجرق كل ما يمر به وبصير خبت
 الحديد ولم ينسب⁷ ذلك للخرق شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي
 اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات⁸ وفي اعلى هذا الجبل السحاب

¹) Il Ms. يقابلها ²) sic. ³) sic. ⁴) Credo si debba toglier via هو ⁵) Il Ms. المقاتلة ⁶) Il Ms. منه ⁷) Il Ms. منه ⁸) ينبت ⁹) Questo passo è certamente alterato. Io leggerei: وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الأخبات dando al verbo una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلج دائماً لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فأما في الشتاء فيعمّر أوله وآخره وزعمت الروم ان كثيراً من الحكماء الأوليين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل أنه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض السنن سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم أياما كثيرة يستفيدون بصوائعهم وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته على وجه قصة مستمتعة للمناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاوية الحادة⁵ من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في نيج البحر ويجاذبها من بلاد المغرب بلاد افريقية⁴ وباجة وطبرقة⁵ الى مرسى احمد⁶ في غربيها في البحر جزيرة قرشق⁷ وجزيرة سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة⁸ وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو⁹ ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبه صقلية على

للحادة Il Ms. ⁵ مستمتع Il Ms. ⁴ بصعواة Il Ms. ¹

⁴ من باجة Di certo è erroneo il testo. Forse dee leggeresi

⁵ Il Ms. طرقة ⁶ Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Manca forse alcune parole; e di certo un و principio del periodo seguente. ⁷ Il Ms. قرشق e poi سودانية

⁸ Il Ms. قورة ⁹ Il Ms. ريم

نحر البحر وفي¹ خمس نواحي محدودة غير متباينة ببعيد² مسافة
وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وفي
دونها وقد ذكرت أيضا وحارة³ الصقالبة وفي طمرة⁴ امر من المدينتين
المذكورتين...⁴ وبها عيون جارية وفي فاصلة بينها وبين بلرم ولا
سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وفي
مدينة كبيرة أيضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارية وعلى
طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادٍ عظيم وعليه
مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينهم به⁵ ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وفي تقارب⁶ حارة ابن صقلاب في العظم والشبه
وليس عليها سور وأكثر الأسواق فيها⁷ بين مسجد ابن صقلاب
والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات⁸ المحيطة بها ومن ورأتها من
المساجد نيف وثلاثماية مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بها⁹
وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر¹⁰ وهو في ضمن البلد
إلى البلد المعروف بالببضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فوسخ
مايتنا مسجد قل ولقد رأيت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار
رمية ستم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم وأهل صقلية أقل

V. Ibn-Haukal, pag. ۴¹) Il Ms. والجزيه
2) Il Ms. غير متسامية ببعيد
3) Lacuna. Si supplisce
4) Il Ms. وحارة
5) Il Ms. ولا تنفع لبساتينها بها
6) Il Ms. مقارب
7) Credo si debba leggere
8) Manca nel Ms. V. qui innanzi all'
9) Mancano وتتصل بها و
10) Il Ms. بالعسكر
11) Il Ms. p. ۱۰۹

الناس عقلا واكثرهم جمعا واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على اقتناء الودائل قال وحدثنى غير انسان منهم ان عثمان بن الحوار تولى قضاة وكان ذرا فلما جربهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده³ قال في جميع البلد من يوصى اليه ليس فلما تولى قضاة رجل من اهلها يعرف بابي ابراهيم استحق ابن الماصلي⁴ ثم ذكر شيئا من سخييف عقله قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثماية معلم فسالت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد وعند صدعة العدو قال ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلاثماية ووصف شيئا من حجلهم⁶ ثم قال وقد استوفيت وصف هؤلاء وحكايتهم ووصف صقلية واهلها بما⁷ عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب رسميتهم⁷ بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما⁸ عليه من سواء الخلق والمائل والمطعم المنتن والاعراض القدر⁸ وطول المرء مع انهم لا ينظفون ولا يصلون⁹ ولا يتركون¹⁰ ولا يجتجون¹¹ وربما صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول¹² عندهم وربما ساس في البيدر لفساد¹³ هوأهم وليس شيبه وسخمر¹⁴ وقدرهم وسخ

1) Il Ms. اقتنا 2) Il Ms. ولما 3) Par che manchino

varie parole. 4) Ovvero اماحلى 5) ألا عند 6) تجلهم

7) Il Ms. رسمته 8) Il Ms. القدرة 9) Il Ms. يصلون 10) Il Ms.

11) Il Ms. يجتجون 12) Il Ms. حول 13) Il Ms. في البيدر وفساد

14) Non posso indovinare la giusta lezione.

اليهود ولا ظلم يبيوتهم سواد الاتانين¹ واجلهم منزله تسرح الدجاج
على موضعه² مخده وهو لا يتاتر³ ثم قال ولقد عرت كنتاقي
بذكرهم

طبرمين⁴ بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم باء مثناة من
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنشى⁵ اسم مدينة بحزيرة صقلية⁶ ينسب اليها قوم منهم سليمان
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى
الاندلس ومدح⁷ ملوكها وانشد له شعرا منه⁸

طرعة⁹ بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة بايساء

علقمة¹⁰ بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على
سواحل جزيرة صقلية ولقد هبطت الفيهث¹¹ حفر ربح ساحبه اذا
برقت بالبتن من علاجان حل به دان فويق الارض ان ودقت

قرن¹² (قرن¹) بصم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors' anco il copista ha saltato varie parole. ¹) Simile difficoltà nella frase ولا ظلم الخ ²) Lacuna nel Ms. ³) Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. ⁴) Nel solo A. ⁵) Nel solo A. ⁶) Manca nel Ms. ⁷) Credo si debba aggiugnere بعض ⁸) Seguono alcuni versi la cui lezione molto guasta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. ⁹) Nel solo A. ¹⁰) Nel solo A. ¹¹) الفيهث? Il resto di questo articolo presenta una lezione alterata di certo e che io non so correggere. ¹²) Dal Ms. A.

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة صقلية 1
 قصر يانعة 2 بالبياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة
 وبعدها هاء ساكنة وفي رومية 3 أسم رجل وهو أسم لمدينة
 كبيرة بجزيرة 4 صقلية على سن جبل يشتمل 5 سورها على لروح
 وبساتين وعيون ومياه 6
 قطانيلا 6 بخفيف البياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال
 قطانة 7 وفي مدينة كبيرة على البحر في 8 سفح جبل النار وتعرف
 بمدينة الفيل وفي قديمه البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مفروشة
 بالرخام المتجوع 9 وفيها صورة فيل في حجارة وبه سميت مدينة الفيل 10
 قلورية 10 بكسر أوله وتشديد اللام وفتح وسكون الواو وكسر
 الراء 11 والبياء مفتوحة خفيفة وفي جزيرة في شرقي صقلية وأهلها فرنج
 ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها 12 فيما أحسب أبو
 العباس القلوري روى عن أبي اسحاق بن 13 وغيره حدث عنه أبو
 داود في سنة 14 15
 قرطبة 15 بالكسر بالمغرب 16
 قارونية 16 بخفيف البياء جعلها ابن قلاؤس قارون في قوله

1) Il Ms. مدينة 2) Nel solo A. 3) بالرومية 4) Il Ms. مدينة 5) Il Ms. شتمل 6) Dal Ms. A. Veggasi nel Ms. قطانية Meràsíd 7) Il Ms. قطانسه. Veggasi nel Meràsíd 8) Il Ms. من 9) Il Ms. للخرع. Correggo col Meràsíd. 10) Nel solo A. 11) Il Ms. الوا 12) Manca nel Ms. 13) Manca il nome. 14) Segue la enumerazione di varii luoghi di Calabria. 15) Nel solo A. 16) Nel solo A.

وتركتها ... برا 11 راحتى عن مل قارون الى... 2 قارون ء
قوصرة³ بالفخ ثر السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعار
الشمون⁴ ومنهم من يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهدينة
وجزيرة صقلية واثبتها ابن القطاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر
فاحها المسلمون في أيام معاوية ولفست⁵ في أيديهم الى أيام عبد الملك
ابن مروان ثر خربت⁶ وقيل ان في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج
الوهبية ء

كركنت⁷ بفخ أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثر نون ساكنة
وقاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصيعة⁸ من
صياح سفاقس⁹ ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد الكركودي¹⁰
أديب روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبد الله
للصرمى الاثريقى عنه اثباتا وقال كان معلى ء

كركنة¹¹ (كركنة؟) مدينة بصقلية ء

لبيري¹² بفخ أوله وكسر ثانيه¹³ وسكون الياء المثناة من تحتها¹⁴
والقصر في البير لك تقدم ذكرها في باب الالف من نواحي الاندلس
قال ابن يونس وابها على ابن قلاص بقوله

جفلون¹ V. l'articolo والنوء يغزل. 2) Si supplica e corregga
a p. III 3) Nel solo A. 4) Nel solo A. 5) Il Ms. ولعب 6) Il Ms. حرب 7) Nel
Ms. التمر 8) Il Ms. صبعة 9) Il Ms. سفاقس 10) Così
solo A. 11) Dal Ms. A. 12) Nel solo A. 13) Il Ms.
nel Ms. 14) V'ha di certo una interruzione. لانيه

وتركت بلفظس¹ مع البيرى² جانباً

وركبت جوفاء³ كالليالى للجون،

مازراً⁴ بفتح الراء وأخره راء مدينة بصقلية نسب بعض سُراخ⁵

الصحيح اليها،

مرسى على⁶ مدينة على سواحل جزيرة صقلية،

مَسِينِي⁷ بالفتح ثم السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان

ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة⁸ على ساحل جزيرة صقلية

عما يلي الروم مقابل ريو وهو بلد في برّ قسطنطينية العرف⁹ في

مسيى بى من في ربو قال ابن احمد ليس الصقلى واضل انشد

حين انشد¹⁰ صاحبي

من ذا مسيني¹¹ على مسيني

¹) Il Ms. بلفظس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفولون ²) Il Ms. بى. Si tratta certamente di Oliceri. ³) Il Ms. حونا ⁴) Dal Ms. A. ⁵) Il Ms. سراخ ⁶) Nel solo A. ⁷) Nel solo A. ⁸) Così il Ms. Forse المَعْرُوف ⁹) Il Ms. replica حين انشد ¹⁰) Questi versi sono d' Ibn-Kalâkis come si vede a pag. 112. Tolti il secondo emistichio del primo verso e gli ultimi due versi dei quali abbiamo altre copie, è impossibile, almeno per me, di indovinare la vera lezione su lo scorretto e spesso illegibile Ms. A. Pertanto io do' cotesti versi con poche correzioni e quasi com' essi stanno, ad onta del senso e del metro; sperando che un giorno alcun migliore Ms. aiuti a comprenderli. ¹¹) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha برد المسنى

وحللتها وحللت¹ عزامى بيد الى السيد المبارد دوى
فأقامى سمع يوما لم تنزل² نفسى بها فى عقدہ التسعينى
فخلق لا سقل حناجه ولو اسطا در ممشى خيرين
مرد حرى فى معطفيه ومكه وكلامه وعجانه المحجون
ثم استقلت³ على علانها مأخوذة سحت⁴ على مجنون
هوجا يقسم والرياح⁵ تقود ها بالنون أما⁶ من طعام النون
قال بطلميوس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة
ومرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان واربعون
دقيقة طالعها القوس⁷ تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت
حياتها⁸ بيت عاقبتها⁹ الجوزاء¹⁰ وانلسكب واليد واللف القوس
والجوزاء داخله فى الشمال خارجه من الجنوب
ميلاص¹¹ هو من¹² قري صقلية

V. 5) Il Ms. نزل 2) Il Ms. عقد e aggiugne حللت 1) Il Ms. questi due versi a p. 112 seg. Qui il verso principia لم استعملت الى
Il Ms. تا 6) Il Ms. والرياح 5) Il Ms. مأخوذة سحت 4) Il Ms. تحت 8) Suppongo qui una lacuna. 9) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere così il Ms. che ha وفيها و
10) Suppongo qui una lacuna. 11) Nel solo A. 12) Manca nel Ms.

الباب الثاني عشر

من كتاب مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع لياقوت ايضاً

قال الزرندي مدينة بصقلية ١

أشْقُوْبِلَة^٢ بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مضمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية ٣

أطْرَابِنْش بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة افرقيية ٤

بَتْمِيْنَق (بَرَطْنِيْق ١) بالفخ ثم التشديد والسر وباء ساكنة ونون

مفتوحة وواف مدينة في ساحل جزيرة صقلية ٥

بَقْدَس (بَقطش ١) بالفخ ثم السكون وفخ الدال والسين مهملة

مدينة جزيرة صقلية ٦

بَلْرَم بفخ أوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارسطاطاليس معلق في خشبة في هيكلها ٧

١) Dalla edizione dei signori *Jugnboll e Gaal*, Leyde 1850
— 54. ٢) *Otranto* in Calabria. ٣) Nei dipl. dell' XI. se-
colo *Scuppethun*.

بَلْثَوِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَتْحِهِ وَضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَهَاءِ مُوَحَّدَةٍ

بَلِيدَةٍ ١ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ٢

وَقَلْعَةٍ بَلُوطٍ بِصَقْلِيَّةٍ ٣

بِوَنْفَاطٍ ٤ بِكَسْرِ النُّونِ وَفَاءِ الْوَاوِ وَهَاءِ مَهْمَلَةٍ مَدِينَةٍ فِي وَسْطِ جَزِيرَةٍ

صَقْلِيَّةٍ ٥

الْبَيْبَاوُ ٦ (لِلْبَيْبَاوِ؟) مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ وَهُوَ ذَنْبٌ لِلْجَزِيرَةِ ٧

تَرْدُولِيَّةٌ ٨ بِالْفَتْحِ قَلْعَةٌ فِي جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ٩

تَرْمَةٌ ١٠ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ بَلَدٌ فِي جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ كَثِيرِ الْبَرَاغِيثِ

شَدِيدِ الْحَرِّ ١١

جَالِصَةٌ ١٢ بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَتَسْكِينِ الْهَاءِ كَذَا تَتَلَفَّظُ بِهَا مَدِينَةٌ

فِي وَسْطِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١٣

جَطِينٌ ١٤ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَهَاءِ سَاكِنَةٍ وَنُونِ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ مَيْلَاصٍ فِي

جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١٥

جُفْلُونٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٌ

مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ بِهَا قَلْعَةٌ فَوْقَ جَبَلٍ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ١٦

جَيْشٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَثَانِيَةِ مُشَدَّدَةٍ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ بَلَدٌ فِي سِوَا حُلِّ

جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١٧

وَخَالِصَةٌ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ ذَاتُ سُرٍّ مِنْ حِجَارَةٍ يَسْكُنُهَا السُّلْطَانُ

١) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo Bonifatum e بونفاط

٢) Lilybaeum. ٣) Forse Trabilis di un dipl. del XII. seo. ٤) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha Jalcii e جالاصو ٥) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha Jatini e جطينة

واجناده على البحر وقيل في الآن محلّة في وسط بلرم وبلرمره محيط

بها

وَدَمَشْ بِتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ مَدِينِ صَقْلِيَّةِ بِلَى الْبَحْرِ

سَرْدَانِيَّةِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ دَالٌ مَهْلَمَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ

وَبَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ مَفْتُوحَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ بَعْدَ

صَقْلِيَّةِ وَأَقْرَبُطَشِ أَكْبَرُ مِنْهَا وَقِيلَ فِي مَدِينَةِ بَصَقْلِيَّةِ

سُرْقُوسَةَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ قَافٌ وَسِينَ بَعْدَ الْوَاوِ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ

بِحَزِيرَةَ صَقْلِيَّةِ

سَمَنْطَارُ قَبِيلٌ ثَقِيبَةٌ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ

شَاقَّةٌ مِنْ مَدِينِ صَقْلِيَّةِ

وَبَصَقْلِيَّةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ صَقْلَمٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا حَازَةُ الصَّقَالِيَّةِ بِهَا

عَبُورٌ جَارِيَةٌ

صَقْلِيَّاتٌ بِثَلَاثِ كَسْرَاتٍ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ قَبِيلٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ

صَقْلِيَّةٌ كَالَّتِي قَبْلَهَا إِلَّا أَنَّهَا مَوْحِدَةٌ وَبَعْضٌ يَقُولُهُ بِالسُّبِينِ وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا

يَفْتَحُونَ الصَّادَ وَاللَّامَ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ مَقَابِلَةَ اأَفْرِيْقِيَّةِ مِثْلَتُهُ

الشَّكْلُ بَيْنَ كُلِّ زَاوِيَةٍ وَآخَرَى مَسِيرَةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ وَقَبِيلٌ دَوْرَهَا خَمْسَةٌ

عَشْرٌ يَوْمًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رِيَّةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي الْبَرِّ الشَّمَالِيِّ الشَّرْقِيِّ الَّتِي

عَلَيْهَا مَدِينَةُ قَسْطَنْطِينِيَّةٌ مَجَازٌ يُسَمَّى الْفَارُوسُ² لِأَطْوَلِ جِهَةٍ مِنْهَا

¹) Suppliaoo questa parola dal *معجم* v. qui a pag. ۱۱۱

²) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diaacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato الفاروق, secondo quel di Vienna. Correggo secondo il *معجم* (qui innanzi pag. ۱۱۵) il

اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى مَسِيحِي وبين
الجزيرة وإثريقية مائة وأربعون ميلا إلى اقرب المواضع بإثريقية وهو
الموضع المسمى إقليبية وهو يومان للريح الطيبة أو أقل وفي جزيرة
حصينة كثيرة البلدان والقرى والامصار قبيل أن لها ثلاث وعشرون
مدينة وثلاثة عشر حصنا

طرننت مدينة بصقلية^١

طَبْرَمِين بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم باء مثناة من
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنش^٢ مدينة بجزيرة صقلية

طرعة (طرعة ١) بلدة على ساحل صقلية تقابل جزيرة يابسة

عَلْقَمَة باسم الرجل مدينة على ساحل جزيرة صقلية

قُرْلُون (قُرْلِيُون ١) بصم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون السواد
وأخره نون مدينة بنواحي^٣ صقلية

قصر بانه بالياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة

وبعدها هاء ساكنة أو ألف وفي رومية اسم لمدينة كبيرة بصقلية

على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعيون ومياه

قطالية بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

طول جهة منها : passo seguente che nel testo stampato si legge

الساعة الخ ^{١) È in Calabria.} ^{٢) Sopra ha dato il nome}

stesso con la lezione أَطْرَانِش ^{٣) Seguo, come più giusta,}

la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سواحل che ha quel di

Leyde.

قطنانية وهي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل النار تعرف
بمدينة الفيل قديمة البناء فيها آثار عجيبة منها كناس مفروشة
بالرخام المجزّع وفيها صورة فيل فسميت المدينة به ء
قطنان قال ابن الخوررقى هي مدينة بحزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة
شرقيها ء

قوصر (قوصرة 1) بالفخ ثر السكون والصاد مهملة جزيرة في بحر
الروم بين المهديّة وجزيرة صقلية خربت ء
كركنت بالفخ أوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثر نون ساكنة
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية ء
كركود صبيعة من صبياع سفاقس بصقلية ء
كركنة (كركنة؟) مدينة بصقلية على البحر ء
مازر بالفخ الزاى وآخره راء مدينة بصقلية ء
موسى على مدينة على ساحل جزيرة صقلية ء
مسيبي بالفخ ثر السين المشددة المكسورة وباء تحتها نقطتان ساكنة
ونون مكسورة وباء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية مما يلي
الروم مقابل ريو وهو بلد في برّ قسطنطينية يورى من مسيبي اهله ء
مصقلة بلدة بصقلية في طرف جبل النار ء

1) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione
بافريقيّة; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V.
la nota 15 a pag. ٥٣ del presente volume. V. anche il معجم
articolo كركنت qui a pag. ١٣٤

مِلَاصٌ بِالْكَسْرِ وَصَادٍ مَهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ ء
مِلَاصٌ^۱ مِنْ مَدَنٍ صَقْلِيَّةٍ ء
مِينَاوُ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ ء
الْبِلَاجُ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ ء
يَأْتِي بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ قَلَاعِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ
مَشْهُورَةٌ ء

الباب الثالث عشر

من كتاب المشترك وضعاً والمفترق وضعاً لبقاوت ايضاً²

قَالَ فِي بَابِ خَالِصَةٍ وَخَالِصَةٌ مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ لَهَا³ سُرٌّ مِنْ حِجَارَةٍ
يَسْكُنُهَا السُّلْطَانُ وَاجْنَادُهُ وَهِيَ مَحَلَّةٌ⁴ فِي وَسْطِ بَلْرَمِ مَدِينَةِ صَقْلِيَّةٍ ء
وَقَالَ فِي بَابِ الْقَصْرِ وَقَصْرِيَّاتِهِ فِي وَالْفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ مُشَدَّدَةٍ وَهَاءِ
سَاكِنَةٍ كَلِمَةٍ (عَجْمِيَّة) رُومِيَّةً اسْمُ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ عَلَى
سَنْ جَبَلٍ ء

1) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

2) Dalla edizione del Wüstenfeld: Jacut's Moschtarik. Göttingen
1846. 8. 3) Var. ذات 4) Var. كَالْحَلَّةِ

وقال في باب مازر بفتح الزاي وتلقدها على الراي مازر مدينة بحزيرة
 صقلية معروفة ينسب اليها المازري شارح الموطأ لمالك
 وقال في باب ودان وودان مدينة بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على
 ابن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له فضائل وشعر
 منها

من يشترى متى النهار بلبلة لا فرق بين نجومها وحجابها⁴
 ذكره ابن القطاع

¹) Questo verso si legge nella *خريدة* d'Imad-ed-din da Ispahan, Ms. di Parigi, *Anc. Fonds* 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, *Bibl. Rich.* 7593 fol. 27 recto. ²) I Ms. citati *العجوم* ³) Il Ms. di Parigi *فوق* ⁴) Seguono nella *خريدة* questi altri due versi:

دارت على فلك السماء ونحن قد درنا على فلك من الآداب
 واتى الصباح فلكي وكأنه شيب اطل على سواد شباب
 Dove ho corretto *فلكي* la lezione di ambo i Ms.

الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لنور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي¹

الفصل الاول قال² جزيرة قوصرة³ تلك يجلب منها سرجحة التين والقطران⁴ ويلتقط من شجر الصرور⁵ وبها المصطكى وهي للمسلمين تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم الخامس وفي شرقي الحمامات على الساحل مدينة سوسة ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية⁶

الفصل الثاني قال⁷ جزيرة انبدوشية⁸ خالية تارقي⁹ اليها المراكب وتسقى منها الماء وفي شماليتها تقع صقلية¹⁰

الفصل الثالث قال¹¹ جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجبال¹²

¹) Ms. A, Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1906, esemplare passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. B, della Bodlejiana di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. I. p. 220. N. MCV. che ha due titoli: كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب الجغرافية:
²) A fol. 61 recto. ³) Il Ms. والقطن ⁴) Il Ms. الصرور
⁵) A fol. 68 verso. ⁶) Il Ms. انبدوشية ⁷) Il Ms. يارقي
⁸) A fol. 83 recto; B pag. 91. ⁹) B مدن وجبال ¹⁰) Di qui alla voce الفرنج manca in B.

والانهار وقد كانت صفة¹ للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان²
اصى مايتا ميل³ وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا⁴ وقاعدتها
مدينة⁵ بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست
وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة⁶ وهي تقع⁷ على البحر وتقع⁸ مسينة
وهي⁹ تقابل ارض¹⁰ الفرنج عند المجاز حيث الطول ست وثلاثون
درجة غير عشرين¹¹ دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس
عشرة دقيقة¹² وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة¹³ في جهة
مسينة¹⁴ وبينها وبين طرابلس ثلاث مجار¹⁵ وبين جنبها الغربي
وحصرة¹⁶ تونس مجراء او¹⁷ ستون ميلا وصقلية في الشرق والمجاز¹⁸
ستة اميال الى ربوا¹⁷ من ساحل قلورية وطوله من الجنوب الى الشمال
عشرون ميلا وعند مسينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها نقرأ في
الحجر¹⁸ ❖

1) Il Ms. صفت 2) مجراوين B 3) Questo passo manca
in A. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين 4) Questo
passo, cominciando da عرضها manca in B. 5) ويقع عليه A
ونصف B ha 6) In vece di queste due parole, B ha قاعدتها
7) Manca in A. 8) مدينة B 9) الى A 10) B 11) In
vece di غير E ha خمس عشرة B 12) In B manca
questo passo da والعرض 13) Manca in B da في 14) Manca
in B. 15) I due Mss. و. Veggasi per la correzione che ho
fatto, l'altro squarcio d'Ibn-Sa'Id pag. ۱۲۸ lin. 8 e il paragrafo
estratto da Abulfeda. 16) Di qui alla voce ميلا manca in B.
17) Il Ms. ربوا 18) في حجر ما لها بطين A

الفصل الرابع قال ويقع في هذا الجزء مدينة لوشيرة التي أسكن
 الانبياء فيها المسلمين الذين اخرجهم من صقلية ٥

الباب الخامس عشر

من كتاب البيدي لابن سعيد ايضا 2

قال ٣ ثم بعد هذه الجزيرة صقلية 4 وفي تقطع عرض البحر عن الجيوب
 الى اثنسقال وطول هذه الجزيرة سبعون فرسخ وكذلك عرضها اقرب
 السواحل اليها راس الجبل الذي على راس مدينة تونس وبينهما 5
 وبين افريقية اربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة
 اميال وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية 6 وفي مشرق هذه الجزيرة الجناح
 الاخطر 7 ويليه في الغرب جبل انبركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل
 مع قدوم الدهر لها في راس هذا الجبل مناسف تترفع عليها النار فاذا
 كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تنقده 8 واذا كان النهسار 9
 يطلع منها دخان بغضى 10 للجو وهذه النار تترفع ثلاث 11 زفات في

2) Ms. 2^a. (جزء) A fol. 95 verso, Clima VI. sezione della Bodlejana di Oxford, *Laud* 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N- DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e poche contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalifa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. 5) fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di Zohri. 6) Il Ms. صقلية 7) Il Ms. وبيئهما 8) In v. Zohri. 9) الاخطر 10) Il Ms. النار 11) Il Ms. فلها تتأجر في الخ voce di

السنة في كل زهرة سبعة أيام فترمي بشار عظيم يغطي الأفق
يصعد في الهواء قدر ما يني ذراع ثم يوقع في البر² فيصير جسرا³
مبقيه ثم يصير حجارة وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب أن
هذه الحجر التي تخرج من النار فتصير حجارة منها على صفة⁴ بنى آدم
منهم الشيخ والمجوز والصبي وقد رأينا من ابصر⁵ ذلك ولم يذكر
ما قال المسعودي غير أنها تصير حجارة ولقد رأيت من هذه الحجارة
شيا كثير⁶ إلا أنها منها أصغر ومنها مورّد وإذا جعلت⁷ منها في
الماء البارد للجاري أسودت⁸ ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول
مكتها⁹ وهذه الجزيرة كثيرة الأنهار والعيون والغواكه والارزاق والقطن
اللتير والمبيعة السابله ويوجد¹⁰ في هذا البحر المرجان ولا يوجد في
غيره وهذه الجزيرة تصاف إلى¹¹ بلاد الأثرنج لأن الأثرنج قد ملكوا¹²
أثر بقلية فيما مضى من الزمان

1) Leggo così per conghiettura.
2) Il Ms. صيفة
3) Il Ms. صيفة
4) Il Ms. صيفة
5) Il Ms. صيفة
6) Il Ms. صيفة
7) Il Ms. صيفة
8) Il Ms. صيفة
9) Il Ms. صيفة
10) Il Ms. صيفة
11) Il Ms. صيفة
12) Par che manchi qualche parola.

الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني¹

الفصل الاول فصل في جيوانه (يعنى بحر المغرب) قال² للحيوانات العجيبة في هذا البحر كثيره منها ما حكى عبد الرحمن بن هارون المغربي عنها في مجلس الجساني قال ركبت هذا البحر سنة ثمان وثمانين ومايتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون³ ومعنا غلام صقلي⁴ معه صنارة⁵ فلقاها في البحر فصاد بها سمكة نحو الشهر فنظرنا فاذا خلف الذنها اليمى كتابه لا اله الا الله وفي قفاها محمد وخلف الاذن اليسرى رسول الله ﷺ

الفصل الثاني جبل صقلية قال⁶ وصقلية جزيرة في وسط بحر المغرب منها ما ذكره ابو علي⁷ الحسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال انه جبل مطلق على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وفيه اصناف الثمار وفي اهله مناس كبريتية يخرج منها النار والدخان

¹) Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Gottinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi Anc. Fonds 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di andar notate. ²) Ed. Wüst. p. ۱۲۵. ³) Così tutti i Mss. di Parigi. ⁴) Così il Ms. Anc. F. 864. ⁵) Ed. Wüst. p. ۱۲۱. ⁶) Il Ms. Anc. F. 866. pag. 110 verso أبو الحسن بن يحيى

وربما سالت النار منه الى بعض جهاته فاحرق كل ما مرت به وتصير
 مثل خبث الحديد ولا ينبت لذلك المتحرق شيئا ابداً ولا تمشي
 فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبسات¹ وفي اعلى هذا
 للجبل السحاب والثلوج والامطار دائمة لا تكاد تنقطع عنه في صيف
 ولا شتاء والثلج لا يفارق اعلاه في الصيف وأما في الشتاء فيعمر
 الثلج اوله وآخره وزعمت الروم ان كثيراً من الحكماء كانوا يرحلون الى
 جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه
 فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قلته وبالنهـار دخان عظيم وفيه
 معدن الذهب ولذلك اسـمـه عند الروم جبل الذهب وفي بعض
 السنين سالت النار من هذا الجبل الى البحر واقام واهل طبرمين
 وغيرهم كانوا يستضيئون بصوعه اياماً كثيرة ومنها جبل فيه مناس
 تنبع منها النار ثم تنطفئ قط ويضيء بالليل للسيارة البعيدة فان
 حملت منها الى موضع آخر ثم تنبثق² ۵

الفصل الثالث عين صقلية قال³ صقلية جزيرة عظيمة في بحر
 المغرب بها عيون كبريتية تنبع منها نار ثم تنطفئ قط تضيء بالليل
 للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل
 تنطفئ⁴ ۵

¹) Il Ms. dell' آثار البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha
 محجم الاحباب ²) Si confronti tutto questo squarcio con Jakut
 pag. 118 dal quale par copiato. ³) Ed. Weist. p. 194

الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للقزويني ايضاً

الفصل الأول من الاقليم الثالث قال² بلرم مدينة بجزيرة صقلية في بحر المغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان ارسطاطانس فيه في شي من الخشب معلق والنصاري تعظم قبره وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شي من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سالم اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن ذلك فقالوا القوم لا تتفاسخ ادعتهم لا يرضى احدكم ان يصلي في مسجد غيره ويكون له مسجد لا يصلي فيه غيره

الفصل الثاني قاله صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب مقابلة لافريقية وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وهي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواشي جداً من الخيل والبغال والحمير والبقرة والغنم والحيوانات الوحشية ومن

¹) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. *Wüstenfeld*. Göttinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di *عجائب البلدان* è copia dell' *آثار البلاد*. Il 916 è più breve del testo di *Wüstenfeld* e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. ²) Ediz. *Wüst.* p. 14. ³) Ediz. *Wüst.* p. 143. Nel Ms. S. Ar. 917 fol. 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.

فصلها ان ليس بها عاى بناب او برثن او ابرة وبها معدن الذهب والفضة والححاس والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب والكلح والزاج ومعدن النوشادر ومعدن الزبيق وبها المياه والاشجار والمزارع وانواع الفواكه على اختلاف انواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وارضها تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة الذكر الى ان فتح المسلمون بلاد افريقية فهرب اهل افريقية اليها وعمرها حتى فتحت في ايام بنى الاغلاب في ولاية الممامون فبقيت في يد المسلمين مدة ثم ظهر عليها الكفار وهي الان في ايديهم وبهذه الجزيرة جبال شاهقة وعميون غزيرة وانهار جارية ونزهة عجيبه قال ابن حمديس وهو يشناق اليها

نكرت صقلية واليهوى يهيج للنفس تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

ذكر ان دورها مسيرة سنة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة ايام وهي ملوثة من الخيرات والمياه والاشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له قصربانة¹ وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة شاهقة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وهي شاهقة في الهواء وكل ذلك يحويه باب المدينة لا طريق اليها الا بذلك الباب والانهار تنفجر من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو على الحسن بن يحيى انه جبل²

¹) I Mss. adoperati dal Wüstenfeld. Così anche quei di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصربانة ²) Con-
 tiuua come nell' جبل صقلية al paragrafo عجائب المخلوقات qui

الخ لا يستطيع احد من الدنو اليها فان اقتبس منها طفت اذا فارقت موضعها 1 وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العذري ليس في الدنيا بركان اشنع 2 منه منظرا ولا اعجب مخبرا 3 فاذا هبت الريح سمع له دوى عظيم كالرعد القاصف ويقطع من هذا البركان الكبريت الذي لا يوجد مثله 4 وقال ايضا بها آبار ثلاث يخرج منها من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزل في هذه الآبار على درج وتنفخ النار ويستد مخره فان تنفس في اسفلها هلك من ساعتها يغترف ماءها ويجعله في اجانات فما كان نفطا علا فاجتمع ويجعل في القوارير 5

الفصل الثالث من الاقليم الخامس قال 5 مالطة جزيرة بلسرب جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة البركات طولها نحو ثلاثين ميلا وفي آهلة وبها مدن وقري والشجار وانمار غزاها الروم بعد الاربعين والاربعماية حاربوهم وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع المسلمون وعدوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار فقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان ظفرت فانتهم احرار وما لنا لكم وان توانيتم قتلنا وقتلتهم فلما وافى الروم حملوا عليهم حملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٨ lin. 10 fino alle parole دخان عظيم pag. ١٣٩ lin. 4 e segue لا يستطيع 1) Dal principio del presente paragrafo fino a questo luogo, Kaswini copia e scorio il paragrafo analogo del معجم البلدان pag. ١١٤ a ١١٣ 2) S. A. 658 ونسنع 4) S. Ar. 658. 5) Così il S. Ar. 658. ابشع Forse va letto ويتنفخ 5) Ed. Wüst. p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar. 917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزمهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار
واشتدت شوكتهم فلم تغرهم الروم بعد ذلك ابداء ينسب اليها ابن
السمطى¹ الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديهة قال
ابو القاسم ابن رمضان المالطى² اتخذ بعض المندسين مائة لملكها
صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بنادق على الصنوج³
فقلت لعبد الله بن السمطى⁴ اجز هذا المصراع

جارية ترمى الصنوج فقال

بها القلوب تنتهيج

كان من احكامها⁵ الى السماء قد عرج

وظالع الافلاك عن سر البروج والدرج

كانه يقرهما من حفظه⁶

الباب الثامن عشر

من كتاب نخبة الدهر وعجائب البر والبحر للشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى⁶ دمشقى

الفصل الاول قال في الفصل الثالث من الباب الخامس⁷ فن جزائر

¹) Ms. S. A. 917 السمطى ²) Nella خريدة القصر di
'Imad-ed-din da Ispahan è dato il nome di رمضان بن محمد
che si vedrà a suo luogo. ³) Ms. S. A. 917 الصياج ⁴) Ms.
S. A. 917 السمطى ⁵) Così il Ms. S. A. 917. ⁶) A Ms.
della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pub-
blica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134.
N. DCCCXXXV. ⁷) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.

البحر الرومي جزيرة صقلية وهي حبال أثريقية فلما كانت في ايدي المسلمين كانت في العلم¹ وكثيرة العلماء والادباء² والفصلاء مصاحبة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل³ كثيرة الجبال³ والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها⁴ ومن مدنها المشهورة⁵ بلرمة وبها يكون الملك ولها ربح⁶ وكانت قسبة الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس⁷ منها الى الخالصة وفي محدثة بنيت في ايام القاهر⁸ ابن القاسم بن⁹ المهدي سنة خمس وعشرين وثلاثماية ومدينة قطانية وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي¹⁰ في الجزيرة فبنا الانبرور مدينة عوضها وسمها غسطارة¹¹ ومدينة مسي¹² وهي على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة¹² وهي على الركن الآخر والبحر يحدق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة يجاز عليها الماء¹³ ومن بلاد الجزيرة البيريه¹⁴ الشاقنة ومارز وكركنت¹⁵ ونوطس¹⁶ وشكلنة¹⁷ وطبرمين¹⁸ وقصربانة¹⁹ ورغوش²⁰ وعنطة²¹

1) Queste due voci mancano in *B*. 2) Manca in *B*. 3) الجبال *A*
4) Manca in *B*. 5) Manca in *B*. 6) Queste due voci mancano in *B*.
7) انعقل الرأس *A* 8) Manca in *A*. Si aggiunga الله بامر الله
9) Manca in ambo i Mss. 10) *A* aggiugne كان 11) *Agosta*.
12) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa. 13) *B* اليد
14) Nel solo *A*. Credo vada letto البيرية
15) وكركنت *A*
16) وشكلنة *A* 17) وفوطس *B* ونوطس *A* 18) وكركية *B*
وقصربانة *B* 19) وقصربانة *A* 20) وطبرمين *A* 21) وسمكة *B*
22) وعروس *A* 23) وعنطة *B*. Si tratta di *Gaeta* trasposta in Sicilia, ovvero di *Entella*?

ورمطة¹ واميش² ويرتبة³ وغيرها⁴ عما لا فايده⁵ في نكرها⁶ وبهذه⁶ الجزيرة اربع عشرة رستاقا كبيرا وبالقرب من الجزيرة⁷ جزيرة اخرى ملاصقة لها وفي اطمة بركان⁸ ترمى من نارها⁹ حذفا¹⁰ الى السماء باجسام كاجسام الناس بلا روس فتعلوا في الهوى ثم تسقط في البحر على وجه الماء¹¹ ومنها حجارة¹² حكيمة¹² الارجل وقبالة هذه الاطمة جبل بالجزيرة يسمى جبل اللكسام وهو شامخ مطل على البحر وعلى الاطمة¹³ وفي ذبائه اشجار البندق والارز والقصطل¹⁴ وفي اعلاه منفس للنار مثل منفس الاطمة يخرج منه النار¹⁵ ترى¹⁶ ليلا من بعد¹⁷ بعيد في البحر وترى¹⁸ دخانا بالنهار كذلك¹⁹ وحولها رمان²⁰ عظيم ناعم قد احاط بها²¹ لا يطاق خطوه²² لاحد²³ لنعمته

2) واميس B. Sbagliata al certo in ambo i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.
 3) Nel solo A; forse dee dire ثرمة 4) B وغيره 5) Questo passo manca in B. 6) وهذه A 7) Cominciando da اربع ياتها B; نهارها A 8) Nel solo A. 9) حذفا A 10) حذفا A 11) على وجهه في الماء B 12) حكيمة A. In ogni modo manca qualche parola, forse بها 13) Le due ultime parole mancano in B. 14) شجر الارز والبندق B 15) In vece di questo passo da مثل in poi, B ha النار 16) B 17) Manca in B. 18) Manca in B. 19) Manca in B. 20) Mauca in B. 21) Questo passo, da ناعم manca in B. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui innanzi حوله, poichè il pronome va riferito a منفس non già ad اطمة 22) A خوصه 23) Manca in B.

وحرارة 18 اعليه القريبة من موقع النار² ويخرج من هذا المنفس أيضا
 حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت³ وسالت منه الى بعض
 جهاتها⁴ فتحرقها وتحرى ما تمر عليه وتجعله كخبث الحديد⁵ ويزعمون
 ركب الحجر ان النار⁶ لثة بين هذين الجبلين قتال وحرب بينهما⁷
 وكان اليونان⁸ يستون هذا الجبل جبل الذهب لما فيه من معادن
 الذهب ومعادن اللبريت والزبيق وغير ذلك⁹
 الفصل الثاني قال¹⁰ وجزيرة مائطة طولها سبعون ميلا وعرضها
 ثلاثون ميلا وبها مدينة مسماة باسمها¹¹ وجزيرة قوسرة جزيرة كبيرة
 وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويزعم اهلها ان بها جان¹²
 طاهرون للناس وان كل واحد منهم¹³ يسمى شيطانا

الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين

اسماعيل بن علي صاحب جملة المشهور بابي الفداء¹⁴

الفصل الاول قال في خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالحسار

1) وحرارته *B* 2) Manca tutto questo passo in *B*. 3) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferita a حجارة; e che vi manchino altre parole tra le quali certamente النار 4) *A* جهاتها 5) Da وتجعله manca in *B*. 6) Manca in *B*. 7) *A* 8) وان اليونانيين *B* 9) Mancano in *B* le ultime due parole. 10) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. 11) Da وبها 12) Testo mancano in *B*. 13) منها *A* 14) I Mas. جان 15) جان

pubblicato dai Sigg. Reinaud e de Slane, Paris 1840 in 4. su i

الغربيَّة صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء
افريقية ضبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وباء مثناة من
تحت وهاء ۞

قاعدة جزيرة صقلية بلمر وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابن سعيد
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة ۞

جزيرة صقلية بين لنبها الغربى وبين تونس مجرى او² ستون ميلا
ودورها خمسمائة ميل وامام بلمر جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار
يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية
الاولى شمالية وهناك المجرز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة
اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برطرابلس من اريقية
والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة
شمالى الزاوية الغربية المذكورة وسندكرة في آخر الكتاب وشمالى
صقلية بلاد قلوبية وصاحب صقلية في زماننا الفرنجى من الكينلان
اسم الريدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلمر طرانيس³ مازر
جرجنت مسينى وقصربانة ۞

Mss. di Parigi e Leyde, 1) Pag. ١٩٢. ١٩٣. 2) Seguo la cor-
rezione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Ibn-
Sa'îd, qui innanzi pag. ١٣٥ lin. 9 e ١٣٦ lin. 8. I Mss. di Abul-
feda hanno وستون 3) I Mss. طرانيس

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون
 الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء طونها عند ابن سعيد
 خمس وثلاثون درجة وأربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
 وخمس عشرة دقيقة ٥

ومدينة مسبي ومسينة في الرابطة الشمالية من جزيرة صقلية وهي
 مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل
 للقبرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهدم ابنيتها منها
 والجزيرة أكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوماً
 وطولها على الاستقامة خمسة أيام وأكبر مدنها وقاعدتها مدينة
 بلرم ولها مدن كثيرة ولكن أشهرها هاتان المدينتان أعنى بلرم
 ومسبي وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال
 الشريف الإدريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ٥

الفصل الثاني وقال في ذكر جزائر بحر الروم^١ جزيرة قوصرة وهي
 جزيرة قبالة إفريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى
 وهي في أواخر الأقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها
 التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد
 والرء المهملتين وفي آخرها هاء ٥

الفصل الثالث وقال في ذكر الجانب الشمالي من الأرض بعد ذكر
 بلاد النسيقان^٢ ومن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في
 البحر جبلان شاهخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهاراً والنار ليلاً

^١) Pag. ١٨٨

^٢) Pag. ٢٠٠

واسم أحد الجبلين بِرْكَانٌ بصمّ الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء ونون واسم الآخر أَسْتَنْبِرِي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر الحروف ومعنى بركان وأستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الإدريسي فقال بركان اسم لجبلين أحدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العار أشنع منظرا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في أرض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من تلك الجبل لهب النار تارة والدخان أخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مآدة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفّس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب ۞

الفصل الرابع وقال في ذكر الجانِبِ الشِّمَالِي قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الأندلس وأما استنوي الأندلس على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة ۞

1) Testo pag. ٣١

الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في مالكة الامصار

لشهاب الدين ابى العباس احمد بن يحيى الكرماني العمري

المعروف بابن فضل الله الكاتب دمشقي¹

الفصل الاول قال² وجزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعسة المسلمين تحت الدمة على مقرر لهم ومثل هولاء اذا كانوا تحت ايدى الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجلين وجزيرة ملطنة³ وهي معاربة لطرابلس الغرب

الفصل الثاني قال⁴ وجزيرة البركان وليست بالكبيرة وبها جبل تنشق فيه بعض الاحياء نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كالرعد القاصف وبها معزة⁵ برية وجزيرة الراهب وبها مراسي للمراكب وآبار تزيده المسافرين وجزيرة مليظمة وتقارب تونس وبها الطباء والعز البرية وهي واليباسة من جزيرة الراهب⁷ وجزيرة⁸ بها معزز كثيرة برية وجزيرة مالطة وبها مرسى مامون يفتح الى الشرق وهي كثيرة الغنم والعسل والثمار

1) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Pococke* 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CM e Tom. II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Hagi-Khalifa, ediz. *Flügel* Tom. V. p. 506. N. 11,861.
2) fol. 75 recto. 3) Così il Ms. 4) fol. 95 recto. 5) Il Ms. معزة 6) Il Ms. برد 7) Manca la distanza. 8) Manca il nome.

الفصل الثالث قال¹ وجزيرة صقلية وهي من أجل جزائر البحر

واطيبها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرها ابن حمديس²

بلدًا أعرّتها للجامة طوقها وكسّأها حلّة ريشة الطاووس

وكان هاتيك الشقائق فهوة³ وكان ساحات الدبار كووس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلده وبصرف اليمه

مدده⁴ فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنّف لصاحبها رجاء⁴

وشكرها⁵ فما اتى واحد منهما⁶ ببديع في اوصافها ولا قالا الا الصديق

فيها فانه ما عرفها الا من وصفها ولا نكرها الا من شكرها ولقد

ولدت فضلاء وبجنت⁷ نبلاء وليس⁸ بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رثواه⁹ ولم يكن لها الا قوله¹⁰

باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح

من قبل ان يرشف شمس الصبحى ريش الغواوى من تغور الافاح

¹) fol. 95 recto. ²) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diairitici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *diwān* di Ibn-Hamdīs. ³) Leggo مُدَدَةٌ. I dizionari non danno questa voce ⁴) Il Ms. لصاحبها أجار ⁵) Il Ms. مُدَدٌ plurale di مُدَّة ⁶) Il Ms. وسكرها ⁷) Nel Ms. non ha punti diairitici. ⁸) Il Ms. أو ليس ⁹) Il Ms. وسواه ¹⁰) I seguenti due versi leggonsi anche presso Ibn-Khallikān, ed. *Slane*, tom. I. p. f7, ed. *Wüstenfeld* Fasc. IV. p. 11. N. f.v. La *Kasida* da cui son tolti si trova nel *diwān* d'Ibn-Hamdīs; e mostra che questo poeta non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore. Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo.

وكذلك قوله ذكرت صفلية الخ¹

للفى صفلية فيما فذحت من ذلك ومحت من ذلك مع ان كُتِب
النواريج² ومجاميع الادب محملة بحاسنها مكابلا باحاسنها ولقد
كان بها ايام الاسلام من امرائها³ ملوك الباء واعيان ادباء ما منهم الا
من يقصد له ويمدح ويقصد ويحج⁴ وكذلك من ملوكها اللغار ما
برحوا يستمللهم⁵ الفصائل ويستمر بلم الفواصل ومنهم الملك رجار⁶
وهو الذي منى بمعرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه
الموسوم بنزهة المشتق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفق في
تأليفه⁷ الاعمار وانفذ الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجار⁸
من انتقال الحكمة الفلسفية والاشكل الهندسية وما يحكى عن ملوكها
عما ينتظم في سلوكها ان بعض بنى راحة وكان شاعرا ركب البحر في
جماعة فصارتهم اصطول صفلية واسر فوقف ملكها وانشد

بقيت⁹ ووقيت الرداء وكفيتته

ووقيت¹⁰ الدنيا ووقيت للاخرى

ابا ملكا جالت اساطيل جيشه

فاعظمت القتلى واكثرت الاسرى

1) Non replico questi versi notissimi, già dati a p. 119 e 141.

2) Il Ms. كُتِبَت النواريج. Ho messo le vocali nella frase precedente. 3) Il Ms. امرائها. 4) Senza punti diacritici. 5) Il Ms. برحوا يستمللهم. 6) Il Ms. أجار. 7) Il Ms. فانفق في. 8) Il Ms. تأليفه. 9) Il Ms. بقيت. 10) Il Ms. ووقيت.

وأجر بنتها¹ في نجة البحر إذ جرى
فأسكرته جريا وأجر بنتها² بحر³
وكننا لما تجرى المقادير عصبة
ركبنا به والموج يحفظنا نورا
وجاءت من الاسطول طير مسنفة
احاطت بنا من كل ناحية قسرا
فلقنا اليه تأريين لدفعه
نغالبه فهرا فعاجلنا فهرا
وما بي سوى امر عجوز وصبيبة
كزغب القطا لا تعرف الصنع⁴ والصرأ
تركتهم⁵ والله يعلم أنهم
باضيق حال لا يزيد⁶ به العرا
مفالييس في صر وشمل مشتت⁷
اشد من الاسرى فيما ليبتهم اسرا
ولو أنهم اسرى لكانوا بغيظة
فانا لديكم لا نجوع ولا نسعرا
فاطلقه ومن عليه ووهبه الانا وزوده وجهزه في مركب الى اهله ومن
امرأها المسلمين ابو الحسين احمد بن الحسين⁸ الكلبى ومنه شعره

1) H Ms. وأجر بنتها 2) Idem. 3) H Ms. بحرأ 4) H Ms. الصنع
5) H Ms. تركتهم 6) Senza punti diacritici. 7) H Ms. مشتت
8) Secondo i cronisti il nome è الحسن بن ابي الحسين
احمد بن الحسن بن ابي الحسين

شَنِيَتِ الْبَيْضَ إِذْ أَشْتَمْنَ شَيْبَى
وَتَأْبَانِي¹ لَأَنَّ مَلَكَتْ فَوَادِي
وَهَلْ يَخْتَارُ ذُو عَقْلٍ وَلَسَبَّ
بِيَاضَ² الْمُقْلَتَيْنِ عَلَى السُّوَادِ
وَمِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَلْمَانَ³ الْكَلْبِيُّ وَمِنْ شَعْرِهِ
تَخَنَوُا⁴ عَلَى الْمَكْرَمَاتِ نَسْوَا
فَكَأَنَّ لِلْمَكْرَمَاتِ حَمِيمًا
وَأَصْلَتْهُنَّ⁵ كَأَنَّهُنَّ حَبَابُ
وَحَمِيمَتُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ حَمِيمٌ
مَنْهُ قَوْلُهُ مَا إِنْ سَمِعْتَ وَلَا رَأَيْتَ بِمِثْلِهَا
نَارَ عَلَى أَيْدِي السَّقَالَا تَدَارُ
وَجَلُوثُهُمَا غَلَسَ الظَّلَامَ فَرَاغِي
إِنْ قَامَ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ نَهَارٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَا قَاتِلِي صَبِرًا بِطَرْفِ قَاتِرٍ
وَمَعْدِنِي وَجِدَادًا⁶ بِخَدِّ نَاصِرٍ
مَا زَالَ دَمْعِي فَيَكُنُ بِأَلْفِ⁷ نَاطِرٍ
حَتَّى حَسِبْتَ الدَّمْعَ بَعْضَ النَّاطِرِ

¹) Il Ms. إِذَا شَمْنَ سَمِي وَتَأْبَانِي
²) Non si trova questo nome nei cronisti.
³) Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome هُنَّ nel presente verso.
⁴) Il Ms. تَخَنَوُوا
⁵) Il Ms.
⁶) Il metro richiede questa licenza.
⁷) وجدًا

ومنه قوله كفى حزنا على البلوى مقامى
 اخص عداك دونك بالسلام
 فجد بالنوم ال منعوك مستى
 لعتى ان ازورك فى المنام
 رجوت بمقلتيك شفاء¹
 وهل يشفى² السقام عن السقام
 وما ابقى للجلم على عطفها
 وكتتى³ خفيت عن الجلم⁴

الفصل الرابع⁴ وقد بَعَدَ بنا الاستطراد بما نحن بصدده وأما
 اردنا ان ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فانا احببنا ان لا ندعها
 عطلة ولا ندعها عن سجاياها العاصلة⁵ وان كنا لم نوم في الاندلس
 الى هذا بشاره ولا زيننا⁷ لها بفرار⁸ الاداب فانا اکتفينا⁹ بشهرتها وما
 ننبه عليه عند ذكر مملكتها فاما صقلية فاتها ليست الان من ممالك
 الاسلام فنذكرها مفصلا¹⁰ ونوثقها بعقد الدر¹¹ مفصلا¹² ثم نرجع
 الى ما نحن فيه فنقول انها من اخصب الجزائر بل البلاد وأنداه¹³
 صفحة بالماء وأسناها¹⁴ سكننا لصحة الهواء مع غرائب الغراس

¹) Il Ms. qui aggiugne ذى che sarebbe di troppo nel verso. ²) Il Ms. يستفى ³) Il Ms. وكتتى ⁴) Continua il fol. 96 recto. ⁵) Il Ms. بعد ⁶) Il Ms. العاصلة ⁷) Il Ms. مفصلا ⁸) Il Ms. زيننا ⁹) Il Ms. كنفينا ¹⁰) Il Ms. مفصلا ¹¹) Il Ms. الدر ¹²) Il Ms. معصلا ¹³) Il Ms. وأنداه ¹⁴) Il Ms. وأسناها

وانواع الثمار وقد حدثني جماعة من دخلها منهم الفاضل شجاع الدين الخوارزمي الترجمان وأن لم بيت بها سوى ليلة والشيخ عبد الله بن ... 1. القرطبي الرمان 2 ما زكى 3 اقوال الواصفين لها وقاعدة ملكها مدينة بلرم وهي على ساحل البحر بالجانب الغربي والجلال محدقة بها وعليها اسوار منيعة بالبراج مشيدة وبندقات 4 مكيئة وهي على قسمين قصور وربض وبها الديار والجماعات والقنادق والاسواق المعتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محدقة ومياه جارئة وارحبا دايرة 5 وثانيها مدينة طبرمين 6 وهي حصن متبع وبلد رفيع من اعيان الحصون الازلية واشراف البلاد الاولية وهي على جبل مطل على البحر ولها مرسى حسن ترسى اليه السفن من كل الجهات ويحمل منه كثير 6 من الغلات وبها عدة مدن اخرى فاما بقية مدنها فهي برطنيق 7 وطراينش ومازر والشاقفة وكركنت وبشيرة وشكله وبها عين 8 الاوقات لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر ابن منقذ لما عد من المغرب حين جهزه السلطان صلاح الدين أن

1) Lasciato in bianco lo spazio del nome. 2) Il Ms. الرمان

3) Il Ms. زكى 4) وبندقات 5) Il Ms. طبرسين. Così anco è guasta l'ortografia della piu'parte dei nomi geografici sino alla fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo autore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms., solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio. 6) fol. 96 verso. 7) Il Ms. نون 8) Forse è da aggiungere تسمى عين

هينا بالمغرب تنبع خمس مرات على عدد اوقات الصلوات هكذا
ذكرها جملتها ولم يعين المكان ولا فصل الحمال ٥ ورغوص وسرفوسة
وليساج وطبرمين^١ ومسينى وبقطش وناصر وقارونبة وجفلونى^٢ وبانى
ونوطس وقطانية ومرسى على وقربنش وقرقوى^٣ وأما القلاع فهى
حصن طرعة وقلعة الغوارب^٤ وحصن دمنش^٥ وشننت ماركو^٦ وحصن
ناصر^٧ وحصن بقطش^٨ وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيقو^٩
وحصن جاطو وحصن طرزى^{١٠} وحصن قربيون وقلعة الطريريق
وحصن بيزوا وحصن راية وحصن الصنمر وحصن ابلاطمو^{١١} وقلعة
الخنزارية وتسمى حصن الجنون وقلعة ابي شامة وقلعة مينساو وقلعة
الغار وحصن ابلاطسة وحصن طابس وقلعة ابي ثور وحصن مقاره^{١٢}
وحصن اسبرلنكة^{١٣} وحصن النيقشين وحصن فيبى وحصن ...^{١٤}
وقلعة الصراط^{١٥} وحصن قرطيرش وحصن المد^{١٦} وحصن قسطلون
وقلعة منت البان^{١٧} ✽

١) وطرمى ٢) وقلعرونى. Simile alterazione del nome di
Cafalù trovo nella carta di Sicilia del Ms. B di Edrisi. ٣) Scritta
così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤ ٤) Replionta
con la lezione وقلعة الغوارب ٥) دمنيش ٦) باكور ٧) باصر
٨) قفارة ٩) ابلاطمو ١٠) طورى ١١) سمعو ١٢) نغطش ١٣)
اشبوليه ١٤) القفارة. Non so indovinare qual nome sia così
storpiato. ١٥) السمرات ١٦) المدر ١٧) شنت البلق

الباب الحادي العشرون

من كتاب خريدة العجائب

لزين الدين أبي حفص عمر ابن الوردى^١

قال^٢ وبجرها (يعنى مدينة طرابنش) يصاد المرجان وهو ينبت في
ارض هذا البحر كالشجر وبها قنطرة عجيبة طولها ثلاثمائة ذراع^٣ في
عرض عشرين ذراعاً^٤

الباب الثاني والعشرون

من كتاب للجغرافية لابي عبد الله محمد بن ابي بكر الرهقوى^٥

قال^٥ وفي هذا الجزء الجزيرة العظيمة المعروفة بجزيرة صقلية وهي جزيرة

^١) Mss. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 590. 593. 594 e del British Museum, Add. 18,455. Il Prof. Tornberg ha pubblicato un testo di questa opera, Upsal 1835 e 1839 in 8; il quale non risponde esattamente ai Mss. di Parigi. Ibn-el-Wardi tocca la descrizione generale della Sicilia e la particolare di varii luoghi, con poche parole, tolte tutte dall' opera di Edrisi. Pertanto non ne darò altro che uno squarcio, ove rinveno qualche notizia che manca in Edrisi. ^٢) Ms. di Parigi 590 pag. 107; del Brit. Mus. fol. 22 recto. ^٣) Manca il resto nel Ms. del

Brit. Mus. ^٤) Ms. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 596. È pregio dell' opera darò il seguente squarcio dalla prefazione fol. 1 recto: قال المؤلف فَأَلَى نَسَخَةٍ (نَسَخْتُ أ.) هذه للجغرافية: من نسخة نُسخة (نَسَخْتُ أ.) من جغرافية القمارى الذى نسخة (التي نسخت أ.) من جغرافية امير المؤمنين عبد الله المأمون بن هارون الرشيد الذى اجتمع عليها وعلى عملها سبعون رجلاً من

تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها مثل ذلك اقرب السواحل اليها رأس الجبل الذي على مدينة تونس وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينهما وبين برّ الافرنج خليج من عشرة اميال وعليه جبل وفي صقلية البلد المسمى باسمين ومما يلي به² في المشرق سرقسط ومدينة مرسى علي³ وهذا الموضع يعرف بالجنح الاحضر⁴ ومما يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان وفيه النار العظيمة وهي نار تتأجج وتتأكل مع قديم الزمان لها في رأس الجبل منها منافس كمصاوي الحمام تزفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران ويخرج منها دخان يغطي الجو وقد تزفر هذه النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام فترمى بشرار عظيم يعم الافق ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على صور بنى آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة كثيرة الماء والعيون والقواكه والارزاق ومنها يجلب الجوز والقسطل الى بلاد افریقیة ويجلب منها كثير من القطن ويجلب منها الميعة

فلاسفة العراق فوضعوها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة من ذلك لان الارض كوربة⁵ والجغرافية بسيطة الخ

⁵) Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello di Ibn-Sa'īd pag. 1331 al quale risponde quasi di parola in parola; ma le poche differenze che v' hanno mi sembrano importanti.

¹) Il Ms. في ²) Corretto in margine يليه ³) Doppio errore la lezione di Siracusa, e di porre Marsala nella costiera orientale.

⁴) الأخصر. V. Ibn-Sa'īd p. 1331

الطبيبة وهي من اعظم الاودية ولا توجد الا في جزائر هذا البحر
وكذلك المرجان لا يوجد في جميع بحار الارض الا في هذا البحر

الباب الثالث العشرون

من كتاب نشق الازهار في عجائب الاقطار

لمحمد بن احمد بن ابياس²

قلعة والفيل الذي عرف به (يعنى مدينة قطنانية المسماة ايضا بلد
الفيل) هو طلسم من حجر اسود على صورة فيل كان منصوبا على بناء
شاهق في قديم الزمان ثم نقل الى كنيسة هناك تسمى كنيسة
الرهبان وهي غربي هذه المدينة

¹) Il Ms. erroneamente aggiugne الى ²) Mas. della Bibl. imp. di Parigi *Anc. Fonds* 595 e *Suppl. Ar.* 904. Dice della Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220 e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggo qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti con Edrisi pag. ٣٥ ³) *Anc. Fonds* 595 fol. 211 recto; *Suppl. Ar.* 904 pag. 221.

الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتوح البلدان لآحمد بن يحيى البلاذري¹

قال² فتح جزائر في البحر قالوا غزا معاوية بن حُديج³ الكندي أيام معاوية بن أبي سفيان سقلية وكان أول من غزاها ثم يرثل يُغزى⁴ بعد ذلك وقد فتح آل الاغلب بن سائر الافريقي منها نيفاً وعشرين مدينة وهي في ايدي المسلمين وفتح احمد بن محمد بن الاغلب منها في خلافة امير المؤمنين المتوكل على الله قسريانا وحصن غليانة وقال الواقدي سبى عبد الله بن قيس بن مخلد الغزالي⁵ في سقلية فاصاب اصنام ذهب وفضة مكللة بالجواهر فبعث بها الى معاوية فوجه بها معاوية الى البصرة لتحميل الى الهند فتباع هناك لتتمن⁶ بها

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy, Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squareio al Prof. Dozy. ²) pag. 275. ³) Ms. خديج ⁴) تزل تغزى ⁵) Illegibile nel Ms. ⁶) Ms. نسى. Correggo secondo il senso del البيان المغرب tom. I. p. 11

الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر واخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد المحكم بن اعين الفرسى¹
قال في ذكر ذى الصوارى² قال عبرة³ بن لهيعة مشيت السروم الى
قسطنطين⁴ بن هرقل في سنة خمس وثلاثين فقالوا تستركه
الاسكندرية في ايدى العرب و⁵ مديننا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدرون ان تمالكو⁶ ساعة ان لقيتم العرب قالوا فاخرج على
انا⁷ نموت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية
فسار في ايام غالبية⁸ من الريح فبعث الله عليهم رجسا فغرقتهم الا
قسطنطين⁹ نجسا بمركب فالفقه الريح بسقلية فسالوه عن امره
فاخبرهم فقالوا ايتمت¹⁰ النصرانية وافنيت رجالها لو دخل علينا
العرب لرجد من يردهم فقال خرجنا مقدرين فاصابنا هذا فصنعوا
له الحمام ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم ويقتلون ملككم
قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه واخلوا من كان معه في المركب^٥

¹) *A* Ms. di Parigi. Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira; *B* ibid. 655, del 776 della stessa era. L'ultimo nome patronimico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici. ²) *A* fol 119 verso; *B* pag. 257. ³) *B* غير ⁴) *B* قسطنطين ⁵) *A* fol. 120 recto. ⁶) *B* تمالكون ⁷) Manca in *B*. ⁸) *E* pag. 258; *A* عالية ⁹) *B* قسطنطين ¹⁰) *A* سميت sic *B* ايتميت

الباب السادس والعشرون

من كتاب احاديث الامامة والسياسة

لاى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة¹

قال² وقدم عطاء بن رافع الهذلي في مراكب اهل مصر قد بعثه عبد العزيز (الى) سردانية فارسا بسوسة فاخرج اليهم موسى الاسواق³ وكتب (له) ان ركوب البحر قد فات في هذا العام فاقم ولا تغرر بنفسك فانك في نشر من⁴ الآخر فاقم مكانك حتى تطيب ركوب البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى راسا وشحن مراكبه ثم رفع فصار حتى اى جزيرة يقال لها سلسلة⁵ فافتتحها واصاب فيها مغنم كثيرة واشياء عظيمة من الذهب والفضة والجوهر ثم انصرف قافلا فاصابنه ريح عاصف⁶ فغرق عطاء واصيب الناس ووقعوا بساحل اريقية فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق⁷ في خيل الى سواحل البحر يفتش ما القى البحر من سفن عطاء واصحابه فاصاب تابوتا

¹) Ms. posseduto dal professore *Gayangos* di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. *Gayangos* crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotaiba; ma Ibn-Scebbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbiezza il titolo e il nome dell' autore.

²) fol. 69 recto e verso. ³) الاشراف ⁴) Indistinte queste due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. *Gayangos*.

⁵) Parmi si debba leggere سكبليية. Il prof. *Gayangos* non tien questo avviso. ⁶) Ms. صاصف. Corretto dal *Gayangos*.

⁷) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قال وفيه^١ كان أصل غناء يزيد بن مسروق قال ولقد لقبته
 يوما شيخا متواكسا على قصبه فنازعتني فأخذت القصبه من يده
 فضربت بها رأسه فانكسرت فتنثر منها اللؤلؤ والجوهر والذنانير ثم
 أن موسى امر بتلك المراكب ومن نجسا من النوانية فادخلهم دار
 الصناعة بتونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين امر الناس بالتأهب
 لركوب البحر واعلم أنهم آتة ركب فيه بنفسه فرغب الناس في ذلك
 وتسارعوا ثم شحن السفن فلم يبق شريف ممن كان معه إلا وكد
 ركه حتى إذا ركبوا ولم يبق احد إلا أن يرفع دعا يرمح فعهده
 لعبد الله بن موسى بن نصير وولاه عليهم ثم امره أن يرفع من ساعته
 وأما اراد موسى بما اشاع من مسيرته أن يركب اهل الجلد والنكابة
 والشرف فسميت غزوة الاشراف قال فسار عبد الله بن موسى في
 مراكب وكانت اول^٢ غزوة غزيت من بحر افريقية فاصاب في غزاته
 تلكه صيقيلية فافتتح مدينة فيها فاصاب ما لا يروى فبلغ سالم الرجل
 مائة دينار ذهبيا وكان المسلمون ما بين الالف الى تسعماية^٣
 قال وعقد (موسى) بن^٤ اخيل على مراكب اهل افريقية فشتا في
 البحر واصاب مدينة يقال لها سرقوسة ثم قفل سالسا في سنة ست
 وثمانين^٥

١) Ms. وفيها ٢) Ms. أول ٣) Il prof. Gayangos cor-
 regge a ragione لابن

الباب السابع والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ^١

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

وأخبار ما جرى^٢ فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك

ابتداء ذلك في سنة ستة الاف^٣ وثلاثماية وخمس وثلاثين^٤ من
تاريخ العسائر ما يورخوه الروم في كتبهم^٥ وفي هذا التاريخ اتوا^٥
المسلمون الى صقلية في النصف من شهر يوليوس^٥ وفي سنة ستة الاف

^١) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Eutichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possiede prima *Erpenius*; il quale scrisse in fine di propria mano: *Desunt hic quinque sive sex lineae*. 1613. *Erpenius*. Il trapassato prof. *Samuel Lee* riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Eutichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da *Erpenius*. Della presente cronica v'ha le due edizioni di *G. B. Caruso* e di *Rosario di Gregorio*. Quest' ultima è stata ora collazionata col Ms. per bontà del Bibliotecario di Cambridge, *Rev. J. Power* e del *Sig. Pharos*. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammaticà e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e che son da apporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. ^٢) Ms. جنرا. ^٣) Ms. ألف. ^٤) Ms. وثلاثون. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. ^٥) Ms. اتوا المسلمين. Correggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo innanzi al nome. E così farò in appresso.

وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت¹ ميناو² وقتل ثودوط المطريق
وفي سنة ستة الاف واربعين وثلاثماية أخذت بانير³ وفي سنة
خمسعين يتلو التاريخ وقع الجرا⁴ بصقلية وفي سنة ثلاث وخمسين
وثلاثماية أخذت قلاع مودقة⁵ وفي سنة اربع وخمسين وثلاثماية
وقع للحرب بين المسلمين والفرزنيطة ثات⁶ من الروم تسعة الاف
وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لنتينة⁷ وفي سنة
ست وخمسين وثلاثماية أخذت رغوس اولى مرة وكانت مجاعة
شديدة⁸ وفي سنة ائنتين وستين وثلاثماية أخذت بشيرة⁹ وفي
سنة ست وستين أخذت مراكب على¹⁰ وفي سنة سبع وستين
أخذت قصراندة¹¹ وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل العندمة¹²
وفي سنة ائنتين وسبعين اسلمت الناطس¹³ وفي سنة ثلاث وسبعين
أخذت للروم اربع شلنديات¹⁴ بسرغوسة¹⁵ وفي سنة اربع وسبعين
وثلاثماية اسلمت الناطس ثانية¹⁶ وفي سنة خمس وسبعين اسلمت
رغوس ثانية¹⁷ وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع
وعشرين من شهر اوسه¹⁸ وفي سنة ثمانين وثلاثماية هلك عسكر
المسلمين بسالرنه¹⁹ وفي سنة ستة الاف وست وثمانين وثلاثماية
أخذت سرغوسة في احدى وعشرين من شهر مايه يوم الاربعاء²⁰

¹) Ms. أوأخذت. Correggo alla 1ª forma qui e appresso.

²) Ms. مساوه ³) Così in questo luogo. Poi scrive sempre المنيرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. ⁴) Ms. الجران. Seguo la lezione del Caruso. ⁵) Ms. فانوا ⁶) Ms. شلنديه ⁷) Ms. القيدوية ⁸) Ms. لنتينه

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية قتل خريصاف^١ هـ وفي سنة ثمان
وثمانين أخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الأذنة هـ
وفي سنة تسع وثمانين أنهزم برصامس^٢ في طبرمين هـ وفي سنة ثلاث
وتسعين وثلاثماية أتى البولبطين^٣ بالافتداء^٤ وأخرج سبي سرقوسة هـ
وفي سنة خمس وتسعين كان الحرب الأولى^٥ بين الجند والبربر هـ وفي
سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاص وقتل منهم
خمسة الاف وهرب^٦ اهل ريو هـ وفي سنة ثمان وتسعين توثبوا
الصقلبيون^٧ على اهل افريقية وقتلوا الطاولي في شهر مارشه هـ وفي سنة
ستة الاف واربعمائة واربعمائة صارت الهدنة بين المسلمين والروم في أيام
أبي^٨ هـ وفي سنة ست واربعمائة توثبوا البرابر على الجند واسلموا
أبا^٩ الحسين وأولاده إلى اهل افريقية هـ وفي سنة سبع واربعمائة كان
الحرب في رحكا^{١٠} مفارقة هـ وفي سنة ثمان واربعمائة عد^{١١} أبو
العباس من افريقية إلى مازر في أربع وعشرين من شهر يوليويه هـ وفي
سنة تسع واربعمائة أخذ أبو العباس بانرم وكانت مقتلة كبيرة في

^١) Ms. حريصاف. Seguo la lezione del Caruso. ^٢) Ms. برصامس. Il nome di *Barsamius* leggesi in questo incontro nella Vita di S. Elia da Castrogiovanni. ^٣) Il Ms. non ha punti. Vi si riconosce, col *Di Gregorio*, la voce *Βουλβυτις*. ^٤) Ms. سلاقندي ^٥) Ms. الأول ^٦) Ms. وهربوا ^٧) Ms. الصقلبيين ^٨) Ms. أبو ^٩) Idem. ^{١٠}) Credo sia plurale irregolare di qualche sostantivo derivato dal verbo فرج. Nelle due edizioni furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel Ms.; e ne risultò l'assurda lezione فرنكافرتة ^{١١}) Ms. عدًا

ثمان من شهر سننبر وفي آخر هذه السنة أخذت ريوه في عشر من شهر يونيو ٥ وفي سنة ست عشرة وأربعائة عدا^١ امير كبير من افريقية في شهر مايه وجيش^٢ مع الصقليين واهل افريقية واخذ طبرمين في أول يوم من شهر اوسه وكان يوم الاحد ٥ وفي سنة سبع عشرة وأربعائة حكم امير المؤمنين على افريقية فتوثبوا الصقليون مع ابن ابي العوارس وطردوا ابن رباح^٣ الى افريقية في أول يسوم من شهر ابريل يوم الاحد ٥ وفي سنة احدى وعشرين وأربعائة قُتل عمران صاحب الخمس في بانرم في سبع وعشرين من شهر جناريه ٥ وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايه يوم الاثنين ضمير (ابن) قرهب امير^٤ ٥

وفي سنة ائتمنين وعشرين وأربعائة في تسع من شهر يوليوه خرجت مراكب ابن قرهب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب افريقية وقتلوا ابن ابي خيرير^٥ ٥ وفي سنة ثلاث وعشرين وأربعائة في أول يوم من شهر سننبر خرجت مراكب ابن قرهب على الروم في موضع يقال له جلايانا^٦ وهلكت في البحر ٥ وفي سنة اربع وعشرين وأربعائة في اربع عشرة من شهر يوليوه يوم الاحد عزلوا الصقليين

١) Ms. عدا ٢) Ms. وجيش ٣) Ms. رباح ٤) Ms. قرهب
a da sempre quel nome proprio con la stessa lezione
erronea. ٥) Ms. خيرير ٦) Sarebbe Gagliano presso
il Capo di Lenca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il
ماتجم البلدان all'articolo Calabria, Ibn-Haukul descrivendo questa
pensola dice جبل الجلائنة

أبن قهرهب ونفوه^١ الى افرقيية ومات بهما هو وولده^٢ وفي خمس عشرة من شهر اوسه من هذه السنة اتا ابو سعيد الضصيف الى صقلية بعسكر كبير^٣ وفي سنة خمس وعشرين واربعاية في ثمان وعشرين من سننم دخلت عساكر ابي سعيد واسطولة من البحر الى بانرم وفي سبع عشرة من اكتوبر يوم الخميس حالقوا الصقليين مع ابن علي واوا السعارق على ابي سعيد الضصيف واتحصرت بانرم سنة اشهر فانهي فيها الملح اوقية بحرتين^٤ وفي اثنى عشرة من مارسه اعطاه الامان وفتحوا المدينة^٥

وفي سنة ست وعشرين واربعاية في شهر سننم رجع الاسطول والعسكر الى افرقيية وصير على البلد امير وهو سالر وفي آخر السنة اتت القوارب من افرقيية واخذت^٦ ريوه في الليل^٧ وفي سنة سبع وعشرين واربعاية جيش سلطان افرقيية برأ وبحسرا وزحف الى الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سالر امير صقلية وبين اهل طبرمين وسالم القلاع^٨ وفي سنة اثنتين وثلاثين واربعاية اتى صقلية من افرقيية بدأ اسمه مسعود واخذ قلاع شنت اغانده^٩ وفي سنة ثلاث وثلاثين اتى حاجب امير المؤمنين من

بطينين Mal fu corretto. بحرتين^٢ Ms. لنفوه^١ Ms. nelle due edizioni. Sembra il duale di خربة^٣ che sarebbe forma diversa della voce خروب^٤ su la quale v. de Sacy, Monn. Mus. p. 78. 81. وأخذت^٥ Ms.

الثرقيية، وأخذ بريسانة¹ ٥ وفي سنة أربع وثلاثين عدا² للجاب
بنفسه الى موضع يقال له أورث وأخذها وهادن أهل قلورية وأخذ
منهم الرهينين وهما³ لاه أسقف صقلية ووالى قلورية ٥ وفي سنة
خمس وثلاثين وأربعماية أنبا شيخان⁴ مع ابن سائر وهما⁵ البلرمي
والقلشاني واستغرم⁶ أهل صقلية ٥ وفي سنة ست وثلاثين أتى صقلية
أيضا من اثرقيية يديا صابين وأخذ ررموة⁷ في سبع عشرة من
أوسه ٥ وفي سنة سبع وثلاثين عدا هذا الصقلية الى الانكبردة
وأخذ سببا كثيرا ولم يحكم على مدينة وهادن أهل قلورية سنة
واحدة ٥ وفي سنة ثمان وثلاثين عدا الصقلية بنفسه نالسة الى
قلورية وأخذ قلعة يقال لها ترمولة وجاب سببا اثني عشر الفاه ٥
وفي سنة أربعين وأربعماية أنبا شيخان أيضا مع بن سائر وهما ابن
سلمة وابن الداية واستغرم أهل صقلية غرما كثيرا⁸ وفي السنة التي
تتلوها مصيبا⁹ الى اثرقيية فسخط عليهما أمير المؤمنين ٥ وفي
سنة ستة الاف وأربعماية وأثننتين وأربعين في ثلاث من مارسه مات
أمير المؤمنين بالثرقيية ووصل للخبر الى صقلية في خمس وعشرين من
أوسه وولى الملك بعده ابنه أبو القاسم فوجه الى جنوة وأخذها ٥

1) Nella ediz. del *Caruso* بريسانة e ben rendebbo *Brussano*.

2) Ms. عدا 5) Ms. الرهاين و٥ 6) Ms. استغرموا

7) Forse va corretto وترنتو *Otranto*. Conf. Nowairi e Ibn-el-

Athir. 8) Ms. سببى اثني عشر الف. In vece di جاب par si

debba leggere أتوا واستغرموا غرم كثيرا 9) Ms. حاز

عليهم e poi مصوا 10) Ms.

وفي تلك السنة قُتِلَ رنداش والى طبرمين قبالة قصر سائر في عشر
من شهر مارسه^١ وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر
يوم الاحد كان نوء عظيم ونزلت الاودية من حوالى المدينة وغرقت
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها^٢ وفي سنة
اربع وأربعين في احدى عشرة من يوليو كان ريح عاصف قبلية^٣
بسموم فحرق^٤ الدوالى والثمار ولم يكن في تلك السنة قطاف^٥
وفي سنة خمس وأربعين وأربعماية في سبع عشرة من ابريل توثبوا
لجرجنتيين^٦ على الامير سائر وطردوا بن عمران من قلعة البلسوط
ونهبوا النردارين^٧ فاخرج اليهم الامير عسكر كتاميين وصقليين ومن
رجال ميمون بن موسى واقام عليهم مقدما ابا^٨ دقاق الكتامي فحسروا
وضربوا فارتاهم في موضع يقال له عصرة وابندا يصيوق على حصاره
فاتصل الامر بالجرجنتيين فرحفوا اليه فالتقوا للحرب في اربع
وعشرين من شهر يونيو يوم السبت وانهبوا الكتاميين^٩ وقتلوا
مع مقدمهم فاخذوا^{١٠} عدد^{١١} وحمادوا الى بانهم ليحاربوها وفي يومين من
شهر يوليو^{١٢} يوم الاحد التقوا للحرب في مشيد ناليس^{١٣} فهزموهم^{١٤}
اهل المدينة مع ميمون بن موسى وسائر الامير وكانت فيهم وقعة

١) Ms. قبلى ٢) Ms. فحرق ٣) Ms. الجرجنتيين

٤) Forse il cronista volle scrivere البرددارين e va corretto

٥) Ms. مقدم أبو. Ms. الكتاميين ٦) Ms. البرددارية

٧) Ms. واخذوا ٨) Il Ms., con manifesto errore, ha يونيو

٩) مالميس ovvero ناليس. Non so indoviner questo nome.

١٠) Ms. فهزموهم

كبيرة وتبعوهم الى مطاحن مرزولة¹ وفي سنة ست وأربعين وأربعمائة
 توثقوا الصقليين مع ابن السبابة وابتى طار على الامير سار في سبع
 عشرة من شهر سننبر يوم الاحد فالتقوا للحرب فقتلوا ابا نطار
 الاسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الاربعاء قتلهم الامير سار في
 دار الصناعات مقتلة الكلاب² وفي سبع من اكتوبر يوم السبت
 تحركت عساكر كبار على سار فخرج اليها وقتلهم وكانت على
 الصقليين هزيمة كبيرة وانحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين
 من هذا الشهر دخل خليل الى بانوم بعساكر كبار وابتدأ يهدم
 سور بانوم وخلق ابوابها فلما اتصل الامر بالجرجنتيين خالفوا
 وجيش عليهم خليل صقليين وافرقيين وخرج اليهم بقوة كبيرة في
 تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا الجرجنتيين³
 ابن ابى خنزيرة وصهر سار على بن ابى الحسين فكانت الهزيمة على
 اهل افريقية فحاصروهم خليل ثمانية اشهر ولم يستطع لهم على شىء⁴
 وفي السنة التى تتلوها في اثنين وعشرين من اكتوبر رجع خليل
 الى بانوم واستغرم اهل صقلية ثم ارسل الى افريقية وجلب منها
 عساكر مع وساما وابن مدرا ورد الى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة ابى
 ثور وقلعة السيراط واسقلافيئة⁵ وبعد هذه فلبه⁶ واخذ جزيرة
 فقة واسلم فقة الى العذاب السى ان مات ثم مصت العساكر السى
 قلعة البلوط وحاربوها فوقعمت في (هذا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

1) Marineo? 2) Ms. الجرجنتيين 3) Ms. حرس 4) Ms. مازرة?
 Ms. senza punti. 5) مازرة?

من يوليو وأمن البقية ٥ وفي السنة التي تتلوها مصت العساكر الى بلاطية¹ وحاصرتها وفي شهر نونبر ضربوا عليهم للرجنتيون² في الليل وطردوهم من على قلعة البلوط واخذوا خبيهم ٥ وفي تلك السنة مات سائر الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في المدينة والبوادي حتى اكلوا الوالدون³ اولادهم وفي شهر مارسه اخذت بلاطية ٥ وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نونبر اخذت جرجنت فتقوت الجاعة وخربت قلاع صقلية وباديهها وخلصت⁴ فارس خليل الذاك سببا كثيرا⁵ الى افريقية ٥ وفي سنة خمس واربعماية في عشر من ستمبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى افريقية وترك على بانرهم متولييين احداهما⁶ ابن الكوفي والآخر ابن عطاق وكان في تلك الايام قد كثرت السرقة والادى وصار القوي ياكل الضعيف ٥ وفي سنة ست وخمسين واربعماية وصل من افريقية امير يدعى حسن بن علي ابي⁷ الحسين الذي قتل بجرجنت فاصلاح بلد صقلية وضبطه وقومه ٥ وفي السنة التي تتلوها تعاقبوا الصقليين⁸ لبحالفوا⁹ عليه ولما كان يوم الميلا¹⁰ وكان ذلك يوم الاثنين تصيدهم¹¹ وحصل روساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم وصلبهم وكان فيهم مريش¹² واصحابه وعند ذلك هدأت¹³ صقلية ٥

١) Ms. ٢) الجرجنتيين Ms. ٣) الوالدين Ms. ٤) ابلاطنة ٥) وخلصت
بن ابي Correggasi ٦) احداهم Ms. ٧) سبي كثير Ms. ٨) الصقليين Ms. ٩) لبحالفوا Ms. ١٠) الميلا Ms. ١١) Il Ms. non ha puncti.
١٢) La prima lettera non è dubbia nel Ms. ١٣) هدت Ms.

وفي سنة تسع وخمسين وأربعماية في اثنتين من يوليوية يوم الأربعاء
أتى إلى بانوم صقلدي من أفريقية يدعى فرج محدّد ومعه للجبال¹ وعساكر
كبار براء² وجرار³ فجيش الأمير حسن الصقليين والأفريقيين في
اثنى عشرة من ذلك الشهر يوم السبت إلى ربوة فوجدوا الموضع
خاليا⁴ فرجعوا إلى جراجة وحاربوها حربا شديدا⁵ ولم يستطيعوا
لها على شيء فهادنهم وأخذ منهم رهائن⁶ ورجع ومضى إلى قسانة⁷
وحاربها ولم يستطع⁸ لها على شيء فهادنهم أيضا وأخذ منهم رهائن⁸
ورجع⁹ وفي السنة التي تتلوها شتاء⁹ في بانوم وترك المراكب في
مسينة¹⁰ وفي السنة التي تتلوها عدت العساكر إلى قلورية فالتفت¹⁰
مع ملجان¹¹ وهزموه وقتلوا عسكرة ونزلوا أهل رمتسه¹² وأهل
بطرة فوقة¹³ وأسبوا سبيها¹⁴ كثيرا وأرسلوه إلى أفريقية وأرسل قائد
الأسطول إلى أفريقية مكبلا وهو أبو محل وصلب بأفريقية¹⁵ وفي سنة
اثنين وستين وأربعماية نزل عمرو بلس الرأغب وعقد معاهم الهدنة
ورجعت العساكر إلى أفريقية¹⁵ وفي سنة أربع وستين وأربعماية في
تسع من أوسه أتى عمار على أسطول وشتا ببانوم وفي أول الزمان عدا

1) Non è da ammettere la correzione degli editori الجبال.

Mi sembra plurale di جَلَّةٌ col significato di *navis oneraria*.

2) Ms. حرب شديد 3) Ms. خالي 4) Ms. بر وجرار 5) Ms. Leg-

6) Ms. رهينين; non credo, come a pag. lv., رهائن

7) Ms. قسانة v. Ibn-el-Atbir. 8) Ms. يستطيعوا 9) Ms. شتوا

10) Ms. التفتت 11) Ms. Malaxéros. 12) Ms. شتوا 13) Ms. Tremiti.

14) Ms. سبي 15) Ibn-el-Atbir بطرفوقة

الى قلورية وفي تلك السنة نزل باسيلة الابروطوقارديوس وهدم مسجدا
ريوة واخذ ثرمة ولاقي الامير حسن في مازر وقتل جماعة من
المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والتفيا مع اخيه
عمار فهرب من قدامه مهربان ٢ السردغوس واخذ مركب من مراكب
المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع
وعشرين من ستين واتام في تلك السنة حسن اسطولا ٥ آخره ٥ وفي
سنة ثمان وستين واربعماية اخذ افرينة ٤ واخذوا الروم بن بصلوس
ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعماية اتى
سقریط ٥ بالافتداء واخذوا الروم افرينة ٦ ودفعوا فداءه الى ٧ المسلمين
ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب
امير المؤمنين وكثر ٨ معصا ٩ وافضلهم واحردوا ١٠ السلطان على
طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعماية في شهر ماية جيش ١١ احمد
ابن حسن الصقليين والافريقيين وحاصر ١٢ طبرمين وفي آخر تلك
السنة في اول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

١) Ms. أخوة ٢) Il Ms. non ha punti. ٣) Ms. اسطول
٤) Nel testo stampato si legge, non so perchè, افرينة ٥) Nel
testo stampato سقریط ٦) Come alla nota 4. ٧) Manca
nel Ms. ٨) Ms. وكثر ٩) Così il Ms. Nel testo stampato
مقتناهم. Leggerei piuttosto مفتياهم, aggettivo alla VIII forma da
فاء; supponendolo adoperato da nome d'azione. Ma non è nei
dizionarii. Lo stesso può dirsi di مقتنى ١٠) Così il Ms. e
واجرودوا Nella prima edizione era stato corretto وحبس ١١) Ms. وحبس ١٢) Ms. وحصر

بالعساكر والتقا مع ابن اخيه¹ في طبرمين² وفي سنة احدى
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس اخذت³ طبرمين وفي شهر اوسه
عدا احمد الى افريقية والقائد عمار حاصر ريمطة في السنة التي
تتلوها⁴ وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بعساكر بن ابر⁵ وشتا
في بانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر
يوم الاثنين نزل مانويل في ... 4. ✽

الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وافريقية
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وزهادهم وعبادهم
ونساكهم وشيء من اخبارهم وفضائلهم وتاريخهم وفياتهم⁶ تأليف الشيخ
ابى بكر عبد الله بن الشيخ ابى عبد الله محمد المعروف بالماتلى⁶
الفصل الاول قال⁷ فلما بلغ عبد الملك والمسلمين⁸ الخبر اشتد
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزقير واحبابه مثل المصيبة بعقبة بن
نافع واحبابه رضى الله تعالى عن جميعهم وسال اشراف المسلمين
عبد الملك ان ينظر الى اهل افريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث
الجيوش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احدا أكفا بافريقية من
حسان بن النعمان الغسانی فبعثه اميرا سنة تسع وستين في سنة

? بعساكر برابر⁵ Ms. اخوة¹ Ms. اوخذت² Ms. وقاءهم⁵ Dal Ms. unico della
4) Fin qui il Ms. 6) Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 752. 7) Fol. 5 verso 8) Ms.
المسلمون

الاف وهو أول من دخل إفريقية من اهل الشام في زمن بنى امية فسار
حسان الى افريقية فسأل عن اعظم من فيها من الملوك فقالتوا
صاحب قرطاجنة فرحل اليه وفي بلده من الروم ما لا يعلمه الا الله
تعالى وفي على شاطى البحر تسمى برشمش¹ فنزل عليها وضميق
عليها ونواقف القوم واقتتلوا فقتل رجالهم وفرسانهم واجتمع رأى
الروم على العبور الى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا الى صقلية
والى الاندلس فدخلها حسان بالسيف فسبها بها² وغنم ما فيها
وارسل الى ما حولها من العبران فاجتمعوا اليه مسرعين فامرهم بهدم
قرطاجنة وقطع القناة عنها ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الخ³
قال⁴ ثم ان الروم والبربر تحرقوا⁵ بعد ذلك واجتمعوا على قتال
حسان وقتلوه فهزمهم الله تعالى فخافوه واستامنوا اليه فلم يقبل
امانهم حتى اعطوه من جميع قبائلهم اثني عشر الف فارس تكون
مع العرب مجاهدين فاجابوه واسلموا فعقد لولدي الكاهنة بعد
اسلامها لكل واحد منهما على ستة الاف فارس من البربر واليهما
عليهم⁶ واخرجهم⁷ من انعرب يفتخون افريقية ويقتلون الروم ومن

¹) Ibn-Huukul scrive ترشيش e suppone sia stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). ²) فسبها من بها ³) Seguono: la vittoria degli Arabi a Sefura; la vittoria della Kâhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barca; il ritorno di Hassân nell'Africa propria; e la sconfitta e uccisione della Kâhina. Ripiglio il testo col passo seguente. ⁴) Fol. 6 recto. ⁵) Ms. حرقوا ⁶) Ms. عليهما ⁷) Par che manchi qualche frase, come sarebbe

كفر من البربر لمن ذلك صارت لخطط البربر بأفريقية فكان يقسم
القي بينهم والارض وحسنت طاعتهم فدانت له افريقية ودون
الدواوين ثم قدم القيروان فامر بتجديد بناء المسجد الجامع فبناه
بناء حسنا وجدده في شهر رمضان سنة اربع وثمانين ثم رحل
بيردا قرطاجنة فانتهى الى طسده² فوجه ابا صالح مولاة الى قلسعة
رغوان فنزل بموضع فسمى بحصن ابا³ صالح فقاتل اهلها ثلاثة ايام فلم
يقدر عليهم فخلا حسان عسكره بطسده⁴ ورحل الى رغوان في خيل
مجردة⁵ فانفتحها ثم انصرف الى طسده ثم سار بيردا قرطاجنة فنزل
بموضع دار الصناعة وهو الذي اخرج البحر وجعلها دار الصناعة
فخرج اليه اهل قرطاجنة لخباره حربا شديدة⁶ فجزمهم الله تعالى
وملك فحص تونس وقرطاجنة فلما رأت الروم قهرته وانهم لا قوام
لهم به سالوه الصلح وان يضع عليهم الخراج فاجابهم الى ذلك
فادخلوا ثقلهم في مراكب كانت عندهم معدة في البحر وهربوا من
باب يقال له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا
المدينة خالية لا احد فيها ونزلوا بجزيرة صقلية وبعضهم بالاندلس
فدخلها حسان فاخربها واحرقها⁷ وبنسا بها مسجدا ورجع الى
مدينة القيروان واقام بها وعمرها المسلمون وانتشروا⁸ وكثروا فيها
فامنوا ووتى حسان على صدقات الناس والسعى عليهم حش⁹ بن

? فحس ابي³ ? طسنة² دخل بيبرد Ms. ¹ مع طائفة
Fol. 6² سديدا Ms. ⁶ مجردة Ms. ⁵ ? بطسنة⁴
? جيش⁹ وانسروا Ms. ⁸ verso.

عبد الله الصنعاني التاجي رضي الله عنه ثم رحل حسان بن معه
 من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه
 خمسة وثلاثون الف رأس من سبي البربر وكان معه من الذهب
 ثمانون الف دينار فدخلها 1.... واستنقاصت افريقية كلها وامن
 اهلها وقطع الله عز وجل مدته اهل الكفر منها وصارت دار الاسلام الى
 وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل ۞

الفصل الثاني قال في ذكر من دخل افريقية من اصحاب النبي
 صلعم² ومنهم ابو يقطين رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن
 يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افريقية من طرِبَسِي ابي
 سعيد ان ابا غُشَاةَ المَعَاوِي حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابا اليقطين صاحب
 رسول الله صلعم بصقلية يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله
 ولم تروه من عامة من راه دخل ابو يقطين هذا افريقية وغزا صقلية
 قال ابو سعيد وذكروا ان ابا يقطين هذا هو عمار بن ياسر ونلكه
 عندي ³ وَم ۞

الفصل الثالث قال في ذكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل
 الفيروان من اهل العبادة والنسكة منهم يزيد بن محمد الجُمَحِي
 قال ابو العرب كان ثقة قديم السن كثير الحديث لقي مالك بن
 انس وابراهيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش
 وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن
 معاوية الصماوحي وركب يزيد بن محمد من افريقية في البحر يريد

1) Spazio in bianco. 2) Fol. 9 recto. 3) Fol. 24 recto.

غزو المصبيضة فخرج عليهم عدو صفلية فاستشهد رحمه قال الشيخ ابو
 عبد الله الاجيداني^١ فدل ذلك على ان اهل صفلية لم يكن بينهم
 وبين المسلمين هدنة^٢

الفصل الرابع قال^٢ ومنهم ابو عبد الله اسد بن الفرات بن
 سنان مول بهي سليم رحمه قال ابو العرب اصله من خراسان بنسابور
 قال سليمان بن عمران انه ولد بحران سنة ائمتين واربعين ومائة
 ويقال انها اولى مدينة بنيت على الارض بعد الغرق والظوظان قال
 دخلت مع ابي الى القيروان في جيش بن الاشعث فاقنا بها خمس
 سنين ثم رحلنا الى تونس فاقمت بها نحو تسع سنين فلما بلغت
 ثمانى عشرة سنة علمت القرآن بجزده^٣ قال ورات ... 4 بها كان
 حشيشا نبت على ظهري يراه البهايم فعبرت روابها عند معبر فقل
 سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان
 سنة اربع واربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموصلا
 وتعلم منه العلم بعد ان ارتحل من ... 5 الى تونس ثم ارتحل الى
 المشرق فلقى مالكا وواضب عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموصلا
 ثم ارتحل الى العراق فلقى احكاب ابى حنيفة ابا يوسف واسد بن
 عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتعلقه بها ثم رحل
 من العراق بعد وفاة مالكا بن انس رحمه الى مصر فوجد احكاب

^١ Ms. الخداني ^٢ Fol. 26 recto. ^٣ بجزده?

^٤ Manca una voce rosa dalla tignuola. ^٥ Idem. Rimangon
 tuttavvia le lettere نجو

مالك يوقر^١ فلزم ابن القاسم رحمه الله وأخذ عنه الاسديّة وقدم بها الى القيروان وسعها منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من العلوم وانتشرت امامته ثم ولاة زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب قضاء افریقیة سنة ثلاث ومايتين فأقام قاضيا عليها يفضى بين أهلها بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها الروم وقاتلهم قتالا عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة واقتل منها مواضع كثيرة ثم توفي رحمه الله تعالى من جراحات أصابته وهو محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومايتين ودفن بذلك الموضوع^٢ قال^٣ ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك ولايته على الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المقامات والاختبار^٤ ذكر بعض المؤرخين أن سبب ولايته القضاء ان علي بن حميلة لم يزل يتلطف بزيادة الله في عزل ابي محرز وولاية اسد وعظم عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقترأ ابا محرز على القضاء وولّى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة اربع ومايتين فلم يزل^٥ على ذلك حتى ثار منصور الطنبليقي وجماعة الجند على زيادة الله وحاصروه في القصر القديم نحو من اثنى عشرة

^١) Il Ms. senza punti.

^٢) Seguen due righe su le tradi-

zioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato Fol. 28 recto. ^٣) ذكر رحلته وما تم له مع مالك وأهل العراق

^٤) Il Ms. لا. Non credo si debba leggere ^٥) In margini è questa postilla ^٥) وير أن قبلهما قاضيان في مصر واحد ووقت واحد

سنة١ وملك منصور مدينة القيروان وأفريقية ونزل بعسكره بين شرقي مدينة القيروان وقبليها وخندق خندقا هناك فخرج اليه اسد وابو محرز وهما جميعا قاضيان فدخلا على منصور فقال لهما وعنده وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخرجنا معنا أما تعلمان ان هذا النيبايس ظلم المسلمين فأما ابو محرز فإنه خاف من منصور واصحابه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فأما اسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الحال² وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قال فقال عليه بعض الجند فانصرفا جميعا وهما خايفان ثم انهزم منصور والجند في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان قال سليمان بن عمران كنت حضرت في ايام ابي العباس في همدنة صقلية وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهدنة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل اليهم من المسلمين واراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمة في هذه الهدنة ايام زيادة الله رفع³ اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله الناس واحضر اسدا وأبا محرز وسالهما عن ذلك فأما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فأما اسد فقال نسل رسلهم عن ذلك فقال

¹) Qui v'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce وملك ²) الحال ³) رفع؟

ابو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم او دفعهم عنهم فقال اسد
 بالرسل هاتناهم وبالرسل يجعلهم ناقضين قال الله عز وجل ولا تهنسوا
 وتدعوا الى الاسلام وانتم الاصلون¹ فكذا لك لا تنماسك به ونحن
 الاصلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حبسوا
 لا تهم في حينهم لا يحل² لهم رد³ قال وكان في الرسل مسلم قال فامر
 يومئذ زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد الى الخروج وكان زيادة الله
 تتناقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصا فلم يقبلوني وقد
 اصابوا من يجري لهم مراكبهم من النوانية فما اخرجهم الى من
 بجريها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية
 غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لانه لم يصب عندهم انهم نكصوا
 العهد ولما وثى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال
 له اصلح الله الامير من بعد القضاء والتطر في حلال الله تعالى
 وحرامه يعزني ويوتيني الامارة فقال له زيادة الله اني لم اعزلك عن
 القضاء³ بل ولتيتك الامارة وهي اشرف⁴ من القضاء وابقيت لك اسم
 القضاء فانت قاض امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة
 والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العرب وكان
 خروجه الى صقلية في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومايتين وكان
 معه في جيشه نحو⁵ من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

¹) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa. ²) Ms.

حل ³) Fol. 28 verso. ⁴) Alcune lettere son rose dalla
 tignuola in queste due parole. ⁵) Idem.

اسداً لما خرج على الجيش متوجهاً الى سوسة ليركب منها الى صقلية
 خرج معه وجوه اهل العلم وجماعة الناس ليُشيعوه وامر زيادة الله
 ان لا يبقى احد من رجاله الا شيعة فركب اسد في جمع عظيم
 فلما رأى جمع الناس بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شمسائه
 وقد صهلت الخيول وضربت الطبول ونشرت البنود قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما وتى لى اب ولا
 جد ولاية قط ولا رأى احد من يلقى^١ مثل هذا قط وما رايت
 ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب
 العلم وتدوينه وكاتروا^٢ عليه واصبروا على شدته فانكم تنالون به
 الدنيا والآخرة (قال سليمان بن ساهر ان اسداً لما وصل الى صقلية
 زحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقال انه في مائة
 الف وخمسين الفا قال بن ابي الفضل^٣ فرأيت اسد ابن العرات وفي
 يده اللواء وهو يزمزم فحملوا عليه وكانت روعة واقبل اسد على
 قرآه يس فلما فرغ منها قال للناس^٤ هاولاء عجم انسا حسل هاولاء
 عبيدكم لا نهابوهم وحمل باللواء وحمل الناس معه فيرم الله عز وجل
 بلاطة واحبابه فلما انصرف اسد رايت والله اندم قد سأل مع فناة
 اللواء مع نراعه حتى صار تحت ابطه ومعنى قول اسد هاولاء عجم
 انسا حسل يعنى الذين كانوا هربوا من انسا حسل لما فتحت افریقیة
 فكتب زيادة الله ابن الاغلب بفتح صقلية على يدى اسد بن العرات

1. Idem. 2) Idem. 3, Senza punti e la prima lettera
 mezzo corsiva. 4) Senza punti. 5) Idem. 6) Ms. الناس

إلى المأمون ويقال أن أسدا قال لقيمة النصراني الرسول اعترلنا فلا حاجة لنا بأن تعينونا وقال اجعلوا على رؤسكم سبيما تعرفون بها ليتلا يتوهم واحد منا أنكم من هاولاي الموافقين لنا فيصيبكم بمكروه فاجعلوا على رؤسكم للشبيش وكانت تلكه سيمام قال سليمان بن سائر وكان أسد وابن قادم قد اختلفا وذلك أن أسدا لما وصل بالناس إلى صقلية اضرب بالناس للوج حتى اكلوا لحم الخيل فشى الناس إلى ابن قادم فضى إلى أسد وقال له ارجع بنا أفريقية فإن حماة رجل مسلم احب أينا من الشركه كلهم فقال له أسد ما كنت لا كسر عروءه¹ على المسلمين وفي المسلمين خير² كثير فإني الناس ذلكه فاراد حسرى المراكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقال على أقل من هذا قتل عثمان ابن عفان فتناوله أسد بالسوط فضربه ولم يجردة وإنما ضربه أسواطاً بسيرة قدر ثلاث أو أربع وتمادت عزيمته ونصرته فقاتل الروم قتالاً شديداً حتى قتلهم وهزمهم واستاصلهم وسكنها المسلمون واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب أهلها أن أوقع بهم عدوهم نسل اللد تعالى حلمه وأمانه وعافيته لمن بقى بها من المسلمين وأردان الكفرة لهم على عدوهم وعونه وتأبيد³ على عدوهم والنوبة عليهم أمين⁴

الفصل الخامس قال في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المنعبدين والزاهدين الخ³ ومنهم أبو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربيعي الزاهد ويعرف بعبد الرحيم المسحاج⁴ قال سحنون رأيت ابن

1) عَرَوَّةٌ

2) حمر لمر Ma.

3) Fol. 49 recto.

4) المسحاج

القاسم واشهب وابن اوهب وعلي بن زياد والهلول بن راشد وابن
اشرس فما رايت مثل عبد الرحيم وذلك اني علمت باطنه وظاهره
وهولاء انما علمت ظاهرهم سمع من سخنون ومن اسد وطلب العلم
وعنى به وحبس كتباً كثيرة بخطه وضبطه بقصر زياد وقال ابو
العرب وكان اول امره انه كان تاجراً في سوق المرابين² في القيروان ثم
ترك ذلك وسكن قصر زياد وهو الذي تولى بنسائه وذلك ان اسدا
اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فشاوور في ذلك
سخنون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كنت ذكرت لك انك
تجب بنيان قصر زياد وان عندك اخباراً توجب الخوف من البر
والبحر وبنيانك لهذا القصر يكون حرساً للمسلمين وغوثاً لهم
يلجئون اليه ويرابطون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فصى عبد
الرحيم الى اسد فاخبره بما قل سخنون فقال الذي اشار عليك به هو
الصواب ثم دخل زياده الله بن الاعلب الامير فخرج ومعه سجان
سجل منهمسا³ بولايتهم على صقلية اميراً وقاضيسا وسجل آخر لعبد
الرحيم في الاذن له في بنا قصر زياد فتولى عبد الرحيم بنسائه
واصلاحه واتفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند
اخوانه وكان ذلك سنة اثنى عشرة وماهيتين الخ⁴

الفصل السادس قل في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان
الخ⁴ (منهم) ابو عبد الله محمد بن سخنون الخ ... ومولده سنة

Ms. ³ ? المرابين ² Da كثيرة in qui senza punti. ¹
منها ⁴ Fol. 52 recto.

أثنتين ومايتين وتوفي سنة ست وخمسين ومايتين الخ... وقال
اللبيدى سمعت من أثق¹ به يقول خرج محمد بن سكتسون من
القيروان إلى قصر الطور للعبادة² والحرس على المسلمين قال فنزلت
قطاع الروم بساحل ذلك البحر فصرهوا على الساحليين وعلى تلك
المنازل³ فنصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سكتون إلا بغل فخاف
أن يبعث إلى السوسة في طلب فرس أن ينال الروم من المسلمين
بَعَثْتَهُمْ⁴ فتقلد بسيف وأخذ رماحاً ودرة وركب ذلك البغل الذي
كان معه واجتمع إليه الناس في جماعة من المرابطين ومن يقرب من
القصر من أهل البوادي إلى حوله وتمادي بمن معه إلى الروم فوجدوا
قد اشرفوا على نهب الأموال وسبى الخريم فكبر عليهم هو ومن معه
وقد ناشبوا القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة
واتبعهم بالهزيمة حتى أدخلهم البحر هاربين فحلف محمد بعد ذلك
أنه لا يخرج إلى الحرس إلا بفرس⁵

الفصل السابع قال⁵ ومنهم يحيى بن عمر⁶ بن يوسف الأندلسي
بسوسة توفي رحمه الله تعالى في شهر (ذي) القعدة⁷ وهو ابن ست
وسبعين سنة الخ... 8. ولما أمر السلطان بإنشاء المراكب للخروج
فيها إلى صقلية فهدم الذين ينشونها مقابر المسلمين ورددوا⁹ بها

1) Senza punti. 2) Idem. 3) Idem. 4) Ms. بعثتهم

5) Fol. 57 verso. 6) Sbagliato nel titolo. 7) Manca l'anno; ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. 8) Il raccontatore di quest'aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ

9) دزفروا?

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر أحد على هدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال أنا فترى عليه نورا عظيما فهو الذي منعنا من هدمه ٥

الفصل الثامن قال (في ذكر) ابى هريرة الاندلسي¹ حدث ابو بكر احمد بن محمد بن ابى يحيى المتعبد القرشي الصقلي² قال سمعت ابا الحسن على بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وقراساتهم فقال حكي المغربي حبان³ المتعبد المستنير⁴ حكاية وهو في جماعة من بلدان شتى قال حدثني ابو بكر سعدون رحمة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا هريرة الاندلسي النخ...⁵ قال ابو بكر الصقلي وكان من رجال يحيى بن عمر كنت اخدم ابا هريرة الاندلسي وكان ابى كثير الصحبة له قال فحبيت معه يسوما الى حانوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة لياخذ من شعره فوجدنا الحجام يحلق راس رجل فسلمنا وجلسنا ننتظر فراغه حتى اتى رجل من اهل الدنيا النخ ٥

الفصل التاسع دل (في ذكر) ابى السري واصل المتعبد الساكن

¹) Fol. 60 recto. Costui mori il 292.

²) Lo stesso

Abu-Bekr-Abmed ... Sikilli è citato a fol. 107 verso com'autore d'un racconto relativo a ابن غازی ch' egli tenea da ابو عبد الله محمد بن خراسان. Ibn-Ghâzi fu contemporaneo di Obeid-Allah fondatore della dinastia Fatemita.

³) حبان ? ⁴) المُسْتَنِير

⁵) Fol. 61 recto.

في قصر فعصه المرابط وهو الحصن الذي يقال له في هذا الوقت
الديماس 2 قال ابو الحسن علي الصقلي الحريري قصدت ازور ابا
السري واصلا الصغير مع جماعة الخ

الفصل العاشر قال في سنة تسع وتسعين ومايتين.. 3 ثم خرج
الشهبي الى سجلماسة في طلب عبيد الله العين واستخلف في مكانه
ابا العباس فاطلق يد المرودي 4 وقوى امره فاخذ ابا العباس بن
بطريفة قاضي طرابلس وكان من الفقهاء العلماء واما القاسم الطوزي
قاضي صفلية والحنسب بمدينة القيروان قبل القضاء فصر بهما وهون
بهما وقتل بن هذيل وابراهيم ابن البردون وأول ما ولى زاد في الاذان
حتى على خير العجل وترك الناس يصلون القبلة سنة واحدة ثم
منعهم وترك اكثره اناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على البحر وامر الفقهاء ان لا
يقتوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرى 7 وكفر وامر ان يفر آل الحصون
والمساجد اسر من بناها وامر بها من السلاطين ويكتب اسر
المهدي لعنه الله

الفصل الحادي عشر قال في سنة اثنتين وثلاثماية في نكر ابي
عثمان سعيد بن الحداد .. 8 وكان رحمه الله منتظلا من الدنيا حتى

1) Forse diversa da quella del Beled el-Gerid.

2) Fol. 64 recto. La morte di Wásil è riportata nel 294.

3) Fol. 67 verso. 4) Leggasi المروزي 5) بطريفة 6) Senza punti. 7) Ms. نسري 8) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in cui morì Abu-Othmán.

ورث من أخ له مات بصقلية أربعماية دينار أطله عليها أبرهيم بن أحمد الأمير فلما وصلت إليه هدم داره وبناها أنفق فيها مايتى دينار¹ واشترى بخمسين ديناراً كسوة وخمسين ديناراً فراشا وداراً وما يصلح للاستخدام من الأواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار فعاتبه بعض أخوانه على محقه الدنانير ففعل عملت ما عمله أكبر الرجال وعقله² أما بنهائى للدار فراحة المرء فى داره وأما الكسوة فنظر فى المعيشة لأنه إذا كان للمرء ثوب واحد هلكه فى أقرب وقت وإذا كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان وأما المائة دينار الباقية فأى شىء يفتنيها³ وأنا أكل من الجمعة إلى الجمعة ربع رطل لحم نجعل عظامه فى ليلة وشرا⁴ فى ليلة ثم ناكل فى الليلة الثالثة السما صاحبه⁵ والليلة الرابعة كواكب⁶ وهى سلق وحمص⁷ والليلة الخامسة نيسابور⁸ وهى سلق واسفنارية والليلة السادسة فسنقىة⁹ وهى سلق وطول والليلة السابعة اللحم وهذا الفعل من أذى عثمان رحمه الله تعالى قناعة وتدبير المعيشة فتح بما فى يديه واستغنى عن الناس الخ

الفصل الثانى عشر قال فى سنة أربع وثلاثماية (فى ذكر) أبى يونس نصير المنتعبد الخ...⁹ حدث أبو بكر محمد بن أحمد بن

1) Ms. ديناراً 2) Senza punti. 3) Ms. وسراحه 4) Probabilmente e dee esser nome di vivanda simile a quelli che seguono. 5) كواكب V. ? كواكبينة 6) Ms. كواكب 7) Ms. نيسابور 8) Ms. دستقيه 9) Fol. 73 verso.

ابرهيم المَعْتَمَر المعروف بالصقلّي قال كان في قصر الطوب ابو يونس في
برجه وكان اسود ياتي ويتعاهد القصر في اول رجب وشعبان ورمضان
فالذا اكمل هذه الاشهر مضى فاقام بهذه الحال مدّة من السنين فلما
كان سنة من السنين اتى فنزل في البيت الذي تحت البرج الذي
لاي يونس فقال لي ابو يونس ان هذا الرجل يقدر شيئا كثير الدخان
من رمل^٢ وشبهه فاحب ان تجي وتأخذ دقيقا وخطبا يابسا فتدفعه
اليه قال فجييت الى ابى يونس فاعطاني قصعة فيهما دقيق وكوز
فيه زيت وخطبا يابسا وذلك بعد المغرب وقد غلق القصر فقال
تمضي بهذا الى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال ابو بكر
فصيت اليه الحج

الفصل الثالث عشر قال^٣ ثم كانت سنة ستة عشرة وثلثمائة^٤
وفيها توفى ابو عمرو ميمون ابن عمرو الملعون ودفن بباب سلم كان
رجلا صالحا ذا دين وفضل سمع من سكنون وكان معدودا في اصحابه
ولي ابو عمرو مظاهر القبروان ثم ولي بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولي
قضاءها اجتاز^٥ بسوسة فقال لهم باهل سوسة هذا كساءي وهذه
فروقي وخرج^٦ فيه كتبي وهذه السوداء تخدمني ومعها جبة^٧ وكساء
فبهذا دخلت عليكم فانظروا باي شيء ارجع قال قال ابو الربيع
فاخبرني سعيد بن عثمان من اهل صقلية انه لما وصل اليها قلنا له

١) Senza punti. ٢) زيل ٣) Fol. 77 verso. ٤) Forse
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo
il 313. ٥) Senza punti. ٦) Ms. حرج ٧) Ms. حنه

هذه القصة تنزل¹ فيها فقال هذه دار عظماء، أليس أعمل فيها فنزل في دويبة لطيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غزلها وتنفق عليه من فضل ذلك² فإذا ضرب أحد الباب خرجت اليهم وقالت الساعة يخرج عليكم القاضي إلى أن اعتدل فأقام ثلاثة أيام لم يخرج ففرع الناس الباب فخرجت إليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضي فأتته مريض فدخلنا عليه فاصبنا وسادتين محشوتين بثن³ عند راسه وحصيرة بردى⁴ تحته فلما رانا بكى ثم قال والله أنى⁵ أجهدت ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاهلها خلف الله عليكم بعدى بخير فقالوا له حكبك الله بالعافية فوصل إلى سوسة فقال باهل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه كساهى وجبتى وخرجى فيه كدى وهذه السوداء التى تخدمى ۞

الفصل الرابع عشر قال⁶ ثم كانت سنة ثمانى عشرة وثلثمائة فيها توفى أبو سعيد لقمان بن يوسف الغساقى بتونس وكان الانبائى يثنى عليه⁷ ويذكر عند أنه كان عالما باثنى عشر صنفاً من العلوم سمع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين وجبى بن عمر يذكر عند أنه أكل بصقلية أربع عشرة سنة يدرس المدونة وياخذها في اللوح حتى خرج له حراج⁸ في جنبه من راس اللوح ومنه كان سبب موته وعلته التى مات فيها قال الانبائى كنت معه يوماً في جامع تونس

1) Ms. نمرک
2) Ms. فصه... لك
3) Ms. محشوه ثبن
4) Ms. بردى
5) Ms. الله ادمى
6) Fol. 79 recto.
7) Ms. ha in continuazione la variante ثنما عليه
8) حُرَاجٌ

وكان يوماً مطيراً فكانم إلى ماء مستنقع في صحن للجامع فغسل رجله في ذلك فقام إليه رجل فقال له اتغسل رجليك في المسجد أيها الشيخ فقال له لقمان أن عطا بن رباح¹ يتوضأ في المسجد الحرام وهذا يمنعني أن اغسل² رجلتي في جامع تونس الخ

الفصل الخامس عشر قال³ ثم كانت سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وفيها توفي (أبو جعفر) أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الاغلب بن سائر الامير ودفن ببساب سلم قال ابو العرب كان ابو جعفر يسمع معنا من مشايخنا ويكثر⁴ الكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الاخدان انقيه كان ابو جعفر⁵ رجلاً صالحاً قيل أنه مضى لزيارة يحيى بن عمر بسوسة⁶ ثم ما وصل وجد يحيى بن عمر قد آلف كتاباً فاراد ان يكتبه⁷ فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص الذي كانت عليه واشترى بثمنها رقواً وكتب الكتاب وقابله واتى به معه الى القيروان قال سعيد بن محمد بن جرير⁸ شهدت ابا بكر بن اللياد ياتي راجلاً الى ابى جعفر احمد بن عبد الرحمن⁹ القصري ياخذ منه كتاباً كان يفتل منه سماعة¹⁰ من يحيى بن عمر¹¹ وغيره وهذا لثقلته وضبطه وقال بن شلبون وكننا ونحن صبيان نلعب بجر بنسا فنترك اللعب

¹) Forse بن ابى رباح. V. Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IV. 139 N. 43. ²) Il Ms. aggiugne في ³) Fol. 79 recto. ⁴) Senza punti. ⁵) Ms. حجر ⁶) Ms. لسوسة ⁷) Senza punti. ⁸) Idem. ⁹) Sic. ¹⁰) Ms. كانا كانا نلعب منه سماعة ¹¹) Ms. عمر

ونهرب اجلالاً له وهيبته وقال أبو جعفر بن لطف¹ ربما انتبهت من النوم فأرى نوراً نازلاً من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذي فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءاً سماه بكتاب تحديد الايمان وشرائع الاسلام² وقفت على جميعه وقراته مراراً بصغلية والريقية نفعا الله تعالى به ونفع مولفه الخ³

الفصل السادس عشر قال³ ثر كانت سنة تسع عشرة⁴ وفيها توفى أبو الحسن الصقلي الخيري قال أبو سليمان ربيع القطان بخطه كان أبو الحسن هذا من خيار الناس لُكزَ لنا عنه أنه كان على منواله ضامناً لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوه واجتر نفسه وتواجد وقال وانهاب عمري في خساره وقال ربيع القطان وسمعته يقول والله الذي لا اله الا هو ما شيء في وقى هذا اقر لعبي من الفدوم على الله عز وجل لاني قد تحققت طي به فقلت له سررتي والله ودخلنا عليه نعوذ في داره عند مسجد ابي زرمونة فقال لنا كان عندنا بثغر صقلية رجل يقال له ابو علي الطنجي انا رايته وهرفته وكان من الكلدانيين عمره كنه وكان من اهل الشغسل والذكر وكان يظهر له عدوه ابليس في هيئة انسان قال فكان يقول له العدو نكدك⁵ فوالله لا يصحح قبلكه او يكف عما انت فيه⁶

¹ Nطيف, نطمب Ovvero ² Manca in Hagi Khalifa.

³ Fol. 79 verso. ⁴ Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319. Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

⁵ نكدك؟ ⁶ In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي الهيك عتي يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء الله تعالى اهدا فبينما هو ذات يوم راقد صلى سنده قلبه عدو الله من فوقها فاتجرح له موضع السجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ الوجه وكان ياتيه عدو الله فيقول له اقصر ويقصر عنك ما تجد فيقول اذهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن بابا سليمان كان عندنا رجل فاضل¹ من المتعبدين المشتغلين بالذكر والذكر اسمه مفرج² ابو عبد السلم فلم يزل على كفة واجتهاده حتى حصرت غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للجنادة وكان بلدنا انذاك الوقت بلد جناد ثم يوافقهم فتنة فتلالي العدو والاسلام فقتل من المسلمين خلق عظيم فاصب فيما ضيبت³ ابا عبد السلم مفرجا قال مفرج فرايت والله سلاخ منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها جوار ما رايت قط مثلهن وببيد كل واحدة منهن منديل⁴ اخضر فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه جعلته في حجرها ومسحت من دمه بمللك المنديل ثم رفعته ان ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتي فلم تجدني ميتا فانصرفت مستحزنة وفي تقول واشوم بجيبا⁵ واعارى عند صواحي⁶ ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك متى في اليقظة فلا اول

1) Ms. رجلا فاضلا. 2) Ms. مفرج qui e appresso. 3) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. 4) فَاصَّبْتُ فِيمَا. 5) Ms. مندلا. 6) Ms. صواحياتي. 7) Nel Ms. صواحياتي.

أبِي بَا أَخُو تَاه حَتَّى لَخْفِ بِهَآ قَالِ أَبُو لِحْسَنِ لَمَكَانِ بَعْدَ ذَلِكَ غَلِبَ عَلَيْهِ الْكُتْبُ وَالرَّهْدُ وَالِاسْتِغْثَالُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالِدَارِ الْآخِرَةِ وَالْأَكْلُ مِمَّا تَنْبَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقُولِهَا مَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلِيمٌ وَكَانَ كَلِمًا قَبِيلٌ لَهُ أَقْصَرُ بِأَبَا عَبْدِ السَّلْمِ قَدْ... 1. تَدْرِكُكَ لِلْجَنَانِ فَيَقُولُ وَيَحْكُمُ لَا عُدْرَ لِي عِنْدَ رَبِّي ثُمَّ بَعْضُ 2. عَلَيْهِمْ وَيَبْكِي قَالِ أَبُو لِحْسَنِ وَأَقَامَ بِذَلِكَ بِحَرَصِ 3. سِتِّ سَنِينَ ثُمَّ تَوَقَّى عَلَى خَيْرٍ فَلَحِقَ بِمَا أَمَلَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

الباب التاسع والعشرون

من كتاب الذي صنّفه يحيى بن سعيد الانطاكي

تبعاً لتاريخ سعيد بن بطريق 4 ٥

قال في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة 5 وغزا (المنصور) بلاد الروم وفتح في أرض قلموقية فتوحات عظيمة الخ ٥
وقال 6 وخالف عليه (يعنى المهدي) اهل سقلية ورؤسوا عليهم احمد ابن قرقب 7 فسير عليهم بغناة ابيضسا فقتل رجاله واسره وحمله الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الخ ٥

ma è racconto d'altra mano 1) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voce. 2) يَنْقُصُ ٥) Senza punti.

4) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiana) La continuazione corre dal 326 al 417. 5) Fol. 87 verso.

6) Fol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principi dei Fatemiti. La notizia che trascrivo vien dopo la ribellione repressa di بردة che è messa nel 308. 7) Ms. مؤهوب ٥) In

الباب الثلاثون

من تاريخ القضاة¹

قال² سبق المعز القائد ابا الحسن جوهر غلام المنصور الى مصر واصل
جوهر رومي جليبه خادم يعرف بصابر وانتقل الى خادم يعرف
بخبيران ثم الى خفيف وتلاه خفيف الى المنصور الخ

الباب الحادي والثلاثون

من كتاب تاريخ المن بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة

وجعلهم الوارثين³ لابن⁴ صاحب الصلاة

قال⁵ نكر ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة
المهدية وفتح افرقيية واخبار عبد السلام في وزارته الى حين الايقاع
به فيها ومبتهته قال الراوية الثقة لما خرج امير المؤمنين رضى من
حضرته مراكش الى غزوته للخالفة المويده غزوة المهدية كان خروجه
في اول شهر شوال من عام ٥٥٣ هـ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن
محمد الكومي ووصل الى سلى برباط الفتح بها الخ...⁶ فلما تحرك امير

altri tre o quattro luoghi, questo nome è scritto or بغنا or بغنا
Nol trovo in altre memorie. ¹) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761.
Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente
a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in
Hagi-Khalifa ed. Flügel tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293.
N. 8486. ²) Fol. 116 recto. ³) Ms. di Oxford, Marsh. 433.
Catal. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. ⁴) Manca per er-
rore nel Catalogo. ⁵) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio
al prof. Dozy. ⁶) Seguono fatti non appartenenti all' impresa

المؤمنين رضه اثر ذلك الى غزوته على ما قدمته ووصل مدينة تلمسان
امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصحبه في غزاته وكان واليا عليها
فامتثل ذلك ولما وصل أيضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل
ابو محمد عبد الله واليا عليها فامر أيضا بصحبته والمشى في
الغزاة المذكورة فامتثل ومشيا مع ابيهما في العسكر المنصور الخ^١

الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(زعموا أنه) تاليف ابى عبد الله محمد بن عمر الواقدي^٢

الفصل الأول قلالة فانه (بمعنى ابن هرقل) نجا والقته الامواج
والرياح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سفلية^٤ وقربها
البركان وهو جبل النار وذلك للجبل مشرف على البحيرة الاخضر
ويخرج من اعلا الجبل بالنهار دخان ازرق مثل دخان سبايك الفضة
وبالليل يخرج منه نار تصبى عن عشرة فؤاسخ لا يحتاج معها بالليل

di Mahdia. ^١) Idem. ^٢) Ms. del British Museum, Rich. 7361. Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squarcio nè il seguente in alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. ^٣) Fol. 118 recto. Procedon questo racconto. 1. l'impresa di Cipro, 2. quella di Rodi, 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante; 4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che distrusse questa seconda flotta. ^٤) Qui è in altro luogo; ونقلية; poi sempre سفلية ^٥) Manca di certo qualche parola. Conf. pag. ١٣٦ nota ٦ ^٦) Ms. نارا. Si vegga il passo analogo di Abu-Hamid p. ٧٤

في تلك القرى التي¹ حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال
والبساتين ولها شهيق مفرح مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في
ذلك الجمر كل جمره مثل جسد الجمل في روية العين ثم ينقطع
تلكه² الجمر في الهوى³ حتى تصير⁴ شرارا فاذا اوقعت منها شراره⁵
على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا⁶ فتذريه الريح قال الراوي
واقامت مراكب المسلمين من مقابلة الجبل خمسة ايام ولم يكن لها
ريح ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكدرية وقد حدثني الشيخ
ابو القاسم بن الحاكم الزاهد الذي كان يسكن في حرم الخليفة
ببغداد وكان من اهل سقلية⁷ عن هذه الجزيرة وعن النار بمثل هذا
وقال اذا وقع من هذه⁸ الجمر شيء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا⁹
يغفو¹⁰ على وجه الماء وهو الذي يحك به الرجل قال الراوي ثم ان
ابن هرقل القنن الريخ الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا
له لقد اهلكت اهل دين النصرانية وايتمت الاطفال فسكت ثم
طلب منهم اندخول الى الحمام فلما دخل الحمام فدخلت عليه القوم
بالخناجر وقالوا لقد اهلكت جميع اهلنا وترجع انت سائر الى
ديارك فهذا شيء لا يكون فقتلوه قال فبلغ ذلك الى عثمان بن عفان
رضه فقال الحمد لله الذي عجل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام
قال ثم كتبت عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستناده في

الشرقية الخ¹¹

1) Ms. الذي 2) Ms. ذلك 3) ? الهواء 4) Ms. يصير
5) Ms. شراره 6) Ms. رماد 7) Conf. p. ٧٤ lin. 10 seg. 8) Ms.
9) Ms. خفيف 10) Ms. يغفوا 11) Segue l'impresa

الفصل الثاني 1 قال الراوي ثم نهضت المسلمون 2 لفتح سقلية قال الراوي وكانت سقلية عظيمة الشان قال وأما كان ملك الروم في ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسطنطينية من قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة خصبة مسيرة 3 ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عيون غدقة واشجار باثمار مونة قال فرم معاوية على عروها وكتب الى عثمان بن عفان رضي في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل افريقية فبعثوا الى اهل سقلية ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال اتحسب العرب اننا مثل غيرنا من اهل افريقية قال واقلعت المسلمون 4 من ساحل البحر في ثلاثماية مركب ولم يشعر اهل سقلية الا ومراكب المسلمين قد طلعت عليهم فنظروا اليها قال وبلغ ذلك ملك سقلية فاشرف من قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام وفيها الرجال بالسلاح الشاك الذي لم يرا مثله قال فنظر صاحب قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما هرب من قيسارية نزل في جزيرة سقلية وكان يحدث صاحب سقلية من العرب وما فتحت من الشام ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التفت صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له اننا اكثر من هؤلاء 5

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Affrica; e immediatamente appresso la impresa di Sicilia. 1) Fol. 119 verso. 2) Ms. المسلمين

3) مسيرتها 4) Ms. المسلمين

للذين كانوا يارض الشام قال صاحب قيسارية أيها الملك أما الذين دخلوا الشام أكثر من هؤلاء وكانوا قوما صالحين أصحاب نيات وبصائر يقاتلون على نية ودين وحسن يقين وهؤلاء اظنتم ما يريدون إلا الدنيا فلو ان الملك اعطاهم شيئا فدفعهم عن بلده لكان ذلك هندی هو الراى قال فغضب صاحب سقلية من ذلك ثم قال له أنت رجل مرعوب من العرب لانك رأيت منهم بقبسارية ما قد رأيت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في ارض مصر واتى لاهرضاهم على مائة عارض فتمكنون^٣ سنة يتعرضون فقال له صاحب قيسارية صدقت أيها الملك ولاجل ذلك فارتقت ابن هرقل وصرت اليك لما اعلم من عزمك وكثرة رجالك وان سقلية تقاس برومية قال فسر صاحب سقلية وفرح قال واتما كان اللام خداع لاجل ما راه قد غضب من قوله فخشى قال وارسى مراكب المسلمين على الساحل قال فارسل اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى اكلمه بما اريد قال فبعثوا المسلمون رجلا^٤ ومعه ترجمان بخبره بما تقول الروم فاقبل حتى وقف قدامة فقال الملك ما انتم فقال المسلم من العرب الذين بلغت دعوتهم اطراف الارض واكناف الجبال واقطار البحار وان الله عز وجل بعث الينا رسولا هو افضلنا بيانا واصدقنا حديثا واكرمنا نفسا فدخلا الى الله عز وجل فاجبنا رسول الله صلعم وامتا به بعضا واما منّا آخرون فقائل من ابا عليه بالدين امنوا به حتى

رجل Ms. 4) فيهلكون؟ Ms. 5) نبي Ms. 2) علا Ms. 1)

أظهر الله العرب قاطبة¹ ولقد أقرته هرقل ملك الروم قبل اليوم
بالبصوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد خبرنا نبينا محمد
صلعم من قبل وفاته أن الله يدفع علينا وينصرنا على جميع الأديان
ويظهرنا ولقد بلغك ما كان منا بارض الشام ونحن على ما عليه من
الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب منا هرقل إلى القسطنطينية
مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحربنا ثم قام من بعده قسطنطين
ولده ولقد بلغ ما نزل به وبأصحابه أخذناهم الريح واتجناوا² بالجرارح
حتى سار اليكم وشمتم به وهذا حديثنا قال فقسم صاحب سقلية
ثم قال صدقت نحن قتلناه لاجل ما قتل من أهل دين النصرانية
بقلة تدبيره ولم يسمع من رأى غيره قال ثم أقبل صاحب سقلية على
المسلم وقال له خبرنا الآن منكم إذ قصدتمونا في مثل هذا البحر فقال
اعلم أنما قصدناكم ألا أنكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله
وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتطيعوا الله في أمره ونهيه وتؤمنوا على
دياركم وأموالكم ونولّي عليكم رجلا منا يعلمكم شرائع ديننا وأن
أبيتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وادّوا الجزية أينا وقرّوا
في دياركم آمنين وأن أبيتم ما عرضناه عليكم فقد اندرناكم
واعدناكم واعلموا أنما بعد ذلك ألا السيف فإن قتلنا فكتنا على
بينة من ربنا بأن الجنة مثوانا وأن قتلناكم طالى النار مثواكم كما قال
نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لاميركم أن سقلية ليست
كمدائن الروم التي⁴ فتحتموها وليس الأمر كما زعمتم وأن سقلية

الذي Ms. 4) رجل Ms. 5) واتجناوا Ms. 6) قاطبة¹)

أمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم اليها عند ما رأيتم
من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يعزنا قط احد من قبلكم الا نل
وخصع وانا نغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسبيهم ونذلهم ونأق
بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من
اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ولست افارى ديني ودين اباي
واجدادى واما ما سألتمونا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا
متى بالمسالمة والمتاركة ان لا نغزوكم في بلادكم قال فلما سمع المسلم
كلامه صاحب سقلية قال افرغت من قولك قال نعم قال نحن قوم لا
نرى القتل خزي ولا الموت عارا والقتل اليها احب من الحياة قال
فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية واذا ببطريق قد تكلم وقال ايها
العربي من يبارزني منكم فقال المسلم يبارزك ادانا واضعفتا في نفسه
قال فغضب البطريق من كلامه ثم انه بادر وخرج من باب القصر وفي
يده سيف مسلول ودرقة مدهمة نحو المسلمين وطلب البراز فبرز
اليه رجل من افريقية ممن اسلم فاختلف بينهما ضربتسا فسبقه
الافريقي بالضربة فجماعت على امر راسه فسقط البطريق قتيلا ثم
وقف الافريقي ونادا باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية
هذا الرجل من العرب فقالوا هذا من اهل افريقية قد رجع الى
دينهم قال فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون^١ وغاروا
على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا مناخنيق كانت معهم في
المراكب فمصبوها على حصونهم ورموها رميها متداركا ورزق الله

المسلمين Ms. ١)

المسلمين من اعتدال حجارتهم وقصدوا بها حصون الكفار شيئا عجيبا قال وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قال وقهرهم المسلمون¹ حتى اخرجوهم من دورهم قال فعندها خرج صاحب سفليية من قصره وقد اجتمع اليه اهل مملكته وعطعوا ونفخوا في البوقات واظهروا ما قدروا عليه من آلة السلاح وصفت المسلمون صفوهم واظهروا سلاحهم قال واقتحمت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم وثبتت الهمنة والقلب واقتلوا ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى مواضعها ودام الحرب بينهم يومهم ذلك فقتل من الفريقين² جماعة ثم ائترقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض المسلمين على بعض قرى سفليية فاخذوا منها شيئا عظيما³ ثم رجعوا الى مراكزهم وبلغ ذلك صاحب سفليية فاغتنم لذلك ثم ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بالكُم لا تغيرون عليهم كما غاروا عليكم تبأ لكم لقد خشيت ان تؤخذ سفليية منكم كما اخذ الشام من قبل قال فعكتب للروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب قيسارية اشير عليك ايها الملك ان تكتب لامير هولاء العرب وتقول له ان يوحى القتل حتى ترى ما يكون منه من الراى فاذا اتجمع من الحرب فسير⁴ الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو اخذت سفليية من يدي قال فلم يزل المسلمون في الحاربة حتى ملوا ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

شئ عظيم Ms. 5) الفريقان Ms. 2) المسلمين Ms. 1)

? فتفسير 4)

الروم فجهز إلى سقلية ستمائة مركب فيها المقاتلة والسلاح قال واتصل
للخبر بالمسلمين قبل أن يصل إلى سقلية من كتب الروم مدد فراوا
من الراى أن يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى أن ترحلوا نهسارا
فأنا لا ندرى ما يكون من الحدتان ولكن آخروا هذا إلى الليل ففالسوا
ذلك اليك أيها الامير قال فلما هدأ الليل ونامت العيون فعدت
المسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا
الشراعات وسارت المراكب والله يراعيهم وهم سايرون بلا هول ولا فرع²
حتى اصبحوا على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا إلى ساحل
الشام قال فارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وذلك النسي حتى
وصلوا إلى دمشق وحضروا بين يدي معاوية فاخرج من ذلك كلسه
الخمس ووجهه إلى عثمان رضه وكتب اليه يخبره بسلامة المسلمين
وما كان من امر سقلية قال فسر عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين
ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية إلا غزو ارادو الخ³

الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح القسسى في الفتح القدسى

تأليف الامام الخ عماد الدين عزيز الاسلام ذى البلغتين

ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهانى⁴

الفصل الاول قال في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

¹) Ms. كلب ²) Ms. فرع ³) Dopo la occupazione
d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato
di Othmân; la cui uccisione segui il medesimo anno. ⁴) Ms. A

والاجتماع بها¹ ورحلنا عنها (يعنى انطرسوس) رابع عشر الشهر (يعنى
جمادى الاولى سنة ٥٨٤هـ) شاهرين على الاعادى سيوف القهر ونزلنا
على مرقبة وقد خلت من اهلها وتخلت² وتشعثت عمارتها
واختلت³ وكان جوازنا⁴ الى جيلة على الساحل تحت حصن
المرقب وهو معقل للاسبنارية على المنكب سامى المرقى والموقب⁵
صبيق المذهب قيسر المطلب فلم يكن بد من ذلك المصبيق وسلوبك
نلك الطريق وقد صفت الفرنج في الحجر المراكب وسدوا المذاهب
وردوا الراحل والراكب وفوقوا الجرح للجرح وسددوا⁶ الزنبيورك للفرج
والطرح فعبس العبور وكثر العثور وامتنع للجواز ووجب الاحتراز
واعوز الظهور وظهر الاعواز وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف
عن الفرنج البلية فجهز اسطولا بجهازه مستطيلا وخملة⁷ من عند
القتال وعدد الرجال عبا⁸ ثقيلًا وانفق وصوله في تلك الايام في
ستين قطعة تحسب كل واحدة منها قلعة او ثلعة من كل شبي من
شانه سن⁹ الغارة ومن عاده¹⁰ العادية تشعبت العارة مع طاغية
يقال له المرغيط قد عرف منه¹¹ التوريط من ارجس¹² الطواغيت
وانجس العفاريت فوصل الى طرابلس بطوله واسطوله وصوله وشانه

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la compo-
sizione il 14. giumada prima del 600; Ms. B ibid. Anc. Fonds
715. ١) A fol. 99 recto; B fol. 82 verso. ٢) Nel solo A.
٣) A حوارنا B حوازنا ٤) وحلت B واختلت ٥) A
Ms. ٦) عبا B ٧) وخملة B ٨) وشدوا A ٩) والمركب
انجس A ١٠) منهم B ١١) عاده A ١٢) سن

أَحَلَّى وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَفْعٌ وَلَا صَرٌّ وَلَا اسْتَنْقَلٌ وَلَا اسْتَنْقَرٌ وَلَا نَقْصٌ وَلَا أَمْرٌ
بَلْ صَارَ عَلَى الْفَرَنْجِ وَبِالْأَمْرِ مَا أَحَدَتْ لَهُمْ مَا يَسُومُهُمْ مِنْ مُؤْنِنِهِ إِحْضَالًا وَمَا
خَفَّفَ عَنْهُمْ بَلْ زَادَهُمْ عَلَى التَّنْقَلِ انْقِسَالًا وَوَجَدَ الْفَرَّانِي فِي أَوَانٍ تَوَانِيئَةٍ
فَلَمْ يَنْفَعْ وَلَمْ يَرْتَفِعْ شَأْنُ شَوَانِيئِهِ وَصَارَ إِلَى صُورٍ ثُمَّ رَجَعَ عَلَى طَرَابِلِسَ
وَتَرَدَّدَ فِي الْبَحْرِ وَتَلَدَّدَ وَأَبْلَسَ وَتَفَرَّقَتْ جَمَاعَتُهُ وَتَجَمَّعَتْ² شَجَاعَتُهُ
وَاضْطَرَبَ فِي الْبَحْرِ أَشْهَرًا لَا يَظْهَرُ لَهُ رَأْيٌ وَلَا يُبْرَى³ لَهُ مَظْهَرًا
فَتَقَطَّعَتْ اقْطَاعُهُ وَتَتَابَعَتْ فِي الْفِرَارِ اتِّبَاعُهُ حَتَّى عَادَ فِي عِدَّةِ⁴
بِسِيرَةٍ وَشِدَّةِ عَسِيرَةٍ وَكَانَ هَذَا الطَّاعِيَةَ قَدْ حَضَرَ يَوْمَ عِبُورِنَا تَحْتَ
الْمَرْقَبِ بِمَرَآئِهِ مَصْفُوفَةٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ جَوَانِبِهِ قَدْ صَبَّحَ الطَّرِيقَ وَلَمْ
يَطْرُقِ الْمُصْبِحُ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِحَمْلِ الْخَفَائِقِ إِلَى هُنَاكَ وَتَضْعِيفِهَا
وَالسَّنَائِرِ وَتَالِيفِهَا بِالنِّرَاسِ وَتَرْصِيفِهَا وَأَقْعَدَ مِنْ رَأْيِهَا عَلَى مَقَابِلَةِ
سُفُنِ الْقَوْمِ وَأَزَابَهَا أَلْمَاءَ النُّخَيْتِ وَالرَّمَاةَ الْجُرْخِيَّةَ حَتَّى تَبَاعَدَتْ تَلَكُ
السُّفُنُ وَدَبَّ إِلَيْهَا الْوَهْنُ وَهَمَّتْ عَلَيْهَا لِحْنُ وَأَحْتِ الْإِخْنُ وَرَحِلَ
العَسْكَرُ فَعَبَّرَ آمَنًا⁵ وَأَمِنْ عَابِرًا وَسَارَ ظَاهِرًا وَظَهَرَ سَائِرًا وَجُرْنَا عَلَى
مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا بُلُنْيَاسُ⁶ الْخُ

الفصل الثاني وقال في ذكر فتح اللاذقية⁷... وكانت شوانى صقلية
قد قابلت في البحر اللاذقية طمعاً في امتناعها وطلباً لذيادها⁸ عنها
فلما خابنت خبت نارها وياخ أوارها⁹ وقصدت لجهلها اخذ¹⁰
وتجبننت *A* ; وتجبننت *B* ² أمر *B* Ms. II ؟ أمّن ¹
B ⁶ فويراً منا *B* ⁵ بعدة *B* ⁴ رأى ولا يرى Ms. ³
لذيادنا ⁸ ؟ *B* 87 recto. *A* fol. 104 verso ; ⁷ بانبياس
؟ لجهلها أخذ ¹⁰ ادراها *A* ⁹

مراكب¹ من يخرج من أهلها لكونهم شغلوا عن صونها ببذلها
فامتنعوا عن الانتفصال وأمنوا بعقد الذمّة عن النفس والمال وكان
السلطان يوم الرحيل من اللاذنيّة ركباً عند مينائها وقد حصل
من ترتيب العجّارة منها طلب² مقدّم تلكه الشواني أمانه ليصعد
ويشاهد سلطانه فأمنه حتى صعد ولو اسلم ذلك الشقي³ لقلّت⁴
سعد ولما حصر الكافر مقرّ وكفر وتزوّى ساعة وتفكر واحصرنا
التُرجمان وأدى عنه البيان وقال انت سلطان عظيم وملك كريم
وملك رحيم وقد شاع عدلك وداع فضلك وقهر سلطانك وظهر
احسانك فلو مننت على هذه الطائفة لأخيفة فامنت وافصلت
عليها واحسنت فملكتم قيادها اذا اعدت بلادها وصاروا لك
عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ابنت غير الغيرة والاباء ودمت⁵
على اوراق الدماء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة البحار من
يسد فضاء السبع الطباق وافاق التناضر على دفع هذا القطب
نصارى الأفاق وثار الروم لروم الثار وخرج الفرنج انفاراً للاستنفار وسار
ملوك لوى الاقائيم من ساير الممالك والاتاليمر وأنى الآتى ولا يقساوم
القدر الماتى وهؤلاء اهنون منهم فانركهم واصفح عنهم فقال السلطان
قد امرنا الله بتمهيد الارض ونحن قأمون في طاعته بالفرض وعلينا
الاجتهاد في للجهان وامثال امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على
فتح البلاد ولا تكثرث الآساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B; الشقى A⁵ ? فطلب² مركب A¹)
وَدُمَّتْ A⁵) لقلّت A⁴)

ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم نُبال بأعداد الأعداء
فلما سمع ما فهمه¹ من نهج² ذهب³ بعد ما صلب على وجهه
وركب بكره⁴ وكر بركبه ولم يغن خطابه من خطبه⁵

الباب الرابع والثلاثون

من ديون صلة السمط وسمت المرط للقاضي ابي عبد الله
محمد ابن الشيخ ابي الحسن علي بن المصطفى التورزي المدعو
بابن شباط⁴

الفصل الأول قال ذكر غزاه صقلية⁵ قال (البكري) واغزى معاوية
ابن حديج جيشا في البحر الى صقلية في مايتى مركب⁶ وصف
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكري رحمه الله فهو من
كتابه المعروف بالسالك والممالك من نسخة متممة بتمميم الكاتب
الاجل ابي للكرم بن غلندة رحمه الله واعرض لك بنسخة غير
متممة الا اتي اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك اُفعل ايضا
فيما اورده من كلام غيرهما والله المستعان⁷ ذكر البكري رحمه الله ان

1) Ms. di
Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico del governo francese a
Tunis. È commento d'una poesia di ابو محمد عبد الله ابن
سمط ابي زكرياء يحيى بن علي الشقرطسي الستورزي
الفقيه ابو محمد عبد الله ابن المهدي في الفخر الحمدى
وشقرطس قصر
2) Nel solo A.
3) نجهة B
4) pag. 7
5) قديم من قصور قصة بافريقية كما في رحلة العبدري
6) del Ms.
7) قديم من قصور قصة بافريقية كما في رحلة العبدري

عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل قال وذكر أنها مثلثة الشكل وهي كثيرة الصرع والزرع والفواكه وبلمرمة تاعدتها في شمال الجزيرة على سبع ليالٍ من الحجاز، وجزيرة صقلية البركان العظيم الذي لا يعلم في العالم اشنع منظرا منه ولا اغرب خبرا وهو في جزيرتين شمالا من هذه الجزيرة فاذا هبت الريح الجوفية سمع له دوى هائل كالرعد الفاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان شخيص من مدينة رومة يربد الشام ليلقى اصحاب عيسى عم، قال ابو الحكم وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن التبريت الاصفر الذي لا يوجد بموضع مثله وهو جزيرة البركان وله قطاعون علون بنساول ذلك قد تهرطت شعورهم ونضلت اظفارهم من حره ويبسه ويذكرون انهم يجذوه بعض الايام سايلا متمعيا فيتخذون له في الارض مواضع يجتمع فيها ثم يجذونه في غير ذلك الاوان قد تجر فيقطعونه بالمعاويل، وجزيرة صقلية آبار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده وينزل في البئر على درك آخر ويخمر الرجل الذي يدخل البئر رأسه ويسد مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه وضع في قصار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآبار على مقربة من سرقوسة ومدينة صقلية نهران يطردان من عين واحدة وفي اختصار اقتباس الانوار² جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لاحدى

¹) In margine ويرقى على درك

²) Questo Iktibás sembra

مدنها فنسبت للجزيرة كلها اليها وفيها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه الجزيرة مسيرة سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وهي في البحر الشامي مؤزبة لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والجسد لله قال فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنمهم كثيره واصنام منظومة بالجوهر واقتسموا فيهم وبعث معاوية بن حديج بالخميس الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله

الفصل الثاني ذكر غزاة البحر قال² قد تقدم قول من قال ان موسى هو الذي خرب الحجرى بنونس الى دار الصناعة وانه امر بصناعة مائة مركب وهو الواقع في كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة قال³ فقام في ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة خمس وثمانين امر الناس بالتأهب لمركب البحر واعلم انه راكب بنفسه فرغب الناس وتسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقد لابنه عبد الله وولاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته وانما اراد موسى بما قال ان يركب اهل الجلد والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قال وكانت اولى غزاة غزيت في بحر افريقية فسار عبد الله في غزاته تلك الى صقلية فافتح فيها واصاب من المال ما لا يدري ثم انصرف قافلا سالما ثم عقد لغيره على مركب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرفوسة وصف سرفوسة قال البكري رحمه الله وقد ذكر جزيرة سرفوسة

l'opera di Rosciati presso Hagi-Khalfa, ed. Flügel I. p. 375. N. MXXXVI. ¹) Ms. مؤزبة ²) pag. 38. ³) Conf. pag. ٢١٤

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قال ومدينة سرقوسة مدينة
 كبيرة عليها ثلاثة أسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه
 وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير فنطرة إلى المدينة والمينة

الكبيرة مرسى مشى لئسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل ۵

الفصل الثالث قال وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا

سمعت بعض علمانا يقوله وكان ينشد قول بن حمدان نكرت

صقلية والاسى كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تنقيف اللسان

والجاري على الالسنه كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تنقيف

اللسان ويقولون صقلية والصواب صقلية بالصاد فأما صقلية بالسين

مكسورة فصبيغة في غوطة دمشق قال والأصل فيما يظهر فيهما واحد

عربت هذه وقيلت بالصاد وبقيت تلك على حالها وصقلية اسم

رومى تفسيره تين وزيتون قال وإلى هذا المعنى أشار أبو علي الحسن

ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله 2

أخت العدينة 3 في اسم لا يشاركها

فيه سواها من البلدان والتيس 4

1) Pag. 50 del Ms. 2) Questi due versi e lo squarcio del *Tathkif el-lisán*, ch' è opera del Siciliano Ibn-Katá', si trovano nel *al-hajál* di Soifíti, del quale, a suo luogo, daremo questo ed altri estratti. 5) Ne' due Mss. di

Soifíti *هُدَيْيْنَة* e *عَدِيْنَة*; ma forse non si allude né all' una né all' altra. Se Ibn-Rasclik avesse voluto dir di Atene? 4) Mss. senza vocali.

وعظم¹ اللد معى لفظها قَسَمًا²

قَلْدًا³ اذا شيت اهل العلم أو قَسَسُ⁴

واعلم ان ظاهر قوله فلما سقلية بالنسبة مكسورة بعد ذكر صقلية أولا
يؤنن بان الصاد منه مفتوحا ولذلك قيده السين بالكسر لكن
قوله بعد ذلك ان اصلها في ما يظهر واحد يؤنن بكسر الصاد الا
ان يقال ان تعريب صقلية كان بوجهين احدهما ببدال السين صاد
والثاني ببدال الكسرة فتحة وبقيت سقلية التي لم تعرب على حالها
والله عز وجل اعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جائزان فان العرب
كما تقدم تتلعب بهذه الاسماء الجمية⁵

1) Idem. 2) Idem. 3) Così un Ms. di Soitùti. 4) Ms.
senza vocali. In uno de Mss. di Soitùti قَسَسُ 5) Idem.

الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن محمد

المعروف بابن الاثير الجزرى¹

سنة ٣١١ قتل في غزوة الصواري... 2. واما قسطنطين فانه سار في

¹) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. I. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della *وعدة الفكرة* di Bibars Mansuri che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. Tornberg, Upsal 1850 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kāmil et-tawdrih*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo *عده حوادث* che pone alla fine di ogni anno, accennerò questo con le iniziali *ع*. L'anno 27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani. ²) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فساله اهلها عن حاله فاخبرهم فقالوا اهلكت
النصرانية وافنيت رجالها لو اتانا العرب لم يكن عندنا من يمنعهم ثم
ادخلوه للجّام وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥
سنة ٣٥ قال في سنة في هذه السنة اعني سنة خمس وثلاثين سار
قسطنطين بن هرقل في الف مركب يربد ارض المسلمين قبل قتل
عثمان فسلط الله رجحا عاصفا فغرقهم ٥ وجمعا قسطنطين فاتي صقلية
فصنعوا له حماما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلت رجالنا هكذا قال ابو
جعفر وهذا قسطنطين الذي هزمه المسلمون في عزوة الصواري سنة
احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجّام وان كانوا قد اختلفوا في
السنة التي كانت الواقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت تلكت
هذه الحادثة هي تلك فاتها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين،
سنة ٦٣ قال في ذكر ولاية زهير بن قيس افريقية ٤٠٠٠ وكان قد بلغ
الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افريقية لقتال
كسيلة فاعتنموا خلوتها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة
صقلية واغاروا على برقة فاصابوا منها سبيسا كثيرا فقتلوا ونهبوا
وواثق فلما قدم زهير من افريقية الى برقة فاخبر الخبر فامر العسكر
بالسرعة والجد في قتالهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا
فلما راه المسلمون استعاضوا به فلم يمكنه الرجوع وباشر القتال والشتد

١) C tom. II. fol. 228 verso. ٢) فغرقتهم ٣) C tom. III.
fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto
l'anno 69.

الامر وعظم للطب وقد اثر الروم عليهم فقتلوا زهير واصحابه ولم
ينج منهم احد وعل الروم بما غنموا الى القسطنطينية ۵
سنة ۷۴ قال في ذكر ولاية حسان بن النعمان¹ افریقیة² قد ذكرنا
ولاية زهير بن قيس سنة اثنین وستین وكان قتله سنة تسع وستین
فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين والله لذلك
وشغاه عن افریقیة ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير
واجتمع المسلمون عليه جهز جيشا كثيرا واستعمل عليهم وعلى
افریقية حسان بن النعمان³ الغسانی وسیرهم اليها في هذه السنة
فلما يدخل افریقیة جيش مثله فلما ورد القيروان تجهز منها وسار
الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك افریقیة ولم يكن المسلمون
قد حاربوها فلما وصل اليها راي بها من الروم والبربر ما لا يحصى
كثرة فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما راوا ذلك اجتمع رايهم
على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى
الاندلس ودخلها حسان بالسيف الخ ۵

سنة ۴۹۲ ذكر غزوة جزيرة سرديانية ۶ هذه الجزيرة في بحر الروم وهي
من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واقريطش وهي كثيرة الفواكه
ولما فتح موسى بلاد الاندلس سیر طایفة من عسكره في البحر الى هذه
الجزيرة سنة اثنین وتسعين فدخلوها وعمد النصارى الى ما لهم من
أنية ذهب وفضة فألقوا الجميع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

1) Ms. النعمان 2) C tom. IV. fol. 18 recto. 3) Ms.
النعمان 4) C tom. IV. fol. 47 verso.

سقف بنوه للبيعة العظمى التي لهم تحت السقف الأول وغنم
المسلمون فيها ما لا يحسد ولا يوصف واكثروا الغلول^١ فانفق ان
رجلا من المسلمين اغتسل في المينا فعلق^٢ رجله في شئ فاخرجه
فاذا صغفة من فضة فاخذ المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من
المسلمين الى تلك الكنيسة فنظر الى حمام فرماه بسهم فاخطأ ووقع في
السقف وانكسر لوح فنزل منه شئ^٣ من الدنانير واخذوا الجميع
وازدادوا^٤ المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح الهرة^٥ ويرمى ما في
جوفها فيبلاه دنانير ويخيظ عليها ويلقيها في الطريق فاذا خرج
اخذها وكان يضع^٥ قلم سيفه على الجفن وعلاه نهباً فلما ركبوا في
البحر سمعوا قائلاً يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا اكثر
الغرقى والدنانير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاهما
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة الفهري فقتل من بها قتلا
ذريعا ثم صالحوه على الجزية فاخذت منهم وبعثت ولم يغرها بعده
احد فعرها الروم فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة اخرج
اليها المنصور بن القائم العلوي صاحب افريقية اصطولا من المهديّة
ثم بجنده ففتحوا المدينة واقعدوا باهل سرانية وسبوا فيها واحرقوا

1) Ms. العلول. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi Anc. Fonds 702 fol. 10 verso. 2) Ms. فعلعت;
Nowairi l. c. فعلق في رجله شئ 3) Credo si debba aggiungere
على 4) Così il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femi-
nino. 5) وكان يصنع Nowairi

مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعمائة
 غزاها مُجاهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة
 وعشرين مركبا ففاتها وقتل مالت وسبا النساء والذرية فسمع
 بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من البحر الكبير في جمع
 عظيم فاقتتلوا وانهمز المسلمون واخرجوا من جزيرة سردانية
 واخذت بعض مراكبهم واسر اخو مجاهد وابنه علي ابن مجاهد
 ورجع من بقي الى دانية ولم تغز بعد ذلك وانما ذكرنا جميع
 اخبارها هاهنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب²

سنة ١٠٩ قال في سنة وفيها غزا بشر بن صفوان عامل افريقية
 جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزاته الى القيروان فتوفي
 بها من سنة³

سنة ١١٦ قال في سنة وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاب الوصل
 عن ولاية مصر واستعمله على افريقية فسار اليها ومنها سير ابن
 الحجاب جيشا الى صقلية فلقبهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا
 شديدا وانهمزت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم
 عبد الرحمن بن زياد بن عبيد الله اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة⁴
 سنة ١١٧ قال ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاب⁵ افريقية والاندلس⁶

¹) Il Ms. replica qui ورجع non saprei dir se per errore, o
 accennando a Mogiâhid. ²) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. ³) C IV.
 74 verso. ⁴) C IV. 81 recto. ⁵) C IV. 82 recto.
⁶) Il Ms. sempre الحجاب

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على أفريقية والاندلس
عبيد الله بن الحجاب فأمره بالمسير اليهما وكان واليا على مصر
فاستخلف عليها ولده وسار الى أفريقية واستعمل على الاندلس عقبة
ابن الحجاج واستعمل على طنججة ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي
عبيدة بن عقبة بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى
وارض السودان فلم يقاتله احد الا ظهر عليه واصاب من الغنم
والسبي امرا عظيما فلأهل المغرب منه رعبا واصاب في السبي
جارتين من البربر ليس تكل واحدة منهما غير ثدى واحد ورجع
سائما وسيّر جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية
ففتحوا منها ونهبوا وغنموا وعادوا ثم سيّره غازيا الى جزيرة صقلية
سنة اثنتين وعشرين ومائة ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما
نزل بارصها وجه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا هزمه عبد
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وهي من
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزموه وحصرهم فصالحوه على الجزية واد
الى ابيه وعزم حبيب على القيام² بصقلية الى ان يهلكها جميعا فاتاه
كتساب من الحجاب يستدعيه الى أفريقية وكان سبب ذلك انه³
استعمل على طنججة ابنه اسماعيل وجعل معه عمر بن عبيد الله
المرادي فساء السيرة وتعدا واراد ان يحمس⁴ مسلمي البربر وزعم
انهم في⁵ المسلمين وذلك سى لم يرتكبه احد قبله فلما سمع البربر

1) Ms. حجيل 2) Ms. الْقَام 3) Manca nel Ms. 4) Ms.

في Ms. 5) خمس

بمسير حبيب بن عبيدة الى صقلية بالعساكر طمعوا ونقضوا الصلح
 على بن الحجاب وتلاعت¹ عليه بأسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء
 وقدم من بطاحجة من البربر على انفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان
 صغرىا وسقاء وقصدوا طاحجة فقاتلهم عمر بن عبد الله لقتلوه واستولوا
 على طاحجة وابعوا ميسرة بالخلافة وخطب بامير المؤمنين فكثير
 جمعه من البربر وقوى امره بنواحي طاحجة ظهر في ذلك الوقت
 جماعة بأفريقية فاطهروا مقاتلة الخوارج فارسل بن الحجاب الى حبيب
 وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لان امره كان قد
 عظم فعاد الى افريقية الخ

سنة ١٣٥ قال ذكر غزو جزيرة صقلية وفي هذه السنة غزا عبد
 الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسبها وظفر بها ما لم يظفره
 احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاية افريقية بالفتنة مع
 البربر فامن الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمرها فيها
 الحصون والمعقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة
 وتذهب عنها ورثما صارفوا تجارا من المسلمين فياخذونهم
 سنة ١٧٨ قال في سنة ٥ فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم
 وغزا الشاتبة سليمان بن راشد ومعه البيدة بطريق صقلية

1) Ms. تلاعت 2) C IV. 118 recto. 3) A I. 54 recto.
 C IV. 164 recto. 4) A السيد; C البند 1. *Elpidius*. Conf.
 Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio stac-
 cato d'Ibn-el-Athir annesso al Ms. d'Ibn-Forât Bibl. imp. di Pa-
 rigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza punti.

سنة ۲۰هـ قال في ذكر ولاية زياده الله بن ابراهيم بن الاغلب افریقیة
.... ثم جهز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية²
وفي الروم³ فعطب بعضها بعد ان غنموا من الروم⁴ وقتلوا كثيرا فلما
عاد من سلم منهم احسن اليهم زياده الله ووصلهم

سنة ۲۰هـ قال في ذكر ما فاتحه زياده الله بن الاغلب بجزيرة صقلية وما
كان فيها من الخروب الى ان توفي في سنة اثنى عشرة ومايتين جهز
زياده الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم
اسد ابن القرأت قاضي القيروان وهو من اصحاب مالك وهو مصنف
الاسدية في الفقه على مذهب مالك⁶ فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا
منها وكان سبب انشقاق الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل
على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ۲۱۱هـ فلما وصل اليها⁷
استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمي وكان حازما شجاعا
فغزا افریقیة واخذ من سواحلها تجارا ونهب فيهم هناك مدينة ثم
ان ملك الروم كتب⁸ الى قسطنطين يامرهم بالقبض⁹ على فيمي مقدم
الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر فيمي فاعلم اصحابه فغضبوا له واعانوه
على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينة
سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهم قسطنطين¹⁰ الى

¹) C IV. 191 recto. A I. 120 verso.

²) سرانمه C

³) و في بعد ان زعموا من الروم A ; الروم C ⁴) A como sopra.

⁵) A I. 122 verso; C IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201

nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah. ⁶) Manca

in C da في ⁷) وصلها C ⁸) Manca in A. ⁹) Queste due

parole mancano in A. ¹⁰) Manca in A da فالتقوا

مدينة قطنانية فسّير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاحد وقتل
وخطب فيمى بالملك¹ واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه
بلاطة فخالف على فيمى وعصى وأتفق هو وأبن عم له اسمه
مخاييل وهو والى مدينة بلّوم² وجمعا³ عسكريا كثيرا فقاتلا فيمى⁴
وانهزم فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في
مراكبهم الى اخرقبة وارسل الى الامير زيادة الله يستنجده ويعدده بملك
جزيرة صقلية فسّير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشر
ومايتين⁵ فوصلوا الى مدينة ماز من صقلية فساروا الى بلاطة الذي
قاتل فيمى فلقبهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه
ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهزمت الروم وغنم
المسلمون اموالهم ودوابهم وهرب بلاطة الى قلورية فقتل بها⁶ واستولى
المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة
الكرات⁷ وقد اجتمع اليها خلق كثير فخدعوا القاضي اسد ابن
الفرات امير المسلمين وذلوا له فلما رام فيمى مال اليهم وارسلهم⁸ ان
يثبتوا ويحفظوا بلدتهم فبدلوا لاسد للجزيرة وسالوه ان لا يقرب منهم
فاجابهم الى ذلك وتأخر عنهم اياما فاستعدوا للحصار ودفعوا اليهم ما
يحتاجون اليه فامتنعوا عليه⁹ وناصبهم للحرب وبثت السرايا في كل
ناحية فغنموا شيئا كثيرا وافتحوا غيرانا كثيرا¹⁰ حول سرقوسة

واربع C⁴) فقاتلها A⁵) وجمع C²) الملك Ms.¹)
اياما Da⁸) وراسلهم A⁷) الكرات A⁶) معاد A⁵) مائة
in qui manca in C. كثيرا A⁹) (sic).

وحاصروا سرقوسة براً وبحراً وحلقته الامداد من افريقية فسار اليهم
وإلى بلرم في عساكر كثيرة فخذق المسلمون عليهم وحفروا خارج
الخذق حفراً كثيرة فحمل الروم عليهم فسقط في تلك الحفر كثير
منهم فقتلوا وضيق المسلمون على سرقوسة فوصل أسطول من
القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حل بالمسلمين وباء شديد
سنة ثلاث عشرة ومايتين² هلك فيه كثير منهم وهلك فيه أمير³
اسد ابن الفرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي
الجوارى³ فلما رأى المسلمون شدة الوباء ووصول الروم تحمّلوا في
مراكبهم ليسيروا فوق الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا
المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم⁴
وعادوا ورحلوا الى مدينة ميناو⁵ فحصرها ثلاثة ايام وتسلموا الحصن
فسار طايفة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهلها وملكوها وسكنوا
فيه واشتدّت نفوس المسلمين بهذا الفجع وفرحوا ثم ساروا الى
مدينة قصريانة ومعهم فيمى فخرج اهلها اليه وقبلوا الارض بين
يديه واجابوا الى ان يملكوها عليهم وخذصوه ثم قتلوه ووصل جيش
كثير من القسطنطينية مددا لمن في الجزيرة فتصافوا⁶ والمسلمون
فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل⁶ من اسلم قصريانة وتوفى
محمد بن ابي الجوارى أمير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث⁷ ثم

1) Queste due parole mancano in A. 2) Questa data
manca in C. 3) ممدان A 4) البلم A 5) مss. الجوارى 6) مناسقوا
بن نرغوث A 7) ورحل A 8) مناو

ان سرتیغا المسلمین سارت للغنیمة فخرج علیها طایفة من الروم
فالتفتلوا وانهزم المسلمون وعلوا من الغدة ومعهم جمع العسكر فخرج
الیهم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتصافوا مرة ثانية فانهزم المسلمون
ایضا وقتل منهم نحو الف قتیل وعلوا الی معسكرهم وخذلوا علیهم
فحصروهم الروم ودام القتال بینهم فصاقت الابواب علی المسلمین
فغزموا علی بیات الروم فعلموا بهم ففارقوا الخیم⁴ وكانوا بالقرب منها
فلما خرج المسلمون لم یروا احدا فاقبل علیهم الروم من كل ناحية
فاكثروا القتل فیهم وانهزم الباقون فدخلوا مینارة ودام الحصار علیهم
حتى اكلوا الدواب والكلاب فلما سمع من فی مدينة جرجنس من
المسلمین ما هم علیه هدموا المدينة وساروا الی مازر ولم یقدروا علی
نصره اخوانهم فدام الحال كذلك الی ان دخلت سنة اربع عشرة
ومائتین وقد اشرف المسلمون علی الهلاك وادا قد اقبل اسطول كثير
من الاندلس خرجوا غزاة ووصل فی ذلك الوقت مراكب كثيرة من
افريقية مددا للمسلمین فبلغت عدده الجميع ثلاثماية مركب فنزلوا
الی الجزیره فانهزم الروم عن حصار المسلمین وشرج الله عنهم وسار⁶
المسلمون الی مدينة بلرم فحاصروها وصبقوا علی⁷ من بها فطلب
صاحبها الامان لنفسه واهله وماله فاجیب الی ذلك وسار فی البحر
الی بلد الروم ودخل المسلمون البلد فی رجب سنة سبت عشرة

5) C العدة Ms. A 2) من Parmi da aggiungere 3)
وصار A 4) مینا C 5) سار A 6) خيامهم C 7) الاوقات
علیها C

وماينين فلم يروا فيه آلا أقل من ثلاثة آلاف انسان وكان فيه لما
 حصروه سبعون ألفاً وماتوا كلهم وجرى بين المسلمين اهل افريقية
 واهل الاندلس خلف ونزاع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع
 عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانة فخرج من فيها من
 الروم فاقتتلوا اشد قتال ففتح الله على المسلمين وانهزم الروم الى
 معسكرهم¹ ثم رجعوا في الربيع وقاتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا
 سنة عشرين ومايتين² وأميرهم محمد بن عبد الله الى قصر يانة
 فقاتلهم الروم فانهزموا واسرت امرأة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في
 معسكرهم وعادوا الى بلرم ثم سير محمد بن عبد الله عسكرا الى
 ناحية طبرمين³ عليهم محمد بن ساهر⁴ فغنم غنائم كثيرة ثم عدا
 عليه بعض عسكره فقتلوه وحلقوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية
 الفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرقوسة
 فاصابوا غنم كثيرة وعادوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعادت
 فعرض لهم البطريق ملك الروم بصقلية وجمع كثير فحاصنوا من
 الروم في ارض وعمر وشجر حليف فلم يتمكن من قتالهم وواقفهم الى
 العصر فلما راي أنهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فتفرق اصحابه وتركوا
 التعبية فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم حملة صادقة فانهزم
 الروم وطعن البطريق وجرح عدة جراحات وسقط عن فرسه فاتاه

وعادوا¹ Da qui manca in C e v'ha in voce وانهزم

²) Lunga interruzione in C. ³) Nel Ms. è lasciato in bianco
 il nome di Taormina Supplisco con Ibn-Khaldûn. ⁴) Ms.

محمد وساهر

جماله احمابه واستنقذوه جرحسا وحمولة وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ومتاع ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من افريقية الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم¹ بن عبد الله اميرا عليها فخرج اليها فوصل اليها منتصف رمضان² فيه اسطولا فلقوا جمعا للروم في اسطول فغنم المسلمون....³ فضرب ابو الاغلب رقاب كل من فيه وبعث اسطولا آخر الى قوصة فظفر بحراقة⁴ فيها رجال من الروم ورجل متنصر من اهل افريقية فأتى بهم فضرب رقابهم وسارت سرية اخرى الى⁵ جبل النار والحصون التي في تلك الناحية فاحرقوا الزرع وغنموا⁶ واكثروا القتل ثم سيّر ابو الاغلب سنة احدى وعشرين ومايتين سرية الى جبل النار ايضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق باحسن الاثمان وعادوا سالمين وفيها جهز اسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا غنائم عظيمة وفتحوا مدنا ومعامل وعادوا سالمين وفيها سيّر ابو الاغلب ايضا سرية الى قسطنطينية فغنموا ولقيهم العدو فكانت بينهم حرب استظهر فيها الروم وسيّر سرية الى مدينة قسطنطينية فخرج اليهم العدو فاقتتلوا فانهزم المسلمون واصيب منهم جماعة ثم كانت وقعة اخرى بين الروم والمسلمين وانهزم الروم وغنم المسلمون منهم تسعة مراكب كبار برجالها وشلمندس⁷ فلما جاء الشتاء واظلم

ابو الاغلب ابن ابراهيم Ms. 1) ma qui appresso ha sempre
الاعلب 2) Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è
da aggiugnere وسيّر 3) Spazio bianco. 4) Ms. بحراقة 5) Ri-
piglia C. 6) C وقاتلوا وعادوا 7) Ms. senza punti وشلمندسيتين

الليل رأى رجل من المسلمين صرعه¹ من أهل قصر يانة ففرب مسنه
ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به احد ثم انصرف الى العسكر
فاحبرهم فاجابوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكبروا وملكوا ريبه
وتحصنوا المشركون² منهم بحصنه فطلبوا الامان فآمنهم وغنم
المسلمون غنائم كثيرة وعادوا الى بلرم³ وفي سنة ثلاث وعشرين
ومايتين وصل كثير من الروم في البحر الى صقلية وكان المسلمون
يحاصرون⁴ جفلوى وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل
المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم الواصلين⁵ حروب كثيرة ثم
وصل الخبير بوفاة زيادة الله امير افرريقية⁷ فوهن المسلمون ثم تحقوا⁸
وضبطوا انفسهم⁹ سرقوسة بسين مفتوحة وقاف واوا وسين ثانية¹⁰
وبلرم بفتح الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم¹¹ ميناو
ميم وباء تحتها نقطان ونون وبعده الالف واوا وجر جنت بحيم وراء
وجيمر ثانية مفتوحة وتاء فوقها نقطان¹² وقصر يانة بالقاف والصاد
المهملة والراء والياء تحتها نقطان وبعده الالف نون مشددة وهاء¹³
سنة ٢٠٤ قال في عت¹⁰ وفيها غزا المسلمون من اذ يقية جزيرة

١) غَيْرُهُ؟ Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo
passo copia Ibn-el-Athîr, compendiandolo, ha بعض المسلمين
٢) Ms. المشركين ٣) Ripiglia qui C. على صرعة من قصر يانة
٤) Nel solo A. ٥) Nel solo C. ٦) C dà
tutto il nome di Ziadet-Allah. ٧) C sic; A تفاعلوا
٨) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha
la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a
parte secondo il Ms. A. ٩) A I. 140 recto.

سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثم عادوا ٥
سنة ٢٢٣ قال ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب،
في هذه السنة رابع عشر رجب توفى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
امير افرقيية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية
ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعده
اخوه ابو عفان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجند
وازال مظالم كثيرة وزاد العمال في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية
وقطع النبيذ والخمر عن القيروان وسير سرية سنة اربع وعشرين
ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين
ومايتين استنم من حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها
حصن البلوط وابلاطنوا وقرلون ومروسة وسار اسطول المسلمين الى
قلورية وفتحها ولقوا اسطول صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتال
فعاد الاسطول الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة
ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصر باينة
فغنمت واحرقت وسبت فلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن
الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفى الامير (ابو) عفان
فيها على ما تذكره ان شاء الله تعالى ٥

1) A I. 185 verso nell' anno 223. C IV. 192 recto in
continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.
la nota 9 della pag. precedente. 2) C وابلاطنوا 3) Così
ambo i Mss. Forse مرناو

سنة ۳۳۸ قال 1 ذكر غزوات المسلمين بحزيرة صقلية 2 في هذه السنة سار الفضل بن جعفر الهمداني في البحر فنزل مرسى مسيني 2 وبيت سرايا فغنموا غنائم كثيرة 3 واستامن اليه اهل نابل 3 وساروا 4 معه وقاتل الفضل مدة سنتين 5 واشتد القتال فلم يقدر على اخذها فضى طايفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها 6 مشغولون بقتال جعفر ومن معه فلما رأى اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم انهزموا وفتح البلد 7 وفيها فتحت مدينة مسكان وفي 7 سنة تسع وعشرين ومايتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ شرة 8 فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن بصقلية قبلها مثلها وفي سنة اثنتين وثلاثين 9 ومايتين حصر الفضل ابن جعفر مدينة لنتيني 10 فاخبر الفضل ان اهل لنتيني كاتسيوا البطريق الذي بصقلية لينصرم فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند وصولي ان توقدوا 11 النار ثلاث ليسان على الجبل الغلاني فاذا رايتم ذلك ففي اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتم على المسلمين

1) من سى سى A 2) من سى سى A 3) مدينة مسيني C 4) وصاروا Mss. 5) ناتك C 6) نابل A 7) في Mss. 8) واهل البلد ha soltanto على المدينة A 9) C مسه. C 10) Manca in A. 11) توقدوا A لسي C; سبتة il secondo لسي

بغنة فارس الفصل من اوقد النار على ذلك لجبل ثلاث ليالٍ فلما رأى اهل ننتيني النار اخذوا في امرهم واعدّ الفصل ما ينبغي ان يستعدّ به وكمن الكبراء وامر الذين يحاصرون المدينة ان ينهزموا الى جهة الكين اذا خرج اهلها عليهم وقاتلهم فاذا جازوا الكين عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج اهل ننتيني وقاتلوا المسلمين وهم يتنظرون وصول البطريق فانهزم المسلمون واستجروا الروم حتى جازوا الكين ولم يبق بالبلد احد الا خرج فلما جازوا الكين عاد المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم السيف فلم ينج منهم الا القليل فسالوا الامان على انفسهم واموالهم ليسلموا المدينة فاجابهم المسلمون الى ذلك وامنوا فسلموا المدينة وفيها اقام المسلمون بمدينة طارنت² من ارض انكبرنة وسكنوها وفي سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وصل عشر شلنديات من الروم فارسوا بحرسى الطين وخرجوا ليغيروا فصلوا الطريق فرجعوا خائبين وركبوا البحر راجعين فغرق منها سبع قطع وفي سنة اربع وثلاثين صالح اهل رعوس³ وسلموا المدينة الى المسلمين بما فيهم فهدمها المسلمون واخذوا منها ما امكن تحمله وفي سنة خمس وثلاثين سار طايفة من المسلمين الى مدينة قصربانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في اهلها وكان الامير على صلابة للمسلمين محمد بن عبد الله بن الاغلب فتوفي في رجب من سنة ست وثلاثين ومايتين وكان مقيماً

طابث C ; طابث A² جازوا A qui e appresso¹
 وعوس C ; رعوس A³

بمدينة بلرم لم يخرج منها فاما كان اخرج للجيش والسرايا ففتح¹
وتغتم² فكانت امراته عليها تسع عشرة سنة والله اعلم³
سنة ٣٣٧ قال⁴ ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها
قد ذكرنا سنة ثمان⁴ وعشرين ومايتين ان محمد بن عبد الله امير
صقلية توفي⁵ سنة ٣٣٦ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية
العباس بن الفضل بن يعقوب فولوه امرهم فكتبوا بذلك الى محمد
ابن الاغلب امير افرنجية فارسل اليه عهدا⁶ بولايته فكان العباس
الى ان وصل عهداه بغير ويرسل السرايا وتانيه بالغنائم⁷ فلما قدم
عليه عهد الولاية⁸ خرج بنفسه وعلى مقدمته عمه رباح⁹ فارسل في
سرية الى قلعة ابي ثور فغتم واسر وعاد فقتل الاسرى وتوجه الى
مدينة قصربانة فنهب واحرق وخرّب ليجرح اليه البطريرق فلم
يفعل فعاد العباس، وفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين خرج حتى بلغ
قصربانة ومعه جمع عظيم فغتم وخرّب واتى قضاينة وسرقوسة
ونوطس ورغوس فغتم من جميع هذه البلاد وخرّب واحرق ونزل
بشبر¹⁰ وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة الاف راس
وفي سنة اثننتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا
خمسة¹¹، وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصربانة فخرج اهلها فلقوه

١) A II. 19 verso; ٢) رينم A ٣) ففتح C; ففتح A ٤) C IV. 215 verso. ٥) سابع A ٦) وفاة C ٧) Ms. Ripiglia A. ٨) اليه عهدا A ٩) عليه عهد بالولاية C; بولاية C ١٠) كثيرة A ١١) حمة C على سره C; كثيرة A ١٢) حمة C

فهمهم وقتل فيهم فاكثروا وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرهما فنهبوا
 وخرّبوا واحرقوا ونزل على القصر الجديد وحصره وصيق على من به
 من الروم فبذلوا له خمسة عشر الف دينار فلم يقبل منهم واطال
 الحصر فسألوا اليه الحصن على شرط ان يطلق مايتى نفس فاجابهم
 اى ذلك وملكه وابع كل من فيه سوى مايتى نفس وهدم الحصن² والله
 اعلم

ذكر فتح قصر يانعة³ في سنة اربع واربعين ومايتين فتح المسلمون
 مدينة قصر يانعة وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك
 قبلها يسكن سرقوسة فلما ملكه المسلمون بعض الجزيرة نقل دار
 الملك الى قصر يانعة لحصانتها وسبب فتحها ان العباس سار في جيوش
 المسلمين الى مدينة قصر يانعة وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقيهم
 اربعون شلنديا للروم⁴ فاقتتلوا اشد قتال فانهم الروم واخذ منهم
 المسلمون عشر شلنديات برجالها وعلد العباس الى مدينته فلما كان
 الشتاء سير سريّة قباغتن قصر يانعة فنهبوا وخرّبوا وعادوا ومعهم رجل
 كان له عند الروم قدر ومنزلة فامر العباس بقتله فقال استبقني ولك
 صدى فصيحة قال وما هي قال املكك قصر يانعة والطريق في ذلك ان
 تقوم في هذا الشتاء وهذه الثلوج آمنون من قصدكم اليهم فهم
 غير محتسرين ترسل معي طائفة من عسكريك حتى ادخلكم المدينة
 فانتخب العباس من عسكريه نحو الفى فارس اتجاد ابطال وسار الى ان

¹) اللدّيد A II. 20. C IV. 215 verso. ²) الحصون C ³) In continuazione ⁴) الروم

قاربها وكن هناك مستترا وسيبر عنه رباحا في شجعانهم فساروا
مستخفيين في الليل والرومي معهم مقيدا¹ بين يدي رباح فاراهم
الموضع الذي ينبغي ان يملك منه فنصبوا السلايم وصعدوا الجبل
ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو
باب صغير فيه² يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون
كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باقي
العسكر فدخلوا المدينة صلاة³ الصبح يوم الخميس منتصف شوال
وبى فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم
الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنسات
البطارقة بحليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يحجز الوصف عنه
وذئ الشر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل
ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير
فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة⁴ ولقى الروم
فقاتلهم فهزموهم فركبوا في مراكبهم هاربين وغنم المسلمون منهم مائة
شلندي وكثر القتل فيهم ولم يصب من المسلمين ذلك اليوم غير
ثلاثة نفر بالنشاب⁵ وفي سنة ست وأربعين ومائتين نكث كثير من
قلاع صقلية وفي سطر⁶ وابلا⁷ وابلاطنوا⁷ وقلعة عبد المومن وقلعة
البلوط وقلعة ابي ثور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقبهم

1) Ms. مقيد 2) Par che manchi qualche parola. 3) A

4) بلرم come spesso scrive in vece di بلرم 5) C وصلوا

6) شطر 7) وابلاطنوا 8) وابلا

عساكر¹ الروم فاقْتتلوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة
عبد المؤمن وقلعة ابلطنوا فحصرها فاتاه الخبر بان كثير من عساكر
الروم قد وصلت² فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجري بينهم قتال
شديد فانهزمت الروم وعلوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة
وعمر قصر يانة وحصنها وشحنها بالعساكر وفي سنة سبع واربعين
ومايتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران فرفنته³ فاعتل
فلكه اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فُدفن هناك
فنبشه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام الجهاد
شناء وصيفا وغزا ارض فلورية وانكبرده واسكنها المسلمين⁴

سنة ٣٤٧ قال⁴ لكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد
وغزواتهما قد ذكرنا سنة سنة⁵ وثلاثين ومايتين ان امير صقلية
العباس توقي سنة سبع واربعين فلما توقي وتى الناس عليهم ابنه عبد
الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بذلك واخرج عبد الله
سرايا ففتح قلاعا عدة⁶ منها جبل ابي مالك وقلعة الارمنين⁷ وقلعة
المشاركة⁸ فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن
سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان⁹ اربعين
ومايتين فاوى سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فلصد سرقوسة
فغنم وخرّب واحرق وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعاد واستامن اليه

دومة A³ بوصول الخ C ha la frase عسكر A¹)
A II. 33 recto, C IV. 221 recto. ⁵) Così il Ms. A; ove
del resto il capitolo citato è messo nel 237. ⁶) Manca in A.
7) In C senza punti. ⁸) In A senza punti. ⁹) سبع A⁴)

اهل رعويس¹ وقد جاء سنة اثنتين وخمسين أن اهل رعويس استناموا فيهما على ما نذكره ولا نعلم² هذا اختلاف من المؤرخين أم هما غزاتان ويكون اهلهما قد غدروا بعد هذه الدفعة والله اعلم³ وفي سنة خمسين ومايتين فتحت مدينة نوطس⁴ وسبب ذلك⁵ أن بعض اهلهما اخبر المسلمين بموضع دخلوا منه الى البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جليلة ثم فتحوا شكلة بعد حصاره وفي سنة اثنتين وخمسين ومايتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى جبل النار فاتاه رسل اهل طبرمين⁶ يطلبون الامان فارسل اليهم امراته وولده في ذلك فتم الامر⁷ ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه محمد⁸ في جيش اليها ففتحها وسبى اهلهما⁹ رثيها ايضا سار خفاجة الى رعويس فطلب اهلهما الامان ليطلق رجل⁹ من اهلهما باموالهم ودوابهم ويغنم الباقي لفعل واخذ جميع ما في الحصن من مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهادنه اهل الغيران¹⁰ وغيرهم واقتنع حصونا كثيرة ثم مرض فعاد الى بلرم⁶ وفي سنة ثلاث وخمسين ومايتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية لمحسرب

¹) رعويس C; رعويس A¹ ²) Manca in A una parola; in C tutto questo periodo. ³) نوطس A⁴ ⁴) Di qui alla fin del capitolo ve n'ha altra copia in A I. 200 recto, sotto la data falsificata del 227. ⁵) Così i tre Mss. Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس ⁶) Queste due parole nel solo C. ⁷) Mss. محمد ⁸) Lunga interruzione in C. ⁹) A tom. I. رجل tom. II. رجل. Di certo dee precedere un numero. ¹⁰) A tom. I. الغيران tom. II. الغيران

بلادها واهلك زروعها وعلد وسارت سراياه الى ارض صقلية فغنموا
غنمًا كثيرةً، وفي سنة أربع وخمسين ومائتين سار خفاجة في
العشرين من ربيع الأول وسير ابنه محمداً على الحراقات^١ وسير سرتية
الى سرقوسة فغنموا واتام الخبير أن بطريقاً قد سار من القسطنطينية
في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقبه جمع من المسلمين فاقتتلوا
قتلاً شديداً فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون
منهم غنمًا كثيرةً ورحل خفاجة الى سرقوسة فافسد زرعها وغنم
منها وعلد الى بلرم وسير ابنه محمداً في البحر مستهلاً رجب الى
مدينة عظيمة فحصرها وبنى العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه
بالغنم وانصرف الى بلرم في شوال، وفي سنة خمس وخمسين سير
خفاجة ابنه محمداً الى مدينة طبرمين^٢ وفي من احسن مدن
صقلية فسار في صفر اليها وكان قد اتام من وعدتم أن يدخلهم
اليها من طريق يعرفه فسيره مع ولده فلما قربوا منها تأخر محمد
وتقدم بعض عسكره رجالة^٣ مع الدليل فادخلهم المدينة وملكوا
بابها وسورها وشرعوا في السبي والغنم وتأخر محمد بن خفاجة
فيمن معه من العسكر عن الوقت الذي وعدتم أنه يأتيهم فيه فلما
تأخر عنهم ظنوا أن العدو قد اوقع بهم فنعهم من السبي فخرجوا
عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر
فراى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعاً وفيها في ربيع الأول

^١ الحراقات. Ms. ١) Credo si debba, عنطه. A tom. II. ٢)

^٣ رجالة. ٤) طبرس. A tom. I. ٥) غيطة. Gaeta. Ms. ١) leggere

خرج خفاجة وسار الى نرسه وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة
فلقبهم العدو في جمع كثير فافتتلوا فوهن المسلمون وقتل منهم
ورجعوا الى خفاجة فسار الى سرقوسة فحصرها واقام عليها وضيق
على اهلها وافسد بلادها واهلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل
بوادى الطين وسار منه ليلاً فاغتناله رجل من عسكره قطعنه طعنة
فقتله وذلك مستهل رجب وهرب الذي قتله الى سرقوسة وحمل
خفاجة الى بلرم فدفن بها وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكنبوا
بذلك الى الامير محمد بن احمد امير اثريقية فاقرو على الولاية وسير
له الوعد⁴ والخلع⁵

وقال⁶ ذكر ولاية ابنه محمد لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه
محمدا واقرو محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيسروان على
ولاية فسير جيشا في سنة ست وخمسين ومايتين الى مالطة وكان
الروم يحاصرونها فلما سمع الروم بمسيرهم رحلوا عنها وفي سنة سبع
 وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه الخصبان
وهربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلوه⁷

سنة ٣٢٨ قال في عت⁸ ... وفيها كان بصقلية سرايا للمسلمين

⁴) Ripiglia C. ⁵) ترسة dee dir Forse dee dir. tom. II. A 1)

⁶) C in vece del passo seguente, dà: اهما وقطع الزرع والاشجار
وعاد فنزل بوادى الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتناله بعض الجند
In continuazione A l. 201 ⁷) العهد⁴ فقتله اول رجب
recto; A II. 34 recto; C IV. 221 recto. ⁸) A II. 38 recto.

فغنمت وعادت ولم يكن حرب بينهم تذكر ۵

سنة ۳۴۹ قال في عث 1... وفيها توفي ابو ابراهيم احمد بن محمد
 ابن الاغلب صاحب افريقية ثالث عشر ذي القعدة فلما مات ولى
 اخوه زياد الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زياده الله ارسل الى
 خفاجة بن سفیان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم
 على ولايته ۵

سنة ۳۵۵ قال في عث 2 وفيها توفي خفاجة بن سفیان امير صقلية
 في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم ذكر ذلك سنة سبع
 واربعين ومايتين ولما ولى محمد سير عمه عبد الله بن سفیان الى
 سرفوسة فاهلك زرعها وعاد ۵

سنة ۳۵۷ قال في عث 3 وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية
 قتله خدمه نهاراً وكنمو قتله فلم يعرف الا من الغد وكان للخدم
 الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل
 محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصا
 ابن سلمة فلم تطل ايامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ۵

سنة ۳۵۹ قال في عث 4 وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة
 سرفوسة فصالحه اهلها على ان يطلقوا من الاسرى الذين كانوا
 عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ۵

1) A II. 39 verso. 2) A II. 69 recto. 3) A II. 81
 recto. 4) A II. 86 recto. 5) Probabilmente è saltato il nome
 dell' emir.

سنة ۲۳۶ قال 1 ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب واما توفى
زيادة الله ولي بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
الاغلب وجري على سنن اسلافه وكان اديبسا عاقلا حسن السيرة²
غير ان جزيرة صقلية³ تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضا
حصونا ومحارس على ساحل البحر وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة
بينها وبين برقة مسيرة⁴ خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل
البحر تسمى بارقة⁵ وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياة مولى
الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون⁶ البربري⁷ ويقال انه مولى
لربيعه ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج⁸ بن
سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والي مصر
يُعلمه خبره وانه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان
يعقد له الامام على ناحيته ويؤتيه اياها ليخرج من حد المنتغلبين
وبنا مسجدا جامعاً ثم ان اصحابه شغبوا⁹ عليه فقتلوه ثم توفى ابو
عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومايتين واما ذكرنا
ولاية هولاء متتابعة لقلّة ما كلّ واحد منهم *

سنة ۲۴۱ قال 10 ذكر ولاية ابراهيم بن احمد افريقية وفي هذه السنة

1) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti, posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Zinet-Allah era morto in Dsu-i-Ka'da 250. 2) *A* الشعرة 3) Monca in *C*. 4) Nel solo *C*. 5) *Mss.* ساره 6) *A* senza punti; 7) *A* الفرج 8) *A* المرمدى 9) *A* حلقون *C* 10) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso, *M* 27 recto.

توفى محمد بن احمد بن الاغلب صاحب افریقیة سادس جمادى الاولى
وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حضره
الموت عقد لابنه ابى عقال العهد واستخلف¹ اخاه ابراهيم ليلا
ينازعه واشهد عليه آل² الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يتولى
الامر الى ان يكبر ولده فلما مات ابى اهل القيروان ابراهيم وسالوه
ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى
قصر الامارة وباشر الامور واقام فيها مريضيا³ وكان علا حازما في
اموره آمنه البلاد وقتل اهل البغى والفساد وكان يجلس للعدله
في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكوى الخصوم ويصبر
عليهم وينصف بينهم وكان القوائل والنجار يسبرون في الطوق آمنين
وبنا للحصون والحارس على سواحل البحر حتى كان يوحد النار من
سبته فيتصل الخبر الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنسا على سوسة
سورا وعزم على الحج فرد الظاهر واظهر الزهد والنسك وعلم انه ان
جعل طريقه الى مكة على مصر منعه صاحبها ابن طولون فجرى
بينهما حرب فيقتل المسلمون فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليجمع
بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما اتخذه من
المسال والسلاح وغيره وسار الى سوسة فدخلها وعليه فروه مرقع في
رق الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومايتين وسار منها في الاصطول

¹ C dal principio del Capitolo fin qui ha: وَاَسْتَخْلَفَ¹ ابى ابراهيم الخ بعد اخيه
حازما في امر البلاد⁴ مس. e continua poi secondo gli altri Mss.
² مرو⁵ للعهد⁶ مس.

الى صقلية¹ وسار الى مدينة برطينوا² فلما سلع رجب³ واطهر
العدل واحسن الى الرعية وسار الى طبرمين فاستعد أهلها لقتاله
فلما وصل خرجوا اليه والتفقوا فقرأ القاري انا فَكَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا
فقال الامير اقرأ هَذَا خِصْمَانِ آخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ⁴ فقرأ وقال اللهم
اني اختصم انا والفسار اليك في هذا اليوم وحمل ومعه اهل البصائر
فهزم الفسار وقتلهم المسلمون كيف شاءوا ودخلوا معالم المدينة عنوة
فركب بعض من بها من الروم مراكب فهربوا فيها والتجأ بعضهم الى
الحصن واحاط بهم المسلمون وقتلوه فاستنزلوه فهربوا وغنموا اموالهم
وسبوا دراريهم وذلك لسبع بقين من شعبان وامر بقتل المقاتلة وبيع
السبي والغنيمة ولما اتصل الخبر بفتح طبرمين الى ملك الروم عظم
عليه وبقي سبعة ايام لا يلبس التناسج وقال لا يلبس التناسج محزون

¹) In tutti i Mss. si trova qui il seguente passo, identico a quello che leggiamo nell' anno 287 nel ذكر ولايلا ابي العباس
فقرئ على دمنش. Conf. Nowairi e il Baián. Ecco il passo: فحصرها سبعة عشر يوما وانصرف الى مسيني وجاز في الجزيرة
(? لخرية = لخرية C) الى ريو وقد اجتمع من الروم جمع كثير
فقاتلهم على باب المدينة فهزمهم وملك المدينة عنوة في رجب وغنم
من المال وعاد الى مسيني فهدم سورها ووجد بها مراكب قد قدمت
; برطينوا⁴ من القسطنطينية فاخذ منها ثلاثين مركبا
⁵) L'impresa Neritium? برطينوا⁵ Forse va letto
di questa città credo appartenga al capitolo di Abu-Abbás, an-
corchè non vi si trovi nei Mss. ⁴) Cor. XLVIII. 1. ⁵) Cor.
XXII. 20.

وتَحَرَّكَتْ^١ الروم وعزموا على المسير الى صقلية لمنعها عن المسلمين
ويبلغهم أنه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما
وسير جيشا كثيرا الى صقلية فأما ابراهيم فإنه لما ملك طبرمين بث
السرايا في مدن صقلية تلك بيد الروم وبعث سرية الى ميقش^٢
وسرية الى دمنش^٣ فوجدوا اهلها قد اجلوا عنها فغنموا ما وجدوا
فيها وبعث طايفة الى رمطة وطايفة الى الياج^٤ فالتعن القوم جميعا
الى أداء الجزية فلم يجيبهم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم
الحصون ففعلوا فهدمها وسار الى كسنته^٥ فجاءته الرسل منها يطلبون
الامان فلم يجيبهم وقد كان ابتدا به المرض وهو على الدرب^٦ فنزلت
العساكر على المدينة فلم يجهدوا في قتالهم لغيبة الامير عنهم فإنه
نزل منفردا لشدة مرضه وامتنع منه النوم وحدث به الفواق وتوفي
ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع
وثمانين ومايتين فاجتمع اهل الراى من العسكر في ان يؤولوا امرهم ابا
مُصَرِّبِ بْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ لِيَحْفَظَ الْعَسَاكِرَ وَالْأَمْوَالَ وَالْمُخْرَاجِينَ إِلَى
ان يَصِلَ إِلَى أَبِيهِ بِالْقُرْبَقِيَّةِ وَجَعَلُوا الْأَمِيرَ اِبْرَاهِيمَ فِي تَابُوتٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى
الْقُرْبَقِيَّةِ وَدَفَنُوهُ بِالْقَيْرَوَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَتْ وِلَايَتُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
وَكَانَ الْحَجَّ

١) وتحولت A^٢ Cusi parmi da leggere. V. Edriai p. ٦٥;
ببفش J. Khald. تبفش Nowairi. ببفش C; ببفش A M
الياج C; الياج A^٤ دمنش M; دمنش C; دمميس A^٥
الزرب A^٦ كسنته M; كسنته A^٥ التاج M

سنة ٣٣٣ قال لكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة وفي هذه السنة رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من اعظم صقلية وكان سبب ملكها ان جعفر ابن محمد امير صقلية غزاه فافسد زرعها وزرع قطنانية وطبرمين ورمطة² وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم وتازل سرقوسة وحصرها برا وبحرا وملك بعض اراضيها ووصل مراكب الروم نجدة لها فسيّر اليها اصطولا فاصابوه فتمكنوا حينئذ من حصرها فاقام العسكر محاصرا لها تسعة اشهر وقاتلت وقتل من اهلها عدة ألوف واصيب فيهما من الغنائم ما لم يصب بمدينة اخرى ولم ينج من رجالها الا الشاة الفد واقاموا فيها بعد فتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية اصطولا فالتقوا³ والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلادهم آخر لى القعدة والله اعلم ٥

سنة ٣٣٦ قال في عت⁴.... وفيها التقى اصطولا المسلمين اصطولا الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فظفر الروم بالمسلمين واخذوا مراكبهم وانهمزم من سلم منهم الى مدينة بلرم بصقلية ٥
سنة ٣٣٧ قال في عت⁵.... وفيها ولي جزيرة صقلية الحسن بن

²) A II. 104 verso; M 43 recto. Manca in C. ³) A II. 109 verso; M 49 recto. ⁴) فاصابوها A ⁵) ربطه Questo squarcio e i seguenti mancano in C. ⁵) A II. 120 recto; M 59 recto.

العباس فبت السرايا الى كل ناحية وخرج الى قطنانية فافسد زرعها
وزرع طبرمين وقطع اشجارها وسار الى بقارة فافسد زرعها وانصرف
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣٦٨ قال في ذكر الحوادث بالاندلس وبافريقية١ وفيها سارت
سرية بصقلية ملقمتها رجل يعرف بابي الثور فلقبهم جيش الروم
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وهزل للحسن٢ ابن العباس عن
صقلية وولها محمد بن الفضل فبت السرايا في كل ناحية من صقلية
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطنانية فاهلك
زرعها ثم رحل الى اصحاب السلنديية٣ فقاتلهم فاصاب فيهم فكثر
القتل ثم رحل الى طبرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم
فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل اكثرهم فكانت عدّة القتلى ثلاثة الاف
قنيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلكها المسلمون عنوة وقتلوا
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣٦٩ قال في سنة وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في
عسكر الى ناحية رمطلة٤ وبلغ العسكر الى قطنانية فقتل كثيرا من
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

١) A II. 123 recto; M 62 recto. ٢) الحسين M ٣) M

٤) السلنديية A ٥) A II. 133 verso; M 72 recto. رجوع

٦) رباطه A ٧)

سنة ٢٧١ قال في ذكر حروب الاندلس والبريقية¹.... وفيها سارت
سرية للمسلمين عظيمة بصقلية الى رمطة² فخرت وغنمت وسبت
واسرت كثيرا وعادت وتوفى امير صقلية وهو الحسين بن احمد فولى
بعده سواده بن محمد بن خفاجة التميمي وقدم اليها فسار في
عسكر كثير الى مدينة قطنية فاهلك ما فيها وسار الى طبرمين
فقاتل اهلها وافسد زرعها وتقدم فيها فاتاه رسول بطريق الروم
يطلب الهدنة والمعاداة فهادنه ثلاثة اشهر وفاداه ثلاثماية اسير من
المسلمين فرجع سواده الى بلرم^٥

سنة ٢٧٣ قال في عثة³ وفيها انقضت الهدنة بين سواده امير
صقلية والروم فاخرج سواده السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت
وعادت وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له انجفور⁴ في
عسكر كبير فنزل على مدينة سيرينة⁵ فحصرها وضيق على من بها
من المسلمين فسلموها على امان وحقوا بارض صقلية ثم وجه انجفور
عسكرا الى مدينة منتيئة⁶ فحصرها حتى سلمها اهلها بالامان⁷ الى
بلرم من صقلية^٥

سنة ٢٨٧ قال في ذكر ولاية ابي العباس صقلية^٤ كان ابراهيم ابن
الامير احمد امير افريقية قد استعمل على صقلية ابا مالك احمد بن

١) *A* II. 140 recto; *M* 83 recto. ٢) *A* ربطة ٣) *A*

II. 141 verso; *M* 83 verso. ٤) *A* انجفور. ٥) *M*

Santa Severina. ٦) *A* معينة; *M* منتيئة. ٧) *A* II. 167 recto; *M* 123

recto. Manca in *C*.

عم بن هبذ الله فاستضعفه فولى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم
ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في
ماية وعشرين مراكبا واربعين حرنى¹ وحصر طرابلس² واتصل خبره
بعسكر المسلمين بمدينة بلرم وقوم³ يقاتلون اهل جرجنت فعادوا الى
بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتدروا من قصد
جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه
انهم مخالفون عليه وانهم اتوا سبوا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا
ايمن لهم ولا عهد وان شيت ان تعلم مصداق ذلك فطلب اليك
منهم فلانا وقلنا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الخضور عنده
وخالفوا عليه واظهروا لذلك فاعتقل الشيوخ الراصلين اليه منهم
واجتمع اهل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومقدمهم مسعود
الباجى⁴ وامير السفهاء منهم ركمويه وهجيم ثم اصطول في البحر
نحو ثلاثين قطعة⁵ فهاج البحر على الاصطول فغضب اكثره واد الباقى
الى بلرم واما العسكر الذين في البر فانهم وصلوا اليه وهو على
طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة واقترقوا ثم
عادوا القتال في الثمان والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر
وتبعهم ابو العباس الى بلرم برا وبحرا فعادوا قتاله عشر رمضان من

¹) حرنى *M*; حرنى *A*. *Credo naos da guerra in gene-
rale. Il plurale irregolare sembra* حربية. V. qui appresso
la nota 4 della pag. seguente. ²) Dee dir sempre طرابلس
Trapani. ³) Nel solo *M*. ⁴) *Mss.* الساحى ⁵) *Par*
che manchi qualche parola. ⁶) *M* عادوا

بكرة الى العصر فانهزم اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب واستعمل (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب^١ ركموبيه وامثاله من رجال الحرب الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم الى ابيه باثريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم رحل الى قطنانية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومايتين فتجهز للغزو وطاب الزمان وعمر الاصلطول وسيره اول ربيع الآخر ونزل على دمشق^٢ ونصب عليها المجانيق واقام اياماً ثم انصرف الى مسيى وجاز في الحربية^٣ الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب المدينة وهزمهم وملك المدينة^٤ بالسيف في رجب وغنم من الذهب والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدقيق والامنة ورجع الى مسيى وهدم سورها ووجد بها مراكب ثمد وصلت من القسطنطينية واخذ منها ثلاثين مراكب^٥ ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

١) Ms. دمشق. ٢) مقدم السفهاء وكان يسمى *M aggiugno* ٣) *A* Si confronti lo squareio posto sotto l'anno 261 che abbiám dato in nota a pag. ٣٤١. ٤) Da ونزل fin qui manca in *M*. ٥) *A* الحربية *C* nel passo identico sotto il 261 *M*; الحربية ٥) *A* replica in vece المدينة ٦) Forse si deve aggiugnere وسار الى مدينة نرطينو. فلنكها سلمه رجب V. pag. ٣٤١ nota 3.

وثمانين فاتاه كتاب ابيه ابراهيم بامرہ بالعود الى افریقیة فرجع اليها
جریدة في خمس قطع شواذ^١ وتركه العسكر مع ولديه ابي مُصَرِّم
وابي مَعَدِّ فلما وصل الى افریقیة استخلفه ابوه بها وسار هو الى
صقلية مجاهدا عازما على الحج بعد لجهاد فوصلها في رجب سنة
تسع^٢ وثمانين ومائتين وقد ذكرنا خبره سنة احدى وستين
ومائتين ٥

سنة ٢٨٩ قال^٣ ذكر ولاية ابي العباس عبد الله بن ابراهيم افریقیة ٤
قد ذكرنا سنة احدى وستين ومائتين ان ابراهيم بن احمد امير
افریقية عهد الى ولده ابي العباس عبد الله سنة تسع وثمانين
ومائتين وتوفى فيها فلما توفى والده قام بالملك بعده وكان ادبيا لميما
شجاعا احد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا
علما له نظر حسن في الجدل وفي ايامه عظم امر عبد الله الشيعي
فارسل اخاه الاحول ولم يكن احول وانما لقب بذلك لانه كان اذا
نظر دايما ربما كسر جفنه فلقب بالاحول الى قتال ابي عبد الله
الشيعي فلما بلغه حركته خرج اليهم في جموع كثيرة والنظروا عند
كموسة^٤ فقتل فيهم خلق عظيم وانهزم الاحول الا انه اقام في
مقابلة^٥ ابي عبد الله وكان ابو العباس ايام ابيه على خوف شديد
منه لسوء خلاقه واستعلاء ابوه على صقلية ففتح بها مواضع متعددة

١) سيع A ٢) شوان M ; شرابي A ٣) A II. 172 recto;

٤) لموسة CM ٥) C IV. 279 recto; M 129 verso.

وقد تقدم ذكر ذلك أيام والده ولما ولي ابو العباس افريقية كتب
الى عماله كتابا يقرأ على العامة يعدم فيه الاحسان والعدل والرفق
وللجهاد ففعل ما وعد من نفسه وله شعر من ذلك قوله بصقلية وقد
شرب دواء¹

شربت الدواء على غُرْبِيَّة بعيداً من الاهل والمنزل
وكنت انا ما شربت الدواء أُطِيبُ² باللسك والتمتل
فقد صار شَرِبِي بِحَارَةِ الدماء وتَفَعَّ الحِجَابَةَ والقسطلء

وأتصل بابي العباس عن ولده ابي مضر زيادة الله والى صقلية له
اعتكافه على الهوى³ وادمانه شرب الخمر فعزله وولى محمد بن
السرِقوسى وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة
تسعين ومايتين قتل ابو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقالبة
بوضع من ولده وجملوا راسه الى ولده ابي مضر وهو في اللبس فقتل
لخدم وصلبهم وكان هو الذى وصفهم وكانت امارته سنة واثنين
 وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمه الله بمدينة تونس وكان كثير
العدل احضر جماعة كثيرة⁴ عنده ليُعينوه على العدل ويعرفوه من
احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف⁵ وأمر الحاكم في بلده
ان يلغى عليه وعلى جميع اهله وخوادمه ففعل ذلك ولما

¹) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc. Asiatic, di Parigi fol. 33 verso. ²) Ibn-Abbâr تطيب ³) A الهوى ⁴) Nel solo C. ⁵) C من اهل العلم ⁶) C فيه بمقتضى الانصاف ⁷) C

قتل ولى ابنه ابو مصر وكان من امره ما نذكره سنة ست وتسعين
ومايتين ٥

سنة ٣٩٦ هـ في لكر مسير ابي عبد الله (الشيبي) الى سجلماسة
وظهور المهدي¹ ووصل (المهدي) الى رقادة العشر الآخر من
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب
وبني مذار الذين منهم اليسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تاهرت ولهم ستون ومائة سنة
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقادة يلقاه اهلهما واهل
القيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه وولده خلفه
فسلموا عليه ورد جميل وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقادة
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويلقب المهدي امير
المؤمنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه السداه
واحصروا الناس بالعنف والشدة ودعوا الى مذهبهم فمن اجاب
أحسن اليه ومن ابا حبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس
وم قليل وقتل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد
الله جوارى² زيادة الله فاختار منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وخرق
ما بقى على وجوه كتامة وقسم عليهم اعمال الفريقية ودون الدواوين
وجبى الاموال واستقرت قدمه ودان³ له اهل البلاد واستعمل العمال
عليها جميعا فاستعمل على جزيره صقلية الحسن بن احمد بن ابي

¹) A II. 198 recto; B pag. 21; C IV. 290 recto; E 8
recto; M 160 verso. ²) Mss. جوار ³) A E واذن

ختزير^١ فوصل الى مازر عاشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين
 فوق اخاه على جرجنت وجعل قاضيا بصقلية اسحق بن المنهال وهو
 اول قاض ولى بها للمهدى العلوي وبقي ابن ابي خنزير الى سنة
 ثمان وتسعين فسار في عسكرة الى دمشق^٢ فغنم وسبا واحرى
 وعادة فبقى مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فتاروا به واخذوه
 وحبسوه وكتبوا الى المهدي بذلك واعتذروا لقبول عذرهم واستعمل
 عليهم علي بن عمر البلوي فوصل آخر ذي الحجة سنة تسع وتسعين
 ومايتين^٣ ٥

سنة ٣٠٠ قال ذكر طاعة اهل صقلية المقتدر وعودهم الى طاعة
 المهدي العلوي، قد ذكرنا سنة سبع^٤ وتسعين ومايتين استعمال
 المهدي علي بن عمر على صقلية فلما وليها كان شيخا لنا فلم يرض
 اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم وولوا على انفسهم احمد بن قزح^٥
 فلما ولى سير سرية الى ارض قلورية فغنموا منها واسروا من

^١) *A C* حرير ^٢) دمشق *A E* ^٣) Da مازر fin qui
 mancano in *C*. ^٤) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato
 sotto lo stesso anno 296 si legge
 il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il
 nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di 'bu-Abd-
 Allah, continua: (يعي المهدي) اهل صقلية مع ابن
 وهب (? قزح) فانفذ اليهم اصطولا ففتحها وأتى بالبن وهب فقتله
 وخالف عليه اهل تاهرت أنخ. Questo passo si trova in *A* II. 200
 recto; *C* IV. 290 verso; ed in *M* 166 recto, sotto l'anno 298.
^٥) *A* II. 205 verso; *B* p. 32; *C* IV. 293 recto; *D* p. 342;
E 16 verso; *M* 169 verso. ^٦) Si legga ست ^٧) *M* قزح

الروم¹ وعلوا وارسل سنة ثلاثماية ابنه عليا الى قلعة طبرمين المحدثه في جيش وامره بحصرها وكان غرضه اذا ملكها ان يجعل بها ولده² وامواله وصبيده فاذا راي من اهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها ابنه ثلاثة اشهر ثم اختلف عليه العسكر وكرهوا المقام واحرقوا خيمته وسواد العسكر وارادوا قتله فنعهم العرب ودا احمد ابن قرهبة الناس الى طاعته المقتدر فاجابوه الى ذلك فخطب له بصقلية وقطع خطبة المهدي واخرج ابن قرهه جيشا في البحر الى ساحل افريقية فلقوا هناك اصطولا للمهدي³ ومقدمه الحسن بن ابي خنزير⁴ فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وجملوا راسه الى ابن قرهه وسار الاصطول الصقلي الى مدينة⁵ سفاقس فحربوها⁶ وساروا الى طرابلس فوجدوا فيها الغار ابن المهدي فعادوا ووصلت الخلع السود والالوية الى ابن قرهه من المقتدر ثم اخرج مراكب فيها جيش الى قلورية⁷ فغنم جيشه وخربوا وعلوا وسير ايضا اصطولا الى افريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالدي لابن قرهه واخذوه ولم يستنقم بعد ذلك لابن قرهه حال وادبر امره وطمع فيه الناس وكانوا يخافونه وخاف⁸ منه اهل جرجنت وعصوا امره وكانوا المهدي فلما راي ذلك اهل البلاد كاتبوا المهدي ايضا

1) Nei soli *B C*. 2) *A E* ابنه 3) *A C* وهب questa sola volta. 4) Così *D*; gli altri Mss. طاعته 5) Così *A*. Gli altri Mss.: اسطول المهدي 6) *B M* حوير 7) *C* حوير 8) *B* فحربوها 9) *B M* قنورية 10) وخالف

وكرهوا الفتنة وتاروا بابن قريظ وأخذوه أسيرا سنة ثلاث مائة
وحبسوه وأرسلوه إلى المهدي مع جماعة من خاصته فأمر بقتلهم على
قبر^١ ابن أبي خنيزر فقتلوا واستعمل على صقلية أبو سعيد موسى بن
أحمد وسير معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل إلى طرابلس^٢
وسبب إرسال العسكر معه أن ابن قريظ كان قد كتب إلى المهدي
يقول له إن أهل صقلية يكثرون الشغب على أمرائهم ولا يطيعونهم
وينهبون أموالهم ولا يزول ذلك إلا بعسكر يقهرهم^٣ ويزيل الرياسة عن
روسائهم ففعل المهدي ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه أهل
صقلية واجتمع عليه أهل جرجنت وأهل المدينة وغيرها فاحصن
منهم^٤ أبو سعيد وعمل على نفسه سورا إلى البحر وصار المرسى معه
فأقتتلوا وأنهزم أهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم وأسر جماعة^٥
وطلب أهل المدينة الأمان فأمنهم إلا رجلين هما اثارا الفتنة فرصوا
بذلك وتسلم الرجلين وسيرهما إلى المهدي بأفريقية وتسلم المدينة
وهدم أبوابها وأتاه كتاب المهدي يأمره بالعفو عن العامة والله تعالى
اعلم ٥

سنة ٣١٣ قال^٦ ذكر ما فتحه أهل صقلية في هذه السنة سار
جيش صقلية مع أميرهم سالم بن راشد وأرسل إليهم المهدي جيشا
من أفريقية فسار إلى أرض أنكبردة ففأخروا^٧ غيران وأبرجة^٨ وغنموا

١) *A* ٢) طرابلس *A B* ٣) يقهرهم *A E* ٤) *A* قتل *A*
٥) *A* *Queste due parole nei soli B C.* ٦) بينهم *C* منه
٧) *IL 234 verso; B pag. 78; C IV. 304 recto; E..... M*
٨) وأترجه *A* ٩) ففأخروا *C* 197 verso.

غنمًا كثيرة وعاد جيش صقلية¹ إلى أرض قلورية وقصدوا مدينة طارنت² فحاصروها وفتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا إلى مدينة أدرنت فحاصروها³ وخرّبوا منازلها فأصاب المسلمين مرض شديد كبير فعادوا⁴ ولم يزل أهل صقلية يغيرون على ما بيدي الروم من جزيرة صقلية وقلورية وينهبون ويخرّبون⁵

سنة ٣٣٣ قال في ذكر وفاة المهدي صاحب أفريقية وولاية رندة القائم⁶ وسيّر أيضا (بمعنى القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق إلى بلد الروم فسبها وغنم في بلد جنوة الخ⁷

سنة ٣٣٣ قال⁸ ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سير القائم العلوي جيشا من أفريقية في البحر إلى ناحية الفرنج ففتحوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فوقعوا بأهلها وأحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسية⁹ فأحرقوا مراكبها وعادوا سالمين^{١٠}

سنة ٣٣٥ قال¹⁰ ذكر الفتنة بين¹¹ أهل صقلية وأمرائهم في هذه السنة خالف أهل جرجنت¹² وهي من بلاد صقلية على أميرهم سائر

١) *B M* aggiungono وساروا ٢) طارنت *A*; طاريت ٣) *AEM* إلى مدينة أدرنت ٤) *AEM* في شهر ٥) *Da* manca in *AEM*. ٦) *B* pag. 149; *C* IV. 321 verso; *E* 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di rehi' primo ٧) *B* p. 163; *C* IV. 325 verso; *E* 117 verso. ٨) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ٩) *B E* بقرسفة ١٠) *B E* بقرسفة ١١) *C* كركنت من ١٢) *E* ha per lo più كركنت

ابن راشد وكان استعمله عليهم القائم العلوي صاحب افريقية وكان
سوء السيرة في الناس فاخرجوا عامه عليهم فسير اليهم سالم جيشا
كثيرا من اهل صقلية وافريقية فاقتتلوا اشد قتال فهزموهم اهل جرجنت
وتبعوهم فخرج اليهم سالم ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم القطب
فانهزم اهل جرجنت في شعبان فلما راى اهل المدينة خلاف اهل
جرجنت خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه
في ذي القعدة من هذه السنة فهزموهم وحصرهم بالمدينة فارسل الي القائم
بالمهدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه
وبستمدته فامده القائم بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق
فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة
للقائم ما سره وشكوا اليه من ظلم سالم وجوره وخرج اليه النساء
والصبيان يبكون ويشكون فرق الناس لهم وبكوا لبكائهم وجاء
اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سالم
واعلمهم ان القائم قد ارسل خليلا لينتقم منهم من قتلوا من
عسكره فعادوا للكلاب فشرع خليل في بناء مدينة على مرسى
المدينة وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسمها
للخالصة وقال الناس شدة في بناء المدينة فبلغ ذلك اهل جرجنت
فخافوا وتحقق عندهم ما قال لهم سالم وحصنوا مدينتهم واستعدوا
للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين
وثلاثماية وحصرهم فخرجوا اليه والنحمر القتال واشتد الامر وبقي

البحر E^٥ من طاعة اهلها B E^٦ فانهزموا من C^١

محاصراً لهم ثمانية اشهر لا يخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل
 عنهم في ذي الحجة الى الخالصة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين
 خالف على خليل جميع القلاع واهل مازر كل ذلك بمسمى اهل
 جرجنت وبنوا سراياهم واستفحل امرهم وكانوا ملكة القسطنطينية
 يستعجدها فامداهم بالراكب فيها الرجال والطعام فكتب خليل الى
 القائم يستعجده فبعث اليه جيشا كثيرا فخرج خليل من معه من
 اهل صقلية فحاصروا قلعة ابي ثور فلكوها وكذلك ايضا قلعة البلقوط
 ملكوها وحاصروا قلعة ابلاطنوا واقاموا عليها حتى انقضت² سنة
 سبع وعشرين وثلاثماية فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل
 خليل عن ابلاطنوا وحصر جرجنت واطال الحصار ثم رحل عنها
 وتركها عليها عسكرا يحاصرها مقدمهم ابو خلف بن هرون فدام
 الحصار الى سنة تسع وعشرين وثلاثماية فسار كثير من اهلها الى بلاد
 الروم وطلب الباقون الامان فآمنهم على ان ينزلوا من القلعة فلما
 نزلوا غدر بهم وتجهلهم الى المدينة فلما رأى اهل ساير القلاع ذلك
 اطاعوا فلما عادت البلاد الاسلامية الى طاعته رحل الى افريقية في
 ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثماية واخذ معه وجوه اهل
 جرجنت وجعلهم في مركب وامر بنقبة وهو في لجة البحر فغرقوا³
 سنة ٣٣٣٦ قال³ ذكر ولاية الحسن بن علي صقلية في هذه السنة

¹) *C E* يستمدونه ²) *B C* senza punti; *E* انقضت

³) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anco in *N*.

استعمل المنصورُ الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلي على جزيرة صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله اثر عظيم في قتال ابي بريد وكان سبب ولايته ان المسلمين كانوا قد استضعفوا الكفار بها ايام عطف لعجزه وضعفه وامتنعوا من اعطاء مال الهدنة وكان بصقلية بنو الطبرقي من اعيان الجماعة ولهم اتباع كثيرون فوثقوا بعطف ايضا واعانهم اهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين وقتلوا جماعة من رجاله وافلت عطف هاربا بنفسه الى الحصن فاخذوا اعلامه وطبوكه وانصرفوا الى ديارهم فارسل ابو عطف الى المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلتما علم المنصور ذلك استعمل على الولاية الحسن بن علي وامره بالمسير فسسار في المراكب فارسي بمدينة مازر فلم يلتفت اليه احد فبقى يومه فانه بالليل جماعة من اهل افريقية وكنامة وغيرهم وذكروا انهم خافوا الحضور عنده من ابن الطبرقي ومن اتفق معه من اهل البلاد وان علي بن الطبرقي ومحمد بن عبدون وغيرهما قد ساروا الى افريقية وادوموا بنيهم ليمنعوه من دخول البلد ومفارقة مراكبه الى ان تصل كنيهم بما يلقون من المنصور وقد مضوا يطلبون ان يولي المنصور غيره ثم اتاه نفر من اصحاب ابن الطبرقي ومن معه ليشاهدوا من معه فسراوه في قلة فطمعوا فيه وخادعوه وخادعهم ثم عادوا الى المدينة وقد وعدهم

1) Si deve aggiugnere ابو ovvero ابن. V. qui appresso e la Cron. di Cambr. p. ١٧٣ lin. 11. 2) المنصور *CE*; الحضور *B*. 3) Manca in *C*. 4) البلد *C*. 5) معارضة *E*.

أنه يقيم بمكانه إلى أن يعودوا إليه فلما فارقه¹ جدَّ السير إلى المدينة قبل أن يجمعوا أصحابهم ومنعوه فلما انتهى إلى البيضاء أتاه حاكم البلد وأصحاب الدواوين وكل من يريد العافية فلقبهم وأكرمهم وسألهم عن أحوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري يخرج هذا الجمع إليه اضطرَّ إلى الخروج فلقبه الحسن فأكرمه وعاد إلى داره ودخل للحسن البلد ومال إليه كل ماخرف عن بني الطبري ومن معاهم فلما رأى ابن الطبري ذلك أمر رجلاً صقلياً فدعا بعض عبيد الحسن وكان موصوفاً بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل يستغيث ويستغيث ويصيح ويقول إن هذا الرجل دخل بيتي وأخذ امرأتى بحضرتي² غصبا فاجتمع أهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري وخوفهم وقال هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وأمر الناس بالحضور عند الحسن ظنوا منه أنه³ لا يعاقب ملوكه فيثور الناس به فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح ويستغيث أحضره الحسن عنده⁴ وسأله عن حاله فحلفه بالله تعالى على ما⁵ يقول فحلف فأمر بقتل الغلام⁶ فقتل فسرى أهل البلد وقالوا الآن طابت نفوسنا وعلمننا أن بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل فانعكس الأمر على ابن الطبري وأقام للحسن وهو خائف منهم ثم إن المنصور أرسل إلى الحسن يعرفه أنه قبض على علي بن الطبري

1) قاربوه C
2) Nei soli C E.
3) أن الحسن C
4) أحضر الحسن عبده E
5) عبا B
6) منهم أن الحسن
7) عبده C

وعلى محمد بن عبدون ومحمد بن جنا¹ ومن معهم وباهرة بالقبض على اسماعيل بن الطبري² ورجا ابن جنا ومحمد...² ومخلفي الجماعة المقبوضين فاستعظم³ الامر ثم ارسل الى ابن الطبري يقول له كنت قد وعدتني ان تنفر⁴ في البستان الذي لك فتحصر لنمضي اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطبري يقول تحضرون لنمضي مع الامير الى البستان فحضروا عنده وجعل يجادتهم ويطول الى ان امسوا فقال قد فات الليلة وتكونون اضيافنا وارسل الى اصحابهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الى بيوتكم الى الغد فمضى اصحابهم⁵ فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر جمعه واتفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك احصر الراهب مال الهدنة لثلاث سنين ثم ان ملك الروم ارسل بطريقا في البحر في جيش كثير⁶ الى صقلية واجتمع هو والسرديغوس وارسل الحسن بن علي الى المنصور يعرفه الحال فارسل اليه اسطولا فيه سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع الحسن اليهم⁷ جمعا كثيرا وسار في البر⁸ والبحر فوصل الى مسيني⁹ وعدت العساكر الاسلامية الى ريو¹⁰ وبث الحسن سرايا في ارض قلورية ونزل الحسن على جراجة وحاصرها اشدد حصارها واشرفوا على

4) Mss. 5) فاستعلم C 6) Vuoto in B. 7) حنا B 8) لنمضي
اصحابه B C 9) ما poi han tutti منفرح e منفرح
سببني B 10) Manca in E. 11) اليه E 12) كتيف E
زير B 13)

الهلاك من شدّة العطش فوصله للخبر أنّ الروم قد زحفوا السيبه
فصالح أهل جراجة على مال أخذته منهم وسار إلى لقاء الروم ففروا
من غير حرب إلى مدينة بارة ونزل الحسن على قلعة قسانة¹ وبث
سراياه إلى قلورية وأقام عليها شهرا فسأله الصلح فصالحهم على مال
أخذته منهم ودخل الشتاء فرجع الحسن² إلى مسيني وشنتى
الاسطول بها فإرسل المنصور بإمره بالرجوع إلى قلورية فسار الحسن
وعداة³ الحجاز إلى جراجة فالتقى المسلمون والسرديوس ومعه الروم
يوم قرفة سنة أربعين وثلاثمائة⁴ فافتتلوا أشد قتال راه الناس
فانهزمت الروم وركب المسلمون اكتافهم إلى الليل وأكثروا القتل
فيهم فغنموا أثقالهم⁵ وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة إحدى
وأربعين فقصده الحسن⁶ جراجة فحصرها فأرسل إليه قسطنطين ملك
الروم يطلب منه الهدنة فهادنه وعاد الحسن إلى ريبو وبى بها
مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبى في أحد أركانه ماذنة⁷ وشرط
على الروم أنهم لا يمنعون المسلمين من عمارته وإقامة الصلوة فيه
والاذان وأن لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى⁸ المسلمين
فهو آس سواء كان مرتدا أو مقيما على دينه وإن أخرجوا⁹ حجرا منه
هدمت كنائسهم كلها بصقلية وأفريقية فوفوا¹⁰ الروم بهذا الشرط

1) للجيش B Di qui; قسانه C; قسانه B

2) وعدى N 3) Manca la data
in N. 4) أموالهم N 5) المسلمون N 6) ميذنه B C E

7) أسارى E N 8) أخرجوا B 9) فوفت N 10)

كلهما ذلّة وصعارة وبقى الحسن بصقلية الى ان توفي المنصور وملكه
المعز فسار اليه وكان ما ذكره ان شاء الله تعالى ٥
سنة ٣١٤ قال 2 ذكر الحرب بصقلية بين المسلمين والروم كان المنصور
العلوي صاحب افريقية قد استعمل على صقلية سنة ست وثلاثين
وثلاثماية الحسن بن علي ابن ابي الحسين الكلبي فدخلها واستقر
بها كما ذكرناه وغزا الروم الذين بها عدة غزوات فاستمدوا ملك
قسطنطينية فسير اليهم جيشا كثيرا فنزلوا ادرنت فارسل الحسن
ابن علي الى المنصور يعرفه لخال فسير اليه جيشا كثيفا مع خادمه
فرح فجمع الحسن جنده مع الواصلين وسار الى ريو وبث سرايا
في ارض قلورية وحاصر الحسن جراجة اشد حصار فاشرف اهلها على
الهلاك من شدة العطش ولم يبق الا اخذها فاتاه الخبر ان عسكر
الروم واصل اليه فهادن اهل جراجة على مال يودونه وسار الى الروم
فلما سمعوا بقربه منهم انهزموا بغير قتال ونزلوا ادرنت ونزل الحسن
على قلعة قسانة وبث سراياه تنهب فصالحه اهل قسانة على مال ولم
يزل كذلك الى شهر ذي الحجة وكان المصافاة بين المسلمين وعسكر
قسطنطينية ومن معهم من الروم الذين بصقلية ليلة الاضحى
واقتنلوا واشتد القتال فانهم الروم وركبهم المسلمون يقتلون ويسرون

1) Manca in C. 2) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente. 3) Conf. p. ١٧٤ lin. 2. 4) Ms. المصاف (sic). Non mi par che si possa leggere المصاف

الى الليل وغنموا جميع ائفالهم وسلاحهم ودواتهم وسير الروس الى
 مدائن صقلية وافريقية وحصر الحسن جراحة فصالحوه على مال
 يحملونه ورجع عنهم وسير سرية الى مدينة بطرقوة ففتحوها
 وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بجزيرة صقلية الى سنة احدى
 واربعين ثات المنصور فسار عنها الى افريقية واتصل بالمعز بن المنصور
 واستخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد

سنة ٣٣٤ قال في عت 2 وفيها انشاء عبد الرحمن الناصر الاموي
 صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل 4 مثله وسير فيه امتعة الى
 بلاد الشرق فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز
 فقطع عليه اهل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الكتف
 الى المعز وبلغ ذلك المعز فعمر اسطولا واستعمل عليه الحسن بن علي
 صاحب صقلية وسيره 5 الى الاندلس فوصلوا الى المرتبة 6 فدخلوا المرسى
 واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد
 عاد من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنيات وصعد
 من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سالمين الى المهدية
 ولما سمع عبد الرحمن الاموي 7 سير اسطولا الى بعض بلاد افريقية
 فنزلوا ونهبوا فقصدهم عساكر المعز فعادوا الى مراكبهم ورجعوا
 الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم

1) Conf. pag. ١٣٢ lin. 11. 2) B p. 286. C IV. 356 recto;
 E 215 recto; N ad an. 3) N سير 4) N يعهد 5) B
 ذلك 6) B المرتبة 7) Par da aggiugnere ذلك وسير

سنة ٣٤٥ قال في عت^١ وفيها سار الحسن بن علي صاحب صفلية
على اسطول كبير الى بلاد الروم ✽
سنة ٣٥١ قال^٢ ذكر فتح طبرمين من صفلية، وفي هذه السنة سارت
جيوش المسلمين بصفلية واميرهم حينئذ احمد بن الحسن بن علي
ابن^٣ ابي الحسين الى قلعة طبرمين من صفلية ايضا وهي بيد الروم
فحصروها وهي من امنع الحصون واشدها على المسلمين فامتنع اهلها
ودام الحصار عليهم^٤ فلما رأى المسلمون ذلك عبدوا على الماء الذي
يدخلها فقطعوه عنها واجروه الى مكان آخر فعظم الامر عليهم
وطلبوا الامان فلم يجابوا اليه فعادوا وطلبوا ان يؤمنوا على دماءهم^٥
ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم فيها فأجيبوا الى ذلك واخرجوا
من البلد وملكة المسلمون في ذى القعدة وكان مدة الحصار سبعة
اشهر ونصفا واسكن القلعة نفرا من المسلمين وسميت المعزية نسبة
الى المعز العلوي صاحب اربيلية وسار للجيش^٦ الى رمطة مع الحسن
ابن عمار فحصرها وضيقوا عليها فنكس ما تذكره سنة ثلاث
وخمسين ان شاء الله تعالى ✽
سنة ٣٥٣ قال^٧ ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصفلية
قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

^١) B p. 289; C IV. 357 recto; E 218 recto. ^٢) B
p. 302; C IV. 360 recto e C tom. V. 3 recto. Manca in E.
^٣) Da الحسن manca in B. ^٤) B C tom. V عليها ^٥) B
على ما بهم ^٦) B e C tom. V جيش ^٧) B p. 308; C
IV. 361 verso; C tom. V. 4 recto; E 233 verso; N ad an.

فيها فلما رأى الروم ذلك خافوا وأرسلوا إلى ملكة القسطنطينية يعلمونه الحال ويطلبون منه أن يجد لهم بالعساكر فجهزهم اليهم عسكريا عظيما يزيدون على أربعين ألف مقاتل وسيرهم في البحر فوصلت الأخبار إلى الأمير أحمد أمير صقلية فأرسل إلى المعز بأفريقية يعرفه ذلك ويستمدّه ويسأله إرسال العساكر إليه سريعا وشرع هو في اصلاح الاصطول والزيادة فيه وجمع الرجال المقاتلة في البر والبحر وأما المعز فإنه جمع الرجال وحشد وفرق فيهم الاموال الجليلية وسيرهم مع الحسين³ بن علي⁴ وأحمد فوصلوا إلى صقلية في رمضان وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطة فكانوا معهم على حصارها فأتى الروم فأتهم وصلوا أيضا إلى صقلية ونزلوا عند مدينة مسيني في شوال ورحلوا منها بمجموعهم لئلا يدخل صقلية منلها إلى رمطة فلما سمع الحسين بن عمار مقدم الجيش الذين يحاصرون رمطة ذلك جعل عليها طائفة من عسكريهم يمنعون من يخرج منها وبرز بالعساكر للقاء الروم وقد عزموا على الموت ووصل الروم واحاطوا بالمسلمين ونزل أهل رمطة إلى من يليهم ليأتوا المسلمين من ظهورهم فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمعهم وصدّوهم عما أرادوا وتقدّم الروم إلى القتال وهم مبدئون بكثرتهم وبما معهم من العدد وغيرها والتحم القتال وعظم الأمر على المسلمين ولحقهم العدو بخيابهم وأيقن

الحسين E³ Manca in C tom. V. فتجهز C⁴ إلى E⁴

الروم بالنظر فلما رأى المسلمون عظم ما نزل بهم اختاروا الموت وراوا
أنه أسلم لهم واخذوا بقول¹ الشاعر
تأخرت استبقى الحياة فلم أجد نفسي احياة مثل أن اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كومتنا وتلن على أقدامنا تنظف الدما
فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم² وجمي الروطيس حينئذ وحرصهم
على قتال الفجار وكذلك فعل بطارقة الروم وحملوا وحرصوا عساكرهم
وحمل منوبل مقدم الروم فقتل في المسلمين فطعنه المسلمون فلم
يوثر فيه كثرة ما عليه من اللباس فرمى بعضهم فرسه فقتله واشتد
القتال عليه وقتل هو وجماعة من بطارقتة³ لما قتل انهزم الروم
اخرج هزيمة فاكثر المسلمون فيهم القتل ووصل المنهزمون الى جرف
خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيه⁴ من خوف السيف فقتل بعضهم
بعضا حتى امتلأت تلك الحفرة⁵ وكانت الحرب من بكرة الى العصر
وبات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخيول
وصنوف الاموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف هندي
عليه مكتوب هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما⁶
ضرب به بين يدي رسول الله صلعم فأرسل الى المعز من⁷ الاسرى
والروس وسار من سلم من الروم الى ريو وأما أهل رمطة فذلتهم ضعفت

¹) ويقول *B*. Questi versi di Hosain-ibn-Homâm, leggonsi nell' *Hamasa* ed. Freyt. p. ٩٣ Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athir; il secondo è nel solo *N*.

²) Così *E*; gli altri Mss. فيها ³) Queste due voci nel solo *N*.

⁴) مع *C IV*. ⁵) طال ما *C IV* e *C V*

نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندهم فاخرجوا من فيهما من
الضعفاء وبقي المقاتلة فرحف اليهم المسلمون وقتلوه الى الليل
والزوموا القتال في الليل ايضا وتقدموا بالسلايم ثلثوها عنوة وقتلوا
من فيها وسبوا احرهم¹ والصغار وغنموا ما فيها وكان² شيئا كثيرا
عظيما ورثب فيها من المسلمين من يعبرها ويقيم فيها ثم ان الروم
تجمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم
وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكره
واصحابه في المراكب ايضا وزحف اليهم في الماء وقتلهم واشتد القتال
بينهم والقى جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من
المراكب لكثرة اللوم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهمزمو لا يلبو
احد على احده وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها
فبذل اهلها لهم من الاموال وهدانهم وكان ذلك سنة اربع وخمسين
وثلاثماية وهذه الواقعة الاخيرة في المعروفة بوقعة الحجاز³

سنة ٣٥٩ قال ذكر الفتنة بصقلية وفي هذه السنة استعمل المعز
لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولد الحسن بن علي بن
ابي الحسين فجمع القبائل في دار الصناعة فوقع الشر بين موالى
كتامة والقبائل فافتتلوا وقتل من موالى كتامة كثير وقتل من الموالى
بناحية سرقوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

¹) الحرم C IV e V
²) Manca in B.
³) Idem.
⁴) بعض على بعض C
⁵) B p. 340; C IV. 368 verso e tom. V. 9 recto; E 259 verso; N ad an.

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتطاول أهل الشر من كل ناحية ونهبوا¹
واستبدوا على أهل المراءى² واستطالوا على أهل القلاع المستامنة فبلغ
الكبير إلى المعز فعزل يعيش واستعمل أبا القسم بن الحسن بن علي بن
أبي الحسين نيابة عن أخيه أحمد فسار إليهما فلما وصل فرح به
الناس وزال الشر من بينهم وأتفتلوا على طاعته³

سنة ٣٩١ قال في ذكر مسير المعز لدين الله العلوي من إفريقية إلى
مصر⁴ وفي هذه السنة سار المعز لدين الله العلوي من إفريقية يريد
الديار المصرية وكان أول مسيره أو آخر⁵ شوال من سنة إحدى وستين
وثلاثمائة وكان أول رحيله من المنصورية وأقام بسردانية وفي قريصة
قريبة من القيروان⁶ واستعمل⁷ على بلان إفريقية يوسف
بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي الجبيري إلا أنه لم يجعل له
حكماً على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على
أجدابية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين
على ما قدمنا وجعل على طرابلس عبد الله بن يخلف⁸ الكنتامي
وكان اثبيرا عنده الخ⁹

¹ B 5) Da E. in qui nel solo E. ² واستطالوا E¹ p. 346; C IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; E 264 verso; N ad an. ³ C tom. V آخر ⁴ Segue alcuni particolari ⁵ وروى على جميع N ⁶ che non fanno al nostro argomento.

أعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فأنهها كانت في يد أبي
القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن يخلف
ورتب المعز أنه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخراج
٧) Mss. حلف

سنة ٣٣٥ ق¹ في ذكر حصر كسنتنة وغيرها في هذه السنة سار
 امير صقلية وهو ابو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي الحسين في
 عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة
 مسيني في رمضان فهرب العدو عنها وهدا المسلمون الي كسنتنة²
 فحصرها اياما فسال اهلها الامان فاجابهم اليه واخذ منهم مالا ورحل
 عنها الي قلعة جلوا³ ففعل كذلك بها وبغيرها وامر اخاه القاسم
 ان يذهب بالاسطول الي ناحية بر بولة⁴ وبيت السرايا في جميع
 قلورية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وهدا هو واخوه الي
 المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية امر ابو القاسم بعمارة
 رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وعاود الغزو وجمع للجيوش وسار
 فنزل قلعة اغائة⁵ وطلب اهلها الامان فامنهم وسلموا اليه القلعة
 بجميع ما فيها فرحل الي مدينة طارنت فرأى اهلها قد هربوا منها
 واغلقوا ابوابها فصعد الناس السور وفتحوا الابواب ودخلها الناس
 فامر الامير بهدمها فهدمت واحرقت وارسل السرايا فبلغوا ادرنت⁶
 وبغيرها ونزل هو الي مدينة عربليه⁷ فقاتلها فبذل اهلها له مالا
 صالحا عليه وهدا الي المدينة

¹) A III. 9 verso; B pag. 375; C V. 16 recto; E 288
 recto; N ad an. ²) Così B. Gli altri senza punti; A كسنتنة

³) Così tutti fuorchè N che ha حلوا; B pone le vocali جَلُوا

⁴) A B بر بولة; C بر بولة; E senza punti; N بر بولة — Paola?

ادرنت A ⁵) ABE اغائة; C اغائة Sant' Agata. ⁶)

⁷) Così ABE. Nel Ms. C senza punti. Mr. Des Vergers nell'
 Ibn-Khald. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms'

سنة ٣٧١ قال: ذكر قتل الامير ابى القاسم امير صقلية وهزيمة الفرنج، في هذه السنة في ذى القعدة سار الامير ابو القاسم امير صقلية من المدينة يريد للجهاد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك الفرنج^٢ يقال له بردويل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية فحصر قلعة مليطزة^٣ وملكها واصاب سرتين للمسلمين فسار الامير ابو القاسم بعسكره ليُرْجِلَه عن القلعة فلما قاربها خاف وجبن فجمع وجوه احبابه وقال لهم اتى راجع من مكاني هذا فلا تكسروا على رايي فرجع هو وعساكره وكان اسطول اللفار يسائر اسطول المسلمين في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا الى بردويل ملك الروم^٤ يعلمونه ويقولون له ان المسلمين خائفون منك فالحق بهم فانك تظهر فجرد الفرنجي عسكره من اثقالهم وسار جريدا وجد في السير فادركهم في العشرين من الحرم سنة اثنتين وسبعين فتعبا المسلمون للقتال واقتتلوا واشتدت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على القلب والاعلام فشقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرق كثير من المسلمين عن اميرهم واختل نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته ضربة على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم ثم ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مصميين^٥ على القتال ليظفروا

A, corregge غريبة. Non so s'egli si apponga al vero.

١) *A* III. 33 recto; *B* II. ad an.; *C* IV. 22 recto; *N* ad an. ٢) *B* الملوك الفرنجية ٣) *A* ملطية; *C* ملطه. L'autore vuol dir *Mileto*. ٤) Manca in *B C*. ٥) Così tutti i Mss. ٦) *B* مصميين

او يموتوا فاشتد الامر حينئذ وعظم الخطب على الطائفتين فانهزم
الفرنج اقبح هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف¹ قتييل واسر من
بطارقتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم
كثيرا وافلت ملك الفرنج هاربا ومعه رجل يهودي كان خصيصا به
فوقف فرس الملك وقال له اليهودي اركب فرسي فان قتلت فانك
لولدني فرسك الملك وقتل اليهودي فحجا الملك الى خيامه وبها
زوجته واصحابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم
كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورحل بالمسلمين لوقتهم ولم يمكنهم
من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها وساله اصحابه ليقيم الي ان
يجمع السلاح وغيره ويجهر به الخزان فلم يفعل وكانت ولاية ابي
القاسم على صقلية اثنى عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام
وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيته والاحسان اليهم
عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف
جميع املاكه على الفقراء وابواب² البيوت

سنة ٣٨٩ قال في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها
الى باديس³ كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكانت للحاكم
بامر الله بمصر وطلب ان يسلم اليه طرابلس ويلتحق به فارسل اليه
الحاكم يانس الصقلي وكان خصيصا بالحاكم وهو المتولي لبلاد برقة
فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وثلاثماية

¹) Così A. Tutti gli altri Mss. ألف ²) وارباب C ³) A
III. 100 recto; C V. 37 verso.

فارسل باديس الى يانس يسأله عن سبب وصوله الى طرابلس وقال له
ان كان الحاكم استعملك عليها فارسلاً العهد لاقف عليه فقال يانس
انما ارسلني معيناً ونجدةً انْ أُحْتَبِجَ¹ اليّ ومثلي² لا يطلب منه
عهد بولايةٍ لحتى من دولة الحاكم فسير اليه جيشاً فلقبهم يانس
خارج طرابلس فقتل في المعركة وانهزم احبابه ودخلوا طرابلس
فاحصنوا بها الخ

سنة ٢٠٧ من نكر تفرق مالك الاندلس قال في باب دانبينة
والجزائر... ثم سار هو (يعنى ابو محمد عبد الله المعيطى) ومجاهد
(العامرى) في البحر الى الجزائر في البحر وفي ميورقة ومنورقة
ويابسة ثم بعث المعيطى بعد ذلك مجاهداً الى سردانية في مايسة
وحشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه ألف فرس ففأخها في ربيع
الاول سنة ست واربعين واربعماية وقتل بها خلقاً كثيراً من النصارى
وسبا مثلهم فسار اليه⁴ الفرنج والروم من البر⁵ في آخر هذه السنة
فاخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ

سنة ٢١٦ قال⁷ ذكر غزى الاسطول بجزيرة صقلية في هذه السنة
خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين
في جزيرة قلوربة وفي مجاورة بجزيرة⁸ صقلية وشرعوا في بناء المساكن

¹) Aggiungo le vocali. ²) ومثله *A* ³) *A* III. 166
recto; *C* V. 52 verso. ⁴) Manca in *C*. ⁵) في *A* ⁶) È
da aggiugnere الكبير. V. An. 92. ⁷) *A* III. 193 verso; *B*
ad an.; *C* V. 58 bis recto. In *A* il titolo è dato erroneamente
لجزيرة *C* ⁸) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجمعهم مع ابن اخت الملك فبلغ ذلك المعز ابن باديس وجّه أسطولاً كبيراً أربعاً عشرة قطعة وحشد فيها وجمع خلقاً كثيراً وتطوّع خلقٌ² كثير بالجهد رغبة في الاجرة وسار الاسطول في كنون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وهي قريب من برّ افريقية خرج عليهم ريح شديدة ونوء عظيم فغرق اكثرهم ولم ينج الا اليسير³

سنة ٣٨١ قال⁴ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودم عنها في هذه السنة فتح الروم مدينة زويلة من افريقية وهي بقرب المهديّة وسبب ذلك ان الامير تميم بن المعز بن باديس صاحبها اكثر غزو بلادهم في البحر فخرّبها وشتت⁵ اهلها فاجتمعوا من كلّ جهة وانفقوا على انشاء الشواني لغزو المهديّة ودخل معهم البيبشانيون والجنويون ولما من الفرنج فاناموا يعثرون الاسطول اربع سنين واجتمعوا بجزيرة قوصرة في اربعاً عشرة قطعة فكتب اهل قوصرة كتاباً على جناح طائر يدكرون وصولهم وعودم وحكام على الجزيرة اراد تميم ان يستير عثمان بن سعيد المعروف بالمهرة⁶ مقدم الاسطول الذي له ليمنعهم من النزول فنعه من ذلك بعض قواده اسمه عبد الله بن منكوت⁷ لعداوة بينه وبين المهرة فجماعت الرّم وارسوا وطلعوا الى البرّ ونهبوا وخرّبوا واحرقوا ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر تميم غائبة في قتال الخارجين

وحسبه B agguigne³ جمع B² وحسبه A¹
A⁴ ? وسيا من⁵ A IV. 122 verso, C V. 196 verso.
Conf. Balân⁷ المهذب e poi المهذب⁶ وشتت C⁷; وشتب ed. Dozy I. ٣١.

عن طاعته ثم صالح تميم الروم على ثلاثين ألف دينار ورد جميع ما حازوه¹ من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض للخيبر فكيف في الغرض الكبير حتى عنه أنه بذل للعرب لما استولوا على حصن له يسمى قباطة² ليس بالعظيم اثني عشر ألف دينار حتى هدمه فقبيل له هذا سرف في المال فقتل هو سرف في الحال³

سنة ٢٨٢ قال⁴ ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية في هذه السنة استولى الفرنج لعنهم الله على جميع جزيرة صقلية اعلاها الله الى الاسلام والمسلمين وسبب ذلك ان صقلية كان الامير عليها سنة ثمان وثمانين وثلاثماية ابا الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد ابن ابي الحسين ولاة عليها العزيز العلوي صاحب مصر وافريقيستا فاصابه هذه السنة فالج فتعطل جانبه الايسر وضعف الجانب الايمن فاستناب ابنه جعفر فبقى كذلك صابطا للبلاد حسن السيرة في اهلها الى سنة خمس واربعماية فخالف عليه اخوه علي واعانه جمع من البربر والعبيد فاخرج اليه اخوه جعفر جندا من المدينة فاقتنلوا سبع شعبان وقتل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من بقي منهم واخذ علي اسيرا فقتله اخوه جعفر وعظم قتله على ابيه فكان بين خروجه وقتله ثمانية ايام وامر جعفر حينئذ ان ينفي كل بربري بالجزيرة فنقوا الى افريقية وامر بقتل العبید وقتلوا عن آخرهم وجعل جنده كلهم من اهل صقلية فقل⁵ العسكر بالجزيرة وطمع

1) حووه C 2) فبطانه A 3) فقتل A 4) حووه C 5) فقتل A
recto; C V. 109 recto.

اهل الجزيرة في الامراء فلم يهض الا يسير^١ حتى ثار به اهل صقلية
 واخرجوه وخلصوه وارادوا قتله وسبب ذلك انه وتى عليهم انسانا
 صادرا^٢ واخذ الاعشار من غلاتهم واستخف بقوادهم وشيوخ البلاد
 وقهر جعفر اخوته واستنطال عليهم فلم يشعروا الا وقد زحف اليه اهل
 البلد كبيرهم وصغيرهم فحصروه في قصره في الحرم سنة عشر واربعماية
 واشرفوا على اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في تحفة وكانوا له محبين
 فلطف بهم ورفق فبكوا رحمة له من مرضه وذكروا له ما احدثه ابنه
 عليهم وطلبوا ان يستعمل ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل ذلك
 وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيره في مركب الى مصر وسار
 ابوه يوسف بعده ومعهما من الاموال ستماية الف دينار وسبعون
 الفا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة الف حجرة سوى البعال
 وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما وثى الاكل اخذ امره
 بالحزم والاجتهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في بلاد الكفرة فكانوا
 يحرقون ويغنمون ويهيبون ويخربون البلاد واطاعه جميع قلاع
 صقلية تلك للمسلمين وكان للاكل ابنا^٣ اسمه جعفر كان يستخلفه اذا
 سافر فخالف سيره ابيه ثم ان الاكل^٤ جمع اهل صقلية وقال احب
 ان افرغكم^٥ من الافريقيين الذين قد شاركوكم في بلادكم والراي
 اخرجهم فقالوا قد صاهرناهم وصرنا شيئا واحدا فصرفهم ثم ارسل الى
 الافريقيين فقال لهم مثل ذلك فجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله

انه C^١ يستنبيه C^٢ اخذ M^٣ البلد C^٤ اشليكم C^٥

فكان يجمي أملاكهم ويأخذ الخراج من أملاك أهل صقلية فسار من
أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حل بهم وقالوا
نحب أن نكون في طاعتك وألا سلمنا البلاد إلى الروم وذلك سنة
سبع وعشرين وأربعماية فسير معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل
المدينة وحصر الأكل في الخالصة ثم اختلف أهل صقلية وأراد
بعضهم نصره الأكل فقتله الذين احضروا عبد الله بن المعز ثم ان
الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله
لا كنت عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا
وزحفوا اليهم فاقتتلوا فانهزم عسكر المعز فقتل منهم ثمانماية رجل
ورجعوا في المراكب إلى أفريقيا ووفى أهل الجزيرة عليهم حسنا
الصمصام أخا الأكل فاضطربت أحوالهم واستولى الأراذل عليهم
وانفرد كل إنسان ببلد واخرجوا الصمصام فانفرد القايد عبد الله
ابن منكوت بجازر وطرابلس² وغيرها وانفرد القايد علي بن نعمة
المعروف بابن الخواس³ بقصريانة وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة
بمدينة سرقوسة وقطانية⁴ ونزوح باخت ابن الخواس ثم أنه جرى
بينها وبين زوجها⁵ كلام واغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فامر
ابن الثمنة بفصدها في عضدتها وتركها لتتموت فسمع ولده ابراهيم
فحضر واحضر الاطباء وعاجلوه⁶ إلى أن عادت قوتها ولما أصبح أبوه

1) أما آل A 2) طرابلس A 3) الخواس C e così in tutto il capitolo. 4) وقسطانية C 5) Così M. — C ha in vece 6) وعالجها C 7) ثم جرى بينهما

ندم واعتذر اليها بالسكّر فاطهرت قبول عذره ثم أنّها طلبت منه بعد مدّة أن تزور أخاها فأن لها وسير معها التحف والهدايا فلما وصلت ذكرت لآخيها ما فعل بها فحلف أنّه لا يعيدها اليه فأسل ابن الثمينة يطلبها فلم يردّها اليه فجمع ابن الثمينة عسكّره وكان قد استولى على أكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحصر ابن الخوّاس بقصر يانّة فخرج اليه وقاتله فانهزم ابن الثمينة وتبعه الى قرب مدينته قطانية وعاد عنه بعد أن قتل من أصحابه فآكثّر فلما رأى ابن الثمينة أنّ عساكّره قد تمزّقت سولت له نفسه الانتصار بالفرج لمسا يريدّه الله تعالى فسار الى مدينة مليطو^١ وهي بيد الفرنج قد ملكوها لما خرج برنوبيل الافرنجى الذى تقدّم ذكره سنة اثنتين وسبعين وأربعماية^٢ واستوطنها الفرنج الى الآن وكان ملكها حينئذ رجالة الفرنجى^٣ فى جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمينة وقال انا أملككم للجزيرة فقالوا أنّ فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقال أنّهم مختلفون وأكثرهم يسمعون قولى ولا يخالفون امرى فساروا معه فى رجب سنة أربع وأربعين وأربعماية فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا على ما مروا به فى طريقهم وقصد بهم الى قصر يانّة فحصرها فخرج اليهم ابن الخوّاس فقاتلهم فهزّمه الفرنج فوجع الى الحصن ورحلوا عنه وساروا فى الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقها كثير من أهلها من العلماء والصالحين وسار جماعة من أهل صقلية الى المعز بن

١) I Mss. tutu erronei: ملطييه, ملطه, مايطه ٢) Leggasi

٣) Così qui i Mss. رجاز *M*; زحار *C*; زاحار *A* ٤) ٣٧٦

باديس ولدكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من تخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعمر اسطولا كبيرا¹ وشحنه بالرجال والعدد وكان الرمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج عليهم البحر فعرق اكثر² ولم ينج منه الا القليل وكان ذهب هذا الاسطول مما اضعف المعز وقوى عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلك حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوعدة لا يمنعهم احد واشتغل صاحب اريقية بما دونه من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث ايضا اسطولا وعسكر الى الجزيرة وقدم عليه ولدته ايوب وعليها فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة³ ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على⁴ بن الخواس ان ينزل في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احبه اهلهما فحسده ابن الخواس فكتب اليهم ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقاتله فشد اهل جرجنت من ايوب⁴ وقاتلوا معه فبينما ابن الخواس يقاتل اياه سهم غريب⁵ فقتله فلنك العسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عبيد تميم فننأ أدت الى القتال ثم زاد الشر بينهم فاجتمع ايوب وعلي اخوه ورجعا في الاسطول الى اريقية سنة احدى وستين وكتبهم جماعة من اعيان

1) Mi كثير A 2) Nel solo C. 3) Nss. على 4) Mi
 è parso bene notar qui le vocali di A. In vece di اهل in M
 si trova اعلى 5) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno
 dei Mss di Nowairi.

صقلية والاسطولية ولم يبق للفرنج مانع^١ فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين ايديهم غير قصر يانة وجرجنت فحصرها الفرنج وضيقوا على المسلمين بهما فصلى الامر على اهلها حتى اكلوا الميتة ولم يبق عندهم ما ياكلونه فاما اهل جرجنت فسلموها الى الفرنج وبقيت قصر يانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الامر عليهم انعدوا الى التسليم فتسلمها الفرنج لعنهم الله سنة اربع وثمانين واربعماية وملك رجارا جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لاحد من اهلها حتما ولا ذكائا ولا طاحوقا ولا فرنا ومات رجار بعد ذلك قبل التسعين والاربعماية وملك بعده ولده رجار فسلك طريق ملوك المسلمين من الجنايب والنجاب والصلاحية والجاندارية^٢ وغير ذلك وخالف عادة الفرنج فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له ديوان المطايع يرفع اليه شكوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده واكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعمر اسطولا كبيرا^٣ وملك الجزائر لله بين المهدية وصقلية مثل مالطة وقوصرة وجرينة وقرقنة^٤ وتناول الى سواحل افريقية وكان منه ما نذكره ان شاء الله

سنة ١٢٩١ قال^٥ ذكر ملك الفرنج مدينة الطاكية كان ابتداء ظهور دولة الفرنج واشتداد امرهم وخروجهم الى بلاد الاسلام واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين واربعماية فلكوا مدينة

١) *Cosi in A.* ٢) الجاندارية *C*; الجاندارية *A* ٣) *A* ٤) قرقية *A* ٥) *C* tom. V. fol. 117 verso.

ظليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدم ذكر ذلك ثم قصدوا
سنة اربع وثمانين واربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرته ايضا
وتطرقوا الى اطراف افريقية فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان
غيره على ما تراه فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان
سبب خروجهم ان ملكهم برديويل جمع جميعا كثيرا من الفرنج
وكان نسيب رجار الفرنجي الذي ملك صقلية فارس الى رجار يقول
له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وساير من عندك الى
افريقية اتحها واكون مجاورا لك فجمع رجار اصحابه واستشارهم في
ذلك فقالوا وحق الاجيل هذا جيد لنا ولهم وتصبح البلاد بلاد
النصرانية فرجع رجله وحبس حبة عظيمة وقال وحق ديني هذه
اخير من كلامكم قالوا وكيف ذلك قال اذا وصلوا الى احتاج الى
كفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عندي ايضا فان
فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المونة لهم من صقلية وينقطع عن
اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يفلحوا
رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول تميم غدرت بي ونقصت عهدي
وتنقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا
قوة اخذناها واحضر رسوله قال له اذا عزمت على جهاد المسلمين
فافضل ذلك فتح بيت المقدس تخلصونه من ايديهم ويكون لكم
العخر واما افريقية فبيني وبين اهلها ايمان وعهود فاجهزوا وخرجوا
الى الشام الخ

1) اقلحوا Mss.

سنة ٥٠٣ قال في سنة 1 وفيها جهز يحيى بن تميم صاحب إفريقية خمس عشرة شينيا وسيرها الى بلاد الروم فلقيها اصطول الروم وهو كبير فقاتلوه فاختدوا ست قطع من شواني المسلمين ولم ينهزم بعد ذلك ليحيى جيش في البحر والبر ٥

سنة ٥٠٩ قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولاية ابنه علي ٢ فقال عبد الجبار بن محمد بن حمديس الصقلي يريثيه ويهتي ابنه عليا بالملك 3

ما أُعْمِدَ الْعَضْبُ إِلَّا جَرِدَ الدَّكْرِ 4 وَلَا اخْتَفَى قُرٌّ حَتَّى بَدَأَ قُرٌّ
 مَوْتَ يَحْيَى أَمِيَتِ النَّاسِ كُلَّهُمْ 5 حَتَّى إِذَا مَا عَلِيٌّ جَاءَهُمْ نُشِرُوا
 أَنْ يَبْعَثُوا بِسُرُورٍ مِنْ تَمَلُّكِهِ 6 فَمِنْ مَنِيَّةِ يَحْيَى بِالْأَسَى قَبِرُوا 6
 أَوْ فِي عَلِيٍّ فَمِنْ أَمَلِكِ صَاحِكَةِ 7 وَعَيْنُهُ 6 مِنْ أَبِيهِ دَمَعِيهَا هُرٌّ
 شَقَّتْ جِيُوبَ الْعَالِي بِالْأَسَى فَبَكَتْ 8 فِي كُلِّ أَفْصٍ عَلَيْهِ النَّجْمُ الرَّهْرُ
 وَقُلَّ لِابْنِ تَمِيمٍ حُزْنٌ 7 مَا بِهِمَا 8 فَكُلَّ خَزِينٍ عَظِيمٍ فِيهِ مَحْتَقَرٌ
 قَلَمَ الدَّلِيلِ وَيَحْيَى لَا حِيَاةَ لَهُ 9 أَنْ الْمَنِيَّةَ لَا تُبْقَى وَلَا تَنْدُرُهُ
 سنة ٥١٠ قال 9 ذكر حصار قابس والمهدية ٤ في هذه السنة جهز علي

1) B tom. III.; C tom. V. 139 verso. 2) C tom. V. 143 recto. Le vocali sono nel testo. 3) Questi versi non si trovano nel diwân d' Ibn-Hamdîs. Li dà anche Nowairi nella Storia d' Affrica, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702. 44 verso e 702 A 71 recto. 4) Now. حتى 5) Questo verso manca in C. 6) C وعينها 7) C حُزْنٌ; Now. senza vocali nè tescdd. 8) C بهما 9) B III. C V. 145 recto. Nel primo questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

أبن بجيبى صاحب افريقية اسطولا في البحر الى مدينة قابس
وحصرها وسبب ذلك ان صاحبها رافع بن مكن الدهماني انشا
مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر ايام الامير
بجيبى والد على فلم ينكر بجيبى ذلك جرياً على عادته في المداراة
فلما ولي على الامر بعد ابيه انف من ذلك وقال لا يكون لاحد من
اهل افريقية ان ينادى في اجراء المراكب في البحر بالتجار فلما
خاف رافع ان يمنعه على النجا الى اللعين رجار الفرنجى ملك الفرنج
بصقلية واعتصد به فوعده رجار ان ينصره وبعينه على اجراء
مركبه في البحر وانفذ في الحال اسطولا الى قابس فاجتازوا² المهديّة
فحينئذ تحقق على اتفاقهما وكان يكذبها فلما جازة اسطول رجار
بالمهديّة اخرج على اسطوله⁴ في اثره فتواقي⁵ الحجيج الى قابس فلما رأى
صاحبها اسطول الفرنج والمسلمين لم يخرج⁶ مركبه فعاد اسطول
الفرنج وبقي اسطول على بحصر رافعا بقابس مضيقا عليها⁷

قال؟ ذكر الوحشة بين رجار والامير على ء كان رجار صاحب صقلية
بينه وبين الامير على صاحب افريقية مؤداه وكيدة الى ان اعان
رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك
خطبه رجار بما لم تجر مادتهم به وتأكدت الوحشة فارسل رجار
رسالة فيها خشونة فاحترز على منه وامر بتجديد الاسطول واعداد

باسطوله B⁴) 4) اختار B⁵) 5) واجازوا B²) 2) احمر B¹) 1)
من C aggiugno C⁶) 6) فتوفي B⁵) 5) C V. 145 recto in
continuazione del capitolo precedente.

الاهبة للقاء العدو^١ وكاتب المرابطين بمراكش في الاجتماع معه على
الدخول الى صقلية فكف رجار عما كان يعتمد^٢ عليه
سنة ٥١٧ هـ ذكر للحرب بين المسلمين والفرنج بأفريقية قد ذكرنا
أن الامير علي بن يحيى صاحب افريقية لما استوحش من رجسار
صاحب صقلية حرد الاسطول الذي له وأكثر عدده وكاتب امير
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين^٢ بمراكش بالاجتماع معه على
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجسار ذلك كف عن بعض ما كان
يفعله فاتفق أن عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولى ابنه
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة سبر امير المسلمين
اسطولا ففتحوا نقوطرة^٣ بساحل بلاد قلوبه فلم يشك رجسار أن
عليا كان سبب ذلك فجد في تعبير الشواني والمراكب وحشد فاكتر
ومنع من السفر الى افريقية وغيرها من بلاد الغرب فاجتمع له من
ذلك ما لم يعهد مثله قبل كان ثلاثماية قطعة فلما انقطعت
الطريق من افريقية توقع الامير الحسن بن علي خروج العدو الى
المهدية فامر بأخذ العدو^٤ وتجديد الاسوار وجمع المقاتلة فاتاه من
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى سنة
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرنجي في ثلاثماية قطعة فيها
الف فرس وفرس واحد ألا أنهم ساروا من مرسى علي فرقتهم^٥ الريسج

١) B III. C V. 155 recto. ٢) Nel solo C. ٣) Nicotra
B ٤) العدة B ٥) الآخر C ٦) B
قطعة; نقوطرة C; مرقم; مرقم

وغرب منهم مراكب كثيرة^١ ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحها وقتل من بها سببا وغنم وساروا عنها^٢ فوصلوا الى افريقية ونازلوا الحصن المعروف بالديماس او اخر جمادى الاولى فقاتلهم طائفة من العرب كانت هناك والديماس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو مشرف على البحر وسيّر الحسن من عنده من الجوع الى الفرنج واقام هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر واخذ الفرنج حصن الديماس وجنود المسلمين محيطة بهم فلما كان بعد ليلة اشتد القتال على الحصن الداخلة فلما كان الابل^٣ صالح المسلمون صيحة عظيمة ارتجت لها الارض وكبروا فوق العقب في قلوب الفرنج ولم يشكوا ان المسلمين يهاجمون عليهم فبادروا الى شوانيتهم وقتلوا بايديهم كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها اربعماية فرس ولم يسلم معهم غير فرس واحد وغنم المسلمون جميعه^٤ ما تخلف من الفرنج وقتلوا كل من عجز من الطلوع الى المراكب فلما صعد الفرنج الى مراكبهم اقاموا بها ثمانية ايام لا يقدرون على النزول الى الارض فلما ايسوا^٥ من خلاص اصحابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكبرون^٦ عليهم ويصيحون بهم واقامت عساكر المسلمين على حصن الديماس في ايام لا يحصون كثرة فحصره^٧ فلم يمكنهم فتحه لخصائمه وقوته

¹⁾ Queste due voci nel solo *B*. ²⁾ Forse è da aggiungere ثلاث. Conf. Tigiani. ³⁾ ولما *B* ⁴⁾ الرابعة Agg. ⁵⁾ زحّت *B* ⁶⁾ كل *B* ⁷⁾ سموا *B* ⁸⁾ *B* senza punti; ⁹⁾ Nel solo *C*.

فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضجروا من مواصلة القتال ليلاً ونهاراً فتحووا¹ باب الحصن وخرجوا² فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم الأربعاء منتصف جمادى الآخرة من السنة وكانت مدة إقامتهم في الحصن ستة عشر يوماً ولما رجع الفرنج مقهورين أرسل الأمير الحسن البشيري إلى سائر البلاد وقال الشعراء في هذه الحادثة فآثروا وتركنا ذلك خوفاً للتطويل ٥

وقال³ في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي أسطول مصر أسطول البنادقة من الفرنج فآتنتلوا وكان الظفر للبنادقة وأخذ من أسطول مصر عدة قطعاً وطال الباقي سائلاً ٥

سنة ٥٣٩ قال⁴ ذكر حصر عسكري يحيى المهدية في هذه السنة سبى يحيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرياً لحصر المهدية وبها صاحبها الحسن بن علي بن تميم بن المعز بن باديس وكان سبب ذلك أن الحسن أحب ميمون بن زيادة أمير طائفة كبيرة من العرب وزاده علي سائر العرب فحسده⁵ العرب وسار امرأتهما⁶ إلى يحيى بن العزيز بأولادهم وجعلهم⁷ رهائن عنده وطلبوا منه أن يرسل معهم عسكرياً ليملكوا له المهدية فاجابهم إلى ذلك وهو متباطئ فاتفق أنه وصله كتاب⁸ من بعض مشايخ المهدية يمثل ذلك فوثق إلى ما آناه وسبى عسكرياً كثيفاً واستعمل عليهم قائداً كبيراً من فقهاء

1) C فتحووا 2) Nel solo C. 3) B III; C V. fol. 155 verso. 4) A V. pag. 7, C V. fol. 165 recto; T vol. XI. 19. 5) زيادة T 6) من T 7) ومال اليد وأكثر الانعام عليه فحسده غيره من T 8) كتب AT 9) Manca in C. 10) فساروا

اصحابه يقال له مطرف¹ بن حمدون وكان هذا بجيى هو وأبوه
بحسدون اولاد المنصور الى هذا الحسن² فسارت العساكر من الفارس
والراجل³ ومعهم العرب جمع كثير حتى نزلوا على المهديّة وحاصروها
براً وبحراً وكان مطرف يظهر النقش والتورع عن الدماء وقال اتما
اتيت الان لانسلم البلد بغير قتال فخاب ظنه فبقى ايّاما لا يقاتل
فانهم باسروا القتال فظهر اهل المهديّة عليهم واثروا فيهم وتوالى⁴
القتال وفي كل ذلك الظفر لاهل البلد وقتل من الخارجين جم غفير
فجمع مطرف عسكره فزحف برأ وبحراً لما ينس من التسليم وقاتل
اشد قتال فلكت شوانيه شاطى البحر وقربوا من السور فاشتد الامر
فامر الحسن بفتح الباب من الشاطى وخرج اول الناس وحمل هو ومن
معه عليهم وقال انا للحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلموا عليه
وانهزموا عنه اجلاً له فخرج الحسن شوانيه تلك الساعة من
المينا فاخذ من تلك الشوانى اربع قطع وهزمه الباقي فوصلته نجدة
من رجاء الفرنجى صاحب صقلية في البحر في عشرين قطعة فحصرت
شوانى صاحب بجاية فامرهم للحسن باطلاقها فاطلقوها فوصل ميمون
ابن زياد⁵ في جمع كثير من العرب لنصرة الحسن فلما رأى ذلك
مطرف وان التجيدات تاتي للحسن في البر والبحر علم انه لا طائفة له
بهم فرحل من المهديّة خائبا واقام رجاء الفرنجى مظهراً للحسن

هو وأبوه يحصرون المعز بن باديس وأولاده ² T ¹ مطرف A ³ ⁴ وتوالى C ⁵ والرجال C بعده
زياد T ⁶ وهرب T

أنه مهادنه وموافقه وهو مع ذلك يعبر الشواني ويكثر مدهدها
والأنها¹ ۵

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة²، كانت جزيرة جربة من بلاد
أفريقية قد استوت في كثرة عمارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا
يدخلون تحت طاعة سلطان ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج
اليها³ جيش من الفرنج من⁴ أهل صقلية في أسطول كبير وجمر
غفير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فنزلوا بساحتها
وآداروا المراكب بجهااتها فاجتمع أهلها وقاتلوا أشد قتال فوقع بين
الأفريقيين وقعات عظيمة⁵ فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير
فانهزموا وملك الفرنج الجزيرة وغنموا أموالها وسبوا نساءها وأطفالها
وهلك أكثر رجالها وولد من بقى منهم وأخذوا لأنفسهم أمانا من
رجار ملكة⁶ صقلية وأفتكوا أسراهم وسبيهم ۵

سنة ٥٣٣هـ قال في عت⁷ وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية
أسطولا الى اطراف أفريقية فأخذوا مراكب سيرته من مصر الى
الحسن صاحب أفريقية وغدر بالحسن ثم أرسله للحسن وجدد
لهدنة لاجل حمل⁸ الغلات من صقلية الى أفريقية لأن الغلاء كان
بها شديدا والموت كثيرا ۵

1) Nel solo T. 2) A C T in continuazione del capitolo precedente; B III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di Gerba. 3) اليهم A 4) Manca nei Mss. 5) A C الحرب الشديدة 6) B T من صاحب 7) A V. 58 recto; C V. 173 verso; T XI. 4. 8) Manca in AB. 9) A جميل

سنة ۵۳۷ قال 1 ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب في هذه السنة سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها وسبب ذلك ان اهلها في ايام الامير الحسن صاحب افريقية لم يدخلوا بدياً في طاعته ولم يزالوا مخالفين مشاقين له قد قدموا عليهم من بى مطروح مشايخ يدتبرون امرهم فلما رآهم ملك صقلية كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذي الحجة فنزلوا البلد وقتلوه وعلقوا الكلابيب في سوره ونقبوه فلبسوا كن الغد وصل جماعة من العرب تجده لاهل البلد فلقوا اهل طرابلس بهم فخرجوا الى الاسطولية² فحملوا عليهم حملة منكرا فانهمزوا هزيمة فاحشة وقتل منهم خلق كثير ولحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة والاتقال والدواب فنهبا العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وعادوا الى المغرب فوصلوا الى جيجل³ فلما رآهم اهل البلد هربوا منهم الى البرارى والجبال فدخلها الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموها واحرقوها واحرقوا⁴ القصر الذى بناه يحيى بن العزيز بن حماد للنزهة وادوا⁵

سنة ۵۳۹ قال في عت⁶ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية والمغرب⁷ ففأخوا مدينة برشك⁸ فقتلوا اهلها وسبوا

¹) A V. 59 recto; B III. an. 537; C V. 173 verso; T XI. 4. ²) A T ابدأ ³) T الاسطول ⁴) A ججل; C ⁵) A 67 عبد B aggiugne ⁶) T واحربوا ⁷) حاكل ⁸) بالمغرب B ⁹) مس. مرسك

حريمهم وباعوه بصقلية على¹ المسلمين ٥
 وقال في ذكر فتح الرها الخ² حتى ان بعض العلماء بالانبار³
 والنواربيخ قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد ارسل سرية
 في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان
 بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان
 صاحب صقلية يكرمه ويحترمه⁴ ويرجع الى قوله ويقدمه على من
 عنده من القسوس والرهيسان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم⁵
 بهذا السبب ففي بعض الايام كان جالساً في مظرة له تشرف على
 البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه ان عسكره
 دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وطفروا وكان المسلم الى جانبه
 وقد اغفى فقال له الملك⁶ يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قال لا قال
 انهم يخبرون بكذا وكذا ابن كان محمد عن تلك البلاد واهلها
 فقال انه⁶ كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرها فقد فتحها المسلمون
 الان فصحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تضحكوا فوالله
 ما يقول الا الحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥
 سنلا^٧ قال في عت⁷ وفيها سار اسطول الفرنج من صقلية ففكحوا
 جزيرة قرقنة من اهل بيعة فقتلوا رجالها وسبوا حريمهم فارسل الحسن

1) الى AB 2) A V. 65 recto; B an. 539; C V. 174
 verso; T XI. ٤١ 3) بالانساب B C T 4) يحترمه C
 5) Manca in B. 6) له A C T 7) A V. p. 69. B III.
 an. 540. C V. 175 verso. T XI. ٧٠

صاحب افريقية الى رجار الفرنجى^١ ملك صقلية يذكره العهود التي
بينهم فاعتذر بأنهم غير مطيعين له^٢
سنة ١١٥١ قال^٣ ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب في هذه السنة
ملك الفرنج لعنهم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك ان رجار
الفرنجى^٤ ملك صقلية جهز اسطولا كبيرا وسيره الى طرابلس
فاحاطوا بها نهارا وبحرا ثالث المحرم فخرج اليهم اهلها وانشبوا القتال
ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث سمع الفرنج
في البلد ضججة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك
ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم بايام يسيرة قد
اختلفوا فخرج طائفة منهم بنى^٥ مطروح^٦ وقدموا عليهم رجلا من
الملتزمين قدم يريد الحج ومعه جماعة فولوه امرهم فلما نزلهم الفرنج
اعادت الطائفة الاخرى^٧ بنى مطروح فوق الحرب بين الطائفتين
وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة ونصبوا السلايم وصعدوا على
السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيف فسفكوا دماء
اهلها واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا
الى البربر والعرب ثم نودى بالامن في كافة الناس فرجع كل من فر
منها واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها
ولما علاوا اخذوا رهائين اهلها معمر بنو مطروح والملتزم ثم اعادوا

١) Nel solo **B**. ٢) **A C T** II. cc. **B** III. an. 541.

٣) Nel solo **B**: ٤) بنو **A** ٥) مرطوخ **A** ٦) العربي **A**

٧) **A B C** بنى

رهابينهم وولوا عليها رجلا من بني مطروح وتركوا¹ رهابينه وحده
واستقامت امور المدينة والنزم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فاعتبرت
سريعا وحسن حالها ❖

سنة ٥٤٢ قال² ذكر طاعة اهل قابس للفرنج وغلبة المسلمين عليها
كان صاحب مدينة قابس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوفي
وخلّف اولادا فبعد³ مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه
محمد فولّاه الامر واخرج ولده الكبير واسمه معمر⁴ واستولى يوسف
على البلد وحكم على محمد لصغر سنه وجرى منه اشياء من
التعرض الى حرم سيده والعهد على ناقله وكان من جملة من امراته
من بني قرة فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما هـ فيه فجاء
اخوتها لاختها فنعهم⁵ وقال هذه حرمة مولاى ولم يستلمها فسار
بنو قرة ومعمر بن رشيد الى الحسن صاحب الفريقية وشكوا اليه ما
يفعل يوسف فكاتبه الحسن في ذلك فلم يجب اليه وقال لئن لم
يكف الحسن عني وآل سلمت قابس الى صاحب صقلية فجهز
الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف⁶ بذلك ارسل الى رجسار
الفرنجي صاحب صقلية وبذل له الطاعة وقال له اريد منك خلعة
وعهدا بولاية قابس لاكون نايبا عنك كما فعلت مع بني مطروح⁷
في طرابلس فسبر اليه رجسار الخلع والعهد فلبسها وقرى العهد

¹) واخذوا T ²) A V. p. 77. B III. no. 542; C V.

فنعها منام T ³) معمر T ⁴) ؟ فعد ⁵)

⁶) Manca in A B. ⁷) مرطروح

بمجمع من الناس فجدد حينئذ الحسن في تجهيز العسكر الى قلبس فساروا اليها ونازلوها فنار اهل البلد بيوسف لما اعتمده من طاعة الفرنج وسلموا البلد الى مسكر¹ الحسن وتخصن يوسف في القصر فقاتلوه حتى فاتحوه واخذ يوسف اسيرا فتوتى صداقه معمر بن رشيد وبنو قرة فقطعوا ذكره وجعلوه في ثوب وعلب بانواع العذاب وولى معمر قلبس مكان اخيه محمد واخذ بنو قرة اختهم وهرب عيسى اخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجلا ملكا صقلية فاستجاروا به وشكروا اليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما تذكره سنة ثلاث وأربعين وخمسماية من فتح المهديّة ان شاء الله تعالى ٥

وقال² ذكر حادثة ينبغي ان يحتاط العاقل من مثلها كان هذا يوسف صاحب قلبس قد ارسل رسولا الى رجسار بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهديّة عنده فجرى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف للحسن وثال منه وثبته ثم اتهمها عدا في وقت واحد وركبا البحر كل واحد منهما في مركبة فارسل رسول الحسن الى صاحبه رقعة على جناح طائر بحيرة بما كان من رسول يوسف فسير الحسن جماعة من اصحابه في البحر فاخذوا رسول يوسف واحضروه عند الحسن فسبه وقال ملكة الفرنج ببلاد الاسلام وطولت لسانك بدمي ثم اركبه جملا وعلى راسه طرطور بجلاجل وطيف به في البلد ونودي عليه هذا جزاء من سعى ان يملك

١) نايب B
 ٢) Stessi testi in continuazione.
 ٣) B
 مركب

الفرنج بلاد المسلمين فلما توسط المهدية ثار به العامة فقتلوه بالحجارة
 وصلبوا جثته ۵

وقال في عت¹ وفيها اشتد الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فان أوله كان
 سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعظم الامر على اهل البلاد حتى اكل
 بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن² من الجوع فاغلقها اهلها
 دونهم وتبعه ولاء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيت لا
 يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ولقوا
 امرا عظيما ۵

سنة ۴۹۳ قال³ ذكر ملك الفرنج مدينة المهدية بأفريقية قد
 ذكرنا سنة احدى واربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب
 قابس الى رجاء ملك صقلية واستغاثتم به فغضب لذلك وكان بينه
 وبين الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس
 الصنهاجي صاحب افريقية صلح وعهود الى مدة سنتين وعلم انه
 ان⁴ فاته فتح البلاد في هذه الشدة⁵ لك اصابتم وكانت الشدة دوام
 الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان
 اشد ليلك سنة اثنتين واربعين فان الناس فارقوا البلاد والقري
 ودخل⁵ اكثرهم الى جزيرة⁶ صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر
 الموت في الناس فاغتنم رجاء هذه الشدة فعمر الاسطول واكثر منه

¹) A V. p. 80. B III. an. 542; C V. 177 verso. T XI. ۸

²) B والمدن e vi mancano le due voci seguenti. ⁵) A V.

p. 81. B III. an. 543. C. V. 177 verso. T XI. ۸⁴ ⁴) Manco

in C. ⁵) A وسار ⁶) T مدينة

فبلغ نحو مائتين¹ وخمسين شينياً مملوءة رجالاً وسلاحاً وقوة² وسار
الاسطول من صقلية فوصل إلى جزيرة قوصرة³ وهي⁴ بين المهدية
وصقلية فصادفوا بها مركباً وصل من المهدية فأخذ أهله وأحضرُوا
بين يدي جرجى مقدم الاسطول فسألهم عن حال إفريقية ووجد
في المركب قفص حمام فسألهم هل أرسلوا منها شيئا فحلفوا⁵ أنهم لم
يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام صحبته أن يكتب بخطه أننا
لما وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مراكب من صقلية فسألناهم عن
الاسطول المخدول فذكروا أنه أفلح⁶ إلى جزائر القسطنطينية وأطلق
الحمام فوصل إلى المهدية فسرى الأمير الحسن والناس وأراد جرجى
بذلك⁷ أن يصل بغتة لـ سار وقرروا⁸ وصولهم إلى المهدية وقت
السحر ليحيط⁹ بها قبل أن يخرج أهلها فلو أنه لم يسلم
منهم أحد فقدر الله أن أرسل عليهم رجلاً هائلة عكستهم¹⁰ فلم
يقدرُوا على السير إلا بالقاءيف وطلع النهار تالي صفر من هذه
السنة قبل وصولهم فراهم الناس فلما رأى جرجى¹¹ أن الخديعة
فأنته أرسل إلى الأمير الحسن يقول أما جيت بهذا الاسطول طالبنا
بشار محمد بن رشيد صاحب قابس وردة إليها¹² وأما أنت فبيننا
وبينك عهد وميثاق إلى مدة ونريد منك عسكريا يكون معنا فجمع

? وَقُوْنَا² Cf. Tigliani, Nowairi, Ibn-Khalduu, etc. مائة C¹
Manca⁶ قلع ABC⁵ بالله T ag.⁴ ما T aggiugne³
Manca in T.⁹ ليحيط CT⁸ وقدر T⁷ in B.
الينا ABC¹¹ ذلك و T ag.¹⁰

المحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نقاتل عدوتنا فان
 بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البر ويجصرنا برًا وحرا ويجول
 بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يقوتنا شهرا فلوخذ قهرا وانا ارى
 سلامة المسلمين من القتل والاسر خيرا¹ من الملك وقد طلب متى
 عسكري الى قابس فان فعلت بنا يحل لي معونة الكفار على المسلمين وان
 امتنعت يقول² انتقص ما بيننا من الصلح وليس يريد الا ان
 يثبطنا حتى يجول بيننا وبين البر وليس لنا بقتاله طاقة والراى
 ان يخرج بالاهل والولد وتتركه³ البلد فن اراد ان يفعل كفعلنا
 فليبادر معنا وامر في الحال بالرحيل واخذ⁴ معه من حصره وما خف
 حملة وخرج الناس على وجوههم باهليهم واولادهم وما خف من اموالهم
 واثاثهم⁵ ومن الناس من اختفى عند النصارى وفي الكنائس وبقي
 الاسطول في البحر تمنعه الريح من الوصول الى المهدية الى ثلثي النهار
 فلم يبق في البلد من عزم على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا
 البلد بغير مانع ولا مدافع⁶ ودخل جرجى القصر فوجده على حاله
 لم ياخذ المحسن منه الا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من
 حضاياه وراى الخزان مملوءة من الذخائر النفيسة وكل شيء غريب
 بقل وجود مثله فحتم عليه وجمع سرارى المحسن في القصر وكان
 عدده من ملكه منهم من زيرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك
 ومدة ولايتهم مايتسا سنة وثمانى سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B⁴ ونزل T³ يقال B² خوفا C¹
 دافع B T⁶ واثاثهم A B⁵

وثلاثماية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد ارسله الحسن الى رجسار برسالة فاخذ لنفسه واهله منه امانا فلم يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودي بالامان فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب من العرب فدخلوا اليه¹ فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل من جند المهديّة الذين تخلّفوا بها جماعة ومعهم امان لاهل المهديّة الذين خرجوا منها ودواب يحملون عليها الاطفال والنساء وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ولهم بالمهديّة خبايا وودائع فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمض غير² جمعة حتى رجع اكثر اهل البلد واما الامير الحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر ذكرا غير الاناث وخواص خدمه قاصدا الى محرز بن زياد وهو بلعلقة فلقبه في طريقه امير من العرب يسمى حسن³ بن ثعلب فطلب منه مالا انكسر له في ديوانه فلم يمكن الحسن اخراج مال لثلا يؤخذ فسلم اليه ولده يحيى رهينة فسمار فوصل في اليوم التالي الى محرز وكان الحسن قد فضله على جميع العرب واحسن اليه ووصله بكثير من المال فلقبه محرز لقاء جميلا وتوجع لما حل به فاقام عنده شهورا والحسن كره للاقامة فاراد المسير الى ديار مصر الى الخليفة الحافظ العلوي واشترى مركبا لسفرة فسمع جرجى الفرنجي فجهز شوانى لتناخذه فعاد الحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد المؤمن بالمغرب فارسل كسار اولاده يحيى وتهيما وعليها الى يحيى بن حسين⁴ B (5) Nel solo T. ² فدخلوا المدينة A ³

العزير وهو من بني حماد وهما أولاد عمر يستأذنه في الوصول اليه
 وتجديد العهد به والمسير من عنده الي عبد المومن فاذن له
 يحيى فسار اليه فلما وصل لم يجتمع به يحيى وسيره الي جزيرة
 بي مزغنا¹ هو وأولاده ووكل بهم من يمنعهم من التصرف فبقوا
 كذلك الي ان ملك عبد المومن بحاية سنة سبع واربعين فحصر²
 عنده وقد ذكرنا حاله هناك فلما استنفر جرجى بالمهدية سير
 اسطولا بعد اسبوع الي مدينة سفاقس وسير اسطولا آخر الي مدينة
 سوسة فلما سوسة فان اهلها لما سمعوا خبر المهدية وكان واليهسا على
 ابن الحسني الامير فخرج الي ابيه وخرج الناس لخروجه فدخلها
 الفرنج بلا قتال تالي عشر صفر واما سفاقس فان اهلها اتاهم كثير من
 العرب فامنعوا بهم فقاتلهم الفرنج فخرج اليهم اهل البلد فاطهر
 الفرنج الهزيمة وتبعهم الناس حتى ابعدوا عن البلد ثم عطفوا
 عليهم فانهم قومه الي البلد وقوم الي البرية وقتل منهم جماعة
 ودخل الفرنج البلد فلكوه بعد قتال شديد وقتل كثيره واسر من
 بقى من الرجال وسى الحريم وذلك في الثالث والعشرين من صفر
 ثم نودي بالامان فعاد اهلها اليها فافتكوا حرمهم واولادهم ورفق بهم
 وباهل سوسة والمهدية وبعد ذلك وصلت كتب من رجار لجمع اهل
 اريقية بالامان والمواعيد الحسنة ولما استنقرت احوال البلاد سار
 جرجى في اسطوله الي قلعة اقليبية وهي قلعة حصينة فلما وصل

¹ مزغنان T ; مرغنا C ; مرسان B ; مرعار A)

² فحصره A)

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فافتتلوا فانهم
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهديّة وصار
الفرنج من طرابلس الغرب الى قريب تونس ومن المغرب الى دن
القيروان ❁

سنة ٤٢٢ قال ذكر الخلف بين صاحب صقلية وملك الروم ، في
هذه السنة اختلف رجار الفرنجي صاحب صقلية وملك
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدّة سنين
فاشتغل بعضهم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك فلك رجار جميع
افريقية وكان القتال بينهم براً وبحراً والظفر في جميع ذلك لصاحب
صقلية حتّى ان اسطوله في بعض السنين وصل الى مدينة
القسطنطينية ودخل قم المينا واخذ عدّة شواني الروم واسر جمعا
منهم ورمى الفرنج طاقات قصر الملك بالنشاب وكان الذي يفعل
هذا بالروم والمسلمين جرجي وزير صاحب صقلية فرض عدّة
امراض منها البواسير والحصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة
فسكنت الفتنة واستراح الناس من شرّه وفساده ولم يكن لصاحب
صقلية من يقوم مقامه ❁

سنة ٥٢٧ قال في ذكر ملك عبد المؤمن بجاية وملك بني حماد
..... وسار (يعني عبد المؤمن) من سبتة في صفر سنة سبع واربعين

١) A V. p. 94; B III. an. 544; C V. 179 recto. T XI. ٩٥

٢) Manca in A e C. In B si legge di nuovo: واسر جمعا منهم وهذا الذي يفعل هذا بالروم الخ
٥) A V. p. 102; B III. an. 547; C V. 180 recto; T XI. ١٠٣

فأسرع السير وطوى المراحل والعساكر تلقاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية إلا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مولعا بالصيد واللهو لا ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حمادون فلما اتصل الخبر بميمون بن حمادون جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلقيهم مقدمته وهي تزيد على عشرين فارس فانهزم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمته عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن ببومين وتفرد جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا بزوا وحرا وتحصن يحيى بقلسنة قسنطينة الهوا وهرب اخواه الخارث وعبد الله الى صقلية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ ١

سنة ٥٣٨ قال² ذكر الحرب بين العرب وعساكر عبد المومن في هذه السنة في صفر كانت الحرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والاثسبج³ وصدى ورياح وزغبنة⁴ وغيرهم من العرب لما ملك عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا ان⁵ جاونا عبد المومن اجلانا من المغرب وليس الراي⁶ إلا اللقاء للسد⁷ معه واخرجه من البلاد فيل ان يتمكن ومحالفوا على التعاون

1) قسنطينية T 2) A V. p. 121. B III. an. 548. C V. 183 verso; T XI. ١٣٣ 3) Correggo i nomi di queste tribù secondo Ibn-Khaldùn St. dei Berberi, testo L. ١٨ 4) Mss. e 5) ان Mss. 6) في الامر B 7) A T ١١٢ زعب T

والنظافر وأن لا يخون بعضهم بعضا وعزموا على إلقائه بالرجال والأهل
والمال ليقاتلوا قتال الحريم وأتصل الخبر بالملك رجار الفرنجى صاحب
صقلية فإرسل الى أمراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل
وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم بكتّهم على لقاء عبد
المومن ويعرض عليهم أن يرسل اليهم خمسة آلاف فارس من الفرنج
يقاتلون معهم على شرط أن يرسلوا اليه الرهايين فشكروه وقالوا ما بنا
حاجة الى تجارته ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد لا
يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما
بلغه خبرهم جهز جيشا² يزيد على ثلاثين ألف فارس الخ

وقال³ ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجار وملك ابنه غليار،
في هذه السنة سار اسطول رجار ملكه الفرنج بصقلية الى مدينة
بونة وكان المقاتم عليهم⁴ فتاه فيلب⁵ المهدي فحصرها واستعان
بالعرب عليها فأخذها في رجب وسبأ أهلها وملك ما فيها غير أنه
أغصى عن جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا بأهليهم
وأموالهم الى القرى فقام بها عشرة أيام وعاد الى المهديّة وبعض
الأسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من
الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيلب يقال أنه وجميع فتنياته مسلمون
ويكتمونه وشهدوا عليه أنه لا يصوم مع الملك وأنه مسلم فجمع

¹) A V. p. 123. من الموحدين ما T²) أمم B³)
B III. an. 548; C V. 183 verso; T XI. 133⁴) عليها Mss.
⁵) Sbagliati i ponti in B C.

رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكوا بأنَّ بَجْرَى فَأَحْرَقَ فِي
 رمصان وهذا أول وَهْنٍ دخل على المسلمين بصقلية ولم يمهل الله
 رجار بعده إلا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحِجَّة من
 السنة وكان مرضه للخوانسار وكان عمره قريبا من ثمانين سنة وكان
 ملكه نحو ستين سنة 1 ومات ملك بعده ابنه غليان وكان فاسد
 التدبير ساء التصوير² فاستوزر مايو³ البصراني⁴ فأساء التدبير
 واختلفت⁵ عليه حصون من جزيرة⁶ صقلية وبلاد فلورية وتعدتى
 الامر الى افريقية على ما نذكره ان شاء الله تعالى ٥
 وقال في عت⁷ في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع
 من الفرنج فذهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية ٥
 سنة ٥٥١ قال⁸ ذكر حصيان الجزائر وافريقية على ملك الفرنج بصقلية
 وما كان منهم قد ذكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسمائة موت رجار
 القرنجي ملك صقلية وملك ولده غليان وأنه كان فاسد التدبير
 فخرج من حكمة عده من⁹ حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى
 طمع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة¹⁰ جربة¹¹ جزيرة قرقنة

1) عشرين T 2) Queste due voci mancano in C.

3) Sbagliati i punti. *Majo* ne da Bari. 4) A الرصاني = البصراني؟

5) Mss. واختلفت 6) بلد B 7) A V. p. 125. C V. 184
 recto; T XI. ١٢٥ stesso anno 548. 8) A V. p. 132. B III.

an. 550 che pare sbagliato; C V. 185 verso; T XI. ١٣٤

9) Manca in B. 10) Manca in B da فلما 11) Sbagliato
 in A B.

واظهروا للخلاف عليه وخالف عليه افریقیة فأول من اظهر الخلاف عليه
عمر بن الحسین¹ الفریقانی بمدینة سفافس وكان رجسار قد استعمل
عليها لما فتحها اباہ ابا الحسن² وكان من العلماء الصالحين فاطهر
العجز والضعف وقالة استعمل ولدى فاستعمله واخذ اباہ رهينة السی
صقلية فلما اراد المسير اليها قال لولده عمر أنني كبير السن وقد
قرب أجلي لئى امكنتك الفرصة فى الخلاف على العدو فافعل ولا
تراقبهم ولا تنظر فى أنني اقتل واحسب أنني قد مت فلما وجد
هذه الفرصة دعا اهل المدينة الى الخلاف وقال تطلع جماعة منكم الى
السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم
ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك اخاف عليه فقال
هو امرى بهذا واذا قتل بالشيخ ألوف من الاعداء فما مات فلم تطلع
الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك اول سنة احدى
وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى⁶ بن مطروح بطرابلس
وبعدهما محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة
وملكها وخرج جميع افریقیة عن ملكه⁷ الفرنج ما عدا المهديّة
وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن⁸ الى زويلة وهى مدينة بينها وبين
المهديّة نحو ميلان⁹ يكرضهم الى الوثوب على من معهم فيهما من

¹) *BT* بن ابي الحسن *C*; بن ابي الحسن *Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun.*
اباه ابا *AT* ²) الحسن ابو الحسن
اباه الحسن *B* ³) *B* aggiugne أنا ⁴) Manca in *B.*
⁵) Manca in *B.* ⁶) *Conf. Tigiani e Ibn-Khaldun; C* محمد;
ميدان *T* ⁷) ابي الحسن *AB* ⁸) *حكم BT* ⁹) يحيى *T*

النصارى ففعلوا ذلكم وفتحوا بلاد الى زويلة فاطلوا اهلها على من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل للسر بغليار ملك صقلية احضر ابا الحسن¹ وعرفه ما عمل ابنه وامره ان يكتب اليه ينهاه عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته ويخوفه عاقبا فعلمه فقال من اقدم على هذا لا يرجع² بكتاب فارسل ملكه صقلية اليه رسولا يتهدده ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يمكثه عمر من دخول البلد يومه فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم جنازة والرسول يشاهد ثم فدفنوها وطلوا وارسل عمر الى الرسول يقول له هذا ابي قد دفنته وقد جالسنا للعزاء به³ فاصنعوا به ما اردتم فعاد الرسول الى غليار فاخبره بما صنعه عمر بن الحسين فاخذ اياه وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير جمعهم بالعرب واهل سفاقس وغيرهم فحصروا المهدية وصبقوا عليها وكانت الاقوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صقلية عشرين شينيا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى العرب فبذلوا لهم مالا لينهزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا⁴ واهل زويلة وانهمرت العرب وبقي اهل زويلة واهل سفاقس يقاتلون الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهم اهل سفاقس وركبوا⁵ في البحر فخرجوا وبقي من اهل زويلة لحمل عليهم الفرنج فانهمزموا الى زويلة فرآوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور⁶ وصبروا حتى قتل

1) ACT agg. 2) لعزائه B 3) الا B agg. 4) للحسين T 5) Manca uno squarcio in T. 6) Mancauo molte parole in C. ابي

أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل فنفرقوا ومسا بعضهم إلى عبد
 المؤمن فلما قتلوا هرب من¹ بها من الحرم والصبيان والشيوخ في
 البحر² ولم يعرجوا على شيء من أموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا
 من وجدوا فيها من النساء والأطفال ونهبوا الأموال واستقرّ الفرنج
 بالمهدية إلى أن أخذها منهم عبد المؤمن على ما نذكره إن شاء الله
 تعالى ❖

سنة ٥٥٢³ قل ذكر ملك عبد المؤمن مدينة المهدية من الفرنج
 وملكه جميع الأريفة، قد ذكرنا سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة
 ملك الفرنج مدينة المهدية من صاحبها الحسن بن تميم بن المعز
 ابن باديس الصنهاجي وذكرنا أيضا سنة إحدى وخمسين ما فعله
 الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب
 فلما قتلهم الفرنج ونهبوا أموالهم هرب منهم جماعة وقصدوا عبد
 المؤمن صاحب المغرب وهو بمراكش يستجبرونه فلما وصلوا إليه
 دخلوا إليه فأكرمهم وأخبروه بما جرى على المسلمين وأنه ليس في
 ملوك الإسلام من يقصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيره فدمعت
 عيناه وأطرق ثم رفع رأسه وقال أبشروا لأنصركم ولو بعد حين وأمر
 بانزالهم وأطلق لهم الفى دينار ثم أمر بحمل الروايا والقرب والحياص⁴
 وما تحتاج إليه العساكر في السفر وكتب إلى جميع نوابه في المغرب

1) B T egg. سلم 2) A T البئر 3) A V. p. 158;
 B III. an. 554; C V. 190 recto; T XI. 10a 4) Manox in T

وكان قد ملكه الى قريب تونس يأمرهم بحفظ جميع ما يحصل من الغلات وأن يتركها في سنبلة ويخزن في مواضعه وأن يحفروا الابار في الطرق ففعلوا جميع ما أمرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها الى المنازل وطبنوا عليها فصارت كأنها تلال² فلما كان في صفر من هذه السنة سار عن مراكش وكان أكثر اسفاره في صفر فسار يطلب افریقیة واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة امثالهم وبلغ من حفظه لعساكره أنهم كانوا يمشون بين الزروع فلا يتنادى بهم سنبلة واذا نزلوا صلوا جميعهم مع امام واحد بتكبيرة واحدة لا يتخلف منهم احد كأننا من كان وقدم بين يديه الحسن ابن علي بن يحيى بن عيصر بن المعز بن باديس الصنهاجي الذي كان صاحب المهديّة وافریقیة وقد نكرنا سبب مصيره عند عبد المؤمن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان واقيل اسطوله في البحر في سبعين شهينيا وطريده وشلندي فلما نزلها ارسل الى اهله يدعوهم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من الغد اشد قتال ولم يبق الا أخذها ودخول الاسطول اليها فجاءت ربح عاصف منعت الموحدين من دخول البلد فرجعوا لبيباكروا القتال ويملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر³ رجلا من اعيان اهله الى عبد المؤمن يسالونه الامان لاهل بلدهم فاجابهم الى الامان

¹) حصل A T ²) كالتلال B ³) Manca uno squarcio in C.

لهم في انفسهم واموالهم واهليهم لمبادرتهم الى الطاعة واما من عدائهم من
اهل البلد فيومنونهم في انفسهم واهليهم ويقاسمهم على اموالهم واملاكهم
نصفين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقر ذلك وتسلم البلد
وارسل اليه من يمنع العسكر من الدخول اليه وارسل امناءه ليقياسوا
الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها
من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس
باجرة توخذ نصف¹ مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهديّة
والاسطول بجاذيه في البحر فوصل اليها ثلثي² عشر رجب وكان حينئذ
بالمهديّة اولاد ملوك الفرنج وابطال الفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها
وبين المهديّة غلوة³ سالم فدخل عبد المومن زويلة وامتلات بالعساكر
والسوقة فصارت مدينة معجورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من
العسكر نزل بظاهرها وانضاف اليهم من صنعاجة والعرب واهل البلاد
ما يخرج عن الحصاء واقبلوا يقاتلون المهديّة مع الايام فلا يوتر فيها
لحصانيتها وقوة سورها وضيق موضع القتال عليها⁴ لان البحر دائر
باكثرها وكانت كنف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج
تجعانهم الى اطراف العسكر فتنال منه وتعود⁵ سريعا فامر عبد-
المومن ان يبني سور من غربي المدينة يمنعهم من الخروج واحاط
الاسطول بها في البحر وركب عبد المومن في شبلي ومعه الحسن بن

1) Così A. In C manca questo passo; B ha توخذ على
2) Così i Mss. e Tigiani توخذ عن نصف الخ T; مساكنهم
nel luogo analogo. T ha ثامن 3) غاية T 4) بها C 5) ويعودون

على الذي كان صاحبها وإطاف بها في البحر فهاله ما رأى من
حصانتها وعلم أنها لا تفتح بقتال براء ولا بحرا وليس لها آلا المطاوعة
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لقلته من يوثق
به وعدم القوات وحكم القدر فقال صدقت واد من البحر وأمر بجمع
الغلات والاقوات وترك القتال فلم يمض غير قليل حتى صار في
العسكر كالجبلين من الخنطة والشعير فكان من يصل الى العسكر من
بعيد^١ يقولون متى حدثت هذه للجبال هاهنا فيقال لهم هي حنطة
وشعير فيعجبون من ذلك وتمادي للصار وفي مدته اطاع اهل
سفاقس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبال نفوسة وقصور
افريقية وما ولاها وفتح قابس بالسيف وسير ابنه ابا محمد عبد الله في
جيش ففتح بلادا ثم ان اهل مدينة قفصة لما راوا تمكن عبد المومن
اجمعوا على المبادرة الى طاعته وتسليم المدينة اليه فتوجه صاحبها
بحيى بن تميم بن المعز^٢ ومعه جماعة من اعيانها وقصدوا عبد
المومن فلما علمه حاجبه قال له عبد المومن قد اشتبه عليك ليس
هؤلاء اهل قفصة فقال له يشتهه على فقال عبد المومن كيف يكون
ذلك والمهدى يقول ان احبابنا يقطعون اشجارها ويهدمون اسوارها
ومع هذا فنقبل منهم ونكف عنهم ليقتضى الله امرا كان مفعولا
وارسل اليهم طائفة من احبابه ومدحه شاعر منهم بقصيدته اولها

ما هو عطفيه بين البيض والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن عليؑ

١) بعد C

فوصله بالف دينار ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة
 جاء اسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شيني غير الطرائد
 وكان قدومه من جزيرة يابسة من بلد الاندلس وقد سبا اهلها
 واسرهم وجماعهم معه وارسل اليهم ملك صقلية يأمرهم بالجيء الى المهديّة
 فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهديّة حطوا شرعهم ليدخلوا اليها
 فخرج اليهم اسطول عبد المومن وركب العسكر جميعه ووقفوا على
 جانب البحر فاستعظم الفرنج ما راوا من كثرة العساكر ودخل
 الرعب قلوبهم وبقي عبد المومن يبرغ وجهه على الارض ويبكي ويدعو
 للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانهزمت شواني الفرنج واعلوا
 القلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شواني ولو كان معهم
 قلوع² لآخذوا اكثرهم وكان امرا عجيبا وفتحها قريبا وعاد اسطول
 المسلمين مظفرا منصورا وفرق فيهم عبد المومن الاموال وبيس اهل
 المهديّة حينئذ من النجدة وصبروا على اللصار ستة اشهر الى آخر
 ذي الحجّة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج الى عبد المومن
 عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم
 ليخرجوا منها ويعودوا الى بلادهم وكان قوتهم قد فنى حتى الكوا
 للجبل فعرض عليهم الاسلام ودعاهم اليه فلم يجيبوا ولم يزالوا يترددون
 اليه اياما ويستعطفوه باللام اللين فاجابهم الى ذلك وامنهم واعطاهم
 سفنا فركبوا فيها وساروا وكان الزمان شتاء فغرى اكثرهم ولم يصل
 منهم الى صقلية الا النفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال ان

غريبا $A B$ ³ شواني T ² الفرنج $A C T$ ¹

قتل عبد المؤمن من أصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين حجروا صقلية واخذوا حرمهم واموالهم فاهلك الله الفرنج غرقا وكان سنة ملكهم المهدية اثنتي عشرة سنة ودخل عبد المؤمن المهدية بكرة عشوراء¹ من الحرم سنة خمس وخمسين وخمسماية وسماها عبد المؤمن سنة الاحماس واكلم بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها واصلاح ما ائتلمر من سورها ونقل اليها الذخائر² من الاقوات والرجال والعدد واستعمل عليها بعض اصحابه وجعل معه الحسن بن علي الذي كان صاحبها وامره ان يقتدى برأيه في افعاله وانقطع للحسن بها اقطاعا واعطاه دورا نفيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده ورحل من المهدية اول صفر من السنة الى بلاد الغرب³

سنة ٥٦٩ قال ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح الدين⁴ في هذه السنة ثلث رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به مصر من اصحاب الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم عمارة بن ابي الحسن الهمتي الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضي العوريس⁴ وداعي الدعاة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم السودان وحاشية القصر ووافقهم جماعة من امراء صلاح الدين وجنده وافق رأيهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل الشام الى ديار مصر على شيء بدلوه لهم من المال والبلاد واذن قصدوا

¹) Così tutti i Mss. *T* عسوراء ²) Manca in *B*. ³) *A V*. p. 264; *C V*. 211 recto; *T XI*. ٣٩٢ ⁴) Questo nome nei soli *AT*.

البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم تاروا لهم في القاهرة ومصر
واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وافقوهم عنه
فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم وينفذ
العساكر اليهم تاروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد
وقال لهم عمارة انا قد ابعدت اخاه الى اليمن خوفاً ان يسد مسدته
وتجتمع الكلمة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل
في ذلك وتقررت القاعدة بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من
لطف الله بالمسلمين ان الجماعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر
زين الدين علي بن نجباء الواعظ المعروف بابن نجبية ورتبوا للخليفة
والوزير والحاجب والداعي والقاضي الا ان بنى رزيك قالوا يكون
الوزير منا وبني شاور قالوا يكون الوزير منا فلما علم علي بن نجباء
الحال حصر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فأمره بملازمتهم
ومخاطبتهم ومواطنتهم على ما يريدون يفعلونه وتعريفه ما يحتاج
اولاً باول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول
من ملك الفرنج بالساحل الشامي الى صلاح الدين بهدية ورسالة
وهو في الظاهر اليه وفي الباطن الى اولئك الجماعة فكان يرسل اليهم
بعض النصاري وتاتيهم رسلهم فاتي الخبر الى صلاح الدين من بسلاط
الفرنج بجليية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يتن
اليه من النصاري فداخله فاخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض
حينئذ على المتقدمين في هذه الحادثة منهم عمارة وعبد الصمد

١) T agg. والقاضي

والعوريس وغيرهم وصلبهم الخ فأما الفرنج فإن فرنج صقلية قصدوا الاسكندرية على ما تذكره ان شاء الله تعالى لانهم لم يتصل بهم ظهور الخبر عند صلاح الدين واما فرنج الساحل الخ ١٥ سنة ٥٧٠ قال ذكر وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وانهزامه عنها في هذه السنة في الحرم ظفر اهل اسكندرية وعسكر مصر باسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل مصر الى ملكه الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقصدوا ديار مصر ليثوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب صقلية اسطولا كثيرا عدته مايتى شىء تحمل الرجالة وستة وثلاثين طريفة تحمل الخيل وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب واربعين مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفا ومن الفرسان الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى^٢ وكان المقدم عليهم ابن عم صاحب صقلية وسيره الى الاسكندرية من ديار مصر فوصلوا اليها في السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة اهلها وطمانينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وصدتهم ليمنعوا من النزول عليهم عن البلد فنعهم الوالى وابعدوا من ذلك وامرهم بملازمة السور ونزل الفرنج الى البرّ مسايلى البحر والمنارة وتقدموا الى المدينة ونصبوا عليها الدعايات والمجنيفات وقاتلوا اشد قتال وصبر لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا القليل وراى الفرنج

^١) *A* V. p. 274; *C* V. l. 213 verso; *T* XI. ١٧

^٢) *Turopoli. C senza punti; A T* تركبلى

من شجاعة أهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسهت
 الكتب إلى صلاح الدين بالحال ويستدعونه لدفع العدو عنهم ودام
 القتال أول يوم إلى آخر النهار ثم عاود الفرنج القتال اليوم الثاني
 وجدّوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات إلى قريب السور
 ووصل ذلك اليوم من العساكر الإسلامية كل من كان في اقطاعه وهو
 قريب من الاسكندرية فقبضت بهم نفوس أهلها واحسنوا القتال
 والصبر فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه
 على الفرنج من كل جانب وهم غارون وكثر الصباح من كل الجهات فارتاح
 الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون إلى الدبابات فحرقوها وصبروا
 للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت أمارته ولم يزلوا مباشرين¹
 القتال إلى آخر النهار ودخل أهل البلد إليه وهم فرحون² مستبشرون
 بما راوا من تبشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وفتور حربهم وكثرة
 القتل والجراح في رجالتهم وأما صلاح الدين فإنه لما وصله الخبر سار
 بعساكره وسير علوكا له ومعه ثلاث جنائب ليجد السير عليها إلى
 الاسكندرية يبشر بوصوله وسير طائفة من العسكر إلى دمياط خوفا
 عليها واحتياطا لها فسار ذلك المملوك فوصل إلى الاسكندرية من
 يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد
 بما جرىء صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك عادوا
 إلى القتال وقد زال ما بهم من تعب وأمر جراح وكل منهم يظن أن
 صلاح الدين معه فهو يقاوم قتال من يريد أن يشاهد قتاله وسمع

¹) Manca in *A T*. ²) Nel solo *T*.

الفرنجة بقرب صلاح الدين في عساكره فسقط في ايديهم وازدادوا
تعبا وقتلوا فهاجمهم¹ المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى
خيابهم فغنموها بما فيها من الاسلحة الكثيرة والتجملات العظيمة
وكثر القتل في رجالة الفرنجة وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا
شوانيهم الى السواحل ليركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق
بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شواني الفرنجة
فغرقت فخاف الباقيون من ذلك فوَلَّوْا هَارِبِينَ واحتمى ثلاثماية من
فرسان الفرنجة على رأس تل فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال
الى ان اصحى النهار فغلبهم اهل البلد وقهروهم فصاروا بين قنبل
واسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالفايرين مكرهم ٥

سنة ٥٧٦ قال في ذكر ملك يوسف بن عبد المومن مدينة قفصة
بعد خلاف صاحبها عليه².... وتسلم (يوسف) المدينة اول
سنة ست وسبعين الحج... وسار يوسف الى المهديّة فآثاه بها رسول
ملك الفرنجة صاحب صقلية يلتبس منه الصلح فهادنه عشر سنين
وكانت بلاد افريقية مجلبة فتعدّر على العسكر القوت وعلف الدواب
فسار الى المغرب مسرعا والذ اهل ٥

سنة ٥٨٤ قال في ذكر فتح جبلة³..... واتفق ان صاحب صقلية
من الفرنجة قد سير نجدة⁴ الى فرنجة⁵ الساحل في ستين قطعة من

¹ A VI. ² A VI, p. 19. T XI. ٣٠٩ ³ A VI.
p. 76; C V, 237 recto, T vol. XII. (an. 584—628) Upsol 1853
p. ٣ ⁴ Manca in C. ⁵ Idem.

الشواني وكانوا بطرابلس فلما سمعوا بمسير صلاح الدين جاءوا ووقفوا في البحر تحت المرقب في شوانيتهم ليمنعوا من اجتياز بالسهم فلما رأى صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيات والجفنيات¹ فصفت على الطريق مما يلي البحر من أول المصيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فنعوا الفرنج من الدنو إليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المصيق ووصلوا إلى جبلة ثامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله الحج^٥ وقال² ذكر حال اسطول صقلية لما نازل صلاح الدين لاذقية جساء اسطول صقلية الذي تقدم ذكره فوقف بازاء مينا لاذقية فلما سلمها الفرنج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على أخذ من يخرج منها من أهلها غيظًا وحنقًا حيث سلموها سريعًا فسمع بذلك أهل لاذقية فأقاموا وبدلوا الجزية وكان ذلك سبب معامهم ثم إن مقدم هذا الاسطول طلب من السلطان الأمان ليحضر عنده فأمنه فحضر وقبل الأرض بين يديه وقال له ما معناه أنك سلطان رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فدلوا فانركهم يكونون مثاليك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترد عليهم بلادهم وآل جاءك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الأمر ويستند

¹ Si confrontino i passi analoghi dell' *الفخ القسى* e del *كتاب الروصنين* i quali hanno *الجفاني* e *الجفاني*. Gli esempi che per avventura si troveranno decidano tra la lezione che ho seguito e quella, anche plausibile, di *الجفاني* o *الجفانيات* ² *A* VI. p. 77. *C* V. 237 verso; *T* XII. o nello stesso anno.

للمال فأجابته صلاح الدين بخوضه من كلامه من اظهار القوة والاستهانة
 بكل من يحيى من الحرم وأنهم ان خرجوا اذ انهم ما اذ ان احسابهم
 من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى احسابه ٥

سنة ٦٠٩ قال في سنة ١ وفيها كانت زلزلة عظيمة عمّت أكثر البلاد
 من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت الى
 الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورها واثرت في
 كثير من الشام ٥

سنة ٦١٥ قال ذكر خروج الفرنج الى الشام وعبارة صيداء في هذه
 السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم الى المغرب من
 صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم الى الشام عكا وصور وغيرها
 من ساحل الشام وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هولاء جمع آخر
 ايضا الا انه لم يكنهم الحركة والشروع في امر الحرب لاجل ان ملكهم
 الذي هو المقدم عليهم هو ملك الامان ٤ ولقبه انبروزة وقيل معناه
 ملك الامراء ٥ المعظم كان حيا وكان شهما شجاعا مقداما فلما تسوق
 المعظم كما ذكرنا وولى بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا
 من عكا وصور وبهروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين
 المسلمين وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

1) A IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;
 C V. 263 verso; T. XII. ١٣. 2) A VI. p. 333. T XII. ٣١١
 3) A nel solo T. 4) T الامان 5) انبروزة 6) A
 aggiugne qui ولان T و ولاى.

المسلمين وأما ثم نهر ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها
 تبين وهونين وغيرهما وقد تقدم ذكر ذلك قبل مستقصى
 فعظمت شوكة الفرنج وقوى طمعهم واستولوا في طريقه على جزيرة
 قبرس وملكها وسار منها الى عكا فارتاع المسلمون لذلك والله تعالى
 بخذله وينصر المسلمين بمحمد وآله ثم ان ملكهم النبرور وصل الى
 الشام ٥

سنة ٦٣٦ قال لكر تسليم بيت المقدس الى الفرنج في هذه
 السنة في اول ربيع الاخر تسلّم الفرنج لعنهم الله البيت المقدس
 صلحا اطاها الله الى الاسلام سريعا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة
 خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد
 الفرنج داخل البحر ٢ الى ساحل الشام وكانت عساكره قد سبقته
 ونزلت بالساحل فافسدوا فيما تجاورهم ٣ من بلاد المسلمين ومضى
 اليهم وهم بمدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون للجبال المجاورة
 لمدينة صور واطاعوهم وصاروا معهم وقوى طمع الفرنج بموت الملك
 المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن أيوب صاحب دمشق
 ولما وصل الانبرور الى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك الكامل
 رحمه الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الدعار
 المصرية بريد الشام بعد وفاة اخيه المعظم وهو نازل بنقل عجول ٤ يريد
 ان يملك دمشق من الناصر داود ابن اخيه المعظم وهو صاحبها

١) في البحر من داخل ٢) VI. p. 335. T XII. ٣١٤
 ٣) في تجاورهم T ٤) العجول T ٥) بلاد الفرنج

حينئذ وكان داود لما سمع بقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزرية يستنجده ويطلب منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فنردد الرسل بينه وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطالحا وانفقوا وسار الاشرف الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعا ترددت الرسل بينهما وبين الانبرور ملك الفرنج خذلهم الله دفعات كثيرة فاسقرت القاعدة على ان يسلموا¹ اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة من بلاده ويكون باقي البلاد مثل الخليل ونابلس والغور وملطية² وغير ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا البيت المقدس والمواضع التي استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خرّبه الملك المعظم وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون ذلك واكبروه ووجدوا له من الوهن والنساء ما لا يمكن وصفه فلا حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم ويسر الله انلريم فتحه وعوده الى المسلمين امين ١٥

وطبرية² يسلموا¹

الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة لثناجة في اخبار ملوك صنهاجة

للقاضى ابي عبد الله محمد بن هلى بن حماد

الفصل الأول قال² والمظلة³ التي اختصوا بها (بنو عبيد الله المهدي) من دون سائر الملوك شبه درقة في رأس رمح محكمة الصنعة رابضة المنطرة صرف من الصناعة في الصباغة ونظم الاججارة العالية الغالبة ما يروق مراعه ويدهش من رآه يسكها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولها من يزول لها فيجاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقية حرها بظلمها وفيه يقول محمد بن هاني الاندلسي من قصيدة يمدح بها معد المعز الذي باق ذكره⁵

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو صبيد خاصة ثم ملك الروم باصقيلية وحسب انهم اهدوها اليه في بعض هداياهم وكاتي سمعت هذا

1) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Costantinopoli. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. 2) fol. 3 recto. 3) Qui, il Ms. المصلاة. Altrove è corretto. 4) يزول 5) Due versi che è inutile di trascrivere.

الفصل الثاني وقال^١ وبعث (المنصور اسمعيل بن عبّيد الله المهدى) براس فضل وجنّة أبيه ابي يزيد الى صقيلية مع حسن^٢ ابن علي بن ابي الحسين فعطب المركب وذهب راس فضل وطفت جنّة ابي يزيد على الماء فرّدت الى المهدية وصلبت على مجرة الخابية

الباب السابع والثلاثون

من كتاب المعجب في تخليص اخبار المغرب

تأليف الشيخ محبى الدين ابي محمد عبد الواحد

ابن علي التميمي المراكشي^٤

الفصل الأول قال^٥ وقد كان عبد المؤمن حين فصل عن بجاية وروى عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدّم عهد اليه ان يشقّ الغارات على نواحي افريقية وان يصيقل على تونس ويمنع عنها المرافق لئلا تصل اليها على طريقه ففعل ذلك ثم ان عبد الله تجهّز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة افريقية بعد القيروان وكبرى ملكتها ومقرّ تدبيرها وايها يستوطن والى افريقية لم يزل هذا معروفا من امرها الى وقتنا هذا وهي سنة احدى وعشرين وستمائة فحاصرها

١) fol. 8 recto. ٢) Ms. حسين ٣) Ovvero بحر

٤) The history of the Almohades . . by Abdo-l-Wāhid al-Marrekoshi . . . edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

٥) pag. ١٣

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغوير مياهاها وكان الذي يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه الرومى صاحب صقلية نعه الله كان عامله عليها رجل من المسلمين اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خُرَّاسَانَ لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته الموحدون في التاريخ الذي سيذكر فلما طال على ابن خراسان الحصار اجمع رايه وراى اهل البلد من الجند على الفروج لقتال المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بحيل ضخمة فالتقوا مع اصحاب عبد الله فانهزم اصحاب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله ببقية اصحابه الى بجاية فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في اخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المومن في الحركة الى افريقية فجمع جموعاً عظيمة من المصامدة وغيرهم من جنسند المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فافتتحها عنوة وفصل عنها الى مهدية بنى عبيد وفيها الروم اصحاب الدوقه وفيها معلم يحيى ابن حسن بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلاتين بن زيري بن مناد الصنهاجى ملوك القيروان فنزل عبد المومن عليها فحاصرها اشد الحصار وبع من معاقل المغرب المنبوعة لان بنيانها في غاية الاحكام والوثاقة بلغنى ان عرض حائط سورها عشرا سنة افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد والحر في قبضة من في البلد يدخل الشبهى كما هو بمقاتلته الى داخل دار الصناعة لا يقدر احد ممن في البر على منعه فبهذا قدر الروم على الصبر على الحصار لان العجدة كانت تأتيهم من صقلية في

كل وقت واقام عبد المومن واصحابه عليها سبعة اشهر الا اياما واصابتهم عليها شدة شديدة من غلاء السعير بلغنى عن غير واحد انهم اشتروا الباقلاء في العسكر سبع باقلات بدرهم مومتي وهو نصف درهم النصاب ثم اختارها عبد المومن رحمه الله بعد ان امن النصارى الذين بها على انفسهم على ان يخرجوا له عن البلد ويلحقوا بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المومن واصحابه المهدية فلكرها وبعث الى قابس من اختارها وفيها الروم ايضا ثم افتتح طرابلس المغرب وارسل الى بلاد الجريد وهي توزر وقفصة ونقطة والحامة وما الى هذه البلاد فافتتحت كلها واخرج الافرنج منها ولحقهم ببلادهم كما تقدم فحكا الله به الفجر من افريقية وقطع عنها طمع العدو فانتبه بها الدين بعد خمولة واصاء كوكب الايمان بعد انطماسه واقوله وقد لعبد المومن رحمه الله ملك افريقية كلها منتظما الى ملكة المغرب فلك في حياته من طرابلس المغرب الى سوس الاقصى من بلاد المصامدة واكثر جزيرة الاندلس وهذه ملكة لم اعلمها انتظمت لاحد قبله منذ اختلت دولة بني امية الى وقتها

الفصل الثاني وقال¹ وفي اول سنة خمس وسبعين خرج ابو يعقوب من مراکش قاصدا بلاد افريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد قام بها رجل اسمه علي يعرف بابن الرند وتلقب بالناصر لدين الذي حاصره ابو يعقوب والموحدون الى ان استنزروه وقتلوه واقتلوا دابر الخلف

¹) pag. ١٨١

وحسبوا مواده ورجعوا الى مراكزهم وفي هذه السفارة صالحه ملكه
صقلية وارسل اليه بالاثارة بعد ان خافه خوفا شديدا فقبل منه ما
وجه به اليه وهدانه على ان يحمل اليه في كل سنة مالا اتفقسا عليه
وبلغنى أنه اتصلت اليه منه لخائر لم يكن عند ملكه مثلها مما
اشتهر منها حجر ياقوت يسمى للخافر جعلوه فيما كللوا به المصحف
لا قيمة له على قدر استدارة حافر الفرس هو في المصحف الى اليوم
مع اجار نفيسة وهذا المصحف الذي ذكرناه وقع اليهم من نسخ
عثمن رضى الله عنه من خزائن بنى امية الحج

الباب الثامن والثلاثون

من كتاب النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية ويقال ايضا
سيره السلطان الملك الناصر صلاح الدين تاليف الامام بهاء الدين
ابى الحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شداد قاضى حلب
قال² ذكر قصد الفرنج ثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى وذلك
ان الفرنج لما علموا تغيرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول
بها دخلهم الطمع في البلاد وحردوا عساكرهم في البحر وكانوا في ستمائة
قطعة ما بين شالي وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الف
على ما ذكر ونازلوا الثغر وذلك في اثناء شهر صفر في السابح منه من
هذه السنة وهي سنة سبعين (وخمسماية) فامده السلطان بالعساكر
المنصورة وتحرك وداخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لم يمكنهم

¹) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens,
Leyde 1732. in fol. ²) p. 41. cap. XII.

الصبر معه وطدوا خايبين خاسرين بعد ان ضايقوا الثغر ورحفوا عليه ثلاثة ايام وقتلوا قتالا شديدا وعصبه الله منام ولما احسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا ان خلفوا مناجيلهم وراءهم وآلتهم فخرج اهل البلد الى نهبها واحراقها وكان امرا عظيما ومن اعظم النعم على المسلمين وامارة كل سعادة ۞

الباب التاسع والثلاثون

من كتاب سير الابه البطاركة الخ بالمدينة العظمى الاسكندرية
الفصل الاول قال² ودخلت سنة ٩٣٨ (للسهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون⁵ شينيا من عسكر الانبيرور الذي كان جاثيا في النجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من الهدنة وان الملوك رهائن رجعوا الخ ۞

الفصل الثاني وقال في سنة ٩٤٤⁴ ثم وصل رسول السلطان الذي كان توجه مع رسول الانبيرور الواصل في السنة للخراجية⁵ ووصل معه رسول آخر من جهة الانبيرور المذكور الا انه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دوله واحضر معه هدايا من خيل وقماش ومصاع وجوارح وانزل على جاري العادة وتحرك السلطان عز نصره للسفر الى الشام هو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La parte dalla quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. ²) pag. 338. ³) Ms. واربعين ⁴) p. 352. ⁵) Ms. الخراجية

والعشرون من أبيب من السنة المذكورة وسار على فوره ونزل على تلّ
العجول بين الداروم وبين غرة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك
الصالح وسلطه بها واستنابه فيها^٥ ودخلت سنة ٩٤٥ ثم ان
السلطان تنقل^١ من تلّ العجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى
نابلس^٥ فلما بها وامتدت جيوشه الى الغور^٢ الى قصير بن معين
الدين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي
اثناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا
وجاءت رسله الى السلطان بهدايا نفيسة وحمل عظيم وكانوا اثنين
جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر الكند بماس^٤ نائب الملك في
عكا وتلقاهم السلطان ملقا عظيما وركب العسكر جميعه يوم وصولهم
وانزلوا في كرامنة كبيرة وترددت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى
السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقاصد
مشكور^٥ السيرة ونهادي الحال على ذلك والسلطان اعز الله نصره
يُهدّه بالهدايا من الحجورة والبغال والهاجين والحجائب^٦ والاقشة وغير
ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس^٧
وعاد الى مجدلياها نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريبا^٨ بالقرب من
عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم
عيد الصاخي من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. بالغور ٣) Ms. بابلس ٤) Ms. *conte Tommaso*.
٥) Ms. مشكور ٦) Ms. والحجائب ٧) Ms. *?* والحجائب ٨) Ms. *Così il Ms.*
نابلس

ورسل الانبرور لم تكن تنقطع وسيّر السلطان أمر الله نصره احضر
من مصر الفيل الذي كان الملك المسعود صاحب اليمن والحجاز
احضره صحبته مع جملة القبيلة¹ ولم يكن بقى منها² سواه لانها ماتت
كلها³ وسيّر الفيل المذكور الى الانبرور ورحل الانبرور من عكا ونزل
بأفا يعمرها بعد عمارة قيساريا⁴ ووصل الى السلطان على هذا المنزل
الملك المجاهد صاحب حمص اقام عنده مدة ورسل الانبرور مترددة
وهو على بأفا ورسل السلطان مترددة اليه ايضا⁵⁴ واشيع بان
السلطان أمر نصره صالح الانبرور على ان يعطيه القدس الشريف
وبلادها من اعمالها وهي اثة على الطريق من عكا اليه وبيت لحم من
جملة ذلك ثم صحت الشناعة وتسلم الانبرور مدينة القدس
الشريف وبيت لحم وكدك الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا
وكان في طول هذه المدة قد عمر قيساريا وبأفا واستثبت الامر بينه
وبين السلطان خلد الله ملكه وعبر الانبرور الى البيت المقدس في
اوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوما عظيما وتسلموا
الصخرة ثم اقام الانبرور بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا
ونقى بها الى ان فرغ العيد واستخلف في البلاد من يثق به وسافر
في البحر الى بلاد⁶

الفصل الثالث وقال في سنة 690^{هـ} ووصل رسول الانبرور الى

¹) Parmi si debba leggere جملة القبيلة ومع صحبته

²) Ms. منهم ³) Ms. لانهم ماتوا كلهم ⁴) Ripiglia il racconto dopo altri fatti nel medesimo anno. ⁵) Ms. ولد ⁶) pag. 413

الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جزيلة وتحف كريمة وقيل
 ان المركب الذي وصل فيه يسع مائة حمار وان اسمه نصف الدنيا
 وتأخر وصوله الى القاهرة ثم اذن له في المحي فاحضر في البر وطول به
 في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاهرام وعدى من
 الخيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له
 المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان
 الرسول المذكور ورفيقه لانهما كانا اثنين على فرسين من خيل النبوة
 لله لمولانا السلطان اعز الله نصره وجاءوا بهما وانزلوهما في الآخرة
 السلطانية لله بخط دار الديباج المعروفة بسكنى صاحب بن شكر
 فالتببير منهما هو الذي يقال ان على جسمه ثوب صوف في الدار
 الكبيرة والصغير في الدار لله على باب درب الشيخ المعروفة بسكنى
 عز الدين بن الصباح المقدم ذكره واطلق لهم من الرواتب
 والصفيات والانعام والاطلاقات ما لم يسمع بمثله واقام الرسولان اياما لا
 يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استندهما وسيّر اليهما
 النبوة ولاصحابهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا في البحر وكان يوم
 طلوعهم الى القلعة الحروسة مثل يوم وصولها واقاما في البلاد لاجل
 الشتاء في الصيافة والكرامة والدعوى والفرج والصيد ورمية البندق ٥

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).¹⁾ Non si vede se l'autore abbia voluto dire بحار ovvero تاجر in vece del singolare تاجر. Se quella voce non fosse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una maniera di misura di tonnello.

الفصل الرابع وقال في سنة 1٩٥٩ وفي هذه الأيام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحتته بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمها وقيل ان فيها ثلاثماية تجارة خاصة خارجا عن الركاب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثرة من زيت وخمر وحبنة وعسل تحل ومتاع وغير ذلك ٥

الباب الرابعون

من كتاب مرآة الزمان لشمس الدين ابى المظفر يوسف

سبط ابن الجوزي^٤

الفصل الأول قال^٥ وفيها (يعنى سنة ٤٤٠) ولى المستنصر دمشق القائد طارق الصقلي فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان فقبض عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طاردا في سنة احدى واربعين وولاهم عدده الدولة الخ^٥

الفصل الثاني وقال^٦ وفيها (يعنى سنة ٤١٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك انه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه المال وكان عاجزا عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة ٥

^١) pag. 440. ^٢) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

^٣) ? وجين ^٤) Ms. di Parigi Anc. F. 641. ^٥) fol. 1 verso.

^٦) fol. 130 recto.

الباب الحادى والأربعون

من كتاب الخلة السيرة لآبى بكر بن الأبار القضاى البلبسى^١

الفصل الأول قال^٢ ومن بى عمم (يعنى بى الاغلب امرأ افريقية) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن سار ابو العباس ويعرف هو وابوه محمد وعمه الاغلب بن عبد الله بى عبد الله وجدّه عبد الله الذى يعرفون به هو اخو أبى اسحق ابراهيم بن الاغلب وكان عمه الاغلب ممن انهض لحرب منصور بن نصر الطنبذى أيام زيادة الله بن ابراهيم فخذ له جنده وانهمز وولى محمد بن عبد الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومايتين وفتح بها فتوحات وقد كان زيادة الله اغزاه اليها سنة اربع ومايتين قبل فتحها على يدى اسد بن الفرات باحو من ثمانى سنين فسبى منها شيئا كثيرا وانصرف ثم وليها ابنه عبد الله بن محمد هذا لآبى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب المعروف بابى الغرائيق سنة تسع وخمسين ومايتين وكان قد ولى قبل ذلك بحين اطرابلس ثم وليها مرة اخرى بعد ولايته صقلية ولى ايضا عمارة القيروان وكان اديبا شاعرا طالبا للحديث والفقه وهو القائل لما اتاه كتاب عزله عن اطرابلس الخ^٣

^١) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderata del Ms. 1649 dello Escoriale. ^٢) fol. 35 recto. ^٣) Sopprimo i versi che non fanno al mio argomento.

الفصل الثاني وقال في ذكر بني اخي الاغلب بن سالم (بني)
 يعقوب بن المضاء بن سواده بن سفيان بن سالم بن عقال التميمي¹
 منهم احمد (بن) سفيان بن سواده بن سفيان بن سالم بن عقال وعقال
 هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن مُحزب بن سعيد بن عقال
 هو جد الاغالبية وهو جد هولاء ولي احمد هذا الرباب ثم ولي اطرابلس
 واعمالها سنين كثيرة وله بها اخبار واثار ووقائع مشهورة وكان من
 الجود بمكان ربيع وهو ايضا ممن قام بنصرة ابي العباس محمد بن
 الاغلب على اخيه احمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما
 يعقوب بن المضاء حتى ظفر به ابو العباس واحتفظ سلطانه وكذلك
 قام ابوه سفيان بن سواده بامر زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب في
 حروبه وكان سبب ثبات ملكه وفي احمد (بن) سفيان هذا يقول بكر
 ابن حماد التاهرتي الخ² وكان خفاجة بن سفيان اخو احمد هذا من
 رجالات بني عمه الاغالبية وهو اكبر سنا منه واجل حالا وولي صقلية
 فقام بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة³

الفصل الثالث وقال⁴ ومن رجال الاغالبية نُجَبَر بن ابراهيم بن
 سفيان كان من اهل الشرف والشروة ولاة ابراهيم بن احمد الاربوس
 وغيرها وكان ينادمه لحذقة القناء ثم اخرجته الى صقلية ولاة العسكر
 الذي بمسبى واراض قلورية بعد وقعة مبلص فخرج في شبيبي يريد
 قلورية فاسترته الروم وحمل الى القسطنطينية فات بهما وهو القائل في

¹) fol. 35 verso.

²) Sopprimo i versi come sopra.

³) fol. 36 recto.

أسره من قصيدة طويلة بعث بها من محبسه عند الروم ورواها في
أيام بني الاغلب اكثر الناس

ألا ليت شعري ما الذي فعل الدهر
باخواننا يا قيروان ويا قصير
وحن فانا طحطحتنا رحي النوى
فلمر يجتمع شاكل لنا ولا وفر
راينا وجوه الدهر وفي عوابس
باهين خطب في ملاحظهما شزر

وأخر هذه القصيدة

لعل الذي نجا من الجب يوسف
وفرّج عن أيوب إذ مشه الضر
وخلص² إبراهيم من نار قومه
واعلا عصى موسى فدل له السحر
يصبر أهل الاسر في طول اسرهم
على معضلات الاسر لا سلم الاسر³

الفصل الرابع وقال³ فارس (يعني عماد بن محمد المعتصد بالله)
في الصغلي المغني وكان قد قدم عهداه به فاجلسه وأنسه وأمره بالغناء
فغني

¹) Ms. طحطحتنا ²) Ms. وخلص ³) fol. 52 recto.

Si legge anco presso *Dosy*, *Hist. Abbadidarum*, II. 62.

نظوى الليالي علما ان سنتظوينا فشحشعيها بما المزن واسقينا
غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الخ
الفصل الخامس وقال خليل بن اسحاق بن ورد ابو العباس
مولده بطرابلس وهو من انشاء جندها وكان في اول امره يطلب
العلم والادب ويصاحب الصوفية ويبيت بالمساجد الى ان خالف
اهل طرابلس بلده سنة ٣٩١ فكان هو المتولى لعدائهم واخذ اموالهم
وذلك في اول دولة عبيد الله المهدي واتبع القائم ابا القاسم محمد
ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة اهل مصر وهو اذذاك
ولى عهد فلحقه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال والنظر فيها
فانصرف الى المهديّة فقدم على خييل افريقية وكان امر جندها اليه
مع النظر في البحر وخرج الى صقلية والبا على اهلها فاهلكهم جوعا
وقتلوا وهرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى
افريقية^٢ مفاخرًا المكثر يقول اتي قتلت واعلكت الف الف والمفلل
يقول ست مائة الف وكان خروجه اليها في اول دولة القائم سنة ٣٣٥
وقد كان المهدي عبيد الله سخط عليه في آخر دولته فخاف فلما
توفي آمنه القائم واستعجله فجارة اشد الجور ونعون بالله من الجور بعد
الكور ثم ان القائم صرفه عن صقلية واستقدمه منها وقدمه لحرب ابي
يزيد الخارجي واخرجه الى مدينة القيروان في الف فارس من وجوه
العبيد فاساء معاملتهم حتى اضغلتهم ودبروا عليه وقصده ابو يزيد

١) fol. 104 recto. ٢) Conf. Baián qui appresso Cap. XLIV
anno 325; ediz. Dozy I. ٣٣٣ ٣) Ms. مجار

فدخل الفيروان وحصره بداره الى ان اخذه واصحابه فاعتقلهم ثم
 قتلهم جميعا بباب ابى الربيع وامر بهم فصلبوا ٥
الفصل السادس وقال^١ ومن بنى الاغلب احمد بن ابى الاغلب
 واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان
 علما باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في
 النجامة ويقال انه كان يحفظ كتب الاغانى للموصلى ولاكتنه شان
 نفسه وانسبد علمه بكبر كان فيه وتشادن في منطقته وتقصير في
 كلامه واستعمل الغريب والاعراب حتى اطاعه لسانه وكان ابوه ابو
 الاغلب واليا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومايتين فصبطها
 واستقام له امرها طول عمره بها ٥ ومن رجالهم اسد بن الفرات بن
 سنان مولى بنى سليم من اهل نيسابور وولده^٢ هو بحرآن وبكتى ابا
 عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابى الفرات
 والفرات خير الماء وجدى سنان والسنان خير السلاح وقدم ابوه
 مع محمد ابن الاشعث الفراءى في مسكره حين ولاه ابو جعفر المنصور
 افريقية سنة ١٤٤ واسد اذ اذاك ابن سنين مولده بحرآن سنة
 اثنتين واربعين ومائة ويروى عنه انه قال دخلت مع ابى الفيروان في
 جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابى الى
 تونس فاقنت بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمانى عشرة سنة
 علمت القران بجرده ثم خرجت بعد ذلك الى المشرى فوصلت
 الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso. ٢) ومولده

القبير وان سنة احدى وثمانين ومائة واستنقصاه: بإدانة الله بن ابراهيم
 ابن الاغلب وامره على الجيش الذي انفضه لغزو صقلية فخرج اليهما
 في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين وهو في عشرة الاف منهم
 تسعماية فارس فظفر بكثير منها وتوفي وهو محاصر لسرقوسة سنة
 ثلاث عشرة ومائتين وكتب زيادة الله الى المأمون بفتح صقلية على
 يدي اسد هذا وكان له بيان وبلاغة الا أنه بالعلم اشهر منه بالادب
 واليه تنسب الاسدية في الفقه ٥

الباب الثاني والاربعون

من كتاب الروصتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية
 تاليف الشيخ الخ شهاب الدين ابى محمد عبد الرحمن (ابن)
 اسمعيل بن ابراهيم الشهير بابى شامة المقدسى¹ ء

الفصل الاول قال في سنة 2٥٧ قال العماد (يعنى عماد الدين
 الاصفهاني) ثم عزم السلطان على ان يسارع على تلافى الامر فاعترضه
 امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثاني
 نوبة الكنز ونفاقه وهلاكه اما وصول الاسطول فكان يوم الاحد
 السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين وانهزم في اول

¹) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Anc. Fon. 707. A. che contiene tutto l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderua. ²) *A* 148 recto a 149 verso, *B* 123 verso a 124 recto

للمحرم سنة سبعين ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض
 الامراء بالشام يشرح لجمال وحاصلة ان اول الاسطول وصل وقت الظهر
 ولم ينزل متوَصِّلاً متكاملًا الى وقت العصر وكان ذلك على حين
 غفلة من المتوَكِّلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبير فامر ذلك
 الاسطول كان قد اشتهر وروج به ابن عبد المؤمن في البلاد المغربية
 وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشاهد في الثغر من
 وفور عدته وكثرة عدته وعظم الهمة به وفرط الاستنثار منه ما ملا
 البحر واشتد به الامر فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اشير عليهم ان
 يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستنزلوا خيولهم من الطرائد
 وراجلهم من المراكب وكانت الخيل الفا وخمسمائة راس وكانوا ثلاثين
 الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت عدته الطرائد ستا وثلاثين
 طريدة تحمل للخيول وكان معهم مايتسا شيني في كل شيني مائة
 وخمسون راجلا وكانت عدته السفن ثلاثة تحمل آلات الحرب والحصار
 من الاخشاب البار وغيرها ست سفن وكانت عدته المراكب للجالة
 يرسم الازواد للرجال اربعين مركباً وفيها من الرجال المتفرق وغلمان
 للجالة وصناع المراكب وابراج الزحف ودباباته والمجنيقية ما ينتم
 خمسين الف راجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر
 حملوا على المسلمين حملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في
 وقت الجلة ما يناهز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسلم

1) مكاملًا 2) Mancano in A queste due voci.

جرح وجذبت^١ مراكب الفرنج داخله الى المينا وكان به^٢ مراكب مقاتلة ومراكب مسافرة فسبقهم احكابنا اليها فحسفوها وغرقوها وغلبوهم على اخذها واحرقوا ما احترق منها واتصل القتال الى المساء فصرخوا خيامهم بالير^٣ وكانت مدنتها^٤ ثلاثماية خيمة فلما اصبحوا زحفوا^٥ وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانبين كبار المقادير تصرب بحجارة سود استصحبوها من صقلية ونجيب احكابنا من شدة اثرها وعظم حجرها واما الدبابات فانها تشبه الابراج في جفاء اخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها وزحفوا بها الى ان قاربت السور وتحوا في القتال عامة النهار المذكور وورد الخبر الى منزلة العساكر بفاقوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الطائر فاستهضنا العساكر الى الثغرين اسكندرية ودمياط احترازاً عليها واحتياطاً في امرها وخوفاً من مخالفة العدو اليها واستمر القتال وقدمت الدبابات وضربت المجنيفات وزاحمت السور الى ان صارت منه بمقدار امّاج فاتفق احكابنا على ان يفتحوا ابواباً قبالتها من السور وينتروها مغلقة^٥ بالقشور ثم فاحوا الابواب على غيلة وخرجوا منها على غرة وركب من هناك من الامراء وخرجوا من الابواب وتكاثر صايح اهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار الخذلان والقهم واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر

تراجعوا A^١ ٤) مدنتهم B^٣ ٥) بها B^٢ ١) وحدثت A^١

٥) مغلقة Mss.

فشل الفرنج ورجعهم وقصرت عزابهم وفتن حربهم واحترقت آلات قتالهم واستحجم القتل والجرح في رجالهم ودخل المسلمون الى الثغر لفضاء^١ فربضت الصلاة واخذ ما به قوام الحياه ولم على نية المباركة والعدو على نية الهرب والمبادرة ثم كرم المسلمون عليهم بغتة وقد كان يختلط الظلام فهاجموهم في الخيام فتسلموها بما فيها وقتلوا^٢ في الرجالة اعظم قتل^٣ وتسلموا لخيالة ولم يسلم منهم الا من نزع نيسه ورمى في البحر نفسه وتفتخر اصحابنا في البحر على بعض المراكب فحشوها وأنلقوها فولت بقية المراكب هاربة وجاءتها احكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق وأسر وفرق واحتفى ثلاثماية فارس في راس نل فاخذت خيالهم ثم قتلوا واسروا واخذ من المناع والآلات والاسلحة ما لا يملك مثله واقلع هذا الاسطول من الثغر يوم الخميس وذكر ابن شداد ان نزول هذا العدو كان في شهر صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شيبى وطرادة وبسطة وغير ذلك^٤

الفصل الثاني وقل من رسالة ارسلها صلاح الدين الى الديوان العزيز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الايادى من جهاد الفرنج في حياها نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاد جنة من اطراف المغرب واقامة الخدابة العباسية بها^٥ فامسا الاعداء المحذقون

١) وفنكوا B^٣ يكون aggiugne^٢ لاجل فضاء B^١
٢) فتك B^٤ ٣) Nel solo B 128 verso. Il Ms. A non dà intero il dispaiccio
٤) فتك B^٤

بهذه البلاد والنفار الذين يقاتلوننا بالمالكة العظام والعزائم الشداد
فنهزم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الاكبر والجائوت الاكفر
وصاحب المملكة التي اكلت على الدهم وشربت وقدم النصرانية
الذي حكمت دولته على مائلها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية
ومناقلات ظاهرة وسرية ولم يخرج¹ من مصر الى ان وصلتنا رسله في
جمعة واحدة نوبتين بسكتانيين كل واحد منهما يظهر فيه خفص
للجناح والقاء السلاح والانتقال من معاداة الى مهاداة ومن مفاصحة
الى مناخحة حتى انه اندر صاحب صقلية واساطيله التي تسردد
ذكرها وعساكره التي لم يخف امرها ومن هولاء الفجار هذا صاحب
صقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد
اجتمعوا في نوبة دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر
قوته المستقلة فعمر اسطولا استوعب فيه ماله وزمانه فله الان خمس²
سنين يكثر عدته وينتخب عدته الى ان وصل منها في السنة
الخالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب هائل ما اثقل ظهر البحر
مثل حمله ولا ملا صدره مثل خيله ورجله وما هو الا اقليم بل اقليم
يقلة وجيش ما احتفل ملك قط بنظيره لولا ان الله خذله ومن
هولاء الجيوش البنادقة والبياشنة والجنوية كل هولاء تارة يكونون
غزاة لا تطاق صراوة صرهم ولا تنطقا شرارة صرهم وتارة يكونون سفارا
يجتنبون على الاسلام في الاموال المجلوبة وتقصر عنهم يد الاحكام

2) Per avvicinarsi al vero si deve aggiungere

1) يخرج

3) نقلة 4) عشرة

المهوبة وما منهم إلا هو الآن يجلب إلى بلدنا آلة قتاله وجهاده
 ويتقرب إلينا باهداء طرائف أعماله وتلاده وكلهم قد قررت معهم
 المواصلة وانتظمت معهم المسألة على ما نُريد ويكرهون وعلى ما
 نؤمر وهم لا يوترون ولما قضى الله سبحانه بالوفاء النورية وكنا في تلك
 السنة على نية الغزاه الخ

الفصل الثالث قال فصل في فتح جبلة وقال العباد بعد فتح
 انطرسوس ووصل إلينا رجال جملة فرحل السلطان يوم الاثنين رابع
 عشر الشهر ونزل على مرقبة^٤ وقد اخلاها سكانها فحتم فيها أهل
 الاسلام فطاب لهم فيها المقام وكانت الطريق إلى جبلة على الساحل
 صيقة المسالك صعبة المراحل وهناك للفرنج الاستنارة^٥ حصن يقال
 له المرقب مأهول معبور ولا طريق إلا تحت تله^٥ وانفق ان طاغية
 صقلية لما شجاه ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولا يشتمل
 من الشواني على ستين قطعة بحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة
 وقدم عليها طاغية يقال له المرغيط فوصل وما صر ولا نفع فان فرنج
 الساحل ما رفعوا به رأسا وتصحجروا منه وكان في عشرة الاف رجل
 يحتاجون إلى ميرة وكلف كبيرة فصار إلى صور ثم رجع إلى طرابلس
 وتردد في البحر وتلدد وابلس واضطرب شهرا^٥ لا يظهر له رأى ولا
 يرى له مظهرا فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل إلى

¹) B 219 verso, anno 584. ²) Si confronti con l'altra
 compilazione d'Imad-ed-din p. ٢٠٤ ^٤) مَرَقْبَةٌ ا. ^٥) الاستنارية ا. ^٥)
 أشهراً v. p. ٢٧

جبله جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومباراة¹ المصبيح
وفيها الرماة فامر السلطان بنقل الجفاني² الى هناك وتصفيغها وتكتير
سنترها واجلس الرماة من ورايها فا زال الامر على ذلك والرماة ترمى
وتصمى وعامة المسلمين في سلوكه ذلك المصبيح حتى خفت الاثقال

وعبرت الاسمال وخلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة³

الفصل الرابع وقال⁴ وفي كتاب عمادى الى سيف الاسلام باليمن
عن السلطان قال وكانت شواني صقلية قد قابلت في البحر اللادقية
طمعاً في امتناعها فلما خابت خبت نارها وقصدت لجهلها اخذ
مركب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلد وسماحوا
يبدلها فكان ذلك مقتضيا لبقاء ساكنيها بالجزيرة توديبها ولما وقع
السلطان على شاطى البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانه
ليصعد ويشاهد سلطانه فآمنه فصعد وعقر⁵ وكفر وتروى ساعسة
وتفكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع
مدلك وداع⁶ فضلك وقهر سلطانك وظهر احسانك فلو مننت على
هذه الطائفة الساحلية الخائفة لملكتم قيادها اذا امدت اليها
بلادها وصاروا لك عبيدا واضاحوك قريبا وبعيدا والآن جاعك من وراء
البحار في عدد الامواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوى
الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم⁶

¹) Ms. مباراة ²) Imad-ed-din v. p. ٢٠٧ الجفاني ³) B
220 recto, stesso anno. ⁴) Ms. وعقر ⁵) وداع ⁶) Con-
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo d'
Imad-ed-din p. ٢٠٨ e ٢٠٩

الباب الثالث والاربعون

من كتاب تشريف الايام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور^١،
الفصل الأول قال^٢ فاما الفرنج فقد توالفت الاخبار في هذه السنة
 (يعنى سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضهم في بعض وانهم ما بقيت
 تسعهم ارض وانهم تقاتلوا بالحروب والملاحم وما بقى لهم منهم راحم
 من ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملك قبرص وموته
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سادس وعشرين صفر من
 هذه السنة بان ملك فرنسا هلك ومات وكذلك انبرور اللبانية
 هلك ومات وان الرى جارة اخا فرنسيس توجه الى فرنسا ليملكها
 عوض ولد اخيه ونزل ولده مكانه في بر بولينا وان الريدرغون^٤
 البرشونى عند ذلك عدى الى فلورينا وهي مدينة من البر الطويل
 قبالة صقلية واخذها لان ملك فرنسا ولد الميت هو ولد اخت
 البرشونى فخاف الرى جار من انه اذا ملك ابن صاحب فرنسا
 عوض ابيه يبطل مع خاله البرشونى وينزعون الملك من شرلون^٥ وهو
 الرى جار فسارع الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء
 حادى عشر شهر ربيع الاخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

^١) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun. Trattanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 685 dice ذلك في نظمته e dà i versi. ^٢) fol. 114 recto. ^٣) Charles. ^٤) El Rey d' Aragon. ^٥) Carlone?

مركباً ههدها عن مسينا خمسة عشر يوماً بان البرشونوق كان
مقيماً في مسينا وآته عمر خمسة وثلاثين شهناً وقصد بها ميناً
نابل أحد بلاد البرى جبار الله ولده الأبرنس² وألند سنندرت³
نأبه مقيمان بها وكان في ميناً نابل هذه ثمانية وعشرون شهناً
مركزة بها فلما طرقت شوالى الريدراغون البرشونوق لم يجسر أحد
من اهل نابل ان يطلع الى الشوالى المركزة في مينها فطلع الابرنس
ابن الروى جبار القاهر مقام ابيه وطلع معه ألند نأبه وجماعة كبيرة
من الاكناد ومن للقبائل لانهم قالوا لوليد الروى جبار متى لم تطلع انت
والأ ما يطلع احد فلما طلع طلعا وقصدوا شوالى البرشونوق الله
حصرت لقتالهم فلما خرجوا من ميناً نابل قدر ثلاثة اميال اندفعت
شوالى البرشونوق فدأهم الى داخل البحر لان الرياح كانت غربية
وخافوا ان تحشرهم الرياح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شوالى الروى
جبار وفي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شوالى البرشونوق وقاتلتهم
فاخذت منهم عشرة شوان وكان ولد الروى جبار والاكابر في شيبى
مستعداً بالرجال والعدد فقاتلهم قتالاً عظيماً وان شخصاً ممن كان
في شوالى البرشونوق التزم أنه ان اعطى خمسة اواق ذهب ان
يتلف شيبى ولد الروى جبار فغطس وخرى الشيبى المذكور فعل
الماء فيه واشرف على العرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الامان
فاخذوا الملك ومن كان معه من الاكناد والقبائل والاعيان ثم اخذوا
عشرة شوان آخر خارجة من العشرة الأولى واحضروا الملك واصحابه

1) مركب 2) Le prince. 3) Le comte Estendart.

الى مسينسا وطاقته اهل المدينة وسيروا اعلموا البرشونوي بما تجد
وقالوا ان هذه الواقعة كانت في العشرين من شهر ربيع الاول سنة
ثلاث وثمانين وستماية ٥

الفصل الثاني وقال 1 وما تجد ورون مركب في ثالي عشر شهر ربيع
الآخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وخبر من وصل فيه
ان الباب خليفة الفرنج هلك واقام الفرنج غيره من الكرنفال 2 الاثنى
عشر شخصا يسمى جاكموا سبلو 3 وانه شرع في الصلح بين الجنوية
واعداثم وان اهل صقلية سيروا اليه رسولا في غرايين بسبب الصلح
وخلص الابريس بن شرلون المعتقل في صقلية وانه قد غير في صقلية
ستون غرابا وان هذا الباب سير الى كل جهة بالهمر لا يتحركون
الا بامره ٥

الفصل الثالث وقال 4 ذكر صلح الريذراكون البرشونوي واخيه ٥
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ في هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٦)
وصلت رسل البرشونوي المسمى ذو فنش 6 وهو الذي اخذ ملك
الرو جيسار اخى الفرنسيس وملك الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا
السلطان في الصلح على علة الانبرور مع ملك الكامل واحضر في
جملة هديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين
الاسارى الذين كانوا في بلادهم من ازمنة طويلة وتقرهوا من مواضى

1) fol. 298 recto. 2) Ms. الكرنفال 3) Giacomo Savelli.

4) fol. 313 verso a 338 recto. 5) Ms. اخو 6) Alfonzo.

Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.

مولانا السلطان بكلّ ممكن وتكفلوا بأنهم يكونون اهداء اهداء مولانا السلطان واصدقاء اصدقائه واقاموا اياما حتى تحررت نسخة فُدخنة كتب رُسُلُهُ نسختها بايديهم بالعربيّ والفَرنجيّ استنصحبوها معهم الى مَحْدومهم وكتبوا خطوطهم على النسخة التي بالعربيّ وتدبركوها حتى يتوجهوا الى مَحْدومهم والى اخيه صاحب صقلية ويعودون فيستصحبون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرّر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف ٥

ونساخة الهدنة² استقرت المودة والمصافاة والمصافاة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجلّ العالم العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الدهار المصريّة والبلاد الشاميّة وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان النوبة بلاد الملك داوود سلطان البيت المقدس سلطان البيت العالي الشريف بمكة أمّرها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطان اهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلاوون الصالحيّ وولده وليّ عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجلّ العالم العادل صلاح الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ٥ وبين حضرة الملكة الجليل المكرم الخطير الباسل الصرغام المفتخر المجتهد

¹) Ms. ا. . . نتوح.

²) Mr. de Sacy die in francese di

questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI. p. 588 seg.
 ٥) المتجمل؟

دون الفنش الريدراغون واخيه الملك الجليل المكرم الخطير الاسد
الصرغام الري دون جام¹ صاحب صقلية واخويهما دون فلديركه²
ودون بيدرو³ من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع
الاخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية الحمدية صلوات
الله وسلامه وتحياته على صاحبها الموافق ذلك لسبع بقين من شهر
ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى
عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون و⁴ الزعيم الرسول
ابن لخير سنفسس⁴ ورغون الملمان⁵ قراري⁶ برشوننه والحكيم
داود بن حسداي الاسرائيلي وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه
بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المقتضى معناه ان يصدقهم في
جميع ما يقولونه ويفررونه من قوايد الصلح والمودة والصداقه وما
ينكفونوه من الشروط التي يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور
على الملك الريدراغون وانه يلتزم بجميع هذه الشروط الآتي ذكرها
ويحلف الملك المذكور عليها هو واخوته المذكورون ووضع الرسل
المذكورون خطوطهم بجميع الفصول الآتي ذكرها بامرهم ومرسومهم وان
الملك الريدراغون واخوته يلتزمون بها وفي استقرار المودة والصداقه
من التاريخ المتقدم ذكره على عمر السنين والاصوام وتعاقب الليالي
والآيام برأ وبحرا سهلا ووعرا قريبا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

¹ Don Jaymo. ² فادريكه Fadrique. ³ بيدرو Pedro.
الامان ⁴ Berlingar de Intensis? ⁵ برلنجير (د) ينتنيسس ⁶
Raimon de Alamany. ⁶ قراري

السلطان الملك المصور وولده السلطان الملك الأشرف والملوك اولاده
وقلاعهم وحصونهم وثورهم ومائلهم وموانبهم بلادهم وسواحلها وبرورها
وجميع اقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في ملكتهم ومحسوب منها
ومنسوب اليها من سائر الاقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية
والخلبية والفراتية والبيمنية والحجازية والديمار المصرية والغرب وحد
هذه الاقاليم والبلاد وموانبها وسواحلها من البر الشرقي والشامي من
القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية واللاذقية وطرابلس
الشام وجميع الموانئ والبرور الى ثغر دمياط وبحيرة تنيس وحدها من
البر الغربي من تونس واقليم افريقية وبلادها وموانبها وطرابلس الغرب
وثورها وبلادها وموانبها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة بنى
ليبس وسواحلها وبلادها وموانبها وما تحويه هذه البلاد المذكورة
والممالك التي تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانئ والطرق
في البر والبحر والصدور والورود والمقاصد والسفر من عساكر وجنود
وتركمان واكراد وعرمان ورجالها وتجار وشوان ومراكب وسفن واموال
وموا¹ على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من
سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتنعة والبضائع والمنتجات
قليلها كان او كثيرا قريبا كان او بعيدا برا كان او بحرا آمنة على
النفوس والارواح والاموال والحريم والاولاد من الملك الرئيسدراغسون
واخوته المذكورين² اعلاه ومن اولادهم وفرسانهم وخبيلتهم ومعاهدتهم
وعما³ ورجالهم ومن كل من يتعلق بهم وكذلك كلما سيفتحه الله

المذكورون Ma.)³ ¹ Così lesse M. de Sacy. ومواشى)²

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد اولاده وهساكسره وجيوشه من القلاع وللصوم والبلاد والاقاليم وانه يجرى عليه هذا الحكم وعلى ان تكون بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده وماله المذكورة وهي بلاد آرقون ونغورها واعمالها مايرقنة واعمالها وبلادها بلنسية واعمالها وبلادها اقليم برشونفة واعمالها وبلادها صقلية وجزيرتها وبلادها واعمالها بولبية واعمالها وبلادها جزيرة مالطة وقوصرة وبلادها واعمالها ميريقة ومانسة² وبلادها وارسوباتة³ واعمالها وما سيفتحه الملك الريدراغون من بلاد اعدائه الفرنج المجاورين له بتلك الاقاليم آمنة من مولانا السلطان الملك المنصور واولاده وعساكره وجنوده وشوانيه وعمايره وهي ومن فيها من فرسان وخيسانة ورعيا واهل بلاد آمنين مطمئنين على الانفس والاموال والحريم والاولاد في البر والبحر والصدور والورود وعلى ان الملك الريدراغون يكون هو واخوته اصداق من يصادق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك اولاده واعداء من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك الفرنجية وان قصد الباب برومية او ملك من ملوك الفرنج متوجسا كان او غير متوجح كبيرا كان او صغيرا او من الجنوبية او من البنادقة او سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة الديوية والاسبتارية وجميع اجناس النصارى مضرة مولانا السلطان بحاربة او اذية يمنعهم الملك الريدراغون ويرد⁴ ويعمر شوانسيه

1) Credo si debba leggere Mursia مرسية Murcia.

2) بايسة I.

3) وارسوباتة? Narbona.

ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم ويشغلونهم بنفوسهم عن قصد
مُتَصَرِّة بلاد مولانا السلطان وموانبه وسواحله وثغوره المذكورة وغير
المذكورة ويقاتلونهم في البر والبحر بشوانبيهم وعيائهم وفرسانهم
وخيالاتهم ورجالهم وعلى انه متى خرج احد من معاھدہم على مولانا
السلطان من الفرنج بعكسا وضور وبلاد الساحل وغيرها عن شروط
الهدنة المستقره بينه وبينهم ووقع ما يوجب فسح الهدنة لا
يعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالاته ولا فرسانه ولا اصل
بلاده بخيل ولا خيالاته ولا سلاح ولا مال ولا تجده ولا ميرة ولا مراكب
ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب البساب بروميه¹ وملوك
الفرنج والروم والتنثار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او
من بلاده اتجادا او معاونة بخيالاته او رجاله او مال او مراكب او
شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سر ولا في جهر
ولا يعين احدا منهم ولا يوافق على ذلك ومتى اطلع على ان احدا
منهم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمصرة يسيّر يعرف مولانا
السلطان بخبرهم وبالجهة التي اتفقوا على قصدتها في اقرب وقت قبل
حركتهم من بلادهم ولا يخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر
مركب من المراكب الاسلاميه في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته
ومعاھديه يكون كمن فيها من التجار والبحارة والمال والماليك
والجوار² آمنين على الانفس والاموال والبصائع ويلتزم الملك
الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساھد³ على

1) رومية Ms. 2) الجوارى oioð

عمازة مركبهم ويجهزهم^١ و أموالهم وبضائعهم الى بلاد مولانا السلطان وكذلك اذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون وبلاد اخوته....
 في بلا...^١ مولانا السلطان يكون لهم هذا للحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا السلطان او ذمة اهل بلاده في بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده ومعايديه لا يعارضهم في اموالهم ولا في بضائعهم ويحمل ملهم وموجودهم الى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل ملكة الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه فلهم هذا للحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى عبر على بلاد الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان قاصدين جهة من الجهات البعيدة او القريبة صادقين او واردين او رماهم الرياح في بلاده يكون الرسل وعلماهم واتباعهم ومن فضل معهم من رسل الملوك وغيرهم آمنين محفوظين في الانفس والاموال ويجهزهم الى بلاد مولانا السلطان وعدا ان الملك الريدراغون لا يحسن الحرامية^٢ ولا الرسالية^٢ من التزود من بلاده ولا من حمل ماء ومن ظفر به من الحرامية^٢ يمسه ويفعل فيه الواجب ويسير ما يجده معهم من الاسرى المسلمين ومن البضائع والحرير والاولاد الى بلاد مولانا السلطان وكذلك ان حصر احد من الحرامية الى بلاد مولانا السلطان يجبري المحكم فيه لبلاد الريدراغون كذلك وعلى ان الملك الريدراغون متى جرى من

^١) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

^٢) Corsali.

واحد من بلاده قضيةً تُوجب فسخ هذه المهادنة كان على الملك الريدراغون طلب من فعل-ذلك وفعل الواجب فيه وعلى ان الملك الريدراغون يفسخ لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى الثغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى أسر احد من المسلمين في البر أو في البحر من مبداء تاريخ هذه المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقصاها وادناها ووصلوا به الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه ليبيعه فيلزم الملك الريدراغون فك أسرهم وتسلم الى بلاد مولانا السلطان على انه متى كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملة في بضاعتهم وهم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولا على موجب الشرع الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مراكب الملك الريدراغون وحمل بضاعته معهم وعديمت البضاعة كان على الملك الريدراغون رثها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجه ببضاعة لغيره واقام بتلك البلاد كان على الريدراغون رد الهارب والمال معه الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وإن تنصر فيرد المال الذي معه خاصة ولملكة الريدراغون ولملكة اخيه فيمن هرب من بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديهم من الفرنج من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى يده كتاب الملك الريدراغون

وَحَتَمَهُ إِلَى نَائِبِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ يَفْسَحُ لَهُ فِي
 الزِّيَارَةِ مَسْمُوحًا بِالْحَقِّ لِيَقْضِيَ زيارته وَيَعُودَ إِلَى بِلَادِهِ آمِنًا مُطْمَئِنًّا
 فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ رَجُلًا كُنَّ أَوْ امْرَأَةً بِحَيْثُ أَنَّ الْمَلِكَ الرَّهْبِدْرَاغُونَ لَا
 يَكْتُبُ لِأَحَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِ وَلَا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ فِي أَمْرِ
 الزِّيَارَةِ بِشَيْءٍ وَأَنَّ الْمَلِكَ الرَّهْبِدْرَاغُونَ يَحْرُسُ جَمِيعَ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
 مِنْ كُلِّ مَضْرَبَةٍ وَيَجْتَهِدُ فِي أَنْ أَحَدًا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ لَا يَصِلُ
 إِلَى بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَلَا يَجِدُهُمْ عَلَى مَضْرَبَةٍ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
 الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَلَا بِلَادِ وَلَدِهِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَلَا رَعَايَاهُمْ وَأَنَّهُ
 يُسَاعِدُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَوَلَدَهُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِكُلِّ مَا
 يَشْتَهُونَهُ وَيَخْتَارُونَهُ وَعَلَى أَنْ لِلْحَقُوقِ الْوَجِبَةَ عَلَى مَنْ يَصْدُرُ وَيَسْرُدُ
 وَيَتَرَدَّدُ مِنْ بِلَادِ الْمَلِكِ الرَّهْبِدْرَاغُونَ إِلَى تَعْرِقِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَدَمِيَاظَ
 وَإِلَى التَّغُورِ الْأِسْلَامِيَّةِ وَالْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِسَائِرِ اصْنَافِ الْبِضَائِعِ
 وَالْمَتَاجِرِ عَلَى اخْتِلَافِهَا تَسْتَمِرُّ عَلَى حُكْمِ الصَّرَائِبِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي
 الدَّوَابِ وَالْمَعْمُورَةِ إِلَى آخِرِ وَقْتٍ وَلَا يَحْدُثُ عَلَيْهِمْ فِيهَا حَادِثٌ وَكَذَلِكَ
 يَجْرِي الْحُكْمُ عَلَى مَنْ يَتَرَدَّدُ مِنَ الْبِلَادِ السُّلْطَانِيَّةِ إِلَى بِلَادِ
 الرَّهْبِدْرَاغُونَ تَسْتَمِرُّ هَذِهِ الْمَوَدَّةُ وَالْمَصَادِقَةُ عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الشَّرْطِ
 الْمَشْرُوحَةِ أَعْلَاهُ بَيْنَ الْجِهَتَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ وَالِاسْتِمْرَارِ وَتَجْرِي أَحْكَامُهَا
 وَقَوَاعِدُهَا عَلَى أَجْمَلِ الْاسْتِقْرَارِ فَإِنَّ الْمَمْلُوكَتَيْنِ بِهَا قَدْ صَارَتَا شَيْئًا
 وَاحِدًا وَمَلَكَةً وَاحِدَةً لَا تَنْتَقِصُ بِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَلَا بِعِزِّ
 وَآلٍ وَتَوَلِيَّةٍ غَيْرِهِ بَلْ تَوْبِدُ أَحْكَامُهَا وَتَدُومُ أَيَامُهَا وَشُهُورُهَا وَأَعْوَامُهَا
 وَعَلَى ذَلِكَ انْتَضَمَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ وَهُوَ يَوْمٌ

الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية
للهجرة للحمديّة صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع
بطين من شهر ابريل سنة الف ومائتين تسع وثمانين لمولد السيد
المسيح عيسى عليه السلم ۞ حرّرت في التاريخ المذكور نسخة
اليمين لله خَلَفَ مولانا السلطان عليها للملك الريدراغون واخوته ۞
أقول وأنا قلاون بن عبد الله الصالحى والله والله والله وحق دين
الاسلام وحق القران العظيم الذى يعتقدہ المسلمون ان هذا
الصلح والصدقة الذى تقر بهى وبين الملك الريدراغون لا أغيره
ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون واقباً باليمين لله تحلّفه
رُسلى بها هو واخوته عن نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى
جميعهم والله على ما اقول وكيل ۞ ونسخة اليمين لله خَلَفَ بها
مولانا السلطان الملك الاشرف بحضور والده نصرهما الله

أقول وأنا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق
القران الذى يعتقدہ المسلمون ان هذا الصلح والصدقة الذى
تقرّ بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدين والدين
سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيد السلوك
والسلاطين والذى نصره الله وبهى وبين الملك الريدراغون لا أغيره
ولا اخرج عنه ولا اخلّى احدا يغيره ما دام الملك الريدراغون واقباً
باليمين لله تحلّفه رسل مولانا السلطان نصره الله هو واخوته عن
نفسه واخوته ۞ نسخة اليمين لله يحلّف عليها الملك الريدراغون
أقول وأنا ذو فنس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليب

وَحَقِّ السَّمْتِ مَارِيَةَ أَمْرَ النُّورِ وَحَقِّ الْأَنْجِيلِ الْأَرْبَعَةَ لَكَ نَقْلَهَا مَتَى
 بِمِرْقَصٍ وَأَلْوَقًا وَبُحُوحًا وَحَقِّ الصَّوْتِ الَّذِي نَزَلَ عَلَى نَهْرِ الْأَرْبُتَيْنِ
 فَرَجْرَجَهُ وَحَقِّ دِينِي وَمَعْبُودِي وَاعْتِقَادِي أَنْتَى مِنْ وَقْتِي هَذَا وَسَاعِي
 هَذِهِ وَمَا مَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِي قَدْ أَخْلَصْتُ نَبِيَّتِي وَلَا قَيْسْتُ سِرِّي بِرَقِي
 وَسَاوِيَّتْ بَيْنَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي فِي مَصَادِقَةِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
 الْمَنْصُورِ سَيْفِ الدُّنْيَا وَالِدِينِ سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ سُلْطَانِ
 الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِ وَحَلَبِ وَالرُّومِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّرْقِ وَالغَرْبِ سُلْطَانِ
 الْإِسْلَامِ جَمِيعِهِمْ سَيِّدِ الْمُلُوكِ وَالسُّلْطَانِينَ ابْنِ الْفَتْحِ قَلَادُونَ الصَّالِحِي
 وَمَصَادِقَةِ وَوَلَدِهِ وَلِيِّ عَهْدِهِ الْمَوْلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ صَلَاحِ
 الدُّنْيَا وَالِدِينِ خَلِيلِ وَالْمُلُوكِ أَوْلَادِهِ وَمَوَدَّتِهِمُ وَالِاسْتِقْرَارِ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ
 وَأَنْ مَمْلَكَتِي وَمَمْلَكَتِهِمْ تَكُونُ شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْحِفْظِ وَالصَّدَاقَةِ وَالْمَوَدَّةِ
 وَمَلِكًا وَاحِدًا وَأَنْتَى وَحَقِّ الْمَسِيحِ وَالصَّلِيبِ وَحَقِّ الْأَنْجِيلِ صَدِيقِ
 أَصْدِقَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَأَصْدِقَاءِ أَوْلَادِهِ وَمُعَادِي
 مُعَادِيهِمْ وَحُكَّارِ مَنْ يَقْصِدُ بِلَادَهُمْ مِنْ سَائِرِ الْفَرَنْجِيَّةِ وَأَجْنَاسِ
 النَّصَارَى كَايْنًا مَنْ كَانَ وَأَقَاتِلَهُمْ وَأَشْغَلَهُمْ بِنَفْسِهِمْ مَنْ قَصِدُ لِبِلَادِ مَوْلَانَا
 السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ بِحَرْبٍ أَوْ مَضَرَّةٍ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَقْتَضَى
 شُرُوطِ الْمَهَادَنَةِ وَالصَّدَاقَةِ الْمَوْجُودَةِ بِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ
 الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائِيَّةَ لِلْهَاجِرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْحَمْدِيَّةِ الْمَوْافِقِ
 لِسَبْعِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ آبِرِيلِ لَكَ أَنْتَظَمْتَ بَيْنَ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
 الْمَنْصُورِ وَوَلَدِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَالْمُلُوكِ أَوْلَادِهِ وَبَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي الثَّلَاثَةِ
 وَهَمِ الرَّبِّ جَاكُمُ صَاحِبِ صَفْقِيَّةِ وَفَلَدْرِيكِ وَدُونِ بِيَدْرُوا بِحَضْرٍ

رُسُلِي الْمَذْكُورَةَ اسْمَاؤُهُمْ فِي الْمَهَادِنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَأَمْرِي لِرُسُلِي بَانَ يَلْتَزِمُوا
عَنِّي وَعَنْ إِخْوَتِهِ بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْأَحْكَامِ وَالشَّرُوطِ مَا دَامَتْ
الْيَهْيَاءُ وَالْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ وَالْأَعْوَامُ بِمَقْتَضَى كِتَابِي إِلَى مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَخَتَمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَلَا أَنْفُصْ شَيْئًا مِنْ شَرُوطِهَا
وَاسْتَمِرَّ بِهَا أَنَا وَإِخْوَتِي وَأَوْلَادِي وَعُلَاكَتِي مَا دَامَتْ الْآيَّامُ وَالْيَهْيَاءُ لِمَمْلَكَةِ
مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَمَمْلَكَةِ وَلَدِهِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ
وَأَوْلَادِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا تَبْدِيلٍ وَأَنِّي وَاللَّهُ الْعَظِيمُ أَحْفَظُ رَعِيَّةَ
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ فِي بِلَادِي وَأَتَوَصَّى بِهِمْ وَأَفْعَلُ مَعَهُمْ بِشَرُوطِ
الْمَهَادِنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَمَنِي خَالَفَتْ شَرْطًا مِنْهَا فَأَكُونُ مَحْرُومًا مِنْ دِينِي
مُخَالِفًا لِعَقْدَادِي وَعَقْدَادِ أَهْلِ مِلَّتِي وَالْيَمِينِ يَمِينِي وَأَنَا وَالنَّبِيَّةُ فِيهَا
نَبِيَّةُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَنَبِيَّةُ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَنَبِيَّةُ
أَوْلَادِهِ الْمُلُوكِ وَنَبِيَّةُ مُسْتَحْلَفِي لَهُمْ بِهَا وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ وَكَبِيلٌ ۝

الباب الرابع والأربعون

من كتاب البيان المغرب في أخبار المغرب

لابن عذارى المراكشي واختلطت به قطع من تاريخ عربي
(سنة ١٣٣٣) قال^٢ وأغرى معاوية بن حذيم جيشا في البحر إلى صقلية

^١) *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée Al-Bayano 'l-Mogrib ... par R. P. A. Dozy, Leyde 1848—1851 in 8vo, volume 1. Il prof. Dozy mi avea favorito, prima della pubblicazione, gli estratti del Baiân; e similmente il prof. Weil bibliotecario a Heidelberg, quei del Ms. di Gotha. Dò gli uni e gli altri insieme, come nella edizione di Leyde. Dall' anno 300 in*

في ماينى مركب فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا
 ورقيش واصنام منظومة بالجوهر فاقنسموا فيهم وبعث معاوية
 ابن ابي سفيان هكذا نص عريب في مختصره للطبري (سنة ٤٩)
 قال وفي سنة ٤٩ من الهجرة قال البلاذري اول من غزا صقلية معاوية
 ابن حديج بعث اليها عبد الله بن قيس واصاب فيها اصناما من
 ذهب وفضة مكللة بالجوهر فحملت الى معاوية بن ابي سفيان فبعثها
 الى الهند ياخذ ثمنها فانكر الناس ذلك عليه انكارا شديدا وكان
 العامل على افريقية من قبل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن
 حديج النددي المتقدم ذكره نكرة الطبري رحمه الله تعالى
 سنة ٧٨ قال من ذكر قرطاجنة افريقية فلما وصل حسان (بن النعمان)
 اليها وقتل فرسانها ورجالها اجتمع راي من بقى بها على الفرار منها
 وكانت لهم مراكب كثيرة فلما من مضى الى صقلية ومنهم من مضى
 الى الاندلس الخ (سنة ٨١) قال من ذكر فتح المغرب الاقصى على
 يدي موسى بن نصير قال ابن القطان ثم عقد (موسى) لعباش

poi, metterò tra parentesi squadrate [] i passi che si trovano
 nella sola cronica di Gotha e nelle citazioni indicherò con la
 lettera A il Ms. del Baiàn e con la lettera B quello di Gotha.
 Come negli estratti d'Ibn-el-Athîr, dividerò ad anni, non a para-
 grafi. Porrò tra parentesi ordinarie gli anni che non si trovano
 nel testo. ²⁾ p. 9 La data, dubbia negli autori musulmani è
 determinata dai cristiani al 652. V. la mia *Storia dei Musul-
 mani di Sicilia* I. 84. seg. ¹⁾ p. 11 Come sopra per la data
 ch' è del 669. V. *St. dei Mus. di Sic.* I. 98. 99. ²⁾ p. 19
³⁾ p. 17 Per la data v. Ibn-Koteiba, qui sopra a pag. 194

ابن أُخَيْمَالٍ عَلَى مَرَاكِبِ افْرِيقِيَّةٍ بُشِيَ فِي الْبَحْرِ إِلَى صَقْلِيَّةٍ فَاصَابَ
مَدِينَتَهُ بِقَالَ لَهَا سَرْقُوسَةٌ^١ فَعْنَمَهَا وَجَمِيعَ مَا بِهَا وَقَتَلَ سَالِمًا غَانِمًا ٥
سَنَةَ ١٠٢^٢ قَالَ^٣ وَكَانَ (مُحَمَّدُ بْنُ أَوْسٍ الْإِنصَارِيُّ) غَزَا بِهَا بِصَقْلِيَّةٍ فَلَمَّ
بَلِيثَ الْإِسْمِيرَا حَتَّى قَتَلَ بِغَنَامٍ قَدْ أَصَابَهَا فَتَقَدَّوهُ أَمْرَ افْرِيقِيَّةٍ
الْحَجَّ ٥ (سَنَةَ ١٠٩) قَالَ^٤ ثُمَّ أَنَّ بَشَرَ بْنَ صَفْوَانَ غَزَا بِنَفْسِهِ صَقْلِيَّةً
وَاصَابَ بِهَا سَبِيًّا كَثِيرًا وَقَتَلَ إِلَى الْفَيْرَوَانَ الْحَجَّ ٥ (سَنَةَ ١١٣) هَلْ فِي
وَلَايَةِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّابِ افْرِيقِيَّةً^٥ ... غَزَا (حَبِيبُ بْنُ أَبِي
عَبْدَةَ^٥ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ نَافِعِ الْفَهْرِيِّ) صَقْلِيَّةً وَظَفَرَ بِهَا بِأَمْرٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ
الْحَجَّ ٥ سَنَةَ ١٣٥ قَالَ فِي انْتِزَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْفَهْرِيِّ
بِافْرِيقِيَّةٍ^٦ ... وَفِي سَنَةِ ١٣٥ كَانَتْ غَزْوَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ
صَاحِبِ افْرِيقِيَّةٍ صَقْلِيَّةً فَسَبَا وَغَنِمَ وَغَزَا أَيْضًا سَرْدَانِيَّةً وَصَالِحَهُمْ
عَلَى الْجَزِيرَةِ الْحَجَّ ٥

سَنَةَ ٢٠٩ قَالَ^٧ وَفِي سَنَةِ الْحَجَّ غَزَا الْمُسْلِمُونَ جَزِيرَةَ سَرْدَانِيَّةٍ وَعَلَيْهِمْ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ فَاصَابُوا وَاصْبَبَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَتَلُوا ٥
سَنَةَ ٢١٢ قَالَ^٨ وَفِي سَنَةِ الْحَجَّ أُغْرِيَ زِيَادَةُ اللَّهِ صَقْلِيَّةً وَاجْتَمَعَ لَهُ سَبْعُونَ

١) Ms. قوسية ٢) p. ٣٥ ٣) p. ٣٥ L'anno è determinato da Ibn-el-Athir, cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٤) p. ٣٨ L'anno è determinato da Ibn-el-Athir. Cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٥) عبيدة ٥ Cf. Ibn-el-Athir p. ٢١٩ ٦) p. ٥٣ Nello stesso capitolo p. ٤٩ l'autore avea fatto menzione di queste due imprese, aggiugnando dopo quella di Sardegna: فقتل من بها قتلا ذريعا ثم صالحوه وبعثت الى افريقية فأتى بسببها الحج ٧) p. ٨٩ ٨) p. ٩٥

مركبا حمل فيها سبع مائة فرس وعرض القاضي اسد بن فرات بنفسه على وبادة الله في الخروج للغزو فولاه على الجيش واقره على القضاء مع القيادة فخرج معه اشرف افريقية من العرب والهند والبربر والاندلسيين واهل العلم والبصائر وذلك في حفل عظيم وعدة جليظة في ربيع الاول فساروا الى حصون الروم ومدنهم فاصابوا سبيا كثيرا وسامة كثيرة وكراعا وكثرت الغنائم عند المسلمين واحتل القاضي اسد بن معه على مدينة سرقوسة وحاصرها براً وبحراً وأحرق مراكبها وقتل جماعة من اهلها وجاءته الامداد من افريقية والاندلس وغيرها سنة ٢١٣ قالا وفي هذه السنة توفي اسد بن الفرات في رجب منها وهو محاصر لسرقوسة فلما توفي هربت رهن الروم لانه كانت عنده ووقع الموت في عسكر المسلمين فاغنموا لذلك وولوا على انفسهم الجوارى سنة ٢١٤ قالا وفيها وصل من الاندلس الى صقلية نحو ثلاث مائة مركب فيها اصبح بن وكيل المعروف بفرغلوش وبلغ المسلمين لخصورين بها خيراً وصولهم فاستغاثوا بهم فوعدهم بذلك وفي سنة خمس عشرة ومائتين كان غزو فرغلوش التواصل في المراكب الى صقلية هو والقواد الذين معه فاخذوا القلاع وسبوا وغنموا في بلاد الروم ثم سئلوا اثاثة من كان من المسلمين بها فاجابوهم الى ذلك على ان يكون امر الناس الى فرغلوش فساروا الى ذلك واخذوا في طريقهم القلاع واغاروا حتى انتهوا الى ميناة فترجح

عن Ms. 4) p. ٦١ 5) ابن الجوارى ا. 2) p. ٦١ 1) ميناو ا. 5)

مخفق من كان بها من المسلمين وحرقوا المدينة وهدموها وانتقلوا عنها وسار المسلمون الى غلوالية فحاصروها وتغلبوها واعتل جماعة من المسلمين بها واخذهم الوباء ومات فرغلوش وغيره من القواد فرحل المسلمون وركب العدو اثراً فقتل منهم خلق كثير في خبر طويل ثم اخذوا في اصلاح مراكبهم قائلين الى الاندلس سنة ٢١٩ قال وولى ابو فهر صقلية سنة ٢١٧ قال وفي سنة الحج توجه ابو فهر محمد بن عبد الله التميمي من الحريقية الى صقلية ونفر عثمان بن قهراب عنها سنة ٢٢٠ قال وفيها اغرى محمد بن عبد الله بن الاغلب صاحب صقلية فالتقى بالمشركين فانهزموا امامه وانصرف بالغنائم الى بلرم وكانت فيها غزوات كثيرة للمسلمين في صقلية والاندلس براً وبحراً وفيها وصل ابن الاغلب الى بلرم قاهدة صقلية واليا عليها في رمضان بعد ان راي شدة في البحر وعطبت له مراكب وعطبت له اخرى واصاب له النصراري حرقاة من مراكبه وجاهداهم محمد بن السندي في حركات فاتبعهم حتى حال الليل بينهم سنة ٢٢١ قال وفي سنة الحج توفي تاضي صقلية وكان قد اوصى اخاه عمران ان يكتنر موته حتى يكفنه ويصلى عليه خوفاً ان يكفنه زيادة الله ويصلى عليه ففعل عمران ذلك فلما حمل نعشه وخرج به من داره اتبل خلف الفتى بمسكه كثير واكفان من قبل زيادة الله فقال له عمران قد كفناه فذّر خلف المسكه الذي كان معه عليه وحمل الى المصلى فحصر زيادة الله دفنه وعزى اخاه عنه وقال يا اهل فيروان لو اراد الله

١) p. ٩٧ ٢) p. ٩٧ ٣) p. ٩٨ ٤) p. ٩٨

بكم خبيراً لما خرج ابن أبي محرز من بين أظهركم الخ ٥ سنة ٣٣٣ ق^١ل
وفي سنة الخ كانت غزوة صقلية للمسلمين إلى ناحية جبل السنسار
فأصابوا وغنموا وقللوا سالفين غامبين ٥ وفيها فتح المسلمون حصن
مدغارة ومعقل كثيرة في غزوة للفصل بن يعقوب أغراه أياها أبو
الأغلب ٥ وغزوة أخرى لعبد السلام بن عبد الوهاب أغراه أيضاً
أياها أبو الأغلب فخرج إليه العدو فانهزم المسلمون وأصيب منهم
جماعة وأسر عبد السلام حتى فدى بعد ذلك ٥ سنة ٣٣٦ ق^٢ل
ولاية العباس بن الفضل رحمه الله جزيرة صقلية ٥ لما توفي صاحب
صقلية أبو الأغلب إبراهيم بن عبد الله بن الأغلب قدم أهلها على
أنفسهم العباس بن الفضل هذا وكتبوا إلى محمد بن الأغلب بالخبر
فأقر العباس وكتب إليه بعهدته بولاية صقلية لجهاد كثيراً وغزاه
طويلاً وكان له في الروم مواقف النائم بها ٥ سنة ٣٣٧ ق^٣ل وفيها أغزى
العباس بصقلية أرض الروم فغنم غنائم عظيمة وسبأ سبباً كثيراً
وأدأخ بلادهم ٥ وفي سنة ٣٣٨ أغزى العباس بن الفضل صاحب
صقلية الروم فقتل الله المشركين وبعث العباس برسالة إلى مدينة
بلرم وأقام ينتسف زروعهم ويطأ أرضهم ويسبى من ظفر به منهم ثم
قفل إلى صقلية وفي سنة ٣٣٩ كان للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن
الفضل في الصائفة فافسد زرع النصاري وبت السرايا في كل موضع
وغنم قصر ياندة وقطانيلا وسرقوصة وغيرها وحاصر مدينة بثيرة^٤

١) p. ٩٩ ٢) Tindaro. دنداري ٣) p. ١٠٤ ٤) p. ١٠٤

٥) Ms. بيرة ٦) Ms. قصر ياندة

سنة اشهر حتى صالحوه على ستة الاف رأس قبضها منهم وقفل الى
حصرة بلرم وفتح مدينة سمرينة¹ سنة ١٤٠ قال² وفيها كان للجهاد
بصقلية غزى العباس بن الفضل صاحبها بلاد الروم فسبا ونكا
وخرب والتسف وبت السرايا فغنموا غنائم عظيمة³ وفي سنة ١٤١
غزى العباس بن الفضل ايضا الروم بصقلية فاسد زرعهم وبت
السرايا في ارضيهم فغنمت غنائم كثيرة واقام في جبل مانع ثلاثة
اشهر يضرب كل يوم حول يانه فيقتل ويصيب وتتوجه سراياه فتغنم
في كل جهة واغزا اخسائه على بين الفضل في البحر فاصاب وغنم
وانصرف بروس كثيرة⁴ سنة ١٤٢ قال⁵ وفيها كان للجهاد بصقلية غزا
صاحبها العباس بن الفضل الروم بالصائفة فغنم وسبا وانتقل الى
حصن⁴ ففتح اكثرها وصالحه بعض اهلها⁵ وفي سنة ١٤٣ كان
للجهاد بصقلية في غزوه العباس بن الفضل بالصائفة فسبا وغنم
وصالحه اهل قصر الحديد⁶ بعد ان حاصره شهرين بخمسة عشر
الف دينار وصالحه اهل حصن شلفون⁶ على ان تخرجوا منه ويهدمه
ف فعل ذلك⁷ وفي سنة ١٤٤ غزا العباس صاحب صقلية ارض الروم فغنم
غنائم كثيرة وخرج اخوه في مراكب في البحر الى جزيرة اقريطش
فقتل وسبا وغنم ثم دارت على المسلمين جولة فقتل منهم واخذت
لهم عشرون مركبا⁸ سنة ١٤٧ قال⁷ وفيها توفى العباس بن الفضل

١) Par ٤) p. ١.٥ ٥) p. ١.٤ ٦) Camerina. شمريئة ١)
che vi sia laoua. V. Ibn-el-Athir p. ٣٣١ ٥) Cl. Ibn-el-Athir
p. ٣٣٣ ٦) Ms. سلعوده. ٦) Ms. ٧) p. ١.٤

صاحب صقلية في جمادى الاولى لثلاث خلون منها وولى عمه احمد صقلية ولاة اهلها وكتبوا بذلك الى صاحب افريقية ابى ابراهيم احمد بن محمد بن الاغلب فجاء كتابه باثباته ٥ سنة ٢٤٨ قال 1 وفيها كانت غزوة رباح 2 فاصاب وغنم ثم دارت عليه وقبعة اخذت فيها طبوله اعلامه ثم اسرقوم من اصحابه ثم تراجع وافتتح مدينة جبل ابى مالك وسبا جميع ما كان فيها واحرقها وبيث سرايا كثيرة فاصابت وغنمت ٥ سنة ٢٥١ قال 3 وفي سنة الحج كانت غزوة السريسة المعروفة بسرية الف فارس وذلك ان خفاجة صاحب صقلية غزى قصر يانه فافسد زروعه وسار الى سرقوسة فقاتل اهلها ثم رحل عنهم واخرج ابنه محمدا اليهم في سرية فكمن لهم وقتل منهم الف فارس فسميت تلك السرية سرية الف فارس ٥ سنة ٢٥٢ قال 4 وغزا خفاجة صاحب صقلية ارض الروم وافتتح حصونا كثيرة ثم مرض مرضا شديدا فانصرف في محمل الى بلرم ٤ وفي سنة ٢٥٤ غزا خفاجة صاحب صقلية الى بطريق وصل من القسطنطينية في جمع كبير في البحر والبحر فانهزم البطريق بعد قتال شديد وقتل من اصحابه الاف كثيرة واخذ لهم سلاح وخيل ودخل خفاجة الى سرقوسة وغيرها فغلم غنائم كثيرة ورجع الى بلرم فاصدته اول يوم من رجب وفي سنة

1) p. 1,6 *Queste fazioni occorsero in Sicilia. Cf. Ibn-el-Athfr p. ٣٣٤* 2) Si legga رباح ابن يعقوب بن فرار 3) *ougino di Abbâs-ibn-Fadhî. Cf. Ibn-el-Athfr p. ٣٣١, ٣٣٣ e Ibn-Khaldûn, Histoire de l'Afrique et de la Sicile, testo p. ٥١* 4) p. 1,7 4) p. 1,8

۲۵۵ خرج خفاجة صاحب صقلية للغزو فلقيه العدو في جمع كبير
فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل شجاع من شجعان المسلمين فانكسروا
لقتله فسار خفاجة الى سرقوسة فامتنعت منه فآثر عليها واطسد
زرعها ۱ وفيها توفي خفاجة وذلك انه لما اكمل غزائه المذكورة قفل
من سرقوسة يريد بلرم فالتج ليلا فاغتاله رجل من عسكره وطعنه
طعنة مات منها وذلك اول يوم من رجب وهرب الذي طعنه الى
سرقوسة وحمل خفاجة الى بلرم فدس بها فولى اهل صقلية ولده
حمدا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد بن الاغلب ابن
الغرائيق فكتب اليه بالولاية وخلع عليه ۲ سنة ۲۵۷ قالا وفيها
توفي صاحب صقلية محمد بن خفاجة قتله خدمه نهارا لثلاث
خلون من رجب وكتبوا امره فلم يعرف قتله الا بعد يوم لهروب
لخدم فآخذوا وقتل بعضهم فولى صقلية احمد بن يعقوب بنقدسيم
ابن الاغلب اياه وولى على الارض الكبيرة عبد الله بن يعقوب فكانت
لهما في هذا العام غزوة اوقعا فيها بالمشركين ۳ سنة ۲۵۸ قالا وفي
سنة الحج توفي احمد بن يعقوب صاحب صقلية وولى ابنه الحسين
مكانه واقرة صاحب افريقية عليها ۴ سنة ۲۵۹ قالا وفيها غزا
صاحب صقلية سرقوسة فصالحه اهلها على ان اخرجوا اليه من
اسرى المسلمين الذين كانوا عندم ثلاث مائة وستين اسيرا ۵
سنة ۳۱۴ قالا وفيها فاحت سرقوسة يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة
خلت لرمضان وقتل فيها اكثر من اربعة الاف عليج واصيب فيها من

1) p. 1,9 2) p. 1,9 3) p. 1,9 4) p. 11

الغنائم ما لم يصب بمدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالهم
أحد وكان مقام المسلمين بصقلية عليها إلى أن فطحت تسعة أشهر
واقاموا بعد فتحها شهرين ثم تهدمت ٤ وفيها قتل صاحب صقلية
جعفر بن محمد قتله غلماناه مع الأغلبي بن محمد بن الأغلبي
الملقب بخرج الرعونة وأبي عقاب الأغلبي بن أحمد وكلنا محبوسين عنده
فتولى خراج الرعونة بلرم وضبطها فوثب أهلها عليه وعلى أبي عقاب
ومن اتصل بهما فاخرجوه من صقلية إلى إفريقية وولى الحسين بن
ربيع ١ صقلية ٤ وفي سنة ٣٦٥ غزا صاحب صقلية الحسن بن رباح ٢
بالصائفة إلى طبرمين ٣ ودارت بينه وبين مشركي صقلية حرب نبيل ٤
فيها من المسلمين ثم كانت لهم اللرة على المشركين فهزموهم وقتلوه
وكتلوا بطريقهم ٥ سنة ٣٦٦ قتل ٥ وفيها اغزى صاحب صقلية الروم
والتقى في البحر بمراكبهم وم في نحو مائة وأربعين مركبا فدارت
بينهم حرب شديدة حتى أسلم المسلمون مراكبهم وأخذها الروم
وانصرف من كان في تلك المراكب إلى بلرم فقاموا بها شهورا يبتئون
السرايا ويغنمون أرض الروم المجاورين لهم ٥ سنة ٣٦٧ قتل ٦ وفيها ولى
الحسن بن العباس جزيرة صقلية ٥ سنة ٣٦٨ قتل ٧ وفيها عزل صاحب
صقلية الحسين ٨ بن العباس ووليها محمد بن الفضل ٥ سنة ٣٧١ قتل ٩
وفي سنة الخ تولى الحسين بن أحمد صاحب صقلية ووليها سواده بن
محمد بن خفاجة التميمي ٥ وفي سنة ٣٧٢ اغزى سواده صاحب

? قَنَبِيلٌ ٤) طبرمين Ms. ٥) ? الحسين بن رباح ٢) ? رباح ١)
٥) p. ١١٣ ٩) الحسن I. ٨) p. ١١٣ ٧) p. ١١١ ٦) p. ١١١ ٥)

صقلية سراياه الى بلاد الروم فغنمت وانصرفت وفيها كانت وقائع
بين المسلمين وبين بطريق جاء من القسطنطينية يقال له محفور¹ في
عسكر كبير فدخل مدينة سيربنة² وخرج منها المسلمون بأمان الى
صقلية³ وفي سنة ٢٧٣⁴ وثب اهل بلرم على سواده بن محمد صاحب
صقلية وعلى اخيه وبعض رجاله فوجههم مقيدبين الى افريقية
واجتمع اهل البلد على ابى العباس بن على فلوته على انفسهم⁵
سنة ٢٧٥ قال⁶ وفي سنة الحج كانت لاهل صقلية على المشركين صولة
فقتل فيها من المشركين اكثر من سبعة الاف وغرق نحو من خمسة
الاف حتى اخلا الروم كثيرا من المدن والحصون لثقت تجاور المسلمين
ووصلت سرايا المسلمين الى الارض الكبيرة فسببت وانصرفت⁷
سنة ٢٧٦ قال⁸ وفي سنة الحج كان للجهاد بصقلية في غزوة سواده بن محمد
الى طبرمين فحاصرها⁹ سنة ٢٧٨ قال¹⁰ (وفيها) كانت ولاية محمد بن
الفصل صقلية¹¹ سنة ٢٧٦ قال¹² وفي سنة الحج كانت ولاية محمد بن
الفصل صقلية ودخل حصرة بلرم لليلتين خلنا من صفر¹³ سنة ٢٨٣
قال¹⁴ وفي سنة الحج انعقد الصلح بين اهل صقلية والروم لاربعين شهرا
على اخراج الف اسير من المسلمين وعلى ان تكون عندهم رهائن الاسلام
في كل ثلاثة اشهر من العرب وثلاثة من البربر¹⁵ سنة ٢٨٥ قال¹⁶ وفي سنة
الحج كانت فتنة بصقلية بين عوبها وبربرها وفي خلال ذلك ورد كتاب
ابن الاغلب يدعوم بالرجوع الى الطاعة ويومنهم اجمعين حاشا ابا

¹) Niceforo. نجفور ا. 1) ²) سيربينة ا. 2)

³) p. 114 ⁴) p. 115 ⁵) p. 119 ⁶) p. 119 ⁷) p. 113 ⁸) p. 114

الحسن بن يزيد وولديه وللصيرمي فنقبض عليهم وبعث بهم الى ابن الاغلب فأما ابو الحسن فإنه تناول سمًا مات من ساعته وصلبت جثته وقتل ولداه وجعل ابراهيم من يضاحك للصيرمي وبهسارله فقال له ليس هذا وقت هزل وامر به فقتل بالمقارع بين يديه سنة ٢٨٧ قال¹ وفي سنة الحج كانت بصقلية ملحة كبيرة وذلك ان ابا العباس عبد الله بن ابراهيم بن احمد اخبره ابوه بالاسطول مصلاحا لها فاسرع الى بلرم يومن اهلها فاتاه قاصيها في جماعة من اهلها فحبسهم عند نفسه وصرف القاضي ثم وجه اليهم ثمانية مشايخ من اهل افرقيبة فحبسهم مكافاة لفعلة في مشايخهم ثم زحفوا اليه وحاربوه فانهزموا وقتل منهم عدد كثير ودقت لهم سفن ومخاضات هربتهم الى بلرم ثم زحف اليهم فحاربهم على باب بلرم وقتل منهم عددا كثيرا وطلبوه بالامان فامنهم ودخلها لعشر بقين من رمضان من السنة ٥ سنة ٢٨٨ قال² وفيها اغرى ابو العباس صاحب صقلية فدخل مدينة زلة³ عنوة وغنم فيها غنما كثيرة واستامننت له حصون واعطوه الجزية سنة ٢٨٩ قال⁴ وقدم ولده (يعني ولد ابراهيم بن احمد) ابو العباس من صقلية مستدعي فاسلم اليه ابوه الملك فولى ابو العباس على الكور من احبته ومن اخبار ابراهيم بن احمد على الجيلة ووفاته كان مولده يوم اضحى سنة ثلاثين ومايتين وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة

¹) p. ١٢٥ ²) p. ١٢٥ ³) Scilla? Piuttosto si dea corr-
raggere Reggio. V. Ibn-el-Athir p. ٢٢٧ ⁴) p. ١٣١

من هذه السنة المورخة بأرض الروم وسبق مبيتا الى جزيرة صقلية
فدشن بهسا بعد ثلاثة واربعين يوما من موته وكان عمره اثنتين
واربعين سنة ومداه ولايته ثمانية وعشرين سنة وستة اشهر وأتى
عشر يوما الحج ٥ سنة ٣٩٠ قال في ولاية ابي العباس بن ابراهيم بن
احمد ١... وكتب الى ابنه زياده الله يستحقه في القدوم عليه من
صقلية لانه وثى به اليه انه يريد الانتراء عليه فقدم زياده الله على
ابيه لعشر بقين من جمادى الآخرة فقبض ابو العباس ما كان معه
من الاموال والعدة وجلس زياده الله في بيت داخل داره وحبس
ناس من اصحابه ٥ سنة ٣٩٣ قال ٢ [وفيها توفي ابو جعفر محمد بن
الحسين المروزي بجزيرة صقلية وكان فقيها واتهم بالذنب ٥]

سنة ٣٠٠ قال ٣ [وفيها خالفت جزيرة صقلية وثاروا بالحسن وعلى ابى
احمد بن ابى خنير العاملين عليها وطردوها وانتهبوا دورها واراد
اهل صقلية ان يقدموا على انفسهم احمد بن زياده الله بن قهراب
فامتنع عليهم وهرب منهم وتوارى عنهم في غار فاجتمع وجوه اهل
البلد اليه وسالوه التأمم عليهم واوثقوه من انفسهم انهم لا يخلونوه
فتولى امرهم وكتب الى المقتدر ببغداد ان يكون داعيا له وقائما بامره
بجزيرة صقلية فانفذ المقتدر ذلك له وبعث اليه بالوية سود وخلع
سود وطوى ذهب ووصل ذلك الى احمد بن زياده الله بن قهراب
فسر به واظهر الخزم والجند في امره ٥] سنة ٣٠١ قال ٤ [وفيها احرق
محمد بن احمد بن زياده الله بن قهراب اسطول عبيد الله الشيبتي

1) p. ١٢٨ 2) p. ١٣٨ 3) p. ١٦٩ B solo. 4) p. ١٢٤ AB.

عمرى لمطة وقتل * قائده الحسن بن احمد بن ابي خنزير قتله محمد
ابن قريش ذكحا بيده¹ وقطع يديه ورجليه واسر من اصحابه [بحو]
ستماية رجل [واحرق جميع الاسطول] وبلغ عبيد الله ذلك فبعث
جيشا [للمدافعة عن الاسطول اذ ظن انه لم يحرق فخرج اصحاب بن
قريش اليهم وقاتلوه حتى] هزموا² وغنموا [ما كان في العسكر]³
سنة ٣٠٣ هـ قال⁴ وفيها * اضطرب امر جزيرة صقلية على⁵ ابن قريش
[واجتمع بعضهم على خلعه وكتبوا عبيد الله في امره فداراهم ابا
قريش وذكروا بايمانهم له فلم يلبث ذلك منهم حتى] * صارت بسببه
فتنة بصقلية من⁶ طائفة كانت معه وطائفة كانت عليه * فاراد ابن
قريش جواز البحر الى الاندلس واكثرى مراكب وشحن فيها متاعا
كثيرا فحال اهل صقلية بينه وبين ما اراد وانتهبوا ما كان له في تلك
المراكب واسروا بن قريش وابنه⁷ وقاصبه [المعروف بابن الحامى
وقيدوا اجمعين] وبعثوا⁸ الى عبيد الله وكتب اهل [جزيرة] صقلية⁹
ان يوجه اليهم عاملا وقاصبا [وانهم لا يحتاجون الى رجال ولا مدد]
واشترطوا * في كتبهم اليه اشترطا¹⁰ اغضبه¹¹ عليهم واغراه¹² بهم
وحركه¹³ منه فحاصرتهم¹⁴ على ما سبق ذكره ان شاء الله تعالى¹⁵

¹ فهزموا ² قائد الشيعي بيده ذكحا ³ A ha in vece

كانت فتنة بصقلية وخلعوا والبيها ⁴ A ⁵ p. lvo AB.

وانتهى حال ابن قريش الى ⁶ A ⁷ فصارت لفتنة بسببه لان ⁸ A

aggiugue ⁹ A ¹⁰ وبعث بهم ¹¹ A ¹² ان انتهب ماله واسر مع ابنه

اغضبه ¹³ A ¹⁴ عليه شروطا ¹⁵ A ¹⁶ الى عبيد الله يسألونه

مصايفقتهم ومحاصرتهم ¹⁷ A ¹⁸ وحركت ¹⁹ A ²⁰ واغراه ²¹ A

سنة ٣٠٤ قال¹ وفي سنة الحج [في الحرم منها] وصل ابن قرهب واعصابه
الى [مدينة سوسة مصقدين في الحديد وكان] عبيد الله [الشيخي
بها فوصل ابن قرهب الى نفسه وقال له ما حملك الى الخلف علينا
وحده حقتنا فقال له اهل صقلية وآتوني وانا كاره وخلعوني وانا كاره
فانصرف عبيد الله بهم الى رقادة وامر بابن قرهب واعصابه² فضربوا
بالسياط وقطعت ايديهم وارجلهم³ على قبر الحسن بن ابي خنيزر
[بسباب سلم وصلبوا هناك] وفيها اخرج⁴ عبيد الله للجيش
والاساطيل الى صقلية [وقدم عليها ابا سعيد المعروف بالصيف
فحاصروهم⁵ شهرا وقتل منهم [جملا] واجال⁶ كنانة * على من الفى
في ارياض المدينة⁷ من النساء والذرية [فبعث بهم] واقتصر⁸
[الجوارى] الابكار [وكتب ابو سعيد الصيف الى عبيد الله بالفيم
فيهم فامده بمراكب ورجال كثير] فلما راي ذلك اهل صقلية رغبوا
[اليه] في الامان [على ان يدفعوا اليه من كان شايخ في ما احدثوه]
فآمنهم وهدم سور المدينة⁹ [واخذ سلاحهم وخيلهم ورفيعهم وفرض
عليهم مغرما وبعث بمن اخذ منهم الى عبيد الله في مراكب فانكفأ
بهم في البحر] وروى [ابو سعيد الصيف على جزيرة] صقلية سائر بن
ابى راشد و[ابى] معه جماعة من كنانة [وانصرف الى القيروان]¹⁰
سنة ٣١٠ قال¹¹ وفيها غزا مسعود الغنى بلد الروم في البحر في عشرين

بعث⁵ A وصلبوا² A aggiugne² 1) p. ١٧٩ A B. فبعثت⁶ A وعينت⁵ A فحاصروهم⁴ A
فيمن الفوا باراضتها⁶ A مدينتهم⁸ A وافترعوا⁷ A 9) p. ١٧٩ solo B.

شينيبا فافتح مدينة اغاثى¹ وسبهاها وانصرف الى المهديّة^٥ سنة ٣١٢ قال² [وفيها خرج جعفر بن عبيد الحاجب في اسطول كبير الى صقلية يريد غزو الروم فشتم³ بصقلية تلك السنة ولم يلق العدوّ]^٤ سنة ٣١٣ قال⁴ وفي سنة الحج غزا ابو⁵ احمد جعفر بن عبيد⁶ الحاجب بلد الروم من صقلية فافتح اماكن كثيرة [منها مدينة وارى⁸] وقتل بها سنة الاف مقاتل واخرج منها عشرة الاف سبية⁹ [واسر بها بطرقا صالحه عن نفسه ومدينته بخمسة الاف مثقال وانصرف الى صقلية فوصل اليها لاربع بقين من شهر ربيع الآخر] وكتب الى عبيد الله [الشيبي] بالفتح [ثم قدم جعفر بعد ذلك الى المهديّة واصل جميع الغنائم الى عبيد الله الشيبي فذكر بعض رجائه انه دخل عليه وبين يديه جوهر كثير وديباج سى⁹ واموال فقال له يا موالى ما رايت كاليوم منظرًا فقال له عبيد الله هذا من الغنائم لئلا اصيببت بوارى فقال له الرجل ان من ادى هذا الامين واراد ان يثنى بذلك على جعفر الحاجب فقال له عبيد الله مبادرا والله ما اعطاني من الجبل الا اذنيّه]^٥ سنة ٣١٥ قال¹⁰ [وفيها خرج صامس¹¹ الفتى الى صقلية لغزو بلد الروم في اربعة واربعين مركبا فاصاب بغزائه هذه وسبى وقتل]^٥ سنة ٣١٦ قال¹² [وفيها غزا

1) Sant' Agata di Calabria. 2) p. 194 solo B. 3) Ms. كانت A. 4) p. 190 A B. 5) Ms. 6) عبد الله A. 7) Agg. الى A. 8) Oria. 9) Ms. senza punti; ediz. Cron. di Cambr. صابين v. a p. lv. 10) p. 198 nel solo B. 11) Ms. senza punti; ediz. Cron. di Cambr. صابين v. a p. lv. 12) p. 199 nel solo B.

صاس¹ من صقلية الى بلد الروم فافتتح موضعا يعرف بالغيران وقلعة
للحشب² واحتوى على ما فيهما وزحف الى سليير³ فصالحه اهلها بمال
وديباچ ثم توجه الى نابل⁴ فصالحوه ايضا بمال وثياب ثم صدر الى
صقلية⁵ [سنة ٣١٧ قال⁶] وفيها غزا صاس⁶ الفتي غزوته الثالثة
والتقى في البحر بالسردغوس و⁷ في سبعة مراكب وصاس في اربعة
مراكب فانهمز السردغوس وفتح صاس مدينة ترمولة⁷ وسبى فيها
سبيا كثيرا ثم انصرف الى المهديّة⁸ [سنة ٣٣٣] قال⁸ وافتتحت في
ايامه (يعنى ابى القاسم بن عبيد الله) مدائن كثيرة من مدائن
الروم الخ... واخرج يعقوب بن اسحاق في الاستطول الى بلد الروم
فافتح جنوة⁹ سنة ٣٢٥ قال⁹ وفي سنة الخ قدم ابو القاسم بن
عبيد الله الشيعي على صقلية خليل بن اسحاق فعمل بها ما لم يعمله
احد قبله ولا بعده من المسلمين اهلكهم قتلا وجوعا حتى فروا الى
بلاد الروم وتنصر اكثر¹⁰ وبقي بصقلية اربعة اعوام ولما قدم
منها سنة تسع وعشرين قال يوما مفتخرا بظلمه في مجلس حصرة
جماعة من وجوه الناس تكلموا فيه معه في امور شتى ثم جرى ذكر
خروجه الى صقلية فقال اني قتلت الف الف يقول المكثّر والمقلد
يقول¹⁰ مائة الف في تلك السفرة ثم قال لا والله الا اكثر فقال له ابو
عبد الله المودب يا ابا العباس لك في قتل نفس واحدة ما يكفيك

1) Come sopra. 2) الحشب ? 3) Salerno. 4) Napoli,
Ms. 5) p. ٢١١ nel solo B. 6) Come sopra. 7) Ms.
Termoli. Cf. Cr. di Camb. p. lv. 8) p. ٢١٩ 9) p. ٣٣٣
10) Forse è da aggiugnere سميت. Cf. Ibn-Abbâr qui sopra p. ٣٣٣.

وكان خليل هذا يكنى ابا العباس وكان عبيد الله الشيعي يصرفه في الاعمال وجبايات الاموال ومحاسبة الدواوين والعمال ثم وقعت فيسه اقوال فكرهه عبيد الله وابغضه ولولا ابنه ابو القاسم لاهلكه ٥
سنة ٣٧٣ قال 1 وفي سنة الحج قتل امير صقلية ابو القاسم علي بن حسن الجسني في مقاتلته مع الافرنج وكانت ولايته بها احدى عشرة سنة ثم ولي ابنه جابر سنة واحدا ٥ سنة ٣٧٩ قال 2 وفيها توفي عامل صقلية عبد الله بن محمد بن ابي الحسن وولي ابنه يوسف فكان الناس في ايامه على افضل ما يشتهون واستقامت له الامور واداخ بلاد الروم وظهر من كرمه وجوده وعدله ما هو معدوم في كثير من البلدان ٥ سنة ٣٩٣ قال 3 وفي هذه السنة كان خروج يحيى بن علي ابن الاندلسي من مصر بالعسكر فكان وصوله الى اطرابلس يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاول وكان منولى التدبير في الوقت زيدان الصقلي فاختلفت عليه امور العسكر مع سوء عقله وضعف ووصل الى فلغل فاستخف به واحتلوه ٥

سنة ٤٠٩ قال 4 وفي سنة الحج خرجت طائفة من الشيعة نحو ماينتي فارس بعيالهم واطفالهم يريدون المهديّة للركوب منها الى صقلية وبعثت معهم خيل تشيعهم فلما وصلوا الى قرية كامل وباتوا بها تنازروا اهل المنازل عليهم فقتلواهم وفضحوا بعض شواب النساء ومن كان لها منهن جمال ثم قتلوهن وفيها كان بافريقية غلاء كثير

1) p. ٣٤٧ 2) p. ٣٥٤ 3) p. ٣٩٦ 4) p. ٢٨٠ 5) Ms.
تنازروا وتنازروا؟

وحرروب كثيرة^١ سنة ٤٨٠ قال^٢ ذكر دخول النصارى مدينة المهديّة
وسبب ذلك مع قدر الله تعالى غيبة عسكر سلطانها عنها ومفاجأة
الروم قبل استقدامه اليها واخذ الالهية للقائهم وخلو كافة الناس
من الاسلحة والعدن وقصر الاسوار وتهدمها وتكذيب تمير
بخبرهم وسوء تدبير عبد الله بن منكور متولّي امور الدولة في
قصده مخالفة قائد الاصطول في الخروج اليهم للقائهم في الماء ومنعهم
من النزول في البر فكان ذلك كله سبب تغلبهم على المدينتين
المهديّة وزويلة ونهبهم اهلها وقتلهم الناس فيهما واحراقهم بالنار ما
هو مشهور بالمهديّة الى الآن وقد استوعب ذلك ابو الحسن الخدّاق
في قصيدته التي اولها^٣ سنة ٤٩٨ قال^٤ وفيها وصل الرمانيون الى
المهديّة باجفان كثيرة حربية تسمى الشوالي ومعهم ثلاثة وعشرون
مركبا وكان قصدهم ان يجدوا فرصة كما وجدها الروم المتقدم ذكرهم
فقصدوا الى باب دار الصناعة ليمنعوا اسطول المهديّة من الخروج اليهم
فخاب ظنهم وخرجت اسطول المهديّة اليهم فهوموم وقتلوا كثيرا منهم^٥
سنة ٥٠٧ قال^٦ وفي سنة الحج وصلت اسطول المهديّة بسبى كثير من
بلاد الروم في ربيع الآخر فسمّ بذلك يحيى بن يمير والمسلمون^٧
سنة ٥١٤ قال^٨ وفي سنة الحج وصل الامير على بن يحيى من قبيل
صاحب صفلية رجسار رسول منه يلتمس تجديد العهود وتاكيد
العهود ويطلب اموالا كانت له موفقة بالمهديّة وذلك بعنف وغلظة

١) p. ٣١. ٢) Si veggano questi versi qui appresso nel
capitolo di Tigiani. ٣) p. ٣١١ ٤) p. ٣١٤ ٥) p. ٣١٦

فردّ على رسوله دون جواب وجبهه بالقول فتزايدت الوحشة بينه وبين رجار فأوسع شراً وحاول بعد ذلك مكرًا ٥ سنة ١٩هـ قال 1 وفي سنة الحج غزا أبو عبد الله بن ميمون قائد علي بن يوسف ملك البرتين جزيرة صقلية فأفتح بها مدينة نلقطره² من عمل رجار صاحب صقلية وسى نساءها وأطفالها وقتل شيوخها وسلب جميع ما وجد فيها فلم يشك صاحب صقلية أن الحرك لذلك والمسبب له هو أمير أثريقية الحسن بن علي لما تقدم بينه وبين أبيه من الوحشة العظيمة فاستنفر أهل بلاد الروم فأطبقة فالتأم له ما لم يعهد مثله كثيرة فعلم بذلك الحسن بن علي فامر بتشبيد الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستقدام العرب فجمعت الحشود من كل جهة ومكان والناس متآهبون لما يظفهم منهم وفي سنة سبع عشرة في اواخر جمادى الاولى وصلت اصطول الاثريقية الى جزيرة الاحاسى وخرج منهم الى البرّ خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالًا وفي اليوم التالي جاء الى المهديّة ثلاثة وعشرون شينيا فعابنوا العساكر والحشود ثم انصرفوا الى الجزيرة فوجدوا العرب قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم ومزقوا مضاربهم فقويت نفوس المسلمين بذلك وكان رجار قد امر اصطوله أن يدخل تلك الجزيرة وياخذ قصر الديرماس وأن يسيّر الخيل والرجل من هناك على تعبئة في البرّ الى المهديّة فدخلوا القصر ليلتين خلتا⁴ من جمادى الاولى وفي آخر ليلة منه كتب

1) p. ٣١٧ 2) سقطوه Ms. 3) واخذ Ms. 4) Dee

المسلمون ودخلوا الجزيرة فانهزم الروم الى اجفانهم بعد ما قتلوا بايديهم كثيرا من خيولهم واخذ المسلمون فيما يحتاجون اليه نحو اربعماية فرس وآلات كثيرة واسلحة واحاطت العساكر بقصر الديماس تقفاته واهل الاسطول في البحر يعاينون ذلك الى ان طلب الروم الامان من السلطان الحسن بن علي بن يحيى بن تميم فلم تساعد العرب على ذلك وخرجوا في منتصف جمادى الاخرة فاخذتهم السيوف وقتلوا من اخرم وكان عدد الاجفان نحو ثلاثماية وعدد الخيل فيها نحو الف فرس، اخبر ابو الصلت قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد العزيز قال رايت على باب رجار بصقلية رجلا من الاخرنج طويل اللحية يتناول طرف لحينه بيده ويقسم بالانجيل انه لا ياخذ منها شعرة حتى ياخذ ثاره من اهل المهديّة فسألت عنه فقيل لي انه لما انهزم جُبد بها حتى اُثمّته الي هما انتهى كلام ابى الصلت في اخبار المهديّة واميرها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الى سنة سبع عشرة وخمس مائة وبقي الحسن بن علي مالكاً للمهديّة وبلاد تلك الجهات الى سنة ثلاث واربعين وخمسماية ثم خرج باستيلاء صاحب صقلية عليها سنة ٥٣٠هـ قال¹ وفيها جهز رجار صاحب صقلية اصطولا فقصدوا جزيرة جربة فاستولوا عليها وسبوا اهلها سنة ٥٣٣هـ قال² وفي سنة الحج توقى ابو عبد الله المازري وابو الصلت ... وقال وفي هذه السنة خرج جرجي من صقلية في خمسة وعشرين غرابا وضرب على مرسى المهديّة فاخذ جميع ما كان فيه من

بقينا dir 1) p. ٣٣٢ 2) p. ٣٣٣

المراكب وفيه مركب جديد انشاه الحسن من خشب المركب الذي انكسر لصاحب مصر ٥ وفي سنة ٥٣٧ هـ خرج اصطول صاحب صقلية فصرّب على مدينة طرابلس فحبيبه الله ٥ وفي سنة ٥٣٨ هـ دخل مدينة سفاقس ودخلت في عمل رجار صاحب صقلية ٥ وفي سنة ٥٣٣ هـ كان تغلب الروم على مدينة المهديّة وخرج منها صاحبها الحسن ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلجيين بن زيري بن مناد بن منقوش الصنهاجيّ بحملته وحاشيته وتبعه اهل البلد فارين باهليهم وكان قائد رجار صاحب صقلية جرجي بن ميخايل الانطاكيّ وكان ابوه علجا من صلح ابيه تميم فكان هذا اللعين عارفا بعورات المسلمين بالمهديّة وغيرها فلم يزل رجار وقائده جرجي يحيلان على المهديّة بحيلهما الى ان استولوا عليها في هذه السنة وتعرف هذه اللاتمة الشنعاء بكائنة يوم الاثنين وبقيت بايدي الروم حتى اقتنحها الموحدون على ما اذكر في دولتهم ولما استولى صاحب صقلية على هذه المدينة كانت بافريقية مجاعة عظيمة فخاف اهل تونس من اهل هذه السسواحل من النصارى وكان صاحب صقلية اقتنح سفاقس ودخل بمونته وسبى اهلها فاخذ اهل تونس في الاستعداد والاهبة والوقوف بجماعاتهم وقتنا بعد وقت عند باب البحر بمحضر واليهام معد بن المنصور وهو في الديوان الذي على الباب فخرجوا يوما من ايام عرضهم فوجدوا قاربا يوسق زرا فانكرت العامة خروج الزرع من بلدكم في تلك الشدة الى موضع تحت ملكة الروم واجتمعوا على منعه وضاجت العامة

وارتفع صياحهم فتعرض لهم رجال معد بن المنصور فوضعوا السلاح فيهم وفي عبيد معد والبيهم وقتلوا قتلته شنيعة واطلقوا النار تحت برج الديوان فنزل معد عنه واستسلم للعامّة فوقفوا منه فكانوا يأخذون رجاله وعبيده من تحت ركابه ويقتلونهم وبقى معد بعد ذلك بتونس على حال قهر من العامّة وكتب الى بجاية فجاءه غراب منها فطلع فيه مع بنيه وسار الى بجاية ورجع النظر في تونس لقائد من قواد صنهاجة مدّة يسيرة ثم انصرف وبقى البلد في حكم العامّة فكانت الفتنة المشهورة فيهم والقتال بين اهل باب السويقة واهل باب الجزيرة ومدبرهم في تلك المدّة قاضيهم ابو محمد عبد المنعم بن الامام ابي الحسن رحمه الله ولما اشتد خوف اهل تونس من صاحب صقلية ولما سمعوه من غضب صاحب بجاية واستعداده لهم اخذوا في تمليك محمد بن زياد العربي بارادة قاضيهم الحج سنة ٥٥١ قال¹ وفي سنة الحج في شوال كان القيام على النصارى بالمهدية وحصارهم فيها ٥ وفي سنة ٥٥٢ استولت الروم على زويلة ٥ وفي سنة ٥٥٤ دخل عبد المومن افريقية المرة الثانية ونزل تونس ثم اقلع عنها وحاصر النصارى بالمهدية ٥ وفي سنة ٥٥٥ دخل ابو محمد عبد المومن مدينة المهدية صلحها واستولى الموحدون عليها في العاشر من شهر محرم ٥ وفي سنة ٥٥٨ كانت كائنة يوم السبت بنزول الروم على المهدية واخذوا مدينة سوسة ثم خرجوا عنها ٥ وفي سنة ٥٧٣ كانت كائنة يوم الجمعة بنزول النصارى على المهدية ثم غدرها

¹) p. ١٣٣

ابن ابی الکریم فی ربیع الآخر منها ودخلها یحیی بن غانبة المیرقی
الخ ۵

الباب الخامس والاربعون

من کتاب رحلة الشیخ ابن عبد الله محمد بن ابراهیم النجفانی¹
الفصل الاول قال² وجزیرة شریک هذه اجتمع الروم عند دخول
عبد الله ابن سعد ابن ابی سرح المغربی ثم ارحلوا منها الی مدینة
اقلیبیة وركبوا منها الی جزيرة قوصرة³ فبقوا انهم اقاموا بها الی
خلافة عبد الملك بن مروان فاغزی عبد الملك بن قطن فی البحر
فافتح جزائر افريقية كلها ۵

الفصل الثاني قال⁴ وانتهی بنا السیر فی هذه المرحلة الی القرية
المعروفة باهريقلية وهي قرية كبيرة علی سفح جبل مشرف علی البحر

¹) *A* Ms. di Mr. Alphonse Rousseu, agente diplomatico di Francia a Tunis, *B* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Supp. Ar. 911 bis, dono dello stesso Mr. Rousseu. Debbo gli estratti del Ms. *A* alla cortesia di questo erodito; il quale ha pubblicato una versione francese del viaggio di Tigiâni, Parigi 1853 in 8. di p. 290 (Journ. Asiat.). Parmi bene trascrivere le seguenti parole dell'Autore, Ms. *B* fol. 2 verso كان خروجی من تونس صحبة الركب العلیٰ المخزومی السیمومی اعلا الله مقامه واطال فی العز دوامه فی آخر جمادی الاولی من علم ست وسبعماية
²) *B* fol. 6 recto.
³) Ms. قوصه
⁴) *B* f. 10 verso.
Vers. fr. p. 44.

وأهلها يزعمون أنهم من العرب وبهذا الموضع الذي نزلنا به كانت
الوقعة بين أيوب بن خيران الزوبلي النكاري أحد قواد أبي يزيد
وبين بشري الصقلّي خادم أبي القاسم القائم وكان القائم لما سمع
اطلال أبي يزيد عليه ووصوله إلى باجة وذلك في أول أقباله إلى البلاد
وجه خادمه بشري المذكور لبيبادر أبا يزيد بدخول باجة فيصيدها
ويعسكرها فتوجه بشري إليها وعسكر بها ووصل أبو يزيد إلى باجة
فوجد بشري قد سبقه إليها فوقع القتال بينهما فانهزم أصحاب أبي
يزيد هزيمة فاحشة فلما رأى أبو يزيد ذلك نزل عن فرسه واستدعى
بحماره الأشهب فركبه وقال لمن معه ليست هذه حالة من يريد
الهرب بل حال من يطلب الموت ثم خالف بشري إلى أخببسة
فجازها فعلم بشري بذلك فادركه رعب وولّى منهزماً وتبعه أصحاب
أبي يزيد يأسرون ويقتلون ووصل بشري منهزماً إلى تونس ودخل
أبو يزيد باجة بالسيف ثم خرج بشري متوجّهاً إلى سوسة فكتب
أهل تونس إلى أبي يزيد فأمنهم وولّى عليهم والياً من قبله ولما
اتصل بالقائم خبير انهزام بشري ووصوله إلى سوسة أمده بالجيش
والأموال وأمره أن يعتد للقضاء أبي يزيد ثانية فخرج بشري من
سوسة متوجّهاً إلى أبي يزيد ثانيًا فوصل إلى المرصد وهي القرية
الكبيرة المذكورة قبل فلما علم أبو يزيد وجه للقائه أيوب بن خيران
المذكور قبل فوصل إلى بشري بالمرصد فتظهر بشري إلى أهريقليمة
هذه وتحبّز إلى سور القلعة وأقبل إليه أيوب فالتقيسا بهذا الموضع
فانهزم أيوب وقتل من أصحابه آلاف وأسر منهم مئود فوجههم بشري

الى المهديّة فقتلهم العامّة بالعصا والحجارة وانقلب ايوب الى ابي يزيد فاخبره الواقعة فسأه ذلك ورحل بنفسه قاصدا الى بشرى فوجده قد انصرف الى المهديّة فوقف على المعتزكة وترحم على قتلانهم وامر بمواراتهم ٥

الفصل الثالث قال¹ ومن سوسة هذه ركب اسد بن الفرات البحر غازيا الى صقلية سنة ٣١٢ واستفتح كثيرا من معانها وتغلب على كثير من مدنها ومات في العام الذي يليه وهو محاصر لها ٥

الفصل الرابع قال² وقد خالف اهل سوسة ايضا على المعز بن بادس صاحب افریقیة سنة خمس واربعين واربعماية ومنعوه ما كانوا يحملون اليه من المال وقالوا نحن أولى به لنندب³ عن بلدنا وتوقيت اخت المعز عندكم فضموا اموالها وابوا توجيهها اليه فبعث اليهم المعز في ذلك فقالوا كيف ندفع اليه اموالاً نتقوى بها نحن على مدافعتة وحربه فبعث المعز اليهم من المهديّة اسطولاً ضخماً فاصبح بحرسى سوسة فاحترق ما فيها من المراكب فكانت نيفا وستين مركبا اكثرها لاهل سوسة فهدم اهل سوسة الى من كان عندكم من اهل القبروان فاخذوا اموالهم واهانوكم اشد الاهانة فوجه المعز اليهم جيشا فيه مائة فارس وامرهم ان ينتظفروا مع الاسطول على حصار سوسة ليأخذوا بحاقتها براً وبحراً فكان من قدر الله الغريب الاتفاق ان اجتاز على سوسة يوم خروج هذا الجيش اسطول من قبل

¹) A p. 22; B 11 verso. Vers. franco, p. 48.

²) B

12 verso. Vers. fr. p. 51.

⁵) Ms. أولا به لنندب

صاحب صقلية فتهدية اسطول المعز فانصرف راجعا الى المهديّة
ولا علم عند المعز بذلك ووصل جيش المعز الى سوسة فسالوا عن
الاسطول فاجبروا باقلاعه فسقط في ايديهم فخرج اهل سوسة ومن
حقق بهم من الاعراب اليهم فادخلوهم الى المدينة واعلوا السيف
على جميعهم ونصبوا رعوسهم على السور قال ابن شرف اخبرني من
شاهدها ان عدتها اثنان وخمسون رأسا وقال وأما سلم من سلم من
لجيش لصعب في دوابهم منعهم من اللحاق باخوانهم فلما تحققوا الخبر
ولوا راجعين فسلموا بذلك ثبات المعز بعد ذلك سنة اربع وخمسن
(واربعائة) وسوسة مخالفة عليه فلما ولي ابنه تميم اناجوا له فعصا
عنهم وتغمد ذنوبهم وذلك سنة ست وخمسين وتوالت¹ على
سوسة بعد ذلك امراء من العرب ملكوها حين استولوا على البلاد
وانتزعوها عن ايدي صنهاجة واستقرت آخرًا تحت ملك جبارة²
ابن كامل بن سرحان بن ابي العين الفداغى البعيد الصين³
المشتهر بالجد ومن يده اخذها النصارى حين اخذوا المهديّة من
يد الحسن واستولوا على سائر بلاد الساحل⁴ ولما وصل عبد المومن
الى افريقية واستنفذ المهديّة من ايدي النصارى وقام اهل كل بلد
على من عندهم منهم امتثل اهل سوسة ذلك ووصل اشباخهم الى
عبد المومن ووصل اليه ايضا جبارة⁵ بن كامل المذكور فلقدّم على
اهل سوسة حافظا من الموحديين يعرف بعبد الحق بن علتساس

السواحل A⁴ الصنى A³ حيارة B² وتولت A¹
حيارة B⁵

الكلومي فطرقهم¹ اسطول النصارى تائبة و² على غرة فاستولى على
 البلد وقتل من اهله من قتل وسبى ما سبى وخرّب البلد تخريبسا
 عظيما لانه لم يبق على الاقامة فيه واسر الخافظ المذكور واهله وولده
 وتوجه بهم الى صقلية فاقاموا بها مدة ثم افتدوا بعد ذلك وخرجوا
 ومن حينئذ استولى الخراب على مدينة سوسة وهلم جرا³

الفصل الخامس قال² ومنهم (يعنى من شعراء مدينة سوسة)
 محمد بن عبدون السوسى قال ابن رشيق اصلهم من القيروان و⁴
 من اكبرها وابوه هو المنتقل الى سوسة قال وهو شاعر وطيب الكلام
 كلف بعدوبة اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة وسكون
 جاش لا يكاد يلغى⁵ بالشعر الا اذا قال وكانت له رحلة الى ثقة
 الدولة يوسف بن عبد الله يعنى الى صقلية فامتدحه فاضافه الى
 ولده جعفر فادناه وقربه وكان من اكرم الناس عنده وساله الرجوع
 الى وطنه ورفع له قصيدة يتشوق فيها معاهده منها

بالله يا جيل المعسكر دَع ربح الجنوب ترق او تسر

كما اسايها فاتخبرنى ما يفعل للجيران بالقصر⁴

قال ابن رشيق ولما سمعها جعفر ازداد بها عجابا وفيه رغبة ومنعه من
 السفر فكتب الى ثقة الدولة يسأله فيما سال فيه ولده ويشكر ما
 ناله من الجود ويذكر وطنه ايضا

1) فطرقهم A 2) B f. 16 recto. 3) Ms. يلغى 4) So-
 guono altri 13 versi nei quali non è fatto parola della Sicilia né
 dello emir.

يا قصر طارق حَتَّى فَيْكَ مَقْصُور
شوقِ طليقٍ وخطوى عنك مأسور
ان نام جاركها اَنَّى ساهر ابدأ
ابكى عليك وياكى السن مَعْدُور
عندى من الوجد ما لَوْ فاص من كبدى
اليك لاحترقت من حولك الدور

وملح فيها ثقة الدولة فلم يجد عندها ما يشتهي ومن ملح ما
رايت له قوله لجعفر حين استأذنه في الرجوع الى وطنه فعتب عليه
وحجبه

ولما رايت البدر تبت مسلماً عليه واطهرت الخضوع لندائه
فقلت له ان الامير ابن يوسف شبيهك قد عز الوصول اليه
فكن لى شفيقا عنده ومدكراً اذا جنته تبغى السلام عليه
قال وكتب هذه الابيات ولقيه بها في منتهى له فاطرب لها واعجب
عجابا شديدا وامر له بمال كثير قال والابيات مأخوذة من قول الرومى
البحر

الفصل السادس قال² فلما كانت سنة تسع وخمسمائة تسوق
بجيبى (بن تميم بن المعز بن باديس امير اذربقينة) وعلت بصفاقس
فوصل واستبد بالملك وكان يبعث الولاة الى صفاقس الى ان توفى وولى
ابنه الحسن فوقع الوحشة بينه وبين لجار³ فوجه لجار اساطيله

¹) Ms. نام جارك ²) A p. 61; B f. 30 verso; Vers. fr.
p. 77. ³) Così sempre in vece di لجار

لجِصَارِ الْمَهْدِيَّةِ وَكَانَ مِنْ تَغْلِبِهِ عَلَيْهَا وَخُرُوجِ الْحَسَنِ مِنْهَا مَا بَيَّأَى ذِكْرَهُ
مُسْتَوْفَى بَعْدَ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا مَلَكَهَا الْمَهْدِيَّةُ وَاسْتَقَرَّ عَامِلُهُ بِهَا
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ أَنْفَدَ مِنْهَا اسْطُولًا لِمَدِينَةِ صِفَاقَسَ
فَلَمَّا وَجَّهَهَا وَأَمَّنَ أَهْلَهَا أَرْقَهُ² وَأَسْكَنَ بِهَا جَمَلَةً مِنَ النَّصَارِيِّ الَّذِينَ
اِفْتَنَحُوا بِهَمٍّ وَجَمَلٍ مِنْهَا رَهَائِسَ مِنْهُمْ شَيْخُ الْبَلَدِ وَصَالِحُهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْفَرَبَائِيُّ وَيُقَالُ وَوَلَدَهُ عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ مَتَصَرِّفًا فِي أَعْمَالِ الْبَلَدِ وَكَانَ ذَا
اِقْدَامٍ وَشَهَامَةٍ وَلَمَّا وَدَعَهُ أَبُوهُ قَالَ لِي يَا بَنِي آتَى قَدْ كَبُرَتْ وَأَشْرَفَتْ
عَلَى الْمَوْتِ وَقَدْ صَدَقْتَ نَفْسِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ اِمْكَنْتَكَ الْفَرَصَةَ
فِي هَوْلَاءِ النَّصَارِيِّ الَّذِينَ عِنْدَكَ فَانْتَهِيْهَا³ وَدَعْنِي أَقْتُلْ فَلَمَّا كَانَتْ
سَنَةُ اِحْدَى وَخَمْسِينَ اِمْتَثَلَ أَبُو عَلِيٍّ وَصِيَّةَ أَبِيهِ وَتَارَ عَلِيٌّ مِنْ
بِصْفَاقَسَ مِنَ النَّصَارِيِّ فَقَتَلُوا قَتْلًا ذَرِيعًا فَبَلَغَ ذَلِكَ طَاغِيَةَ صَقْلِيَّةَ
غُلَيْبِمَ⁴ بِنَ لُجَارٍ فَظَلَمَ الشَّيْخُ أَبَا الْحَسَنِ وَسَجَنَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِهِ عَمْرٍ
بِوَعْدِهِ بِقَتْلِ أَبِيهِ أَنْ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الطَّاعَةِ قَالَ الرَّسُولُ فَوَصَلَتْ إِلَى
بِصْفَاقَسَ فَلَمْ اِمْكَنْ مِنَ النُّزُولِ إِلَى الْبَيْتِ وَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ سَمِعَتْ فِي
الْبَلَدِ صَوْتًا نَزَّ فَبُحَّ بَابُ الْحِجْرِ وَخَرَجَ النَّاسُ يَكْتَبِرُونَ وَيَهْتَلُونَ وَمَعَهُمْ
نَعَشٌ قَدْ رَفَعُوهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ فَحَطُّوهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ عَمْرٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ
وَعَزَّاهُ النَّاسُ وَأَنْفَصَلُوا قَالَ فَاسْتَدْعَيْتِ الْجَوَابَ فَقِيلَ لِي أَنَّ الشَّيْخَ
مَشْغُولٌ بِالْعَزَاءِ فِي وَالِدِهِ الَّذِي بِصَقْلِيَّةَ وَالنَّعَشُ الَّذِي رَأَيْتَ نَعَشَهُ
وَقَدْ عَزَمَ عَلَى مَوْتِهِ وَالسَّلْوُ عَنْهُ وَلَيْسَ لَكَ جَوَابٌ إِلَّا مَا رَأَيْتَ فَلَمَّا

فَاتَعَرَّهَا B; فَاسْتَقَرَّهَا A³ أَرْقَهُ B; رَقَّه A² تَمَلَّكَ A¹
Cf. Ibn-Kuldūn nello stesso racconto. 4) غُلَيْبِمَ Meglio غُلَيْبِمَ B⁴

بلغ ذلك طاعية صقلية امر بالشيوخ ابن الحسن فسحب الى المشنقة
بوادى عباس فشنق وهو يتلو كتاب الله تعالى الى ان فاضت
نفسه رحمه الله وكان انتفاض صفاقس على النصرارى سببا في انتفاض
سائر بلاد السواحل وزوالها من ايديهم واقام عمر¹ يدبّر امر البلد
الى ان نزل الخليفة عبد المومن الى افريقية بحصار المهدية فوصل
اليها عمر المذكور مع جماعة من اشياخ صفاقس فادعوا له بالطاعة
فعين لهم عبد المومن حافظا من الموحدين وامر عمر بالرجوع الى
بلده وان تكون الاشغال الخزنية² تتصرف على يده فقام على ذلك
الى ان توفى وخلفه في ذلك ولده عبد الرحمن بن عمر واقام مقامه
الخ³

الفصل السابع قال⁴ توفى يحيى ابن تميم (بن المعز بن باديس)
وولى بعده ابنه على فانف في مصالحة رافع (بن مكن بن كامل والى
قايس) وكان يحيى يحتمل لرافع امورا منها ان رافعا انشأ بساحل
قايس سفينة اعدها لما يعرض له في البحر من الامر فلم يفد يحيى
انكارا لذلك بل اعانه عليها وامده بما احتاج اليه فيها فلما ولي على
انف عن ذلك وكره ان يقاومه احد من اهل افريقية في اجراء
السفن في البحر فانغذ اسطولا الى ساحل قايس لمنع هذه السفينة في
الاقلاع⁵ واخذها ان اقلعت وعلم بذلك رافع فكتب للحجار صاحب
صقلية يسأله الاعانة على علي وبخبره انه اذا⁶ انشأ تلك السفينة

¹) B qui e appresso عمرو ²) المخزنية A ³) A p. 82;

B fol. 40 recto. Vers. fr. p. 92. ⁴) B agg. ومنعها ⁵) لما A

لمبعث هديّة يحبّ أن^١ يهديها اليه فبعث لجرار الى قابس اسطولا
صخما لنصرة رافع فلما بلغ ذلك عليا اجتمع رجال دولته واستشارهم
في ذلك فكلّم اشر عليه باسترجاع اسطوله والتغاضي عن رافع في
هذه المسئلة حفظا^٢ لما بينه وبين لجرار من المصالحة فرأى علي في
ذلك وهنا عليه فامر ببقية اسطوله فاخرج في الحين ووجه الى قابس
فوجد الروم قد نزلوا من قطعهم لضيافة اعدّها رافع لهم فلم يرعهم
الا وصول الاسطول فبادروا الى قطعهم فغلبهم^٣ على اكثرها وقتلوا منهم
جماعة كثيرة قال ابو الصلت وسلم من سلم منهم فلان بالهروب^٤ وطار
من خيفة الخوف لا من خفة الطرف^٥ وكان ذلك من اشدّ اسباب في
الوحشة لله وقعت بين لجرار وعلي وابنه الحسن بعده حتى اذت
لنغلب الروم على المهديّة وانقراض دولة بني مناد منها وفي هذا
الفتح يقول محمد بن عبد الله الكاتب يمدح علي بن يحيى من
قصيدة ضعيفة النظم

ليبي المعالي أن تملك رقبها علي^٦ بن يحيى بالحمى والتكرم
جرو وجرو صير الملوك وبزوم الى غاية في المجد لم تقدم
وصتم تصميم السام مبادرا لأطفأ نارا دنت بالتنصرت
عدوت على الاعلاج في بحر قابس وصار اليهم بالخبيين^٧ العرمم
فولوا على الادبار كلا وأجبالوا بناب بنا عنهم وظفر مقلّم^٨

١) Nel solo B. ٢) حافظا A ٣) فبلغهم A ٤) بالمغرب A
٥) Dal principio del verso fin qui ho ag-
giunto è segui ortografici. ٦) خيفة الضرب B ٧) Ms. بالخبيين ٨) Mancauo i segni
in questo verso.

ولمّا تمّ هذا الفتح نعلّى دون قبائل الاعراب احدّ الاساطيل لحاصره
قابس وذلك في سنة احدى عشرة وخمسمائة فلما بلغ رافعا ارسل
جماعة من وجوه قومه الى عليّ راغبا في المصالحة فلم يجبه عليّ اليها
فراى أنّه ليس له قبل بقتال عليّ فقصده القيروان وكانت تحت ملكه
العرب فاتفق بنو عمّه ان اعطوه اياها ففي دخوله اليها يقول محمد
ابن بشير الخ¹ ❦

وملكه قابس بعد دخول رافع الى القيروان محمد بن رشيد من بني
جامع ايضا وغلب عليّ دولته مولاة يوسف واتفق ان يخرج محمد
ابن قابس لحرب صدوّ له وتركه بنبيه² نايبا عنه فطرده يوسف منها
واستولى عليّ المدينة وانتسب الي طاعة لُجار فقام عليه اهل قابس
ودفعوه الى العرب فعذبوه صديبا شديدا وقطعوا مذاكيرة لانهم
نسبوه للتعرض لحرام مولاة وكان ليوسف اخ اسمه عيسى ففرّ الى صقلية
مستنصرا بطاغيتهم وزعم له ان اخاه اتما صنع ما صنع لآته منتسب
الى طاعته فخرج لُجار اسطوله لحصار قابس فحاصرها مدة ثم رجع ❦

الفصل الثامن قاله ثم تغلب النصارى عليها (يعنى على جزيرة
جربة) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتلوا من قتلوا وبقي
الباقيون تحت طاعتهم فلما كان سنة ثمان واربعين وخمسمائة تار
اهلها على النصارى وقتلوا منهم جماعة كثيرة فغزوه النصارى من
عامهم وتغلبوا على الجزيرة ثانية فقتلوا اكثر اهلها سبايا الى بلادهم وفر

1) Seguno sei versi alieni dal nostro argomento. 2) ابنه

5) B f. 51 verso. Vers. fr. p. 121.

يُبَقُوا بِهَا أَلَا مَنْ لَا بَالُ لَهُ ثُمَّ تَمَلَّكَهَا الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمْ تَزَلْ مِنْ
أَوَّلِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مُتَرَدِّدَةً بَيْنَ تَمَلُّكِ الْمُسْلِمِينَ
وَتَغَلُّبِ النَّصَارَى إِلَى زَمَانِنَا هَذَا وَكَانَ تَغَلُّبُهُمْ عَلَيْهَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ
الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ يَنْشِبُ^١ مَلِكٌ لِلْحَصْرَةِ أَنْ ذَاكَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِبَعْضِ الثَّائِبِينَ عَلَيْهِ الْخَطِّ^٢ ثُمَّ أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ
مُرْتَحِلِينَ فَلَمَّا نَزَلَ الْمَشَى بَيْنَ تَخْبِيلِ بَاسِقَةٍ وَثَمَارِ مَنَاسِقَةٍ إِلَى أَنْ
وَصَلْنَا إِلَى مَوْضِعِ الْقَشْتِيلِ^٣ دَمَرَهُ اللَّهُ فَرَأَيْنَا حَصْنَ^٤ يَهْوِلُ النَّاطِرُ
أَنْفَاقَنَا وَحُسْنَ^٥ وَهُوَ مَرْتَعُ الشَّكْلِ وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُ بُرْجٌ^٦ عَمَّا اثْنَانِ مِنْهُ
مُسْتَدِيرَانِ وَأَثْنَانِ مَثْمَنَانِ وَبَيْنَ كُلِّ بَرَجَيْنِ مِنْ هَذِهِ فِي وَسْطِ
الْحَاطِطِ بَرَجٌ مَرْتَعٌ وَيَدُورُ بِهِ فَصِيلٌ قَصِيرٌ وَيَدُورُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ حَفْرٌ
مَتَّسِعٌ فَتَزُولُنَا عَلَى مَقْدَارِ مَيْلٍ مِنْهُ وَوَصَلَ إِلَيْنَا أَنْ ذَاكَ شَيْخُ النِّكَارَةِ
وَقَدْ كَانَ هُوَ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْوَهْبِيَّةِ قَرَأَ عَنِ الْجَزِيرَةِ أَوَّلَ إِقْبَالِنَا عَلَيْهِ
خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمَا فَلَمَّا حَلَلْنَا بِهَا كَتَبْنَا إِلَيْنَا كِتَابًا يُطْلِبَانِ الْإِمَانَ
فَلَسَعْنَا بِهِ فَوَصَلَ النِّكَارِيُّ وَتَأَخَّرَ وَصُولُ الْوَهْبِيِّ فَوَسَلَ بَعْدَهُ بِيَاضٍ وَلَمَّا
اجْتَمَعَا تَكَفَّلَا بِاسْتِخْلَاصِ مَا وَضَعَ مِنَ الْأَدَاءِ عَلَى قَوْمِهِمَا وَأَنْفَصَلَا
لِيَسْتَعْلَا بِبَعْضِ ذَلِكَ مِنْ يَوْمِهِمَا وَاسْتَمَرَّتْ لِلْحَاوِلَةِ فِي قِتَالِ الْحِصْنِ
الْمَذْكُورِ شَهْرَيْنِ كَامِلَيْنِ فَوَجَدْنَا قَوْمًا قَدْ أَطَالُوا لِلْحِصَارِ اسْتِعْدَادَهُمْ
وَاسْتَفْرَغُوا فِي الْخَرْزِ^٧ جَهْدَهُمْ وَاجْتِهَادَهُمْ وَكَانَتْ كَثْرَةُ الْجَيْشِ الَّذِي
مَعَنَا مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ فِي الْأَقْلَاعِ عَنْهَا لِأَنْقِطَاعِ الْأَقْوَاتِ^٨ بِتَمَلُّكِ

^١) Ms. يسنب ^٢) B f. 52 verso. Vers. p. 125.

^٣) *Castello*. ^٤) Ms. حسنا ^٥) Ms. الخرز ^٦) Ms. الاوقات

للمزيرة وتعزّز الميرة إلا في الشىء اليسير الذى لا تحصل به كفاية
فعلمنا ان هذه تصعب بتلك المحاولة وأما توخذ بالحصار والمطاولنة
ورأينا ان ننفصل عنها لما كنا تبيّنا عليه من تهديدن البلاد الجريدية
وقبض مجابها فالذا تمّ ذلك وعاد الجيش الى الحصرة جريدا خييل
فبقي² في امرها على الاختصار فتوطن³ على السكنى هنالك
للحصار فكان كذلك وكان احتمالنا من جرية يوم الخميس السادس
والعشرين لشعبان فكانت مدة الاقامة بها من يوم الدخول اليها
الى يوم الخروج عنها خمسة وستين يوما

الفصل التاسع قال⁴ وبهذه القرية (يعنى اجاس) كانت اقامة
جعفر بن حبيب حين وجهه باديس بن المنصور من المهديّة لقتل
بانس الصقلّى لما اقبل من مصر متصيا ولاية طرابلس فقام جعفر بن
حبيب بقرية اجاس هذه متلوّما عليه نحو ثلاثة اشهر الى ان كانت
الوقعة بينهما بظاهر زانورة⁵ قرية من قرى طرابلس سيان لكرها
بعد هذا وذلك كلّ في سنة تسعين وثلاثماية وبسيط⁶ هذه القصيدة
ان باديس بن المنصور كان واليا على افريقية وكانت طرابلس مستنناة
عليه لا يليها احد من قبله بل تتعبرن ولاتها من مصر فاحبّ والى
طرابلس ان ذاك ان يرحل الى مصر فكتب الى الحاكم يطلب ذلك
منه ليكون بين يديه في حصرتة وان يوجه اليه من يتسلم البلد

1) Ms. بنينا 2) تبقى 3) فتوطن 4) B f. 74 recto.

Vers. fr. p. 156. 5) Così nella vers. fr. . Il Ms. B زانور

6) وبسيط

من يده فوجه اليه بانس المذكور وكان واليا على بركة فلما وصل الى طرابلس توجه واليها الى مصر امكنه من البلد فلما علم بذلك باديس وجه الى يانس يستفهمه عن سبب وصوله ويستحق منه سجلا ان كان بيده بالولاية فبعث اليه اتما بعثت نائبها عن امير المؤمنين ومثلي يكبر ان يولي يسجل فحينئذ وجه باديس جعفر بن حبيب المذكور لقتاله فاقام المدة المذكورة بقرية اجاس هذه منقوما عليه وبعث اليه في اثناء تلك المدة بخيرة في واحدة من ثلاث اما بعث السجل ان كان بيده واما القدوم على باديس بيفاضه فيما وصل اليه واما المناجزة بالحرب فعاد جوابه اليه يقول اما الوصول فلا سبيل اليه واما سجل الولاية فانا اكبر من ذلك ان كنت خليفة امير المؤمنين على ما هو اعظم من طرابلس واما الثالثة فانا اوافيك عن الحركة التي واجبتك الي موضعك فاقتلك به فاتخرمك جعفر بن حبيب متوجهها اليه فنزل غرقى زانزور ونزل يانس بالجانب الشرقي منها والزيتون بينهما ثم التقيا فكانت الهزيمة على يانس وقتل اكثر جنده واخذ هو اسيرا فطلب لمن اسره ان يحمله الى جعفر فابوا واجتروا راسه ثم حملوه الى جعفر ونجا قلال المنهزمين فلجسوا الى مدينة طرابلس

الفصل العاشر قال² وفي (بمعنى قرية زواغة) كانت في القديمر قاعدة ذلك الموضع كله ولم يكن هناك احصن منها افتتاحها عمرو بن العاصي رحمه الله تعالى اول دخوله لافريقية بعد افتتاحه لطرابلس

1) Ms. ليفاضه 2) B fol. 86 recto. Vers. fr. p. 176.

جرءا اليها خيلا و^١ امنون قبل ان يصل اليهم الخبر بفتح طرابلس فصاحتها خييله وقد فتحوا ابوابها لتسرح ماشينهم وكان على الخيل عبد الله بن الزبير فدخلوها فلم يجدوا من اهل احد^٢ الا ناس قليلا توجهوا في مراكب لهم الى صقلية الخ^٣

الفصل الحادى عشر^٤ قال^٥ وتأخر بناوه (بمعنى سور طرابلس) من جهة البحر الى ولاية هرثمة^٦ بن اعين على افريقية من قبل الرشيد سنة ثمانين ومائة فهو ابتناه على يد معتم^٧ زكريا بن قادم ثم زاد في اتقانه ورفع في بنيانه من جهة البر والبحر مع ابى الفتح زيان الصقل^٨ متولى طرابلس عام خمسة واربعين وثلاثماية الخ^٩ ولما انفصل العبيديون الى مصر وتركوا الصنهاجيين بافريقية استولى بنو خزرون الزناتيون على طرابلس وكانت بينهم وبين الصنهاجيين وقائع كثيرة اشار الرقيق في تاريخه الى بعضها ولم تنزل بايادى الزناتيين الى سنة اربعين وخمماية فكانت في تلك السنة شدة عظيمة ومجاعة هلكت فيها الناس وفروا عن اوطانهم فوجه لجار صاحب صقلية اسطولا حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهديّة وصفاقس واستقرار ولاية^{١٠} فيها ووقع بين اهل طرابلس خلاف أدى الى تغلب الاسطول عليها فاحسن تأدبه جرجى بن مجاييل الى اهلها لما

١) جرد؟ ٢) Questa voce è al certo sbagliata. Leggo con dubbio la seguente. ٣) B f. 97 verso. Vers. fr. p. 190. ٤) Ma. هرثمة ٥) Credo erronea questa parola. ٦) Nella vers. fr. الصقل ٧) Dopo uno squarcio che non appartiene al nostro argomento ripiglia a f. 98 recto. ٨) ولاته؟

أظهر من تملك غيرها من البلاد الساحلية وأبقى بها جنده من المسلمين والصفليين وولى على البلد شيخه أبا يحيى بن مطروح التميمي وجعل قاضيهم رجلا منهم يعرف بأبي الحجّاج يوسف بن زبري وهو صاحب التاليف المعروف بالكافي في الوتائق فكانت أحكام المسلمين كلها مصروفة إلى قاضيهم وواليتهم ولم يكن النصارى يتعرّض بشيء من أحكامهم وأقامت تحت تغلب النصارى اثنا عشر عاما أو نحوها إلى أن أفتخ الموحّدون أكثر بلاد أفريقيا فخاف النصارى أن يكرههم أهل طرابلس فاحتبوا أن ينشأوا بينهم عداوة فأمرهم أن يصعدوا المنابر فيتكلموا في جانب الموحّدين بسوء فأعظم أهل طرابلس ذلك واجتمعوا إلى قاضيهم أبي الحجّاج فسفر بينهم وبين النصارى وأعلم النصارى عنهم أنه لا سبيل إلى قبيل ذلك منهم وأن الأمر ممّا كان العقد بينهم ألا يكلفوا المسلمين بشيء ممّا يخالف دينهم وذكر أهل الدين بسوء ممّا يخالف الدين فإن رضوا منهم بهذا وآتوا لهم البلد وخرجوا عنه فأعفاهم النصارى من ذلك وأحدث الله سبحانه عند أهل طرابلس عزما على القيام عليهم والتخلّص من إبادتهم فأسروا الخجوى بذلك بينهم وأنعدوا¹ لليلة معينة ونصبوا تلك الليلة في الطرقات خشبا وانشيط لمنع الخيل من الجرى فيهما وأرادوا عليهم فبادروا النصارى إلى خيولهم وركضوها فلم تجر مجالا فأخذوا قبضا باليد وعاد البلد على تملك المسلمين وكان هذا في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وحكم على البلد شيخه أبو يحيى بن

¹) Non son certo di questa lezione. ²) Ms. أبا

مطروح وكان رجلا شهما حازما وطابع العرب المجاورون له فاستحكرم
حاله النخ¹ واخبرنا صاحبنا الفقيه احمد بن عبد السلام الاموي
قال نقلت من خط القاضي ابي موسى بن عمران معمر ان شكرا²
المعروف بالصقلتي ابنتي الجبال الذي بجامع طرابلس من جهة
جوفه والقبنة لله عليه في سنة تسع وستين³ وان خليل بن اسحاق
ابتدى المنار الذي به كما ذكرنا

الفصل الثاني عشر قال⁴ ولما كانت سنة ثمانين واربعماية وقع ما
وقع من نزول اهل بيس وجنود⁵ من النصراري على المهديّة فاستولوا
عليها وعلى زويلة وسبوا اهلها وقتلوا من شاءوا منهما واحرقوه⁶
بالنار وكانت هذه القطع لله نزلوا بها عليها ثلاثماية قطعة تشتمل
على ثلاثين الف مقاتل قال ابو الصلت وكسفت الشمس في هذا
العام ببرج الاسد طالع تخطيط المهديّة كسوفاً كلياً فجرى بها هذا
الواقع باثر ذلك قال وكان من اعظم الاسباب فيه مع قضاء الله تعالى
الذي لا يردّ ومشيتته لله لا تدفع غيبة عسكر السلطان عن
المهديّة ومفاجأة⁷ الروم دون استعداد لهم واخذ اعباء للقائهم
وخلو كافة الناس عن الاسلحة والعدن وقصر الاسوار وتهدمها

1) Ripiglia il Ms. a fol. 104 recto e la versione francese a p. 206. 2) Ms. معمر ان شكرا. Mr. Rousseau ha letto معمر ان e però ha supposto che شكرا appartenesse al nome del cadi.
3) Nella versione francese 269. 4) B 135 verso. Vers. fr. p. 239. 5) Così il Ms. di Mr. Rousseau; B ha اهل.... وجنود. Pisa e Genova. 6) واحرقوها. 7) Ms. ومفاجات

وتكذيب تميم بما يرد عليه من اخبار النصارى وسوء تدبير متولى
البلد ومدبرها ان ذلك في المنع عن الخروج اليهم ولقائهم في الماء
فتركوا الى ان نزلوا في البر فكان من تغلبهم على المهديتين
وعبثتهم فيها ما هو مشهور معلوم قال ونجأ تميم الى قصره المعروف
بقصر المهدي وهو قصر حصين فقام به الى ان وقع الصلح بينه
وبينهم على فدية الف دينار ترفع لهم ويقلعون بما حصل في اهاديهم
من المسلمين فرفعت لهم واقلعوا باموال المسلمين ونسائهم وابنائهم
قال وقد استوفى وصف ذلك كله ابو الحسن بن محمد الخداد في
قصيده طويلا اولها¹

أَلَى يَلْمَرِ الْخِيَالِ أَمْرٌ 2 يَقِفُ وَبَيْنَ اجْفَانِنَا نَوَى قَدْخِ 3
غَرَى حَمَانَا الْعَدُوِّ فِي صَدْرِ 4 وَالدَّيَا كَثْرَةَ أَوْ الدَّنْفِ 5
عَشْرُونَ الْفَا وَنَصْفَهَا أُنْتَلَفُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ بَيْسَمَا أُنْتَلَفُوا
جَاءُوا عَلَى غُرَّةٍ إِلَى نَقْرِ 6 قَدْ جَهَلُوا فِي الْخُرُوبِ مَا عَرُفُوا
وَمِنْ الْعَيْشِ فِي بَاهِنِيَّةٍ وَلَيْسَ لِلدَّهْرِ أَمْرٌ مِنْ طَرَفِ
فَارَقَصُوا 7 مِنْ سِنْتِهِمْ لَهُمْ عَيْونُ اجْفَانِهَا رَهْفِ
فِي سَفَنِ كَالْخِيَالِ لَيْسَ 8 كَهَا إِلَّا مِنَ السَّمْرِ وَالطَّبَا شَعْفِ
قَبَّتْ رِخَاءَ رِيَاحِهَا فَجَمَرَتْ كَمَا اشْتَهَوْا وَفِي عِنْدِنَا عَصْفِ
فَانِ وَنَتْ فِي الْهَيُوبِ حَرَّ كَهَا مَجَانِفُ فَالْصَّلَالِ تَلْتَقِفِ

1) او Bai. 2) I primi quattro versi leggonsi nel *Baidān* I. ٣٠٩

3) Bai. اللعف Bai. 4) Ms. الربا 5) Bai. ثوى الدنف 6) Bai. وليت ما
فَارَقَصُوا 7) e par che manchi altra parola: forse
لُبْس 8) أهلهما

واقام تميم بعد ذلك بالمهدية الى ان مات بها سنة احدى وخمسمائة
فكان مما حدث في ايامه من الاسباب المؤدية الى تغلب النصارى على
المهدية التغلب الثاني الذي ادى الى انقراض دولة صنهاجة منها
ان نصرانيا اسمه جرجير بن فلان¹ الانطاكي كان قد هاجر من
المشرق الى تميم وكان قد عرف لسان العرب وبرع في الحساب
وتهدب بالشام بانطاكية وغيرها فحكاه تميم في دخله وخرجه وجعل
مصارف الاموال بنظره فصارت اموال المسلمين كلها في يده ويد اقاربه
وكان الاتساع² فيه من الاموال فلما مات تميم خاف هذا النصراني من
يجبى فجار صاحب صقلية واعلمه انه يجب الانتقال اليه في قطعة
اظهرت انها وصلت في رسالة فخرج هذا النصراني واقاربه في يوم
جمعة عند اجتماع الناس للصلاة وتربوا بزى البحرئين فطلبوا اليها
وتر لهم امرهم فلم يفتن الناس لهم الا وقد اقلعوا ولما وصلوا الى
صقلية حكاهم عبد الله النصراني صاحب اشغالها في الجبايات فنصحوها
واظهروا واحتاج لجار ان يوجه رسولا الى مصر فاشار اليه عبد الرحمن
بجرجير هذا فارسله ونصح واقبل بدخائر ملوكية احصتته³ عند
لجار ثم مات يجبى بن تميم سنة تسع وخمسمائة وولى ابنه ابو
الحسن على فوقت الوحشة بينه وبين لجار بسبب السفينة التي
انشاها رافع بن مكن⁴ بن كامل بقايس حيث منعه منها على
فاستنصر رافع بلجار فوقت المقاتلة بين اسطول على واسطوله

1) Altrrove ha detto ميخائيل Ms. 5) الانساع Ms. 6) احظته

4) Ms. مكي

بسببها وقد تقدّم ذكر ذلك مستوفى عند ذكرنا لقايس ووصل باثر ذلك رسول لجار الى عليّ يقتضى اموالا كانت تنقفت له بالمهدية وكان عليّ عند تلك الوحشة قد امسك وكلاءه فسرّحهم عليّ ووجهه بامواله فلما وصلت اليه وجهه رسولا ثانيا بمكاتبة فيها اغلاظ وتهديد وتقصير على العادة واساءة في الادب فاغضب ذلكا¹ وصرف رسوله دون جواب وبلغ عليّ² ان النصرانيّ يتهتداه ويوعده فامر باستجراهم الاساطيل والاستعداد لقتاله فانشا اسطولا قوييت انفس الناس به ومدحه الشعراء بسببه فقال محمد بن بشير من قصيدة له

واعدّدت للاعداء كل مصمّم يسير اليهم قاصداً وهو اهوج
 كمثل الرواسى منعة الا أنّها على نجة ادماء تسير وتولج
 كأن القنا والنبل في جنباتها سيال باكناف الهباب وهو سيج
 يُغير مضى⁴ للجواقتم حالكا دخان لظى في نارها يتوقج
 اذا نصنصت في السرى⁵ لهيبنة بمارج نار يستقلّ ويغروج
 رايت صلالا اخرجت من جهنم تحرق الجناد العداة وتنصج
 ولم تنزل الفتنة متاكدة بينهما الى ان مات عليّ وولى بعده ابنه الحسن فكاتب امير الملتهمين بالمغرب عليّ بن يوسف بن تاشفين واتفق باثر ذلك ان وصل اسطول عليّ بن يوسف مع قائده عليّ بن ميمون الى بلاد جبار فافتح منها حصونا وسبا منها سبايا كثيرة فلم يشك⁶ النصرانيّ ان الباعث لعليّ بن يوسف على ذلك انا هو

يعبر مضى Ms. 4) تج Ms. 5) عليا 2) ؟ بذلك 1)
 ان Ms. 6) II Ms. aggiugne 5) col significato di tubo. ؟ السرى 5)

للحسن فاستجاش من قبله وحشد اجناده ومقاتليه وبالغ في كتم امره بمنع السفر الى سواحل المسلمين ولم يخف على الحسن مقصده وخشى ان يطرق بلاده دون تأهب فامرهم باتخاذ الاسلحة وتسييد وتشبيد الاسوار واستقدام القبائل من العرب وغيرهم للحجسهاد فوصلت للحشود اليه من كل جهة ونزلت العرب بظاهر المهديّة فلما كان يوم السبت لحمس¹ بقين من جمادى الاولى سنة سبع عشرة وخمسمائة وصل² اسطول لبحار فارسي بالجزيرة المعروفة بجزيرة الاحاسي³ وفي على عشرة اميال من المهديّة ونزل قائده⁴ عبد الرحمن وجرجير الى الجزيرة وضربت لهما ولقدّمي الفرنج مصارب عنالك وكان وصولهم آخر النهسار فخرج منهم تلك الليلة الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالا ثم علاوا الى الجزيرة ووصل القاييدان في اليوم الثاني في البحر في بعض قطعهم الى المهديّة فاطاف بها وانتهيا الى ساحل زويلة فهالهما ما رايا بالاسوار والسواحل من الناس وانصرفا هريدين الى الجزيرة فوجدوا طائفة من العرب والاجناد قد دخلوا اليها وكشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم وقتلوا منهم قوماً وانتهبوا بعض اسلحتهم فلما كان في اليوم الثالث تمكس النصارى من القصر المعروف بقصر الديراس وحصل به زهاء مائة منهم باعلاء بعض الاعراب لهم على ذلك لما منهم به عبد الرحمن وصاحبه وقد كان لبحار امرهم بذلك من النزول بجزيرة الاحاسي⁵ والتجمل في

1) Ms. خميس 2) Ms. ووصل 3) Così in A. Cf. Vers. Ir. B الاداسي 4) قائدها 5) Così AB.

أخذ قصر الديماس بمناطنة العرب ثم الرحف من هناك بالرجال
 وللجبل الى المهديّة فلما كان في اليوم الرابع اجتمع المسلمون وخرجوا
 من المدينة وكثروا تكبيرة راعت من بالجزيرة فظنوا أنهم داخلون
 اليهم فانهمزوا الى مراكبهم وقتلوا كثيراً من خيلهم بأيديهم ودخل
 المسلمون الجزيرة وليس بها احد منهم فوجدوا فيها خيلاً وألات
 واسلحة اعجزهم الهرب من حملها واحاطوا بقصر الديماس يقاتلونهم
 والاسطول في البحر يعاين ذلك ولا يستطيع اغاثته من في قصر
 الديماس لكثرة من اجتمع في البر من مساكير المسلمين فلما صلوا
 أنهم غير قادرين على الانتقال من في القصر اقلعوا عائدتين الى صقلية
 واكثر المسلمون يقاتلون من حصل بقصر الديماس منهم الى ان
 اشتد عليهم الحصار وفي ما يوم وطعامهم فخرجوا منه ليلة الاربعاء
 الرابع عشر من شهر جمادى فخطفتهم سيوف الاعراب فقتلوا من
 آخرهم وهي بهذا الفجع ولم يدبر ما تحت طيه من الخنة لانه خصته
 وعمت المسلمين بسببه وكتبت عنه في ذلك كتب الى سائر الجهات
 منها كتب يقول في بعض فصوله، وأن صاحب صقلية لما جار في
 طغيان غيه، واستمر على عدوانه وبغيه، وجملة سوء تقديسه،
 وفساد تدبيره، على اهتصاص جانب الاسلام، وتوهم ان ذلك يسهل
 الملتصق قريب المدام، فاستجاش وحشد واستغزر³ واستمد، ولما
 انتهت له في اطنه⁴ اموره، وكمل تدبيره الذي كان فيه تدبيره،
 سبر اسطوله نحو المهديّة حماتها الله في نحو ثلاثماية مركب، حمل على

١) فيما ظنّه ٢) واستغزر ٣) جملة ٤) كتاب ٥)

ظهرها ثلاثين ألف راكب، وزهاء ألف فارس، وكان اقلامه في طالع
مقارن للحوس، قاص عليه بانلاف الاموال وهلاك النفوس، فمن أول ما
انتسأه^١ الله فيه من صنعه الجليل، واطهر من عنائته الله لا يهودى^٢
حقها بغير الشكر الجزيل، ان ارسل عليهم رجلاً صيرت جميعهم الى
التبار، واطنلج^٣ ببرد الماء حر النار، ونابت في اهلاكهم مناب زرى
الاستن^٤ وببيض الشفار، وكان لجار قد رام اخفاء كيدته ومكره، بمنع
السفر الى سواحل المسلمين وحصره، فسقط الى الساحل مركب
من جملة اسطوله، فعرفنا من ركابه صورة امره، وما يسر الله سبحانه
من تشنيت شمله وشنره، ولم نكن قبل ذلك مهملين لما تقضيه
هذا الحادث من التاهب والاستداد، واستنصاف الاجناد الى الاجناد،
فاستظهرنا باستقبال قبائل العرب المطيعة بنا فاقبلوا افواجاً افواجاً
وجاءوا مجى السيل يعتاج اختلاجاً ويتفرق امواجاً، وكلم على
نيات في الجهاد خالصة وعزيمات غير مغدونة في موافق الموت ولا
ناكسة، ووصل الاسطول المتخذول بمن اسلمه السوق^٤ الى حد
الحسام، وتخطاه العرق فاجأ من الحام^٥ الحام، ونزلوا على عشرة اميال
من المهديّة بجزيرة هناك ذات احساء بينها وبين البحر^٦ مجاز
متداني العيرين^٧، قريب ما بين الشطين هين مرآمة، سهل على
الفارس والراجل خوضه واقحامه، فسرع اليهم من جنسنا، ومن
انصاف اليهم من العرب المتجدد لنا، طائفة اوسعت أعداء الله

? الشوق^٤ ? واصنلج^٥ ? يودى^٢ ? انتنأه^١
? العيرين^٧ ? البر^٥ ? الحام الى^٥

طَعْنَا وضربنا، وملأت قلوبهم خوفا ورعبا، فلما عينوا ما نزل بهم انزلوا
عن ظهور مراكزهم ما كان ابقاء الغرق من افراسهم، وكانت خمسمائة
فوس، وظنوا انهم ان امتطوا¹ ظهورهم متونها مستسلمين، وصدفوا
بها جيوش المسلمين، امكنهم بها انتهاز فرصة² فاكذب الله تعالى
ظنونهم، وخبب آمالهم، وجعل الدائرة عليهم لا لهم، وخامرهم من
الرعب الذي نصر به المسلمون وخذل به المشركون، ما وتوا منه
ادبارهم، بيرون الهزيمة غنيمته، والهرب غلبا، وتركوا كثيرا من خيلهم
واسلحتهم نهبا مقتسما، وفيما مغتتمسا، واتفق في مرة في مقام
الاسطول، بالجزيرة ان رجلا من طغاة العرب ومردتهم طاه فساد دينه،
وضعف يقينه، ان اغتال لهم قصرًا، على الحجاز المذكور شديد الامتناع
فحصل به منهم رهاء مائة الف عالج وتسربت العرب اليهم من كل
فتح فجردنا من خيلنا من توتى امرة وياشر خصمه اذ كانت العرب لا
تياشر مثل هذا واما تعرف للصر لا للصور، ويعظم غناؤها⁴ في
السهول لا للجزون، ثم اقلع جميع الاسطول حين علم عجزه عن
استنقاذ اصحابه ولبتوا بعده والقتل يحقهم، والنار تحرقهم الى ان
استوصلوا عن آخرهم، وكتبهم الخنف على وجوههم ومناخرهم، وجرى
امر هذا العدو المخدول من اوله الى آخره، ومن فاخته⁵ الى خاتمته

فرسة Ms. 2) ظهورهم متونها leggerabbe e poi si amputa 1)

3) Forse è saltato uno squarcio, la cui prima parola doveva essere عالج e riferirsi ai Cristiani, e l'ultima مائة apparteneva alla frase seguente الف عالج e si riferiva ai Musulmani. Ms. 4)

5) Ms. فاختها غناؤها

على ما قاله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا¹، فالحمد لله الذي أريدنا لنا سلام نصره، وأعداه وأظهره، وأباد الشركه ودمره، وأذله ودحره^٥ ولما أفلح الاسطول الى صقلية خايبا خاسرا اغاظ لُجَار ذلك ثم اتفق باثرة ان وصل اسطول الملثم من المغرب وقائده ميمونة محمد بن ميمون المذكور قبل فعات في بلاد لُجَار وقتل وحمل نساءه سبيا الى بلاده وكان لُجَار كَلَمَا وصل اسطول من المغرب الى بلاده نسبه الى الحسن فعزم العزم المضمم⁴ على غزو المهديّة وانشأ في ظاهر الامر بينه وبين الحسن صلحا وفي نفسه ما فيها ليعتمد خديعته ويتمكن من مراده وكان بين الحسن وبين عمه يحيى بن العزيز^٥ بن باديس بن المنصور بن الناصر بن علتناس^٦ بن حماد صاحب بجاية من المخالفة ما أوجب ان يبعث يحيى في هذه المدة لخصاصرته بهديّة اسطولا في البحر وجيشا في البر قائده مطرف بن علي بن حمدون الفقيه فحصر المهديّة برا وبحرا ونزل مطرف بن علي بجيشه بظاهر زويلة فاستمد الحسن لُجَار فامدّه باسطوله فعلم مطرف بذلك فارتحل عن المهديّة مسرعا وكانت للبحار حواسيس بالمهديّة فكتبوا اليه يعلمونه ان بمسأها مراكب قد استوفيت وسقها فامر جرجير قائد الاسطول المتوجه للنصرة بالهجوم عليها واخذها ففعل ذلك غدرا وحملها الى صقلية ثم هاجم بعد ذلك على مرسى المهديّة

1) Corano XXXIII. 9.

2) أُرْتَدَّ؟

3) Così il Ms.

4) الْمُضْمَمُ؟

5) Ms. المعز

6) Ms. علتناس

فأخذ منه مركبا كان الحسن قد احتفل فيه وشحنه بذخائر
 ملوكية ليوجه بها الى الحفيظ العبيدي صاحب مصر وكان ذلك
 المركب يسمى بنصف الدنيا ولم يزل يرسل العز عليها باسطيها
 والمقدم عليها جرجير المذكور وهو العارف بالمهدية حاضرة وبادية
 وبضعفه بذلك الى ان دخلت سنة ثلاث واربعين وخمسمائة فلم
 يشعر للحسن صباح يوم الاثنين الثاني من شهر صفر الآ وقد طلع
 عليه جرجير المذكور في ثلاثماية مركب للفرنج فأرسي على بعد من
 المهديّة وكانت الريح قد منعت من الدخول الى المرسى فأرسل الى
 الحسن يخادعه ويذكر أنه وصل لطلب عسكر يستعين به على اهل
 قابس ليوليها ابن رشيد المذكور قبل هذا فيما سلف من هذا
 التقييد وبينما سبب خروجه من قابس فعلم الحسن ان هذه مخادعة
 له الى ان تنهيا له ريح يدخل بها وأنه لم يصل الآ بعد علمه بخلاء
 المهديّة من العسكر وقد كان الغلاء المتولى على افريقية اضعف اكثر
 جند الحسن واهلك خيلهم ومع ذلك فكانت بقية العسكر في
 محاربة ابن خراسان عضد الخرز بن زياد الفادغى² صاحب المعلقة
 فعزم الحسن على تسليم المهديّة للنصارى وأمر في الخبز بالرحيل
 عنها وخرج من القصر بمن حق معه ومن امكنه من اهله وولده
 وحشمه وتبعه الناس فآرين بما قدروا عليه من اهل وولد وجرى
 عليهم في هذه الضغطة ما لم يكونوا يقدرونه وذكر ابن شداد من
 كلام الحسن عند خروجه سلامة المسلمين من القتل والاسر خير³

الفادغى B؛ الفادغى A؛ Cosi Ibn-Khaldûn؛ 2) عليه Ms. 1)

التي من الملك والقصر وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يمكنه
 الدخول الى البلاد بسبب الريح الى الساعة السابعة من حين
 وصوله ثم لانت الريح فدخل ووجد المهديّة خالية فتملكها دون
 دافع ووجد جرجير قصر الحسن على حاله لم يحمل الحسن منه الا
 ما خف له فرا فيه من الدخائر الملكيّة ما هاله وحكم على ذلك كله
 وامر ان ينادى في المهديتين بالامان فارتفع النهياء منهما واخرج
 جميع النصارى من المهديتين فانزل لهم فيما بينهما في مضاربهم
 واخببنتهم فكان من بقى بالمهديّة احسن حالاً من فر منها لان
 الفارسي لقوا من المشقة وعدم الماء ما اهلك اكثرهم الى ان تداركهم
 جرجير فبعث لهم خيلاً يعلمونهم بالامان فرجعوا الى بلدانهم وترف
 عليهم مالا وطعاما افرضهم اياه فصلحت احوالهم واغتنبط الناس
 بالمهديّة لما ارادوا من عدل النصارى فعبرت احسن عبارة واما الحسن
 ابن عليّ فانه صار الى مسكّرة الذي قدمنا انه كان في نصرته محرز
 ابن زياد فلقبه محرز بالبرّ واكرمه وانزله عنده فقام هنالك اشهرًا وهو
 كاره في الإقامة لما يرا في عيني محرز من السامة فاحبّ الانتقال الى
 مصر وواليتها الى ذاك الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر
 ابن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القايم بن
 المهديّ وباسمه كان الحسن يخطب في بلاده فابتاع من تونس مركبا
 عنده لسفرة فعلم جرجير بذلك فاعد له عشرين قطعة ترقب اقلامه
 فتتبعه وعلم بذلك الحسن فعدل عن السفر الى مصر ونظر في
 التوجه الى الخليفة عبد المومن بن عليّ بالمغرب الحج ١٥

وأما المحسن فأنه أقام بمراكش الى ان عاد عبد المومن اليها فلم يزل
بغيره بالحرركة الى افرقيية ويحصه على استنفاك المهديية من ايدي
النصارى الى ان تحرك اليها سنة اربع وخمسين وخمسمائة ففتح
تونس والذهب دولة بنى خراسان منها وقد كان عند وصوله الى
بجاية عرض عسكره فكانت الخيل ازيد من مائة الف فارس وأما
الرجال فما يحصون كثرة الخ

الفصل الثالث عشر قال^٢ قال ابن شداد ثم توجه عبيد
المومن الى المهديية وكان وصوله اليها ضحوة يوم الاربعاء الثاني عشر
لرجب وبها حينئذ ولاية ملوك الفرنج وابطالهم وقد خلوا زويلة
فنزلها عبد المومن فهي تملت من خواصه ومن اهل الاسواق فعادت
مدينة مجورة من يومها واقبل الناس يقائلون المهديية مع الامام فلا
يوثر ذلك فيها لخصانتها وتبين ما اخذ القتل منها لان البحر
دأب باكثرها وكان الفرنج يخرجون منها فينتهبون اطراف العسكر
فامر عبد المومن ببناء سور بين عسكره والمدينة يمنعهم من الخروج
وركب عبد المومن في فطعة من قطعه ومعهم المحسن ابن علي الذي
خرج منها وطاف بها في البحر فهاله امرها وطمر انها لا تفتح بقتال
وليس لها الا مطاولة الحصار وتوقع الاقدار فتمادى حصاره لها ستة
اشهر وقال عبد المومن للمحسن ما الذي اخرج هذا المعتقل من يدك

^١) Continua con le vicende di Hasan e del principe di Ba-
gia con Abd-el-Mumin; e indi ripiglia. ^٢) B f. 141 recto.
Vers fr. p. 262. ^٣) أولان؟

فقال له اخرجته انقضاء الامر وعدم الثقة باحد فصَدَّقَه عبد المومن
 واستحسن كلامه وكان الحسن فصيحاً معروفاً بذلك ووصل من طابعية
 صقلبية اسطول فيه مائة وخمسون مركبا غير الطراد فحضر مقدم
 اسطول عبد المومن بين يديه وقال له هذا الاسطول قد اقبل وهو لا
 يصل الا منفردا بحكم النوء فلنأذن لنا في الخروج اليه فسكت عبد
 المومن فاغتنموا سكوته وبادروا الى القطع ثلوثها بما تحتاج اليه من
 العدد وخرجوا واصطقت عساكر المسلمين على الساحل قال الحامى
 كنت حاضرا وعبد المومن يبكي ويسجد في الارض ويقول اللهم لا
 تضع دعائم الاسلام وتسا قرب الاسطول من دار الصناعة خرجت
 اليه من المهديّة قطعة لتلقاه فبادر ابن ميمون الى اخذها وكان
 بعض اسطول الفرنج قد حظّ قلعه للدخول فاخرجه فاجله اسطول
 المسلمين على الدخول واستولى على ثمانى قطع منه فاجتمع بقيّة
 الاسطول وولّوا منهزمين فسجد عبد المومن شكرا لله تعالى وفرق في
 غزاه الاسطول اثنا عشر الف دينار مومنيّة وييس اهل المهديّة من
 النصرة ونزل في اواخر ذي الحجة عشرة من فرسانهم فوقوا بين يدي
 عبد المومن وسالوه الامان لمن بها في الانفس والاموال وان يُسمَح لهم
 بالخروج منها وكان فوتههم قد فنى فعرض عليهم الاسلام فقالوا ما
 جئنا لهذا وانما جئنا نطلب فضلك وتردّدوا اليه اياما وقالوا ما
 عسى المهديّة ومن فيها من الفرنج بالنسبة الى ملكك العظيم وامرك
 الكبير وان نعمت علينا كُنّا ارقاقتك في بلادنا فراى منهم كمالا في
 الاجسام وتوّده في اللام فاعطاهم ما ارادوا وجهّزهم في سفن الى بلادهم

وكان الفصل شائبا فلما قربوا الى صقلية حال البحر عليهم فهلك
اكثرهم وتسلم عبد المؤمن المهدية وعاد اليها الاسلام في يوم عاشوراء
من سنة خمس وخمسين ٥

الباب السادس والاربعون

من كتاب الانيس المطرب ووص القرطاس

في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس

لابن ابي زرع الفاسي وقيل لصالح بن عبد الخليم الغرناطي¹

قال² ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فيها كانت حركة
المهدية وفتحها وتخليصها من ايدي الروم الذين كانوا ملكوها وفيها
فاحت جميع افريقية وكانت المهدية قبل ان يملكها الروم بيد
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس ارائة من ابيد
واجداداه فنزل عليه بها العدو الرومي صاحب صقلية وشد عليه
للمصار حتى دخلها عنوة وذلك بعد اربعين وخمسمائة فهرب
الحسن بن علي المذكور الى الجزائر وابتدئها فلما وصل عبد المؤمن
الى الجزائر بجيوش الموحدين وجد فيها الحسن بن علي المذكور
فخرج اليه وبايعه وصاهره عبد المؤمن وجملة الى مراكش فاقام معه الى
سنة ثلاث وخمسين المذكورة فخرج عبد المؤمن الى المشرق يرسم
غزو المهدية فوصل اليها ونزلها برا وبحرا وشرع في قتالها حتى
انزعها من ايدي الروم وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة

¹) Dal testo pubblicato pel prof. Tornberg sotto il titolo di
Annales Regum Mauritaniae etc. Upsal 1843 in 4. ²) p. ١٢٨

قال البيهقي وقال ابن جنون تحركه امير المؤمنين عبد المؤمن السبي غزوا المهديّة من حضره مراكش وذلك في العشر الأوّل من شهر شوال عام ثلاثة وخمسين الحجّ وارتحل الى المهديّة فنزل على من بها من الروم برّاً وبحراً ونصب عليها المتجانبين والرعادات في البرّ والبحر ولم يرفع عنها الظنسال ليلاً ولا نهساراً وجعل قناتها نوبا على قبائل الموحديين حتى فتحها وقتل بها خلقاً كثيراً من النصارى ٥ قال 2 وقيل كان يملكه عبد المؤمن على المهديّة وفتحها لها يوم عشوراء من سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥

الباب السابع والأربعون

من كتاب المختصر في اخبار البشر للملك المؤيد

عماد الدين اسمعيل بن عليّ صاحب جملة المشهور بابي العداءة

قال سنة 4١٣٨ فيها فتحت المسلمون عدّة اماكن من جزيرة صقلية وكان الامير علي صقلية محمد بن عبد الله بن الاعلب وكان مقبلاً في صقلية بمدينة بلّرم 5. يخرج منها ولئن يجهز للجوش والسرايا فيفتح ويغنم وكانت امارته علي صقلية تسع عشرة سنة ونسوق في سنة سبع وثلاثين ومايتين في رجب علي ما سنذكره ان شاء الله ٥

1) Segue il conquisto di varii paesi d'Africa. Indi il cronista ripiglia pag. ١٣٩ 2) p. ١٣٠. dopo il racconto di fatti che si riferiscono al 554. 3) A edizione di Adler, *Abulfedae Annales Muslemici*; B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 748 che arriva fino all' anno 693; C Ms. della stessa Bibl. Sup. Ar. 750, la più parte autografo, che arriva fino all' anno 710.

4) A ll. 178; B ad nn.; C f. 123 r. 5) A ولم

قال سنة ١٢٣٧^١ فيها توفى^٢ محمد بن عبد الله صاحب^٣ صقلية وتوفى موضعه على جزيرة صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة^٤ وفتح فيها الفتح الجليلية وفتح قصرهاني وفي المدينة لك بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبلها يسكن سرفوسة فلما اخذ المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك الى قصرهاني لحصانتهاء ففتحها العباس في هذه السنة يوم الخميس منتصف شوال وبني فيها مسجدا في الحال فنصب فيه^٥ منبرا وخطب وصلى فيه الجمعة

قال سنة ٦٣٦^٦ وفي هذه السنة توفى العباس صاحب^٧ صقلية فولى الناس عليهم ابنه عبد الله بن عباس ثم ورد من اثريفة خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فغزى وفتح في جزيرة صقلية ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله فهرب القاتل الى المشركين فلما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمد بن خفاجة ثم اقره على ولايته محمد بن احمد بن الاعلب صاحب القيروان وبقي محمد بن خفاجة اميرا على صقلية الى سنة سبع وخمسين ومايتين فقتله خدمه لخصيان فهربوا^٨ فادركهم الناس وقتلوه على ما سنذكره ان شاء الله

قال سنة ٩٢٥^٩ وفي هذه السنة توفى خفاجة بن سفيان امير صقلية وولى بعده ابنه محمد

في هذه ^٢ B C ^١ A II. 190; B ad an.; C f. 124 v. ^٣ فيها ^٤ A ^٥ فزارة ^٦ امير ^٧ C ^٨ امير ^٩ A II. 206; B ad an.; C f. 125 v. ^{١٠} امير ^{١١} C ^{١٢} A II. 228; B ad an.; C f. 128 r.

قال سنة 1٢٥٧ وفيها قتل محمد بن 2 خفاجلا امير صقلية خدمه
كما تذكروا ذكره في سنة ١٣٧ واستعمل محمد بن احمد الاغلب
صاحب افريقية على صقلية احمد بن يعقوب ٥

قال سنة ٥٣١ وفيها توفى محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
الاعلب صاحب افريقية في جمادى الاولى وكانت ولايته عشر سنين
 وخمسة اشهر ونصف وتوفى بعده اخوه ابراهيم بن احمد بن محمد
 ثم سار ابراهيم الى صقلية وفتح الفتوح العظيمة وجاهد في سبيل الله
 حق جهاده وتوفى ابراهيم بالذرب 4 ليلة السبت لاحدى عشرة
 بقين من لى القعدة سنة تسع 5 وثمانين ومائتين بصقلية رحمه الله
 وجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن بالقيروان وكانت ولايته
 خمسا وعشرين سنة وكان له فطنة عظيمة وتصديق بجميع ماله ٥
 قال سنة ٥٣٧ وفيها ولي صقلية الحسن بن العباس فبث السرايا الى
 كل ناحية ٥

سنة 7٣٩ قال..... ووصل (يعنى عبيد الله المهدي) الى رقادة في ربيع
 الاخر سنة سبع وتسعين ومائتين ثمانون الدواوين وجبى الاموال
 وبعث العمال على سائر بلاد المغرب واستعمل على جزيرته صقلية
 للحسن بن احمد بن ابي خنبر 8 الخ ٥

1) A II. 240; B ad an.; C f. 129 r. 2) Mancano in
 A queste due parole. 3) A II. 248; B ad an.; C f. 130 r.
 4) A في الذرب 5) AB سبع 6) A II. 258; B ad an.;
 C f. 131 r. 7) A II. 316; B ad an.; C f. 138 r. 8) A
 حَنْبَرٍ; B جَنْبَرٍ; C حَنْبَرٍ

سنة ٣٣٣ ذكر فتح جنوة وغيرها قال¹ في هذه السنة سبر القسام
العلوق صاحب المغرب جيشا من افريقية في البحر ففتحوا مدينة
جنوة واقعدوا باهل سردانية² واعدوا سالفين

سنة ٣٣٥ قال³ وفيها اساء عامل صقلية السير⁴ وظلم⁴ وكان عاملا للقائم
العلوق واسمه ساهر بن راشد فعصت عليه جرجنت من صقلية
وكتب الى القائم بذلك فجهز اليه عسكرا لحاصروا جرجنت
فاستجد اهل جرجنت بملك قسطنطينية فاتجدوا ودام الحصار الى
سنة تسع وعشرين فسار بعض اهلها ونزل الباقون بالامان فاخذوا
كبارهم وجعلوهم في مركب ليقدموا على القائم بافريقية⁵ فلما توسطوا
اللاجة امر مقدم جيش القائم فثقب مركبهم وغرقوا من آخرهم

سنة ٣٣٦ قال⁶ فيها عقد المنصور العلوق ولاية جزيرة صقلية للحسن
ابن علي بن ابي الحسين التلي^٥ من تاريخ جزيرة صقلية تاليف
صاحب تاريخ الفيروان استمر الحسن بن علي يعزود ويفتح في جزيرة
صقلية حتى مات المنصور وتولى المعز فاستخلف الحسن على صقلية
ابنه⁷ ابا الحسين احمد بن الحسن فكانت ولاية الحسن بن علي على
صقلية خمس سنين ونحو شهرين وسار الحسن من صقلية الى
افريقية في سنة اثنتين واربعين وثلاثماية^٥ ولما وصل الحسن الى

¹) A II. 394; B ad an.; C f. 146 v. ²) سردانية B

³) A II. 400; B ad an.; C f. 147 v. ⁴) Manca in A.

⁵) في افريقية A ⁶) A II. 446; B ad an.; C f. 154 r.

aggiunto in margine di mano dell' autore. Molte parole sono

tagliate con la estremità della carta. ⁷) ولد C

أفريقيّة كتب المعزّ بولاية ابنه أحمد بن الحسن على صقلية فاستنقرّ
 أحمد والبا عليها، وفي سنة سبع وأربعين وثلاثماية قدم أحمد بن
 الحسن من صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه الجزيرة على المعزّ
 بأفريقيّة¹ فبايعوا المعزّ وخلع عليهم المعزّ² أعلاه إلى مقرة بصقلية،
 وفي سنة إحدى وخمسين وثلاثماية ورد كتاب المعزّ على الأمير أحمد
 بصقلية بأمره بإحصاء أطفال الجزيرة وأن يختنهم ويكسبهم في اليوم
 الذي يطهر³ فيه المعزّ ولده، فكتب الأمير أحمد خمسة عشر ألف
 طفل وأبتدا أحمد فختن⁴ ولده وأخوته في مستهلّ ربيع الأوّل من
 هذه السنة ثم ختن الخاصّ والعام⁵ وخلع عليهم ووصل من المعزّ
 مائة ألف درهم وخمسون حملا من الصلات ففرقت على لمختونين،
 وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية أرسل الأمير أحمد بسى طبرمين
 بعد فتحها إلى المعزّ وجملته ألف وسبعماية ونيف وسبعون رأسا،
 وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية جهز المعزّ أسطولا عظيما وقدم
 عليهم الحسن بن عليّ بن أبي الحسين والد الأمير أحمد فوصل إلى
 صقلية واجتمعت الروم بها وجرى بينهم قتال شديد نصر الله فيه
 المسلمين وقتل من الكفار فوق عشرة آلاف نفس وغنم المسلمون
 أموالهم وسلاحهم وكان في جملة ذلك سيف عليه منقوش هذا
 سيف هندیّ وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما ضرب به بين يدي
 رسول الله فبعث به الحسن بن عليّ إلى المعزّ وكذلك بعدة من

¹) Manca in A. ²) A و ³) Così in C. ⁴) B يختن.

⁵) Manca con l'orlo della carta in C.

الاسرى والسلاح وسار المحسن بعد هذا النصر^١ وأقام بقصره^٢ بصقلية
ولحقه المرض حتى توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية
وكان عمره^٣ ثلاثا وخمسين سنة وفي اواخر سنة ثمان وخمسين
وثلاثماية استقدم المعز الامير احمد من صقلية فسار منها باهله وماله
وولده فكانت امارته بها ست عشرة سنة وتسعة اشهر، ولما سار
احمد عنها استخلف على الجزيرة^٤ يعيش مولى ابيه المحسن بن علي،
فلما وصل احمد الى افريقية ارسل المعز ابا القاسم علي بن المحسن بن علي
اخا الامير احمد المذكور وولاه الجزيرة نيابة عن اخيه احمد^٥ فوصل
ابو القاسم الى صقلية في نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية
وفي سنة تسع وخمسين وثلاثماية قدم المعز الامير احمد علسي
الاصطول وارسله الى مصر فلما وصل الى طرابلس اعتل احمد بن
المحسن المذكور ومات بها^٦ وفي سنة ستين وثلاثماية ارسل المعز الى
ابن القاسم سجلا باستقلاله بولاية صقلية وتعزيتته في اخيه احمد^٧ وفي
سنة ست وستين وثلاثماية غزى الامير ابو القاسم علي وعدى الى
الارض التليبية ونزل بموضع يعرف بالابراجة فرأى حسكره قد اكثروا
من جمع^٨ البقر والغنم^٩ فانكر ذلك وقال لقد اثقلتم وهذا يعيقنا
عن الغزو فامر بذكرهما^{١٠} وتقريبهما فسميت تلك المرحلة مناخ البقر
الى الآن وسمت غاراته في الارض التليبية فاخرب فيها مدنا ثم عاد

١) Di qui alla nota 3 manca la carta in C. ٢) Manca in B.

٣) V. nota 1. ٤) Manca in A. ٥) Manca in A. ٦) A

٧) A agg. أكثروا In C resta la sola voce قد جمعوا من

شما كثيرا ٨) B بذكرها. Manca la carta in C.

الى صقلية مؤيداً منصوراً، واستمر أبو القاسم يغرزو الى سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية فجرى بينه وبين الفرنج قتال استشهد فيه أبو القاسم ولذلك يعرف بالشهيد وكان مقتله في الحرم من السنة المذكورة ومدّة ولايته على صقلية اثنتى عشرة سنة وخمسة أشهر وأياماً، ولما استشهد أبو القاسم تولّى الأمر بعده¹ ابنه جابر بغير ولاية من الخليفة وكان جابر المذكور سيء التدبير وفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية وصل الى صقلية جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين أميراً عليها من قبل العزيز خليفة مصر واغتمّر جابر لذلك غمّاً عظيماً وكان جعفر المذكور مواظباً² للعزيز خليفة مصر وقريباً اليه جداً وكان للعزيز وزير يقال له ابن كلس³ فغسار من جعفر فلما استشهد أبو القاسم أشار ابن كلس بتولية جعفر فارسله العزيز اليها فسار جعفر الى صقلية وهو كاره لذلك وبقي جعفر والبا على صقلية حتى مات في سنة خمس وسبعين وثلاثماية فتولى أخوه عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين وبقي عبد الله حتى توفى في سنة تسع وسبعين وثلاثماية وتولّى بعده ولده أبو الفتح يوسف بن عبد الله واحسن يوسف المذكور السيرة وبقي على ولايته ومات العزيز خليفة مصر وتولّى الحاكم واستوزر ابن عم يوسف وهو حسن بن عمّار بن علي بن أبي الحسين وبقي الحسن وزيراً بمصر وابن عمه يوسف أميراً بصقلية، وفي سنة ثمان

¹) Mancano in A queste due parole. ²) مواطننا A

³) Cost in C.

وثمانين وثلاثماية اصحاب ابا الفتح يوسف بن عبد الله فالج فعطب
 جانبه الايسر فتولّى في حياته ابنه جعفر بن يوسف واتاه سجل من
 الحاكم بالولاية ولقبه تاج الدولة وبقي مدة ثم احدث على اهل
 صقلية مظالم فخرجوا عن طاعته وحاصروا جعفر المذكور في القصر
 فخرج اليهم والده يوسف وهو مفلوج في محفة وردّ الناس وشرط لهم
 عزل جعفر فعزله وولّى موضعه اخاه تاييد الدولة احمد الاكل بن
 يوسف والعزل جعفرا^١ وتولّى الاكل في المحرم سنة عشر واربعمائة^٢
 وبقي الاكل حتى خرج عليه اهل صقلية وقتلوه في سنة سبع
 وعشرين واربعمائة^٣ ولما قتلوا الاكل ولّوا اخاه الحسن صمصام
 الدولة فجرى بايامه اختلاف بين اهل الجزيرة وتغلّبت الخوارج عليها^٤
 حتى صارت للفرنج على ما سند ذكر ان شاء الله تعالى ۞

سنة ٣٣٤ قلد^٥ ذكر ما جرى في هذه السنة بين المعز العلوي وعبد
 الرحمن الاموي صاحب الاندلس ۞ في هذه السنة انشا عبد الرحمن
 الناصر الاموي مركبا كبيرا لم يجعل مثله وسيّر فيه بضائع لتباع في
 بلاد الشرق ويعتاض^٦ عنها فلقي في البحر مركبا فيه رسول من
 صقلية الى المعز العلوي ومعه مكاتبات اليه فقطع عليهم المركب
 الاندلسي واخذهم بما معهم وبلغ ذلك المعز فجهز اصطولا الى الاندلس
 فاستعمل عليه الحسن بن علي عاملا على صقلية فوصلوا الى التربة
 واحرقوا جميع ما في ميناها من المراكب واخذوا ذلك المركب

١) Manoa in A. 2) عليه AB 3) A II. 462; B ad
 an.; C f. 155 verso. 4) وتغياض B

اللبير المذكور بعد عوده من الاسكندرية وفيه جوار مغنبيات وامتنعة
لعبد الرحمن وصعد اصطول المعز الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا
سالمين الى المهديّة ولما جرى ذلك جهز عبد الرحمن اصطولا الى
بلاد اثريقية فوصلوها¹ فقصدهم عساكر المعز فرجعوا الى الاندلس
بعد قتال جرى بينهم

سنة ٣٥١ قال² وفي هذه السنة في ذي القعدة سارت جيوش المسلمين
الى صقلية ففتحوا طبرمين وفي من امنع الحصون واشدها على
المسلمين بعد حصار سبعة اشهر ونصف فسميت طبرمين المعزّية
نسبة الى المعز العلوي

سنة ٣٣١ قال من ذكر مسير المعز لندين الله العلوي الى مصر³ وجعل
(يعنى المعز) على⁴ صقلية ابا القاسم على بن الحسن بن على بن
ابي الحسين

سنة ٣٣٥ قال⁵ وفي اواخر هذه السنة وأول تلك بعدها سار ابو القاسم
ابن الحسن بن على بن ابي الحسين امير صقلية الى الغزوة ففتح
مدينة مسيني⁶ ثم عدى الى كسننة⁷ ففتحها وفتح قلعة جلوي⁸
وبث سراياه في نواحي قلورية⁹ وغنم وسبي وفتح غيرها من تلك
البلاد

1) *AB* فوصلوا 2) *A* II. 478; *B* ad an.; *C* f. 156 v.
3) *A* II. 510; *B* ad an.; *C* f. 161 r. 4) *B* agg. بلاد
5) Manca in *A*. 6) *A* II. 524; *B* ad an.; *C* f. 163 v.
7) *AB* كنهه *B*; كنته *C* 8) سينا *B*; مسينا *A*.
9) *AB* وفتح غيرها من تلك البلاد 10) *B* ugg. حلوي

سنة ٤٨٤ قال¹ ذكر استيلاء الفرنج على صقلية² وقد تقدم ذكر فتح صقلية وتوارد الولاة عليها من جهة بني الاغلب ثم من جهة الخلفاء العلويين فلما كان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية كان الامير على صقلية ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن (ابن) الحسين من جهة العزيز خليفة مصر فاصاب يوسف المذكور فالج وبسطل جانبه الايسر فاستناب ابنه جعفر بن يوسف فبقى جعفر اميراً بصقلية الى سنة عشر واربعماية فثار به اهل صقلية وحصروه بقصره² لسوء سيرته وكان ابو يوسف حينئذ حياً مفلوجاً فخرج الى اهل صقلية في محفة فبكوا عليه فشكوا من ابنه جعفر وسألوا ان يولى³ عليهم ابنه احمد المعروف بالاكحل ففعل يوسف ذلك ثم سير ابنه جعفر الى مصر وسار هو بعده ومعهم اموال جليلة وكان ليوسف المذكور من الدواب اربعة عشر الف حجرة سوى البغال وغيرها واستمر الاكحل في صقلية واحسن السيرة وبث السرايا في بلاد الكفار واطاعه جميع قلاع صقلية وبلادها⁴ التي للمسلمين ثم حصل بين الاكحل وبين اهل صقلية وحشة فسار بعض اهل صقلية الى افريقية الى المعز بن باديس فارسل المعز بن باديس الى صقلية جيشاً مع ابنه عبد الله بن المعز بن باديس في سنة سبع وعشرين واربعماية فحصروا الاكحل في الخالصة وقتل الاكحل في الحصار ثم ان اهل صقلية كرهوا عسكر المعز فقاتلوه فانهمز عسكر المعز وابنه عبد الله وقتل

¹) A III. 274; B ad an.; C 240 verso.

²) في A

³) يولوا A

⁴) Manca in A.

منهم ثمانمائة¹ رجل ورجعوا في المراكب الى افريقية ووتى اهل صقلية عليهم اخا الاكل اسمه الصمصام بن يوسف واضطربت احوال اهل صقلية عند ذلك فاستولى الازائل ثم اخرجوا الصمصام وانفرد كل انسان ببلاده، فانفرد القائد عبد الله بن منكوت بمازر وطرابنش وغيرها وانفرد القائد علي بن نعمة المعروف بابن الخواص⁴ بقصريانه وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنه بمدينة سرقوسة⁵ وقطانية فوقع بينهم واستنصره ابن الثمنه بالفرنج الذين بمدينة ملبطو⁷ واسم ملكهم رجار وهون عليهم امر المسلمين فسار الفرنج وابن الثمنه الى البلاد التي بأيدي المسلمين في سنة اربع واربعين واربعماية واستولوا على مواضع كثيرة من الجزيرة وقارق الجزيرة حينئذ كثير من اهلها من العلماء الصالحين وسار جماعة الى المعز بن باديس الى افريقية ثم استولوا الفرنج على غالب بلاد صقلية وحصونها وليس لهم مانع ولم يثبت بين ايديهم غير قصرانه وجرجنت وحصنها الفرنج وطال عليهما الحصار حتى اكل اهلهما المينة فسلم اهلهما جرجنت أولا وبقيت قصرانه بعدها ثلاث سنين ثم الصنوا وملك رجار جميع الجزيرة في هذه السنة اعنى سنة اربع وثمانين واربعماية ثم مات رجار قبل سنة تسعين وثماني بعده وولد له وسلكت طريقة ملوك المسلمين من الجناسيب⁹ والنجاب والجاندارية وغير ذلك واسكن في

والخواص⁴ A ببلده⁵ A وولوا⁶ A ثلاثمائة¹ A
ABC⁷ وانقصر⁸ A سرقوس⁵ B سيرفوس⁶ A الخواص⁴ B
الجناب⁹ A خلق⁸ A egg. مائطه⁹

للجزيرة الفرنج مع المسلمين¹⁰ واکرم المسلمين ومنع من التعدي عليهم وقربهم ۞

سنة ٥١٥ هـ قال² وفيها توفي بمصر علي بن جعفر بن علي بن محمد المعروف بابن القطاع الخوق العروصي وكان احد الائمة في علم الادب واللغة وله عدة مصنفات وولد في سنة ثلاث وثلاثين واربعماية ۞
 سنة ٥١٩ هـ قال³ وفيها استولى الفرنج على جزيرة جربة من اعمال افريقية وهرب وأسر من كان بها من المسلمين ۞

سنة ٥١٧ هـ قال⁴ وفيها سارت الفرنج في البحر من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها ثم عادوا عنها ۞

سنة ٥٣٩ هـ قال⁵ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية وملكوا مدينة برشكة⁶ وقتلوا اهلها وسبوا للحريم ۞

سنة ٥٤١ هـ قال⁷ ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب ۞ وسبب ملكها انهم نزلوا عليها وحاصروها فلما كان اليوم الثالث من نزلهم سمع الفرنج في المدينة صرخة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سببه ان

¹⁾ Manca in *A*. ²⁾ *A* III. 416; *B* ad an.; *C* f. 222 v.
³⁾ *A* III. 462; *B* ad an.; *C* f. 229 v. ⁴⁾ *A* III. 486; *B* ad an.; *C* f. 233 r. ⁵⁾ *A* III. 492; *B* ad an.; *C* f. 233 v.
⁶⁾ *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. ⁷⁾ *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. Questo capitolo e alcuni dei seguenti si leggono *parola a parola* nel Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 642 che è il vol. XXIII del *Masalik al-Abyar* di cui abbiamo dato altro estratto al cap. XX p. 10. Indicherò questo altra copia di Abulfeda con la lettera M — M f. 1 recto.

اهل طرابلس اختلفوا فاراد طائفة منهم تقديم رجل من المثلثين ليكون اميرهم وارادت طائفة اخرى تقديم بنى مطروح فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتهم الفرنج الفرصة وصعدوا بالسلالم وملكوها بالسيف في الحرم من هذه السنة وسفكوا دماء اهلها وبعد ان استقر الفرنج في ملك طرابلس بدلوا الامان لمن بقى من اهلها وتراجعت اليها الناس وحسن حالها ٥

سنة ٥٣٣هـ قال 2 ذكر ملك المهدية بافريقية وحال ملكة بنى باديس ٥ كان قد حصل بافريقية غلاء شديد حتى اكل الناس بعضهم بعضا ودام من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة الى هذه السنة ففارق الناس القرى ودخل اكثرهم الى جزيرة صقلية فاعتنم رجاء الفرنجى صاحب صقلية هذه الفرصة وجهاز اسطولاً نحو مائتين وخمسين شينياً ملوياً رجالاً 3 وسلاحاً وأسر مقدمهم جرج 4 وساروا من جزيرة صقلية الى جزيرة قوصرة وهي ما بين المهدية وصقلية وساروا منها واشرفوا على المهدية ثانياً صفر من هذه السنة وكان بالمهدية الحسن ابن على بن يحيى بن نعيم بن العز بن باديس الصنهاجى صاحب افريقية فجمع كبراء البلد واستشارهم فراوا ضعف حالهم وقلة المونة عندهم فاتفق راي الامير الحسن بن على بن على اخلاء المهدية فخرج منها واخذ معه ما خف حمله وخرج اهل المهدية على وجوههم باهليهم واولادهم وبقي الاسطول في البحر يمنعهم الريح من الوصول الى

1) A فقويت 2) A III. 502; B ad an.; C f. 235 r.; M f. 2 recto con l'anno 542. 3) B agg. ورفسانا 4) Così C.

المهدية ثم دخلوا المهدية بعد مضي ثلثي النهار المذكور بغير مانع ولا مدافع ولم يكن قد بقى من المسلمين بالمهدية ممن عزم على الخروج واحد ودخل جرج مقدم الفرنج الى قصر الامير الحسن بن علي فوجده على حاله لم يعدر منه الا ما خف حمله ووجد فيه جماعة من خطايا الامير الحسن بن علي² ووجد الخراش ثلثة من الدخائر النفيسة من كل تنى غريب يفل وجود مثله وسار الامير الحسن الخ

سنة ٥٢٨ قال³ وفيها مات رجار الفرنجي ملك صقلية بالخوانين وكان عمره قريب⁴ ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه غلبار⁵ وفيها⁶ وصلت المراكب من صقلية ونهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية

سنة ٥٥٥ قال⁶ فيها نار اهل بلاد افريقية على من بها من الفرنج تقتلوا وسار عسكر عبد المؤمن فلك بونة وخرجت جميع افريقية عن حكم الفرنج ما عدى المهدية وسوسة

سنة ٥٥٤ قال⁷ ذكر فتح المهدية في اواخر هذه السنة نزل عبد المؤمن على مدينة المهدية واخذها من الفرنج يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسمائة وملك جميع افريقية وكان قد ملك

1) A تقدم 2) خصيان الامير A 3) A III, 532; B ad an., C f. 239 v.; M f. 6 v. 4) B نحو 5) AB ibid.; C f. 240 r. 6) A III, 542; B ad an.; C f. 240 v.; M f. 7 v. 7) A III, 562; B ad an.; C f. 243 r. d'altra mauo; M f. 10 r.

الفرنج المهدية في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة واخذوها من صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن نعيم الصنهاجي وبقيت في ايديهم الى هذه السنة ففاحها عبد المؤمن فكان ملك الفرنج المهدية اثنتي عشرة سنة تقريبا الخ

سنة ٥٩٥ قال 1 وفيها توفى محمد بن محمد بن ظفر صاحب كتاب سلوان المطاع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وله ايضا كتاب تجيباء الابناء وشرح مقامات الحريري ومولده بصقلية وتنقل بالبلاط واقام بمكة شرفها الله تعالى وسكن آخر وقت مدينة حماة وتوفى بها وله بيزل يكابد² الففر حتى مات رحمه الله تعالى

سنة ٦٣٦ قال 3.... واما تحقق الملك الناصر اعتصام اخيه الملك المعظم بجلال الدين خاف من ذلك، وكان ابن الانبرور ملك الفرنج في ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم مما هو فيه ووعد الانبرور بان⁴ يعطيه القدس وسار الانبرور الى عكا فبلغ ذلك المعظم فكانت اخاه الاشرف واستعطفه

سنة ٦٣٥ قال 5.... وفيها قدم الانبرور الى عكا بجموعه وكان الملك الكامل قد ارسل اليه فخر الدين بن الشيخ يستدعيه الى قصد الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم فنشب

1) A III, 628; B ad an.; C f. 249 verso, d'altra mano.

2) مكابد² A IV, 334, B ad an.; C f. 293 rec. autogr. 3) ان⁴ A IV, 346; B ad an.; C f. 294 v.

به الملك الكامل ولما وصل الانبراطور استولى على صيدا وكانست
مناصفة بين المسلمين والفرننج وسورها خراب فعر الفرنج سورها
واستولوا عليها والانبراطور معناه ملك الامراء بالفرنجية واتما اسم
الانبراطور المذكور فردريك² وكان صاحب جزيرة صقلية ومن البسر
الطويل بلاد انبولىة والانبردية قال القاضي جلال الدين بن واصل
لقد رايت تلك البلاد لما توجهت رسولا من الملك الظاهرة بيبرس
الصالحى الى الانبراطور ملك تلك البلاد قال وكان الانبراطور من
ملوك الفرنج فاصلا محبا للحكمة والمنطق⁴ والطب مايلا الى المسلمين
لان منشاه بجزيرة صقلية وغالب اهلها مسلمون⁵ وترددت الرسل
بين الملك الكامل وبين الانبراطور الى ان خرجت هذه السنة⁶

سنة ٦٣٣ قال⁵ ولما جرى بين السلطان الملك الكامل وبين اخيه الملك
الاشرف⁶ الاتفاق على نزع دمشق من الناصر داود بلغ الناصر داود
ذلك وهو بنابلس فرحل الى دمشق وكان قد لحقه بالغور عمه
الاشرف وعرفه ما امر به⁷ عمه⁸ الملك الكامل وأنه لا يمكنه⁹ الخروج
عن مرسومه فلم يلتفت الناصر داود الى ذلك وسار الى دمشق
وسار الاشرف في اثره وحصره بدمشق والملك الكامل مشتغل بمراسلة
الانبراطور ولما طال الامر ولم يجد الملك الكامل بدا من المهادنة
اجاب الانبراطور الى تسليم القدس اليه على ان تستمر اسواره

٤) B انطاها A⁵ فردريك A² وصل الى A¹
٥) B A IV. 348; B ad an.; C I. 295 r. ٦) B محب للحكمة
٧) B C يمكن ٨) Manca in A. ٩) امره A⁷ بين السلطانيين

خرابا ولا يعمها الفرنج ولا يتعرضوا الى قبّة الصخرة ولا الى الجامع
الاقصى ويكون للحكم في الرساتيق الى والى المسلمين ويكون لهم
من القرابا ما هو على الطريق من عكسا الى القدس فقط ووقع
الاتفاق على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبراطور القدس في هذه
السنة في ربيع الآخر على هذه القامدة لقد ذكرناها الخ ٥

سنة ٩٩٧ قال 2 وفي ثامن وعشرين شوال من هذه السنة توفي جمال
الدين محمد بن ساهر بن واصل قاضي القضاة الشافعي بحماه
لخرسة وكان مولده في سنة ٩٠٤ وكان فاضلا اماما مبرزاً في علوم كثيرة
مثل المنطق والهندسة واصول الدين والفقه والهيئة والتاريخ وله
مصنفات حسنة منها مفرج الكرب في اخبار بني ايوب ومنها
الانبروتية في المنطق صنفها للانبرور ملك الفرنج صاحب صقلية لما
توجه القاضي جمال الدين المذكور اليه رسولا في ايام الظاهر
بيبرس الصالحى واختصر الاغانى اختصارا حسنا وله غير ذلك من
المصنفات ولقد ترددت اليه بحماه مرارا كثيرة وكنت اعرض عليه
ما احلته من اشكال اقليدس واستفيد منه وكذلك قرأت عليه
شرحه لمنظومة ابن الحاجب في العروض فان جمال الدين المذكور
صنف لهذه المنظومة شرحا حسنا مطولا فقرأته عليه وصححت
عليه اسماء من له ترجمة في كتاب الاغانى فرحمه الله تعالى ورضى
عنه وكان توجه الى الانبراطور رسولا من جهة الملك الظاهر بيبرس

1) الامر BC 2) A V. 144. Manca in B; C d'altra mano
f. 337 recto.

صاحب مصر والشام في سنة ٩٥٩ ومعنى الانبساطور بالفرنجية ملك الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد الانبوليسه والانبودية قال جمال الدين ووالد الانبساطور الذي راينه يسمى فرديك وكان مصافيا للملك الكامل ثم مات فرديك المذكور في سنة ٩٤٨ وملك صقلية وغيرها من البر الطويل بعده ولده قرا¹ بن فرديك ثم مات قرا² وملك بعده اخوه منفريد بن فرديك وكل من ملك منهم يسمى انبساطور وكان الانبساطور من بين ملوك الفرنج مصافيا للمسلمين وحب العلماء قال فلما وصلت الى الانبساطور منفريد المذكور اكرمني واقمت عنده بمدينة من مدائن البر الطويل المتصل بالاندلس من مدائن انبوليسه واجتمعت به مرارا ووجدته متميزا ومحبا للعلوم العقلية يحفظ عشر مقالات من كتاب اقليدس قال وبالقرب من البلد الذي كنت فيه مدينة تسمى لوجار³ اهلهما كلهم مسلمون من اهل جزيرة صقلية تقام فيها الجمعة⁴ ويعلن بشعار الاسلام قال ووجدت اكبر اصحاب الانبساطور منفريد المذكور مسلمين ويعلن بالاذان والصلاة في معسكره وبين البلد الذي كنت فيه وبين رومية مسيرة خمسة ايام قال وعند توجهي من عند الانبساطور اتفق البايا خليفة الفرنج وريداقرنس على قصد الانبساطور وقتساله وكان البايا قد حرمه كل ذلك بسبب ميل الانبساطور المذكور الى المسلمين وكذلك كان اخوه قرا⁵ ووالده فرديك محرمين من جهة

1) C كرا 2) Idem. 3) لوجار C 4) Mauca in A.
5) C كرا

البابا برومية ليلهما الى الاسلام قال ولقد حكاني¹ لما كنت عنده ان مرتبة الانبراطور كانت لوالده فردريك² ومات والد فردريك المذكور كان فردريك شاباً اول ما تهرعرع وانه طمع في الانبراطورية جماعة من ملوك الفرنج وكل منهم رجي ان يفوضها اليه وكان فردريك شاباً مكرماً وجنسه من الالمانية فاجتمع بكل واحد من الملوك الذين طمعوا في اخذ الانبراطورية بانفرايه وقال له اني لا اصلح لهذه المرتبة وليس لي فيها غرض فاذا اجتمعنا عند البابا فقل ينبغي ان نقلده للخديث في هذا الامر ابن الانبراطور المتوق ومن رضى بتقليده الانبراطورية فانا راض به فان البابا اذا رد الاختيار اني في ذلك اخترتك ولا اختار غيرك وقصدي الانتماء اليك ومات قال هذه المقالة لكل واحد من الملوك المذكورين بانفرايه صدقه⁴ في ذلك ووثق به واعتقد صدقه فلما اجتمعوا عند البابا بمدينة رومية ومعهم فردريك المذكور قال البابا للملوك المذكورين ما ترون في امر هذه المرتبة ومن هو الاحق بها ووضع تلج الملك بين يديهم فكل منهم يقول قد حكمت فردريك في ذلك فانه ولد الانبراطور واحق الجماعة بان يسمع قوله في ذلكة فقام فردريك وقال انا ابن الانبراطور وانا احق بتناجه ومرتبته والجماعة كلهم قد رضوا في ووضع التناج على راسه فلبسوا كلهم وخرج مسرعاً والتناج على راسه وكان قد حصل جماعة من اصحابه الالمانية الشجعان راكبين مستعدين وركب

بتقلد C⁵ كانت قبل فردريك لوالده C² حكى لي C¹

4) صدقه A 5) Da fno qui manca in A.

وأجتمعت عليه اصحابه الالمانية وسار بهم على حمية الى بلاده ٤ قال
القاضي جمال الدين واستمر الانبراطور متفريد ابن فردريك المذكور
في ملكته واقصده البابا وريدافرنس بجموعهما وافنتلوا معه وهزموه
وقبضوا عليه وتقدم البابا بذبحه فذبح منفريد المذكور وملكه
بلاده بعده اخو ريدافرنس وذلك في سنة ١١٣٣ في غالب ظني ٥

الباب الثامن والاربعون

من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

تأليف الشيخ شهاب الدين أبي عبد الله أحمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الدائم البكري النويري

الفصل الأول³ وجزيرة صقلية وهي حبال اربيلية مصاهير

لجزيرة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمية ميل كثيرة

١) حتى C ٢) L'ultima frase in C solo. ٣) Ms. di
Leyde 273. p. 57. (V. Dozy, Catal. I. p. 4. N. V.) Debbo questo
estratto al prof. Dozy.

للجبال وللحصون والامصار والانهار والاشجار ومما فيها من المدن المشهورة على ساحل البحر بلرموا وبها يكون الملك وكانت قصبه الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس الى الخالصة¹ وفي محدثة بنيت في ايام الفسائم بن المهدي العبيدي في سنة خمس وعشرين وثلاثماية ثم صارت بلرموا² وبقيت الخالصة ربضا لـ³ وقطانية⁴ وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي في الجزيرة فبنى الانرطور⁴ مدينة عوضها وسمها غسطارة⁵ ومسيني⁶ وفي احد اركان الجزيرة وسرقوسة⁷ وفي على الركن الآخر والبحر محيط بها من ثلاث جهات وطرابلس وفي على الركن الثالث والبحر محيط بها ولها مجاز ومن بلاد هذه الجزيرة البرية⁸ الشاقة⁹ وماز وكر كنت وفوطس¹⁰ وقصريانه¹¹ والنور¹² ورغوص¹³ وعيطة¹⁴ وغير ذلك وبهذه الجزيرة ويقال بجزيرة ملاصقة لها بركان وفي اطمة يخرج منها اجسام كاجسام الناس بغير روس من الناس نعلوا في النوا لبياً ثم تسقط في البحر فتطفوا على وجه الماء ومنها يكون حجر المر الذي تحك به الارجل⁵

1) الخالصة Ms. 2) Credo, col Dozy, che manchi qualche parola. 3) Ms. ووطانية 4) Ms. الانرطور 5) Agosta. Ms. غسطارة. V. qui cap. XVIII. p. ١٣٤ La descrizione della Sicilia per Dimiski è analoga a questa di Nowairi. 6) Ms. والشاقة 7) Ms. البرية 8) Ms. سرقومه 9) Ms. متبيبي Calaturo? النور 10) Ms. وقصريانه 11) Ms. وكوكنت وبوطش 12) Ms. 13) Ms. ورغوص 14) V. p. ١٣٤ nota 21.

الفصل الثاني قال¹ ذكر اخبار جزيرة صقلية ومن غراها من المسلمين وما اُنتج منها وكيف استولت² الفرنج خذلهم³ الله تعالى عليها^٥ قد ذكرنا صفة جزيرة صقلية وما بها من الانهار والعيون والقواكه والاشجار والنبات والبلاد وما بها من المدن المشهورة واثنين⁴ على ذلك مبيناً وهو في السفر الاول من كتابنا هذا في اخبار الجزائر فلنذكر الان في هذا الموضع خلاف ما قدمناه من اخبارها فنقول
 (سنة ٣٣٣) ذكر اول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام (وهو) عبد الله

¹) Dai due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 702 e 702 A. che indicherò con la lettera *A* il primo e con la lettera *B* il secondo. Il primo, che non ha data, sarebbe autografo a crederne la sottoscrizione على يد مولفها الشيخ; ma i molti errori fan supporre trascritte queste parole dall' originale sul quale si fece la copia, ovvero messe per impostura. V. *De Slane, Journ. Asiat.* février 1841 p. 98. Il secondo, di scritte diverse, porta la data del 966 (1558—59) ma alcuni quaderni sembrano più antichi. Del rimanente è piuttosto scelta delle istorie di Nowairi che volume della Enciclopedia di questo autore; in fatti ha per titolo كتاب فيه نمدة من تاريخ الشيخ الشيخ البخاري عبد الله النويري. Su questi Mss. Mr. J. J. Caussin fece la copia che fu pubblicata dal Di Gregorio nel *Rerum Arab.* p. 1 seg. Avendo corretto il testo su i Mss non noterò le differenze con la ediz. del Di Gregorio. La versione francese di Mr. Caussin si trova in appendice al *Voyages en Sicile etc.* del Barone de Ruedesel, Parigi an X in 8. Il capitolo della Sicilia comincia in *A* fol. 68 verso e in *B* fol. 13 verso. ²) استعوزت *B* ³) دونهم *B* ⁴) وابينا *A*

ابن قيس الفزاري من قبل معاوية بن حُديج¹ وكان قد بعثه من
أفريقية وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان ففتح وسى وغنم
وكان تمسا غنم اصناما من ذهب وفضة مكللة بالجواهر فحملها إلى
معاوية بن أبي سفيان فأنفذها معاوية إلى الهند لزياد² فمنها فانكر
المسلمون عليه ذلك³

سنة ١٠٣⁴ ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس⁴ الانصاري في
أيام يزيد بن عبد الملك فقدم بغنم وسبايا⁵
سنة ١٠٩⁶ ثم غزاها بشر بن صفوان اللدي في أيام هشام بن عبد
الملك فقدم بغنم وسبايا⁵

سنة ١١٣⁷ ثم غزاها حبيب بن أبي عبيدة في سنة اثنتين وعشرين
وماية ومعه ولده عبد الرحمن بن حبيب فوجهه على الخيل فلم يلقه
أحد إلا هزمه عبد الرحمن حتى انتهى على سرفوسة وهي دار الملك
فقاتلوه فهزموه وضرب باب المدينة بسيفه فأنز فيه فتاهه النصاري
ورضوا بالجزية فاخذها منهم ثم توجه إلى أبيه فرجع إلى أفريقية⁸
سنة ١١٣⁹ ثم غزاها عبد الرحمن بن حبيب في سنة ثلاثين ومايسة
فظفر ثم اشتغل ولاه أفريقية بالعتن¹⁰ لك قدمنا ذكرها في أخبارهم
فإن أهل جزيرة صقلية وعمرها الروم من كل الجهات وبنوا بها المعادل
والحصون ولم يتركوا جبلا إلا جعلوا عليه⁵ حصنا⁵

١) Così ٢) Manca in A. ٣) لزيادة A. ٤) خديج Mas. ٥) B
٦) i Mss. Forse dee dire أوس Cf. il Basán ad an. ٧) B

(سنة ٦١٢) وفي سنة احدى¹ ومايتين ولى ملك القسطنطينية على صقلية قسطنطين² البطريرق الملقب بسودة فعمر اسطولا وسيره الى بر افريقية وولى عليه³ فيمى الرومى وكان مقدما من بطارقسته⁴ فاختطف⁵ من بعض سواحلهما تجارا وبقي مدة فوصل كتاب صاحب القسطنطينية الى قسطنطين بامرهم بعزل فيمى وان يعذبه بشى بلغه عنه فاتصل ذلك بعيمى فضى الى مدينة سرقوسة وملكها ونزع يده من الطاعة فخرج اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهزم قسطنطين وقتل وخوطب فيمى بالملك وكان ممن انقطع اليه عدي من الارمنيين⁶ يقال له بلاطة فقدمه⁷ وولاه على ناحية من الجزيرة فخالف على فيمى وخرج اليه وقتله فانهزم فيمى وقتل من اصحابه الف رجل ودخل بلاطة مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في البحر وتوجه الى افريقية الى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب يستنصر به فجمع زيادة الله وجوه اهل القيروان وفقهايها استشارهم في انقضاء الاسطول الى جزيرة صقلية فدل بعضهم نغزوها ولا تسكنها ولا نتخذها وطنا فقال سحنون بن قادم رحمه الله كمر بينها وبين بلاد الروم قالوا يروج الانسان مرتين وثلاثه في النهار ويرجع قال ومن ناحية افريقية فقالوا

1) Forse è da aggiugnere عشره. Cf. Ibn-el-Athir. 2) A nei varii luoghi di questo racconto ha: قسطنطين, مسططين, قسطنطين; B sempre قسطنطين. Forse è da leggere قسطنطين. Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. II. cap. 1. 3) عليه 4) نطافته 5) بطارقيه 6) الارمنيين 7) فقدمه

يوم وليلة قال لو كنت طائرا ما طرت عليها وأشار من بقى بغزوها¹
ورغبوا² في ذلك وسارعوا اليه فخرج امر زيادة الله الى فيمى بالنزوحه
الى مرسى سوسة والاقامة هناك الى ان ياتيه الاسطول وجمع الاسطول
والمقاتلة واستعمل عليهم القاضى اسد بن الفرات واقلع الاسطول من
مدينة سوسة يوم السبت المصنف من شهر ربيع الأول سنة اثنى
عشرة ومائتين وهو نحو مائة مركب سوى مراكب فيمى وذلك في
خلافة المأمون فوصل مازر يوم الثلاثاء فامر بالتحيل فاخرجت من
المراكب وكانت سبع مائة فرس وعشرة الاف راحل واقام ثلاثة ايام
فلم يخرج اليه الا سريته واحده فاخذها فاذا هو من اصحاب فيمى
فتركها ثم رحل من مازر على تعبئة قاصد بلاطه وهو مخرج ينسب
اليه فعنى³ القاضى اصحابه للقنال واورد فيمى ومن معه ولم يستغن⁴
بهم والتفروا واقتتلوا فانهزم بلاطه ومن معه وقتل منهم خلق كثير
وغنم المسلمون ما معهم وحق بلاطه بقصر بانه ثم غلبه الخوف فخرج
منها الى ارض قلورية فقتل بها ثم سار القاضى اسد الى الكلبية
للق على البحر وتعرف بافيمية واستعمل على مازر انا زكى المناني ثم
سار الى كلبية المسلمين⁵ فلقية طائفة من بطارقة سرقوسة فسألوه
الامن خديعة ومكرا واجتمع اهل الجزيرة الى قلعة النمرات وجمعوا
فيها جميع اموال الجزيرة ونزل اهل سرقوسة وانهبوا بايديهم فلما

فعنى ⁴ B مss. ³ مخرج ⁵ Mss. ² وزعموا ¹ لغزوها ¹ A
⁶ In B interpolazione d'altro الشلقين ⁴ B يستغن ³ B
squnreio del Nowairi. Poi ripiglia a fol. 15 recto.

شاهد ذلك فيمى داخلته حمية الفر فارس اليهم ان يثبتوا وان
يجدوا في الحرب ويستعدوا¹ واقام القاضي اسد في موضعه ايما
وتبين له انهم مكروا به حتى اصلحوا حصنهم وادخلوا اليه جميع
ما كان في الربض² وفي الكنايس من الذهب والفضة والميرة فتنفسهم
وناصبهم للقتال وبث السرايا في كل ناحية فغنموا به وسبوا شيئا كثيرا
وانتوه⁴ بالنسي والغنائم وانتته الاساطيل من افريقية والاندلس وشدت
القاضي الحصار على مدينة سرقوسة فسأله الامان فاراد ان يفعل
فاني عليه المسلمون وعاودوا الحرب فرض القاضي اسد في خلال ذلك
ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة ومايتين ٥

(سنة ٢١٣) ذكر ولاية محمد بن ابي الجوارى ٥

قال لما توفي القاضي اسد بن الفارث وتي المسلمون على انفسهم محمد
ابن ابي الجوارى فصبى على اهل سرقوسة فوصل من القسطنطينية
اسطول كبير وعساكر في البر فعم المسلمون على العود الى افريقية
فرحلوا عن سرقوسة واصلحوا مركبهم⁵ وركبوها فوقعت مراكب
انروم على المرسى الكبير ومنعوم من الخروج تاحرق المسلمون مراكب
نفوسهم ورحلوا الى حصن منار ومعهم فيمى ثلثوا الحصن وسكنوه
وملكوا حصن جرجنت وسكنه طائفة من المسلمين ثم خرج فيمى
الى قصر يانه فخرج اليه اهلها ويدلوا له الطاعة وخدموه وقالوا له
نكون نحن وانت والمسلمون على كلمة واحدة وتخضع طاعة الملك

١) ويستعدوا A ٢) الربض B ٣) فغنموا اشيا A
٤) وانتوا A ٥) مراكبهم

وسالوه ان يرجع عنهم ذلك اليوم لينظروا فيما يصالحون عليه
 فرجع عنهم يومه ذلك ثم جاءهم من الغد في نفر يسير فخرجوا
 يقبلون الارض بين يديه وكانوا قد دخنوا سلاحاً في تلك البقعة
 فلما قرب منهم اخرجوا السلاح وناروا به فقتلوه ثم وصل تودط
 البطريق من القسطنطينية في عساكر عظيمة من الامن¹ وغيرهم
 وتوجه الى قصره وخرج بجموعه للقائه المسلمين² فالتقوا فانهم
 تودط وقتل من عسكره خلق كثير واسر من بطارقتهم³ تسعون
 بطريقاً ثم تولى محمد بن ابي الجوارى في اول سنة اربع عشرة ومايتين
 فولى المسلمون عليهم زهر بن برغوث وكان بينه وبين تودط حروب
 كثيرة وحاصر المسلمين في حصنهم وصافقت عليهم الميرة وقتلت
 الاقوات حتى اكلوا دوابهم ولم يزلوا كذلك حتى قدم اصبع بن
 وكيل الهوارى في مراكب كثيرة من الاندلس قد خرجوا غزاة وقدم
 سليمان بن عافية الطرطوسى بمراكب فارس المسلمين اليهم وسالوهم
 النصره وارسلوا اليهم دواب فخرجوا وقصدوا تودط وهو مفيمر على
 منار فانصرف الى قصره وارتفع الحصار عن المسلمين وذلك في
 جمادى الآخرة سنة خمس عشرة ومايتين⁴

ذكر فتح مدينة بلرم

(سنة ٢١٥) كان ابتدا حصارها في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة
 ومايتين ودام الى شهر رجب سنة عشرين⁴ ومايتين وفتحت بالامن

4) Dec بطارقتهم 3) المسلمين Mss. 2) ? الامن 1) Dec 216.

ولملك في ولاية محمد بن عبد الله بن الاغلب وفي سنة خمس وعشرين ومائتين استأمنت فلاح كثيرة من فلاح جريده صقلية منها حرحرة¹ وقلعة البلوطة وابلاطنو وقلعة قولون² ومرنا³ وغير ذلك^٥

ذكر وفاة محمد بن عبد الله بن الاغلب

وولاية العباس بن الفضل بن يعقوب

سنة ٢٣٩ وفي سنة ست وثلاثين ومائتين توفي محمد⁴ بن عبد الله ابن الاغلب لعشر خلون من شهر رجب فكانت ولايته تسع عشرة⁵ سنة وكان في مدة ولايته لا يخرج من مدينة بلرم بل كان يخرج السرايا مع ولاته فلما مات اجتمع الناس⁶ على ولاية العباس بن الفضل فولوه وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن الاغلب امير الفيروان فولاه الجريده فكان يخرج بنفسه تارة وبسراياه اخرى وهو يخرب في بلاد العدو وينكي⁸ وينال منهم ومن بلادهم ويصالحونه على الاموال والرفيق⁹

١) فاروب *A* ٢) جَرَجَة forse dee leggersi حَرِصَة *A* ٣) تاروب *B* Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٨ ٤) مرناو Cf. Ibn-el-Athir l. c. Forse ٥) È da correggere ابراهيم ابو الاغلب ابراهيم Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. I. cap. 5. tom. I. p. 301 e cap. 6. p. 321. V. anche Ibn-Abbâr p. ٣٣١ ٦) Dee dire 16. Cf. St. dei Mus. di Sicilia, l. c. ٧) Comincia in *A* una lacuna, supplita d'altra mano nel XVIII secolo, forse copiando sul Ms. *B*. ٨) Così nella edizione del Di Gregorio, certamente secondo la copia di Mr. Caussin. Il Ms. *B*, unico in questo luogo ha بخرب ٩) Nella ediz. del Gregorio وافرقي; il Ms. *B*, unico in questo luogo. ha وافرقي Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣١ e ٣٣٢

ذكر فتح قصربرانه وفي دار ملكة الروم بحجزيرة صقلية ٥
 سنة ٣٣٤ قال المؤرخ كانت سرقوسة دار ملكة 1 الجزيرة الى ان فتح
 المسلمون بلرم فانتقل الروم الى قصربرانه لحصانيتها وجعلوها دار ملكهم
 فلما كان في سنة اربع واربعين ومائتين خرج العباس بن الفضل فوصل
 الى قصربرانه وسرقوسة واخرج اخاه عليا في المراكب الحربية في البحر
 فاقبته الاقريطشى في اربعين سلنديا فقاتلهم اشد القتال فهزمهم
 واخذ منهم عشر سلنديات برجالها ورجع ثم سبر العباس سرية الى
 قصربرانه فغنموا وقد اسروا بعلي فامر العباس بقتله فقال له العليج
 استبقني ولك عندي نصيحة فخلا به وساله ما النصيحة فقال
 ادخلك قصربرانه فعند ذلك خرج العباس في كانون في 2 اتجد رجاله
 والعليج معه وهو في الف فارس وسبعماية راجل فجعل على كل عشرة
 مقبعا ثم سار بهم ليلا حتى نزل على مرحلة من جبل الغدير وقدم
 ثم راحا في خيبار اصحابه واثام هو بموضعه وهو مستتر ومضى ثم
 راح من معه يدبون دبيبا حتى صاروا الى جبل المدينة والعليج
 معهم فاراهم الموضع الذي ينبغي ان توضع عليه السلالة فالتفتوا
 بالصعود الى الجبل وتلك الوفت قريب الصبح وقد نام الحراس فلما
 وصلوا الى السور دخلوا من خوخة كانت في السور يدخل منها الماء
 ووضعوا السيف وفتحوا الابواب واقبل العباس بجند 3 السير وقصد باب

1) Nella edizione del Gregorio si aggiungo le voci في الروم التي
 che non si trovano nel Ms. nè sono necessarie. 2) Così lo

squarcio moderno di A. in B. و. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

3) Ms. جيد

المدينة ودخلها صلاة الصبح من يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال وقتل من وجد بها من المقاتلة وكان بها بنات البطارقة وابناء ملوك الروم فوجد المسلمون بها ما لا يحصى من الاموال وبنى العباس فيها مسجدا في يومه ونصب فيه منبرا وخطب عليه الخطيب يوم الجمعة وما زال العباس يداوم الغزو بنفسه الى ان توفي الى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين ومائتين فكانت ولايته احدى عشرة سنة ٥

سنة ٢٤٧ قال ولما مات العباس وتوا الناس على انفسهم احمد بن يعقوب ثم وتوا عبد الله بن العباس وكتبوا الى امير القيروان فولى خمسة اشهر ووصل اليهم خفاجة بن سفيان في سنة ثمان وأربعين ومائتين وداوم الغزو الى ان اغتاله رجل من جنده عند منصرفه من غرانه وقتله وذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال ان الذي فعله خلقون بن ابي زياد الهوزي ١ ٥

سنة ٢٥٥ قال ولما قتل خفاجة وتوا الناس على انفسهم ابنه محمد بن خفاجة ثم اتته الولاية من قبل امير القيروان ثم قتله خدامه الحصيان لثلاث خلون من شهر رجب سنة سبع وخمسين ومائتين وهربوا فاخذوا وقتلوا فوئى الناس عليهم محمد بن ابي الحسين وكتبوا الى افریقیة فبعث امير افریقیة بولايتها ابنى رباح بن يعقوب ووتى الارض اللبيرة عبد الله بن يعقوب ثات رباح في الحيم سنة ثمان

١) الهوزي ٢)

رخمسين ومايتين ومات بعده اخوه في صفر من السنة ثولتي الناس
 عليهم ابا العباس بن يعقوب بن عبد الله فقام شهرًا ثم مات ثولتوا
 اخاه ثم ولي الحسين بن رباح من قبل امير افريقية ثم عزله واستعمل
 عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب في شوال سنة تسع
 وخمسين ومايتين ثم عزله وولى ابا مالك احمد بن يعقوب بن عمر
 ابن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب في سنة تسع وخمسين
 ومايتين المعروف بحبشي فبقي متوليها عليها سنًا وعشرين سنة ثم
 وليها ابو العباس بن ابراهيم بن احمد في سنة سبع وثمانين ومايتين
 فقام الى ان اخلع له ابوه ابراهيم بن احمد الملك فردّه الى افريقية
 وسار ابراهيم الى صقلية وغزا بنفسه كما ذكرناه انفا ومات في الغزو
 ثم وليها محمد بن السرقوسي² ثم ولي على ابن محمد بن ابي
 الفوارس في سنة تسعين ومايتين فعزله زيادة الله واستعمل احمد بن
 ابي الحسين بن رباح³

سنة ۳۹۹ ثم بلغ اهل صقلية تغلب ابي عبد الله الشيعي على بلاد
 افريقية فوثب اهل صقلية على احمد وانتهبوا ماله وحبسوه ووثبوا
 عليهم على بن ابي الفوارس لعشر خلون من شهر رجب سنة ست
 وتسعين ومايتين وارسلوا ابن ابي الحسين الى ابي عبد الله الشيعي
 وكتبوا اليه كتابا يسالونه ابقاء على عليهم فاجابهم الى ذلك وكتب
 اليه ان يغزو برا وبحرا وكان احمد بن ابي الحسين آخر ولاة بني

1) B aggiugne شوال ma è cancellato.
 2) B aggiugne
 3) ولي ابراهيم بن احمد con manifesto errore

الأغلب بصقلية وكان نكلاً واحداً من الولاة الذين ذكرناهم غزوات
وسرايا وجهاد في العدو ٥

سنة ٣٩٧ قال ولما ولي المهدي بعد بني الأغلب كتب إليه ابن أبي
الفوارس يستأذنه في القدوم الى افریقیة فاذن له فخرج اليه فلما
وصل حبسه برقادس 1٥٨... كانت ولايته من قبل المهدي فوصل الى
صقلية في عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين فثار به اهل
المدينة في سنة ثمان وتسعين وقبضوا عليه وكان سبب ذلك ان
عماله جاروا على الناس واتفق انه صنع طعاما ودعا اليه وجوه
الناس فلما صاروا عنده زعم بعضهم انه رأى عبيده يتعاطون
السيوف المسلولة فحافوا وفتحوا طاقات المجلس وصاحوا بالسلاح
السلاح فثار اليهم الناس واجتمعوا حول الدار واطلقوا النصارى
الابواب فاخرج اليهم من كان عنده من وجوه الناس وانكر ان يكون
اراد بهم سوا فلم يقبلوا منه وتالبوا عليه فوثب من داره الى دار
لرجل من جيرانه فسقط وانكسر ساقه فاخذوه وحبسوه وكتبوا
بذلك الى المهدي فعزله واعتقر فعلهم وضبط المدينة خليل
صاحب الخمس ثم استعمل المهدي علي بن عمر البلسوق فوصل
المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومايتين فلم
يرض اهل صقلية سيرته وكان شيخا هينا لينسا بالرعية ^٢ فآله عليه
احمد بن قزيب ودعى الناس الى طاعة المقتدر بالله فاجابوه الى ذلك
جماعة وولوه على انفسهم ووردت عليه رسل المقتدر بالله العباسي في

١) Lacuna nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٠, ٢٥١ • ٢) Ms. فآله

سنة ثلثمائة بكتتاب بالولاية والذخع والبنود وطوق ذهب وسوار ثم عصى عليه اهل صقلية وكانوا المهدي واجتمعوا الى ابي الغفسار فرحف بهم الى ابن قرهب فقالوا له اخرج عنا وذهب حيث شئت فابي ذلك وقتلهم ثم تحصن منهم ثم قتل بعد ذلك في آخر سنة ثلثمائة فكانت ولايته احد عشر شهرا ٥

(سنة ٣٠٤) قال المورخ لما قتل ابن قرهب ارسل المهدي موسى بن احمد واليا وارسل معه جماعة يساعده على اهل صقلية ان ارادوا به سوا فلما قدم ورد عليه رساء جرجنت فاكرمهم وكساهم ثم اخذ بعد ذلك ابا الغفار فقيده وحبسه فهرب اخوه احمد الى جرجنت فألب على موسى بن احمد فوافقته الناس عليه وكانت بينه وبينهم حرب شديدة ثم طلبوا الامان فآمنهم وكتب بذلك الى المهدي فولى مكانه سالم بن اسد الكناي 2 في سنة خمس وثلثمائة ٥

سنة ٣١٦ قال المورخ وفي سنة ست عشرة وثلثمائة وصل صارب الصقلي الى 3 افريقية في ثلاثين مركبا 4 حربيما فخرج معه سالم الى ارض قلورية واخذ 5 مدينة طارنت 6 عنوا ووصلا الى مدينة اورنت 7 بحاصرها 8 وخربا منازلها واصاب الناس وخمر فرجعوا الى المدينة ثم عاودوا الى ان اذنوا اهل قلورية لاعطاء الجزية وأذوها مدة بقاء المهدي ٥

1) Si corregga 304. Cf. *Baian* qui sopra p. ٣٢١

2) Manca nel Ms. 3) مراكب Ms. 4) بين؟ 5) الثلثامي؟

6) Ms. رحاحرها. Cf. *Ibn-ol-Atbir* p. ٢٥٤ 7) اورنت Ms. 8) طاريب Ms.

(سنة ٣٣٣)¹ اخرج القاسم بن المهدي يعقوب بن اسحاق في اسطول الى ناحية افريقية ففتح مدينة جنوة ومروا بسردانية² فاوقفوا باهلها وحرقوا مراكب كثيرة وفي هذه السنة كان الطوفان بصقلية فهدم الدور

(سنة ٣٣٥) خالف اهل جرجنت على سالم واخرجوا عاملة ابن ابي حمران فاخرج اليهم سالم عسكري فهزمهم ورجعوا الى سالم فقاتلهم سالم وهزمهم ثم خرج على سالم اهل المدينة وحاربوه مع اسحق البستاني ومحمد بن حمو وكانت بينهم حروب فهزمهم وحاصروهم بالمدينة واتصل الخبر بالقائم فانفذ خليل³ بن اسحق في عسكر وجماعته من القواد فقتل اهل صقلية فورد كتاب اهل البلد الى القائم بطاعتهم وانما انهم كرهوا افعال سالم فاستعمل عليهم خليل بن اسحق فوصل الى المدينة في آخر سنة خمس وعشرين وثلاثماية فطاعه اهل صقلية فاکرمهم وعزل عنهم عمال سالم فاقام بها خليل اربع سنين ثم رجع الى افريقية فوليها محمد بن الاشعث في سنة اربع وثلاثين واستنقل⁴ عتاف بالامر الى سنة ست وثلاثين فكتب الى المنصور يخبره بتخايل اهل البلد وان امروهم يوول الى فساد فاستعمل المنصور بن القاسم بن المهدي على صقلية الحسن بن علي بن ابي حسين اللسبي⁵ وكان مكينا عند المنصور لحبته ونصحه وتقدم خدمة سلفه لآبائه فوصل

¹) Manca la data. A (che è copia moderna in questo squarcio) premette لذلك ثم بعد ذلك Ms. ²) بسروانية Ms. ³) خليل Ms. ⁴) Si dee premettere al nome di 'Attāf ابو Attāf ovvero ابن Conf. p. lv³ e l'ov ⁵) Ms. الحلبي

الى صقلية واقام بها سنتين وشهرا ورجع الى افريقية في ولاية المعز
 لدين الله ابن المنصور فساله تشريف ولده ابى الحسين بالولاية فولاه
 في سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ٥

سنة ٣٥١ قال المؤرخ وفي ايام ابى الحسين فتح المسلمون طبرمين وكانت
 يومئذ اشد قلاع الروم شوكة وكان فتحها لخمس بقين من لى
 القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثماية بعد ان حوصرت سبعة
 اشهر ونصفا ونزلوا على حكم الملك دون القتل فامر المعز بتسميتها
 المعزية ووجه الامير احمد الى المعز بسببها وهو الف وخمسماية
 وسبعون راسا ٥

سنة ٣٥٢ قال لما فتح المسلمون طبرمين وسكنوها وعمرت بهم وتحصنت
 خرج اهل رمطة عن الطاعة واستنصروا بالدم مستنق ملك
 القسطنطينية فورد كتاب المعز الى احمد يامره باخراج الحسن بن
 عمار الى حصار رمطة وقتال من بها وازالتهم منها فنزل ابن عمار
 عليهما في يوم الخميس آخر شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
 وثلاثماية ونصب عليهما المجانيق والعرادات^٢ ودام القتال في كل يوم
 وبني له قصرا وسكنه واخذ الناس في بنيان البيوت فلما بلغ ذلك
 الدمستق امر بالحشود وجهاز العساكر حكمة منوبل وامرهم بالتعدية
 الى صقلية فابتدوا في التعدية يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال
 سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية واقاموا يعدون تسعة ايام في عدد

١) Questo sei parole mancano nella ediz. del Di Gregorio
 e nella versione di Mr. Caussin. ٢) Ms. العرادات

عظيم وحفروا خندقاً حول مدينة مسبى وشيدوا أسوارها وكاتب
الحسن بن عمار بذلك فخرج الأمير أحمد بالجيوش ورحل ألفرة من
مسبى فاصدين الحسن بن عمار بقلعة رمطة ٥
سنة ١٣٥٣ قال وفي النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
زحف منوبل بجميع عسكره من الجوس والارمن والروس ٣ جمع له
يدخل الجزيرة مثله قط فلما علم الحسن بن عمار بتقدمهم استعدت
للقاء وجعل عسكراً في مضيق بنفش ٢ وعسكراً في مضيق دمنش ٣
فبلغ ذلك منوبل فوجه عسكرين بازانها ووجه عسكراً ثالثاً الى
طريق المدينة يمنع من يصل اليها بجده ورتب الحسن المقاتلة على
القلعة وبرز بالجساكر للقاء ألفرة وقد عزموا على الموت وزحف ألفرة
في سنة مواكب واحاطوا بالمسلمين من كل ناحية ونزل اهل رمطة على
من يليلهم والتفقوا وقاتلت كل طائفة من يليلها ٤ فقاتلوا حتى دخل
المسلمون خيامهم ٥ انفسهم وايقن العدو بالظفر فاخترت المسلمون الموت
وروا انه ٦ اسلم لهم واوفر لحظوظهم فحميت ٧ الحرب ونادى الحسن بن
عمار باعلا صوته اللهم ان بنى ادم اسلموني فلا تسلمني وحمل عن
معه حملة رجل واحد فصاح منوبل بألفرة يقول ابن افتخاركم بين
يدي الملك ابن ما ضمنتم له في هذه الشرمة القليلة فحمى

١) Qui ricomincia l'antica scrittura del Ms. A fol. 70 recto.

٢) Così A. In B بنفش. Credo si debba leggere ميقش. Cf. Edrisi qui sopra p. ٦٥ ed Ibn-el-Athîr p. ٣٤٢ ٣) دمنش A

٤) B ٥) حيا من. Mas. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٤٢ ٦) يليلهم A ٧) فحميت A وروا انهم انه

الوطيس^١ عند ذلك وحمل منوبل وقتل رجلا من المسلمين فطعن
عدة طعنات فلم تعمل فيه شيئا لحصانة ما عليه من اللباس^٢ فحمل
عليه رجل من المسلمين وطعن فرسه فعقره وقتل وجات سخابة ذات
برق ورعد وظلمة وأبى الله المؤمنين بنصره فأنهزم الكفرة وركبهم
المسلمون بالقتل قالوا الى موضع ظنوه سهلا فوقعوا في الوعر وافضى
بهم الى حرف خندق عظيم كالحفرة من بعد قعرة^٣ فسقطوا فيها
وقتل بعضهم فيها بعضا وامتلأت الحفرة منهم على طولها وعرضها
وعطفها حتى مرّت الخيل عليهم مسرعة وحصل^٤ من بقى منهم في
مواقع وعرة وخنادق هائلة وكانت الحرب من أول النهار الى بعد
صلاة الظهر ونمادت هزيمة من بقى الى الليل وبات المسلمون يقتلونهم
في كل ناحية واسر جماعة من الكبر^٥ وغنم المسلمون من الخيل والمال^٥
والسلاح ما لا يحصى وبلغ القتل فوق العشرة الاف وكان فيما غنموه
سيف فيه منقوش هذا سيف هندی وزنه مائة وسبعون مثقالا
طال ما ضرب به^٦ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به
لحسن الى المعز لدين الله مع ماينى^٧ حلج من وجوههم ودرع
وجواشن وسلاح كثير ونجا من الكفرة نفر يسير فركبوا في المراكب
وجاء الخبر الى الامير احمد بالهزيمة قبل وصوله الى ابن عمار وفي اثر
هذه الواقعة توفي الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد^٨
(سنة ٣٥٤) قال وبلغ الدمستق خبير هذه الواقعة وكسرة اصحابه وهو

وجعل B^٤) قَعْرَهُ) القماش A^٤) الوسيط A^٤)
ماينين A^٧) Manca in A.) والاموال B^٥)

بالمصيبة وقد صَبَقَ على أهلها فرجع مسرعاً إلى القسطنطينية ودام الحصار على رمطة أشهر فنزل منها ألف نفس من شدة ما نالهم من الجوع فوجه بهم للسن بن عثمان إلى المدينة وبقيت المقاتلة ثم فتحت رمطة وكان بين المسلمين بعد ذلك وبين الكفار وقايح كثيرة منها وقعة الاسطول بالمجاز قتل فيها من الكفار في الماء حتى أجمر المجاز ثم وقع الصلح بعد ذلك بين المعز والدمستق في سنة ست وخمسين وثلثمائة وأنته هداياه ووصل كتاب المعز إلى الأمير أحمد يعرفه بالصلح ويأمره ببناء أسوار المدينة وتحصينها ويعلمه أن البناء اليوم خير من غد وأن يبني في كل إقليم من أقاليم الجزيرة مدينة حصينة وجامعاً ومنبراً وأن يأن 2 أهل كل إقليم بسكنى مدينتهم ولا يتركوا متفرقين في القرى فسارع الأمير أحمد إلى ذلك وشرع في بناء سور المدينة وبعث إلى جميع الجزيرة مشايخ ليقفوا على العمارة 5

ذكر إخلاء طبرمين ورمطة

سنة ٣٥٨ وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصلت هدية ملك القسطنطينية فامر المعز لدين الله بإخلاء طبرمين ورمطة فاغتم 3 المسلمون لذلك فامر الأمير أحمد أخاه أبا القاسم وعمه جعفرًا فنزلا بينهما وهدمتا وأحرقتا بالنار وفيها أمر المعز لدين الله الأمير أحمد بمفارقة صقلية والقدوم إلى أفريقية فغارها بجميع أهله وماله وأولاده وأخوته فركبوا في ثلاثين مركباً ولم يبق منهم بصقلية أحد

1) فاغتم 3) ياخذ 4) وأنت هدايا 1)

فكانت ولايته خاصة ست عشرة سنة واستخلف على صقلية يعيش
مولى ابيه ٥

ذكر ولاية ابي القاسم نيابة عن اخيه احمد واستقلاله

سنة ٣٥٩ قال وفي نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية وصل
الامير ابو القاسم الى صقلية نيابة عن اخيه الامير احمد ثم توفى
الامير احمد في بليّة السنة فوصل سجل المعز الى ابي القاسم
بالاستقلال وكانت له غزوات كثيرة مع العدو فالاولى في سنة خمس
وستين وثلاثماية وفيها امر بعمارة قلعة رمتة فعمرت وولى بعض
عبيده عليها واداه الغزو الى ان استشهد في غراته الخامسة في
لحرم سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وولى بعده الامير جابر بن ابي
القاسم وانه سجل العزيز بالله بن المعز لدين الله من مصر فولى سنة
ثم عزله العزيز واستعمل جعفر بن محمد بن الحسين فوصل الى
صقلية في سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية فبقى بها الى ان توفى في
سنة خمس وسبعين وولى بعده اخوه عبد الله بن محمد الى ان
توفى في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثماية وولى بعده ابنه
يوسف ٥

ذكر ولاية ابي الفتح يوسف الملقب بثلاثة الدولة

سنة ٣٧٩ كانت ولايته عند وفاة والده بعهد منه ثم اتاه سجل العزيز
بالله من مصر بالولاية فصبط الجزيرة واحسن الى الرعايا واستمر الى ان
اصابه الفالج في سنة ثمان وثمانين وثلاثماية فبطل شقه الايسر
وصعب الايمن فاستناب ولده جعفر وكان بيده سجل من الحاكم

بولاية بعد أبيه ثم بعث إليه الحاكم بعد ذلك تشريفاً وعقد له
لواءاً ولقبه بتاج الدولة سيف الملة فصبط الأحوال إلى أن سلسخ
شهر رجب سنة خمس وأربعماية فظهر عليه أخوه الأمير علي بن أبي
الفتح الخلاف وخرج إلى موضع بقرب المدينة فاجتمع إليه البربر
والعبيد الذين عاقدهم على القيام معه فأخرج إليه جعفر مسكراً
فالتفتوا يوم الأربعاء لسبع خلون من شعبان فجرو بينهم قتال
شديد وقتل فيه كثير من البربر والعبيد الذين مع علي وهرب من
بقي منهم وأسر علي وجيئ به إلى أخيه الأمير جعفر فقتله فكان
بين خروجه وقتله ثمانية أيام فعز ذلك على أبيه ثم أمر جعفر
بنفي من الجزيرة من البربر بعبالانهم^١ فنفوا حتى لم يبق منهم
أحد وأمر بقتل العبید فقتلوا عن آخرهم وجعل جميع جنده من
أهل صقلية فقتل العسكر عنده وأدى ذلك إلى وثوب أهل صقلية به
وأخراجه ٥

ذكر وثوب أهل صقلية بالأمير جعفر

سنة ٤١٠ قال المؤرخ كان سبب ذلك أنه ولي عليهم كاتبة حسن بن
محمد الباغاتي فصادر الناس وعاملهم بسوء وأشار على جعفر أن
ياخذ من صقلية الأعشار من طعامهم وثمارهم على عادة البلاد ولم
تجر لهم بذلك عادة وإنما كانت العادة أن يؤخذ^٢ على الروح^٣ البقر
شي معلوم ولو أصاب ما أصاب ثم أظهر جعفر الاستخفاف بأهل
صقلية وشيوخ بلادها واستنطال عليهم فرحف عليه أهل البلد

^١ Così ambo i Mss.

^٢ ياخذ

^٣ Agg. من؟

صغيراً وكبيراً فحاصروه في قصره وهدموا بعض أرباضه^١ وباتوا ليلة الاثنين لست خلون من الحرم سنة عشرة وأربعماية وقد أشرفوا على أخذه فخرج اليهم أبوه يوسف في محفة وكانوا له مكرمين فلطف بالناس ووعدهم أنه لا يخرج عن رأيهم فذكروا له ما أحدث ولده فقال أنا أكفيكم امره واعتقله وأوتى عليكم من ترضونه فوقع اختيارهم على ولده أحمد الأكل^٢

ذكر ولاية الأمير تأييد الدولة أحمد الأكل

سنة ٤١٠ كانت ولايته في يوم الاثنين السادس من الحرم سنة عشر وأربعماية وتسلم أهل صقلية حسن الباغى اللاتب فقتلوه وطافوا برأسه وأحرقوه بالنار وخاف يوسف على أبيه جعفر فحملة في مركب جرى إلى مصر وسار يوسف أيضاً ومعهما من الأموال ستمائة ألف وسبعين ألف دينار وكان ليوسف ثلاثة عشر ألف حجر سوى البغال وغيرها ثمان عصر وليس له إلا دابة واحدة قال ولما ولي الأكل أخذ امره بالجزم والاجتهاد فسكن الناس وصدحت أحوالهم ثم وصل كتاب الحاكم ولقب الأكل بتأييد الدولة وجمع الأكل المغائلة وبت سراباه في بلاد اللقرة فكانوا يجرقون ويغنمون ويخربون البلاد فاطاعه جميع القلاح وكان للأكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه إذا سافر لغزاة فخالف سيره أبيه في العدل والاحسان ثم جمع أهل صقلية وقال أتى أحب أخراج أهل صقلية عنكم فأنهم قد شاركوكم في بلادكم وأموالكم فقالوا كيف يكون ذلك وقد صاهرنا^٣ واختلطنا

١) أرباضه A ٢) وكتب B ٣) Manca in A.

بهم وصرفنا شياً واحداً فصرفهم ثم ارسل الى الافريقيين وقال لهم مثل
ذلك في حق اهل صقلية فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان
يحمي املاكهم وبأخذ الخراج من املاكهم اهل صقلية فسار جماعة
من اهل صقلية الى المعز بن باديس واعلموه بما حل بهم وقالوا نحسب
ان نكون في طاعتك وآلا سلمنا الجزيرة الى الروم وذلك في سنة
سبع وعشرين واربعماية فوجه المعز ولده عبد الله الى صقلية بعسكر
عدته ثلاثة الاف فارس ومثلهم رجال فسار الى الجزيرة ووقعت بينه
وبين الاكل حروب وحاصره في قصره بالخالصة ثم اختلس اهل
صقلية واراد بعضهم نصرة الاكل فقتله الدين احضروا عبد الله بن
المعز غدراً واتوا براسه الى عبد الله ثم رجع بعض الصقليين عن
بعض وندموا على ادخال عبد الله الى الجزيرة واجتمعوا على حربه
وقاتلوه فانهم عسكر عبد الله وقتل منهم نحو ثلاثماية رجل ورجعوا
في المراكب الى اريفيمة وولى اهل صقلية على انفسهم الصمصام اخا
الاكل واضطربت احوال اهل الجزيرة وانفردت كل طائفة بجهتها
فرجع امر اهل المدينة الى المشايخ الذين بها واخرجوا الصمصام
وانفرد القائد عبد الله بن منكوت² مازر وطربانبيش والشاقة ومرسى
على وما حولها من البوادي وانفرد القائد على بن نعمة المعروف بابن
الجواس³ بهلعة قصر يانه ومدينة جرجنت وقصر نوبو⁴ وما يلي ذلك
احتبظت⁵ الجزيرة ثم نار رجل يعرف بابن الثمنة فاستولى على مدينة

١) سبوا A ٢) منكوت A ٣) الجواس A ٤) نوبو A
احتبظت Mss. ٥) بيوبو B

سرقوسة وما يليها وخرج منها بعسكر الى مدينة قضاية فدخلها
وقتل ابن الكلبي¹ وملكها وكان ابن الكلبي² مصاعرا للقائد علي بن
نعمان المعروف بابن الخواش³ باخته ميمونة فلما انقضت عدتها
خطبها ابن الثمينة لاختيها فزوجها بها وكانت امراة عاقلة فحجى
بينها وبينه في بعض الايام خصام ادى⁴ الى ان غلط لها بالقول⁵
فاجابته بمثله وكان سكران فغضب وامر بفصدها في عضديها⁶ وتركها
لتموت فسمع ولده ابراهيم فحضر واحضر الاطباء وعالجها الى ان
عادت قوتها ولما اصبح ابوه ندم واعتذر اليها بالسكك فاطهرت قبول
عذره ثم طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فاذن لها وسير معها
التحف والهدايا فلما وصلت اليه ذكرت له ما فعل بها فحلف⁷ انه
لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمينة يطلبها فلم يردها اليه فجمع
عساكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار
لحرب⁸ ابن الخواش⁹ بقصديانه فخرج اليه وقاتله فانهمز ابن الثمينة
ونبغ وقاتل من اصحابه فاكثر فلما رأى ابن الثمينة ان عساكره قد
تمزقت اراد الانتصار باللفار¹⁰

¹) Poco appresso A dà la variante المكلبي. In Ibn-Khal-
dūn e nella *Kharida* di Imād-ed-dīn si legge المكلبيّ che per la
giusta lezione e risponde al *Benneclerus* di Malaterra che forse
serisse *Bennecletus*. ²) المكلبي A ³) الخواش B; الجواش A ⁴) ادى A ⁵) في القول B ⁶) عضدها A ⁷) بعد A ⁸) حرب B ⁹) الخواش A ¹⁰) حرب B

ذكر استيلاء الفرنج خذلهم الله تعالى على جزيرة صقلية سنة ٤٤٤ كان سبب ذلك أنه لما وقعت الحرب بين ابن الثمينة وابن الخواش^١ وانهرم ابن الثمينة وسار الى مدينة مليطو^٢ وكانت بيد الفرنج ملكوها في سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وكان ملكها حينئذ رجاء الفرنجي فوصل اليه وقال أنا املكك الجزيرة فسار معه في شهر رجب سنة أربع وأربعين وأربع مائة فلم يلقوا من يدافعهم واستولوا على ما مروا عليه في طريقهم وقصدوا قصرانته فقاتلهم بن الخواش^٣ فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن فرحلوا عنه واستولوا على مواضع كثيرة فقارت الجزيرة كثير من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة^٤ الفرنج على كثير منها فعمر اسطولا كثيرا وشكخه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج البحر عليهم فغرى اكثرهم ولم ينج الا القليل وكان ذهب هذا الاسطول مما اضعف المعز بن باديس وقوى العرب عليه حتى اخذوا البلاد منه تلك حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوادة لا يمنهم احد واشتغل المعز بما دونه من العرب ثم مات في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وولى ابنه نعيم فبعث اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه أيوب وعليها فوصلوا الى صقلية فنزل أيوب والعسكر المدينة ونزل على جرجنت ثم انتقل أيوب الى جرجنت

١) بلطيه B; بلطيه A ٢) الخواش B; الخواش A ٣) الخواش A ٤) Mss. وغلبت. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٧

فأحبته أهلها فحسده ابن الخواشنة فكتب إلى أهلها ليجرحوه فلم يفعلوا فسار إليه في عسكرة ثقاتلوه وقتل ابن الخواشنة بسهم مغرب² أصابه وملك أيوب بن تميم ثم وقع بعد ذلك بين أهل المدينة وبين عسكر أيوب فتنة أدت إلى القتال ثم دار الشر بينهم وتراقة فرجع أيوب وأخوه في الأسطول إلى إفريقية وذلك في سنة إحدى وستين وأربعماية وحببهم جماعة من أعيان صقلية فلم يبق للفرنج مانع ولا مانع فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين أيديهم غيسر قصربانة وجرجنت فحصرها الفرنج وضيقوا على المسلمين حتى أكلوا الميتة وعدموا ما ياكلونه فأما أهل جرجنت فسلموها إلى الفرنج في سنة إحدى وثمانين وأربع مائة وبقيت قصربانة بعد ذلك ثلاث سنين فلما اشتد الأمر عليهم أذعنوا إلى التسليم فسلمها الفرنج خذلهم الله تعالى في سنة أربع وثمانين وأربعماية وملك رجار جميع الجزيرة وأسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لأحد من أهلها تمأماً ولا ذكناً ولا طاحوناً ولا فرناً ومات رجار بعد ذلك قبل التسعين وأربعماية وملك بعده ولده رجار وسلك طريق ملسوك المسلمين من الجناوب والسلاحية والجنادارية وغير ذلك وخالف عادته الفرنج وجعل له ديواناً للمظالم ترفع إليه شكوى المظلومين فينتصمهم ولو من ولده وأكرم المسلمين ومنع عنهم الفرنج فأحبوه وعمر استولوا كبيراً وملك الجزائر الله بين المهديّة وصقلية مثل مائطة وقوصرة

? وترأى - وترأى A³ عرب B² الخواشنة Mss.¹
*) Manca in B.

وغيرها وتطاولوا بعد ذلك الى سواحل افريقية وملكوا المهدية
وغيرها ثم استرجعت منهم على ما ذكرناه في اخبار عبد المؤمن
ابن علي

الفصل الثالث من باب اخبار افريقية وبلاد المغرب¹

(سنة ۳۱۴) من ذكر ولاية ابي محمد زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
الخج قال² وفي ايام زيادة الله فتح صقلية وذلك انه وجه اليها
اسد بن الفرات القاضى في عشرة الاف فرحف اليه ملكها في مائة
وخمسين الفا فهزمه وفتحها واستعمل عليها زيادة الله محمد بن
عبد الله بن الاغلب

(سنة ۳۵۹) من ذكر ولاية ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
الاغلب المكنى بابي الغرائيق الخج³ وفي ايامه فتح مالطة وفي
جزيرة في البحر على يد احمد بن عمر بن عبيد الله بن الاغلب

(سنة ۳۱۴ الى سنة ۳۸۹) من ذكر ولاية ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن
الاغلب الخج قال⁴ وفي ايامه فتح سرقوسة من صقلية في شهر
رمضان سنة اربع وستين ومائتين على يد احمد بن الاغلب وقتل
فيها اكثر من اربعة الاف خج واصاب من الغنائم ما لم يوجد في

¹) *A B*, stessi Mss. Questo capitolo su la storia d'Affrica è designato in *A* من الفقى من القسم ۶ من الباب ۹. E tradotto in francese da Mr. de Slane, in appendice alla *Histoire des Berbères* ... par Ibn Khaldoun, tom. I. 314. seg. II. 483. seg. ²) *A* f. 19 v., *B* f. 50 v., Vers. fr. I. 412. ³) *A* f. 21 r.; *B* f. 52 r.; Vers. fr. I. 423 ⁴) *A* f. 21 v.; *B* f. 52 v.; Vers. f. I. 425.

مدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالها احد وكان مقام المسلمين عليها الى ان فاتحت تسعة اشهر واقاموا بعد فتحها شهرين ثم هدموها وانصرفوا ٥ وفي سنة اربع وستين وثب المولى على ابراهيم وعلقوا الخلاف في القصر القديم ومنعوا من يجوز الى رقاده من القبروان وسبب ذلك ان ابراهيم امر بقتل رجل منهم يقال له مطرودح ابن امر بادر^٢ فخالعوا عليه لذلك فاقبل اليهم اهل القبروان في عدد لا يحصى فارتدع المولى وسالوا الامان فآمنوا فلما حاووا وقت اعطاء الارزاق جلس ابراهيم بقصر ابي الفتح وحضر جميع العبيد لقبض ارزاقهم فكلما تقدم رجل نزع سيفه حتى اخذوا كلهم فقتل اكثرهم بضر السياط وصلبوا وحبس بعضهم بسجن القبروان حتى ماتوا فيه ونفى بعضهم الى صقلية وامر الخ^٣ (سنة ٢٧٨) قال^٤ وقتل (ابراهيم) حاجبه بن الضمصامة واخوته وقرابته وولى حجابته الحسن بن ناقد واصل الى عده ولايات منها اماره صقلية الخ^٥

سنة ٢٨٤.... قال^٤ وفي سنة اربع وثمانين جهز ابراهيم ابنه ابا العباس الى صقلية لقتال اهلها فسار اليها في جمادى الآخرة فقاتله اهلها قتالا شديدا ثم انهزموا ودخل بالسيف المدينة فقتل خلفا عظيما ثم عفا عن الناس وآمنهم ثم ركب حتى جاز الحجاز ووقع

١) من قواعد الى B ٢) صادر A ٣) B f. 22 recto; Vers. fr. I. 428. ٤) B f. 53 verso. Vers. fr. I. 431.

بالروم فقتل المغاتلة وسبى الذرية ورجع الى صقلية وقد اتخن في
الروم ٥

سنة ٢٨٩ قال ذكر اعتزال ابراهيم الملك وزهده وغزوه ووفاته ٥ وكان
سبب ذلك ان رسول الخليفة المعتضد بالله العباسي قدم عليه في
سنة تسع وثمانين ومايتين من بغداد الى تونس فخرج ابراهيم اليه
قازة سوداء في سحابة تونس فخلا بالرسول وكان بينهما مجاورة ٥ ولم
ياته بكتاب وكان المعتضد قد ارسله على غضب وسخط لشكوى
اهل تونس منه وصباحهم على المعتضد ووصفهم له ما صنع بهم
ابراهيم وقالوا اهدى اليك نساءنا وبناتنا فغضب المعتضد وامره
بالحاق به وان يعتزل عن اذربيل ووقى عليها ابنه ابا العباس فكره
ابراهيم المسير الى المعتضد واظهر النوبة ورفض الملك ولبس الحشن ٤
من الثياب وامر باخراج من في سجنونه وقطع القبالات وبعث الى ابنه
ابى العباس وهو بصقلية ليصير اليه الملك ويخرج له من الامر فقدم
عليه في شهر ربيع الاول فسلم اليه الامر وخرج من تونس واظهر انه
يريد الحج ووصل الى سوسة ووجه رسله الى بغداد بذلك ثم بعث
من يدكر رجوعه عن الحج وخروجه الى الجهاد خشية من بني
طولون لئلا تسفك بينهما الدماء واستنفر الناس ودعاهم الى الجهاد
ووسع على من اتاه وخرج من سوسة لثلاث عشرة ليلة بقيت من
شهر ربيع الآخر فنزل نوبة ففرق الخيل والسلاح على اصحابه وامر

١) B f. 53 verso. Vers. fr. l. o.

٢) Ms. سودا

٣) محاوراة ٤) Ms. الحشن ٥) Ms. حشبه sic.

بالعطاء فاعطى الفارس عشرون ديناراً والراجل عشرة وخروج من
نوبة الى طرابنش^١ فاقام بها سبعة عشر يوماً يعطى الارزاق لمن معه
ثم رحل فدخل مدينة بلرم^٢ لليلتين بقيتا من شهر رجب وامر برد
المظالم واقام بصقلية^٣ اربعة عشر يوماً يعطى اهلها ومن بها من
الجرثيين^٤ الارزاق وارتحل لسبع خلون^٥ من شعبان فنزل على
طبرمين وحاصرها وكان بينه وبين اهلها قتال شديد حتى اذخنت
الجراح في الفريبيين وهم المسلمون بالاحياز فقراً قارى هذان خصمان
اختلفوا في ربهم الآية^٦ فحمل حمالة العسكر واهل البصائر بنيات
صادقة فانهمز الكفرة هاربين فقتلهم المسلمون ابرح قتل وقفوا اثارهم في
بطون الاودية وروس الجبال ودخل ابراهيم ومن معه طبرمين فقتل
وسى وبعث وبادله الله ابنه ابي العباس الى قلعة نيفش^٧ وبعث
ابا الاغلب ولده بعسكر الى دمنيش فوجد اهلها قد هربوا على
وجوههم فاخذ جميع ما كان منها وبعث ابنه ابا حجر الى رمطة
فطلب القوم الامان واجابوا الى الجزية فبعث سعدون الجالوتى بطانفة
الى لياج^٨ فدعوا القوم جميعا فاجابوا الى اداء الجزية فلم يجبههم ولم
يرضه الا فنزلهم عن الحصون فنزلوا وهدم جميع القلاع ورمى

^١) Ms. طرابنس. Di certo *Trapani*, non *Tripoli* come ha
letto Mr. De Siane. ^٢) Ms. بلرم ^٣) Ms. مدينة صقلية ^٤) Ms.
الجرثيين sic. ^٥) Questa cifra o alcuna delle precedenti è sba-
gliata. ^٦) *Corano* XXII. 20. ^٧) Credo sia da leggere ميفش.
Cf. Ibn el-Athîr p. ٢٤٢ e Nowairi stesso qui innanzi p. ٤٣٩
^٨) Ms. لياج. Cf Ibn-el-Athîr l. c.

حجارتها الى البحر ثم تهادى بالعساكر الى مسيئى فلقم بها يومين
وامر الناس بالنعدينة الى فلورية لاربع بقين من شهر رمضان وتمادى
في رحيله الى ان قرب من مدينة كسنته¹ فجاهته الرسل يطلبون
الامان فلم يجيبهم وسار الى ان وصل كسنته وقدام العساكر وبقي في
الساقطة لضعف اصابه فنزلت العساكر بالوادى وامر الناس بالرحف
لخمس بقين من شوال وفرق اولاده وخاصته على ابوابها فقاتلوا من
كل ناحية ونصبوا المجانيق واشتدت علة ابراهيم وكانت علة
البطن ومرض له الفواق فليس احكابه منه فقلدوا الامر الى زيادة الله
ابن ابنه ابي العباس سراً وكانت وفاة ابراهيم في ليلة السبت
لاثنتى عشرة ليلة بقيت من لى القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين
فركب القواد الى ابي مضر زيادة الله وهو اكبر اولاد ابي العباس بن
ابراهيم فقالوا له تولي هذا الامر حتى تصل الى ابيك فمال لعمه ابي
الاغلب انت احق بحق اخيك فلم يتقدم على زيادة الله وكان
يجتنب السلامة ثم طلب اهل كسنته الامان ولم ير يعلموا بوفاة الامير
فآمنوا واقام المسلمون حتى قدم عليهم من كان يوجه الى الجهات فلما
قدموا ارتحلوا باجمعهم وعادوا الى مدينة بلرم² ونفلوا ابراهيم معهم
فدخلوه بها وبنى على قبره قصر وعادوا الى افريقية باجمعهم وكان
مولد ابراهيم يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان عمره
ثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهراً واثمناً ومدة ولايته حين
وفاته ثمان وعشرين سنة وستة اشهر واثني عشر يوماً الخ ٥

1) Ms. كسنته qui e appresso. 2) Ms. بلرم

سنة ٤٨١ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها ٥

قال وفي سنة احدى وثمانين واربعماية اجتمع الروم في اربعماية
قطعة واطام الفرنج واتوا كلهم الى جزيرة قوصرة واخربوا ونهبوا
واخربوا وملكوا مدينة زويلة وفي بقرب المهديّة وكانت عساكر تميم
غابية في قتال للخارجين عليه فصالح تميم الروم على ثمانين الف
دينار على² ان يردوا جميع ما حووه من السبي ففعلوا ذلك ورجعوا
جميعاً ٥

سنة ااه لكر ولاية على بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس قال
3... وفي سنة احدى عشرة وخمس مائة حاصر الامير على مدينة
قابس في البحر وسبب ذلك ان رافع بن مكن الدهماني انشا مركبا
بساحلها وقصد اجراءه في البحر في اخر ايام يحيى فلم ينكر ذلك
عليه واعانه بالخشب والحديد وتوفى يحيى قبل اكماله فلما ولي على
انف من ذلك وعمه ست حربيّات⁵ واربع شواني فاستعان رافع برجار
صاحب صقلية فانفذ رجار لاجلته اسطولا جملته اربعة وعشرون
شينيّا لتأخذ المركب معها ونشيعه⁶ الى صقلية ليلاً يقطع عليه
مراكب على فلما اجتاز اسطول⁷ رجار بالمهدية اخرج على الخربيّات
والشواني تتبعه الى قابس فتوافوا بها فرجع اسطول رجار الى صقلية
وبقى اسطول على يحاصر قابس فضيق على من بها واثر في ما حلها⁸

1) A f. 42 v.; B f. 69 v. 2) بشرط B 3) A fol. 45 r.;
ويشيعه A 4) حربيّات A 5) احراءه Mss. 6) Di qui fino ad اسطول seguente manca in B. 7) ماجله B 8)
محالها =

وافسد ثم رجع الى المهديّة وتمادى رافع في اظهار المخالفة
والتمسك بصاحب صفلية ٥

سنة ٥٣ هـ ذكر حصار رافع المهديّة وانهزامها ٥

قال ثم اقبل رافع بن مكن الدهمالي على جميع قبائل العرب وحالفهم
وسار بهم لحصار المهديّة ونازلها فامر على العسكر بالخروج اليه وقتاله
فخرجوا عشية النهار فحملوا على رافع ومن معه حتى ازالوهم من
مواقفهم ووصل للجند الى اخبية العرب فصاح للريم هكذا نسي^٢
هكذا نستباح^٣ فعادت العرب ونشبت للحرب واشتد القتال الى
المغرب ثم افرقوا وقد قتل من عسكر رافع خلق كثير ولم يقتل من
اصحاب على الا رجل واحد ثم خرج اليهم الجند مرة ثانية واقتتلوا
فكان الظهور لاصحاب على وهرب رافع بالليل الى القيروان فدخلها
بعد قتال فارس على بن يحيى اليه عسكراً فحاصره^٤ بالقيروان ووقع
بينهم قتال شديد قتل فيه احمد بن ابراهيم صاحب الجيش بسهم
اصحابه وكان الغلب مع ذلك لاصحاب على ورجع رافع الى قابس
وتوسط ميمون بن زياد لرافع في الصلح مع على فاجاب الى ذلك
بعد امتناع وتم الصلح بينهما وانتظم وزالت الوحشة ثم وصل
رسول رجار صاحب صفلية بمكاتبة يلتئم فيها تأكيداً العهد
وتجديد العلقون فاجاب الى ذلك ثم وقعت الوحشة بينهما فامر
على بتجديد الاسطول فعمر عشرة مراكب حربية وثلاثين غراباً

١) AB in continuazione. ٢) B بسى ٣) B يستباح

٤) بحاصره A ٥) B باليهد

وشحنها بالرجال والعدد والنقطة وجميع ما يحتاج اليه وكان ذابئة
لحزم والصدامة والشهامة والعزم الى ان توفى وكانت وفاته في يوم
الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس
ماية وكان مولده بالمهدية صبيحة يوم الاحد للنصف من صفر سنة
تسع وسبعين¹ واربعماية وكانت مدة ولايته خمس سنين واربعسة
اشهر وثلاثة عشر يوما وخلف من الاولاد اربعة وهم الحسن وبديس
واحمد وعزيز ولما مات ولى بعده ولده الحسن

سنة ٥٥٥هـ قال ذكر ولاية الحسن بن علي بن يحيى الخ²

كانت ولايته بعهد من ابيه فاستقل بعد وفاة ابيه وله من العمر ان
ذاك اثنتا عشرة سنة وشهورا فدير دولته صندل الخصى وحفظ
الملك فلم تطل ايام صندل حتى مات ووقع الاختلاف بين اكابر
الدولة والقواد وكل منهم يطلب التقدم على الجميع ويبدى انه
صاحب الخل والعقد فلم يزالوا كذلك الى ان فوض امور دولته الى
القائد ابي عزيز موفق وهو من قواد ابيه فصلحت الامور

سنة ٥٣٩هـ قال ذكر استيلاء الفرنج على جزيرة جربة³

وفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة استولت الفرنج على جزيرة
من بلاد افريقية وكان اهلها لا يدخلون تحت طاعة سلطان فخرج
اليها جيش من صقلية واداروا المراكب بجهاتها فقاتل اهلها قتالا
شديدا فقتل منهم خلق كثير وانهزموا وملكها الفرنج وغنموا

١) وتسعين A ٢) A B in continuazione. ٣) A B

in cont.

الاموال وسبوا النساء والاطفال وهلك اكثرها رجالها وعاد من بقى
 منهم فاخذوا لانفسهم املا من صاحب صقلية وافتكوا اسراهم
 وسببهم² ❦

سنة ٥٢١ هـ قال ذكر ملك الفرنج مدينة طرابلس³ ❦

وفي ايامه ملك الفرنج مدينة طرابلس الغرب وذلك في سنة احدى
 واربعين وخمس مائة وسبب ذلك ان رجلا⁴ صاحب صقلية جهز
 اسطولا كبيرا وسيره اليها فاحاطوا بها برا وبحرا في ثالث الحرم من
 السنة فقاتلهم اهلها ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في
 اليوم الثالث سمع الفرنج صيحة عظيمة في البلد وخلت الاسوار من
 المقاتلة وكان سبب ذلك ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج
 بايام يسيرة قد اخنلقوا واخرجت بنو مطروح طائفة وقدموا على
 انفسهم رجلا من الملتمين⁵ كان قد قدم يريد الحج ومعه جماعة
 فولوه امرهم فلما نزلهم الفرنج اغارت تلك الطائفة على بنى مطروح
 فوقع الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتهم الفرنج الفرصة
 ونصبوا السلالم وصعدوا على السور وملكوا المدينة فسفكوا دماء
 اهلها وسبوا نساءهم ونهبوا اموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا
 الى البربر والعرب ثم نودي بالامان للناس كافة فوجع كل من فر منها
 واقام الفرنج سنة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها وعند

واقتلوا امراهم B ; وافتكوا اسراهم وسببهم A⁴ اكبر A¹)
 واسببهم Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٨٩⁵) AB in cont. A⁴)
 A⁴)
 المسلمين B⁶) ? بنى⁵)

رجوعهم اخذوا رهايين اهلها والملثم وبني مطروح ثم ابادوا رهاينهم
 واستنقام امر المدينة سريعا ٥

سنة ٥٣٣ ذكر استيلاء الفرنج مدينة المهديّة وسفاس وسوسة ٥
 سنة ٥٤٨ ذكر الحرب بين عبد المومن والعرب وظفر حساكر عبد
 المومن ٥²

سنة ٥٥٤ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج وجميع
 بلاد اقرية ٥³

سنة ٥٧٥ من ذكر ملك ابى يعقوب (يوسف بن عبد المومن) مدينة
 قفصة... قال ٤ وتوجه (ابويعقوب) الى المهديّة وشاهدها ووفاه رسول

1) *A* f. 46 r.; *B* f. 72 verso. È superfluo dar questo paragrafo nel quale si trascrive l'analogo d'Ibn-el-Athir p. ٢٩٢ a ٢٩٧, tagliandone qualche passo. V'ha del resto pochissime varianti. Le due sole che importino sono queste: Ibn-el-Athir p. ٢٩٩ lin. 15 في الثالث والعشرين *A* f. 46 r.; *B* 73 verso تونس ومن المغرب 3. Ibn-el-Athir ٢٩٧ lin. 3 في الثالث عشر. Nowairi *A* l. ٥. تونس ومن دوى المغرب الى دوى القيروان. La lezione di *B* è conforme a quella d'Ibn-el-Athir. 2) *A*

f. 58 recto; *B* f. 5 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٢٩٨. La sola variante da notare è alla linea 13 هلال الحج. Nowairi ha.

اهلال والاشج وعدى ورياح (رياح *B*) وزعيف وغيره ممن يقول بقولهم
 5) *A* f. 59 recto: من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا الحج

B f. 6 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٣٠٣. Parafrasi del principio in Nowairi, senza diversità nei fatti. Varianti da notarsi
 والنجريب Nowairi aggiugne من القتل والنهب 11 lin. ٣٠٣

4) *A* f. 62 verso. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٣ Abd-el-Wāhid-Marre-

صاحب صقلية يلتبس الصلح فهادنه عشر سنين ورجع الى المغرب
الفصل الرابع وقال من ذكر اخبار دولة بنى عبادة¹ وكان الشيخ
 عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس توجه من المغرب الى
 الاندلس في سنة ٤٧١ فقصد المعتمد (على الله محمد بن عبادة
 صاحب اشبيلية) واقام عنده الى ان خلع فكتب اليه المعتمد بعد
 ان عاد المهديّة غريب بارض المغربين² الخ
 فاجابه ابو محمد ابن حمديس جرى لك جدّة الخ

الباب التاسع والاربعون

من كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين ابن عبد الله الذهبي⁴
 سنة ٣٣٣ قال ٥..... وفيها اخرج المنصور اسمعيل العبيدي يعقوب
 ابن اسحق في اسطول من المهديّة عدته ثلاثون حربيا الى ناحية
 المرجة ففتح مدينة جنوة ومروا بمدينة سرنانية فوقعوا باهلها وسبوا
 واحرقوا عدة مراكب وقتلوا رجالها واسرعوا بالخروج الى جنوة
 واحرقوا مراكب قرسقة ونقبوا اسوار جنوة واستولوا على المدينة
 واسروا الف امرأة ودموا بالغنائم الى المهديّة

kosoi qui innanzi p. ٣٣١ e l'Anonimo Cassinese presso Muratori,
Rerum Italic. V. p. 70. 1) Dall' opera di R. P. A. Dozy,
Scriptorum Arabum loci de Abbadidis II, 138. 2) V. cotesti
 versi op. cit. I, 62. 63 e nel Diwano d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pe-
 troburgo f. 59 recto. 3) V. 4 versi op. cit. II, 44. Il Diwân
 f. 59 r. e v. ne dà 12. 4) Ms. della Bibl. imp. di Parigi
 A. F. 646; volume che comprende gli annali dal 301 al 370.
 5) fol. f05 verso.

الكتاب والخمسون

من كتاب العبير وديوان المبتداء والخبر في أيام العرب والحجم والبربر
 ومن عصرهم من ذوى السلطان الأكبر لابی زيد عبد الرحمن بن محمد

ابن خلدون¹

الفصل الأول من الكتاب الأول منه في العبران من الفصل في قيادته
 الاساطيل قال....² وأوهب الخليفة عبد الملك الى حسان بن
 النعمان عامل أفريقية³ بأخذ دار صناعة بنونس لانشاء الآلات
 البحرية جرساً على مراسم للجهد وبها⁴ كن فتح صقلية أيام زيادة الله
 الأول بن إبراهيم بن الاغلب على يد اسد بن الفرات شيخ الفتنيا
 وفتح قوصرة ايضاً في أيامه بعد ان كان معوية بن خديج⁵ اغزاً
 صقلية أيام معوية بن ابي سفيان ولم يفتح الله على يده وفتحت على
 يد ابن الاغلب⁶ وقائده اسد بن الفرات⁷ الخ⁸

وقال....⁸ وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على
 هذا البحر (يعنى بحر الروم) من جميع جوانبه وعظمت صولتهم
 وسلطانهم فيه فلم يكن للامم النصرانية قبل باساطيلهم بشى من

¹) Nel dare gli estratti di questa grande opera appartenenti
 alla Sicilia, seguirò l'ordine in cui si trovano ch' è diverso dall'
 ordine dei tempi. ²) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar.
 742 quinquies, vol. 1. fol. 100 recto; B Ms. del British Museum
 9574 fol. 144 recto. ³) Mancano queste due parole in B.

⁴) ومنها A ⁵) Mss. خديج ⁶) Mss. الاصلب ⁷) Da ولم
 fin qui manca in B. ⁸) A f. 100 recto; B l. 144 verso.

جوانبه وامتطوا ظهره للفخ سائر أيامهم فكانت لهم المقامات
المعلومات من الفخ والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن
السواحل فيه مثل ميورقة ومنرقة وبابسة وسردانية وصقلية وقوصرة
ومالطة وأقريطش وقبرص وسائر مالكة الروم وكان¹ أبو القاسم
الشيخي وابنائه يغرون اساطيلهم² من المهدية على جزيرة جنوة
مرات³ فتنقلب⁴ بالظفر والغنيمة والنتج مجاهد العامري صاحب
دانية من ملوك الطوائف جزيرة سردانية في اساطيله سنة خمس
وأربعماية وأرتجعها النصارى لوقيتها والمسلمون خلال ذلك كله قد
تغلبوا على الاكثر من ثجة هذا البحر وسارت اساطيلهم فيه جاية
وذاهبة والعساكر الاسلامية تجبر البحر في اساطيلهم من صقلية الى
البحر الكبير المقابل لها من العدو الشمالية فتوقع ملوك الفرنج
وتدخن في مالهم كما وقع في أيام بنى ابي الحسين ملوك صقلية
الفايمن بدولة العبيديين⁵ واحازت⁶ امر النصرانية باساطيلهم الى
الجانب الشمالي الشرقي منه من سواحل الافرنجة والصقالبة وجزائر
الرمانية لا يعدونها واساطيل المسلمين قد ضربت عليهم صراء
الاسد بغريسته الخ

وقال⁷ ولما استعلجت دولة الموحدين في المائة السادسة⁸ وملكوا

¹ واغرا **B** ² Mancano queste due parole in **B**.

³ Manca in **A**. ⁴ وانقلبوا **B** ⁵ Manca in **B** questo lungo squarcio dalla voce والعساكر من؛ e v'ha in vece من اساطيلهم من صقلية قد ضيبت (sic) على اهل البحر الكبير من العدو الشمالية ⁶ ونحيزت **B** ⁷ **A** l. 100 recto; **B** f. 145 verso. ⁸ Man-

العدوتين اقاموا حطّة هذا الاسطول على انه ما عرف واعظم ما عهد وكان قائد اساطيلهم احمد الصقلي اصله من صدغيان الوطنين بجزيرة جربة من سدويكش اسرة النصارى من سواحلهما ورنى عندهم واستخلصه صاحب صقلية واستكفاه ثم هلك وولى ابنه فاستخطه ببعض النزاعات وخشى على نفسه فلتحق بتونس ونزل على السيد بها من بنى عبد المومن¹ فاجاز الى مراکش فتلقاه الخليفة يوسف بن عبد المومن² بالمبرّة والكرامة واجزل له الصلّة وقلده امر اساطيله فجلى في جهاد امر النصرانية وكانت له آثار ومقامات مذكورة في دولة الموحدين وانتهت اساطيل المسلمين على عهده في اللشيرة والاستجداء ما لم تبلغه من قبله ولا بعد نبيما عهدنا الخ

الفصل الثاني من الكتاب الثاني في اخبار العرب من الطبقة الثالثة منهم من دولة العبيديين قال...³ ثم جيز أبو القاسم (بن عبيد الله الشيبى) اسطولا ضاحما لغزو ساحل افريقية وعقد عليه ليعقوب بن اسحاق فاتح في بلاد الافرنجة وسبى ونزل بلد جنوة وافتتحها وعظم صنع الله في شأنها ومرّوا بسردينية من جزر الفرنج فاتخذوا فيها ثم مرّوا بقرقيسا من سواحل الشام⁵ الخ

يوسف ² B) Manca in B da من in poi. ¹ cano in B. ³ Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV. fol. 18 verso. Versione francese del Barone de Slane in appendice alla *Histoire des Berbères . . . par Ibn Khaldoun*, tom. II. 520. ⁴ ؟ افرنجة ⁵ Si dee leggere بقرسقا Corsica e sopprimere la designazione di Siria che par aggiunta da Ibn-Khaldun per giustificare la lezione erronea trovata probabilmente in

وقال 1.... سنة (المنصور بن القائم بأمر الله بن عبید الله) سنة
تسع وثلاثين (وثلاثماية) الحسن² بن علی بن ابي الحسين الكلي-
على صقلية واعمالها وكانت لخليل بن اسحاق فصرفه الحسن³ واستنقل
بولايته فكان له فيها ولبنيه ملك سندكمه وبلغ المنصور ان ملك
الفرننج يهيد غزو المسلمين فاخرج اسطوله وشكته بالعساكر لنظر
مولاه فرج الصقلي⁴ وامر الحسن⁵ بن علی عامل صقلية بالخروج معه
فاجازوا البحر الى عدوة الاثرجة ونزلوا قلوبية ولقيهم رجاء⁶ ملك
الفرننج فهزمهم وكان فتحا لا كفاء له وذلك سنة اربعين وثلاثماية
ورجع فرج بالغنائم الى المهدية سنة اثننتين واربعين الخ

وقال 7.... وبعث (المعز بن المنصور بن القائم بأمر الله) الى الحسن بن
علی عامل صقلية سنة اربع واربعين (وثلاثماية) ان يخرج باسطوله الى
ساحل المرية من بلاد الاندلس فعات فيه وغنم وسى ورجع الخ
قال 8.... واقتح صاحب صقلية سنة احدى وخمسين (وثلاثماية)
قلعة طبرمين⁹ من حصون صقلية بعد حصار طويل اجهدتم فنزلوا
على حكم صاحب صقلية بعد تسعة اشهر ونصف للحصار واسكن

Ibn-el-Athir. V. p. ٢٥٢ nota 9 e qui innanzi a pag. ٢٥٩ il pa-
ragrafo di Dsehebi. ¹⁾ fol. 20 verso. Vers. franc. op. cit.
II. 540. ²⁾ Ms. الحسين ³⁾ Ms. الحسين ⁴⁾ Ms. الصقلي.
Cf. la Cronica di Cambridge p. ١٧٢ e Ibn-el-Athir anno 340.
p. ٣٩١ ⁵⁾ Ms. الحسين ⁶⁾ Questo nome è sbagliato al par
che quello di Frauchi. ⁷⁾ Fol. 20 verso. Vers. fr. op. cit.
II. 542. ⁸⁾ Fol. 21, recto. Vers. franc. op. cit. II. 544.
⁹⁾ Ms. طبرمين

المسلمين بالقلعة وسمّاها المعزّية نسبة الى المعزّ صاحب افريقية ثمّ سار صاحب صقلية بعدها وهو احمد بن الحسن بن عليّ بن ابي الحسين¹ الى حصار رمطة من قلاع صقلية فاستمدوا ملكهم صاحب القسطنطينية فجهز لهم العساكر برّاً وبحراً فاستمدّ صاحب صقلية المعزّ فامدّه بالعساكر مع ابيّه² الحسن ووصل مددّه الى مدينة مسيبي وساروا بجموعهم الى رمطة وكان على حصارها الحسن بن عمار فجهز عسكرياً على رمطة وزحف الى عسكر الروم مستميتاً فقاتلهم امير الروم وجماعة من البطارقة وهزموا اقبج هزيمة واضعرتضهم خندق فسقطوا فيه واتّخن المسلمون فيهمر وغنموا عسكرهم واشتدّ الحصار على اهل رمطة وهدموا الاقوات فافتاحها المسلمون عنوة وركب فلّ الروم البحر يظلمون النجاة فاتبعهم الامير احمد بن الحسن في اسطوله فادركهم وسبح بعض المسلمين في الماء فحرق مراكبهم وانهمزوا وبيث احمد سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها وعاقوا فيها حتى صالحوه على الجزية وكانت هذه الواقعة سنة اربع وخمسين وتسمّى وقعة المجازة

الفصل الثالث من الكتاب الثاني والطبقة الثالثة ايضاً من اخبار بني الاغلب ولاة افريقية⁵ قال من ولاية حسان بن النعمان

¹) Ms. الحسن ²) Ms. ابنه ³) C Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV; T Estratti di un Ms. di Tunis inviati nel 1846 dal Sig. Honnegar; F testo pubblicato da Mr. Noël des Vergers su lo stesso Ms. C, col titolo di *Histoire de l'Afrique etc. et de la Sicile etc. d'Ebn-Khaldoun*, Paris

الغساقى أفريقية... 1. وانفتح قرطاجنة عنوة وخربها وفر من كان بها من الروم والفرنجية الى صقلية والاندلس الخ، وقال من ولاية بشر بن صفوان اللبى... 2. وغزا بنفسه صقلية سنة تسع (وماية) وهلكه 3. مرجعه منها 4. وقال من ولاية عبيد الله بن الحبحاب... 4. ثم اغزاه (بعض) اغزا عبيد الله حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع) الى صقلية سنة اثننتين وعشرين (وماية) ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فنزل سرقوسة اعظم مدائن صقلية وضرب عليهم الجزاء واقطن في سائر الجزيرة وكان عمر بن عبيد الله بطاحجة قسد اساء السيرة في البربر واراد ان يخمس من اسلم منهم وزعم انه الفى فاجمعوا الانتفاض وبلغهم مسير العساكر مع حبيب بن ابي عبيدة الى صقلية فثار ميسرة المطغرى بدعوة الصفرية من الخوارج وزحف الى طاحجة فقتل عمر بن عبيد الله وملكها واتبعه البربر وبايعوه بالخلافة وخاطبوه بامير المؤمنين وفشت مقاتله في سائر القبائل بافريقية وبعث ابن الحبحاب اليه خالد بن حبيب الفهري فيمن بقى معه من العساكر واستقدم حبيب بن ابي عبيدة من صقلية ومن معه من العساكر وبعثه في اثر خالد الخ وقال من ولاية عبد الرحمن بن حبيب... 5. ثم بعث جيشا في البحر الى صقلية وآخر الى سردينية فاتخذوا في امم الفرنجة حتى اتقوه بالجزء الخ

1841 in 8. 1) V p. 5 2) V p. 4 3) Manca qualche parola. 4) V p. 1. 5) V p. 10

الفصل الرابع فتح أسد بن الفرات صقلية¹، كانت صقلية من حملات الروم وأمرها راجع إلى صاحب القسطنطينية ووتى عليها سنة احدى عشرة ومائتين بطريقاً² اسمه قسطنطين واستعمل على الاسطول قائداً من الروم حازماً شجاعاً فغزا سواحل اريقية وانتهبها ثم بعد مدة كتب ملك الروم إلى قسطنطين بأمره بالقبض على مقدم الاسطول وقتله وتسمى³ الخبر اليه بذلك فانتقص وتعصب له⁴ اصحابه وسار إلى مدينة سرقوسة من بلاد صقلية فملكها وقتله قسطنطين فهزمه القايد ودخل مدينة قطنانية فاتبعه جيشاً اخذوه وقتلوه واستولى القايد على صقلية فلكها⁵ وخطب⁶ بالملك ووتى على ناحية من الجزيرة رجلاً اسمه بلاطة وكان ميخائيل⁷ ابن عم بلاطة على مدينة بلرم⁸ فانتقص هو وابن عمه على القايد واستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب القايد في اساطيله إلى اريقية مستنجداً بزيادة الله فبعث معه العساكر واستعمل عليهم أسد بن الفرات قاضى القيروان فخرجوا في ربيع سنة ثنتى عشرة فنزلوا بمدينة مازر وساروا⁹ إلى بلاطة فلقبهم واعتزلوا القايد وجمع¹⁰ الروم الذين استمدواهم فهزموا¹¹ بلاطة والروم الذين معه وغنموا أموالهم وهرب¹² بلاطة إلى قلورية فقتل بها واستولى المسلمون على عدّة

بَطْرِيْقٌ ² V p. ٤١ ¹ C f. 90 verso; T p. ١; V p. ٤١

³ T ⁴ T ⁵ Manca in T. ⁶ T ⁷ وما C V ⁸ بلرم Mss. ⁹ وسار T ¹⁰ CV

¹¹ بلاطة فاعتزلوا ولقبهم القايد وجميع ¹² T ¹¹ T ¹² T

وضرب

حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة الكرات¹ وقد اجتمع بها خلق كثير فحاصروا القاصي اسد بن الفرات في المروضة على الصلح واداء الجزية حتى استعدوا للحصار ثم امتنعوا عليه فحاصروهم وبيت السرايا في كل ناحية وكثرت الغنائم وحاصروا سرقوسة براً وبحراً ولحقه² المدد من اثريقية وحاصروا بلرم³ وزحف الروم الى المسلمين وهم يحاصرون سرقوسة فدفعوهم واشتد حصار⁴ المسلمين بسرقوسة ثم اصاب معسكرهم الفنا وهلك كثير منهم ومات اسد بن الفرات اميرهم ودمت بمدينة بلرم وولى على المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى⁵ ووصل اسطول الروم من القسطنطينية فاعتزم المسلمون على الاقلاع الى افريقية فاعترضهم اسطول الروم فرجعوا واحرقوا المراكب واستماتوا وحاصروا مدينة مازر⁶ ثلاثة ايام وملكوها ثم حصن كركنت⁷ كذلك ثم ساروا الى مدينة قصربانة⁸ ومعهم القايد الذي جاء يستنجدهم فحاصره اهل قصربانة وقتلوه وجا المدد من القسطنطينية فتصافوا مع المسلمين فهزمهم وقتلوا منهم خلفا ودخل فلهم⁹ الى قصربانة ثم تولى محمد بن ابي الجوارى¹⁰ امير المسلمين وولى بعده زهير بن عون¹¹ ثم محص الله المسلمين فهزمهم الروم مرات وحاصروهم في معسكرهم حتى جهدهم للحصار وخرج من كان في كركنت من

1) الحصار C 2) وجاء CV 3) بلرم Mss. 4) الكرات CV 5) كبير كيب C 6) ميناو Corr. 7) الجوارى C; الجارون T 8) نانه T; باباه C 9) جلهم T 10) الجوارى T 11) عوم T. Credo sia da correggere 12) محص Mss.

المسلمين بعد ان هدموها وساروا الى مازر وتعذر عليهم الوصول الى اخوانهم واقاموا كذلك الى سنة اربع عشرة الى ان اشرفوا على الهلاك فوصلت مراكب افريقية مددا واسطول من الاندلس خرجوا للجهاد واجتمع منهم ثلثمائة مركب فنزلوا الجزيرة وافرج الروم عن حصار المسلمين وفتح المسلمون مدينة بلرم بالامان سنة سبع عشرة ثم ساروا سنة تسع عشرة الى مدينة قصربرانه وهزموا الروم عليها ثم سنة عشرين كذلك ثم بعثوا عسكريا الى طبرمين^٤ فغنموا^٥ ثم بعث زيادة الله الفضل بن يعقوب في سرية الى سرقوسة فغنموا^٦ ثم سارت سرية اخرى واعترضها بطريق صقلية فامتنعوا منه في وعر وخمر من الشعراء حتى يئس منهم وانصرف^٧ على غير تعبئة فحمل عليهم اهل السرية فانهمزوا وسقط البطريق عن فرسه وطعسن وجرح وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب^٨ ومتاع ثم جهز زيادة الله الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم بن عبد الله في العساكر وولاه اميرا عليها فخرج منتصف رمضان وبعث اسطولا فلقي اسطولا للروم فغنمه وقتل من كان فيه وبعث اسطولا اخر الى قسوصرة^٩ فلقي اسطولا كذلك وسارت سرية الى جبل النار والحصون التي في نواحيها وكثر السبي بايدي المسلمين وسير ابو الاغلب سنة احدى وعشرين اسطولا نحو الجزائر فغنموا وعادوا وبعث سرية الى قطلبانة^{١٠} واخرى الى قصربرانه كان فيها التميمي للاماميين ثم كانت

١) *Manca* ٢) *Nel solo T.* ٣) *Mss.* ٤) طبرمين ٥) ضربوا *T* ٦) *in CV.* ٧) منهم *T* ٨) بالاغلب *T* ٩) قسوصرة ١٠) قطلبانة *C* *قطلبانة* sic *قطانيه* Forse va letto *قطلبانة* come

وقعة اخرى كان فيها الظفر¹ لهم وغنم المسلمون من اسطولهم تسع
مراكب ثم حتر بعض المسلمين على عورة من قصر يانه فلدق المسلمون
عليها ودخلوا البلد منها وتحصن المشركون بحصنه² حتى استناموا
وفتحه الله وغنم المسلمون غنايمه وادوا الى بلرم الى ان وصلهم الخبر
بوفاته زيادة الله فوهنوا أولا ثم نشطوا وادوا الى الصبر والجهاد وكانت
وفاته زيادة الله³ منتصف سنة ثلاث وعشرين ومايتين لاحدى
وعشرين سنة ونصف من ولايته⁴

وقال من ولاية ابي عقاب الاغلب بن⁴ ابراهيم بن الاغلب⁵ ...
وبعث سنة اربع وعشرين سرية الى صقلية فغنموا وادوا ظاهرين وفي
سنة خمس وعشرين استامن الى المسلمين عدة حصون من صقلية
فآمنوهم وفتحوها صلحا وسار اسطول المسلمين الى قلورية ففتحوها
ولفقوا اسطول القسطنطينية فهزموه وفي⁶ سنة ست وعشرين سارت⁷
سرايا المسلمين بصقلية الى قصر يانه ثم حصن الغيران⁸ واتخذوا في
نواحيها كما نذكر ثم توفي الاغلب بن ابراهيم في ربيع من سنة
ست وعشرين ومايتين لستين وسبعة اشهر من امرته⁹

وقال من ولاية ابي ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد⁹ ... وفي ايامه
افتتحت قصر يانه من مدن صقلية في شوال سنة اربع واربعين

Manca⁵ بحصينه C² الظهور T¹ 1) 334 p. in Ibn-el-Athir
Stessi⁵ 5) Manca in V. 4) فوهنوا T questo squareio da
CV⁷ 7) Cf. Ibn-el-Athir p. 338 في CV⁶ 6) V. Ibn-el-Athir l. c.; القيروان T;
القيروان V p. 48 9) Stessi Mss. القيروان V 9)

ومايتين وبعث بفتحها الى المنوكل واهدى له من سببها ثم توفى
ابراهيم هذا اخر سنة تسع واربعين لثمان من ولايته ٤
وقال من ولاية ابي الغرانيق محمد بن ابي ابراهيم احمد... وكانت
في ايامه حروب وقتن وفتح جزيرة مالطة سنة خمس وخمسين
ومايتين وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية الخ
الفصل السادس قال² بفيبة اخبار صقلية في سنة ثمان وعشرين
ومايتين سار الفضل بن جعفر الهمداني³ في الكسر ونزل مرسى
مسيبي⁴ وحاصرها فامتنعت عليه وبيت السرايا في نواحيها فغنموا
ثم بعث طايفة من عسكره وجاءوا الى البلد من ورايه من جبل
مطل عليه وهم مشغولون بفناله فانهمزوا واعطوا باليد ففتحها ثم
حاصر سنة ثنتين وثلاثين مدينة لنتيني⁵ وكانب اهلهما بطريق
صقلية يستمدونه فاجابهم واعطاهم العلامة بايقاد النار على الجبل
وبلغ ذلك الفصل بن جعفر فاوقد النار بذلك المكان⁶ واكمن لهم
من ناحية فخرجوا واستظرد لهم حتى جاوزوا⁷ الكين فخرجوا عليهم
فلم ينج منهم الا القليل وسلموا المدينة على الامان وفي سنة ثلاث
وثلاثين اغار⁸ المسلمون على⁹ ارض انكبر⁸ من البر الكبير وملكوا
منها مدينة وسكنوها وفي سنة اربع وثلاثين صالح اهل رغوس وسلموا
المدينة للمسلمين فهدموها بعد ان حملوا جميع ما فيها وفي سنة

١) Stessi Mss. V p. ٤٩ ٢) Stessi Mss. V p. ٥٠ ٣) T

لنتني V; سني T; sic لسبي C ٤) مسين T ٥) الهواني

اجاز CV ٦) جازوا T ٧) على الجبل CV in voce ٨) CV

٩) الى CV

سنة 1 وثلاثين توفي أمير صقلية محمد بن عبد الله بن الأغلب بمدينة بلرم لتسع عشرة سنة من أمارته واجتمع المسلمون بعده على ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فرارة² أمير³ وكتب له محمد بن الأغلب بعهدده على صقلية وكان من قبل يغزو⁵ ويبعث السرايا وتأتيه الغنائم ولما جاءه كتاب الولاية خرج بنفسه وعلى مقدمته⁴ رباح⁴ فعكث في نواحي صقلية وردن البعوث والسرايا إلى قطانية وسرقوسة ونوطس⁵ ورغوس فغنموا وخربوا واحرقوا وفتح حصونا جمعة⁶ وهزم أهل قصر يانه مرات وفتح القصر الجديد مسن بلادها وهدمه وعلث في نواحي سرقوسة⁷ وطبرمين⁸ ثم فتح قصر يانه وهي مدينة الملك بصقلية وكان الملك قبلها⁹ يسكن سرقوسة فلما فتحها المسلمون كما ذكرناه انتقل الملك إلى¹⁰ قصر يانه وخبر فتحها أن العباس كان يرصد الغزو إلى نواحي سرقوسة وقصر يانه شاتية وصايفة فيصيب منهم ويرجع بالغنائم والأسرى فلما كان في شاتية¹¹ منها أصاب منهم أسرى وقدّمهم للقتل فقال له بعضهم وكان له قدر وهيبة¹² استبقتي وأملكك قصر يانه ودلّهم على عورة البلد فجاءوها ليلا ووقفهم على باب صغير ولجّوا منه فلما توسطوا البلد وضعوا

1) Mss. 4) الغزو T 5) فريرة T; فرارة CV 2) ثلاث T 3) وبوطر V; وبوطس A 5) Cf. Ibn-el-Athîr p. 331. رباح V e Noto. 6) Forse è da leggere خمسة. Cf. Ibn-el-Athîr p. 331. 7) فيها قبله CV 9) طبرمين V e Mss. 8) سرقسطه T 10) T agg. سكنى 11) Da قصر يانه in poi manca in T. 12) وهيبة

السيف وفتحوا الابواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة
وسى بنات البطارقة واصاب فيها ما يحجز عنه الوصف ونزل الروم
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكراً عظيماً
مع بعض بطارقتة وركبوا البحر الى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس
من بلرم فقاتلهم وهزمهم واقلع فلهم¹ الى بلادهم بعد ان غنم
المسلمون من اسطولهم ثلثه واكثر وذلك سنة سبع وثلاثين² وافتتح
بعدها كثيراً من قلاع صقلية وجاء مدد للروم³ من القسطنطينية
وهو يحاصر قلعة الروم⁴ فنزلوا سرقوسة وزحف اليهم العباس من
مكانه وهزمهم ورجع الى قصره لانه تحصنها وانزل بها الحامية ثم سار
سنة سبع واربعين الى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك
منتصف سنته ودخن في نواحي سرقوسة واحرق النصراني شلوه
وذلك لاحدى عشرة سنة من امارته واتصل للجهاد بصقلية والفتح
واجاز المسلمون⁵ الى عدوة الروم في الشمال وغزوا ارض قلورية
وانكبدوا وفتحوا فيها حصوناً واسكنوا بها المسلمين ولما توفي العباس
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا الى صاحب افريقية وبعث
عبد الله سرايا ففتح القلاع وبعد خمسة اشهر من ولايته وصل
خفاجة بن سفيان من افريقية اميراً على صقلية في منتصف ثمان
واربعين واخرج ابنه محمود⁷ في سرية الى سرقوسة فعاش في نواحيها

1) جلهم T 2) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

3) مكانهم T 4) قلعة الروم 5) وجاء مدد الروم T

6) وخارج ابنه محمود T 7) المسلمون

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوطس¹ سنة
خمسین ثم فتح مدينة شكلة² بعد حصار طويل ثم سار خفاجة
سنة اثنتين³ وخمسین الى سرقوسة وجبل النار واستامن اليه اهل
طرمين⁴ ثم غدروا فسرح ابنه محمدا في العساكر ففاتها⁵ وسى
اهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتكها واحابه المرض فعاد الى
بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسین الى سرقوسة وقطانية فحرب
نواحيها وانسد زرعها وبعث⁶ سراياه في ارض صقلية فامتلات ايديهم
من الغنائم وفي سنة اربع وخمسین وصل بطريق من القسطنطينية
مددا لاهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وهزموه وقات خفاجة
في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعث سنة خمس وخمسین ابنه
محمدا في العساكر الى طبرمين⁷ وقد دله بعض العيون على بعض
عورتها فدخلوها وشرهوا في النهب وجاء محمد بن خفاجة من
ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراءهم محمدا مجفليين
فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاضرها وقات في نواحيها ورجع
فاغتاله بعض عسكره في طريقه وقتله وذلك سنة خمس وخمسین⁸
وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن احمد امير
افريقية فاقره على الولاية وبعث اليه بعهد⁹

١) V شكلة CT^٢ بوطر V بوطر من T; يوطس C^١
طرجينش Credi si debba leggere^٤ Così i Mss. e V. خمس
٢) Manca in CV. ٣) T وشتت ٤) CV طرمين ٥) Manca
in T dal primo خمس in qui.

الفصل السابع من ولاية ابراهيم بن احمد اخى ابى الغرائيق
 1... ١. ذر ولى ابنه ابا² العباس عبد الله على صقلية سنة سبع وثمانين
 فوصل اليهم في مائة وستين مركبا وحصر طرابنة³ وانتقص عليه اهل
 بلرم واهل كركنته⁴ وكانت بينهم فتنة فاغراه كل واحد منهم بالآخرين
 ثم اجتمعوا لحربه وزحف اليه اهل بلرم في البحر فهزمهم واستباحهم
 وملك بلادهم وبعث جماعة من وجوهها الى ابيهم بالرفيقية وقر⁵ آخرون
 من اعيانهم الى القسطنطينية وآخرون الى طبرمين⁶ فاتبعهم وعات
 في نواحيها ثم حاصر اهل قضاية فامتنعوا عليه فاعرض عن قتال
 المسلمين وتجهز سنة ثمان وثمانين للغزو فغزا دمنش⁷ ثم مسيبي
 ثم جاز في البحر الى ربو⁸ ففاتها عنوه وتحن مراكبه بغنائها ورجع
 الى مسيبي فهدم سورها وجاء مدد القسطنطينية في المراكب
 فهزمهم واخذ لهم ثلثين مركبا ثم اجاز الى عدوة الروم ووقع⁹
 بامر الفرنجة من وراء البحر فرجع الى صقلية وجاء في هذه السنة
 رسول المعتضد فعزل¹⁰ الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم
 ابنه ابا العباس من صقلية وارحل هو اليها مظهر التوبة والاتلاع
 هكذا قال ابن الرقيق وذكر انه كان جباراً¹¹ ظلوما سفاكا للدماء وانه
 اصابه في آخر عمره مالتخونية اسرف بسببها في القتل فقتل من
 خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنه ابا الاغلب لظن ظنه

¹) Stessi Mss.; V p. ov

²) Manca nei Mss. e in V.

³) طرابنة T ⁴) كركنت CV ⁵) مسبي Mss. e V

اربق T; ربو C ⁷) دمشق T; دمقش C ⁸) طبرمين

جائراً CV ¹⁰) بعزل CV ⁹) وواقع T

به وافترقد ذات يوم مندبلا لشراجه فقتل بسببه ثلثمائة خادم واما
ابن الاثير فأتى عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة وذكر ان فتح
سرقوسة كان في ايامه على يد جعفر بن محمد امير صقلية وأنه
حاصرها تسعة أشهر وجاء الممدد من انقسطنطينية فهزمهم ثم فتح
البلد واستباحها وأنفقوا كلهم على انه ركب البحر من ابريقية الى
صقلية فنزل طرابنة ثم تحول عنها الى بلرم ونزل على دمنش¹
وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح مسيني وهدم سورها ثم فتح طبرمين²
آخر شعبان من سنة تسع وثمانين ووجل ملك الروم بالقسطنطينية
لفتحها³ ثم بعث⁴ حافده زيادة الله ابن ابنه ابي العباس عبيد الله الى
قلعة بيقش⁵ فافتتحها وابنه ابا الاغلب الى دمنش⁶ فافتتحها وابنه
أبا⁷ محرز الى رمطة فاعطوه الجزية ثم عبر⁸ مدوة البحر وسار في بر الافرنج
ودخل فلورية عنوة فقتل وسى ورعب منه الفرجة ثم رجع الى
صقلية⁹ ورعب منه النصارى بها في قبول الجزية فلم يجب الى ذلك
ثم سار الى كسنتة¹⁰ فحاصرها واستامنوا اليه فلم يقبل ثم هلك وهو
محاصر لها آخر تسع وثمانين لثمان وعشرين سنة¹¹ من امارته فولى
اهل العسكر عليهم حافده ابا مصر¹² ليحفظ¹³ العسكر والاموال الى
ان يصل الى¹⁴ ابيه¹⁵ ابي العباس وهو يومئذ بابريقية فآمن اهل

1) Mes. come sopra. 2) *CV* طبرمين; 3) *CV* طريق 4) *CV* بيقش 5) *CV* بيقش 6) *CV* بيقش 7) *CV* بيقش 8) *CV* بيقش 9) *CV* بيقش 10) *CV* بيقش 11) *CV* بيقش 12) *CV* بيقش 13) *CV* بيقش 14) *CV* بيقش 15) *CV* بيقش

كسنتة¹ قبل ان يعلموا بموت جدّه وقبل منام الجربة واقام قليلا ثم²
تلاحقت به سرايا من النواحي ثم ارتحل وحمل شلوة جدّه ابراهيم
فدخنه في بلرم وقال ابن الاثير حماله الى القيروان فدخنه بهاء
الفصل الثامن قال⁴ بغيه اخبار صقلية ودولة بني ابي الحسين⁵
الكلبيين بها من العرب المستبدين بدعوة العبيديين وبدائية امرهم
ومصائر احوالهم ولما استولى عبيد الله المهدي على افريقية ودانت
له وبعث العمال على نواحيها بعث على جزيرة صقلية الحسن بن
احمد بن ابي خنزير من رجالات كتامة فوصل الى مازر آخره⁶ سبع
وتسعين فولى اخاه على كرنت⁷ وولى على القضا بصقلية اسحاق
بن⁸ المنهال ثم سار سنة ثمان وتسعين في العسائر الى دمنش⁹
فعاث في نواحيها ورجع ثم شكى اهل صقلية سوء سيرته وتاروا به
وحبسوه وكتبوا الى المهدي معتذرين فقبل عذرهم وولى عليهم
علي بن عمرو¹⁰ البلوي وقدمها آخر تسع وتسعين وكان شيخا لينا
فلم يرضوه وعزلوه وولوا عليهم احمد بن قزح وبعث سرية الى ارض
قلورية فدوخواها ورجعوا بالغنائم والنسي ثم ارسل سنة ثلثمائة ابنه
عليا الى قلعة طبرمين المحدثنة لياتخذها حصنا لحاشيته وامواله
حذرا من ثورة اهل صقلية فحصرها ابنه سنة اشهر ثم اختلف عليه
العسكر فاحرقوا خيامه وارادوا قتله فنهه العرب ودعا هو الناس الى

¹ *Maoua* حتى *TV* ² كسنة *T* ; كسنة *CV* ³ *CV* ⁴ *CV* ⁵ الحسن *CVT* ⁶ *CV* ⁷ سنة ⁸ *T* ⁹ *Mss. e V* come sopra. ¹⁰ عمرو *CV* ¹¹ *Mss. e V* come sopra.

طاعة المقتدر فاجابوه وقطع خطبة المهدي وبعث الاسطول انسى
ساحل افريقية ولقوا اسطول المهدي وقادده الحسن بن ابي خنيزير
فقتلوه واحرقوا الاسطول وسار اسطول ابن قزيب الى صفاقس فخرّبوها
وانتهوا الى طرابلس وبها القايم بن المهدي ورجعوا ثم وصلت
الجع واللوبية من المقتدر الى ابن قزيب ثم بعث للجيش في الاسطول
الى قلورية فعاتوا في نواحيها ورجعوا ثم بعث ثانية اسطولا الى
افريقية فظفر به اسطول المهدي فانتقص امره وعصى عليه اهل
كركنت وكانبوا المهدي ثم نار الناس بابن قزيب آخر الثلاثماية
وحبسوه وارسلوه الى المهدي فامر بقتله على قبر ابن ابي خنيزير في
جماعة من خاصته ووتى على صقلية ابا سعيد موسى بن احمد وبعث
معه العساكر من كتامة فركب اليها البحر ونزل في طرابنة وارتاب
اهل صقلية من معه من العساكر فانتقصوا عليه وقتلوه اهل كركنت
واهل طرابنة فهرمهم وقتلهم ثم استنسا من اليه اهل طرابنة²
فأمنهم وهدم ابوابها وامره المهدي بالعفو عنهم ثم ولي المهدي
على صقلية سائر بن راشد وامده سنة ثلاث عشرة بالعساكر فعبر
البحر الى ارض انكبردة فدوخوها وفتحوا بها³ حصونا ورجعوا ثم
عادوا اليها ثانية وحاصروا مدينة⁴ طارنت وفتحوها سنة في رمضان
سنة ثلاث عشرة ثم حاصروا مدينة⁵ ادرنت اياما ورحلوا عنها ولم
يزل اهل صقلية يغيرون على ما بايدي الروم من جزيرة صقلية

١) وانتهوا الى *CV* ٢) Senza dubbio dee dire بلرم
٣) Mancano in *CV* ٤) Ms. ثابت ٥) فيها *CV*

وقلورية ويعينون في نواحيها وبعث المهدي⁴ سنة اثنتين وعشرين جيشا في البحر مع يعقوب بن اسحاق فعات في نواحي جنوة ورجعوا ثم بعث جيشه من قابل¹ ففتحوا مدينة جنوة ومسروا بسردانية فاحرقوا فيها مراكب² ووقعوا باهلها ثم عاجوا على قرقيسا في سواحل الشام فاحرقوا مراكبها³ وانصرفوا ولما كانت سنة خمس وعشرين انتقض اهل كركنت على اميرهم ساهر بن راشد وقاتلوا جيشه وخرج اليهم ساهر بنفسه فهزمهم وحصرهم ببليد⁴ واستمدت القاهر فامده بالعساكر مع خليل بن اسحاق فلما وصل الى صقلية شكى اليه اهله من ساهر بن راشد واسترجه النساء والصبيان وجاءه اهل كركنت وغيرها من اهل صقلية بمثل ذلك فرق لشكواهم ودمس اليهم ساهر بن خليلا انما جاء للانتقام منهم بمن قتلوا من العسكر فعادوا الى الخلف واختط خليل مدينة على مرسى المدينة وسماها الخالصة وتحقق بذلك اهل كركنت ما قال لهم ساهر واستعدوا للحرب فسار اليهم خليل منتصف ست وعشرين وحصرهم ثمانية اشهر يعاديه⁵ بالقتال ويرأوهم حتى اذا جاء الشتاء رجع الى الخالصة واجتمع اهل صقلية على الخلف واستمدوا ملك القسطنطينية فامد⁶ بالمقاتلة والطعام واستمد خليل القاهر فامده بالجيش فافتتح قلعة ابي ثور وقلعة البلووط⁴ وحاصر قلعة بلاطنو الى ان انقضت سنة سبع وعشرين فارتحل عنها وحاصر كركنت⁷ ثم جهز⁵ عليها

قرسقة² Mancano in CV. Si corregga
1) فبائل T
2) فبائل T
3) فبائل T
4) فبائل T
5) فبائل T
6) فبائل T
7) فبائل T

عسكرا للحصار مع ابي خلف بن هارون ورحل عنها و طال حصارها الى سنة تسع وعشرين فسار كثير من اهلها الى بلد الروم واستامن الباقون فأمنهم على النزول عن القلعة ثم غدر بهم فارتاع لذلك سائر القلاع واطاموا ورجع خليل الى اثريفة آخر سنة تسع وعشرين وحمل معه وجوه اهل كركنت في سفينة وامر بحرقها² في لجة البحر فغرقوا اجمعين ثم ولي على صفدية عطف الازدي ثم كانت فتنة ابي يزيد وشغل القائم والمنصور بامره فلما انقضت فتنة ابي يزيد عقد المنصور على صفدية للحسن بن علي بن ابي الحسين الكلابي من³ صنایع دولته⁴ ووجه قواد، وكنيته ابو القاسم وكان له في الدولة محل كبير وفي مدافعة ابي يزيد عناه عظيم وكان سبب ولايته ان اهل بلرم كانوا قد استضعفوا عطافا واستضعفهم العدو لحجزه فوثب به اهل المدينة يوم الفطر من سنة خمس وثلاثين وتولى ذلك بنو الطبري⁵ منهم ونجا عطافا الى الحصن وبعث الى المنصور يعلمه ويستمدته فولى الحسن بن علي صفدية وركب البحر الى سائر وارسى بها فلم يلقه احد منهم واتاه في الليل جماعة من كتامة واعتدوا اليه عن الناس بالخوف من بني الطبري وبعث بنو الطبري عيونهم عليه واستضعفوه واعدوه ان يعودوا اليه فسبق مبعادهم ودخل المدينة ولقيه حاكم البلد واصحاب الدواوين واضطرب بنو الطبري⁶ الى لعانه وخرج اليه كبيرهم اسمعيل

صنایعهم CV⁴ مع T³ ؟ بحرقها² فثار¹ V

⁵ Qui e appresso VC المطير؛ T الطير. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٧

⁶ Qui VC الطيرى

ولحق به من انحرف عن بهى الطبرى فكثر جمعه ونس اسمعيل
 بعض، غلمانه فاستغاث بالحسن من بعض عبیده انه اكراه امراته
 على الفاحشة يعتقد ان الحسن لا يعاقب مملوكه فاختش قلبه
 اهل البلد عليه وفتن الحسن لذلك فدعى بالرجل واستخلفه على
 دعواه وقتل عبده فسر الناس بذلك² ومالوا عن ابن الطبرى اليه
 وكان ابن الطبرى قد بعث اخاه عليا ومحمد بن عبدون الى
 المنصور في الاعفاء من الحسن فقبض عليهما المنصور وبعث الى الحسن
 بذلك فقبض على اسمعيل بن الطبرى واصحابه وافترق جمعهم
 وضبط الحسن امره وخشى الروم بادرتة³ فدفعوا اليه جزيرة ثلاث
 سنين وبعث ملك الروم بطريقا في البحر في عسكر كبير الى صقلية
 واجتمع هو والسردغوس فاستمد الحسن بن علي المنصور فامده
 بسبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمس مائة راجل وجمع الحسن من
 كان عنده وسار برا وبحرا وبث السرايا في ارض قلورية ونزل على
 خراجة⁴ فحاصرها وزحف اليه الروم فصالحهم على مال اخذه
 وزحف الى الروم ففروا من غير حرب ونزل الحسن على قلعة
 فيشانة فحاصرها شهرا وصالحهم على مال ورجع الاسطول الى مسيني⁵
 فشتى بها وجاء امر المنصور بالرجوع الى قلورية فعبر الى خراجة
 ولقى الروم والسردغوس فهزما وامتلا من غنائمهم وذلك يوم عرفة
 سنة اربعين وثلثمائة ثم ساروا الى خراجة فحاصرها حتى هانده

1) Manca in *FC*. 2) لذلك *T* 3) بادارته *T* 4) Corr.
 تسمى *T* 5) خراجة

ملكها الروم قسطنطين ثم عاد الى ريو¹ وبى بها مسجداً وسط المدينة وشرط على الروم ان لا يعرضوا له وان من دخله من الاسرى امن ولما توفي المنصور وملك ابنه المعز سار اليه الحسن واستخلف على صقلية ابنه احمد وامره المعز بفتح القلاع التي بقيت للروم بصقلية فغراها وفتح طبرمين² وغيرها سنة احدى وخمسين واعيته رمطة وحاصرها فجاءها من القسطنطينية اربعون الفا مدداً وبعث احمد يستمد المعز فبعث اليه المدد بالعساكر والاموال مع ابيه الحسن وجساء مدن الروم فلزلوا بمرسى مسيني³ وزحفوا الى رمطة وقدم الحسن⁴ على حصارها للحسن بن عمار وهو ابن اخي الحسن بن علي فاحاط الروم بهم وخرج اهل البلد اليهم وعظم الامر على المسلمين فاستماتوا⁶ وحلوا على الروم وعقروا فرس قائد⁷ منويل فسقط عن فرسه وقتل جماعة من البطارقة معه وانهمزم الروم وتنبههم⁸ المسلمون بالقتل وامتلات ايديهم من الغنائم والاسرى والسبي ثم فتحوا رمطة عنوة وغنموا ما فيها وركب فل الروم من صقلية وجزيرة ريو⁹ في الاسطول فاجين بانفسهم فاتبعهم الامير احمد في المراكب فحرقوا مراكبهم وقتل كثير منهم وتعرف هذه الواقعة بوقعة الحجاز وكانت سنة اربع وخمسين واسر فيها الف من عظمائهم ومائة بطريق وجاءت الغنائم والاسرى الى مدينة بلرم حضرة صقلية وخرج الحسن للقائهم فاصابته الحصى من الفرج فسات وحزن الناس

1) ريو CT 2) طبرمين VCT qui e appresso. 3) T 4) T 5) Manco هو in CP. 6) ومقدم للجيش VC 7) هويل T 8) وتبعه T 9) ريو CT

عليه وولي ابنه احمد باتفاسق اهل صقلية بعد ان ولى المعز عليها
يعيش مولى الحسن فلم ينهض بالامر ووقعت الفتنة بين كتامة
والقبائل وعجزت عن تسكينها وبلغ الذبح الى المعز فولى عليها ابا
القاسم على بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفي احمد بطرابلس
سنة تسع وخمسين واستبد بالامارة اخوه ابو القاسم على وكان علا
نجيباً^١ وسار اليه سنة احدى وسبعين ملكه الفرنج في جموع
عظيمة وحصر قلعة رمطلة^٢ وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار
الامير ابو القاسم في العساكر من بلرم يريدون فلما قاربهم خامر عن
لقاتهم ورجع وكان الافرنج في الاسطول يعاينونه فبعثوا بسلكه
للملك بردويل فسار في اتباعه وادركه واقتتلوا وقتل ابو القاسم
في الحرب واهتم المسلمون امرهم فاستمانوا^٣ وقتلوا الفرنج فهزمهم
اقبح هزيمة ونجا بردويل الى خيامه براسه وركب البحر الى
رومة وولى المسلمون عليهم بعد الامير ابى القاسم ابنه جابرا فرحل
بالمسلمين لوقتته راجعا ولم يعرج على الغنائم وكانت ولاية الامير ابى
القاسم اثنتى عشرة سنة ونصفا وكان علا حسن السيرة^٤ ولما ولى
جابر شغل^٥ بللاد واضطربت احواله الى ان خلعه المسلمون سنة
ثلاث وسبعين وولوا ابن عمه جعفر بن محمد بن على بن ابى الحسن
وكان من وزراء العزيز^٦ وندمائه فاستقامت الامور وحسنت الاحوال
وكان يحب العلم ويجزل الهبات وتوفي سنة خمس وسبعين وولى اخوه

^١) Manca in T. ^٢) VC محببا ^٣) Il nome è sbagliato di certo. Secondo Ibn-el-Athir p. ٢٩٩ sarebbe Mileto; ma né anco par esatto. ^٤) T اشغل ^٥) T اشغل ^٦) المعز

عبد الله بن محمد^١ فأتبع سيرة أخيه إلى أن مات سنة تسع سبعين وروى ابنه ثقة الدولة أبو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الحسين^٢ فأنسى بجلاله وفضائله ك^٣ من كان قبله منهم إلى أن أصابه الفالج وعطل نصفه الأيسر سنة ثمان وثمانين وروى ابنه تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف فصبط الأمور وقام أحسن قيام وخالف عليه أخوه علي سنة خمس وأربعين مع البربر والعبيد فزحف إليه جعفر وظهر به فقتله ونفى^٤ البربر والعبيد واستقامت أحواله ثم انتقلت^٥ حاله واختلفت^٦ على يد كاتبه ووزيره حسن بن محمد الباغاني^٧ فثار عليه الناس بسببه وباتوا حول القصر وأخرج إليهم أباه المفلوج في محفة فتلطف بالناس وسلم إليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حاجبه أبا رافع وخلع ابنه جعفر ورحل إلى مصر وروى ابنه أحمد بن يوسف^٨ سنة عشر ولقبه تاييد الدولة بن ثقة الدولة ويعرف بالأكحل فسكن الاضطراب واستقامت الأحوال وفوض أحمد الأمور إلى ابنه جعفر وجعل مقاليد الأمور بيده فأساء جعفر السيرة وتعامل على أهل صقلية ومال إلى أهل الشريقية فصمغ الناس وشكوا أمرهم إلى المعز صاحب القيروان وأظهروا دعوتهم فبعث الأسطون بثلاثمائة^٩ فارس مع ولديه عبد الله وأيوب فاجتمع أهل

^١) Manca in *VC*. ^٢) *VCT* الحسن ^٣) Manca in *VC*
^٤) *VC* وبقي ^٥) انتقلت *T* ^٦) واختلفت *VC* ^٧) Nowairi
scrive الباغاني v. qui innanzi p. ٤٤٣ ^٨) Così dee correggersi
ancorchè *CT* abbiano جعفر. Manca in *V*. Cf. Ibn-el-Athîr e
Nowairi. ^٩) *VC* ثلاثمائة

صقلية وحضروا¹ اميرهم الاكحل ثم قتل وحمل رأسه الى المعز سنة سبع عشرة واربعمائة ثم ندم أهل صقلية على ما فعلوه وثاروا² باهل افريقية وقتلوا منهم نحواً من ثلثمائة واخرجوهم وولوا الصمصام اخا الاكحل فاضطربت الامور وغلب السفلة على الاشراف ثم ثار³ أهل بلرم على الصمصام واخرجوه وقدّموا عليهم محمد بن ابراهيم⁴ بن الثمنة من روس الاجواد⁵ وتلقب القادر بالله واستبدت عازر وطرابنة⁶ عبد الله بن الحواس⁷ ومدينة قطنانية⁸ ابن المكلاقي وذلك سنة احدى وثلاثين ثم قتل الصمصام وغلب ابن الثمنة على ابن اهدى المكلاقي فقتله واستبدت⁹ بملكنة الجزيرة الى ان اخذت من يده ولما استبدت ابن الثمنة بصقلية تزوج ميمونة بنت الحواس اخت على واغضبها¹⁰ يوماً وهو يشرب فامر بفصدها الى ان سقطت وقدم بها¹¹ ابنه ابراهيم فتلاها¹² واحصر الاطباء فانعشوها وافاق فندم واعتذر فظهرت¹³ القبول واستاذنته¹⁴ في زيارة اخيها بقاصريانسه واخبرت اخاها فحلف ان لا يردّها ووقعت الفتنة بحشد¹⁵ ابن انثمنة فهزمه ابن حواس فاستنصر ابن الثمنة بالروم فجاز الى مليطو وبها¹⁶ القمط رجار¹⁷ بن تنقر¹⁸ بن حيرة ومع سبعه من اخوته

١) Mancano ٢) سار FC ٣) وثاروا T ٤) وحضروا FC ٥) Sbagliato in CT. ٦) Qui e appresso FC للحواس T ٧) وغضب عليها V ٨) وبقطنانية FC ٩) ونام فجا FC ١٠) وجماء T ١١) مليطو T ١٢) فتلاهاها FC ١٣) ونام فجا FC ١٤) وجماء T ١٥) مليطو T ١٦) واحشد T ١٧) واستاذنت C

وجمع من الافرنج ووجدتم بملك صقلية فدخل في سبعماية وقصد
قصريناه وحكوا على ما مروا به من المنازل وخرج ابن حواس فهزموه¹
ورجع الى القصر ثم رحلوا وفتحوا مواضع كثيرة واندعروا² اهل صقلية
موتاً ونهبوا وخرج الى³ افريقية عمر بن خلف بن مكي فنزل تونس
وولى قضاءها ولم يزل⁴ الروم يملكونها حتى لم يبق الا المعامل وخرج
ابن⁵ الحواس باهله وماله صلحاً سنة اربع وستين واربعماية وتملكها
رجار كلها وانقطعت كلمة الاسلام ودولة الكلبيين وهم عشرة ومدتهم
خمس وتسعون سنة ومات⁶ رجار في قلعة مليطو من ارض فلورية
سنة اربع وتسعين وولى ابنه رجار الثاني وطالت ايامه وله ألف
الشريف ابو عبد الله الادريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق
الافاق وسماه باسمه فصار اسمر⁷ رجار علما عليه معروفاً به في الشهرة
والله مقدر الليل والنهار

الفصل التاسع من الكتاب الثالث في اخبار البربر من الخبر عن
هوارة قال⁸ وجاءت هوارة بعبد الوهاب بن رستم من مكان
امارتهم بناهت فجاؤا واجتمعوا اليه ومعهم قبائل نفوسة وحاصروا
ابا العباس ابن الاغلب بطرابلس الى ان هلك ابوه ابراهيم بالقيروان

? واندغر = Manca in T² فهزمه T¹ يبقو T; بينقرد
Manca in T⁶ ابو T⁵ الى T⁴ agg. قصر C³ agg.
Manca in PC⁷ S Testo della Storia dei Berberi pubblicato dal governo francese ad Algeri per le cure del baronè De Slane, tom. I. p. 178, A Ms. citato 742 quinquies tom. V. f. 61 recto.

(سنة ١٩١) وقد عهد اليه فصالحهم على ان تكون الصحابة لهم
 وانصرف عبد الوهاب الى نفوسة ثم اصبوا^١ بعد ذلك وغزوا مع
 الجيوش صقلية وشهد فتحها منهم زواوة بن نعم الخلف الخ^٥

**الفصل العاشر من الخبر من دولة آل زبيرى بن منسار من دولة
 يحيى بن تميم بن المعز بن باديس (سنة ١٠٥ هـ الى ١٥٧ هـ) قال^٢ وقد صرف
 عمه الى غزو النصارى فى الاساطيل البحرية فاستكثر منها واستبلغ فى
 اقتنائها وردد الغزو الى دار الحرب فيها حتى اتلته امر النصرانية
 بالجزى من وراء البحر من بلاد الفرنج وجموه وسردانية وكان له فى
 ذلك آثار ظاهرة هزيرة..... وقال من دولة على بن يحيى بن تميم^٣
 ثم نهض الى حصار رافع بن مكن بقابس سنة احدى عشرة
 وخمماية ودون لها قبائل فادغ من بنى على احدى بطون رباح
 كما نذكره فى اخبار رافع ثم حدثت الفتنة بينه وبين رجار
 صاحب صقلية بمألا رجار لرافع بن كامل عليه وامداده اياه باسطوله
 بغير على ساحل على بن يحيى ويرصد لاساطيله فاستجد^٤ على بن
 يحيى الاساطيل واخذ فى الالهبة للحرب وهلك سنة خمس عشرة
 وخمماية^٥**

**الفصل الحادى عشر قال^٥ دولة الحسن بن على ومما هلك على
 ابن يحيى بن تميم ولى بعده ابنه الحسن بن على غلاما يفعة ابن
 ثنى عشرة سنة وقام بامره مولاة صندل ثم مات صندل وقام بامره مولاة**

^١ اصبحوا A ٢) S I. p. ٢٧; A f. 70 recto. ٣) SA
 II. cc. ٤) واستخدم S ٥) S I. p. ٢٨; A l. c.

موفق وكان أبوه اصدر المكاتبة الى رجار عند الوحشة يهده
بالمرابطين ملوك المغرب لما كان بينه وبينهم من المكاتبة واتفق ان
غزا محمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين صقلية وفتح قرية منها
فسبهاها وقتل أهلها سنة ست عشرة فلم يشك رجار ان تلكه باملء
الحسن فرحفت اساطيله الى المهديّة وعليم عبد الرحمن بن عبد
العزیز وجرجى¹ بن متخاييل الانطاكى وكان جرجى هذا نصرانيا
هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرز في الحساب وتهذب في
الشاه بانطاكية وغيرها فاصطنعه تميم واستولى عليه وكان يحيى
يشناه فلما هلك تميم اعمل جرجى الخيلة في اللحاق برجار فلحق
به وحطى عنده واستعله على اسطوله فلما اعترزم على حصار
المهديّة بعثه لذلك فرحف في ثلاثماية مركب وبها عدد كثير من
النصرانية فيهم الف فارس وكان الحسن قد استعدّ لحربهم فافتتح
جزيرة قوصرة وقصدوا الى المهديّة ونزلوا الى الساحل وضربوا الابنية
وملكوا قصر الديماس² وجزيرة الاحاسى³ وتكرر القتال بينهم الى ان
غلبهم المسلمون واقلعوا راجعين الى صقلية بعد ان اسحر القتل
فيهم ووصل باثر ذلك محمد بن ميمون قائد المرابطين باسطوله فعات
في نواحي صقلية واعترزم رجار على اعاده الغزو الى المهديّة ثم وصل
اسطول يحيى بن العزيز صاحب بجاية لحصار المهديّة ووصلت
عساكوه في البر مع قائده مطرف بن علي بن حمدون الفقيه فصالح

1) جرجير A sempre
2) الدهاس A
3) A e altri Mss.
الاحاس. Cf. Tigiani p. ٣٩٤

الحسن صاحب صقلية ووصل يده به وأمسك منه أسلوا واستنمذ
الحسن بأسطول رجار فأمده وأرتحل مطرف إلى بلده وأقام الحسن
ملكاً بالمهدية وانتقص عليه رجار وعاد إلى الفتنة معه ولم يزل يتردد
إليه الغزو إلى أن استولى على المهدية قائد أسطوله جرجى بن
مخاييل سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وصلها بأسطوله في ثلاثمائة
مركب وخادعهم بأنه إنما جاء مدداً له وكان عسكر الحسن قد
توجه صريخاً لحرز بن زياد الفدافي صاحب المعلقة على ابن
خراسان صاحب تونس فلم يجد صريخاً فتخلى عن المهدية ورحل
واتبعه الناس ودخل العدو إلى المهدية وتملكوها دون دفاع ووجد
جرجى القصر كما هو لم يرفع منه الحسن إلا ما خف وترك
الدخائر الملوكية فآمن الناس وأبقوا تحت إهانتهم وردّ الفارين منهم
إلى أماكنهم وبعث أسطولا إلى صفاقس فملكها وأخذ إلى سوسة
ملكها أيضاً وأخذ إلى طرابلس كذلك واستولى رجار صاحب
صقلية على بلاد الساحل كلها ووضع على أهلها الجزى وولى عليهم
كما نذكره إلى أن استنقذهم من ملكة القر عبد المؤمن شيخ
الموحدين وخليفة إمام المهدى ولحق الحسن الخ

الفصل الثاني عشر من الخبر عن بني جامع الهلاليين امراء
قابس لعهد الصنهاجيين قال¹ وثنا ولى علي بن يحيى بن
تميم فسد ما بينه وبين رافع (بن مكن بن كامل بن جامع) وأعان
عليه رافع صاحب صقلية فغلب أسطول علي بن يحيى على

¹) S I. p. ٣٦ A f. 73 recto.

اسطول النصارى ثم دون قبائل العرب والاساطيل وزحف الى قابس سنة احدى عشرة وخمسمائة^١ الخ وولى بعده (يعنى بعد رشيد بن كامل) ابنه محمد بن رشيد وغلب عليه مولاة يوسف ثم خرج محمد في بعض وجوهه وتركه ابنه مع يوسف فطرده يوسف واستبدت وانتسب الى طاعة رجار فثار به اهل قابس ودفعوه عنهم فخرج الى حبيته ولحق اخوه عيسى برجار واخبره الخبير فحاصروهم رجار بسبب ذلك مدة من الايام وكان اخر من ملكها من بنى جامع اخوه مدافع بن رشيد بن كامل ولما استولى عبد المومن على المهديّة الخ^٢

الفصل الثالث عشر قال^٣ الخبير عن ثورة ابن مطروح بطرابلس والفرجاني بصفاقس على النصارى واخراجهم واستبدالها بامر بلديهما في آخر دولة بنى باديس^٤

اما طرابلس فكان رجار صاحب صقلية لعنه الله قد استولى عليها سنة اربعين وخمسمائة على يد قائدته جرجى بن ميخائيل الانطاكي^٥ وابقى المسلمين بها واستعمل عليهم واقاموا في ملكة النصارى اياما ثم ان ابا يحيى ابن مطروح من اعيان البلد مشى في وجوه الناس واعيانهم وداخلهم في الفتك بالنصارى فاجتمعوا لذلك وثاروا بهم^٦ وحرقوهم بالنار ولما وصل عبد المومن الى المهديّة وافتحها سنة خمس وخمسين وفد عليه ابو يحيى بن مطروح ووجوه اهل طرابلس فوسعهم براء وتكرمة وقدم ابن مطروح المذكور

^١) Mas. come ha avvertito Mr. De Siane. ^٢) A fol. 68 recto. S I. p. ٢١٦ ^٣) Manca in S.

عليهم وردت إلى بلدكم فلم يزل عليهم الخج ولما تغلب
النصارى على المهديّة وملكها جرجى بن مجاهيل لأندرجار سنة
ثلاث وأربعين تغلبوا بعدها على صفاقس وأبقوا أهلها واستعملوا
عمر بن أبي الحسن الفرياني لكانه فيهم وحملوا أباه أبا الحسن معهم
إلى صقلية رهنا وكان ذلك مذهب رجار وديدنه فيبسا ملكه من
سواحل إفريقية ببقيهم ويستعمل عليهم منهم ويذهب إلى العدل
فيهم فبقي عمر بن أبي الحسن عاملا لهم في أهل بلده وأبوه عندهم
ثم أن النصارى الساكنين بصفاقس امتدت أيدهم إلى المسلمين
وخطروهم بالضرر وبلغ الخبر أبا الحسن وهو بكانه من صقلية فكتب إلى
ابنه عمر يأمره بالتهماز الفرصة فيهم والاستسلام إلى الله في حق
المسلمين فثار بهم عمر لوقته سنة إحدى وخمسين وقتلهم وقتل
النصارى أباه أبا الحسن وانتفض عليهم بسبب ذلك سائر السواحل
ولما افتتح عبد المؤمن المهديّة من يد رجسار وصل إليه عمر وأدى
طاعته فولاه صفاقس ولم يزل واليا عليها وابنه عبد الرحمن من
بعده إلى أن تغلب يحيى بن غانية فرغبه في الحجّ فسرحه ولم
يعد

الفصل الرابع عشر من الخبر عن دولة آل حماد قال ...² وملكه
الموحّدون بجاية وركب يحيى (بن العزيز) البحر إلى صقلية يروم
الاجازة منها إلى بغداد ثم عدل إلى بونة فنزل على أخيه الحارث
ونكر عليه سوء صنيعه وأفراجه عن البلاد فارتحل عنه إلى قسنطينة

¹) آمدت A ²) S I. p. ٣٣٦ A fol. 72 recto.

فنزل على أخيه الحسن فاختلى له عن الأمر وفي خلال ذلك دخل
الموحدون القلعة عنوة وقتل جوشن بن العزيز وأبن الدحاس من
الأشبح معه وخربت القلعة ثم بايع يحيى لعبد المؤمن سنة سبع
وأربعين ونزل من قسنطينة واشترط لنفسه فوفى له ونقله إلى مراکش
فسكنها ثم انتقل إلى سلا سنة ثمان وخمسين فسكن قصر بني
عشرة إلى أن هلك في سنته وأما الحارث بن العزيز صاحب بونة
ففر إلى صقلية واستصرخ صاحبها فصارخه على أمره ورجع إلى
بونة وملكها ثم غلبه عليها الموحدون وقتلوه صبوا وانقرض ملكه
بني حماد الخ ٥

الفصل الخامس عشر من الخبر عن مهلك السلطان أبي زكرياء
(يحيى بن أبي محمد بن الشيخ أبي حفص سلطان إفريقية) قال
1... ولما بلغ الخبر بمهلك الأمير أبي زكرياء (السبع بقين من جمادى
الآخرة سنة سبع وأربعين وستماية) إلى صقلية أيضاً وكان المسلمون
بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على
الإشراك في البلد والصاحبة فتساكنوا حتى إذا بلغهم مهلك
السلطان بادر النصاري إلى العيث فيهم فلجوا إلى الحصون والأوعار
ونصبوا عليهم تأسراً من بني عيس وحاصرهم طاغية صقلية بمقلهم
من الجبل وأحاط بهم حتى استنزلهم وأجازهم البحر إلى عدوته
وانزلهم لوجارة^٣ من عمارها^٤ ثم تعدى إلى جزيرة مالطة فأخرج

1) S 1. ٤٠٩ A f. 128 verso. 2) Manca in A. 3) A

٤) عمارهم ٥) بجواره

المسلمين الذين كانوا بها والحققهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها ومحا منها كلمة الاسلام بكلمة كفره والله غالب على امره ٥

الفصل السادس عشر من الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وميورقة ومنازلته المهدية واجلابه على السواحل ٥
 قال كان من اعظم الحوادث في ايام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحرية فاستولت اساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين (وستماية) وراستها يومئذ من محمد بن سمون² شيخ الوهبيّة وخلف بن امغارة شيخ النصارى وهما فرقنا الخوارج وزحف اليها المراكبي⁴ صاحب صقلية نائبا عن الفدريك ابن الريداكون ملك برشلونة في اساطيله البحرية وكانوا فيما قيل سبعين اسطولا من غربان وشواني وضايقهم مرارا ثم تغلبوا عليها فانتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسببا يقال انهم بلغوا ثمانية الاف بعد ان رموا بالرّصع في الجيوب فكانت هذه الواقعة من انتجى الواقع للمسلمين ثم بنوا بساحلها حصنا واعتمروه وشحنوه حاميه وسلاحا وفرص عليهم المغرم مائة الف دينار في⁵ سنة واقاموا على ذلك وهلك المراكبي على راس المائة وبقيت الجزيرة في ملك النصارى الى ان اعادها الله في اواخر الاربعين والسبعين كما سنذكر الخ ٥

مغار⁵ A سموم² A f. 138 recto. ١) S I. ٤٩٣, A f. 138 recto. ٢) سموم A
 e sotto أو مغار⁴ المراكبي⁴ Si tratta dello ammiraglio Ruggier Loria. ٣) A agg. كل⁵ A agg.

الفصل السابع عشر قال الخبير عن سفر شيخ الدولة بتونس
 ابي يحيى اللخبياني لحصار جربة ومصيبه منها الى اللجج^١ لما انعقد
 امر هذا الصلح واستتم راجع رئيس الدولة ابو يحيى زكرياء
 اللخبياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطته وكان يومئذ
 رجوع الوفد المغربيين بالهدية من امراء الديار المصرية الى يوسف
 ابن يعقوب فيصحبهم لقضاء فرضه وابطسا عليه شانهم فاعتزم على
 قصده وورى بحركته الى جزيرة جربة لاسترجاعها من ايدي
 النصارى والرجوع عنها من بعد ذلك الى الجريد لتمهيد احواله
 وتناول الراى في الظاهر من امره مع السلطان فاذن له وسرح معه
 العساكر فخرج من تونس في جمادى سنة ست (وسبعماية) غازيا الى
 جربة ولم يزل يغذ السير حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى
 الجزيرة وكان النصارى لما تغلبوا عليها سنة ثمان وثمانين (وستماية)^٢
 شيدوا بها حصنا لاعتصام الحامية سموه بالفشتيل فنزل في العساكر
 عليه وانفذ الشيخ ابو يحيى عماله للجباية واقام في منازلته شهرين
 ثم انقطعت الاقوات واستعصى الحصن الا بالمطاوله فرجع الى قابس
 ثم ارتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر ونزلها واعنى^٣ في خدمته
 احمد بن محمد بن يمان^٤ من مشيختها فاستوفى جباية الجريد وعاد
 الى قابس وانزله عبد الملك بن عثمان بن مكي بدارة وصرح بما ورى
 عنه من حجه وصرف العساكر الى الحضرة وولى^٥ بعده رياسة

1) S l. ٤٨٧, A f. 144 recto. 2) Doorebbo dire come

وولى A ٥) ملول A 4) واعنى A 3) sopra 683.

الموحديين وتديبير الدولة ابو يعقوب بن يزيد¹ وتحوّل عن قابس الى بعض جبالها تجافيا عن هوائها الوخم واقام في انتظار الراكب الحجازي وكان مريضا الى ان ابل فتحوّل عنه الى طرابلس واقام بها عاما ونصفه الى ان وصل وفد التركة من المغرب الاقصى آخر سنة ثمان فخرج معهم حاجبا حتى قضى فرصه واد فکان من شانسه واستيلائه على منصب للخلافة² ما ياتي ذكره ووصل مدد النصرانية الى قشتيل جربة سنة ثمان بعد منصرف العساكر عنهم وفيهم فدريك بن الطاغية صاحب صقلية فقاتلهم اهل الجزيرة من النكارين لنظر ابي عبد الله بن الحسن من مشيخة الموحديين ومعه بن أومغار³ في قومه من اهل جربة فاظفرهم الله بهم ولم يزل شان هذه الجزيرة مع العدو كذلك منذ التاقت دولة صنهاجة ورما وقعت الفتننة بين اهلها من النكاره فتصل احدى الطائفتين يدها بالنصارى الى ان كان ارتجاعها في هذه النوبة سنة...⁴ واربعين لعهد مولانا السلطان ابي يحيى كما نذكره في اخباره⁵

الفصل الثامن عشر قال⁶ الخبر من فتح جربة ودخولها في دعوة السلطان ابي اسحاق صاحب الحصرة⁷ هذه الجزيرة جربة من جزر هذا البحر الذي يمرّ قريبا من قابس والى المشرق منها⁸ قليلا طولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب

1) Manca nei Mas. 2) Coal A ed S. 3) الخلافة على C
Dee dire piuttosto 738. 4) S I. p. 571 A fol. 167 recto.
5) Aggiunto in S. 6) عنها S

عشرون ميلا ومن ناحية الشرق خمسة عشر ميلا وبينهما وبين
قرقنة في ناحية الغرب ستون ميلا وشجرها التين والبخل والزيتون
والعنب واختصت بالتنقح وعمل الصوف للباسهم فيخمدون¹ منه
الاكسية المعلمة للاشتمال² وغير المعلمة للباس وتجلب منها الى
الاقطار فيتنقيه الناس للباسهم واهلها من البربر من كتامة وفيهم الى
الآن سدويكش وصدغيان من بطونهم وفيهم ايضا من نقره
وهواره وسائر شعوب البربر وكانوا قديما على راي الخوارج وبقي بها
الان فرقتان منهم الوهبيّة وهم بالناحية الغربيّة ورياستهم لبيى سمون
والنكارة وهم بالناحية الشرقيّة وجربة فاصلة بينهما والظهور والرياسة
على ائلل بيى سمون وكان فاتحها اول الاسلام على يد رُوَيْفِعِ بْنِ
ثَابِتِ بْنِ سَكْنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ بَنِي مَلِكَةَ بْنِ الْحِجَارِ بْنِ
الانصار من جند مصر ولاة معاوية على طرابلس سنة ست واربعين
فغزا افريقية وفتح جربة سنة سبع بعدها وشهد الفتح حنش بن
عبد الله الصنعاني ورجع الى بركة فأت بها ولم تنزل في ملكة المسلمين
الى ان دخل دين الخوارج الى البربر فاخذوا به ولما كان شان ابى
يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثماية فاخذوا بدعوته بسعد ان
دخلها³ عنوة وقتل مقدمها يومئذ ابن كلدبين⁴ وصلبه ثم استردّها
المنصور اسماعيل وقتل اصحاب ابى يزيد ولما غلبت العرب منهاجاة
على الصواحي وصارت لهم اخذ اهل جربة في انشاء الاساطيل وغزوا

١) S يتخمدون ٢) A للاشمال ٣) S دخلوها ٤) A كلدبين

السواحل ثم غزا على بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس سنة
تسع وخمسمائة باسطيله الى ان انقادوا وضمنوا قطع الفساد
وصلح الحال ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وعشرين وخمسمائة
عند تغلبهم على سواحل افريقية ثم نار اهلها عليهم واخرجوهم سنة
ثمان واربعين ثم تغلبوا عليها ثانية وسبوا اهلها واستعملوا على
الرحبة واهل الفلج ثم عادت للمسلمين ولم تنزل من رده بين المسلمين
والنصارى الى ان غلب عليها الموحدون ايام عبد المؤمن واستقام
امرها الى ان استبد بنو ابي حفص بافريقية ثم افتقر امرهم بعد
حين واستبد المولى ابوزكرياء بن السلطان ابي اسحاق بالناحية
الغربية وشغل صاحب الحضرة بشانه كما قدمناه فتغلب على هذه
الجزيرة اهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستماية وبنوا بها حصن
الفشتيل مربع الشكل في كل ركن منه برج وبين كل ركنين برج
ويبدو به حفير وسوران واقام المسلمين شانها ولم تنزل عساكر الحضرة
تتردد اليها كما تقدم الى ان كان فتحها ايام السلطان ابي بكر على
يد مخلوف بن الكباد من بطانته سنة ثمان وثلاثين (وسبعماية)
واستضافها ابن مكي صاحب قابس الى عمله فاضافها اليه وعقد له
عليها فصارت من عمله سائر ايام السلطان ومن بعده الخ

**الفصل التاسع عشر من اخبار الفرنج فيما ملكوه من سواحل
الشام وثورته** قال استيلاء الفرنج على جزيرة جربة من افريقية²

1) Da due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A Sup. Ar. 742
quinquies, tom. VI; C Sup. Ar. 742 quater tom. V. E da av-

كانت جزيرة جربة من أعمال¹ أفريقية ما بين طرابلس وقابس وكان أهلها من قبائل البربر قد استبدوا بجزيرتهم عند ما دخل العرب الهلاليون أفريقية ومزقوا² ملك صنهاجة بها وقارن ذلك استفعال³ ملك الفرنج برومة وما اليها من البلاد الشمالية وتناولوا الى ملك بلاد المسلمين فسار ملكهم بروديل فيمن معه من زعمائهم واقاطهم الى الشام فلكوا مدنه وحصونه كما ذكرناه انفا وكان من ملوكهم القمص رجار بن ينغر بن حوه⁴ وكان كرسيه مدينة مليطوا مقابل جزيرة صقلية وأما ضعف امر المسلمين بهما وانقرضت دولة بني الحسن اللببیین منها سما رجار هذا الى ملكها واغراه المتغلبون بها بعض على بعض فاجاز اليها عساكره في الاسطول في سبيل التصريب⁵ بينهم ثم ملكها من ايديهم⁶ معقلا معقلا الى ان كان آخر معاقلتها فتحا⁷ طرابنة ومازر من يد عبد الله بن الحواس⁸ احد الثوار بها فلكها من

vertire che in *A* la Storia dei Berberi prende il tom. V e però precede al volume dal quale tolgo questi estratti, il quale comprende la dinastia Selgiukida, le Crociate etc. In *C* la Storia dei Berberi vien dopo, prendendo il vol. VI secondo il noto disegno dell' autore. Nondimeno si vede da due passi qui appresso che Ibn-Khaldūn avea scritto la Storia dei Berberi prima di questa delle Crociate. ²⁾ *A* f. 92 recto; *C* f. 316 recto.

¹⁾ *A* عمل ²⁾ Manca in *A*. ³⁾ استفعال ⁴⁾ *C* بنقر

بن خيرة. Il primo nome è Tancredi, come ognuno sa. Il secondo non si può correggere, ignorandosi la genealogia della casa di Hauteville. Forse indica un' avola del conte Ruggiero alla quale si attribuiva discendenza di sangue più illustre.

⁵⁾ الحواس ⁶⁾ منهم ⁷⁾ Indiatuto in *A*. ⁸⁾ *A* انصرف *C*

يده صلحا سنة اربع وستين وأربعماية وأنقطعت كلمة الاسلام منها
ثم مات رجار سنة اربع وتسعين فولى ابنه رجار مكانه وطالت ايامه
واستفحل 1 ملكه وذلك عند ما هبت ربيع الفرنج 2 بالشام وجاسوا
خلالها وساروا يتغلبون على ما يقدرون عليه من بلاد المسلمين وكان
رجار بن رجمار يتعاهد سواحل اثريقية بالغزو فبعث سنة ثلاثين 3
وخمسمائة اسطول صقلية الى جزيرة جربة وقد تقلص عنها ظل
الدولة الصنهاجية فاحاطوا بها واشتد القتال ثم اقتحموا الجزيرة
عليهم عنوة وغنموا وسبوا واستلحموا 4 واستنمن الباقون واقرو
الفرنج في جزيرةهم على الجزيرة وملكوا عليهم امرهم 5

الفصل العشرون قال 5 استيلاء الفرنج على طرابلس الغرب 6
كان اهل طرابلس الغرب لما انحلت نظام الدولة الصنهاجية باثريقية
وتقلص ظلها عنهم استبدوا بانفسهم وكان بالمهدية آخر الملوك من
بنى المعز بن باديس وهو الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز
فاستبد لعهد 6 في طرابلس ابو يحيى بن مطروح ورفضوا دعوة
الحسن وقومه وذلك عند ما تكالب الفرنج على الجهات فطمع رجار
في ملكها وبعث اسطوله في البحر فنازلوها آخر سبع وثلاثين
وخمسمائة ونقبوا سورها فاستجد اهلها بالعرب فاجدوهم واخرجوا
الى الفرنج فهزموهم وغنموا اسلحتهم ودوابهم فرجع الفرنج الى
صقلية فجهزوا الى المغرب وطرقوا جيجل من سواحل بجاية وهرب

1) Nel 4) ثلاث 5) الشمالى C 2) واستعجل A 1)
اجهده A 6) solo C. 5) A fol. 92 verso; C l. 316 verso.

اهلها الى الجبل فدخلوها ونهبوها واحرقوا وخرّبوا القصر الذي
بناه بها يحيى بن العريز² بن حماد ويسمى النزهة ورجعوا الى بلادهم
ثم بعث رجسار اسطوله الى طرابلس سنة احدى³ واربعين فارسي
عليها ونزل المقاتلة فحاطوا بهما براً وبحراً فقاتلوا ثلاثاً وكان اهل
البلد قد اختلفوا قبل وصول الفرنج واخرجوا بني مطروح وولّوا
عليهم رجلا من امراء لمتونة قدم حاجباً في⁴ رهط من قومه فوثقه
امرهم فلما شغل اهل البلد بقتال الفرنج اجتمعت شيعة بني مطروح
وادخلوهم الى البلد ووقع بينهم القتال فلما شعر الفرنج بامرهم بادروا
الى الاسوار فنصبوا عليها السلالم وتستموها واقتحموا البلد حنوة⁵
والحشوا في القتل والسبي والنهب ونجا كثير من اهلها الى البربر
والعرب في ضواحها ثم رفعوا السيف ونادوا بالامان فنراجع المسلمون
الى البلد واقروهم على الجزية واقاموا بها سنة اشهر حتى اصلاحو
اسوارها وخذادتها وولّوا عليها ابن مطروح واخذوا رهته على
الطاعة ٥

الفصل الحادي العشرون قال⁶ استيلاء الفرنج على المهديّة ٥
كانت قابس عند ما اختلف نظام الدولة الصنهاجية قد استبد بها
رشيد بن كامل بن جناح من قبائل الرباح احدى بطون هلال⁷
الدين بعثهم لجزيرة⁸ وزير المستنصر بمصر على المعز بن باديس

Da 5) و A 4) ثمان C 3) العز A 2) للجبل C 1)
كانت فان qui manca in A. 6) Stessi Mss. in continuazione.
للجزيرة A 8) هولا A 7)

وقومه فاصرعوا الدولة وافسدوا نظامها وملكوا بعض اعمالها واستبدت
 آخرون من اهل البلاد بمواضعهم فكانت قابس هذه في قسمة بني
 دهقان هولاء وكان لهم¹ لهذا العهد رشيد منهم اميرا بها كما ذكرنا
 ذلك في اخبار الدولة الصنهاجية في اخبار المهدي وتوفي رشيد سنة
 ثنتين واربعين وخمسمائة ونصب مولا يوسف ابنه الصغير محمد
 ابن رشيد واخرج ابنه الكبير معه واستبدت على محمد وتعرض
 لهم مع سراً وكان فيهن امرأة من بني قرة احدى بسطون هلال
 فبعثت تشكو الى اخوتها فطلبوها ومنعها منهم واجتمعوا مع
 محمد بن رشيد وساروا الى الحسن صاحب المهديّة يشكون فعله
 وكتابه الحسن في ذلك فلم يجبه ويهدده بادخال الفرنج الى قابس
 فجهز اليه العساكر وبعث يوسف الى رجار صاحب طرابلس
 بطاعته وان يوتييه على قابس كما ولي بن مطروح على طرابلس وشعر
 اهل البلد بما دخلته للفرنج فلما وصلت عساكر الحسن بادروا به
 معهم وتحصن يوسف بالقصر تلكوه عنوة واخذ يوسف اسيرا وملك
 محمد قابس مكان اخيه محمد وامتنح يوسف بانواع العذاب الى ان
 هلك² واخذ بنو قرة اختهم ولحق عيسى اخو يوسف وولسد
 يوسف بمرجار صاحب صقلية واستجاروا به وكان الغلاء قد اشتد³
 بافريقية عند سنة سبع وثلاثين ولحق اكثر⁴ اهلها بصقلية واكل
 بعضهم بعضا وكثر الموتان واغتنم رجار الفرصة ونقض الصلح الذي

1) Mancano 2) منها 3) لم يخدمها 4) Nel solo 5) الهلاك قد استبدت 6) كبرا
 in A.

كان بينه وبين الحسن بن علي صاحب¹ المهديّة لسنتين² وجهز
اسطولاً مائتين وخمسين من الشوالي وشحنها بالمقاتلة والسلاح ومقدم
الاصطول جرجي بن متخاييل اصله من البصرة³ وقد ذكرنا خبره
في اخبار صنهاجة والموحدين فقصده قوصرة وصادف بها مركبا من
المهديّة فغتمه ووجد صندوقاً تمام البطاقة فبعث الخبر للمهديّة في
اجاحتها بان اسطول الفرنج اقلع الى القسطنطينية ثم اقلع فاصبح
قريباً من المرسى في تالي صفر سنة ثلاث واربعين وقد بعث الله تعالى
الريح فعاقبهم عن دخول المرسى ففاته غرضه⁴ وكتب الى الحسن بانه
بقي على الصلح وانه اتما جاء طالبا بئثار محمد بن رشيد وردّه الى
بلده قابس فجمع الحسن الناس واستشارهم فاشاروا⁵ بالقتال فحسام⁶
عنه واعتذر بقلّة الاقوات وارتحل من البلد وقد حمل ما خفّ حملة
وخرج الناس باهاليهم وما خفّ من اموالهم واختلفى كثير من
المسلمين في التناؤس ثم ساعد الريح اصطول الفرنج ووصلوا الى
المرسى ونزلوا الى البلد من دون مبدافع ودخل جرجي القصر
فوجده على حاله ملوا بالذخاير النفيسة التي يعزّ وجود مثلها فحتم
على جميع المخزائن وجميع سراير الحسن وخصايه ورفع النهب
عن البلد⁷ وبعث بالامان الى كل من شرد من اهله فرجعوا واقروم
على الجزية وسار الحسن الى الخ ثم جهز جرجي اسطولا⁸ الى

البصرة C^٥ لسنتين C^٦ الذي كان بالمهديّة C^١

Da^٧ فحسام A^٥ فاشاروا A^٥ فعانه عرضة A^٤

آخر A^٨ agg. manca in A. فحتم

سوسة وبها علي بن الحسن صاحب المهديّة ففارقهما ولحق بابيه
وملكها الفرنج منتصف صفر ثم جهّز جرجي أسطولاً آخر إلى
سفاقس وجاء العرب لاجسادهم فلما توافقوا¹ للقتال استنظروهم الفرنج
غير بعيد ثم كروا عليهم فهزموهم ومضى العرب عنهم وملكه الفرنج
المدينة سنة ثلث وعشرين صفر وفتحوا فيها ثم آمنوا وفادوا أسراهم
واقروهم على الجزية وكذا أهل سوسة وكنب رجسار صاحب صقلية إلى
أهل سواحل إفريقية جميعاً بالامان والمواعد ثم سار جرجي إلى
أقلبيّة² من سواحل تونس واجتمع اليها العرب فقاتلوا الفرنج
وهزموهم ورجعوا خاسرين³ إلى المهديّة وحانت⁴ الفتنة بين رجسار
صاحب صقلية وبين ملك الروم بالقسطنطينية فشغل رجسار عن
إفريقية وكان متولّي كبيرها جرجي بن ميخائيل⁵ صاحب صقلية ثم
مات سنة ست وأربعين فسكنت تلك الفتنة ولم يبق لرجسار بعده
أحد مقامه

الفصل الثاني والعشرون قال⁶ استيلاء الفرنج على بونة ووفاته
رجسار صاحب صقلية وملكه ابنه غليان

ثم سار أسطول رجسار من صقلية سنة ثمان وأربعين إلى مدينة بونة
وقادد الأسطول قتاه فيلب⁷ المهديّ فحاصرها واستعان عليها بالعرب
فلحقتها واستباحها وأغصى عن جماعة من أهل العلم والدين

4) C خاشيين C 5) لفليس A 2) توافقوا C 1)
A 7) Mss. in cont. 5) Manca qualche parola. 6) وحدتت
قناو وملك C ; فما تلب

فخرجوا باموالهم وأهاليهم إلى القرى وأقام بها عشرا ورجع إلى المهديّة
ثم إلى صقلية فنكر عليه رجاء رفته بالمسلمين في بونة وحبسه ثم
اهتم في دينه فاجتمع الاساقفة والقسوس واحرقوه ومات رجاء آخر
هذه السنة لعشرين سنة من ملكه وولى مكانه ابنه غليار وكان
سوء السيرة واستوزر مايو البرقياني² فاساء التدبير واختلفت عليه
حصون من صقلية وبلاد فلورنزة وتعدى الأمر إلى امرأة³ افريقية
على ما يأتي ٥

الفصل الثالث والعشرون قال⁴ ثورة المسلمين بسواحل افريقية على الفرنج المتغلبين بها

قد تقدم لنا وفاة رجاء وملك ابنه غليار وأنه ساء تدبير وزيره
فاختلف عليه الناس وبلغ ذلك المسلمين الذين تغلبوا عليهم
بافريقية وكان رجاء قد وثى على المسلمين⁵ بمدينة سفاقس لما تغلب
عليها ابا الحسين القرطبي⁶ منهم وكان من اهل العلم والدين ثم عجز
عن ذلك فطلب⁷ ولاية ابنه عمر فولاه رجاء وجم ابا الحسين إلى
صقلية رهينة فوصى ابنه وقال يا بني انا كبير السن وقد قرب اجلي
فتى امكنتك الفرصة فانقذ المسلمين من ملكة العدو⁸ ولا تخش على
واحسبني⁹ قد مت فلما اختل امر غليار دعا عمر اهل سفاقس إلى

١) بعده C ٢) مايو البرقياني Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٠.

Si dee laggere النصراني ovvero البرقياني ٣) Manca in C. ٤) Mess. in cont. ٥) Manca in A. ٦) المرطبي A ٧) وطلب C

٨) واحسب اني C ٩) في انقاذ المسلمين من ملكة العدو فافعل C

الثورة بالفرنجة فثاروا بهم فقتلوه^١ سنة إحدى وخمسين واتبعه أبو يحيى بن مطروح بطرابلس ومحمد بن رشيد بن قابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة فلحقها ونهب حكم الفرنج عن افريقية ما عدا المهديّة وسوسة وارسل عمر الفرياني^٢ الى زويلة قريبا من المهديّة يعزبهم بالوثوب على الفرنج الذين معهم فوثبوا واعانهم على صاحبتهم وقتلوا الفرنج بالمهديّة وقطعوا الميرة عنهم وبلغ الخبر الى غلبان فبعث الى عمر الفرياني^٣ بسفاس واعتذر اليه في ابيه فاطهر للرسول جنازة ودفنها وقال هذا اية^٤ قد دفنته ورجع الرسول بذلك فصلب ابوه الحسين ومات شهيدا رحمه الله وسار اهل سفاس والعرب الى زويلة واجتمعوا مع اهلها على حصار المهديّة وامتد^٥ غلبان بالقوات والاسلحة وصانعوا العرب بالمال على ان يخذلوا اصحابهم ثم خرجوا للقتال فانهمز العرب وركب اهل سفاس البحر الى بلدانهم ايضا واتبعهم الفرنج واطجلوهم عن زويلة فقتلوه ثم اقتحموا البلد وقتلوا مخلفهم بها واستباحوه^٦

الفصل الرابع والعشرون قال^٦ ارتجاع عبد المؤمن المهديّة من

يد الفرنج^٧

ولما وقع باهل زويلة من الفرنج ما وقع لحقوا بعبد المؤمن ملك المغرب يستصرخونه فاجاب صرختهم ووجداهم واقاموا في نزلة وكرامه

وقال ها قد دفنته C^٥ Come sopra. ^٢ الفرياني A^١
Stessi^٥ وامتد A^٥ ابا C^٤ Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٢
Mas. in cont.

وتجهز للمسير وتقدم الى ولاته واصاله باخصيب الغلات وحفر الابار ثم
سار في صفر سنة اربع وخمسين في مائة الف مقاتل وفي مقدمته
الحسن ابن علي الذي كان صاحب المهديّة ونزل تونس منتصف
السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان من بقايا دولة صنهاجة وجاء
اسطول عبد المومن فحاصرها من البحر ثم تدنى اليه من سورها عشرة
رجال من اعيانها 1 من 2 السلالة مستامين لاهل البلد ولانفسهم
فأمّنهم على مقاسمتهم في اموالهم وعلى ان يخرج اليه ابن خراسان فتم
لكلّ كنه وسار عنها الى المهديّة واسطوله بجاليه في البحر فوصلها
منتصف رجب من السنة وبها اولاد الملوك والزمياء من الفرنج
واخلوا زويلة وفي على غلوة من المهديّة فتحرها عبد المومن لوقتته
وامتلا قصاء المهديّة بالعساكر وحاصرها اباما وضاق موضع القتال في
البرّ لاستدارة البحر لانها صورة يد في البحر ولراعها في البرّ واحاط
الاسطول بها من 3 البحر وركب عبد المومن في 4 البحر في الشوالي 5
ومعه الحسن بن علي فراى حصانتها من البحر واخذ في المطاولة
وجمع الاقوات حتى كانت في ساحل معسكر كالتلال وبعث اليه اهل
سفاقس وطرابلس وجبال نفوسة 6 بطاعتهم وبعث عسكريا الى قابس
فلكرها عنوة وبعث ابنه عبد 7 الله ففتح كثيرا 8 من البلاد ثم وفد
عليه يحيى بن تميم بن المعتز 9 بن الرند 10 صاحب قصصة في

من A 4) في A 5) في A 2) في A 1) Mancano in A.
8) Mss. 9) عبيد C 7) رجال سوسة A 9) الشواطى A 5)
الرند C; المرید A 10) المعز A 9) كثير

جماعة من اعيانها فيبذل طاعته ووصله² عبد المؤمن بالف ديتار
 وتا كان آخر شعبان وصل اسطول صقلية في مائة وخمسين من
 الشواني غير الطراند كان في جزيرة يابسة فاستباحها وبعث اليه
 صاحب صقلية بقصد المهديّة فلما اشرفوا على المرسى قلعت اليهم
 اساطيل عبد المؤمن ووقف عسكره على جانب البحر وعبد المؤمن
 ساجد يعفر وجهه بالتراب ويجأ³ بالدعاء فانهزم اسطول الفرنج
 واقلعوا الى بلادهم واد اسطول المسلمين ظافرا واستيأس الفرنج
 بالمهديّة من الانجاد ثم صابروا الى آخر السنة حتى جهد⁴ الحصار
 ثم استامنوا الى عبد المؤمن فعرض عليهم الاسلام فابوا ولم يزلوا
 يخضعون له بالنقل حتى آمنهم واعطاهم السفن فركبوا فيها وكان
 فصل الشتاء فمال عليهم البحر فغرقوا ولم يقلت منهم الا الاقل
 ودخل عبد المؤمن المهديّة في محرّم سنة خمس وخمسين لثنتي
 عشرة سنة من ملك الفرنج واقام بها عشرين يوما فاصلح امورها
 وشكّنها بالحامية والاقوات واستعمل عليها بعض اصحابه وانزل معه
 الحسن بن علي واقطعه بارضها ولادانه وامر الوالي ان يقتدى براهبه
 ورجع الى الغرب ٥

الفصل الخامس والعشرون قال من الخبر عن دولة بني ابيوب
 قال واقعة عمارة ومقتله⁵

كان جماعة من شيعة العلويين بمصر منهم عمارة بن ابي الحسن اليميني

جاهد⁴ A ٤) ويجرأ³ A ٥) وواصله² A ٦) يبيذل¹ A
 ٥) الفصل شتاء C ٦) A fol. 128 verso; C f. 357 verso.

الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضي العوربيس¹ وابن كامل وداعي
الدعاة وجماعة من الجند وحاشية القصر أتفقوا على استدعاء الفرنج
من صقلية وسواحل الشام وطلبوا لهم الاموال على ان يقصدوا مصر
فان خرج صلاح الدين للقائهم² بعسكرة³ ثار هولاء بالقاهرة ومصر
واعادوا دعوتهم⁴ العلوية⁵ والآن فلا بد له ان اقام من بعث العساكر
لمدافعة الفرنج فينفردون به ويقبضون عليه وواطأهم على ذلك
جماعة من امراء صلاح الدين وخبينوا لذلك غيبة اخيه توران
شاه بايمن ووثقوا بانفسهم وصدقوا ثقتهم ورتبوا وظائف⁶ الدولة
وخططها وتنازع في الوزارة بنوزريكه⁷ وبنو شاور⁸ وكان علي بن
نجاء الواعظ من داخلهم في ذلك فاطلع صلاح الدين على ذلك
فامرهم بملازمتهم حتى تنتهي جليته الحال فيهم ووصل رسول ملك
الفرنج من ساحل الشام الى صلاح الدين وهو في الباطن اليهم واما
الخبر الى صلاح الدين من عيون ببلاد الفرنج فوضع على الرسول
عنده عيونا جاءوه بجليته خبره فقبض حينئذ عليهم وقيل ان علي
ابن نجاء⁹ ما¹⁰ خبرهم الى القاضي الفاضل فاوصله الى صلاح الدين ولما
قبض عليهم صلاح الدين امر بصلبهم ومرة عبارة ببیت القاضي
الفاضل فطلب لقاءه فلم يسعه فانشد المشهور له

عبد الرحيم قد احتجب ان للخلاص هو العجب

ثم صلبوا جميعا ونودي في شبيعة العلوية بالخروج من ديار مصر الى

1) العوربيس A 1) Nel solo C. 4) دولة C 5) A
لها A 6) اهنم C 7) مشاور A 8) زرنكه A 9) وضايمهم

الصعيد واحتياط على سلالة العاصد بالقصر وجاء الفرنج بعسد
 لذلك من صقلية الى الاسكندرية كما يأتي خبره ٥

الفصل السادس والعشرون قال¹ وصول الفرنج من صقلية الى
 الاسكندرية، لما وصل رسل هولاء الشيعة الى الفرنج بصقلية تجهزوا
 وبعثوا مراكبهم ما بين اسطولاً² للمقاتلة فيها خمسون الف راجل
 والفان وخمسمائة فارس وستة وثلاثون مراكباً للخيول وستة مراكب
 لآلة الحرب واربعون لالزواج والمقدم عليهم ابن عمر الملك صاحب
 صقلية ووصلوا الى ساحل الاسكندرية سنة سبعين وركب اهل البلد
 الاسوار وقاتلهم³ الفرنج ونصبوا الآلات عليهم وطار الخيم الى صلاح
 الدين بمصر⁴ ووصلت الامداد الى الاسكندرية من كل جانب من
 نواحيها وخرجوا في اليوم الثالث فقاتلوا الفرنج فظفروا⁵ عليهم ثم
 جاءهم البشير آخر النهار بما جرى صلاح الدين فاهتاجوا للحرب
 وخرجوا عند اختلاط الظلام فكبسوا الفرنج في خيامهم بالساحل⁶
 وتبادروا الى ركوب البحر فنقسموا بين القتل والغرق ولم ينج الا قل
 واعتصر⁷ منهم نحو ثلاثمائة براس رابية هنالك الى ان اصبحوا
 فقتل بعضهم واسر الباقون واقلعوا باساطيلهم راجعين ٥

1) *Mass. in cont.* 2) اسطول *A* 3) وقاتلوا *C* 4) *Manoa*
 in *A*. 5) فظفروا *C* 6) بالسواحل *A* 7) *Da* ينج *C*.

الباب الحادى والخمسون

من كتاب الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية

لاى العباس احمد بن حسن بن على بن الخطيب بن القنفوذى
قال وفي السنة ١١٤ لله بوبع فيها الامير ابو حفص ٢ اخذ النصرارى
جزيرة جربة واسروا من الشباب القوى والشابة الحسنة ثمانينة
الاف وقتلوا الصغار ونهبوا الامتعة والاموال والزيت والزبيب ما
حملوا سفنهم ١١٤ هـ نحو السبعين وفي سفن الجزيرة ١١٤ هـ نحو
الثلاثين وفي مدته ايضا في سنة ثلاث وثمانين وستمساية نزل
النصارى المهديّة ومات منهم نحو المائة ومات من اهل المدينة ثلاثة
وانصرفوا بعد اقامة خمسة ايام ٥

الباب الثانى والخمسون

من كتاب جامع التواريخ زعموا انه تاليف حسين الياضى ٣
سنة ١١٣٤ قال في ذكر ماجربات بنى ايوب ٤ ... فكتب التامل الى
الانبرور ملك الالمّان بان يحضرم الى الشام والساحل ويعطيه البيت

1) Squarci pubblicati da Mr. Cherbonneau nel Journal Asia-
tique, tome XIII della IV. serie p. 190. 2) Anno 683 dell'
egira. 3) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. 757. Il com-
pilatore, vissuto nel XV. secolo, non è per certo Jafei. Si crede
con fondamento che questo Ms. sia un volume dell' عقد الجمان
di Bedr-ed-dto-Mahmûd-'Aini. V. Journ. Asiat. III. serie, tom. XIV.
448 e IV. serie t. VIII. 635. 4) fol. 13 verso.

المقدس وجميع فتوح صلاح الدين بالساحل الحج وقال عن تاريخ
ابن كثير¹ وثنا تحقق الملك الكامل اعتقاد اخيه المعظم بجلال
الدين خوارزم شاه خاف من ذلك وكاتب الانبرور مالك الفرنج في
ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور
بان يعطيه القدس فسار الانبرور الى عكا وبلغ المعظم ذلك فكتب
اخاه الاشرف واستعطف خاطره وقال ابن كثير² وقدم رسول الانبرور
عليه اللعنة الى المعظم يطلب منه ما كان فتحه السلطان صلاح
الدين يوسف من بلاد السواحل فاغلظ له المعظم في الجواب وقال
فل لصاحبك ما عندي الا السيف وقال ابو شامة³ قدم رسول
الانبرور ملك الفرنج البحريه على المعظم بعد اجتماعه بالكامل
يطلب منه البلاد التي فتحها عمه صلاح الدين فاغلظ له فقال قل
لصاحبك ما انا مثل الغير ما له عندي سوى السيف وفي تاريخ
بيبرس⁴ ... فارس (يعني الملك الكامل) الامير فخر الدين ابن شيخ
الشيوخ الى الانبرطور فردريك وطلب منه القدوم الى عكا ووعد
ان يعطيه بعض الفتوح الصلاحية⁵ بالساحل ليشغل بذلك سر
المعظم ليصطر الى موافقته والدخول في طاعته فتجهز الانبرطور
لقصد الساحل فبلغ المعظم ذلك الحج⁶

سنة ٦٣٥ قال عن تاريخ ابن العيديد⁴ واما السلطان الملك الكامل فانه

1) fol. 14 recto, dopo il racconto delle pratiche del principe di Damasco con Ghal-ad-din-Khowarezmasiâh. 2) Ibid.

dopo alcuni particolari relativi a Malek-Nâsir-Dâwûd figliuolo del principe di Damasco. 3) Ms. الصلاحى 4) fol. 25 recto.

وصل الى نابلس ونزل بها ورتب الولاة والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه ان الانبرور وصل الى يافا (لي مبعاد¹) فعاد الكامل من نابلس الى تلّ العجول ونزل عليها وترددت الرسل بين السلطان والانبرور وكان السفير بينهما الامير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردد الى الانبرور تارة بمفرده وتارة جده معه الصلاح الاربلّي الى ان تقرر الصلح على ان يُعطى الانبرور القدس والقرايا لله على طريقه من يافا الى القدس ومدينة لُدّ قال وفي سنة ستّ وعشرين طلب الانبرور من السلطان تبنيّة واعمالها بحكم ان صاحبته بنت الهنفرى دخلت عليه فسالته فانعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة لله بين الانبرور وبين السلطان وانتظم الصلح مدة عشر سنين وتسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُدّ والامكن لله على طريقه وسندكر بقيّة ذلك في السنة الآتية ان شاء الله تعالى ٥ وفي تاريخ بيبرس وفيها قدم الانبرور فرديريك⁶ ملك الفرنج الى عكسا في جمع كثير من الالمانية وغيرها من الفرنج ومعنى هذا الاسم بالفرنجية ملك الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد انبولية والانبرودية⁷ وكان الانبرور ملكا متميزا علما محبا للحكمة والمنطق والطب ولما وصل نشب الكامل به ولم يمكنه دفعه ومحاربتة

¹) Metto tra parentesi queste due parole, che mi sembrano nota marginale copiata per errore nel testo. ²) جَدّ ³) Tharon. ⁴) Ms. صاحبها ⁵) Henri re di Gerusalemme, padre di Alice regina di Cipro. ⁶) Fridericus. ⁷) Puglia e Lombardia.

لما تقدم بينهما من الاتفاق ولأنه كان يودى ذلك الى فوات أهراضه
 لكه كان في ذلك الوقت يصتدها فراسله ولاطفه وبعد وصوله الى
 عكسا سرع الفرنج في عماره صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين الفرنج
 وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وأزالوا عنها حكم المسلمين
 ولم يزل الانبرور بعكسا والرسل مترددة بينه وبين الكامل الى ان
 خرجت هذه السنة الخ¹ قال وفي تاريخ النويري وكان الملك الكامل
 قد ارسل الى الانبرور فخر الدين ابن الشيخ يستدعيه الى قصد
 الشام بسبب أخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم والانبرور
 معناه ملك الامراء بالفرنجية² وأما اسمه فردريك وكان صاحب جزيرة
 صقلية وغيرها ويقال كان صاحب جزيرة قبرس قلت لا خلاف بين
 الكلامين لأنه كان صاحب الجزيرتين جزيرة صقلية وجزيرة قبرس^٥
 سنة ٦٣٦ قال ذكر تسليم القدس الى الفرنج^٥ وكان هذا في الاسلام
 من اعظم المصائب واصل هذه الطامة انه قد اجتمع ملوك بني
 أيوب الى الملك الكامل صاحب مصر وهو مقيم بنواحي القدس
 الشريف بسبب اخذ دمشق فقويت قلوب الفرنج بعكسرتهم من
 وقد اليهم من البحر وموت الملك المعظم واختلاف من بعده بين
 الملوك فطلبوا من المسلمين ان يردوا اليهم ما كان السلطان صلاح
 الدين اخذ منهم فوعدت المصلحة بينهم وبين الملوك على ان يردوا

¹) Segue un racconto di كثير ابن estrangeo al nostro argo-
 mento. Il compilatore ripiglia nella stessa pagina come segue.

²) Ms. بالفرنجية ⁵) fol. 27 recto.

عليهم بيت المقدس وحده وتبقى بأيديهم بقية البلاد فسلموا
القدس الشريف وكان الملك المعظم قد هدم أسواره على ما ذكرناه
فعمم ذلك على المسلمين جداً وحصل بسبب ذلك وهنّ عظيم
وأرجاف شديد وفي تاريخ التومبرق ولما طال الأمر ولم يجد الملك
الكامل بدءاً من المهادنة اجاب الانبور الى تسليم القدس اليه على
ان يستمر أسواره خراباً ولا يعمرها الفرنج ولا ينعرضون الى الصخرة
ولا الى الجامع الأقصى ويكون الحكم في الرساتيق الى والى المسلمين
ويكون لهم من القرايا ما هو على الطريق من عتّا الى القدس فقط
ووقع الأمر على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبور القدس في هذه
السننة في ربيع الآخر على القاعده التي ذكرناها وفي تاريخ بيبرس
لم تنزل الرسل تنردد بين الكامل وبين الانبور واني ان يرجع الى
بلادها إلا بما وقع الشرط عليه من تسليم القدس اليه وبعض الفتوح
الصلاحية¹ واني الكامل ان يسلم اليه كل ذلك وتقرر الأمر آخر الحال
أنه يسلم اليه القدس على شريطة ان يبقى خراباً ولا يجدد سورته
وان لا يكون للفرنج شيء من ظاهرة البنته بل يكون جميع قراياه
للمسلمين ويكون عليه وإل للمسلمين ويكون مقامه بالبيروة من عمل
القدس وان الحرم الشريف بما حواه من الصخرة المقدسة والمسجد
الأقصى يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج إلا للزيارة فقط
ويكون شعار الاسلام به قائماً على عادته وراى الملك الكامل ان يرخصى
الفرنج بمدينة القدس خراباً وبهادنهم مدة ثم هو قادر على انتزاع

¹) Ms. الصلاحى

لذلك منهم منى شاء وأنه مته، شاقق الانبرور ولم ينف له بالكليّة انفعج
باب محاربة مع الفرنج ويتسع للخرى ويفوته كلما خرج بسببه¹ وكان
المنردن بينهما في الرسائل الامير فخر الدين ابن الشيخ وكانت
تجرى بينهما محاورات شتى ومسائل حكيمية وغيرها ثم حلف الكامل
على ما وقع عليه الاتفاق وحلف الانبرور له وعقدوا عقد الهدنة
مدة معلومة وقال الانبرور للامير فخر الدين ابن الشيخ لسوا الى
اخاف انكسار جاني عند الفرنج لما كلفت السلطان شيئا من ذلك
ونودي بالقدس بخروج المسلمين وتسليمه الى الفرنج فخرج المسلمون
ووقع فيهم الضحيج والبكاء وحزنوا على خروجه من ايديهم وانكروا
على الكامل هذا الفعل الخ² ولما تم ذلك استدان الانبرور السلطان
في زيارة القدس فادن له وتقدم الى القاضي شمس الدين قاضي
نابلس بملازمته الى ان يزور القدس ويرجع الى عكا فزار ورجع الخ³
وفي تاريخ ابن الحديد تسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُد
والاسكن لثة على طريقه وحضر الائمة والموتنون الذين كانوا في
الصخرة والمسجد الاقصى الى باب دهليز الملك الكامل واتنوا على
باب الدهليز في غير وقت الاذان فعز ذلك على الملك الكامل وامر
ان يوخد ما معهم من الستور وقناديل⁴ الفضة وجميع الآلات

²) Sopprimo le lagnanze
dei Musulmani e due versi che le ripetono.

⁵) Altre querele
contro Malek Kamil e altri versi. Ripiglia nello stesso f. 27 v.

⁴) Ms. القناديل

ويتوجهوا الى حال سبيلهم وقال بيبرس في تاريخه ثم اقلع الانبرور الى بلاده واستمر مصافيا للملك الكامل وموادا له الى ان مات الكامل ثم استمر على موادة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعده وفي المرة وجرى الانبرور عجائب منها انه لما دخل الصخرة راى قسيسا قاعدا عند القدم ياخذ من الفرنج قراطيس فجاء اليه كانه يطلب منه الدعا فلقيه فرماه الى الارض وقال يا خنزير السلطان تصدق علينا بزيارة هذا المكان تفعلوا فيه هذه الافعال لمن عاد دخل واحد منكم على هذا الوجه لاقتلته قال السبط وحكى لى صورة الخصال قوام الصخرة قالوا ونظر الى الكتابة لفة في القبّة وهي طهر هذا البيت المقدس صلاح الدين من المشركين فقال من ثم المشركين وقال للقوام هذا الشبابة لفة على ابواب الصخرة من اجل ايش قالوا لئلا يدخلها العصافير فقل قد اتى الله اليكم بالخنزير قالوا ولما دخل وقت الظهر واتن المؤذن قام جميع من كان معه من القراشين والغلمان ومعلمه وكان من صفلية يقرأ عليه المنطق فصلوا وكانوا مسلمين قالوا وكان الانبرور اشقر امعط في عينيه ضعف لو كان عبدا ما يشارى مايتى درهم قالوا والظاهر من كلامه انه كان دهرتيا وأما كان يتلاعب بالنصراية قالوا وكان الكامل قد تقدم الى القاضى شمس الدين قاضى نابلس ان يامر المؤذنين ما دام الانبرور في القدس لا يصعدوا المنابر ولا يودنوا في الحرم فانسى القاضى ان يعلم المؤذنين فصعد عبد الكريم المؤذن في تلك الليلة وقت السحر والانبرور نازل في دار القاضى فجعل يقرأ الايات لفة تختص بالنصارى

مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ذَلِكَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَنَحْوِ
هَذَا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَاجِرُ اسْتَدْعَى الْقَاضِي عَبْدِ الْكَرِيمِ فَقَالَ لَهُ آيَشُ
عَلِمْتَ السُّلْطَانَ رَسْمَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَآ فَتَى التَّوْبَةَ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ
الثَّانِيَةَ مَا صَعِدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَادَنَةَ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَاجِرُ اسْتَدْعَى
الْأَنْبِرُورَ الْقَاضِيَّ وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْقُدْسَ فِي خِدْمَتِهِ وَهُوَ الَّذِي سَلَّمَ
أَلَيْهِ الْقُدْسَ فَقَالَ لَهُ يَا قَاضِي آيِنَ ذَاكَ الرَّجُلِ الَّذِي طَلَعَ بَارِحَةَ
أَمْسَ الْمَنَارَةَ وَنَكَرَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَعَرَفَهُ أَنَّ السُّلْطَانَ أَوْصَاهُ فَقَالَ
الْأَنْبِرُورُ أَخْطَاؤُكُمْ يَا قَاضِي تَعْبِيرُونَ أَنْتُمْ شِعَارَكُمْ وَشَرَعَكُمْ وَدِينَكُمْ
لَا جَلِيَّ فَلَؤَ كُنْتُمْ عِنْدِي فِي بِلَادِي ٥

سنة ١١٣٧ قال 2 ذكر بقية الحوادث في هذه السنة منها أن الملك الناصر
داود بعد أن اعتقل الصالح أيوب بالكرك استنقذ البيت المقدس
من الفرنج وذلك أنه كان في أيديهم منذ سلمه الكامل إلى الأنبرور
ويقال له الأنبرطور في سنة ست وعشرين وستماية وأما جرى بين
الملوك ما ذكرناه من الاختلاف عمم الفرنج أحد أبراجها فتوجه إليه
الملك الناصر وحاصر هذه القلعة ونصب عليها الجانيق فسلمت
إليه بالامان الخ ٥

سنة ١١٤٤ قال في ذكر بقية الحوادث 3 ومنها أنه وصلت الأخبار من
البحر صخرة مراكب وصل من صقلية إلى الإسكندرية أن البابا غضب
على الأنبرور وعامل خواصه الملازمين له على قتله وكانوا ثلاثة وقال
قد خرج الأنبرور عن دين النصرانية ومال إلى المسلمين فأقتلوه

1) Corano XXIII. 93. 2) fol. 82 recto. 3) fol. 102 verso.

وَأَخَذُوا بِلَادَهُ لَكُمْ وَأَقْطَعُ كُلِّ وَاحِدٍ مَمْلُوكَةً فَأَعْطَى وَاحِدًا مَغْلَبِيَّةً
وَالْآخَرَ تَصْفَانَةَ¹ وَالْآخَرَ بُولِيَّةً وَهَذِهِ مَالِكُ الْأَنْبُرُورِ وَكَتَبَ أَحْمَدُ
الْأَخْبَارِ إِلَى الْأَنْبُرُورِ بِذَلِكَ فَعَمِدَ إِلَى غُلُوكَ لَمْ يَجْعَلْهُ فِي مَكَانِهِ عَلَى
النَّخْتِ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ قَدْ شَرِبَ دَوَاءً وَأَرْسَلَ إِلَى الثَّلَاثَةِ فُجَاعُوا وَالْمَمْلُوكُ
نَأَى عَلَى النَّخْتِ فَظَنُّوا الْأَنْبُرُورَ وَقَدْ اخْتَفَى الْأَنْبُرُورُ فِي مَجْلِسٍ وَمَعَهُ
مِائَةُ فَارِسٍ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى الْمَمْلُوكِ مَالُوا عَلَيْهِ بِالسَّكَاكِينِ فَقَتَلُوهُ
فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبُرُورُ فَذَبَحَهُمْ بِيَدِهِ وَسَلَخَهُمْ وَحَشَا جُلُودَهُمْ تَبْنَا
وَعَلَقَهُمْ عَلَى بَابِ الْقَصْرِ وَبَلَغَ الْبَابُ فَبَعَثَ إِلَى قِتَالِهِ جَيْشًا وَتَلَفَ
وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَهَذَا الْأَنْبُرُورُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ الْقُدْسَ قَلَّ
السَّبْطُ ذَكَرَ الْقَابِ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ الْأَجَلُ الْخَطِيمُ الْأَعَزُّ الْأَثِيرُ فَيَصْمُرُ
الْمَعْظَمُ أَنْبُرُورَ الْمُقْتَدِرَ بِإِدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَعْلَى بِعِزَّتِهِ مَالِكُ الْأَلْمَانِيَّةِ
وَالْأَنْبُرُورِيَّةِ² وَصَفَلِيَّةِ وَحَافِظُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَعَزُّ أَمَامِ رُومِيَّةِ مَالِكِ
مَلُوكِ النَّصْرَانِيَّةِ حَامِي الْمَمَالِكِ الْفَرَنْجِيَّةِ قَائِدُ الْجَيْشِ الصَّلِيْبِيَّةِ³
سَنَةَ ٩٤٧ قَلَّ فِي ذِكْرِ أَخَذَ الْفَرَنْجُ دَمِيَاظَ⁴ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ
تَتَوَاتَرُ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ بِحَرَكَةِ رِيْدِ أَفْرَنْسَ مِنْ جِهَةِ الْأَنْبُرُورِ مَلِكِ
بِلَادِ الْأَنْبُرُورِيَّةِ وَأَنْبُولِيَّةِ فَأَنَّ كَانَ مَصَافِيَا لِلْمَلِكِ الْكَامِلِ أَبِيهِ فَكَذَلِكَ
لَهُ الْخ ٤٤

¹) Ms. تصفانة ²) Ms. الأنبروية ³) fol. 108 recto.

⁴) Non si parla più di Federigo.

الباب الثالث والخسون

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لتقّي الدين أحمد

ابن عليّ المقرئ¹

سنة ٥١٩² وفيها وصل من صقلية الى الاسكندرية مايتان وستون
مركبا تحمل الرجس والست وثلاثون طريده تحمل الخيل وستة
مراكب تحمل آلة الحروب وأربعون مركبا تحمل الزاد وكان من فيها
من الرجال خمسين الفا ومن الخيالة الف وخمسمائة فارس فقائدهم
اهل الثغر اشدّ قتال واثنتهم العساكر من القاهرة ثم قدم السلطان
صلاح الدين فهزم الله الفرنج وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة
واحرقوا عددا من مراكبهم واسروا طائفة وذلك في المحرم الح³
سنة ٥١٩³ وفيها تأكدت الوحشة بين الكامل وبين اخيه المعظم
والاشرف وخاف من انتماء اخيه المعظم فتجهّز الى السلطان جلال
الدين بن خوارزم شاه فبعث الامير فخر الدين يوسف بن شيخ
الشيوخ الى ملك الفرنج يريد منه ان يقدم الى عكا ووعدة ان
يعطيه بعض ما يريد المسلمين من بلاد الساحل ليشغل سرّ اخيه
المعظم فتجهّز الانبرطور ملك الفرنج لقصد الساحل وبلغ ذلك
المعظم فكتب الى السلطان جلال الدين فسأله النجدة على اخيه
الكامل الح⁴ وفيها وصل رسول ملك الفرنج بهدية سنينة

¹) Ma. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 672 parte I.

²) pag. 42.

³) p. 142.

وتحف غريبة إلى الملك الكامل وعدة خيول منها فرس الملك برُكب ذهب مُرصع بجوهر فاخر فنلقاه الكامل بالاقامات من الاسكندرية إلى القاهرة وتلقاه بالقرب من القاهرة بنفسه واكرمه اكراما زايدا وانزله في دار الوزير صفى الدين بن شكر واهتم بنجيب هدية سنية إلى ملك الفرنج فيها من تحف الهند واليمن والعراق والشام ومصر والعجم ما قيمته اضعاف ما سيره ٥

سنة 1٢٢٥ وفيها قدم الانبسطور ملك الفرنج إلى عكا باسند طه الملك الكامل كما تقدم ليشغل ستر اخيه المعظم فاتفق موت المعظم وتما وصل ملك الفرنج إلى عكا بعث رسوله إلى الملك الكامل فامر ان يقول له الملك يقول لك ان الجيد والمصلحة للمسلمين ان يبذلوا كل شيء ولا اجيء اليهم والآن فقد كنتم بذلتهم لنا² في زمن حصار دمياط الساحل كله واطلاق الحقوق بالاسكندرية وما فعلنا وقد فعل الله لكم ما فعل من ظفركم واعادتها اليكم ومن نأسي³ هو ألا اقل غلمانا : اقل من⁴ اعطاني ما كنتم بذلتموه له فاحبب الملك الكامل ولم يمكنه دفعه ولا محاربتة لما كان تقدم بينهما من الاتفاق فراه سلمه ولاطفه وسفر بينهما الامير فخر الدين بن الشيخ وشرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين والفرنج وسورها خراب فعمروها وارالوا من فيها من المسلمين

قَلَا ٤) مامسى Ms. ٥) لنا شى Ms. ٦) p. 147. ٦) نأسي Ms. ٧) أقل من؟

وخرجت السنة والكامل على تَلِّ العجول وملك الفرنج بعكسا
 والرسل تتردد بينهما ٥

سنة 1٩٣٩ وفي اثنا ذلكه كثر تردد الامير فخر الدين بن شيخ
 الشيوخ والشريف شمس الدين الريموي قضى العسكر بين
 الكامل وبين الانبرطور فوديحه ملكه الفرنج الى ان وقع الاتفاق ان
 ملك الفرنج ياخذ القدس من المسلمين ويُبقيها على ما ه من
 الخراب ولا يجدد سورها وان يكون سائر قرى القدس للمسلمين لا
 حكم فيها للفرنج وان الحرم بما حواه من الصخرة والمسجد الاقصى
 يكون بايدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط وينتوله قوم
 المسلمين ويفهمون فيه شعائر الاسلام من الاذان والصلاة وان يكون
 القرى التي فيها بين عكا ويافا ولبد والقدس بايدي الفرنج دون ما
 عداها من قرى القدس وذلك ان الكامل تقطعة مع ملكه الفرنج
 وخاف من غايته فجزا عن مقاومته فارصاه بذلك وصار يقول انا لو
 نسمح للفرنج الا بكنائس وادر خراب والمسجد على حاله وشعار
 الاسلام قلر ووالد المسلمين منحكم في الاعمال والضياع فلما اتفقا على
 ذلك عقدت الهدنة بينهما مدة عشر سنين وخمسة اشهر واربعين
 يوما اولها ثمن عشرين ربيع الاول من هذه السنة فامتدر ملسك
 الفرنج للامير فخر الدين بانه لولا يخساف انكسار جاهه ما كلف

1) p. 148. Dopo avere narrato l'accordo tra Malek-Kamil
 e il fratello Asciraf e il principio dell' assedio di Damasco.

2) فيما 3) Ms. (sic) توقيط 4) Ms. (sic) فيما 5) فيما 6) فيما

السلطان شيئاً من ذلك وأنه ما له غرض في القدس ولا غيره وإنما قصد حفظ ناموسه عند الفرنج وحلف الملك الكامل وملكه الفرنج على ما تقرّر وبعث السلطان فنودي بالقدس بخروج المسلمين منه وتسليمه للفرنج فاشتدّ البكا وعظم الصراخ والعيويل وحضر الأئمة والمؤذنون من القدس إلى مخيم الكامل وانفوا على بابه في غير وقت بالاذان فعزّ عليه ذلك فامر بأخذ ما كان معهم من الستور والقناديل الفضة والآلات وزجرهم وقيل لهم امضوا إلى حيث شئتم فعظم على أهل الإسلام هذا البلاء واشتدّ الانكار على الملك الكامل وكثرت الشناعات عليه في سائر الاقطار وبعث الانبرطور بعد ذلك يطلب تبنيين¹ وأعمالها فسلمها الكامل فبعث يستنان في دخول القدس فاجابه الكامل إلى ما طلبه وسير القاضي شمس الدين قاضي نابلس في خدمته فسار معه إلى المسجد بالقدس وطاف معه ما فيه من المرادات فاتحّب بالمسجد الأقصى وبقية الصخرة وصعد درج المنبر فرأى قسيساً بيده الأجيل وقد قصد دخول المسجد الأقصى فزجره وانكر حبه واقسم لئن عاد أحد من الفرنج يدخل هنا بغير إذن ليأخذن ما فيه عيناه فأمّا نحن ممالك هذا السلطان الملك الكامل وعبيده وقد تصدّق علينا وعليكم بهذه الكنائس على سبيل الانعام منه فلا يتعدى أحد منكم طوره فانصرف القس وهو يردد خوفاً منه ثم نزل الملك في دار وامر قاضي نابلس المؤذنين ألا يؤذنوا تلك الليلة فلم يؤذنوا البتة فلما أصبح قال الملك للقاضي لير

¹ ميين. Mss.

لم يودن المؤذنون على المنائر فقال له منعم المملوك اعظاماً للملك
واحتراماً له فقال له اخطأت فيما فعلت والله أنه كان أكبر عرضي في
المبيت بالقدس أن اسمع الأذان المسلمين وتسبيحهم في الأسبيل ثم
رحل إلى عكا وكان هذا الملك علماً متبحراً في علم الهندسة والحساب
 والرياضات وبعث إلى الملك الكامل بعدة مسائل مشككة في الهندسة
 والحكمة والرياض فعرضها على الشيخ علم الدين الخنفي المعروف
 بتعاسيف وغيره فكتب جوابها وعاد الأنبرطور من عكا إلى بلاده في
 البحر آخر جمادى الآخرة الحج ٥

الباب الرابع والخمسون

من تاريخ أولية بعض الدولة الموحديّة ونموذج الدولة الفصية

للشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم اللؤلؤي الزركشي¹

الفصل الأول قال² وقرا (محمد بن تومرت المهدي) بغرناطة على
القاضي ابن حمدون ثم ارتحل إلى المهدية وأخذ عن الإمام المازري
ثم انتقل إلى الاسكندرية وهو ابن ثمانين سنة سنة الحج ... وقال
الشيخ أبو الحسن البطوني رأيت شيخنا خليلاً المزبورتي قال رأيت
الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد الصقلي أمدون بالبسر من عمل
مرناق وأحد قرا تونس قال اجتناز عليّ الإمام المهدي وأنا اسكن

1) Ms. della Biblioteca imp. di Parigi Sup. Arab. 852. Com-
pio il nome secondo il cenno biografico dato da Mr. Alph. Rous-
seau, *Journ. Asiatique* série IV, tome XIII. p. 271 2) fol. 1
verso e 2 recto

يزويلة فقال لى يا شيخ الامام ابو حامد سلم عليك قال البطرقي
وبلغنى ان الصلتي عاش ثلاث مائة سنة وثلاثاً وعشراً عاماً ثم ان
المهدي انتقل الى تونس الخ

الفصل الثاني قال² ونزل عبد المومن المهدي في ثاني عشر رجب
من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومعه الحسن بن علي صاحبها
فلما عين ابراجها الشاخنة من جهة البر في سفينة وطاق بها من
جهة البحر فقال للحسن كيف نزلت من هذا المعقل العظيم فقال
لقلته من يوثق به من الرجال وعدم القدرة وحكم القدر وكان
النصارى يداخلون مدينة زويلة فامر عبد المومن بدخول اسواق
الخلّة اليها وان يدخل من اهل الخلّة من يعبرها فصارت من حينها
مدينة عامرة فكان عبد المومن يقعد في فسطاطه نهاره بالخلّة
وببيت بالليل بدار داخل زويلة وحاصر المهديّة براً وبحراً وما دخل
عبد المومن عن معه حصن المدينة واقام بها شعاع الاسلام وامر
باصلاح ما تلمر من سورها بعد حصار ستة اشهر وكان دخوله لها في
سنة خمس وخمسين من محرم وقتل عبد المومن على المهديّة محمد
ابن فرج الكومى وتركه معه الحسن بن علي الصنهاجى الذى كان
صاحبها ووفد على عبد المومن شيخ صفاقس عمر بن ابي الحسن
الغرياني بعد ان غدر بالنصارى الذين كانوا بصفاقس وملكوها ووفد

¹) Il Ms. وثلاثين. Forse voleva scrivere 333 in vece di 313.

²) fol. 5 verso.

عليه ايضا ابن مطروح شيخ طرابلس بعد ان قام على النصاري
 الدين بها فاحسن اليهما عبد المؤمن الخ

الباب الخامس والخمسون

من تقويم التواريخ تاليف مصطفى بن عبد الله
 الشهير بحاجي خليفة¹

سنة ۸^۱ فتح جزيرة² يعني صقلية بدست عطار بن رافع
 سنة ۳۸ استيلاء ولاق اغلب ویر بلاد جزيرة³ صقلية يعني مبلسة⁴
 سنة ۳۵ استيلاء عسكر نزار جزيرة⁵ مسنه بر امر وعصيان رعایا
 سنة ۳۳۷ ظهور دولت بني كلب در جزيرة⁶ صقلية يعني مسنه
 سنة ۳۵۳ انهزام كفار از عسكر معز در جنك صقلية سنة ۳۶۶
 كردن ابو القاسم على كلب⁴ بلاد قلوري سنة ۳۷۳ شهادت على
 كلبى ملك صقلية در فرنك سنة ۴۲۷ محصور اكل ملك صقلية در
 خالصه سنة ۴۴۴ انقراض دولت بني كلب در صقلية⁵ (برغوس⁶)

1) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds Turc 45. La introduzione e le note marginali sono in turco; la cronologia in persiano. Ignorando coteste due lingue ho richiesto eruditi amici di correggere il testo. Ho tenuto sotto gli occhi una versione latina inedita di Reiske fatta il 1747 sopra il testo turco; il quale Ms. di Reiske, posseduto un tempo da Mr. de Sacy, appartiene adesso alla Bibl. imp. di Parigi. 2) Corr. مسنه come sotto. 3) Idem. 4) Ms. كلبى 5) Il passo che segue tra parentesi è nota marginale. 6) Forse l'autore scrisse سرغوس Saragusa come pronunzia il volgo in Sicilia.

حاكمی ابن ثمینة بنی كلب جنكنه مالطه كفارندن استمداد
ایتمكله اشبو تاریخده اهل مالطه تغلب ایله جزیره بالتامه ضبط
ایتدیلم (سنة ۴۸۴ استرداد فرنگ جزیره مسینه را ۵۱ سنة ۵۱۵ وفات
ابن قطاع صیقلی شیخ اللغة ۵ سنة ۵۱۸ استیلا فرنگ بر جزیره
جربه ۵۱ سنة ۵۱۴ كرفتین فرنگ طرابلس مغرب را باسیف ۵۱ سنة ۵۴۳
كرفتین حصار مهدیه را ب حبله ۵۲ سنة ۵۵۴ كرفتین عبد المومن
حصار مهدیه را از فرنگ ۵

الباب السادس والخمسون

من كتاب المونس في اخبار افريقية وتونس

تأليف الشيخ الفقيه الاديب

ابی عبد الله محمد بن ابی القاسم الرعینی شهر یابن ابی دینار القیروانی^۱
(سنة ۳۳۳) قال^۲ قال ابن ناجی كان یدخل القیروان اربعون حملاً ورداً
جلولیا وپوردها یضرب المثل وارسل معاویة ابن خدیج^۳ جیشا فی
البحر ما یتى مركب الی صقلیة فسبوا وغنموا واقاموا شهراً وانصرفوا

1) Ms. خوبه. Vers. Reiske *Gerdah*. 2) Vers. Reiske
Infaeles Siculi capiunt Al Mahdiam fraude. 3) A Ms. della
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 851; B estratti di un Ms. di Te-
nis; mandatimi dal Sig. Honnegar il 1847. L'opera è stata tra-
dotta in francese da MM. Pellissier et Remusat sotto il titolo di
Histoire de l'Afrique de Mohammed-ben-abi-el-Raini-el-Kuironani.

4) A f. 10 verso. 5) Ms. خدیج

بغنائم كثيرة وبعث معاوية بالخمسة الى معاوية بن ابي سفيان وفي
سنة ٩١ الخ ٥

(سنة ٨٥) قال 1 وقيل ان موسى (ابن نصير) هو الذي خرب البحر
الى تونس وبنى دار الصناعة وصنع بها مائة مركب وغزى صقلية
وبعث ولده مروان الى السوس الاقصى الخ ٥

(سنة ١١٠) قال 2 فلما قدم عبيدة (بن عبد الرحمن القيسي) الى
افريقية بعث المستنير بن الحرث غازيا الى صقلية فاصابتهم ريح
فاغرقتهم وسلم المركب الذي به المستنير والقاه الريح الى طرابلس
فكتب عبيدة الى عامله بطرابلس يأمره بامساك المستنير وان يشد
وثاقه ويرسله اليه ففعل به ذلك وارسله الى القيروان فلما وصل 3
عبيدة وطيف به في القيروان والقاه في السجن والذي يغمر 4 به
على المستنير انه اقام بارض الروم حتى دخل عليه الشتاء واشتدت
عليه امواج البحر حتى عطبت المراكب ولم يزل محبوسا الى ولاية
عبيد الله بن الحجاج 5 واطلقه ابن الحجاج وبعثه الى تونس كما
مر في اول اللباب وسياتي بقية خبره انتهى ونقل ابن الشباط ان
عبيد الله ابن الحجاج ارسل حبيب بن عبيد الله في البحر غازيا
الى صقلية في سنة اثننتين وعشرين ومائة نظفر ظفرا لم ير مثله ونزل
على سرقوسة وهي اعظم مدنهم بصقلية فقاتلهم وقتلوه حتى ضرب

1) A f. 14 verso. 2) A f. 16 verso. 3) Agg. امر?
4) Ms. نغم 5) Ms. qui ed appresso الحجاج

بابها بالسيف فخر فيه فهابته النصارى وانعنوا باداء الجزية فاخذها
منهم ورجع سالما الى عبيد الله بن الحجاب ٥

سنة ٣١٣ قال 1 وفي ايامه (يعنى زيادة الله) بعث الى صقلية اسد بن
الفرات وكان قاضيه بالقيروان ومعه من الجيش نحو عشرة الاف فركب
الحجر من سوسة وسار الى صقلية والنقى بصاحبها بلاطة وبقل آتة
كان في مائة الف وخمسين الفا فهزم الله الكافرين وغنم المسلمون
اموالهم وبددوا شملهم واستفاحوا من صقلية مواضع كثيرة وتسوقى
اسد بن الفرات وهو محاصر لسرقوسة في ربيع الآخر سنة ثلثات
عشرة ومايتين ودفن هناك وسكنها المسلمون واستوطنوها ما شاء
الله وتداولت عليها الولاة من قبل القيروانيين الى ان اخذها منهم
العدو وذلك بعد الاربعين وخمسمائة 2 وسياتي بقية خبرهم فيما
بعد ان شاء الله 3 وكان محمد بن عبد الله بن الاغلب واليا على
صقلية سنة ثمانى عشرة ومايتين ومات سنة سبع وثلاثين وفتح فيها
فتوحات عظيمة وكان مقامه في بلرم 4 ثم يخرج منها وانما يبعث
سراياه ومدة امارته تسع عشرة سنة ٥

سنة ٣٣٧ قال 5 وكان عامه (يعنى ابي العباس ابراهيم) من بصقلية ابن
عمه محمد بن عبد الله بن الاغلب المتقدم ذكره ومات بها سنة

1) A f. 20 verso; B. 2) Corr. واربعمائة 3) Questo squarcio da اخذها الى ان è trasposto in B alla fine del paragrafo. 4) Mss. بليموم. Forse si volle scrivere, come altrove بليموم 5) A f. 21 recto; B.

سبع وثلاثين ومايتين وتوتى بعده العباس بن الفضل بن يعقوب بن
فرارة وسبباني ان شاء الله ٥

سنة ١٣٠ قال ١ ومنهم (يعنى بنى الاغلب ولاة أفريقية) محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن الاغلب وكان في سنة أربعين ومايتين وفي أيامه فتح
العباس بن الفضل بن يعقوب بن فرارة مدينة بانة² من صقلية وبنا
بها مسجدا وصلى فيه الجمعة وفي دار الملك عندهم وكان الملك قبلها
يسكن³ سرقوسة⁴ وتوتى بها سنة سبع وأربعين ومايتين وتوتى بعده
ولده عبد الله بن العباس اميراً على الجزيرة ٥

سنة ١٥١ قال ٥ وكان عامله (يعنى ابا عبد الله محمد) على صقلية
خفاجة بن سفيان ارسله من أفريقية فغزا فيها عدّة غزوات وفتح
فتوحات عظيمة ولم يزل بها الى ان اغتاله رجل من عسكره فقتله وفرّ
الى العدو واقام الناس ابنه محمد بن خفاجة وارسل اليه الامير
محمد فآقره على عمله ولم يزل الى سنة سبع وخمسين ومايتين وقتله
خديمه الخصيان واستعمل بعده الامير محمد الاغلبى على الجزيرة
احمد بن يعقوب ٥

سنة ٣١١ قال ٦ وبعث (ابراهيم بن احمد) الى صقلية الحسن بن
العباس⁷ عاملا عليها فبعث الحسن سراياه وفتح بها عدّة اماكن
مشهورة ودانت البلاد وصلح حالها في أيامه وانتقل من أفريقية بعد

٣) Manca ٤) مريبيا B; فانه A ٥) A f. 21 recto; B. ٦) A f. 21
in A. ٧) بسرقوسة A ٨) A fol. 21 recto; B. ٩) A f. 21
verso; B. ١٠) ألياس A. Cf. Ibn-el-Athir anuo 267 p. ٢٤٣

ما استخلف ولده ابا العباس احمد¹ وسار الى صقلية وجاهد في الله
حق جهاده وفتح الفتحوحات العظيمة وتوفى بالذرب وحمل الى القيروان
سنة تسع وثمانين ومايتين وتصديق بجميع ماله رحمة الله عليه

سنة ٢٨٩ قال² ومنهم (يعنى بنى الاغلب) الامير ابو العباس احمد³ بن
ابراهيم بن احمد بن محمد المتقدم ذكره استخلفه ابوه على افريقية
عند مسيره الى صقلية واقام بها بعد وفاة والده الى ان توفى سنة
ثمان وثمانين ومايتين وقام بالامر بعده ابنه عبد الله بن احمد وكانت
اقامته بتونس وقيل سنة تسع وثمانين⁴ ومات بتونس سنة خمس
وتسعين⁵ مقتولا قتله ثلاثة من الصقالبة⁶ باتفاق من ابنة زيادة الله
لانه سجنه على شرب الخمر فاتفق معهم على قتل ابية فقتلوه واحضروا
راسه الى زيادة الله ولده وهو في السجن فلما تسوى زيادة الله امر
بقتلهم فقتلوا وهو الذي كان امر بذلك

سنة ٢٩٩ قال⁷ وبعث (عبيد الله المهدي) العمال وجبا الاموال
واستعمل على صقلية الحسن بن احمد بن⁸ ... وعصت عليه صقلية
فبعث اليها جيشا واصطولا وفتحها وبعث اليها عملا من قبله الخ⁹
سنة ٣٣٩ قال⁹ وفي سنة ست وثلاثين بعث المنصور اسماعيل للحسن

1) Corr. عبد الله بن ابراهيم بن احمد
2) A f. 21 verso;
3) Corr. عيد الله
4) Si dee cancellare tutto questo passo
delle parole الى ان ove il compilatore fa due personaggi di un
solo.
5) Corr. 290.
6) الصقلية B
7) A f. 23 recto; B.
8) Lacuna in ambo i Mss. Dopo la uccisione di Abu-Abd-Allah
lo Sciita ripiglia il compilatore.
9) A f. 25 verso; B.

ابن علي بن ابي الحسين عاملا على صقلية ودامت ولايته الى سنة
ثلاث وخمسين وثلاثماية وبقيت في عقبه الى سنة اربعين¹ بعث
المنصور اصطولا عظيمها الى صقلية لانه سمع بملك الروم غازم² علي
الحركة اليها³ ❦

سنة ٣٥٣ قال⁴ وبعث (المعز لدين الله) الى صقلية الحسن بن عمار
ابن علي بن الحسين وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية وبعث
المعز الى ولده احمد ابن الحسين بولاية صقلية وفي سنة اربع
 وخمسين اخرج⁵ المعز امره الى احمد ابن الحسين بولاية صقلية⁶ الخ ❦
سنة ٣٧٩ قال⁷ وفي هذه السنة مات عامل صقلية عبد الله بن محمد
ابن ابي الحسين واوصى الى ولده يوسف من بعده واتاه سجل⁸ من
نزار خليفة مصر بالولاية فصلاحت احوال صقلية في ايامه يعسى في
ايام يوسف بن عبد الله ❦

سنة ٤٨١ قال⁹ وفي غيبته (يعنى تميم بن المعز بن باديس عن المهديّة)
جاءت للمهديّة عمارة من الجنوبيين والبلسبيان¹⁰ نحو ثلاثماية مركب
فنهبوا المهديّة وزويلة واضرموا النار في البلد ولم يكن بها مدافع

¹) Si deve aggiungere واربعماية e poi la congiunzione و
²) Manca in *A*. ³) اليها *B* ⁴) *A* f. 26 verso; *B*. ⁵) *B*
⁶) Da امره fu qui manca in *B*. ⁷) *A* f. 33 verso; *B*.
L'anno non è scritto ma va tra il 376 e il 380. Cf. *Baidā* qui
innanzi a p. ٣٣٩ ⁸) *Mss.* سجلا ⁹) *A* f. 37 verso. ¹⁰) *Corr.*
والبهيشانيين

لغيبية لجند من المهديّة وكان عدد الروم ثلاثين ألفاً مقاتلين
 فغنموا ورحلوا عنها^٥

سنة ٤٨٤ ق ل 1 وفي إمامه (يعني تميم) استولى عدوّ الدين على جميع
 صقلية وكان ذلك سنة أربع وثمانين وأربعمائة أعادها الله للإسلام
 وحيث انتهى بنا مساق الحديث الى صقلية وأن كنا اتينا^٤
 بطرف من ذكرها فيما تقدّم وجب الآن أن نذكر طرفاً منها لزيادة
 الفائدة ولكن على سبيل الاختصار وليكون المتأمل هنا على بصيرة
 من أن صقلية كانت تحت حكم أفريقية برهة^٥ من الزمان فأقول
 وبالله المستعان قد تقدّم في أول الكتاب فتح الجزيرة على يدى اسد
 ابن الفرات من قبل (زيادة الله بن) إبراهيم بن الاغلب في خلافة
 امير المؤمنين عبد الله المأمون بن الرشيد وتداولتها العمال من قبل
 بنى الاغلب الى ايام بنى عبيد ولما كان الخليفة العبيديّ وهو
 المنصور بالله بن القائم بن المهديّ متمكناً من البلاد الغربية وتوّه
 الحكم على سائر أعمالها عقد ولاية جزيرة صقلية للحسن بن على
 ابن ابى الحسين الكلبى وذلك سنة ست وثلاثين وثلاثمائة واستمر
 الحسن بها حتى مات المنصور وتولى ولده المعزّ اقبل الحسن الى
 أفريقية* في سنة اثنتين وأربعين^٥ واستخلف على صقلية ولده احمد
 ابن الحسن^٦ * في سنة اثنتين وأربعين وجدّد المعزّ العهد الى احمد

بذكر من طرفها B^٢ 1) A f. 37 verso; B. 2) B aggiunge
 الحسين B^٦ 3) Manca in A. 4) من B 5) برهت A^٥

ابن الحسن¹ تكثرت الى سنة سبع واربعين ووفد على المعز جماعة من
 اهل صقلية فبايعوا المعز² وخلع عليهم³ واعادته الى صقلية⁴ وفي سنة
 احدى وخمسين بعث اليه كتابا يامر به بخنيتين اطفالا للجزيرة⁵
 وكسوتهم في اليوم الذي يطاهر المعز ولده في مستهل ربيع الاول من
 السنة المذكورة فابتدى الامير احمد بخنيتين اولاده واخوته ثم الخاص
 والعام وخلع عليهم ووصلهم من المعز مائة الف درهم * وخمسون هملا
 من الصلاة وفرقت بين المختونين وكانت⁶ جملتهم خمسة عشر
 الف طفل⁷ وفي سنة اثنتين وخمسين بعث الامير احمد بسبى
 طبرمين بعد ما فتحها وجملته الف وسبعماية ونبف وسبعين راسا
 وفي سنة ثلاث وخمسين بعث المعز اسطولا عظيما وقدم عليه
 الحسن⁸ بن علي والدم⁹ الامير احمد فوصل الى صقلية وكان بينه وبين
 الروم حرب شديد انتصر الحسن وقتل المشركين ازبد من عشرة
 الاف وغنم مغنما وفي جملته¹⁰ سيف منقوش عليه طال ما ضربت
 به بين يدي رسول الله فبعث به الحسن سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية وفيها استقدم¹¹ المعز لدين الله الامير احمد من صقلية
 بماله ولده واستخلف يعيش مولى ابيه على الجزيرة¹² ولما وصل احمد
 الى افريقية ارسل المعز علي بن الحسن¹³ نائبا عن اخيه احمد وبعث
 المعز اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول الى مصر فلما وصل

1) الحسن A. Manca questo squarcio in B. 2) Manca
 ولد B. 3) Mancano in B. 4) Ms. الحسين 5) Di qui
 6) جملته B 7) خرجت A 8) B agg. الحسين 9) Ms. الحسين
 10) Ms. الحسين 11) Ms. الحسين 12) Ms. الحسين 13) Ms. الحسين
 alla fine del paragrafo manca in B.

طرابلس اعتدلّ بها ومات بها وبعث المعزّ الى الامير عليّ سجلاً بولايته
بعد اخيه فكث اثنتى عشرة سنة ومات في غزاته بالارض الكبرى
بمكان يعرف بالشهيد عرف به لأن مقتله هناك وتولى ولده جابر
من غير عهد من الخليفة وكان سوء التدبير فعزله للخليفة وبعث
مكانه جعفر بن محمد بن الحسين وبقي واليا عليها حتى مات
سنة خمس وسبعين وتولى اخوه عبد الله بن الحسين وتوفى سنة
تسع وسبعين وتولى بعده ولده ابو الفتوح يوسف بن عبد الله بن
عليّ وكان محسن السيرة واصابه فالج فتولى ولده جعفر بن يوسف
في حياة والده وانه سجل من الحاكم ولقبه تلج الدولة واحداث
مظالمنا على صقلية فخرجوا من طاعته وحاصروه في القصر فخرج
اليام ابوه يوسف في محفة فشرط الناس عزله وسكنهم وقدم عليهم
اخاه احمد ولقبه تأييد الدولة وذلك سنة عشر واربعماية وبقي الى
سنة سبع وعشرين (و) خرجت عليه اهل الجزيرة فقتلوه وتولى اخوه
الحسين ولقبه صبصام الدولة واضطربت الاحوال في ايامه وكثرت
الثوار فخرجوا صبصام الدولة وانفرد كل انسان ببلده فانفرد
القائد عبد الله ابن منكوث بمازرا وطرابنة وابن الحواس بقصربانة
وجرجنتة وغيرهما والقائد بن الثمنة بس قوسة وقطانية وقام
بينهم الفتن فاستنصر ابن الثمنة بالفرنج من مالطة³ وهون عليهم امر
المسلمين وكان امير النصارى اسمه رجاره فسار مع ابن الثمنة الى

¹) Ms. بوازر ²) Ms. qui e appresso وحرثنه بقصربانة

³) Corr. مليطو ⁴) Ms. qui e appresso زجاج

البلاد التي بأيدي المسلمين فحاصرها فاستولى على مواضع كثيرة من الجزيرة فحينئذ فارق الجزيرة جماعة من أهلها واتوا إلى المعز يستجدونه وبعث أسطولا للجزيرة فلم تغن شيئا وذلك لاضطراب الجزيرة ولا زال العدو يأخذ الجزيرة شيئا شيئا غير قصر يانغ وجرجنت فحاصرها الفرنج أشد حصار حتى أكلوا المبيتة فسلم أهل جرجنت وبقية قصر يانغ ثلاث سنين ثم انزعوا واستغلب رجار على سائر الجزيرة وفي سنة أربع وثمانين مات بعلة الخوانيسق وعمره ثمانون سنة لعنه الله وتولى بعده ولده فارعى على أبيه في الجزى وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجنائب والحجاب وأسكن الفرنجة في الجزيرة مع المسلمين وقربهم ومنع التعدى عليهم وكانت أساطيله مشحونة بالمسلمين والفرنج وأخذ كثيرا من بلاد المسلمين وهو الذي أخذ المهديّة وسوسة وجربة وطرابلس وامتدت يده في البلاد ومسلكت هذه جزائر في البحر وبها مدنا عظيمة وأخر مدائنها مديننة بليم وفي المدينة العظيمة على ساحل البحر محدقة بها الجبال وفي ثلاثة أسبحة وبها المدينة القديمة المسماة بالخالصة وكانت مستقر السلطان والخاصة في أيام المسلمين ودار الصناعة لإنشاء المراكب ومكثت في أيدي المسلمين مائتين وثبفا وسبعين سنة أعادها الله للإسلام وما ذكرت هذه النبذة إلا لتكونها فتحمت على أيدي عمال إفريقية ولم تنزل تحت الحكم إلى أن قدر الله بردها لأعداء الدين والسبب المفضى للهلاك الخاسد والفتن حسم الله هذه المادة هنا

1) Par che manchi qualcho frase.

لأننا في طرف منها عسى الله ان يعنا وبلطفه يتداركنا ولنرجع الى ما كنا فيه من بقية اخبار تميم بن المعز الخ ^٥

(سنة ٥١٦) قال ^١ وعصا عليه (يعني على بن علي بن يحيى بن تميم) رافع عامله على قابس وبعث الى رجار صاحب صقلية فدخل تحت طاعته وطلب منه الاعانة على الامير على بن يحيى واجتمعت لرافع جموع من العرب وقصد المهدية فاكره الامير على باستجلاب نفوس الازراب وودهم واعطاهم فدخلوا رافعا ففر الى القيروان واقتسمت العرب البلاد بينهم وقويت شوكة العرب في ايامه وكبرت بينه وبين صاحب صقلية الوحشة فبعث اليه يهتده بغمزة المهدية فهب الامير على مراكب في البحر واستقدم الاجناد وكثر من رجال وعمر امدية واخذ اهبة الحرب ومشيت بينهما مراسلات بالتهديد من الجانبين وارا على ان يستنصر بامير المسلمين يوسف ابن تاشفين لان الامير على علم ان ليس له طاقة بصاحب صقلية فاخذ بالخذ منه ببقية حياته الا انه وقع بينهما الصلح في الطاهر دون الباطن الخ ^٥

(سنة ٥١٧) قال ^٢ وفي ايام الحسن (بن علي بن يحيى) تحرر صاحب صقلية الى اخذ المهدية ومنعته نفسه ان يستاصل بأفريقية فحشد من جميع البلاد وجمع جيشا عظيما وبعث باسطول هذلي الى المهدية فلما احس ^٤ الحسن بمجيء اهل صقلية ارسل الى البلاد

^١ متعته ^٢ A f. 39 recto. ^٣ A f. 39 verso; B.

^٤ احسن A

واستعدداً استعداداً كلياً فاجتمعت له مائة الف راجل² وعشرة الف
 من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحاسى³ وتحصنوا بقصر
 الديراس فانذر المسلمين بهم فاخذوهم وكان عدد المراكب الواردة من
 صقلية ثلاثماية مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة الحرب ومن
 الخيل الف فرس وفرسين وكان غالب المراكب عطبت قبل وصولها
 من شدة هيجان البحر فلم يرجع منها الى صقلية الا قدر مائة
 مركب ولم ينج من الخيل الا فرسين⁴ وفي ايام الحسن قصد صاحب
 بجاية⁵ اخذ المهديّة لانه سمع بالامير الحسن⁶ انه صالح رجار
 صاحب صقلية ووقعت بينهما مهادنة⁷ وكان ذلك ان⁸ الحسن
 ارسل اليه بهديّة وصالحه مخالفة من شره فتم الصلح وشرط اللعين
 عليه شروطاً فقبلها⁹ فكاتبوا اهل المهديّة يحيى بن العزيز الخادم
 صاحب بجاية واطمعوه تسليم البلاد فوثق بهم وبعث اليها جيشا
 في البر¹⁰ ومراكب في البحر¹¹ وبعث مقدما على الجيش الفقيه
 مطرف فنارلها برا وحرا وجاءته العربان من كل فج ولم يكن¹² له
 ارب في القتل لاطماعة¹³ اهل البلد آياه وطال الحصار على اهل
 المهديّة واتصل الخبر برجار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيما
 لنصرة الحسن وامر المقدم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن
 ونهيه فلما جاء اسطول اللعين وانتشر حول المهديّة طاج ما بيد

بجاية B¹ ١) الاجافي B² ٢) رجال B³ ٣) له A agg.⁴ ٤)
 فكلها A⁵ ٥) وكذلك الا أن A⁶ ٦) المهدنة A⁷ ٧) على A⁸ ٨)
 شفقة ... لطمع B⁹ ٩) Mancano in B.¹⁰ ١٠)

صاحب بجاية وأراد النصراني أن يعكس^١ مراكب أهل بجاية لضعفه
الحسن وأمره^٢ باللف عن القتال لأنه كره سفك دماء المسلمين وفر^٣
مراكب بجاية بالخبية^٤ ورحلوا الدين كانوا فارلين المهديّة من البر
بعد أقامتهم عنها سبعين يوماً أو خمسة وسبعين*^٥ وذلك سنة تسع
وعشرين وخمسمائة^٥ ورجع الأسطول إلى صقلية وكتب الحسن كتاباً
إلى الملك رجسار يشكره نحو صنعه وأنه داخل تحت أمره ونهيه
فتناكحت بينهما المخالصة واستقامت عند ذلك أمور الحسن وفي
هذه السنة أرسل عدو الله رجسار أسطولاً إلى جزيرة جربة مشحوناً
برجال المسلمين من أهل صقلية^٦ ورجال الأفرنجيين بعدد وقوة
عظيمة ونزل جزيرة جربة وأخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها
وسبها حربها وباعلم في صقلية ورجع اليها من سلمر ودخل تحت
طاعة رجسار وولّى عليها عاملاً من قبله وكتب لهم أماناً من عنده
وجعلهم خولاً له ودانت له بلاد المهديّة وجربة وخافته البلاد كلها
وشمخ اللعين بانفه^٧ والحسن في غالب أوقاته يدافعه عن نفسه
بالتى هو أحسن إلى أن كانت سنة ست وثلاثين وخمسمائة
ابتدأت بينهما الوحشة لسبب مال استسلفه من عند وكلاء اللعين
وماضيه به فبعث مراكب إلى المهديّة وأظهر شره فدافعه الحسن^٩
وأهدى إليه عدّة أسارى فلم تغن عنه شيئا وأرسل الحسن رسولا إلى

١) بالخبية B ٢) وفوت B ٣) وأمر A ٤) يعسكر A ٥) بانفسه Ms. ٦) Continuo col solo A. ٧) في تلك السنة B ٨) بالحسن Ms. ٩) وكلاء Ms.

الملك رجار ولاطفه فشرط اللعين شروطا فقبلها ودخل تحت طاعته وجعله عاملا من عماله وهدانته مهانة مكره وفي سنة سبع وثلاثين نازل اللعين مدينة طرابلس فهزموه ولم يتعلق منها بشيء^١ وفي هذه السنة بعث الى جرجيل فاخذها وسفك دماء اهلها وسبأ حرهبها واضرمها نارا وفي من اعمال بنى حماد ولاة بجاية وفيها ملك جزيرة قرقنة وسبأ اهلها وابعاهم في صقلية ومن سلم رجعا لها ودخل تحت طاعته وخافته جل بلاد افريقية^٢ وفي سنة احدى واربعين وخمسمائة ارسل ما بنى مركب الى طرابلس وفكحها عنوة وقتل وسبأ وعفى عن الباقيين واحسن اليهم وامن من جاءها وانعوا بطاعته^٣ ولما ذاع خبر طرابلس خافته جميع البلاد الافريقية وكتب اليه صاحب قابس يتضرع اليه ويتلطف وسلم له ما تحت يده ورضى ان يكون عاملا له فكتب له سجلا بذلك وبعث له ما ينشرف له من تشاريف النصرارى وجبا اموالها الى اموال قابس من تحت طاعته^٤ قلت اعول بالله من اللذلان والا كفيف تعدد هذه الطائفة من حرب المسلمين وانما هي حرب الشياطين ولاكن حرب الدنيا والرياسة الجأهم الى هذه الرذيلة وحبك الدنيا يعنى ويصم^٥ وفي هذه السنة كان القحط بافريقية حتى فرت غالب الناس الى صقلية وفي سنة اثننتين واربعين وخمسمائة استعان معمر بن رشيد بالحسن صاحب المهديّة وجمع من الاعراب على يوسف صاحب قابس وعضده محرز بن زياد عليهما وفر القائد عيسى اخو يوسف

^١ ورجع Ms.

الى صقلية واعلم النصراني ان الحسن ممن اعان على قتل يوسف
 فانف اللعين من ذلكا لكون كل منهما تحت طاعته فعول على غزو
 المهديّة فحشد جيشا عظيما وبعث في مراكب مشحونة بالسلاح
 وآلات الحرب فدهموا المهديّة على حين غفلة فاندهل الناس عند ما
 راوا الاسطول ففرت الناس وفر يكن لهم مدافع وفر الحسن دون
 قتال وحمل اهله ومن ساعده وخلف اكثر دخايره وبعض اهله
 وتوجه الى المعلقة بمقربة من تونس ونزل عند محرز بن زياد فرثا له
 واكرم مثواه واما اهل البلد فنراجعوا عنه وان المتقدم على الاسطول
 لما دخل المهديّة امر بالكلف عن القتل والنهب وفادى في الناس
 بالامان ومن له منزل رجع اليه وهدن اهل البلد واحسن لمن رجع
 واحتوى على دخاير الحسن واثاته مما لا يوصف ولقى بعض اولاده
 واهله وامهات اولاده فاحسن اليهم وارسلهم الى صقلية وعمر عدو
 الله المدينتين زويلة والمهديّة ودفع للتجسار رءوس اموال واحسن
 لفقراهم وقدم قاصيا رصيا يحكم بين الناس ومهد قواعد البلدين
 وبعث في اثناء ذلكا جيشين احدهما لسوسة والاخر لسفاس فاما
 اهل سوسة سلموا البلد دون قتال فاحتوى عليها عدو الدين
 ونهبها واعاد لها اهلها واهل سفاس دافعوا على انفسهم بقدر
 طاقتهم واخذها العدو عنوة واخذ ما فيها ورد اليها اهلها واحسن
 اليهم وولى عليهم ولاقت من قبله وجاعته وفود العرب والبربر
 فدخلوا في طاعته واستوثق له الحكم على اكثر البلاد وجبا خراج
 رعايتها برفق منه واحسان واستمال الناس وسار فيهم سيرة حسنة

بالرفق بهم ونازل قلعة اقليبية فلم يقدر عليها لتجتمع اكثر العرب
عليها ولم تنزل هذه البلاد بيد اللعين الى ايام امير المؤمنين عبد
المومن بن علي فاستنقذها من ايديهم سنة خمس وخمسين
وخمسمائة ورد الامير حسن الى المهديّة كما سياتي ان شاء الله الخ
سنة ٥٥٣ قال وفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة تحرك امير
المؤمنين عبد المومن من مدينة مراكش وقصد افريقية باسم لا
تخصى فوصل الزاب وبلاد افريقية يقتل من عصا ويومن من يستامن
الى ان وصل مدينة تونس فحاصرها ثلاثة ايام وارتحل عنها وتركه
جيشا محاصرا لها وسار الى القيروان ففاجها وفتح سوسة وصفاقس
وارتحل الى المهديّة فحاصرها سبعة اشهر وضايق عليها براء وحرًا
ونصب عليها المجانيق وجعل قتالها نوبا ليلاً ونهاراً حتى فتحها
وقتل خلقا كثيراً من النصارى الذين بها ورد اليها صاحبها
الحسن بن علي بن يحيى بن نعيم الصنهاجى الذى اخذت منه
المهديّة الخ

الباب السابع والخمسون

من تاريخ تونس تأليف حسين بن محمد ابن وادان²

قال سنة ٢٠١ ولاية زياده الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت ولايته من

¹ A fol. 49 verso. ² Estratti recatimi dal Sig. Honnegar nel 1847 da Tunis. Ritraggo il titolo da una lettera dell' erudito Mr. Alphonse Rousseau che ha alle mani altri estratti di questa opera. Un cenno biografico, scritto nel 1854 da Sid-Ahmed-ibn-Diaf, segretario del Bey di Tunis e favoritomi dallo

قبل المأمون سنة احدى ومايتين فطالت أيامه واستقام له الامر وبننا
 سور القيروان وادار سور سوسة وبننا جامع القيروان بعد هدمه ما
 عدا محرابه وانفق عليه ستة وثمانين الف دينار وبننا قنطرة باب
 الربيع وحص الرباط بسوسة وفتح في ايامه جزيرة صقلية على يد
 قاضيه اسد بن الفرات وكان قاضى القيروان قال ابن رشيق سيرة
 في نحو من عشرين الفاً من الجيش واركبه البحر من سوسة وسار الى
 صقلية والتقى بصاحبه يقال انه كان في مائة الف وخمسين الف
 مقاتل وهزمه اسد بن الفرات وخذل الله الكافرين وغنم المسلمون
 اموالهم وبتدوا شغلهم واستفتحوا من صقلية مواضع كثيرة ومات
 اسد بن الفرات محاصراً لسرقوسة في ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة
 ومايتين واستولى المسلمون على الجزيرة واستوطنوها ودفن اسد
 المذكور هناك وصارت الجزيرة بأيدي المسلمين يتداول عليها الولاة
 من قبل الفيرانيين ولاة بنى العباس ومن بعدهم وفي ايدي
 المسلمين الى ما بعد الاربعين وخمسمائة ثم افتكها العدو
 ورجعت الى الففار وكان فتحها في ايام زيادة الله على عهد الخليفة
 المأمون واقام زيادة الله الخ

سنة ٣٣٣ ولاية ابى عقال الاعلب بن ابراهيم بن الاعلب وهو اخو

stesso Mr. Rousseau, ci fa conoscere esattamente il nome dell'
 autore; e ch'ei visse nella seconda metà del XVIII. secolo. Mr.
 Cherbonneau ha dato la versione francese di alcuni squarci d'Ibn-
 Wuedrûn nella *Revue de l'Orient*, dicembre 1853 p. 417 seg.

؟ وأربعماية^١

بإيادة الله ؑ كانت ولايته من قبل المعتصم بالله وكان الامير على صقلية
محمد بن عبد الله بن الاغلب فكث ابو عقال المذكور مدة قليلة
ولم تطل ايامه وادركه حماته ومات سنة ست وعشرين ومايتين في
خلافة المعتصم وقبل وفاته بسنة وكانت مدة ولاية الاغلب سنتين
وتسعة اشهر وتولى بعده اخوه ابو العباس ؑ

سنة ٣٣٦ ولاية ابي العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ؑ كانت
ولايته من قبل المعتصم في السنة المذكورة وكان فاضلاً ذكياً عادلاً
طائفاً يباشر الامور بنفسه وامنت السبل في ايامه الخء وكان على
عهده اميراً على صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة
فولاه سنة سبع وثلاثين ومايتين ففتح فيها الفتوحات الجليلة وفتح
قصر بانه يوم الخميس منتصف شوال من السنة المذكورة اعنى سنة
سبع وثلاثين وفي المدينة لثه بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبل
ذلك يسكن سرقوسة فلما ملكه المسلمون بعض الجزيرة انتقل
الملك الى قصر بانه المذكور لخصائنه ففتحها المذكور كما قلنا وبنا
فيها مسجداً في الحال ونصب فيه منبراً وخطب فيه وصلى فيه
الجمعة وذلك على عهد ابي العباس ابن الاغلب في خلافة المتوكل
ومات ابو العباس ابن الاغلب سنة اثننتين واربعين ومايتين وتولى
بعده ولده ابو ابراهيم ؑ

سنة ٣٤٢ قال ولاية ابي ابراهيم احمد بن محمد المذكور... وعلى عهده

^١) Manca nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣ Questi e Ibn-
Wuedrân copiano probabilmente Ibn-Rascik.

توتوي العباس بن الفضل الفراري صاحب صقلية سنة اربعين ومايتين
فوتى الناس عليهم ابنه عبد الله ثم ورد عليهم من افريقية من قبل ابى
ابراهيم الاغلى المذكور خفاجة بن سفيان¹ اميراً على صقلية
فغزاه² وفتح فيها ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله وهرب الى
المشركين فاولى الناس بعد قتله ابنه محمد بن خفاجة على صقلية
واقربه ابو ابراهيم على ولايته وبقي محمد بن خفاجة على صقلية الى
سنة سبع وخمسين فقتله خدمه للخصيان وبقي ابو ابراهيم الاغلى
على عمل افريقية الى خلافة المنتصر بن المنوكل والمستعين بن المعتصم
ومات في خلافة المستعين سنة تسع وخمسين ومايتين وتوتوي موضعه
اخوه ابو محمد زياده الله بن محمد

سنة ١٥٩ ولاية ابى محمد زياده الله بن محمد بن ابراهيم الاغلى
كانت ولايته بعد اخيه من قبل الخليفة احمد المستعين بالله وفر تطل
ايامه ومات بعد ثمانية عشر شهراً من ولايته فكانت وفاته سنة
احدى وستين ومايتين في خلافة المستعين وتوتوي بعده ابن اخيه
ابو عبد الله محمد بن احمد³

سنة ٤٣١ ولاية ابراهيم بن احمد بن الاغلب⁴ كانت ولايته من قبل
المعتمد على الله وكان ذا فطنة عظيمة وحسنات ومعروف جليل وله
مآثر وكان يكثر الاقامة بتونس فبنا بها للجامع وبنا ايضاً ماجل

¹) Ms. سليمان ²) Ms. فغزاه ³) Sopprimo un para-
grafo sul governo di questo Mohammed, nel quale non si parla
della Sicilia. ⁴) Nel Ms. per errore è scritto 271.

القبيروان واسمر مدينة رقادة سنة ثلاث وسبعين وتمها سنة اربع
وسبعين فكان عملها في سنة واحدة وبنوا بها الجامع وانتقل بالملك
اليها وسكنها وجعلها دار ملكه وكان تصدق بجميع ماله وبعث الى
صقلية للحسن بن المباس¹ عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه فيها وفتح
بها عدة حصون واماكن ودانت له البلاد وصلاح حالهم في ايامه ثم
انتقل الى صقلية بنفسه فسار اليها وخلف على افريقية ولده ابا
العباس احمد² وفتح فيها بنفسه الفتوحات العظيمة وجاهد في الله
حق جهاده وبقي ولده ابو العباس احمد بافريقية ينوب اياه ابراهيم
الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومايتين⁴ ومات ابراهيم المذكور
ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع
وثمانين ومايتين بصقلية فجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن
بالقبيروان فكانت ولايته خمس وعشرين سنة وتولى بعده ولده
عبد الله

الباب الثامن والخمسون

من كتاب الفلاح مؤلفه الشيخ الفاضل

ابوزكرياء يحيى بن محمد بن احمد بن العوام الاشيبلى⁵

الفصل الأول قال من الجزء الثاني منه... 6. قال الشيخ ابو عبد

1) Corr. العباس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. 243

2) Si corregga come sopra. 3) Idem. 4) Questo personaggio non esistette. Ibn-Wuedrtn fu tratto in errore da Ibn-Abi-Dinar, v. qui innanzi p ٥٣٩ ovvero il furono entrambi da alcun com-

الله محمد بن ابراهيم بن الفصل الاندلسى وارضى¹ صقلية يقصدون به (بمعنى بالقطن) الارض الكريهة ويفعل ايضاً هذا بالسواحل بالاندلس وهو موافق الخ^٥

الفصل الثاني وقال من الجزء الثاني من صفة العمل في زراعة البصل^٥ وصفة عمل الاهداف لئلا يغرس فيها نقل البصل وغيرها وفي المنسوبة لاهل صقلية² وذلك ان يقصد الى الارض المعجورة نعا ويقام فيها اهداف بين كل هدفين ساقية تجرى الماء عليها وتتصل تلك السواقي بساقية يدخل منها الماء اليها كلها كاتصال الاحواض بالساقية لئلا يدخل الماء منها اليها * ولتكن صفة الاهداف والسواقي لئلا تكون بينها مثل التسعيف بالفراسدة ويدرس كل هدف منها بالاقدام ليثبت ولا يهدمه الماء ولذلك ان يقف رجلان كل واحد منهما في ساقية ووجه احدهما الى وجه الآخر والهدف بينهما وليكن قدم كل واحد منهما قبالة قدم الآخر ويدرسان الهدف كذلك من جنبه درسا جيداً ولتكن شركته⁴ قايمة ويقطع نقل البصل على صفة ما تقدم في صفة قلع النقل ويقطع اعلى اوراقها

pilatore più antico. ^٥) Dal testo di Banqueri: *Libro de Agricultura*. etc. Madrid 1802. 2 vol. in fol. ^٦) Tom. II. Cap. XXI. p. 104. Pongo il nome dell'autore citato in vece della sigla ص che si trova nel testo. V. tom. I. p. 9. ^١) Banqueri propone di correggere أهل ^٢) Tom. II. Cap. XXIV. art. IV. p. 193. ^٣) Banqueri mette questo passo tra parentesi e nol traduce dicendo non capirlo. Credo tolta la difficoltà leggendo le due ultime voci بالتسقيف بالقراميد ^٤) شُرْفَتُهُ

وعروقها ويؤخذ وتد يكون غلظه نحو غلظ نصاب اللؤلؤم ويتقرب
في آخر حاشيتي¹ الهدف به ثقبة بعد اخرى ويكون بينهما قدر
نصف شبر ويغرس من نقل البصل في ذلك² الثقب ويعمل من
الجانب الآخر مثل ذلك حتى يكون لهدف بين صفتين من نقل
البصل وتعمل سائر الاهداف كذلك ويدخل اليها الامسياء من
الساقية الكبرى في تلك السواق ويدبّر على نحو ما اصف ان شاء
الله تعالى وهكذا يعمل في البصل الذي يذخر وياتي غليظا مدحرجا
طيبا³ وهذه الصفة من العمل يستعملها اهل صقلية وهي حسنة
الفصل الثالث وقال من الفصل في زراعة الخنمى⁴ وورد الزينة
والخبازي الصقلي والقرطبي والبستاني الخ⁵

الفصل الرابع وقال⁶ صفة اخرى من كتاب القصد والبيان لابن
بسال في عمل مصنوب من عصير العنب اللؤلؤ يكون شبيها بالعسل
والماء مخلوطين قال يؤخذ قدر رطل من صواب طيب لعشرين
ربعا من عصير العنب اللؤلؤ ويسحق الصواب ويخل ويحجن بالعسل
الطيب بقدر ما يمتزج به ويؤخذ ظرف من فخار جديد قد قصر
بالماء العذب بل⁶ ذلك نحو يومين ويفرغ من الماء ويترك للهواء يوما

1) Si vegga qui sopra il
significato di cotesta sigla. Nel Cap. XXV. art. IV. p. 231 l'au-
tore, eitando lo stesso الفصل , dice che va applicato anobe
alla cultura del البطيخ il preparato a schiene
مثل الصفة سواق al modo detto Siciliano e اهداف
4) Tom. II. cap. XXVII. art. XVIII. p. 296. المنسوبة لاهل صقلية
5) قبل
6) Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418.

واحدًا ثم يظلي داخله بذلك الصناب المعجون بالعسل طليسا معتدلا ويبقى كذلك يوما واحدا ثم يؤخذ العصير للحو نوعسا ويصفى ويصاف يرفق في ذلك الظرف الى ان يصل الى منهى ذلك الطلاء منه فان ذلك العصير يبقى حلوا ولا تحدث به بشاعة ولا يوجد للصناب فيه اثر ولا مطعم ويرقى ويطول بقاوه لذلك وتشتد حلواته وهكذا يجعل في صقلية وفي نسخة صحيفة قال ابراهيم بن محمد بن البسال^١ ثم ار مثلها في هذا النوع ٥

الباب التاسع والخمسون

من ديوان الفصل الاديب اللامل الاريب الشيخ عبد الجبار
ابن ابي بكر بن محمد بن حمديس الصقلّي السرقوسيّ
تغمّده الله برحمته أمين^٢

الفصل الأول قال^٣ * يفتخر ويذكر أيامه^٤ * من ع. و من المتقارب
والفافية من المتدارك^٥

١) Il testo ha, come sembra per error di stampa, البصال
٢) P Ms. della Bibl. imp. di Pietroburgo, copiato il 1006 dell' egira da un dottore sciafita di Damasco: il Ms. mi fu prestato a Parigi nel 1846 per favor del governo russo, impetratomi dal duca di Serradifalco. Gli squarci che ne dò sono stati collazionati, mercè l'amichevole premura del conte Miniscalchi, col Ms. della Vaticana, No. CCCXLVII del catalogo che pubblicò Monsignor Mai; il quale Ms. è copia dell' intero diwano d'Ibn-Hamdis, fatta il 607 dell' egira: lo indicherò con la lettera V. Alcuni versi trovansi nella خريدة القصر, della quale darò gli estratti

قَصَّتْ فِي الصِّبَا النَّفْسَ أَوْظَارَهَا وَابْلَغَهَا الشَّيْبُ أَنْدَارَهَا
وَمَا غَرَسَ الدَّهْمُ فِي تَرْبَةِ غَرَسًا وَلَمْ يُجْنِ أَمَارَهَا²
نَعْمَ وَأَحْبَلَتْ³ قَدَاحَ الْهَوَى⁴ عَلَيْهَا فَكَسَمْنَ أَعْمَارَهَا⁵
* فَانْهَيْتُ فِي الْحَرْبِ⁶ الْآتَهَا وَاعْدَدْتُ لِلسُّلْمِ أَوْزَارَهَا
هَ كَمَيْتًا لَهَا مَرَّحَ بِالسُّفَى إِذَا حَثَّ بِاللَّهْوِ أَدْوَارَهَا
تَنَاوَلَهَا⁷ الْكُوبَ مِنْ دَنِّهَا⁸ فَتَحْسِبُهُ كَانَ مَضْمَارَهَا
وَسَاقِيَةَ زَرَّتْ⁹ كَقَمِّهَا عَلَى عُنُقِ الظُّمَى أَرْزَارَهَا
تَدِيرُ بِسِيَاقَتِهَا¹⁰ دَرَّهَا فَتَغْمِسُ فِي مَانِهَا لَارَهَا
وَفَتِيانَ صَدِيقِ كَزْهَرِ النَّجْوَى مَ كَرَامِ الْخِجَارِ¹¹ أَحْرَارَهَا¹²

nel Capitolo LXIII. Il volume di quest' opera d'Imad-ed-dîn che mi occorre di citare qui, è il XII. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1376, che noterò con la lettera **K**. Finalmente qualche altro verso si legge in un volume del مسالك الأبصار di Sehab-ed-din Omari, Ms. della detta Bibl. di Parigi, Anc. F. 1372 il quale sarà indicato con la lettera **M**. ⁵⁾ **P** fol. 6 r. Si trova in **V**. Il Ms. **K** dà, nell' ordine in cui li trascrivo nella presente nota, i soli versi 1. 3. 12. 13. 14. 16. 25. 26. 27. 7. 8. 28. 30. 31. 32. 35. ⁴⁾ Nel solo **P**. ⁵⁾ Nel solo **V**. ¹⁾ **K** فأعقها ²⁾ Terzo verso in **V**. ³⁾ **P** وأجملت; **V** واجلت: segue **K**. ⁴⁾ **K** النوى ⁵⁾ Secondo verso in **V**. ⁶⁾ **P** زردت ⁹⁾ **P** دونها ⁸⁾ **P** تنازلها ⁷⁾ **P** وأقبلت للحرب ¹⁰⁾ **P** قصة ¹¹⁾ **V** أبحار ¹²⁾ **P** حرارها. La lezione del verso mi pare dubbia in ambo i Mss. Le sillabe نجوم son poste da **V** nel primo e da **P** nel secondo emistichio.

١. يدديرون راحاً^٢ بغيض اللئوس^٢ على ظلم الليل انوارها
كأن لها من نسيج الحبا ب شباكا يعقل^٣ أطيبارها
وراهبة اغلقت^٤ دبرها فكنا مع الليل زوارها
هدانا^٥ اليها شدا قهوة^٥ تديع^٦ لانفك أسرارها
ما فاز^٧ بالمسك إلا أمر^٨ يتم^٩ دارين أو دارها
١٥. كأن نوافجه عندها دنان مصمنة قارها
طرحت عيزانها درفى فاجرت من الدن^{١٠} دينارها
خطبنا بنات لها اربعاً ليفترج اللهو ابيكارها
من اللاء * اعصار زهر الخجوم^{١١} تكاد تطاول^{١٢} اعمارها^{١٣}
تريك عرايسها ايديا طوالاً تصافح اخصارها^{١٤}
٢. تفرس في شمهها^{١٥} طيبها نجيد^{١٦} الفراسة فاختارها^{١٧}
فتى دارس الكاس^{١٨} حتى درا عصير الخمر واعصارها
يعد لنا شيبت من قهوة^{١٩} سنينا^{١٩} ويعرف خمارها^{٢٠}

١) *P* كاسا ٢) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.
٣) *PK* شدانا ٤) *P* حلقنت ٥) *R* يعقل ٦) *V* تعقل ٧) *P* تديع
٨) *P* ha la nota interlineare فتى ٩) *V* زال ١٠) *V* زال ١١) *V* تديع
١٢) *V* فتى ١٣) *P* ha la nota interlineare فتى ١٤) *V* زال ١٥) *V* تديع
١٦) *V* فتى ١٧) *V* زال ١٨) *V* فتى ١٩) *V* زال ٢٠) *V* تديع
١) *P* كاسا ٢) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.
٣) *PK* شدانا ٤) *R* حلقنت ٥) *P* يعقل ٦) *V* تعقل ٧) *P* تديع
٨) *P* ha la nota interlineare فتى ٩) *V* زال ١٠) *V* زال ١١) *V* تديع
١٢) *V* فتى ١٣) *P* ha la nota interlineare فتى ١٤) *V* زال ١٥) *V* تديع
١٦) *V* فتى ١٧) *V* زال ١٨) *V* فتى ١٩) *V* زال ٢٠) *V* تديع
١) *P* كاسا ٢) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.
٣) *PK* شدانا ٤) *R* حلقنت ٥) *P* يعقل ٦) *V* تعقل ٧) *P* تديع
٨) *P* ha la nota interlineare فتى ٩) *V* زال ١٠) *V* زال ١١) *V* تديع
١٢) *V* فتى ١٣) *P* ha la nota interlineare فتى ١٤) *V* زال ١٥) *V* تديع
١٦) *V* فتى ١٧) *V* زال ١٨) *V* فتى ١٩) *V* زال ٢٠) *V* تديع

وعدنا الى هالة اطلعت على قضب البيان اثارها
نفى 1 ملك اللهو عنهما 2 الهموم 3 * تنور فيقتل 4 توأرها
٢٥ وقد سكنت حركات الآسى قيان * تحركها أو تارها 5
فهاذى * تعانق عوداً لها 6 وتلك تقبل مرمارها
وراقصة لفظت 7 رجليها حساب يد نقرت طارها
وقضب من الشمع مصفرة 8 تريك من النار 9 نسوارها
كلن لها عمداً صقفت وقد وزن العدل اقطارها
٣٠ تقبل 10 الدواجى على هامها 11 ونهتك 12 بالنور أستارها
كلن 13 تسلط 14 آجالها عليها فتعحق امرارها
نكرت صقلية و الآسى 15 يهيج 16 للنفس تذكارها 17
* ومنزلة للنصاي خلبت وكان بنو الطرف عمارها 18
فان كنت أخرجت من جنة فاني أحييت اخبارها 19
٣٥ ولولا ملوحة ماء البكى 20 لخلت 21 دموي أنهارها

1) In ambo i Mss. il m alla fine dell'emistichio. 2) فيها P 3) فيرمى P 4) ولو ثورن قتل P 5) ولو ثورن قتل P 6) لو ثورن قتل P 7) تعانق لى عودها P; تغازل لى عودها K 8) K 9) تقبل P; تقبل K P 10) النور K 11) مصفرة K P 12) رأسها P 13) تسلط Mss. 14) كلنا P; كلنا P 15) ونهتك P 16) رأسها P 17) K 18) ابن-Khallikân, ediz. Slane II. 420 ediz. Wüstenfeld fasc. IV. p. 110 ha تجدد dando questo verso ed il 35. Veggansi il 32. e 34., con varianti, qui innanzi p. 119 e 121 19) اخبارها K 20) P ed 21) حسبت ابن-Kh. البكاء ابن-Kh.

ضَحِكْتُ ابْنَ عَشْرِينَ مِنْ صَبْوَةٍ بِكَيْتُ ابْنِ سَتِينَ أَوْزَارَهَا
فَلَا تَعْظُمَنَّ لَدَيْكَ الدَّنُوبُ ١ * إِذَا كَانَ ٢ رَبُّكَ غَفَّارَهَا

الفصل الثاني (وتوجه) عبد الجبار من صقلية الى افريقية سنة
احدى وسبعين واربع مائة وهو في سن اللدائنة وحسب العرب
واشعارها تعرب نفسها اذا ثبتت في مواضعها فقال ٣

إِنِّي لَأَبْسُطُ لِلْقَبُولِ إِذَا سَرَّتْ ٤ خَدِّي وَالْقَاهَا بِتَقْبِيلِ الْيَدِ
وَاضْمَرَ اجْنَانِي عَلَى انْفِاسِهَا كَيْمَا تَبْرِدُ حَرَّ قَلْبِ مُكَبِّدِ
مَسَحْتُ كِرَاقِبِيَةَ عَلَى بَكْفِهَا وَنَظَّابُهَا نَدَى مِنَ الزَّهْرِ النَّدِيِّ
وَعَرَفْتُ فِي الْأَرْوَاحِ مَسْرَاهَا كَمَا عَرَفَ الْمَرِيضُ طَبِيبَهُ فِي الْعَوْدِ
مَا لِي أَطِيلُ إِلَى الدِّيارِ تَغْرِبًا أَقْبَالَتْ غُورِي كَانَ طَالِعَ مَوْتِدِي
أَبْدًا أَبْدَدَهُ النَّوَى عَزَمِي إِلَى أَمَلِ بَاطِرِافِ الْبِلَادِ مُبَسِّدِ
كَمْ مِنْ فَلَاحَةٍ جَبَّتْهَا بِحَجِيبِيَةِ مِنْ مَبْسِمْ دَامٍ وَخَطْمِ مُزْبِدِ
أَبْقَى الْجَزِيلَ لَهَا جَمِيلَ نَسَائِهِ فِي الْعَيْشِ مَوْصُولًا بِقَطْعِ الْقَدْفِدِ
* ضَرَبْتُ مَعِي ٧ الْأَعْنَاقَ اعْنَاقَ الْفَلَاحِ ٥ حُسَامِ مَاءٍ فِي حَشَاهَا مُغْمَدِ ٩

١) In ambo i Mss. in fin dell' emistichio. ٢) ما زال
٣) Dal solo P f. 14 r. ove la prima parola dell' argomento è
lasciata in bianco. L'ultimo verso si trova in K, fol. 22 v. sotto
la rubrica di وقال من قصيدة يصف ابلا. In vero questa doveva
essere una lunga Kasida della quale non abbiamo che il princi-
pio. Le note ortografiche mancano la più parte nel Ms. ٤) La
vocale è nel Ms. ٥) Così il Ms. Credo si debba leggere نَدِ
ovvero نَدِ ٦) Così nel Ms. ٧) ضربت لى K ٨) الفلاح K
٩) وهو من قول ابن المعتز ، وأعمدُن في الأعناق أسياف: K annota

الفصل الثالث وقال¹ يصف الشيب * ويتشوق إلى موطنه

بصلة²

نفى³ ثم شيبى سرور الشيباب لقد اظلم الشيب لما اضاءه
قضيت لظلم الصبا بالزوال لما تحسول عتّى⁴ وفاء
اتعرف⁵ لى عن شباني سألوا ومن يجد الداء يبغي⁶ الدواء
أأكسوز المشيب سواد⁸ الخصاب فاجعل للصبح ليلًا غطاءه
ه وكيف أرجى وفاء الخصاب اذا لرد⁹ أجد لشباني وفاء
ورببح خفيفة روح النسيم اطت¹⁰ بليلا وهبت رخاء
سرت وحيها شقيق لليلاء على مبيت الارض يبكي¹¹ السماء
فن صوت رعد تسوق السحاب كما^{*} اسمع الفحل¹² شولا^{دغاء}¹³
ويشعل¹⁴ فى جانبيهما البروق بريق¹⁵ السبوف^{*} تبرز انتضاء¹⁶
ا فبت من الليل فى ظلمة فيها غمزة الصبح هانى الصيلاء
ويا ربح أما مريت لليلاء ورويت منه الربوع العظماء
فسوق التى جمام الغيوم¹⁷ لاملأها لك بالدمع¹⁸ ماء

³ P f. 41 v.; ⁴ P انعرق ⁵ P عتّى ⁶ Ms. كفى ⁷ Cost nel Ms. ⁸ Ms. سوار. Manca tutto il verso in P. ⁹ ما ¹⁰ Credo si debba leggere ¹¹ P تبكى ¹² P برق ¹³ P ونشعل ¹⁴ P دغاء ¹⁵ ? ¹⁶ P يسمع العجل ¹⁷ P لاملأها من ¹⁸ P السحاب ¹⁹ P هزرن ابيضاء ²⁰ P الدمع

* ويسقى بكارى ربع الصباء 1 فما زال في الخلد يسقى البكاء
ولا تعطشى طلساً بالحسي² 2 تُراني على مُرزنة أو تناء
١٥ وان تجهليه فعيده³ أنه 3 لظى الشمس يلدغ⁴ منه الكباء
فلا تعجى فعانى⁵ الهوى 5 يُطيب طيبُ تراها الهواء⁶
ولى * عندها مهجة صبة⁷ 6 ترودت⁷ في الجسم * منها دماء⁸
ديار تمشت اليها لظروب 7 كما تنمشى الدياب الضراء
صعبت بها في الغياص الاسود⁹ 9 وزرت بها في الكناس الظبياء
٢٠ وراءك يا احمر لى¹⁰ جنة 10 لبست النعيم بها لا الشقاء
* اذا انا¹¹ طالعت¹² منها صباحاً¹³ 11 تعرضت¹⁴ من دونها لى مساء
فلو اتى كنت اعطى المنا 12 اذا منع البحر¹⁵ منها اللقاء
ركبت الهلال به¹⁶ زورقا 16 الى ان اطلق فيها¹⁷ ذكاه
الفصل الرابع وقال من قصيدة يمدح بها المعتمد بن عباد¹⁸

1) Manca in *V*. 2) Questo verso è nel solo *V* che ha qui بالحسى 3) فعيده? 4) *P* يلدغ; *V* تلدغ 5) *P* فعان 6) *P* الهوى. Questo emistichio non ha note ortografiche in alcuno dei due Mss. 7) *P* بينها; عندها مهجة صبة تذوب 8) *P* ما الدما 9) *P* الاسد 10) Mss. لى 11) اذا انا 12) *V* حاولت 13) Ambo i Mss. trasportano l'ultima sillaba nel 2. emistichio. 14) *P* تعرضت; *V* senza note ortografiche. 15) *P* الهاجر 16) *P* بها. Credo si debba leggere اليها 17) *P* منها 18) Dal solo *P* f. 56 verso. Questo è il fine del componimento. Precedono 22. versi alieni dal nostro soggetto.

١٣ * لا ناب لي فانتا السير عن بلدى
 فقد رضيت بحمص بعده بلدا
 بدلت من معشرى الدين معشرها
 لا فرى الله فيما بيننا ابدا
 ١٥ وكم حوى الترب دوى من دوى رجمى
 وما مقلت^٢ لبعدى منهم احدا
 ولم يسرنى من مشواك موت ابى
 وقد تقلقل موت الوالد السولدا
 وما سددت سبيلى عن لقاء^٣ نالما
 لكن جعلت صفادى عنهم الصفدا
 وحسن بر اذا فاضت حلواته
 على فوادى من حمر الاسى بردا
 الفصل الخامس وقال ايضا فى المغرب^٤
 تدرعت صبرى جنة للنوايسب
 فان لم تسام يا زمانى فحارب

^٢) Il * لا باب لي مات. Potrebbe anche leggersi il metro richiede مقلت^٣) Ms. لقاء^٤) Dal solo P, fol. 61 recto. Le vocali e altri segni ortografici si trovano solo nei passi che noterò espressamente, e nei versi 8, 12, 16, 19, 23, 24, 25, 27 a 30, 37. 44. I versi 38 e 39 sono anche in M fol. 75 recto ed il verso 46 in K fol. 23 recto.

عَجِمْتُ حَصَالًا لَا تَلِينُ لِعِجَازِهِ
وَرَضْتُ شَمُولًا مَا لَا مُدَّلَّ1 الرَّكَابِ ؛
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَفْسِي بِغَرْبِنَا
إِذَا لَمْ أُنْقِصْ فِي بِلَادِ الْمَغَارِبِ
وَوَطِئْتُ بِهَا عَيْنَ كُلِّ نَاسٍ وَلَدَنَاهُ
وَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الصَّبْرِ فِي غَيْرِ وَاجِبِ
٥ تَبَيَّنْتُ2 رِيَاشَ الْعَضْبِ فِي بَنِي سَامِدِي
مَعَاوِضَةً مِنْ خَدِّ غَيْبِ سَدَاءِ كَلْبِي
وَمَا ضَاجَعَ الْهِنْدِيَّ إِلَّا مَثَلْمُرَّ
مُضَارِبَةً يَوْمَ الْوَعَا فِي الصَّرَائِبِ
فَكُنْتُ3 وَقَدِّي4 فِي الصَّبَا مِثْلَ قَدِّهِ
عَدْتُ إِلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ مَكَّاسِي
فَإِنْ يَغْنَى لِي فِي الْمَشْرَةِ5 فِي مَأْرِبِ
فَكَمْ فِي عَصَى مُوسَى لَهُ مِنْ مَأْرِبِ
أَيْحَسْبِي أَنْسَى وَقَدْ كُنْتُ ذَاكِرًا
جَنَابَةَ دَهْرِي أَوْ خِيَانَةَ صَاحِبِي
١. تَغْدَى بِاخْتِلَافٍ صَغِيرًا وَلَمْ تَكُنْ
صَرَائِبِهِ إِلَّا خِلَافَ صَرَائِبِي

١) Ms. نَزَلُ ٢) Ms. تَبَيَّنْتُ ٣) قُلْتُ؟ ٤) Così nel Ms.

٥) Ms. المشر

وَهَا رَبُّ نَبِيَّتٍ تَعْتَمِرِيهِ مَرَارَةً
 وَقَدْ كَانَ يُسْتَقَى مَاءَ عِلْبِ السَّحَابِ
 عَلِمْتُ بِتَجْرِيهِ أَمْوَرًا جَهْلَتْهَا
 وَقَدْ * تُجْهَلُ الْأَشْيَاءُ قَبْلَ التَّجَارِبِ¹
 وَمِنْ طَنِّ أَسْوَاهِ الزَّوَاخِرِ عَدْبَةٌ
 قَضَى بِخِلَافِ الطَّنِّ عِنْدَ الْمَشَارِبِ
 رَكِبْتُ² الْهَوَى فِي رَحْلِ كَلِّ بِحَسْبِهِ
 تَوَاصُلُ³ أَسْبَابٍ بِقَطْعِ السَّبَابِ
 ١٥ قَلَّصَ حَنَاهُنَّ الْهَزَالَ كَانَهَا
 حَنِيَّاتٌ تَبْعُ⁴ فِي أَكْفِ جَوَائِبِ
 إِذَا وَرَدَتْ فِي رِزْقَةٍ⁵ الْمَاءَ أَعْيُنَا
 وَقَعْنَ عَلَى أَرْجَائِهَا كَالْحَوَاجِبِ
 تَصَادَقَ عِزْمٌ فِي الْبِلَادِ تَجْهَلِي⁶
 عَلَى أَمَلٍ مِنْ هَيْئَةِ النَّفْسِ كَالِدِبِ
 وَلَا سَكْنٌ⁷ إِلَّا مَنَاجَاةً فَكْرَةً
 كَأَنِّي بِهَا مَسْتَكْضِرٌّ كُلَّ عَائِبِ⁸

١) Ms. التجارب ٢) Sarebbe meglio رَكِبْتُ ٣) Ms. مواصل

٤) Ms. (sic) جنبيات تبع ٥) ? تجيلني ٦) Leggeroi piuttosto زرقنة con un significato che non ha nei dizionarii.

٧) Credo sia da aggiungere لي ٨) Ms. عائب

فلما رأيت الناس يذهب سيرهم
تجنبتهم واخترت وحدة رهب
٢. أحتى¹ خيال كنت احظى بومه
له في الكرى عن مصابى صد غايب²
فهل حال من شكلى عليه تغير³
تحافة⁴ جسمى وابيضاض نوايى
اذا عد من غاب الشهور⁴ لغربى
عددت لها الاحفاف فوق اللباب
ولى في سماء الشرق مطلع كوكب
خلا من ضلوعى بين زهر الكواكب
متى تسمع⁵ الجوزاء في الجو منطقى⁶
تصبح من معالى الارتجال الغراب
٢٥ وكر لى من صفو وودد محافظ
لدى الغيب من اعدائه غير غايب
اخى صبوة نادمته الراج والصببا
له من يدى الايام غير سوابب
معتق⁷ نع ذكر احقصاب عمرها
فقد ملئت منها انامل حاسب

? نُجَابًا ٥٧٥ overo نُحَافًا ٥) صد غائب Ms. ٢) أحتى Ms. ٢)
معتق Ms. ٧) مَنْطَقَى ٩) تُشْبِع ٥) السهور Ms. ٤)

إذا خاص منها الماء في مضمر المشما
بدا الدرّ منها بين طاف وراسب
ليالي لم يذهبن إلا لئالها
نظمن عقود اللسبين^١ الذواهب
٣. ولو أن أرضى حرّة لا تسبعنّها
بعزم بعيد السير ضريبة لأرب
ولكن أرضى كيف لم يفككها
من الأسر في أيدي العلوج الغواضب
أحين تغاني أهلها طوع فتنة
يضمّر^٢ فيها ناره كل حاطب
ولم يرحم الأرحام منهم أقراب
نُروى سيوفها من دماء أقراب
وكان لهم جذب الأصابع لم يكن
* رواجب منها جانبيات رواجب^٣
٣٥ ألس إذا ابصرتهم في كبريئة
رضيت من الأسد عن كل غاصب
إذا خالدوا^٤ في مارق الحرب جردوا
صواعق من أيديهم في سخائب

رواجب منها جانبيات Ms. ٥) يضمم Ms. ٢) اللسبين ١)
جمالدا ٤) رواجب

لهم يوم طعن السمير أيدٍ مبيحةً
 كلا الأسد في كسراتهم للتعاليب
 يخب بهم قُبُّ يُطِيلُ^١ صهيلها
 بارض اعادتهم نيساح^٢ النواديب
 مؤلثة^٣ الأذان تحت ألالهم
 كما حُرِّقَتْ^٤ بالبري^٥ اقلامه كاتب
 ٤. اذا ما ادارتها لذكر حسبتها
 تدور على الهامات فوق السواكيب
 اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا
 على البيص بيص المرهفات القواضب
 ترى شعل النيران في خلج الظببا
 يلبيق^٦ المنايا من اكف السواهب
 اوليك قوم لا يخاف^٧ احمرافهم
 عن الموت ان حامت اسود الكنايب
 اذا صل قوم عن سبيل الهدى اهتدوا
 واتي ضلال للبحوم الشواقيب
 ٥. وكم فيهم^٨ من صادق الناس مفكرا
 اذا كر في الاقدام لا في العواقيب

١) مولى Ms. ٢) بيناخ P ٣) مطيل M; تطيل P ٤) Forse va letto ٥) للبري P; بالري M ٦) فُرِحَتْ M ٧) بينهم ٨) Ms. يخاف ٩) خلينج pl. di خُلج e prima ندينج

له 1 حملة * بالسيف والرمح فنكها²
كفنتك³ في 4 وجهين شاه الملاهب
إذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
بطون للآل في بطون السلاهب
يموتون موت العز في حومة الموضا
إذا مات أهل للبين بين الكواصب
حشوا من عججات للجهاد وسابدا⁵
أصدت لهم في الدفن تحت المناكب
٥. فعادوا أقول الشهب في حفر البلا⁶
وابقوا على الدنيا سواد الغياهب
ألا في امان الله * داموا طيبين⁷
ودرت عليهم معصرات الهواصب
أمثلها في خاطري كل ساعة
وامرى لها قطع الدموع السواكب
أحين⁸ حين البيت للموطن السدى
معلق غرانيسه اليه جوالين⁹
ومن سار عن ارض قوى¹⁰ قلبه بها
تمنى له بالجسم أوبنة آيب

; كفنتك P⁶ عن صكس انفراجها P² لها P¹
خفر الملا Ms. ⁶ وسابدا Ms. ⁵ من K⁴ كضربك K
نوى Ms. ¹⁰ Così nel Ms. ⁹ آخر Ms. ⁸ sic. ⁷ Ms. داسوطيس Ms.

الآه

الفصل السادس وقال¹ يذكر عرباً يحبهم بالمغرب² وينشوق الى
 بلده ويهدج أهله³ بسر قوسه وصقلية* من عروض الطويل وقافية
 المتداركة⁴

رعوا⁵ ورق البيض الذي زهره دم
 بهم ورقة⁶ عن زهرة الروض تبسم⁷
 جبابرة في الروح تعدو جيان⁸
 بهم فوق رشح⁸ الوشيج المقوم
 تنوه بهم في ذيل⁹ لخط الحمر
 سخائبها نقع وامطارها دم
 ترحل من* أجارها الاسد¹⁰ خيفة
 اذا نزلوا للرى فيهبها وخيموا
 ترى كل جوا¹¹ من قنم¹² ونقعهم
 يكوكب ان ساروا اليه¹³ ويعتم
 فصاح غداة الحرب¹⁴: عز سكونهم
 وألسنة الاعمان¹⁵ عنهم تترجم

قومه اهل ⁵ V; ⁶ بارض المغرب V; ⁷ P fol. 63 r. ⁸ تبسم V; ⁹ ورقا V; ¹⁰ ورقا P; ¹¹ رعى V; ¹² Nel solo V. ¹³ رشح V; ¹⁴ مانسج P. Leggo questo vocabolo con lo stesso significato di رشح ¹⁵ ? ذبل. Questo verso manca in P. ¹⁶ بهم V; ¹⁷ ضاءم V; ¹⁸ نقع V; ¹⁹ اجسامها الوحش P; ²⁰ الاعمان P; ²¹ الروح V

كأنَّ يأيديهم إذا ضربوا السطلا
عزائمهم لو أنها تتجسَّم
إذا ما استنوى فعل المنايا وفعلهم
بارواح¹ أبسطال الوغيا فهم² هم³
اعريب * انفى في تباريح حيمهم³
لهم اعوج ما * يوحفون وشدقم⁴
١. فَكَيْتُهُمْ فِي مَوْحَشِ الْأَرْضِ مَقْفَرٍ
به الذيب يعوى والغرالة تنغم
سقا الله عينا عذبة⁵ الدمع ان بكت
ديار⁶ بها للجسم قلب متيم
بلاد تلاق⁷ الدراري⁸ كلسا
طلعن عليها⁹ وفي عنهن لوم¹⁰
بارض يبيت الهم عنك¹¹ سرورها
ويحكون نوب البوس فيهب¹² التنعم⁴
وكرم لى بها من خيل صدق مساعد
مهين العطايا وهو العرض مكرم

١) بافعال P ٢) فم. Miss. ٣) فى فى حجات حيم V
٤) تلافيني P ٥) حظارا V ٦) غربة؟ ٧) يعرجون وشدقم V
٨) عند V ٩) نوم P ١٠) عليه P ١١) الدراري Miss. ١٢) منها P

١٥ يفيض على أيدي الكاهن¹ سماحة
 على أنه من تجدها يتنصرون^٢
 إذا قرت^٣ الأبطال * كرت^٤ وسيفه
 محلّ ودم العليج^٥ فيه^٥ محرّم
 يوج به بحر^٤ كأن حبابه
 عليه دلاص سردها منه محكم^٤
 ونحن بنو الثغر السدين ثغور^٤
 إذا عبست حرب^٤ لهم تتبشش^٤
 ومن حلب الأوداج يغذى فطيمننا
 بحجر من الهيجاه ساعة يفظم^٤
 لها^٥ تجز الجيش اللهم وصدرة
 بحيث صدور السمير فينا تحطم^٤
 يصاعف ان عد الفوارس عمدنا
 كأن الشجاع الفرد فينا عرمرم^٤
 نوحجر للاقدام في كل ساقه^٥
 تأخر ما^٧ يلقى المستوف تقدم^٤
 فان كان للحرب العوان معول^٤
 علينا فا كل الكواكب تسرجم^٤

كر سيفه محل بيناه^٥ كرت^٢ V العداة^٢ V
 تاحونا^٧ V ساعة^٥ V لنا^٥ V موج^٤ P دم العليج^٤

* وسمَّح يومَ الروع أَيْدى جِيادنا
 علينا ملاءً للششاصم تُسرقم²
 ٢٥ فن كل صنديد³ على أعوجيئة⁴
 بكراتها طير الملاحم تلجج⁵
 وطائرة * بالدمر ملو⁶ عنانها
 * لها السبق في شأ⁷ البروي مسلم⁸
 رمينا عداة الديس في عقر دار⁹
 * بعادها في 7 غمرا الموت تفتخ⁸
 نعووم بها بين الطلوع⁹ مظلة
 كما * حلفت فتخ¹⁰ على الجو حوم¹¹
 فن حامل من غير * فحل سكرها¹¹
 * لدى وضعها¹² في ساحل الروم صيلم¹²
 ٣٠ ومنسوبة للكرب منشأة لنا
 طوائر بالاساد في المياء عوم¹²

1) ونسخ يوم الروع من نسخ جردنا V. Aggiungo le vocali nel secondo emistichio. Questo verso in V è messo innanzi il precedente. 2) رقم V. 3) مقدم V. 4) V. Journal Asiatique, 1838 tom. V. 467. 5) بالدمر ماء V. La voce ملو è così scritta in P al par che l'altra شأ 6) V. لما الفصل في V. العلوچ P. 7) بقادية من P. 8) تلجج V. 9) العلوچ P. 10) Ms. حلفت فتخ. 11) V. 12) اذا وضعت V. سكرها P; محل سكرها

كَأَنَّ قَسِيًّا¹ فِي مَوَآخِرِهَا نَذْلًا
يَفُوقُ² مِنْهَا فِي الْمَقَادِمِ أَسْهَمُ
وَتُرْسَلُ نَفْطًا بِرُكْبِ³ الْمَاءِ مُحْرَقًا⁴
* كَمِهْلٍ بِهِ تَشْرَى⁵ الْوَجُوهَ جَهَنَّمَ
مَدَائِنٌ تَغْزُو لِلْعُلُوجِ مَدَائِنُنَا
فَتُنْفَعُ قَسْرًا بِالسِّيَوفِ وَتَغْنَمُ
وَمُحْتَدَى⁶ قَيْصَ الْخَرِيرِ⁷ مَسْلَابِسَا
إِذَا نَكَلَ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ
^{٣٥} كَانْتَهُمْ خَاضُوا سِرَابًا بِسَلِيمَةٍ
تَرَى * لِلثَّرْيَا فِيهِ عَيْنَا عَلَيْهِمْ⁸
صَبْرْنَا لَهُمْ صَبْرَ الْكِرَامِ وَهُمْ يَسْخِغُ
لَنَا الشَّهْدَ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ حَلْقَمُ
فُعَادَرُ أَفْوَاهَا بِهِمْ قَبْرٌ⁹ صَرَبْنَا
بِوَاحِدِهَا¹⁰ مِنْ مَرَهَفَاتِ يَثَلْمُ¹¹
وَأَنَّ بَايِدِنَا لِلْحَدِيدِ لِنَاطِقِ
إِذَا مَا * غَدَا فِي غَيْرِهَا¹² وَهُوَ أَبْكَمُ

١) محرق P ٢) يحرق P ٣) يفوق Mss. ٤) قيسًا V ٥) كميل به يشوي V ٦) للثريا فيه عيننا عانتكم Leggerei piuttosto للثريا فيها عيننا عليهم V ٧) صبر V ٨) للتوا أي V ٩) صبر V ١٠) صبر V ١١) قشام V ١٢) أعندي من غيرنا P
نواخرها

واجتحة الرابات فيسنا¹ خسوافسق
 كأن دم الابطال² فيهمتن عندهم
 ٤. أمّن آربي³ بالدار * أوَمَص يباري⁴
 كطائيش كف بالبنان يسلم⁵
 * نيري من⁶ عيون ساهرات * مدامعا
 وكحلها⁷ بالنور والليل مُظلم
 وباعجبا من روضة⁸ زار طيشها
 جفونا من النهويم فيهما توقم
 ألم⁹ بسائق عبره خد¹⁰ قفرة
 * بميسم حرف¹¹ كلما بئل يلظم
 وأهدى * نسيما من شداها¹² ودونها
 بمقاسم الاهوال سهب¹³ وحصرم
 fo وللصبح¹⁴ نور في الظلام كما اكنسى
 جميعا بطول¹⁵ الركض في الصدر اذقم

1) منها P 2) الاعلاج P 3) آربي P 4) أومص يباري P
 مدامعا = 7) مرامي V 8) تسلم V 9) او مصى يباري V
 والر P 9) زورة V 8) مدامعا Ambo i Mss. hanno مداعها ? ت وكحلها
 بميسم V ; بميسم حرف P 11) حد V ; خد P 10) اذ V
 حرف Mi par si debba leggere come in altro verso di
 Ibn-Hamdā, P fol. 8 v.: أخالف كور الحرف في كل مهبة الخ
 da una Kasida nella quale l'autore parimenti discorre del suo
 soggiorno in Affrica. 12) أريجاً من ثناها V 13) شهد V 15)
 14) وفي الصبح P 15) Mss. يطول

أحسَّ إلى أرضي للثَّ في تَسْرَابِهَا¹
مفاصل من اهلي بِلَيْن² وأعظمُ
كما حنَّ في قيد الدجى بمصلته
إلى وطن عود من السسوق³ يرزومُ
وقد صفرت⁴ كفاي من ريق⁵ الصبا
ومتى ملآن بذكر الصبسا قمُ

الفصل السابع وقال⁶ وقد ورد اليه كتاب والده من صقلية بالاندلس

بحضه على البر وينشوقه

سمعت مقالة شريحي النصيح وداري عن داره نأيه

وكانت لاني بها صرخنة اراد بها صر ساريسه

الفصل الثامن ويوجد في نسخة الديوان⁷ وقال يمدح الرشيد

عبيد الله بن المعتمده⁸ قم هاتها من كف ذات الوشاح⁹

فقد نعي الليل بشير الصبا، الايبات¹⁰ وقال يرثي زوجته للث كانت

ام ولدتيه ابي بكر وعمرو وصنعها على لسان ابي بكر رحام¹¹ الله

اتي خطب من قوسها الموت يرسي، وسهام تصيب منه قنصيمي¹²

الايبات¹³ كان عبد لجبار رثما جلس بججاية¹⁴ عند رجل يقسال له

? رَيْقٍ⁵ ? صفرت⁴ 4) الشوق³ 3) بِلَيْن² 2) شرابها¹ 1)

6) P fol. 65 r. 7) Raccolgo in questo paragrafo tutti quegli argomenti messi innanzi alle poesie d'Ibn-Hamdīs i quali possan fornire cenni biografici. Ometto gli altri. Moltissimi son lasciati in bianco nel Ms. 8) P f. 4 v. Cf. Ibn-Khallikān, ed. Slane I. 43, ed. Wüstenfeld fasc. IV. 11. 9) P f. 19 r. 10) Ms.

احمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الشعر فصنع يوماً عبد الجبار
هدين البينين في كرام الصديق^١، البيتين^٥ وقال عبد الجبار لما
بلغ سنة الذكور سنة 2٥٥

كُمِلْتُ لِي الخمسون والشمس، ووقعت في مرض له نكس،

الاييات^٥ وقال عبد الجبار صنع لنا الشاعر ابو محمد عبد الجليل
ابن وهبون المرسي باشبيلية نراه^٤ في الوادي شهدها جماعة من
الشعراء والادباء والمغنين فأتنا بها من بكره الى العشي فبرد الهواء
وهبت ريح لطيفة النسيم صنعت في الماء حبكا جميلا فقلت
عند ذلك للجماعة اجيزوا، حاكت الريح من الموج زرد، فأجاز
هذا القسم كل انسان بما سح في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو
تمام غالب بن رباح الغالب على اسمه الحجاج فلما سمع ما اتى به كل
واحد منهما قال لم يصنعوا شيئا ثم التفت اتي وقال كيف قلت
انت يا ابا محمد قلت حاكت الريح فقال مجيزاً،

اتي درع لقتال لو جمده، فلم يحفظ لاحد منهم مع هذا شيئا ومن
اهل الاندلس من يثبت هذا البيت لابي القسم بن عباد المعتمد
ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زراقة الماء وهو

ولربما سلت لبنا من مائها، سيفنا وكان عن النواظر مغمدا،

* طعنة لخصا فدابت⁷ صفحة، منه ولو جمدت لكان مهتدا،

وابو تمام كان يعبر على⁸ في المعاني وانتزعها منه وينزعها متى بالزيادة

١) P f. 32 v. ٢) P f. 32 v. ٣) P f. 38 v. ٤) نراه^٤

نعر على Ms. ٥) طعنت لخصاً به فدابت⁷ ؟ زرافة^٩ ؟ منهم^٩

أو بوجه من الوجوه لئلا تسلمر المعنى لقائلها وسياتي ذلك في
موضعها ٥ وقال يَلْجُرُ سُرْبَةً خَرَجْتَ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ عَقِيبَ غَيْبِثٍ
وَالْأَرْضِ مَجْلُودَةٍ فَضْرِبْتَ مَغِيرَةً عَلَى الْعَدُوِّ فَكَسَرْتَهُ وَأَخَذْتَ الْغَنَائِمَ
وَأَنْصَرَفْتَ إِلَى أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ¹ ، ومسيلة دمعاً تسوغ عدوياً
على أن ماء المقلتين اجاج ، الابيات ٥ وقال يمدح المعتمد² ،
رَأَتْ لَيْلَتَنَا الْغُرَاءَ مِنْ قِصْرِ ، لَوْلَا وَصَالُ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْخَفْرِ ،
الابيات ٥ وقال ايضاً يمدح³
وَرَدَ الْخُدُودَ وَنَرَجَسَ الْمَقْلَ ، عدلاً بسامعتي من العدل
وقال عند اياهه الى اشبيلية وكانت الروم يوم الواقعة صرخته أول مرة
وعليه الدرع سكات⁴ فقال⁵
أَبَا هَاشِمٍ هَشْمَتِي السِّيُوفُ ، فَلِلَّ صَبْرِي لَتَلِكِ الشِّفَارِ ،
تَدَكَّرْتُ شَخْصَكَ مَا بَيْنَهَا ، فَلَمَّ تَدَعَيْتِي جَنَّةَ الْقَرَارِ ،
وأبو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيراً وكان يوثر
ويستطيب قربه ٥ وقال يرثي جارية له ماتت غريفة في المركب
الذي عطب فيه عند خروجه من الأندلس الى افريقية⁶
أَيَا رِشَاقَةَ الْغَصْنِ مَا هَصْرَكَ ، وَيَا تَالِفَ نَظْمِ الشَّمْلِ مَا نَشْرَكَ ،
الابيات ٥ وقال يصف داراً بناها المعتمد⁷

1) P f. 43 r. Non dà tutto il componimento perchè non
v'ha particolari e il fatto pare accaduto in Spagna. 2) P
f. 44 r. 3) P f. 45 v. 4) سَخَاةً 5) P f. 47 r. 6) P
f. 47 v. 7) I versi in P f. 51 r. Il titolo è in bianco in P.
Lo supplisco da Nowairi, Ms. di Leyde 273 p. 105 e da Mak-

أمر الهوى كم ذا تقطعني عدلاً، قتلته الهوى علماً اتقتلني جهلاً،
الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر الواقعة التي كانت بينه وبين يوسف
ابن تاشفين والفتش وتعدية المرابطين من رشينة الى بر الاندلس
وهزيمة الفتش يوم لقائهما على بطليوس وفرار الفتش في الليل فقال²
خلعن على بنيات المكروم، محاسن ما خلعن على الرسوم،
الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر خروجه على حصن لبيطة وهو
حصن بالقرب من المريجة لجأ اليه فرس من الفتش وتحصن فيه مع
خلق من الروم وكان أبو القاسم محمد بن عباد رحمه الله على هذا
للحصن مع المرابطين واقام عليه زمناً في شدته حصر ثم دخل الشتاء
فاقام عليه وانشده هذه القصيدة وهو باشبيلية يوم جلوسه لسلام
الناس عليه⁵

في كنه قدرك للعقول تحير، فلذاك عنها النيران تنقصر،
الابيات ٥ وقال من قصيدة تهنية⁶ بسلامة المعتمد ابي القاسم بن
عباد وقد ورد عليه كتابه بما فتح الله عليه وظهور المسلمين على
الروم وفرار الفتش ليلاً بعد قتل كمانته ومن كان يعول عليه من
صناديده⁷

الان افرح روح كل مهتد، واعز دين محمد بمحمد،

kari, edizione di Leyde I. ٣٣١ P ha 43 versi di più dello
squarcio dato da Makkari. ١) لقائهما ٢) P f. 53 r.
٣) Cf. Dozy, Hist. Abbad. II: 39. 201. 202. ٤) Ms. المدد
٥) P f. 54 v. ٦) Ms. يهنيه ٧) P f. 57 r.

الابيات، هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة ولما خلع
محمد بن عباد من ملكه ومدى به الى طائفة ثم وقع منها الى
اغصات سجنة¹ يوسف بن تاشفين فاقام في سجنة² مدة يسيرة فكتب
اليه عبد الجبار من هذه القصيدة يقول³

اباد حياتي الموت ان كنت سالياً، وانت مقيم في قيودك عانياً،
الابيات ٥ وكتب المعتمد على الله رحمه الله الى عبد الجبار في اغصات
وهو اسير بقطعة شعر اولها⁴ الابيات، يقتضيه فيها للجواب فجاوبه
جري بك حد بالكرام عشور، وجار زمان كنت فيه تجير،

الابيات، ومصى عبد الجبار لزيارة المعتمد في اغصات فصرفه بعض
خدمه انه لا يوجد في ذلك الوقت فرجع عبد الجبار الى منزله
فاخبر المعتمد بما حبه ورجوعه فعسر ذلك عليه وعنف خدمه
وكتب اليه بالغداة بهذا الشعر يعتذر اليه فقال⁵

حجبت علا والله ما ذاك من امرى، الابيات، فجاوبه عبد الجبار
يقول،

امثلك مولى يبسط العبد بالعدر، بغير انقباض منك بجري الى ذكر،
الابيات ٥ وكتب المعتمد يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشبيلية
الى قرطبة فوافق ذلك مجى الى بكر بن عمار من سفره اسيراً مقيداً
فنزل به المعتمد في الوادي الى اشبيلية وكان منهما ما كان فرجع

¹) Ms. ساجه ²) Ms. ساجه ³) P f. 57 v. ⁴) P
f. 59 r. V. Dozy, *Hist. Abbadid*, I, 62, 146. II, 44 e Ibn-Khal-
likan, ed. Slane I, ٤٣١ ed. Wüstenfeld fasc. IV, II. ⁵) P f. 59 v.

عبد الجبار الى اشبيلية وكتب الى المعتمد بهذه القطعة¹... آخرها

رفعت واعكالى الى ما يجده، علاك فوقع تمسكا او مصرحا،

فوقع² له بل تمسك بمعروف ووصله بمائة دينار، وقال في آخر عمره في

السنة لله توفي فيها وفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثى

القائد ابا الحسن علي بن حمدون السنهاجي وهو رئيس بني عماد

ويرثى السداة النجباء القائد ابا محمد ميمون والقائد ابا الفضل

والفقيه ابا عبد الله وقال³

اى الموت امين الصبر بالدم، وقال لحسن الصبر بين الخشا دم،

الابيات، وقال يمدح السلطان ابا انطاهر يحيى بن تميم بن العز

ابن باديس صاحب افريقية⁴

اشهب في دجى الليل قلب، امر سراج ناره ماء العنب،

ام عروس فوى كرسى بدت⁵، يجتليها اللهو في عقد اللب،

الابيات، وقال يمدحه ايضا⁶

او بيض البرق في الليل البهيم، ام اناة الشمس في كس النديم،

الابيات، وقال⁷

اسلمنى الدهر للرزيا، وغير الحادئات نفسى،

وكنت امشى ولسنت اعيا، فصرت اعيا ولسنت امشى،

كأنى ان كبرت نسر⁸، يطعمه فرخه بعش،

¹) P f. 61 r. Dò l'ultimo verso in vece del primo. Aggiungo i segni ortografici. ²) Così nel Ms. ³) P f. 60 v. in margine. ⁴) P f. 61 v. in margine. ⁵) Ms. بد ⁶) P

f. 62 r. in margine. ⁷) P fol. 60 v. in margine.

أخبرني أبو محمد عبد الجبار وقد سألته عن التمثيل بالنسر فقال
ذكر بعض العلماء بأسرار للحيوان أنه ليس في الطير ما يطعمه ولد
إلا النسر إذا ضعف عن الطيران للتكسب ٥ وقال في العصى
وانشد فيها¹

ولي عصى من طريقتي الدم أجمدها²
بها أقدم في تأخيرها قدمي
كأنها وهي³ في كفى أفس بها
على الثمانين عاماً لا على غنمي
كأنسى قوس رامٍ وهي لي وتر⁴
ارمى عليها زمان⁵ الشيب والهزم ٥

الباب الستون

من كتاب المسائل الصقلية وقيل أيضاً الفوائد الصقلية
تأليف قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر
الشهير بابن سبعين المكي المرسي الأندلسي⁶
الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٥ قال الشيخ

¹) P fol. 60 in marg.; K fol. 27 r. e anche nel Ms. di Parigi Sup. Ar. 1051; fol. 7 r. ²) ؟ أجمدها ³) P هي

ورمى Ms. 1051 رمى K ⁴) رمى وترًا e poi K e Ms. 1051 +

⁶) Ms. della Bodlejana, Hunt. 534. Catal. CCCCLXVI. V. un articolo che scrissi su questa opera nel *Journal Asiatique* 1853. tom. I. p. 240. Il primo titolo è quello che si trova alla fine del Ms. e nella notizia biografica per Lisan-ed-din. Il secondo

الامام الصدر امام الامة علّم الائمة قدّوة الحرمين سيدنا قطب الدين ابو محمد عبد الحق ابن سبعين¹ نفع الله به واعاد من بركاته على المسلمين في جواب مسائل ملك الروم الامير طور صاحب صقلية لما وّجه بها نسختا الى المشرق مصر والشام والعراق والدروب واليمن فرجعت اجوبة حكماء المسلمين بما لم يرّجه² فسأل عن الفريضة ومن بها فقبل له انها عربية من هذا الشأن وسأل عن المغرب والاندلس فقبل له انه بها رجل يعرف بابن سبعين فكتب للخليفة الرشيد من اولاد عبد المؤمن في امرها فكتب امير المؤمنين لعامله بسبّنة وهو ابن خلاص ان ينظر في الرجل المذكور ان يردّ للجواب على الاسئلة وكان ملك الروم قد وّجه حفتا فيه رسوله وجملة ما استندى ابن خلاص الامام قطب الدين واقفه على

si legge nel frontispizio. Tolgo i nomi dell' autore da Makkari. Aggiungo la seguente tradizione d'uno sceikh levantino anonimo, data dal Makkari, la quale appartiene alla storia letteraria d'Italia: ان الامير عبد الله ابن هود سأل طاغية النصراني فنكت به وفر يف بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة القس الاعظم برومية فوكل ابا طالب ابن سبعين اخا ابى محمد عبد الحق بن سبعين في التكلّم عنه والاستظهار بين يديه قال فلما باع ذلك الشخص رومية وهو بلد لا يصل اليه المسلمون ونظر الى ما بيده وسئل عن نفسه فاحبر بما ينبغي كتم ذلك القس من دنا منه بكلام معجم ترجمه لابي طالب بما معناه اعلموا ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم بالله منه انتهى (Dal Ms. di Parigi A. F. 704 fol. 196 recto)

¹) Sempre con queste vocali nel Ms. ²) Con queste vocali nel Ms.

الاسئلة بامر الخليفة فضحك رَضَهُ وَأَنزَمَ نَفْسَهُ لِجَوَابِ فَدَخَعَ لَهُ ابْنُ
خِلاصِ الْمَالِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ مَلِكِ الرُّومِ فَرَدَّهُ وَهُوَ يَقْبَلُهُ وَقَالَ أَمَا
نَجَابُوبُ عَنْهَا احْتِشَادًا² لَهُ وَانْتِصَارًا لِلْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ
تَعَالَى قَدْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى³ وَجَاوَبَهُ فَلَمَّا بَلَغَ
الْجَوَابَ لِلْمَلِكِ أَرْضَاءَهُ وَوَجَّهَ بِصَلَاةٍ عَظِيمَةٍ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ كَالأُولَى وَعَنَّا⁴
النَّصْرَانِي قُصُورَ نَفْسِهِ وَقَضَى اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَإِظْهَرَهُ عَلَى الْمِلَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ
بِالْبُرَاهِينِ الْقَطْعِيَّةِ وَالْحَيْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁵ لِجَوَابِ مِنَ الْاسْئَلَةِ الْمَذْكُورَةِ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ⁶ سَأَلْتُ أَيُّهَا الرَّعِيمُ الْمُتَوَدُّدُ الْبَاحِثُ الْمُسْتَشْرِدُ
وَفَقَدُكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ وَهَيَّاكَ لِقَبُولِهِ وَأَرَاكَ طَرِيقَ الْحَقِّ بِنُورِهِ وَنَقَلَكَ مِنْ
اعْتِنَادِ الظَّنِّ لِلْوَاجِبِ وَرَزَقَكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْكَاسِبِ عَنِ
مَسْأَلِ تَبَاذُلِ فِيهَا أَلْبَاءِ كُلِّ عَصْرٍ وَاحْتِبَارِ كُلِّ زَمَانٍ وَدَهْرٍ وَكُلِّ تَكَلُّمٍ
فِيهَا بِمَا سَخَّحَ لَكَ السَّخَّحُ ...

الفصل الثاني .. 5. وَأَنْتِ قُلْتِ لِلْكَامِرِ يُفْصِحُ فِي جَمِيعِ أَقْوَابِهِ
بِقَدَمِ الْعَامِلِ وَلَا شَكَّ أَنَّ رَأْيَهُ إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ قَدْ بَرِهَنَ عَلَيْهِ ثَمَّ
بِرَهَانِهِ وَإِنْ لَمْ يُبْرِهِنِ فَمِنْ أَيْ قَبِيلٍ هُوَ كَلَامُهُ فِيهِ هَذَا نَصُّ كَلَامِكَ
فَقَوْلِكَ فِي جَمِيعِ أَقْوَابِهِ لَيْسَ بِصَادِقِي السَّخَّحِ ...

الفصل الثالث .. 6. يَقُولُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
سَبْعِينَ ... مَسْئَلَةٌ سَأَلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَاكَ اللَّهُ تَعَالَى لِدِينِهِ الْقَيِّمِ
عَنِ الْعِلْمِ الْإِلَهِِيِّ مَا هُوَ الْمُلْتَصِوُّ مِنْهُ وَمَا مَقْدَمَاتُهُ الصَّرُورِيَّةُ إِنْ كَانَ لَهُ

1) Ms. رب... 2) Ms. احتشاداً 3) Sur. XLIII. 22.
4) Ms. وع... 5) fol. 2 recto. 6) fol. 12 recto. 7) Ms. أَيْهَ

مهلّماتٌ هذا نصّ كلامك الخ

الفصل الرابع¹ مسألةٌ سألتَ أيّها الزعيم المسترشد عن المقلّوات أيّ شيء هو وكيف يتصرف بها في اجناس العلوم حتّى يتم عددها وعددها $\frac{2}{6}$ وكَمّر عددها وهل يمكن ان تكون أقلّ وهل يمكن ان تكون أكثر وما البرهان على ذلك وهذا نصّ كلامك الخ ..

الفصل الخامس² فتبتدأ بذكر مسألة النفس بحول الله الخ فنقول سألتَ أيّها الزعيم المسترشد عن النفس ولم تقيّد آيتها نفس هو الخ ولو كُنتَ تعرفُ اجناس النفوس الجرميّة كَمّر هو وتعرفُ المخاطبة ما هو وتعرفُ المطلق والمقيّد والمهمل والمخصّص والمشترك والمشكك والمنقول من الالفاظ ما سألتَ بهذا السؤال اذا قلتَ ما الدليل على بقاء النفس بجنم ان تكون النفس النباتيّة او الحيوانيّة او الناطقة او الحكّية او النبويّة المكرّمة وعن أيّ نفس سألتَ منها تقول بعد قولك ما الدليل على بقاء النفس وهل تبقى الخ ولم قلتَ بعد هذا واين خالف الحكيم الاسكندر ولم تذكرُ فيما ذا ولا بما ذا ولا لأجل ما ذا وهذا اقبح الخ

الفصل السادس³ وقد ذكّتها (يعنى المواضع التي خالف الحكيم الاسكندر) لك على الوجه الصناعيّ وبقدّر ان تنظر ذلك من كتب العلوم ولما علمتَ ان الامر مشهورٌ بنفسه تركتُ التنبيه على

¹) fol. 23 verso.

²) Così nel Ms. probabilmente

³) fol. 32 verso.

⁴) fol 48 verso.

ذلك والتطويل مع أنك أنت لم تَرِدْ إلا القول المقبول في ذلك
شئيت معك بحسب ما طلبت مني وعند الاجتماع بك يقطع الكلام
على تلك¹ المواضع مشافهة وهو الاصح فاعلم ذلك كله والله يوفق
بمنه وبمنه وكرمه انقص الكلام على المسائل الصغرى وللمجد لله الخ

الباب الحادي والستون

من كتاب جدوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس في اسماء رواة الحديث
لاي عبد الله محمد بن ابي نصر المهددي²

قال من باب السنين³ سليمان بن محمد المهددي الصقلي من اهل العلم
والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها
ونفذهم عند كبرائها بفضل آتية وحسن شعرة اخبرني بعض اصحابنا
عنه بالاندلس قال كان بسوسة افرنجية رجل اديب شاعر وكان يهوى
غلاما جميلا الخ⁴

1) Ms. لك 2) Ms. della Bodlejana, Hunt. 464. Catal. I. DCCLXXXIII. 3) Fol. 93. r. Tigiani, Ms. della Bibl. imp di Parigi, Sup. Ar. 911. bis fol. 21. r. da il passo di Homaidi su quel poeta anonimo di Susa, preceduto dalle parole: وتختتم هذا الفصل من سوسة وشعراتها بحكاية ذكرها المهددي في تاريخه قال اخبرنا بعض اصحابنا بالاندلس عن سليمان بن محمد الهروي (sic) الصقلي قال كان بسوسة الخ e segue con altre varianti. Forse è da correggere المهدوي 4) Sopprimo il rimanente di questo non bello aneddoto e i versi del poeta anonimo di Susa. Ciò non ha che fare con la Sicilia, nè con Solimano Sikilli che fu

وقال من باب العين: العباس بن عمرو الصقلّي أبو الفضل كان بالاندلس
روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطيّ عن ابنه ثابت
عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغِيث القاضى المعروف بابن
الصفار: اخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد قال نا أبو الوليد بن الصفار
قال نا العباس بن عمرو الصقلّي قال نا ثابت السرقسطيّ قال اخبرني ابي
قال انشدني اسمعيل الاسديّ عن محمّد بن مطر قال انشدني أحمد
ابن ابي المقام البيهقي² وقال³ عليّ بن حمزة الصقلّي أبو الحسن
ودخل الاندلس قبل الاربعين وأربعماية وكان يتكلم في فنون ويشاركه
وعلمه ويتصوّف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن عليّ
ابن محمد بن محمد بن القاسم الشافعيّ البغداديّ الواظف فينشد
في حلقاته، الابيات⁴

الباب الثاني والستون

من كتاب الصلّة في تاريخ ائمة الاندلس

لاي القاسم خلف بن عبد الله بن مسعود بن بشكوال القرطبي⁵
قال ومحمد بن سابق الصقلّي يُكنى ابا بكر روى بحمّة عن كريمة بنت

mero narratore. Sopprimo anche setto versi di Solimano: من
قصيدة طويلة¹ Fol. 136. r. ²) Sopprimo i due versi che
sou alieni dal nostro argomento. ³) Fol. 134. r. ⁴) Seguono
quattro versi che sopprimo per la stessa ragione. ⁵) Ms. della
Società Asiatica di Parigi, copia moderna di un Ms. dell' Esou-
riale.

أحمد المروزي وغيرها وقدم الاندلس وأخذ عنه أهل غرناطة وكان من أهل الكلام ما بلا إليه أخبرنا عنه أبو بكر بن عطية وأبو الحسن علي بن أحمد المقرئ في كتابهما اليونس وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ٥

الباب الثالث والستون

من كتاب خريدة القصر وخريدة العصر

نعمان الدين أبي عبد الله محمد بن حامد الكاتب الأصفهاني^١

الفصل الأول ٥ للجزء الحادي عشر القسم الثاني من الرابع باب في

ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وفي معدودة من المغرب^٢

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي البشار الكاتب الصقلي الأنصاري سماه أبو الصلت في رسالته من أهل العصر وأتى على بلاغته بعد ذكر أبيات لنفسه في وصف النيل كتبها إلى الأفضل ليلة المهرجان، الأبيات^٣ قال (أبو الصلت) وقد تعاور الشعراء وصف وقوع الشعاع على صفحات الماء ومن ملج ما قيل فيه قول بعض أهل

^١) *A* Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1375; *B* British Museum Rich. 7593; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1411; *D* ibid. Anc. F. 1374; *E* ibid. Anc. F. 1414; *K* ibid. Anc. P. 1376. — Cf. Dozy, Catal. di Leyde II. 208. seg. ^٢) *A* fol. 1. v.; *B* fol. 1 v. Il titolo di *B* è كتاب في ذكر محاسن أبحج كتاب في ذكر محاسن أبحج ^٣) Qui appresso è scritto البشر Così anche in *K*. V. il §. 11 pel presente capitolo. ^٤) Son quattro versi di Abu-s-Salt Ripiglia Imad-ed-din.

العصر وهو أبو الحسن عليّ بن أبي البشر الكاتب الابيات (قال العماد)
وقرأت في مجموع شعر نظمياً جرّاً يفوي يفلوتا ودرّاً منسوباً الى ابي
الحسن ابن ابي البشر مشتملة من المعاني على الغرر، فمن ذلك قوله

في راقصة، الابيات، وقال ومثلاً يقرأ على خمسة اوزان¹

وغزال مُشْتَفٍ² قد رَمَى لِي بَعْدَ بَعْدِي

لَمَّا رَأَى مَا لَقِيْتُ

مثل روض مَشْفُوفٍ³ لا ابا لي وهو عِنْدِي

فِي حُبِّهِ اِنْ ضَنَيْتُ

وَجْهَهُ الْبَدْرُ طَالِعًا تَسَاءَ لَمَّا حَازَ وَدِي

فَأَنَّى قَدْ سَقَيْتُ

فِي قَضِيْبٍ مُهْفَفٍ * لَدَّ فِيهِ طَوْلٌ⁴ وَجَسَدِي

جَفَاءً فَكَدْتُ أَمَوْتُ

مَانِعٌ غَيْرُ مُسْعِفٍ لَيْسَ بِأَبِي⁵ نَقَصَ هَهْدِي

وَلَيْسَ أَلَّا السَّكَوْتُ

حَائِرٌ غَيْرُ مُنْصِفٍ حَالٌ عَمَّا كَانَ يُبْدِي

أَنْ⁷ الْوَصَالُ نَجْوَتُ⁸

¹) Dò questi soli versi, in grazia del metro non ordinario. Li dispongo nei righe come stanno in *A* fol. 2. v. In tutto, i versi di Ali sono 132 divisi in 30, tra epigrammi e squarci di componimenti più lunghi. ²) *A* مُشَفٍ; *B* مشنف ³) مُشْفُوفٍ ⁴) لَدَّ فِيهِ طَوْلٌ ⁵) لَيْسَ بِأَبِي ⁶) جَفَاءً ⁷) Hss. أَنْ ⁸) نَجْوَتُ *A*

الفصل الثاني طالعك كتابا صنّفه بعض فضلاء عصرى هذا

الاقرب بالهدية وذكر فضلاء صقلية¹ ، فنم

أبو الفضل جعفر بن البرون الصقلى ذكر أنه أحد الافراد في النظم
المستجاد ، وورد من شعره ما يصف الراح ، ويصافى الارواح ، فن
ذلك قوله الابيات

الفقيه ابو محمد بن صمئة الصقلى² وصفه بحسن لخاصرة³ والمجاورة ،
وطيب المفاكهة والمداكرة ، واستضافة علم الشعر الى علم الشرع ،
وظرافة الطبع ، وورد له شعرا سنّى الصنع ، جنّى الينع ، الابيات
وذكر أن الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلى بلغه عنه كلام
احفظه فكتب اليه ، الابيات ، فاجابه وقرن بالعنى عتابه ،
الابيات

عبد الرحمن ابن رمضان⁴ قال ويعرف بالقاضى وليس له في علوم
الشريعة يد بل هو شاعر له من بحر خاطرة وغزارة عزيرية⁵ مدد
ومعظم شعره في مدح روجا⁶ الاثريجى المستولى على صقلية يساله
العودة الى مدينة مالطة ولا يحصل منه الا على المغالطة له وقد
احتجب عنه بعض الرساء ، الابيات

¹) Questa nota d'Imad-ed-din è scritta a guisa di titolo. Mss. in cont. 19 versi in 4 squarci. ²) Mss. in cont. 18 versi in 3 squarci, un dei quali, di 3 versi, appartiene ad Isa-ibn-Abd-el-Monim. ³) B الخاضرة ⁴) Mss. in cont. 5 versi in due epigrammi. V. per questo poeta il Cap. XVII. §. 3. p. 143 ⁵) B عزيرية. Forse va letto عزيرية ⁶) Si legga رجار

عبد الخليم ابن عبد الواحد^١ الاصل الافريقي المنشاء الصقلی
الدار سكن مدينة بلرم واستدر من ذوى كرمها الكرم وله نظم
كالعقود^٢ ، وحلب كالعقود^٣ له فى صقلية .

عشقت صقلية باعساء^٤ وكانت كبعض جنان الخلود ،
فما قدر الوصل حتى اكنهلت^٥ وصارت جهنم ذات الوقود^٦ ،

ونسب اليه هذه الابيات وهى مشهورة جداً ، الابيات^٧

البثيري الصقلی^٥ هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر من مدينة
بثيرة حامل القرآن ، ومساجل القرآن ، ذكر انه باع فى الترسل^٦
امدء وخاطره فى النثر احدى ، واورد له قصيدة مدح بها رجار
الفرنجي صاحب صقلية يصف المبانى المئاني^٧ العلية ذكر انه
انشدها لنفسه منها

ادير العقيق^٨ العساجدية وصل اصطباحك بالعشية
واشرب على وقع المئاني والاعالي المعيدية
ما هيثة^٩ تصفوا بسوى بذكرى^{١٠} صقلية هنييه

^١) Ms. in cont. Manca di certo un nome geografico.

^٢) كالعقود ؟ ^٣) كالعقود ؟ ^٤) Segue tre altri squarci. In tutto 13 versi. ^٥) Ms. in cont. I tre se-

guenti squarci di versi furono pubblicati dal baron De Slane nel *Journal Asiat.* 3. série, tom. XI. 366 seg. sul solo Ms. di Parigi. Indicherò le sue lezioni con la lettera S. ^٦) Ms. الترسل

^٧) المئاني A. Forse va letto oost. Cf. Di Gregorio *De Supputandis apud Arabes Siculos temporibus*, p. 44. 46. ^٨) العقيق ؟

تذكرى S ; بذكرى B ; بذكرى A^{١٠} ؛ حلية S ؛ عيسه B^٩

في دولة اربنا صلي دول الملوك القيصريه
 ومنها وقصور منصورية حط السرور بها المطيبه
 اعجب بمنزلها السدي قد اكمل الرحمن ربه¹
 والمعلب الزواقي على كل المياقي الهندسيه
 ورياضه الانف لله عادت بها الدنيا زهيه²
 واسود شادر وانسه تهوى مياها كوثريه
 وكسا الربيع ربوعها من حسنه خلأ بهيه
 وعداد³ وكلل وجهها بمصبغات جوهرية
 وعطر⁴ انفساس الصبا عند الصبيحة والعشيه

وهي قصيدة طويلة قال ابن بشر بن لما عرض عبد الرحمن علي هذه
 القصيدة سألني ان اعمل على وزنها ورويها فقلت

له منصورية راقمت⁵ ببهاجنها البهيه
 وبقصرها الحسن البنا الشكل الغرف⁶ العليه
 وبوحشها ومياها الغزر العيون الكوثريه
 وقد اكتست جئاتها من بينها خلأ بهيه⁷
 فطاه⁸ عبير ترابها بمدجات⁹ سندسيه
 يهدي اليك نسيمها افواه طيب عنبريه

1) AB 2) زاهيه S 3) رعدا S 4) ربه B; ربه S A 5) راقمت S; عطر S
 والعرف A 6) آقت S; آقت A 7) Questo secondo emistichio e il primo del verso seguente man-
 cano in S. 8) غصا 9) مدجات Mss.

واستوسقت أشجارها باطنب الشجر الجنيه
 وتجاويت أطيارها في الصبح دأباً والعشيه
 وبها رجار سما العلى ملك الملوك القيصريه
 في طيب عيش دأب ومشاهد فيها شهيه
 واختصرت من القصيدتين على ما أوردته لآتهما في مدح الكفار فما
 أثبتته

عبد الرحمن بن أبي العباس الكاتب الاطرايشي^١ أورد له في وصف
 منته^٢ المعتز^٣ المعروف بالفؤارة

فؤارة البحر جمع المعنى
 عيش بطيب وملظ يستعظم
 قسمت مياهك في جداول تسعة
 يا حبدا جريانها المنقسم^٤
 في ملتقى بحر يك معتزك الهوى
 وعلى خليجك الغرام تخيم^٥
 لله بحر المخلنين وما حوى الـ
 بحر الشهيد به المسلم الاعظم

^١ Così chiaramente i due Mss; S الثمر
 المتعز^٦ Mss. المعتز^٦ Mss. المعتز بالله
 Il re Ruggiero nelle monete arabiche ha il titolo di
^٢ Mss. in con-
 tinuazione. ^٣ A الطرايشي ^٤ منته ^٥ المنقسم ^٦ S

وَكَانَ مَاءَ الْمَغْرَمِينَ¹ وَصَفْوَهُ
 دُرٌّ مَدَابٍ * وَالنَّسِيطَةَ صَدْرُمُ²
 وَكَانَ أَحْصَانُ الرِّبَاضِ تَطَاوَلَتْ
 تَرَنُّوا إِلَى سَمَكِ الْمِيَاهِ وَتَبَسَّسُمُ
 وَالْحَوْتِ يَسْبِجُ فِي صَفَاءِ مِيَاهِهَا
 وَالطَّيْرِ بَيْنَ رِيَابِهَا يَسْتَرْتَسُمُ
 وَكَانَ لَارْنِجُ الْجَزِيرَةِ أَيْ زَهَا³
 نَارٌ عَلَى قَصَبِ⁴ الزُّبُرْجِدِ تَضْرُمُ
 وَكَانَ اللَّيْمُونَ صُفْرَةَ عَاشِقِي
 قَدْ بَاتَ مِنْ أَمْرِ النَّوَى يَسْتَأْتُرُ
 وَالخَلْتَيْنِ كَعَاشِقَيْنِ اسْتَخْلَصَا
 حَلْدَ الْعَدَى حِصْنًا مَنِيعًا مِنْهُمُ
 أَوْ رَيْبَةً حَلَقْتَهُمَا فَتَتَطَاوَلَا
 يَسْتَمِخْتَانِ ظَنُونَ مَنْ يَسْتَوِثُمُ
 يَا تَخْلَتِي كَحَرَقِي بَلْرَمِ سَقِيئَتِمَا
 صَوَّبَ لِحْيَا بِنَوَاصِلِ لَا يَصْرُمُ⁵
 هَنِيتَمَا أَمْرَ الزَّمَانِ وَنَلْتِمَا
 كُلَّ الْأَسَانِي وَالْحَسَوَاتِ نَسْوُمُ

¹) Così i Mss.; S المغرمين ²) Mr. de Slane ha corretto la prima voce النسيطة e letto la seconda صدرم. Non mi persuade. ³) Mss. زها ⁴) S قصب ⁵) Mss. يصرم

بالد... 1. واسترا أهل الهوى

فبائن² ظللكما³ الهوى يتحرمة⁴

هذا العيان بلا استنراء⁵ أتما

سمع الكمانى⁵ وخارف⁶ تتسوي⁶

الغاون الصقلتي هو ابو علي حسن بن وان الملعب بالغاون⁷ وحدث

في شعره لحنًا كثيرًا له من قصيدة الابيات

القلبيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلتي⁸ ذكر انه كان كبير

الشان، ذا الحجة والبرهان، فقيه الأمة له المعاني والابكار البعيدة

مرامى مراقبيها، والالفاظ لله كالرياض جاذها هامي رهامها⁹

وقد اورد من كلامه ما ياسو سماعه الكلوب، يجلو سنا احسانه

العلوم، ويحكى درر الاصداف ودراري¹⁰ النجوم، فن بديع قوله في

الغزل، وهو احلى من نبح الأمل.

يا بني الاصغر انتم بدمي منكم القاتل لي والمستبيح

أملح هجر من يهواكم وحلال ذاك في دين المسبيح

يا حليل الطرف من غير ضئي واذا لاحظ قلباً فصبيح

كل شيء بعد ما ابصرتكم من صنوف المحسن في عيني قبيح

1) Senza lacuna nei Mss. S aggiugne a ragione طيباً

2) Mss. فبائن 3) ظللكما B 4) مستحرم B 5) Così i Mss.

6) Mss. 7) Xارف A 8) الكلفاء. Credo piuttosto

in cont. Due squarci; 9 versi. 7) Mss. in cont. In tutto 63

versi in otto squarci; e tre frammenti di prosa. 8) Rهامها B

9) Mss. ودركري

وله، الأبيات ٥ وقال في جارية مصفرة اللون بديعة الحسن، الأبيات ٥
ومن رسالته في وصف الخط الخ 1 وله من رسالة أسقط فيها حرف
الألف واللام الخ 2

ولده أبو عبد الله محمد بن عيسى الفقيه 3 ذكر أنه كاتب شاعر
بارع ماهر مهندس منجم لغارب الفصاحة منسجم، وفي ملتقى اولى
العلم كفى معلم، وقد أورد من شعره ما يهز أعطاف القلوب مرآحاً
ويدير على الأسماع من الرحين المختوم راحاً، وله من قصيدة،
الأبيات ٥ وله صدر رسالة الخ 4

أبو حفص عمر بن حسن الخوق الصقلي 5 ذكر أنه شيخ لغة
ونحو، وله في علمهما 6 سجع حقة ونحو، حصل في انتقال الأثر نج
في صقلية، وسيم أنواع البلية، وشعره متناسب للكوك، متناسق
السلوك والسبك، وله قصيدة في مدح رجار 7 صاحب صقلية وهو
في قبضة الأسار 8 أولها

طلب السلوة لو أن غير سعادة خلت 10 سويداً قلبه وفؤاده
ورجا زيادة طيفها في صدرها وغرامه بأي لديد 11 رقاد
والله لولا الملك رجار الذي أردى لحيته 12 عظيم ودان

1) Mss. in cont. 2) Mss. in cont. 3) Mss. in cont. In
tutto 123 versi in 12 squarci, un dei quali finisce con un pezzo
di prosa rimata. 4) Tre squarci di prosa. Il primo in prosa
rimata è messo in continuazione dell'ultimo squarcio di versi
come se facesse parte dello stesso componimento. 5) Mss. in
cont. 6) B عليها 7) I Mss. qui رجا 8) Manca in B.
9) Così A. 10) A خلت; B حلت 11) Mss. لديد 12) A

ما عاف كلس الوجد يوم فراقها وراى محبها العجذ في ميسلاد^١
 ومنها في المدح

يهتز للجدوى اهتزاز مهتد يهتز في كفيه يوم جلاله^٢
 ويصىء في الديجور صبح حبيبه^٣ فتجال^٤ ضوء الشمس من حساده^٥
 ومطالع الجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من دوناده^٦
 واذا الامور تشابهت فلعصبه^٧ خط يبيض سودها بسداده^٨
 ومنها

يايها الملكة الذي ثبتت^٩ به قدما الفظاظ^٧ في صفا اصلاده^{١٠}
 ودعت ارواح العدى فرمى بها لعبا تلقتهما طي اعماده^٨
 واقتصرت منها على هذه النغمة^٩ مع الظلماء اليها لما اوثر اثبات
 مديح الكفر عجل الله بهم الى الفج فاره المسعرة وهذا الشاعر معذور
 فانه مأسور

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن السوسى^{١٠} ... مطالعه

فتجال A ٥) حبيبه B ٢) محبياً ١) لحسه B; لحبيه
 B ٤) Non comprendo questa voce. Potrebbe leg-
 gersi forse لوباده ٥) Mss. فلعصبه ٦) ثبتت B; ثبتت A ٧) نعبة
 ٧) Aggiungo le vocale. ٨) أعماده ٩) النغمة ١٠) Mss. in
 cont. Alle fin del nome, di certo manca una parola; ovvero è
 sbagliata la prima che segue. Credo si debba supplire o cor-
 reggere مالطة; poichè in Malta troviamo una famiglia il capo
 della quale ha lo stesso soprannome d'Ibn-es-Susi. V. l'iscrizione
 sepolcrale del 569 nel Journ. As. Nov.— Déc. 1847. p. 437 seg.
 Seguono otto versi.

مسطط راسه١ ومربط ناسه١ ومغبط٢ كاسه١ وبها نهلب١ وقرأ
 على ابيه الادب١ ثم سكن بلرم٣ واتخذها داراً١ ووجد بها قرأراً١
 ونيف على السبعين٤ * ومنع بينين٤١ وله شعر صحيح المعنى٤ قويم
 المبني٤ لذيذ الحجي٤ وكر أنه انشده لنفسه قبل وفاته بايام فلاسل
 مرتبة في بعض رساء المسلمين بصقلية بدل على ما حواه من فضائل
 وفي قصيدة طويلة٥ الابيات٥

الفصل الثالث٥ جماعة من شعراء جزيرة صقلية ذكرهم ايسو
 القسمر على ابن٦ جعفر بن علي السعدي المعروف بلبن القطاع في
 كتاب الدرّة للطيرة والمختار من شعراء الجزيرة ولم اقدم عصراً واسبق
 شعراً وقد اوردت منها والنقطت من عقدها ذرراً ثنم

ابن القطاع مؤلف الدرّة للطيرة٧ ذكر ان مولده سنة ثلثات
 وثلاثين واربعماية وانه قال الشعر صبيّاً سنة ست واربعين وتمر
 ورايت انا بمصر من رآه وطاش الى آخر زمان الافضل ورايت خطه على
 دفتر في سنة تسع وخمسمائة ثما اورد٨ من شعره٩ الابيات٩ وقوله
 في مدح الافضل اولها٩ الابيات٩

ابو عبد الله محمد بن الحسن ابن الطري٨ ذكر انه كان صاحب

1) Le vocali di questa voce e di quella che fa la rima sono
 in *A*. 2) *B* ومغبط 3) *Mss.* يلزم 4) *A* senza punti.
 5) *Mss.* in cont. 6) In *A* è scritto e poi cancellato عبد الرحمن
 7) Non v'ha che il primo verso di questo componimento. In tutto
 35 versi in 13 squarci. 8) *Mss.* in cont. *B* الطري. In tutto
 191 versi in epigrammi di due o tre versi. Il più lungo è di
 sei.

٥١٠

ديوان الرسائل والانشاء، ومن ذوى الفصائل البلغاء، طبيبياً مترسلاً
شاعراً، وأورد من نظمه كل ملبج للحوكمة، صحیح السبک، ثم ذلك،
الابیات، وقوله

يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيننا
فايرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيننا
طابق ثلاثة بثلاثة في هذا البيت، وقوله في التصوف
ليس التصوف لبس الصوف ترقيه ولا تكاوين² ان عبي المعنونة
ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاشي كأن قد صرت مجنوناً
هل التصوف ان تصفو بلا كدير وتتبع الحق والقرآن والدينا
وان ترى خائفاً لله ذا ندم على ذنوبك طول الدهر محزوناً³
ابو الحسن علي بن الحسن ابن الطويق⁴ ذكر أنه امام البلغاء، وزمام
الشعراء، مؤلف ذخائر ومصنف جوهر ومقلد داووين، ومعتمد
سلاطين، سافر إلى المشرق، وحل منه في الافق، وكان في زمان
المعز بن باديس عنقوانه، وله فيه قصيدة وضع بها ديوانه⁵،
الابیات، وله يصف قواداً يجس الصناعة

واحور مايل النظرات عتي دسست اليه من سعي وسيطا
فجساء به على مهيل وستير كما يستدرج الالهب السليطا⁶

Credo vi sia sbagliato nelle due parole che seguono. 1) *A* الاحول 2) *A* مكلول; *B* تكلون. 3) *B* المعنونا 4) *Mss.*
in cont. *B* الطوي. In tutto 101 versi in 24 squaroi. 5) *Mss.*
ومقلد 6) *B* من 7) Nulla che faccia al nostro argomento
nei 7 versi che abbiamo di questa Kasida.

أبو محمد عبد العزيز ابن الحاکم عمر بن عبد العزيز المعافري¹،
وصفه بالبراعة في الصناعة، والمهارة في العيار²، والتنزه³ في رياض
الرياضات، والتنبيه في سحریات السحريات، وأورد له ما اخترت منه،
الآبيات

أبو الحسن علي بن ابي اسحق ابراهيم ابن الودائي⁴ وصفه بالرياسة
والنفاسة ومن شعره، الآبيات، كان في عهد ابن رشيقي وبينهما
مكاتبات

أبو القاسم احمد بن ابراهيم الودائي⁵ له بيتان
أبو عبد الله محمد بن علي بن الصبيغ⁶ الكلابي⁷ كان في عهد ابن
رشيقي وبينهما مراسلات ذكر أنه ناظم ناثراً له الآبيات، وله

قومي الدين اذا السنابك انشأت
دون السحاب سكايبسا من هشيرة⁸
يرقت صوارمهم وامطرت السطلي
عَلَفَسًا⁹ كثر تار الحيا المتفاجر
الواترين فلا يسقاد وثشير¹⁰
والفاتكين بحمير ويقيصر

¹) Mss. in cont. Quattro epigrammi, ciascuno di due versi.
²) A العياره ³) والتنزه B; والتنزه A ⁴) Mss. in cont.
Due epigrammi in tutto 5 versi. ⁵) Mss. in cont. ⁶) A
الصبيغ ⁷) Mss. in cont. In tutto 13 versi in cinque squarecio.
⁸) B عشير ⁹) Mss. senza vocali. ¹⁰) وثشير؟

والمناعمين حمام ان تترتعي

ولطاسمين لكل داه يعترى

وكتب اليه ابو علي ابن رشيح عند وصوله من الفيروان الى مازر

وفي أول رسالته الابيات فكتب اليه في جوابه الابيات ٥

الامير مستخلص الدولة عبد الرحمن بن الحسن الكلي¹ له في

بعض الكتاب الابيات ٥

الامير ابو محمد القاسم بن نزار² الكلي³ ذكر انه كان مقبما بمصر

وتوفي شرطتها وله الابيات ٥

ابو علي احمد بن محمد بن القاف الكاتب⁴ له الابيات ٥

اخوه ابو العباس ابن محمد بن القاف⁵ له الابيات ٥

القائد ابو الفتح ابن القايد بدير المكلاقي سند الدولة حاجب

السلطان⁶ له الابيات ٥

ابو الحسن علي بن عبد الجبار ابن الودائي⁷ من اهل القران وسبق

ذكر والده وعمه له البيتين ٥

ابو علي بن حسين بن خالد الكاتب⁸ له الابيات ٥

ابوبكر محمد بن سهل الكاتب المعروف بالزريق⁹ له الابيات ٥

1) Mss. in cont. Due epigrammi; in tutto 7 versi. 2) B

3) Mss. in cont. Due squarci; 7 versi. 4) Mss.

in cont. Cinque epigrammi di due versi ciascuno. 5) Mss. in

cont. Tre epigrammi di due versi ciascuno. 6) Mss. in cont.

Tre soli versi. 7) Mss. in cont. 8) Mss. in cont. Quattro

versi in due epigrammi. 9) Mss. in cont. B ha بالزريق Tre

versi.

أبو الفضل مشرف بن راشد¹ له

سرت ورداء الليل اسحر حالك
 ولا سائر إلا النجوم الشوايبك
 عشية اعشى الدمع انسان مقلبي
 وفتت باسرار الدموع السسوائيك
 وطاف الكرى بالطرف وهو محجب
 كما طاف بالبيت المحجب ناسك²
 سرت موهنا ثم استنات³ فودعت⁴
 يجاد⁵ بها حقف من الرمل عاتك
 ه به غصن بان اثمر البدر طالسعا
 عليه قناع من دجى الليل حالك
 غريبة حسن يحسن الهجر عندها
 واحجب بها محبوبته وهي فانسك⁶
 واحوار مكحول المدامع عاقني
 عن الصبر فاستولت عليه مهالك
 رعى الله اكناف الجوزيرة ان رعى
 سواهما * العراء ريس⁷ نانسك⁸

1) Mss. in cont. 2) ناسك A 3) Mss. استنات 4) Mss.

La voce oh' è nei 5) فودعت 6) فانسك B يجاد A 7) العرايين B

8) نانسك Mss. si trova all' 8 verso. 7) العرايين B

8) نانسك

يشهد اعديه للخصون منيعه¹
وهل منع الاخشين ما شان بابسكته²
١. والى لآنى للحق فميمسا اقولسه
وما انا فيما بعلم الله فانك
شهدت لقد حار العلاء بيمينه³
عداء تصداه⁴ الردى وهو صاحك
ليوث وغي اذكت خلال صلوهها
لهيباً اثارته لهن الحسائنه⁵
ومنها يصف القتلى وطابق اربعة بلرعه في بيت واحد
فاقصم رضوان عن روح الجسته
واذفام عن نفحة السمار مالك
وانا اقول ان كان قد طابق ولكن في البيت اضطراب بين⁶ من قبل
المقابله فامعن النظر فيه⁷ وله من اخرى⁸ الابيات⁹
سليمان بن محمد الطرابلسي⁸ ذكر انه سافر الى المريكبية وانتقل
الى الاندلس وتوطنها واتخذها لمخالطة ملوكها سكنا ومن شعره
الابيات⁹

1) منيعه A 2) V. Abulfeda Ann. Mosl. tom. II. an. 226
e Ibn-el-Athir Ms. di Parigi Sup. Ar. 740 bis. tom. IV. l. 203.
v. seg., 205. v. seg. anni 220 e 221. 3) ميمسه A 4) Mss.
تصداه 5) Mss. الحسائنه 6) Mss. بين 7) Seguono squarci
d'altre Kasida. In tutto 7 con 39 versl. 8) Mss. in cont. 18
versi, in 3 squarci.

أبو الفتح محمد بن الحسين بن القرقودق الكاتب¹، اثنى على نظمه
وفنائه كثيراً، وذكر أنه كان قدرة كبيراً، له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن القرقي² الكاتب³، ذكر أنه منجّم
حاسب كاتب له في وصف الغرق، الأبيات ٥

أبو القاسم هاشم بن يونس الكاتب⁴، ذكر أنه كان صاحب ترسل
ومقامات وملحج وروايات، وله من قصيدة، الأبيات ٥

القاضي أبو الفضل الحسن بن إبراهيم الشامي الكوفي⁵ له من
قصيدة مرتبة الأبيات ٥

أبو الفضل أحمد بن عليّ العهري صاحب الشرطة⁶ له الأبيات ٥
عبد الجبار بن عبد الرحمن ابن سرعين الكاتب⁷ له في حاسد
الأبيات ٥

الأمير أبو محمد عمار بن المنصور الكلبى⁸، ذكر أنه من أفاضل العلماء
وسادات الأمراء، وذو بدي في الفقه والحديث، وله

تقول لقد رأيت رجال تجسد وما ابصرت مثلك من يمان
ألفنت⁹ ودأع الغمرات¹⁰ حتى كأنك من رداها في أمان
إلى كم ذا الهجور على المنايا وكم هذا التعرض للطعان

¹) Mss. in cont. 15 versi, in 3 squarci. ²) B القرقي

³) Mss. in cont. 3 versi. ⁴) Mss. in cont. 29 versi, in 4 squarci.

⁵) Mss. in cont. 3 versi. ⁶) Mss. in cont. Tre soli versi.

⁷) Mss. in cont. Due squarci 5 versi. ⁸) Mss. in cont. I soli

6 versi che dò. ⁹) Mss. ألفنت ¹⁰) Mss. العمرات

فقلبت لها سمعت بكلّ شيء * ولم اسمع بكلّ شيء جَبَّان
ويقول في ابن عمه شكايّة

ظننتك سيفاً انتضيتك¹ على العدى

وما خلت أنى انتضيتك على نفسي

وجيتك² ابغى رفعةً وكرامنةً

فامسييت³ مقهوراً بقرينك في حبس

الامير ثقله الدولة جعفر بن تاييد الدولة الكلى³ كان احد ملوك

صقلية كتب اليه بعض الكتاب البيهتين، فكتب اليه

حاش الله ان اقصر فيما يبتغيه الولي من انعامي

انا موف بما وعدت ولكن شغلتنى حوادث الايام

ابو الحسن علي بن عبد الله ابن الشامى⁴ له من قصيدته

الابيات

القائد ابو محمد الحسن بن عمر بن منكون⁵ له يصف الينفور⁶

البيتين

ابو حفص عمر بن الحسن ابن الطوق⁷ الكاتب⁸ ذكر انه لغوى

شاعر كاتب مختم مهندس وله في مرثية اولها الابيات

5) Mss. وجيتك B; وجينك A 2) ابهضيتك Mss. 1) Mss. in cont. Due versi del segretario, e la risposta che dà. 4) Mss. in cont. 8 versi in tre epigrammi. 6) Mss. in cont. Due soli versi. 6) Costi chiaramente, ambo i Mss. Si tratta di certo del Nenufor. La stessa lezione si trova nel diwan d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pietroburgo f. 32. v. 7) الفولى A 8) Mss. in cont. 14 versi in 4 squarci.

أبو بكر محمد بن عليّ بن عبد الجبار الكوفي¹ له الابيات ۵
 زريق² بن عبد الله الشاعر³ كان محارفاً ولم يزل حرمانه يضعف
 حفظه متصاعفاً برّه بعض الروساء بدنانير وظنه أنه يغنيه فلما
 عاد الى بيته وجد لصاً قد سرى جميع ما فيه فقال البيتين ۵
 أبو محمد عبد الله بن مخلوف الفأفأ⁴ له الابيات ۵
 أبو حفص عمر بن حسن ابن السطبري⁵ ذكر أنه من اهل الدين
 والورع والعفاف وله في الرهد الابيات ۵
 أبو حفص عمر بن خلف ابن مكي⁶ ذكر أنه انتقل الى تونس وولى
 قضاهما وهو فقيه محدث خطيب لغوي وقضله 7 بالسنة 8 في
 جميع الامكنة مآثور مروي وله خطب لا تقصر عن خطب ابن
 نماتة بعجب رواته * وشعره مما يتمثل به⁹ ومن شعره الابيات ۵
 أبو الحسن بن عبد الله الطرابلسي¹⁰ له الابيات ۵
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الغني المقرئ الواعظ¹¹ له مرثية
 الابيات ۵

أبو بكر عتيق بن عبد الله بن رجمون الخولاني المقرئ¹² البيتين ۵
 أبو سعيد عثمان بن عتيق¹³ له من قصيدته في الامير المعتصم

1) Mss. in cont. 6 versi in due squarci. 2) **B** زريق

3) Mss. in cont. 4) Mss. in cont. 6 versi in due epigrammi.

5) Mss. in cont. **B** السطبري cinque versi. 6) Mss. in cont.
 28 versi in 12 epigrammi. 7) Mss. senza vocali. 8) **B**

بالسنة 9) Nel solo **B**. 10) Mss. in cont. Tre epigrammi
 ciascuno di due versi. 11) Mss. in cont. 4 versi in due squarci.

12) Mss. in cont. 13) Mss. in cont. 4 versi.

أبي يحيى محمد بن معن بن صبادح ، الأبيات ٥

أبو حفص عمر بن عبد الله الكاتب¹ له الأبيات ٥

الأمير أبو محمد جعفر بن الطيب الكلبي² ، انتهى عليه مصنف

الدرّة لخطير³ ، بالفصائل الكثيرة ، وذكر أن بينهما مكاتبات وتبذرا⁴

منها طرفاً وطرفاً⁵ وأورد من شعره ، الأبيات ٥

أبو الفتح أحمد بن عليّ الشامي⁶ ، ذكر أنه زين الادباء ، وغرّة

الادباء ، الأبيات ، قال مصنف الدرّة سألته أن ينفذ إلى بشىء من

شعره في حين تأليف الكتاب وكتب إلى الأبيات ٥

الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي⁷ له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد اللخميّ الكاتب القاضي⁸ له

من قصيدة ، الأبيات ٥

عبد الوهاب بن عبد الله بن مبارك⁹ له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد ابن العطار الكاتب¹⁰ له الأبيات ٥

الفصل الرابع من باب في ذكر محاسن جماعة من المغرب الأدنى

والقيروان وأفريقية من أهل هذا العصر¹¹ (منهم)

1) Mss. in cont. 7 versi in due squarci. 2) Mss. in cont. 36 versi in 8 squarci. 3) حلمه B 4) A senza punti. 5) وطرفاً A 6) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 7) Mss. in cont. 12 versi in 5 squarci. 8) Mss. in cont. 22 versi in 6 squarci. 9) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 10) Mss. in cont. 3 soli versi. 11) A fol. ٥1. r.; B fol. 38. v. Questo capitolo comincia a dirittura con la notizia biografica di un ابن فرحان القابسيّ. Prima di dare i versi, Imâd-od-din avverte:

بحبيبي بن التيفاشي اللفصّي¹ من قصصنا مدينة بالقيروان ، انتقل
 الى قابس وسكن بهما ومدح * بني هلال² فقتله الافرنج بصقلية بعد
 سنة خمسين وخمسمائة عند فنكاح المسلمين قال³ وانشدني لهذا
 الشاعر ، الابيات :

الشيخ ابو الحسين بن الصبان المهدوي⁴ قال⁵ ورد الشام واشتهر⁶
 باري الفصل وشام ولقى دولة نور الدين وثوق بدمشق سنة ستين
 فما انشد لنفسه الخ ... وقال في صدى نصراني خممار بمدينة صقلية⁷
 ومزتر⁸ هقد الصليب بحجره وادار حول وشاحه اجميلا
 خدمت بجح الليل جمرة ناره فاقام خمره دقة قنسيلا
 متطلع لذوي السرى من كاسه نجم يكون الى الصباح⁹ دليلا
الفصل الخامس من جماعة اورد في ابن بشرون في مختاره من اهل
 المغرب الاوسط الذي كان لبني حماد واستولى عليهم عبد المؤمن¹⁰ ،
 الفقيه ابو حفص عمر بن فلفول قال¹¹ هو كاتب السلطان بتلك

قال الشريفي ادريس الادريسي انشدني ابو عمران شاعر بن عامر بن
 محمد ابن مسكر بن كامل بن جامع الهلالي القلاحي لابن فرحان
 e dà uno squarcio di Kasida composta il 553. ¹⁾ A f. 53. r.;
 B f. 40. v. ²⁾ Mancano in B. ³⁾ Certamente l'interlocutore
 è Edris-Edrisi, e il recitatore dei versi Abu-Imran; dei quali si
 è detto nella nota di sopra. ⁴⁾ A fol. 57 v.; B fol. 43 r. ⁵⁾ Si
 riferisce tuttavia a Edris. ⁶⁾ واشتم A ma è scritto sopra una
 raschiatura e dubbio; B واشهر ⁷⁾ A fol. 58. r.; B fol. 43. v.
⁸⁾ A f. 72. v.; B ومزتر ⁹⁾ الصباح B ¹⁰⁾ A f. 55. r. ¹¹⁾ Essendo in continuazione del titolo, l'interlocutore
 sembra Ibn-Bescirün.

البلاد بجيى ابن العزيز الجساقى وخالصته وصاحب سرته وله اليد الطولى فى الانشاء الدال اعجازه فيه على البلاغة الوديه لساحره فى نثره قال انشدى له الامير عبد الله بن العزيز الجساقى عند الاجتماع به فى جزيرة صقلية، الابيات ٥

الفصل السادس من باب فى ذكر عدده من شعراء المغرب 2

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوحده زمانه وافضل اقاربه الخ³ . . . جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنشورة ولم اثبت من شعرهم شيا فأتى له اصادفه، ابو الصوء سراج بن احمد بن رجاء الكاتب، قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخ . 4. هذا الفاضل لم يقع الى من شعرة شىء لكننى احببت ذكره

1) Cost chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. الوريثة? 2) A fol. 76 r.; B fol. 57 v. 3) I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersene saper l'autore senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in A e circa 30 in B. Imâd-ed-din dice (A f. 76. v.) averne avuto ragguaglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetico di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarci conservati da Imâd-ed-din han rime di tutte le lettere dell'alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. 4) A f. 114. v.; B f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

بإثبات ما قيل فيه وشهادة ذلك على قدره النبيه وأن سمح الدهر
 الصنين بعد هذا بشيء من فوائده اغتنمت اثباته، وجمعت في
 هذا المؤلف 1 شتاته، 2 ثم وقع بيدي كتاب ألفه ابن بشر بن
 اللاتب بصقلية في عصرنا هذا ووسمة المختار في النظم والنثر، لأفاضل
 العصر، وذكر فيه الشيخ أبا الصوة سراجاً وأوضح من محاسنه الفرة،
 ومناقبه الزهر، منها جلو وصفه بصحة التصور وصدق التخيل
 وسداد الرأي وحده للخاطر وأن شعرة بديع للوكه، رفيع السلك،
 فنه أن الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلي كتب إليه، الآيات 3
 فاجابه أبو الصلت الآيات 4

وقال في رمد للبيب والبيت الآخر تضمنين، 4 الآيات، وله من مرتبة
 في ولد رجار الأفراحي صاحب صقلية أولها

بكاء وما سالت فيون واجفان

شجون 5 وما ذابت قلوب وابسدان

(A f. 216 r.) l'avvertimento d'Imād-ed-din ch' io dò nel testo.

1) Mss. المؤلف 2) Ho messo il segno ✕ che non si trova nel testo, perchè il passo seguente è di certo una postilla dell' autore. La postilla credo arrivi sino alla fine dei versi ch' io dò.

E questo spiega come si trovi sotto la rubrica di Abu-d-Dhaw la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera, com' ei parmi, del Siciliano Isa-ibn-Abd-el-mon'im. 3) Tre versi. La risposta è di sette.

4) Seguono cinque versi; poi vien lo squarcio d'elegia che dò. Cotesti due componimenti mi par si debbano attribuire ad Isa-ibn-Abd-el-Mon'im 5) B سجون

ومنها

خبا الظمر الاسنى فاطلمت الدنيا
 وماد من العلياء والمجد اركان
 احين استوى في * حسنه وجلاله¹
 وتاهت به اطوار عزّ واطوان
 تحظفه ريب المنون مخاتلا
 ملى عزّه ان المنون تحوان
 كذلك اعراض البدور بعفوها²
 اذا كملت من حادث الدهر نقصان
 يحق بان تبكى عليه بادمع
 لها في مسيل الحدد و مرجسان
 وتحرق اكباد وتمرض انفس
 وتعظم انراج وتكبير اشجان
 وتبتاع احزان وتهيبى مسدامع³
 * وتجمع امواه غزار⁴ ونيران
 تبكت له خيباته وقصوره
 وناحت عليه مرفشات ومران
 وعاد صهيل الكيل في لهواتها
 حنينا وفاقيهن لجر وارسان

١) حملت A ٢) يعفوها B ٣) جد وبلايه B ٤) Ag-
 giungo le vocali.

وما نأج وري الأبيك ألا له فلو
ذرت لبكت قبل الجايمر أغمصان
فيا لك من زره عظيم وحادث
يعز له صبير ويعوز¹ سئوان
ويا يومه ما كان أقطع هؤلوه
تشييب² مره³ المروع⁴ ولدان
كأن منادى البعث قام منادياً
لحشر فهب الخلق طراً كما كانوا
وقد ضاق ركب الأرض بالخلق والتفت
جموعهم مرجاً رجال ولِسْوان
وشقت قلوب⁵ * لا جُيوب² ورَجعت³
بلايل⁴ وأرتجت نفوس⁵ واذهان
وكانوا بلبس اللهو بيبصاً⁴ حمائما
فعادوا ولم في ملبس الحزن غمريان

الفصل السابع من باب في ذكر محاسن جماعة من فضلاء العصر
بالقيروان أورد¹ ابن الزبير في كتاب الجنان⁵ (منام) الفقيه أبو
الفصل يوسف المعروف بابن الحوي² قال أنشدني عمر بن الصقل³
قال أنشدني أبو الفصل لنفسه بالقلعة في مدح مصر⁴ الأبيات ٥
(ومنام)

١) بيبصاء A ٢) ورَجعت Mss. ٣) للجُيوب B ٤) ويعلوه B ٥) A f. 131 v.; B f. 99 r.

محمد بن ابى بكر الصقلى¹ ذكره ابن القطاع فى الدرّة الخطيرة وذكر
 أنه كان يهوى بعض القواد، وخامره هوى برح² منه بالفواد، وكنتم
 غرامه به، حتى نلّظعت كبده، وهو مع ذلك يسترّ وجده،
 ويبيد كمدّه، وقال فيه، الابيات

الفصل الثامن من باب فى ذكر جماعة وافدين الى مصر وغيرها
 من المغرب³ (قال العماد) وقسا وجب ايراده فى شعراء صقلية⁴

الامير شيخ الدولة عبد الرحمن نولو صاحب صقلية، انشدى
 لظاهر الخريزى فى صفة الفرس فقال شيخ الدولة فى المعنى، البيتين⁵
 القاصى الرشيد احمد بن قاسم الصقلى⁵ من الطارئين على مصر وكان
 قاضى قضائهما فى ايام الافضل فدخل يوما الى الافضل وبين يديه
 ذواله من طحّ محلاة بمرجان⁶ فقال

ألين⁷ لداوود الحديد بقدره يقْدَرُه⁸ فى السرود كيف يريد
 ولان لكه المرجان وهو حجاره على أنه صعب المرام شديد
 وكان الافضل قد اجرى الماء الى قرافة مصر فكتب اليه اجراء الماء
 الى دار له بهاء الابيات

الفصل التاسع من باب فى ذكر محاسن فضلاء اليمن والحجاز

¹) A f. 133 r.; B f. 100 r. sette versi. ²) نرح. Si
 potrebbe leggere نرح ³) A f. 133 r.; B f. 100 v. ⁴) A
 f. 135 v.; B f. 101 v. ⁵) Mss. in cont. In tutto 14 versi
 in tre squarci. ⁶) Le vocali sono in A. Cf. Freytag Diz.
 Arab. e il secondo dei versi seguenti ⁷) A ألين; B ألين
⁸) A بقده; B بقدره

..... (منهم) حجة الدين المكي الاصل المغربي المنشأ هو ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر¹ سكن الشام في الشطر الاخير من عمرة، وقلد اسماع المستفيدين بدره، وكان امام وقته في التفسير والادب رايته بحمالة مقيما، ونفوس طلبية العلم اليه هيباء وتوفي سنة سبع او ثمان وستين وخمسمائة وله التصانيف الحسنة والمجموعات المدونة، ومن جملة كتبه، سلوان المطامع، في عدوان الاتباع، طالعه فوجدته كتابا مفيدا مشتملا على حسن معنى ولفظ، وذكر تنبيه ووعظ، صنّفه أبان² مقامه بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وشكر في خطبته القائد الذي صنعه باسمه ويقول الخ³، ومن نشره ونظمه في التفويض⁴ اسجاع واييات حكيمة فن النشر الخ، ومن الشعر، الابيات، ومن ملتقطات حكم الكتاب المودعة فيه الخ، ولهذا حجة الدين كتب مصنفة من جملتها درر الغرور⁵ اودعه انباء تجباء الابناء، وكان شخصا عزيزا قد برز في العلوم على علماء عصره تميزا

الفصل العاشر من جماعة (فضلاء مصر) ذكرهم ابن التبريزي في

مجموعه (منهم)

تَجَبَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَجَبَّرِ الصَّقَلِيِّ⁶ ذَكَرَهُ الْقَاضِي الْفَاضِلُ وَقَرَّطَهُ

1) E f. 248 recto. 2) Ms. أبان 3) Seguono alcuni squarci della Prefazione d'Ibn-Zafer. V. il Capitolo 79. 4) Ms. التفويض. V. le versioni p. 3 seg. e l. 145 seg. 5) Ms. الغرب 6) D f. 119 recto. In tutto 95 versi in 13 squarci. Dschebi nel كتاب المشتبه Ms. di Parigi Anc. Fonds 862 all'

بالفصائل وهو صقلى النجار، مصرى الدار، وهو قريب العصر توفى قبل الأربعين والخمس مائة قال ابن الزبير ينقل الى المصريين بحكم أن نشوه واشتهاره بمصر عزيزاً ١ مَوَارِدُ الْفِكْرَاءِ وَأَرَى زَنَادَ الْفَرَجِيَّةِ نقلت من مجموع ابن الزبير قوله الأبيات وله في ابى عبد الله مسلم الكتاب وكان يجرى له خمسة دنانير في كل شهر على نظم السيرة المصرية فسأل ان يجرى له شىء على الشعر فريد نصف دينار جرى للديب فقالوا كل ذى أدب اخذت له خمسة تجرى بمقدار بأى فضل حواه ابن ٢ مسلم من دون الجاعة حتى زيد في الجارى اجروا له خمسة عن حق سيرته فقال الأبيات وله يمدح القائد ابا عبد الله الملقب بالمامون

ليس الفراق مُسْتَطَاعٌ قَدَعِيَّةٍ مِنْ ذِكْرِ السُّودَاعِ
وَعِدِيَّةٍ مَا يَحْسَى بِهِ مِنْ طَيْبٍ وَصَلٍ وَاجْتِمَاعِ
يَا وَجَّهَ مَكْتَمَلِ الْبِدْوِ رَوْحُوسٍ مَا تَحْتَ الْقَنَاعِ^٣
يَا أُخْتِ يَوْسُفَ أَنْ قَلْبِي فِي هَوَاكَ اخْوَالِ الصُّوَاعِ^٤
فَلَسْنَ ظَفَرَتْ بِهِ لَسَدِيكَ وَكُنْتَ سَارِقَةَ الْمَتَاعِ

ووحده ابو القاسم مجبّر بن محمد بن عبد : المجبّر articolo العزيز بن عبد الرحمن بن مجبّر الصقلى المصرى عن خلعي ومنه ١) Così chiaramente il Ms. ٢) Così il Ms. Si dee correggere il nome qui o sopra. ٣) Qui si trova la nota marginale: وقد مُعْتَدِلٌ (يُعْتَدِلُ) الجراح جمال ما تحت الرداء ٤) Così nel Ms. notandosi il ص con aggiunger sotto la lettera più picciola.

فَلَا أَخَذْتَكُ مِنْ قَسْبِي لِيكِ أَخَذَ مُلْكِهِ وَاقْتِطَاعِ
 بِأَنْفُسِ حَسْبِكَ لَا تَهْمَا لِي بِالْحَطُوبِ وَلَا تَرَايِي
 يَكْفِيكَ أَنْتَ فِي حِمِّي مَنْ لَيْسَ بِرِضَىٰ أَنْ تَضَامِي ٥
 الفصل الحادي عشر من باب في ذكر محاسن اعيان المغرب
 والاندلس (من) جماعة أتفقوا بالاندلس في حدود سنة خمس
 مائة¹

أبو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي² الاصل من اهل صقلية
 وهو اقرب عصرًا وقيل مات بعد الخمس مائة، ووجدت في ديوان
 ابي الصلت بن امية الاندلسي انه كتب اليه ابن حمديس الصقلي،
 الابيات، وقرأت في مجموع لابن حمديس في المعتمد ابن عباد لمّا
 خلع وأخرج، الابيات³، وأنشدت له ببغداد ونسب الى ابي

¹) *K C.* Cotesti due Mss. son entrambi l'ultimo volume dell' ultima parte dell' opera; e corrispondono l'uno all' altro, si nel principio, e si nel resto; fuorchè alcuni fogli dal 2 in poi, nei quali hanno lacune diverse, che non arrivano a supplirsi vicendevolmente. Nè l'uno nè l'altro ha titolo del libro (باب). Quel che ho posto, si trova nel volume precedente (*A* fol. 143 r.). Cf. Dozy, *Catal.* II. 280. 282. Il Ms. di Parigi, che Dozy dà col N. 1733, è il Sup. Ar. 1411. La tavola dei capitoli quivi aggiunta, è fatta su l'A F. 1376. ²) *K* fol. 20 v. Gli ultimi squarci della poesia d'Ibn-Hamdîs trovansi anche in *C* fol. 7 r. dopo una lacuna, di quelle che accennai nella nota precedente. In tutto Imâd-ed-dîn dà 128 versi dei quali 58 mancano nel *Diwân*, Ms. di Pietroburgo. ³) Seguono i 4 versi dati dal Dozy, *Hist. Abbad.* II. 44 e altri due. Tutti questi si trovano nel

الصلت وصدق أنها لابن حمديس¹ قال ابو الصلت في الحديقة كان
عبد الجبار ابن حمديس جهد السبك حسن الأخذ وأنا انكر
ها هنا طرفاً من سرقاته لك زاد فيها على المسروق منه ثم لك الخ²
ومما أورده ابو الصلت في حديقته قوله من قصيدة في مدح علي بن
يحيى ابن تميم، الابيات، وقوله في مدح ابي يحيى للحسن بن
علي بن يحيى بن تميم من قصيدة هيدية الابيات³
ولده محمد بن حمديس⁴ نكرة ابن بشر⁵ في المختار وذكر انه
اشعر من والده عبد الجبار وأورده في شعراء الغرب الاوسط ووصفه
في الشعر بحسن النمط وأورد له بائية⁶ اخترت منها ابياتاً سوية⁷
الابيات⁸

ابو العراب مصعب بن محمد بن ابي⁹ الفرات القرشي⁷ ولد بصفلية
في سنة ثلاث وعشرين وأربعماية* وخرج عنها لما تغلب الروم عليها
في سنة اربع وستين وأربعماية⁸ قاصداً للمعتمد محمد بن عباد قال
ابو القاسم علي بن محبوب⁹ في تعليقه وبلغى في سنة سبع
 وخمسماية أنه حى بالاندلس، قال من قصيدة مدح بها المعتمد
أول ما لقيه في سنة خمس وستين وأربعماية، الابيات، وقال

Diwân, Ms. di Pietroburgo. 1) E veramente si trovano nel Di-
wân e altrove. 2) Son citati in varii luoghi alcuni versi di
Imro-'l-Kais, e d'altri poeti. 3) K f. 27 r.; C l. 7 r. sette
versi in due squarci. 4) C بائية 5) Manca in C. 6) Manca
in C. 7) K f. 31 v.; C f. 8 r. In tutto 49 versi in 9
squarci. 8) Manca in C. 9) C محنت

الامر أتيساعى¹ للاماني الكسوانب
 وهذا² طريق المجد بادي المداهب
 أيم³ ولي عزمان عزمه مشرق⁴
 وآخر يعزى⁴ هني بالمغارب⁵
 ولا بد لي ان اسأل العيش حاجة
 يشق على أخفائها والغوارب
 على لآماني اضطراب مؤمل
 ولكن على الاقدار نجح المطالب
 قيا نفس لا تستصحي الهون أنه
 وان خدعت أسبابه شر صاحب
 وبلا وطبي ان بنت عني فانسى
 ساوطن اكوار العناق الجمائب
 اذا كان اصلي من تراب فكلتها
 بلادي وكل السعالميين اقرني
 وهذا من قول ابن المعتز
 اذا كنت في الناس ذا قروة فانت المسود في العاقر
 وحسبك من نسب صورة تخير أنك من أدم
 وكقول الآخر

الناس من جهة التمثال اكفاء ابوم ادم والام حواء
 رجعنا الى اللصيدة

1) Mss. ابتاعى¹ وهذا² C² أيم³; K⁴ هني⁵ بالمغارب⁵ K⁵ يعزى

وما ضاق متى في البسيطة جانب
وان جلاّ الا اعتصت منه بجانب
اذا كنت ذا ليم فكن ذا عزيمه
فا غايب نال الخجاج بغايب ٥

الامير تاج الدولة جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملك صقليه²
وجدت في تعليق للمصريين وقد كتب سنة سبع وعشرين
وخمسماية⁴ احسن ما سمع لاهل عصرنا من الارتجال قول هذا الامير
وقد راى غلامين على احداهما ثوب ديباج احمر وعلى الآخر ثوب
ديباج اسود فقال الابيات ٥

ابو سليمان هبة الله الكاتب⁵ كتب الى ابى الحسن على بن * ابى الخير
ابن⁶ عبد الرحمن بن ابى البشر الانصارى الصقلى الابيات، فاجابه
على بن ابى البشر الابيات ٥

الفصل الثمانى عشر جماعة من شعراء الاندلس العصريين اورد
ابن بشر المهدوى الصقلى ونقلته من خطه في تصنيفه⁷... (منهم)
محمد بن محمد يعرف بابن الثيرى⁸ القرطبى⁹ معظم ما يذكره ابن

¹) Mss. جل ²) K fol. 40 r.; C fol. 10 r. tre soli versi.
³) K في كنت ⁴) Corr. واربعماية. Cf. Ibn-Khallikān, nella vita
di akthm بن يحيى بن اكرم ediz. Wāstenfeld fasc. X. ٣١ e qui
appresso Cap. 68. ⁵) Mss. in cont. V. questo capitolo §. 1.
p. ٥٧١ ⁶) Manca in K. ⁷) C مصنفه; K fol. 44 v.;
C f. 11 v. ⁸) C الثرى ⁹) K fol. 49 r.; C fol. 12 v.
Mr. Reinaud ha dato in parte la versione francese nella *Géogra-
phie d'Aboulfeda*, Int. p. CXXI.

بشرون في المختار من الاندلسيين روية عنه ويذكر انه للعبه في
مدينة صقلية * وقد صنف ا لمنماتها رجار الافرنجى في مسالك
الارض ومماثلها كتابا كبيرا سماه ذرّهة المشناق ، في محترق 2 الآفاق ،
فر ألف بعده لولده غليار 3 صاحب صقلية كتابا في المنى اكبر
منه سماه روض الأئس ، وذرّهة 4 النفس ، ووصفه ابن بشرون بتوليد
المعالي 5 في الشعر وتجويدها وتوكيد المبانى في السحر وتشبيدها
لا سيما في توثيق التوشيح ، وتوسيع نظمه الملبج ، فانه حاذق
زمانه ، وسابق ميدانه ، وهو قريب في عصرنا هذا وقد ارد من
شعره ما يروع ويروق ، ويضوع ويفوق ، ويضطرب ويشوق ، * ويحسد
عقوده وسعوده 6 العليان والعيوق 7 ، ويصف 8 مرجه 9 وهو حجه
الرحيق ، والبريق ، فن ذلك قوله ، الابيات 10 ٥

أبو حفص عمر بن رحيق 11 قال من قصيدة يندب مدينة الروم 12
وقد فتحها الروم سنة اربع 13 وخمسماية ،

نفسى تحن الى اهلى وأوطاني

وهل رأيتم محبا غير حنان

كانوا بقلدى 14 احياه وفي كبدى 15

نار تأجج 16 من شجوى واحزاني

عليار C ; غليار K ١) Nel solo C. 2) Mss. محترق ٣) عليار K ٤) وعرود وعمود وسعود C ٥) المعالي C ٦) ونو K ٧) C
٨) Seguno 35 versi in 5 squarci. ٩) مرجه C ١٠) ونصف K ١١) K f. 64 r.; C f. 17 r. ١٢) Suppongo
uno sbaglio nel nome della città. ١٣) اربعين C ١٤) لقلدى K ١٥) كبد C ١٦) Mss. تاجج

* مَا صَرَ حِينَ نَأَوُا لَوْ وَدَّعُوا ذَنْفًا¹
رَهْنٌ لِلْحَوَادِثِ فِي كَفِّ الْأَسَى عَيْنٍ²
عَزَّاصْطَبَارِي لِرِزْمٍ قَدْ دُهَيْتُ بِهِ
وَبَانَ هَتَّى لَوْ شَكَهُ الْبَيْنِ سَلْسَوَانِي ٥

الباب الرابع والستون

من اخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء

المتقدمين من الجاهلية للملك المنصور صاحب جمالة³

ذو الوزارتين أبو بكر بن حمديس الصقلي⁴ كان اوحده دهره وفريدهء
لا يجازي في حلبة علمء ولا يمانى في ميدان حرب ولا سلمء ولا
يُمارس في نشر حكمء وكان ذكره بين الفضلاء والعلماء مشهورا
كالعلمء وكان شاعرا مقلقا مجيدا ثم ملج شعرة قولهء الابيات ٥
علي بن عبد الرحمن الصقلي⁵ كان شاعرا مجيدا نحسنا ثم ملج

١) Ms. ٥) Ms. ٢) K ٣) ما صر حين نأوا ولو ودَّعوا ذنفا ٤) Ms. della Bibl. pub. di Leyde N. 639. V. Dozy, *Catal.* II. 288. N. DCCCLXXXIV. Debbo questi estratti allo stesso prof. Dozy. ٥) Ms. p. 167 quattro versi. ٥) pag. 38. Tre versi. Questo poeta potrebbe essere il medesimo di cui Nowairi, Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Anc. F. 702 A fol. 57 v. وفي سنة ٤٥٣ استعمل ناصر الدولة ابن حمدان على ولاية دمشق وفي سنة ٤٥٣ في الحزم صرف البابلي عن الوزارة ووليها عبد الله بن يحيى بن المتخير ثم صرف بقلية السنة وولي أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي في شهر رمضان من السنة فقال أبو الحسن علي بن

شعره كلمته السينية لثمة يمدح بها الامير ابن حمدان وفي من فلاندا
شعره وغريره واختيارى له اولها الابيات
ابو العرب الصقلى¹ وهو القائل من قصيدة² البيتين

الباب الخامس والستون

من كتاب تاريخ الحكماء لحمد بن على بن محمد الخطيبى الزوزنى²
ابيدقليس³ حكيم كبير من حكماء اليونان وهو اول الحكماء الخمسة
المعروفين باساطين الحكماء والحكمة واقدمهم زمانا والخمسة هم ابيدقليس
هذا ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطوطاليس بن
نيقوماخس النشاغورى الجهراسى⁴ فهؤلاء الخمسة هم المجمع على
استحقاقهم اسم الحكمة عند اليونانيين ولغة اليونانية تسمى الاغريقية
وهي من اوسع اللغات واجلها وكانت لغة اليونانيين صائبة معظمين
الكواكب ويدينون بعبادة الاصنام وعلما وهم يسمون فلاسفة واحدهم
فيلسوف وهو اسم معناه باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين
من اجل الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من
الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية

سسر (بن عبد؟) الرحمن ابن بشر الصقلى بخطيب ابن المدثر
1) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 672. Cf. Wenrich *De auct. graec. versionibus* prefaz. Reinaud, *Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. I. p. XLIII e Dozy, *Catal. II*. 289. Dò il nome del compilatore secondo il Ms. di Parigi. Vi si legge in fine che l'opera fu compiuta l'anno 647. 3) pag. 13.

والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية والمدنية؛ فأما
 ابيندقلس هذا فكان في زمن داود النبي عم علي ما ذكره العلماء
 بنواريخ الامم، وقيل أنه اخذ الحكمة من لقمان الحكيم بالشام ثم
 انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه العالم باشياء تقسده
 ظواهرها في امر المعاصد فجهره بعضهم وله تصنيف في ذلك رأيناه في
 كتب الشيخ ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الذي وقفها على
 البيت المقدس ولاسطوطاليس عليه كلام وردود من الفرقة الباطنة
 من يقول برايه وينتمى في ذلك الى مذهبه ويؤمنون ان له رموزا
 *قلما وقف عليها وهي في غالب الظن ابهامات منهم فأتنا ما رأينا شيئا
 منها والكتاب الذي رأيناه ليس فيه شيء مما يزعوه ومن المشتهرين
 في الملة الاسلامية بالانتماء الى مذهبه محمد بن عبد الله الجبلي³
 الباطني من اهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازما لدراستهما وهو
 محمد ابن عبد الله بن مسرة⁴ بن نجيج القرطبي ابو عبد الله سمع
 من ابيه ومن ابن وضاح والنشئي وخرج الى المشرق فأرا لما اتهم
 بالزندقية لاكثره من النظر في فلسفة ابيندقلس ولهجه بها وتردد

¹) Cominciando di qui il presente articolo è trascritto e
 scorcio da Ibn-Abi-Oseibi'a, Mss. della Bibl. imp. di Parigi Supp.
 Ar. 673 e 674 il primo dei quali noterò *A* e il secondo *B*.
 Il paragrafo comincia in *A* f. 22 r. ed in *B* f. 40 v. con le
 seguenti parole: (sic) بندقاليس قال القاضي صاعد ان بندقاليس
كان في زمان الخ Il Ms. ²) عليها AB ³) الجبلي ⁴) Ms. مسرة ⁵) فلما ha

في المشرق مدّة واشتغل بملاحات اهل الجدل واصحاب الكلام والمعتزلة
ثمّ عاد الى الاندلس فاطهر النسك والورع واعتزّ الناس بظاهره
واختلفوا اليه وسمعوا منه ثمّ ظهوروا على معتقده وقبح مذهبه
فانقبض منه بعض ولازمه بعض ودانوا بخلفه وكان له لسان خلوب
يتوصّل به الى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء لسبع مصّين من
شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفّي يوم الاربعاء لاربع خلون من
شوال سنة تسع عشرة وثلاثماية وهو ابن خمسين سنة وثلاثة
اشهر والمشتهر من امر ابيندقلس انه اول من ذهب الى الجمع بين معاني
صفات الله تعالى وانها كلّها توّفى الى شيء واحد وانه وصف بالعلم
والجود والقدرة فليس هو ذا معانٍ متميِّزة تختصّ بهذه الاسماء
المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة * الذي لا يتكثّر² بوجه ما اصلاً
بخلاف³ سائر الموجودات فانّ الوجدانية العالّية معرض للتكثّر⁴ اما
بجزائها واما بمعانيها واما بنظائرها وذات الباري سبحانه وتعالى
متعالّية عن هدا كلّه والى هذا المذهب بالصفات ذهب ابو الهذيل
* محمد بن الهذيل⁶ العلاف البصرى * ولبندقليس من الكتّاب
كتاب فيما بعد الطبيعة⁷ كتاب الميامر⁸

AB⁴) يخالف Ms. 5) انّ لا تنكر A²) ذو AB¹)
Mancano nel Ms. 7) Mancano nel Ms. 8) للمكثّر
nel Ms. La voce ميامر, al plur. ميامر, derivata dal Siriaco, si
trova spesso nei Mss. arabi Cristiani, col significato di omelia,
sermone.

ارشميدس¹ * الحكيم الرياضى يونانى² كان³ بمصر وبها حقق علمه
وأخذ عن المصريين أنواعا من فنون الهندسة * لأنهم كانوا قائمين بها
من قديم وله كتب جميلة جلييلة⁴ وحكى لى الخطيب امين الدين
ابو الحسن على بن احمد بن جعفر بن عبد الباقي * الابانى العثمانى
الامور⁵ اللفطى وكان اجل الناس من رايت نباهة وفضلا وبلاغة
* ومشاركة قال⁶ ادركت جلة المشايخ من اخلاء بلادنا وهم مجمعون
على أن⁷ الذى ارضى ارضى اكثر قري مصر وابس للجسورة المتوصل
بها من قرية الى قرية في زياده⁸ النيل هو ارشميدس فعلى ذلك
لبعض ملوكها وسببه أن اكثر القرى بمصر كان اهلها⁹ اذا جاء
النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فاقاموا بها الى ان
يذهب النيل خوفا من الغرق * واذا اخذ النيل فى النقص نزل كل
قوم الى ارضهم فشرعوا فى الزرع فكان ما تطأ¹⁰ من الارض يمنعهم ما
احبس فيه من الماء عن الوصول الى ما جلا فلا يوصل اليه الا بعد
جفافه فلا يمكن زرعه فيذهب بذلك مغد كثير ولما علم بذلك
ارشميدس فى زمانه¹¹ فاس ارضى اكثر القرى على اعلى ما يكون من
النيل ووردم¹² ردموا وبني عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى

¹) pag. 57. Casiri dà il testo, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 384.
Noterò le varianti con la lettera C. ²) الرياضى الحجار C
³) Credo manchi qualche parola. ⁴) Mancano in C. ⁵) Idem.
⁶) Idem. ⁷) Manca in C. ⁸) Così C. Il Ms. زمن ⁹) Nel
solo C. ¹⁰) ما أتطأ ¹¹) Manca tutto questo squarcio in
C il quale continua ففاس ¹²) واردم C

وفي اوساط لجسورة¹ قناطر ينفذ الماء منها من ارض قرية الى اخرى * فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير قسوات² ووقف كل صبيحة³ ارضا معينة يصرف مغلها في كل سنة الى اصلاح هذه الجسورة فهي الى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يُعرف بديوان فدان الجسورة * وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف وانا طفل وقد اُصيقت هذه الجهة بالاعمال الشرفية من جوف⁴ مصر الى والدى رحمه الله نظراً وله نواب وصمّان ومشدون وكان العمل فيها اتعب من جميع الاعمال⁵ وصنّف ارشميدس مصنّفات عدّة⁶ في هذا النوع وما يتصل مثل كتاب المسبح في 7 الدائرة⁷ وكتاب مساحة الدائرة⁸ وكتاب الكرة والاسطوانة⁹ وكتاب تربيع الدائرة مقالة¹⁰ وكتاب الدوائر المتماثلة مقالة¹¹ وكتاب المثلثات مقالة¹² وكتاب الخطوط المتماثلة مقالة¹³ وكتاب الماخوذات في اصول الهندسة¹⁴ وكتاب المفروضات مقالة¹⁵ وكتساب خواص المثلثات¹⁶ القائمة الزوايا¹⁷ وكتاب ساعات آلات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة¹⁸ وذكر محمد بن

1) Il Ms. replica qui ما بين القرى 2) Mancano in C.
3) Ms. صبيحة 4) Ms. خوف 5) Manca tutto questo squarcio in C. 6) Nel solo C. 7) Nel solo C. Cf. Hagi-Khalifa V. 151. N. 10,487. 8) Hagi Kh. V. 150. N. 10,489 il quale aggiunge وتكسبها 9) Ib. Ib. 140. N. 10,419. 10) Ib. Ib. 60. N. 9,962. 11) Ib. Ib. 84. N. 10,116. 12) Ib. Ib. 146. N. 10,463. 13) C المنواريّة e così Hagi Kh. ib. 81. N. 10,093. 14) Ib. Ib. 144. N. 10,450. 15) Ib. Ib. 154. N. 10,514. 16) Il Ms. aggiunge مقالة 17) Hagi Kh. ib. 82. N. 10,101. 18) Ib. ib. 93. N. 10,167. Casiri traduce „De instrumentis hydraulicis,

استحاق النديم في كتابه قال أخبرني الثقة أن الروم أحرق من كتب
ارشميدس خمسة عشر حملاً قال ولذلك خبر يطول شرحه ولم
يذكر الخبر بطوله ٥

آخرهم اقليدس² حكيم يوناني رياضي بعد اقليدس علم الناس في زمانه
علم اقليدس وتصدر لذلك وعرف به وصنف في فوائده وتلمذ له
علم من الروم وحكوا أقواله في فن الرياضه ٥

غراب الخطيب الصقلي⁵ هذا رجل من حكماء يونان من اهل جزيرة
صقلية وكان عني من الفلسفة بصناعة الخطابة المنتجة⁴ للاقتناع وقام
بها الى أن مهر فيها وتقدم على اهل زمانه وسار اليه الطلبة
لاستفادة ذلك منه وكان من جملة قاصديه فني من يونان يقال له
تيسياس⁵ ورغب اليه في تعلم الخطابة وضمن له عن ذلك مالاً
معيناً فاجاب برغبه⁶ وعلمه فلما لقيها حاول العذرية ورام فسح ما
وائقه عليه فقال له يا معلم حد لي الخطابة فحد بأنها مفيدة الاقتناع
فتمسك بالحد وبنى عليه قياسا وقال أنتي انظرك الآن في الاجرة فان
اقنعتك بأني لا ادفعها اليك ان قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر

ubi de cochlois ad aquas exhauriendas⁴. Di certo sbaglia; e prob-
abilmente si tratta di clepsidre con soneria. V. sopra p. 143,
e cf. Ibn-Giobair, ediz. Wright p. 311, 312; lo stesso squarcio in
Appendice ad Abdallatif, *Rélation de l'Égypte* p. 577, 578 ed
Einhardo presso Pertz, *Script.* I. 194. ¹) Ms. جملا. Cf.
Abulfaragi testo ar. p. 64 versione p. 41, 42. ²) pag. 59.
³) p. 211. Come ognuno vede, è tradotto in arabo il nome di
Κόραξ. ⁴) المفتحة? ⁵) Ms. تيسناس ⁶) Ms. برغبة

على اقتناعك فلست أعطيك شيئا لآتي لـ ان تعلم منك لخطابة الله
 هـ مفيدة الاقتناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظره فان اقتنعتك
 فانه يجب لي منك اخذته اخذ من قد اقتنع وان لـ اقتنعك
 فيجب ايضا اخذه منك ان قد انشأت تلميذا يستظهر على معلمه
 فقال من حضر بيض ردى لغراب ردى اى تلميذ نكد ومعلم نكد
 محمد بن عيسى بن المنعم¹ أبو عبد الله الصقلي * من اهل صقلية²
 من اصحاب العلم بعلمى الهندسة والنجوم ماهر فيهما * قيم بهما³
 مذكور بهما⁴ ما بين للكفاء⁵ هناك باحكامهما وله شعر رابح ومن
 شعره الابيات⁶

الباب السادس والستون

من كتاب عيون الانبياء في طبقات الاطباء لابن ابي أصيبعة⁷
 ابن جُلجُل⁸ هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جُلجُل

¹) Ms. p. 235 e Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 464. Forse va corretto عبد المنعم. Cf. Kharida Cap. 63. §. 2. p. ٥٨١ e p. ٥٨٩ ²) Manca in Casiri. ³) id. ⁴) id. ⁵) Di qui in poi nel solo Ms. di Parigi. ⁶) Seguono due epigrammi di due versi ciascuno. ⁷) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 673; C ibid. Ano. F. 873. Su cotesti Mss. si veggano le notizie che dà il Dr. B. R. Sanguinetti da Modena nel *Journal Asiat.* 1854 e 1855. ⁸) A fol. 187 v.; C fol. 91 r. Il testo del presente paragrafo estratto del Ms. di Leyde 76 fu pubblicato con versione francese da Mr. de Sacy, in append. ad Abdallatif, *Description de l'Egypte* p. 549 e 495. Noterò le lezioni di Mr. de Sacy con la lettera S. Il lavoro fatto in Spagna

وكان طبيبا فاضلا خبيرا بالمعالجات جيّد التصرف. في صناعة الطبّ
 وكان في ايام هشام المويّد بالله وخدمه بالطبّ وله بصيرة واعتماد
 بقوى الادوية المفردة وقد فسر أسماء الادوية المفردة من كتاب
 ديسقوريدس العين زريق^١ وافصح عن مكنونها^٢ واوضح مستغلق
 مضمونها وهو يقول في أول كتابه هذا أنّ كتاب ديسقوريدس
 ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في ايام جعفر المتوكل فكان
 المترجم له * اصطف بن بسيل الترجمان من اللسان اليونانيّ الى
 اللسان العريق^٣ وتفصح^٤ ذلك حنين بن اسحق المترجم فصّح
 الترجمة واجازها^٥ فاعلم^٦ اصطف من تلك الاسماء اليونانية في
 وقته^٧ له أسماء في اللسان العريق فسر^٨ بالعربية وما لم يعلم له في
 اللسان العريق^٩ أسماء تركه في الكتاب على اسمه اليونانيّ^{١٠} اتكالا منه^{١١} على
 ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان السعربيّ اذا
 التسمية لا تكون الا بالتواطي من اهل كل بلد على اعيان الادوية
 بما راوا^{١٢} ان^{١٣} يسموا ذلك^{١٤} اما باشتقاق^{١٥} واما * بغير ذلك من تواطيم^{١٦}
 على التسمية فاتكّل اصطف على شخوص ياتون بعده^{١٧} فن^{١٨} قد

su la versione di Dioscoride è ricordato da Sefedi Ms. della Bibl.
 imp. di Parigi Sup. Ar. 706 all' articolo: داود بن حسان ابن
 1) Tutto questo passo manca in S e in C. جلجل ابو سليمان
 La lacuna si supplisce con A e col Ms. di Vienna, presso Wen-
 rich *De auctor. graec. versionibus* p. 218 che è al tutto conforme
 ad A. 2) S agg. فَا e corresse فَا حرف per supplire alla la-
 cuna ch'ei non conosceva. 3) Manca in A C. 4) Così in A.
 Si legge in S وان 5) من غير ذلك بتواطيم S 6) A

عرف أعيان الأدوية تلك لم يعرف هو لها أسما في وقته فيسميها علي قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج إلى المعرفة قال ابن جلاجل وورد هذا الكتاب إلى الأندلس وهو على ترجمة اصطفي من ما عرف اسمه² بالعربية ومنه ما لا يعرف له أسما فانتفع الناس بالمعروف منه بالمشرق والأندلس إلى أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الأندلس فكانت به أرمانيوس الملك ملك قسطنطينية³ أحسب في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة⁴ وهاداه بهدايا لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصور للشياش⁵ بالتصوير الرومي العجيب وكان الكتاب مكتوبا بالأغريقية الذي هو اليوناني وبعث⁶ معه كتاب هروسيوس صاحب القصص وهو تاريخ للروم عجيب فيه أخبار الدهور⁷ وقصص الملوك الأولى وفوائد عظيمة وكتب أرمانيوس في كتابه إلى الناصر أن كتاب ديسقوريدس لا تجتنب فائدته إلا برجل يحسن⁸ العبارة باللسان اليوناني ويعرف أشخاص تلك الأدوية فإن كان في بلدك* من يحسن ذلك فزت أيها الملك بفائدة الكتاب وأما كتاب هروشيوس فعندك في بلدك⁹ من اللطيين من يقرأه باللسان اللطيني وأن كسفتهم¹⁰ عنده¹¹ نزلوه لك من اللطيني إلى اللسان العريق قال ابن جلاجل ولم يكن يومئذ بقرطبة من نصارى الأندلس من يقرأ اللسان الأغريقي الذي هو اليوناني القديم فبلى

١) A ٢) الفـ S ٣) له أسما S ٤) وليسها S ٥) ما عرف
 C ٦) بعث S ٧) اللشيش A ٨) وستماية
 كسفتهم S ٩) Manca questo passo in A. ١٠) حسن
 عنهم A ١١)

كتاب ديسفوريدس في خزانة عبد الرحمن الناصر باللسان الاغريقي
ولم يترجم الى اللسان العربي وبقى اكتساب بالاندلس والذي بين
ايدى الناس ترجمة اصطفى النواردة من مدينة السلام بغداد فلما
جواب الناصر ارمانوس الملك سأل ان يبعث اليه برجل يتكلم
بالاغريقي واللطيف ليعلم له عبدا يكتنون مترجمين فبعثت
ارمانوس الملك الى الناصر براهب كان يسمى نقولا فوصل الى قرطبة
سنة اربعين وثلاثماية وكان يومئذ بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث
وتفتيش وحرص على استخراج¹ ما جهل من اسماء عقاقير كتاب²
ديسفوريدس الى العربية وكان احثهم واحرصهم على³ ذلك من جهة
التقرب الى الملك عبد الرحمن الناصر حسداى⁴ بن بشرط
الاسراييلي وكان نقولا الراهب عنده احظا الناس واحصاهم به⁵ وفسر
من اسماء عقاقير كتاب ديسفوريدس ما كان مجهولا وهو اول من
عمل بقرطبة تزيق الفاروق⁶ على تصحيح الشجارية لك فيه وكان
في ذلك الوقت من الاطباء المباحثين⁷ عن تصحيح⁸ اسماء عقاقير
الكتاب وتعيين اشخاصه محمد المعروف بالشجسار ورجل كان يعرف
بالبسباسى⁹ وابو عثمان الجزار الملقب باليابسة¹⁰ ومحمد ابن سعيد
الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وابو عبد الله الصقلي
وكان يتكلم باليونانية ويعرف اشخاص العقاقير¹¹ والادوية قال ابن

خسداى¹ A⁴ الى S³ Manon in S.² استعمال¹ A
Manca in S ma⁶ Manca in A.⁵ حشداى⁵ C
e nella versione. A⁹ Manca in S.⁸ المباحثين⁷ A
Manca in S.¹¹ باليابسى¹⁰ S corrogge
البساسى

جداجل وكان هؤلاء المعرّكلم في زمان واحد مع نفولا الراهب
ادركتهم وادركت نفولا الراهب في أيام المستنصر وكتبنتهم في أيام
المستنصر للكم وفي صدر دولته مات نفولا الراهب فصتح ببحث
هؤلاء النفر الباحثين عن أسماء عقاير كتاب ديسفوريديس
تصحح الوقوف على اشخاصها مدينة¹ قرطبة خاصة بناحية
الاندلس ما² ازال الشك فيها عن القلوب ووجب المعرفة بها
بالوقوف³ على اشخاصها وتصحيح النطق باسمائها بلا تصحيف الا
القليل منها الذي لا بال به ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة
ادوية الخ

الباب السابع والستون

من كتاب تهذيب الاسماء لمحيي الدين ابن زكرياء يحيى النواوي⁴
قال...⁵ قد سبق في ترجمة ادم ان ابراهيم اسم اعجمي وفيه
لغات اشهرها ابراهيم والثمانية ابراهام وقوي بهما في السبع والثالثة
والرابعة والثامنة ابره بكسر الهاء وفتحها وضمها حكاهن الامام ابو
جعف عمر بن خلف بن متي الصقلّي النحوي اللغوي في كتابه
تنقيب اللسان الخ

¹ المدينة ² S corr. وما ³ S⁴ الوقوف ⁴ The
Biographical Dictionary ... by Abu Zakariya el Nawawi, now
first edited ... by Ferd. Wüstenfeld. Göttingen 1842—47.
⁵ pag. 124

الباب الثامن والستون

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابنائه الزمان لابن خلكان^١
من ترجمة ابي العباس احمد بن عبد السيّد الاربلي الملقب صلاح
الدين...^٢ وعند وصول الانبرور صاحب صفلية الى ساحل الشام
سنة ستّ وعشرين وستماية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا
فلما قرّر القواعد واستخلفه^٣ كتب الى الملك الكامل
زعر الزعيم^٤ الانبرور بانّه سلم يدوم لنا على اقواله
شرب اليمين فان تعرّض ناكثا فلياكلن لذاكه لحم شماله الخ
ابو علي الحسن بن رشيق^٥ المعروف بالقيرواني احد الافاضل البلغاء
له التصانيف المليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعراء
ونقده وغيوبه وكتاب الامونج والرسائل الغائقة والنظم الجيد
قال ابن بسام في كتاب الداخيرة بلغني انه ولد بالمسيلة وتادب بها
قليلاً ثم ارتحل الى القيروان سنة ستّ واربماية وقال غيره ولد
بالمهدية سنة ٣٩٠ وابوه ملوك رومي من موالي الازد وتوفي سنة ثلاث
وستين واربماية وكانت صناعة ابيه في بلده وهي للمهدية الصياغة

1) *W Ibn Chalikani Vitae*, ediz. Wüstenfeld, Göttingae 1835—50. *S Vies des hommes illustres de l'Islamisme par Ibn-Khullikan*, ed. Slaue tom. I. Paris 1842. *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 702; *B* id. id. 704.; *R* Ms. di proprietà di Mr. Rounaud. 2) *S* p. ٨٨; *W* fasc. I. p. 1,٥, vita 75. 3) *W* واستخلفه 4) *W* اللعين 5) *S* p. 1٩٥; *W* fasc. H. p. ٩٤, vita 164.

فعلّمه أبوه صناعته وقرأ الأدب بالمحمديّة وقال الشعر وتأفقت نفسه إلى التزبّد منه وملاقاته أهل الأدب فرحل إلى القيروان واستشهر بهما ومدح صاحبها وأتصل بخدمته ولم يزل بها إلى أن هجر العرب القيروان وقتلوا أهلها وأخربوها فانتقل إلى جزيرة صقلية وأقام بمازر إلى أن مات ورايت بخط بعض الفضلاء أنّه توفي سنة ٤٥٩هـ والأوّل أصحّ رحمه الله تعالى بمازر وهي قرية بجزيرة صقلية وسيأتي ذكرها في ترجمة المازريّ أن شاء الله تعالى وقيل أنّه توفي ليلة السبت غرّة ذي القعدة سنة ٥٩هـ بمازر والله أعلم الخ

ومن تصانيفه أيضاً قرّاضة الذهب، وهو لطيف الجرم كبير الفايده وله كتاب الشذوذ في اللغة يذكر فيه كلّ كلمة جاءت شاذة في بابها، وكانت بينه وبين أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد ابن أحمد المعروف بابن شرف القيروانيّ وقائع وماجربات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار، ورشيق بفتح الراء وكسر الشين وسكون الياء المثناه من تحتها وبعدها قاف

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى¹ الرّبّيّ البغداديّ اللّغويّ² صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرف عن أبي سعيد السيرافيّ وأبي عليّ الفارسيّ وأبي سليمان الخطّابيّ ودخل³ إلى الأندلس في أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عامر في حدود الثمانين والثلاثماية وأصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالماً باللّغة

¹) S p. ٣٣٣; *IF* III, ١٣٣, vita 300. ²) Manca in *W*.

³) ورحل S

والادب والاختبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة مُتَعَسِّمًا
 فآكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافصال عليه وكان مع ذلك
 محسنًا للسؤال حاذقًا في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص
 نحى فيه مَخَى القمالي في اماليه واثابه عليه خمسة الاف دينار
 وكان يتنهم بالكلب في نقله فلهذا رفض الناس كلامه¹ وكتابه الخجء
 وتوقى صاعد المذكور سنة سبع عشرة واربعماية بصقلية رحمه الله الخجء
 ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس² الازدي
 الصقلّي الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقهء هو شاعر ماهر
 يقوّطس اغراض المعاني البديعةء ويعبر عنها باللفاظ النفيسة
 الرفيعةء ويتصرف في التشبيه المصيبء ويغوص في بحر اللام على
 ذر المعنى الغريبء فمن معانيه البديعة قوله الخجءء وكان قد دخل
 الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتمد بن
 عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه ولمّا فُيْض المعتمد وحبس باغمات
 كما سيأتي ذكره³ في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس
 المذكور له ابياتا عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقولهء الابياتء وله
 ديوان شعر اكثره جيّد وتوقى* في شهر رمضان⁴ سنة سبع وعشرين
 وخمسماية بجزيرة ميورقة* وقيل بجاية⁵* ودفن الى جنب ابن
 اللبانة الشاعر المشهور وكان قد عمى⁶ وابيانه الميمية لله في الشيب
 والعصا تدل على أنه بلغ الثمانين رحمه الله تعالىء وحمديس بفتح

1) Nel solo *IV*. 2) S 42.; *IV* IV. II., vita 407. 3) Nel solo S. 4) Nel solo *IV*. 5) Nel solo S. 6) Nel solo *IV*.

لحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنتهية
من تحتها وبعدها سين مهملة والصلقي بفتح الصاد المهملة والظاف
وبعدها لام مشددة هـ هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهي في البحر
المغرب بالقرب من ارض صقلية * انزوها الفرنج من المسلمين في سنة
2٤٩٤ هـ

ابن القطاع³ أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد
الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن
الاعلى بن سعيد بن إبراهيم بن الاعلى بن سارة بن عقاب بن
خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرز⁴ بن سعد بن حزام بن
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن
القطاع السعدي الصقلي المولد المصري الدار والوفاء اللغوي هكذا
وجدت هذا النسب بخطي في مسوداتي وما اعلم من ابن نقلته
والمقول من خطه انه علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله
ابن الحسين الشنتريي السعدي احد بني سعد بن زيد مناة بن
تميم والله اعلم كان احد ائمة الادب خصوصا اللغة وله تصانيف
نافعة منها كتاب الافعال احسن فيه كل احسان وهو اجود من
الافعال لابن الفوطي وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب اينية
الاسماء جمع فيه فاصح⁵ وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

1) S من 2) Nel solo W. 3) S' p. ٤٧; W V. ٣٩, vita 458 4) W محرب 5) W فاعى

حسن جيد، وكتاب الدرّة الخفيفة المختار من شعراء الجزيرة، وكتاب ملح الملح، جمع فيه خلقا من شعراء الاندلس وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية بصقلية وقرا الادب على فضلها¹ كابن البرّ اللغوي وامثاله واجاد النحو غاية الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الى مصر في حدود سنة خمسمائة وبالغ أهل مصر في اكرامه وكان ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست وأربعين ومن شعرة الابيات، وله شعر كثير وتوفي بمصر في صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدقي والصقلّي^٥

من ترجمة ابى الحسن على بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الصريبر
المصري القيرواني² قال (يعنى ابو الاصبع³ نباتة بن الاصبع⁴ الحارثي
الاندلسي) بعث المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب
الزبيرى خمسمائة دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان
بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن
ابى الفرات القرنتى الزبيرى الصقلّي الشاعر وبعث مثلها الى ابى

الحسن المصري وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب

لا تعجبن لراسي كيف شاب اسي

واعجب لا سود عيني كيف لم يشب

1) S p. fvo; IV fasc. V. ٤٣, vita 461. 2) فضلاء بها S 1)

3) الاصبغ IV 4) اصبغ S; الاصبغ IV 3)

الحجر للروم لا يجزى السفين به

الأعلى الغرر^١ والبسر^٢ للسعرب

وكتب له الحصري^٣ البيهقي^٤ . 2. وأما أبو العرب الربيعي^٥ فإنه ولد
 بصقلية سنة ثلاث وعشرين وأربعماية وخرج منها لما تغلب الروم
 عليها سنة أربع وستين وأربعماية فاصدا للمعتمد بن عبادة قال ابن
 الصيرافي وبلغني أنه في سنة سبع وخمسمائة حتى^٦ بالاندلس والله
 اعلم

أبو عبد الله محمد بن علي* بن عمر^٥ بن محمد التميمي المازري^٦
 الفقيه المالكي المحدث أحد^٧ الاعلام المشار اليهم في حفظ الحديث
 والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم
 بفوائد كتاب مسلم وعليه بنا القاصي عياض كتاب الاكمال وقد
 تقدم ذكره وهو تكملة لهذا الكتاب وله في الادب كتب متعددة وله
 كتاب ايضاح المحصول في^٨ برهان الاصول وكان فاضلا متفطنا^٩ وتوفي
 في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة
 وقيل توفي يوم الاثنين ثالي الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث
 وثمانون سنة* ودفن بالندشيين^{١٠} رحمه الله تعالى والمازري^{١١} بفتح الميم
 وبعدها الف ثم زاء مفتوحة وقد تكسر ايضا ثم راء هذه النسبة
 الى مازر وهي بليدة بجزيرة صقلية

١) *W* غرر ٢) Seguono altre notizia sul personaggio prin-
 cipale; e ripiglia. ٣) *S* بالصقلية ٤) Manca in *W*. ٥) Man-
 cano in *W*. ٦) *S* p. ٢٨١; *W* fase. VII. ١٣, vita 628. ٧) *W*
 ٨) Manca in *W*. ٩) *W* متفطنا ١٠) Mancano in *S*.

أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن ظفر¹ الصقلي المنعوت بحجة الدين أحد الأدباء الفضلاء صاحب التصانيف المتعنة منسبها كتاب سلوان المطاع في هداوان الاتباع، صنفه لبعض القواد بصقلية سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وخير البشر وخير البشر، وكتاب الينبوع في تفسير القرآن الكريم، وهو كبير، وكتاب نجباء الأبناء، وكتاب الخاشية على ذرة الغواص، للحريزي صاحب المقامات، وشرح المقامات للحريزي، وهما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من المؤلفات، يذكر أنه أخبره بها الحافظ أبو الطاهر السلفي عن منسبها للحريزي والناس يقولون أن الحافظ السلفي رأى للحريزي في جامع البصرة وحوله حلقة² ولم يأخذون عنه المقامات فسال عنه فقيل له أن هذا قد وضع شيئا من الأكايب وهو عليه على الناس فسكت ولم يعرج عليه والله أعلم بالصواب وحكى عن الشيخ تاج الدين الكندي³ المقدم ذكره أنه قال أحلت على ديوان حملة بيزري فسرت اليها لاجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة بيني وبين ابن ظفر المذكور وجرت بيننا مناظرة⁴ في النحو واللغة فأوردت عليه مسائل في النحو لم يمش⁵ فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كان المجلس ينتقوص قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين أعلم مني بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقلت الأول مسلم والثاني ممنوع وتفرقتما وكان ابن

¹) S p. ٧٣٤; VII. ٧٤, vita 673. ²) Mancano in S.

³) *W* يمس ⁴) مناظرات ⁵) *W* فتتكبه

ظفر فصير القامة دمبير الخالصة غير¹ صبيح الوجه ويروي لابن ظفر المذكور شعر فن ذلك ما وجدته في بعض الجواميع منسوبا اليه البيهقيين، وأورد له العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع من ذلك البيهقيين، وكانت نشأته بمكة وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسماية رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى ان مات حتى قيل انه زوج ابنته في حماة بغير كفو من الحاجة والضرورة وان الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الظاء المعجمة والفاء وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشئ يظفر ظفرا اذا فاز² به وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة الى اعادته من ترجمة³ ابي الغنوج⁴ نصر الله * بن عبد الله⁵ بن مخلوف بن علي بن عبد القوي بن قلاقيس اللخمي الازهري الاسكندرقي الملقب * ضياء الدين⁶ القاضي الاعز⁷ الشاعر المشهور... ودخل صقلية في شعبان⁸ سنة ثلاث وستين (وخمسماية) وكان وصوله الى اليمن سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد ابو القاسم ابن الحجر فاتصل به واحسن اليه فصنف له كتابا سماه

1) *W* aggiugne آنه. Questa parola manca nella trascrizione di Taki-ed-din, qui appresso cap. 73. Al contrario nell'articolo di Makrizi Cap. 74 è seguita una lezione analoga a *W*.
2) *W* *W* IX. 4v, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.
3) *AB* الفخج⁵ *W* *W* IX. 4v, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.
4) *AB* الفخج⁵ *W* *W* IX. 4v, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.
5) Manca in *A*. 6) Manca in *AB*. 7) Manca in *A*. 8) Manca in *A*.

الزهر الباسم في اوصاف ابي القسم¹، واجاد فيه وثمًا فاري صقلية
راجعا الى الدمار المصرية وكان في زمان الشتاء ودته الريح الى صقلية
فكتب الى ابي القسم المذكور

منع الشتاء من الوصول مع الرسول الى ديارى
قاعدلى وعلى * اختبارى رجاء² من غير اختبارى
ولرّما وقع للجسار وكان من غرض المكسارى

* وكان بصقلية رسول صاحب مصر فلما رجع الرسول في البحر الى
مصر كان في صحبته فردة الريح الى صقلية فنظم الابيات المذكورة³
وذكر العماد الكاتب الاصبهاني⁴ في كتاب الخريدة هذا الكتاب المذكور
في ترجمة ابن قلاقس المذكورة⁵ ونقل منه اشياء حسنة نظما
ونثرا الخ⁶

من ترجمة⁶ ابي محمد يحيى بن اكرم⁷ بن محمد بن قطن بن
سمعان بن منج⁸ التميمي الأسدي المروزي من ولد اكرم بن
صيفي التميمي حكيم العرب

ومثل هذا ايضا ما حكاه ابن رشيق القيرواني في كتاب الامونج وهو
ان عبد الله بن ابراهيم بن المثنى⁹ الطوسي¹⁰ المعروف بابن المودب
المهدي الاصل القيرواني البلد الشاهر المشهور وكان مغربا بالسباحة

اختبارى ¹ *W* V. Hagi Khalfa III. 545. N. 6880. ²

Manca in *W*. ³ Manca in *W*. ⁴ Manca in *AB*.

W X. ٢٨, vita 803; *A* f. 326 v.; *B* f. 234 r.; *R* f. 394 r.

BR ¹⁰ مثنى *BR* ⁹ شيخ *A*; مشنج *W* ⁸ اكرم *R* ⁷

الطوسي

وطلب الكيمياء والاحجار وكان محروما مقترا عليه متلافا اذا افاد¹
شيا فخرج مرة يريد جزيرة مقربة² صقلية فاسره الروم في البحر واقام
مدة طويلة مأسورا³ الى ان هادن ثقلا الدولة يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن الحسين القضاي صاحب صقلية الروم وبعث اليه
بالاسرى⁴ وكان عبد الله المذكور فيمن بعث فامندج عبد الله
المذكور ثقة الدولة بقصيدته شكره فيها على صنيعته⁵ ورجاء صلته
فلمر يصله بشيء ارضاه وكانت فيه رغبة⁶ فتكلم وطلب طلبا
شديدا وهو مستخف صد بعض من يعرفه⁷ من اهل صناعته وطالت
المدّة وخرج سكرانا⁸ ليشتري نقلا ثا شعر الا وقد كفف⁹ وحمله
صاحب الشرطة حتى ادخله على ثقة الدولة فقال له ما الذي
بلغني يا بايس قال للحال ابيد الله سيدنا¹⁰ الامير فقال من هو¹¹
الذي يقول في شعره⁶ فالحر متحن باولان الزناء فقال هو الذي يقول
وعداوة الشعراء ببس الملتنا¹² فتم¹³ ساعة ثم امر له بماي¹⁴
رابعي¹⁵ واخرجه من المدينة كراهية ان تقوم¹⁶ عليه نفسه فيعاقبه
بعد ان عفى عنه فخرج منها وهذا المستشهد به عجزا¹⁷ بيتين من

¹) امان *BR* ²) Manca in *VV*. ³) Manca in *BR*.
⁴) *BR* الاسرى ⁵) صنعه *VV* ⁶) رغبة *AR* ⁷) *ABVV*
نصف *A*; ثقف *VV*? كفف⁹ ⁸) سكران *BR* ⁹) يعرف
¹⁰) in *V*. ¹¹) هذا *BR* ¹²) V. Ms. della Bibl. imp.
di Parigi Sup. Ar. 1485. fol. 448 r. Commentario di Motenebbi.
¹³) فسكت *VV* ¹⁴) Manca in *R*. ¹⁵) دينار *A* ¹⁶) *BR*
يقوم ¹⁷) Manca in *BR*.

شعر المتنبي في قصيدته النونية لله يمدح بها بدرًا بن صمارة
الابيات ٥

وإذا قد ذكرنا ثقة الدولة المذكور فنذكر قصيدة أبي محمد عبد
الله بن محمد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلته لله مدحه بها في
* عيد النحر² وفي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكما لها في أيدي
الناس ولقد ظفرت بها في ظهر كتاب ولا يكن عندي منها³ سوى
البعض ولا سمعت احدا يروي منها إلا ذلك القدر فاحسبت
اثباتها لحسنها وغرابتها وفي

يديل⁴ الهوى دمي وقلبي المعشرف
وتجني جفوني الوجد وهو المكلف
وأي⁵ ليدعوني⁶ إلى ما شئت
وفارقت * مغناه الأغن المششرف⁷
واحور ساجي الطرف أما وشاحه
فصفر⁸ وأما وقفه فموقف
يطيب أجاج الماء عن⁹ نحو أرضه
يجي¹⁰ وتندى رجحه وهو مرجف¹¹

١) Manca in BR. ٢) صيد البحر BR ٣) زيد BR ٤) معناه ABR ٥) لندعوني A ٦) وأي BR ٧) يديل BR ٨) من WVA ٩) فصغر WVR ١٠) Cost A, ١١) AB
credito per come يجأي ويرى W; يجيء W; يحى BR; يجيء W وهو مرجف W
حرجف W

وَأَيَّاسُنِي¹ مِنْ وَصَلِهِ أَنْ دُونَهُ
مَتَالِفُ تَشْرِي² الرِّيحِ فِيهَا فَنَتَلَفُ³
وَعَبْرَانُ جَعْفُوا⁴ النُّومَ كَمَا⁵ يَبْرِي لَنَا
إِذَا نَامَ شِمْلًا فِي الْكُرَى يَتَأَلَّفُ
يُظَلُّ⁶ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَرَبِ دَارِنَا
وَعَفْلَنَهُ عَمَّا مَضَى يَسْتَأْسَفُ
وَجَوْ مَزَنَ الرِّعْدِ يَسْتَنُّ * وَدَقُّهُ
يَبْرِي⁷ بِرُوقِهِ كَالْحَيَّةِ الصَّلَّ تَطْرُفُ⁸
كَأَنِّي إِذَا مَا لَاحَ وَالرِّعْدُ مَعْرُولُ
وَجَفَى السَّحَابِ لِلْيُونِ بِالمَاءِ يَدْرُفُ
سَلِيمٍ وَصَوْتِ الرِّعْدِ * رَاقٍ وَدَقُّهُ⁹
كَنَفَثِ الرِّيقِ مِنْ سَوْءِ مَا اتَّكَلَّفُ¹⁰
ذِكْرُ¹¹ بِهِ رَبِّي¹² وَمَا كُنْتُ نَاسِيًا
* فَاذْكَرْ لَكِنَّ¹³ لَوْعَةً يَتَضَعْفُ¹⁴
وَمَا التَّنَّةَ بَيْنَنَا مُحْرَمِينَ وَسَيِّرْنَا¹⁵
بَلْبِيكُ رَبِّي¹⁶ وَالرَّكَايِبُ تَعَسَّفُ¹⁷

١) *BR* ويأنسني ٢) *W* تشرى ٣) *ABR* فينتلف ٤) *A* وطل ٥) *BR* كَمَا ٦) *BR* مطل ٧) *BR* يبارق ٨) *BR* يبارق ٩) *A* راقٍ ودقُّه ١٠) *BR* يبارق ١١) *BR* ذكرت ١٢) *W* ربا ١٣) *BR* فاذا ذكر ولكن ١٤) *W* تتضعف ١٥) *WA* وسيرنا ١٦) *WA* ربا ١٧) *BR* ربا
٧) Mancano in *BR*. ١٠) فيه وودقه
١٤) فاذا كره ولكن
١٥) *WA* وسيرنا
١٦) *WA* ربا
١٧) *BR* ربا
Credo si debba leggere

نظرت اليها والمطى كتما¹
غواربها² منها معاطس ترصف
فقالن اما منك من يعرف الفتى
فقد رابى من طول ما يتشوف
اراه اذا سونا يسيير حذاءنا
وتوقف اخفاف³ المطى فيوقف
فقلت لتربيه⁴ ابلغها بانى
بها مستهام * قالنا ننتطف⁵
وقولا لها يا أم عمرو أليس ذا
* منى والمنى⁶ فى خيفه ليس يخلص
* وقولا لها⁷ ان تبدى⁸ طارق⁹ الوفا
بأن عن لى منك البنان المطرف
وفى عرفات ما يخبر¹⁰ اتنى
بعارفه¹¹ من عطف قلبك اسعف
واما دماء الهدى فهى¹² هدى لنا
يدوم ورأى فى الهوى يتألف
وتقبيل ركن البيت اقبال دولة
لنا وزمان بالسودة يعطف

B^٥) غوان بها BR²) كانها BR¹) نقسف ABR¹⁷)
قالنا نتطف ABR^٥) لتربتها BR^٤) احفان R; اجفان
W⁹) تبدى BR^٥) فقلت فى VBR⁷) منى والمنى^٩)
فهو WVB¹²) بعارفه¹¹) بخير R¹⁰) طرف AB

لرأجع¹ مشتاق ونام مسهد
وايقن مراتب واقصر مدنفت²
وعادلة³ في بلل ما ملكت يدي
لرأج⁴ رجالي دون * صبي يعنف⁵
تقول اذا انسيت مالك كله
واحوجت⁶ من يعطيك قلت يوسف
أغر⁷ فصاعى يكاد⁸ نواله لكثرة
ما يدعو الى⁹ الشكر يحسف
اذا نحن اخلفنا اخايل دينة
وجدنا حيا معروفا ليس بخلسف
سعى وسعى الاملاك في طلب العلى¹⁰
فجاز واكدوا¹¹ ان اخف¹² واقطوا
ويعظان شاب البطش بالين¹³ فالتقى
بكففيه ما يرجوا وما يتخوف

1) لرأجع *VR*. Leggerai volentieri tutto il verso:

لرأجعُ مُشتاقٍ ونامُ مسهدٍ
وايقنُ مراتبٍ واقصرُ مدنفتُ

- بجيبى معنف *BR* ⁵ لرأج *A* ⁴ وعادلة *VR* ³ مدنفت *A* ²
اليه *VR* ⁹ بهاو *BR* ⁸ اغر *ABR* ⁷ وحوجت *ABR* ⁶
A ¹⁵ ماحف ججى *A* ¹³ واكدرا *BR* ¹¹ انفل *BR* ¹⁰
BR بالين

حسام على من ناصب الدين مصلت^٩
وستر على من راقب الله مغدق^{١٠}
بسايرة جيشان رأى^٩ وفيلس^٩
وبصاحبه سيفان عزم^٩ ومرهف^٩
مطل^٩ على من 1 شاهه 2 فكساتما
على حكه صرف الردى 3 يتصرف
يرى رأيه ما لا ترى عين غيره
ويفرى 4 به ما ليس يفرى المثقف
رى الله من ترى حى الدين عينه
ويجى ربا 5 الاسلام والليل اغصف⁶
ومن وعده في مسرح الجند مطلق^٧
وايعاده في ذمة لكم 7 موقوف^٨
ومن يضرب الاعداء هرباً فتنثى⁸
صناديد ٩ والبيض بالهام تُسْقَدُ
رما 9 بجسر ضعضع الارض رزه¹⁰
كأن الروابي منه بالنيل 11 تدلف
كأن الردينيات في رونق الصبحى
اراقم في طامر 11 من الال 12 ترجف

1) *WA* ما 2) *ABR* شاء 3) *B* premette che
era forse glossa marginale. 4) *BR* qui e appresso 5) *A* يترى
BR; فتنثى 6) *A* الخلم 7) *ARR* اغطفه 8) *BR* رمى
بالنيل 9) *W* زرع 10) *BR* زاده 11) *BR* دمام 12) *BR* فينتسى
che per in- 1) *AR* الاله 2) *A* طال 11)

يعود الدجا من بيضه وهو أبيض
ويبدو الصمكى من ناعده وهو الكسف
وتحجب نور الشمس بالنقع عنهم
ففعل الظبا في هامم لا يسكف¹
لهم كل علم منك جاوز² فيساق
يسايل عنام بالعوالي فتلسكف³
إذا ما طووا كسحا على فرج⁴ هامهم
وبلوا من الآلام انشأت تقسرف⁵
فكم من أعمر الوجه طر⁶ تركته
وهاديه⁷ عثنون ولحيه⁸ اكثف⁹
هو المقصب¹⁰ الماضي بهواه¹¹ فانتنى
صريعا تراه حبترا¹² وهو اسقف
نعمرى لئلا تلديت في الله طالسبا
رضاه وقد ابلت¹³ ما الله يعرف
لطالبتهم في الاهل حتى تركتهم
فراوى وفي الاديان¹⁴ حتى تحقفوا¹⁵

serzione di una glossa come sopra. 1) تكلف A 2) WW

5) ABR مختلف. Mi par che questa variante si potrebbe accettare leggendo avanti بالعوالي BR 4)

B 7) غار BR; علما A; عاو WW 9) تغرف WA 5) فرج

لحيه BRWW 8) من agglungono VBR; وعاديه R; وغاربه

لهواه A 11) النصب A 10) اكشف ABR 9) ولحيه A

يجنفوا A 15) الاجناد A 14) قابلت BR 15) جثوا BR 12)

فيا ثقة¹ الملك الذي الملك² سهمه
يراش لا كساد الاعادى ويرصف
هنيا لك العيد الذي منك³ حسنه
يروق ومن اوصافك الغر⁴ يوصف
بدا معلم الارجاء يزي كلبا
على عطفه وشى العراق المشقف
الى⁵ بعد حول زايرا⁶ عن تشرف⁷
وقد كان ذا طرف للقياسك يطرف
فطوقته عزرا وشنتفته به
فلاح لنا وهو الخلى المشنتف
وقايله⁸ بالنسعد تجلك جعفر
فيالك من * ميد ملكين⁹ ياخنف
فلا زلت تساجدى فتولى وترتجى
فتكفى وتستدعى بخطب¹⁰ فتكشف
تجرت القصيدة⁸

وكان لثلاثة الدوله المذكور ولد يدعى تاج الدوله جعفر * امين ثقة الدوله¹¹ وكان اديبا شاعرا وله الادبيات السابرة فى غلامين على

B تخيفوا *R* ; *BR* 1) توه *BR* 2) Manca in *BR*. 5) *BR* 7) *WBR* 8) راجرا *BR* 9) انا *BR* 10) اخر *A* 11) اذنت
خطب *W* 10) عمدين ملكتن *A* 9) وقايله *W* 8) تشوف
11) Manca in *W*.

احدهما ثوب ديباح احمه وهلى الآخر ثوب ديباح اسود وفي الابيات¹
وكان عمله لهذه الابيات في سنة سبع وعشرين واربعماية ، ولما توجه
المأمون الخ ٥

من ترجمة² ابي طاهر يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الجيوسي
الصنهاجي صاحب الفريجية وجرت في ايامه (يعنى في ايام
الحسن بن علي بن يحيى) وقائع وامور يطول شرحها من ذلك ان
رجار الفرنجي صاحب صقلية اخذ طرابلس الغرب عنوة بالسيف
في يوم الثلاثاء سادس الحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة وقتل
اهلها وسبى الحرم والاطفال واخذ الاموال ثم شرع في عمارتها
وتحصينها بالرجال والعدد ثم اخذ المهديّة يوم الاثنين ثلث عشر
صفر سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وذلك ان الحسن بن علي لما علم
عجزه عن مقاومتها خرج من المهديّة هاربا وقد استصحب ما خفف
* عليه جملة من النفائس وخرج اهل البلد ايضا هاربين الا من
قعدته العجز عن الهرب فدخل الفرنج اليها⁴ وملكوها وصادفوا
فيها من الاموال والدخائر ما لا يعدّ ولا يحصى وكان عدّة من
ملك من اهل بيتهم الخ⁵ ثم ان رجار صاحب صقلية هلك في
العشر الاول من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وخمسمائة ولما هلك

¹) Sono i medesimi tre versi dati nella Kharida V. Cap. 63.
§. 11. p. ٩١. ²) *W* X. ٩٣, vita 815; *A* f. 324 v.; *B* f. 240 v.
³) *AB* جملة ⁴) *W* اليها e così appresso. ⁵) *AB* يجد
⁶) Dopo un racconto dei casi di Hasan ripigliano *W* pag. ٩٤;
A f. 325 v.; *B* f. 242 r.

رجار ملكا بعده ابنه غنيم^١ ابن رجار وعليه قدم ابو الفتح نصر الله
ابن فلاّس الشاعر المقدم لكره ومدحه واجازة وذلك في سنة
ثلاث وستين وخمسمائة وثمّا هلك غنيم ملكت بنته وهي أمّ الانبرور
قد ملكه المانية في زماننا ثمّ هلكت أمّ الانبرور وخلفتها صغيراً فملكه
واستمرّ ملكه وكان عاقلاً فاضلاً وبينه وبين الملك الكامل صاحب مصر
مراسلات وغيرها * والله اعلم^٢ ثمّ انّ عبد المؤمن وصل الى المهدية
وملكها بعد جهد جهيد وكان دخوله اليها بكرة يوم عشوراء سنة
خمس وخمسين وخمسمائة الخ ✽

الباب التاسع والستون

من مختصر كتاب انباء الرواة على انباء النخاة

تأليف ابي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي

اختصره شمس الدين ابو عبد الله الذهبي^٥ ✽

جعفر بن علي بن محمد السعدي الغوري الصقلي ابو محمد المعروف
بابن القطاع احد العلماء باللغة المبرزين فيها المتصرفين في العربية
القائمين عليها وله في الترسل طبع نبيل^٤ وفي المعاني ونقد^٥ الشعر

^١) Corr. غليار ^٢) Nel solo *IV*. ^٥) Ms. di Leyde 654.

Warn. 3. Dozy Catal. II. p. 205. N. DCCCLXXVI. Dò il titolo dell' opera di Ali-ibn-Jusuf secondo il Ms. che mi sembra più corretto di quel di Hagi Khalfa I. 441 N. 1280. Questo Ms. che percorsi, son dieci anni, a Leyde è di pessima scrittura.

^٤) Ms. نبيل ^٥) Ms. ونقد

حظ^١ جزيل، وله شعر كان في وسط المائة الخامسة موجوداً
بصقلية^٢

لحسن بن رشيق الأثريقي المعروف بالقبرواتي من أهل مدينة من
بلد الحريقية تعرف بالهدية وأبوه رشيق ملوك * لبعض^٣ من
أهلها ولد بها في شهر سنة تسعين وثلاثمائة ونشأ بها ومات بمازر
في طلق^٤ سنة خمسين وأربعماية وله مصنقات منها كتاب العمد^٥
خلف بن عبد الله البرقي الخوقي المقرئ نزبل صقلية علا بالقرآت
والاعراب متفتن وله شعر صالح كان في وسط المائة الخامسة^٦

صاعد بن الحسن الربيعي اللغوي أبو العلاء من بلاد الموصل قسراً
ببلاد اللغة على مشايخها وحفظ منها الكثير وتفتن في الأدب وكان
فصيح اللسان حاضر للجواب سريع^٧ يجيب كل ما يسأل عنه غير
متوقف فنسب أخباره إلى الكذب وبلغه أن اللغة بالاندلس مطلوباً
والآداب هناك مرغوب فيها من ملوكها ورعيّتها فارتحل إليها ودخلها
في حدود سنة ثمانين وثلاثماية والمستنزل على الاندلس يومئذ من
بني أمية هشام بن الحكم المويّد واليه * عليها وآء بابه المنصور
ابن أبي عامر فآكرمه واحسن إليه وزاد وألف له كتاب الغصوص على
مثال * يراد رأى على؟ ألقالي^٨ وخرج صاعد عن الاندلس

١) حظّ؟ ٢) Così per conghiettura. Le due voci son
illegibili nel Ms. ٣) Così mi pare scritta questa voce, anche
poco leggibile. ٤) Come sopra. ٥) Idem. ٦) Così il Ms.
ma la lezione mi pare strana. ٧) Idem. ٨) Cf. Hagi Khalfa
IV. 424. N. 9070. Segue uno spazio in bianco.

في أيام الفتنة وقصد جزييرة صقلية مات بها قريباً من سنة عشر
واربعماية وقد أسن وقال أبو محمد بن حزم توفي صاعد بضلله في
سنة تسع عشرة وأربعماية ❀

طاهر بن محمد بن الرقباني الصقلي اللغوي من أهلها المقيمين بها
* تغلى يدعى الوزير لم يكن في زمانه أعلم منه بلغة العرب
وكلامها ونثرها ونظامها وكان بيتاً مقدّماً جليلاً ومصدتة
العلباء من كل مكان فلقوا منه بحرًا خصراً⁴ وله شعر ❀

عبد الرحمن بن عتيق⁵ بن خلف المقرئ الصقلي الحنوي المعروف
بابن الفحام⁶ هذا كان من كبار القراء وممن رحل إلى المشرق في
طلب القراءة على الشيوخ فادرك بمصر ابن الهلبي وابن سفس⁷
وعبد الباقي بن فاهن⁸ وأبا الحسين الوارثي وأخرص⁷ سنة ثمان
وثمانين وأربعماية وتلمذ لابن ساساد⁹ في النحو له تأليف حسن
في النحو ونقى بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثمانين⁸
ولاده المنه⁹ أربع وخمسين وتوفي سنة ست عشرة وخمسمماية ❀

علي بن إبراهيم بن علي أبو الحسن الحنوي الصقلي المعروف بابن
المعلم أجاد النحو واللغة وقرا الطب * ويعتبر الروي¹⁰ وكان له خط

¹) Così il Ms. Probabilmente il testo da cui fu preso questo fatto avea بصكئية ²) تغلى يدعى ³) Ms. بيتاً ⁴) Ms. بحرًا خصراً ⁵) Ms. عتيق ⁶) Ms. الفحام. Cf. Hagi Khalifa II. 209 N. 2472 e VI. 36 N. 12,632. ⁷) وأخرص ⁸) Ms. ويعتبر الروي ⁹) ولد سنة ¹⁰) Ms. ونسى

حسن ذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ٥

علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطّاع اللغوي الحويّ الكاتب مولده بصقلية فاضل بن فاضل ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية وقرا الادب على فضلها واجاد النحو غاية الاجادة وصنّف التصانيف الجيّلة¹ ورحل عن صقلية² الى مصر في حدود سنة خمسمائة واقام بها الى ان مات بها في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة ٥

علي بن حبيب اللغوي الصقلي ابو الحسن احد رجال اللغة المعدودين والعلماء بها المبرزين وكان * مصطلعا بنفذة الشعر ومعانيه⁴ وله شعر ٥

علي بن طاهر بن الرقبالي ابو الفضل اللغوي الصقلي حافظ للغة وايام العرب جامع لادرات الادب وله شعر ٥
علي بن عبد الرحمن الصقلي الحويّ العروصي نزيل الاسكندرية علم بعلمى النحو والعروض قيّم بهما مشارك في جميع الانواع الادبية متصدّر لافادة هذا النوع وله شعر ٥

عمر بن حسن الحويّ الصقلي ابو حفص سمح في اللغة والنحو طويل الباع فيهما وله شعر ٥

عمر بن خلف⁵ بن مكيّ فقيه محدث لغوي علم بالعربية مصنف في

١) Ms. الجله ٢) H Ms. agg. ورحل ٣) Ms. سفد مصطلعا سفد

٤) Ms. ومعانيه. Cf. Cap. 76, Ali-ibn-Hasan-ibn-Habib. ٥) Ms.

حلف. Cf. Kharida qui sopra Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٧ e Nawawi ediz. Wüstenfeld p. 1٣٩

اللغة استوطن تونس وولى قصاصها وكان يجيد الخطب بخطب في كل
جهة بخطبة² من * انشائه يفوق خطب ابن نباتة³ وله شعر
بروى أصله من صقلية⁴

عمر بن صلي بن عمر السرقوسي الصقلي الحوي كان عالما نحويًا لغويًا
مقربا وله تواليف في القراءات والنحو والعروض وكان له في جامع مصر
* حلقة للاقراء لقيته الحافظ السلفي بمصر.....⁴ وله شعر⁵

محمد بن الحسن بن الطوري⁵ أبو عبد الله الصقلي مقير بصقلية
يتولى الانشاء نحوي اديب فاضل له شعر منه البيتين⁶
محمد بن سندس أبو عبد الله الحوي الكاتب الصقلي برع في النحو
على اهل زمانه وكان النظم والنثر طوع عنائه⁶

محمد بن عبد الله المقرئ الحوي اللغوي الصقلي أبو بكر كان من
اهل القراءات والورع والتعفف⁷ وابتلى بحب فتى من ابناء قواد
صقلية فهام به وسلب له ولده⁸ يزل جسمه يخل الى ان نفث الدم
وصدّره الى ان فارق دنياه وصار الى أخراه * ودون ان يكثر⁹ عوضه

السانه sic يعوي Ms. ⁵ بخطه Ms. ² محمد Ms. ¹
Cf. Kharida l. o. e la biografia dello stesso
Cap. 76 sotto il nome di Othmān-ibn-Ali etc. ⁴ Ms. حلعه
Cf. Cap. 76. للاثر عنه الحافظ السلفي بمصر وماركة في انماع
Cf. Kharida Cap. 63. ⁵ Così il Ms. Forse va letto الطوري. ⁶ Ms. ³ Pure i due versi non si trovano nella Kharida.
Di qui alla fine mancano ⁸ Ms. والمعفف ⁷ عنائه Ms. ⁶
Cf. Kharida
Cap. 63. §. 7. p. ٩٠٠ ove il nome patronimico è diverso.
⁹ Non son certo di questa lezione.

الله وشعر له ٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر اللغوي الصقلّي التميمي
القرشي فاضل كامل ولد بصقلية ورحل عنها في طلب العلم ثم عاد
إليها وصحب ابن مدكود² صاحب مازر من بلد صقلية ذكّره واكرم
محلّه وكان ابن مدكود هذا على غاية من الصيانة والزهد وكان
* لمن لسيرة هذا موجوداً الى سنة خمسين وأربعماية وكان من

تلاميذه ابن القطاع اللغوي الصقلّي نزيل مصر ٥

نصرون بن فتوح بن حسين الفرزي لغوي من اصحاب ابن القطاع ٥

يعقوب بن علي الرندي الصقلّي اللغوي وله شعر ٥

يوسف بن احمد ابو يعقوب الخوي الدعاغ⁴ الصقلّي مقبر بحزيرة

صقلية حافظ لكتيب⁵ المتقدمين وله شعر صالح ٥

ابو محمد الخوي الصقلّي المعروف بالدعلا من اهل صقلية المقيمين

بها واحدا رؤساء المعلمين وله شعر صالح ٥

الباب السبعون

من كتاب العبر في خبر من صبر للذهبي أيضا ٥

قال ... وفيها (يعنى سنة ٣٣٠ توقي) ميمون بن عمر الافريقي المالكي

¹) Manca nel Ms. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

²) Leggasi منكون، منكون، Cf. Kharida Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٩

الدعاغ Ms. ⁴) ابن (عبد) البر ⁵) Ms. p. ٢٧٥ etc. Ibn-el-Athir

⁶) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 746 tom, 1 che comprende il periodo dall' anno 3 al 444 dell' egira; mancandovi coi primi fogli

أبو عمر الفقيه قاضي القيروان وقاضي صقلية على ما يلا سنة أو أكثر
وكان آخر من روى بالمغرب عن سخنون وعن أبي مصعب الزهري

الباب الحادي والسبعون

من كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار لشهاب الدين العمري

من السفر السابع عشر منه في ذكر الشعراء المغاربة¹

قال² ومنهم أبو علي بن رشيق المسيلي، لورام البحر مجارته لقصرت

l'anno 1. e gran parte del 2. Il tomo secondo, stesso numero, arriva all' anno 700. ¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1372. Veggasi il cap. XX. p. 10. Nel Ms. manca il nome dell' autore e il titolo non si trova che nella sottoscrizione. Il Ms. di 217 fogli è pieno di correzioni ed aggiunte, di mano, senza dubbio, dell' autore medesimo; una delle quali (fol. 209 r.) dev' essere posteriore al 740 dell' egira. Tratta dei poeti d'Africa e di Spagna, dal principio del 4. secolo dell' egira infino ai tempi dell' autore. Questi nella prefazione (f. 3 v.) dice avere adoperato la raccolta d' *أبي سعيد* (non dà altrimenti il nome) e fattevi notevoli aggiunte. Nella prefazione parla dell' *المغرب* d'Ibn-Sa'id; ma nel corso del volume cita di costui lo *المُرْقُص* *والمُطَرَّب*. D'altre citazioni, si trova poche volte Homaidi; di rado Ibn-Khallikân; sovente Ibn-Resck, sino al f. 129 r.; più sovente Ibn-Bassâm, sino al f. 182 r.; in poche pagina (182 v. a 190 r.) il siciliano Ibn-Kattâ'; dono che l'autore allega la tradizione di un suo maestro *أبو حيان* f. 198 r. 200 r. etc. in fine dà notizie raccolte da lui in persona, e versi recitatigli dagli autori stessi. Avanti la prefazione è scritto a rosso *ثم لم يبق إلا ذكر*

به اطماعه الخ ذكره ابن بسام وقال وند بالمسيبلة وتادب بهما قليلا
ثم ارتحل الى القبيروان وكان ربوة لا يبلغه الماء وغاية لا تنالهما
الوجناء ان نقده سعى الطبع الصفييل وحفده او كتب سجد
القلم الصييل واقرب شعاع القمر وحديث السمرة ومجزاة
الخبر والخبر ولما طلع نجوم الحوس بسماء المعز ابن باديس
وخرج الى المهديّة بسماء كسفة الاقار وذاه اقصر من طي الخمار
وكان ابو علي من انكسر في زمرة الخروية وتجهز الى فنة المنكوبة
اقام معه وعشى المهديّة لما بعد اصطول الروم فاصبح البحر ثنايا
تطلع المنايا والكاماء تحمل موتا زواما فدخل على المعز حين وضع
الفجر فوجدته في مصلاة والرقاع عليه ترد والشمع بين يديه
تتقدم فقام ينشده قصيدته الله اولها

تثبتت لا بحامرك اضطراب فقد خصعت لعزتك الرقاب
فقال له مه متى عهدتني لا اثبتت اذا لم تجننا الا بمثل هذا فما لك
لا تسكت هنا ثم امر بالرقعة التي كانت فيها القصيدة فزقت ولم
يقنع حتى ادناها الى الشمع فاحرقت فخرج ابن رشيق يومئذ

ed alla fine si leggono le parole che ho
posto in guisa di titolo.

I segni ortografici sono messi con diligenza e sovente sem-
brano corretti dall' autore. Però non ne ho aggiunto o cam-
biato, senza farne avvertimento.

2) Fol. 137 v. 3) Sopprimo un lungo squarcio di prosa
rimata: frasi vaghe e lodi sperticate che l'autore inflza per far
le consonanze e mostrar lusso di vocabolario.

من عنده على غير طريق ، وكان وجهته الى صقلية وكان ابن شرف قد سبقه اليها ، وقد قتله عليها ، وكان قد وقع بينهما بالقيروان ، ما وقع بين الخوارزمي وبيديع الزمان ، فلما اجتمعا يومئذ بصقلية تنمّر بعضهما لبعض ، ونشوى اعلام البلد لما كان بينهما من ابرام ونقص² ، فقصد ابن رشيقي بعض اخوانه وقال له انما علمنا الاحسان ، وشجنا اهل القبيروان ، وقد اصبحنا بحال جلاء ، وبين الأعداء ، والاشبه بكما ان لا تقربا ادعكيا ، ولا تطعنا الاعداء لحومكيا ، فقال له ايت ابن شرف فوجدته اجح للسلم ، وادنى الى الخلم ، برى اليه من صبيه وصعده ، واعطاه بذلك صفتي لسانه ويده ، وكان ابن رشيقي رسا اعترض وتعرض ، وتحاب وتلمظ ، وأما ابن شرف فلم يجل ما عقد ، ولا حال ما عهد ، قلت وسالكر جملة ما ذكره ابن بسام من اخباره واجى به مختصرا ، وعلى لفظه مقتصرا ، الا اثنى احدف ما طول لنا لا حاجة اليه على عادتنا في مثله حكى عن ابى عبد الله بن الصقار الصقلى انه لما خرج فلرا الى القبيروان اجتمع بابن رشيقي فلما انس به شكك اليه هوى غلام وساله الشخصوس معه اليه قال فصرت معه حتى جئنا صناعة الجوهريين فاذا بغلام ، كانه بدر تمام ، صافى الاديم عطر النسيم ، قد ركب كافر عارضيه غبار عنبر يجرحه الوهم بخاطره ، ويدميه الطرف بناظره ، فلما راه الغلام علته خجلة سلبت وجه ابى على مائه

1) V. la notizia biografica e le poesie di costui nello stesso Ms. f. 43 v. e qui innanzi Cap. 68. pag. ٦٢٥ 2) Ms. ونقص

فانشدته قول الصنوبري، البيهتين فطلس لي يايا هبسد الله والله ما
واجبته قط بوجهي الا اغشى علي وكلتي تثبت بك وايست
بعديبة لفظك مع اني ل ارو طريقي من وجهه المفسر، الخ² قال
الصفلي فلم ازل الاطف ابا علي حتى اطلعت على سراره مع ذلك
الغلام فوالله ما اطلعت له معه علي ما تحاسب به من فبح فعل ل
كنت اختلج الي الغلام للجوهري فجلست يوما اليه فجعلت اذكر
له بعض ما ذكر ابو علي فرايته قد تغير لوقته واطرق ساعة ل
اخذ سخاة فكتب فيها، كتمان السر حلية القلب فان ازاله بقي
عاطلا، ل طواها ودفعها الي وقال قد اودعتها كلاما موجزا، ومعني
محرزا، فاذا اثبت ابا علي فاعلمه ان لخب اذا كنتم رجم واذا نشر
هجير فلا تعد بعدها الي انشاء سري فان يوم يحيى انتهيت عن
زبانه، وعرضته ببيض الدموع، وطول الخسوع، وانا افسس
بحاجته الي، وانذاره بالنوح علي، لا اخلى صدره من زفره، ولا
ضلوة من جمره، ولا جفوت من عبه، فحنت ابا علي فدخعت
السحاه اليه فقراها واخبرته بكلامه فوطاه، ل شهن شهنه نوقت
بها ان ضلوة تفصمت ل قال لي ابهذا القسم الاسم قلت نعم
فقال لي اتريد ان انظر لك منشور ما جنتي به حتى تنوم انه
كلامه قلت بحياتك الا ما فعلت فقال،³ الابيات

1) Ms. وانست 2) Risparmio à lettori il disgusto degli
spasimi d'Ibn-Resfik, flati in prosa rimata e in versi; e passo
allo scioglimento della commedia, fol. 39 recto. 3) Seguono
parecchi versi su questo ed altri argomenti. Ripiglia la narra-

حكى ابن بسام قال اخبرني بعض وزراء اشبيلية قال جهّز عبّاد بعض التجار الى صقلية وكان ابن رشيق كثيرا ما يسمع بذكر عبّاد فيرتاح الى جنبه ، ارتياح الكبير الى شبابه ، فلما سمع بمقدم ذلك التاجر لوم داره وجعل يتردّد اليه ويغشاه ، ويقترح عليه لقاء عبّاد وينتساه ، والتاجر يعدّه ويمنيه ، ويقرب له ذلك ويدنيه ، حتى اسمحت الرياح ، وامكن في ميدان الحجر المراح ، ذهب التاجر لطبّينه ، وخطى بين ابن رشيق وأمنّيته ، واخبر التاجر صبيّاناً بذلك كأنه يبتحج له بما هنالك فتابع عبّاد في تكاليفه ، وامر باستصفاة ماله ، ثم رام ابن رشيق بعد ذلك ركوب البحر فحش له مسدّ ، وفرّ تساعده على ركوبه نفسه ، فقال ، البيتين ، وذكره ابن خلكان فقال احد الافاضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العجدة والامونج وقراضة الذهب والشدود ، ولكر غيره ان اياه ملوك روميّ وتوقى بمارر قرية من قري صقلية وما انشد له ابن خلكان ،
الاييات ٥

ومنهم 1 ابن حمديس وهو عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس الازرق الصقلّي ابو محمد صباح لا يصدّته الغياهب ، وقراح لا تكدره الشوائب ، وجواد لا تلزّه السوابق ، وسحاب لا تهوّه البوارق ، لا يتساقط غصنة المتمر ، ولا يبلم جنح ليلة المقمر ، طريقه قل من سلكها ، وجل من بوأ² قره المنير فلكها ، وقد ذكره

ما هو Ms. ٥) بوأ Ms. ٢) fol. 74 r. 1) fol. 40 v. zions a fol. 40 v. V. sopra Cap. 68. pag. ٩٣٩

ابن بسام فقال هو شاعر ماهر³ يطرطس اغراض المعاني البديعة وبغوص في بحر الكلم على در المعنى الغريب فن معانيه البديعة الابيات¹ ومنهم² ابن المودب عبد الله بن ابراهيم بن مثنى اصله من المهديّة ...³ صحت لديه صنعة الكيمياء الا انها الادب وقلب الأعيان لانه يبدل الحديد بالذهب وصنع الاكسير لكنه به الى الأسر انقلب، ومضى بفساد التدبير ومع هذا ما كف عن الطلب قال ابن رشيق كان قليل الشعر مفترطاً في حبّ الغلمان مغرّياً بالسياحة وطلب الكيمياء والاحجار خرج مرة يريد صقلية فاسر واقام مدة الى ان حصلت المهادنة مع ملك الروم وبعث الاسارى وهو فيهم ومما انشد له قوله البيتين

ومنهم⁴ عمر ابن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ابي سعيد ابو حفص الهوزني⁵ من ولد ذو الكلاع الخ⁶ وقال ابن بسام فيه ان جده ابا سعيد الداخل بجزيرة الاندلس كان صاحب صلاة الجمعة بقرطبة على عهد عبد الرحمن الداخل وافضى امر اشبيلية الى عباد وابو حفص يومئذ ذات نفسها وآية شمسها وكان بينه وبين عباد قبل افضاء الامر اليه اتلاف الفرقديين واقتران الاذن

¹) Seguono parecchi squarci di poesia, dei quali alcuno si trova nel diwan, Ms. di Pietroburgo ed altro no. Ad alcuni squarci son premessi brevi giudizi, che io non trascrivo perche sono, al solito, molto vaghi; e mi avrabbero costretto a dare anche i versi; uscendo cost dai limiti propostimi. ²) fol. 110 v.

³) Manca una parola nel Ms. ⁴) fol. 155 r. ⁵) الهوزني؟

⁶) Sopprimo uno squarcio di prosa rimata.

والعين، فلما ثبتت قدم المعتضد أو حبس¹ منه ذمراً وأوجس² بها أبو حفص لو اخطأ الحارث أجله ونفعت الختال حيلة فاستادن المعتضد في الرحلة واحتل صقلية تصبى من فخره الافاق، وتتهادى عجائب ذكره الشام والعراق، ثم رحل الى مصر ووصل الى مكة وروى في طريقه كتاب الترمذى وعنه اخذه اهل المغرب ثم رجع الى الاندلس وسكن مرسية فلما غلبت الروم وثفاقم الخطب رجع الى بلده لامل اسندرجة الى ملحدته فانهله عما كان استشعر وانساء عما كان حذير لمصرح لم يكن عنه مدفع فاحصره المعتضد وامر خادمين من فتيانه بقتله فكلما اشفق من سوء فعله فلم يبدل عبداً بعده سولا ولم يجتمع بدنياه الا قليلا ومما انشد له الابيات

ومنهم³ سليمان ابن محمد الصقلي صقل الفلم للجلي مرآته، وصور في هيئة الصباح المصنى مشكاته، وداوى به سقم الابد حتى ازال شكاته، قال ابن بسام فيه كان فيما بلغنى من اهل العلم والادب والشعر ووفد هذا القطر⁴ سنة اربعين واربعماية وقصد بمديحه عدداً من الروساء وتقدم بفضل ادبه عند الكبراء ومما انشد له البيتين ومنهم⁵ ابو العرب الصقلي اجاد⁶ في فن النظم، وزخر فيه بحراً وارده⁷ لم يظرم احده⁸ من جاحه ما تشعب، وسكن من جاحه⁹ ما

1) Ms. fol. 179 v. 2) وأوجس 3) أو حبس 4) Ms. Fol. 180 verso. I segni ortografici che porrò senza farne avvertimento in nota, si trovano nel Ms. 5) العطر احاد 6) Ms. 7) Ms. وارده 8) Ms. احد 9) Ms. جاحه

تَشْغَبُ ٢، وَحَيَّى مِنْ فَاجِحِهِ مَا سَقَى لِحِيَاهُ وَرَدَ ٣ خَدَّهٖ فَتَشْرَبُ ٤
تَسْمَى ٥ فِي هَذَا الْفَنِّ بِكُلِّ اسْمَانِهِ وَأَبْرَزَ أَنْوَارَهُ سَافِرَةٌ مِنْ ظِلْمَانِهِ ٦
وَكَانَ عَظْمًا حَتَّى حَلَاهُ ٧، وَبَاطِلًا حَتَّى جَلَاهُ ٨، وَشَكْنَا حَتَّى طَلَعَ فَجْرُهُ
الْمُشْرِقِ ٩، وَوَهْمًا حَتَّى وَضِحَ مُدَجِّحُهُ فِي صَمِيرِ الْمَشْرِقِ ١٠، وَسَلَكَ مِنْهُ
طَرِيقَةً كَانَ يَعْرِفُ بِحَسَنِيَّاهَا وَيَأْمُرُ قَوْمَهُ الشُّعْرَاءَ أَنْ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِيَّاهَا
وَحَصَلَتْ لَهُ هَبَّةٌ أَقْبَالِ انْتِشَاطِ خَطِّهِ لِخَامِلِهِ ١١، وَأَمْنَتْ مِنَ السَّرَارِ
بِدَارِهِ الْكَامِلِ ١٢، وَوَالَتْ عَلَيْهِ صَيِّبِيَّاهَا ١٣، وَسَافَتْ إِلَيْهِ فِي أَنْفَاسِ السَّحْرِ
طَيِّبِيَّاهَا ١٤، وَرَقَّتْ ١٥ عَلَيْهِ أَبْكَارُهَا ١٦، وَوَادَتْ ثَوَابًا تَيِّبِيَّاهَا ١٧، قَالَ ابْنُ بَسَّامٍ
كَانَ لِسَانًا يَهْدِي الْأَفْئِدَ عَنِ الْعَرَبِ أَعْرَبَ ١٨، وَكَوَكَبًا مِنَ الْمَشْرِقِ غَرَّبَ ١٩
وَمِنْ أَشْهُرِ خَبَرِ بُلْغَى عَنْهُ أَنَّهُ حَضَرَ يَوْمًا مَجْلِسَ الْمُعْتَمِدِ وَقَدْ أُدْخِلَ
إِلَيْهِ جَمَلَةٌ وَأَفْرَةٌ ٢٠ مِنْ دَنَائِبِ الْفِضَّةِ فَأَمَرَ لَهُ بِخَرْبِطَيْنِ مِنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ
تَصَاوِيرُ غَيْرِ مَنْ جُمِلَتْهَا صُورَةٌ جَمِيلٌ مُرْتَضِعٌ بِنَفِيسِ الْجَوْهَرِ فَقَالَ لَهُ
أَبُو الْعَرَبِ مُعَرِّضًا ٢١ مَا يَجْمَلُ هَذِهِ الدَّنَائِبِ أَبَدَكَ اللَّهُ إِلَّا جَمَلٌ ٢٢
فَتَنَبَّسَ الْمُعْتَمِدُ وَأَمَرَ لَهُ بِهِ فَقَالَ أَبُو الْعَرَبِ عَلَى الْبَيْدِيَّةِ ٢٣ أَخَذَيْتَنِي
جَمَلًا جَوْنًا شَفَعْتَ بِهِ ٢٤ جَمَلًا مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ جُمِلَاءُ ٢٥ فَالْحَمْدُ
لِشَانِي فَشَانِي كُلَّهُ عَجَبٌ ٢٦ رَقَّيْتَنِي فَحَمَلْتُ الْجَمْلَ وَالْجَمْلَاءُ ٢٧
قَالَ ٢٨ فَأَمَّا مَنْ حَلَى ابْنَ الْقَطَّاعِ بِذِكْرِهِمُ الْمَلْحَ الْعَصْرِيَّةَ فَسَانِكُرُ مَنْ
تَفَرَّدَ بِهِمُ أَنْسَاءُ ٢٩ وَأُورِدَ لَهُمْ أَنْوَاغٌ وَأَجْنَاسَاءُ ٣٠ لَا تَحْتَلِي تِلْكَ الْمَلْحَ ٣١

١) ورد ٢) Ms. سمي ٣) Ms. اساشت ٤) Ms. رقت ٥) Ms. اساشت ٦) Ms. سمي ٧) ورد ٨) Ms. سمي ٩) Ms. اساشت ١٠) Ms. سمي ١١) Ms. اساشت ١٢) Ms. سمي ١٣) Ms. سمي ١٤) Ms. سمي ١٥) Ms. سمي ١٦) Ms. سمي ١٧) Ms. سمي ١٨) Ms. سمي ١٩) Ms. سمي ٢٠) Ms. سمي ٢١) Ms. سمي ٢٢) Ms. سمي ٢٣) Ms. سمي ٢٤) Ms. سمي ٢٥) Ms. سمي ٢٦) Ms. سمي ٢٧) Ms. سمي ٢٨) Ms. سمي ٢٩) Ms. سمي ٣٠) Ms. سمي ٣١) Ms. سمي

والاغزال الموصلة بالمدح، وابن القطاع هو أبو القاسم علي بن جعفر
السعديّ يَمُنْ ذكر الحج¹ ٥

الباب الثاني والسبعون

من كتاب الواقي² بالوفيات

للشيخ صلاح الدين ابن أبي الصفا خليل بن * عبد الله الصفدي⁴
خرخي⁵ الافرنجي وزير الملك رُجار المتغلب ملكة صقلية كان بطلاً
شجاعاً من دهان النصراني سار في البحر وأخذ المهديّة من المسلمين
ثم سار في البحر بالجيوش * وجاء به⁶ القسطنطينية ودخل المينا
وأخذ عدّة شوالى ورمى أصحابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له
مع صاحب القسطنطينية عدّة حروب يُنصر في جميعها على
صاحب القسطنطينية وكان لا يصطليّ له بنارٍ فهلكه بالبواسير
والتلصّى سنة ست وأربعين وخمسمائة وفرح الناس بموته ٥
رُجارُ ملك الفرنج صاحب صقلية هلك بالخوانيق سنة ثمان
وأربعين وخمسمائة ويقال فيه أُجَارٌ بهمزة بدل الراء وجيم مشددة
بعد الالف راء كان فيه محبةٌ لأهل العلوم الفلسفيّة وهو السديّ

1) Non si fa più menzione d'Ibn-Kattâ' ma soltanto è citato
in qualche articolo. 2) Il Ms. الواقي. Correggo secondo Hagi
Khalfa VI. 417. N. 14,155. 3) Hagi Kh. أبيك 4) Ms. della
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706. Due soli volumi di esemplari
diversi. Un volume ch' era l'VIII. va dal nome خاتون ad ابن
السنينيرة. L'altro, ch' era il XV. di altre esemplare, corre da
وحاحه Ms. 5) جرجى Corr. 6) صاعد سعييد بن علي

استقدم الشريف الادريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق
الآفاق من العُدوة اليه ليضع له شيئا في شكل صورة العاقر فلما وصل
اليه اكرم نُزتهُ وبالغ في تعظيمه فطلب منه شيئا من المعادن ليضع
منه ما يريد فحمل اليه من الفضة الحجَر وزن اربعماية الف درهم فصنع
فيها دواير كهنة الافلاك وركب بعضا على بعض فَر شكلها له على
الوضع المخصوص فاعجب بها رَجَّار ودخل في ذلك ثلث الفضة
وارجح بقليل وفضل له ما يقارب الثلثين فتركه له اجازة واصاف
لذلك مائة الف درهم ومركبا موسقا كان قد جاء اليه من بَشْلُونَة
بانواع اجلاب الرومية لئلا تجلب للملوك وسائهُ الهام عنده وقال له
انت من بيت الخلاله ومتى كنت بين المسلمين عمل ملوكهم على
قتلك ومتى كنت عندي امننت على نفسك فاجابه الى ذلك ورثب
له كفاية لا تكون الا للملوك وكان يجي اليه راكب بغلة فاذا صار
عنده تنحى له عن مجلسه فيساق فيجلسان معا وقال له اريد
تحقيق اخبار البلاد بالمعينة لا بما ينقل من الكتب فوق اختيارها
على اناس الباء فطناء الكياء وجهوم رَجَّار الى اقاليم الشرق والغرب
جنوبا وشمالا وسفر معلم قوما مصورين ليصوروا ما يشاهدونه عيانا
وامرهم بالتقصي والاستيعاب لما لا بد من معرفته فكان اذا حضر
احد منهم بشكل اثبتته الشريف الادريسي حتى تكامل له ما
اراد وجعله مصنفا وهو كتاب نزهة المشتاق الذي للشريف
الادريسي

1) Così il Ms. senza dubbio si tratta di Barcellona. 2) Ms.

أبو رشيد جماعة منهم عبد الله بن رشيد القرطبي وابن رشيد
القيرواني صاحب التصانيف اسمه حسن ❦

سليمان بن محمود بن أبي الحسين بن محفوظ القرشي أبو المسعود
الصفلي البغدادي سمع شيئا من الحديث من أبي هشام عيسى بن
أحمد الدوشاق وحدث باليسير وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستماية
ليلة عاشوراء ومن شعراء البيتين ❦

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي أبو العلاء اللغوي البغدادي
سمع الحسن بن عبد الله السيرافي وأبا علي الفارسي وأبا بكر أحمد بن
جعفر القطيبي وأبا سليمان الخطابي روى عنه وأصله من الموصل ثم
أنه دخل الأندلس أيام هشام بن الحكم المويدي وولاية المنصور بن أبي
عمر في حدود الثمانين وثلاثماية وتوفي بصقلية سنة سبع عشرة
واربعمائة وكان سريع الجواب الخ ❦

الباب الثالث والسبعون

من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين

تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفسافي المتوفى

قال من التراجم

محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الفقيه أبو هاشم المغربي
الأصل المتوفى المولود والمنشأ للجوى الدار ذكر نسبه هكذا أبو الحسن
القطيبي في ذيل تاريخه لبغداد وقال قدم بغداد ولا أعلم له رواية

1) Il tom. XV الصبيقل 2) Ms. della Bibl. imp. di
Parigi Anc. F. 719 fol. 251 recto.

فُرْ نَزَلَ حِمَاةَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِالْخَيْرِ وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ دَرَسَ
فَقَّهَ الشَّافِعِيَّ بِهَسَا تَوَقَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ بِحِمَاةَ وَذَكَرَ
الْقَطِيفِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ تَارِيخِهِ أَنَّ أَبَا لُحَّاسِنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ
سَمِعَ مِنْهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ بِحِمَاةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْوَأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ
فَقِيلَ لَهُ مَاتَ مِنْذُ أَيَّامِ رَجْمِهِ اللَّهُ فَاسْتَفْهِدْنَا مِنْ هَذَا زِيَادَةَ فِي مَعْرِفَةِ
تَارِيخِ وَفَاتِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ
وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَقَدْ
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ الطَّبْرِيِّ وَأَبِي الْقَطِيفِيِّ
رَوَايَتَهُ مِنَ الْحُسَيْنِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ بِالْإِجَارَةِ وَأَمَّا بِالسَّمَاعِ فَلَا يُمْكِنُ لِأَنَّ
لِلْحُسَيْنِ الْمَذْكُورِ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٩٨ كَمَا سَبَّأَتِي فِي تَرْجُمَتِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ
خَلِّكَانَ فِي تَارِيخِهِ قَالَ أَحَدُ الْأَدْبَاءِ الْحَجَّ ١

انْتَهَى قُلْتُ هَذَا كَمَا تَرَى مُخَالَفَ لِمَا ذَكَرَهُ الْقَطِيفِيُّ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ
وَمَوْضِعِ وِلَادَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ وَهُوَ يَزِيدُ بِكَيْبِدِ الْحَجَّ ٢
انْتَهَى وَذَكَرَهُ الْقَطِيبُ الْحَلَبِيُّ فِي تَارِيخِ مِصْرَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
ظَهْرٍ الْحَجَّازِيُّ الْمَكِّيُّ الْفَقِيهَ الْوَاعِظَ الْمُتَكَلِّمَ الْمَالِكِيَّ وَقَالَ رَحَلَ مِنْ بَلَدِهِ
صَغِيرًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَدَخَلَ إِلَى بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَلَقِيَ أَبَا بَكْرَ الطَّرطُوشِيَّ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَعُلَمَاءَ أَفْرِيْقِيَا وَلَقِيَ بِالْأَنْدَلُسِ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْعَرَبِيِّ وَأَبَا
مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ وَأَبَا الْوَلِيدَ الدُّعَاغَ وَأَبْنَ مَسْرَةَ وَكَانَ يَذْكَرُ النَّاسَ فِي
الْمَسَاجِدِ وَدَخَلَ إِلَى صَقْلِيَّةَ فُرْ إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَوَطَّنَ حِمَاةَ وَبِهَا مَاتَ

١) Segue parte dell' articolo d'Ibn-Khallikan dato qui sopra
pag. ٤٣. ٢) Come sopra p. ٤٣٤

في عشر السبعين وخمسمائة ودفن خراجها قال القطب الخلسي نقلت ملكه من الجزء الثالث في ازراع المسالك لتعريف اصحاب مالك انتهى قلت هذا مخالف لما ذكره القطيفي من انه درس فقه الشافعي ولعنه جمع بين الامرين فتنتفى المعارضة وفيه مخالفة في نسبه وهو انه سقط بين محمد وبين عبد الله ابو محمد ولعل ذلك سقط من الناسخ لا من المؤلف ومن شعر ابن ظفر المذكور ما انشده له القطيفي الابيات¹

الباب الرابع والسبعون

من كتاب المقتفى للحافظ المقرئ رحمه الله وهو بخطه²

(قال من ترجمة) عبید الله المهدي...³ فوردت الخبر بخلاف

صدقية فانفذ اليها اسطولا فانتلها حتى فاجها الخ⁴

عبيد الله بن عبد الرحمن بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص الدكواني السلمى⁴ وهو ابن اخى ابي الاعور السلمى وولاه هشام ابن عبد الملك بن مروان افریقیة والاندلس في صفر سنة عشرين ومائة وقبيل في الحرم منها قضى الى افریقیة * واغزى فيها عتمن ابن

¹) Seguono tre versi; poi altri due tolti da Ibn-Khallikan; e due tolti dalla Kharida.

²) Copio il titolo dal Ms. di Parigi Anc. Fonds 675 autografo. Questo volume comprende le biografie delle lettere ع, ظ, ط. Due altri volumi, che sembrano anco autografi, si trovano a Leyde Catal. Dozy, II. 200. N. DCCCXX. lettere م, ل, ك, ا. Debbo gli estratti di questi ultimi al prof. Dozy. ³) Ms. Par. f. 222 v. ⁴) Id. f. 227 r.

أبى عبيدة بن عقبة (في) البحر فخرج بسقلية (sic) وعقد لآخيه
حبيب بن أبى عبيدة على سبع مائة فلقوه وأستغفر بطريقهم وهم مسلم
الله وأخ(رج) في سنة إحدى عشرة من أفريقية المستنير بن الحجاب
للحوشى غازيا إلى سقلية (sic) في ثمانين ومائة مركب فحاصروهم وهجم
الشتاء ففعل بربح طيبة حتى نجح² فجاءت ربيع عاصف ففرقت
مراكبهم فلم يسلم منها إلا سبعة عشر مركبا ووقع المركب الذى
كان فيه المستنير إلى ساحل أطرابلس وكتب عبيدة لعاملة على
أطرابلس يزيد بن مسلم الكندى بأمره أن يشده وثاقا ويبعث معه
ثقة فيبعث به في وثاق فلما قدم عليه جلده حدًا وخيفًا وطاف
به القيروان على اتان ثم جعل يصربه في كل جمعة مدة وذلك أن
المستنير أقام بارض الروم حتى بركا عليه الشتاء واشتدت أمواج
البحر وعواصفه فلم يزل محبوباً عنده * وأغزى في سنة اثنتى عشرة
ومائة ثابت بن حثيم من أهل الأردن سقلية (sic) فأصاب سبأيا
وغنائم وسلم وأغزى في سنة أربع عشرة من أفريقية عبد الملك بن
قطن سقلية فغنم وسلم وأغزى أيضا عبد الله ابن زياد الانصارى
سردانية فغنم وسلم وفي سنة خمس عشرة أغزى من أفريقية بكر

ابن سويد فأتى سقلية فلقيه الروم فرموا مراكبه بالنار³ الخ ٥

(من ترجمته⁴) عبد الله بن بى بن عبد الجبار بن بسى السرى السج
الحوشى اللغوى نزيل القاهرة ولد بمصر في خامس شهر رجب سنة

1) Postilla al margine. 2) Ms. صح 3) Postilla al marg.

4) fol. 185 r.

تسع وتسعين وأربع مائة وقرا الادب على ابي بكر محمد بن عبد
الملك الشنتراني المغربي وابي عمرو عثمان بن علي الصقلّي الخ ٥
محمد بن ابراهيم بن موسى¹ أبو بكر التميمي المصري الصقلّي
الصوفي² كتب الكثير وسافر في طلب الحديث الى العراق وحدث
باحاديث يسميه (sic) روى عن عبد الله بن محمد المبارك وحفص
ابن عمر شيخه وحضر مجلس الجنيد والنوري روى عنه ابو سعد
الماليني بواسطة وروى عنه ابو علي الحسين بن علي ابن خلف وابو
الحسن محمد بن عبد العزيز القتي وقال عنه حضرت في مبينة³ مع
الجنيد وابي الحسين النوري وجماعة شيوخ فاخذ القوال بقول فقام
ابو الحسين النوري فتواجد وعبر على الجنيد وقال انما يستجيب
الدين يسمعون فقال الجنيد وتري الجبال تحسبها جامدة وفي تمر⁴
السحاب ٥

محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق شرف الدين⁵ ابو عبد الله
الصقلّي المغربي الضمير قرا القرآن بالقراوات على الكمال ابي الحسن علي
ابن شجاع العبّاسي الضمير وعلى المعين ابي العباس احمد بن ابي
الفصائل جعفر بن محمد بن عبد الخالق المالكي المتصنّف بمصر وهو
من اصحاب ابي الحلق وسمع الحديث من المعين احمد ومن ابي الحلق
ابراهيم (بن؟) عمر بن مصر بن فارس وحدث وكان من اهل الدين
والصلاح والخير يتبرك بدعائه واقرا الناس مدة وعنه اخذ القراوات
نور الدين علي بن محمد بن مجاهد المعروف بالوراب ومولده في

¹) Ms. di Leyd. vol. 1. ²) Ms. مبيي ³) Ms. di Leyd.

سنة ٩٢١ تخميناً وتوقي بالفاخرة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن¹ أبو عبد الله الصقلي أحد
 امرأ صقلية المعروفين ببني أبي الحسين قدم من صقلية إلى المهديّة
 على المعز لدين الله في سنة ٣٥٨ عند ما كتب المعز إلى الأمير أبي
 القاسم أحمد بن الحسن بن علي أن يرسل إلى إفريقية بأهله وماله
 وجبيح من يتعلق به فاستخلف على صقلية يعيش مولى أبيه
 الحسن بن علي وقدم أبو عبد الله هذا إلى مصر مع المعز وكان
 اخص الناس به وأقربهم إليه فلم يرزل بالفاخرة إلى أن مرض فعاده المعز
 في مرضه ومات لاحدى عشرة خلت من جمدى الأولى سنة ٣٣٣
 فغسله القاضي النعمان بن محمد وصلى عليه المعز وفتح تابوته
 واخرج بيده هو وابنه الأمير عبد الله بن المعز ودفن في داره
 بالفاخرة وكان مولده في سنة ٣٩٩ ٥

محمد بن الحسن بن علي² أبو بكر الربيعي³ الكركنتي الفقيه المالكي
 تفتّه بصقلية وإفريقية وقدم الاسكندرية وكان من الاخيار وافضل
 المسلمين قتل منصور بن سليم توقي سنة ٣٧٥ وكركنت من مدن
 صقلية ٥

محمد بن خراسان⁴ أبو عبد الله النحوي سكن صقلية مقلري
 متصدّر وأبوه مولى لبني الاغلب سمع بمصر محمد بن بدر القاضي
 ومروان بن عبد الملك بن بحر بن شادان المكي وأحمد بن مروان

١) Ms. Leyd. vol. I. ٢) Idem. ٣) Ms. الربيعي ٤) Ms.
 Leyd. vol. I.

البلاد وسكن آخر عمره مدينة حماة وبها مات في سنة ٥٠٥ هـ وله من المصنفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير القرآن الحكيم ، وكتاب فوائد الوحي الموجز الى فرائد الوحي المعجز ، وكتاب المسنى في الفقه على مذهب مالك بن انس ، وكتاب اساليب الغاية في احكام الآيات ، وكتاب التشجين¹ في اصول الدين ، وكتاب معاتبه الجري على معاقبة البرى في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري ، وكتاب المعادات * في الاعتقاد ايضا² * احدهما كبير والآخر صغير³ ، وكتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة ، وكتاب خير * البشر خير البشر⁴ ، وكتاب ملح اللغة * فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم⁵ ، وكتاب ابهام الغواص في ابهام الخواص في بيان غلط ابي محمد الحريزي ، وكتابان في شرح مقامات الحريزي * لخود الواقية والعود الرافية ، وكتاب نصاب الذكرى ، وكتاب رياض الذكرى ، وكتاب اكسير كيميا النفسيرة ، وكتاب البرهانية في شرح الاسماء الحسنى ، وكتاب الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي ، وكتاب الانبياء⁶ عن الكتاب المسمى بالاحياء ، وكتاب الاشارة الى علم العبارة ، وكتاب القواعد والبيان⁷ مختصر النحو ، وكتاب كشف الكشف * في نقل الكتاب المسمى بالكشف⁸ ، وكتاب غرر نجباء الابداء ، وكتاب مالك الاذكار في مسالك الافكار ، وكتاب

1) Cf. Cap. 79. §. 3. 2) Al margine destro. 3) Al margine sinistro. 4) Vocali nel Ms. 5) Marg. 6) Ms. الانبياء, Cf. Cap. 79. 7) Marg. 8) Marg.

لجود الواصب، وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، وله شعر جيد منه، البيهقي، وكان قصير القامة ذمير الخلق إلا أنه صبح الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين أبي اليمون زيد بن الحسن الكندي وتناظرا في اللغة والنحو فوقف في مسائل نحوية وكان حاله في اللغة قريبا فقال الشيخ تاج الدين أعلم متى بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقال الكندي الأول مسلم والثاني ممنوع واجتمع بالحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه وعن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع في أبن مقامه بصقلية سنة ٥٥٤ قال الحافظ جمال الدين يوسف ابن أحمد اليغموري واخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف بالعابد أنه وقف على نسخة من سلوان المطاع تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط الخليفة في نظر القطب ابن القسطلاني تكون في مقدار هذه لغة بأيدي الناس مرتين وفي أولها أن ملكا حسن السيرة مظنون حسن السيرة أمرني أن اصنف له كتابا يكون لهامه شافيا ولدمنة وكليمة قافيا فأجبت له لذلك مكافيا وذكر اسمه ونسبه ومن شعره، الابيات، ولم يزل رحمه (الله) يكابد الفقر طول عمره وزوج أبنته من الضرورة بغير كفو فسافر بها وأباحتها في البلاد ٥

محمد بن المسلم بن محمد أبو عبد الله القرشي... 2. المازني

1) Ms. اصنفه 2) L'amico prof. Dozy mi avverti trovarsi qui un'altra parola che cominciava con qur ma egli n' era in dubbio. Suppongo sia الفقيه

المالكي الاحول ولد بمازر احد مدائن جزيرة صقلية وقدم مصر
وسمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الرازي المالكي وحدث
بالاسكندرية فسمع منه بها ابو عبد الله محمد بن محمد بن
الحسين المالكي وابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الخوي
وابو القاسم مخلوف بن علي بن عبد الرحمن النميمي القروي عرف
بابن جاره وحدث عنه ابو محمد عبد السلام بن عتيق^١ بن
محمد وكان من اهل العلم والفضل والدكاء والنبل نزل بالمهدية
واستوطن الاسكندرية وصنف كتاب المعلم بفوائد مسلم وكتب
عنه السلخ^٢ وقال كان من متقدمي المتكلمين على مذهب الاشعري
وله مؤلفات في علم الكلام ومنها كتاب شرح الارشاد وشرح البرهان
لامام الحرمين واستانده فيه ابو علي الحصري القروي توفي في شعبان
سنة ٣٠٥هـ وقيل المسلم ابوه بالتحقيق وقيل بالتنشيد وهو الاظهر
محمد بن مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني بن علي بن يوسف
ابن ابراهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تقى الدين ابي الحزم
ابن ابي الذكر القرشي الصقلي الرقام دمشقي المولد القروي مولده
بدمشق للنصف من شهر رجب سنة ٦١٤هـ وسمع بها من ابي المنجا
ابن الليث وابي عبد الله بن الزبيدي وابي الطاهر اسمعيل بن ظفر
ومكرم بن ابي الصقر وابي الحسن بن المغير وغيرهم وحدث وكان
رقاما بدار الطراز بالقاهرة وكان متيقظا لا يأس به توفي عشية الجمعة

١) عتيق ٢) السلخ

الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ بالقاهرة ودخن بباب
النصر ٥

الباب الخامس والسبعون

من كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزى ايضا

الفصل الاول قال من ذكر الرصد (بالقاهرة)¹ وامر (بمعنى الخليفة
الامر باحكام الله) فكسر (الرصد) وحمل الى المناخات وهرب
المستخدمون ومن كان فيه وكان الحاضر فيه من المهندسين برسم
خدمته وملازمته فى كل يوم بحيث لا يتأخر منهم احد الشيخ ابو
جعفر بن حسداى والقاضى ابن ابى العيش والخطيب ابو الحسن
على بن سليمان بن البواب والشيخ ابو المجدى بن سند الساطقى
الاسكندرانى المهندس وابو محمد عبد الكريم الصقلى المهندس
وغيرهم من الحساب والمنجمين الخ ٥

الفصل الثانى وقال فى ذكر الجامع الازهر² هذا الجامع اول مسجد
أسس بالقاهرة والذى انشاه القائد جوهر الكاتب الصقلى مولى
الامام ابن نعيم معد الخليفة امير المؤمنين المعز لدين الله لما اختط
القاهرة وفرغ من بنائه هذا الجامع فى يوم السبت لست بقين من
جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان
سنة ٣٦١ وجمع فيه وكتب بدائر القبة لله فى الرواق الاول وهى....

¹) Notices et Extraits des Mss. Tom. VII. p. 33. Memoria
di Mr. Caussin de Perceval. ²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi
Anc. Fonds 673. C tom. III. fol. 60 r.

بِحسنة الخراب والمدير ما نصه بعد البسملة مما امر بيناهه عبد الله ووثيقه
أبو تميم معد المعز لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وصلى
إياه وأبناؤه الأكرمين على يد عبده جوهرة الكاتب الصقلي¹ وذلك
في سنة ستين وثلاثماية الخ

الباب السادس والسبعون

من كتاب بغية الوطاة في طبقات اللغويين والحكاية

تأليف الشيخ الخ جلال الدين عبد الرحمن الأسيوطي²

محمد بن خراسان الحويّ الصقليّ أبو عبد الله مولى نبى الأغلج
سمع من أبي جعفر الحساس مصنفاته وأخذ القراءة عرضاً عن ابن³
المظفر بن أحمد بن حمدان مات سنة ست وثمانين وثلاثماية بصقلية
وهو بن ست وسبعين سنة ذكره الداق⁴ في طبقاته وقال المنذرى
روى عن أبي بكر محمد بن بدر القاضى ومروان بن عبد الملك بن
بحرة بن شاذان * وأحمد بن مروان المالكي⁵ وعنه يوسف بن أبي
حبيب * بن محمد وخرج عنه في شرح الشهاب له⁷

¹) Ho confrontato questa lezione coi Mss. della stessa Bibl. Anc. F. 673. A. 2. Anc. F. 680. e Sup. Ar. 923. e tutti hanno similmente الصقليّ ²) A Ms. del Dr. John Lee, B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 683. L'autore nella prefazione B fol. 2 dice avere intrapreso cotesto lavon l'anno 868. Cf. Hagi Khalfa IV. 150. N. 7917. ³) Manca in B. ⁴) Secondo la prefazione B fol. 2 costui avea per soprannome أبو عمرو e compilò una طبقات القراءة ⁵) حرب B ⁶) Mancano in B. ⁷) Mancano in B.

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المتقي الصقلي حجة الدين ابو جعفر الاحقوقي اللغوي ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد افريقية واقام بالمهدية مدة وشاهد بها حروبا بين الفرنج واخذت من المسلمين وهو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم حلد واقام بمدرسة ابن ابي عمرو وصنف بها تفسيراً كبيراً ثم جرت فتنة بين الشيعة والسنية فنهبت مكتبته فيما نهب فقصده جماعة فصادق قبولا واجور له راتباً وصنف هناك تصانيفه وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً مشغولاً بما يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم باللغة من النحو واقلم بحماسة الى ان مات بها سنة خمس وستين وخمسماية وله من الكتب: ينبوع الحياة في التفسير، التفسير الكبير، الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي، سلوان المطامع، القواعد والبيبان في النحو، الرد على الحريري في نزهة الغواص، اساليب الغاية في احكام آية، المطول في شرح المقامات، التنقيب على ما في المقامات من الغريب، ملج اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم، خير البشر بخير البشر، نجباء الابناء معانبة الجري على معانبة البري، اكسير كيميا التفسير، ارجوزة في الفرائض والولاء * وغير ذلك¹ ومن شعره البيتين²

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر³ ابو بكر الاحقوقي حدث

¹) Manca in A. Cf. Hagi Khalifa V. 607. N. 12285.

²) Manca in B. ³) Manca qui nei Mss. ma si trova più innanzi.

⁴) البرا A

عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي ويوسف بن يعقوب بن
خرزاد¹ النجيري واهي سهل محمد بن علي الهروي اللغوي وصالح
ابن رشد ابن المصري واهي سعد احمد بن محمد الماليني وعنه ابو
القاسم علي بن جعفر ابن² القطاع ذكره المنذري، قال ابن دحية في
المطرب، صقلية بفتح الصاد والظاف قاله الخوي الكبير ابو بكر محمد
ابن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي هكذا عربتها العرب
واسمها باللسان الرومي سكة³ بفتح السين وكسر الكاف وسكون
الهاء كليله⁴ بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء
وتفسيرها تين وزيتون والى ذا المعنى اشارة⁵ الاديب البارع ابو علي
الحسن بن رشيق حين مدح صقلية بقوله البيهقي⁶ قوله وعظم الله
معنى لفظها قسما يريد معنى قوله تعالى والتين والزيتون⁷ وكان فتح
الصقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين ثم صرفت الى النصارى سنة
خمس وخمسين واربعماية⁸ انتهى⁹

محمد بن ابي الفرج بن فرج⁹ بن ابي القاسم ابو عبد الله المسلكي
الكتاني¹⁰ الصقلي المعروف بالدكي الخوي كان عالما بالحدود واللغة

سكّه B; سَيْلًا A⁵ Manca nei Mss.² خرزاد B¹
par che debba precedere il nome intero سكّه كليله⁴ B
Sur.⁷ Seguono i due versi già dati pag. ٣٣⁶ شار A⁵
صقلية: Si legge in margine di altra mano africana: وفي ذلك يقول اهل النصارى (sic) اليوم سهيلية فبينها وبين ملاطه
ثمانون ميلا واقل. Probabilmente chi scrisse rendea la pronunzia
maltese. االكتاني¹⁰ فرج B⁹

وسائر فنون الادب اصله من صقلية المغرب وورد الى بغداد وخراسان
وعزنة¹ وجمال في تلك البلاد حتى وصل الى الهند وجرت له
مخاضات مع جماعة من الائمة آلت الى طعنه فيهم وسبب لسانه
* الى ما² لا يلبث بهم وحضر مرة املاء³ محمد بن منصور السمعاني
فاملى المجلس فاخذ عليه⁴ الذكي شيئا وقال ليس⁵ كما يقول بل هو
كذا فقال السمعاني اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا تلك الكلمة
وكتبوا كما قال الذكي فيعد سامة قال يا سيدي انا سهوت والصواب
ما امليت فقال * غيروه وجعلوه⁶ كما كان ففعلوا فلما فرغ من الاملاء
وقام الذكي قال السمعاني ظن المغربي اني انازع في الكلام حتى
يبسط⁷ لسانه في كما بسطه في غيري فسكت حتى عرف الحق
ورجع مولده بصقلية سنة ٢١٧ ومات باصبهان سنة ٣٠٥ قال السلفي
وكان قرا الفقه على محمد بن يونس والنحو على ابى علي الحيولي⁸ وله
يخرج من المغرب الا وهو امام في الفقه والنحو غير انه كان يتتبع
عشرات الشيوخ فدعوا عليه وله يفلح انتهى

محمد الصقلي النحوي يعرف بالدمعة قال ياقوت احد فرسان النحو
المعلمين ورجالة الحفاظ السابقين وله شعر صالح اسد بن علي بن
معمر الحسيني الجوابي العبيدي النحوي ابو البركات ويقال ابو
المباركة حدث بمصر عن ابى القاسم ابن القطاع وعنه ولده محمد
اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ابو طاهر الصقلي الاندلسي

B, 5) عنه B 4) املى A 5) بما B 2) وعزنة A 1)
الحيولي B 8) بسط A 7) غيروه واجعلوه 6) هو 888
٤٣ المكتبة الصقلية

النحوي المقرئ قال ابن خلكان كان اماما في علوم الادب متقنا لمن
 القرآت صنف العنوان في القرآت¹ واختصر الحجّة للفارسي² وانتفع
 به الناس ومات يوم الاحد مستهلا للحرم سنة خمس وخمسين
 وأربعمائة وقال ياقوت هو صاحب علي ابن ابراهيم النحوي صنف اعراب
 القرآت تسع مجلدات³ ۞

اسماعيل بن علي بن مفسر النحوي ابو الطاهر احد المتصديرين
 بالجامع العتيق من اهل المعرفة والتحقيق صاحب ابن القطاع
 وانتسب اليه واشهر به وسمع ابن⁴ صادق وابن بركات اللغوي ۞

الحسن بن علي⁵ الصقلي النحوي كذا وصفه ابن مساكير وقال روى
 عن ابي القاسم الزجاجي وغيره وعنه ابو بكر ابن الطيبان مات بمكة
 بعد ان حج ثلث عشرة ذى الحجّة سنة احدى وتسعين وثلاثماية ۞
 سعيد بن فاختون بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء
 النخبي القرطبي النحوي اخوه محمد بن فاختون السابق ابو
 عثمان قال ابن عبد الملك كان متمكنا من علوم اللسان وآلف في
 العروض مختصرا ومطولا وله خط⁷ من علوم الفلاسفة وأمنحس من
 قبل المنصور ابي عامر فسجن ثم اطلق فاستوطن صقلية الى ان
 مات بها ۞

1) V. Hagi Khalifa I. 356. N. 926 e IV. 274. N. 8398 e
 Ibn-Khallikân ediz. Wüstenfeld. Ibn-Khallikân lo dice Spagnuolo
 e di Saragozza. 2) للفارسي A 3) V. Hagi Kh. I. 353. N. 926.
 4) B 5) ابو علي A agg. 6) Manon in A. 7) خَطٌّ ۞

صاعد بن الحسين بن عيسى الربيعي البغدادي أبو العلاء قال في
البلغة له لغوي الفصوص كآل أبي القماني وقال ابن مکتوم كان متقدما
في علم اللغة ومعروفة العويص وكان احضر الناس شاهدا واروا^٥
للغة غريبة وأما حظه عند أهل الادب ما غلب^٤ عليه من حب
الشراب والبطالة وإيثار السخف والفكاهة فلم يثقوا بنقله ولا
استكثروا منه وكان من متقدمي ندامي المنصور بن أبي عمر وقال
منه دنيا عريضة إلا انه كان متلافا لا يبقى على شيء وقال ابن الحجر
حسب السهرقي والفارسي والخطابي وروى عنهم واصله من الموصل
ودخل الاندلس وكان علما باللغة والاداب والخبار سريع الجواب عما
يسئل عنه طيب العشرة حلو الفكاهة وقال الصفي كان يتنم في
نقله بالكذب الخ^٥ مات بصقلية سنة سبع عشرة واربعمائة^٦ وكان
المنصور قد اتا به على كتاب^٧ الفصوص خمسة الاف دينار الخ^٥
عبد الله بن أبي مالك المصيب القيسي الصقلي قال الصفي احد
رجال اللغة والعربية المطابع في اجناس القريص، العالمين بالاوزان
والاعاريص، ومن شعره

غلظ الذي سمى الحجارة جوهرا ان الكريم احق باسم الجواهر
ان الجواهر قد علمت صوامت والمرء جوهرة جميل الخصر

١) Nel solo B. ٢) مقدا B ٣) واووا^٥ A ٤) علب A ٥) Continua come presso Ibn-Khallikân e Sefedi. Ne darò solamente i due righe che seguono. ٦) وخمسماية A ٧) كتابه

عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الخوري جمال النخاسة أبو محمد
روى عن أبي عبد الله محمد بن مسلم المازري وعنه الحسن بن
عبد الباقي الصقلّي¹ ❦

عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الخوري الصقلّي أبو عمرو قال
التسلفى كان من العلم بكتاب نحواً ولغته فقرأ القرآن على ابن الفتحام
وغيره وله تواليف في القرآت والنحو والعروض وصارت له حلقة
للاقراء بجامع عمرو وروى عن أبي صادق وابن بركات وآخرين ❦

علي² بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد
بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الأغلب السعدى ابن إبراهيم
بن الأغلب بن سلم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة
بن محارب³ بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن
زيدة مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن
نزار ابن معد بن عدنان السعدى المعروف بابن القطاع الصقلّي قال
بافوت كان امامه وقتة بمصر في علم العربية وفنون الادب قرأ على أبي
بكر الصقلّي وروى عنه الصحاح للجوهري واقام بالقاهرة يعلم ولد
الافضل ابن⁴ امير الجيوش قال الصغدّي وكان نقاداً⁵ المصيريين
ينسبونه الى التناهل في الرواية وذلك انه لما قدم مصر سألوه عن

¹) Transcribo questo ceano dal solo *B*. ²) *B* abbrevia così

علي بن جعفر بن علي السعدى المعروف بابن القطاع الصقلّي
³) Ms. عباد ⁴) Cf. Ibn-Khallikân pag. ٣٧٧ ⁵) Il Ms. aggiunge
نقلاد⁶ بن ابي *B* ⁷) نقلاد⁶ بن

الصحيح فذكر انه لم يصل اليه¹ ثم لما رأى اشتغالهم به ركب له اسنادا واخذته الناس عنه مقلدين له، صنف، الافعال، اينية الاسماء، حواشي الصحيح، تاريخ صقلية، الدرّة للطيرة في شعراء الجزيرة، وغير ذلك، ولد في عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية ومات في صفر سنة خمس عشرة* وقيل أربع عشرة⁵ وخمسماية وثمان بقرب صريح الشافعي وله، الابيات⁴

علي بن الحسن بن حبيب اللغوي أبو الفصل الصقلي قال ياقوت احد رجال اللغة المعدودين والعلماء المبرزين وكان مصطلعا بنفذة الشعر ومعانيه ناهضا باعباء الغريب ومبانيه⁶

علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عبدون⁷ الهذلي اللغوي أبو الحسن قال السلمي في معجم السفر كان اماما في اللغة حافظا لها حتى انه لو قيل لم يكن في زمانه ألغى منه لنا استبعد وكانت له قدرة على نظم الشعر اخذ من ابي القاسم ابن القطاع وغيره مولده يوم عيد النحر ٣٣٣ ومات في آخر ذي الحجة سنة ١١٩ بالاسكندرية⁸ عمر بن خلف بن مكي الصقلي الامام اللغوي المحدث كذا ذكره في البلغة وقال من تصانيفه تنقيف اللسان، دال على غزارة علمه، وكثرة حفظه، ولي قضا تونس وخطابتهما وكان يخطب بالخطب البديعة من انشائه وله، البيتين⁸

1) اليد A 2) Manca in A. 3) Nel solo B. 4) Su-
guono 12 versi che non trovo nella Kharida, nè altrove. 5) B
بنظير 6) ومعانيه A. Cf. la biogr. dello stesso da Dsehebi
Cap. 69. 7) عَيْدُون B 8) Questi due versi trovansi nella

عمر بن يعيش السوسى الخوى كذا ذكره ابن مكنوم في تذكرته
نقلًا عن خطّ 2 السلفى وقال قرا عليه الحوة اكثر اهل الاسكندرية
وكان قرا على ابن مَعْنَى 4 قاضى سوسية 6 ومات بالاسكندرية قبل
دخول اليها بقليل وقال التاج في طبقاته قرا عليه 6 حسن بن جعفر
صاحب المذهب كتاب سيبويه سنة ٤٩٨ وقرا هو على ابى الحسن على
ابن عبد الرحمن الصقلى ٥

موسى بن اصبح المرادى القرطى ابو عمران قال ابن الفرضى كان
بصيرا باللغة والاعراب شاعرا محسنا خرج الى المشرق ودخل العراق
ولقى ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ونظم المبتداء في ثمانية
الاف بيت ٥

يوسف ابن الدعاغ الخوى الصقلى ابو يعقوب قال ابن القطاع حافظ
لكتب المتقدمين وتنبه لاسرار المؤلفين تلامه في زمانه على اشكاله
واقرائه وله مع ذلك شعر صالح اكثره 7 في مسائل الخوثة ٥
البيتين ٥

الباب السابع والسبعون

من كتاب نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للشيخ ابى العباس احمد بن محمد المقرئ 8

قال 9 فن ذلك قول ابن حمديس الصقلى يصف دارا بناها المعتمد

Kharidha A 45 r.; B 34 r. 1) Hagi Khalifa II, 271. N. 2,864.

2) Nel solo B. 3) Idem. 4) Le vocali in B. 5) Così ambo

i Mss. 6) على A 7) Nel solo B. 8) Dall' edizione di Leyde

1855. Tom. I. W. Wright. 9) pag. ٣٣١

على الله، الابيات¹، وقال من اخرى يصف دارا بناها المنصور بن
 * اهل الناس² بجاية، الابيات³ ثم ذكر بركة فيه عليها اشجار من
 ذهب وفضة ترمى فروه المياة وتغنن فذكر اسودا على حافاتهما
 كاذفة بالماء ايضا فقال الابيات ثم مدح المنصور بعد ذلك وختم
 القصيدة بقوله الابيات، قلت⁴ ثم ار لهذه القصيدة من نظيره في
 معناها البيانع النصير، ولفظها العذب النصير، الذي شمر فيه
 قائلها من ساعد الاجادة اى تشمير، غير ان فيها عندي عيبا
 واحدا وهو ختمها بلفظ التدمير، وعلى كل حال فالحسن
 والاحسان، يقادان في ارسان، لعبد الجبار بن حمديس المذكور
 ذى المقاصد للسان، وخصوصا في وصف المبانى والبركة، يا ابني
 لسواه في ذلك حسنا ولا تركه، ومن ذلك قوله في وصف بركة
 تجرى اليها المياة من شادروان من افواه طيور وزرافات واسود وكل
 ذلك في قصر اظن في وصفه في قصيدة طويلة الابيات⁵ وهاتان

1) V. qui innanzi p. ٥٦٩ nota 7. 2) Ibn-Khaldûn, Storia
 dei Berberi, testo arabico pubblicato ad Algeri tom. I. ٣٣٣ e
 ٣٣٧ dà il nome intero المنصور بن الناصر ابن علي بن محمد بن حماد
 3) Di questa lunga Kasida il Makkari dà 48 versi. Manca nel
 Diwân, ma si trova a Oxford nel منهاج الفكر come nota il dotto
 editore (p. ٣٣٦ h). Il Nowairi, Ms. di Leyde 273 pag. 105 ne
 dà 30 versi dei quali ebbi copia dall' amico prof. Dozy.
 4) p. ٣٣٤ 5) Seguono 19 versi di una Kasida che manca nel
 Diwân, ma si trova in Nowairi Ms. di Leyde l. c. Altri due versi
 di Ibn Hamdis a p. ٣٣٧ del Makkari, son tolti da un componi-
 mento che abbiamo nel Ms. di Pietroburgo f. 13 verso.

الفصيحان لابن حمديس كما في المناهج مع طولهما تدلان على
 الابداع الذي ابتكره، والاختراع الذي ما ولج سمع احد من
 الفضلاء الا شكره ٥

الباب الثامن والسبعون

من كتاب اسمه الجزء من شعر ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي
 الكاتب رواية الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمي
 عنه وفيه من شعر مهيسار البغدادي ولابن رشيد القرقي وابن
 الخكاك المكي * واحمد سماع لعبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى
 ابن اسماعيل العثماني ٥²

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم، انشدنا الفقيه ابو محمد
 عبد الله بن يحيى ابن حمود الخزيمي بالاسكندرية انشدنا ابو
 الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي لنفسه ويعرف بالبلنوي ٥ الخوي
 الانصاري، الابيات ٥⁴

١) وأخذ سماعاً ٢) Ms. dell' Escoriale CCCCLV. Cf. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 135 e la mia *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I. XLIII. Per favor pel Conte di Siracusa n'ebbi nel 1846 una copia fatta sotto la direzione del prof. Gayangos di Madrid.
 ٣) Così chiaramente nel Ms., che è in caratteri neskhi e non cullei, come disse Casiri. È aggiunto alla mia copia un facsimile di questa pagina dal بسم ٤) Seguono 236 versi in 16 tra componimenti ed epigrammi. Tutti son preceduti dall' *isād* وانشدنا ابن حمود انشدني ابو الحسن لنفسه. Un solo ha anobe l'argomento *أمّ* يرضى

الفصل الثاني وانشدني ابو محمد (ابن حمود) لابي علي الحسن بن
رشيق الغيرواني الابيات (منها)

قد كنت كاتب جيش الامير ونجرتي الأمور على رسمها
يا انا تاجر سوق الحمال وسوق الحمال كفى باسمها¹

الفصل الثالث سمع من اول شعر ابي الحسن الصقلّي الى هاهنا
على الشبيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخوزمي
رحمه الله صاحب الكتاب الشريف القاضي ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن بن يحيى العثماني² دوانه² واسحق بن احمد حوسي³
المروزي واحمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني⁴ في جمادى
الآخرة سنة ١١٣٥هـ بالاسكندرية وهذا خطه ومن نسخته نقل الكتاب
والتسميع جميعا⁵

الباب التاسع والسبعون

من كتاب سلوان المطاع في عدوان الأتباع

تأليف حجة الدين جمال الاسلام ابي هاشم محمد بن ابي محمد
ابن محمد بن ظفر (الصقلّي المالكي)⁵

الفصل الاول بسم الله الرحمن الرحيم قال عبد الله الفقير اليه

¹) In tutto 52 versi d'Ibn-Reslek in epigrammi di due o tre ciascuno. Oltre i posti nominati nel titolo, v'ha componimenti di المعتز d'، ابن عبد ربه الاندلسي d'، الرضوي
Dò in fine la
sossorizione del codice. ²) رَوَايَةٌ ³) Così nella copia.
⁴) الاصبهاني ⁵) A Bibl. imp. di Parigi A. F. 948. B ibid.

الغنى به محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر عفى الله عنه ان
 شكر الله سبحانه لأسى الملابس الفاخرة، وان حمده لاعدو بخير
 الدنيا والآخرة، الحمد لله جامع الصبر للحجاج صمينا، ولحبوب في
 المكروه كميننا، الذي ضرب دون اسرار الاقدار حجابا مستورا،
 وقضى ان للخير على الفطن لا يزال حجرا محجورا، وأوطأ المستسلمين
 لمشايه مهودا¹ وكبرا، وأمط المتبرمين لقضاياه كنودا² عثورا، وقال
 سبحانه وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا³، وصلى

id. 950. *C* ibid. Sup. Ar. 539. *D* ibid. id. 536. *E* ibid. id.
 1950. *L* Ms. di Leyde Golius 97. Dozy Catal. I. p. 268.
 N. CCCCY. *O* Bibl. Bodlejana, Marsh. 325. Catal. I. 87. N.
 CCXCIV. Tralascio, per brevità, gli altri Mss. di Parigi che ho
 avuto alle mani; nè ricordo quei di altre Biblioteche, dei quali
 diedi una lista nella versione italiana del Solwân, Firenze 1851.
 in 8. p. LXV seg. e nella versione inglese riveduta da me, Lon-
 don 1852. in 8. l. 94 seg.

Il titolo è lo stesso in tutti i Mss. fuorchè quello dell' Es-
 curiale, Casiri, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 154. Cod. DXXV ove si legge
 كتاب السلوانات في مسامة الخلفاء والسادات. Il catalogo Ms. di
 Vienna pubblicato in Append. ad Hagi Khalfa Tom. VI. p. 664.
 N. 616. ha سلوانات ابن ظفر في الحكايات. Copio il nome dell'
 autore da *A* fuorchè quel che ho messo in parentesi. *O* scrive
 السقلى. L'altro Ms. d'Oxford, Hunt. 180. Cat. I. 93. N. CCCXXIX
 ابو عبد الله. Il Sup. Ar. 535 di Parigi جمال الدين. Il Sup. Ar.
 ibid. 539 برهان الشريعة. Alcuni Mss. hanno محمد بن محمد

Avverto che porrò le sole varianti più notabili e ne lascerò
 indietro molte altre.

¹) Così *D*; altri Mss. مهودا ²) *D* جوادا ³) Kor. IV. 23.

الله على المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، سيدنا محمد المصطفى وسلم تسليماً كثيراً، وبعد فان مما * اقتضى به الآية اضطراب الاغتراب، وانتياب الاكتساب²، ان اظفري الله وله الجهد مواخاة مقيل * العثرات للسادات³ السراة⁴، ومسيل انفس للسادات حسرات، سائد السادة وقائد القادة ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم بن علي بن العلوي⁴ القرشي، بارك الله له، فيما آتته كسبه⁵، وكان وليه وحسبه، فلقد انزل الدنيا بدرك منزلتها، * وكوشف بشرك منزلتها⁶، فعمل للبقاء، لا للفناء، وجمع للجود لا للاقتناء، وجاد لله لا للثناء، وآخا للتعاون على البر والتقوى، لا للتهافت في هوى الهوى، وزان الرياسة بنفس لا تصيق بنازلة ذرعا، ولا يصغي الى الوشاة سمعا، ولا يدنس بطبع طبعها، وحلير لا يرفع الغضب لديه رأسا، وحزم لا يخاف الابلالة⁷ معه باسا، فالجهد لله الذي اباحى من اخائه حما منيعا، وحرما امينا، ومرتعا مريعا، ووردا معينا شعر

فحس بقربه فيما اشتهينا وما احببنا وما اخترنا وشينا
بقيتنا ما نعا⁸ وان ظننا به خيرا ارانا⁹ ينهينا
يميل على جوانبيه كذا اذا ملنا يميل على ابينا⁹

عثرات السادات D³ الاكتياب D² اقتضى اليه بي E¹
بدرك منزلتها A⁶ Mss. senza vocali. ⁵ علوي ABCD⁴
Cotesti⁹ تخاف B⁸ الابلالة A⁷ منزلتها E; منزلتها D
tre versi si trovano anche nella Kharida, Ms. di Parigi Anc. F. 1414 f. 248 v. Il quarto nel solo C. Nella mia versione ita-

وَنَبَلُّوْا حَالَتَيْهِ لِنَبْتَلِيْهِهٗ فَنَبَلُّوْا مِنْهُمَا كَرَمًا وَّلِيْنًا
 واقسم لولا ان الشكر علق شرعي^١، وحق مرعي^٢، لا قررت عينه بطي
 ما نشرت، والويت عما اليه اشرت، ال كان وثاني الله بعده، ولا
 ابقاني تعده، يرى ان الشكر في وجوه آله يدوب^٣، والمدح من
 خواص اوليائه لنوب، فلا زالت يد التوفيق له ناصره، وخطاء
 الشوائب عنه ناصره، ومكانة العلاء به فاخرة، ومكانة الاعداء^٤
 داخرة، امين امين وصلى الله على سيدنا محمد الامين، وعلى آله
 واصحابه الاكرمين وسلم عليه وعليهم في العالمين، ولما كانت الهدايا
 تنزع للحب وتصاعقه، وتعصد الشكر وتصاعقه، احببت ان اهدي
 اليه هدية قلقة رقيقة، تكون عنده نافعة وبقدرة لايقه، فلم اجد
 ذلك الا العلم الذي شغفه حبا، والحكمة التي لم يزل بها صبيا
 والادب الذي استوعبه مولدا وكسبا، واستعجبه خلبا وقلبا
 فاتخفته، باساليب الغاية في احكام آية، وهو كتاب صمته احدي
 عشر اسلوبا^٥ تفضي بسائلها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول
 الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
 الآية^٦، ثم شفعتها * بالمسنى لاشتقاق المعونة والاشراف^٧ وهو كتاب

liana p. 213 dissi il metro *Motekarib*. Si corregga *Wafar*.

١) Così *E*; gli altri *A* ^٢ والتورية ^٣ ندوب ^٤ الاعتداء له ^٥ *A* ^٦ Kor. V. 8. Cf. Cap. 76.
 ٧) *AD* لاشتقاق المعنى به. *E* بالمسنى لاشتقاق المعنى به.
 ٨) Cf. Kharīda Cap. 63. §. 4. La Bibl. di Gotha par cho n'ab-

استوعبت به مسائل ذبنيك التاليفيين الشريفيين مشفوعة بخشب
براهينها ثم عززتها بذررا الغرر وهو كتاب انتظمت به درر انباء
تجباء الابداء، فاودعته منها ما عز مطلبه، وبهرت حكته، وحسن
ادبه، ثم ريعت بكناني هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استأثر
خواص الملوك بصاعتها ومنعتهم الغيرة عليها من اداعتها،
فتوسعت بالتعبير بالفاظي عنها والتخبير بعلمى لها واليقين بقوى
ظننى فيها توسعا لا يحظره شرع، ولا ينبوعه سمع، حتى اذا
عادت اهلتها بدورا رابعة، واذت * وديها عما يابعة⁴، نفتت في
صورها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها حلل الاداب الملوكية
وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية، وقلدت عواتقها سيوف
المكائد الحربية، وصدرتها باى من التذليل للحكم، واحاديث عن
المصطفى صلى الله عليه وسلم، الى ما تلى ذلك من منتور الحكم
وموزونها، وابكار الادب وعونها، فبروت روضة للقلوب والاسماع،
وربضة للعقول والطباع، وسميتها سلوان المطاع في عنوان الاتباع،
والسلوان جمع سلوة وفي خزنة توعم العرب ان الماء المصبوب عليها
اذا شربه للخب سلا

قال الراجز شعر

لَمْ أَشْرَبِ السَّلْوَانَ مَا سَلَوْتُ مَا لِي غَيِّىَ مَمُّكُمْ وَإِنْ غَنِيْتُ

bia una copia. Cf. J. H. Moeller Catal. p. 14. N. 72. e la versione italiana del Solwan p. XXXVII. Altra copia è all'Escorial: v. Casiri Bibl. Ar. Hisp. II. 156. N. MDCXCVII. ¹⁾ بصناعتها ²⁾ درتها غبطه B عينا نابغة C ⁵⁾ التخبير AE ²⁾

وفي خمس سلوانات السلوانة الأولى في التفويض، والسلوانة الثانية في التأسى، والسلوانة الثالثة في الصبر، والسلوانة الرابعة في الرضى والسلوانة الخامسة في الرقاد، وأنا ارضى الى الله سبحانه في الامداد بالسداد، والارشاد الى نفع العباد فيه للحوال والظرة وله السطول والمثناة السلوانة الأولى الخ¹

الفصل الثاني (وفي بعض النسخ) قال عبد الله الفقير اليه الغنى الخ²... تسليما وكثيرا، والحمد لله الذي خلق البرية الادمية الخ³... وبعد فان ملكا ميمون السيراء مظهر صلاح السريرة حميد الفكرة شديد العبرة سعة العلم حبا واستعبره خلبا

¹) Segue il testo, di cui si veggia il contenuto a p. 7 della versione italiana e tom. I. p. 145 dell' inglese. Com' io avvertii nella Introduzione italiana, p. LXVIII, e nella inglese I. 99, la parte antica del Ms. di Parigi Sup. Ar. 536 (dal f. 11 in poi); il Ms. di Leyde, Golius 97; e il Ms. d'Oxford Marsh. 325, appartengono a una prima edizione, o compilazione che voglia dirsi; che ha molte aggiunte e correzioni, ed una prefazione quasi del tutto diversa. Di questa dunque darò lo squarcio che più importa in fatto di biografia e bibliografia. È tolto dal Ms. di Leyde dinanzi citato, secondo la copia che me ne diè l'amicissimo prof. Dozy; non trovandosi per la ragione detta nel Ms. di Parigi. Non ho studiato il detto Ms. di Oxford. Ma nel frontispizio, dopo il titolo del libro e il nome dell' autore si legge: صنعه على وضع كليله ودمنه متحريرا فيه الصدق متوخيسا ان يأتي ²) Come al §. 1 innanzi la formola وبعد ³) Segue nel tenore sul quale ho fatto la versione italiana p. 214 a 216 e la inglese I. 116 a 122.

وقلباء، وقد يبدل بالحكمة صبياً توثب خارجي على رحيمته فافتتح منهم
 حرباء وطمع في أن ينتزعه ملكه غصباً وأنس من وجوه أتباعه شعباء
 فسألني في تلك الحال أن أؤنسه بكتاب يشتمل على حكم وآداب
 ولما علم أنني سموت إلى تلبية ندائه ورجوت مداواة قلبه من كرب
 دأته زعم أن الكتاب لا يكون لغمه نافية، ولا لدأته شافية، ألا إذا
 جعلته لكتاب، كلبلة ودمنة قافياء، وكان قد عطاني وذا صافيساء
 وبراً صافياء، وتأنيساً ظاهراً وخافياء، فكرهت أن أكون عن تأنيسه
 في تلك الحال منجافياء، وانخبت حكايات من الحكيمات العربيات
 العدييات² الصرائب منها ما روى بعض أمراء المؤمنين ومنها ما
 حكى عن بعض الملوك المتقدمين فشجذت بحجبر التعبير عن
 معانيها فنصارها واستعمرت أوكارها عون للكيم وابكارها ثر نظرت
 اشباح امثال نفاحت فيها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها
 حلل الآداب الملوكية وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية وقلدت
 عواتقها سيوف السياسات العجمية والعربية واقتنحت كل فن بآيات
 من الذكر الحكيم واخبر عن المصطفى محمد بارك الله في الصلوة
 والتسليم فأضمت روضات الأئمة والاسماع ورياضات العادات والطباع
 وسميتها الخ... 4. والسالونة الخامسة في الزهد، وها أنا أقدم بين
 يدي ما توسعت بإدارته على قطب الحكايات الالهية النقلية من

1) Ms. ومنه. 2) القدييات 3) agg. و? 4) Segue il
 testo come al §. 1 del presente capitolo p. 480 per pochi righe;
 poi i due testi divergono nuovamente.

صور امثال نغمته¹ فيها ارواح البيان وحكم اقوال صروتها الى الحيوان
ما يحفونى من عشو لى علم قاصر وتعاشى لى لمح ناصر وهو ما رواه
الامام الفقيه ابو بكر محمد بن الحسين الاجبى باسناد له ان امير
المؤمنين عم: بن عبد العزيز الخ²

الفصل الثالث قال صاحب الكتاب³ اتى والجد لله قد قضيت
كتابى هذا واتمته، وبلغت به الشأو الذى يمتته، وكان حين
فصل عن كتى وحصل فى ايدى رواته عتى خاتمة كتنى الكتاب لله
وليت منها تصنيفا وتاليفاء وافرت فيها تهديبا وتخويفاء احسجت
الى ان اختمه باسمائها وشيئاتها وان كان الفاجرة قد انتهوا كثيرا
من مسمياتها فالولها وافصلها الكتاب المسمى، ينبوع⁴ الحياة فى
تفسير الذكر الحكيم، تسختان واتما اتحد اسمها لان احداها
عوضا عن مسلوب تكرر نشدانه ومطلوب تعدد وجدانه والكتاب
المسمى، فوائد الوحي الموجز الى فوائد الوحي المعجز، ومتضمنه
قول فى اوحاد الاسماء الحسنى واوحادها ه المخلصه من الاشتراك

1) Ms. نغمته 2) Veggansi la versione italiana p. 218 o
la inglese I. 125 sino alla fine di questa prefazione. 3) Questa
appendice alla fine dell' opera si trova in **D** et **L** Mss., come
ho detto, della prima compilazione. Copio da **D** fol. 111 r.
4) ينبوع? La Bibl. imp. di Parigi ha un Ms. Ano. F. 248 se-
condo volume di quest' opera. Arrivando, come vi si legge in
fine, alla prima quarta parte del Corano l'opera doveva fare 8 vol.
Il titolo الجزء الثمانى من تفسير الكتاب العزيز الموسوم بالينبوع للامام ه
Sur. III. 86 alla Sur. VI.

اللغوي والاشتباه المعنوي كالكرهيم والعظيم فأنهما لا يشتركان في اللفظ ولا يشتهبان في المعنى وبقيص¹ هذا تشاجر² لفظ الرحيم ولفظ الرحيم وبيانه معنى للخبير عن معنى العليم وخصصت الاسماء الفرقانية دون الاسماء الاثرية والكتاب المسمى بالمستیء اق المسهل وهو فقهی على طريقة الامام مالك بن انس رحمه الله ومسائله مشفوعة باثامة الحجج عليهما والكتاب المسمى بالنسخيرة³ وهو في اصول الدين والمعتقد المسمى بالمعاداة وهو مترع ببراهين شافية وبنيات للشبي نافية والكتاب المسمى بمعنبة الجرق على معاينة البرق وهو اصول⁴ والكتاب المسمى خير البشر بخير البشر وهو كتاب صنفت⁵ فيه ما أخبر به من البشارات تبعت سيدنا المصطفى محمد صلعم اربعة اصناف الاول منها ما جاء في كتب الله المنزلة نجباً لا منكر له والثاني ما جاء منها على السنة الاحبار والثالث ما جاء منها من الكهان والرابع ما جاء منها على السنة الجان والكتاب المسمى انباء نجباء الابداء والكتاب المسمى ملح الغدة وهو في ذكر ما اتحد لفظه وتعددت معانيه مرتباً على حروف المعجم والكتاب المسمى السفر وهو بيان الغريب وما يدانيه والمثل السائر وثانيه من المقامات الادبية الخيرية والكتاب المسمى النقيب⁶ عما في المقامات من الغريب⁶ والكتاب المسمى اوهام الغواص في اتهام الخواص وهو

1) Così *L — D* وبقيص 2) تساجر *L* 3) Così *L*. —

in *D* leggo التشجير. Cf. Makrizi Cap. 74. p. 499 4) صنفت

5) In altre opere il titolo è dato التنقيب 6) Cf. Scerisci, presso Saoy Séances de Hariri, ediz. di Reinaud e Derenbourg

بيان اغلاط ابى محمد الخريزى فى كتابه المسمى ذرّة الغواص فى
افهام لغواص¹ و الكتاب المسمى كشف الكشف و متضمنه النقص
للكتاب المسمى كشف² الكشف والانباء من³ الكتاب المسمى بالاحياء
يعنى احياء علوم الدين⁴ والمختصر المسمى القواعد والبيان فى
الحو و ارجوزة فى الفرائض والولاء و الكتاب المسمى الخسوف
الواقية والعوق الرافيلة وهو وعظي⁵ و الكتاب المسمى رياض الذكرى
والتساب المسمى النصائح و الكتاب المسمى مالكة الاذكار وهو
وعظي⁶ وانا اسأل مولاي مجيب دعائه ومثيب سعائه الطح⁶

الباب الثمانون

من كتاب أنباء نجباء الأئمة

للشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن ابى محمد بن ظفر المكي المغربي⁷
بسم الله الخ قال الشيخ⁸ الامام العالم الحافظ⁹ حجة الدين برهان
الاسلام ابو هاشم محمد بن ابى محمد بن ظفر المكي¹⁰ قدس الله
روحَه امين الخ الحمد لله للحمود باقوال المهتمدين واحوال المعتمدين

1) V. Hagi Khalfa III. 205. N. 4947. 2) Nel solo *L*.

3) عن *L* 4) Cf. Makrizi Cap. 74 p. 444 5) الخون V.

il Cap. 74. p. 444 6) Fintsee con altre frasi religiose ch' è inutile di trascrivere. 7) *AB* Ms. della Bibl. imp. di Parigi

Sup. Ar. 678 e 679 (un tempo 486 e 487). La prima pagina di *A* è di scrittura moderna. L'antico Ms. comincia avanti وبعد ed ha tutte le vocali. *B* è moderno e per lo più ne manca.

8) Nel solo *A*. 9) الاوحد *A* 10) الفقيه *A*

وصلّى الخ وبعدُ فهذا الكتابُ اودعته¹ انبياءُ نجباءِ الانبياءِ ككشور²
من صرام³ بل⁴ كقطر⁵ من رهام⁶ لاني قصدتُ به تلقيحَ هبةٍ غلام⁷
وتنقيجِ فطنةِ كهام⁸ الا اتى⁹ اجنبتُ قارن¹⁰ من هذا النوعِ الّذو
واطيبة¹¹ * واجليتهِ اسد¹² واجنبه¹³ مُصرباً في¹⁴ الغالبِ عما سجع¹⁵
به الجأمرِ هاتفاً ووقعَ به الغمامُ واكفاه¹⁶ لانّ النفوسَ طلعة¹⁷ الى
الفائقِ العجيبِ ومولعة¹⁸ بالرائضِ الغريمِ ذى * المتناولِ الغريم¹⁹
فاذنته بذكرِ سيدنا المصطفى صلعم²⁰ المتيم²¹ من²² بدكرة * والشرفِ
بالايما²³ 10 الى شرفِ قدره²⁴ ثم * اصفنتُ باثر²⁵ ذلك ما عمدتُ لذكره
اربعةً اصناف²⁶ فهي غرر²⁷ 12 عوال²⁸ ثم انخب²⁹ توأل³⁰ ثم نكثت³¹ 18 كرايم³² 14
ثم ففتر³³ خواتم³⁴ فالصنفِ الاول³⁵ * دار³⁶ عشرة³⁷ 15 ممن كرمهم³⁸ 16 الله بضحبة
رسولِ الله صلعم³⁹ والصنفِ الثاني ذكر⁴⁰ رجال من ابناء⁴¹ 17 الصحابة
وغيرهم⁴² 18 والصنفِ الثالث ذكر⁴³ رجال ممن اتسم⁴⁴ بالعبادة واشتهر
بالزهادة⁴⁵ والصنفِ الرابع⁴⁶ 19 ذكر⁴⁷ رجال سادوا في عصر⁴⁸ الجاهلية من
العرب⁴⁹ ورجال من ملوك⁵⁰ الفرس⁵¹ 20 ولو اطلقتُ عنان⁵² اللسانِ في
حلب⁵³ 21 هذا الميدان⁵⁴ لرتبت⁵⁵ 22 فيه اصفاراً⁵⁶ ولألت⁵⁷ من ملتحبه

1) Manca 5) او A 2) ما هو كشور e poi من A agg. 1)
B 7) شجع A 6) عن B 5) واحليته اشده B 4) in A.
والشرف B 10) للتيم B 9) المتناول الغريم B 8) طلعه
Così 15) Le vocali da A. 12) صنفت بعد B 11) بالايما
B 15) ذر A 14) كرام B 13) نكثت? obo i Mes.
B 18) ذريات A 17) كرمه B 16) ذكرو عشرة. ذكره عصره
Manca in A. 21) فارس B 20) في B agg. 19) رضى الله عنهم
لديبت A 22)

أَسْفَارًا وَاللَّهُ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ، الْوَاسِطَةُ الْيَتِيمَةُ الْقَوْدُ ١ اللَّهُ أَقْرَبُ
 اللَّهُ بِهَا عَيْنَ آدَمَ وَالصَّفْوَةُ بَعْدَهُ قَالَ الْمُؤَلَّفُ الرَّحْ ٥

الباب الحادي والثمانون

من كتاب خَيْرِ الْبَشَرِ خَيْرِ الْبَشَرِ تَأْلِيفُ الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَلَامِ
 خَلَّةِ الدِّيْبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْقِ الْمُتَّقِيِّ ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ الرَّحْمَنِيُّ الْخَلَّةُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ طَلْقِ الْمُتَّقِيِّ
 وَالتَّمَكِّينِ وَمُبَلِّغِ أُمَّةِ الصِّبْغَةِ وَالتَّوْبَةِ الرَّحْمَنِيِّ الرَّحْمَنِيِّ الْأَمَامِ الْعَلَامِ الْخَلَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَجَّانَةَ صَنَائِنِ ٣ مِنْ عِبَادِهِ حَتَّى بِمِ عَوَاطِلِ بِلَادِهِ فَجَعَلَهُمْ رَحْمَةً
 مُهْدِيًا ٤ وَنِعْمَةً مُسَدِّدًا ٥ وَمَنْعًا مُعَادَةً مُبْدِيًا ٦ فَكَيْفَ أَنْ يُجَبِّرُوا مِنْ
 أَهْلَانِهِ الْغُلَّ أَسِيرًا ٧ وَيَجْبُرُوا مِنْ زَمَانَةِ الْقَلْبِ كَسِيرًا ٨ وَيَصُونُوا عَيْنَ
 حَسْفِ الْغَيْرِ وَجِيهًا ٩ وَيُعِينُوا عَلَى كَلْفِ الْمُرَّةِ نَبِيهًا ١٠ وَأَنْ مِنْ
 أَرْفَعَهُمْ نَفْسًا وَقَوْمًا ١١ وَانْفَعَهُمْ أَمْسًا وَيَوْمًا ١٢ أَخِي وَوَلِيِّي فِي اللَّهِ
 سَجَّانَةَ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الرَّبِّيسِ الْحَسْبِيِّ الْعَلَامِ الْخَلَّةِ الْفَاضِلِ صَفِيِّ
 الدِّيْبِيِّ أَبِي الرَّضِيِّ أَحْمَدَ بْنَ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قُرْنَانَ
 أَبِيهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُتَوَجِّدُ فِي الْعَصَبِيَّةِ لِلْعَصَبِيَّةِ الْعَلِيَّةِ وَالْفَنَاءِ الْأَدَبِيَّةِ فِي
 عَصْرِ كَلَمَتِ ١٣ بِمِ سَمَاوِمٍ وَكَشِطَتِ سَمَاوِمٍ وَأَوْسَعُوا جَنَفًا وَخُسْرًا

١) Manca in A. ٢) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup.

Ar. 586 bella e corretta copia dell'anno 724. Ha la più parte delle vocali. Ma in alcuni luoghi l'umidità ha fatto rimprontare la scrittura d'una pagina sull'altra. Prendo le vocali dal Ms.

٣) Qui è la nota marginale ٤) Non distinguo se sia ٥) ص ٥

وَارْتَقُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فَسُرًّا فَهُوَ الْمُهْتَدَى إِلَى نَفَائِسِ الصَّنَائِعِ الْمَغْتَبِي
بِتَوْضِيحِ الْمُنْكَبِرِ وَتَكْبِيرِ الْمُتَوَاضِعِ فَاجْزُلِ اللَّهُ لَهُ الْمَوَاهِبَ وَاحْمَدُهُ
الْعَوَاقِبَ وَصَرَفَ عَنْ عِلَالِيَةِ الشَّوَابِبِ وَوَقَاهُ مَكْرُوهُ النُّوَائِبِ فَذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ بِسِيرٍ وَأَيُّ مَا هَاجَرَتْ مِنَ الْمَغَارِبِ الْقَصِيئَةِ إِلَى حَرَمِ الْمَمْلَكَةِ
النُّورِيَّةِ اللَّهُ أَخْفَلَتْ بِسِنَائِهَا قُلُوبَ الْأَمْلَاقِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَاطْبَقَتْ
عَلَى أَعْدَائِهَا عِمَاجَ الْهَلَاكِ كَيْدًا وَحَرْبًا فَتَبَرَّجَتْ الْأَتَالِيمُ لِحُطْبَةِ
أَقْلَامِهَا وَخَرَّتْ الْمَعَاذِلُ بَيْنَ يَدَيْ أَعْلَامِهَا فَادَامَ اللَّهُ لَهَا التَّنْمِيكَ فِي
بِلَادِهِ وَأَيْدِهَا بِالصَّلْحَاءِ مِنْ عِبَادِهِ أَهَابَتْ فِي الْأَقْدَارِ إِلَى مَعَاسِفِ
أَوْسَعْتَنِي بَهْرًا وَأُرْعَتَنِي السُّهَى طُهْرًا فَبَيْنَا أُخِنُّ ٢ اثر الصَّسْبِرِ
الْمُرَائِلِ * وَأَنْوَعْتَهُ الْفِصَالَةَ الْهَرَائِلُ تَدَارَكِي اللَّهُ فَلَهُ لِحُجْدٍ مِنْ أَخِي
وَوَلِيَّتِي فِي آيَةِ ٤ لِحُسْبِيبِ الرَّئِيسِ الْحَبْرِ صَفَى الدِّينِ بِعَطِيئَةِ مُرْتَادِ
وَأَطْفَرَةٍ لِي بِقُرَّةِ عَيْنٍ وَطُمَائِنِيَّةِ فُؤَادٍ وَأَضَافَنِي مِنْهُ إِلَى جَارٍ كَأَنَّ دُؤَادَ
فَرَايْتِ أَنْ أَخْفَهُ بِهَذَا الْكُتَابِ الْمَطْرُزِ بِحَمِيدِ ذِكْرِهِ لِحُطْبِيبِ بَارْتِفَاعِ
قُدْرِهِ وَأَتَسَّاعِ لِحِرَّةِ الْمَوْكِدِ بِقَاءِ اسْمِهِ فِي الْآخِرِينَ الْمُحْتَلِدِ ثَبَاتِ رَسْمِهِ
فِي حَلْبَةِ الْفَاخِرِينَ فَلَرُبَّ غَايِبٍ مَثَّلْتَهُ الْكُتُبُ شَاهِدًا وَهَالِكٍ جَعَلْتَهُ
الصُّعْفُ خَالِدًا فَاجْلِبْتَهُ مِنْهُ ٦ رَوْضَةً بِهَيْجَةِ الْمُنْظَرِ مَتَنَسُوعَةَ
الشَّجَرِ بِالْعَنَةِ الثَّمَرِ ذَاتِ قَطَافٍ ذَلِيلٍ دَانِيَّةٍ وَنَطَافٍ تَسْلِيلِ

١) Corretto in margine النصحاء ٢) Così il Ms. ٣) Leggo
وَأَنْوَعْتَهُ الْفِصَالَةَ; e ciò mi condurrà a mutare la versione italiana
prefazione al *Sohodn* p. XXII. ٤) Ms. أَنَّهُ ٥) Ms. وَأَطْفَرِ
٦) Confusa nel Ms. بِبَيْتِهِ?

جارية^٤ ونسيم^٥ ألين من مسك السمر هبوباً وأبين من مسك الثبت طيباً، فأجبت بها روضة لا ينقل نحوها قدماً ولا يعمل اليها حافراً ولا منسماً، لاسل^١ تلتى^٢ فه^٣ كلما^٤ نكا^٥... 2. وتتبع ان شاء قدمه أينما سعى ان قريتها اجلته نجاب الاحجاب، واجنته لباب الالباب، وان حجبها للاعباب^٥ فلها * الباب بالباب^٤ وهو كتاب صنفت به ملح البشارات المقدمات بين يدي مبعث سيدنا المصطفى محمد صلعم، اربعة اصناف فالصنف الاول ما جاء من ذلك في كتب الله عز وجل مجيآة لا مكرر له والصنف الثاني ما جاء منه على السنة الاحبار والصنف الثالث ما جاء منه من الكلهان والصنف الرابع ما جاء منه عن الجان وسميته خير البشر الخ^٥

الباب الثاني والثمانون

كتاب المنجح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي

ترتيب الشيخ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي الصقلي^٥

بسم الله الرحمن الرحيم ان اولي ما افتخ به للخطاب الخ^٧ ولما كانت

? الأباب بالباب^٤ ? للاعباب^٥ ? دعها^٢ ? لايل^١
 ٥) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 1027; B Ms. della Bodlejana, Marsh. 173 Catal. I. 134. N. DLXIV. Il primo che ha una legatura del tempo di Carlo X. par abbia perduto i fogli che conteneano il titolo, il nome dell' autore è la data. Nel Catalogo stampato e in una nota Ms. che è rimasta, si legge «Takuim al adouiat al mofredat; l'autore Ibrahim ben Abi Sa'ad al Magrebi al 'Ola'ij e la data del 932. Dò il titolo del Ms. di Oxford. 7) Così il Ms. A con altre frasi

الأغذية والأدوية مادة لحفظ صحة الإنسان ، وهيولى بمداواتها أسقام
 الأبدان ، وكان من الواجب على الطبيب معرفة ما هيئتها وأموجتها
 وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستئصاء ليعالج كل نوع من الأمراض
 بالدواء اللابى له ثر ان لما كانت طبائع الأمراض والأشخاص
 والأعضاء مختلفة لم تنم المداواة لكل مريض وكل مرض وكل عضو
 بدواء واحد معلوم اذا كانت فى كل دواء من الأدوية قوى كثيرة
 مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب
 لذلك ان يعرف أدوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض
 واحد ليجتار منها اللابى لغرضه والأصلح لمقصده بحسب ما يراه
 من الأسباب الحاضرة ولم اجداً واحداً من المصنفين من جمع هذين
 المعنيين⁵ فى كتاب واحد بل⁴ منهم من ذكر الأدوية المفردة وقواها
 ومنافعها فقط ومنهم من ذكر علاج الأمراض بالأدوية المفردة فقط
 وهذا هو هذا⁶ بعينه وأما يخالفه⁶ فى الترتيب اذا⁷ كان فى هذا
 ذكر دواء واحد ينفع من * أمراض كثيرة⁸ وفى هذا ذكر * أدوية
 كثيرة تنفع من مرض واحد فاردت ان ارتب كتابها⁹ موجزاً مختصراً
 جامعاً ينصن المعنيين معاً اطلب به تسهيل مستصعب وتيسير
 مطلب فجعلت الكتاب جداول وقسمت كل جدول منها طولاً الى

d'invocazione all' uso Musulmano. *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

1) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

2) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

3) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

4) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

5) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

6) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

7) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

8) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

9) *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت

سَبْتًا اقسامه اذكر في الاول ترجمته في كل سطر من الاسطر وفي الخمسة
 الباقية خمسة ادوية مرتبة على حروف المعجم مبتدئة بالحرف الاول
 تاليًا تاليًا له بحرف الباء على النسق المعروف ثم قسمت الجداول
 عرضا الى ستة عشر قسما جعلت القسم الاول اسما الادوية المفردة
 الخ^١ والله وفي التنويق * بسم الله الرحمن الرحيم^٢ الشيء الوارد
 على * بدن الانسان^٣ اما ان يحيله البدن الى ملازمته وهذا^٤ هو
 الغداء المطلق واما ان يغير هو^٥ البدن الخ^٥

1) Segue la descrizione delle tavole sinottiche fino al fol. 3
 recto. In vece di tutto questo si legge in *B* فانطلب يشتمل
B ^٥) وبه المستعان واما *B* ^٢) متصعبه وتيسيره الله ولي الخ
^٤) Manca in *B*. ^٥) Manca
 in *B*. Queste differenze bastano a mostrare che non si tratta
 di due Mas. con varianti, si bene di due compilazioni diverse.
 Se la trascrizione del nome del Ma. parigino è esatta si potreb-
 bero anche supporre diversi gli autori: forse padre e figlio. Ma
 da un lato v'ha identità in parte della prefazione; e, dall' altro
 lato, l'opera anonima data da Hagi Khalfa VI. 182. N. 13,145.
 sotto il titolo di *متحجج في الادوية المفردة* principia appunto con le
 stesse parole di *A*. Perciò mi appiglio al supposto di due com-
 pilazioni dello stesso autore, delle quali *B* fosse la prima. *B*
 continua a discorrere le varie cagioni di malattie e le classi dei
 medicamenti semplici; poi dà (fol. 14 recto a 133) una lista dei
 loro nomi secondo l'ordine alfabetico dell' *Abuged*. Al contrario
A, dopo 8 pagine che continua l'introduzione, dà le sole tavole
 nelle quali sono scritti in colonne orizzontali i semplici nello
 stesso ordine dell' *Abuged* e in colonne verticali le malattie.
 Corrono coteste tavole dal fol. 7 v. al 121 r. fine dell' opera.

الباب الثالث والثمانون

كتاب الاطباء (في) الامراض من الفرقى الى التقدم

لاحمد بن عبد السلام الشريف الصقلی¹

بسم الله الخ يقول احمد بن عبد السلام الشريف الصقلی لطف الله به وهفى عنه بمته وكرمه ، الجدل لله المنعم الخ وبعد فأتى اشخرت الله ان كتب هذا التصنيف وهو مشتمل على مداواة الامراض من الفرقى الى التقدم بادوية بسيطة قريسة² لان التركيب في الادوية صعب وقتل ما يصاب فيه التحقيق وقالت عائشة رضيها كان رسول الله صعلم³ اذا حز في شيتين فلينظر ايها ايسر ومن اقتدى بقوله وفعله اهتدى وقد جعلته مشربين بابا وقد ابنته في هذه الفهرست ليسهل على متاويليه الباب الاول في الادوية المفردة النافعة من الصداع
..... ٢ في امراض العين ٣ الالن ٤ الانف
..... ٥ الفم ٦ الللق والعلق⁴ ٧ الكبد
والمعدة ٨ الامعاء والملينات⁵ ٩ المقعدة وادرامها
..... ١٠ الكلى ١١ المثانة ١٢ في الادوية المختصة
باعضاء التناسل من الذكران ١٣ من امراض الرحم
..... ١٤ المفاصل ١٥ الجراحات ١٦ الاورام والشور ..

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 41. N. 727, del Catalogo del 1716. p. 440. Il titolo non si trova nel Ms. L'ho preso dal catalogo, aggiugnendovi في أن كَتَبَ e prima قَرَّبَتْهُ² في قَرَّبَتْهُ² واملينات⁵ والعسى⁴ ? يقول³ agg.³

.. iv المخصوص بالربنه¹ ١٨ النافعة من الحجيات وفساد
الهواء ١٩ المفردة المختصة من السموم ولسع الهوام^٢ ٢٠
فيما يعتم نفعه للبدن وفي خواص الاشياء وهو فصلان والفصل الاول
فيما يعتم نفعه للبدن فاول² المسكنة لاوجع الفصل الثاني في خواص
الاشياء الله يفعل بعضها في بعض افعال الاخاصه³ * بدسه خلوا⁴
من العلاج الخ

الباب الرابع والثمانون

من كتاب جواهر الالفاظ وظهور الانوار

للامام العارف الرباني ابي محمد عبد الرحمن بن محمد النصفي⁵

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين للهدى المهدى المعبد الفاعل
لما يشاء ويريد الذي دل العباد بالعدول⁶ على معرفته * واعذر
بالندرة⁷ والبيّنات لخلق حتى ختم شرّاعة بعتة المصطفى صلعم ثم
ان الله سبحانه خصّ بالفضلة العليا اهل السبق الى دينه والانصار
لنبيه وتتابع الناس بعدهم في التنزيل بقدر انوار عقولهم وذكاء
* وطن افهام⁸ انهانهم بايثار حقه والقيام بامرّه وجعل سبيل الحقيقة
في التصديق وشاهد غيب التصديق العمل بالتحقيق ونصب

١) Così il Ms. ٢) الخاصية ٣) فأولى ٤) بالرّية ٥)

٦) Ms. della Bibl. pub di Leyde 529. N. 366 del Catalogo del 1716. p. 423. Ms. dato del 640. ٧) Ms. بالعدول ٨) Ms. واعذر بالتدبر
٩) È probabile che queste due parole siano glossa marginale inserita nel testo.

لذلك أربعة اعلام أمراً ونهيًا وترغيبًا وترهيبًا وأقام ذلك في أربعة
 أصول من العلم كل درجة ومقام ورتبة وحال داخل فيها وكل علم
 وعمل في بدايته ونهاية محتاج اليها فأهلها الراشكون² في العلم
 والطلبون لها المريدون للمعرفة أولئك حزب الله الذين طمّنت
 مقاليد عدوّه عندهم وجتدة الله الذي انعم بإرشادهم على من اتبع
 منهم منهاجهم فالأصل الأول معرفة الله جلّ ثناؤه بعلم حقيقة
 أسمائه الخ والأصل الثاني معرفة دين الله جلّ وعزّ من جهة الاتباع
 لكتابه ولسنّة محمد نبيّه الخ والأصل الثالث معرفة عدوّ الله أخذاه
 الله ولعنه وما يريد منه وما يدعوه اليه وما يدفع به كيده الخ
 والأصل الرابع معرفة الدنيا وأهل الزمان ممّا لا بدّ من مباشرته ممّا لا
 غناء به عنه وما يلزمه من الخوف والمفروضة منها ومن أهلها وما ندب
 اليه فيها من المسارعة بالخيرات وأصلاح ذات البين والسلامة الخ

الباب الخامس والثمانون

من كتاب كشف الظنون عن أسامي الكُتُب والغنُون

تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة⁴

الاشتراك اللغوي والاستنبات المعنوي للشيخ محمد بن عبد الله
 المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة 5٥٩٨ هـ علم أهراب القرآن... 6.

١) Ms. وحند ٢) Ms. ? الراشكون ٣) Ms. بداية ٤) *Lexicon
 Bibl. et Enc. a Mustafa ... Haji Khalifa* etc. ediz. di Fluegel.
 Noterò con la lettera *P* qualche rara variante del Ms. di Parigi
 Anc. F. 875. ٥) I. 314. N. 777. ٦) I. 352. N. 926.

وَمَنْ صَنَّفَ فِي أَعْرَابِ الْقُرْآنِ مِنَ الْقَدَمَاءِ... وَأَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 خَلْفِ الصَّقَلِيِّ الْحَمَوِيِّ الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٤٥٥ وَكُتَابُهُ فِي تَسْعِ مَجْلَدَاتٍ ١
 أَعْلَامُ النَّبَوَّةِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
 ظَفَرِ الْمَكِّيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٢٥٩٥ ٢ الْأَفْعَالُ وَتَصَارِيفُهَا لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ...
 الْقُرْطُبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَوْطِيَّةِ... وَمَنْ صَنَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو
 الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَطَّاعِ السَّعْدِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَصْرِيِّ
 الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٥١٥ وَتَالِيهِهِ أَجْرُودُ مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ الْقَوْطِيَّةِ كَمَا نَسَّكَرَ ابْنُ
 خُلِّكَانٍ ثُمَّ أَتَى رَأْيَتَهُ بِذِكْرِ أَنَّهُ رَتَّبَ كِتَابَ ابْنِ الْقَوْطِيَّةِ عَلَى الْحُرُوفِ
 وَذَكَرَ مَا أَغْلَفَهُ وَهَدَّبَهُ ٥ أَنْبَاءُ نَجْمَاءِ الْإِبْنَاءِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ظَفَرِ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٥٩٥ مَخْتَصِرُ أَوَّلِهِ لِلْحَدِّ
 لَهُ الْحَمُودُ بِأَقْوَالِ الْمُهَنْدِيِّ الْحَجَّ نَسَّكَرَ فِيهِ كُلُّ وَوَلِدٍ نَجِيبٍ وَأَخْبَارُهُ ٤
 ائِمُّوْجَةٌ ٥ وَاللُّغَةُ لِأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٦٤٥٩
 تَارِيخُ الْجَزِيرَةِ لِلْحَضْرَاءِ مِنْ بَلَدِ أُنْدَلُسِ لِأَبِي حَمْدِيسَ ٧ ٢ تَارِيخُ صَقَلِيَّةِ
 لِأَبِي الْقَطَّاعِ ٨ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٥١٥ قَالَ ابْنُ
 شَهْبَةَ وَلَهُ كِتَابُ الدَّرَّةِ الْخَطِيْرَةِ وَالْمَخْتَارُ ٩ مِنْ شِعْرَاءِ الْجَزِيرَةِ الْجَزِيرَةِ
 صَقَلِيَّةِ وَأُورِدَ فِيهِ مَائَةٌ وَسَبْعِينَ شَاعِرًا أَنْتَهَى وَلا بِي زَيْدِ الْغَمَّسَرِيِّ

١) pag. 356. ٢) I, 361, N. 944. ٣) I, 373, N. 1025.

كُتَابُ Si vegga Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I, 168. Cod. DLXXIII. أبو
 الْأَفْعَالِ ch' egli spiega «Liber verborum tripartitumque» di
 «patria Sioulus, domicilio Cordubensis» morto il 514. ٤) I, 443, N. 1288. ٥) Il testo ائِمُّوْجَةٌ I,
 468 N. 1392. ٦) II, 124, N. 2196. ٧) Il testo قَطَّاعٌ. ٨) II
 testo في الْمَجَازِ. Cf. Cap. 63, §. 3.

المتوفى سنة 1... 1. ... تواريخ قيروان منها وتاريخ أبي علي
حسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة 2493 2، تنقيف اللسان لابن
القطاع 5 علي بن جعفر السعدي الصقلي المتوفى سنة 401 4، تجويد
لبغية المزهد في القراءات السبع للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن
أبي بكر ابن الفخام 5 الصقلي شيخ الاسكندرية المتوفى سنة 609 6
تفسير ابن ظفر (في القرآن) هو شمس الدين محمد بن محمد بن
محمد الصقلي المتوفى سنة 705 7، تجويد في الفروع لفخر الدين محمد
ابن محمد 8 الصقلي الشافعي المتوفى سنة 739 8، وهو كالتجويد إلا أنه
يريد فيه تصحيح الخلف 9، تهذيب المطالب لعبد الحق الصقلي
المالكي 10، جامع الصحاح المشهور بصحيح البخاري وشرح
القاضي عياض بن موسى البصري المالكي المتوفى سنة 044 044 سماه
الاكمال في شرح مسلم كمل به المعلم للمازري وهو شرح أبي عبد الله
محمد بن علي المازري المتوفى سنة 339 339 وسماه المعلم بفوائد كتاب
مسلم 12، خير البشر بخير البشر 15 تحفة الدين محمد بن محمد
ابن ظفر الصقلي المتوفى سنة 1406 14، الدرر الخطيرة في المختار من
شعرأء 15 أهل الجزيرة لابي القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع

1) H. 135. N. 2243. 2) H. 142. N. 2285. 3) Il testo
Ho corretto secondo Hagi Khalfa stesso all' art. مفردات N. 12,632.
4) H. 190. N. 2429. 5) الفخام P الفخام 6) H. 209. N. 2472. 7) H. 348. N. 3173. 8) Manca in P.
9) H. 440. N. 3655. 10) H. 479. N. 3785. 11) H. 512.
N. 3908. 12) p. 545. 13) Cf. Cap. 81. 14) III. 181.
N. 4821, P 000 سنة في حدود 15) Il testo شعر

الصقلی المصری المتوفی سنة 1٥٥٥ ٤ درة الغواص في اوهام الخواص
لابی محمد قاسم بن علی الحریری . وحاشیة ابی عبد الله محمد بن
ابی محمد المعروف بحجة الدين الصقلی المتوفی سنة ٥٥٥ وحاشیة
محمد بن محمد المعروف بابن ظفر أمی المتوفی سنة 2٥4٧ ٥ دیوان
عبد الجبار بن محمد^٥ الصقلی المتوفی بجزیرة میورقة سنة ٥٢٧ قال
اکثره جید^٤ دیوان مصعب بن عبد الله بن ابی الفرات العبدری
القرشی الصقلی المتوفی سنة 5٥٠٦ ٥ الروضة الانیفة لابی زکریاء یحیی
بن عبد الرحمن بن عبد المعمر الصقلی الدمشقی الشاعری القیسری
المعروف بالاصفهان لدخوله فیها توفی سنة ٩٠٨ طاف البلاد وسمع
دروی ولم یکن بالصابط⁶ الزهر الباسم فی اوصاف القاسم لابی
الفتوح نصر الله بن عبد الله المعروف بابن فلانس الشاعر المتوفی
سنة ٥٦٧^٧ ألفه للقاسم القواد⁷ بصقلیة حین انتسب الیه⁸ ٥ سقیف
اللسان لعمر بن خلف⁹ بن منی الصقلی المتوفی سنة قلت فی
نسخ طبقات الحمال للسیوطی وقع بلفظ تثقیف اللسان بالثناء
وبعدها تاء وهو المناسب للسان انتهى¹⁰ ٥ سلوان المطاع فی عدوان
الطباع¹¹ لابی عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن

1) III. 203. N. 4935. 2) III. 205. N. 4957. L'autore non si accorse che si trattava della stessa persona. 3) Corr. 4) III. 294. N. 5543. Il critico citato sembra Ibn-Khalikān. 5) III. 314. N. 5678. 6) III. 498. N. 6833. 7) Par si debba premettere بعض 8) III. 545. N. 6880. 9) Il testo حلیف. Cf. Cap. 63. 67. 69. 76. 10) III. 604. N. 7189. V. la variante del titolo ai Cap. 67 e 76. 11) Si legge الاتباع

أبي القاسم بن هلي القرشي المعروف بابن ظفر المتوفى حجة الوديع
البحرق المتوفى سنة ٥١٨ هـ من بعض القواد بصقلية سنة ٥٥٢ هـ أوله
أما بعد فإن شكر الله سبحانه وتعالى لاسي الملابس الفاخرة ، وأن
حمده لاعود لخير الدنيا والآخرة الخ ثم ذيلته في كراستين ونظمه
تاج الدين أبو عبد الله بن السعجاري المتوفى سنة ٧١٦ هـ وهو كتاب
في قوانين الحكمة ونوادير اخبار السلاطين من لسان الطيور والوحوش
وقد ترجمها جماعة وفي ترجمته بالفارسية رياض الملوك في رياضات
السلوك تصرف صاحبه بنقد يبر بعض الحكايات وتأخيرها والمحاق
بعض وقائع السلطان اويس الجلایري والاصل في خمس سلوانات فقصه
بالباب المقدمة في تعريف الكتاب والباب الأول في التفويض وتتأجه
وأثنى في التأمي وفوائده والثالث في الصبر وعوائده والرابع في
الرضاء وميامنه والخامس في الزهد وعواقبه والخاصة في احوال الشيخ
اويس الجلایري وقد ترجمه في زماننا شيخ الاسلام محمد امين
افندي بن خليل الاسود المعروف بقرة خليل زاده المتوفى سنة ١٣١٨
ترجمة تركية لطيفة رحمه الله ، شافي في علم القوافي لأبي القاسم هلي
بن جعفر السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٢٥١٥ هـ

1) III. 611. N. 7227. 2) IV. 7. N. 7384. E qui il
luogo di ricordare il Ms. dell' Escursiale che Casiri, I. 82. Cod.
CCCXXIX, intitola البارع البارع بالاختصار الجامع e traduce «Poe
tione eloquentia in compendium contracta», auctore Abilcassen
Ali Ben Giaphar vulgo Ebn Catas; origine Siculo, patria Hispa
lensi — m. 514.

صحاح في اللغة للامام ... للجوهري الخ¹ وقد ألف الامام ابو محمد عبد الله بن بري الخواشي على الصحاح وصل فيها على اثناء حرف الشين انتهى قبيل سماه التنبيه والايضاح مما وقع من الوهم في كتاب الصحاح وهو اجود تاليفه وكان استناده على بن جعفر ابن القطاع ابتدأها وبني ابن بري على ما كتب ابن القطاع اقول وتوفى ابن بري سنة ٥٨٤ الخ² وعن كتب الخواشي على الصحاح ايضا ابن القطاع على بن جعفر الصقلي المتوفى سنة ٥٥١٥ طبعات الشعراء³ ...

في كتاب ملح العصرية تاليف ابي القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي الاديب المعروف بابن القطاع الخوي⁴ وكتاب المختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشرون الصقلي⁵ عمدة في صناعة الشعر لابن رشيق ابي علي الحسن الفيرواني المتوفى سنة ٤٥١ واختصره الصقلي وسماه العدة⁶ عنوان في القراءة لابي اسماعيل ابن خلف المقرئ الانصاري الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ قال ابن خلكان وهو عمدة في هذا الشأن اوله الجهد لله الذي انشأنا بقدرته الخ ذكر فيه ما اختلف فيه قرأت السبعة بايجاز واختصار لتقرّب على المتحفظين دون الاغمار على المبتدئين والغلمان ان جعل كتابه المترجم بالكتفاء كافيها للمنتهي والمبتدى وبسطه بسطاً لا يشكل على ذي لب سوى فجعل هذا المختصر كالعنوان له والترجمة وشرحه عبد الظاهر ابن نشوان الرومي الخ⁷ فرائض الجعدية على مذهب

1) IV. 91. N. 7714. 2) p. 93. 94. 3) p. 94. 4) IV. 144. N. 7901. 5) p. 145. 6) p. 146. 7) IV. 263. N. 8338. 8) IV. 274. N. 8398. Cf. Cap. 76 a questo nome.

المالكية للشيخ الامام ابي محمد الحسن ابن علي بن الجعد الصقلي
المالكى¹، فوائض الصقلي في الحديث هو القاضي ابو الحسن علي بن
المفرح الصقلي لذكره البقاعي في مشيخته²، قراضة الذهب في نقد
اشعار العرب لابن علي حسن بن رشيق الازدي القيرواني المتوفى سنة
549هـ، كتاب حفظ الصالحة للشريف احمد بن عبد السلام الصقلي
التونسي مختصر ألفه لابي فارس عبد العزيز بن احمد وبنوه ثمانين
بابا³، كتاب السيف لابي عبيدة معمر بن مثنى الخ... ولاسي
القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع
الصقلي المتوفى سنة 104هـ في اسمائه وصفاته⁴، كتاب القصار واسمائهم
وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر بن
علي اللغوي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي المتوفى سنة 104هـ⁵
كتاب المشي والسير للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر السعدي
اللغوي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 104هـ وهو على الحروف⁶
مختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن يشرون الصقلي المتوفى
سنة 108...⁷ معاتبه الجري على معانيه⁸ الرأي⁹ لابن ظفر¹⁰ محمد
بن محمد بن عبد الله المكي¹¹ المتوفى سنة 130هـ مفردات يعقوب

1) IV. 398. N. 8978 2) IV. 474. N. 9271. 3) IV. 509.
N. 9394. 4) V. 75. N. 10,057. 5) V. 102. N. 10,207.
6) V. 136. N. 10,395. 7) V. 151. N. 10,492. 8) V. 438.
N. 11,590. 9) معاتبه Corr. معانيه P 10) العبري P
va corretto. 11) Così P. Il testo ha مظفر 12) المالكى P
13) V. 607. N. 12,285.

في القراءة ولابن الفحام عبد الرحمن بن عتيق بن خلف
الصفلي المتوفى سنة 1٥١٩ م مقامات للشيخ ابي محمد ... الخريزى²
.... وشرحه ... وابن ظفر محمد بن ابي محمد المكي الصفلي
المالكي المتوفى سنة ٥٩٥ وسماه التنقيب على ما في المقامات من الغريب³
مقدمة ابن بابشاس في النحو وهو الشيخ طاهر بن احمد الخوصي
المتوفى سنة ٤٩٩ ... وشرحها والشيخ عبد الرحمن بن عتيق
الصفلي المتوفى سنة 4٥١٩ م ملح العصريّة لابي القاسم علي بن جعفر
الشهير بابن القطاع الصفلي المتوفى سنة اربع او خمس عشرة
وخمسة مائة⁵ م موطأ في الحديث للامام مالك بن انس⁶ ... شرحه .
..... وابن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٩ وشرح
القاضي الحافظ ابوبكر محمد بن العربي المغربي المتوفى سنة 7٥٤٩ م
ميزان العمل في التاريخ لحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٩
اقتصر فيه على عدد الايام من دول الملوك⁸ م نجباء الابهاء لابن عبد
الله محمد بن ظفر بن احمد الصفلي المتوفى سنة ٥٩٥ م نزهة المشتاق
في اختراق الآفاق للشريف محمد بن محمد الادريسي الصفلي صنفه
لرجسار الغرجي صاحب صقلية وهو من اصحابه رتب على الاقاليم
السبعة واورد اوصاف البلاد والممالك مستوفيا وفي المسافات بالميل

1) VI. 36. N. 12,632. 2) VI. 57. N. 12,719. 3) p. 60.
Il catalogo Ms. di Vienna pubblicato in appendice, stesso vol.
p. 663. N. 595 ha: ابن ظفر على مقامات الخريزى في سفر: 4) VI.
70. N. 12,752. 5) VI. 109. N. 12,867. 6) VI. 264. N. 13,437.
7) pag. 265. 8) VI. 285. N. 13,497. 9) VI. 304. N. 13,602.

والفرسخ لكنه لم يذكر الاطوال والعروض اختصره بعضهم¹، ينبوع
الحيوة في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي
المتوفى سنة ٥٩٨ في مجلدات²، فصل من برنامج الكتيب اللغوي
متداولة في بلاد المغرب³ الباب الرابع في الفقه.. ٩٣ المسازري على
تلقين القاضي عبد الوهاب في اربعة اسفار⁴ ٥

1) VI. 333, N. 13,726. 2) VI. 514, N. 14,470. 3) Ap-
pendice data con questo titolo dal dotto editore secondo un Ms.
di Vienna. Tom. VI. p. 647. seg. 4) p. 650. Alla fine di
cotesti estratti bibliografici ricorderò con le stesse parole di Ca-
siri, un' opera il cui titolo nè il nome dell' autore non son dati
in caratteri arabi. Bibl. Arab. Hisp. I. 501. Cod. MCCCLXIV.
„Appendix ad Poema paraphrasim Alcorani complectens, quod Abu
Abdallah Mohammed ben Hajun, genere Siculus, orta Setabitanus,
condidit; notisque postea exornavit Obaidallah Ahmedi Alvalid
Altazagri.“ —

فهرست الاسماء

407. 175. 7. احمد بن الحسن	240. 190. ابراهيم بن احمد
544. 531. 529. 464.	303.328.248.245.242.
263 - — الحسن بن علي	476.474.449.434.406.
481. 266.	543.528.
530. 153. الحسين - —	327 ابراهيم بن الاغلب
434 - — ابي الحسين	189 - — البردون
505. 304. خراسان - —	275. — ابي ثمنه
328 - — سفريان	484. 446.
183 - — سليمان	226. — عبد الله
2 - — الطيب	468. 357. 331.
388 - — عبد السلام	170 - — محمد
624 - — عبد السيد	— — محمد بن البسال
598 - — علي الشامي	547
595 - — علي الفهري	547 ابراهيم بن محمد
245. 142. 47. عمر - —	613. ابيدقليس
449.	298 بنو الاكبح
604 - — قاسم	475. ابن الاثير
251. 196. قزح - —	529. 455. احمد بن ابراهيم
476. 435.	— — ابراهيم الودائي
469 - — محمد	449. 331. الاغلب - —

v.1

221. 180. 116	اسد بن الفرات	احمد بن محمد بن الاغلب
428. 377. 355. 331. 327.		542. 359. 238. 161
531. 527. 466. 460. 449.		— — محمد بن عبد الرحيم
541.		193
673	اسماعيل بن خلف	— — محمد بن القاف
479. 258	— — الطبرى	— — محمد بن ابي يحيى
219	— — عبيد الله	188
459. 318.		— — يعقوب
674	— — على	238. 17. 360.
186	ابن اشرس	— — يلول
518. 510	الاشرف	— — يوسف
331	ابن الاشعث	413. 411. 444.
186	اشهب	533. 483. 444.
430. 355	اصبغ بن وكيل	— — الاكل
174	اصروبلس	— — الخراط
239. 228	الاغلب بن ابراهيم	— — الصقلي
541. 469		462
361	— — احمد	ابن احمد
524. 361. 193	— — سائر	125
240. 161. 141. 9	بنو الاغلب	اخرميدس
464. 435. 413. 327. 250.		618
531. 528. 524.		ابن اخيل
327	بنو الاغلب بن عبد الله	164
301	— — — محمد	الادريسي
460. 360. 356	ابن الاغلب	706. 485. 148
357. 331. 226	ابو الاغلب	ارشميدس
474. 468 452.		616
		ارسيوس
		17
		اسحاق بن الحسن
		17
		— — الماصلى
		121
		— — المنهال
		476. 251
		— — البستى
		437
		ابو اسحاق
		494
		اسد بن عمر
		180

vi.

705. 704	ابن بشرون	488. 444. 411. 274	الاحكل
376	بشرى الصقلی	524.	
175	ابن بصلوس	420	اقلیدس
523	البيطري	220	البيد البيطري
126. 117. 112. 17	بطلمبوس	570	الفنش
326	ابن البعباع	600	امية بن عبد العزيز
328	بكر بن حماد	320. 177	بنو امية
191	ابو بكر بن احمد	192	الانباتي
193	ابو بكر بن الباد	245	انجفور
567	ابو بكر بن عبد الجبار	494	ابن اومغار
179	ابو بكر بن عمار	186	اوهب
571	ابو بكر بن عياش	515. 483. 277	ايوب
353	البلادري	447	ايوب بن تميم
466. 427. 222. 184	بلاطة	376	ايوب بن خيران
527.		513. 509. 506. 420	بنو ايوب
170	البلزي	456	باديس بن علي
167	البوليبيطي	386. 276	— — المنصور
515. 513. 510. 419	بيبرس	489. 416	بنو باديس
		175	باسيلة الابروطوقاروس
610	تلج الدولة بن كفا الدولة	582	البيثيري عبد الرحمن
641.		482. 279. 276. 269	بردوبل
323	تماس	497.	
373. 370	تميم	167	برصامس
295	تميم بن الحسن	404	البيزنوسي
378. 277. 272	تميم بن المعز	546	ابن بسال
530. 487. 454. 447. 391.		426. 354. 218	بشر بن صفوان
535.		465.	

جعفر بن عبید 367	تودط 430. 166
— - محمد 410. 361. 243	توران شاه 507
533. 483. 475. 442.	
— - يوسف 379. 273	ثقة الدولة جعفر 633. 596
533. 483. 442. 413. 411.	ثقة الدولة يوسف 379
ابو جعفر 331. 215	ابن الثمينة 445. 414. 275
— - بن محمد 193	533. 484.
— - نطف 194	ثودط 430. 166
جلال الدين بن خوارزم شاه	ابو ثور 244
518	ثورة بن مطروح 489
— - - واصل 419	ابن الثيرى 610
ابن جلاجل 619	جابر بن على 442. 410. 369
جمال الدين بن سائر 420	533. 482.
423.	جار 339
جمليا 157	جاكم 351
ابن جيون 404	جاكمو سبلو 341
جوشن بن العزيز 491	بنو جامع 488. 384
جوهر 669. 197	جاناخ بن خاقان 17
جيش بن الاشعث 180	جبارة بن كامل 378. 299
ابن الحاجب 420	جرجى بن مبخاييل 372. 293
الحارث بن العزيز 490. 298	657. 501. 487. 388.
الحاكم 442. 410. 386. 270	جرجير 1 398. 394. 392.
533.	جعفر بن البيرون 581
الحاكمى بن ثمينه 525	— - الاكل 444. 274
الحافظ 378. 295	— - حبيب 386
ابو حامد 523	— - الطيب 598
بن الحجاب 526. 465	— - عبد الله 273

الحسن بن علي النخوي 674	حبيب بن عبيد الله 526
— - علي بن ابي الحسين	حبيب بن ابي عبيدة 219
411.407.318.256.173	465. 426. 354. 220.
529.479.463.440.437.	ابن الحجاب 218
— - علي بن يحيى 71	ابو الحجاج 389
393.371.304.290.282.	ابو حجر 452
498.486.456.416.398.	حسان بن النعمان 216. 176
505.501.	464. 460. 353.
— - عمار 438. 326	الحسن بن ابراهيم 595
530. 481. 464.	— - احمد 406. 364
— - محمد 483. 443	529.
— - الميلاس 544	— - بن ابي خنيزر
— - ناقد 450	476. 365. 250
— - يحيى 111. 109	— - تميم 303
141. 138. 115.	— - ثعلب 299. 295
— - يزيد 363	— - الحسين 326
— - يوسف 411	— - رشيد 379. 212
— - البشري 284	649. 644. 624. 541.
ابو الحسن بن عبد الله 597	706. 704. 701.
— - الغزيلى 381. 301	— - رباح 361
503. 490.	— - العباس 361. 243
— - بن محمد 370	528. 406.
390.	— - عبد الباقي 676
— - البطرقي 522	— - المومن 318
— - الحريري 194	— - العريز 491
— - المقدسي 113	— - علي 383. 380
بنو الحسن 497	— - علي بن الجعد 705

ابن الخوامی 365	360. 245 الحسين بن احمد
ابن خراسان 505. 488. 399	— — - الرياح 434
670. 664.	— — - رياح 361
بنو خراسان 461	— — - العباس 361
خريصاف 167	— — - يوسف 533
بنو خزرون 388	ابو الحسين 167
خفاجة بن سفيان 328. 234	— — - بن الحسن 438
528. 472. 433. 405. 359.	بنو ابي الحسين 664. 476. 461
543.	الحضرمي 363
خفيف 197	ابو حفص 496. 409. 198
ابن خلاص 574	ابو الحكم بن غلنده 209
ابو خلف بن هارون 479. 256	بنو حماد 73. 296. 490. 538.
خلفون بن ابي زياد 433. 239	ابن حمدون 522
خلف بن عبد الله 644	ابن حمديس 115. 141. 151.
خليل بن اسحاق 330. 254	567. 551. 280. 212. 192.
463. 437. 390. 368.	653. 626. 612. 607. 571.
خليل بن قلاون 342	700.
ابن ابي خنزير 172. 168	ابن ابي حمران 437
477. 365. 253. 251.	حنش بن عبد الله 495
خبران 197	ابن الحواس 275. 414. 484.
داوود بن خسداى 343	533.
319. 315 المعظم — —	ابن الحواش 445
516.	ابن حوقل 106. 111. 119.
ابن الدابة 170	140.
الدياغ 648	حياة 239
ابن الدحاس 491	خالد بن حبيب 465

رشيد 290	ابو دقاق 171
499. 489. رشيد بن كامل	673. 648. الدمعة
388. الرشيد بن المهدي	دون الفغش 343
399. ابن رشيد	دون بيدرو 351. 343
645. ابن الرقباني	دون جام 343
ابن رشيق v. الحسن	ابن الدوقة 319
388. الرقيق	بنو دهان 500
ابن الرقيق 474	ذو صواري 162
ركمويه 246	ذو فنش 341
رنداش 171	رافع بن كامل 486
بنو رواحة 151	رافع بن مكن 392. 382. 281
رويفع بن ثابت 495	535. 488. 486. 454.
ريدافرنس 423. 421	ابورافع 483
الريدراغون 343. 341. 339	رباح 432. 359. 233. 231
الريدفريك 147	471.
ريدافرنس 517	ابن رباح 168
ربحون 343	ربيع القطان 194
ابن الزبير 216	ربيعة 239
ابن زرعة 101	رجار 71. 63. 41. 29. 26. 15
بنو زريك 507	285. 281. 278. 276. 151.
بنو زغبة 298	414. 370. 299. 295. 289.
زكريا بن قادم 388	463. 457. 454. 447. 416.
زكريا اللحياني 493	657. 533. 502. 497. 484.
ابو زكريا 496. 491	رزيق بن عبد الله 597
ابو زكي 428	بنو رزيق 309
زواره بن نعم 486	بنو رستم 250

سعيد بن الحداد 189	زيادة الله بن ابراهيم 181.117
— — عثمان 191	332.327.225.221.186.
— — قنحون 674	449.434.426.364.354.
— — محمد 193	540.531.527.486.460.
— الجيهان 17	زيادة الله بن ابي العباس 452
ابن سعيد 147	475.
ابو سعيد بن احمد 253	— — — عبد الله 529
— — — يونس 179	— — — محمد 543.238
— — الضيف 366.169	زيان الصقلي 388
سفيان بن سواده 328	زيدان الصقلي 369
ابن سلمة 170	زيري بن مناد 294
بنو سليم 331.180	زهر بن يرغوث 430
سليمان بن راشد 220	زهير 176
— — سار 184	زهير بن عون 467
— — عافية 430	زهير بن غوث 223
— — عمران 182.180	زهير بن قيس 215
— — محمد 594.577	
655.	سار بن اسد 436
— — محمود 659	— — راشد 477.407.253
ابو سليمان 195	— — ابي راشد 366
ابن السمطي 143	ابن سار 170
بنو سمون 495	ابن سبابة 172
سواده بن محمد 361.245	السبط 517.515
ابن السوسي 588	سحنون بن قادم 427.191.185
سيف الاسلام 338	سدويكش 495.462
	ابو السري 188
ابو شامة 510	سعدون 452.188

- 523 الصقلي
333. 308. 156 صلاح الدين
515. 512. 510. 507. 335.
518.
390. 383. 372 ابو الصلت
445. 414 الصمصام بن يوسف
533. 484.
ابن الصمصمة 450
ابن صمنة 581
ابو الصوه سراج 600
ابو ظار 172
الطاوي 167
ظاهر بن محمد 645
الطبري 353
ابن الطبري 480. 257
بنو الطبري 479. 257
ابن الطزي 647. 589
ابن الطوي 590
الطوره 118
ابن طولون 240
بنو طولون 451
ابن ظفر 665. 659. 630. 605
703. 699. 671.
ابن الشامي 596
بنو شاور 507. 309
ابن الشباط 526
شجاع الدين الخوارزمي 156
ابن شداد 401. 399. 335
ابن شرف 13
شرتون 341. 339
الشريف 151
ابو شريك 13
شكر الصقلي 390
ابن شليون 193
شلندس 226
شمس الدين 520. 514
صابر 197
الصاحب بن شكر 325
صارب الصقلي 436
صاعد بن الحسن 644. 625
659.
صابين 367. 170
ابن الصباغ 591
ابن الصبان 599
ابن الصفار 651. 578
صدغيان 495. 462
صفي الدين بن شكر 519
ابن صقلاب 5. 120.
الصقلي 17Q

عبد الله بن الزبير 388	عبد بن محمد 329
119. 13 سعد - - -	بنو عبد 572
375.	العباس بن عمرو 578
238 سفیان - - -	- الفضل 231. 229
184 سلمان - - -	471. 431. 405. 357.
143 السمنطى - - -	542. 528.
405. 234 العباس - - -	434 يعقوب - - -
543. 533. 528. 472.	ابو العباس 189. 182. 167
600. 298 العزيز - - -	330. 328.
13 قطن - - -	ابو العباس بن ابراهيم 245
353. 161 قيس - - -	474. 453. 450. 434. 363.
425.	ابو العباس بن اسحاق 368
675 ابي مالك - - -	485 الاغلب - - -
محمد التنوخى - - -	542.
634	362 على - - -
محمد بن ابراهيم - - -	123 القلورى - - -
434	بنو العباس 541
الحسن - - - -	عبد الله 483, 198
410	- بن ابراهيم 542, 363
ابى - - - -	654. 632. 544.
الحسن 369	عبد الله بن احمد 529
الحسين - - - -	704. 662 بوى - - -
442	220 حبيب - - -
ابى - - - -	الحسن 306
الحسين 530	الحواس 497. 484
عبد الله - - - -	433 خراسان - - -
327	659 رشيق - - -

عبد الله بن محمد بن علي 483	عبد الحق بن علتاس 378
- - - 597 مخلوف	- - - المالكي 701
- - - 413. 275 العز	- - - الحلبي بن عبد الواحد
445.	582
- - - 275. 272 منكوت	- - - الرحمن 394. 392
533. 445. 414.	- - - الرحمن بن ابي بكر 598
- - - 370 منكور	701.
- - - 211. 164 موسى	- - - حبيب 217
- - - 267 يخلف	465. 420. 354. 219.
- - - 360. 308 يعقوب	- - - الحسن الكلبي
- - - 248 الشيعي	592
- - - 156 القرطبي	- - - رمضان 581
- - - 271 المعبطي	- - - زياد 218
- - - 392 النصراني	- - - ابي العباس 584
ابن عبد الله الصناعي 179	- - - عبد العزيز
ابو - - - 248	487. 372
- - - 494 بن الحسن	- - - عتيق 645
- - - 371 ميمون	706.
- - - 180 الاجدالي	- - - عبد الغني 597
- - - 434.250 الشيعي	- - - عمر 490. 382
- - - 572 الفقيه	- - - لولو 604
- - - 392 المازري	- - - بن محمد 582
- - - 368 المودب	- - - هارون 138
عبد الجبار v. ابن حمديس	- - - الاموي 411
- - - 595 بن عبد الرحمن	- - - الناصر 262
- - - 702 محمد	- - - الرحيم بن عبد ربه 185
- - - 568 الجليل بن وهب	- - - السلام بن عبد الوهاب 357

بنو عيس 491	عبد السلام بن عتيق 668
عبيد الله 189	----- محمد 197
----- بن الحجاب 218	ابو عبد السلام 195
526. 465. 354.	عبد الصمد 308
----- خرداذبه 17	----- الكاتب 507
----- المعتمد 567	----- العزيز 163
364.330 المهدي -----	----- بن احمد 705
661. 529. 476. 406.	----- عبد الرحمن 108
بنو عبيد 531. 319. 317	----- عمر 591
عبيدة بن عبد الرحمن 661.526	----- الكريم بن يحيى 676
عتيق بن عبد الله 597	----- القاضي 616
----- علي 113	----- المهندس 669
ابو عتيق 113	----- المجيد بن محمد 400
عثمان بن حجاج 114	----- المسيج 84
----- الحداد 190	----- الملك بن عثمان 493
----- الحرار 121	----- قطي 375
----- سعيد 272	----- مروان 124. 13
عثمان بن عبد الرحمن 588	460.375. 216. 179. 176.
----- عتيق 597	----- المنعم بن ابي الحسن 374
----- عفان 199. 185	----- المومن بن علي 301. 295
321. 215. 205.	378.374.333.318.303.
----- علي 676. 663	458.449.417.400.382.
----- قهرب 356	523.504.496.488.462.
بنو عدي 298	540.
العذاب 172	----- الوهاب بن رستم 485
ابو العرب 193. 186. 183. 179	----- عبد الله 598
655. 629.	----- غير بن لهيب 162

۷۲.

369	علي بن حسن الحسيني	325	عز الدين بن صاحب
172	- الحسين	456	عزيز بن علي
572	- حمدون	442. 410. 273	- معز
578	- حمزة	482.	
181	- جميلة	456	ابو عزيز القايد
124	- خلف	163	عطا بن رافع
320	- الرند	524	مطار بن رافع
186. 180	- زياد	479. 437. 257	مطاف
663	- شجاع	173	ابن عطاف
646	- طاهر	257	ابو عطاف
480. 258	- الطبري	228	ابو عفان
590	- ابن الطوبى	328	عقال بن خفاجة
172. 110	- عبد الله	361. 240	ابو عقال بن محمد
592	- الجبار	541.	
579. 108	- الرحمن	319	عقبة بن الحجاج
646. 612.		175	- نافع
628	- الغنى	522	علم الدين الخنفي
496. 435	- عمر	645	علي بن ابراهيم
358	- الفصل	380. 364. 251	- احمد
434	- ابي الفوارس	383.	
218	- مجاهد	591. 133	- اسحاق
188	- محمد الغليله	610	- ابي البشر
124	- الكركودي	447. 380. 277	- نعيم
663	- الوراق		- جعفر ۷. ابن القطاع
705	- المفرح	646	- حبيب
393	- ميمون	409. 295. 188	- الحسن
535. 507. 309	- نجما	532. 502. 482. 412.	

عمر ابن الصقلی 603	445. 414. 275	علی بن نعة
598. 219 عبد الله - -	370. 280. 118	- - یحیی
465 عبید الله - -	486. 454. 392. 382.	
647 علی - -	496. 488.	
599 فلقرول - -	282	- - یوسف بن تاشفین
251 البیلوی -	393. 371.	
191 أبو عمر بن عمر	443	- - یوسف بن عبد الله
356. 168 عمران	189	- الصقلی
ابن عمران 171	524	- الکلبی
عمر بن العاصی 387	378. 167	أبو علی
- - عبد الجبار 567	592	- - بن حسین
ابن عبید 514. 510	194	- - الطنجی
العوریس 310. 308	169	ابن علی
عیاش بن اخیال 353	486	بنو علی
عیسی عم 250. 243. 210	337. 332. 205	عماد الدین
516.	174	عمار
عیسی 291	595	- بن المنصور
بن ابی بکر 315	179	- - یاسر
- - حسن 299	440. 438	ابن عمار
- - عبد المنعم 581	530	عمارة
586.	506. 308	- بن ابی الحسن
- القاید 538	654. 646. 587	عمر بن حسن
- مسکین 192	381. 301	- - ابی الحسن
- المولی 500. 489. 384	523. 503. 490.	
	623. 597. 485	- - خلف
غالب بن رباح 568	702. 646.	
الغاون حسن بن واد 586	611	- - رحیق
	۴۶	المکتبة الصقلیة

ابن أبي الفضل 184	غراب الخطيب 618
فدريكه 470. 229	ابو غساله 179
ابن أبي الفوارس 435. 167	ابو الغفار 436
فيلب المهدي 299	غليلم بن لجار 381
فيهمي 427. 221	غليلا 502. 417. 302. 299
ابو فهر 356	غليام 98. 79
ابن فادم 185	بنو فادغ 486
قارون 124. 111	ابو الفخ بن قلاص 109
القاسم بن ثابت 578	ابن الفحام 701. 672. 645
— - الحسن 268	706.
— - نزار التلي 592	فخر الدين الشيخ 510. 418
ابن القاسم 186. 181	518.
ابو القاسم 441. 170. 102	فدريكه بن الربداركون 492
— - بن الحاكم 199. 74	— - الطاغية 494
— - الحسن 267	ابن الفرات 184
484. 412. 409.	فرج الصقللي 463
— - رمضان 143	— - محمد 174
308. عبيد الله	فردريك 511. 421. 419
401.	فرديك 520
— - المهدي 144	فرغلوس 355
— - الحافظ 113	فرغيريس 1
— - الطرزي 189	فرنسيس 341. 339
ابن القاف 592	الفصل بن جعفر 470. 229
القايد بن عمار 175	— - يعقوب 357. 225
ابن القايد 592	468.
القايم 330	ابو الفصل 572. 115

ابن كامل 507	القائم بن المهدي 254. 252
ابن كثير 510	477. 437. 424. 407. 376.
ابن أبي الكريم 375	ابن قتيبة 211
ابن اللات 446	قدامة البصري 17
بنو كلب 524	قرا بن فردريك 421
ابن كلدين 495	ابن العرقودي 595
ابن كلس 410	ابن القرني 595
ابن الكوفي 173	بنو قره 500. 290
	ابن قرهب 365. 252. 168
لجار 398.392.388.383.380	477. 436.
لقمان بن يوسف 192	قسطنطين بن هرقل 202.162
ابن لحيير سنفسس 343	260. 214.
لوجار بن لوجار 319	— البطريق 221. 116
لوقا 251	466.
الليث 124	قسطنطين البطريق 427
	قصير بن معين الدين 323
بنو ماديس 111	ابن النطاق 122. 115. 113
مارية 351	589. 523. 415. 133. 124.
المازري 522. 133	700. 676. 646. 643. 627.
مالت 218	ابن القطان 353
مالك بن انس 221. 179. 117	ابن قلاص 115. 111. 107
المامون بن الرشيد 141. 117	702. 124.
541. 531. 428. 332. 185.	قلاون الصالحى 351. 342
مانويل 176	الغلساني 170
مايو البرقياني 503	ابن القوفي 596
مايو البصراني 300	
المتوكل 542. 470. 239. 161	المامل 509

328. 231 محمد بن الاغلب	461.271.218 مجاهد العامري
471. 431. 357.	مجبر بن ابراهيم 328
354 اوس - -	مجبر بن محمد 605
392. 384 بشير - -	محب الدين بن التجار 113
663. 604 ابي بكر - -	الحزر بن زياد 399. 299. 295
522 نومرت - -	538. 488.
258 جعا - -	ابو محرز 475. 181
223 ابي الجوارى - -	ابن ابي محرز 257
467. 429.	ابو محمل 174
180 الحسن - -	مخفور 362
664 الربيعي - - -	محمد صلعم 202. 138. 88
364 الحسين - -	528. 288. 258 -
664.433 ابي الحسين - -	بن ابراهيم بن الثمنا 484
608 ابن حمديس - -	528 محمد - - -
437 جمو - -	545 الفصل - - -
670. 664 بن خراسان - -	663 موسى - - -
359. 234 خفاجة - -	473. 470 احمد - -
543.528.473.433.405.	190 بن ابراهيم - - -
673. 648 الدمعة - -	406.
294. 290 رشيد - -	237 الاغلب - - -
504.500.489.384.301.	405. 360.
374 زياد - - -	زيادة الله - - -
578 سابق - -	364
420. 225 سلام - -	327 محمد - - -
186 سحنون - -	543. 449.
647 سدس - -	ابن ادريس 426
433 السرقوسي - -	437. 321 الاشعث - -

محمد بن قابس 492	محمد بن سمنون 492
365 - قرهب - -	365 - السندي - -
605. 418 - محمد - -	592 - سهل - -
667 - المسلم - -	647. 589 - ابن الطزري - -
668 - مكي - -	- - ظفر ٧. ظفر - -
487. 398 - ميمون - -	570 - عباد - -
317 - عاني - -	- - عبد الله بن الاغلب - -
17 - الخوقلي - -	356. 327. 230. 225
522 - الصقللي - -	471. 440. 431. 404.
ابو محمد القفصي 6	542. 527.
333 - محمود بن البصار - -	- - عبد الله التميمي 384 - -
487. 234 - خفاجة - -	383 - الكاتب - -
578 - مطر - -	647 - المقرئ - -
668 - مخلوف بن علي - -	671. 648 - البر - -
496 - مخلوف بن الكهاد - -	- - عبدون 259. 257 - -
489 - مدافع بن رشيد - -	480. 379.
250 - بنو مدار - -	- - مبيد الله 330 - -
172 - ابن مدوا - -	597 - علي الكوفي - -
492 - المراكيه - -	591 - بن الصباغ - -
250 - مرقص - -	701 - المازري - -
526 - مروان بن موسى - -	629 - التميمي - -
175 - مريان السردغوس - -	598 - العطار - -
543 - المستعين بن المعتصم - -	619. 587 - عيسى - -
490. 326 - المستنصر - -	523 - فرج - -
526 - المستنير بن الحارث - -	672 - ابي الفرغ - -
169. 99 - مسعود - -	- - الفصل 244. 361. - -
246 - مسعود الهاجي - -	- - ابي الفوارس 434 - -

463. 438. 261 المعز بن المنصور	مسعود الفتي 366
534. 530. 524. 481.	المسعودي 137. 17
المعز القايد 197	مشرف بن راشد 593
المعظم 518. 512. 510	مصعب بن محمد 628. 608
ابن المعلم 645	— — — — — 702
ابن معلى 678	أبو مضر بن أبى العباس 242
المعمر بن رشيد 538. 500. 290	475. 248.
المفرج بن سائر 239	مطرف بن على 487. 398. 285
المقتدر 435	536.
ابن المكلاقي 484	مطروح بن أم بادر 450
ابن مكي 496	ابن مطروح 524. 500. 498
الملكه الاشرف 342. 323. 316	بنو مطروح 416. 289. 287
517. 418. 349. 344.	499. 457.
— الصالح 326. 322	معاوية بن حديج 209. 161
— العدل 315	525. 460. 426. 352. 211.
— الكامل 421. 418. 315	معاوية بن زفر 220
521. 519. 512. 510.	— — — — — 161. 124
— المجاهد 324	426. 353. 211. 205. 200.
— المسعود 324	526. 495. 460.
— المعظم 512. 418. 315	المعتصد 474. 451
— المنصور 349. 342	المعتمد 607. 568. 553. 543
بنو مناد 383	628.
المنتصر بن المتوكل 543	معد بن المنصور 373
أبو المخا بن اللثي 668	أبو معد بن أبى عباس 248
المنصور 285. 260. 257. 196	المعز بن باديس 377. 275. 272
المنصور بن القايم 407. 217	447. 445. 414. 411. 408.
531. 479. 463. 437.	498.

نزار 530	المنصور بن نصر 327
نصر بن عبد الله v. ابن فلافس	المنصور الطنبلي 181
نصر الله ابن مخلوف 631	منفريد بن فردريك 423. 421
ابو نصر 79	ابن منقاد 156
نصرون بن فتوح 648	ابن منكود 596
نصير 190	منوبيل 481. 438. 265
ابو نطار 172	ابن المودب 654. 632
نقرة 495	موسى 216. 211. 163
نور الدين 335	— بن احمد 477. 436. 253
النويرى 512	— — قاسم 17
	— — معاوية 179
ابو هارون الاندلسى 188	— — نصير 526. 353. 112
هاشم بن يونس 595	ابو موسى بن عمران 330
ابو هاشم 569	الموصلى 331
هيئة الله الكاتب 610	الموفق 487
ابن هليل 189	مخايبيل 466. 222
هرثمة بن اعين 388	ميسرة 465
هرقل 202	ميمون بن حمدون 298
ابن هرقل 201. 198	— — زياد 453. 284
هشام بن عبد الملك 426. 218	— — عمر 648
661.	— — موسى 171
بنو هلال 499. 298	ميمون القايد 572
هلهول بن راشد 186	ابن ميمون 402
بنت الهنقرى 511	ميمونة بنت الخواس 484. 446
هواره 495. 485	المهدى 306. 250. 192. 189
الواقدى 161	522. 488. 476. 435.
وساما 172	ابن ناجى 525

فهرست اسماء الاماكن

330. 325. 321.	الدرنو 64. 59	الابراجة 409
336. 334. 332.	الاريس 328	ابرجا 47
349. 344. 341.	اريسوبات 345	ابرجة 253
516. 508. 412.	اربونة 20	ابلا 233
522. 518.	الاردن 251	ابلاطسة 67. 57. 55
اشبيلية 568	ارغون 345	157.
اشتنقة 20. 23.	اركوذ 20. 23.	ابلاطنو 157. 50. 18
اشقوبل 105. 127.	رحل الارمل 50	256. 233. 228.
الاصنام 40. 50.	قلعة الارمنين 234	431.
اطرايل 369	جزيرة الارنب 71	اتربية 20
اطرايلس 40. 327.	الاروا 56	اجاس 386
اطرايلش 23. 93. 96.	اسيرلنكة 62. 157.	الاجاصة 69
115. 105. 101.	استرنجلو 20. 22.	اجدايية 267
127.	استنبري 140	الاحاسي 487. 394
اغريقو 68	اسقلايينة 172	536.
اثرنسة 339	اسقلايية 61	الاختان 67
اقريطس 3	اسكندرونة 94	ادرنت 436. 254
اقريطش 11. 24.	الاسكندرية 74. 97.	477.
216. 129. 103.	199. 169. 162.	ادرنت 127. 105
461. 358	310. 262. 240.	268. 261.

بانوسة 20	144. 142. 124.	اقريطيس 112
بتراثة 45	216. 177. 155.	افليبية 130. 15
بتينق 127	244. 224. 218.	502. 375. 296.
بثيرة 38	etc.	540.
231. 166. 156.	392. 278	اكرنتة 24
357.	487.	اكريلو 56
297. 198	334. 206	اكسيفو 69
398. 374. 318.	الانف 70	الآله 167
536. 498. 401.	انف الخنزير 69	الامنية 517. 511
567.	انف النسور 67	البو 67
برلمس 66	انف النهر 67	البيباو 128. 109
268	انكبودة 10	البنة 20
برزوا 46	470. 253. 233.	منزل الامير 44
157	477. 472.	وادي الامير 71. 44
287. 71	الانكنة 69	اميش 145
492. 20	اوى 42	الانباصى 69
345. 343	اوره 170	الانبردية 421. 419
127.48.43	عين الاوقات 38	517. 511.
156.	ايدوى 58	انبلة 60
البرطون 138	ايطالية 15	انموريش 26
239. 215. 66	اهريقلية 375	انبولية 421. 419
495. 387.		517. 511.
77.22.20. 1	باحة 376	الانبيالة 67
142.135.86.82.	النهر البار 46	انفرنستيري 60
150. 148. 144.	باره 260. 239	الاندلس 94. 32. 3
210. 198. 159.	باسيلي 63	109. 101. 96.
424.	بانرم 171.167.166	122. 118. 112.

بيش 21	بلرمة 210	جذيرة بنت برة 22
بيضا 120.106.9.6	بلقربين 210	بوزي 56
بيقش 475. 118	بلنسل 58	بسوارية 67
بيقو 157. 61. 45	بلنسية 345	البصرة 179
بيلاص 110	بلنوبة 128. 108	برج البطل 9
	بلنياس 207	بطرفرة 262
تاهرت 250. 196	بلوط 109. 47. 40	بطرليه 63. 61
تمين 521. 511	228. 171. 128.	بطرنو 61. 58
تربولة 128. 109	431. 256. 233.	بطلاري 50. 47
التريبعة 70. 30	478.	بقطش 105. 70. 32
ترمولة 368. 170	534	157. 127. 125.
التسغان 148	بلهرا 9	بكبير 57
تصقانة 517	بفتارعة 56	بلارمة 501. 88. 82
تلمسان 220. 198	البنياط 57	راس البلاط 67
تنيس 344. 300	الموالص 67. 37	بلاطنو 478
417.	بورقاد 30	بلاطية 173
توزر 493. 320	بوكريط 57	بلحجة 50
تونس 136. 95. 23	بولس 63. 61	بلرم 28. 23. 12. 7. 4
164. 159. 147.	بولبية 517. 345. 339	108. 105. 66. 43.
192. 180. 178.	بونسة 22	127. 119. 111.
297. 249. 211.	بونفاط 128. 109	135. 132. 129.
331. 318. 304.	بونفة 301. 299. 73	156. 147. 140.
376. 373. 344.	490. 417. 373.	231. 227. 222.
460. 451. 400.	502.	356. 243. 235.
485. 474. 462.	بيت لحم 324	etc.
502. 493. 488.	بيروت 314	بلرموا 424
526. 522. 505.	بيس 390	بلرموة 144

95. 42 جبل حامد	277. 275. 251.	543. 539. 529.
الحامة 320	etc. 407.	تيفش 452
324. 113 الحجار	للرطلة 61	
342.	جرمان 68	ثومة 70. 63. 47. 30
358 قصر حديد	للرندة 61	128. 109. 87.
مرسى للذواق 69	البلاد للبريدية 320	175.
للراش 11	493. 386.	ثلية 60
حراقة 54	للجوية 66	ترسة ابي ثور 67
331 حران	جطين 128. 110	قلعة ابي ثور 157. 61
حرحة 431	قصر جعفر 89	233. 231. 172.
صخرة للوير 31	جفلود 128. 110	478. 256.
388 قلعة للسن	جفلودي 70. 65. 63.	
390 قصر حسين	234. 227. 157.	جاراش 62
351. 342 حلب	جفلة 47. 44	جاطو 157. 48. 45
للجار 63	جفلة 54	جالصة 128. 110
جزيرة ام اللبار 20	جلوا 268	جباب 43
وادي للهام 68	جلودي 31	جبله 337. 312
420. 418. 337 حماة	جلوي 412	جراجة 260. 258
حمص 324	جنش 128. 111. 66	جراى 60. 26
94. 54. 49. 42 الحجة	حصن الجنون 20	جربة 286. 278. 73
خاصوا 47	جنوة 368. 254. 170	415. 384. 290.
للخالصة 5. 7. 9. 20	437. 407. 390.	492. 462. 456.
120. 111. 106.	478. 461. 459.	534. 525. 509.
144. 132. 128.	486.	537.
424. 275. 255.	جودقة 58	جرجنت 53. 51. 39
524. 478. 445.	جيجل 498. 287. 72	173. 147. 67.
534.	538.	246. 227. 223.

٧٣٣

خراجة	480	الدهاس	189. 283.	الرملة	324
خراسان	180. 113	487. 394. 371.	رنبلو	58. 61.	
الحرزنيطة	166	الرفنداج	64		
خزان	45. 44	الراس	70. 67	روطة	8
خلي	70	راية	157. 45	رومية	15. 148. 200.
حجر ابى خليفة	70	جزيرة الراهب	23. 20	345. 421. 517.	
الخليل	316	50. 41.	رومة	210. 482.	
ملجا خليل	57	كرم الربوع	68	ربغنو	47
قلعة الخنزيرية	57. 55	باب ابى ربيع	331	ربطة	176
157		رشيد	344	ريو	20. 125. 247.
		رشينة	344	259. 265. 474.	
الداروم	323	رعوان	178	481.	
دالية	70	رعوس	235. 230. 166	ريوة	167. 174.
دانية	218	524. 473. 470.	رية	82	
دراس	68	رعوش	144	الرها	288
دخلت ابى دكى	69	رعوص	68. 55. 38		
دمشق	212. 205	424.	الزاب	328	
419. 321. 314.		70	زانبور	386	
512.		رقادة	450. 435. 250	زرارة	47
دمنش	129. 112. 32	544.	مسجد ابى زرمونة		
247. 242. 157.		الركن	69. 43	194	
474. 452. 439.		جزاير الرمانية	461	زكوجى	67
334. 311		رمستلا	174	زواعنة	387
349. 344. 336.		رمطة	242. 145. 65	زوبلة	272. 301. 370.
519. 517.		268. 263. 244.	394. 390. 374.		
70. 23		452. 441. 438.	454. 401. 398.		
23. 20		481. 475. 464.	539. 523. 504.		

172	قلعة السيرات	22	سرننت	186	قصر زباد
114.67.47.39	شاقه	233	سطر	72	مرسى زيتونة
445. 156.		53. 51	سطير	69	وادي زيدون
113.84. 10. 3	شام	298	سطيف	52	السابوقة
179. 175. 129.		88	قصر سعد	60	حجر سارلو
210. 204. 200.		9	عين ابن سعيد	66	ساقية
308. 288. 279.		296.252.50	سفاقس	166	سالرنة
321. 314. 310.		373. 306. 301.		171	قصر سالر
351. 333. 331.		539. 502. 458.		245	سبرينة
421. 418. 392.		163	سلسلة	362	سبرية
487. 478. 462.		69	عين السلطان	10	ستوري
509. 507. 496.		368	سليبر	250. 189	سجلماسة
519. 512.		47. 45. 30	السلة	112. 76. 20	سردانية
58. 56	قلعة ابي شامة	129. 113	سمنطار	163. 129. 119.	
157.		240	سنتة	228. 221. 216.	
71	الشبكة	205	ساجار	271. 267. 254.	
68	مرسى الشاجرة	50	سندى	437. 406. 354.	
68	شروشور	524	سنه	465. 461. 459.	
375	شريك	93. 70. 68	سواري	486. 478.	
66	الشط	526.320.219	سويس	159	سرقسط
8	عين الشعرا	184.163.134	سوسة	56. 54. 36	سرقوسة
56	الشعرا	240. 191. 187.		108. 82. 69.	
80	شنلودي	366. 301. 296.		144. 129. 124.	
68. 55. 37. 21	شكلة	417. 376. 374.		166. 164. 157.	
156. 144.		458. 451. 428.		219. 210. 181.	
358	شلفود	504. 501. 488.		231. 226. 221.	
67	الشلوي	539. 534.		243. 232.	

344. 330. 320.	صقليات 129	شلهيظة 58. 55
373.	راس الصليبية 69	شنت اصمطين 70
66. 41. 23	طرابنش 157. 48	— اعائه 169
147. 130. 122.	الصواري 214	— بالمى 69
254. 158. 156.	صور 339. 337. 314	— بيظو 67
452. 414. 275.	346.	— ثقلى 69
477. 474	صيدا 419. 323. 314	— غاث 8
533. 497. 484.	518.	— فيلب 59
445	طربانيش	— فيمى 20
7	طربنش 157. 58	— ماركو 65. 32
64. 60	طرجينس 254. 230	157.
157. 45	طرزى 477. 436. 268.	... نسلماسية 60
3	طرمين 64. 36. 34	شنتورب 59
11	طروطوشة 130. 122. 118.	شنس 43
20	طرفانية 156. 144. 138.	مكان الشهيد 533
473	طرمين 225. 175. 167.	ابو صالح 178
130	طرنت 241. 235. 232.	قربة الصبر 71
157. 45	قلعة الطرينق 263. 252. 247.	الصخرة 70
68	جرف الطفل 412. 408. 361.	قلعة الصراط 157. 63
279	طليطللة 438.	صعفة 70
465. 219	طرابلس شام 337. 206	الصعيد 508
191	قصر الطوب 344.	الدرجة الصغيرة 70
187	قصر الطور 73	صفاقس 388. 380. 72
50	طوط 150. 147. 135.	523. 488. 477.
230. 66	مرسى الطين 267. 246. 189.	570.
61. 58	وادي الطين 297. 287. 270.	صقلاب 129
237.	313. 306. 301.	حارة الصقلانية 120. 5

العادوس 9	غالة 66	مدينة الفيل 123
عيون عباس 67	الغدران 47	131.
نهر عباس 30	الغربال 9 147.	فيلادنت 65
وادي عباس 106.9.5	غر لوطنة 51 53.	قلعة فيمي 49 157.
382. 120.	غرناطة 522	
قلعة عبد المؤمن 233	غسطارة 144	قابس 280.290.301
وادي عبود 70	غلاط 65	382. 320. 306.
تل عجول 323. 315	غليانة 60 161.	454. 399. 392.
520. 511.	غودش 24 25.	493. 488. 486.
العراق 314. 180	الغور 316.323.419	504. 500. 496.
519. 351. 331.	غيران 64 368.253.	538. 535.
عسقلان 323	469.	نهر القارب 50
نهر العسل 55	غبيطة 11 22.	قاروب 111 124.
قصر بني عشرين 491		قارونية 32 65 70.
عشكونية 20	قلعة الفار 57 157.	157. 123.
مكا 346.323. 314	فارس 113	القاطعة 69
510. 420. 418.	الفارو 71	قلمرة 20
522. 518.	الفاروس 129	رحل القايد 49
122. 94. 48	الفارة 70	القاعمة 309 322.
130.	فافوس 334	518. 507. 325.
علقمارة 70	قصر أبي الفتح 450	قبرس 1 3. 11. 314.
مراكب علي 166	حجر أبي الفتى 67	512.
مرسى علي 125.66.41	فرغانة 74	قبرص 323.339.461
445. 159. 131.	قلا 172	قبرية 21
حجر حار 70	الفيطننة 20	قبره 21
منطة 145	فيكونة 23	قبودية 24
عبيطة 424	بلد القليل 35 160.	لجانة 44

311	جبل القلال	131. 129. 125.	القدس	348. 323
	العلمرية	202. 200. 175.		520. 510. 418.
	فلوري	228. 223. 215.	قرشوق	119
26. 20. 15. 10.	فلورية	242. 236. 233.	قرشقة	20
123. 77. 34. 30.		256. 247. 245.	قرطاجنة	210. 77. 23
170. 147. 135.		297. 293. 261.		465. 353.
222. 196. 174.	قسطنطيمية	298	قرطبة	571. 94. 92. 6
254. 251. 234.	قسنطنبية	490	قرطيرش	157. 63
	قشتالة	21	القرطيل	68. 66
	قلمبية	493. 385	قرشونة	20
62. 51. 48	قراطة	496.	قرقنة	278. 234. 73
		123.	دخلة الغصاع	538. 495. 288.
23. 20. 13	قوصرة	69	قرقودي	157. 53
131. 124. 119.		69	قرقبسا	477. 462
148. 146. 134.		51	قرقيسية	254
272. 226. 150.	قطنانية	118. 69. 35	قرلون	220. 133. 122
293. 283. 277.		144. 130. 123.		431.
416. 375. 345.		222. 160. 157.	قرليون	50. 47. 45
460. 454. 447.		243. 235. 231.		157. 130. 122.
501. 487. 408.		357. 275. 247.	قرينش	157. 66. 43
	قونية	446. 424. 414.	باب ابي قرحب	8
	القيام	473. 471. 466.	قسانة	260. 174
178. 117	قيروان	484.	قسباري	69. 37
191. 189. 186.		131. 123	قسطلون	157. 64
218. 216. 193.		468	قسطلياسة	226
237. 228. 221.		505. 458	قسطنطيمية	98. 90
250. 242. 240.		47	قسطنطيمية	119. 117. 115.

67. 50. 48. 40	مازر	248	كموسة	318. 297. 287.
133. 131. 125.		24.	كمونة	354. 329. 327.
156. 147. 144.		230	كمين	351.
222. 175. 167.		179	كوفنة	قبيري 58
256. 251. 224.		338	لادكية	قبسارية 205. 200
424. 414. 275.		208. 207	لادكية	324.
466. 445. 426.		334. 313.		قبسي 62
484. 479. 476.		124	لبيري	قبشانة 480
629. 533. 497.		344	بحيرة بني لبيس	قريفة كامل 369
	الماصمة 20	570	حصن لبيط	جوزيرة الكتاب 25. 20
	الوادى المالح 67	150	لتونس	كتامة 266. 253. 250
56. 37. 24. 20	مانطاة	514. 511. 324	لد	482. 479. 476.
150. 146. 142.		520.		495.
278. 237. 166.		145	جبل اللكام	قلعة الكرات 467. 428
461. 448. 345.		339	اللمانية	الكرات 222. 68
525. 491. 470.		499	لمتونة	الكرك 516
	533.	365	لمطة	كركنت 131. 124
359	جبل ابي مالك	24	لميدوشة	424. 156. 144.
234	قلعة ابي مالك	54. 38	لمبيالة	476. 474. 467.
	مانسة 345	69. 59. 57. 36	لمتيني	كركود 131
	مانوسة 22	166	لمتينة	كركبة 131. 124
	مايرقا 345	491. 421	لوجار	كركي 68
	مبلسة 524	149. 136	لوشيرة	وادي كريط 61
58. 55	الحجر المنقوب	66	لوعاري	كسنتنة 268. 242
40	وادي المجدون	157. 69. 35	لمياج	475. 453. 412.
	محكان 54. 51	22. 20	لمير	كسيلنة 215
157. 66. 64	المد	70. 32	لميري	انف الكلب 70

9	عين ابي ملك	147. 144. 130.	66. 49	المدراج
244	مدينة الملك	247. 229. 157.	357	حصن مدنا
53	الوادى الملج	259.	84	المدينة (الشريفة)
41. 23. 20	مليطمة	126. 82. 78	331. 85.	
150. 96.		174. 148. 135.	282. 197	مراكش
414. 276. 26	مليطو	234	401. 320. 303.	قلعة المشارعة
497. 484. 447.		180. 163. 9. 3	491. 462. 403.	مصر 3
269	مليطاة	218. 201. 197.	540.	
429	مناو	270. 267. 239.	48	المرأة
157. 65	منت البان	286. 284. 273.	376	المرصد
65	منت دفرت	314. 308. 295.	337	المغربيط
22	منتية	330. 326. 323.	46	مرغلة
65	منجبة	335.	337	المرقب
46	ممرقة	131. 118. 69	206	مرقية
51	المنشار	441. 180	44	مرناو
267	المنصورية	106. 9. 6	172	مرنوة
197	المنصورة	120.	228	مرو
50	قصر ابن منكود	279	463. 411. 262	المرية
271. 20	منورقة	509. 342. 315.	570.	
64	منياج	515. 513.	296	جزيرة بنى مؤغنا
429	مورود	240. 188. 84	120. 5	حارة المسجد
314	الموصل	418. 342.	229	مسكان
49	ميرجا	68	69	مسمار
345	ميرقة	132	524	مسنة
242	ميشش	316	340	مسينا
126. 70. 33	ميلاص	150	65. 33. 32	مسيني
157. 132. 128.		22. 10	125. 115. 70.	ملف

۷۴.

62. 60	النبيقشين	468. 357. 235.	328. 167.
	157.	473.	المينا 306. 297. 285
	واحد 133	ناروا 54. 51	334.
69	الدرجة الوسطى	ناصر 157. 32	مناء 157. 132. 57
	الوهي 385	الناطس 166	355. 227. 223.
96. 41. 23	بابسة	النبودي 36	مبارة 166
271. 150. 130.		النردبارين 171	ميور 22
506. 461. 307.		شعراء نزار 54	ميورقة 461. 271. 07
	انباج 242. 132	قلعة النساء 54. 52	492
520. 511. 324	باقا	نسطناسية 61. 59	قصر المهدي 391
	اليالية 20	نغطة 320	المهدية 217. 197. 73
57. 52	قصر يانه (بال)	نفوسة 505. 485	278. 272. 255.
130. 123. 116.		نقطرة 371	299. 291. 280.
144. 141. 132.		نقوطرة 282. 20	330. 318. 312.
161. 157. 147.		نموشة 25. 20	367.
225. 223. 166.		قصر نوبو 53. 48. 46	
275. 234. 230.		445.	نابل 340. 229. 22. 10
	528. 278.	النوبة 343	368.
	بيرتية 145	النور 424	نابلس 419. 322. 316
	برطينو 241	نوطس 144. 56. 37	521. 514. 511
335. 324. 113	عين	235. 231. 157.	جبل النار 86. 64. 35
519. 342 338.		473. 471. 424.	226. 141. 131.

700	15	الدرّة .. المختار	الدرّة .. المختار	الدرّة .. في المختار
701	10	المشهور بصحيح البخارى	المشهور بصحيح البخارى	للإمام لحج النيسابورى
	22	Cap. 81	<i>Si aggiunga</i> : p. 494 l. 4 ov'	è la giusta lezione <i>Pl.</i>
703	9	فى	على	على
704	2	على اثناء	الى اثناء	الى اثناء
	8	ملح	الملح	الملح
	12	لاى	<i>Si aggiunga</i> طاهر	طاهر

تم

تم

تم

695	1	بمداوات	لمداواة <i>Fl.</i>
	2	وكان	كان <i>Fl.*</i>
		ما هيئاتها	ما هيئاتها <i>Fl.</i>
	4	أن	أنه <i>Fl.*</i>
	6	إذا	إن <i>Fl.</i>
	10	من	<i>Si cancelli Fl. A</i>
	13	إذا	إن <i>Fl.</i>
697	5	اشخرت	استخرت <i>Fl.</i>
	6	كتب	أكتب <i>Fl.</i>
	9	حز	خبر <i>Fl.</i>
	11	متناوليه	متناوليه <i>Fl.</i>
	14	واورامها	واورامها <i>Fl.</i>
	17	والشور	والبيور <i>Fl.</i>
	20	قريبته ?	قريبة <i>e si cancelli il resto. Fl.</i>
698	3	والفصل	الفصل <i>Fl.</i>
	13	بالفصلة	بالفصيلة <i>Fl.</i>
699	4	طلت	طلت <i>Fl.</i>
	5	عدوه	غيبوه ? <i>Fl.</i>
	8	محمد	محمد
		أخذاه	أخزاه <i>Fl.</i>
	11	والمفروضة	المفروضة <i>Fl.</i>
	16	والاستنباط	والاستنباط
	18	الراشكون ?	الراسخون <i>Si vegga la versione tedesca delle „Collane d'oro” di Zamakhscheri pel prof. Fleischer p. 33 note</i>
700	9	أغفله	أغفله
	12	واللغة	في اللغة

688	12	عوضاً	عروض ⁶ Fl.
	13	المعجز	<i>Si veggia il titolo esatto a p. 441 lin. 3</i>
689	2	ويقيض	ونقيض ⁷ Fl.
	3	وبيانه	ونيبانه ⁸ Fl.
	5	ومسائله	ومسائله ⁹
	6	عليهما	عليها
	8	وبينيات	وبينان
690 (corr. ١١.)	2	افهام	اوهام
	3	من	من Fl. L
	14	المعتدين	المعتدين Fl.*
693	1	المهتدي .. المعنى	المهتدي .. المعنى
	3	ووقاه	Fl. ووقاه
	11	آيه	Fl. الله
	12	واظفر لى	Fl. واظفر لى
	13	الصحفه	أصحفه
	16	بمنه	منه cf. Fleischer, <i>Mutanabbi und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota
	17	ذلل	Fl. ذلل
	19	وأقوتته الغصائل	Fl. وأقوتته بالغصائل
		conduccà	condurrà
694	1	وأبين	Fl. وأبين
	2	التببت	Fl. التبتت
	8	مكبر	منكر
	14	للخطاب	للخطاب
	15	? لايل	Fl. لايل
		? دعاها	Fl.* دعا
	19	è	e

684	22	3	1 della pagina ٦٨٥
685	6		والتخبير <i>Fl.</i>
			والتنكير ? <i>Fl.</i>
	11		المكائد <i>Fl.</i>
	15		سلوانة
	21	1	2
	22	2 3	3 4
686	3		وَأَنَا
	9		سَعَفَهُ <i>Fl. F</i>
	19		dià diè
	20		Parigi <i>Si aggiunga</i> : È da aggiungere il Ms. di Parigi A. F. 374 col quale ho adesso confrontato questo paragrafo. Lo indicherò con la lettera F
687	2		يَبْتَنِرُهُ <i>Fl. (F)</i> (يَبْتَنِرُهُ)
	8		العربيات F
	10		بتغيير F
	11		نظرت بها F
	15		الصلوة <i>agg. له F</i>
	16		الافئدة F
	19	2 3	<i>Si cancellino queste due note Fl.</i>
688	2		يَجْفَرُنِي <i>Fl. F</i>
			ناصر <i>Fl.*</i>
	3		الاجري F
	4		عبد العزيز F
	7		خائفة <i>Fl.</i>
	8		أحاجت ? <i>Fl.</i>

673	17	الجوابني	الجوانني؟ الجوانني	Fl.
674	8	واشهر	واشتهر	Fl.
	21	خَطَّة؟	حَطَّ	Fl.
675	3	ومعروفة	ومعرفة	Fl.
	16	الجواهر	الجوهر	Fl.
	17	جوهرة .. الخضر	جوهرة .. الخضر	Fl.
677	8	بنقد	بنقد	Fl.
	11	السفر	الشعراء	Fl.
678	12	وتنبه	ومنته؟	Fl.
679	3	فروعه	وفروعها	
680	16	pel	del	
681	21	الاصبهياني؟	الاصبهياني cf. Ibn-Khallikàn, ed. Wüstenfeld N. f ³ Fl.	
682	5	الخير	الخير	Fl.*
	6	امطأ	وامطأ	Fl.
683	7	كسبه	كسبه	Fl.
	11	يصغى	تصغى	Fl.
		يندس	ندس	Fl.
	13	بها	بها	Fl.
684	2	لا قيرت	لا قيرت	
	3	وقاني	وقاني	
	4	يدوب	ندوب	Fl.*
	7	داخرة	داخرة	Fl.
	10	فانقة	فانقة	
	13	احدى	احد	Fl.
	14	6	5	
	16	7	6	

662	2	واستغفر	<i>Fl.</i> واستغفر
	5	نجح	<i>Fl.</i> يَجْتَحِجْ
	9	وخبيفا	<i>Fl. Ms.</i> وَجَبِيفَا
663	15	شجاع	<i>Fl.</i> شجاع
665	16	حجة	<i>Fl.</i> حجة
	20	التعجيز	<i>Si aggiunga:</i> e queste son le giuste lezioni. <i>Fl.</i>
666	3	الى	<i>Fl.</i> في
	11	غلظ	غلظ
667	2	ذميم .. صبح	ذميم .. صبيح
	15	لهمامه	<i>Fl.</i> لهومومه
669	7	وكان للناظر	<i>B</i> من الناظر وكان
	10	البواب	<i>B</i> أبواب
		المخبي	<i>B</i> المخبا
	15	ابن	ابن
	16	دفرغ من	<i>B</i> وشرع في
	20	Perceval	<i>Si aggiunga:</i> <i>B</i> edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. I. ۱۲۷
	21	60 r.	<i>Si aggiunga:</i> <i>B</i> II ۲۳۳
670	3	جُوهر	جُوهر
	19	lavon	lavoro
671	5	حلد	حلب
	7	ذصادق . واجور	<i>Fl.*</i> ذصادق . وأجرؤا
673	3	وسيط	وبسط
	16	صالح	<i>Si ponga alla fine</i> ❖ <i>e si faccia da capo.</i>

650	6	طَى لِّلْعَمَارِ	ظَمَّءَ لِّلْحَارِ v. Freytag, <i>Prov.</i> II. 290. N. 123. <i>Fl.</i>
	8	وعشى	<i>Fl.</i> وَعَشَى
	21	² fol. 137 v.	¹ fol. 37 v.
651	4	وتشوق	<i>Fl.</i> وتشوف
652	2	وايست	وانست
	5	تحاسب	<i>Fl.</i> يُحَاسِبُ
	16	تغصصت	<i>Fl.</i> تغصصت
653	4	ويعشاه	<i>Fl.</i> ويعشاه
	6	اسمحت	<i>Fl.</i> اذا سمحت
	8	بيباجم	<i>Fl.</i> يُبَيِّجُ
	9	فخش	<i>Fl.</i> فخشن
	12	والشدود	<i>Fl. W. Sl.</i> والشدود
655	1	دُعْرًا	<i>Fl.</i> دُعْرًا
	17	احد	<i>Fl.</i> احد
	18	? اَوْ حَبَسَ	<i>Fl.</i> اَوْ حَسَّ
		? وَاَوْحَسَ	<i>Fl.</i> وَاَوْحَشَ
656	4	صمير	<i>Fl.</i> صمير
	6	خَطَّةُ	<i>Fl.</i> خَطَّةُ
	18	لا تحلى	<i>Fl.</i> لَا تَحَلَّى
657	21	altro	altro
658	2	العدوة	<i>Fl.</i> العَدْوَةُ
	17	معرفته	<i>Fl.</i> معرفته
660	8	وَأَبْتَمَ	<i>Fl.</i> وَأَتَمَّ
	18	يذكر	<i>Fl.</i> يذاكر
661	1	خارجها	<i>Fl.</i> خارجها
	11	فانفذ	فانفذ

641	7	تَشْرِقُ	<i>Fl. W</i>
	8	يُطْرِفُ	<i>Fl.</i>
	11	وَقَابِلَةٌ	<i>Fl. W</i>
	14	بِخَطْبِ	<i>Fl.* W</i>
	15	تَجْرَتِ	<i>Fl. W</i>
642	1	دِيْبِيَاجِ	دِيْبِيَاجِ
	14	قَعْدَةٌ	<i>Fl. W</i>
643	4	قَدْ مَلَكَ	<i>Fl. W</i>
	15	وَنَقْدِ	<i>Fl.</i>
644	6	ظَلَقِ	<i>Fl. ? حدود</i>
	11	يَجِيْبُ	يَجِيْبُ عَنِ
	12	مَطْلُوْبًا	<i>Fl. مطلوبة</i>
	14	المَسْتَنْوَلِ	<i>Fl. ? المستنول</i>
	15	وَرَاءَ بَابِهِ	<i>Fl. ? ونائبه</i>
645	6	بَيْنَا	<i>Fl. ? نبيلًا</i>
	11	وَأَخْرَجَ مِنْ	<i>Fl. وَأَخْرَجَ مِنْ</i>
	16	وَيُعْتَبِرُ	<i>Fl. وتعتبر</i>
646	9	بِنَقْدِ	<i>Fl. بنقد</i>
	12	لَادِرَاتِ	<i>Fl. لَادِرَاتِ</i>
647	2	جَهْمَةَ	جَهْمَةَ
	13	وَسَلَبِ لَهُ	<i>Fl. وشلب به</i>
	14	وَصُدْرَةٍ	<i>Fl.* وصدرة ovvero من صدره</i>
		وَدُونَ أَنْ يَكْتَتِرَ	<i>Fl. ? دون أن يكبر</i>
649	6	مَجَارَاتِهِ	<i>Fl. مجاراته</i>
	22	dono	dopo
	23	in	In
650	4	وَأَقْرَبِ	<i>Fl. وأغرب</i>

635	20	ذُكِرْتُ	ذُكِرْتُ <i>Fl.</i>
	22	مُحْرِمِينَ وَسَيِّرْنَا	مُحْرِمِينَ وَسَيِّرْنَا <i>Fl.*</i>
636	10	يُخَلِّفُ	يُخَلِّفُ <i>Fl.</i>
	11	طَارِقُ	طَارِقُ <i>Fl. W'</i>
	14	بِعَارِفِهِ	بِعَارِفِهِ <i>Fl.</i>
	16	وَرَأَى	وَرَأَى <i>Fl. W'</i>
	21	مُنَىٰ وَالْمَنَىٰ	<i>Si cancelli Fl.</i>
637	3	فَتَىٰ	فَتَىٰ
	4	الْمَقْوَفُ	الْمَقْوَفُ <i>Fl.</i>
	5	اسْتَطَعْتُمَا	اسْتَطَعْتُمَا <i>Fl. W'</i>
	8	الْخَوْفُ	الْخَوْفُ <i>Fl. W'</i>
	11	وَمَذَا	وَمَذَا
	12	يَقْلُدُ	يَقْلُدُ <i>Fl. W'</i>
	17	أَغْرُ	أَغْرُ <i>Fl.</i>
		وَعَادِلُهُ	وَعَادِلُهُ <i>Fl.* W'</i>
638	3	وَعَادِلُهُ	وَعَادِلُهُ <i>Fl.* W'</i>
	6	يُعْطِيكَ	يُعْطِيكَ <i>Fl. W'</i>
	7	نَلْشَرُهُ	<i>Si ponga nel secondo emistichio.</i>
	10	حَيًّا	حَيًّا <i>Fl. W'</i>
	14	بِكَفِّيهِ	بِكَفِّيهِ <i>Fl.</i>
	15	Leggerei etc.	<i>Si ritenga la lezione del testo. Fl.</i>
639	12	لِلْحَمِّ	لِلْحَمِّ <i>Fl.* ABR.</i>
	14	صِنَادِيدٌ	صِنَادِيدٌ
	21	ABR	ABR
640	6	بِالْعَوَالِي	بِالْعَوَالِي
	16	تَحَقَّقُوا	تَحَقَّقُوا
	18	Mi par etc.	<i>Si cancelli. Fl.*</i>

624	11	وغيوبه	وغيوبه <i>Fl.</i>
627	16	أمة	أمة <i>Fl.</i>
628	1	الخطيرة	الخطيرة في <i>Fl.</i>
	19	لا سود	لأسود <i>Fl.</i>
629	2	الغرر	غَرَّرَ <i>Fl. W</i>
630	8	ورأيت	ورأيت <i>Fl.</i>
	18	بنتقوص	بنتقوص <i>Fl. W</i>
632	4	الوصول	الوصول ل <i>Fl.</i>
	5	اختباري	اختباري <i>Fl. W</i>
	6	الجار	الجار <i>Fl.</i>
	13	منبج	مُنْبَج <i>Fl. W</i>
	17	بالسياحة	بالسياحة <i>Fl.</i>
633	6	ورجاء	ورجاء <i>Fl.</i>
	9	سكرانا	سكران <i>Fl. B. R.</i>
		كفف	كُفِفَ <i>Fl. W</i>
	11	للحال	للحال <i>Fl. W</i>
634	3	وإذا	وإن <i>Fl. W</i>
	10	وتجنى	وتجنى؟ <i>Fl.</i>
	11	ما	من <i>Fl.</i>
	16	يجى	يَجِيءُ <i>Fl. W</i>
		مرجف	حرجف <i>Fl.* W</i>
635	2	تسرى	تسرى <i>Fl.* W</i>
	3	يجفوا	يَجْفَوُ <i>Fl.</i>
	7	مزن	مزن <i>Fl.</i>
	11	ودقه	ودقه <i>Fl.*</i>
	14	لأن .. يتصعف	لكن .. تتصعف <i>Fl. W</i>
	19	تظرف	يظرف <i>Fl.*</i>

609	17	صورة. تخمير	Fl. صورة. تخمير
611	8	في	Fl. في
612	9	يجازي	Fl. يجازي
613	11	صايبية	Fl. صايبية
814	6	الذي	التي
	7	البيت	البيت
	9	وقف	Fl. يوقف
		أبهامات	Fl. أبهامات
615	1	بملاحات	Fl. بملاحاة
616	5	الامور	Fl. الامور?
	6	اخلاء	Fl. اجلاء
	21	ما تظنن؟ ما اتطأ	Fl. ما تظنن: ovvero aggiungasi?
617	1	ينفد	Fl. ينفد
	6	جوف	v. Sacy, Fl. خوف
			Abdallatif p. 376, 572, 706. Fl.
	10	الكرة	Fl. الكرة
618	1	احرق	Fl. احرق
	3	بطولة	Fl. لطولة
	12	برغبة	Fl. برغبة
	15	باني	فاني
	23	المفتحة?	Fl. المنخجة
619	3	أقتنع	Fl. أقتنع
620	12	ان	ان
	13	الادوية	الادوية
621	4	لا	له
622	15	اشخاصه	اشخاصها
623	17	لمدينة	لمدينة

602	19	وَعَاقِبَهُنَّ	Fl. وَعَاقِبَهُنَّ
603	5	أَفْطَحَ	Fl. أَفْطَحَ
	10	وَلِسْوَانُ	Fl. وَنِسْوَانُ
	13	بَلْبِيسٍ	Fl. بَلْبِيسٍ
604	12	بِقُدْرَةِ يُقَدِّدُهُ	v. Kor. 34, 10. Fl. بِقُدْرَةِ يُقَدِّدُهُ
	14	الْبَيْه	Si aggiunga o altro simile Fl.
605	9	صَنَعَهُ	Fl. صَنَعَهُ
606	3	عَزِيزٌ .. وَأَرَى	Fl. عَزِيزٌ .. وَأَرَى
	5	خَمْسَةَ	Fl. خَمْسَةَ
	6	فَزَيْدٌ	Fl. فَزَيْدٌ
	7 a 9	جَرَى etc.	Si leggano in metro nel sequente modo : Fl.

جَرَى لِلدَّبِيبِثُ فَلَقَالُوا كُلُّ نَبِيٍّ أَدَبٌ
فَأَيُّ فَضْلٍ حَوَاهُ أَيْنَ الْمُسْلِمِ مِنْ
أَجْرُوا لَهُ خَمْسَةَ عَنْ حَوَى سَهْرِيَّةِ
نَادُوا عَلَيْهِ وَسَوَى الشُّعْرِ نَادَقَةَ
أَخَذْتُ لَهُ خَمْسَةَ تَجْرَى عَقْدَ دَارِ
دُونَ الْجَمَاعَةِ حَتَّى زَيْدٌ فِي الْجَارِي
فَقَالَ لَا تَنْقُصُوا حَقَّ اشْعَارِي
فَلَمْ يَزِدْ وَدَرَعًا عَنْ نَصْفِ دَبْنَارِ
aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.

	12	بِحَى	Fl. بِيحَى
	14	الْفَنَاجِ	Fl. الْفَنَاجِ
	20	وَقَدْ رِيَعْتَدِلِ (ا).	Fl. وَقَدْ مَعْتَدِلِ
607	15	hanno	v'hanno
609	2	وَهَذَا	Fl. وَهَذَا
	3	أَتَمُّ	Fl. أَتَمُّ
	4	يَعْرَى	Fl. يَعْرَى
	5	الْعَيْشِ	Fl. الْعَيْشِ
	6	بِشْفَى	Fl. نَشْفَى

590	8	كَانَ	Fl. كَانْ
	12	جواهر	جواهر
	14	وضع	Fl. رَضِعَ
	16	سعى	Fl. سَعَى
591	2	العبارة	Fl. العبارة
	13	الطلي	Fl. الطلي
593	8	استثناءت	Fl. استثناءت
	9	يجادها بها	Fl. يُجَادِبُهَا
	14	واحوار	Fl. واحور
594	8	انارته	Fl. انارته
	10	الجنة	جنة
	11	عن	Fl. من
	13	فامعني	Fl. فامعني
596	5	وجبتك	Fl. وجبتك
	9	الله	لله
597	10	نقصر	Fl. نقصر
598	4	ونبدا	Fl.* ونبدا
599	5	واشتمهم	Fl. II واشهم
	14	الشربف	الشربف
600	12	Ma	Ma la
601	4	ووسمة	Fl. ووسمة
	5	الغر	Fl.* الغر
	6	منها جلو وصفه	Fl. منها جاء، ووصفه
602	1	الدنا	Fl. الدنيا
	13	وتكبير	Fl. وتكبير
	14	وتنباع	Fl. وتنباع
	15	وتجمع	Fl.* وتجمع

584	0	المعنى	المنى
	14	الغرام	<i>Fl. Sl.</i> للغرام
585	2	والنسيطة عذرم	<i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per (عُذَارِم) ovvero
	11	والشملتين	والشملتان
586	2	الهوى	الهوى
	3	أما	<i>Fl.</i> إن ما
	5	وحدث	وحدث
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبا	<i>Fl.</i> طيبا
587	13	قبضة	<i>Fl.</i> قبضة
	14	لوان .. حلت	<i>Fl.</i> لوان .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيادة
	16	أردى	<i>Fl.</i> أأعدى
588	4	فأحل	<i>Fl. B</i> فأحل
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلعصبه
	8	كَبَيْتَتْ.. قَدِمَا الْعِظَاطِ	<i>Fl.</i> كَبَيْتَتْ.. قَدِمَا الْعِظَاطِ
	10	الظلماء	<i>Fl.</i> الظلماء
	11	المسعرة	<i>Fl.</i> المسعرة
	14	مخيبا?	<i>Fl.</i> مخيبا
	16	أوتاده	<i>Fl.</i> أوتاده
589	5	مرثية	<i>Fl. e così a</i> مرثية
	9	والمختار	<i>Fl.*</i> في المختار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

p. 091 - 16; 097 - 13; 91 - 10

578	10	فينشد	Fl. ينشد
	16	setto	sette
579	1	المروزي	المروزي
	20	pel	del
580	2	جرأ ... يهونا	Fl. حراً .. يهونا
	3	مشملة	Fl.* مشتملا
	7	أبا لي	Fl. أبالي
	10	سقيت	Fl. شقيت
	15	حابير	Fl. جابير
	16	نجوت	Fl. نجوت
	21	جفا ؟	Fl. جفا
581	6	المحصرة	Fl. B المحاصرة
	7	وطيب المفاهمة واستصافة	Fl. وطيب المفاهمة واستصافة
	15	المغالطة	Fl.* المغالطة
	16	الرساء	Fl. الزمان
	22	عويونية	Fl. عويونه
582	3	وحلب	Fl. ? وحطب
	8	أنه	Fl.* أن
583	4	والمعلب	والمعلب
	6	شادر وأنه	شادر وأنه
	9	وعطر	Fl. عطر
	13	الشكل الغرف	والشكل والغرف
	15	بينها	Fl. نبتها
	21	غصا ؟	Fl. غصا
584	3	رجار	Fl. رجار
	5	واختصرت	Fl.* واقتصرت

571	10	خدمة	aggiugnete قائلًا, ovvero scri- vete بانه <i>Fl.</i>
572	2	مَسْكًا او مَصْرَحًا	<i>Fl.</i> مَسْكًا او مَصْرَحًا
	5	السنهاجى	الصنهاجى
	6	السداة	السادة
	11	دجى .. نقب	<i>Fl.</i> دجى .. نقب
	14	او بيض	<i>Fl.</i> أَوْ بَيْض
		اتاه	<i>Fl.</i> آيَا
	16	للرزيا	للرزايا
573	4	وانشد	<i>Fl.*</i> ? او نشد
	10	زمان	<i>Fl. R</i> زَمِي
	17	? أجمدها	v. il Journ. أجمدها
Asiat. 1846 juillet-déc. p.120. <i>Fl.</i>			
574	5	يَرْجَه	<i>Fl.</i> يَرْصَه
	6	عريئة	<i>Fl.</i> عارية
	10	حفنًا	جفنًا
575	3	احتشادا	<i>Fl.*</i> ? احتسابا
	6	فُضُورٌ	<i>Fl.</i> فُضُورٌ
	8	المتوِّدُ	<i>Fl.</i> المتوِّدُ
	18	القيِّم	القيِّم
576	8	أَيَّتْهَا	أَيَّتْمَا
	18	يقدر	<i>Fl.*</i> تقدر
	19	علمت	<i>Fl.</i> علمت
577	1	تَرِدُ	<i>Fl.</i> تُرِدُ
	4	ويعنه .. انقص	<i>Fl.</i> ويعنه .. انقصى
	17	تاريخه	تاريخه
578	9	وعلم	في علوم

566	6	وَكَلَّهَا .. مُظْلَمٌ	e si cancelli la nota 7 Fl.
	9	حَدَّ قَفْرَةً	Fl. حَدَّ قَفْرَةً
	10	بِمِسْمٍ	Fl. بِمِسْمٍ
	12	وَحَصْرَمٍ	Fl.* وَحَصْرَمٍ
	20	مِهْمَةً	Fl. مِهْمَةً
567	2	يَلِينُ وَأَعْظَمُ	Fl. يَلِينُ وَأَعْظَمُ
	3	بِمَصَلَّةٍ	Fl.* بِمَصَلَّةٍ
	8	وَيَنْشَوِقُهُ	Fl. وَيَنْشَوِقُهُ
	15	قَوْسَهَا	Fl. قَوْسَهَا
	17	صَفَرْتُ ؟	Fl. صَفَرْتُ ؟
568	4	كُمَلَّتْ	Fl. كُمَلَّتْ
	19	بِغَيْرٍ	Fl.* بِغَيْرٍ
	21	لِحَبَابٍ بِهِ	Fl. لِحَبَابٍ بِهِ
		زُرَّافَةٌ ؟	Fl.* زُرَّافَةٌ ؟
569	1	الْمَعْنَى	Fl. الْمَعْنَى
	4	تَسْوَعُ	Fl. تَسْوَعُ
	6	تَأْتُ .. وَالْخَفَرُ	Fl. تَأْتُ .. وَالْخَفَرُ
	8	وَرْدٌ	Fl. وَرْدٌ
	12	تُدَاعِي	Fl. تُدَاعِي
	16	رَشَاقَةٌ	Fl. ? شِبْهٌ اِجْتِغَنِي
570	1	أَعْمَرُ .. عَدْلًا	Fl. أَعْمَرُ .. عَدْلًا
	5	الْمَكْرُومِ	الْمَكْرُومِ
	7	فَرَسٍ	Fl. فَرَسٍ
	12	عَنْهَا	Fl. عَنْهَا
	17	أَفْرِيحُ	Fl. أَفْرِيحُ
571	8	حَدَّ	Fl. حَدَّ

561	15	تُنزِّلُ	تُنزِّلُ	Fl.
	19	ذُبُلٌ؟	ذُبُلٌ	Si legga
562	4	فَلَمَّ	فَلَمَّ	Fl.
	5	أَنْفِي	أَنْفِي	Fl.*
	7	فَكَبَّتُمْ	فَكَبَّتُمْ	Fl.
	11	تَلَاقٍ	تَلَاقٍ	Fl.
	12	لَوْمٍ	لَوْمٍ	Fl. P
	16	لِلْعَرِضِ مَكْرَمٍ	لِلْعَرِضِ مَكْرَمٍ	Fl.
563	9	يَغْدَى	يَغْدَى	Fl.
	15	سَاقَةَ	سَاعَةَ	Fl.* V
		تَأَخَّرَ مَا ... تَقَدَّمَ	تَأَخَّرْنَا ... تَقَدَّمْ	Fl.*
564	1	وَسَمِجٍ	وَتَسِجٍ	Fl.
	2	مَلَاءٍ	مَلَاءٍ	Fl.
		لِلْفِشَاعِمِ	بِالْفِشَاعِمِ	Fl.*
	4	تَلَجَّجٍ	تَلَجَّجٍ	Fl.
	5	بِالدَّمْرِ	بِالدَّمْرِ	Fl.
	8	تَلَجَّجٍ	تَلَجَّجٍ	Fl.
	11	سَخَّرَهَا	فَأَجْرَهَا	Fl.
565	1	مَوَآخِرَهَا	مَوَآخِرَهَا	Fl.
	2	أَسْمٍ	أَسْمٍ	Fl.
	7	مُخْتَلَدَى قَبِصِ الْحَرِيرِ	مُخْتَلَدَى قَبِصِ الْحَدِيدِ	Fl.
	14	بِوَاحِدِهَا	تَوَاجِدِهَا	Fl.
		يَثَلَّمُ	تَثَلَّمُ	Fl.
	19	Leggerei etc.	Si cancelli il resto della nota	Fl.
566	3	أَرِي .. أَوْمَضَ بَارِقٌ	أَبْرَقَ .. أَوْمَضَ بَارِقٌ	Fl.
	4	يَسْلَمُ	يَسْلَمُ	Fl.

557	8	الاحقاف	<i>Fl.</i> الاحقاف
	10	خلا.. صلوى .. زهر	<i>Fl.</i> جلا .. طلوى .. زهر
	12	تصبح	<i>Fl.</i> تُصْبِحُ
	19	etc. تحافة	<i>Fl.</i> تحافة
	20	منطقى .. تشمع	<i>Fl.</i> مَنْطَقَى .. تَشْمَعُ
558	4	عقود الاسبين	<i>Fl.</i> عَقُودًا لِلسَّبِينِ
	8	الغواضب	<i>Fl.</i> الغواضب
	9	تغاني	<i>Fl.</i> تَغَانِي
	14	حانيات	<i>Fl.</i> حَانِيَاتٍ
	17	مارى	<i>Fl.</i> مَارِي
559	2	كلا	<i>Fl.</i> كما
	3	صهيلها	<i>Fl.*</i> صهيلها
	4	اعادتهم نياح	<i>Fl.</i> اعادتهم نياح
	5	موتلة	<i>Fl.*</i> موتلة
		الالام	<i>Fl.</i> الالام
	6	بالرق	<i>Fl.</i> بالرق
	17	الناس	الناس
	21	بينهم	<i>Si cancelli Fl.</i>
560	2	كفتنكيك في	<i>Fl.</i> كَفْتَنَكِيكَ مِنْ
	4	لخاذا	<i>Fl.</i> لَخَاذًا
	7	وسايدنا	<i>Fl.*</i> وَسَايِدًا
	9	اقول الشهب	<i>Fl.</i> اَقُولُ الشَّهْبِ
		البيلا	<i>Fl.</i> البيلا
	11	طيبين	<i>Fl.</i> ? موطنين
	15	البيت	<i>Fl.</i> البيت
561	5	ورقا .. تبسم	<i>Fl. V</i> وِرْقًا .. يَبْسِمُ
	7	رشح	<i>Fl. P</i> ما سرح

553	8	لَبَسْتُ	Fl.*	لَبَسْتُ
	9	تُعْرَضُ	Fl.	تُعْرَضُ
	10	أَعْطَى	Fl.	أَعْطَى
	18	إِذَا أُنَّ	Si cancelli Fl.	إِذَا أُنَّ
	20	Credo etc.	Si cancelli Fl.	Credo etc.
554	1	لِي مَاتَ	Fl.	لِي مَاتَ مَاتَ
	6	لُبَعْدَى	Fl.	لُبَعْدَى
	8	تَقْلُقُ	Fl.	تَقْلُقُ
	9	سَدَدَتْ	Fl.	سَدَدَتْ
		لِقَاتِهِمْ	Fl.	لِقَاتِهِمْ
	17	مَقَلَّتْ	Fl.	مَقَلَّتْ
555	2	شَمُولًا مَا لَا مَدَّلَ الْرَاكِبِ	Fl.	شَمُولًا مَا لَا يَدَّلُ لِرَاكِبٍ
	5	وَضَمَّتْ .. وَلَدَّه	Fl.	وَضَمَّتْ .. وَلَدَّه
	7	تَبَيَّنَتْ ... بِي	Fl.	تَبَيَّنَتْ .. ثَبِي
	9	مَثَلًا	Fl.	مَثَلًا
	13	الْمَشْرِقِي	Fl.	الْمَشْرِقِي
	19	فَلَلَّتْ	Fl.*	فَكَذَّبَتْ
556	2	عَدَبَ	Fl.	عَدَبَ
	7	كُلَّ حَسْبِهِ	Fl.	كُلَّ بِحَسْمِهِ
	8	بِقَطْعِ	Fl.*	بِقَطْعِ
	13	تَصَادِقِ	Fl.	بِصَادِقِ
		تَحْيِلِي	Fl.*	تَحْيِلِي
	16	غَائِبِ	Fl.	غَائِبِ
	18	5 .. 6		6 .. 5
557	1	سِيرِمٍ	Fl.*	سَيِّدِمٍ
	4	غَائِبِ	Fl.*	عَائِبِ
	7	لِغُرْبَةٍ	Fl.	لِغُرْبَةٍ

549	22	ذَهَبٍ ? اعمارها	زُهْرٍ <i>Fl.*</i> أعمارها <i>Fl.*..</i>
550	9	كُنْ	كُنَّ <i>Fl. P</i>
	19	II	III
	20	تجدد .. ho	يجدد .. III
551	7	قلب	قلب
	10	مولدي	مولدي
	11	النوى	بالنوى <i>Fl.</i>
	12	ميسم .. مؤيد	ميسم .. مؤيد <i>Fl.*</i>
	21	ovvero نَد	<i>Si cancelli Fl.</i>
552	2	م	م <i>Fl.</i>
<i>e così aggiugnendo una</i>			
<i>in tutte le rime di questo squarcio !l</i>			
	4	بالزوال .. لما .. عتي	بالزوال .. لما .. عتي <i>Fl.</i>
	8	النسيم	النسيم <i>Fl.</i>
	11	ويشعل	وتشعل <i>Fl. P</i>
		تبر	تبر <i>Fl.</i>
	13	أما .. الحياء	لما .. الحيا <i>Fl.</i>
	14	جمام	جهام <i>Fl.</i>
	15	يفرى منهم	تفرى بهن <i>Fl.</i>
	17e18	Credo etc.	<i>Si legga</i> أَطَّتْ <i>Fl.</i>
	20	? دعاء	رغاء <i>Fl.</i>
553	1	بكارى .. الصبا	? بكاهى .. الصبا <i>Fl.</i>
	2	بالحى ترائى	بالحى ترائى <i>Fl.</i>
	3	فعبداً أنه .. يلدع منه	<i>Fl.</i> فعبداً أنه .. تلدع منها
	5	مهاجئة ضبة تزودت	<i>Fl.</i> مهاجئة ضبة تزودت
	8	لى	لى <i>Fl.</i>

538	13	له	له <i>Fl.</i>
	15	خرب ... خرب	<i>Fl.</i> خرب ... خرب
539	19	ولا ذن	ولا ذن
541	4	وحص	<i>Fl.</i> وحص
	7	بصاحبه	<i>Fl.</i> بصاحبه
	9	شفلهم	<i>Fl.</i> شفلهم
542	8	لامور	الامور
544	1	واسم	واسم
		واتمها	واتمها
	8	احمد	احمد
		الفلاح	<i>Fl.</i> الفلاح
546	4	ليهدف	الهدف
	15	قصر	<i>Fl.</i> قصر
	17	احد جانبي	<i>Fl.</i> احدي جانبي
547	3	منهي	<i>Fl.</i> منتهي
	4	تحدثت	<i>Fl.</i> تحدثت
		عروض	عروض
548	2	يُجِنُّ	<i>Fl.*</i> يُجِنُّ
	3	وأحييت	<i>Fl.</i> وأحييت
	5	مرج	<i>Fl.</i> مرج
		النجوم	<i>Fl. V</i> النجوم
	9	احرارها	<i>Fl.</i> احرارها
549	2	للبياء ب	<i>Fl.</i> للبياء ب
		شباكا تعقل	<i>Fl.</i> شباكا تعقل
	5	ينتمم	<i>Fl.</i> ينتمم
	8	ابكارها	<i>Fl.</i> ابكارها
	13	سنيها	<i>Fl. P</i> سنيها

518	1	والمسجون	والمسجون
520	9	قوم	قَوْمَةٌ <i>Fl.</i>
	13	لو	<i>Fl.</i> لِن
521	16	مالك	ماليك
522	6	والرياض	<i>Fl.</i> والرياضة
523	6	وطاق	وطاف
524	7	ولاقى - وهر	<i>Fl.</i> ولات ... بر
	8	جوزيره مسنه بر امره	<i>Fl.</i> بر امر جزيره * مسنه
	11	کردن	<i>Fl.</i> فتح کردن
	12	در فرنگه ..	<i>Fl.</i> در جنك فرنگه ..
		محصور	محصور شدن
525	5	باسيف	<i>Fl.</i> بالسيف
		گرفتن ... ب حيله	<i>Fl.</i> گرفتن فرنگه ... بحيله
	20	le	de
526	11	يغم	<i>Fl.</i> نظم
527	16	من بصقلية	<i>Fl.*</i> من senza بصقلية
531	7	المتأمل	التأمل
532	7	الصلاة	الصلوات
533	11	الناس	<i>Fl.</i> للناس
	13	(و) خرجت	<i>Fl.</i> خرجت
535	1	يعنا	<i>Fl.</i> يُعيننا
	6	فا كره	<i>Fl.</i> فَاكْرَهُ
	10	وكثر	<i>Fl.</i> واكثر
	12	وارا	<i>Fl.</i> واراد
	14	الظاهر	الظاهر
	20	متعنته ?	<i>Fl.</i> متعنته ?
537	6	نحو	<i>Fl.</i> نحو ؟

504	18	وكرامة	وكرامة
505	15	معسكرة	معسكرة
507	9	زرريك	زرريك Fl.
508	1	واحتياط	Fl. واحتياط
509	6	ونهبوا	Fl. ونهبوا من
	7	حملوا	Fl. حملوا في
511	7	ومدينة	ومدينة
	19	جد؟	Fl. ياخذ
512	1	أعراضه	Fl. أعراضه
	2	بصددها	Fl. بصددها
	3	سرع	Fl.* أسرع
	18	المصلحة	المصلحة
513	6	يتعرضون	Fl. يتعرضوا
	19	يرخي	Fl.* يرخي
514	17	وقناديل	Fl. (c sicanc. la nota) والقناديل
	18	كلما خرج	Fl. كل ما خرج
515	4	المرءة	المرءة
	-	الانبرور	Fl.* من الانبرور
	11	النبي	Fl. انذى
	16	يشارى	Fl.* يشارى
	19	يعلم	Fl.* يعلم
516	3	علمت	Fl.* علمت
	8	تغيرون	Fl.* تغيرون
	11	استنقد	Fl.* استنقد
	20	فاقتتلوه	Fl. فاقتلوه
517	15	ريد افرنس	Fl.* ريد افرنس
	16	أبيه	أبيه

481	5	واعيته	<i>Fl.</i> (V) واعيته
482	11	المسلمون	<i>Fl.</i> المسلمين
	17	الحسن	الحسن الحسين a) corr.
483	1	سبعين	وسبعين
	8	واختلفت	<i>Fl.</i> (VC) واختلفت
484	12	قتلاها	<i>Fl.*</i> (VC) قتلاها
485	17	? والذفر	<i>Si cancelli</i>
486	5	وقد	وكان قد
	6	عه	هه
	9	عزيرة	عزيرة
487	13	الابنية	<i>Fl.</i> ? الاخبية
488	4	الغزو	<i>Fl.</i> بالغزو
	20	رافع	<i>Fl.</i> رافعا
492	8	من محمد	<i>Fl.</i> بين محمد
	11	الريداركون	<i>Fl.</i> الريداركون
495	3	فيتمخملون	فيتمخملون
	5	للباسم	للباسم
	8	لبى	لبى
	10	بنى	<i>Fl.</i> لبنى
497	4	اليها	<i>Fl.</i> ? يليها
499	11	ضواحيها	ضواحيها
	17	جامع	جامع
500	10	ويهدده	وتهدده
501	16	الخزائن... وخصاياه	<i>Fl.</i> الخزائن... وخطاياه
503	3	اهنم	انهم
504	10	بالقوات	بالقوات

441	2	اشهر	اشهرًا Fl.
	10	ياذن	ياخذ Fl. (A)
442	20	الفعالغ	الفعالج
445	19	اختببطت	واختببطت
446	5	غلط	غلظ
449	15	. E	; e
450	7	فآمنوا	فآمنوا Fl.
451	6	فآزة سؤداء	(Il prof. Fleischer crede che si potrebbe leggere بازرآ سؤداء)
452	1	عشرون	عشرين Fl.
453	15	فآمنوا... يورجه	فآمنوا... توجه Fl.
456	2	الخزم	الخزم
	16	جزيرة	جزيرة جربة
457	1	وسبوا	Fl.* وسبوا
458	9	دوفاه	Fl. وواثاه
461	5	يغزون	Fl. يغزون
	17	استعلمكت	Fl. استعلمكت
463	2	الحسن	Fl. للحسن
464	12	مخرف	Fl.* فخرق
465	13	وفشت	وفشت
466	9	رخطب	Fl. (T) وخورنب
471	16	ولجوا	Fl. ولجوا
472	21	المسلمين?	Fl.* (Ms.) المسلمون
473	5	واصابه	واصابه
	13	وراءم محمدآ	وراءم محمدآ
476	6	احوالهم	احوالهم ✽
478	15	بعاديهم	Fl. (V) يغاديهم

401	15	ومعهم	Fl. ومعهم
402	14	أئتنا	Fl. ائتي
	17	فوتنهم	فوتنهم
	20	نعوت	Fl. انعوت
	21	وتوؤدة	وتوؤدة
403	5	المطرب روض	Fl.* المطرب بروص
	19	انزعها	Fl. انزعها
404	14	ولكن	ولكن
406	17	خنزير	خنزير
407	21	aggiunto	§. aggiunto
408	8	تختن	Fl. تختن
410	11	بتولية	Fl. بتولية
415	1	(10)	(1)
417	5	خطايا	Fl. خطايا
421	14	اكبر	Fl. (cf. la vers. di Reiske) اكثر
422	1	حكما	(C) حكى لى Fl. per لى حكما لى
423	1	حمية	Fl. تحية
	3	وهزموه	Fl. وهزموه
426	3	اصناما فحملها	Fl. اصنام .. فحملها
427	16	وثلاثا	Fl. وثلاثا
429	11	الفرات	الفرات
431	21	certamenti	certamente,
432	19	aggiungo	aggiungono
435	13	وتلقبوا	Fl. وتلقبوا
	18	فألب	Fl. فألب
439	14	وروا	Fl. ¹⁰ ورؤا
440	6	فعرصة	Fl. (e si canc. la nota) فعرصة

393	11	الهُصَابُ	الهَيْصَابُ
	12	يُغَيِّرُ	يُغَيِّرُ <i>Fl.</i>
	14	الْجِنَانُ	اَكْبَانُ <i>Fl.</i>
394	19	وَالْتَجَقَّلُ	وَالْتَجَقَّلُ <i>Fl.</i>
395	13	وَقَتِي ... يَبْدُرُ	<i>Fl.</i> وَقَتِي الْحَسَنُ ... يَبْدُرُ
	16	سَوَاءٌ	<i>Fl.*</i> سَوَاءٌ
	17	يَسْهَلُ	<i>Fl.</i> سَهْلٌ
	18	الْمِدَامُ	الْمِرَامُ
396	7	وَحَضْرَهُ	<i>Fl.</i> وَحَظْرَهُ
	11	بِنَا	<i>Fl.</i> لَنَا
	13	مَعْدُونَةٌ فِي مَوَاقِفِ	<i>Fl.</i> مَعْدُونَةٌ فِي مَوَاقِفِ
	17.18	مِرَامَةٌ... وَاقْتِحَامُهُ	مِرَامَةٌ... وَاقْتِحَامُهُ
	20	الشُّونُ 4 ؟ اِنْتِنَاهُ 1	<i>Fl.</i> اِنْتِنَاهُ 1
			⁴ (<i>Si cancelli</i>)
		وَاصْتَلَحَ	وَاصْطَلَحَ
	21	الْحَامُ إِلَى الْعَبْرَيْنِ 7	<i>Fl.</i> الْحَامُ إِلَى الْعَبْرَيْنِ
397	9	وَمَرَدَاتُهُمْ	<i>Fl.</i> وَمَرَدَاتُهُمْ
	18	ظَهْرُهُمْ مَتُونُهَا	<i>Fl.</i> ظَهْرُهَا مُتُونُهُمْ
398	3	وَاطْهَرَهُ	وَاطْهَرَهُ
399	2	الْحَفِيفُ	الْحَافِظُ
400	5	فَرَا	فَرَأَى
	6	النَّهْبَاءُ	<i>Fl.</i> النَّهْبَاءُ
	19	عَدَهُ	اعْتَدَهُ
		٣٨٣	٤١
401	2	اسْتَنْفَذَ	<i>Fl.</i> اسْتَنْفَذَ
	13	فَيَنْتَهَبُونَ	(<i>Ms.</i>) فَيَنْتَهَبُونَ
			<i>Fl.</i> فَيَنْتَهَبُونَ

386	3	تَبَيَّنَا	تَبَيَّنَا (Ms.) Fl.
	4	جَرِيدَةٌ	جَرِيدَةٌ? Fl.
	19	فَتَوَطَّنَ	فَتَوَطَّنَ Fl.
387	16	وَاجْتَرُوا قِلَالَ	وَاجْتَرُوا Fl. قِلَالَ Fl.
388	2	لَتَسْرَحَ	لَتَسْرَحَ Fl.
	3	بِجِدُوا .. اَهْلَ أَحَدٍ	بِجِدُوا .. اَهْلَهَا per Fl.
389	6	بِشَىءٍ .. ائْتَا	لشَىءٍ ... ائْتَى Fl.
	16	وَأَعْدُوا	وَأَعْدُوا Fl.
	18	تَجِدَ	تَجِدَ Fl.
390	8	بِيسِ	بِيسِ Fl.*
		فَأَسْتَوُوا	فَأَسْتَوُوا Fl.
391	2	أَنْ تَلْكَ	أَنْ تَلْكَ? Fl.
	4	فِيهَا	فِيهَا
	9	قَصِيدَةٌ	قَصِيدَةٌ
	12	بِيسِمَا	بِيسِمَا Fl.
	13	غُرَّةٌ	غُرَّةٌ Fl.
	14	بَاهِنِيَّةٌ	بَاهِنِيَّةٌ Fl.
	15	مَنْ سَيْتِيهِمْ	مَنْ سَيْتِيهِمْ Fl.*
	16	كَالْجِبَالِ	كَالْجِبَالِ Fl.
	18	مَجَازِفُ	مَجَازِفُ lic. poet. Fl.
	21	وَلَيْتَ	وَلَيْتَ (Dozy) Fl.*
392	14	وَاطْهَرُوا	وَاطْهَرُوا Fl.*
393	2	تَتَلَفَّتْ	تَتَلَفَّتْ, cf. ٣٧, 19, e Ell. Boethor s. v. Arrêter
	5	فَأَغْصَبَ	فَأَغْصَبَ Fl.
	9	مَصْتِمٌ	مَصْتِمٌ Fl.
	10	أَلَا	أَلَا Fl.

378	16	واستنفذ	واستنفذ <i>Fl.*</i>
379	8	شاعر	شاعر
	14	ترقى	ترقى <i>Fl.</i>
	15	كما	كما >
	16	عجابا	عجابا <i>Fl.</i>
380	5	فاص	فاص <i>Fl.</i>
	14	عجابا	عجابا <i>Fl.</i>
381	4	ارقه	رقته
	9	فانتبهزها	فاستغزها <i>Fl.</i>
		ودعني	ودعني
382	2	فاضت	فاضت
	5	بحصار	لحصار <i>Fl.</i>
	9	واقام	واقام <i>Fl.</i>
	12	في مصالحة	من مصالحة
	17	السفينة في	السفينة من
	19	اذا	انما <i>Fl.</i>
383	9	خيفة	خفة <i>Fl.*</i>
		الظرف	الظرب <i>Fl.</i>
	14	يتهي	ليتهي <i>Fl.</i>
	15	تقدم	تتقدم <i>Fl.</i>
	16	لاطفأ نارا	لاطفء نيران <i>Fl.</i>
	17	بالخبين العرمرم	بالحميس العرمرم <i>Fl.</i>
	18	الادبار.. واجبلوا	الادبار.. وأجفلوا <i>Fl.</i>
		.. بنما.. وظفر مقلّم	.. نبا.. وظفر مقلّم <i>Fl.</i>
384	9	ابن	من
	12	لحرام	لحرم
386	1	وتعزّر	وتعذر <i>Fl.</i>

363	17	أَحِبُّهُ	أَحَبُّ
	20	dea	dee
365	7	وَاجْتَمَعَ	وَاجْمَعُ
	15	كُنَيْمٌ	كُنَابِمٌ
	19	لُغْنَةٌ	الْفُتْنَةُ
	21	أَغْضَبْنَاهُ	أَغْضَبْتُهُ
	22	وَأَحْرَكْتَ	وَأَحْرَكْتَ
366	9	وَإِحْجَالٌ	وَإِحَالٌ <i>Fl.</i>
367	7	بِطَرِيقًا	بِطَرِيقًا
	12	مَوْلَى	مَوْلَى
	14	الْأَمِينُ	لَأَمِينٌ <i>Fl.</i>
	19	بِغَرَائِهِ	فِي غَرَائِهِ
368	14	حَضْرَةٌ	حَضْرَةٌ
	16	يَقُولُ	يَقُولُهُ (<i>Dozy</i>) <i>Fl.*</i>
369	11	أَطْرَابِلُ	أَطْرَابِلُ
	13	وَضَعْفٌ	وَضَعْفٌ تَدْبِيرِي
	21	؟ تَنَامِرٌ	(<i>Si cancelli</i>) <i>Fl.</i>
370	19	مَوْفِقَةٌ	مَوْفِقَةٌ <i>Fl. e Dozy</i>
372	8	فَرَسٌ	فَارِسٌ
	12	أَدْمَانَةٌ	أَدْمَانَةٌ <i>Fl.</i>
375	6	الْمَغْرِبِيُّ	الْمَغْرِبُ? cf. p. ٣٣, 7.
	15	erodito	erudito
١76	6	وَيَعْسُكُرُهَا	وَيَعْسُكُرُ بِهَا <i>Fl.</i>
	10	أَخْبِيْبِيَّةٌ	أَخْبِيْبِيَّةٌ <i>Fl.</i>
١77	1	بِالْعَصَى	بِالْعَصَى <i>Fl.*</i>
	18	بِمَحَقَّتِهَا	بِمَحَقَّتِهَا
78	4	وَإِطَالُوا	وَإِحَالُوا <i>Fl.*</i>

340	21	?مراكب	(Si cancelli.) Fl.
342	6 e 7	السلطان	السلطان
343	11	قواعد	قواعد
344	2	بلاد	وبلاد
349	1	وختنمه	وختنمه
	6	مُضْرَبَةٌ.. السلطان	Fl. مَضْرَبَةٌ - السلطان
	10	الوجبة	الواجبة
	14	يحدث	Fl. يُحْدِثُ
	16	هذه	هذه
351	4	ولا فييت	?ولا فييت
	12	وملكنا	Fl. ومَلِكُنَا
352	2	أخوته	Fl. أخوتِي
	10	وأنا	Fl.* و senza أنا
354	1	أخيال	أخيال
	8	وظفر بها بأمر	وظفر بأمر
355	1	بنفسه	نفسه
356	7	قهره	قهره
	12	وعطيت	Fl.* وأعطيت
257	16	زرعهم	زرعهم
	21	ببيرة	ببيرة
		p. ٣٥٧	٣٥٨
		٣٥٨	٣٥٩
359	5	اعلامه	واعلامه
	9	زرعه	زرعها
	19	رياح	Fl. رِيَّاحٌ
361	20	رياح... رياح	Fl. رياح... رياح
363	9	مشايخ... مشايخهم	Fl. مشايخ... مشايخهم

326	3	بسطة	بطسة
	4	تجار	تجار <i>Fl.</i>
327	8	فخذ له	فخذ له <i>Fl.</i>
	15	ولى	ولى <i>Fl.*</i>
328	16	والشروء	والسراوة <i>Fl.</i>
		لحديقة الغناء	لحديقة الغناء <i>Fl.</i>
329	6	شغل لنا ولا	شغل لنا لا ولا <i>Fl.</i>
	10	للب	للب <i>Fl.</i>
	13	فذل	فذل <i>Fl.</i>
330	6	لعدائهم	لعدائهم <i>Fl.</i>
331	6	كتب	كتاب? <i>Fl.</i>
	11	ولده	ولد (Ms.) <i>Fl.</i>
	18	انتهيت	انتهيت الى <i>Fl.</i>
	19	بجدة	بجدة <i>Fl.</i>
333	7	وكترة	وكترة
	15	المتفرقة	المتفرقة <i>Fl.</i>
	17	راجل	رجل <i>Fl.</i>
334	17	صايح	صياح <i>Fl.</i>
335	2	واسختر	واسختر <i>Fl.</i>
	8	فخسفوها	فخسفوها <i>Fl.</i>
	11	لا	لا <i>Fl.*</i>
	13	وبسطة	وبطسة
337	2	ظرائف	ظرائف <i>Fl.*</i>
	20	مرقبة 1.	<i>Si cancelli. Fl.*</i>
	—	الاسبتارية	(Ms.) <i>Fl.*</i>
338	2	وتكتبير	وتكتبير <i>Fl.*</i>
	2 e 3	الرماء	الرماء <i>Fl.</i>

313	4	الرّماة	الرّماة Fl.
314	13	الامان	الاملن Fl.
	14	المعظم	(T) ولان المعظم Fl.*
316	6	فاسقرت	فاستقرت
	8	وملطية	(T) وطبرية Fl.*
	9	البيت	البييت
	13	المعلی	Fl. العلی
	—	وعوده	Fl. وَعُودَه
317	6	الاجارة	الاجار
	9	يزهد	Fl.* عوا عمل
318	7	تخليص	تدخيس
	11	حسن	حسب
319	1	ونعوير	Fl. ونعوير
321	10	ونقال	Fl. ويقل له
	15	دخلهم...وجردوا	داخلهم...وجردوا
	16	وبسنة	وبساسة
322	3	مناجيتكم	Fl. مناجيتكم
	13	الفراجيه	Fl. الفارجية
	15	ومصع	Fl. ومصع
323	5	2... 3	3... 2
	14	والبحاني	Fl. والبخاني
	16	قربا	Fl. قَرْتَبَا
324	11	الرملة	Fl.* والرملة
	19	مع صحابته ومع جملة	Fl. مُصَاحِبَتِهْ مَعَ جُمْلَةٍ
325	2	حكار	Fl. (c si cancelli la nota) بحار
	5	الخيرة	Fl. للخيرة
	8	الأدره	Fl. الأدر

286	16	لهدنة	الهدنة
287	4	بدأ	ابتدا (AT) Fl.*
289	18	معهم	معهم
290	20	فبعد؟	فبعد Fl.
292	16	أن	أن Fl.
293	10	وقرروا	وقدروا Fl.
	11	ليحيط	(CT) Fl.
296	4	مزغنا	مزغناي Fl.
297	11	عدة	عدة من Fl.
298	6	عشرين	عشرين الف
	14	المؤمن من بلاد	(T) Fl. المؤمن بلاد
300	15	جربة جزيرة	جربة وجزيرة
	17	Majone	Majone
301	17	ميلان	(T) Fl. ميدان
302	2	الخمر	الخمر
	19	فأوا...8	فأوا...6
303	16	لأنصركم	(T) Fl. لأنصركم
305	7	توخذ	(B) Fl. توخذ على
	13	للخصاء	الاحصاء
306	20	علي	علي
308	17	رواظكم	رواظكم Fl.
310	15	غفلة	(T) Fl. غفلة من
	16	من ذلك <i>fin</i> a النزول	
			<i>Si pouya come in Ibn-el-Athiri</i> <i>Chron. Tom. XI. Tornberg p. 84</i>
			النزول وابتعدوا عن البلد فنعلم النواي عليهم من ذلك
312	15	مجدبة	مجدبة Fl.

272	19	وحسبه	Fl. وحسبته
	21	المهلب	agg. المهلب. Fl.
273	18	وقتلوا	فقتلوا
274	6	مخفة	Fl.* مخفة
275	18	وعاجلوهما	وآجوهما
276	12	جميع	جمع
	13	أملككم	أملككم
278	2	الفرنج	الفرنج
	9	بعد	بعد
279	3	وتنظروا	Fl.* وتنظروا
	5 o 7	جميعا	جمعا
280	3	ذلك	ذلك
	10	قبروا	Fl. قبروا
	11	أوفى ... الملك	Fl. أوفى ... الملك
	12	النجم الزهر	Fl. الانجم الزهر
	13	وقل... حزن... بها	Fl. وَقَلْ... حُزِنَ... بِهِمَا
		حزن	حُزِنَ
281	4	جريا	Fl. جريا
	9	مركبه... المهديّة	مركبه... بالمهديّة
282	5	حرد	Fl. حرد
	16	جميع	جمع
	18	وحد	واحد
	—	ساروا.. فرقتهم	Fl.* لما ساروا — فرقتهم
283	13	عجز من	عجز عن
	19	agg. الرابعة?	(Si cancelli) Fl.
286	3	استيلاء	استيلاء
	4	عمارتها	Fl. عمارتها

242	10	يَجِدُوا	يَجِدُوا
243	3	اعظم	<i>Fl.</i> اعظم مدن
	6	فاصابوها	<i>Fl.</i> (A) فاصابوها
244	8	وولها	وولبيها
246	3	خَرَقِي	<i>Fl.</i> cf. ٤٥٩, 11. خَرَبِيَا per خَرَقِي
247	2	واستعمل	<i>Fl.</i> ? واستولى
	5	المدينة	المدينة
	21	سلح	سلح
248	12	عبد	أبي عبد
	18	لسوء اخلاقه	<i>Fl.</i> لسوء اخلاقه
249	7	بجار	<i>Fl.</i> بجار
	13	وصفم	<i>Fl.</i> (A) وضعم
250	8	يلقاء	<i>Fl.</i> تَلْقَاءُ
252	21	? وخالف	? وخالف عليه
256	14	وتعلم	<i>Fl.</i> وتعلم
257	19	أبو	<i>Fl.</i> * أبي
258	12	يعاقب	يعاقب
259	4	نتفرج	<i>Fl.</i> نتفرج
261	15	المصافاة	<i>Fl.</i> المصافاة (e si canc. la nota)
263	7	على	الى
265	3	احياء	حياء
266	10	القتال	القتل
268	1	قال في ذكر	قال ذكر
269	6	وجن	وجن
271	17	بحوية	بحيرة
272	4	كنون	كانون
	17	الرم	الروم

220	2	باسيرها	Fl. (البربر) بأسرها
	9	العربية	أفريقية
	15	ورثها صارفوا	Fl. ورثها صادفوا
222	14	وارسلهم	Fl.* (A) وراسلهم
223	17	اسلم	Fl.* سلم
225	15	حليف	Fl. ملتف؟ كثيف
227	1	عمرو ¹	Fl. (e si canc. la n.) غيرة
	3	فاحبرهم	فاحبرهم
	12, 13, 14	نقطنان	نقطنان
228	1	سرداينة... واصيبوا	سرداينة... واصيب
229	3	وساروا	Fl.* (Mss.) وصاروا
	4	مدة سنتين	Fl. (C) مدينة مسهني
230	4 و 7	جازوا	Fl. (A) جاوزوا
	15	فيها	فيها
	17	واسلموا	Fl. (C) وسلموا
231	2	امراته	امراته
	8	بالغنم	Fl. (Ms.) الغنم
	9	رباح فارس	Fl. رباح فارس
233	5	فيه ²	Fl. (e si canc. la n.) فيه
	11	الشرك	الشرك
234	2	بان	Fl. بان
	3	فالتقرا	فالتقوا
235	2	... هذا	Fl. هل هذا
237	ull.	Questo	Questo §.
238	4	اله	اله
240	7	واقم فيها	Fl.* واقم بها
241	1	سلخ	سلخ

206	8	الراجل	الراجل
	9	وَالطَّرْحُ فُعُسِيرٌ	<i>Fl.</i> وَالطَّرْحُ فُعُسِيرٌ
	18	giunada prima	giunadi primo
207	1	أَمْرٌ	أَمْرٌ <i>(B)</i> <i>Fl.</i>
	3	الثَّقَلُ...تَوَانِيهُ	<i>Fl.</i> الثَّقَلُ...تَوَانِيهِ
	6	يَبْرِي	<i>Fl.</i> يَبْرِي
	12	وَالرَّمَاةُ	<i>Fl.</i> وَالرَّمَاةُ
	14	وَأَمِنْ	<i>Fl.</i> وَأَمِنْ
208	10	إِذَا	<i>Fl.</i> إِذَا
	14	لُرُومِ النَّارِ	<i>Fl.</i> لُرُومِ النَّارِ
	15	الْآتِي	<i>Fl.</i> الْآتِي
209	5	دِيُونَ	دِيُونَ
210	7	الْمَاصِفُ *	الْمَاصِفُ
	18	قَصَارٌ	<i>Fl.</i> قَصَارٌ؟ غَصَارٌ؟
211	14	عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
212	14	الْمَدِينَةُ	<i>Fl.*</i> الْمَدِينَةُ
	15	وَالنَّمِيسُ	<i>Fl.</i> فَالنَّمِيسُ
213	2	فَقَيْسٌ	<i>Fl.</i> فَقَيْسٌ
215	2 ... 3 ... 4		1 ... 2 ... 3
	8	عَزْوَةٌ	عَزْوَةٌ
216	1	وَقَدْ أَثَرٌ	<i>Fl.</i> وَقَدْ أَثَرٌ (v. <i>Baḥān</i> I. 18)
	12	كَثْرَةٌ	<i>Fl.</i> كَثْرَةٌ
217	7	وَيَبْرَمِي	وَيَبْرَمِي
218	4	فَجَمَعُوا إِلَيْهِ	<i>Fl.</i> فَجَمَعُوا إِلَيْهِ
	12	عَزَلُ هِشَامٍ	عَزَلُ هِشَامٍ
219	6	طَهْرٌ	طَهْرٌ
	15	الْمَقَامُ	<i>Fl.</i> الْمَقَامُ

195	17	شوم	شومه <i>Fl.*</i>
	18	أزال	أزال <i>Fl.*</i>
196	8	كتاب	الكتاب
	12	وروسوا	وروسوا
	16	يقلص؟	يقلص <i>Fl.</i>
197	14	برباط	<i>Fl.*</i> ونزل برباط
199	2	مقرع	مقرع <i>Fl.</i>
	4	تلكه... تصبير ⁴ ... او وقعت	ذلكه... يصبير... وقعت
			(canc. le note 2. 4)
	7	الاسكدرية	الاسكدرية
	10	هذه ⁸	هذا (<i>e si canc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
200	6	غروها	غزوها
	7	ويبلغ في	ويبلغ ^a <i>Fl.</i>
			b) Ms. agg. في
	9	الحسب	الحسب
	14	يرا	ير <i>Fl.</i>
	16	من العرب	عن العرب <i>Fl.*</i>
	21	مسيرتها؟	مسيرة (Ms.) <i>Fl.*</i>
201	11	خداع	خداعا <i>Fl.</i>
	20	فيهلكون؟	فيمكتون <i>Fl.</i>
202	7	والأجنوا	وأأخذوا <i>Fl.</i>
	12 e 17	أما... ألا	أَنْ مَا... أَلَا <i>Fl.</i>
204	7	اليمنة	اليمنة <i>Fl.</i>
	11	فاغنم	فاغنم <i>Fl.</i>
	16	اتجمع	أُتجم <i>Fl.</i>
205	2	كلب	كَلَيْب <i>Fl.</i>
	6	واخلعوا	واقلعوا

184	19	العُمرات	العُمرات
186	:1	والهلول	<i>Fl.</i> ? والهلول
	9	لكم انكم تحب	<i>Fl.</i> ? لي انكم تحب
	12	دخل	دخل على
	16	وانفق	وانفق
187	3	للعبياد ²⁸	(v. Dozy Baiān II. 18. gloss.) <i>Fl.</i> للعبادة
	7	بغتنم	<i>Fl.</i> ? بَعَثْتُمْ
	22	? وزفروا	<i>Fl.</i> ورفدوا
188	21	? المنستير	Il prof. المُسْتَنبِر Fleischer legge
189	17	متقللا	متقللا
190	14	المعيشة	<i>Fl.</i> للمعيشة
	16	deo	dev'
191	7	وكوز	وكوزا
192	1	القضاء... عظماء آيس	<i>Fl.</i> دار القضاء... عظماء آيش
	6	محشوتين	(Ms.) محشوة
	7	اجتهدت	<i>Fl.</i> اجتهدت
193	9	الاحداني	<i>Fl.</i> ? الاجداني
194	2	كتب	<i>Fl.</i> كتأب
	9	صامنا	<i>Fl.</i> صامتا
	10	والعاب	وا لعاب
	17	فبلك او يكف	<i>Fl.</i> قلبك او تكف
	22	? نُكِدُّكَ	<i>Fl.</i> نُكِدُّكَ
195	9	للنماد ...	<i>Fl.</i> للجهاد ...
	10	جنان لم يوافقهم	<i>Fl.</i> جبياد لم يوافقهم
	11	فأصيب فيمن أصيب أبو مفرج	فأصيب فيمن أصيب أبو مفرج

*Fl.**

164	12	أول	أول (e così ۱۳۹, 7; ۱۸۰, 7; ۲۱۱, 15 e 16) <i>Fl.</i>
	13	يرى	يدرى <i>Fl.</i>
173	8	خمس	خمسين
	21	puncti	punti
174	2	لِجَالِ	لِجَالِ
175	11	مَعْمَامِ	مُفْتَنَامِ <i>Fl.*</i>
	23	12 .. 13	11 .. 12
177	15	من العرب	مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>
178	21	جيش ⁹ ?	حنش ⁹ (cf. <i>Baian</i> I, 10, l. 21sqq.
179	8. 10. 12. 13	يَقْطَانِ	يَقْطَانِ <i>Fl.</i> <i>Fl.</i>)
180	5	مول نساپور	مولی نھساپور
	18	الحَدَانِ ? ¹ Ms.	الاجداني ¹ ? <i>Fl.</i>
	—	بَنَجْرَدِ ³	بَنَجْرَدِ ³ <i>Fl.</i>
	19	tignuola	tignuola; أُمِّي ? <i>Fl.</i>
181	1	يُوقِرِم	فُوقِرِم <i>Fl.</i>
	8	مَحَاصِرَا	مَحَاصِرِ ⁹ <i>Fl.</i>
	16	نَحْوَا	نَحْوَا ⁹ <i>Fl.</i>
	21	أَنَّ	أَنَّ ⁹ <i>Fl.</i>
182	4	أَمَّا	أَمَّا ⁹ <i>Fl.</i>
183	2	عَادَنَامِ	عَادَنَامِ
	3	الاسلام	السلم
	5	حِينِم	دِينِم <i>Fl.</i> (<i>Il Ms.</i>
			<i>permette anco questa lezione)</i>
	12	وَالنَّظَرِ	وَالنَّظَرِ
	19	III. 133.	XLVII. 37. <i>Fl.</i>
184	6	وَلِيَّ	وَلِيَّ ⁹ <i>Fl.</i>

155	5	شفاء دأبى شفاء ¹	(<i>esicanc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
	9	بَعَدَ	<i>Fl.</i>
	15	وَأَبْدَاهَا	<i>Fl.*</i>
	20	بِقَرَارٍ؟	<i>Fl.</i>
156	15	مَنْقَدٌ	<i>Fl.</i>
	22	نُونٌ	نُوبٌ? cf. ٤٩, 5. <i>Fl.</i>
157	2	وَرَعُوصٌ	وَرَعُوصٌ
	14	وَقَلْعَرُونِ	وَقَلْعَةَ سُوَيْ? cf. ٤٢, nota 8; ٦٩, nota 14. <i>Fl.*</i>
	19 n. 14	storpiato.	storpiato. Forse الفواراة
159	1	فِي	مِنْ <i>Fl.</i>
	8	مَنْهَا مَنَافِسٌ	مَنْهَا مَنَافِسٌ <i>Fl.*</i>
	12	فَنَصِيرٌ	فَنَصِيرٌ <i>Fl.</i>
	13	جَعَلَ	جَعَلَتْ <i>Fl.</i>
160	1	الْأَدْوِي	الْأَدْوِيَّة <i>Fl.</i>
	2	وَكُدُلِكَ	وَكُدُلِكَ
161	10	لِنُتْنَمِ	لِنُتْنَمِ cf. ٣٥٣, 7. <i>Fl.*</i>
162	3	الْفَرَسِي	الْفَرَسِي (v. Ilagi Kh. IV. 386.) <i>Fl.</i>
	7	أَن	أَن <i>Fl.</i>
	9	غَالِبَةٌ	خَالِيَةٌ <i>Fl.*</i>
	13	تَذْهَبُ	تَذْهَبُ, cf. Abulma- hâsin, I, 498, 13, يَبَايعُ <i>Fl.*</i>
	—	وَيَقْتُلُونَ	وَيَقْتُلُونَ
163	6 e 7	فَأَقِمْ .. تَطْيِيبٌ ...	فَأَقِمْ ... يَطْيِيبٌ <i>Fl.</i>
164	2	مَتَوَاكِنَا	مَتَوَاكِنَا <i>Fl.</i>
	7 e 8	وَكُد رَكِبَهُ	وَقَد رَكِبَ <i>Fl.</i>
	8	أَحَدِ الْآ	أَحَدِ <i>Fl.*</i>

146	9	لَنْ	Fl. أَنْ
	16	مَأْتَتْ	Fl. مَأْتَتْ
147	13	بِرْكَانٍ	بِرْكَانٍ
148	7	لِلْقَلْبِيَّةِ	لِلْقَلْبِيَّةِ
150	6	مُقَرَّرٍ	مُقَرَّرٍ
	7	بِالْمُدْجَلِيْنَ	Fl. بِالْمُدْجَلِيْنَ
	8	مُعَارَبَةٌ	مُعَارَبَةٌ
	12	تُرِيْدُ	Fl. تُرَوِيْ؟
151	3	حَلَّةٌ رِيْشَةٌ	Fl. حَلَّةٌ رِيْشَةٌ
	6	مُدَدَةٌ	Fl. (e si canc. la nota) مُدَدَةٌ
	9	وَبَجْتٌ .. بِنِ	Fl. وَنَجْتٌ ... أَبِنِ
	10	رُشْوَاهُ	Fl. سِوَاهُ
152	2	فَدَحَتْ	فَدَحَتْ
	-	ذُكَاةٌ	Fl. ذُكَاةٌ
	3	حَمَلَةٌ	Fl. حَمَلَةٌ
	5	وَمُنْجٍ	Fl.* وَمُنْجٍ
	6	يَسْتَمْلِمُهُمْ	Fl. يَسْتَمْلِمُهُمْ
	9	وَأَنْفَدَ	وَأَنْفَدَ
	10	أَنْقَانٌ	Fl. أَنْقَانٌ
	12	فُصَادِفُهُمْ	Fl. فُصَادِفُهُمْ
	13	الرِّدَاةُ	Fl. الرِّدَاةُ
153	5	مُسْنِفَةٌ	Fl.* مُشِيْفَةٌ
	15	بَغِيْظَةٌ	بَغِيْظَةٌ
154	6	تَحْنُوْا	Fl. تَحْنُوْا
	7	فَكَأْتِيْ	Fl. فَكَأْتِيْ
	8	وَاصِلَتُهُنَّ ⁵	Fl. (e si canc. la nota) وَاصِلَتُهُنَّ
	16	بِأَلْفٍ نَاطِرِيْ	Fl. (e si canc. la n.) بِأَلْفٍ نَاطِرِيْ

- 135 *Fl.* وانهار... صَفَّتْ... صَفَّتْ والانهار... صفة.. صفة 1
21 not. 15 p. ۱۱۸ alla pagina seguente
- 136 11 قديم قديم قدم
23 تناقد تناقر
- 137 2 البحر (Ms.) *Fl.** البر
2 e 3 جمرا مبقية *Fl.** جمرا مبقية 3 e 2
4 صيغة صيغة صفة
8 *Fl.* أُسَوِّدَت أُسَوِّدَت
10 *Fl.* والكثيراء الكثير
- 138 4 حيوانه حيوانه جيوانه
139 1 وتصيره وتصيره وتصير
- a) ed. Wüst. وتصيره Cf. il *Mogiam* qui innanzi p. ۱۱۸
- 10 واهل اهل, cf. ۱۱۹, 6.
11 كانوا يستصيون كانوا يستصيون
12 *Fl.* تطف ... وتضىء تطفء... ويضىء
15 *Fl.* تنطف تنطفء
142 3 مخبرا مخبرا
143 4 المهندسين المهندسين
5 ساعات ساعات
6 *Fl.* أجر أجر
8 *Fl.** تنهج تنهج
9 *Fl.* أحكها أحكامها
144 2 وكثرة وكثرة
5 *Fl.* بلرموة بلرموة
7 *Fl.* مُحَدَّثَةٌ مُحَدَّثَةٌ
145 1 *Fl.** cf. ۱۱۴, 1, ۱۳۹, 3. ودمنش واميش
17 forse بها forse بها

- 126 12 مِبْلَاصٌ هُوَ مِنْ مِبْلَاصٍ مِنْ *b*
- 17 ⁹La posizione etc. ⁹I due Mss. han qui وفيها
La voce وفي potrebbe esser sinonimo di عاقبة
p. 13. 14 nel gergo astrologico. Il segno di
cui si tratta è diametralmente opposto al بيت
الملك e dovrebbe presagire il contrario della
possanza; cioè il fine, la distruzione.
- البياح قلعة بصقيلة (بصقلية corr.) *b*
بانه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة بن قلاع جزيرة صقلية
مشهورة فيها يمسب اليها ابو الصواب الكاتب البياتي
- 127 14 مُعَلَّقٌ... خَشْبَةٌ مُعَلَّقٌ... خَشْبَةٌ *Fl.*
- 128 10 تَتَلَقَّظُ يُتَلَقَّظُ *Fl.*
- 16 مُشَدَّدٌ مُشَدَّدٌ
- 129 10 شَاقَّةٌ شَاقَّةٌ
- 11 يُقَالُ... حَارَةٌ يُقَالُ... حَارَةٌ
- 18 الْفَارُوسُ لَا طَوْلُ الْفَارُوسُ فِي الطَّوْلِ *Fl.*
- 130 6 طَارَنْتُ طَارَنْتُ^{هـ}
- طَارِبُ *a) La ediz.*
- 133 13 وَحَمْنٌ قَدِ وَحَمْنٌ قَدِ
- 14 فُلَى فُلَى إِلَى *(e si cancelli l'ultima linea) Fl.*
- 134 5 الْقَطْرَانُ... وَبِهَا... الْقَطْرَانُ... بِهَا
- (e si cancelli la nota) Fl.*
- 6 مَجْرَاءٌ مَجْرَىٌ per مَجْرَىٌ *(e in modo analogo 136 1. 2. 8. 9.) Fl.*
- 9 تَأْرَى بَأْوَى *Fl.*
- 11 الْمَدِينُ وَالْجِبَالُ مَدِينٌ وَجِبَالٌ *Fl.*

- 125 2 الجون * الجون *b*
- 3 مازر بنقدهيم الزاء *b* مازر بفتح الزاء وآخره راء
- *Mancano in b* نسب الحج
- 5 e 6 مرسى على *b* مسيبي *b*
- 7 ساكنة * ساكنة
- 8 ريو - * الواقف *b* ريو - لعرقف
- 9 يري في *b* مسيبي يري من في
- * قال ابن حمديس الصقليّ: *b* قال ابن احمد الحج -
وأظنّ أنشد حين أنشد صاحبي، من ذا يسبيني على مسيبي،
وحللتها وحللت عقدة عزامي، بيدي إلى السيد المبادر ذوبي،
فانامني تسعين (يوماً) لم تنزل نفسي بها في عقدة التسعين
بالحق لا يستقل جناحه، ولو استنطار بريشتي جبريس
برده جري في معطفيه وفكبه، وكلامه وعجائبه المنجور
فأر _____، محبونة _____،
هو حيا بقسم _____، اتا sic _____،

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce يوما del 3. verso manca in *b*. b) *b* مدحلف e) *b* جناحه d) *b* برد e) *b* وفكبه. Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 112, 113

- f26 10 عاقبتها وفيها *b*
- مَصْفَلَةٌ بلد بصقلية في طريق جبل النار
ملاص بالصناد مهملة وأوله مكسور قلعة حصينة في سواحل
جزيرة صقلية وآياها اراد ابن قلاؤس بقوله
كيف الخلاص إلى ملاص وسورها،
من حيث دوت به يدور قريبي *b*،
g) Ms. قريبي

قرونية *b*

- 124 1 وتركنها والموء يترك *b* وتركتها ... برا
 corr. come p. III
- 2 قوصرة *b*
2. 3 وعار الننوين * وعاء النمر *b*
- 4 بالالف *b* بالف
- 5 ولغمت *b* وبقيت
- 8 كركنت *b*
- 9 مثناة بلد على *b* مثناة على
- صقلية وصبيعة الحج *b* * صقلية e fa da capo :
 كركور (كركود corr.) صبيعة الحج
- 10 سفاقس *b* سفاقس بصقلية (وبصقلية?)
- اللركودي *b* اللركوري
- 12 اثباتا — معلى *b* ماما — * معلمى
- 13 كرنبة *b* كرينة
- 14 نبيرى *b* لنبيرى
- 15 * الاندلس ونسب اليها بهذا *b* الاندلس قل الحج
 e 16 اللفظ ابو الفخر حامد بن الاعطل ابن ابي العريض
 اللنرى الاندلسى رحل وسمع الحديث وروى عن انعتى
 وابن المزين ومات بالاندلس سنة ٢٠٨ واهمد بن عمر بن
 منصور اللنرى (sic) الاندلسى روى عن يونس بن عبد
 الاعلى وغيره من الاندلس سنة ٣١٣ بعد (يُعدُّ?) فى مساوى
 بنى امية قاله الحج
- 22 14V'ha etc. *Si cancelli.*
- 125 1 بقطس *b* بقطين
- الببيرى *b* لنبيرى corr. *Fl.*
- 2 جونا *b* جونا corr. *Fl.*

ولقد هبطت الغيث تحفة^b ربيع شامية اذا برقت^a
 بالبطن من علجان حل به دان فوين^c الارض اذ ودقت

- a) *b* هبطت aggiungo qui e in شامية le vocali. Le
 altre sono in *b* b) *b* تحفة c) *b* اذ ابرقت
 d) *b* فوين senza vocali.

122 19 ⁸Si aggiunga: Fuori l'argomento che si
 è trascritto il Ms. *b* presenta la stessa
 difficoltà

123 1 بسواحل مدينة *b* بسواحل جزيرة
 قصرانته *b* sic

3 ساكنة وانف *b* ساكنة

4 بمدينة *b* جزيرة

- ذرع ذرع

6 قطايه *b*

قطانه قال ابن الهروي في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء
 في مقبرة شرقها ذكر لي انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين
 قتلوا هناك والله اعلم ودين قطانة وقصرانته شرق الجزيرة قبر
 اسد بن الفرات صاحب الاسديات في الفقه من اعيان

الكتاب *b* a) الحرت Ms. b) التتب ?

7 come in *A* *b* قطانيه

9 الحزوع *b* الحزوع

10 قلوريه *b*

11 شرق *b* شرق

13 * اسحاق الحضرمي وغيره *b* اسحاق بن وغيره

14 * سنه سنه

15 تراط بالسر بلد بالمغرب *b*

- 120 * تعرف — — سقلاب *b* وتعرف — صقلاب 5
لبساتينها بها *b* لبساتينهم به 8
فيهما *b* فيها 10
وتتصل بوادي *b* وتتصل بها وبوادي 12
بالعسكر *b* بالعسكر 13
121 1 واحرصهم *b* واحرصهم 1
* الرذائل *b* الرذائل 2
* ولي ... ورعاً *b* تولى — ذرعاً 3
* ففقال ليس في *b* قال في 5
Manca in b ليس 6
* أمأحلى *b* الماصلى 7
* عند *b* وعند 9
حلفهم *b* حلفهم 11
وسمته وسمته 13
محاسن * سوء *b* محاسن — سواء —
* الجنابة *b* الجنابة 16
— *Fl.* بحول *silegga* بحول *b* بحول
* يشبهه وسأحلم وقد ر¹⁴ *b* يشبهه وسأحلم 14 وقد ر¹⁷ 17
22 ¹⁺Non posso etc. *Si cancelli.*
122 1 * ضلمة — الاتانين *b* ظلم — الاتانين 1
— منزله *Fl.* منزله
* وتذرى على محذته — يئاتر *b* ... محذته — يئاتر 2
ضميرمين *b*
سرابنش *b*
8 منه في صفة شمعة رومية *b* منه
علامة *b*
11 صعلية *b* صعلية ولطاد الح

118	2	مقابلها	ب	مقابلها
	3	علاء ولا	*	علا ولا امر ولا ب
	4	... مع	*	ولا افلاج ب
	5	ومعادن الزواج	b	ومعدن الراح
	6	وجبال ميقش	b	وجبال بنفس
				FL. في جبال ميقش
	11	عظيمة	Manca in b	
	12	بلغ	b	بلغ leg. يبلغ
	13	الطورة	*	الطور ب
	14 e 15	منها	b	منه
	16	ينب	b	ينبت *
	17	نعيمه - الاخبات	b	يسيمه - الاخبات *
	20	Questo passo etc. Si cancelli la nota		
119	1	والثلوج	b	والثلوج والامطار *
	-	تنقطع	b	تنقطع عنه *
	4	واجتماع	b	واجتماع صده *
	6	السنن	b	السنين *
	7	يستفيدون	b	يستصيون *
	8	وجه قصة مستمتعة للمناظر	b	وجهه فغيه مستمتع للمناظر *
	10	زاوية	b	زاويته *
	12	وطرقة - احمد في غربيها	b	الخرز وغربيها وطبرقة - احمد في غربيها *
	-	قرشق	b	قرشف *
	13	جنوب قرشق - قوصرة	b	الجنوب قرشف - قوصرة *
	14	وقى		وعلى
	15	ربو		ربم b
120	1	وقى - ببعيد	b	والجزيرة - ببعيد *
	1	وبها	b	واجل ومرسى البحر بها وبها وبها *

115	2	الغار واللول	<i>b</i> انعارونى لول	si legga الغارو فى انول
	7	اقله	* اقل <i>b</i>	
	8	حصينة	<i>Fl.</i> ? خصيبة	
	10	سرة	* سيرة <i>b</i>	
	11	حاشية - ثلاث	* حاشيته - ثلاثا <i>b</i>	
	16	قدوم طعاتها	* ومدوم لخصانتها <i>b</i>	
	17	ونزهة	<i>b</i> ونزه	
	20	³ Questo passo etc.	<i>Si cancelli.</i>	
116	1	والموت	* والهوى <i>b</i>	
	3	سمى قصر يانة	* يسمى قصر يانه <i>b</i>	
	-	وي	* وهو <i>b</i>	
	7	تشتعل	تشتعل	
	8	فيها	* منها <i>b</i>	
	10	وليس فيها - فيها	* وليس بها - وفيها <i>b</i>	
	12	انواعها وكلاهما	* الوانها * وكلاها <i>b</i>	
	14	يعبرونها	* شعروها <i>b</i>	
	16	رجلا	* رجلا <i>b</i> e si tolga la nota	
117	5	وعمدن	* وعوم <i>b</i>	
	9	فرحل	* فوصل <i>b</i>	
	10	عظيما	<i>b</i> شمرا	
	11	بعثروا وقال	<i>b</i> بعثروا وقالوا	
	12	ذريعا	<i>b</i> عظيما	
	15	بايدي	<i>b</i> فى ايدي	
	16	فر... عليهم	* فر ظهر عليها <i>b</i>	
		ايديهم والله المستعان	<i>b</i> ايديهم	
118	1	الفرغ	<i>b</i> الفرغ	

- 113 3 *Fl.* راححة عابثة قلبت راححة قلبت
4 *Fl.*? وتكلفت - للخائفين وكلفت - للخائفين
5 *سمنطار b*
6 *Fl.*? قرأته قرأت
7 *Fl.* أبو بكر عتيق أبو عتيق
11 * رخص *b* رخص
15 * ولقياء *b* ومقابلة
17 *6I Mss. etc.* *6b* عابث *e si cancelli il resto.*
20 *9II metro etc.* *Si cancelli.*
22 *12II Ms. etc.* *12A* الوفانيق *b*; الوفانيق *A*
23 *15Qui il Ms.* *13A*
114 3 * تأليف *b* تأليف
4 * فنه قوله *b* فنه قوله الخ
فَتَنَّا أَقْبَلْتُمْ وَقَوْمٌ غُفُوسٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُولُ
رَكَدَتْ فِيهِ لَا تُرِيدُ زَوَالًا عَمَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّضَلُّبُ
أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامَ مَاذَا تَقُولُ
بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ * بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَزُولُ
الخمسة *b* *)
8 * عتيقا *b* عتيق
10 شاققة *b*
11 * الصقلتي من سكتان *b* الصقلتي وعلقي
اسكندرية نقيه السلفي وعلقي
* المحرم *b* محرم
14 صقلاب وبصقلية ايضا موضع يقال له صقلاب ويقال له
ايضا حارة الصقلية بها عيون جارية تذكر في صقلية
15 صقلية *b* * يقول *b* بقوله
16 من *b* بين

Giudice) *Descrizione del real tempio*
 di Monreale, Append. p. 18 nomina lo stesso
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-
 nedittini di Monreale dove si legge جطينة

110	22	¹⁴ Il Ms.	¹⁴ A
—	—	¹⁵ والبغيت etc.	¹⁵ Il prof. Wright propone di leggere والقنب
111	7	يطلب	يُطَلَّب come a p. 110 Fl.
	8	أشم	أشُم Fl.
	10	الى 9. قارون	الى قارون Fl. senza interruzione.
	11	مشددة	* مشدد b
			خالصة b
	14	على نحر البحر	على البحر b
	15	رجل من بني ماديس	* على بن باديس b
	16	محل	محلّة b
		محيط	Fl. محيط
	20	⁹ Nei Mss. etc.	Si cancelli tutta la nota.
112	1		دمش (دمش) من مدن صقلية b
			سردانية b
	4	واقريطيس	واقريطس
	6	الرفنج — لبصع	الفرنج — لبصع
		مدينة	Manca pure in b
	12	وبين	وبيت
	16	مجنوية	(B) Fl. مجنونة
113	1	هوجا الخ	قوجاء تقسيم والرياح تفودها
			Fl. بالنون آبا من الخ

108	6	الشَّبَابَاتَا	الشَّبَابَاتَا <i>Fl.</i>
	7	حَجَّيْ	حَجَّيْ <i>Fl.</i>
			بَلْتَوِيَّة <i>b</i>
	12	تَنْسِي	تَنْسِي <i>Fl. b</i> تَجْفَوِي
	15	صَدِيقُ صَدِيقٍ	صَدِيقُ صَدِيقٍ <i>b</i>
			بَلْتَوِيَّة <i>b</i> بُونِفَاطُ <i>b</i>
109	1	فَحْص	فَحْص
	6	الْبِيَاو	الْبِيَاق <i>b</i>
	7	صَقْلِيَّةٌ هُوَ - الثَّلَاثُ	صَقْلِيَّةٌ - الثَّلَاثَةُ <i>Si canc. il resto.</i>
	10	مَنْهَا - الْبِيَاد	مَنْه - الْبِيَا <i>b</i>
	11	وَكَسْبَا	* وَكَانَ سَجْنَا <i>b</i>
	12	تَرْبُوْلَة	تَرْبُوْكَه <i>b</i>
	23	Il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
110	1	قَبِيْظَة	قَبِيْظَة <i>Fl.</i>
	2	مَقْلَاهُ 2 كَلْمَلِيْن	مَقْلَاهُ 2 كَلْمَلِيْن <i>Fl.</i>
	6	أَسْفُ طَلْوَع	أَسْفُ ضَلْوَع <i>Fl.</i>
	8	يَطْلُبُ	يَطْلُبُ <i>Fl.</i>
	9	يَنْلَقِظُه	يَنْلَقِظُه <i>Fl.</i>
			جَبِّيْنُ <i>b</i>
	11	وَالْعَتْبُ	وَالْعَتْبُ <i>b</i>
	16	Secondo il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
	20	¹² Dal Ms. <i>A</i>	¹² <i>A.b.</i> Un diploma dal 1093
			presso Pirro <i>Sic. Sacra. Not. Eccl. Agrigentinæ</i> § 2 ha il nome topografico <i>Latinae</i> che si è corretto <i>Jatinae</i> . Un altro dipl. del 1182 presso Lello (Michele del

98	14	استغفم	واستغفم
99	7	ذكرة عنابه	ذکر عنایتہ <i>Fl.*</i>
	11	للترك	التترك <i>Fl.</i>
	14	فرق	^{1bis} فرق
			^{1bis}) Agg. الروم o النصارى <i>Fl.</i>
101	13	ضعطنه	ضعطه <i>Fl.</i>
102	17	يخلصنا	يخلصنا
	21	2)	1)
104	11	العلقة	العقله <i>Fl.</i>
105	Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera <i>b</i> . Le ha tolto il prof. Wright dai due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo chè manca alla Bodlejana il solo 1. volume del <i>Mogem</i> fino alle lettere او.		
105	Dopo اطربنش si aggiunga بتينونى come nell' articolo analogo a p. 17v		
106	6	الخيطه	الخيطه <i>Fl.</i>
	9	بالبيضاء وقي ⁷	بالبيضاء <i>Fl.</i> Si cancelli il resto e la nota.
	13	انتفاخ	انتفانج
	15	ودارها	وداراتها <i>Fl.</i>
107	9	الرقاع	الرقاعة <i>Fl.</i>
	15	يجبوء	يُجْبِئُ? <i>Fl.</i>
108	2	جود	جود
	3	سعوا	سعى <i>Fl.</i>
	5	الشباه	الشباه <i>Fl.</i>

il Ms. della *Geogr. Nub.* Bibl. dell' Univer-
 sità di Cambridge N. 157.

72	10	أَتَارِمٌ	أَتَارِمٌ <i>Fl.</i>
73	16	جُرْبِيَّةٌ	جُرْبِيَّةٌ
74	14	يَنْقَطَعُ	تَنْقَطَعُ <i>Fl.</i>
75	10	طَالِعٌ	طَالَعَا <i>Fl.</i>
	13	لِجَامٍ	فِي لِيَامٍ <i>Fl.</i>
76	2	حَمْدٌ	حَمْدٌ
78	19	لَتَدَامَا	التَّدَامَا
81	11	تَمْسِكُهُ	تَمْسَعُ <i>Fl.</i>
	12	يَنْصَرِفُ	يَنْصَرِّفُ <i>Fl.</i>
82	15	مَالَهُمْ	مَالَهُمْ
84	16	أَعْتَنَّا	أَعْتَنَاءُ
85	4-8 e 91	19	
		أَمَانُنَا - لِلْأَمَانِ	<i>Fl.</i> أَمَانُنَا - لِلْأَمَانِ
86	7	أَهْرَاءُ	أَهْرَاءُ <i>Fl.</i>
90	2	غَدَاءٌ	غَدَاءٌ <i>Fl.</i>
92	3	وَدَعَاءٌ	وَدَعَاءٌ <i>Fl.*</i>
93	13	وَطِبَاءٌ	وَطِبَاءُ <i>Fl.</i>
94	10	فِي	من V. Cor. II. 57. <i>Fl.</i>
95	3	رَبَّنَا	رَبَّنَا <i>Fl.</i>
96	4	فِيهِمَا	بِهَا (<i>e si tolga la nota</i>) <i>Fl.</i>
97	5	بِعَلْقَةٍ	بِعَلْقَةٍ
	8	وَتَحْصِنَا	وَتَحْصِنَا (<i>e si tolga la nota 3</i>) <i>Fl.</i>
	12	وَيُصِلُ الْعَاقِبَةَ ⁵	وَيُجْعَلُ الْعَاقِبَةَ (<i>togliendo la nota 5</i>) <i>Fl.</i>
	17	وَمِنْهُمْ أُن	وَمِنْهُمْ مِنْ

45	5	مُنْتَع	(C) <i>Fl.</i>
47	3	بِتَمَادِي	بِتَمَادِي
	10	أَفْرَجِيَّانِ	(Mss.) <i>Fl.*</i>
50	14	فَجِيْتَارِ	فَجِيْتَارِ
51	5	كَثِيرَةً	<i>Fl.</i>
	17	note 2.3.4.5.6.7	corr. 3.4.5.6.7.2
52	3	مَشْهُورٌ	(AB) <i>Fl.</i>
	14	مَتْنِ	<i>Fl.</i>
53	3	لِحَالِ ... الْقَتَالِ	<i>Fl.</i>
	13	رَفَعَةً (4)	<i>Fl.</i>
	15	leghe	leghe, ossia
55	6	بِعَرَبِيٍّ	بِعَرَبِيٍّ
56	3 e 157	شَامَةً 9	(I Mss. hanno
		شَامَةً	<i>qui e appresso, ma sembra errore) Fl.</i>
	5	وَيَنْفَاجِرُ	وَيَنْفَاجِرُ
57	4	الْغُرُوبِ	11bis تغريب تقريب A 11bis
58	8	فَتَجْتَمِعُ	<i>Fl.</i>
60	4	يُؤَاتِي	يُؤَاتِي
61	23	أَسْوَارِ e سَوَى	(Mss.) <i>Fl.*</i>
62	3	التَّنْزِيلِ	(B) <i>Fl.</i>
64	19	Randazzo?	Randazzo
66	3	الْفَنَاءِ	<i>Fl.</i>
	7	بِأَثَرِ	<i>Fl.*</i>
70	11	الْأَنْفِ	الْأَنْفِ الْآخِرِ
71	8	أَقْلِيمِهِ	<i>Fl.</i>
	17	B الحَرَّاشِ	B الحَرَّاشِ e così anche

27	18	مدننا مكننا	مكاننا مكنانا <i>Fl.</i>
28	8	بناتنا	بناتنا <i>Fl.</i>
29	9 e 30 9. 32 6.		
	43 14	محدث	محدث <i>Fl.</i>
29	10	نسفه	نسفه (<i>A</i>) <i>Fl.</i>
	20	<i>B</i> رُفِعَ etc.	<i>B</i> رُفِعَ. ا. رُفِعَ <i>Fl.</i>
30	21	<i>C</i> بالرائ	<i>C</i> بالرائ <i>Cf. Sacy, vers d' Abdallatif 285. 287 e lo stesso Edrisi. vers. franc. I. 29.</i>
31	15	تربة	تربة <i>Fl.</i>
32	7	الجحر	والبحر
	18	ليبري	ليبري <i>Cf. p. 125 e la corr. Fl.</i>
33	3	كثرا	كثيرا
	7	المراد	المواد (<i>A</i>) <i>Fl.</i>
34	15. 35 3.		
	46 10	زاكية	زاكية
	18	وهوة	وهوة
36	6	متمة	متمة
37	21	<i>Odysseum</i> etc.	<i>Porto Palo. Forse dal lat. palus</i> بالن al plur. irreg.
38	11	اميل	الاميل <i>Fl.</i>
41	11	مد	مد per هادي (<i>B</i>) <i>Fl.</i>
42	2	عشر	عشرة
	9	حرف	جرف
43	4	والحسن	والحسن
	8	على شمالها	<i>Fl. عن شمالها</i>

18	15	يَمَقِّشُوا	يَنْقَشُوا
	16	وَسِبْعَهَا	وَسِبْفَهَا
19	3	أَبْرِيدُ	أَبْرِيدُ <i>Fl.</i>
	5	وَعَاوَاتُهَا	وَمَوَاتَاتُهَا <i>Fl.</i>
20	11	وَنَقُوطُهُ	وَنَقُوطَرُهُ
21	4	وَحَرَمٌ	<i>Fl.</i> وَحَرَمٌ
	7	أَرْكَانُ أَجْوَانٍ	<i>Fl.</i> أَرْكَانُ أَجْوَانٍ ^{6bis)}
			أَرْكَانُ <i>A</i> ; وَرَقٌ <i>G e</i> <i>Ms.</i> <i>agg.</i> ^{6bis)}
	8 e 22	حَسِينَةٌ	حَسَنَةٌ
22	8	مَقْطُوعٌ	مَقْطُوعَةٌ
23	1	أَلْمُوقِدَةُ	<i>Fl.</i> أَلْمُوقِدَةُ
24	7	حَصِينَةٌ	<i>Fl.</i> حَصِينَةٌ
	13	مِنْ بَرٍّ	بِرٍّ
	14	أَلَى	<i>Fl.</i> أَلَى
25	13	فَرِيدَةٌ	فَرِيدَةٌ
	14	طَيِّبًا	<i>Fl.</i> طَيِّبًا
26	4	تَنْفَرِيدٌ خَيْرَةٌ	cf.p.484,497. [?] تَنْفَرِيدٌ خَيْرَةٌ (مِنْ)
	5	يَفْرَقُ	يَفْرَقُ
	12	وَيَقْصَاهُ	وَيَقْصَاهُ
	16 seg.	كَانَ عِنْدَ الْحَجِّ	كَانَ هَذَا التَّفْرِيدُ <i>Fl.</i>
			لَهُ لَمْ تَمْتَعْ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ تَنْبِيهِ وَكَذَلِكَ
			<i>E però si</i> سَأَرَ التَّفْرِيصَاتُ الْآتِيَةَ الْحَجِّ
			<i>cancelli:</i> Forse questa nota etc.
27	3	نَشُورٌ	<i>Fl.*</i> نَشُرٌ
	7	وَعَلَوْا ... وَسَمَوْا	<i>Fl.</i> وَعَلَوْا ... وَسَمَوْا
	12	فِيهَا	<i>Fl.</i> (A) مِنْهَا
	15	أَنَّ	<i>Fl.</i> أَنْ

12	2	ومقاديرها	Fl. ومقاديرها
	11	يعظم... يستسقى	Fl. تعظم... تستسقى
	14	الهطة	الهلكة
	16	مصروب	Fl. ضروب
13	1	والثياب	Fl. والثياب
	3	مَرَوَاتٍ	Fl. مَرَوَاتٍ
	8	جزيرة	جزيرة
14	7	فَاتَّقِنِ رِزْأَ وَبِرِي	Fl. فَاتَّقِنِ وَرَأً وَبِرِي
	13	السفلية	Fl. الصقيلة
15	9	سبق	Fl. سبق إليه
	15	القيام	Fl. التيام
	18.19	فَاتِي ... وَاتِي	Fl. فَاتِي ... وَآتِي
	19	يَحْطُ	Fl. يَحْطُ
	—	يتيسر	به يتيسر ⁶ ويتيسر C ⁶)
16	2	حركاته	حركاته
	4	شيدا	Fl. شِيدًا
	—	هزايا	مزايا
	11	والزواجر	الزواجر
	19	الحجرة	Fl. الْحَجْرَةَ
17	2	وترعانه	Fl. وترعانه
	5	ويقبلها	Fl. ويقبلها
	8	النبي	النبي
	18	مفصلا	Fl. مفصلاً
	—	منها	فيها (A) Fl.
18	4	5... 4... جمعة ⁴	Fl. 4... 3 جمعة ³
	5	نحو	نحو

ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

pagina	linea	Lezioni del testo stampato	Correzioni, aggiunte e lezioni migliori
2	3	بينها	يليهها <i>Fl.</i>
	4	السفر	الشقراء <i>Fl.*</i>
	6	وتطغو	وتطغو
	7	أحجار	أحجر <i>Fl.</i>
3	11	خرباً	خراباً <i>Fl.*</i>
6	7	ويستأوون	(B) <i>Fl.</i>
	10	متبردة	(A) <i>Fl.</i>
7	13	أغنانا	أغنانا <i>Fl.*</i>
	13	أغبياء	أغبياء <i>Fl.</i>
8	1	الشعا	الشع (Cf. p. 9 l. 5) <i>Fl.</i>
	17	حين	حيث <i>Fl.</i>
	18	العارسي	الغارسي
9	2	نظير	نظيراً <i>Fl.</i>
	3	حبلاً	حبلاً <i>Fl.</i>
	-	يزيد	تزيد <i>Fl.</i>
10	4	تَعْدِيْنَهُمْ	تَعْدِيْمِهِمْ <i>Fl.</i>
	11	جَوْوَا	جُجُوَا? <i>Fl.</i>
	17	تَجَالَّ	بحال <i>Fl.</i>

74.	<i>Mokaffa</i>	di Makrizi . . .	661
75.	<i>Kitáb-el-Mawó'iz</i>	- — . . .	669
76.	<i>Tabakát-el-Loghawíin</i>	di Soiuti . . .	670
77.	<i>Nafh-el-Tib</i>	di Makkari . . .	678

BIBLIOGRAFIA.

78.	<i>Diwán</i>	di Bellanobi . . .	680
79.	<i>Soluán-el-Motá'</i>	d'Ibn-Zafer . . .	681
80.	<i>Nogebá-el-Ebná</i>	— — . . .	690
81.	<i>Khair-el-Biscer</i>	— — . . .	692
82.	<i>Kitáb-el-Mongih</i>	d'Abu-Said-ibn- Ibrahim . . .	694
83.	<i>Kitáb-el-Atibbá</i>	di Ahmed-ibn-Abd-es- Selâm . . .	697
84.	<i>Gewáhir-el-Alfáz</i>	d'Abd-er-Rahmán Sikilli	698
85.	<i>Kesef-es-Zonín</i>	d'Hagi-Khalifa . . .	699
	Indice alfabetico dei nomi proprii . . .		708
	Indice alfabetico dei nomi geografici . . .		729

49.	<i>Târikk-el-Islâm</i>	di Dsehebi . . .	459
50.	<i>Kitâb-el-'Iber</i>	d'Ibn-Khaldân . .	460
51.	<i>Fâresta</i>	d'Ibn-Konfod . .	509
52.	<i>Giâmî-et-Tewârikk</i>	d'Aini ?	
	(Pseudo-Jafei) . . .		—
53.	<i>Kitâb-es-Solâk</i>	di Makrizi . . .	518
54.	<i>Târikk-Awalîa</i>	di Zerkesci . . .	522
55.	<i>Takwîm-et-Tewârikk</i>	d'Hagi-Khalfa . .	524
56.	<i>Kitâb-el-Mânîs</i>	d'Ibn-Abi-Dinâr .	525
57.	<i>Târikk-Tûnis</i>	d'Ibn-Wedrân . .	540

OPERE VARIE.

58.	<i>Kitâb-el-Felâh</i>	d'Ibn-el-'Awwâm .	544
59.	<i>Divân</i>	d'Ibn-Hamdîs . .	547
60.	<i>Mesâil-Sikillîa</i>	d'Ibn-Sab'in . . .	573

BIOGRAFIE.

61.	<i>Moktabis</i>	di Homaidi . . .	577
62.	<i>Silet</i>	d'Ibn-Basckwal . .	578
63.	<i>Îsherîdat-el-Kasr</i>	d'Imad-ed-din d'Ispahan . . .	579
64.	<i>Akhhâr-el-Molîk</i>	di Malek-Mansûr .	612
65.	<i>Târikk-el-Illokemâ</i>	di Zuzeni . . .	613
66.	<i>Tabakât-el-Atibbâ</i>	d'Ibn-Abi-Oseibia .	619
67.	<i>Tahdîb-el-Asmâ</i>	di Nawawi . . .	623
68.	<i>Wefeîât-el-'Aicân</i>	d'Ibn-Khallikân . .	624
69.	<i>Anbâ-en-Nohâ</i>	di Dsehebi . . .	643
70.	<i>Kitâb-el-'Iber</i>	— — . . .	648
71.	<i>Mesâlik-el-Abscir</i>	di Scehâb-ed-din 'Omari (Poeti) . .	649
72.	<i>El-Wâfi-bil-Wefeîât</i>	di Sefedi . . .	657
73.	<i>El-'Ikd-et-thamin</i>	di 'Taki-ed-din . .	659

STORIA.

24.	<i>Fotüh-el-Boldän</i>	di Beladori . . .	161
25.	<i>Fotüh-Misr</i>	d'Ibn-Abd-Häkim	162
26.	<i>Kitáb-el-Imáma</i>	d'Ibn-Koteiba . . .	163
27.	<i>Tárikh-Gestret-Sihilla</i> , anonimo (Cronica di Cambridge)		165
28.	<i>Riadh-es-Nofüs</i>	d'Abd-Allah-Maleki	176
29.	Cronica senza titolo	di Jehia-ibn-Sa'id	196
30.	<i>Tárikh-el-Kodhá'i</i>	d'Ibn-Seláma . . .	197
31.	<i>Tárikh-el-Menn</i>	d'Ibn-Sahib-es-Selát	—
32.	<i>Fotüh-es-Sciám</i> (Falso Wákidi)	anonimo	198
33.	<i>El-Feth-el-Kodsi</i>	d'Imad-ed-dín-d'Ispahan	205
34.	<i>Silet-es-Semat</i>	d'Ibn-Scebbát . . .	209
35.	<i>Kámil-el-Tewárikh</i>	d'Ibn-el-Athír . . .	214
36.	<i>Nebdset-el-Mohtágia</i>	d'Ibn-Hammád . . .	317
37.	<i>Akhbár-el-Maghríb</i>	di Marrekosci . . .	318
38.	<i>Newádir-Sultana</i>	di Behá-ed-dín . . .	321
39.	<i>Siar-el-Abá</i> (Storia dei Patr. d'Alessandria)	anonimo	322
40.	<i>Merát-es-Zemán</i>	d'Ibn-Giuzi	326
41.	<i>Hollet-es-Siará</i>	d'Ibn-Abbár	327
42.	<i>Kitáb-er-Raudatain</i> Mokaddesi	d'Abu-Scema	332
43.	<i>Tescráf-el-Aiám</i> (Cronica di Kelaun)	anonimo	339
44.	<i>El-Baián-el-Moghríb</i>	d'Ibn-'Adsari con la Cronica di Gotha	352
45.	<i>Rehla</i>	di Tigiani	375
46.	<i>Kartás</i>	d'El-Fási?	403
47.	<i>Mokhtaser-el-Bescer</i>	d'Abulfeda	404
48.	<i>Niháiet-el-Areb</i>	di Nowairi	423

TAVOLA DEI CAPITOLI.

GEOGRAFIA.

1.	<i>Morûg-eds-Dseheb</i>	di Masûdi	1
2.	<i>Tenbîh</i>	- —	2
3.	<i>Kitâb-el-Akâlm</i>	d'Istakhri	3
4.	<i>Mesâlik</i>	d'Ibn-Ilaukal	4
5.	<i>Gighrafia</i>	anonimo	12
6.	<i>Mesâlik</i>	di Bekri	13
7.	<i>Nozhat-el-Mosctâk</i>	d'Edrisi	14
8.	<i>Tohfut-el-Albâb</i>	d'Abu-Ilâmid	74
9.	<i>Kitâb-el-Isiârât</i>	di Herawi	75
10.	<i>Rehla</i>	d'Ibn-Giobair	76
11.	<i>Mogem-el-Boldân</i>	di Jakût	105
12.	<i>Merâsîd-el-Ittilâ'</i>	- —	127
13.	<i>Mosctarik</i>	-	132
14.	<i>Mokhtaser-Gighrafia</i>	d'Ibn-Sa'îd	134
15.	<i>Kitâb-el-Bedi</i>	—	136
16.	<i>Agiâib-el-Makhlukât</i>	di Kazwini	138
17.	<i>Athâr-el-Belâd</i>	- —	140
18.	<i>Nokhbet-ed-Dahr</i>	di Dimascki	143
19.	<i>Takwîm-el-Boldân</i>	d'Abulfeda	146
20.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i>	di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Geografia)	150
21.	<i>Kher'idat-el-'Agiâib</i>	d'Ibn-el-Werdi	158
22.	<i>Gighrafta</i>	di Zohri	
23.	<i>Nesceh-el-Azhâr</i>	d'Ibn-Aiâs	160

cooperato. E quando s'imbatteranno nelle molte mende me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno straniero. Perchè veramente straniero io venni in loro nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856.

calata (قلعة) *menzil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raal*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripulirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch' io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all' Italia. Se la presenté opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi aiutavano, com' io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell' opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellevole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell' indice. Sappiau dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha

corretti da me, si bene dal professore Wustenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avanza di pratica nella lingua e d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto rifarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un * accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche « ovvero » che manchi, qualche *l* dimenticato o aggiunto inopportunamente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch' io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando sì gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,

assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n' avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattà' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell' importantissimo capitolo del *Mogem-el-Boldán*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avvertì di trovarsi alla Bodlejana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorreato. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde^o formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettera che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il quale ha voluto ornare di tal dono un' opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritoccatore di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fiata saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati



dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX. attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò paritamente delle ultime due classi di testi. Pei biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-dîn, cap. LXIII. messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un' apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Kattâ' letterato siciliano dell' undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirûn, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. ٩١. cf. p. ٥١١—٦٠٨). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-dîn vari squarci di poesie dei quali due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell' antologia, molto più breve, di Scehâb-ed-dîn-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiugnere la introduzione del *Dorer-el-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX. e però alla fin fine, di poca importanza. Nell' estratto dal dizionario d'Hagi-Khalfa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wāhid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiani, cap. XLV.; il *Kartās*, cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solūk* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Ketaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Faresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contien altre notizie, poche sì, ma di momento. E prima Ibn-'Awwām cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del diwān d'Ibn-Hamdīs rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Affrica settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuli fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografì, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vivuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni

ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aghlabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-Wedrân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. of. nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poiche cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorità di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeia, continuatore d'Ibn-Rekîk. Rimangonci inoltre opere originali: il *Feth-el-Kodsî* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahan, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-dîn,* cap. XXXVIII.; la Cronica dei Patriarchi d'Alessandria, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-

loso da Ibn-Sceddād che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattā' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbāt, cap. XXXIV.; Ibn-Abbār, cap. XLI.; Ibn-Wedrān, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 199) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. 46) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I. p. 85. Ibn-Scebbāt, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel commento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Africa in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-



della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baidn*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Affrica d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescik e Ibn-Sceddâd-Sanhâgi; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baidn*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigiani ed anche da Leone africano; il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigiani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336 dell' egira. Si conferma questa conghiettura con la lacuna di annuali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la piu parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekik e Ibn-Rescik, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-



háb-ed-dín-'Omari, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI. narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma ò che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, familiare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteiba, cap. XXVI. (i due ultimi dicono solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jehia-ibn-Sa'id, continuatore degli Annali d'Eutichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofûs*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie africane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, un dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Ilagi-Khalfa ignorava l'anno

vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sì minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sì una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. 116 e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., descrivea leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Guglielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakât, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si vegga il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hâmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'id cap. XIV. XV. oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commerci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Sce-

canto Masudi e Istakhri, cap. I. II. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, noterò che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due opuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 1.4—1.5—119—121). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 121). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi chi ci ha conservati Ibn-Scebbât, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 126) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi rocche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 128) e dei 60,000 soldati di Tûra (الطورة), re di Taormina; nome analogo al monte Târ (طور) di Edrisi (p. 134) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλιν ταύρου καὶ μενίας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe: e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Gotha è or unita in un sol capitolo col *Baidn*, come nell' edizione del Dozy; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassâm e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamdîs, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khallikân. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII, testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Scehâb-ed-dîn-'Omari, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell'opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messi da

Samuele Lee, ebbi da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdîs della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quello confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellanobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Soltanto io crodea che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario del Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Ceriani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a vari principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونتفرات* che diè luogo all' equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Sa'id, che si supponea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha affatto; come lo veggo dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ci sedeva in quel Ministero.

tici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI. XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiâs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zobri similmente Ibn-Sa'id; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athîr. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. fi. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Schehâb-ed-dîn 'Omari, tolti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un' altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che riguardano la Sicilia prima o dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Africa che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie riguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Africa; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell' Escuriale mancanti nel catalogo; le inaccessibili biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rien; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di



le biografie. Ma hen ho copiato e confrontato su i varii Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdîs, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivi e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Rerum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter piè dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiare circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balestrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vergers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me: e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX a LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente e' ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotto. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Africano e dal catalogo della Bodlejana. Il Di Gregorio soppresse, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Hagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-din sugli Aghlabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch' oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldûn pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarei d'Ibn-el-Athîr in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khallikân dal Dr. Wüstenfeld e dal baron De Slano; ed ai frammenti di poesia, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.

terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1^o Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2^o altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scehâb-ed-dîn-'Omari), 3^o altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4^o tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart; e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell' Escuriale.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione soleva promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, ampla collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece dassè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammaticetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciò i tenga a mente dai cri-

PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerrebbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saracenicæ-Siculæ varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabiche molto infelicemente in-



GOTTINGA,
DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KÄSTNER.



BIBLIOTECA ARABO-SICULA

OSSIA

RACCOLTA DI TESTI ARABICI CHE TOCCANO
LA GEOGRAFIA, LA STORIA, LE BIOGRAFIE
E LA BIBLIOGRAFIA

DELLA

SICILIA

MESSI INSIEME DA

MICHELE AMARI

E STAMPATI A SPESE DELLA SOCIETA' ORIENTALE
DI GERMANIA.



*Verlag der Orientalischen Gesellschaft in Leipzig (1877-1893)
Verlag der Orientalischen Gesellschaft in Leipzig*

LIPSIA

PRESSO F. A. BROCKHAUS

LIBRAIO DELLA SOCIETA'.

1857.













